تهذيب
سير أعلام النبلاء

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى
٧٤٨هـ - ١٣٧٤م

الجزء الثالث

أشرف على تحقيق الكتاب
شعيب الأرنؤوط

هذبه
أحمد فايز الحمصي

راجعه
عادل مرشد

مؤسسة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

تهذيب
سير أعلام النبلاء
٣

جميع الحقوق محفوظة
لمؤسسة الرسالة
ولا يحق لأية جهة أن تطبع أو تعطي حق الطبع لأحد.
سواء كان مؤسسة رسمية أو أفرادا.

الطبعة الأولى
١٤١٢هـ - ١٩٩١م

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف ٣١٩٠٣٩ - ٨١٥١١٢ - ص.ب ٧٤٦٠ برقيا، بيوسران

ـ الطبقة التاسعة والعشرون

٤٩٠٩ ـ سعْدُ الخَيْر

الشيخُ الإمامُ، المحدثُ المُتقن، الجوَّالُ الرحَّال، أبو الحسن، سعدُ الخير بنُ محمد بن سهل بن سعد الأنصاريُّ الأندلسيُّ البَلَنْسيُّ التاجرُ.

سار من الأندلُس إلى إقليم الصِّين، فتراه يكتُبُ: سعد الخير الأندلسيُّ الصيني. وكان مِن الفُقهاء العلماء. سمع ببغداد من طِرَاد الزَّيْنبي، وابنِ طَلْحة النِّعالي، وابنِ البَطِر، وطبقَتِهم، وبأصبهَان أبا سعد المُطرِّز وطائفة، وبالدُّون من عبدِ الرحمٰن بن حَمْد.

حدَّث عنه ابنُ عساكر، والسِّلَفي، والسمعاني، والمَديني، وغيرهم، وتفقَّه على الغزالي، وقرأ الأدبَ على أبي زكريا التِّبريزي.

مات يوم عاشوراء سنة إحدىٰ وأربعين وخمس مئة. وثَّقهُ ابنُ الجَوزي، وغيرُه.

٤٩١٠ ـ ابن الإخوة

الشيخُ الجليلُ، أبو العبَّاس، أحمد بنُ محمد بن إبراهيم بن الإخوة، البغداديُّ العطَّار الوكيلُ، جدُّ المُؤيَّد بن الإخوة. سمع أبا القاسم بنَ البُسْري، وغيرَهُ، وتفرَّد بـ «المُجْتَنَىٰ» لابنِ دُريد عن أبي منصور العُكْبَري.

روى عنه السَّمعانيُّ، وطائفةٌ خاتمتُهم الفتحُ بنُ عبدِ السلام، وعاش ستّاً وثمانين سنة.

قال أبو سعد السمعاني: شيخٌ بهيٌّ، حسنُ المَنظر، خيِّر، مُتقرِّبٌ إلى أهلِ الخير، وهو أبو شيخينا عبد الرحيم وعبدِ الرحمٰن.

تُوفي في خامس رمضان سنةَ إحدىٰ وأربعين وخمس مئة.

٤٩١١ ـ شيخ الشيُوخ

الشيخُ الصالح، أبو البركات، إسماعيلُ بنُ أبي سَعْد أحمدَ بن محمد بن دُوسْت، النيسابوري. وُلدَ سنةَ ٤٦٥ ببغداد، فسمعَ من أبي القاسم عبدِ العزيز بنِ عليٍّ الأنماطي، وعليِّ بنِ البُسري، وأبي نصرٍ الزَّينبي، ورزقِ الله، وجماعة.

وعنه: ابناهُ عبدُ الرحيم وعبد اللطيف، وأبو القاسم بنُ عساكر، والسمعاني، وجماعة.

قال السَّمعاني: وقورٌ مَهيب، على شاكلةٍ حميدة، ما عرفتُ له هَفْوةً، قرأتُ عليه الكثيرَ، وكنتُ نازلاً برباطِه.

مات في عاشر جُمادى الآخرة سنةَ إحدىٰ وأربعين وخمس مئة.

٤٩١٢ ـ شافع

ابنُ عبدِ الرشيد، العلَّامةُ أبو عبدالله الجِيليُّ، ثم الكَرخي، من كبار أئمة الشافعية. رحل وتفقَّه على الغزالي، وإلْكيا، وسمعَ بالبصرة من القاضي أبي عُمر النَّهاوَنْدي،

وتصدَّر للعلم ببغداد.

روى عنه السمعانيُّ.

مات في المحرم سنةَ إحدى وأربعين وخمس مئة، وهو في عَشرِ الثمانين.

٤٩١٣ ـ ابن الأَبَنُوسي

الفقيهُ المُفتي العابدُ، أبو الحسن، أحمد بنُ الإمام المحدثِ أبي محمد عبدالله ابن علي ابن الأَبَنُوسي، البغداديُّ الشافعيُّ الوَكيل.

وُلدَ سنةَ ستٍّ وستّين وأربع مئة.

سمع أبا القاسم بن البُسري، وإسماعيلَ بنَ مَسْعَدَة، وأبا نصرٍ الزَّينبي، وعدة، وتفقَّه على قاضي القُضاة الحموي. ونظرَ في الكلام والاعتزالِ، ثم لطَفَ اللهُ به، وصار من أهلِ السُّنَّة والمُتابعة، وكان يدري المذهبَ والفرائضِ والخلاف والشُّروط، ثقةً زاهداً مُصَنِّفاً ذَكَّاراً، مُتألِّهاً، مُؤثِراً للانقِطاع.

روى عنه السمعانيُّ، وابنُ عساكر، والكنديُّ، وسليمانُ المَوْصِلي، وآخرُ من روى عنه بنتُهُ شرفُ النِّساء.

مات في ثامن ذي الحِجة سنةَ اثنتين وأربعين وخمس مئة.

٤٩١٤ ـ ابن الأشقر

أبو بكر أَحمَدُ بنُ علي بن عبد الواحد، الدلَّالُ البغداديُّ ابنُ الأشقر. سمع أبا الحُسين بنَ المُهتدي بالله، وابنَ هَزَارْمَرْد الصَّريفيني. وعنه السَّمعاني، وأبو اليُمن الكِنْديُّ، وعدة. صالح خيِّر، صحيحُ السَّماع.

مات في صفر سنةَ اثنتين وأربعين وخمس مئة.

٤٩١٥ ـ ابن أُخْت الطويل

الشيخُ الصالحُ المُعَمَّر، مُسندُ همذان، أبو بكر، هِبةُ الله بنُ الفَرَج، الهمذانيُّ ابنُ أُختِ الطويل. وُلدَ سنةَ اثنتين وخمسين وأربع مئة، وسمع من أبي القاسم يوسفَ بنِ محمدٍ الخطيب، وأبي الفضل القُومَساني الإمام، وطائفة.

روى عنه الحافظُ أبو العلاء العطار، والسمعانيُّ، وابنُ عساكر، وعدة، وكان من خيار الشيوخ.

تُوفي في شعبان سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة عن تسعين سنة.

٤٩١٦ ـ الدُّومي

الشيخُ الجليل، أبو الفتح، مُفْلِحُ بنُ أحمد ابن محمد بن عُبيدالله بن علي، الدُّوميُّ، ثم البغدادي، الورَّاق. مولدُهُ سنةَ سبعٍ وخمسين وأربع مئة. سمع أبا بكرٍ الخطيبَ، وعليَّ بنَ البُسري وغيرهما.

وعنه: ابنُ عساكر، وأبو سَعْدٍ السَّمعاني، وآخرون.

قال السمعانيُّ: كتبتُ عنه الكثير، وكان شيخاً لا بأسَ به، كان يعقدُ في قطيعةِ الفُقَهَاء بالكَرْخ، ويكتبُ الرِّقاعَ بالأُجرة، وسمعتُ أنه جمع مالاً كثيراً، ودفنه، فورثَه ولدُهُ مُنجح، كانَ حَريصاً، تُوفي في ثاني عشر المحرم سنة سبع وثلاثين وخمس مئة.

قلتُ: وولدُهُ مُنجح بنُ مُفلح، يَروي عن ابن البَطِر ونحوه. توفي بعدَ سنة خمسين وخمس مئة. وحفيدُهُ مُصلح بنُ مُنجح بن مُفلح، سمِعَ هِبةَ الله بنَ الطبر وغيره. روى عنه إلياسُ بنُ جامع.

ومات مع مُفلح أبو عبدالله الحسينُ بنُ علي سِبْطُ الخياط، وأبو الفتح عبدُالله بنُ محمدِ بن البيضاوي، وأبو طالب عليُّ بنُ عبد الرحمٰن الصُّوري، وأميرُ المسلمين عليُّ بنُ يوسفَ بن تاشفين، والعلّامةُ عُمرُ بنُ محمد بن أحمد بن لقمان النَّسَفِيُّ، وكوخانُ طاغيةُ التُّرك والخَطَا، والخطيبُ أبو الفضل محمد بنُ عبدالله ابن المُهتدي بالله، والقاضي المُنتجب أبو المعالي محمد بنُ الزكي يحيى القُرشي بدمشق.

٤٩١٧ ـ الشريك

الإمامُ المسندُ، أبو عَمرو، عثمانُ بنُ محمدِ بن أحمد، البَلْخِيُّ. سمع أباه، وإبراهيمَ بنَ محمد بن سليمان الورَّاق، وطائفة.

قال السَّمعاني: كان فاضلاً، حسنَ السيرةِ من أهلِ العلم، مُكثِراً من الحديثِ، مُعمَّراً، كتبَ إليَّ بمروياتِه.

تُوفي ببَلْخ في جُمادى الأولى سنةَ سبعٍ وثلاثين وخمس مئة.

٤٩١٨ ـ ابن الصَّبَّاغ

العدلُ الصدوقُ العالم، أبو القاسم، عليُّ بنُ العلّامةِ شيخِ الشافعية، أبي نصر عبدِ السيد بن محمد بن عبد الواحد بن الصباغ البغدادي. سمع أباه، وأبا محمدٍ الصَّريفيني، وطِراداً الزَّينبي.

حدَّث عنه السِّلَفي، وابنُ عساكر، والسَّمعاني، وجماعة.

قال ابنُ النجار: كان من المعدلين ببغداد.

قال السمعاني: شيخٌ ثقةٌ صالحٌ صدوقٌ، حسَنُ السيرة، قال لي: ولدتُ في آخر سنة إحدى وستين.

تُوفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة.

وفيها مات أحمد بنُ عبدالله بن علي بن الآبَنُوسي، وأبو جعفر البِطْرَوجي، وأبو جعفر بنُ الباذش المقرىء، وأبو بكر أحمد بنُ علي بن الأشقر، ودعوانُ بن علي المُقرىء، وعُمَرُ بنُ ظَفَر المغازلي، ومحمدُ بنُ أحمد بن أبي الفتح الطرائفي، والقاضي أبو عبدالله الجُلَّابي، والفقيهُ نصرُ الله بنُ محمدٍ المصِّيصي، وهبةُ الله بنُ الفرج ابن أخت الطويل، وأبو السعادات هبةُ الله بنُ علي بن الشَّجري النحوي.

٤٩١٩ ـ ابن الرزَّاز

شيخُ الشافعية، أبو منصور، سعيدُ بنُ محمد بن عُمر بن الرزَّاز الشافعيُّ البغدادي، مُدرِّس النِّظاميَّة. تفقَّه بالغزالي، وأبي سَعدٍ المُتَولّي، وإلْكيا الهرَّاسي، وأبي بكرٍ الشاشي، وأسعد المِيهني. وسمع من رزقِ الله التميمي، وجماعة، وتصدَّر وأفادَ، وكان ذا وقارٍ وسمتٍ وحُرمةٍ تامة، ولي تدريس النظاميَّة مدة، ثم عُزل، وتخرَّج به الأصحاب.

روى عنه السمعانيُّ، وعبدُ الخالق بنُ أسد، وطائفة.

مات في ذي الحجة سنةَ تسعٍ وثلاثين وخمس مئة، وعاش سبعاً وسبعين سنة.

٤٩٢٠ ـ الدَّهَّان

المحدثُ الصالح، أبو نصر، عبيدُالله بنُ أبي عاصمٍ عبدِالله بن أبي الفضل، الهرويُّ الصُّوفيُّ الدَّهَّان، صاحبُ شيخِ الإسلام.

سمعَ أبا عاصمٍ الفُضَيلَ بنَ يحيى، ومحمد بنَ أبي مسعودٍ الفارسيَّ، ولازم شيخَ الإسلام مُدَّةً.

روى عنه سبطه أبو رَوْحٍ الهَرَويُّ، وهو الذي حرص عليه، وسمَّعَه الكثير، وروى عنه ابنُ السمعاني، وبالإجازة ابنُه عبدُ الرحيم، وابنُ الجوزي، وابنُ بوش.

تُوفي سنة تسعٍ وثلاثين وخمس مئة، وقد قارب الثمانين.

٤٩٢١ ـ عُمرُ بنُ ظفر

ابن أحمد، الإمامُ، مفيدُ بغداد، أبو حفصٍ الشَّيباني المغَازِليُّ المُقرىء.

تلا بالروايات الكثيرَ على أحمد بن أبي الأشعث السَّمرقندي، وغيره. تلا عليه يحيى بنُ أحمد الأوانيُّ بالسَّبع، وكان مولدُه في سنةِ إحدىٰ وستّين وأربعِ مئة، وسمع من أبي القاسم عليِّ بنِ البُسري، ومالك البانياسي، والنِّعالي، وخلقٍ.

وروى عنه ابنُ السمعاني، وابنُ عساكر، وابنُ الجوزي، وآخرون، ونسخ شيئاً كثيراً، وعُني بالرواية، مع الخيرِ والصلاحِ والعلمِ، وقد ختَم عليه بمسجدِه خلقٌ كثير.

قال السَّمعاني: هو شيخٌ صالحٌ، حسنُ السيرة.

تُوفي في حادي عشر شعبان سنةَ اثنتين وأربعين وخمس مئة.

٤٩٢٢ ـ ظاهر بن أحمد

أبو القاسم البغداديُّ المساميري البَزّاز، الرجلُ الصالح. سمع رزقَ الله التميمي، وطِراداً الزَّينبي، وابنَ البَطِر.

وعنه: السمعانيُّ، ويوسفُ بنُ المبارك، ومحمدُ بنُ علي القبيطي.

تُوفي في ذي القعدة سنةَ إحدى وأربعين وخمس مئة.

٤٩٢٣ ـ الجُلّابي

القاضي أبو عبدالله، محمدُ بنُ علي بن محمد بن محمد بن الطيّب بن الجُلّابي ـ بالضم ـ الواسطيُّ المالكيُّ المَغَازِليُّ المُعَدّل الشُّروطي.

وُلد سنةَ سَبْعٍ وخمسين وأربع مئة، وسمَّعه أبوه من أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلدٍ الأزدي، والحسنِ بن أحمد الغَنْدَجاني، وأبي عليٍّ إسماعيلَ بن محمد بن كُماري، وآخرين.

قال السمعانيُّ: شيخٌ متودِّدٌ، حسنُ المُجالسة، وسمعتُ منه الكثير. وكان شيخُنا أحمد بن الأغلاقي يرميه بأنَّه ادَّعى سماعَ شيءٍ لم يسمعه، وأما ظاهرُه، فالصدق والأمانةُ، وهو صحيحُ السماع والأُصول.

حدَّث عنه الحسنُ بنُ مكي المَرَنْدي، وأبو بكر أحمد بنُ صدقة الغرّافي، وطائفة.

مات في رمضان سنة ٥٤٢.

٤٩٢٤ ـ ابن المختار

الشيخُ الجليلُ، مسند وقته، أبو تمام، أحمد بنُ الشيخ أبي العزّ محمد بن المُختار بن محمدِ بن عبد الواحد بن المؤيد بالله، العباسيُّ البغداديُّ التاجرُ الجوَّال، ويُعرف بابن الخُصِّ.

ولدَ في حدود سنة خمسين وأربع مئة، وسمع أبا جعفر بنَ المُسْلِمة، فكان آخرَ من روى بخراسان «صفة المنافق» للفريابي عنه، وسمع أيضاً أبا نَصْرٍ الزَّينبي.

روى عنه السَّمعانيُّ، وابنُه عبدُ الرحيم، والقاسمُ بنُ عبدالله الصَّفار، وإسماعيلُ القاري، وآخرون.

تُوفي بنيسابور بعد أن أكثرَ من التجارةِ بالبحارِ والهِنْد والتُّركِ في خامس ذي القعدة سنةَ ثلاثٍ وأربعين وخمس مئة.

٤٩٢٥ ـ الطَّرائفي

المعمَّر، أبو عبدالله، محمدُ بنُ أحمد بنِ أبي الفتح الحسن، البغداديُّ الطَّرائفي.

سمع «صفة المُنافق» من ابن المُسْلِمة، وأجاز له هو والخطيب، وعبدُ الصمد بنُ المأمون. آخرُ من روى عنه الفتحُ بنُ عبد السلام.

مات في ذي الحِجة سنةَ اثنتين وأربعين وخمس مئة عن إحدى وتسعين سنة.

روى عنه: حمزةُ بنُ القُبَّيطي، وأخوه، وزاهرُ بنُ رستم، وأحمدُ بنُ الحسن العاقولي.

٤٩٢٦ ـ ابنُ الدَّاية

محمدُ بنُ علي، ابنُ الداية البغدادي.

سمع منه الفتحُ «صفةَ المنافق» بعد الأربعين وخمس مئة بسماعه من أبي جعفر بن المُسْلِمة. يُكنى أبا غالب، عاش سبعاً وثمانين سنة.

روى عنه السمعانيُّ، وحمزةُ ومحمدُ ابنا عليِّ بن القُبَّيطي، وسليمانُ الموصلي.

قال ابنُ النجار: كان سماعُهُ صحيحاً.

تُوفي في مُحرَّم سنة ثلاثٍ وأربعين وخمس مئة.

٤٩٢٧ ـ ابنُ الرمَّاك

إمامُ النحو، أبو القاسم، عبدُ الرحمٰن بنُ محمد بن عبد الرحمٰن بن عيسى، الأمويُّ الإشبيلي، قلَّ أن ترى العيونُ مثله. أقرأ «كتاب» سيبويه، وتخرَّج به أئمةٌ. أخذ عن أبي عبدالله بنِ أبي العافية، وأبي الحسن بن الأخضر.

حمل عنه أبو بكر بنُ خَيْر، وأبو إسحاق بنُ مَلْكُون، وأبو بكر بنُ طاهر الخدبّ.

تُوفي كهلاً سنة إحدى وأربعين وخمس مئة.

٤٩٢٨ ـ الغَنَويّ

الإمامُ، أبو إسحاق، إبراهيمُ بنُ محمد بن مُحرز، الغَنَويُّ الرَّقِّي، الفقيهُ الشافعيُّ الصُّوفي. مولدُه سنةَ تسعٍ وخمسين وأربع مئة.

سمع رزقَ اللهِ التَّميمي، والحُميديَّ، وعدةً.

وقد تفقَّه على الغزالي، وأبي بكر الشاشي، وكتب كثيراً. قال ابنُ الجوزي: رأيتُه وله سَمْتٌ وصَمْتٌ، وعليه وقارٌ وخُشوع.

قلتُ: روى عنه السمعانيُّ، وأبو اليُمن الكِنْدي، وأبو حفص بنُ طَبَرزَد، وآخرون.

مات ببغداد في ذي الحجة سنةَ ثلاثٍ وأربعين وخمس مئة، وكان صدوقاً.

٤٩٢٩ ـ ابن الوزير

الحافظُ المفيدُ، أبو علي، الحسنُ بنُ مسعود، ابن الوزير الدمشقيُّ. وزرَ جدُّه حسنُ الخُوارزميُّ لتُتُش صاحب دمشق. وهذا طلبَ العلم، ورحلَ في الحديثِ، وتفقَّه لأبي حنيفة، وسكن مَرْو، وسمع الكثير، وأكثر عن فاطمة الجوزدانيّة.

قال السمعانيُّ: حافظٌ فطِنٌ، له معرفةٌ بالحديث والأنساب، قال لي: إنه وُلِدَ في صفر سنةَ ثمانٍ وتسعين وأربعِ مئة، ومات بمرو في المحرَّم سنةَ ثلاث وأربعين وخمس مئة.

قلتُ: وله نظمٌ جيِّد، وفضائل.

٤٩٣٠ ـ الجَورقاني

الإمامُ الحافظُ الناقدُ، أبو عبدالله، الحُسينُ بنُ إبراهيم بنِ الحُسين بن جعفر، الهَمَذانيُّ الجَورقاني. وجَورقان: من قُرى

همَـذان. له مُصنَّفٌ في «الموضوعات» يسوقُها بأسانيده. يروي عن أبي محمدٍ الدُّوني فمن بعده.

وروى عن ابن طاهر المَقْدسي، ويحيى بن أحمـد الغَضَـائـري، وجماعة، وينزلُ إلى عبدِ الخالق اليُوسفي.

تُوفي في سنة ثلاثٍ وأربعين وخمس مئة.

٤٩٣١ ـ أبو الدُّرِّ ياقوتُ

الـرُّوميُّ التاجرُ السفّار، مولى عُبيدالله بن البُـخـاري. سمَّعـه مولاهُ من أبي محمـد الصَّـريفيني سبعـةَ مجالس المُخلِّص، وكتاب «المزاح» للزُّبير بن بكَّار.

قال السَّمعانيَ: كان شيخاً ظاهرهُ الصلاحُ والسَّداد، لا بأس به، حدَّث بمصر ودمشق وبغداد.

وقال ابنُ عساكر: قدِمَ مصرَ ودمشق مرَّاتٍ للتجارة، ولم يكن يفهمُ شيئاً، ومات بدمشق في شعبان سنةَ ثلاثٍ وأربعين وخمس مئة.

حدَّث عنـه ابنُ عسـاكر، وابنُه بهاءُ الدين القاسم، وآخرون.

وفيهـا مات أبـو تمام أحمدُ بنُ محمد بن المختار بن المؤيد بالله التاجرُ بنيسابور، والفقيهُ أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ محمد بن نبهان الرَّقي، وأبو علي الحسنُ بنُ مسعود ابنُ الوزيرِ الدمشقي بمرو، وأبو القاسم الخَضِرُ بنُ الحُسين بن عَبْدان الأزديُّ، وأبـو علي سهـلُ بنُ محمد بن أحمد الحاجيّ بأصبَهان، وعبَّادُ بن سرحان الشاطبي بالعدوة، وقاضي القضاة أبو القاسم عليُّ بنُ نور الهدى أبي طالب الزَّينَبي، والقاضي أبو بكر بنُ العربي، وأبو غالب محمدُ بنُ علي ابنُ الداية، والمُباركُ بنُ كامل الخَفَّاف، والفقيهُ أبو الحجَّاج يوسفُ بنُ دوناس الفِنْدَلاوي المالكي، والقدوةُ عبدُ الرحمٰن الحَلْحُوليُّ.

٤٩٣٢ ـ هبةُ الرحمٰن

ابنُ عبـدِ الـواحـد بن شيخِ الإسلام أبي القاسم عبدِ الكريم بن هوازن، الشيخُ الإمامُ، العـالمُ الخطيبُ، مُسند خراسان، أبو الأسعد القُشَيريُّ النيسـابوري، خطيبُ نيسابور، وكبيرُ أهلِ بيته في عصره.

مولدُه في جُمادى الأولى سنةَ ستِّين وأربع مئة. وسمعَ من جدِّه أبي القاسم في الخامسة، ومن جدّته فاطمةَ بنتِ الدقَّاق، ومن أبيه، وعمِّيه أبـي سعـدٍ وأبي منصـور، ومن أبي سهـلٍ الحَفْصيِّ صاحب الكُشْمِيْهَني، سمـع منه في سنة ٤٦٥ «صحيح البُخاري»، وسمعَ من أبي صالح المُؤذِّن، وآخرين.

وروى الكثيرَ، وبَعُدَ صيتُه، وارتحلُوا إليه.

حدَّثَ عنه ابنُ عساكر، والسمعاني، وخلقٌ كثير.

تُوفي في ثالث عشر شوال سنة ستٍّ وأربعين وخمس مئة.

٤٩٣٣ ـ البَيْضاوي

الإمـامُ القـاضي، أبو الفتح، عبدُالله بنُ محمـدِ بن محمـد بن محمـد بن البيضـاوي الفارسي، ثم البغدادي، الحَنَفي، أخو قاضي القُضـاة أبي القـاسمِ الـزَّينبيِّ لأمِّه. سمع أبا جعفر بنَ المُسْلِمة، وأبا الغنائم بنَ المأمون، وطائفة.

وعنـه: السَّمعـاني، وابنُ عسـاكـر، وابنُ الجوزي، والكِندي، وآخرون.

قال السَّمعـاني: شيخٌ صالـح مُتـواضع،

مُتَحرٍّ في قضائه الخيرَ، مُتَثبِّتٌ، تُوفي في نصف جُمادى الأولى سنةَ سبع وثلاثين وخمس مئة.

٤٩٣٤ ـ السِّمِّذي

أبو المكارم، المبارك بنُ علي بن عبد العزيز، البغداديُّ الهُمَاني السِّمِّذي. سمع أحمدَ بنَ محمد بن حُمَّدُوه، وأبا محمد بنَ هَزَارْمَرْد، وأبا القاسم بنَ البُسْري.

وعنه: السَّمعاني، وابنُ طَبَرْزَد، وعبدُ الوهَّاب بن جَمَّاز القلعيُّ.

تُوفي يوم عاشوراء سنةَ تسعٍ وثلاثين وخمس مئة في عشرِ التسعين.

٤٩٣٥ ـ الأُرْمَوي

الشيخُ الفقيهُ الإمامُ المُعَمَّر القاضي، مُسنِدُ العراق، أبو الفضل محمد بنُ عمر بن يوسف بن محمد، الأُرْمَوي، ثم البغداديُّ الشافعي. ولد ببغداد في سنة تسعٍ وخمسين وأربع مئة، وسمع باعتناء أبيه من أبي جعفر بنِ المُسْلِمة، وعبد الصمد بن المأمون، وأبي نصر الزينبي، وطائفة. وعنه: ابنُ عساكر، والسِّلَفي، والسَّمعاني، وآخرون.

وكان فقيهاً مناظراً متكلماً صالحاً كبيرَ القدر.

قال السَّمعاني: فقيهٌ إمامٌ متدين، ثقةٌ صالح، حسنُ الكلام، كثيرُ التلاوة، تفقَّه على الشيخ أبي إسحاق.

وقال ابنُ الجوزي: سمعتُ منه بقراءةِ الحافظ ابن ناصر، وقرأتُ عليه كَثيراً، وكان ثقةً دِيِّناً تالياً، وكان شاهداً، فعُزل.

تُوفي في رجب سنة سبع وأربعين وخمس مئة، وله ثمان وثمانون سنةً.

وفيها مات أبو الخير جامعُ بنُ عبد الملك النيسابوري، وأبو القاسم الجُنَيد بنُ محمد القايني بهراة، والمحدثُ عبدُ الرحمٰن بنُ الحسن الشَّعْريُّ الصُّوفي والدُ زينب، والفقيهُ محمد بنُ إسماعيل بن أبي صالح المؤذن، وشيخُ القراء أبو عبدالله محمد بنُ الحسن ابنُ غُلام الفرس الدانيُّ، وأبو نصر محمدُ بنُ منصور ابن عبد الرحيم الحُرضي النَّيسابوري، وأبو عامر محمد بنُ يحيى بن ينق الشاطبيُّ الأديبُ الطبيبُ، والسلطانُ مسعود بنُ محمد السَّلْجُوقي، والواعظُ الشهيرُ أبو منصور مُظَفَّرُ بنُ أردشير العَبَّادي.

٤٩٣٦ ـ الأُموي

العلامةُ، أبو علي، الحسنُ بنُ سعيد بن أحمد القُرشيُّ الأموي الجَزَريُّ الشافعي. قدِمَ، فتفقَّهَ ببغداد، وبرع. وسمعَ من عبد العزيز بن عليٍّ الأنماطي، وأبي القاسم بن البُسري. وولي قضاء جزيرةِ ابنِ عُمر مُدّة، ثم عُزل، فتحوَّل إلى آمد.

وُلد سنة إحدىٰ وخمسين وأربع مئة.

مات بفَنَك في رمضان سنة أربعٍ وأربعين وخمس مئة.

٤٩٣٧ ـ الأُنْدي

المُحدثُ الجوَّالُ، أبو الحجاج، يوسفُ بنُ علي، القُضاعيُّ الأُنْدِيُّ الحدَّاد القفَّال. ارتحلَ، وحَجَّ، وسمعَ ببغداد من أبي القاسم بنِ بيان، وأبي طالب الحُسين بن محمدٍ الزَّينبي، وأبي الغنائم النَّرْسي، وسمع «صحيح» مسلم من إسماعيل ولدِ عَبدِ الغافر الفارسيِّ، وسمع «المقامات» من الحريري، ورجع، ثم ارتحل

مرةً ثانية، وسكنَ المَرِيَّةَ، وروى الكثيرَ.

حدَّث عنه المحدث رَزِينٌ العَبْدَريُّ، ومات قبلَه، وابنُ بَشْكُوال، وعِدَّة.

واشتهر اسمُه.

قال أبــو عبــدالله الأبّـار: كان صَدوقـاً، صحيحَ السماع، ليس عنده كبيرُ علم، استُشهد يومَ غلبـةِ العدوِّ على المَرِيَّة في جُمادى الأولى سنةَ اثنتين وأربعين وخمس مئة، وقُتِلَ يومئذ خلقٌ كثير، ويقال: عاش خمساً وثمانين سنة، رحمه الله.

٤٩٣٨ ـ المُرادي

العـلامـةُ الفقيهُ المحـدِّثُ، أبو الحسن، عليُّ بنُ سليمـان بنِ أحمد، المُراديُّ القُرطبيُّ الشَّقُوريُّ الشافعي.

مولدُهُ قبلَ الخمس مئة.

وارتحـل إلى خُراسـان، فتَفَقَّه بمحمدِ بنِ يحيى، وسـمـع «صحيح» مسلم، وتـواليفَ البيهقيِّ من أبي عبدِالله الفراويِّ، وعبدِ المنعم ابنِ القُشيري، وهِبةِ الله السَّيِّدي، وأقام هناك مدة، ثم قدِمَ بغـداد، وكـتبَ الكثيرَ، ثم قدِمَ دمشق في حدود سنة أربعين وخمس مئة بكُتُبِه، فنـزل على الحافظ ابن عساكر، فسُرَّ بقُدُومه، لأنَّه كان اتَّكَلَ عليهِ في كَثيرٍ مما سمعا، فحدَّث في دمشق بـ «الصحيحين».

قال ابنُ عساكر: وكانَ ثَبْتاً صلباً في السُّنَّة.

روى عنه القاسمُ بنُ عساكر، وأبو القاسم ابنُ الحرستاني، وآخرون.

مات بحلب في ذي الحِجة سنةَ أربعٍ وأربعين وخمس مئة.

٤٩٣٩ ـ الأتابَك

الملك عمـادُ الـدين الأتـابَـك زَنْكيُّ بنُ الحـاجب قسيم الدولـة آقسُنقـر بن عبـدالله التـركي، صاحبُ حلب. فوَّضَ إليه السُّلطانُ محمودُ بنُ ملكشاه شِحْنَكِيَّة بغداد في سنةِ إحدى عشرة وخمس مئة في العام الذي وُلِدَ له فيه ابنُهُ الملكُ العادلُ نورُ الدين الشهيد، ثم حوَّله إلى مدينـةِ المَـوْصِل، فجعله أتابَكاً لولدِهِ الملقَّب بالخَفَاجي في سنةِ اثنتين وعشرين وخمس مئة.

ثم استولىٰ على البلادِ، وعظُم أمرُهُ، وافتتح الرُّها، وتملَّك حلَبَ والمَوصل وحماةَ وحِمصَ وبَعْلَبَـكَّ وبانياس، وحاصر دمشقَ، وصالحهم على أن خطبُوا له بها بعد حروبٍ يطولُ شرحُها. واستنقـذَ من الفـرنـج كفـر طاب والمَعَـرَّة، ودوَّخَهم، وشغلَهم بأنفُسهم، ودانت له البلادُ.

وكـان بطلاً شُجـاعـاً مقداماً كأبيه، عظيمَ الهيبة، مليحَ الصُّورة، أسمرَ جميلاً، قد وخطه الشَّيبُ، وكان يُضربُ بشجاعته المَثَلُ، لا يقر ولا ينام، فيه غَيْرةٌ حتى على نساء جُنْدِه، عَمَرَ البـلاد، وجـاءهُ التقليدُ من السلطان محمـودٍ بحلب، فدَخلَها، ورتَّبَ أمورَها، وافتتح مدائنَ عدة، ودوَّخَ الفرنج، وكان أعداؤه مُحيطينَ به من الجهات، وهو ينتصِفُ منهم، ويستولي على بلادهم.

نازل زنكي قلعـةَ جَعْبَـر، وحـاصـر ملكَهَا عليَّ بنَ مالـك، وأشرفَ على أخذِها، فأصبحَ مقتُـولاً، وفرَّ قاتلُهُ خادمُهُ إلى جَعْبَر، وذلك في خامس ربيع الآخر سنة إحدىٰ وأربعين وخمس مئة، فتملَّكَ ابنُهُ نورُ الدين بالشام، وابنُهُ غازي بالمَوْصِل.

زاد عُمُرُ زَنْكي رحمه الله على الستِّين.

٤٩٤٠ ـ غازي

الـمـلك سيفُ الـدين غازي بنُ زَنْكي.

تملَّكَ المَوْصِلَ بعدَ أبيه، واعتقل ألبَ آرسلان السَّلْجوقي، وكان عاقلاً حازماً، شجاعاً جواداً، محبّاً في أهل الخير.

لم تطلْ مُدّتُهُ، وعاش أربعينَ سنة، وكان أحسنَ الملوك شكلاً، وكان له مئةُ رأسٍ كلَّ يوم لسِماطِهِ، وله مدرسةٌ كبيرةٌ بالمَوْصل.

تُوفي ولم يترُكْ سوى ولدٍ مات شاباً، ولم يُعْقِب.

تُوفي في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وخمس مئة، وتملك بعدَهُ المَوْصِلَ أخوه الملكُ قطبُ الدين مَوْدُود والدُ ملوك المَوْصِلِ.

٤٩٤١ - أبو بكر

يحيى بنُ محمد بن عبدِ الرحمٰن البَقَويُّ القُرطبي، الشاعرُ المُفلَق، مِن ذريَّة بقِيِّ بن مَخْلد الحافظ. له موشَّحاتٌ بديعة، وكان رافعَ رايةِ القريض، وصاحبَ آيةِ التصريح فيه والتَّعْريض.

تُوفي سنة أربعين وخمس مئة.

٤٩٤٢ - ابنُ الشَّجري

العلَّامةُ، شيخُ النُّحاة، أبو السعادات، هِبَةُ الله بنُ علي بن محمدِ بن حمزة بن علي، الهاشميُّ العلويُّ الحَسَنيُّ البَغداديُّ، من ذُرِّيَّة جعفرِ بنِ الحسن بنِ الحسن بنِ علي بن أبي طالب.

قال ابنُ النَّجار: ابنُ الشَّجري شيخُ وقتِهِ في معرفةِ النحو، درَّسَ الأدبَ طُولَ عُمُره، وكثر تلامذتُهُ، وطال عمرُه، وكان حسنَ الخُلُق، رفيقاً.

روى عن أبي الحُسين المُبارَكِ بن الطُّيوري كتاب «المغازي» لسعيد بن يحيى الأموي.

قرأ عليه ابنُ الخَشَّاب، وابنُ عَبدة، والتاجُ الكِنْديُّ، وأبو الحسن بن الزاهدة.

قال السمعانيُّ: كان نقيبَ الطالبيين بالكَرْخ نيابةً عن ولد الطاهر، وكان أحدَ أئمةِ النُّحاة، له معرفةٌ تامةٌ باللُّغة والنحو، وله تصانيفُ، وكان فصيحاً، حُلوَ الكَلَام، حَسَنَ البَيانِ والإفهام، قرأ الحديثَ على جماعةٍ من المُتَأخرين مثلِ أبي الحُسين بنِ الطُّيوري، وأبي علي بنِ نَبْهان. كتبتُ عنه.

تُوفي في رمضان سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة.

٤٩٤٣ - المِيْهَني

الشيخُ الصَّالحُ، أبو الفضل، أحمدُ بنُ طاهر بن سعيد بن القُدوة أبي سعيد فضل الله بن أبي الخير المِيْهني الخراساني الصُّوفي، ومِيْهنة: قرية معروفة.

وُلدَ سنةَ أربعٍ وستينَ وأربعِ مئة، وسمع بقريتِهِ من أبي الفضلِ محمدِ بن أحمد العارف، وبنَيْسَابور موسى بنَ عِمران، وأبا بكر بنَ خلف، والحافظ الحسنَ بنَ أحمد السَّمَرْقَنْدي، وجماعة.

استوطنَ بغداد، وروى الكثيرَ. روى عنه السمعانيُّ، وغيرُهُ.

مات في ثامن رمضان سنة تسع وأربعين وخمس مئة.

٤٩٤٤ - ابنُ العربي

الإمامُ العلامةُ الحافظُ القاضي، أبو بكر، محمد بنُ عبدالله بن محمد بن عبدالله، ابنُ العربي الأندلسيُّ الإشبيليُّ المالكي، صاحبُ التصانيف.

وُلدَ في سنةِ ثمانٍ وستين وأربع مئة. سمع

من خالـه الحسن بن عُمر الهَوْزَنيّ وطائفةٍ بالأندلس، وكان أبوه أبو محمدٍ من كبار أصحاب أبي محمد بن حزم الظّاهري بخلاف ابنه القاضي أبي بكر، فإنّه مُنافِرٌ لابنِ حزم، مُحِطٌّ عليه بنفسٍ ثائرة.

ارتحلَ مع أبيه، وسمعا ببغداد من طِرَادِ بنِ محمدٍ الزَّينبي، وخلقٍ، وبدمشق من الفقيهِ نصر بن إبراهيم المَقْدِسي، وطائفة، وبيتِ المقدس من مكيِّ بنِ عبد السلام الرُّمَيليِّ، وبالحرم الشريف من الحُسين بن علي الفقيهِ الطَّبَريِّ، وبمصر من القاضي أبي الحسن الخِلَعي، ومحمد بنِ عبدالله بنِ داود الفارسي وغيرهما.

وتفقَّهَ بالإمامِ أبي حامدٍ الغزالي، والفقيهِ أبي بكرٍ الشاشي، وجماعة.

رجع إلى الأندلس بعْدَ أن دفنَ أباهُ في رحلتهِ ـ أظنُّ ببيتِ المَقْدس ـ وصنَّف، وجمع، وفي فنون العلم برعَ، وكان فصيحاً بليغاً خطيباً.

حدَّث عنه عبدُ الخالق بنُ أحمد اليوسفيُّ الحافظ، والحسنُ بنُ علي القُرطبي، وعددٌ كثير، وتخرَّج به أئمة.

أدخَلَ الأندلسَ إسناداً عالياً، وعلماً جمّاً.

وكان ثاقبَ الذهن، عذبَ المنطِق، كريمَ الشمائل، كاملَ السُّؤدُد، ولي قضاءَ إشبيلية، فحُمِدَتْ سياسَتُهُ، وكان ذا شِدَّةٍ وسطوة، فعُزِل، وأقبل على نشرِ العلم وتدوينِه.

كان القاضي أبو بكر ممن يُقال: إنهُ بلغ رُتبة الاجتهاد.

قال ابنُ النجار: حدَّث ببغداد بيسيرٍ، وصنَّف في الحديثِ والفقهِ والأُصولِ وعلومِ القُرآن والأدب والنحو والتواريخ، واتَّسع حالُه، وكثُر إفضالُه، ومدحَته الشُّعَراء، وعلى بلده سورٌ أنشأه من ماله.

تُوفي ابنُ العَربي بفاس في شهر ربيع الآخر سنةَ ثلاثٍ وأربعين وخمس مئة.

وفيها تُوفي المسند الكبيرُ أبو الدر ياقوتُ الرُّومي السَّفَّار صاحبُ ابن هَزارْمَرْد، والمُعَمَّر أبو تمام أحمد بنُ محمد بن المختار بن المؤيد بالله الهاشميُّ السَّفار صاحبُ ابن المُسلَمة بنيسابور، والفقيه أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ محمد بن نبهان الغَنَويُّ الرَّقِّي الذي يروي الخُطَبَ، والحافظ أبو علي الحسنُ بنُ مسعود ابنُ الوزير الدمشقي كهلاً بمروَ، وقاضي القضاة أبو القاسم عليُّ بنُ نور الهدى الحسين بن محمد الزَّينبيُّ، والمُعَمَّر أبو غالب محمدَ بنَ علي ابنُ الداية، ومُسنِد دمشق أبو القاسم الخَضِرُ بنُ الحُسين بن عَبْدان، ومُفيد بغداد أبو بكر المباركُ بن كاملَ الظَّفَري الخفَّاف، والشهيدُ شيخُ المالكيةِ أبو الحجاجِ يوسفُ بنُ دوناس الفَنْدلاويُّ بدمشق.

٤٩٤٥ ـ رَزين بن مُعَاوية

ابن عمّار، الإمامُ المحدثُ الشهيرُ، أبو الحسن العَبْدري الأندلسيُّ، السَّرقُسطيُّ، صاحب كتاب «تجريد الصحاح».

جاور بمكَّة دَهْراً، وسمع بها «صحيحَ» البُخاري من عيسى بن أبي ذر، و «صحيحَ» مسلم من أبي عبدالله الطَّبري.

حدَّث عنه قاضي الحرم أبو المُظَفَّر محمدُ بنُ علي الطَّبري، والزاهدُ أحمدُ بنُ محمد بن قدامة والدُ الشيخ أبي عمر، والحافظُ أبو موسى المَديني، والحافظُ ابنُ عساكر، وقال: كان إمامَ المالكيِّين بالحرم.

قلتُ: أدخل كتابَه زياداتٍ واهيةً لو تنزَّه عنها لأجاد.

تُوفي بمكة في المُحرَّم سنةَ خمسٍ وثلاثين وخمس مئة، وقد شاخ.

٤٩٤٦ ـ الكِرْمَاني

شيخُ الحنفيَّة، مُفتي خراسان، أبو الفضل، عبدُ الرحمٰن بنُ محمد بن أميرويه بن محمد الكَرماني. تفقَّه بمرو على محمدِ بن الحُسين القاضي، وبرع، وأخذَ عنه الأصحابُ، وانتشرت تلامذتُه، وبعُد صيتُه.

وروى عن أبيه، وأبي الفتح عبدِالله بن أردشير الهِشَامي.

سمع منه السمعاني، وبالغ في وصفه، وقال: ولد سنة سبع وخمسين وأربع مئة، ومات في ذي القَعدة سنة ٥٤٣.

٤٩٤٧ ـ الزَّينبي

الصدرُ الأكمل، قاضي القضاة، أبو القاسم، عليُّ بنُ نورِ الهُدى أبي طالب الحسين ابن محمد بن علي، الهاشميُّ العباسيُّ الزَّينبي البَغداديُّ الحَنَفيُّ.

ولدَ سنةَ سبعٍ وسبعين وأربع مئة، سمع من أبيه، وعمِّه النقيبِ طِرَاد، وابنِ البَطِر، وجماعة.

روى عنه جماعةٌ آخرهم الفتحُ بنُ عبد السلام.

قال السَّمعاني: كان غزيرَ الفضلِ، وافرَ العقلِ، له وقارٌ وسكونٌ ورزانةٌ وثباتٌ. ولي قضاءَ العراق سنةَ ثلاث عشرة، قرأتُ عليه جزأين.

قال ابنُ الجوزي: كان رأساً ما رأينا وزيراً ولا صاحبَ منصب أوقرَ منه ولا أحسنَ هيئةً وسَمْتاً، قلَّ أن يُسْمَعَ منه كلمةٌ ناقصة، طالت ولايتُه، فأحكمه الزمانُ، وخدَم الراشدَ، وناب في الوزارة للمُقتفي، ثم إنَّ المُقتفي أعرض عنه. ثمَّ ذكر أشياءَ تدلُّ على أنه لم يبق له في القضاءِ إلّا الاسمُ، فمَرِضَ.

تُوفي يومَ الأضحى سنةَ ثلاثٍ وأربعين وخمس مئة.

٤٩٤٨ ـ أبو جَعفرك

العلَّامةُ المفسِّر، ذو الفنون، أبو جعفر، أحمد بنُ علي بن أبي جعفر البيهقي، عالمُ نيسابور، وصاحبُ التصانيف، منها «تاج المصادرة»، وخرَّجَ له تلامذة نُجباء، وكان ذا تألُّهٍ وعبادةٍ، يُزارُ ويُتَبَرَّكُ به.

مات فجأةً في آخر رمضان سنةَ أربع وأربعين وخمس مئة.

٤٩٤٩ ـ الفِنْدَلاوي

الإمامُ أبو الحجّاج، يوسفُ بنُ دوناس المَغْربي الفِنْدلاويُّ المالكيُّ، خطيبُ بانياس، ثم مُدرِّس المالكية بدمشق. روى «المُوطأ» بنزول.

روى عنه ابن عساكر، وقال: كان حسنَ المُفاكهة، حُلو المُحاضرة، شديدَ التعصُّب لمذهب أهل السُّنَّة، كريماً.

قُتِلَ الفِنْدَلاويُّ وزاهدُ دمشق عبدُ الرحمٰن الحلحولي يومَ السبت في ربيع الأول سنةَ ثلاثٍ وأربعين وخمس مئة بالنَّيْرَب في حرب الفرنج ومُنازَلتِهم دمشق، فقُبر الفِنْدلاويُّ ظاهر باب الصغير، وقُبر الحلحولي بالجبل، رحمهما الله.

٤٩٥٠ ـ الأَرَّجاني

الإمامُ الأوحد، شاعرُ زمانه، قاضي تُسْتَر،

أبو بكر أحمدُ بنُ محمد بن الحسين، ناصحُ الدين الأرَّجانيُّ الشافعي. روى جُزء لُوين عن أبي بكر بن ماجة.

حدَّث عنه أبو محمد بنُ الخشّاب، ومنو جهر بن تُركانشان، والمُنشىء يحيى بنُ زيادة، وآخرون، وناب في القضاء بعسكر مُكْرَم.

والذي دُوِّن من شعره لا يكون العُشر، وقد بلغ في النظم الغايةَ.

مات بتُسْتَر في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وخمس مئة.

وأرَّجان: مُثقَّلة الراء، قيَّدهُ صاحبُ «الصحاح»، واستعملها المُتنبي مُخفَّفةً مُحرَّكةً في شعره، وهي بُليدةٌ من كُور الأهواز.

عاش أربعاً وثمانين سنة.

٤٩٥١ ـ الزِّيادي

الرئيسُ المُسندُ، أبو المحاسن، أسعدُ بنُ علي بن الموفق، الزياديُّ الهَرَويُّ الحَنَفي العابد، نزيلُ قريةِ مالين. سمع من الداوودي «صحيحَ» البخاريِّ، والدارميّ، وعَبد بن حُميد.

روى عنه السمعانيُّ، وابنُ عساكر، وآخرون.

ذكر السمعانيُّ أنه ثقةٌ صالح عابد.

تُوفي سنة أربعٍ وأربعين وخمس مئة، وله خمسٌ وثمانون سنة.

٤٩٥٢ ـ القاضي عياض

الإمامُ العلامةُ الحافظُ الأوحدُ، شيخُ الإسلام، القاضي أبو الفضل عياضُ بنُ موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض اليَحْصَبي الأندلسي، ثم السَّبْتيُّ المالكي. وُلد في سنة ستٍّ وسبعين وأربع مئة. تحول جدُّهم من الأندلس إلى فاس، ثم سكنَ سَبْتَة.

رحل إلى الأندلس سنة بضعٍ وخمس مئة، وروى عن القاضي أبي علي بن سُكَّرة الصَّدَفي، ولازمَه، وعن أبي بَحْر بن العاص، وعدَّة. وتفقَّهَ بأبي عبدالله محمدِ بن عيسى التميمي، والقاضي محمد بن عبدالله المَسيلي، واستبحرَ من العلوم، وجمع وألَّف، وسارت بتصانيفه الركبانُ، واشتهر اسمُه في الآفاق.

قال خَلَف بنُ بَشْكُوال: هو من أهل العلمِ والتفنُّن والذكاء والفهم.

قال القاضي شمسُ الدين في «وفيات الأعيان»: هو إمامُ الحديث في وقته، وأعرفُ الناس بعلومه، وبالنحو واللغة وكلامِ العرب وأيامهم وأنسابهم، وكلُّ تواليفه بديعة، وله شِعر حسن.

قلتُ: تواليفُه نفيسةٌ، وأجلُّها وأشرفُها كتابُ «الشِّفا» لولا ما قد حشاهُ بالأحاديث المُفتعلة، عملَ إمامٍ لا نَقْدَ له في فنِّ الحديث ولا ذوق، واللهُ يُثيبهُ على حُسن قصده، وينفعُ بـ «شِفائه»، وقد فَعَل.

وقد حدَّث عن القاضي خلقٌ من العلماء، منهم الإمامُ عبدُالله بنُ محمد الأَشِيري، وأبو جعفر بنُ القصير الغَرْناطي، والحافظ خَلَفُ بنُ بَشكُوال.

تُوفي في سنة أربع وأربعين وخمس مئة بمراكش، ومات ابنُه في سنة خمس وسبعين وخمس مئة.

وفيها مات شاعرُ زمانه القاضي أبو بكر أحمدُ بنُ محمد بن حُسين الأرَّجاني قاضي

تُسْتَرَ، والعلاَّمةُ المُصنِّف أبو جعفرك أحمد بنُ علي بن أبي جعفر البيهقي، والمُسندُ بهَراة أبو المحاسن أسعدُ بنُ علي بن الموفق، ومُحدثُ حلب أبو الحسن عليُّ بنُ سليمان المراديُّ القُرطبي.

ومن سلالته العلامة:

٤٩٥٣ ـ أبو عبدالله محمدُ بنُ عياض

ابن محمد بن القاضي عياض بن موسى اليَحْصبيُّ السَّبْتي النَحويُّ.

قال ابنُ الزبير: وُلد سنةَ أربعٍ وثمانين وخمس مئة، وأخذ عن: أيوب بن عبدالله الفِهْريِّ، وأخذ بالجزيرة الخضراء «كتاب» سيبويه تفقُّهاً عن أبي القاسم عبدِ الرحمٰن بن عليٍّ النحويِّ، وأخذ بها «الإيضاحَ» لأبي علي الفارسي عن أبي الحجاج بن مَعْزوز، وأجاز له من أصبهانَ أبو جعفر الصيدلاني في سنة ثمان وتسعين، وولي قضاءَ الجماعة بغَرناطة إلى أن مات. وكان من سُرَاة القُضَاةِ وأهلِ النَّزَاهة، شديدَ التحرِّي، صابراً على الضعيف، شديداً على أهلِ الجاهِ، فاضلاً وَقُوراً، يُعربُ كلامَه دائماً، وكان يُكرِمُ الطَّلَبَةَ، وأجاز له أيضاً من دمشق الخُشُوعي. أجاز لي، ومات في جُمادى الأُخرى سنةَ خمسٍ وخمسين وست مئة رحمه الله، وتُوفي أبوه عياضٌ الفقيهُ في سنة ثلاثين وست مئة بمالقة.

٤٩٥٤ ـ ابن الدَّبَّاغ

الإمامُ الحافظُ المتقنُ الأوحدُ، أبو الوليد، يوسفُ بنُ عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فِيرُّه اللَّخميُّ الأَنْدي المالكي، نزيلُ مُرسية.

أكثر عن أبي علي الصَّدفيِّ ولازمه، وسمع «المُوطأ» من أحمدَ بن محمد الخَولاني، وأخذ أيضاً عن أبي محمد بن عتّاب، وطائفةٍ، وجمع، وصنَّف.

روى عنه ابنُ بَشْكُوال، ومحمدُ بنُ علي بن هُذيل، وآخرون.

قال ابنُ بَشْكُوال: كان من أنبلِ أصحابنا، وأعرفهم بطريقةِ الحديثِ وأسماءِ الرجال وأزمانهم وثِقاتهم وضُعفائهم وأعمارهم وآثارهم، ومن أهل العنايةِ الكاملةِ بتقييدِ العلمِ، وشُورِ في الأحكام ببلدِه، ثم خطبَ به وقتاً، قال لي: مولدُه في سنة إحدىٰ وثمانين وأربع مئة.

تُوفي سنةَ ستٍّ وأربعين وخمس مئة.

قال ابنُ الزبير: هو أحدُ الأئمةِ المَهَرة المُتقنين، ومن جهابذةِ النُّقَّاد.

٤٩٥٥ ـ البيِّع

الشيخُ أبو بكر، محمد بنُ عبد العزيز بن علي بن محمد بن عُمر الزُّهريُّ الوقّاصيُّ الدِّينوريُّ، ثم البغداديُّ المراتبي البيِّع.

سمع أباه، وأبا نصرٍ الزَّينَبيَّ، وعاصمَ بنَ الحسن، ورزقَ الله التميميَّ.

وعنه: ابنُ أخيه محمدُ بنُ هبة الله من «مشيخة» الأَبَرْقُوهي شيخنا.

قال أبو سعدٍ السمعانيُّ: كان من أولادِ المَيَاسير، وكان شيخاً مُتَوَدِّداً، كَيِّساً مطبوعاً، غير أنه يلعبُ بالحَمَامِ، قال لي: إنَّه وُلِدَ في أوَّل سنة خمس وسبعين وأربع مئة.

مات في المحرم سنة خمسٍ وأربعين وخمس مئة.

وفيها تُوفي أبو علي الحسينُ بنُ علي بن الحسين النيسابوريُّ الشَّحَّامي، مكثرٌ سمع من ابن المُحِبِّ، وأبو القاسم عبدُ الرحمٰن بنُ

أحمد بن رضىٰ خطيبُ قُرطبة، وأبو محمد المباركُ بنُ أحمد بن بركة الكِنْدِيُّ الخبّاز، وأبو البركات محفوظُ بنُ الحسن بن صصرى التغلبي عن ثمانين سنة.

٤٩٥٦ ـ ابن عبدان

الشيخُ أبو القاسم، الخَضِرُ بنُ حُسين بن عبدالله بن الحُسين بن عُبيدالله بن أحمد بن عبدان، الأزْديُّ الدمشقيُّ الصَّفّار. سمع أباه، وأبا القاسم بنَ أبي العلاء، وسهلَ بنَ بشر، والفقيهَ نصرَ بنَ إبراهيم، والحسنَ بنَ أبي الحديد، وله إجازةٌ من عبدِ العزيز الكَتّاني.

روى عنه ابنُ عساكر وابنُهُ القاسم، وأبو المحاسن بنُ أبي لُقمة، وغيرُهم.

مات في شعبان سنةَ ثلاثٍ وأربعين وخمس مئة.

٤٩٥٧ ـ مُوفَّق

الخادمُ الأستاذُ، أبو السَّداد الحَبَشِي، مولى الوزير نِظام المُلك. سمع أبا نصر الزَّينبي، والقاضي الخِلَعيَّ بمصر، وقرر برباط الزَّوزَني.

روى عنه السِّلَفي وأثنى عليه، وأبو محمد بنُ الخشّاب.

بقي إلى سنةِ أربعٍ وأربعين وخمس مئة.

٤٩٥٨ ـ الشحّاميُّ

الرئيسُ الأوحد، أبو علي، الحُسينُ بنُ علي بن الحسين بن محمد بن محمد الشَّحّامي النيسابوري. كان يَخْدُمُ الخاتُونَ، وكانَ سَمِعَ الكثيرَ من الفضلِ بنِ المُحبِّ، وأبي بكر بن خَلَف، والصَّرّام، ومحمدِ بنِ إسماعيلَ التَّفْليسي.

روى عنه: السَّمعانيُّ وابنُهُ عبدُ الرحيم.

تُوفي ليلةَ نصف شعبان سنةَ خمسٍ وأربعين وخمس مئة.

٤٩٥٩ ـ الرَّفّاء

شاعرُ الشام، أبو الحُسين، أحمدُ بنُ منير بن أحمد بن مُفلح، الأطرابُلُسيُّ الرفّاء، صاحبُ الديوان المشهور. له نظمٌ بديع، وكان يُلقَّب بمُهَذَّب الدين، ويقال له: عينُ الزمان.

قال ابنُ عساكر: رأيتُهُ مرّاتٍ، وكان رافضيّاً، خبيثَ الهجو والفُحش، سجنه بُوري مُدَّة، وهمَّ بقطع لسانِه، ثم تَسَحَّبَ، فلما ولي شمسُ الملوك عاد إلى دمشق، فبلغ شمسَ الملوك عنه أمرٌ، وأراد صلْبَه، فاختفى، وهَرَبَ، ثم قدم في صُحبة الملك نورِ الدين، وتُوفي في جُمادى الآخرة سنةَ ثمان وأربعين وخمس مئة بحلب.

وكان هو والقَيْسَرانيُّ كفَرَسَيْ رِهَانٍ، لكن القيسراني سُنِّي دَيِّن.

٤٩٦٠ ـ القيسراني

سَيِّدُ الشُّعراء، أبو عبدالله، محمدُ بنُ نصر بن صغير بن خالد، القَيْسَراني. ولد بعَكّا، ونشأ بقَيْسارية، وسكن دمشقَ، وامتدح المُلُوكَ، ووليَ إدارَةَ الساعاتِ على باب الجامع في أيّام تاجِ المُلُوك، ثم سكنَ حلَبَ، وولي بها خِزانة الكتب.

قرأ الأدبَ، وأتقنَ علمَ الهيئة والهندسةِ، وصحب الشاعرَ أبا عبدالله بن الخيّاط.

قال السَّمعاني: هو أشعرُ مَنْ رأيتُهُ بالشام، وُلِدَ سنةَ ثمان وسبعين وأربع مئة، وتوفي سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

٤٩٦١ ـ الإسفراييني

الشيخُ أبو المعالي، الفضلُ بنُ سهلِ بنِ بشر الإسفراييني الدمشقيُّ، ويُلَقَّبُ بالأثير، الحلبي. وُلِدَ بمصر، ونشأ ببيتِ المَقْدس، وسافر في التجارةِ إلى خُراسان وغيرِها، ووعظَ مدةً بحلب.

سمع أباه، وأبا القاسم بنَ أبي العلاء، وله إجازةٌ من أبي بكر الخطيب، وعندهُ عن أبيه «السُّنَن الكبير» للنَّسائي.

قال السَّمعاني: يُتَّهمُ بالكذِبِ في لهجتِهِ، وسماعُهُ صحيح.

قلتُ: روى عنه السمعاني، وابنُ عساكر، وآخرُ من روى عنه بالإجازة ابنُ المُقَيَّر.

مات ببغداد في رجب سنةَ ثمانٍ وأربعين وخمس مئة.

٤٩٦٢ ـ ابنُ الفُراويّ

الشيخُ الفقيهُ العالم، المسندُ الثقةُ، أبو البركات، عبدُالله بنُ محمد بن الفضل بن أحمد بن الفراوي الصاعديُّ النيسابوريُّ، صَفيُّ الدين المُعَدل.

سمع من جده لأُمِّه طاهر الشَّحَّامي، وفاطمةَ بنتِ الدقّاق، وعدة.

حدَّث عنه ابنُ عساكر، والسمعانيُّ وولدُهُ عبدُ الرحيم، وزينبُ بنتُ عبد الرحمٰن الشَّعْرِيَّة، وجماعة.

قال السمعاني: هو إمامٌ فاضلٌ ثقةٌ صدوقٌ ديِّنٌ، حسنُ الأخلاق.

مات في جائحة الغُزِّ جوعاً وبرداً بنيسابور في ذي القَعْدة سنة تسعٍ وأربعين وخمسِ مئة، وهلك خلقٌ من الجُوع والعذابِ والنهب، فالأمرُ لله.

٤٩٦٣ ـ السُّلطان

شيخُ الشافعية، أبو سعد، عمرُ بنُ علي بن سهل الدّامَغاني، ويُلَقَّبُ بالسلطان. ذكره أبو سَعْدٍ السمعانيُّ في شُيوخه، فقال: كان إماماً، حسنَ الكلام، رقيقَ القلب، سريعَ الدمعة، سمع من أبي بكر بن خلفٍ الشِّيرازيِّ، وأحمد بن إسماعيل الشجاعي، والحسنِ بنِ أحمد السَّمَرْقَندي.

وقال تاجُ الدين عليُّ بنُ أنجب في كتاب «الاقتفاء في طبقات الفُقهاء»: كان إماماً فاضلاً مُناظراً، وكان يُعرف بالسُّلطان، تفقَّه على أبي حامدٍ الغزالي.

قلتُ: ذكر القُطْبُ النيسابوريُّ أنه تفقَّه بعُمر السلطان، وبمحمدِ بن يحيى، وتفقّها بالغزالي.

وكانت وفاتُهُ سنةَ ثمانٍ وأربعين وخمس مئة.

٤٩٦٤ ـ أُنُر

ملكُ الأُمراء بدمشق، معينُ الدين الطُّغْتِكيني. أميرٌ سائس، رئيسٌ شجاع، مَهيب، فحلُ الرأي، دبَّر دولةَ أولادِ أستاذِهِ. وكان يُحبُّ العُلماء والصُّلحاء، ويبذُل المالَ، ولهُ مواقفُ مشهودةٌ وغزوٌ كثيرٌ، وكان حَسَنَ الدِّيانةِ، له المدرسةُ المُعينية، وقُبَّةٌ على قبرِهِ وراء دار بطيخ، وكانت الفِرنجُ تخافُهُ.

تُوفي سنةَ أربعٍ وأربعين وخمس مئة.

وبنتُهُ هي عصمةُ الدين الخاتون، واقفةُ المدرسة الخاتونيّة، تزوَّج بها الملكُ نورُ الدين محمودُ بنُ زنكي.

تُوفي أُنُر في شهر ربيع الآخر، رحمه الله، وإليه ينسبُ قُصَير مُعين الدين بالغَور، وكان

مملوكاً للملك طُغْتِكين. وطغْتِكين من غلمان السلطان تتش السَّلجوقي، وتتش هو أخو السلطان ملكشاه.

٤٩٦٥ ـ السِّنْجَبَسْتي

الشيخُ المسند، أبو علي، الحسنُ بنُ محمد بن أحمد السِّنْجَبَسْتي، شيخٌ عالم صالح. سمع من عبدِ الرحمٰن بنِ محمد كُلار، وأبي بكر بنِ خلف، وقارب التسعين.

روى عنه: أبو سعد السمعانيُّ وابنُهُ عبدُ الرحيم.

مات بنيسابور سنةَ نيِّفٍ وأربعين وخمس مئة.

وسَنْجَبَسْت: منزلةٌ معروفةٌ بين نيسابور وسرخس، مثلُ قرية.

٤٩٦٦ ـ العبَّادي

الواعظُ المشهورُ المطرب، أبو منصور، المُظَفَّر بنُ أردشير المَروزيُّ العبّادي، ويُلقَّبُ بالأمير. واعظٌ باهر، حلوُ الإشارة، رشيقُ العبارة، إلاَّ أنه قليلُ الدين. سمع من نصرِ الله الخُشْنامي، وعبدِ الغفّار الشيروي، وجماعة.

روى عنه ابنُ الأخضر، وحمزةُ بنُ القُبَّيطي، ومحمدُ بنُ المكرّم، وكان يُضربُ بحُسْنِ وعظه المَثَلُ.

قال أبو سعد السمعاني: لم يكن بثقة، رأيتُ رسالةً بخطِّه جمعها في إباحةِ شُرب الخمر.

قال ابنُ الجَوزي: له كلماتٌ جيدة، وكَتَبُوا عنه من وعظهِ مُجَلَّداتٍ، ذهب ليُصلح بين ملكٍ وكبير، فحصل له منهما مالٌ كثير، ومات بعسكر مُكرم سنة سبعٍ وأربعين وخمس مئة.

عاش ستّاً وخمسين سنة.

٤٩٦٧ ـ أبو عبدالله مَرْدَنيش

الزاهدُ المجاهدُ، أبو عبدالله، محمد الجُذامي المغربي. كان معه عدةُ رجال أبطالٍ يُغيرُ بهم يمنةً ويسرةً، وكانوا يحرثون على خيلِهم كما يحرثُ أهل الثَّغر، وكان أميرُ المسلمين ابنُ تاشفين يمدُّهم بالمال والآلات، ويبرُّهم.

ولمردنيش مغازي ومواقفُ مشهودة وفضائلُ، وهو جدُّ الملك محمد بنِ سعد بن محمد صاحبِ شرق الأندلس.

٤٩٦٨ ـ ابنُ مُسْهِر

الأديبُ البارع، مُهذّب الدين عليُّ بنُ أبي الوفاء سعدِ بنِ علي بن عبد الواحد الموصلي الشاعر، وديوانُهُ في مجلدين. مدح الخُلفاء والمُلوك، وتنقَّل في الولايات ببلدِه.

وُلدَ بآمد، ومات في صفر سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة، وقال العماد: سنة ست وأربعين.

٤٩٦٩ ـ ابنُ نِظام المُلك

الوزيرُ الكامل، أبو نصر، أحمدُ ابنُ رأسِ الوزراء نِظَامِ المُلك الحسن بن علي الطُّوسيُّ، نزيلُ بغداد. وزَرَ للخليفةِ وللسُّلطان، وآخر ما وزر للمُسترشدِ بالله، ثم عُزل بعد سنة وشهر، ولزم دارَهُ.

وكان صَدْراً محتشماً، يملأُ العينَ.

روى عن عبدِ الرزاق الحَسْناباذي وابنِه.

وعنه: السَّمعاني، وحفيدُه داودُ بنُ سليمان.

مات في ذي الحجة سنةَ أربعٍ وأربعين وخمس مئة، ودُفِنَ بداره.

ومات قبله في رمضان ابنُ أُخت الإمام أبو الفضل نصرُ بنُ أحمد بن نِظام الملك، وكان من

أقرانِه، قاربَ الثَّمانين.

وروىٰ عن الشيخ أبي إسحاق الشِّيرازي.

وعنهُ: عبدُ الرحيم بنُ السمعاني.

مات هذا بطُوس.

٤٩٧٠ ـ أبو محمد ابنُ عياض المجاهدُ

عبدُالله، وقيل: عبدُ الرحمٰن، المجاهدُ في سبيل الله، فارسُ الأندلس، وبطلُها المشهور، اتفق عليه أهلُ شرقِ الأندلس.

قال عبدُ الواحد بنُ علي المَرّاكُشي: كانَ مِن الصَّالحين الكِبار، بلغني عن غير واحدٍ أنَّه كان مُجابَ الدعوةِ، سريعَ الدمعة، رقيقاً، فإذا ركب الخيلَ لا يقومُ له أحدٌ، كان النصارىٰ يَعُدُّونه بمئةِ فارس، فحمى اللهُ به الناحيةَ مدةً إلى أن تُوفي رحمةُ الله عليه، ولا أتحققُ تاريخَ موته.

وله مواقفُ مشهودةٌ، وكان فارسَ الإسلامِ في زمانه، لعلَّه بقي إلى بعد الأربعين وخمس مئة، وقام بعده خادمُه محمدُ بنُ سعد بن مَردنيش، استخلفه عند موته على الناس، فدامت أيامُه إلى سنة ثمان وستين وخمس مئة.

٤٩٧١ ـ ابنُ أبي رُكَب

نحويُّ الأندلس، الأستاذُ أبو بكر، محمدُ بنُ مسعود بن عبدالله الخُشَني الجَيَّاني.

أخذ القراءاتِ عن ابنِ شفيع وجماعة، والعربيةَ عن ابنِ أبي العافية، وابنِ الأخضر.

وروى عن أبي الحسن بن سراج وعدّة. شرح «كتاب» سيبويه، ولم يتمّه. وكان رأساً في الآداب مع الدين والصلاح.

أخذ عنه ابنُه أبو ذرٍّ، وأبو عبدالله بن حَميد.

وعاش ثلاثاً وستين سنة، مات في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وخمس مئة.

٤٩٧٢ ـ محمد بن سَعْد

ابن محمد بن مَرْدَنيش الجُذاميُّ الأندلسيُّ، الملكُ أبو عبدالله، صاحبُ مُرْسية وبَلَنْسية.

كان صِهراً للملك المجاهد الورع أبي محمد عبدِالله بن عياض، فلما تُوفي ابنُ عياض، اتفق رأيُ أجناده على تقديم ابن مَرْدَنيش هذا عليهم، وكان صغيرَ السنِّ شابّاً، لكنه كان ممن يُضرب بشجاعته المثلُ، وابتُلي بجيش عبد المؤمن يحاربونه، فاضطُر إلى الاستعانة بالفرنج، فلما توفي الخليفة عبد المؤمن تمكَّن ابنُ مردنيش، وقوي سلطانُه، وجرت له حروبٌ وخطوب.

وللبيسع بن حزم في ابنِ مَرْدَنيش عدةُ تواريخ، وقال: له في المملكة خمسةٌ وعشرون عاماً إلى تاريخنا هذا.

قلت: أحسبه تملَّكَ بُعَيد الأربعين وخمس مئة.

قال: ولم تزل الأيامُ تخدمُه، وقد اهتمَّ بجمع الصُّنّاع لآلاتِ الحروب وللبناء والترخيم، واشتغل ببناء القصور العجيبة والنزه والبساتين العظيمة، وصاهر الرئيسَ القائد أبا إسحاق بنَ هَمُشْك.

بقي ابن مَرْدنيش إلى سنة ثمان وستين وخمس مئة.

٤٩٧٣ ـ حَيْدَرة بنُ مُفَرِّج

ابن حسن، الوزيرُ ابنُ الصوفي الدمشقي، زينُ الدولة، وزيرُ صاحبِ دمشق مجيرِ الدين أبق، وأخو الوزير المُسيَّب بنِ الصوفي.

عمل على أخيه المُسَيّب حتى خلعه من الوزارة، وولي مكانَه، فظلم وتمرَّد، وعسف وارتشى، فعلم بذلك مخدومُه مجيرُ الدين، فانزعج، وطلبه إلى القلعة، فعدل به الجَنْداريَّةُ إلى حمّام القلعة، فذبحوهُ صبراً، ونُصب رأسُهُ على خَنْدقها في سنة ثمانٍ وأربعين وخمس مئة.

٤٩٧٤ ـ أخوه

الوزيرُ العميدُ أبو الذوّاد المُسيّب، كان قد امتنع بدمشق، وحشد وجيَّش، واستخدم الأحداثَ، فلاطفهُ ملكُ دمشق، ثم عزله، ونفاهُ إلى صَرخد، فلما تملكَ نورُ الدين، رجع إلى دمشق مُتمرضاً، ثم مات سنة تسع وأربعين وخمس مئة.

وكان جبّاراً عَسوفاً، لقبه مُؤيَّد الدولة، ودُفِنَ بداره بدمشق.

٤٩٧٥ ـ ابنُ حَمْدين

من أكابر أهل قُرطبة، تسمَّى بأمير المسلمين بعد هلاك ابن تاشفين، وشنَّ الغاراتِ على بلاد عبدالله بن عياض، وترك الجهادَ لسوءِ رأي وزرائه، فاشتعلت الفتنةُ، والمرابطونَ بغَرناطة في ألفي فارس، ثم إن ابنَ حَمْدين التقى هو ويحيى بنُ غانية، فانتصر ابنُ غانية، وانهزم ابنُ حمدين إلى قرطبة، وخذلهُ أصحابُه، فاتبعه ابنُ غانية، وأحسَّ ابنُ حَمْدين بالعجز، ففرَّ إلى فرنجواش، واستنجد بالسُّليطين طاغيةِ الروم، واشترط له أموالاً، وابنُ غانية مُضايقٌ لابن حَمْدين، فجاء الطاغيةُ في مئةِ ألف، ففرَّ ابنُ غانية، ودخل قُرطبة، فنازل اللعينُ وابنُ حَمدين قرطبةَ، فتقدم ابنُ حَمدين إلى أهلها، فمال إليه خلقٌ، ودخلتها الرومُ لعظم شوارعِها، فقتلوا من وجدُوه، وتفرقت الكلمةُ مع أن أهلها يُنيفون على أربع مئة ألف مقاتل.

وجرت فتن كبار، وزالت دولة المرابطين، وأقبلت دولةُ الوُحّدين.

وُلدَ ابنُ حَمْدين قبل الخمس مئة بقرطبة، وهو القاضي أبو جعفر حمدينُ بنُ محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حَمدين الثَّعْلبيُّ، قاضي الجماعة بقرطبة. وليَ القضاءَ سنةَ تسعٍ وعشرين وخمس مئة بعد مقتل الشهيدِ القاضي أبي عبدالله بن الحاج. وكان من بيتِ حشمةٍ وجلالة، صارت إليه رئاسةُ قُرطبة عند اختلال أمر المُلثَّمين وقيام ابن قسي عليهم بقُرب الأندلس، فلُقب ابنُ حَمْدين بأمير المسلمين المنصور بالله في رمضان سنة تسع وثلاثين وخمس مئة، ودُعي له في الخطبة على أكثر منابر الأندلس، ولكن لم يطُل ذلك، ثم تعاورته المحنُ في قصصٍ يطولُ شرحُها، ثم تحوَّل إلى مالقة، وأقام بها خاملاً إلى أن تُوفي سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

٤٩٧٦ ـ خيَّاط الصوف

الصالحُ المُكثر، أبو سَعْد، محمدُ بنُ جامع بن أبي نصر النيسابوريُّ الصيرفي. سمع أبا بكر بنَ خلَف، وموسى بنَ عِمران، وفاطمةَ بنتَ الدقَّاق وطبقتهم.

روى عنه ابنُ السمعاني، وابنُه عبد الرحيم. وقد حجَّ، وحدَّث ببغداد.

مات في ربيع الآخر سنةَ تسعٍ وأربعين وخمس مئة.

وكان مولدُه في سنة ثلاثٍ وسبعين وأربع مئة.

٤٩٧٧ ـ الحمَّامي

الشيخُ الصالحُ المُعمَّر، مسندُ الوقت، أبو

القاسم، إسماعيلُ بنُ علي بن الحسين بن أبي نصر، النيسابوريُّ، ثم الأصبهانيُّ الصوفيُّ، المشهورُ بالحمامي. وُلد في حدود الخمسين وأربع مئة، وبكَّر به أبوهُ بالسماع، فسمع من أبي مُسْلم محمد بن علي بن مِهْرَبُزْد صاحب أبي بكر بن المُقرىء، وأبي منصور بكر بن محمد بن حِيد، والحافظ مسعودِ بن ناصر السِّجْزي، وآخرين.

حدَّثَ عنه السِّلَفي، وابنُ عساكر، والسمعاني، وأبو موسى المَديني، وخلقٌ كثيرٌ آخرهم محمدُ بنُ عبد الواحد المديني.

وهو راوي نسخة مأمون. عُمِّر دهراً مُمَتَّعاً بحواسِّه.

مات في سابع صفر سنةَ إحدىٰ وخمسين وخمس مئة.

٤٩٧٨ ـ ابنُ البُنِّ

الشيخُ الفقيهُ العالمُ، المسندُ الصدوقُ، أبو القاسم، الحُسينُ بنُ الحسن بن محمد، الأسديُّ الدمشقي الشافعيُّ ابنُ البُنِّ. مولدُهُ في رمضان سنة ٤٦٦.

سمع أبا القاسم بنَ أبي العلاء، وأبا عبدالله الحسنَ بنَ أبي الحديد، والفقيهَ نصرَ بنَ إبراهيم المَقْدسي وبه تفقَّه، وأبا البركات بنَ طاووس.

حدَّث عنه ابنُ عساكر وابنُه، والسَّمعاني، وآخرون. وكانَ كثيرَ الرواية. ذكره ابنُ عساكر، فقال: خلط على نفسه، لكنه تاب توبةً نصوحاً، وكان حسنَ الظنِّ بالله.

مات في نصف ربيع الآخر سنةَ إحدىٰ وخمسين وخمس مئة، ودُفن بمقبرة باب الفَراديس.

وفيها مات إسماعيلُ الحمّامي المُعَمّر، وأتسزُ بنُ محمد صاحبُ خوارزم، وسَلْمانُ بنُ مسعود الشحّام، وعتيقُ بنُ أحمد الأزديُّ الأندلسي، وأبو الحسن عليُّ بنُ أحمد بن محمودية الأزديُّ الفقيه، والواعظُ عليُّ بنُ الحسين الغَزْنوي، ومحمدُ بنُ عُبيدالله بن سلامة الرُّطَبي، والقدوة أبو البيان نبأ بنُ محمد بن محفوظ بدمشق، والمعينُ يحيى بنُ سلامة الحَصْكَفي، ويحيى بنُ عبد الباقي الغزال.

٤٩٧٩ ـ ابن مَطْكود

الشيخ أبو القاسم، نصرُ بنُ أحمد بنِ مُقاتل بن مطكُود السوسيُّ، ثم الدمشقيُّ.

سمع من جدِّه، وأبي القاسم بن أبي العلاء، وأبي عبدالله بن أبي الحديد، وسهلِ بن بشر. وعنه ابنُ عساكر وابنُه، وأبو المواهب، وأخوه أبو القاسم، وآخرون.

قال ابنُ عساكر، شيخٌ مستور، لم يكن الحديثُ من شأنه، مات في تاسع عشر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

٤٩٨٠ ـ أخوه: علي بنُ أحمد

ابن مقاتل. يروي عن أبي القاسم بن أبي العلاء، فكان آخرَ مَنْ حدثَ عنه بجزء الصِّفَة لابنِ هارون.

روى عنه ابنُ عساكر وابنه، والحسينُ بنُ صصرى، وزينُ الأمناء، ومُكرم بنُ أبي الصقر، وآخرون.

مات سنة ستين وخمس مئة.

٤٩٨١ ـ ابن أبي مَروان

الإمامُ الحافظُ، أبو عُمر، وأبو جعفر

أحمدُ بنُ أبي مروان عبدِ الملك بنِ محمد، الأنصاريُّ الإشبيليُّ.

قال الأبَّار: سمع من شُريح بن محمد، وأبي الحكم بن حجَّاج، ومُفرج بن سعادة، وكان حافظاً مُحدِّثاً، فقيهاً ظاهرياً، له كتاب «المنتخب المنتقى» في الحديث، وعليه بنى عبدُ الحق «أحكامه»، تلمذ له عبدُ الحق، استُشهد في كائنة لَبْلَة في سنة تسعٍ وأربعين وخمس مئة.

٤٩٨٢ ـ حامدُ بنُ أبي الفتح

أحمدَ بن محمد، أبو عبدالله المَدينيُّ الحافظُ، من أعيان الطلبة.

سمع أبا علي الحدّاد، ويحيى بنَ مَنْدة، وهبةَ الله بنَ الحُصَين، وطبقَتهم.

وعنه: السمعانيُّ، وعبدُ الخالق بنُ أسد، وعبدُ الرحيم ولدُ السمعاني.

وكان من العُلماء العُبَّاد الزهّاد.

قال أبو موسى المَديني: مات بيَزْد في شعبان سنة تسع وأربعين وخمس مئة.

٤٩٨٣ ـ حمزة بن محمد

ابن بحسول، الإمامُ المفيد، أبو الفتح الهَمَذَاني، نزيلُ هَرَاة، ثم بلخ.

ذكره السمعاني، فقال: عارفٌ بطُرُق لحديث، سافر الكثير، ودخل بغداد، وسمع أبا القاسم بنَ بيان، وابنَ نبهان، وغانماً البُرْجي، والحداد، وخلقاً، وعقد مجلسَ الإملاءِ ببَلْخ، سمعوا بهرَاة الكثيرَ بقراءاته.

تُوفي ببلخ في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وخمس مئة.

٤٩٨٤ ـ عليُّ بنُ حيدرة

ابن جعفر، نقيبُ الأشراف، أبو طالب الحسينيُّ الدمشقي. سمع أبا القاسم بنَ أبي العلاء، والفقيه نصرَ بنَ إبراهيم.

وعنه: ابنُ عساكر وابنُهُ، وأبو المواهب بنُ صَصْرى، وأخوه الحسين.

مات في جُمادى الآخرة سنةَ إحدى وخمسين وخمس مئة.

٤٩٨٥ ـ ابنُ دادَا

العلّامَةُ القدوةُ، أبو جعفر، محمدُ بنُ إبراهيم بن حُسين الجَرْباذْقاني. سمع غانماً الجُلُودي، وإسماعيلَ بنَ محمد الحافظ، وفاطمةَ بنتَ البغدادي، وببغداد الأُرْمويَّ، وابنَ ناصر ولازَمَه.

وكتبَ الكثيرَ، وكان ثقةً مُتقناً مُتثبِّتاً، صاحبَ فقهٍ وفنون، مع الزهد والقناعة.

عظَّمَ قدرَه ابنُ الأخضر، وأطنب في وصفه.

تُوفي في سنة تسع وأربعين وخمس مئة عن اثنتين وأربعين سنة.

٤٩٨٦ ـ الكُشْمِيْهَني

الشيخُ الإمامُ الخطيبُ الزاهد، شيخُ الصوفية، أبو الفتح، محمدُ بنُ عبد الرحمٰن بن محمد بن أبي توبة الكُشْميهَني المروزي.

سمع «صحيح» البخاري بقراءة أبي جعفر الهَمَذاني على المُعَمَّر أبي الخير محمد بن أبي عمران الصفّار في سنة إحدى وسبعين وأربع مئة، وسمع من الإمام أبي المُظفَّر بن السمعاني، ومن أبي الفضل محمدِ بن أحمد الميهنيِّ العارف، وهبةِ الله بن عبدِ الوارث.

وكان مولدُهُ في ذي القعدة سنةَ إحدى وستين وأربع مئة.

روى عنه ابنُهُ أبو عبد الرحمٰن محمدُ بنُ

محمد، وعبدُ الرحيم بنُ أبي سَعْد السمعاني، وآخرون.

وقال أبو سعد: كان شيخَ مَرْو في عصره.

مات في سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

ومات فيها ابنُ الطَّلّاية، وأبو الحُسين أحمد بنُ منير الرفّاء شاعرُ الوقت، وقاضي الجماعة أبو جعفر حَمْدينُ بنُ محمد بن حَمْدين القرطبي، وطاغيةُ الروم رُجّار المتغلّب على صِقِلِّيَّة، ومحدثُ بغداد أبو الفرج عبدُ الخالق بنُ أحمد بن يوسف، وأبو الفضل عبدُ الرحيم بنُ أحمد بن الإخوة، وأبو الفتح الكَرُوخي المجاور، وأبو الحسن عليُّ بنُ الحسن البَلْخيُّ مدرِّس الصادرية، والعادلُ عليُّ بنُ السَّلّار صاحبُ مصر، قيل: والفضلُ بنُ سهل بن بشر الإسفراييني، وأبو طالب محمد بنُ عبد الرحمٰن الكَنْجروذي، والأفضلُ محمدُ بنُ الكريم بن أحمد الشَّهْرستاني صاحبُ «الملل والنحل»، والحافظُ محمدُ بنُ محمد السِّنجي خطيبُ مَرو، وشاعرُ زمانه أبو عبدالله محمدُ بنُ نصر القَيْسَراني، وشيخُ الشافعية محمد بنُ يحيى النيسابوري، ونصرُ بنُ أحمد بن مقاتل السوسي، وهبةُ الله الحاسب، والقدوةُ أبو الحُسين المَقْدسي الزاهد.

٤٩٨٧ ـ عبدُ الخالق

ابنُ زاهر بن طاهر بن محمد، الشيخُ العالمُ الثقةُ المحدثُ، أبو منصور النيسابوريُّ الشَّحّامي. وُلدَ سنةَ خمس وسبعين وأربع مئة. وسمع من جدِّه، وعثمانَ بنِ محمدٍ المَحْمي، وأبي بكر بنِ خَلَف، ومحمدَ بنِ علي بن حسان البُسْتي، وخَلقٍ سواهم.

حدَّث عنه ابنُ عساكر، والسمعاني، وعدة.

قال السمعاني: كان ثقةً صدوقاً، حسنَ السيرة والمُعاشرة، وفُقد في كائنة الغُزّ.

كتب إلينا أبو العلاء الفَرَضي أنَّ عبدَ الخالق مات في العقُوبة والمطالبة في شوال سنةَ تسع وأربعين وخمس مئة.

ومات معه في سنة تسع: أبو الفضل أحمد ابنُ طاهر بن سعيد بن الإمامِ القدوةِ فضلِ الله الميهني عن خمس وثمانين سنة، والحافظ أبو عمر أحمدُ بنُ أبي مروان عبد الملك بن محمد الإشبيلي، والظافرُ إسماعيلُ ابنُ الحافظ من خلفاء مصر، والمحدث حمزةُ بنُ محمد بن بحسول الهمذاني، وأبو الفتح سالمُ بن عبدالله ابن عُمر العُمريُّ الهَرَويُّ، وعائشةُ بنتُ أحمد بن منصور الصفّار، والعباسُ بنُ محمد بن أبي منصور العَصّاري عبّاسةُ الواعظ، وأبو البركات ابنُ الفراوي، وأبو سعْد محمد بنُ جامع الصيرفيُّ خياطُ الصُّوف، وأبو العشائر محمد بنُ خليل القيسي، والقاضي فخرُ الدين محمدُ بنُ عبد الصمد بن الطَّرَسُوسي الحلبي ناظرُ الوقوف، وأبو المُعمر المباركُ بنُ أحمد الأَزَجيُّ المحدث، ووزيرُ دمشق المُسيّبُ بنُ الصوفي، وناصرُ بنُ محمود الصائغُ بدمشق، والفقيهُ وهبُ ابنُ سلمان بن الزَّنْف، وأبو المحاسن نصرُ بنُ المُظفّر البرمكي.

٤٩٨٨ ـ عَبْدان

المقرىء أبو محمد عَبْدانُ بنُ زَرِّين بن محمد الدُّويني الضريرُ، نزل دمشق.

وروى عن الفقيه نصر، وأبي البركات بن طاووس.

وعنه: الحافظُ وابنُهُ القاسم، وأبو المحاسن ابنُ أبي لُقمة.

مات سنة أربع وأربعين وخمس مئة.

وفيها مات أبو جعفر أحمدُ بنُ علي البيهقي المُفَسِّر صاحب التصانيف، والقاضي أبو بكر أحمد بنُ محمد بن الحُسين الأرَّجاني قاضي تُسْتَر وكان شاعر العصر، وأسعدُ بنُ علي ابن المُوفَّق بهَرَاة، ونائبُ دمشق معينُ الدين أنُر الطُّغتِكيني، وأبو الفتوح عبدُالله بنُ علي الخركوشي، والحافظُ لدين الله العُبيدي، وأبو الحسن المُرادي بحلب، والقاضي عياضُ بسَبْتة، والنحوي أبو بكر محمد بنُ مسعود بن أبي رُكَب الخُشَني.

٤٩٨٩ ـ هِبةُ الله بن الحُسَين

ابن علي بن محمد بن عبدالله، الشيخُ المُعَمَّرُ المسندُ، أبو القاسم بنُ أبي عبدالله بن أبي شُريك البغداديُّ الحاسبُ.

وُلد سنة إحدى وستين وأربع مئة.

سمع أباه، وأبا الحسين بنَ النَّقُّور.

قال السمعاني: كتبتُ عنه، وكان على التَّركاتِ، وكانت الألسنةُ مُجمعة على الثناءِ السيِّء عليه، وكانوا يقولون: إنه ليست له طريقةٌ محمودة.

وروى عنه أبو الفرج بنُ الجوزي، والفتح بن عبد السلام، وآخرون.

مات في صفر أو أوائل ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

٤٩٩٠ ـ الحُرْضي

المعمَّر الصالح، أبو نصر، محمدُ بنُ منصور بن عبد الرحيم، الحُرْضيُّ النيسابوري، من بيت حِشمةٍ، نزل به الزمانُ. سمعَ القُشيري، ويعقوبَ بنَ أحمد الصَّيرفي، والفضلَ بنَ المُحب، وعثمانَ المحمي.

وعنه: عبدُ الرحيم بنُ السمعاني وأبوه.

تُوفي في شعبان سنةَ سبعٍ وأربعين وخمس مئة، وله تسعون سنة.

٤٩٩١ ـ الرُّشَاطي

الشيخُ الإمامُ الحافظُ المُتقن النسَّابة، أبو محمد عبدُالله بنُ علي بن عبدالله بن علي بن أحمد اللَّخْميُّ الأندلسيُّ المَرِّيُّ الرُّشاطي.

يروي عن أبي علي بن سُكَّرة، وابن فَتْحون، وجماعة. وصنَّفَ فيما ذكر أبو جعفر بنُ الزبير كتابَه الحافل المسمَّى بـ «اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب رواة الآثار»، وغير ذلك.

وكان ضابطاً مُحدثاً مُتقناً إماماً، ذاكراً للرجال، حافظاً للتاريخ والأنساب، فقيهاً بارعاً، أحدَ الجلّة المُشارَ إليهم.

روى عنه أبو محمد بنُ عُبيدالله، وأبو بكر ابنُ خَير، وآخرون.

استشُهدَ عند دخول العدو المَريَّةَ في جُمادى الآخرة سنةَ اثنتين وأربعين وخمس مئة، وقد قارب التسعين رحمه الله.

وقيل: إنَّه وُلد في جُمادى الآخرة سنة ست وستين وأربع مئة.

٤٩٩٢ ـ الأَزَجي

الإمامُ الحافظُ المفيد، أبو المُعَمر، المباركُ بنُ أحمد بن عبد العزيز، الأنصاريُّ الأَزَجي. سمع النَّعالي، وابنَ البَطِر، فمَنْ بعدها. وعملَ «المعجم» في مجلد.

وعنه: السَّمعاني، وابنُ عساكر، وابنُ الجوزي، والكِنْديُّ. وثَّقَهُ ابنُ نقطة.

مات سنة تسع وأربعين وخمس مئة عن أربع وسبعين سنة.

٤٩٩٣ ـ ابن الطَّلاَّية

الشيخُ الصادقُ الزاهدُ القدوةُ، بركةُ المسلمين، أبو العباس أحمد بنُ أبي غالب ابن أحمد بن عبدالله بن محمد، عُرفَ بابن الطَّلاَّية، الكاغديُّ البغدادي. وُلدَ سنة اثنتين وستين وأربع مئة.

روى جُزءاً عن عبدِ العزيز بن علي الأنماطي، وتفرَّد به، وهو التاسع من «المُخَلِّصيّات» انتقاء ابنِ البقّال. وحفظ القرآن.

قال السمعاني: شيخٌ كبير، أفنى عُمره في العبادة والقيام والصيام.

ظهر سماعُهُ من الأنماطي بعد فراق الحافظ أبي سعد بغداد، فروى عنه الجزءَ يونسُ بنُ يحيى الهاشمي، وأحمد بنُ الحسن العاقولي، وأحمدُ بنُ يوسف بن صرما، وآخرون.

مات ابنُ الطَّلاَّية في حادي عشر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

٤٩٩٤ ـ نصرُ بنُ المظفَّر

ابنِ الحسين بنِ أحمد بن محمد بن يحيى بنَ أحمد بن محمد بن يحيى بن خالد بن بَرْمَك بن آذَرْوَندار، المولى الرئيس، أبو المحاسن البَرمكيُّ الجرجانيُّ ثم الهَمَذاني، الملقب بالشخص العزيز، أخو أبي الفتوح الفتح.

مولدُهُ ببغداد بعد الخمسين وأربع مئة. سمع أبا الحسين بنَ النَّقُّور، وعبد الوهّاب بنَ مَنْدَة، وسليمانَ بنَ إبراهيم الحافظ، وغيرهم. وانفردَ بأكثر مسموعاتِهِ، وعُمِّر دهراً، وقصده الطلبة.

حدَّثَ عنه السمعانيُّ، وعبد الجليل بنُ مندوية، وعدة.

قال ابنُ النجار: تُوفي ليلةَ القدر سنةَ تسعٍ وأربعين وخمس مئة، وقيل: مات سنةَ خمسين في ربيع الآخر.

٤٩٩٥ ـ ابنُ البنَّا

الشيخُ الصالحُ الخير الصَّدوق، مسندُ بغداد، أبو القاسم سعيدُ بنُ الشيخ أبي غالب أحمد بنِ الحسن بن أحمد بن البنا، البغداديُّ الحنبلي. وُلدَ سنة سبع وستين وأربع مئة. سمع أبا القاسم بنَ البُسري، وأبا نصرٍ الزَّينبي، وجماعة.

حدَّث عنه ابنُ عساكر، وأبو سَعْدٍ السمعانيُّ، وابنُ الجوزي، وجماعة.

تُوفي في رابع عشر ذي الحجة سنة خمسين وخمس مئة.

ومات ولدُهُ أبو محمد الحسنُ بنُ أبي القاسم سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة، وله نحوٌ من ثمانين سنة، يروي عن جعفرٍ السرَّاج، وأبي غالب بن الباقلاني.

٤٩٩٦ ـ ابنُ ناصر

الإمامُ المحدثُ الحافظُ، مفيدُ العراق، أبو الفضل محمدُ بنُ ناصر بنِ محمد بن علي بن عُمر السَّلَاميُّ البغدادي. مولدُهُ في سنة سبع وستين وأربع مئة. ورُبِّي يتيماً في كفالة جده لأُمِّه الفقيه أبي حكيم الخُبْري.

تُوفي أبوه المحدثُ ناصرٌ شاباً، فلقَّنه جدُّه أبو حكيم القرآنَ، وسمَّعه من أبي القاسم عليِّ ابن أحمد بن البُسري، وأبي طاهر بنِ أبي الصقر الأنباري. ثم طلب، وسمع من عاصم بنِ الحسن، ومالكِ بنِ أحمد البانياسي، وخلقٍ

كثير. وقرأ ما لا يُوصف كثرةً، وحصَّل الأُصول، وجمع وألَّف، وبَعُد صيتُه، ولم يبرَع في الرجال والعلل، وكان فصيحاً، مليحَ القراءة، قويَّ العربية، بارعاً في اللُّغة، جمَّ الفضائل.

روى عنه ابنُ طاهر، وأبو عامر العَبْدريُّ، وأبو طاهر السِّلَفي، وأبو موسى المَديني، وأبو سَعْد السمعاني، وأبو العلاء العطّار، وأبو القاسم بنُ عساكر، وأبو الفرج بنُ الجوزي، وآخرون.

قال الشيخ جمالُ الدين ابنُ الجوزي: كان شيخُنا ثقةً حافظاً ضابطاً من أهل السنة، لا مغمز فيه، تولَّى تسميعي، سمعتُ بقراءته «مسندَ» أحمد والكُتُبَ الكبارَ، وعنه أخذتُ علمَ الحديث، وكان كثيرَ الذكر، سريعَ الدمعة.

قال أبو سعد في ابن ناصر في «الذيل»: هو ثقةٌ حافظٌ ديِّنٌ متقن ثبْتٌ لُغوي، عارفٌ بالمتون والأسانيد، كثيرُ الصلاة والتلاوة، غير أنه يحبُّ أن يقعَ في الناس.

وقال ابنُ النجار في «تاريخه»: كان ثقةً ثبتاً.

وقال أبو طاهر السِّلَفي: سمع ابنُ ناصر معنا كثيراً، وله جودةُ حفظٍ وإتقانٍ، وحُسنُ معرفةٍ، وهو ثبتٌ إمام.

وقال أبو موسى المَديني: هو مقدمُ أصحاب الحديث في وقته ببغداد.

تُوفي ابنُ ناصر في ثامن عشر شعبان سنةَ خمسين وخمس مئة.

ومات معه في السنة الخطيبُ المُعمَّرُ أبو الحسن عليُّ بنُ محمد المُشكانيُّ راوي «تاريخ البخاري الصغير»، ومُقرىء العراق أبو الكرم المبارك بنُ الحسن الشَّهْرُزُوري، ومُفتي خراسان الفقيهُ محمدُ بنُ يحيى صاحب الغزالي، وقاضي مصر وعالمها أبو المعالي مُجلِّي بنُ جُميع القُرشي صاحبُ كتاب «الذخائر» في المذهب، والواعظُ الكبير أبو زكريا يحيى بنُ إبراهيم السلماسي، ومُسند نيسابور أبو عثمان إسماعيلُ بنُ عبد الرحمٰن العَصَائدي، عن بضع وثمانين سنة، والشيخ أبو الفتح محمدُ بنُ علي بن هبةِ الله بن عبد السلام الكاتب جدُّ الفتح بن عبدالله ببغداد.

٤٩٩٧ ـ الجُنيدُ بنُ محمد

الإمامُ القُدْوَةُ المُحَدِّثُ، أبو القاسم القايني، نزيلُ هراة، وشيخُ الصوفيَّة. سمع أبا بكر بنَ ماجة، ونجيبَ بنَ ميمون، وجماعة.

قال أبو سَعْد السمعانيُّ: سمعتُ جماعةَ كُتُبٍ منه، مولدُه سنة ست وستين وأربع مئة، ومات في رابع عشر شوال سنةَ سبعٍ وأربعين وخمس مئة.

وقال ابنُ النَّجار: كان فقيهاً فاضلاً، محدِّثاً صدوقاً، موصوفاً بالعبادة، تفقَّه على أبي المُظَفَّر، وحصَّل الأصول، وسمع بقاين من الحسنِ بنِ إسحاق التُّوني.

روى عنه ابنُ ناصر، وابنُ عساكر.

٤٩٩٨ ـ حَنبلُ بنُ علي

أبو جعفر البُخاري، ثم السِّجْستاني الصوفيُّ، نزيلُ هَرَاة. روى عن شيخِ الإسلام ـ يعني أبا إسماعيل الأنصاري الهروي ـ، وأبي عامرٍ الأَزْدي، وعدة.

وعنه: السمعاني، وابنُ عساكر، وأبو رَوح عبدُ المُعز، وجماعة. وكان كَيِّساً ظريفاً.

تُوفي بهَرَاة في شوال سنةَ إحدى وأربعين وخمس مئة، وله سبعٌ وسبعون سنة.

٤٩٩٩ ـ الكَرُوخي

الشيخُ الإمامُ الثقةُ، أبو الفتح، عبدُ الملك بنُ أبي القاسم عبدِالله بن أبي سهل بن القاسم بن أبي منصور بن مَاح الكرُوخي الهَرَوي.

وُلد بهَرَاة في سنة اثنتين وستين وأربع مئة.

وكَرُوخ: على يوم من هَراة.

حدَّث بـ «جامع» أبي عيسى عن القاضي أبي عامرٍ الأَزْدي، وأحمدَ بن عبد الصمد الغُورَجيِّ، وعبدِ العزيز بن محمد أبي نصر التِّرياقي سوى الجزء الآخر، فليس عند التِّرياقي، فسمعه من أبي المُظَفّر عُبيدِالله بن علي الدهّان بسماعهم من الجراحي، وأبي عطاء المَليحي وعدةٍ.

حدَّثَ عنه خلقٌ كثير، منهم: السمعانيُّ، وابنُ عساكر، وابنُ الجوزي، وجماعة.

قال السمعاني: هو شيخٌ صالح ديِّن خيِّر، حسنُ السيرة، صدوقٌ ثقة.

مات سنة ثمانٍ وأربعين وخمس مئة.

٥٠٠٠ ـ البَلْخي

الذي تُنسب إليه المدرسةُ البلخية بباب البريد، هو الإمامُ أبو الحسن عليُّ بنُ الحسن بن محمد البلخيُّ الحنفيُّ، نزيلُ دمشق، ومُدَرِّسُ الصادرية.

وعظَ، وأقرأ، وجُعلت له دارُ الأمير طرخان مدرسةً، وثارت عليه الحنابلةُ لأنه نال منهم، وكان ذا جلالةٍ ووجاهة، ويُلقَّبُ بالبرهان البلخي. درَّسَ أيضاً بمسجد خاتون، وأبطلَ من حلب الأذانَ بحيَّ على خير العمل.

اشتغلَ ببخارى على البرهانِ بن مازه، وناظرَ في الخلاف، ثم حج وجاور، وكثُر أصحابه، وحدَّث عن أبي المُعين المكحولي وغيره، وعلَّقَ عنه أبو سَعْد السمعاني.

تُوفي بدمشق سنة ثمان وأربعين وخمس مئة في شعبان.

٥٠٠١ ـ الرُّطَبي

الشيخُ الجليلُ العدلُ المُسند، أبو عبدالله، محمدُ بنُ عبيدالله بن سلامة بن عُبيدالله بن مَخْلد الكَرْخيُّ، من كرخ جَدّان، لا كرخ بغداد، ثم البغداديُّ ابنُ الرُّطَبي، وهو ابنُ أخي القاضي أحمد بن سَلامة ابن الرُّطَبي.

وُلدَ سنة ثمان وستين، وسمع أبا القاسم بن البُسري، وأبا نصرٍ الزَّينبي، وجماعة.

حدَّث عنه السمعانيُّ، وداودُ بنُ ملاعب، وآخرون.

مات في شوال سنة إحدى وخمسين وخمس مئة.

٥٠٠٢ ـ ابنُ الزاغُوني

الشيخُ المسندُ الكبيرُ الصَّدوقُ، أبو بكر، محمد بنُ عبيدالله بن نصر بن السريِّ البغدادي، ابنُ الزاغوني المُجلِّد. سمَّعه أخوه الإمامُ أبو الحسن من أبي القاسم عليِّ بن البُسري، وأبي نصرٍ الزينبي، وعاصم بن الحسن، وأبي الفضل بن خَيْرون، وعدَّة. وطالَ عمرُه، وعلا إسنادُه، وتفرَّد.

حدَّث عنه ابنُ عساكر، والسمعانيُّ، وابنُ الجوزي، والكنديُّ، وابنُ ملاعب، وآخرون.

قال السمعاني: شيخٌ صالح مُتديِّنٌ مَرضيُّ الطريقة، قرأتُ عليه أجزاء، كان له دكان يُجلِّدُ فيها.

مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة، وله أربع وثمانون سنة.

٥٠٠٣ ـ عبد الخالق بن أحمد

ابن عبد القادر بن محمد بن يوسف، الشيخُ الإمامُ الحافظُ المُفيد، أبو الفرج محدِّث بغداد مع ابنِ ناصر. مولدُه في سنة أربع وستين وأربع مئة.

سمع أباه، وأبا نصرٍ محمد بنَ محمد الزينبيَّ، وعاصمَ بنَ الحسن، وخلقاً كثيراً، وارتحلَ، وسمع بأَصْبَهان والأهواز، وألَّف وجمع.

حدَّث عنه السِّلَفي، وابنُ عساكر، والسَّمعاني، وابنُ الجوزي، والتاجُ الكندي، وخلقٌ سواهم.

قال السِّلَفي: كان مِن أعيانِ المُسلمين فضلاً ودِيناً وثبتاً ومروءة.

روى عنه الحُفَّاظ. أحسنَ ابنُ ناصر الثناءَ عليه وعلى بيته.

تُوفي في المحرم سنةَ ثمانٍ وأربعين وخمس مئة، وله أربع وثمانون سنة.

٥٠٠٤ ـ ابن الإخوة

الشيخُ الإمامُ المحدثُ الأديبُ، أبو الفضل، عبدُ الرحيم بنُ أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن الإخوة البغداديُّ اللؤلؤيُّ، أخو عبد الرحمٰن، وقد مرَّ والدهما من أعوام.

سمع بإفادة خالِهِ الإمامِ أبي الحسن بنِ الزاغوني من أبي عبدالله بن طلحة النِّعالي، وأبي الخطَّاب بن البَطِر، وعدة، وارتحل، فسمع من عبد الغفَّار الشِّيروي، وأبي علي الحدّاد، وخلق، واستوطنَ أَصْبَهَان، وسَمَّع أولادَهُ.

وُلد في سنة ثلاثٍ وثمانين وأربع مئة.

قال السمعاني: شيخٌ فاضلٌ يَعْرِفُ الأدب، له شعرٌ رقيق، صحيحُ القراءة والنقلِ، قرأ الكثيرَ بنفسهِ، ونسخ بخطِّهِ ما لا يدخلُ تحت الحدِّ.

مات بشِيراز في شعبان سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

٥٠٠٥ ـ ابن السَّلَّار

الوزيرُ الملك العادل، سيفُ الدين، أبو الحسن، عليُّ بنُ السَّلَّار الكُردي، وزيرُ الظافر بالله العُبَيدي بمصر.

نشأ في القصر بالقاهرة، وتنقَّلت به الأحوالُ، وولي الصعيدَ وغيره، وكان الظافرُ قد استوزر نجمَ الدين سَليم بنَ مصال أحدَ رؤوس الأمراء، فعَظُمَ مُتولي الإسكندرية ابنُ السَّلَّار هذا، وأقبلَ يطلُبُ الوزارة، فعدَّى ابنُ مصال إلى نحو الجيزة في سنة أربع وأربعين وخمس مئة لما سمع بمجيء ابن السَّلَّار، ودخل ابنُ السَّلَّار، وعلا شأنُهُ، واستولى على الممالكِ بلا ضَربةٍ ولا طعنة، ولُقِّب بالملك العادل أمير الجيوش، فحشدَ ابنُ مصال، وجمع، وأقبلَ، فأبرزَ ابنُ السَّلَّار لمحاربته أُمراء، فالتقوا، فكُسِرَ ابنُ مصال بدَلاص، وقُتِلَ، ودُخلَ برأسهِ على رمح في ذي القعدة من السنة، واستوسق الدَّسْتُ للعادل.

وكان بطلاً شجاعاً، مقداماً مَهيباً شافعياً سنِّيّاً، ليس على دين العُبَيدية، احتفلَ بالسِّلَفي، وبنى له المَدرسةَ، لكنه فيه ظلمٌ وعَسْفٌ وجبروت.

وجاء من إفريقية عباسُ بنُ أبي الفتوح بن الأمير يحيى بن باديس صبيّاً مع أُمِّه، فتزوَّجها العادلُ قبل الوزارة، ثم تزوج عباسٌ، وجاءه ابنٌ سمّاه نصراً، فأحبَّه العادل، ثم جهَّز عبَّاساً إلى الشام للجهاد، فكره السَّفَر، فأشار عليه أسامةُ بنُ مُنقذ ـ فيما قيل ـ بقتلِ العادلِ، وأخذِ منصبه، فقتَلَ نصرٌ العادلَ على فراشهِ غِيلةً في

المُحرَّم سنةَ ثمانٍ وأربعين وخمس مئة بالقاهرة. ونصرٌ هذا هو الذي قتلَ الظافر.

٥٠٠٦ ـ ابن جَهير

الوزيرُ الأكمل، أبو نصر، مظفَّر بنُ الوزير عليِّ بن الوزير محمد بن محمد بن جَهير. كان معرقاً في الوزارة، ولي أستاذ دارية الخليفة المُسترشد، ثم وزَرَ للمُقتفي سبعة أعوام، وعُزل سنةَ ثنتين وأربعين، وحدَّث عن الحسين بن البُسري، وجماعة.

روى عنه ابنُ السَّمعاني، ومحمد بنُ علي الدُّوري.

مات في ذي الحجة سنة تسع وأربعين وخمس مئة عن بضع وستين سنة.

٥٠٠٧ ـ البُسْتي

الإمامُ الزاهدُ، أبو العزّ، محمد بنُ علي بن محمد البُسْتي الصوفي الجوّال. سمع موسى بنَ عِمران الأنصاري، وأبا المُظَفَّر السمعاني، والمبارَكَ بنَ الطُّيوري، وسمع من السِّلَفي بميّافارقين، وأخذ عنه السِّلَفي، وأبو سَعْد السمعاني.

ويُقال: ساءت سيرتُهُ بأخَرة، سامحَهُ الله.

مات في ذي القَعدة سنةَ ثلاثٍ وأربعين وخمس مئة بمرو الرُّوذ وله اثنتان وسبعون سنة، وكان شيخَ فُقراء.

٥٠٠٨ ـ السِّنْجي

الشيخُ الإمامُ الحافظُ الخطيبُ، محدثُ مَرو وخطيبُها وعالمها، أبو طاهر محمد بنُ أبي بكر محمد بن عبدالله بن أبي سهل بن أبي طلحة، المَرْوزي السِّنْجي الشافعيُّ المؤذِّن الخطيب.

وُلد بقرية سِنج العُظْمىٰ في سنةِ ثلاث وستين وأربع مئة أو قبلها، وسمع إسماعيلَ بنَ محمدٍ الزاهريَّ، وعبدَ الرحمٰن بنَ حَمْد الدُّوني، وخلقاً كثيراً بخراسان والعراق وأَصْبَهَان والحجاز، وقد سمع بأَصبَهَان من أبي بكر أحمد ابن محمد بن أحمد بن مردويه، وطبقتِه.

حدَّث عنه السَّمعاني، وابنُ عساكر، وعبدُ الرحيم بنُ السمعاني، وجماعة.

قال أبو سَعْد: كان إماماً ورعاً متهجداً متواضعاً، وكان من أخصِّ أصحاب والدي حضَراً وسفراً، وله معرفةٌ بالحديث، وهو ثقةٌ ديِّنٌ قانع.

تُوفي في التاسع والعشرين من شوال سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

٥٠٠٩ ـ السَّبَخي

الشيخُ الإمامُ الفقيهُ الزاهدُ المسند، أبو طاهر، محمدُ بنُ أبي بكر بن عثمان بن محمد السَّبَخي البَزْدويُّ البُخاريُّ الصابوني الحنفي.

سمع في صباه من المُعَمَّر عبدِ الواحد بن عبد الرحمٰن الزُّبيري الوَرْكي، وجماعة، وصحب الزاهد يوسفَ بنَ أيوب.

حدَّثَ عنه السمعانيُّ وابنُهُ أبو المُظفر.

مات ببخارى في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وخمس مئة.

كَتَبْتُهُ للتمييز، فكلٌّ من السِّنْجي والسَّبَخي من مشايخ أبي المُظَفَّر السمعاني ووالده.

٥٠١٠ ـ الشَّهْرَسْتَاني

الأفضلُ محمدُ بنُ عبد الكريم بن أحمد الشَّهْرَسْتَاني، أبو الفتح، شيخُ أهل الكلام والحكمة، وصاحب التصانيف. برع في الفقهِ

على الإمام أحمدَ الخَوَافي الشافعي، وقرأ الأصولَ على أبي نصرِ بن القُشيري، وعلى أبي القاسم الأنصاري، وصنَّف كتاب «نهاية الإقدام»، وكتاب «المِلَل والنحل». وكان كثيرَ المحفوظ، قويَّ الفهم، مليحَ الوعظِ. سمع بنَيْسَابورَ من أبي الحسن بن الأخرم.

قال السمعاني: وُلد سَنةَ سبع وستين وأربع مئة، ومات في شعبان سنة ثمان وأربعين وخمس مئة. ثم قال: غيرَ أنه كان مُتَّهماً بالميلِ إلى أهلِ القِلاع والدعوةِ إليهم والنُّصرةِ لطامَّاتهم.

وقال في «التحبير»: هو من أهل شَهْرَستانة، كان إماماً أصولياً، عارفاً بالأدب وبالعلوم المهجورةِ. قال: وهو مُتَّهمٌ بالإلحاد، غالٍ في التشيُّع.

وقال ابنُ أرسلان في «تاريخ خُوارزم»: عالم كَيِّسٌ مُتفنِّنٌ، ولولا ميلُهُ إلى أهل الإلحاد وتخبطُهُ في الاعتقاد، لكان هو الإمامَ، وكثيراً ما كنا نتعجبُ من وفور فضلهِ كيف مالَ إلى شيءٍ لا أصلَ له؟.

مات بشهرستانة سنة تسع وأربعين وخمس مئة.

٥٠١١ ـ عبَّاسَة

الواعظُ العالمُ، أبو محمد، العباسُ بنُ محمد، بن أبي منصور الطَّبَراني الطُّوسيُّ العصَّاريُّ، راوي «الكشف والبيان» في التفسير للثعلبي عن محمد بن سعيد الفُرْخرادي، عن مؤلِّفه، وسمع أبا الحسن بن الأخرم.

وعنه: المُؤَيَّدُ الطُّوسي، وعبدُ الرحيم السمعاني، وأبو سَعْد الصفَّار.

هلك في دخُول الغُزِّ نيسابور سنةَ تسعٍ وأربعين وخمس مئة.

٥٠١٢ ـ الشَّهْرُزُوري

الإمامُ المقرىءُ المجود الأوحدُ، شيخُ القراء، أبو الكرم، المباركُ بنُ الحسن بن أحمد بن عليٍّ بن فتحان الشَّهْرُوزوري البغدادي، مُصنِّف كتاب «المصباح الزاهر في العشرة البواهر».

وُلدَ في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وأربع مئة، وسمع من إسماعيلَ بن مَسْعَدَة الإسماعيلي، ورزقِ الله التميمي، وآخرين.

قال السَّمعاني: شيخٌ صالح دَيِّن خيِّر، قيِّمٌ بكتاب الله، عارفٌ باختلافِ الروايات والقراءات، حسنُ السيرة، جيِّدُ الأخذِ على الطُّلَّاب، عَالي الروايات.

تلا على رزقِ الله، وعبد السيِّد بن عتَّاب، وجماعة. قرأ عليه خلقٌ، منهم: عمرُ بنُ بكرون النَّهرواني، وصالحُ بنُ علي الصرصريُّ، وحدَّث عنه محمدُ بن أبي المعالي بن البناء، والفتحُ بنُ عبد السلام، وآخرون.

انتهى إليه عُلوُّ الإسناد في القراءات.

مات في ذي الحجة سنةَ خمسين وخمس مئة.

وفيها مات ابنُ ناصر، وإسماعيلُ بنُ عبد الرحمٰن العصائدي، وسعيدُ بنُ البنَّاء، وسعيدُ بنُ الحسين الجوهري، وعُبيدالله بنُ حمزة العلويُّ الهَرَويُّ، والخطيبُ عليُّ بنُ محمد بن أحمد المشكانيُّ، وأبو الفتح محمدُ ابنُ علي بن عبد السلام الكاتبُ، والقاضي مُجَلِّي بن جُميع المخزوميُّ المصريُّ مُصنف كتاب «الذخائر»، ويحيى بنُ إبراهيم السَّلَماسي الواعظُ.

٥٠١٣ ـ ابن خميس

الفقيهُ الإمامُ، أبو عبدالله، الحُسينُ بنُ

نصر بن محمد بن حسين بن محمد بن خميس الجُهني الكَعبيُّ الموصليُّ الشافعيُّ. وُلدَ سنةَ ستٍّ وستين وأربع مئة، ضبطه عنه السمعانيُّ.

قدِمَ بغداد وهو حدثٌ، فتفقَّه على الغزالي، وسمع من طِرَادٍ الزينبيِّ، وأبي عبدالله الحُميدي، وعدة.

روى عنه سُليمانُ وعليٌّ ابنا محمد الموصلي، وجماعةٌ.

قال أبو سعْدٍ السمعاني: قرأتُ عليه أحاديثَ، وهو إمامٌ فاضلٌ، كثيرُ المحفوظ.

تُوفي في تاسع ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة.

وفيها تُوفي أبو علي أحمد بنُ أحمد بن علي ابن الخرّاز الحَريمي، وقاضي واسط أبو العباس أحمد بنُ بختيار بن علي المَنْدائي، وصاحبُ نصيبين شمسُ الملوكِ إبراهيمُ بنُ الملكِ رضوان ابن السلطان تُتش السَّلْجوقي، وشيخُ ما وراء النهر أبو علي الحسنُ بنُ الحُسين الأَنْدقي الزاهد، والسلطانُ الكبيرُ سَنْجرُ بنُ ملكشاه بمرو، وأبو منصور عبدُ الباقي بنُ محمد التميمي بدمشق، وعبد الصبور بنُ عبد السلام الهَرَوي، وأبو مروان عبدُ الملك بنُ مَسَرَّة اليَحْصُبي القُرطبي، وأبو عمرو عثمانُ بنُ علي البيكندي ببخارى، وأبو حفص عمرُ بنُ عبدالله الحربيُّ المقرىء، والإمامُ صدرُ الدين محمد بنُ عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخُجَنْدي، والمسندُ أبو بكر محمد بنُ عُبيدالله بن الزاغوني، والفقيهُ أبو الحسن محمدُ بنُ المبارك بن محمد بن الخلِّ الشافعي، ومحمدُ بنُ مسعود بن الشَّدَنك أبو الغنائم يروي عن عاصم بن الحسن، وقاضي نيسابور برهانُ الدين منصورُ بنُ محمد ابن أحمد الصاعديُّ، وأبو القاسم نصرُ بنُ نصر العُكْبَريُّ الواعظ.

٥٠١٤ ـ القيسي

الشيخُ أبو العشائر محمد بنُ الخليل بن فارس القيسيُّ الدمشقيُّ، المعروف بالكُردي.

سمع من الفقيهِ نصرٍ وصحِبَه، ومن أبي القاسم بن أبي العلاء، والحسن بن أبي الحديد، وسكن بَعْلَبَكَّ، وخدم متولِّيها، ثم قدم.

روى عنه ابنُ عساكر وابنُهُ القاسم، وابنُ أخيه زينُ الأمناء، وآخرون.

مات ببعلبك في ذي الحجة سنة تسع وأربعين وخمس مئة.

٥٠١٥ ـ حامد بن أبي الفتح

الحافظُ الزاهدُ الورعُ الإمامُ أبو عبدالله المديني.

سمع أبا علي الحدادَ، ويحيى بنَ مَنْدَة، وارتحل، فسمع بشيراز من عبدِ الرحيم بن محمد، وببغداد من هبةِ الله بنِ الحُصين، وأبي العز بن كادش.

روى عنه أبو سَعْد السمعاني وابنُهُ عبدُ الرحيم بنُ السمعاني، وعبدُ الخالق بنُ أسد في «معجمه»، وكان من علماء الحديث. مولدُهُ في سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة.

قال أبو موسى المديني: تُوفي الشيخ الزاهد الحافظ حامدٌ المدينيُّ ببزدشير كرمان في شعبان سنةَ تسعٍ وأربعين وخمس مئة.

٥٠١٦ ـ الخَطير

الكاتبُ الصدرُ المُنشىء الباهر، خَطيرُ الدَّولة أبو عبدالله، صاحبُ الخبر بديوانِ الزمام، وله باعٌ مديدٌ في النثر والنظم، وصنَّف

خمسينَ مقامة. وروى عن أحمد بن عبد القادر اليوسفي، وأخذ عن أبي زكريا التِّبريزيّ. سمع منه ابنُ الخَشَّاب، وأحمد بنُ طارق، وكان غالياً في الرفض، مُتهماً في الرواية.

مات سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة، ذكره ابنُ النجار وغيرُه، واسمه الحُسينُ بنُ إبراهيم بن خطاب.

٥٠١٧ ـ العُكْبَري

الشيخُ الإمامُ الواعظُ، أبو القاسم، نصرُ ابنُ نصرِ بنِ عليِ بن يونس، العُكْبَري الشافعي. وُلِدَ سنة ستٍّ وستين وأربع مئة، وسمع أبا القاسم بنَ البُسري، وعاصمَ بنَ الحسن، وجماعة.

حدَّث عنه السَّمعانيُّ، وابنُ سُكينة، وابنُ الأخضر، وآخرون.

قال السمعاني: شيخٌ واعظٌ مُتودِّدٌ متواضع.

مات في ذي الحجّة سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة.

٥٠١٨ ـ الثَّلْبي

العلَّامة ذو الفنون، أبو محمد، عبدُالله بنُ عيسى بنِ عبدالله بن أحمد بن سعيد الأندلسي، من بيت علمٍ ووزارةٍ وقضاء. حجَّ وجاور، ثم قَدِمَ بغداد وخُراسان.

قال السَّمعاني: اجتمعتُ به بهراة، فوجدتُهُ بحراً لا يُنْزَفُ من الحديثِ والفقهِ والنحو وغير ذلك. سمع أبا بحر بنَ العاص، والحسَنَ بنَ عمر الهَوْزَني، وأبا غالب بنَ البنَّاء، وزاهراً الشَّحَّامي، وكان ذا زُهْدٍ، وتعبُّد وجلالة، تُوفي بهَرَاة سنةَ ثمانٍ وأربعين وخمس مئة، وله أربع وستون سنة.

قلت: روى عنه أبو المظفر بنُ السمعاني.

٥٠١٩ ـ الفامي

الشيخُ الإمامُ المحدثُ الحافظُ، أبو النضر، عبدُ الرحمن بنُ عبد الجبار بن عثمان بن منصور الهَرَويُّ الفامي الشُّروطيُّ العدلُ. مولدُهُ في سنة اثنتين وسبعين وأربع مئة. سمع أبا إسماعيل الأنصاريَّ، وأبا القاسم بن الحُصين، وطائفة.

حدَّث عنه ابنُ عساكر، والسمعانيُّ، وجماعة.

قال السمعاني: كانَ حَسَنَ السيرة، له معرفةٌ بالحديث والأدب، ويُفيدهم عن الشيوخ، وكان ثقةً مأموناً.

مات في ذي الحجّة سنةَ ستٍّ وأربعين وخمس مئة، ولقبُهُ ثقةُ الدين، وله تاريخ صغير.

٥٠٢٠ ـ المُبارك بنُ كامل

ابن أبي غالب الخفَّاف، الشيخُ العالمُ المحدثُ، مُفيد العراق، أبو بكر البغدادي الظَّفَري. مولدُهُ في سنةِ تسعين وأربع مئة. سمع أبا القاسم بنَ بيان، وأبا طالب بنَ يوسف، وابنَ الحُصَين، وأُمماً لا يُحصون. أفنى عمره في الطلب، وكتب عمَّن دبَّ ودرجَ، وسمع العالي والنازل، لا يسمع بمن يقدَمُ إلاَّ ويُبَادِرُ إلى السماع منه.

قال ابنُ الجوزي: انتهت إليه معرفةُ المشايخ ومقدارُ ما سمعوا، وعلم الإجازات لكثرةِ دُرْبَتِهِ، إلاَّ أنَّه كان قليلَ التحقيق فيما ينقُلُ لكونِهِ كان يأخُذُ عن ذلك ثمناً. كان فقيراً، كثيرَ الأولاد والتزوُّج.

وقال السمعاني: سريعُ القراءةِ والخطِّ، يُشبه بعضُهُ بعضاً في الرداءة، سمعَ مني،

وسمعتُ منه، تُوفي في جمادى الأولى سنة ثلاثٍ وأربعين وخمس مئة.

قالَ ابنُ النجار: كان صدوقاً مع قلة فهمه ومعرفته.

٥٠٢١ ـ ابن الخَلِّ

الشيخُ الإمامُ المُفتي، شيخُ الشافعية، أبو الحسن، محمد بنُ أبي البقاء المبارك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن الخَل البغدادي. تفقَّهَ على أبي بكرٍ الشاشيِّ المُستظهري، ودرَّس وأفتى، وصنَّف وأفاد، وتفرَّد ببغداد بالفتوى في مسألةِ الدَّوْرِ لابنِ سُريج، وهو أوَّلُ من علَّق على كتاب «التنبيه» شرحاً، وله كتابٌ في أصول الفقه، وقد سمع من ابن طلحةَ النِّعالي، ومحمدِ بنِ عبد السلام الأنصاري، وعدة.

حدَّث عنه السمعانيُّ، وآخرون، وكان مُقَدَّماً في كتابة المنسوب، فقيل: كانوا يأخذون خَطَّه في الفتاوى لمجرد خطِّه البديع في بعض الوقت.

قال السمعاني: هو أحدُ الأئمة الشافعية ببغداد، مصيبٌ في فتاويه، ولهُ السيرةُ الحسنةُ على طريقة السَّلَفِ. وُلد سنة خمس وسبعين وأربع مئة، ومات في المحرم سنةَ اثنتين وخمسين وخمس مئة.

ومات معه في العام أخوه أبو الحُسين أحمد الشاعرُ المشهور عن سبعين سنة، وقيل: اسم أبي الحُسين: الحسن، كذا سماه ابنُ النجار.

٥٠٢٢ ـ بَكْبَرَة

الشَّيخُ الفاضلُ العابدُ الخيِّر، أبو الفتح، عبدُ السلام بنُ أحمد بن إسماعيل الهَرَويُّ الإسكافُ المُقرىء. سمع أبا عاصم الفُضَيلَ بنَ يحيى، ومحمدَ بنَ عبد العزيز الفارسي، وشيخ الإسلام، وروى «جامع» أبي عيسى عن أبي الظفر عبدالله بن عطاء.

وعنه: السمعاني وابنُهُ عبدُ الرحيم، وآخرون، وطال عُمره، وتفرَّد، وبقي إلى قريب سنة خمسين وخمس مئة، وكان مولدُه في سنة إحدىٰ وستين وأربع مئة.

٥٠٢٣ ـ أبو الوقت

الشيخُ الإمامُ الزاهدُ الخيِّر الصوفيُّ، شيخُ الإسلام، مُسند الآفاق، أبو الوقت، عبدُ الأول بنُ الشيخِ المحدثِ المعمّر أبي عبدالله عيسى بن شُعيب بن إبراهيم بن إسحاق، السِّجْزيُّ، ثم الهَرَويُّ المالِيني.

مولدُه في سنة ثمانٍ وخمسين وأربع مئة، وسمع في سنة خمس وستين وأربع مئة من جمال الإسلام أبي الحسن عبد الرحمٰن بن محمد الداوووديِّ «الصحيحَ»، وكتابَ الدارميِّ، ومُنتخب مسند عَبْدِ بنِ حُميد ببُوشَنْج، وسمع من أبي عاصم الفُضيلِ بنِ يحيى، وأبي القاسم عبدِالله بنِ عُمر الكَلْوذَاني، وطائفة.

وحدَّث بخُراسان وأَصْبهان وكِرمان وهمذان وبغداد، وتكاثر عليه الطلبةُ، واشتهر حديثُه، وبعُدَ صيتُه، وانتهىٰ إليه علوُّ الإسناد.

حدَّث عنه ابنُ عساكر، والسمعانيُّ، وابنُ الجوزي، وخلقٌ كثير.

قال السمعاني: شيخٌ صالح، حسنُ السمتِ والأخلاق

وقال زكيُّ الدين البِرْزَالي: طاف أبو الوقت العراقَ وخُوزستان، وحدَّث بهَرَاة ومالين وبُوشنج وكِرمان ويَزْد وأَصْبَهان والكَرْج وفارس وهمذَان، وقعد بين يديه الحُفَّاظُ والوُزراءُ، وكان عنده كُتُبٌ وأجزاء، سمع عليه مَن لا يُحصى ولا يُحصر.

وقال ابنُ الجوزي: كان صبوراً على القراءة، وكان صالحاً، كثيرَ الذِّكر والتهجُّد والبُكاء، على سَمْتِ السَّلَفِ، وعزمَ عامَ موته على الحج، وهيَّأ ما يحتاجُ إليه، فمات.

تُوفي في ذي القعدة سنةَ ثلاثٍ وخمسين وخمس مئة.

وفيها مات الحافظُ عبدُ الجليل بنُ محمد كوتاه الأصبهاني، وعليُّ بنُ عساكر بن سرور الخشّاب بدمشق، والإمامُ أبو حفص عُمر بنُ أحمد بن الصّفّار النيسابوري، وأبو الفتح المُباركُ بنُ أحمد بن زُريق الواسطيُّ الحدَّاد المُقرىء، وأبو المحاسن مسعود بنُ محمد الغانمي الهَرَوي.

٥٠٢٤ ـ المُشْكاني

الشيخُ الإمامُ الخطيبُ، أبو الحسن، عليُّ بنُ محمد بن أحمد الرُّوذراوريُّ المُشْكانيُّ الشافعي، خطيبُ مُشْكان، وهي قريةٌ من عمل رُوذْرَاور على ستٍّ فراسخَ من هَمَذان.

وُلد سنةَ ستٍّ وستين وأربع مئة بمُشْكان، فقدِمَ عليهم الشيخُ المُعمَّر أبو منصور محمد بنُ الحسن بن محمد بن يونس النُّهاونديُّ سنةَ نيِّفٍ وسبعين، فسمع هذا منه «التاريخَ الصغير» للبُخاري بسماعِه من القاضي أبي العباس بن زَنْبيل النُّهاوندي، عن القاضي عبدالله بن محمد بن الأشقر، عن البُخاري، فتفرَّد الخطيب بعلُوِّ هذا الكتاب مُدَّةً، ولكن قلَّ مَنْ سمِعَه منه لبُعد الديار.

قال أبو سَعْدٍ السَّمعانيُّ: قدم هذا بغدادَ سنةَ اثنتين وثلاثين، فقصدتُه وهو مريضٌ، فأخرجَ إليَّ «التاريخ»، وقد سمعه بقراءة الحافظ حمزةَ الرُّوذْراوريِّ، وقد قرأهُ عليه أبو العلاء العطَّار المقرىء، ففرحتُ به لعُلو السندِ وعِزَّةِ الكتاب، فأعلمتُ جماعةً، وقرأتُه عليه، ورد إلى بلده، ورحل الحافظُ أبو القاسم بنُ عساكر إلى مُشْكان، فسمعه منه، وكان شيخاً بهيّاً، حسنَ المَنظر، مطبوعاً، متودِّداً، صدوقاً.

تُوفي في سنةِ خمسين وخمس مئة، وعاش أربعاً وثمانين سنة.

٥٠٢٥ ـ محمد بن يحيى

ابن منصور، الإمامُ العلَّامةُ، شيخُ الشافعية، أبو سعْد النيسابوريُّ، صاحبُ الغزَّالي وأبي المُظَفَّر أحمدَ بنِ محمد الخَوَافي، تفقَّه بهما، وبرعَ في المذهب، وصنَّف التصانيفَ في الفقهِ والخلاف، وتخرَّج به الأصحابُ، وانتهت إليه رئاسةُ المذهب بنيسابور، وقصدَهُ الفقهاءُ من النواحي، وبعُدَ صيتُه.

ألَّف كتاب «المُحيط في شرح الوسيط»، وله كتاب «الانتصاف في مسائل الخلاف»، ودرَّسَ بنظاميَّةِ بلده، وهو أستاذُ الفُقهاء المتأخِّرين مع الزُّهد والديانة وسعةِ العلم.

مولدُه بطُرَيثيث من خُراسان في سنة ستٍّ وسبعين وأربع مئة، وسمع من نصرِ الله بنِ أحمد الخُشْنامي، وجماعة.

حدَّث عنه السمعانيُّ وولدُه، ومنصورُ بنُ أبي الحسن الطَّبَريُّ، والفقيهُ يحيى بنُ الربيع بن سُليمان الواسطيُّ، وغيرُهم.

قتلتْهُ الغُزُّ حين فتكُوا بنيسابور في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

٥٠٢٦ ـ ابن ناجيَة

العلّامةُ أبو القاسم، أحمدُ بنُ أبي المعالي

عبدالله بن بَرَكة، الحربيُّ الفقيهُ الواعظ، عُرف بابن ناجية، وهي أمُّه. سمع أبا عبدالله بنَ البُسري، وأبا الحسين بنَ الطيوري.

روى عنه ابنُ سُكينة، وابن الأخضر، وأحمد بنُ يحيى بن هبة الله.

قال السمعاني: فقيهٌ ديِّنٌ، حُلوُ الوعظ، تفقَّه على أبي الخطّاب، ثم تحوَّل حنفيّاً، ثم شافعياً، وقال لي: أنا اليومَ مُتَّبِعٌ للدليل، ما أُقلِّد أحداً. كتبتُ عنه. مات في جُمادى الأولى سنةَ أربعٍ وخمسين وخمس مئة، وله تسعٌ وسبعون سنة.

٥٠٢٧ ـ أحمدُ بن وقشي

مُؤلِّفُ كتاب «خلع النعلين». فيه مصائبُ وبدع. وكان أوَّلاً يدَّعي الولاية، وكان ذا مكرٍ وفصاحة وبلاغةٍ وحِيَلٍ وشَعْبذةٍ، فالتفَّ عليه خلقٌ، ثم خرج بحصن مارْتُلة، ودعا إلى نفسه، وبايعوهُ، ثم اختلف عليه أصحابُهُ، ودسَّ عليه الدولةُ من أخرجه من الحصن بحيلةٍ، فقَبَضَ عليه أعوانُ عبدِ المؤمن، وأتوهُ به، فقال له: بلغني أنه دعوتَ إلى الهداية؟! فكان من جوابه أن قال: أليسَ الفجرُ فجرَين: كاذبٌ وصادق؟ قال: بلى. قال: فأنا كنتُ الفجرَ الكاذبَ. فضحكَ، وعفا عنه، وبقي في حضرة السلطان عبدِ المُؤمن، ثم لم ينشب أن قتله صاحبٌ له على شيءٍ رآهُ منه.

٥٠٢٨ ـ الزَّبِيْدِيُّ

الإمامُ القدوةُ العابدُ الواعظ، أبو عبدالله، محمدُ بنُ يحيى بن علي بن مسلم بن موسى بن عمران القُرشي اليمني الزَّبيدي، نزيلُ بغداد، وجَدُّ المشايخ الرواة.

مولدُهُ سنة ستِّين وأربع مئة، وقدمَ دمشق بعد الخمس مئة، فوعظَ بها، وأخذ يأمُرُ بالمعروف، فلم يحتمل له الملك طُغْتِكين، وكان نحوياً فقيراً قانعاً مُتألِّهاً، ثم قدم دمشق رسولاً من المُسترشد في شأن الباطنية، وكان حنفياً سلفيّاً.

وقال ابنُ شافع: كان له في علمِ العربيّة والأصول حظٌّ وافر، وصنَّف في فُنُون العلم نحواً من مئة مُصنَّف، ولم يُضَيِّع شيئاً من عُمُره، وكان يخضِبُ بالحنّاء، ويَعتمُّ مُلتحياً دائماً، حُكِيتْ لي عنه من جهاتٍ صحيحةٍ غيرُ كرامة.

تُوفي في ربيع الآخر سنةَ خمسٍ وخمسين وخمس مئة رحمه الله.

٥٠٢٩ ـ البُرُوجِرْدِيّ

الحافظُ المفيدُ، أبو الفضل، محمد بنُ هِبةِ الله بن العلاء البُروجِرديُّ، تلميذُ ابن طاهر. سمع أبا محمد الدُّوني، ومكيَّ بنَ بنجير، ويحيى بنَ مَنْدة.

قال السمعاني: كنتُ أنسخُ بجامع بُرُوجرد، فقال شيخٌ رثُّ الهيئة: ما تكتبُ؟ فكرهتُ جوابَه، وقلتُ: الحديث. فقال: كأنَّكَ طالبٌ؟ قلتُ: نعم. قال: من أينَ أنتَ؟ قلتُ: من مرو. قال: عمَّن روى البخاريُّ من أهل مرو؟ قلتُ: عن عبدالله بن عُثمان وصَدَقَةَ بن الفَضْل. قال: لم لُقِّبَ عَبدالله بعَبْدان؟ فتوَقفْتُ، فتبسَّم، فنظرتُ إليه بعينٍ أخرى، وقلتُ: يُفيد الشيخُ. قال: كنيتُهُ أبو عبد الرحمٰن، واسمهُ عبدُالله، فاجتمعَ فيه العبدان، فقيل: عَبْدان. فقُلْتُ: عمنْ هذا؟ قال: سمعتهُ من محمد بن طاهر.

٥٠٣٠ ـ الحَصْكَفي

الإمامُ العلامةُ الخطيب، ذو الفنون، معينُ الدين، أبو الفضل، يحيى بنُ سلامةَ بن حسين بن أبي محمد عبدالله الديار بكريُّ الطَّنْزيُّ الحَصْكَفي، نزيلُ ميّافارقين. تأدَّبَ ببغداد على الخطيب أبي زكريا التِّبريزي، وبرع في مذهب الشافعي، وفي الفضائل.

مولدُهُ في سنة ستّين وأربع مئة تقريباً، وولِيَ خطابة ميّافارقين، وتصدَّر للفتوى، وصنَّف التصانيف، وله ديوانُ خُطب، وديوان نظمٍ وترسُّل.

ذكره العمادُ في «الخريدة»، فقال: كان علَّامةَ الزمان في علمه، ومَعَرِّي العصرِ في نثرِه ونظمه.

تُوفي سنة إحدىٰ وخمسين وخمس مئة، وقيل: في سنة ثلاث.

٥٠٣١ ـ عليُّ بنُ مَهْدي

كان أبوهُ من قريةٍ بزَبيد من الصُّلحاء، فنشأ عليٌّ في تزهُّد، وحجَّ، ولقي العلماءَ، وحصَّل، ثم وعظ، وذم الجُند. وكان فصيحاً صبيحاً طويلاً، أخضرَ اللون، طيبَ الصوت، غزيرَ المحفوظ، متصوفاً، خبيثَ السريرة، داهيةً، يتكلَّمُ على الخواطر، فربط الخلق، وكان يَعظُ وينتحِبُ.

قال عُمارة اليمني: لازمتُهُ سنةً، وتركتُ التفقُّه، ونَسَكْتُ، فأعادني أبي إلى المدرسة، فكنتُ أزورُهُ في الشهر، فلما استفحل أمرُهُ تركتُهُ، ولم يزل من سنة ٥٣٠ يَعِظُ ويُخَوِّفُ في القُرى، ويحجُّ على نجيب، وأطلقتْ له السيدةُ أمُّ فاتك ولأقاربه خَراجَ أملاكهم، فتموَّلوا إلى أن صار جمعُهُ نحو أربعين ألف مقاتل، وحاربَ، وكان يقولُ: دنا الوقتُ، أزِفَ الأمرُ، كأنكم بما أقول لكم عياناً. ثمَّ ثار ببلاد خَولان، وعاث وسبى، وأهلك الناس، ثم دبَّر على قتل وزير آل فاتك، ثم زحفَ إلى زَبيد، فقاتله أهلُها نيفاً وسبعين زحفاً، وقُتِلَ خلائقُ من الفريقين، ثم قُتل فاتكٌ مُتولي زَبيد، وأخذها ابنُ مَهدي في رجب سنةَ أربعٍ وخمسين وخمس مئة، فما مُتِّع، وهلكَ بعد ثلاثة أشهر، وقام بعدَهُ ابنُهُ عبدُ النبي، وعظُم، حتى استولى على سائر اليمن، وجمع أموالاً لا تُحصى، وكان حنفيَّ المذهب ـ أعني الأبَ ـ يرى التكفيرَ بالمعاصي، ويستحلُّ وطءَ سبايا من خالَفَه، ويعتقدُ فيه قومُهُ فوقَ اعتقاد الخلقِ في نبيِّهم.

٥٠٣٢ ـ خُوارزمشاه

صاحبُ خوارزم، الملكُ أتسزُ بنُ محمد بن نُوشتِكين. مولدُهُ في سنة تسعين وأربع مئة، وتملَّكَ مدةً طويلة، وكان مُطيعاً للسُّلطان سَنْجَر، تعلَّلَ مدةً بالفالج، فأُعطي حرارات بلا أمْر الطِّبِّ، فاشتدَّ الألمُ، وضعُفَت القوةُ، وتُوفي في جُمادى الآخرة سنةَ إحدى وخمسين وخمس مئة، فتملَّكَ بعده ابنهُ خُوارزمشاه أرْسلان، فقتل جماعةً من أعمامه.

وكان أتسز عادلاً، مُحَبَّباً إلى رعَيته.

ومات ابنُهُ في سنة ثمانٍ وستين وخمس مئة، وكان بطلاً شجاعاً، حارب الخَطا، وهو والدُ تكش.

٥٠٣٣ ـ الشَّحَّام

الشيخُ الصالح، أبو محمد، سلمانُ بنُ مسعود بن حسن البغدادي الشَّحام، ممن سمع الكثير، وكان من أهلِ السُّنَّة والصدقِ، خرَّجَ له

اليُونارتيّ الحافظُ خمسة أجزاء من سماعه على ثابتِ بنِ بُنْدار، وجعفرٍ السَّرَّاج، وأبي الحسين ابنِ الطُّيوري، وجماعة.

روى عنه السمعانيُّ، وابنُ الجوزي، وطائفة.

قال السمعاني: شيخٌ صالحٌ، مُشتغلٌ بكسبِهِ، ولد سنة سبعٍ وسبعين، ومات في المحرم سنة إحدى وخمسين وخمس مئة.

قلتُ: الظَّاهرُ موتُهُ في المحرم سنةَ اثنتين وخمسين.

٥٠٣٤ ـ الغَزْنَوي

الواعظُ المحسنُ الشهيرُ، أبو الحسن، عليُّ بنُ الحُسين الغَزْنوي. سمع بغَزْنة «الصحيح» من حمزةَ القايني بسماعِهِ من سعيدٍ العيَّار، وسمع ببغداد من أبي سعد بنِ الطُّيُوري وغيرِهِ. وسمَّع ولده المُعَمَّر أحمد «جامع» أبي عيسى من الكَرُوخي.

قال ابنُ الجوزي: كان مليحَ الإيرادِ، لطيفَ الحركات، بنتْ له زوجةُ الخليفة رِباطاً، وصار له جاهٌ عظيمٌ لميل العجمِ، كان السلطانُ يزورُهُ والأُمراء، وكثُرت عنده المحتشمون، واستعبد طوائفَ بنوالِهِ وعطائِهِ، وكان محفُوظُه قليلاً.

كان يميلُ إلى التشيع، ولما مات السلطانُ أُهينَ، وكانت بيده قريةٌ، فأُخذت، وطُولب بغَلَّتِها، وحُبس، ثم أُخرجَ ومُنع من الوعظِ لأنه كان لا يُعظِّمُ الخلافةَ كما ينبغي، ثم ذاقَ ذُلاً.

مات في المحرم سنةَ إحدى وخمسين وخمس مئة.

٥٠٣٥ ـ مُجَلِّي

شيخُ الشافعية بمصر، أبو المعالي، مُجَلِّي بنُ جُميع بن نجا القُرشي المخزوميُّ الأرسوفي الشاميُّ، ثم المصريُّ، مُصَنِّف كتاب «الذخائر»، وهو من كتب المذهب المعتبرة.

وليَ قضاءَ مصر بتفويضٍ من العادلِ ابنِ السَّلَّار سنةَ سبعٍ وأربعين، ثم عُزلَ بعدَ سنتين.

ماتَ في ذي القعدة سنة خمسين وخمس مئة.

٥٠٣٦ ـ أبو البيان

الشيخُ القدوةُ الكبير، أبو البيان، نبأُ بنُ محمد بن محفوظ القُرشي الحوراني، ثم الدمشقيُّ الشافعيُّ اللُّغوي الأثريُّ الزاهد، شيخُ البيانية، وصاحبُ الأذكار المسجوعة. سمع من أبي الحسن بنِ الموازيني، وأبي الحسن بنِ قُبيسٍ المالكي. روى عنه: يوسفُ بنُ وفاء السُّلَمي، والفقيهُ أحمدُ العراقي، وعبدُ الرحمٰن ابنُ الحسين بن عَبْدان، والقاضي أسعدُ ابنُ المُنَجَّا.

وكان حسنَ الطريقة، صَيِّناً دَيِّناً تقيّاً، مُحباً للسُّنَّة والعلم والأدب، له أتباعٌ ومُحبُّون. أنشأ الملكُ نورُ الدين له بعد موته رباطاً كبيراً عند درب الحجر، وكان صديقاً للشيخِ رسلان الزاهد.

تُوفي في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وخمس مئة، رحمه الله.

٥٠٣٧ ـ الخرَّاز

الشيخُ الصالح، أبو علي، أحمدُ بنُ أحمد بن علي الحريميُّ البغداديُّ ابنُ الخراز. وُلد سنة ٤٧٥. سمع أبا الغنائم محمد بنَ أبي عثمان، ومحمد بنَ الجبَّان، ومالكاً البانياسي، وطِرَاداً الزينبي.

وعنه: عبدُ الخالق بنُ أسد، وابنُ طَبَرْزَد، وآخرون.

قال السمعاني: شيخٌ صالحٌ متديِّن، لازمٌ لمسجِـده. مات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة رحمه الله.

٥٠٣٨ ـ صاحبُ نَصيبين

شمسُ الملوك، أبـو نصـر، إبـراهيمُ بن صاحِب حلب رضوانَ بن السلطان تاج الدولة تتش بن ألب أرسلان السَّلْجوقي. وُلد سنةَ ثلاثٍ وخمس مئة، ومات أبوه وهو صبيٌّ، ثم أقبلَ معه صاحـبُ الـحِـلَّةِ دُبَيْسٌ وبغـدوينُ الفـرنجيُّ مُحَاصِرين لحلب في سنة ثمان عشرة وخمس مئة، وجرت أمورٌ، ثم إنه تملَّكَ في سنة إحدى وعشـرين حلب، وفـرحـوا به، فأقبـلَ صاحبُ أنطاكية، فنازلَ حلبَ، فترددت الرسُلُ في صُلْح وهدنةٍ، فعُقدت هُدنةٌ فيها وهنٌ على أهل حلب وحمْلُ ذهبٍ في العام، ثم بعد مدة أخذ الأتابكُ زنـكـيُّ من شمس الـمـلوك حلب، وأعـطاهُ نصيبين، فما زال بها إلى أن مات في شعبان سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة.

٥٠٣٩ ـ عبدُ الصَّبُور

ابنُ عبدِ السلام، الشيخُ الصادقُ الجليلُ، أبو صابر، الهَرَويُّ الفاميُّ التاجرُ السَّفّار، صالحٌ خيِّرٌ مُسمّت أمين. وُلد سنة سبعين وأربع مئة، وسمع «الجامعَ» من أبي عامرٍ الأزديِّ، وسمع من شيخِ الإسـلام، ونـجـيبِ الـواسـطي، وإلياس بن مُضَـر. حدَّث بهمذَان وببغداد في سنة تسعٍ وثلاثين لما حجَّ بالجامع.

روى عنه السمعانيُّ وابنه عبد الرحيم، وأبو الحسن بنُ نجا الواعظ، وأحمدُ بنُ الحسن العاقوليُّ.

تُوفي بهَرَاة في شعبان سنةَ اثنتين وخمسين وخمس مئة.

٥٠٤٠ ـ كُوتَاه

الشيخُ الإمـام الحـافظُ المُتقِنُ، محـدِّثُ أَصْبَهان، أبو مسعود، عبدُ الجليلِ بنُ محمد بن عبد الواحد بن محمد الأصبهاني كُوتاه. وُلِدَ سنةَ ستّ وسبعين وأربـع مئـة، وسمـع رزْقَ الله التميميَّ، وابنَ أَشْتَة، وعدداً كثيراً من أصحاب أبي سعيد النقَّاش وأبي نُعيم، ثم أصحاب أبي طاهر بن عبد الرحيم.

قالَ الحافظ أبو موسى: هو أوحدُ وقتِه في علمِـه مع حُسْنِ طريقتِه وتواضعه، حدثنا لفظاً وحفـظاً على منبَـرِ وعـظِه في سنـة تسعَ عشرةَ وخمس مئة، فذكرَ حديثاً.

حدَّث عنـه أبـو القـاسم بنُ عسـاكـر، ويوسفُ بنُ أحمـد الشّيرازي، وطائفة، وروت عنه كريمةُ الدمشقيةُ بالإجازة.

مات كوتاه في شعبان سنة ثلاثٍ وخمسين وخمس مئة.

٥٠٤١ ـ العَبّاسي

الشيخُ الإمامُ الصالحُ العابدُ المُسند، أبو جعفر، أحمد بنُ محمد بن عبد العزيز بن علي ابن إسماعيل العباسي المكي، نقيبُ الهاشميِّين بمكة.

وُلد سنةَ ثمانٍ وستين وأربع مئة.

وسمـع جمـاعـةَ أجـزاء من أبي علي الحسن بن عبد الرحمٰن الشافعي، تفرَّد بعلوِّها.

قالَ السمعاني: شيخٌ ثقةٌ صالح مُتواضع، ما رأيتُ في الأشـرافِ مثلَه. حدَّث عنـه ابنُ عساكر، والسمعانيُّ، وآخرون.

تُوفي في شعبـانَ سنـةَ أربـعٍ وخمسين وخمس مئـة، وهـو جدُّ المحـدث الحـافظ جعفر بن محمدٍ العباسيِّ.

قالَ ابنُ النجار: سمع أبا علي الشافعيَّ،

وعبدَ القاهر العباسيَّ المُقرىء. حدَّثنا عنهُ ابنُ سكينة، وابنُ الأخضر، وعبدُ الرزَّاق، سمعتُ عامةَ شيوخنا يُثنون عليه، ويصفُونه بالزُّهد والعبادة والورع والنزاهة.

٥٠٤٢ ـ ابن غَبَرة

الشيخُ الجليلُ المُسند، أبو الحسنِ، محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمد بن الحسن بن علوي بن محمد بن زَيد بن غَبَرة، الهاشميُّ الحارثيُّ الكوفي المُعدّل، ويُعرف قديماً بابنِ المُعَلِّم، وهو من ذرِّيَّة ابنِ عم رسول الله ﷺ ربيعةَ بنِ الحارث. وُلد سنة ثمان وستين وأربع مئة، وسمع سنةَ خمسٍ وسبعين من أبي الفَرَج محمدِ بن أحمد بن عَلَّان المُعدّل، وجماعةٍ، وتفرَّد بأجزاء عالية، ورُحِل إليه.

قالَ ابنُ النجار: روى لنا عنه جماعةٌ سمعوا منه بالكُوفة، وقد سمع منه أبو الفضل أحمد بنُ صالح الجيلي، وأبو الفرج بنُ النَّقُّور، حدَّثَ ببغداد قديماً.

قال مسعودُ بنُ الناذِر: مات في سلخ ذي القعدة سنة خمس وخمسين وخمس مئة.

وقال أحمدُ بنُ صالح: كان ثقةً في روايته، سمعتُ عليه بقراءتي الأجزاءَ التي ظهرت له، ومات في المُحرم سنة ستٍّ وخمسين وخمس مئة.

٥٠٤٣ ـ ابن مَحْمُويه

الإمامُ العلّامةُ الفقيهُ المُقرىء، أبو الحسن، عليُّ بنُ أحمد بن الحُسين بن أحمد بن الحُسين بن محمويه، اليَزْديُّ الشافعيُّ، نزيلُ بغداد. مولده بيَزْد في سنة ثلاثٍ وسبعين وأربع مئة، أو أربع. وسمع من الحُسين ابن الحسن بن جُوانشير، وابنِ الطَّيوري، وابنِ خُشيش، وعدة.

وتفقَّهَ بواسط على أبي عليّ الفارقي، وببغداد على أبي بكر الشاشي، وسمع بالبصرة والكوفة ومكة، وصنَّف كتباً نافعة في الفقه والحديث والزهد، وحدَّث بها و بـ «سُنَن» النسائي.

قال ابنُ النجار: كان من أعيان الفُقهاء، ومشهوري الزُّهَّاد والعُبَّاد وأهل الورع والاجتهاد، روى لنا عنه أبو أحمد بنُ سُكينة، وابنُ الأخضر.

وقال السَّمعاني: نزلَ بغداد، فقيهٌ فاضل زاهد، حسنُ السيرة. صنَّفَ تصانيفَ في الفقه، وأورد فيها أحاديثَ مُسندةً عن شيوخه، سمعتُ منه، وسمع مني.

مات في سنة إحدى وخمسين وخمس مئة.

٥٠٤٤ ـ الأغْرجي

الإمامُ ذو الفُنونِ، شيخُ العلماء بخوارزم، أبو الفرج، محمد بنُ أحمد بن أبي سعيد. روى عن أبي علي إسماعيلَ بن البيهقي، والزَّمَخْشري، وكان ثقةً عدلاً، واعظاً مُناظراً مُفتياً، محبّاً للحديث، جاوز ثمانينَ سنة.

مات في ربيع الأول سنةَ ثلاثٍ وخمسين وخمس مئة.

٥٠٤٥ ـ البَيْكَنْدي

الشيخُ الفاضلُ العابدُ المُسند، أبو عمرو، عثمانُ بنُ علي بن محمد بن علي البُخاريُّ البيكنديُّ. مولدُه في شوال سنةَ خمسٍ وستين وأربع مئة. سمعَ عبدَ الواحد بنَ عبد الرحمٰن الوَرْكيَّ المُعَمَّر، والقاضي أبا الخطّاب الطَّبَري، وعدة.

روى عنه أبو سَعْدٍ السَّمعانيُّ وابنُه أبو المُظَفَّر عبدُ الرحيم، وغيرهما. ولما حانَ وقتُ رواية الرواةِ عنه، أخذتِ التتارُ البلادَ بالسيفِ، وانسدَّ بابُ الرواية بخُراسان أقاصيها وأدانيها.

قال أبو سَعْدٍ: هو إمامٌ فاضلٌ ورعٌ عفيفٌ نَزِهٌ عابد، قانعٌ باليسير، ثقةٌ صالح، تُوفي في شوَّال سنةَ اثنتين وخمسين وخمس مئة.

٥٠٤٦ ـ ابنُ الصَّفَّار

الإمامُ العلاّمةُ القُدوة، أبو حفصٍ، عمرُ بنُ أحمد بن منصور بن الشيخ أبي بكر محمدِ بنِ القاسم بن حبيب، النَّيسابوريُّ الشافعيُّ، زوجُ بنتِ الإمام أبي نصر ابنِ القُشيري.

وُلِدَ سنةَ سبعٍ وسبعين وأربع مئة، وسمع بقراءة إسماعيلَ بنِ عبدِ الغافر الفارسيِّ من أبي بكر بن خَلَف الأديب، وأبي المُظَفَّر موسى بنِ عمرانَ، وطائفة.

حدَّث عنه ولدُه أبو سعدٍ عبدُالله بنُ الصَّفّار، وحفيدُه القاسمُ بنُ أبي سَعْد، والمُؤيَّدُ الطُّوسي، وآخرون.

وقال أبو سعد السمعاني: هو إمامٌ بارعٌ مُبرِّز، جامعٌ لأنواعِ الفضل من العلوم، وكان سديدَ السيرةِ، مُكثراً من الحديث.

تُوفي يوم النحر سنةَ ثلاثٍ وخمسين وخمس مئة.

٥٠٤٧ ـ الكَرمَاني

الشيخُ الصالحُ المُعمَّر، أبو سعْد، عبدُ الوهَّاب بن الحسن بن عبدالله الكَرماني، ثم النيسابوري. وُلدَ في ربيع الأول سنةَ ثمانين وأربع مئة. وسمعَ من أبي بكر بنِ خَلَف، وموسى بنِ عِمران الأنصاريِّ، وأبي سهل عبدِ الملك بن عبدالله الدَّشْتي، وتفرَّد في وقته.

حدَّث عنه السَّمعاني وولدُه عبدُ الرحيم، ومحمدُ بنُ ناصر بن سلمان، وجماعة.

تُوفي سنة تسع وخمسين وخمس مئة.

٥٠٤٨ ـ ابنُ القطَّان

الشيخُ الأديبُ البارعُ، شاعرُ بغداد، أبو القاسم، هِبةُ الله بنُ الفضل بن عبد العزيز ابن محمد، البغداديُّ المَتُّوثي ابنُ القطَّان. سمع أباه، وأبا الفضل بنَ خَيْرون، وأبا طاهر أحمد بنَ الحسن الباقلاني، وابنَ طلحة النِّعالي.

وله هجاءٌ مُقذع، ومديحٌ فائق.

روى عنه السَّمعاني. وتُوفي يوم الفطر سنةَ ثمانٍ وخمسين وخمس مئة، وديوانُه مشهور. وقد هجا الحيص بيص.

٥٠٤٩ ـ جعفرُ بن زيد

ابن جامع بن حُسين، الإمامُ الفاضلُ، أبو الفضل الطائيُّ الشاميُّ الحموي، ويُلَقَّبُ بأبي زيد.

سكن بغداد بقَطُفْتا. قال ابنُ النجار: سمع الكثير من أبي الحسين المُبارك، وأبي سعدٍ أحمد ابنَي عبدِ الجبار الصَّيرفي، وأبي بكر محمد بن أحمد بن الحُسين، وكتبَ بخطِّه كثيراً، وخطُّه مضبوط، وخرَّج تخاريجَ، وسمع منه القُدماءُ، وكان مشهوراً بالدين والصلاح وحُسْنِ الطريقة. روى عنه أبو الفرج بنُ الجوزي، وأبو عبدالله بنُ الزَّبيدي.

وقال السَّمعاني: أبو زيد الحمويُّ شيخٌ صالح خيِّر، كثيرُ العبادة، مشتغلٌ بنفسه.

وُلد سنةَ ثلاثٍ أو خمس وثمانين وأربع مئة.

ومات في ذي الحجة سنةَ أربعٍ وخمسين وخمس مئة.

وفيها مات أبو سعد مُنجح بن مُفلح الدُّوميُّ، وعبدُ الوهَّاب بنُ إسماعيل النَّيْسَابوري سِبْطُ القُشيري، وأبو علي الحسنُ بنُ جعفر بن المتوكل، وأبو القاسم أحمدُ بنُ قَفَرْجل، وأبو جعفر أحمدُ بنُ محمدِ بن عبد العزيز العبّاسي.

٥٠٥٠ ـ عَدي

الشيخُ الإمامُ الصالح القدوةُ، زاهدُ وقته، أبو محمد، عَدِيُّ بنُ صخر الشامي، وقيل: عديُّ بنُ مسافر ـ وهذا أشهر ـ ابن إسماعيلَ بن موسى الشامي، ثم الهَكَّاريُّ مسكَناً.

قال الحافظُ عبدُ القادر: ساح سنينَ كثيرةً، وصحبَ المشايخ، وجاهد أنواعاً من المُجاهدات، ثم إنه سكنَ بعضَ جبال الموصل في موضعٍ ليسَ به أنيسٌ، ثم آنس اللهُ تلكَ المواضعَ به، وعمرها ببركاتِه، حتى صار لا يخافُ أحد بها بعد قطع السُّبُل، وارتد جماعةٌ من مُفسدي الأكرادِ ببركاته، وعُمِّر حتى انتفع به خلْقٌ، وانتشر ذِكْرُه، وكان مُعلِّماً للخير، ناصحاً متشرعاً، شديداً في الله، لا تأخذُه في الله لومةُ لائم، عاش قريباً من ثمانين سنة.

وقال ابنُ خلِّكان: أصلُه من بيت فار من بلاد بعْلَبَك، وتوجَّه إلى جَبَلِ الهَكَّارية، وانقطعَ، وبنى له زاويةً، ومال إليه أهلُ البلاد ميلاً لم يُسمع بمثله، وسار ذكرُه في الآفاق، وتبعهُ خلقٌ جاوزَ اعتقادُهم فيه الحدَّ. صحِبَ الشيخَ عَقيلاً المَنْبجيَّ، والشيخَ حمّاداً الدَّباس وغيرهما، وعاش تسعين سنة، وتوفي سنة سبع وخمسين وخمس مئة.

٥٠٥١ ـ ابن الحُطَيئة

الشيخُ الإمامُ العلّامةُ القُدوة، شيخُ الإسلام، أبو العباسِ أحمد بنُ عبدالله بن أحمد بن هشام اللَّخْمي المَغْربيُّ الفاسيُّ المُقرىء الناسخُ ابنُ الحُطَيئة.

مولدُه بفاس سنةَ ثمانٍ وسبعين وأربع مئة.

وحجَّ، ولقي الكبارَ، وتلا بالسَّبْعِ على أبي القاسم بن الفحّام الصَّقَلِّي وغيره.

وسمع من أبي الحسن بن مُشرف، وأبي عبدالله الحَضْرمي، وأبي بكر الطُّرْطُوشي.

حدَّث عنه أبو طاهر السِّلَفي وهو أكبرُ منه، والنفيسُ أسعدُ بنُ قادوس خاتمةُ أصحابه.

وقد دخلَ الشامَ، وزار، وسكن مِصْرَ، وتزوَّج. ولأهلِ مصر حتى أمرائها العُبيدية فيه اعتقادٌ كبير، كان لا يقبلُ من أحدٍ شيئاً، مع العلمِ والعملِ والخوف والإخلاص. وتلا أيضاً بالسبع على أبي علي بن بَلِّيمة، وعلى محمدِ بن إبراهيم الحضرمي، وأحكمَ العربيَّةَ والفقهَ. وخطُّه مرغوبٌ فيه لإتقانهِ وبَركتِه.

قال السِّلَفي: كان ابنُ الحُطيئة رأساً في القراءات.

تُوفي في المحرم سنةَ ستين وخمس مئة، وقبرُهُ بالقَرَافة ظاهرٌ يُزار.

٥٠٥٢ ـ الداراني

أبو محمد، عبدُ الرحمٰن بنُ أبي الحسن بن إبراهيم بن عبدالله الكِنَانيُّ الدارانيُّ الدِّمشقي. سمعه خالهُ محمدُ بنُ إبراهيم النَّسَائي من سهلِ ابن بشرٍ الإسفراييني، وعبدِالله بن عبد الرزَّاق، وأبي الفضل بن الفُرات.

وعنه: ابنُ عساكر وابنُهُ، والمُسَلَّم المازني، ومُكْرم، وكريمةُ، وآخرون.

قال ابنُ عساكر: لم يكن الحديثُ من صنعتِهِ. تُوفي في جُمادى الأولى سنة ثمانٍ وخمسين وخمس مئة. روى كثيراً من «سُنن» النسائي الكبير عن الإسفراييني.

٥٠٥٣ ـ الجَواد

الوزيرُ الصاحبُ، المُلَقَّب بالجواد، أبو جعفر، محمد بنُ علي بن أبي منصور الأصبهاني، وزيرُ صاحب الموصل زنكي الأتَابَك. ولّاهُ زنكي نيابةَ الرَّحْبة ونصيبين، واعتمد عليه، وكان كريماً نبيلاً، محبَّباً إلى الرعية، دَمِثَ الأخلاق، كاملَ الرئاسة.

قال ابنُ خلّكان: كان يُنفِّذُ في السنة إلى الحرمين ما يكفي الفقراء، وواسى الناسَ في قحطٍ حتى افتقر وباع بَقْيارَهُ، وأجرى الماءَ إلى عرفات أيامَ الموسم، وأنشأ مدرسةً بالمدينة، ثم وزرَ لغازي بن زنكي، ثم من بعده لأخيه مودود، ثم إنه استكثرَ إقطاعَهُ، وثَقُلَ عليه، فسجنَهُ في سنة ٥٥٨، فمات مُضيَّقاً عليه في سنة تسع، ودُفِنَ بالموصل، ثم نُقل بعد عام، فدُفن بالمدينة النبوية.

٥٠٥٤ ـ ابنه: جلال الدين علي

وكان ابنُه جلال الدين عليٌّ أحدَ البُلغاء، دُوِّنَتْ رسائلُه، وعنه أخذ مجدُ الدين المباركُ بنُ الأثير.

تُوفي سنة أربع وسبعين وخمس مئة، وقد وزَرَ أيضاً.

٥٠٥٥ ـ سديدُ الدولة

كاتبُ السِّرِّ للخلافة، سديدُ الدولة، محمد بنُ عبد الكريم بن إبراهيم بن رِفاعة الشيباني ابنُ الأنباري. أقامَ في كتابة الإنشاء خمسينَ سنة، ونابَ في الوزارة، ونُفِّذ رسولاً إلى الشام وإلى خراسان.

وكان من نُبلاء الرجال، وكانَ بينهُ وبينَ الحريريِّ مراسلاتٌ قد دُوِّنت. حدَّث عن هبةِ الله بن الحُصين، وعبدِالله بن السَّمرقندي.

أَخذ عنه المباركُ بنُ النَّقُّور، وغيرُه.

وعاش نيفاً وثمانين سنة، تُوفي سنةَ ثمان وخمسين وخمس مئة.

٥٠٥٦ ـ اللبَّاد

الشيخُ المسندُ أبو الحسن، عليُّ بنُ أحمد بن محمد بن أبي العباس الأصبهاني اللَّبَّاد. سمع أبا بكر محمدَ بنَ أحمد بن ماجة، ورزقَ الله التميميَّ، وآخرين.

انتخب عليه مَعْمَرُ بنُ الفاخر جزءاً. حدَّث عنه محمدُ بنُ مكي، وأهلُ تلك الديار.

تُوفي في شوال سنةَ ستين وخمس مئة، وكان مِن أبناء التسعين.

٥٠٥٧ ـ البَزْري

الإمامُ عالمُ أهلِ الجزيرة، أبو القاسم، عمرُ بنُ محمد بن أحمد بن عكرمة، ابنُ البَزْري الجَزَريُّ الشافعي. ارتحل، وأخذ المذهبَ عن الغزالي، وإلْكيا، وطائفة. وبرع في غوامض الفقه، وتَخرَّجَ به أئمة. وله مُصنَّفٌ كبيرٌ شرح فيه إشكالات «المُهذَّب».

قال ابنُ خلّكان: كان أحفظَ مَنْ بقيَ في الدنيا على ما يُقال لمذهب الشافعيِّ، وكان يُلَقَّبُ بزين الدين جمالِ الإسلام، لم يدع بالجزيرة نَظيرَهُ.

تُوفي في سنة ستين وخمس مئة، وله تسعٌ وثمانون سنة.

وهذه نِسبَةٌ إلى عمل البَزْرِ وبيعِهِ وهو استخراجُ زيتِ الكَتَّان.

٥٠٥٨ ـ الحَرّاني

العـدلُ الجليلُ، أبـو عبدالله، محمد بنُ عبدالله بن العباس بن عبد الحميد الحرّاني ثم البغـدادي. سمـع رزقَ الله التميمي، وهبـةَ الله بنَ عبد الرزاق الأنصاري، وجماعة. روى عنه بنته خديجة، وعبد اللطيف ابن القبيطي، وأجاز للرشيد بن مسلمة. وله نظمٌ حَسَنٌ، ألّف كتاباً سمّاه «روضة الأدباء».

تُوفي في سنة ستين وخمس مئة.

٥٠٥٩ ـ ابن الفرّاء

شيخُ الحنابلة، المُفتي القاضي، أبو يعلى الصغير، محمد بنُ أبي خازم محمدِ بنِ القاضي الكبير أبي يعلى بنِ الفرّاء البغداديّ، من أنبلِ الفُقهاء وأنظرهم. تَخرَّجَ به خلقٌ. سمع من أبي الحسن بن العلّاف، والحسن بن محمد التككيِّ، وطائفة. وولِيَ قضاءَ واسطَ مدةً، ثم عُزلَ، ولزم الإفادة.

روى عنه: أبـو الفتح المَنْدائي، وابـنُ الأخْضر.

تُوفي في سنة ستِّين وخمس مئة، وله ست وستون سنة. تفقَّه بأبيه وبعمِّه أبي الحسين محمد، وقد أضرَّ بأخَرة، وكان أحدَ الأذكياء.

٥٠٦٠ ـ ابنُ التلميذ

قِسِّيسُ النصـارى، وبقـراطُ وقتِـه، أمينُ الدولـة، أبـو الحسن، هِبـةُ الله بنُ صاعد، المسيحيُّ الطبيبُ، صاحبُ التصانيف. كان كثيرَ الأموال والتجمُّل، وعاش أربعاً وتسعين سنة.

مات سنة ستين وخمس مئة.

٥٠٦١ ـ ابن الصابوني

المقـرئُ الإمـامُ، أبـو الفتـح، عبـدُ الـوهّـاب بنُ محمد بن الحسين المالكي، من قرية المالكية، البغدادي الصابوني أبو الخفّاف الحنبلي. قرأ بالعشر على ابن بَدْران، وأبي العزِّ القَـلَانسي، وسمـعَ الكثيرَ من النَّعـالي، وابنِ البَطِر، وثابتِ بنِ بُنْدار، وابنِ الطُّيوري.

روى عنه سِبطُهُ عُمر بنُ كَرم تلكَ الأربعين المُخرَّجة له، وابنُ الأخضر.

قال ابنُ النجـار: كان ثَبتـاً صَدُوقـاً، قيِّماً بمعرفةِ القراءات. وقال السَّمعاني: صدوقٌ صالح.

وُلِـدَ سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة، وتُوفي في صفر سنة ست وخمسين وخمس مئة.

٥٠٦٢ ـ عليُّ بنُ عَسَاكر

ابن سرور، الشيخُ الأمينُ المُعمَّـر، أبـو الحسنِ المَقْدسيُّ الخشّاب، نزيلُ دمشق. وُلِدَ سنةَ ثمانٍ وخمسين وأربع مئة، وسمع في سنة سبعين من الفقيه نصرِ المَقْدسي، وسمع بدمشق من أبـي عبـدالله الحسنِ بـنِ أحمـد بـن أبي الحديد.

وقـدمَ دمشقَ في تجـارةٍ، ثم سكنهـا بعد استيلاءِ النصـارى على بيتِ المَقـدس. وكـان يصحبُ الفقيه نصرَ الله المصيصي.

حدَّث عنـه الحـافظُ ابنُ عسـاكـر وابنُـهُ القاسم، وجماعة.

مات في شوال سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة.

٥٠٦٣ ـ ابن قَفَرجل

الشيخُ الثقـةُ المسنـدُ، أبـو القـاسم،

أحمد بنُ المبارك بن عبد الباقي بن محمد بن قَفْرجل البغداديُّ الذَهبيُّ القطَّان المُقرىء، أخو الشيخ أبي محمد أحمد بن المبارك الذي يروي عن طِرَاد. ومات قبلَ أبي القاسم بعشر سنين.

وأبو القاسم هذا سمعَ عصام بنَ الحسن، وطِرَادَ بنَ محمد الزينبي، وأبا طاهر البَاقلاني، وجماعة.

حدَّث عنه السمعانيُّ، وسعدُ بنُ طاهر البَلْخي، وعدة.

وكان شيخاً مستوراً، لا بأس به.

مات في سنة ست وخمسين وخمس مئة، وهو في عشر التسعين.

٥٠٦٤ ـ ابن الحُبُوبي

الشيخُ الجليلُ المُسند، أبو يعلى، حمزةُ بنُ علي بن هِبة الله بن حسن بن علي، الثعلبيُّ الدمشقيُّ البَزّاز ابنُ الحبوبي. وُلدَ سنةَ اثنتين وسبعين وأربع مئة. وسمعَ أبا القاسم بنَ أبي العلاء، وأبا الفتح نصرَ بنَ إبراهيم المَقْدِسي، وسهْلَ بنَ بشر الإسفراييني. سمَّعه عمُّه أبو المجد مَعَالي بنُ الحُبوبي.

وقال الحافظُ ابنُ عساكر: لا بأسَ به.

حدَّث عنه ابنُ عساكر وابنُهُ، وأبو المواهب بنُ صَصْرى، وطائفة.

مات في جُمادى الأولى سنةَ خمسٍ وخمسين وخمس مئة، ودُفِنَ بسفح قاسيون.

٥٠٦٥ ـ الأُقْليشي

العلَّامَةُ، أبو العباس، أحمدُ بنُ مَعَدّ بن عيسى بن وكيل، التُّجيبي الأُقْليشي الداني. سمع أباه، وتفقَّه بأبي العباس بنِ عيسى.

وسمع مِن صِهْره طارقِ بنِ يعيش، وابنِ الدبّاغ، وبمكةَ من أبي الفتح الكَرُوخي، وبالثَّغْر من السِّلَفي. وله تصانيفُ مُمتعة، وشِعرٌ، وفضائلُ، ويدٌ في اللغة.

مات بقُوص بعد الخمسين وخمس مئة.

٥٠٦٦ ـ ابن التُّرَيكي

الشيخُ الإمامُ المُسند العدلُ، خطيبُ جامعِ المهديِّ، أبو المُظَفَّر، محمدُ بنُ أحمد بن علي بن الحسين، الهاشميُّ العبّاسيُّ، المعروف بابن التُّريكي. وُلد سنة سبعين وأربع مئة. حدَّث عن أبي نصرٍ الزَّينبيِّ، وعاصمِ بنِ الحسن، ورزقِ الله التميمي.

حدَّث عنه السمعانيُّ، وعليُّ بنُ هارون الحِلِّي، وآخرون.

تُوفي في سنة خمس وخمسين وخمس مئة.

٥٠٦٧ ـ الغانمي

الإمامُ الفقيهُ العابدُ الأديبُ، أبو المحاسن، مسعودُ بنُ محمد بن غانِم بن محمد الغانميُّ الهَرَوي. وُلدَ بطُوس في سنة أربع وستين وأربع مئة.

وسمعَ أبا إسحاق إبراهيمَ بنَ محمد الأصبَهَانيَّ، وطائفةً، وسمعَ «مُسند» الهيثم الشاشي من أبي القاسم أحمد بنِ محمدٍ الخليلي.

وعنه: ابنُ عساكر، والسمعانيُّ، والتاجُ المسعودي، وعبدُ الرحيم بنُ السمعاني. سمعَ منه عبدُ الرحيم «مُسند» الشاشي، و «رسالة» القشيري.

قال أبو سَعْد: كان إماماً ورعاً، كثيرَ العبادة. ماتَ في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة.

٥٠٦٨ ـ الطائي

الشيخُ الإمامُ الصالح الواعظُ المحدِّث، أبو الفتوح، محمد بنُ أبي جعفر محمدِ بن علي ابن محمد، الطائيُّ الهَمَذاني، صاحبُ الأربعين المشهورة.

ولدَ سنة خمسٍ وسبعين وأربع مئة بهمذَان. سمع فَيْدَ بنَ عبد الرحمٰن الشَّعراني، وعبدَ الرحمٰن بنَ حَمْد الدُّوني، وابنَ طاهر المَقْدسي، ومُحيي السنة البَغَوي، وتاجَ الإسلام أبا بكر السمعاني، وتفقَّهَ عليهما بمَرْو.

قال أبو سعدٍ السمعاني: كان يرجعُ إلى نصيبٍ من العُلُوم فقهٍ وحديث وأدب ووعظ، حضرتُ وَعْظَه بهمذَان، فاستحسنتُهُ.

حدَّث عنه محمدُ بنُ عبدالله بن البنَّاء الصوفي، وجماعة.

تُوفي بهمذَان في شوال سنةَ خمسٍ وخمسين وخمس مئة.

وفيها مات مؤرِّخُ دمشق العميدُ حمزةُ بنُ أسد التميميُّ ابنُ القلانسي، وحمزةُ بنُ علي ابنُ الحُبُوبي، والفائز عيسى بنُ الظافر خليفةُ العُبيديّة وله عشر سنين، وأميرُ المؤمنين المُقْتَفي، والشيخ محمد بنُ يحيى الزَّبيدي الواعظ، وأبو طاهر محمد بنُ أبي بكر البخاريُّ الصابوني، ومسعود بنُ عبد الواحد بن الحصين الشيباني، ويحيى بنُ عبد الرحمٰن الطُّوسي ابنُ تاج القراء، وأبو المُظَفَّر محمد بنُ أحمد ابنُ التِّريكي.

٥٠٦٩ ـ سَنْجَر

السلطانُ، ملكُ خُراسان، مُعِزُّ الدين، سَنْجَرُ بنُ السلطان ملكشاه بن ألْب أرسلان بن جغريبَك بن ميكائيل بن سَلجُوق الغُزّي التركي السَّلجوقيُّ، صاحبُ خُراسان وغَزْنَة وبعض ما وراء النهر.

خُطبَ له بالعراقِ وأذْربيجان والشام والجزيرةِ وديار بكرٍ وأرّان والحرمين. واسمهُ بالعربي أبو الحارث أحمد بنُ حسن بن محمد بن داود. كذا قال السمعاني، لكن قال في أبيه: حسن إن شاء الله.

وُلدَ بسِنْجار من الجزيرةِ في رجب سنةَ تسعٍ وسبعين وأربع مئة. إذ توجَّه أبوهُ لغَزْو الروم، ونشأ ببلادِ الخُوز، ثم سكن خُراسان، وتدبَّر مَرْو.

قال ابنُ خَلِّكان: ولي نيابةً عن أخيه السلطان بَرْكِيارُوق سنةَ تسعين وأربع مئة، ثم استقل بالمُلك في سنة اثنتي عشرة وخمس مئة.

قال السمعاني: كان في أيام أخيه يُلقَّب بالملك المُظَفَّر إلى أن تُوفي أخوه محمدٌ بالعراق في آخر سنةِ إحدى عشرة، فتسلطنَ، ورثَ المُلكَ عن آبائه، وزاد عليهم، وملكَ البلادَ، وقهر العبادَ، وخُطبَ له على أكثر منابر الإسلام.

وكان وَقُوراً حَيِيّاً، كريماً سَخِيّاً، مُشفِقاً، ناصحاً لرعيّته، كثيرَ الصَّفْح، جلسَ على سرير المُلك قريباً من ستين سنة.

قال ابنُ خلّكان: لم يزل في ازديادٍ إلى أن ظهرت عليه الغُزُّ في سنة ٥٤٨، وهي وقعةٌ مشهورةٌ استُشهد فيها الفقيهُ محمدُ بنُ يحيى، فكسروهُ، وانحلَّ نظامُ مُلكه، وملكوا نيسابور، وقتلُوا خَلْقاً كثيراً، وأخذوا السُّلطان، فبقي في أسرهم ثلاثَ سنين وأربعةَ أشهر، ثم أفلتَ منهم، وعاد إلى خُراسان، وزال بموتهِ مُلْكُ بني سَلْجُوق عن خُراسان، واستولى على أكثر مملكَتِهِ خُوارزم شاه أُتسِزُ بن محمد بن نوشتكين، ومات أُتسِز قبل سنجر.

قال السَّمعاني: مات في الرابع والعشرين من ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة، ودُفنَ في قُبّةٍ بناها، وسماها دارَ الآخرة، وتسلطنَ بعدَه ابنُ أخته الخاقانُ محمودُ بنُ محمد بن بغراجان.

٥٠٧٠ ـ أَبَق

الملك المُظَفَّر، مُجير الدين، أبو سعيد، أبق، صاحبُ دمشق وابنُ صاحبها جمال الدين محمدِ بن تاج الملوك بُوري بن طُغْتِكين البَعْلَبَكي المَولد. تملَّكَ بعد أبيه وهو حدَثٌ، ودبَّر الدولةَ أَتَر الطُّغتكيني، والوزيرُ ابنُ الصُّوفي، فلما مات أَتَر استقل بالمُلك مُجير الدين، ثم نفى الوزيرَ إلى صَرخَد، واستوزر أخاه حيدرةَ مدةً، ثم قتله، وقدَّم على الجيش عطاء البَعْلَبكيّ، ثم قتلَه، فقصد نورُ الدين دمشقَ، وعامله أهلُها، فأخذها بالأمان، وعوَّضَ مُجيرَ الدين بحمص، فأقامَ بها، ثم أمره نورُ الدين بالتحوُّل إلى بالس، فسار إليها، ثم تركها، وقدم على الخليفة، فأعطاه خُبز سبعين فارساً إلى أن مات ببغداد سنةَ أربعٍ وستين وخمس مئة كهلاً.

٥٠٧١ ـ عَبْدُ المؤمن بن علي

ابن عَلَوي، سُلطَانُ المغرب الذي يُلَقَّبُ بأمير المؤمنين، الكُوميُّ القيسي، المَغْربي. مولده سنةَ سبعٍ وثمانين وأربع مئة بأعمال تلمسان.

وكان محمد بنُ تُومرت قد سافر في حُدود الخمس مئة إلى المشرق، وجالسَ العُلماء، وتزهَّدَ، وأقبلَ على الإنكار على الدولةِ بالإسكندرية وغيرها، فكان يُنفى ويُؤذى، ففي رجعته إلى إفريقية هو ورفيقُهُ الشيخ عُمر الهِنْتَاتي صادفَ عبدَ المؤمن، فحدَّثه ووَانَسَهُ، وقال: إلى أين تُسافر؟ قال: أطلبُ العلمَ. قال: قد وجدتَ طلِبَتَكَ. ففقَّهه، وصحبه، وأحبَّه، وأفضى إليه بأسرارهِ لما رأى فيه من سِمات النُّبل، فوجد همَّته كما في النفس، فقال ابنُ تُومرت يوماً لخواصّه: هذا غلَّابُ الدُّول. ومضوا إلى جبل تِينمَلّ بأقصى المغرب، فأقبلَ عليهم البربرُ، وكثروا، وعسكروا، وشَقُّوا العصا على ابن تاشفين، وحاربوهُ مرّاتٍ، وعظُمَ أمرُهُم، وكثرتْ جموعُهُم، واستفحل أمرُهُم، وخافتهم الملوكُ، وآل بهم الحالُ إلى الاستيلاءِ على الممالك، ولكن مات ابنُ تُومرت قبل تمكُّنهم في سنة أربع وعشرين وخمس مئة. وكانت وقعةُ البُحيرة بظاهر مَرّاكشُ بين ابن تاشفين صاحب المغرب وبين أصحاب ابن تُومرت في سنة إحدى وعشرين، فانهزم فيها المُوحِّدون، واستحرَّ بهم القتلُ، ولم ينجُ منهم إلَّا نحوٌ من أربع مئة مقاتل، ولما تُوفي ابنُ تُومرت كَتَموا موتَه، وجعلوا يخرجُون من البيت، ويقولون: قال المهديُّ كذا، وأمرَ بكذا، وبقي عبدُ المؤمن يُغيرُ في عسكرهِ على القُرى، ويعيشُون من النَّهب، وضَعُفَ أمرُهُم، وكذلك اختلفَ جيشُ ابن تاشفين الذين يُقال لهم: المرابطون، ويقال لهم: المُلَثَّمون، فخامر منهم الفلاكيُّ من كبارهم، وسار إلى عبدِ المؤمن، فتلقّاهُ بالاحترام، واعتضَدَ بهِ، فلما كان بعد خمسة أعوام أفصحوا بموتِ ابن تُومرت، ولقَّبُوا عبدَ المؤمن أميرَ المُؤمنين، وصارت حُصُون الفلاكي للموحِّدين، وأغاروا على نواحي أَغْمات والسُّوسِ الأقصى، واستفحل بهم البلاء.

قال ابنُ خلكان: فأوَّلُ ما أخذ من البلاد

وهـران، ثم تلمسـان، ثم فاس، ثم سَلاَ، ثم سَبْتَـة، ثم حاصـر مراكش أحـد عشـر شهراً، فأخـذهـا في سنةِ اثنتين وأربعين وخمس مئة، وامتدَّ مُلكُه، وافتتح كثيراً من الأندلس، وقصدته الشُّعراءُ.

كانَ عبـدُ المؤمن رزينـاً وقُـوراً، كامـلَ السؤدُد، سريّاً، عاليَ الهمَّـة، خليقـاً للإمارة، واختلَّت أحوالُ الأندلس، وتخاذل المُرابطُون، وآثروا الراحةَ، واجتراً عليهم الفِرنجُ، وانفرد كُلُّ قائدٍ بمدينة، وهاجت عليهم الفرنجُ، وطمعوا، فجهَّـز عبـدُ المؤمن عُمـر إينتي، فدخـل إلى الأندلس، فأخذ الجزيرةَ الخضراء، ثم رُندة، ثم إشبيلية وقـرطبـة وغَرناطة، ثم سار عبدُ المؤمن بجيوشِـه، وعـدى البحر من زقاق سَبْتة، فنزل جبلَ طارق، وسمّاه جبلَ الفتح، فأقامَ أشهراً، وبنى هناك قصوراً ومدينة، ووفد إليه كُبراء الأندلس.

وكان دخولُه إلى الأندلس في سنة ثمانٍ وأربعين.

قال: ثم نزل عبدُ المؤمن مَرّاكُش، وأقبل على البنـاءِ والغـراس وتـرتيب مُلكـه، وبسطِ العدل، وبقي ابنُه عبدُالله ببجاية يشُنُّ الغاراتِ على نواحي إفريقية، وجرت أمورٌ وحروبٌ يطولُ شرحُهـا، وتكمَّلَ له ملكُ المغرب من طرابلس إلى السُّوس الأقصى وأكثر مملكة الأندلس، ولو قصد مصرَ لأخذَها، ولما صَعُبت عليه.

تُوفي سنـة ثمـانٍ وخمسين وخمس مئـة، وارتجَّت المغـربُ لمـوتـه، وكان قد جعل وليَّ عهدِه ابنَه محمداً، وكان لا يصلُح لطيشِه وجُذَامٍ به ولشُرْبه الخَمْرَ، فتملَّك أياماً، وخلعوه، واتفقوا على تولية أخيه يوسفَ بنِ عبد المؤمن، فبقي في الملك اثنتين وعشرين سنة.

٥٠٧٢ ـ شَهْرَدار

ابـنُ شِيرويه بنِ شَهْـرَدار بنِ شيرويه بن فنّـاخُسْرُه، الإمامُ العَالِمُ المحدثُ المفيد، أبو منصور بنُ الحافظ المُؤرِّخ أبي شجاعٍ الدَّيلمي الهَمَذاني، من ذُرِيَّة الضَّحّاكِ بنِ فيروزٍ الدَّيلميِّ رضي الله عنه.

وسمع أباه، وأبا الفتح عَبْدُوس بنَ عبدالله، ومكيَّ بنَ علاَّن السَّلاَّر، وجماعة.

حدَّث عنه ابنه أبو مُسْلم أحمد، وأبو سهل عبدُ السلام بنُ فَتْحَة السَّرفُولي الذي روى عنه «الألقـابَ» للشِّيرازي، وأبـو سعد السمعانيُّ، وقال: كان حافظاً عارِفاً بالحديث، فهِماً، عارفاً بالأدب.

تُوفي في رجب سنة ثمان وخمسين وخمس مئة.

وفيها مات أحمدُ بنُ محمد بن قُدامة الزاهدُ والدُ الشيخ موفَّق الدين، وسلامةُ بنُ أحمد بن الصدر، وعبدُ الرحمٰن بنُ أبي الحسن الداراني بدمشق، وأبـو محمـد عبدُ الرحمٰن بنُ زيد بن الفضل الورّاق، وعبدُ المؤمن صاحبُ المَغْرب، وكمـال بنتُ المحـدث عبـدالله بن أحمـد بن السمـرقنـدي، وصـاحبُ الإنشاء سَديد الدولة محمـدُ بنُ عبـد الكريم بن الأنباري عن نيف وثمـانين سنـة وهبـةُ الله بنُ الفضل بن القطان المتُّوثيُّ، أحدُ الشعراء، وله ثمانون سنة، وشيخُ الشـافعية باليمن أبـو الخير يحيى بنُ سالم العِمراني صاحبُ كتاب «البيان في المذهب».

٥٠٧٣ ـ الباغْبَان

الشيخُ المُعمَّـر الثقـةُ الكبيرُ، أبـو الخير، محمدُ بنُ أحمد بنِ محمد بن عمر بن القاسم بن

عبدالله بن علي بن إسحاق بن سندار، الأَصْبَهاني المُقَدِّرُ المُهندس المُؤَذِّن الصوفي، شُهِر بالباغْبَان.

وُلِدَ سنةَ بضعٍ وستين وأربع مئة، وسمع أبا عمرو عبد الوهّاب بنَ مَنْدة، وأبا عيسى بنَ زياد، وجماعة، وحدَّث بحضرةِ الحافظِ أبي العلاء العطّار بهمذَان وبأَصْبَهان.

حدَّث عنه السمعانيُّ، وجامعُ بنُ خُمارتاش، ومحمدُ بنُ أحمد بن أبي الفتح النجّار، وأبو الوفاء محمودُ بنُ مَنْدة، وآخرون.

قال ابنُ نقطة: هو ثقةٌ صحيحُ السماع، وقال عبدُ الرحيم الحاجِّي: مات في ثاني عشر شوال سنةَ تسعٍ وخمسين وخمس مئة.

وفيها مات المُسند أبو سعد عبدُ الوهَّاب بنُ الحسن الكَرماني، وعليُّ بنُ حمزة بن إسماعيل المُوسوي الهَرَوي، وأبو المعالي عُمر بنُ علي الصيرفي الخفّاف، والحافظ محمد بنُ الحُسين الزاغولي بمرو.

٥٠٧٤ ـ الشيخ رسلان

هو الشيخُ الزاهد العابد، بقيةُ المشايخ، رسلانُ بنُ يعقوب بن عبد الرحمٰن الجَعْبَريُّ، ثم الدِّمشقيُّ، النَّشّار، من أولاد الأجناد الذين بقلعة جَعْبَر.

صَحِبَ الشيخ أبا عامر المُؤدِّب الذي هو مدفونٌ مع الشيخ رسلان في قُبَّته بظاهر باب توما ـ ودُفِنَ عندهما ثالثٌ وهو أبو المجد خادمُ رسلان ـ وكان أبو عامر قد صَحِبَ الشيخَ ياسين تلميذَ الشيخ مَسْلمة. وقيل: إنَّ مَسْلمةَ الزاهدَ صَحِبَ الشيخَ عقيلاً، وهو صَحِبَ الشيخَ عليَّ بنَ عُلَيم صاحبَ أبي سعيد الخرّاز.

وكان يتعبَّد بمسجدٍ داخل باب توما جوار بيته، ثم انتقلَ إلى مسجد دَرْب الحَجَر، فأقام بجهته الشَّرقية، وكان الشيخُ أبو البيان في جانبه الغَرْبيِّ، فتعبَّدا مُدَّةً، وصحب كُلًّا منهما جماعةٌ، ثم خرج الشيخُ بأصحابه، فأقام بمسجدِ خالدِ بنِ الوليد الذي تجاه قُبَّته، وعبدَ اللَّهَ إلى أن ماتَ في حدود سنة خمسين وخمس مئة، أو بعد ذلك.

وكان وَرِعاً قانتاً، صاحبَ أحوالٍ ومقامات، وما علمتُه كان له اشتغالٌ في العلم.

٥٠٧٥ ـ أبو الحُسَين الزاهد

هو الزاهدُ القدوةُ الوليُّ، أبو الحسين بنُ أبي عبدالله بن حمزة المَقْدسي. أَلَّفَ الحافظُ الضياءُ سيرتَه في جزءٍ، أنبأني به الشيخُ أبو عبدالله بنُ الكمال وغيرُه بسماعهم منه، فقال: حدثني الإمامُ عبد الله بنُ أبي الحسن الجُبّائي قال: مضيتُ إلى زيارةِ أبي الحسين الزاهد بحلَب، ولم تكُن نيَّتي صادقةً، فقال: إذا جئتَ إلى المشايخ، فلتكُن نيَّتُك صادقةً في الزيارة.

سألتُ خالي أبا عمر: هل رأيتَ أبا الحُسين يأكُل شيئاً؟ فقال: رأيتُه يأكل خَرُّوباً يمصُّه ويرمي به، ورأيتُه يأكُل بَقْلاً مسلُوقاً.

وقيل: كان إذا عُرف بمكان سافر، وقبرُه يُزار بظاهر حَلب.

مات ظنّاً سنةَ ثمانٍ وأربعين وخمس مئة.

٥٠٧٦ ـ مَسْعُود

السلطانُ الكبيرُ، غياثُ الدين، أبو الفتح، مسعودُ بنُ السلطان محمد بن السلطان ملكشاه السلْجُوقي. نشأَ بالموصل مع أتابَك مودود، وربَّاه، ثم مع آقْسُنْقُر البُرسُقي، ثم مع خُوشبَك صاحب الموصل، فلما مات والدُه، حسَّنَ له

خُوشْبَك الخروجَ على أخيه محمود، فالتقيا، فانكسر مسعودٌ، ثم تنقَّلت به الأحوالُ، واستقلَّ بالسلطَنة في سنة ٥٢٨، وقدم بغداد.

قال ابنُ خلِّكان: كَانَ عادلاً لَيِّناً، كبيرَ النفس، فرَّق مملكتَه على أصحابه، وما ناوأهُ أحدٌ إلاَّ وظَفِرَ به، وقتلَ خلقاً مِن كبار الأُمراء والخليفتين الراشدَ والمُسترشد، لأنَّه وقعَ بينه وبينَ المُسترشد لاستطالة نُوَّاب مسعود على العِراق، وعارضُوا الخليفة في أملاكه، فبرز لحربه، فجَيَّشَ مسعودٌ بهمذَان، فالتقيا، فانكسرَ جيشُ المُسترشد، وأُسِرَ في عدّة من أُمرائه، وطافَ بهم مسعودٌ بأَذْرَبيجان، وقُتل الخليفةُ بمَرَاغَة، وأقبل مسعودٌ على اللذّات والبطالة، وجرت بينه وبين عمه سَنْجر منازعة، ثم تصالحا.

قال ابنُ الأثير: كان كثيرَ المزاح، حسنَ الخُلق، كريماً، عفيفاً عن أموال الرعيَّة، من أحسنِ السلاطين سيرةً، وألينهم عريكةً.

قلتُ: أبطلَ مُكوساً ومظالمَ كثيرةً، وعدلَ، واتَّسع ملكُه، وكان يميلُ إلى العُلماء والصالحين، ويتواضعُ لهم.

قال أبو سعدٍ السمعاني: كان بطلاً شُجاعاً، ذا رأيٍ وشَهَامة، تليقُ به السَّلْطَنةُ، سمع منه جماعةٌ، مات في جُمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وخمس مئة.

٥٠٧٧ ـ الخُجَنْدي

العلاَّمةُ الأكمل، صدرُ الدين، أبو بكر، محمدُ بنُ عبدِ اللطيف بن محمد بن ثابت، الخُجَنْديُّ، ثم الأَصْبهانيُّ الشافعي. سمع أبا علي الحدَّاد وغيره.

قال السَّمعاني: كان صَدْرَ العراقِ على الإطلاق، إماماً فحلاً، مُناظراً، مليحَ الوَعْظ، جَوَاداً مَهيباً. كان السلطانُ محمودٌ يَصدرُ عن رأيه، وكان بالوزراء أشبهَ منه بالعُلماء، وكان يروي الحديثَ على المنبر من حِفْظِه.

وقال ابنُ الجوزي: قدمَ ووليَ تدريس النِّظامية، حضرتُ مناظرتَه وهو يتكلَّم بكلماتٍ معدودة كأنها الدُّرُّ، ووعظَ بجامع القصر، وما كان ينـدارُ في الوعظ، وكان مَهيباً، وحولَهُ السيوفُ.

تُوفي في شوال سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة.

٥٠٧٨ ـ ابنُ المتوكِّل

الشيخ أبو علي الحسنُ بنُ جعفر بن عبد الصمد ابن المُتوكِّل على الله، الهَاشميُّ العباسيُّ. سَمع أبا غالب الباقلاني، وعليَّ بنَ محمد العلاّف، وجماعة.

روى عنه السمعانيُّ، وعبدُ المُغيث بنُ زُهير، وأبو المنجا ابنُ اللَّتِّي. وكان يُلقَّبُ بهاء الشرف.

قال السمعاني: له معرفةٌ بالأدب والشعر، وكان صالحاً.

وقال ابنُ النجار: له كتابُ «سرعة الجواب» أتى فيه بكُلِّ مليح.

تُوفي سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة.

٥٠٧٩ ـ ابن القَلانسي

الصاحبُ العميدُ، أبو يعلى، حمزةُ بنُ أسد بن علي، التميميُّ الدمشقيُّ ابنُ القلانسي الكاتب، صاحبُ «التاريخ». روى عن سهل بن بشرٍ الإسفراييني، وحامدِ بن يوسف.

قال ابنُ عساكر: كان كاتباً أديباً، تولَّى رئاسةَ دمشق مرتين، وكان يكتبُ له في سماعِهِ

أبو العلاء المُسَلّم، فذكر هو أنه هو، وأنه كان كذلك يُسمَّى، صنَّف تاريخاً للحوادث، تُوفي في ربيع الأول سنة خمسٍ وخمسين وخمس مئة.

نيَّفَ على الثمانين. وحدَّث عنه أبو القاسم بنُ صَصْرى، وجماعة. وكان متميِّزاً في الكتابتين الإنشاءِ والديوان، وحُمدت ولايتُه، وفي عَقبِه رؤساءُ وعُلماء.

٥٠٨٠ ـ صاحب غَزْنة

السلطان خُسروشاه بنُ السلطان بهرام شاه ابن السلطان مسعود بن إبراهيم بن مسعود ابن فاتح الهند السلطان محمود بنِ سُبكتِكين. تملَّكَ بعد أبيه تسعةَ أعوام.

قال ابنُ الأثير: كان عادلاً، حسنَ السيرةِ، مُحِبّاً للخير، مُقرِّباً للعلماء، راجعاً إلى قولهم، تُوفي في رجب سنةَ خمسٍ وخمسين وخمس مئة. وقام بعده ابنُه السلطانُ ملكشاه، فقصدهُ ملكُ الغُور علاءُ الدين، وحاصرَ غَزْنة، فنزل عليهم ثلجٌ كثير، فترحَّلُوا.

قال المُؤيد: صاهر الأميرُ محمد بنُ الحُسين الغُوري للسلطانِ بهرام شاه بنِ مسعود، فاستوحش السلطان من محمد، فأمسكهُ، ثم ذبحه، فحشد أخوه سوري وأقبل، فالتقَوا، فأسرهُ بهرام شاه، فقتلهُ أيضاً، فأقبلَ أخوهما الملكُ علاءُ الدين حسينُ بنُ حسين، وهزم بهرام شاه، واستولى على غَزْنَة، واستناب عليها أخاه سيفَ الدين سامَ بنَ الحُسين، ثم التقى بهرام شاه هو وَسَامٌ، فقُتِلَ سام، وتمكَّن بهرام شاه إلى أن مات، وتملَّكَ خسرو، فقصدهُ ملكُ الغُور علاءُ الدين الملك المُعظَّم، فهرب خُسرو إلى نهاور، وتملَّكَ علاءُ الدين حُسين غَزْنَة، ونهبها، ودانت له الأُمم، واستعمل ولدَي أخيه غياثَ الدين وشهابَ الدين ابنَي سام اللذَيْن تمكَّنا وتمَلَّكا، فحاربا عمَّهما، فهزماهُ، وقهراه، وأسراه، لكن أكرماه، وأعاداه إلى مملكتِهِ، ووقفا في خدمته، فزوَّجهما بابنتيه، وجعلهما وليَّي عهدِه، ودامَ ذلك إلى أن مات هو سنة ست وخمسين وخمس مئة.

٥٠٨١ ـ الكَرْخي

القاضي العلّامة، أبو طاهر، محمد بنُ أحمد بن محمد بن جعفر بن الكَرْخي. حدَّث عن النَّعالي، والحُسين بن البُسْري.

وعنه: عبدُ العزيز بنُ الأخضر، وغيره. وولي القضاءَ بباب الأَزَج وبواسط. تفقَّه بإلْكِيا الهَرَّاسي، والشاشي، وشهدَ على أبي الحسن بنِ الدامَغَاني، وله فضائل.

مات في ربيع الأولى سنةَ ستٍّ وخمسين وخمس مئة، وله ثمانون سنة.

٥٠٨٢ ـ ابنُ المادح

الشيخُ المُعمَّرُ الصدوقُ، أبو محمد، محمدُ بنُ أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن المادح التميميُّ البغدادي. شيخٌ مُعَمَّر، عنده نحوٌ من ستَّةِ أجزاء عالية. سمع أبا نصرٍ الزينبيَّ، وأبا الحسن عليَّ بنَ محمد الأنباري، وأبا الغنائم بنَ أبي عثمان.

حدَّث عنه إبراهيمُ بنُ محمد الشعّار، وأحمد بنُ طارق، وعبدُ الحق بنُ المقرون، وآخرون.

مات سنةَ ستٍّ وخمسين وخمس مئة في عشر التسعين.

وفيها مات أبو حَكيم إبراهيمُ بنُ دينار النَّهْروانيُّ الفقيهُ الزاهد، وأمير مصر الصالح طَلائعُ بنُ رُزِّيك، وأبو الفتح عبدُ الوهاب بنُ محمد بن الصابوني، ومقبلُ بنُ أحمد بن الصدر الحنبلي، وصاحبُ ما وراء النهر محمودُ خاقان بنُ محمد.

٥٠٨٣ ـ ابنُ كَرُّوس

الشيخُ المحدثُ المُسند، أبو يعلى، حمزةُ بنُ أحمد بن فارس بن المُنَجّا بن كرُّوس السُّلَميُّ الدمشقي. مولدُه يوم الأضحى سنةَ ثلاثٍ وسبعين وأربع مئة، وسمع «مُوطّأ» يحيى ابن بُكَير عن مالك من الفقيه نصر بن إبراهيم المَقدسي، وسمع من مكّيِّ بن عبد السلام الرُّمَيلي، وسهلِ بن بشر الإسفراييني، وطلب في وقتٍ بنفسه، ونسخَ بخطّه.

حدَّث عنه ابنُ عساكر، وابنُه القاسم.

تُوفي في صفر سنة سبع وخمسين وخمس مئة.

وفيها مات أبو العباس أحمدُ بنُ ناقة الكوفي المحدث، وزُمرُّد خاتون أمُّ شمس الملوك صاحبةُ الخاتونية التي على الشرف، وصدقةُ بنُ وزير الواسطيُّ الواعظ، والواعظُ عبدُ الرحمٰن المَعَرّي بدمشق، والشيخُ عديُّ بنُ مسافر الزاهدُ، وإلكيا الصَّبّاحي الباطني صاحبُ الموت، وهبةُ الله الشِّبليُّ القصّارُ صاحبُ أبي نصرٍ الزَّينبي.

٥٠٨٤ ـ الشِّبْلي

الشيخُ المُسند، بقيةُ المشايخ، خاتمةُ من سمع من أبي نصرٍ محمدِ بنِ محمد الزَّينبي، أبو المظفر هبةُ الله بنُ أحمد بن محمد بن الشِّبْلي البغدادي القصّار الدقّاق المُؤذِّن.

ولد سنة سبعين وأربع مئة، وسمع أيضاً من أبي الغنائم بن أبي عثمان، وطرَادِ بنِ محمد الزَّينبي، وأبي نَصرِ بنِ المُجْلي.

حدَّث عنه: أحمدُ بنُ صالح الجيلي، وعدة.

تُوفي في سَلْخ ذي الحِجَّة سنةَ سبعٍ وخمسين وخمس مئة.

ومن غريب الاتّفاق أنَّ فيها مات سمِيُّه أبو بكر هبةُ الله بنُ أحمد بن محمد الحفّار ببغداد، سمع من رزقِ الله التَّميمي، وأجاز لكَريمة.

٥٠٨٥ ـ المُوسوي

السيدُ العالمُ الزاهدُ الصالح، شيخُ هَرَاة، أبو الحسن، عليُّ بنُ حمزة بن إسماعيل بن حمزة، الهاشميُّ العَلَويُّ المُوسوي الهَرَوي. ولد سنةَ ثمانٍ وستين وأربع مئة. وسمع من محمدِ بنِ علي العُمَيري، وصاعِدِ بنِ سيَّار، وجماعة.

ومن مرويّاته كتابُ «العوالي» لابنِ عدي، وسمع «جامع» أبي عيسى من الأَزْديِّ.

حدَّث عنه السمعانيُّ وولدُه، وعبدُالله بنُ عيسى بن أبي حبيب، وآخرون. وعاش نيفاً وتسعين سنة.

قال السمعاني: علويٌّ حسنُ السيرة.

مات سنة تسع وخمسين وخمس مئة.

٥٠٨٦ ـ الزَّيَاديُّ

الشيخُ أبو عبدالله، محمدُ بنُ يوسف البَغَويُّ المقرىء الصُّوفي، بقيةُ الكبار.

سمع «جامعَ» أبي عيسى من محمدِ بنِ أبي صالح الدبّاس في سنة ثمان وثمانين وأربع مئة.

ذكره ابنُ نقطة وأنه تُوفي بهَرَاة سنة ستين وخمس مئة. عاش أكثر من تسعين سنة.

٥٠٨٧ ـ أبو حَكِيم

العلَّامةُ القُدوة، أبو حكيم، إبراهيمُ بنُ دينار النَّهْرُوانيُّ الحَنبليُّ، أحدُ أئمة بغداد.

إمامٌ زاهدٌ ورعٌ خَيِّر حليمٌ، إليه المُنتهى في علم الفرائض. أنشأ بباب الأَزَج مدرسةً، وانقطع بها يتعبَّد، وكان يُؤثر الخُمول والقُنوع، يخدمُ الزَّمنىٰ والعجائزَ بوجهٍ طَلْق، وسماعُه صحيح. سمع أبا الحسن بنَ العلّاف، وأبا القاسم بنَ بيان.

وعنه: ابنُ الجوزي، وابنُ الأخضر، وأبو نصر عُمرُ بنُ محمد.

عاش خمساً وسبعين سنة، وتُوفي في جمادى الآخرة سنة ستٍّ وخمسين وخمس مئة.

٥٠٨٨ ـ الزيَّات

الشيخُ الصالحُ، أبو الندىٰ، حسانُ بنُ تميم بن نصر، الدمشقيُّ الزيات. سمع من الفقيه نصر بن إبراهيم المَقْدسي من مجالسه وعاش بضعاً وثمانين سنة.

روى عنه ابنُ عساكر وابنُه، وكريمةُ بنتُ الحَبَقْبَق، وآخرون.

تُوفي في رجب سنةَ ستِّين وخمس مئة، ودُفن بمقبرة باب الفَرَاديس.

وفيها مات أبو الفضل عبدُ الواحد بنُ إبراهيم بن القُزَّة الدمشقي راوي «الصحيح» عن الفقيه نصر، عن ابن السمسار.

٥٠٨٩ ـ الصالح

وزيرُ مصر، الملكُ الصالح، أبو الغارات، طلائعُ بن رُزِّيك الأرمنيُّ المصريُّ الرافضي، واقفُ جامع الصالح الذي بالشارع.

ولي نواحيَ الصعيد، فلما قُتل الظافرُ، نفَّذ آلَ الظافر وحرمَهُ إلى ابن رُزِّيك كُتُباً مُسخّمة في طيِّها شعورُ أهلِه مقصوصة، يستنفِرونه ليأخُذَ بالثأر، فحشدَ وجمعَ، وأقبلَ، واستولى على مصر.

وكان أديباً عالماً شاعراً سَمْحاً جَوَاداً مُمدَّحاً شجاعاً سائساً، وله ديوانٌ صغير.

ولما مات الفائزُ، أقام العاضد، فتزوج العاضد ببنته، وكان الحلُّ والعقدُ إلى الصالح، وكان العاضدُ مُحتجباً عن الأمور لصِباه، واغترَّ الصالحُ بطُول السلامة، ونقصَ أرزاقَ الأمراء، فتعاقدُوا على قتله، ووافقهم العاضدُ، وقرر قتلَه مع أولادِ الداعي، وأكمنهم في القصر، فشدُّوا عليه، وجرحوهُ عِدَّة جراحات، فبادر مماليكُهُ، فقتلوا أولئك، وحُمل، فماتَ ليومِهِ في تاسع عشر رمضان سنة ست وخمسين وخمس مئة، وخُلع على ابنِه العادلِ رُزِّيك، ووليَ الوزارة.

٥٠٩٠ ـ المُقْتَفي لإمْرِ الله

أميرُ المؤمنين، أبو عبدالله، محمد بنُ المستظهر بالله أحمد بن المُقتدي بالله عبدالله بن الذخيرة محمد بن القائم بأمر الله عبدالله بن القادر بالله، أحمدَ بن الأمير إسحاقَ ابن المُقتدر، الهاشميُّ العباسيُّ البغداديُّ الحَبشيُّ الأم.

مولدُه في ربيع الأول سنة تسعٍ وثمانين وأربع مئة، وسمع من أبي الحسن بن العلَّاف، ومن مُؤدِّبه أبي البركات السِّبيي، وبُويع بالإمامةِ في سادس عشر ذي القعدة سنةَ ثلاثين وخمس مئة.

كان المُقتفي عاقلاً لبيباً، عاملاً مهيباً، صارماً، جواداً، مُحبّاً للحديث والعلم، مُكرماً لأهله، وكان حميدَ السيرة، يَرْجعُ إلى تديُّن وحُسنِ سياسة، جدَّدَ معالمَ الخلافة، وباشر

المُهمّاتِ بنفسه، وغزا في جُيُوشه.

قال أبو طالب بنُ عبد السميع: كانت أيامُهُ نَضِرَة بالعدلِ زهرة بالخير، وكان على قَدَمٍ من العِبادة قبل الخلافةِ ومعَها، ولم يُر مَعَ لينهِ بعد المعتصم في شهامتِهِ مع الزُّهد والورع، ولم تزل جيوشُهُ منصورة. وكان مِن حَسَنَاتِهِ وزيرُهُ عونُ الدين بنُ هُبيرة.

وكان أسمرَ آدمَ، مجدُور الوجه، مليحَ الشَّيبة، أقامَ حشمةَ الخلافة، وقطع عنها أطماعَ السلاطين السَّلْجُوقيَّة وغيرِهم. وكان من سلاطين خلافَتِه صاحبُ خُراسان سَنْجَر بنُ ملكشاه، والملكُ نورُ الدين صاحب الشام، وأبوهُ قسيمُ الدولة.

قال ابنُ الجوزي: مرض المُقتفي بعلَّة التَّراقي، وقيل: بدُمَّلٍ في عُنُقِه، فتُوفي في ثاني ربيعٍ الأول سنة خمس وخمسين وخمس مئة وله ستٌّ وستون سنة.

٥٠٩١ ـ المُسْتَنْجد بالله

الخليفةُ أبو المُظَفَّر يوسفُ بنُ المقتفي لأمرِ الله محمدِ بنِ المُستظهر بن المُقتدي العباسي. عقد له أبوهُ بولاية العهدِ في سنة سبعٍ وأربعين، وعمرُه يومئذٍ تسعٌ وعشرون سنة.

قال ابنُ الجوزي: أقرَّ المستنجدُ أربابَ الولايات، وأزال المكوس والضرائب.

قال ابنُ الأثير في «كامله»: كان المستنجدُ أسمرَ، تامَّ القامة، طويلَ اللحية، اشتد مرضُه، وكان قد خافه أستاذُ الدار عضدُ الدولة بنُ رئيس الرؤساء وقايماز المُقْتَفَوي كبيرُ الأمراء، فواضعا الطبيبَ على أذيَّتِه، فوُصِف له الحمَّامُ، فامتنع لضَعْفِه، ثم أُدخِلَ الحمامَ، وأُغلق عليه، فتَلِفَ، هكذا سمعتُ غيرَ واحد ممن يعلم الحال.

قال ابنُ النجار: كان موصوفاً بالفَهم الثاقب، والرأي الصائب، والذكاءِ الغالب، والفضلِ الباهر، له نظمٌ ونثرٌ، ومعرفةٌ بالأَسْطُرلاب. تُوفي في ثامن ربيع الآخر سنةَ ستٍّ وستين وخمس مئة، وقام بعده ابنُهُ المستضيء.

٥٠٩٢ ـ أبو البركات

العلَّامةُ الفيلسوف، شيخُ الطب، أوحدُ الزمان، أبو البركات، هِبةُ الله بنُ علي بن ملكا البلديُّ، اليهوديُّ كان، ثم أسلم في أواخرِ عُمره، خدمَ الخليفةَ المُسْتنجد.

قال الموفق بنُ أبي أُصيبعة: تصانيفُه في غاية الجَوْدَة، وله فِطرة فائقة، أضرَّ بأخَرَة، وكان يُملي على الجَمَال بن فَضْلان، وابن الدهَّان، والمُهذَّب ابن النقَّاش، ووالدِ المُوفَّق عبد اللطيف، كتابَه المُسمَّى بـ «المُعتبر».

وعاشَ نحو الثمانين، وهو صاحبُ تِرياق برشعثا، وله رسالةٌ في ماهيَّةِ العقل.

ومن تلامذتِه المُهذَّبُ عليُّ بنُ هَبَل.

مات سنة نيِّف وخمسين وخمس مئة، وبرعَ في علم الفلسفة إلى الغاية.

٥٠٩٣ ـ كمال

بنتُ المحدث أبي محمد عبدِالله بن أحمد بن عمر بن السَّمرقندي، أمُّ الحسن، صالحةٌ خيِّرة، وهي زوجةُ المُحدِّث عبدِ الخالق اليُوسفي. سمعت من طِرادٍ، وابنِ البَطِر، والنَّعالي.

وعنها: إبراهيمُ بنُ بَرهان النَّسَّاج، وهِبةُ الله بنُ عمر بن كمال الحلَّاج.

تُوفيت سنةَ ثمانٍ وخمسين وخمس مئة.

٥٠٩٤ ـ أخوها أبو المُظَفَّر هبةُ الله

سمع النِّعالي، وجَعْفراً السَّرّاج. روى عنه موفقُ الدين المَقْدسي.

مات سنةَ ثلاثٍ وستين وخمس مئة.

٥٠٩٥ ـ الخَزْرَجي

الإمامُ الفقيهُ، أبو عبدالله، محمد بنُ عبد الحقِّ بن أحمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الحق، الخَزْرجيُّ القُرطبي المالكي.

سمع «المُوطَّأ» وغيرَه من محمد بن فَرَج الطَّلاّعي، وعُني بالفقه، وسمع في كهولتِه من أبي محمد بن عتّاب وطائفة.

روى عنه ابنُه القاضي عبدُ الحق بنُ محمد، وأبو القاسم أحمدُ بنُ بَقي وغيرُهما.

وتُوفي قريباً من سنة ستين وخمس مئة.

٥٠٩٦ ـ الحَرَسْتاني

الشيخ أبو الحسن عليُّ بنُ أحمد بن علي بن أحمد بن جعفر، القُرشي الحَرَسْتاني الدّمشقيُّ البُستاني، راوي جُزء الرافقي، سمعهُ في سنةِ ثمانين وأربع مئة من أبي عبدالله بن أبي الحديد، وهو الذي عرَّفَهُم بسماعِهِ لما رآهُم قد خرجُوا يسمعُون بالقَرية، فقال: ما أنسى ابنَ أبي الحديد وقد طَلَعَ، وسَمِعْنا عليه، وفرَطْتُ لهم من هٰذه الجَوزة، فدخل الطلبةُ، فنبشُوا سماعَه.

روى عنه ابنُ عساكر وابنُه، وكريمةُ، وآخرون.

تُوفي في شوال سنةَ إحدى وستين وخمس مئة عن نيِّفٍ وتسعين سنة.

٥٠٩٧ ـ الفلكي

المولى الوزيرُ الكبيرُ الزاهد الصالحُ، أبو المُظَفَّر، سعيدُ بنُ سهل بن محمد بن عبدالله، النيسابوريُّ الأصل، الخُوارَزْميُّ، المشهورُ بالفَلَكي.

سمع من نصر الله بن أحمد الخُشْنامي، وعليّ بن أحمد بن الأخرم المُؤذّن. واستوطنَ دمشقَ بالسُّمَيْساطيّة.

حدَّث عنه بالجُزء المنسوب إليه: ابنُ عساكر وابنُه بهاءُ الدين، وأبو المواهب بنُ صَصْرى، وأخوه الحُسين، وطائفة، وقد كان وزرَ بخوارَزْم لصاحِبها.

وكان ذا هيبةٍ وشهامةٍ ونهضةٍ بأعباءِ الأمر وجُود وبذلٍ، ثم إنه خاف من الملك، فحجَّ، وتصدَّقَ بأموالٍ ضخمة، وقدم دمشقَ، ونزل بالخانقاه، وجدَّد بها الصُّفَّةَ الغربيَّة والبركة والقناةَ من ماله، وباشر النَّظرَ في وقفها. وكان ثقةً مُتواضعاً صالحاً، حسنَ الاعتقادِ، أثنى عليه ابنُ عساكر وغيره.

مات في شوال سنةَ ستِّين وخمس مئة، ودفنَ بمقابر الصُّوفيَّة.

٥٠٩٨ ـ العلَوي

المولى الشريف، أبو طالب، محمد بنُ محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أبي زَيد، العلويُّ الحَسَني البصريُّ، نقيبُ الطَّالبيين ببلده.

سمع من أبي علي عليِّ بن أحمد التُّسْتَري، فحدث عنه بـ «سُنَن» أبي داود سماعاً للجُزء الأول، وإجازةً لسائر الكتاب إن لم يكن سماعاً، وسمع أيضاً من جعفر بن محمد العبَّاداني، وأبي عُمر الحسن بن غسّان النحويِّ ومحمدِ بن علي المُؤدِّب ابنِ العلاّف.

قال السمعاني: قدمَ بغدادَ مرَّات،

وانحدرتُ في صُحبتِهِ إلى البصرة، وكان ظريفاً مطبوعاً. كان أصحابُنا البصريُّون يقولون: إنه يكذب كثيراً، فاحشاً في أحاديث الناس.

تُوفي في ربيع الأول سنةَ ستين وخمس مئة.

وفيها مات أبو العباس بنُ الحُطَيئة، وأبو الندى حسانُ بنُ تميم الزيّات، وخُزيفة بنُ سَعْد بن الهاطرا، والوزيرُ سعيدُ بنُ سهل الخوارزميُّ الفَلكي بدمشق، وأبو الفضل عبدُ الواحد بنُ إبراهيم بن القُزَّة، وعليُّ بنُ أحمد بن محمد الأَصْبهاني اللبّاد، وعليُّ بنُ أحمد بن مُقاتل السوسي، ومُفتي الجزيرة أبو القاسم عمرُ ابنُ محمد بن البَزْري الشافعي عن تسعٍ وثمانين سنة، والعدلُ محمد بنُ عبدالله بن العباس الحرّاني ببغداد، وأبو يعلى الصغير محمد بنُ أبي حازم بن أبي يعلى بن الفراء شيخُ الحنابلة، والوزيرُ عونُ الدين بنُ هُبَيرة، وصاحبُ مَلَطْيَة ياغي أرسلان بنُ دانشمد.

٥٠٩٩ ـ ابن هُبيرة

الوزيرُ الكاملُ، الإمامُ العالمُ العادلُ، عونُ الدين، يمينُ الخلافة، أبو المُظَفَّر يحيى بنُ محمدِ بن هُبيرة بن سعيدِ بن الحسن بن جَهْم، الشَّيبانيُّ الدُّوريُ العراقيُّ الحنبليُّ، صاحبُ التصانيف. مولدُه بقَرية بني أَوْقر من الدُّور أحدِ أعمالِ العراق في سنة تسع وتسعين وأربع مئة، ودخل بغداد في صِباهُ، وطلب العلمَ، وجالسَ الفُقهاء، وتفقَّه بأبي الحسين بن القاضي أبي يعلى والأُدباء، وسمعَ الحديث، وتلا بالسَّبْع، وشارَكَ في عُلومِ الإسلام، ومهرَ في اللُّغة، وكان يَعْرِفُ المذهبَ والعربيَّة والعرُوض، سَلَفيّاً أثريّاً، ثم إنه أمَّه الفقرُ، فتعرَّض للكتابة، وتقدَّم، وترقَّى، وصار مُشارف الخِزَانة، ثم ولي ديوان الزِّمام، للمُقتفي لأمرِ الله، ثم وزرَ له في سنة ٥٤٤، واستمر ووزر من بعده لابنِه المُستنجد.

وكان دِيِّناً خيِّراً مُتعبِّداً عاقلاً وقوراً مُتواضعاً، جزلَ الرأي، بارّاً بالعلماء، مُكبّاً مع أعباء الوزارةِ على العلمِ وتدوينه، كبيرَ الشأن، حسنة الزمان.

سمع أبا عثمان بنَ ملَّة، وهبةَ الله بنَ الحُصَين، وخلقاً بعدهما، وسمع الكثيرَ في دولتِهِ، واستحضرَ المشايخَ، وبجَّلَهم، وبذل لهم.

قال ابنُ الجوزي: وكان مُبالغاً في تحصيلِ التعظيم للدولة، قامعاً للمُخالفين بأنواعِ الحِيَل، حسمَ أمورَ السَّلاطين السَّلجوقية، وقدَ كان آذاهُ شحنةٌ في صِباه، فلما وزر، استحضرهُ وأكرمهُ، وكان يتحدثُ بنعم اللهِ، ويذكر في منصبه شدةَ فقرِهِ القديم.

وفي ليلة ثالث عشر جُمادى الأولى سنة ستين وخمس مئة استيقظَ وقتَ السَّحَر، فقاءَ، فحضرَ طبيبهُ ابنُ رشادة، فسقاهُ شيئاً، فيقال: إنَّه سمَّه، فمات، وسُقي الطبيبُ بعدَه بنصفِ سنة سُمّاً، فكان يقولُ: سقَيْتُ فسُقيت، فماتَ.

ورأيتُ آثاراً بجسدِه ووجهه تدلُّ على أنه مسمومٌ، وحُمِلَتْ جنازتُه إلى جامع القصر، وخرج معه جمعٌ لم نرهُ لمخلوقٍ قطُّ، وكثرَ البكاءُ عليه لما كان يفعَلُه من البرِّ والعدلِ. ورثَتْهُ الشُّعراءُ.

وزرَ بعدَه الوزيرُ أبو جعفر أحمدُ بنُ البَلدي، فشرع في تتبُّع بني هُبيرة، فقَبضَ على ولدَي عونِ الدين محمدٍ وظفر، ثم قتلَهما، وجرىٰ بلاءٌ عظيم، نسألُ اللهَ السلامةَ بمنِّه.

٥١٠٠ ـ الرُّسْتُمي

الشيخُ الإمامُ المُفتي القُدوةُ المُسند، شيخُ أَصْبهان، أبو عبدالله، الحسنُ بنُ العباس بن علي بن حسن بن علي الرُّسْتُمي الأَصْبَهانيُّ، الفقيهُ الشافعيُّ، الزاهد. مولدُهُ في صَفَر سنةَ ثمانٍ وستين وأربع مئة، وسمع أبا عمرو عبدَ الوهَّاب بنَ مَنْدَة، والرئيسَ الثَّقفيَّ، وطِراداً الزَّينَبيَّ، وطائفةً.

حدَّث عنه السمعانيُّ، وابنُ عساكر، وأبو موسى المَديني، وعددٌ كثير.

قال السمعاني: إمام فاضلٌ، مُفتي الشافعية، وهو على طريقة السلف، له زاوية بجامع أَصْبهان، مُلازِمُها في أكثر أوقاته.

وقال أبو موسى المَديني: أقرأ الرُّسْتَمي المذهبَ كذا كذا سنةً، وكان من الشُّدَّاد في السُّنَّة.

توفي سنة إحدى وستين وخمس مئة.

٥١٠١ ـ ابنُ رِفَاعة

الشيخُ الفقيهُ العالم الفَرَضيُّ الإمامُ، مُسندُ وقتِه، أبو محمد، عبدالله بنُ رفاعة بن غَدير بن علي بن أبي عمر بن أبي الذَّيَّال بن ثابت بن نُعيم، السَّعْديُّ المصريُّ الشافعي. مولدُهُ في ذي القَعْدة سنةَ سبعٍ وستِّين وأربع مئة. ولازمَ القاضي أبا الحسَن الخِلَعيَّ وأكثر عنه، وتفقَّه به، وسمع منه «السيرةَ» الهِشَاميَّة، والفوائدَ العِشرين، و «السُّنَن» لأبي داود، وغيرَ ذلك، فكان خاتمةَ من سمع منه.

حدَّث عنه التاجُ المسعوديُّ، وأبو الجُود المُقرىء، وأبو صادق ابنُ صبّاح، وآخرون. كان مُقدماً في الفرائض والحساب. وليَ قضاءَ الجِيزة مدةً، ثم استعفى، فأُعفي، واشتغل بالعبادة.

مات في ذي القَعْدة سنةَ إحدىٰ وستِّين وخمس مئة.

٥١٠٢ ـ خُزَيفة

الإمامُ المقرىءُ المجوِّد، أبو المُعَمَّر، عبدُالله بنُ سعد بن الحسين بن الهاطر، البغدادي العطّار الوزَّان الأَزَجي، يُعرف بخُزَيفة. تلا بالرواياتِ، وتفقَّه على أبي الخطَّاب.

وسمع الكثيرَ من نَصْر بن البَطِر، والنَّعالي، وأبي الفضل بن خَيْرون، والحُسين بن البُسْري.

وكان صالحاً صادقاً، صابراً على التحديث، حَسَنَ الأخلاق.

قالَ ابنُ النجار: حدثنا عنه ابنُ الأخضر، وأحمد بنُ البَنْدَنيجي، وعُمَرُ بنُ السُّهْرَوَرْدي، وطاووسُ بنُ أحمد الدقَّاق.

وُلِدَ سنةَ ثمانين وأربع مئة، ومات في رجب سنة ستين وخمس مئة ببغداد.

٥١٠٣ ـ الشيخ عبد القادر

الشيخُ الإمامُ العالم الزاهدُ العارفُ القُدوة، شيخُ الإسلام، علمُ الأولياء، مُحيي الدين، أبو محمد، عبدُ القادر بنُ أبي صالح عبدالله بن جنكي دوست الجيلي الحنبلي، شيخ بغداد. مولدُهُ بجيلَان في سنةِ إحدىٰ وسبعين وأربع مئة، وقدِمَ بغدادَ شابّاً، فتفقَّهَ على أبي سَعْد المُخرِّمي، وسمع من أبي غالبٍ الباقلاني، وأبي طالبٍ اليوسفي، وطائفة.

حدَّث عنه السَّمعاني، والشيخُ موفقُ الدين ابنُ قُدامة، وخلق.

قال السمعانيُّ: كان عبدُ القادر من أهل جيْلان إمامَ الحنابلة وشيخَهم في عصرِه، فقيهٌ

صالح دَيِّن خيِّر، كثيرُ الذكر، دائمُ الفكر، سريعُ الدمعة.

قال ابنُ الجوزي: كان أبو سَعْدٍ المُخَرِّمي قد بنى مدرسةً لطيفةً بباب الأَزَج، ففُوِّضت إلى عبدِ القادر، فتكلَّم على الناسِ بلسانِ الوعظ، وظهر له صِيتٌ بالزُّهد، وكان له سَمْتٌ وصَمْت، وضاقت المدرسةُ بالناس، فكان يجلسُ عند سورِ بغداد، مُستَنِداً إلى الرِّباط، ويتوبُ عنده في المجلس خلقٌ كثيرٌ، فعُمِّرت المدرسةُ، ووُسِّعت، وتعصَّب في ذلك العوامُّ، وأقام فيها يُدرِّس ويَعِظُ إلى أن تُوفي.

قال صاحبُ «مرآةِ الزمان»: كان سُكوتُ الشيخ عبد القادر أكثرَ من كلامِهِ، وكان يتكلَّمُ على الخواطر، وظهر له صيتٌ عظيم وقبولٌ تامٌّ، وما كان يَخْرُجُ من مدرستِهِ إلَّا يومَ الجمعة أو إلى الرباط، وتابَ على يده معظمُ أهلِ بغداد، وأسلمَ خلقٌ، وكان يصْدَعُ بالحقِّ على المنبر، وكان له كراماتٌ ظاهرة.

قلتُ: ليس في كبارِ المشايخ من له أحوالٌ وكراماتٌ أكثر من الشيخ عبد القادر، لكن كثيراً منها لا يَصِحُّ، وفي بعض ذلك أشياءُ مستحيلة.

عاش الشيخُ عبدُ القادر تسعين سنة، وانتقلَ إلى الله في عاشر ربيع الآخر سنةَ إحدى وستين وخمس مئة، وشيَّعه خلقٌ لا يُحْصَوْنَ، ودفِنَ بمدرستِهِ رحمه اللهُ تعالى.

وفي الجملة الشيخُ عبد القادرِ كبيرُ الشأن، وعليه مآخِذُ في بعض أقواله ودعاويهِ، واللهُ المَوْعِدُ، بَعْضُ ذلك مكذوبٌ عليه.

وفيها مات أبو المحاسن إسماعيلُ بنُ علي بن زيد بن شهريار الأصبهاني، سمع من رزق الله التميمي، والمحدثُ العلامةُ أبو محمد عبدُالله بنُ محمدِ الأشيري المَغْربي ودُفِنَ بظاهر بَعْلَبَكَّ، والإمامُ الرئيسُ أبو طالب عبدُ الرحمن بنُ الحسن ابنُ العجمي، واقفُ المدرسة بحلَب، وعليُّ بنُ أحمد الحَرَسْتاني راوي جزء الرافقي، وأبو رَشيد محمدُ بنُ علي بن محمد بن عمر الأصبهانيُّ الباغبان، وأبو عبدالله الرُّسْتَمي، وأبو طاهر إبراهيمُ بنُ الحسن ابنُ الحصني الشافعي بدمشق، والقاضي مُهذبُ الدين الحسنُ بنُ علي بن الرشيد ابنُ الزُّبير الأسواني الشاعر أخو الرشيد أحمد، وأبو محمد عبدُالله بنُ الحُسين بن رواحة الأنصاري الحمويُّ المقرىء الشاعر، والمسندُ ابنُ رِفاعة، والفقيهُ المُقرىء عبدُ الصمد بنُ الحسين بن أحمد بن تميم التميميُّ الدمشقيُّ، وشيخُ القراء أبو حُميد عبدُ العزيز بن علي السُّماني الإشبيلي، والشيخُ عليّ بن أحمد الحرسْتاني راوي جزء الرافقي.

٥١٠٤ ـ عبدُ الجليل بنُ أبي سعد

منصورِ بنِ إسماعيل بن أبي سعد بن أبي بشر، العدلُ الجليلُ الصالحُ المُعمَّر، مُسنِدُ هَراة، أبو محمد الهَرَويُّ الفامي. آخِرُ من سمع في الدنيا من بيبَى بنتِ عبدِ الصمد الهَرْثَميَّة، وعبدِ الرحمٰن بن محمد كُلار البُوشَنْجي، وسمع أيضاً من شَيخِ الإسلام عبدِالله بنِ محمد الأنصاري.

حدَّث عنه السَّمعاني وولدُه أبو المُظَفَّر، وعبدُ الباقي بنُ عبد الواسع الأزديُّ، والحافظُ عبد القادر الرُّهَاويُّ، وهو أكبرُ شيخٍ لقيهُ في سعةِ رحلته. قال السمعاني: هو شيخٌ من أهلِ الخيرِ والصدقِ، وُلِدَ في شهر شعبان سنة سبعين وأربعين مئة.

قلتُ: وتُوفي في سنة اثنتين وستين وخمس

مئة، وهو آخرُ من روى حديثَ أبي القاسم البَغَويِّ عالياً.

٥١٠٥ ـ عبدُ الهادي

ابنُ أبي سعيدِ بنِ عبدالله بن عمر بن مأمون، الإمامُ القُدوةُ الزاهدُ العابدُ، أبو عَرُوبة السِّجِسْتاني الذي ارتحلَ إليه الحافظُ عبدُ القادر الرُّهاويُّ، وبالغ في تعظيمه، وقال: سمعَ من جَدِّه في سنةِ خمسٍ وثمانين وأربع مئة، ولما حجَّ قرأ عليه ابنُ ناصرٍ مُسلسلات ابنِ حِبَّان.

وقال: عاش تسعاً وثمانين سنة، وما عرفتُ له زَلَّةً، وكان مُنتشِرَ الذِّكر، وله رباطٌ كان يعظُ فيه، ومُريدون. تُوفي سنة اثنتين وستين وخمس مئة رحمه الله.

٥١٠٦ ـ البِسْطاميُّ

الشيخُ الإمامُ العلامة المحدِّث، أبو شجاع، عمرُ بنُ محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن نَصَر ـ بالتحريك ـ البِسْطاميُّ، ثم البَلخي، إمامُ مسجدِ راغُوم.

وُلد سنةَ خمسٍ وسبعين وأربع مئة.

سمع أباهُ، وأبا القاسم، وأحمد بنَ محمد الخليليَّ، وإبراهيمَ بنَ محمد الأَصْبَهانيَّ، وأبا جعفر محمدَ بنَ الحُسين السِّمِنْجاني، وتفقَّهَ عليه. وكان طلَّابةً للعلم، صاحبَ فنون.

قال السمعاني: مُفْتٍ مُناظر محدثٌ مفسرٌ واعظٌ أديبٌ شاعرٌ حاسبٌ، ومع فضائلِه كان حسنَ السيرة، مليحَ الأخلاق، مأمونَ الصُّحبة، نظيفَ الظاهر والباطن، لطيفَ العشرة، فصيحَ العبارة، مليحَ الإشارة، في وعظه كثيرُ النكتِ والفوائد، وكان على كبر السِّنِّ حريصاً على طلب الحديثِ والعلمِ، مُقتبِساً من كل أحد، كتبتُ عنه بمرو وهراة وبُخارى وسَمَرْقَنْد، وكتب عني الكثير.

روى عنه السمعانيُّ وابنُه أبو المُظَفَّر، وأبو الفرج ابنُ الجوزي، وجماعة.

تُوفي ببَلْخ في سنةِ اثنتين وستين وخمس مئة، وكان مُحدِّثَ تلكَ الديارِ ومُسنِدَها.

٥١٠٧ ـ الكِيزَاني

الإمامُ المُقرىء الزاهدُ الأَثَريُّ، أبو عبدالله، محمدُ بنُ إبراهيم بن ثابت، المصريُّ الكِيزَانيُّ الواعظ، له تلامذةٌ وأصحابٌ، وله شعرٌ كثيرٌ مُدوَّن، وكلامٌ في السُّنَّة.

قال أبو المُظَفَّر سبطُ ابنِ الجَوزي: كان يقولُ: أفعالُ العبادِ قديمة، وبينَه وبين أهل بلدِه نزاعٌ، وكان قد دُفن عند ضريحِ الشافعي، فتعصَّب عليه الخُبُوشانيُّ، ونبشَه، وقال: هذا حَشَويٌّ لا يكونُ عند الإمام، ودُفنَ في موضع آخر.

توفي في المحرَّم سنة اثنتين وستين وخمس مئة.

٥١٠٨ ـ القَنْطري

العلَّامةُ الحافظُ، أبو القاسم، محمدُ بنُ عبدالله بن أحمد بن مسعود بن مُفَرِّج، الأندلسيُّ الشِّلْبيُّ، المعروف بالقَنْطري. سمع أبا بكر بنَ غالب، والقاضي ابنَ العربي، وعدة.

ذكره الأبَّار، فقال: كان من أهل المعرفة الكاملةِ بصناعةِ الحديث، بعيدَ الصِّيتِ في الحِفظِ والإتقان، جمَّاعةً للكُتُب، وقد شُوور في الأحكام، وله زيادةٌ على ابنِ بَشْكُوال في «تاريخه»، روى عنه يعيش بنُ القَديم وغيرُه. تُوفي بمراكُش في ذي الحجة سنة إحدى وستين وخمس مئة.

٥١٠٩ ـ السَّمْعاني

الإمامُ الحافظُ الكبيرُ الأوحدُ الثقةُ، مُحَدِّثُ خُراسان، أبو سَعْد عبدُ الكريم ابنُ الإمامِ الحافظِ الناقدِ أبي بكر محمدِ ابنِ العلَّامة مُفتي خراسان أبي المُظَفَّر منصورِ بن محمد بن عبد الجبار، التَّميميُّ السمعانيُّ الخُراساني المَرْوزيُّ، صاحبُ المُصنَّفات الكثيرة. وُلِدَ بمَرْوَ في شعبان سنةَ ستٍّ وخمس مئة، وحضَّرَه أبوه في الرابعة على مُسندِ زمانِه عبد الغفَّار بن محمد الشِّيرَوي، وعُبيدِ بن محمدٍ القُشَيري، وسهل بن إبراهيم السُّبْعي، وطائفة، والمحدثِ محمد بن عبد الواحد الدقّاق.

وتُوفي الوالدُ وأبو سَعْدٍ صغيرٌ، فكفَلَهُ عمُّه وأهلُه، وحُبِّب إليه الحديثُ، ولازم الطلبَ من الحَدَاثَة، ولا يوصفُ كثرةُ البلاد والمشايخ الذين أخذ عنهم، وقد ألَّف كتاب «التحبير في مُعجمه الكبير»، يكون ثلاث مجلدات.

ذكره أبو القاسم الحافظُ في «تاريخ دمشق»، فقال: أبو سَعْدٍ السَّمعانيُّ الفقيهُ الشافعيُّ الحافظُ الواعظ الخطيبُ... إلى أن قال: سمع ببلادٍ كثيرةٍ، اجتمعتُ به بنَيْسَابور وبغداد ودمشق، وعاد إلى خُراسان، ودخلَ هَرَاةَ وبلْخَ وما وراءَ النهر، وهو الآن شيخُ خُراسان غيرَ مُدافَعٍ، عن صدقٍ ومعرفةٍ وكثرةِ روايةٍ وتصانيف، سمعَ ببلادٍ كثيرة، وحصَّل النُّسخ الكثيرة، وكتب عني، وكتبتُ عنه، وكان مُتصوِّناً عفيفاً حسنَ الأخلاق.

حدَّث أيضاً عن أبي سعد: ولداه أبو المُظَفَّر عبدُ الرحيم ومحمدٌ، وعبدُ العزيز بنُ مَنينا، وآخرون.

وكان ظريفَ الشمائل، حُلْوَ المُذاكرة، سريعَ الفهمِ، قويَّ الكتابةِ سريعَها، درَّس وأفتى ووعظ، وساد أهلَ بيتِه، وكانوا يُلقِّبونه بلقب والدِه تاج الإسلام، وكان أبوه يُلقَّب أيضاً مُعينَ الدين.

قال ابنُ النجار: سمعتُ من يذكر أن عدد شيوخ أبي سَعْد سبعةُ آلاف شيخ. قال: وهذا شيءٌ لم يبلغْه أحد، وكان مليحَ التصانيف، كثيرَ النشوار والأناشيد، لطيفَ المزاج، ظريفاً، حافظاً، واسعَ الرحلة، ثقةً صدوقاً دَيِّناً، سمعَ منه مشايخهُ وأقرانُهُ.

مات سنة اثنتين وستين وخمس مئة بمَرْو وله ستٌّ وخمسون سنة.

ومات معه في السنة مُسندُ وقته عبدُ الجليل بنُ أبي سعد المُعدّل بهَرَاة، ومحدثُ ما رواء النهر الإمامُ أبو شُجاع عُمر بنُ محمد بن عبدالله البِسْطَاميُّ ثم البَلْخي، ومسندُ بغداد أبو المعالي محمد بنُ محمد بن الحيَّان اللَّحاس، ومسندُ أَصْبَهَانَ بل الدنيا الرئيسُ مسعودُ بنُ الحسن بن الرئيس أبي عبدالله الثَّقفي عن مئة عام، ومسندُ العراق أبو القاسم هبةُ الله بنُ الحسن بن هلال الدقَّاق في عشر المئة، وعالمُ سِجِسْتان أبو عَرُوبة عبدُ الهادي بنُ محمد بن عبدالله بن عمر بن مأمون، وعالمُ دمشق جمالُ الأئمة عليُّ بنُ الحسن ابنُ الماسح، وخطيبُ دمشق أبو البركات الخَضِرُ بنُ شِبل بن عبدٍ الحارثيُّ، وآخرون.

٥١١٠ ـ ابنُ اللَّحّاس

الشيخُ الثقةُ المُسند، أبو المعالي، محمد بنُ محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الحَرِيميُّ العَطّار، عُرف بابن الجَبّان اللحّاس.

سمع من جدّه محمدٍ في سنةِ ثمان وسبعين في أيام أبي نصرٍ الزَّيْنبي، وسمع من عبدِالله بن عطاء الإبراهيميِّ، والحسينِ بنِ محمدٍ السَّرّاج،

وطِراد بن محمدٍ النقيب.

حدَّث عنه السمعانيُّ، وأحمدُ بنُ يعقوب المارستانيُّ، وآخرون.

قال الدُّبيثي: ثقةٌ، صحيحُ السماع.

وقال ابنُ النجار: كان شيخاً صالحاً عفيفاً صدوقاً، حسنَ الأخلاق، لطيفاً، روى الكثير. مولدُهُ في سنةِ ثمان وستين وأربع مئة.

وتُوفي في سنة اثنتين وستين وخمس مئة عن أربع وتسعين سنة.

٥١١١ ـ الأَشِيري

الإمامُ العلامةُ، أبو محمد، عبدُالله بنُ محمد بن عبدالله بن علي، الصِّنهاجيُّ الأَشيري. وأشير: بُليدة آخرَ إقليم إفريقية مما يلي الغرب، وهي قلعةٌ لبني حمَّاد ملوك إفريقية.

سمع ببغداد مع ولدِهِ في أيام ابن هُبيرة، وكان من كبار المالكيّة، فحدَّث عن أحمد بن علي بن غَزْلون، وعليِّ بن عبدالله بن موهب الجُذامي، والقاضي عياض، وجماعة.

روى عنه: أبو الفتوح بنُ الحُصْري، وأبو محمد بنُ علُّون الأسديُّ.

قال ابنُ الحصري: كان إماماً في الحديث، ذا معرفةٍ بفقهه ورجاله.

وله يدٌ باسطةٌ في النحو واللغة.

قال ابنُ عساكر: كان يكتُبُ لصاحب المَغْرب، فلما مات، خاف ونزحَ، وقرَّرَ له الملكُ نورُ الدين بحلب كفايتَه، ثم حجَّ. اتفق موتُهُ باللبوة في شوال سنة إحدىٰ وستين وخمس مئة.

٥١١٢ ـ ابنُ الماسِح

العلّامةُ، جمالُ الأئمة، أبو القاسم، عليُّ بنُ أبي الفضائل الحسن بن الحسن بن أحمد، الكلابيُّ الدمشقيُّ الشافعيُّ الفَرَضِيُّ النحويُّ، ويُعرف بابن الماسح، أحد أئمة المذهب. وُلد سنة ثمانَ وثمانين وأربع مئة. وتلا لابنِ عامر على أبي الوحش سُبيعٍ، وسمع منه، ومن أبي تراب حيدرة، وعبد المنعم بن الغمر، وتفقَّه بجمالِ الإسلام، ونصرِ الله المصِّيصي.

وكانت له حَلقةٌ كبيرةٌ بالجامع للإقراءِ والفقهِ والنحو، وأعاد بالأمينية، ودرَّس بالمُجاهدية، وعليه العُمدة في الفتوى وفي القسمة.

روى عنه أبو المواهب بنُ صَصْرى، وأخوه أبو القاسم، وجماعةٌ مات في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمس مئة.

٥١١٣ ـ البارِزي

الشيخُ أبو محمد، عبدُ الواحد بنُ الحسين بن عبد الواحد بن البارِزي البغدادي، البزاز بخان الصُّفَّة. سمع ابنَ طلحة، وابنَ البَطِر، وثابتَ بنَ بُنْدار، وجماعة.

روى عنه ابنُ الأخضر، والحافظ عبدُ الغني، والشيخُ المُوفَّق، وجماعة.

قال ابنُ النجار: كان صالحاً مُتديِّناً، على طريقة السلفِ، تُوفي في شوال سنة اثنتين وستين وخمس مئة، وله اثنتان وثمانون سنة.

٥١١٤ ـ مسعود بنُ الحسن

ابن الرئيس أبي عبدالله القاسِم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود بن عبدالله، الشيخُ المُعمَّر الفاضلُ، مُسندُ العَصر، أبو الفرج الثقفيُّ الأَصْبَهانيُّ. مولدُهُ في سنة اثنتين وستين وأربع مئة. سمع من جدِّه، ومن أبي عمرو عبدِ الوهّاب بن مَنْدة، وأبي عيسى عبدِ الرحمٰن بن زياد، وعدَّة. وعُمِّرَ

وتفرَّد، وألحق الأبناءَ بالآباءِ.

حدَّث عنه محمدُ بنُ يوسف الآمُلي، وأبو الوفاء محمودُ بنُ مَنْدة، وآخرون.

قال السمعاني: لم يتفق أن أسمعَ منه لاشتغالي بغيرِه، وما كانوا يُحسِنُون الثناءَ عليه، واللهُ يرحمهُ، وكتب إليَّ بالإجازة.

وكان في كثرةِ سماعاتِهِ العالية شغلٌ شاغل، وكان ذا حشمةٍ وأموال، عاش مئةَ عام.

تُوفي يومَ الاثنين غُرَّة رجب سنة اثنتين وستين وخمس مئة.

٥١١٥ ـ الدقَّاق

الشيخُ الجليلُ، مسندُ بغداد، أبو القاسم، هبةُ الله بنُ الحسن بن هلال بن علي بن حمصاء العِجْليُّ السامَرِّيُّ الكاتبُ، ثم البغداديُّ ابنُ الدقّاق، شيخٌ مُعَمَّر، صحيحُ الرواية، من أهل الظَّفَريَّة.

وُلِدَ سنةَ إحدىٰ وسبعين وأربع مئة، وسمع أبا الحسن عليَّ بنَ محمدٍ الأنباريَّ، وعاصمَ بنَ الحسن، وجماعة، وتفرَّد بأجزاء.

حدَّث عنه السمعانيُّ، وعبدُ الغني بنُ عبد الواحد، وعدة.

قال السمعانيُّ: كان شيخاً لا بأس به، ظاهرهُ الخيرُ والصلاح.

تُوفي سنة اثنتين وستين وخمس مئة.

قال ابنُ النجار: كان صَدُوقاً صحيحَ السماع، هو آخرُ من حدث عن عاصمٍ وابنِ أبي عثمان.

٥١١٦ ـ الباجِسْرائي

الشيخُ المسندُ، أبو المعالي، أحمد بنُ عبد الغني بنِ محمد بنِ حنيفة الباجِسْرائي التانيءُ، نزيلُ بغداد. سمع من نصرِ بنِ البَطِر، والنَّعالي، وثابتِ بنِ بُنْدار، وعدة، وروى الكثير.

حدَّث عنه الحافظُ عبدُ الغني، والشيخُ المُوفَّق، ومحمدُ بنُ عماد، وآخرون.

قال ابنُ الجوزي: كان ثقةً.

وقال الدُّبَيثي: مات في رمضان سنة ثلاث وستين وخمس مئة بهمذان، ولم يُحدِّث بها، وعاش أربعاً وسبعين سنة وشهراً.

٥١١٧ ـ ابن المُقَرِّب

الشيخُ الجليلُ الثقة المسند، أبو بكر، أحمد بنُ المُقَرِّب بن الحُسين بن الحسن البغدادي الكَرْخيُّ. شيخٌ دِيِّن كَيِّس متودِّدٌ، صحيحُ السماع. سمع طِراداً الزَّينبي، وابنَ طلحة النِّعالي، وابنَ سوار.

وعنه: السمعانيُّ، وابنُ الجوزي، وعبدُ الغني، والمُوفَّق، وخلق. وتلا بالسَّبع، وتفقَّه، ونسخَ الأجزاء، وله أصولٌ حسنة.

مات في ذي الحجة سنةَ ثلاثٍ وستين وخمس مئة.

٥١١٨ ـ الطامَذي

الشيخُ الإمامُ المُقرىء الزاهدُ المُعمَّر، بقيةُ السلف، أبو محمد، عبدالله بنُ علي بن عبدالله بن عبد الرحمٰن الأَصْبهاني الطامَذيُّ. وطامذ: مكانٌ بأَصْبهان. سمع أبا نصرٍ عبدَ الرحمٰن بنَ محمد السِّمسار، وعدة، وارتحلَ فسمع بالبصرةِ من جعفر بن محمد بن الفضل العَبَّاداني، وببغداد من طِرادِ بنِ محمد الزَّينبي، وابنِ طلحة النِّعالي، وجماعة، وقرأ الحديثَ على المَشايخ، وعُمِّرَ دهراً، خرَّجوا له ثلاثةَ أجزاء.

حدَّث عنه محمدُ بنُ مكي الحنبليُّ، وعبدَ القادر بنُ عبدالله الرُّهاوي، وجماعة.

مات في شعبان سنةَ ثلاث وستين وخمس مئة عن سنٍّ عالية.

وفيها مات أبو المعالي الباجِسْرائي، وأبو المُظَفَّر أحمد بنُ محمد بن علي الكاغَدي، وأبو بكر أحمد بنُ المُقَرَّب، وقاضي القضاة جعفرُ بنُ عبد الواحد الثقفي، وأبو المناقب حيدرةُ بنُ عُمر الزَّيديُّ، والخَضِرُ بنُ الفضل الصَّفار الأَصْبهاني رجُل، وشاكرُ بنُ علي الأَسْواري، والشيخُ أبو النَّجيب السُّهْرَوَرْدِيُّ، وأبو الحسن عليُّ بنُ عبدِ الرحمٰن ابنُ تاج القراء، وأبو المعالي عمر بن بُنَيْمان البغدادي، وأبو بكر محمدُ بنُ أحمد بن نمارة البَلَنْسي، والشريفُ ناصرُ بنُ الحسن الزَّيدي الخطيب، وأبو بكر محمد بنُ علي بن ياسر الجيّاني، ونفيسةُ بنتُ محمد البزّاز، والصائنُ هبةُ الله بنُ عساكر.

٥١١٩ ـ أبو النَّجيب

الشيخُ الإمامُ العالِم المُفتي المُتفنِّن الزاهدُ العابدُ القُدوة شيخ المشايخ، أبو النَّجيب، عبدُ القاهر بنُ عبدالله بن محمد بن عَمُّويه القُرشيُّ التيمي البكريُّ السُّهْرَوَرْدِيُّ الشافعي الصُّوفيُّ الواعظُ، شيخُ بغداد. وُلد تقريباً بسُهْرَوَرْد في سنة تسعين وأربع مئة، وقدم بغداد نحو سنة عشر، فسمع من أبي علي بن نَبْهان كتاب «غريب الحديث»، وسمع من زاهر الشَّحّامي، وأبي بكر الأنصاري وجماعةٍ، فأكثر، وحصَّل الأصول، وكان يَعِظُ الناسَ في مدرسته.

أثنى عليه السمعانيُّ كثيراً، وقال: تفقَّه في النِّظامية، ثم هبَّ له نسيمُ الإقبال والتوفيق، فدلَّه على الطريق، وانقطع مدةً، ثم رجع، ودعا إلى الله، وتزهَّد به خلقٌ، وبنى له رباطاً على الشَّطِّ، حضرتُ عنده مراتٍ، وانتفعتُ بكلامه، وكتبتُ عنه، وقال عُمر بنُ علي القُرشي: هو من أئمةِ الشافعيّة، وعلمٌ من أعلام الصوفيَّة.

وقال ابنُ النجّار: كانت له خَربةٌ يأوي إليها هو وأصحابُه، ثم اشتهرَ، وصار له القَبُول عند المُلوك، وزارهُ السلطانُ، فبنى الخَربةَ رباطاً، وبنى إلى جانبه مدرسةً، فصار حمىً لمن لجأ إليه من الخائفين يُجيرُ من الخليفةِ والسلطانِ، ودرَّس بالنِّظَامية سنة ٥٤٥، ثم عُزل بعد سنتين، أملى مجالس، وصنَّف مصنَّفات... إلى أن قال: وصحب الشيخَ أحمدَ الغزّالي الواعظَ، وسلّكه.

حدَّث عنه هو والقاسمُ ابنُه، والسمعانيُّ، وابنُ سُكينة، وخلقٌ.

مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمس مئة، ودفن بمدرسته.

٥١٢٠ ـ ابن تاج القُراء

الشيخُ السزاهد المُعمَّر، أبو الحسن، عليُّ بنُ عبدِ الرحمٰن بن محمد بن رافع الطُّوسي، ثم البغداديُّ، ويُعرف بابن تاج القُرّاء. بكَّر به والدُه، فسمع من مالكِ بن أحمد البانياسي، ويحيى بن أحمد السِّيبيِّ، وأبي بكر الطُّريثيثي.

حدَّثَ عنه عبدُ الغني الحافظُ، والشيخُ مُوفَّقُ الدين، وإبراهيمُ بنُ عثمان الكاشْغَريُّ، وآخرون.

تُوفي في صفر سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

ومات معه في العام خلقٌ، منهم أبو المعالي عُمر بنُ بُنَيْمان، بغداديٌّ ثقة سمع ثابتَ بنَ بُنْدار وطبقتَه، وأبو المُظَفَّر أحمدُ بنُ

محمد بن علي الكاغدي البغدادي راوي «مشيخة» الفَسَوي، وأبو المناقب حيدرةُ بنُ أبي البركاتِ عُمرَ بنِ إبراهيم الحُسينيُّ الزيديُّ عنده مجلسان لِطراد، وأبو طاهر الخَضِرُ بنُ الفَضل الصفَّار الأَصْبهانيُّ عُرف برَجُل، تفرَّد بإجازة عبدِ الوهّاب بن مَنْدة، وأبو الفضل شاكرُ بنُ علي الأَسواريُّ، وأبو الحسن محمدُ بنُ إسحاق بن محمد بن هلال بن المُحَسِّن بن الصابىء الكاتب، سمع النِّعاليَّ، ومُقرىءُ مصر الشريفُ ناصرُ بنُ الحسن الحُسيني الخطيبُ، والإمامُ المحدثُ أبو بكر محمد بنُ علي بن ياسر الجَيَّاني، ونفيسةُ بنتُ محمد بن علي البزّازة، سمعت من طِرَادٍ، فأكثَرَتْ، وهبةُ الله بنُ الحافظ عبدالله بن السَّمَرقندي البغدادي، سمع من النِّعالي، والعلَّامةُ مُدرِّس النِّظَاميّة يوسفُ بنُ عبدالله بن بُنْدار الدمشقيُّ الشافعيُّ صاحبُ أسعدَ المِيهني.

٥١٢١ ـ ابنُ البَطِّي

الشيخُ الجليلُ العالِمُ الصدوقُ، مُسنِدُ العراق، أبو الفتح، محمد بنُ عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان، البغداديُّ الحاجبُ ابنُ البَطِّي. وُلد سنةَ سبعٍ وسبعين وأربع مئة، وسمع من عاصمِ بنِ الحسن العاصميِّ، ومالكِ بنِ أحمد البانياسيِّ، وجعفرٍ السَّرّاج، والحسن بنِ عبد الملك اليُوسُفي، وجماعةٍ سواهم، وعُمِّر، وتفرَّد ورُحِلَ إليه، وروى شيئاً كثيراً.

حدَّث عنه ابنُ عساكر، وابنُ الجَوزي، وابنُ الأخضر، والحافظُ عبدُ الغني، وأبو الفتوح بنُ الحُصْري، والشيخُ المُوفَّق، وخلق كثير.

قال ابنُ نُقطة: حدث ابنُ البَطِّي بـ «حلية الأولياء» عن حَمْد الحداد، وهو ثقةٌ، صحيحُ السماع، سمع منه الأئمةُ والحُفَّاظ، وقال الشيخ موفقُ الدين: هو شيخُنا وشيخُ أهلِ بغداد في وقته، وأكثرُ سماعاته على أبي الفضل بن خَيْرون، وما روى لنا عن رزقِ الله والحُميديِّ وحَمْدٍ غيرُه، وكان ثقةً سهلاً في السماع.

وقال ابنُ النجّار: كان حريصاً على نشر العلم، صَدُوقاً، حصَّل أكثر مسموعاته شِراءً ونسخاً، ووقَفَها، سمع منه الحافظ ابنُ ناصر، وسعْدُ الخير، والكبار.

تُوفي سنة أربع وستين وخمس مئة، ودفن بمقبرة باب أبرز.

ومات أبو بكر أحمدُ بنُ عبد الباقي أخو ابن البَطِّي بعده بسنةٍ وقد شاخ، روى عن ابن طلحة النِّعَالي، وأبي القاسم الرَّبَعي.

ومات مع ابن البَطِّي سعدُ الله بنُ نَصْرٍ الدَّجاجيُّ، والمُظَفَّر مجيرُ الدين أبقُ بنُ محمد بن تاج الملوك الذي كان صاحبَ دمشق، فأخذها منه نورُ الدين، ووزيرُ مصر شاورُ ابنُ مُجير السَّعْديُّ، ووزيرُ مصر أسدُ الدين شيركوه بنُ شاذي، والمحدثُ عبدُ الخالق بنُ أسد الحنفيُّ، وأبو مروان بنُ قُرْمان عبدُ الرحمٰن القُرطبيُّ الفقيه، وشيخُ القراء ابنُ هُذيل، وقاضي دمشق الزكيُّ عليُّ بنُ محمد بن يحيى القُرشي، ومَعْمَرُ بنُ الفاخر، والشيخُ عليٌّ الهِيتيُّ.

الطبقة الثلاثون

٥١٢٢ ـ ابنُ الفَاخِر

الشيخُ الإمامُ الواعظُ العالمُ المحدثُ المُفيد الرحّال الثقةُ، أبو أحمد، مَعْمَرُ بنُ عبد الواحد بن رجاء بن عبدِ الواحد بن محمد بن الفاخر بن أحمد القُرشي العَبشَميُّ السَّمُريُّ الأَصْبهانيُّ المُعَدّل. مولدُهُ سنةَ أربعٍ وتسعين وأربع مئة. سمع أبا الفتح أحمد بنَ محمدٍ الحدّاد، وأبا المحاسن الرُّوياني شيخَ الشافعية، وقاضي المرستان، وعدةً ببغداد، ولم يزل يكتُب حتى أخذ عن الحافظ أبي القاسم بن عساكر، وسمع أولادَه، وأفاد الغُرباء.

له سبعُ رِحلاتٍ إلى بغداد، وسمع بالحرمين.

حدَّث عنه أبو سعْدٍ السمعانيُّ، وابنُ عساكر، وابنُ الجوزي، وابنُ قُدامة، وابنُ الأخضر، وآخرون.

وقال ابنُ الجوزي: كان من الحُفّاظ، وله معرفةٌ حسنةٌ بالحديث، كان يُخَرِّج ويُملي، سمعتُ منه بالمدينة، ماتَ بالباديةِ ذاهباً إلى الحجِّ في ذي القعدة في سنة أربع وستين وخمس مئة.

وقال ابنُ النجار: كان سريعَ الكتابة، موصُوفاً بالحفظ والمعرفة والثقةِ والصلاح والمروءة والوَرَع، صنَّف كثيراً في الحديث والتواريخِ والمعاجم.

٥١٢٣ ـ ابن خُضير

الإمامُ المحدِّثُ الصادقُ المُفيد، أبو طالب، المباركُ بنُ علي بن محمد بن علي ابن خُضَير، البغداديُّ الصيرفيُّ البزاز. وُلد سنةَ ثلاثٍ وثمانين وأربع مئة، وسمع بنفسه ما لا يُوصف كثرةً من جَعْفرٍ السَّراج، والحاجب أبي الحسن بن العلاف، وينزل إلى قاضي المرستان، بل وإلى ابن ناصر، وابنِ البَطِّي، وبورك له في حديثِه، وحدَّث بأكثر مسموعاته مراراً. روى عنه ابنُ السمعاني، وأبو القاسم بنُ عساكر، وأبو الفرج بنُ الجَوزي فأكثر، وخلقٌ.

قال أبو سَعْد السمعاني: سمعَ الكثير، ونسخَ، وله جِدٌّ في الطلب على كِبَرِ السِّنِّ، وهو جميلُ الأمر، سديد السيرة، خرَّج له أبو القاسم الدمشقيُّ جُزءاً، سمعتُ منه، وسمع مني.

وقال ابنُ النجّار: كان صدوقاً مع قِلَّةِ معرفتِهِ بالعلم وسوءِ فهمِهِ، وكان خطُّه رديئاً كثيرَ السُّقم.

مات سنة اثنتين وستين وخمس مئة.

٥١٢٤ ـ نفيسة

وتُسمى فاطمةَ بنت محمد بن علي البزّازة البغدادية أختُ أبي الفرج بن البزازة. سمعتْ من طِرَادٍ الزَّينبي، وابن طلحةَ النِّعالي.

وعنها: الحافظُ عبدُ الغني، والشيخُ المُوفَّق، وأبو إسحاق الكاشْغَري، وعدة، ومن

القُدماء أبو سَعْد السمعاني. وأجازت لابنِ مَسْلمة.

تُوفيت في ذي الحجة سنةَ ثلاثٍ وستين وخمس مئة.

٥١٢٥ ـ ابن الزُّبير

القاضي الرشيد، أبو الحسين، أحمد بنُ علي بن إبراهيم بن محمد بن الزبير الغسّانيُّ الأسوانيُّ، الكاتبُ البليغ، له ديوانٌ، وله كتابُ «الجنان».

ولأخيه المُهَذَّب الحسن ديوانٌ أيضاً. ولهما يدٌ في النظم والنثر ورئاسةٌ وحشمةٌ، فالمهذَّبُ أشعرُهما، والرشيد أعلَمُهما.

ولي الرشيد نَظَر الإسكندرية مكرهاً، ثم قُتل ظُلماً في المحرم سنة ثلاثٍ وستّين لميلهِ إلى أسدِ الدين شِيركُوه. وكان أسود، صاحبَ فُنون، ومات أخوهُ قبلَه بعامين.

٥١٢٦ ـ ابن الكُرَيدي

الشيخُ العالمُ، أبو الحسن، عليُّ بنُ مَهدي ابنِ مُفرّج الهلالي الدِّمشقيُّ، طبيبُ المرستان. سمع أبا الفضل بنَ الكُرَيدي، وأبا القاسم النسيبَ، وأبا طاهر الحِنّائي، وببغداد أبا بكر الأنصاريَّ، وغيره. نسخ بخطِّه الكثيرَ. حدَّث عنه أبو القاسم بنُ عساكر وكريمةُ الزُّبيريةُ، وآخرون.

مات في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمس مئة، وقد قارب الثمانين.

٥١٢٧ ـ السَّويقي

الشيخ الصالح، أبو عاصم، قيسُ بنُ محمد بن إسماعيل، الأَصْبهانيُّ السَّويقي الصُّوفي، المُؤذِّن بجامع أَصْبَهان، رفيقُ أبي نصرٍ اليُونارتي إلى بغداد.

سمعَ من أبي الحسن بنِ العلاَّف، وأبي غالبٍ الباقلاني، وعدة.

وانتقى له اليُونارتيُّ جزءاً رواهُ غيرَ مرة.

قال السمعانيُّ: ما اتفقَ لي السماعُ منه، وحدَّثني عنه جماعةٌ منهم محمد بنُ أبي نصر الخُونْجاني.

تُوفي في جُمادى الآخرة سنةَ اثنتين وستِّين وخمس مئة.

٥١٢٨ ـ الزاغُولي

الشيخُ الإمامُ الحافظُ الزاهدُ القُدوة، أبو عبدالله، محمدُ بنُ الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب المَروزي الزاغولي الأُرُزّي. وزاغُول: قريةٌ من ناحية بَنْجديه.

ذكره الحافظُ السمعانيُّ، وحدث عنه هو وولدُه أبو المظَفَّر عبدُ الرحيم، فقال: تفقَّه على والدي أبي بكر محمدٍ، والمُوفَّق بن عبد الكريم الهَرَوي، وسمع من أبي الفتح نصرِ بن إبراهيم الحنفيِّ، ومُحيي السُّنَّة أبي محمد البَغَوي، وغيرهم، وكان صالحاً، عارفاً بالحديث وطُرُقه، اشتغل بطلبه وجمعه طولَ عُمُره، وجمع وصنَّف، وكان عارفاً باللغة، كتبَ الكثيرَ، ورحل إلى هَراة، سمعتُ منه وبقراءته، جمع كتاباً كبيراً أكثر من أربع مئة مجلدة يشتملُ على التفسير والحديث والفقه واللُّغة، سمَّاهُ «قَيْد الأوابد»، ولد سنة بضع وسبعين وأربع مئة.

وتُوفي في ثاني عشر جمادى الآخرة سنةَ تسعٍ وخمسين وخمس مئة.

٥١٢٩ ـ الباذَرائي

الشيخُ الصالحُ الصدوقُ، أبو المكارم،

المبـارك بنُ محمـد بن المُعَمَّـر البَـاذَرَائي البَغـدادي. سمع من أبي الخطاب بن البَطِر، وأبي بكر الطُّريثيثي، وجماعة.

وعنـه: تميمٌ البَنْـدَنيجي، والحـافظُ عبـدُ الغني الرُّهاوي، والشيخُ المُوفَّق، وجماعة.

تُوفي في العشرين من جمادى الآخرة سنةَ سبع وستين وخمس مئة، وكان زاهداً مقصوداً بالزيارةِ مُعَمَّراً.

٥١٣٠ ـ ابن الدامَغَاني

الشيخ أبـو منصور، جعفرُ بنُ عبدالله بن قاضي القضـاة أبي عبدالله محمد بن علي بن محمـد بن الدامَغَاني البغداديُّ. شيخٌ رئيسٌ، كاتبٌ محمـودُ الـطريقـة. سمع من أبي مُسلم السِّمناني، وابنِ العلاّف، وعدة. وكان صَدُوقاً مكثراً.

حدَّث عنه ابنُ الأخضر، وآخرون. مولدُه في سنـة تسعين وأربع مئة، ومات في جُمادى الآخرة سنةَ ثمان وستين وخمس مئة.

يلُقَّبُ مهذب الدولة، تولى الإشراف على ديوان العمائر.

٥١٣١ ـ الصائن

الـشيخُ الإمـامُ الـعـالـمُ الفقيهُ المُفتي المحـدثُ، صائنُ الـدين، أبـو الحسن، هبةُ الله بنُ الـحسن بن هبـة الله بن عبـدالله، الدمشقيُّ الشافعيُّ ابنُ عساكر، أخو الحافظ.

وُلدَ سنةَ ثمانٍ وثمانين وأربع مئة.

وتـلا بالـرواياتِ على أبي الـوَحْش سُبيعٍ صاحب الأهوازيِّ، وعلى مُصَنَّف «المُقْنع» في القراءات أحمد بن خَلَف الأندلسيِّ، وسمع من النَّسيبِ وطبقَتِه.

وتفقَّه وبرعَ، ورحَلَ فسمع من أبي علي بن نَبْهان، وأبي علي ابن المَهديِّ، وعدة. وسمع «سُنَن» الدارقطني وكتبَه. وقرأ الأصولَ والنحوَ، وتقدمَ، وسمعَ الكثير، ودرَّس بالغزالية.

حدَّث عنه أخوهُ، وابنُ أخيه القاسمُ، وابنُ أخيه زينُ الأُمنـاء، والمفتي فخـرُ الـدين ابنُ عساكر، وجماعة.

مات في شعبانَ سنةَ ثلاث وستِّين وخمس مئة.

٥١٣٢ ـ عبدُ الخالق بنُ أسد

ابن ثابت، الفقيهُ الإمامُ المحدث المُفتي، أبـو محمـد الـدمشقيُّ الحَنَفيُّ الـطرابُلُسيُّ الأصـل. كان فقيهاً شافعياً، ثمَّ تحوَّلَ حنفيّاً، وتفقَّـه على البَلْخِي. ورحَـلَ في الحـديث، وصنَّف، وخرَّج، ودرَّسَ بالمُعينية وبالصادرية، ووعظَ الناسَ، وكان يُلَقَّب تاج الدين.

سمـع جمـالَ الإسلام عليَّ بنَ المُسَلَّم، وعبـدَ الكـريم بنَ حمـزة، وعبـد الـوهَّـاب الأنماطي، وجماعة. وصنَّف مُعجماً لشُيوخه.

حدَّث عنه ابنُه غالب، وسيفُ الدولة محمد ابنُ غسان، وآخرون.

مات في المحرم سنةَ أربعٍ وستين وخمس مئة، وله شعرٌ حسن.

عاش نيفاً وستين سنة.

٥١٣٣ ـ ابن النَّقُّور

الشيخُ المحـدثُ الثقـةُ الخيِّر، أبـو بكر، عبدُالله بنُ الشيخ أبي منصور محمد بن الشيخ الـكـبـير أبي الحسين أحمـد بن محمـد بن عبـدالله بن النَّقُّـور البغـداديُّ البَزّاز. وُلدَ سنةَ ثلاثٍ وثمانين وأربع مئة. سمع المُباركَ بنَ عبد

الجبار الصَّيرفيَّ، وهبةَ الله بنَ أحمد الموصلي، وعدة.

حدَّث عنه أبو سَعْد السمعانيُّ، والحافظُ عبدُ الغني، والشيخُ المُوفَّق، وخلقٌ كثير.

تُوفي عاشر شعبان سنة خمس وستين وخمس مئة.

٥١٣٤ ـ ابنُ هلال

الشيخُ الجليلُ العدلُ الأمينُ المُسند، أبو المكارم، عبدُ الواحد بنُ محمد بن المُسَلَّم بن الحسن بن هلال، الأزديُّ الدمشقيُّ.

سمَّعهُ أبوه حضوراً جُزءاً من حديثِ خَيْثمة على الشيخ عبد الكريم الكَفْرطابي، وسمع من الشريفِ النسيب، وأبي طاهرٍ الحِنَّائي، وأبي الحسن بن الموازيني.

وكان مولدُهُ في جُمادى الأولى سنةَ تسعٍ وثمانين وأربع مئة. وكان عدلاً كبيراً، مُتَجَمِّلاً، حجَّ غيرَ مرة، ووقفَ، وتصدَّق، وكان ذا حظٍّ من صلاةٍ وتلاوةٍ وصيام، وأُثني عليه بهذا وبغيره.

وحدث عنه الحافظُ أبو القاسم بنُ عساكر، وابنُهُ، وابنُ أخيه زينُ الأمناء، والحافظُ عبدُ الغني، والشيخُ أبو عمر، وموفقُ الدين أخوه، وآخرون.

مات في عاشر جُمادى الآخرة سنةَ خمسٍ وستين وخمس مئة، ودُفنَ بمقبرة باب الفراديس.

وفي أولاده مشايخُ ورواةٌ ونُبلاء.

٥١٣٥ ـ الفارِقي

زاهدُ العراق، أبو عبدالله، محمدُ بنُ عبد الملك بن عبد الحميد، نزيلُ بغداد. كان يُذكَّرُ بعد الصلاة بجامعِ القصر، يجلس على آجُرَّتين، وكان يحضرهُ العلماءُ والرؤساءُ، وله عبارةٌ عذبةٌ على لسانِ الفقر، وله حالٌ وتألُّه ومُجاهدات، وكان حَسَنَ النَّزْهِ، مليحَ الوجهِ، له فصاحةٌ وبيان. حدَّث عن جعفرٍ السَّراج. روى عنه ابنُ سُكَينة، وله كلامٌ في المحبة والذَّوق، يتغالى فيه الفُضلاءُ، ويكتبونه، وكان فقيراً مُتقلِّلاً، لا يدَّخِرُ شيئاً، لم يجيء بعد الشيخ عبد القادر مثلُ الفارقي.

وعاش سبعاً وسبعين سنة. تُوفي في رجب سنةَ أربع وستين وخمس مئة.

٥١٣٦ ـ فُورجه

الشيخُ الأمينُ المُعَمَّر، أبو القاسم، محمودُ بنُ عبد الكريم بن علي بن محمد بن إبراهيم، الأصبهَاني التاجرُ، المعروف بفُورجه.

سمع جُزء لُوين من أبي بكر محمدِ بنِ أحمد بنِ ماجة، وسمع من سُليمانَ بنِ إبراهيم الحافظ، وآخرين.

حدَّث عنه السمعاني، وعدة.

مات بأَصْبهَان في سنة خمس وستين وخمس مئة. وبه خُتم حديثُ لُوين عالياً.

وفيها توفي المحدث أبو الفضل أحمد بنُ صالح بن شافعٍ الجيلي، وأبو بكر أحمد بنُ عبد الباقي بن البَطِّي أخو أبي الفتح، وأحمدُ بنُ المبارك بن الشَّدَنْك الحَريميُّ، وأبو بكر بن النَّقُّور، وأبو المكارم بنُ هلال الدمشقيُّ، ومحمد بنُ بركة الصَّلحيُّ الصُّوفي، وأبو المعالي محمد بنُ حمزة بن الموازيني أخو أحمد، ومحمد بنُ محمد بن السكن، وحجةُ الدين محمدُ بن أبي محمد بن ظَفَر ذو التصانيف بحماه، والمباركُ بنُ علي بن عبد الباقي الخياط، روى بدمشق، وصاحبُ المَوْصِل قطبُ الدين مودودُ بنُ زنكي، ويوسفُ بنُ مكي

الحارثيُّ إمامُ جامعِ دمشق.

٥١٣٧ ـ أبو زُرعة المَقْدسي

الشيخُ العالمُ المسندُ الصدوقُ الخيِّر أبو زُرعة طاهرُ بنُ الحافظ محمدِ بن طاهر بن علي، الشَّيبانيُّ المَقْدسيُّ، ثم الرازي، ثم الهَمَذاني. وُلد بالرَّيِّ سنة ثمانين ـ وقيل: سنةَ إحدى وثمانين ـ وأربع مئة.

وسمع من أبي منصورٍ محمدِ بن الحسين المُقَوِّمي، وأبي القاسم بن بيَان، وجماعة.

وحجَّ مراتٍ، وكان يَقْدم بغداد، ويحدِّثُ بها، وتفرَّدَ بالكُتُب والأجزاء، وحدَّثَ بـ «سنَن النَّسَائي المُجتبى» عن عبدِ الرحمٰن بن حَمْدٍ الدُّوني، وسمع ببغداد أيضاً من أبي الحسن بن العلاف.

حدَّث عنه السمعانيُّ، وابنُ الجوزي، والحافظ عبدُ الغني، وآخرون.

قال ابنُ النجار: طوَّف بأبي زُرعة طاهرٍ أبوه، وسمَّعه... إلى أن قال: وكان تاجراً لا يفهمُ شيئاً من العلم، وكان شيخاً صالحاً، حمل جميعَ كتُب والده ـ وكانت كلُّها بخطِّه ـ إلى الحافظِ أبي العلاء العطّار، ووقفَها، وسلَّمها إليه، فسمعتُ من يذكُرُ أنها كانت في ثلاثين غِرارةٍ رأيتُ أكثرَها في خزانةِ أبي العلاء، وقيل: إنَّ أبا زُرعة حج عشرين مرة.

وقال أبو عبدالله الدُّبَيثي: تُوفي في ربيع الآخر سنةَ ستّ وستين وخمس مئة بهمذان. ثم قال: وما كان يَعْرِفُ شيئاً.

٥١٣٨ ـ ابن الخلّال

الأديبُ البليغُ، موفَّقُ الدين، أبو الحجاج، يوسفُ بنُ محمد بن الخلّال المصريُّ، كاتبُ السِّرِّ للحافظِ العُبيديِّ ولمن بعده. أسنَّ وأضرَّ، ولزمَ بيتَه، وله النظمُ والنثرُ.

قال القاضي الفاضلُ: ترددتُ إليه، ومثلْتُ بين يديه، وتدربتُ، وكنتُ قد حفظتُ كتاب «الحماسة» فأمرني أن أحُلَّ أشعارَ الكتاب، ففعلتُ ذلك مرتين.

ماتَ سنة ستٍّ وستين وخمس مئة.

٥١٣٩ ـ يحيى بنُ ثابت

ابن بُنْدار بن إبراهيم، الشيخُ الجليلُ المسندُ العالم، أبو القاسم، الدِّينوريُّ الأصل، البغداديُّ البقَّال الوكيلُ. سمع أباه المقرىء أبا المعالي، وابنَ طلحةَ النِّعالي، وطِرَادَ بنَ محمدٍ الزَّينبي، وجماعة. وحدَّث بـ «صحيح» الإسماعيلي، وبـ «الموطأ»، وأشياء عن أبيه.

حدَّث عنه السَّمعاني، وابنُ الجَوزي، وابنُ قُدامة، وعبدُ الغني الحافظ، وآخرون. وسماعُهُ صحيح.

مات في خامس ربيع الأول سنة ستٍّ وستين وخمس مئة عن نيِّف وثمانين سنة.

وفيها مات الوزيرُ الكبيرُ أبو جعفر أحمد بنُ محمد بن البلدي قتَلَه رئيسُ الرؤساء لما وَزَر، وأبو زُرعة المَقْدِسي، وعبدُ الرحيم بنُ أبي الوفاء الحاجِّي، وأبو عبدالله بنُ سعادة بشَاطبة، والمُستنجد بالله، والمحدث أبو بكر عبدُ الرحمٰن بنُ أحمد بن أبي ليلى الأنصاريُّ المُرسِيُّ.

٥١٤٠ ـ ابن هُذيل

الشيخُ الإمامُ المُعمَّر، مُقرىءُ العصر، أبو الحسن، عليُّ بنُ محمد بن علي بن هُذَيل البَلَنْسي. وُلد سنةَ إحدى وسبعين وأربع مئة.

وأكثرَ عن زوجِ أمِّه أبي داود سليمانَ بنِ نجاحٍ وتلا عليه بالسَّبع، وسمع منه الكُتُب، وهو أثبتُ الناسِ فيه، وصارت إليه أصول أبي داود. وسمع «صحيح» البُخاري من أبي محمدٍ الركلي، و «صحيح» مسلم من طارقِ بنِ يَعيش، و «سُنَن» أبي داود منه.

قال الأبّار: كان مُنقطعَ القرينِ في الفضلِ والزُّهدِ والورع مع العدالةِ والتقلُّلِ من الدُّنيا. انتهت إليه رئاسةُ الإقراءِ لعلوِّه وإمامتِه في التجويدِ والإتقانِ، وحدَّث عن جلَّة لا يُحصون، وكانت له ضَيْعةٌ.

تلا عليه ابنُ فيرُّه الشاطبيُّ، وعدة.

وروى عنه الحسنُ بنُ عبد العزيز التُّجيبي، وسِبْطَتُهُ زينبُ بنتُ محمد، وتُوفيا سنة خمس وثلاثين.

تُوفي في رجب سنة أربع وستين وخمس مئة.

٥١٤١ ـ ابنُ سعادة

الإمامُ العلَّامة، شيخُ الأندلس، أبو عبدالله، محمدُ بنُ يوسف بن سعادة المُرْسِيُّ، مولى سعيدِ بنِ نصر، نزيلُ شاطبة. لازمَ أبا علي الصَّدفي، وصاهَرَهُ، وصارت إليه أكثرُ أصولِه، وتفقَّهَ على أبي محمد بن جعفر، وارتحل، فسمع ابنَ عبَّاسة، وابن الغَزَال صاحِب كريمة، وجماعة.

قال الأبَّار: عارف بالآثارِ، مُشاركٌ في التفسير، حافظٌ للفُروع، بصيرٌ باللغةِ، مُتَصَوِّفٌ، ذو حظٍّ من علمِ الكلام، فصيحٌ مُفوَّهٌ، مع الوقارِ والحلمِ والخشُوعِ والصوم، ولي خطابة مُرسِية، ثم قضاء شاطِبَةَ، وأقرأ، سمع منه أبو الحسن بنُ هُذيل وهو أكبرُ منه، وصنَّف كتاب «شجرة الوهم المُتَرقِّية إلى ذِروة الفَهم» لم يُسبق إلى مثلِه، حدثنا عنه أكابرُ شُيوخنا، مات في أول سنة ستّ وستين وخمس مئة وله سبعون عاماً.

٥١٤٢ ـ الجَيّاني

العلّامةُ أبو بكر، محمدُ بنُ علي بن عبدالله بن ياسر، الأنصاريُّ الجيَّاني. ولد بالأندلس بجَيَّان في شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة. وأكثرَ الترحالَ إلى القَيْروان ومصرَ والحجازِ والشامِ والعراق وخُراسانَ وما وراء النهر، وتفقَّه ببُخَارى، ومَهَرَ في الخلافِ والجدل، ثم طلب الحديثَ، وتقدَّمَ فيه، وسكن بَلْخ، وكتَبَ الكثيرَ، ثم قدم بغدادَ، وحدَّث بها، وحجَّ، ثم استوطنَ حلبَ، ووقف بجامعها كُتُبه.

قال ابنُ النجّار: كان صَدُوقاً مُتديِّناً. سمعَ ابنَ الحُصَين، وجمالَ الإسلام عليَّ بنَ المُسَلَّم، وجماعة.

وعنه: أبو الفتح بنُ الحُصري، والقاضي أبو المحاسن بنُ شدّاد، وآخرون.

قال ابنُ الحُصري: أبو بكر الجيَّاني حافظٌ عالمٌ بالحديث، وفيه فضلٌ، ذكر بعضُ الحلبيين أنَّ الجيَّاني مات في سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

٥١٤٣ ـ الرحبي

الشيخُ أبو علي، أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمد بن هبة الله بن الرحبي، بوابُ الحريم. سمع النَّعالي، وعليَّ بنَ أحمد بن الخل، وابنَ خُشَيش. وكان لا بأس به.

وعنه: ابنُ الأخضر، وعبدُ الغني، والمُوفَّق، وعدة. مات في صفر سنةَ سبعٍ وستين وخمس مئة، وله خمسٌ وثمانون سنة.

٥١٤٤ ـ البَطَلْيَوْسي

العلاَّمة، أبو علي، الحسنُ بنُ عليِّ بن الحسن بن علي بن عمر، الأنصاريُّ الأندلسيُّ البَطَلْيَوسيُّ، ويُعرف بابن الفَرّاء. سمع بالثَّغْر من أبي بكر الطُّرْطُوشيِّ، وغيره، ومدها إلى خراسان، فأخذ عن أبي نصرٍ عبدِ الرحيم بن القُشَيري، ومحمد بن الفضل الفراوي، وطائفة، والأديب أحمدَ بن محمد المَيدانيِّ، وحدَّثَ ببغداد وبالشام، وجَمعَ وصنَّف، وكان ذا تعبُّدٍ وخشية، وخوفٍ، وحدَّثَ بـ «صحيح» مسلم ببغداد في سنة ٥٦٦.

روى عنه القاضي عُمر بنُ علي القُرشي، والقاضي أبو نصر بنُ الشِّيرازي، وجماعة.

مات بحلب في سنةِ ثمان وستين وخمس مئة، وقد بلغ الثمانين.

ومات معه في سنة ثمان أبو الفضل أحمدُ بنُ محمد بن شُنَيف الدارقَزّي شيخُ القُرَّاء وبقيةُ أصحاب ابنِ سِوار، وخُوارزم شاه أرسلانُ ابنُ أتسز، والأميرُ نجمُ الدين أيوبُ والدُ السلاطين، وأبو منصور جعفرُ بنُ عبدالله بن محمد بن الدامَغاني، وملكُ النحاة أبو نزار الحسنُ بنُ صافي البغداديُّ بدمشق، وشيخُ المالكية أبو طالب صالحُ بنُ إسماعيل بن سند الإسكندراني ابنُ بنت مُعافى، والعدلُ أبو الحسن عليُّ بنُ المبارك بن نَغُوبا الواسطي، وأبو جعفر محمدُ بنُ الحسن بن حُسين الصيدلانيُّ الأصبهانيُّ تفردَ بإجازةِ بيبى، وكُلار، وصاحبُ «تاريخ» خوارزم أبو محمد محمودُ بنُ محمد بن عبّاس الخُوارزميُّ الشافعيُّ، وأبو الفتح مسعودُ ابنُ محمد بن سعيد المَرْوزيُّ المسعوديُّ خطيبُ مَرْو.

٥١٤٥ ـ ابن بُندار

شيخُ الشافعية، أبو المحاسن، يوسفُ بنُ عبدالله بن بُندار الدمشقي، نزيلُ بغداد. روى عن هبةِ اللهِ بنِ البُخاري، وإسماعيلَ بنِ المُؤذِّن.

وعنه: ابنهُ قاضي مصر زينُ الدين عليٌّ، وأبو الخير الجِيلاني.

برعَ في الفقهِ والأصول والخلافِ والجدلِ، ودرَّس بالنِّظَامية، ونَفَّذ رسولاً عن الخلافة، فمات بخُوزِسْتان في شوال سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

٥١٤٦ ـ شاور

وزيرُ الديار المصريّة، الملكُ، أبو شجاع، شاورُ بنُ مُجير السَّعديُّ الهوازني.

كان الصالحُ بنُ رُزِّيك قد ولاَّهُ الصعيدَ، وكان شهماً شجاعاً فارساً سائساً.

ولما قُتل الصالحُ، ثار شاور، وحشدَ، وجَمع، أقبل على واحاتٍ يخترق البرَّ حتى خرج عند تَرُوْجَه، وقصد القاهرةَ، فدخَلَها، وقتل العادلَ رُزِّيك بنَ الصالح، واستقلَّ بالأمر، ثم تزلزل أمرُهُ، فسار إلى نورِ الدين صاحبِ الشام، فأمدَّهُ بأسدِ الدين بنِ شيركُوه، فثبَّتهُ في منصبِهِ، فتلاءَمَ على شِيركُوه ولم يفِ له، وعمِلَ قبائحَ، واستنجد بالفِرَنْج، وكادوا أن يملِكُوا مصرَ، وجرت أمورٌ عجيبة، ثم استظهر شِيركُوه، وتمرَّض، فعاده شاور، فشدَّ عليه جُرديك النوري، فقتله في ربيع الآخر سنةَ أربعٍ وستين، وقيل: بل قتله صلاح الدين لا جُرديك.

٥١٤٧ ـ محمد بنُ عبدالله

ابنِ محمد بن خليل، الفقيهُ المُعمَّر، أبو

عبدالله القيسيُّ اللَّبْلي المالكي، صاحبُ مالكِ بنِ وُهيب.

يروي عن محمد بنِ فَرج الطَّلاَّعي، وأبي علي الغسّاني الحافظ، وأبي علي بنِ سُكَّرة، وطائفة.

قال الأبَّار: كان من أهلِ الدِّرايةِ والرِّواية، نزل فاسَ، ثم مرّاكش، أخذ عنه شيخُنا أبو عبدالله الأنْدَرشيُّ، وأبو عبدالله بنُ عبدِ الحق قاضي تِلِمْسَان، وسمع من الغَسَّاني «صحيحَ» مُسلم، وتُوفي سنةَ سبعين وخمس مئة.

٥١٤٨ ـ ابن قُزمان

الإمامُ الفقيهُ، أبو مَروان، عبدُ الرحمٰن بنُ محمد بن عبد الملك بن قُزْمان القُرطبيُّ. وُلد سنةَ تسعٍ وسبعين وأربع مئة. وسمع من محمدِ بنِ فَرَجٍ الطَّلاّعي، والحافظ أبي علي الغَسَّاني، وأبي الحسنِ العَبْسيِّ، وتفقَّهَ بأبي الوليد بنِ رُشْد.

روى عنه أبو الخطاب أحمدُ بنُ محمد بن واجب البَلَنْسي، وإبراهيمُ بنُ علي الخَوْلاني، ومحمد بنُ أحمد بن اليتيم.

قال ابنُ بَشْكُوال: كانَ من كبار العُلماء، وجلَّة الفُقهاء، مُقَدَّماً في الأدباء، تُوفي في مستهلِّ ذي القَعْدة سنةَ أربعٍ وستين وخمس مئة.

٥١٤٩ ـ عُليمُ

ابنُ عبدِ العزيز بنِ عبد الرحمٰن بن عُبيدالله، الإمامُ الحافظُ، أبو محمد القرشي العَدَويُّ العُمَريُّ الأندلُسيُّ، ويُكنى أيضاً بأبي الحسن. مولده بشاطِبَة في سنة تسع وخمس مئة.

وسمع أبا عبدالله بنَ مُغاور، وأبا القاسم بنَ ورد، وعدَّة.

قال الأبَّار: كان أحد العُلماء الزُّهاد، أقرأ القرآنَ والفقهَ، وكان صاحبَ فُنُون، كثيرَ المحفُوظ جدّاً لا سيَّما «المُوطأ» و«الصحيحين»، وكان ميّالاً إلى السُّنَن والآثارِ وعلومِ القُرآن، مع حظٍّ من علمِ النحو والشِّعر والميلِ إلى الزُّهد، مع الورعِ والتواضُع، وكان مُعظَّماً في النُّفوس، كثيرَ التواضع والمحاسن.

تُوفي ببَلَنْسية في ذي القَعْدة سنةَ أربعٍ وستين وخمس مئة رحمه الله.

٥١٥٠ ـ الزَّكيّ

قاضي دمشق، الإمامُ زكيُّ الدين، أبو الحسن، عليُّ بنُ القاضي المُنْتَجب أبي المعالي محمد بنِ القاضي الزَّكيِّ يحيى بن علي، القُرشيُّ الشافعي.

فقيهٌ ديِّنٌ خَيِّر، عالِمٌ، محمودُ الأحكام، استعفىٰ من الحكم، فأُعْفِيَ، وحجَّ من طريق العراق، ورجع فأقامَ ببغداد سنةً، وتوفي.

سمعَ من عبدِ الكريم بن حمزة، وجماعة.

سمع منه أبو محمد بنُ الخشّاب، وأبو طالب بنُ عبد السميع، وابنُ الأخضر. مولدُهُ سنةَ سبعٍ وخمس مئة، ومات في شوال سنةَ أربعٍ وستين وخمس مئة، رحمه الله.

٥١٥١ ـ ابن قُرْقُول

الإمامُ العلاّمةُ، أبو إسحاق، إبراهيمُ بنُ يوسف بن إبراهيم بن عبدالله بن باديس بن القائد، الحَمْزيُّ الوَهرانيُّ، المعروف بابن قُرقول، من قرية حَمْزَة من عمل بِجَاية. مولدُه بالمَريَّة إحدى مدائن الأندلس.

سمع من جَدِّه لأُمِّه أبي القاسم بن ورد، ومن أبي الحسن بن نافع، وروى عنهما، وحمل عن أبي إسحاق الخَفَاجي «ديوانَه»، وكان رحّالاً في العلم نقّالاً فقيهاً، نظّاراً أديباً نحويّاً، عارفاً بالحديث ورجاله، بديعَ الكتابة.

روى عنه عدَّة، منهم يوسفُ بنُ محمد بن الشيخ، وعبدُ العزيز بنُ علي السُّمَاتي، وكان من أوعيةِ العلم، له كتاب «المطالع على الصحيح» غزيرُ الفوائد.

انتقلَ من مالقة إلى سَبْتَة، ثم إلى سَلاَ، ثم إلى فاس، وتصدَّرَ للإفادة.

تُوفي في شعبان سنةَ تسعٍ وستين وخمس مئة، وله أربعٌ وستون سنة.

٥١٥٢ ـ مَوْدود

السلطانُ صاحبُ الموصل، قطبُ الدين، مودودُ بنُ الأتابَك زنكيِّ بنِ آقسُنْقُر، التركيُّ الأعرج.

تملَّكَ بعد أخيه غازي، وكان لا بأسَ بسيرته، وهو الذي نكب وزيرَهم الجواد، وكان ينوبُ في مملكتِه زينُ الدين عليٌّ صاحبُ إربل، وكانت أيامُه اثنتين وعشرين سنة.

تُوفي في شوال سنةَ خمسٍ وستين وخمس مئة. وخلَّفَ أولاداً منهم السلطان عزُّ الدين مسعودٌ، والسلطانُ سيفُ الدين غازي الذي تملَّكَ بعد أبيه، وهو أخو صاحبِ الشام نورِ الدِّين.

٥١٥٣ ـ ابنُ ظَفَر

العلاّمةُ البارعُ، حجةُ الدين، أبو عبدالله، محمدُ بنُ أبي محمد بن محمد بن ظفر الصَّقَلِّي، صاحبُ كتابِ «خير البَشر»، وكتابِ «سلوان المطاع في عدوان الأتباع»، وكتاب «شرح المقامات».

سكنَ حماة ونشأ بمكة، وأكثر الأسفار، وكان قصيراً لطيفَ الشكل، وله نَظْمٌ وفضائل.

مات سنة خمس وستين وخمس مئة بحماة.

٥١٥٤ ـ ابن الخشّاب

الشيخُ الإمامُ العلامةُ المُحدثُ، إمامُ النحو، أبو محمد، عبدُالله بنُ أحمدَ بن أحمد ابن أحمد بن عبدالله بن نصر، البغداديُّ ابنُ الخَشَّاب، مَن يُضربُ به المَثَلُ في العربيّة، حتى قيل: إنه بلغ رُتبةَ أبي علي الفارسي.

وُلِدَ سنةَ اثنتين وتسعين وأربع مئة، وسمع من أبي القاسم عليِّ بنِ الحُسين الرَّبَعي، ويحيى بن عبد الوهَّاب بن مَنْدة وعدة، وقرأ كثيراً، وحَصَّل الأُصول، وأخَذَ الأدبَ عن أبي علي بن المُحَوَّل شيخِ اللغة، وأبي السعادات بن الشَّجَري، وعليِّ بن أبي زيد الفَصِيحيِّ، وأبي منصورٍ مَوهوب بن الجواليقي، وأبي بكر بن جوامرد النحويِّ.

وفاقَ أهلَ زمانِه في علم اللسان، وكتبَ بخطِّه المَليح المضبوطِ شيئاً كثيراً، وبالغ في السماع حتى قرأ على أقرانِه، وحصَّلَ من الكُتُب شيئاً لا يُوصف، وتخرَّج به في النحو خلقٌ.

حدَّث عنه السمعانيُّ، وأبو اليُمْن الكِنْديُّ، والحافظ عبدُ الغني وآخرون، والشيخُ المُوفَّق.

قال السمعاني: هو شابٌّ كاملٌ فاضل، له معرفةٌ تامةٌ بالأدب واللغةِ والنحو والحديث، يقرأ الحديثَ قراءةً حسنةً صحيحةً سريعةً مفهومةً.

وقال ابنُ النجّار: أخذ ابنُ الخَشاب الحسابَ والهندسةَ عن أبي بكرٍ قاضي المرستان، وأخذ الفرائض عن أبي بكر

المَزْرَفي، وكان ثقةً، ولم يكن في دينه بذاكَ.

وقرأتُ بخطِّ الشيخِ المُوفق: كان ابنُ الخشّاب إمامَ أهلِ عصره في علم العربية، حضرتُ كثيراً من مجالسِهِ، ولم أتمكن من الإكثارِ عنه لكثرةِ الزِّحامِ عليه، وكان حسنَ الكلامِ في السُّنَّةِ وشرحِها.

مات في ثالث رمضان سنةَ سبعٍ وستين وخمس مئة.

٥١٥٥ ـ الصَّيْدلاني

الشيخُ الجليلُ العالمُ المحدِّثُ، مُسندُ أَصْبَهان، أبو المُطَهّر، القاسمُ بنُ الفضلِ بن عبد الواحد بن الفضل، الأَصْبَهانيُّ الصَّيدلانيُّ. وُلد سنةَ نيِّفٍ وسبعين وأربع مئة. وسمع من رزقِ الله التميمي، والرئيسِ أبي عبدالله الثَّقفيِّ، وسليمانَ بن إبراهيم الحافظ، وجماعةٍ كثيرة.

حدَّثَ عنه: أحمدُ بنُ محمد الجَنْزيُّ ثم الأصبَهاني بـ «مُسند» الشافعي، والحافظُ عبدُ القادر الرُّهاوي، وآخرون.

قال السمعاني: كان مُتميِّزاً، حريصاً على طلبِ الحديثِ، مليحَ الخطِّ، سمع وبالغ.

تُوفي في سنةِ سبعٍ وستين وخمس مئة وله نيِّف وتسعون سنة.

وفيها تُوفي أبو علي أحمد بنُ محمد بن الرحبي، وابنُ الخَشّاب، وعبدُالله بنُ منصور بن الموصلي، والعاضِدُ بمصر، وأبو الحسن بنُ النعمة المَرِيِّي ببَلَنْسية، وأبو المُظَفَّر محمدُ بنُ أسعد بن الحليم العراقي، وأبو عبدالله محمدُ بنُ عبد الرحيم بن الفرس الغَرْناطي، وأبو عبدالله محمد بنُ علي بن الرُّمامة قاضي فاس، وأبو المكارم المباركُ بنُ محمد البادَرَائي، والشاعرُ المجيدُ أبو الفتوح نصرُ الله بنُ قلاقس الإسكندراني، ووجيهُ بن هبةِ الله السَّقطي، وأبو بكر يحيى بنُ سعدون بن تمَّام القُرطبيُّ المُقرىء.

٥١٥٦ ـ الصَّيْدلاني

الشيخُ الجليلُ المُعَمَّر، مسندُ وقتِه، أبو جعفر، محمد بنُ الحسن بن الحسين الأَصْبَهانيُّ الصَّيدلاني.

سمع في سنةِ أربع وثمانين من سليمانَ بنِ إبراهيم الحافظ، ورزقِ الله التميمي، والرئيسِ الثقفي، ومحمدِ بنِ محمد بن عبدِ الوهّاب المَديني، وجماعة.

خرَّجَ له أحمد بنُ عمر الناييني جزءاً سمَّاه «لآلي القلائد».

حدَّث عنه الحافظُ عبد القادر الرُّهاويُّ، وعبد الكريم بن محمد المؤدِّب، وآخرون.

مات في سنة ثمان وستين وخمس مئة، وانتهى إليه عُلُوُّ الإسناد.

٥١٥٧ ـ نور الدين

صاحبُ الشام، الملكُ العادلُ، نورُ الدين، ناصرُ أمير المؤمنين، تقيُّ الملوك، ليثُ الإسلام، أبو القاسم، محمودُ بنُ الأتابك قسيمِ الدولة أبي سعيد زنكيِّ بن الأمير الكبير آقسُنْقُر، التُّركي السُّلطاني الملكشاهي. مولدُهُ في شوال سنةَ إحدى عشرة وخمس مئة.

وليَ جدُّه نيابةَ حلب للسُّلطان ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي، ونشأ قسيمُ الدولة بالعراق، وندبهُ السلطانُ محمودُ بنُ محمد بن ملكشاه بإشارة المُسترشد لإمْرَة المَوصل وديارِ بكر والبلادِ الشاميّة، وظهرت شهامتُه وهيبتُه وشجاعته، ونازل دمشقَ، واتسعت ممالكُه،

فقُتِلَ على حصارِ جَعْبَر سنةَ إحدى وأربعين، فتملَّك ابنُه نورُ الدين هذا حلبَ، وابنُه الآخر المَوْصِل.

وكان نورُ الدين حاملَ رايتَي العدلِ والجهادِ، قلَّ أن ترى العُيُونُ مثلَهُ، حاصرَ دمشق، ثم تملَّكها، وبقي بها عشرين سنة. افتتح أولاً حصوناً كثيرة، وفامية، والراوندان، وقلعة إلبيرة، وعزاز، وتل باشر، ومرعش، وعين تاب، وهزم البرنسَ صاحبَ أنطاكية، وقتلهُ في ثلاثة آلاف من الفِرَنج، وأظهر السُّنَّةَ بحلب وقمع الرافضة.

وبنى المدارسَ بحلب وحمصَ ودمشقَ وبعلبَكَّ، والجوامعَ والمساجدَ، وسُلِّمت إليه دمشقُ للغَلاء والخوفِ، فحصَّنها، ووسَّع أسواقَها، وأنشأَ المَارستان ودارَ الحديثِ والمدارسَ ومساجدَ عدة، وأبطل المكُوسَ من دار بطيخ، وسوقِ الغنم، والكيالة، وضمان النهر، والخمر.

ثمَّ أخذَ من العدوِّ بانياس والمُنَيطِرة، وكسر الفرنجَ مراتٍ، ودوَّخهم، وأذلَّهم.

وكان بطلاً شجاعاً، وافرَ الهَيبة، حسنَ الرمي، مليحَ الشَّكلِ، ذا تعبُّدٍ وخوفٍ وورعٍ، وكان يتعرضُ للشهادةِ، سمعه كاتبُه أبو اليُسر يسأل اللهَ أن يحشُرَهُ مِن بطون السِّباعِ وحواصِلِ الطير.

وبنى دارَ العدلِ، وأنصفَ الرعيَّة، ووقفَ على الضُّعفاءِ والأيتامِ والمُجاورينَ، وأمر بتكميلِ سُورِ المدينةِ النبويَّة، واستخراجِ العينِ بأُحُد دَفَنَها السَّيلُ، وفتحَ دَرْبَ الحجاز، وعمَّر الخَوانِقَ والرُّبُط والجسورَ والخاناتِ بدمشق وغيرها. وكذا فعلَ إذ ملكَ حَرَّانَ وسِنْجَارَ والرُّها والرَّقَّةَ ومَنْبج وشَيْزَر وحمص وحماة وصَرْخد وبعلبَكَّ وتَدْمُرَ. ووقفَ كُتُباً كثيرةً مثمنة، وكسر الفِرَنج والأرمنَ على حارِم وكانوا ثلاثين ألفاً، فقلَّ مَنْ نجا، وعلى بانياس.

تُوفي في شوال سنةَ تسعٍ وستين وخمس مئة.

وكان ديِّناً تقيّاً، لا يرى بذلَ الأموالِ إلاّ في نفعٍ، وما للشُّعراءِ عنده نَفاقٌ.

وقبرُ نور الدينِ بتُربتهِ عند بابِ الخوّاصِين يُزار.

وتملَّكَ بعده ابنُهُ الملك الصالحُ أشهراً، وسلَّمَ دمشقَ إلى السلطان صلاحِ الدِّين، وتحوَّلَ إلى حلب، فدام صاحبَها تسعَ سنين، ومات بالقُولنج وله عشرون سنةً، وكان شاباً ديِّناً رحمه الله.

٥١٥٨ ـ حَفَده

الشيخُ الفقيهُ العلاَّمةُ الواعظُ الإمامُ، مجدُ الدين، أبو منصور، محمد بنُ أسعد بن محمد بن الحُسين الطُّوسي العطّاري الشافعي حَفَدَه.

تفقَّهَ بمَرْو على الإمام أبي بكر محمد بن منصورٍ السمعانيِّ، وبطُوس على أبي حامدٍ الغزالي، وبمَرو الرُّوذ على مُحيي السُّنَّة أبي محمد الحُسين بن مسعودٍ البَغَويِّ، وسمع منه كتابيه «معالم التنزيل» و «شرح السُّنَّة» وكتبهما، واشتغل ببُخارى على العلاَّمة بُرهان الدين عبدِ العزيز بن مازة الحَنَفي.

وقدمَ أَذْرَبيجان والجزيرةَ، ووعظَ، ونفقَ سوقُه، وازدحموا عليه لحُسْنِ تذكيرِه، ولا أعلم لِمَ لُقِّبَ بحَفَده. سمع من عبدِ الغفّار الشِّيروي، وغيره.

وحدَّث عنه أبو أحمد بنُ سُكَينة، وابنُ

الأخضر، وجماعة. مولدُهُ سنةَ ستٍّ وثمانين وأربع مئة.

وتُوفي بتبْريز في ربيع الآخر سنة إحدىٰ وسبعين وخمس مئة.

٥١٥٩ ـ ابن الرِّخْلة

الشيخُ العالمُ المُقرىء المُعمَّر، أبو محمد، صالحُ بنُ المبارك بن محمد بن عبد الواحد، البغداديُّ الكَرْخيُّ القَزاز، عُرف بابن الرِّخْلة. سمع من أبي عبدِالله بن طلحةَ النِّعَالي، ومن أبي الحُسين بن الطُّيوري.

حدَّث عنه تميمُ بنُ أحمد البَنْدَنيجي، ومحمدُ بنُ مَشَّق، وجماعة.

تُوفي في صفر سنةَ اثنتين وسبعين وخمس مئة.

٥١٦٠ ـ عليُّ بنُ حُميد بن عمَّار

الشيخُ الصدوقُ الجليلُ، أبو الحسن، الطَّرابُلُسي، ثم المكي النحويُّ المُقرىء، راوي «صحيح» البُخاري عن عيسى بن أبي ذرٍّ الهَرَويِّ، والمنفردُ بذلك، بقي إلى سنةِ إحدى وسبعين وخمس مئة.

روى عنه المحدثُ محمدُ بنُ عبد الرحمٰن التُّجيبيُّ الأندلسيُّ، وناصرُ بنُ عبدالله المصري العطَّار، وعبدُ الرحمٰن بنُ أبي حَرَمي بن بنين المكي، وسليمانُ بنُ أحمد السعديُّ المُغَربل.

وقيل: إنه عاش إلى سنة خمسٍ وسبعين، وحدَّث فيها.

٥١٦١ ـ شُهْدَة

بنتُ المحدث أبي نصرٍ أحمدَ بن الفَرج الدينوريِّ، ثم البغدادي الإبَري الجهة، المعمَّرة، الكاتبةُ، مُسندَة العراق، فخرُ النِّساء.

ولدت بعد الثمانين وأربع مئة، وسمعت من أبي الفوارس طِرَادٍ الزَّينبي، وابنِ طلحةَ النِّعالي، وعدة، ولها مشيخةٌ سمعناها.

حدَّثَ عنها ابنُ عساكر، والسمعانيُّ، وابنُ الجوزي، وخلقٌ كثير.

قال ابنُ الجوزي: قرأتُ عليها، وكان لها خطٌّ حسنٌ، وتزوَّجَتْ ببعضِ وكلاءِ الخليفة، وخالطتِ الدُّورَ والعُلماء، ولها برٌّ وخير، وعُمِّرت حتى قاربتِ المئةَ.

تُوفيت في رابع عشر المُحرَّمِ سنةَ أربع وسبعين وخمس مئة.

ومات معها أحمد بنُ علي بن الناعم الوكيل، وأسعدُ بنُ بلدرك بن أبي اللقاء البواب، والأميرُ شهابُ الدين سعدُ بنُ محمد بن سعد بن صيفي الشاعر الحيص بيص، وأبو صالح سعدُالله بن نجا بن الوادي الدلال، وأبو رشيد عبدالله بن عمر الأصبهاني، وأبو نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق بن يوسف، وعمر بن محمد العُليمي، وأبو عبدالله بن المجاهد الإشبيلي الزاهد، ومحمد بن نسيم العَيْشوني.

٥١٦٢ ـ ابن مَاشاذه

الشيخُ الإمامُ المُعمَّر المُقرىء المجوِّد المُحرِّر، مُسندُ أصبهان، أبو بكر، محمد بنُ أحمد بن أبي الفرج بن ماشاذه الأصبهانيُّ السُّكَّري المقرىء، خاتمةُ من سمع من سليمانَ بن إبراهيم الحافظ، وسمع من الرئيس أبي عبدالله الثقفي، ومَكِّيِّ بنِ منصورٍ الكَرَجيِّ، وجماعة.

حدَّث عنه محمدُ بنُ مكي الحنبليُّ، وعبدُ القادر الحافظُ، وآخرون.

وكان من كبار المُقرئين.

مات سنةَ اثنتين وسبعين وخمس مئة، وله نيفٌ وتسعون سنة.

٥١٦٣ ـ المَعْداني

الشيخُ الثقةُ المُعَمَّر، أبو القاسم، رجاءُ بنُ حامدِ بنِ رجاء بن عُمر، الأصبهانيُّ المَعداني. سمع من رِزْق الله التميمي، وسُليمانَ الحافظ، ومكيّ بن عَلاّن، وطبقتِهم.

حدَّث عنه عبدُ القادر الرُّهاوي، وأبو نزارٍ ربيعةُ اليمني، وآخرون.

تُوفي سنة نيِّفٍ وستين وخمس مئة.

٥١٦٤ ـ نصرُ بنُ سَيّار

ابن صاعد بن سيار، الشيخُ الإمامُ الفقيهُ المُعمَّر، مسندُ خراسان، شرفُ الدين، أبو الفتح الكِنانيُّ الهَرَويُّ الحَنَفيُّ القاضي. سمع الكثيرَ من جدِّه القاضي أبي العلاء صاعد بنِ سَيّار بن يحيى بن محمد بن إدريس، والقاضي أبي عامر محمودِ بنِ القاسم الأزديِّ. سمع منه «جامع» أبي عيسى، ونجيبِ بنِ ميمون الواسطيِّ، وجماعة.

قال السمعانيُّ في «التحبير»: سمعتُ منه «الجامعَ» للتِّرمذيِّ، و «الزُّهد» لسعيدِ بنِ منصورٍ، رواهُ عن جَدِّه.

قال: وكان فقيهاً مُناظراً فاضلاً مُتديِّناً، حسنَ السيرةِ، مطبوعَ الحركاتِ، تاركاً للتكلُّف، سليمَ الجانب، وُلد سنة خمس وسبعين وأربع مئة.

مات يوم عاشوراء سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة.

٥١٦٥ ـ ابنُ قَلاقِس

الشاعرُ المُجيد البليغ، أبو الفتوح، نصرُالله بنُ عبدالله بن مخلوف اللَّخْميُّ الإسكندريُّ، ويُلقَّبُ بالقاضي الأعزّ. وديوانُهُ مشهور، وله في السَّلَفيِّ مدائحُ، ونظمُهُ بديعٌ، ودخل اليمنَ، ومدحَ الكِبار.

مات شاباً في شوال سنةَ سبعٍ وستين وخمس مئة.

٥١٦٦ ـ القُرطبي

الإمامُ، شيخُ الموصل، أبو بكر، يحيى بن سعدون بن تمّام، الأزديُّ القُرطبي المُقرىء النحويُّ. وُلد سنةَ ست وثمانين وأربع مئة. ويُلقب بصائن الدين. أخذَ القراءاتِ عن أبي القاسم خَلَفِ بنِ النَّخّاس بقرطبة، وعن أبي القاسم بنِ الفحّام بالإسكندرية، وسمع من أبي محمد بنِ عتّاب، ومحمد بن بركاتٍ السَّعيديِّ، وجماعة، وسار إلى أن بلغ خُوارزم، وأخذ عن الزمخشريِّ، وسمع ببغداد من ابنِ الحُصين، وأبي العِزِّ ابنِ كادش، وبدمشقَ من جمالِ الإسلام السُّلَميِّ.

وكانَ ثقةً مُتقناً، بارعاً في العربية، بصيراً بعِلل القراءات، ديِّناً خَيِّراً ناسكاً، وافرَ الحُرمة، تخرَّج به أئمةٌ. تلا عليه الفخرُ محمد بنُ أبي الفرج الموصلي، والقاضي بهاءُ الدين يوسفُ بنُ شداد، وآخرون.

وحدَّثَ عنه الحافظان ابنُ عساكر والسمعانيُّ، وعدة.

تُوفي بالمَوصِل يومَ عيدِ الفطر سنةَ سبعٍ وستين وخمس مئة.

٥١٦٧ ـ البَطَائحي

الإمامُ، مُقرىء العراق، أبو الحسن، عليُّ بنُ عساكر بن المُرَحَّب البطائحي الضرير. تلا بالرواياتِ الكثيرةِ على أبي العزّ القَلانسي، وأبي عبدالله البارع، وأبي بكرٍ المَزْرَفي، وعُمر

ابن إبراهيم الزَّيدي. وتقدم في هذا الشأن.

وحدَّث عن أبي طالب بن يوسف، وهبةِ الله بن الحُصين، ولـه مُصنَّفٌ في القراءات، وكان يَدري العربيةَ جيداً.

أخذَ عنه القراءات: الوزيرُ عونُ الدين، وعبدُ العزيز بنُ دُلف.

وحدَّث عنه ابنُ الأخضر، وعبدُ الغني، وعبدُ القادر الرُّهاوي، وابنُ باقا، والشيخُ المُوفَّق، وآخرون.

وُلدَ سنة تسعين وأربع مئة، وتُوفي في شعبان سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة.

٥١٦٨ ـ تَجَنِّي

بنتُ عبدالله، أمُّ عتب الوَهْبانية، عتيقةُ أبي المكارم بن وَهْبان. هي آخرُ من سمع من طراد الزَّينبي وأبي عبدالله بنِ طلحةَ النَّعالي موتاً ببغداد.

حدَّث عنها السمعانيُّ، وابنُ عساكر، والشيخُ المُوفَّق، والناصح ابنُ الحنبليِّ، وآخرون.

قال ابنُ الدُّبيثي: أجازت لنا، وتُوفِّيت في شوال سنة خمس وسبعين وخمس مئة.

٥١٦٩ ـ خديجة

بنتُ أحمد بن الحسن بن عبد الكريم، فخرُ النساء، بنتُ النَّهْرُواني، امرأةٌ صالحة معمَّرة. روت عن ابن طلحة النِّعَالي.

حدَّث عنها ابنُ أخيها عليُّ بنُ رَوْح، والشيخُ المُوفَّق، والشيخُ العِمادُ المَقْدِسيُّ، وآخرون.

تُوفِّيت في رمضان سنة سبعين وخمس مئة.

وفيها مات أحمدُ بنُ المبارك بن سَعْد المرقعاتي، وقاضي القضاة أبو طالب رَوْحُ بنُ أحمد الحديثي، وعبدُالله بنُ عبد الصمد السُّلمي والدُ أحمد العطّار، وأبو بكر محمدُ بنُ علي بن محمد الطُّوسي، ومحمدُ بنُ عبدالله بن محمد بن خليل القَيْسيُّ اللَّبْليُّ.

٥١٧٠ ـ عبدُ الحقّ

ابنُ الحافظ عبدِ الخالقِ بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، الشيخُ العالمُ الخيِّرُ المُسنِدُ الثقةُ، أبو الحسين البغداديُّ اليُوسفيُّ، من بيت الحديثِ، والفضلِ.

وُلدَ سنةَ أربعٍ وتسعين وأربع مئة، وأسمعه أبوهُ الكثيرَ من أبي الحُسين بنِ الطُّيوري، وأبي طالب بن يوسف، وخلق.

حدَّث عنه أبو محمد بنُ الأخضر، وابنُ الحصري، وعبدُ القادر الرُّهاويُّ، وعبد الغني، وابنُ قُدامة، وابنُ راجح، وخلقٌ.

قال أبو الفضل بنُ شافع: هو أثبتُ أقرانِه.

وقال ابنُ الجوزي: كان حافظاً لكتابِ الله، ديِّناً ثقةً.

مات في جُمادى الأولى سنة خمس وسبعين وخمس مئة.

وفيها مات أبو الفتح أحمد بنُ أبي الوفاء الصائغ، وأبو يحيى اليسعُ بنُ حَزْم الغافقيُّ، وتَجَنِّي الوَهْبَانية، والمُستضيءُ بأمر الله، وعبدُ المُحسن بنُ تُرَيك البَيِّع، والمحدثُ عليُّ بنُ أحمد الحُسيني الزيديُّ القُدوة، وأبو المعالي عليُّ بنُ هبة الله بن خلدون، والمحدثُ أبو المحاسن عمرُ بنُ علي القُرشي عمُّ كريمة، وعيسى بنُ أحمد أبو هاشم الدوشابي الهَرّاس، والحافظُ أبو بكر بنُ خير اللَّمْتُوني، والحافظُ أبو بكر محمدُ بنُ أبي غالب الباقداري، ومنوجهر

ابنُ تركانشاه، وأبو محمد المبارك بنُ علي بن الطبّاخ بمكة.

٥١٧١ - ابن عَساكِر

الإمامُ العلاَّمةُ الحافظُ الكبيرُ المُجوِّد، محدِّثُ الشام، ثقةُ الدين، أبو القاسم الدمشقيُّ الشافعيُّ، صاحبُ «تاريخ دمشق».

وُلِدَ في المحرَّم في أول الشهر سنة تسع وتسعين وأربع مئة، وسمَّعه أخوهُ صائنُ الدين هِبةُ الله في سنة خمسٍ وخمس مئة وبعدها، وارتحلَ إلى العراق في سنةِ عشرين، وحجَّ سنة إحدى وعشرين، وارتحلَ إلى خُراسان على طريق أذْرَبيجان في سنة تسعٍ وعشرين وخمس مئة.

وهو عليُّ بنُ الشيخِ أبي محمد الحسنِ بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين. فعساكر لا أدري لَقَبُ مَن هو مِنْ أجداده، أو لعلَّه اسمٌ لأحدِهم.

سمع الشريفَ أبسا القاسم النسيبَ، والقاضي أبا بكر، وزاهراً الشحامي، وعمل أربعين حديثاً بُلدانيّة. وعددُ شيوخه الذي في «معجمه» ألفٌ وثلاث مئة شيخ بالسماع، وستةٌ وأربعون شيخاً أنشدوه، وعن مئتين وتسعين شيخاً بالإجازة، الكل في «معجمه»، وبضع وثمانون امرأة لهنَّ «معجمٌ» صغير سمعناه.

وحدَّث ببغداد والحجاز وأصبهان ونيسابور، وصنَّف الكثير، وكان فهماً حافظاً مُتقناً ذكيّاً بَصيراً بهذا الشأن، لا يُلحَقُ شأوُه، ولا يُشَقُّ غُبارُه، ولا كان له نظير في زمانه.

حدَّث عنه مَعْمَرُ بنُ الفاخر، والحافظُ أبو العلاء العطّار، والحافظُ أبو سَعْدٍ السمعانيُّ، وابنُه القاسمُ بنُ علي، وخلق.

قال السمعانيُّ: أبو القاسم كثيرُ العلم، غزيرُ الفضل، حافظٌ متقن، ديِّن خَيِّر، حسنُ السَّمْتِ، جمعَ بين معرفةِ المُتُونِ والأسانيد، صحيحُ القراءة، مُتثبتٌ مُحتاط... إلى أن قال: جمع ما لم يجمعه غيرُهُ، وأربى على أقرانه.

ولابن عساكر شِعْرٌ حسنٌ يُمليه عقيب كثيرٍ من مجالسه، وكان فيه انجماعٌ عن الناس، وخيرٌ، وتركٌ للشهاداتِ على الحُكَّام، وهذهِ الرعونات.

تُوفي في رجب سنةَ إحدىٰ وسبعين وخمس مئة ليلةَ الاثنين حادي عشر الشهر، وصلَّى عليه القُطْبُ النيسابوريُّ، وحضره السلطانُ صلاحُ الدين، ودُفنَ عند أبيه بمقبرة باب الصغير.

٥١٧٢ - ابن شافع

الإمامُ الحافظُ المُفيد، محدثُ بغداد، أبو الفضل، أحمدُ بنُ صالح بن شافع بن صالح بن حاتِم، الجِيليُّ، ثم البغداديُّ المُعَدَّل. وُلد سنةَ عشرين وخمس مئة، وسمَّعهُ أبوهُ من أبي غالب ابن البنَّاء، والقاضي أبي بكر، وبَدْرٍ الشيحي، وآخرين، ثمَّ طلب هو بنفسه، وتلا بالرواياتِ على أبي محمدٍ سِبطِ الخيّاط، ولازمَ الحديثَ، فأكثرَ منه، واقتفى أثرَ ابن ناصر، وحذا حَذْوَهُ، وتخرَّج به، واستملى له، ثم كان قارئَ الحديث بمجلسِ ابنِ هُبَيرة الوزير.

وكان مليحَ الخَطِّ، مُتقناً وَرِعاً ديِّناً، على سَمْتِ السَّلف، علَّق تاريخاً على السِّنين ما بيَّضه.

روى عنه ابنُ الأخضر، والحافظُ عبدُ الغني، والشيخُ المُوفَّق.

قال المُوفق: إمامٌ ثقةٌ حافظ، إمامٌ في السُّنَّة.

وقال ابنُ النجار: كان حافظاً حجةً ثَبْتاً وَرِعاً سنيّاً، صحيحَ النقل.

مات في شعبان سنةَ خمسٍ وستين وخمس مئة كهلاً، رحمه الله.

ذيَّلَ على «تاريخ» الخطيب على السِّنين إلى بعد الستين وخمس مئة، فذكر الحوادثَ والوفَيَات.

٥١٧٣ ـ أبو الخير

الإمامُ الحافظُ، العالمُ الكبير، أبو الخير عبدُ الرحيم بنُ محمدِ بن أحمد بن حمدان بن موسى الأَصْبهانيُّ. وُلدَ في صَفَر سنةَ خمس مئة.

وروى عن غانِمٍ البُرجيِّ، وأبي علي الحدّاد، وجَعْفَرٍ الثقفيِّ، وأبي العزِّ بنِ كادش، وخلقٍ.

ثم قدِمَ بغدادَ بعد الستين وخمس مئة، وأملى بجامع القصر، استملى عليه أبو محمد ابنُ الأخضر.

قال ابنُ النجار: كان من حُفَّاظ الحديث، سمعتُ جماعةً يقولون: كان يحفظُ «الصَّحيحين»، وكانوا يُفضِّلونه على الحافظِ أبي موسى في الحِفْظ.

حدَّث عنه الحافظُ عبد الغني، والشيخُ موفَّقُ الدين.

وقرأتُ بخطِّ الشيخ الضياء: سمعتُ الإمامَ محمد بنَ أبي سعيد بأَصْبَهان يقولُ: أرسل إليَّ ولدُ الحافظ أبي العلاء من هَمَذان يسألُني عن أبي الخير بن موسى: ما صحَّ عندكَ فيه؟ فأرسلتُ إليه: عندي دَرْجٌ فيه جَرْحُه، ودَرْجٌ فيه تعديلُه، والتعديلُ ـ والله أعلم ـ أقرب. ثم قال: لأنه تكلم فيه الحافظُ أبو موسى من أجل إجازاتِ مسعودٍ الثقفيِّ.

قُلت: تُوفي في شوال سنةَ ثمانٍ وستين وخمس مئة.

٥١٧٤ ـ الحاجّي

الإمامُ المحدثُ الحافظُ العدل، أبو مسعود، عبدُ الرحيم بنُ أبي الوفاء عليِّ بن حَمْد بن عيسى الأَصْبهانيُّ الحاجِّي، سبطُ الشيخِ غانِمٍ البُرجي.

سمع من جدِّه غانمٍ، وأبي علي الحدَّاد، وأبي القاسم بنِ الحُصَين، وعدة.

وعنه السَّمعاني، وابنُ عساكر، وعبدُ القادر الرُّهاوي، وطائفة، وبالإجازة: ابنُ اللتِّي، وكريمةُ الزُّبيرية، وعاش بضعاً وسبعينَ سنة.

قال السمعاني: شابٌّ كيِّسٌ مُتودِّدٌ، حسنُ السيرة، له أُنْسٌ بالحديث، وهو أحدُ الشهود المُعدَّلين. سمع منه ابنُ عساكر «المُعجم الكبير» للطبراني.

تُوفي في الثاني والعشرين من شوال سنة ستٍّ وستين وخمس مئة.

٥١٧٥ ـ أبو رَشِيد

الشيخُ الكبيرُ المُعَمَّر، عبدُالله بنُ عمر بن عبدالله بن عمر، أبو رشيد، الأَصْبَهانيُّ، من بقايا أصحابِ الرئيسِ الثَّقَفي، وأحمدَ بنِ أَشْتَه.

عاش نيفاً وتسعين سنة. تُوفي في ربيع الآخر سنةَ أربعٍ وسبعين وخمس مئة.

أجازَ لابن اللتِّي، وكريمة، وسمع منه أحاديثَ: ابنُ نظيف محمدُ بنُ محمودٍ الواعظُ

الهَمَذاني، والأصبهانيُّون.

٥١٧٦ ـ البَروي

مُفتي الشافعيّة، أبو منصور، محمد بنُ محمد بن محمد بن سَعْد، الفقيهُ الخُراسانيُّ الواعظُ، صاحبُ التعليقة في الخلاف، وهو أكبرُ أصحاب ابن يحيى. ألَّف جَدَلاً مشهوراً، واشتغلُوا به. قدِمَ بغداد، وأقبلُوا عليه كثيراً، فمات بعد أشهر في رمضان سنةَ سبعٍ وستين وخمس مئة، وله خمسون سنة، وقد درَّسَ بالبَهائية، وكان أحدَ الأذكياء.

٥١٧٧ ـ الجِبْريلي

الشيخُ المُعمَّر، أبو أحمد، أسعدُ بنُ بلدرك بن أبي اللقاء الجبريلي البَوّاب. وُلد في ربيع الأول سنةَ سبعين وأربع مئة.

سمع وهو كبيرٌ من أبي الخطَّاب بنِ الجرّاح، وأبي الحسن بنِ العلّاف.

وعنه: ابنُ الأخضر، والشيخُ المُوفَّق، وآخرون.

تُوفي في ربيع الأول سنةَ أربع وسبعين وخمس مئة.

٥١٧٨ ـ ابنُ العَصّار

العلَّامةُ الأديبُ، أبو الحسن، عليُّ بنُ عبد الرحيم بن الحسن السُّلَمي، ثم العباسي الرَّقّي، ثم البغداديُّ اللُّغوي، صاحبُ التصانيف. وُلدَ سنةَ ثمانٍ وخمس مئة، وسمع من أبي الغنائم محمدِ بنِ محمد بن المُهتدي بالله، وأبي العزّ ابن كادش، وطلبَ الحديثَ، وقرأ كثيراً.

حدَّث عنه أبو الفتوح بنُ الحُصري وغيرُه، وكان عَجَباً في اللُّغة، ثَبْتاً في النَّقل، وكان مليحَ الخطِّ، أنيقَ الضَّبط، سافر في التجارة، ثم تصدَّرَ للإفادَة، وأقرأ كُتُب الأدب، وله معرفةٌ قويةٌ بالنحو، وكان يأخُذُ بمصر النحوَ عن ابن بَرِّي، وكان ابنُ بَرِّي يستفيدُ منه اللغةَ، وكان يحفظُ من أشعارِ العرب ما لا يُوصف.

مات في ثالث المحرم سنة ستٍّ وسبعين وخمس مئة.

وفيها مات السِّلَفي، وأبو الضياء بدرٌ الجذاذاني راوي «الصحيح»، وشمسُ الدولة تورانشاه بنُ أيوب، وأبو المفاخِر سعيدُ بنُ الحسين المأموني، وأبو المعالي عبدُالله بنُ عبد الرحمٰن بنِ صابر، وعبدُ الجبّار بنُ يحيى بن الأعرابي، وأبو الفهم عبدُ الرحمٰن بنُ عبد العزيز بن أبي العجائز، وغازي بنُ مودود صاحبُ الموصل، وأبو العزِّ محمد بنُ محمد بن مواهب بن الخراساني.

٥١٧٩ ـ الحَظِيري

أبو المعالي، سَعْدُ بنُ علي بن قاسم، الأنصاريُّ الورّاقُ الشاعرُ عُرف بدلَّال الكُتُب. صنَّف كتاب «زينة الدهر وعُصرة أهل العصر»، ذيَّلَ به على «دُمية القَصْر» للباخَرْزي، وله كتاب «لمح المُلح» يدلُّ على سعَةِ اطلاعه.

تُوفي في صفر سنة ثمانٍ وستين وخمس مئة ببغداد. والحَظِيرةُ: محلةٌ فوقَ بغداد.

٥١٨٠ ـ ابن الدَّهّان

العلامة أبو محمد، سعيدُ بنُ المبارك بن الدهان البغداديُّ النحويُّ، صاحبُ التصانيف. وُلد سنةَ أربعٍ وتسعين وأربع مئة، وسمع وهو كبيرٌ من ابن الحُصَين، وأبي غالب بن البنَّاء، وشرحَ «الإيضاحَ» لأبي علي في ثلاثة وأربعين

مجلداً، وشرحَ «اللُّمَعَ». ثم نزلَ المَوصل، وأقبلُوا عليه، وبالغَ الجوادُ في إكرامه، وقرَّر له.

قال القِفْطيُّ: ذهب إلى أَصْبهان، واستفادَ من كُتُبها، ولهُ كتابُ «سرقات المتنبي» مجلد، وكتاب «التذكرة» سبع مُجلَّدات.

قال العمادُ الكاتبُ: هو سيبويه عصره، ووحيدُ دهره.

قال ابنُ خَلِّكان: لقبه ناصح الدين، تُوفي سنة تسع وستين وخمس مئة.

٥١٨١ ـ عبدُ النبي

ابنُ المهديِّ عليِّ بن مَهدي. كان أبوه قد وعظَ، واشتغلَ، ودعا إلى نفسه، وجرت له أمورٌ، وغلب على اليمن، وعسَفَ وظلَمَ، وفجرَ، وشقَّقَ بطُون الجبالى، وتمرَّدَ على الله، وكان من دُعاة الباطنية، فقصمه اللهُ سنةَ نيِّف وخمسين.

فقامَ بعده عبدُ النبي هذا، ففعل كأبيه، وسَبىٰ الحريمَ، وتزَنْدَقَ، وبنىٰ على قبر أبيه المَهديِّ قُبَّةً عظيمةً، وزخرفَها، وعمل أستارَ الحرير عليها وقناديلَ الذهب، وأمر الناسَ بالحجِّ إليها، وأن يحملَ كُلُّ أحدٍ إليها مالاً، ولم يَدَع أحدٌ زيارتَها إلاَّ وقتَلَهُ، ومنعهُم من حجِّ بيتِ الله، فتجمع بها أموالٌ لا تُحصى، وانهمكَ في الفواحش إلى أن أخذه اللهُ على يد شمس الدولة أخي السلطانِ صلاح الدين، عذَّبهُ، ثم قتلَهُ، وأخذ خزائنَهُ، فللَّهِ الحمدُ على مصرعِ هذا الزِّنديق، وكان ذلك في قُرب سَنة سبعين وخمس مئة، فإنَّ مُضيَّ شمسِ الدولة توران شاه إلى اليمن وأخْذَها كان في سنة تسع وستين، فأسرَ هذا المُجرمَ، وشنقَهُ، وتملَّكَ زَبيدَ وعَدَنَ وصَنْعاء.

ولعبد النَّبيِّ أخبارٌ في الجَبَروتِ والعُتُوِّ، فلا رحمهُ الله.

٥١٨٢ ـ الطاهري

الشيخُ الجليل، أبو المكارم، محمد بنُ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبد العزيز بن عبدالله بن طاهر بن الحُسين، الخُزاعيُّ الحَريمي.

سمع الحسينَ بنَ البُسْري، وشجاعاً الذُّهلي، وعدة.

وعنه: ابنُ الأخضر، وأحمدُ بنُ البَنْدَنيجي، وابنُ السمعاني، وكان من أعيان التجار. حدَّث بخُراسان، وروى عنه الشيخُ المُوفَّقُ.

تُوفي في جُمادى الآخرة سنةَ ثمانٍ وستين وخمس مئة.

٥١٨٣ ـ ابنُ النِّعمة

الإمامُ العلامةُ، ذو الفنون، أبو الحسن، عليُّ بنُ عبدالله بن خلف بن محمد بن النعمة، الأنصاريُّ الأندلسيُّ المَرِّيِّ، شيخُ بلَنْسية. أخذ عن الإمام أبي الحسن بن شفيع، وعبَّاد بن سَرْحان، وقدمَ به أبوه إلى بَلَنْسية سنةَ ست وخمس مئة، فتلا بها على موسى بن خميس، واختصَّ به. وروىٰ عن أبي بحْر بن العاص، وخُليص بن عبدالله، وتفقَّهَ بقُرطبةَ على أبي الوليد بن رُشْد، وأبي عبدالله بن الحاج، وسمع من أبي محمد بن عتَّاب، وأبي علي بن سُكَّرة، وعدَّة.

تصدَّرَ لإقراء القراءاتِ والفقهِ والنحوِ والحديث.

قال الأبَّار: كان عالماً مُتقناً، حافظاً للفقه

والتفاسير ومعاني الآثار، مُقدَّماً في علم اللسان، فصيحاً مُفوَّهاً، ورعاً فاضلاً، مُعَظَّماً.

انتهت إليه رئاسةُ الإقراءِ والفتوى. له كتابُ «رَيِّ الظمآن» في تفسير القرآن، كبير، و «شَرْحُ سنن النَّسَائي». بلغ فيه الغايةَ من الاحتفال والإكثار، وأخبرنا عنه جماعةٌ، وهو خاتمةُ العُلماء بشَرق الأندلس.

تُوفي في رمضان سنة سبعٍ وستين وخمس مئة في عشر الثمانين.

٥١٨٤ ـ البَيْهقيُّ

الوزيرُ العلَّامةُ، ذو التصانيف، شرفُ الدين، وحجةُ الدين أبو الحسن، عليُّ بنُ أبي القاسم زيدِ بن أميرك الأنصاريُّ الأوسيُّ الخُزَيميُّ نسبة إلى خُزيمةَ بن ثابت، البُسْتيُّ، ثم البيهقيُّ. مولدُهُ سنةَ تسعٍ وتسعين وأربع مئة، ووليَ قضاءَ بَيْهَق سنة ٥٢٦.

قال أبو النَّضْر الفاميُّ: صدر السيف والقلم، واختار سؤدده كنار في العلم، نادرة الدهر، افتتح ولايةَ هَرَاة خمسَ عشرةَ سنة، وإليه الحَلُّ والعَقْدُ.

وذكره العمادُ الكاتبُ، فقال: كان من أعيانِ الأنام، وأعوانِ الكِرام، وأجوادِ الورى، وأطوادِ النُّهى. وشعره كثير سائر.

قال ياقوت الحموي: له كتابُ «إعجاز القرآن»، و «فرائض»، و «تاريخ بيهق» وأشياء عدة ذكرها ياقوت.

مات ببَيْهق سنةَ خمسٍ وستين وخمس مئة.

٥١٨٥ ـ ابنُ البلدي

وزيرُ المُستنجد بالله، أبو جعفر، أحمدُ بنُ محمد بن سعيد، من رجالِ الدهرِ سعداً ودَهاءً ونبلاً، فلما تُوفي المُستنجد، طلبوه للعَزَاء، ولأَخْذ بَيْعة المُستضيء، فلما دخل أُدخِل بيتاً، وقُتِلَ، وقُطِّع، ورُمي في دجْلَة، وأخذ البيعةَ الوزيرُ الجديدُ أبو الفرج ابنُ رئيس الرؤساء.

وكانت وزارةُ ابنِ البلديِّ ستَّ سنين، فوجدوا في أوراقه خَطَّ الخليفة المُستنجد يأمرُ ابنَ البلدي بالقَبْضِ على ابن رئيس الرؤساء وقطب الدين قَيْماز، وكتابةَ الوزير إلى الخليفةِ ينهاهُ عن ذلك، فعلما براءةَ ساحتِه، وندما على قَتله، ثم اقتص اللهُ له من ابنِ رئيس الرؤساء، وقُتل.

قُتل ابنُ البَلَدي في ربيع الآخر سنة ست وستين وخمس مئة.

٥١٨٦ ـ شِيركُوه

الملكُ المنصورُ، فاتحُ الديارِ المصريّة، أسدُ الدين شيركُوه بنُ شاذي بن مروان بن يعقوب الدُّويني الكُرديُّ، أخو الأمير نجمِ الدين أيوب.

مولدُه بدُوين: بُليدة بطَرفِ أَذْرَبيجان مما يلي بلادَ الكُرْج ـ بضم أوله، وكسر ثانيه ـ ويُقال في النسبة إليها: دُوَيني بفتح ثانيه.

نشأ هو وأخوهُ بتَكْريت لما كان أبوهُما شاذي نقيبَ قلعَتِها، وشاذي بالعَربي: فَرْحان، أصلُهم من الكُرد الرواديّة فَخِذ من الهذبانيّة. وأنكَرَ طائفةٌ من أولادِه أن يكونوا أكراداً، وقالوا: بل نحن عربٌ نَزَلْنا فيهم، وتزوَّجْنا منهم.

نعم، قَدِمَ الأخوانِ الشامَ، وخدما، وتنقَّلَتْ بهما الأحوالُ إلى أن صار شِيركُوه من أكبر أُمراءِ نورِ الدين، وصار مُقَدَّم جُيوشِه.

وكان أحد الأبطالِ المذكورين، والشُّجعان الموصوفين، تُرعَبُ الفِرَنْجُ من ذِكرِه، ثم جهزه

نورُ الدين في جيشٍ إلى مصر لاختلال أمرها، وطَمع الفِرَنج فيها، فسار إليها غيرَ مرَّة، وجرت له أمورٌ يطولُ شرحُها، وحروبٌ وحِصار، ودخلَ القاهرة، وتمكَّن، فعزم شاورُ وزيرُ مصر على الفتكِ به، فبادر وبَتّه، واستقلَّ بوزارةِ العاضِد، ودان له الإقليمُ، فبقي شهرين، وبغته الأجلُ بالخَوانيق شهيداً في جُمادى الآخرة سنةَ أربعٍ وستين، فقام في الدَّسْتِ بعده صلاحُ الدين.

٥١٨٧ ـ أخوه نجمُ الدين أيُّوب

الأمير الكبير، والدُ الملوك. وليَ نيابَةَ بَعْلَبَكَّ للأتابَك زنكي، وأنشأ الخانكاه بها، ثم كان من أعيانِ أُمراء دمشق، ولما تملَّكَ مصرَ ولدُهُ، أذن له نورُ الدين، فسار إلى ابنِهِ، فبالغ في مُلتقاهُ، وخرج لتلقِّيه الخليفةُ الرافضيُّ العاضد.

وكان من رجالِ العالم عَقْلاً وخبرة.

شبَّ به الفَرَسُ، فماتَ بعد أيام في ذي الحِجة سنةَ ثمانٍ وستين وخمس مئة، ثم نُقِلَ هو وأخوهُ إلى تُربةٍ بقُرب الحُجرة النبوية بعد عشر سنين.

٥١٨٨ ـ يوسف بن آدم

ابن محمد بن آدم، المحدثُ الصالح، أبو يعقوب المَرَاغي، ثم الدمشقي، من مشايخ السُّنَّة. سمع من الحافظِ ابن ناصر، وأبي بكر بن الزاغُوني، وجماعة، وحدَّثَ بـ«صحيح» مُسْلم عن الفراوي، ما أدري بالسماع ـ وهو أظهر ـ أو بالإجازة؟ وسمعه منه المُحدثان عبدُ الرزاق الجِيليُّ، ومحمد بنُ مَشْق.

وروى عنه الشيخُ سَلامةُ الحدّاد، وهلالُ بنُ محفوظٍ الرَّسْعَنيُّ، وطائفة، وحدَّث بدمشق وببغداد ونصيبين، ونسخَ الكثير. وُلد سنةَ إحدىٰ عشرةَ وخمس مئة، وكان أمَّاراً بالعُرْف، داعياً إلى الأثَر بزعارة.

قال ابنُ النجّار: كان كثيرَ الشَّغَب، مُثيراً للفِتَن بين الطوائف.

مات بحرّان سنة تسعٍ وستين وخمس مئة. وكان من عوامِّ المُحدثين، مَزجِيَّ البِضاعة.

٥١٨٩ ـ ابن عبد

الفقيهُ العلَّامةُ، أبو البركات، الخَضِرُ بنُ شِبل بن الحُسين بن عبد الواحد، الحارثيُّ الدمشقيُّ الشافعيُّ، مُدرِّس الغزاليَّة والمُجاهدية، وخطيبُ دمشق. مولدُهُ في سنةِ ستٍّ وثمانين وأربع مئة.

وسمع أبا القاسم النَّسيبَ، وأبا طاهر الحِنّائي وعدَّة، وتفقَّهَ بجمالِ الإسلام وغيره.

روى عنه أبو القاسم بنُ عساكر، وابنه بهاءُ الدين، وجماعة.

قال ابنُ عساكر: كتبَ كثيراً من الفِقه والحديث، ودرَّس سنةَ ثماني عشرة، وأفتى، وكان سديدَ الفَتَاوى، واسعَ المحفوظ، ثَبْتاً، ذا مروءةٍ ظاهرة، يتكلَّمُ في الخلافِ والأصول. لزمتُ درسَهُ مدةً، تُوفي سنة اثنتين وستّين وخمس مئة.

٥١٩٠ ـ عُمارة

العلّامة، أبو محمد، عُمارةُ بنُ علي بن زَيْدان الحَكَميُّ المَذْحِجيُّ اليمنيُّ الشافعي الفَرَضيُّ، الشاعر، صاحبُ «الديوان» المشهور. وُلدَ سنةَ خمسَ عشرةَ وخمس مئة، وتفقَّهَ بزَبيد مُدَّةً، وحجَّ سنةَ تسعٍ وأربعين. ثم استوطنَ بعدُ مصر.

قال ابنُ خَلِّكان: كان شديدَ التعصُّب للسُّنة، أديباً ماهراً، رائجاً في الدولة، ثم تملكَ صلاحُ الدين، فامتدحَهُ، ثم إنه شرعَ في اتفاقٍ مع رؤساء في إعادةِ دولةِ العُبيديين، فنُقِلَ أمرُهم إلى صلاحِ الدين، فشَنَقَ عُمارةَ في ثمانيةٍ في رمضان سنةَ تسعٍ وستين وخمس مئة.

وهو من بيتِ إمرةٍ وتقدُّم من تهائِم اليمن من وادي وَساع يكون عن مكة أحد عشرَ يوماً.

وصُلبَ معه داعي الدعاة قاضي الديار المصرية أبو القاسم هِبةُ الله بنُ كامل، وكان صاحبَ فُنون.

٥١٩١ ـ العُثماني

القاضي، الإمامُ المحدث، أبو محمد، عبدُالله بنُ عبدِ الرحمٰن بن يحيى بن إسماعيل الأمويُّ العُثمانيُّ الدِّيباجيُّ الإسكندرانيُّ، صاحبُ تلك الفوائد التي نرويها.

حدَّث عن أبيه وأبي القاسم بنِ الفحّام، وعبدالله بن يحيى بن حمود، وعدة.

روى عنه الحافظُ عبدُ الغني، وجعفرُ بنُ علي الهَمْداني، وآخرون. ويُعرفُ في زمانه بابنِ أبي اليابس.

قال ابنُ المفضل: كانت عنده فنونٌ عِدة. ولد سنةَ أربعٍ وثمانين وأربع مئة، ومات في شوال سنةَ اثنتين وسبعين وخمس مئة.

قلتُ: كان ثقةً في نفسه. وقد قال حمّاد الحرَّاني: رمى أبو طاهر السِّلَفيُّ العُثمانيَّ بالكَذِب، فذكر لي جماعةٌ من أعيانِ أهل الإسكندرية أنَّ العثمانيَّ كان صحيحَ السماعات، ثقةً ثَبْتاً، صالحاً مُتعفِّفاً، يُقرىء النحوَ واللُّغةَ والحديث، وسمعتُ جماعة يقولون: إنه كان يقولُ: بيني وبين السِّلَفيِّ وقفةٌ بين يدي الله.

٥١٩٢ ـ ابن بُنَيمان

الشيخُ العالم الأديبُ، الصالح المُعمَّر، أبو الفضل، محمدُ بنُ بُنيمان بن يوسف، الهَمَذانيُّ المُؤذِّنُ المُؤدِّب، سبطُ الحافظ حَمْد بن نَصرٍ الأعمش. سمع من جدِّه، وعَبْدوس بنِ عبدالله ابن عَبْدوس، وجماعة.

وعنه: الحافظُ أبو المواهب بنُ صَصْرى، وآخرون.

قال السمعاني: هو أبو الفضل الأُشْنانيُّ، شيخٌ أديبٌ فاضل، جميلُ الطريقة، ثقةٌ، له سَمْتٌ ووقارٌ وتودُّد وصلاحٌ، مُكثِرٌ من الحديث. قرأ الأدبَ على أبي المُظَفَّر الأبيَوَرْدِيِّ. سمعتُ من لفظه كتاب «سُنَن التحديث» لصالح بنِ أحمد الهَمَذاني، وجُزء الذُّهْلي.

تُوفي بهَمَذان في ذي الحجة سنةَ ثلاثٍ وسبعين وخمس مئة، وله تسعٌ وثمانون سنة وأشهر.

٥١٩٣ ـ السِّلَفيُّ

هو الإمامُ العلَّامَةُ المُحَدِّثُ الحافظُ المُفْتي، شيخُ الإسْلام شَرَفُ المُعمَّرين، أبو طاهرٍ أحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيم الأصْبهانيُّ الجَرْواني.

ويُلَقَّبُ جدُّهُ أحْمَدُ سِلَفة، و هو الغليظُ الشفة، وأصلُهُ بالفارسية سلَبَة، وكثيراً ما يمزجونَ الباءَ بالفاءِ.

وُلدَ في سنةِ خمس وسبعينَ، أو قبلَها بسنةٍ، وسمع السِّلَفي كثيراً من الرئيس أبي عبدالله القاسم بن الفضل الثقفيّ، وحدَّثَ عن أبي مطيع محمَّد بن عبد الواحد الصَّحاف صاحب ابن مردَوَيْه، وعن محمَّد بن عبد الجَبَّار

القُوساني، والحافظ أحمد بن محمد بن الحافظ أبي بكر بن مَرْدَوَيْه، ونزلَ إلى الحافظِ إسماعيلَ بن محمد بن الفضلِ الطَّلحيّ، والفضلِ بن محمدٍ الدَّيْلَميّ، وعدَّة، وارتحل، وله أقلُّ من عشرينَ سنةً، فدخل بغداد ولحق بها أبا الخطاب ابن البَطِر، وسمعَ منهُ نحواً من عشرينَ جزءاً كان يتَفَرَّدُ بها، فتفرَّدَ هو بها عنه؛ كالدعاء للمحامليّ، والأجزاءِ المحامليَّات الثلاثة، وسمع من أبي بكرٍ أحمدَ بن علي الطُّرَيثيثي، وخلقٍ كثير، ثمَّ ارتحلَ وبقيَ في الرحلةِ ثمانية عشر عاماً، يكتبُ الحديث والفقه والأدبَ والشعر. وقدِمَ دمشقَ سنة تسعٍ وخمس مئة، فأقام بها سنتين، يكتبُ العلمَ مقيماً بالخانقاه. وقد جمعوا له من جُزَازِهِ وتعاليقِهِ «مُعْجَم السَّفر» في مجلدٍ كبير. ثم استوطنَ ثغر الإسكندرية بضعاً وستين سنةً وإلى أن مات، ينشرُ العلمَ ويُحَصِّل الكتبَ التي قَلَّ ما اجتمع لعالِمٍ مثلها في الدنيا.

ارتحل إليه خلقٌ كثيرٌ جداً، ولا سيما لما زالت دولةُ الرفض عن إقليم مصر وتملَّكها عَسْكَرُ الشام، فارتحل إليه السلطانُ صلاحُ الدِّينِ وإخوتُه وأمراؤه، فسمعوا منه.

حدَّث عنهُ الحافظُ محمدُ بنُ طاهرٍ المَقْدِسيُّ، وهبةُ الله بن محمد بن مفرِّج ابن الواعظ وسِبْطُه أبو القاسم عبد الرحمٰن بن مكيّ، وخلق آخرهم موتاً راوي المسلسل عنه أبو بكر محمد بن الحسنِ بن عبد السلام السفاقسيّ.

ولقد خرَّجَ «الأربعين البلدية» التي لم يُسْبَقْ إلى تخريجها، وقلَّ أن يتهيَّأ ذلك إلَّا لحافظٍ عُرِفَ باتساعِ الرحلةِ، وله تصانيفُ كثيرة، وكان يستحسن الشِّعر، وينظمهُ، ويُثيبُ مَنْ يمدَحُهُ.

وأخذَ التصوّف عن مَعْمرِ بن أحمد اللُّنْباني، والفقهَ عن إلْكيا أبي الحسن الطبريِّ، وأبي بكرٍ محمد بن أحمد الشاشيِّ، والفقيه يوسف الزنجانيّ، والأدبَ عن أبي زكريا التِّبْريزيّ، وأبي الكرم بن فاخر، وعليٍّ بن محمدٍ الفصيحيِّ، وأخذَ حروف القراءاتِ عن أبي طاهر بن سِوارٍ، وأبي منصورٍ الخياط، وأبي الخطَّاب ابن الجرَّاح، وكان جيِّدَ الضبطِ، كثيرَ البحثِ عما يُشكل عليه.

قال الحافظ المنذري: وكان أوحدَ زمانه في علمِ الحديثِ وأعرفهم بقوانين الروايةِ والتحديثِ، جمعَ بين علوِّ الإسنادِ وغُلوِّ الانتقادِ، وبذلك كان ينفردُ عن أبناءِ جنسه.

وقال أبو سعد السَّمْعانيّ في «ذيلِه»: السِّلَفيّ ثقةٌ، ورعٌ، مُتْقِنٌ، متثبتٌ، فهمٌ، حافظٌ، له حَظٌّ من العربيَّة، كثيرُ الحديثِ، حَسَنُ الفَهْمِ والبَصيرةِ فيهِ.

قال العمادُ الكاتبُ: وسكن السِّلَفيُّ الإسكندريَّةَ، وسارت إليه الرجال، وتبرَّكَ بزيارتِهِ الملوكُ والأقيال، وله شِعْرٌ ورسائلُ ومصنفات. ثم أوردَ له مُقطَّعاتٍ من شعرِه.

عُمِّرَ السِّلَفي حتى ألحقَ الصغارَ بالكبارِ.
تُوفي في شهرِ ربيعٍ الآخر سنة ستٍّ وسبعين وخمس مئة.

٥١٩٤ ـ أبو العَلاء الهَمَذانيُّ

الإمامُ الحافظُ المقرىءُ العلامةُ شيخُ الإسلامِ أبو العلاءِ الحسنُ بنُ أحمدَ بن الحسنِ ابن أحمد بن محمد بن سهل بن سَلمة بن عثكل ابن إسحاقَ بن حنبل الهَمَذَانِيُّ العَطَّار، شيخُ همَذَانَ بلا مدافعةٍ.

مولدُه في ذي الحجَّةِ سنةَ ثمانٍ وثمانين

وأربع مئة، وأوَّلُ سماعِه في سنةِ خمسٍ وتسعين، وبعدهَا سمعَ من عبد الرحمٰن بن حَمْدٍ الدُّونِيّ، وأبي عليٍّ ابنِ المهديِّ، وابنِ ناصرٍ، وابن الزاغونيِّ، وطائفة.

وروى عنه أبو المواهب ابنُ صَصْرَىٰ، وعبدُ القادر بنُ عبدالله الرُّهَاوِيُّ، وآخرون.

قال أبو سَعْدٍ السَّمعاني: هو حافظٌ مُتْقِنٌ، ومقرىءٌ فاضلٌ، حَسَنُ السيرةِ، جميلُ الأَمْرِ، مَرْضِيُّ الطريقةِ، عزيزُ النَّفس، سخيٌّ بما يملكُهُ، مُكْرِمٌ للغرباءِ، يعرفُ الحديثَ والقراءاتِ والآدابَ معرفةً حسنةً، سمعتُ منه بهمذَانَ.

وقال الحافظ عبد القادر الرهاوي: ولهُ التَّصانيفُ في الحديثِ، وفي الزهدِ والرَّقائق، وقد صنَّفَ كتابَ «زاد المسافر» في خمسين مجلداً، وكان إماماً في الحديث وعلومِه، عالماً إماماً في النَّحْو واللغة.

كان أبو العلاءِ الحافظُ في القراءاتِ أكبرَ منهُ في الحديثِ، مع كونِهِ من أعيانِ أئمَّةِ الحديثِ، له عدةُ رِحْلاتٍ إلى بغدادَ وأَصْبَهان ونَيْسابور.

تُوفي بهمذان سنةَ تسعٍ وستين وخمس مئةٍ، ولهُ نيِّفٌ وثمانونَ سنة.

وفيها ماتَ صاحبُ الشَّام الملكُ نورُ الدِّين محمود بن زَنْكيٍّ التركيُّ عن بضعٍ وخمسينَ سنةً، والمُسنِد أبو عبدالله أحمدُ بنُ علي بن المُعَمَّرِ العلويُّ النقيبُ ببغداد، وأبو الحسن دَهْبَلُ بن عليٍّ بن كارِهٍ الحريميُّ، وشيخُ النحو أبو محمد سعيد بن المبارك ابن الدهّان البغداديُّ، ومُسنِدُ المغرب أبو الحسن عليُّ بنُ أحمدَ بن حُنَيْنٍ الكِنَانيّ بفاس عن ثلاثٍ وتسعين سنةً، والمُسندُ أبو محمد عبدُالله بن أحمد بن هبةِ الله بن محمَّد ابن النَّرْسِيِّ، وأبو إسحاق بن قرقول الحَمْزيُّ، وأبو تميمٍ سَلْمان بنُ عليٍّ الرَّحْبِيُّ الخبَّازُ، وعبدُ النبيِّ بنُ المهديِّ الخارجيُّ المتغلبُ على اليمن، والفقيهُ عُمارةُ ابن علي اليمنيُّ شاعرُ وقتِهِ، وأبو شجاعٍ محمدُ بن الحُسَين المادَرائيُّ الحاجب.

وفي أولادِ الحافظِ أبي العلاءِ جماعةٌ نجباء؛ أصغرهُمْ:

٥١٩٥ ـ أبو بكر

الحافظُ الرحَّال مفيدُ هَمَذَانَ أبو بكرٍ محمَّدُ ابنُ الحسن، سمعَ من أبي الوقتِ والباغبَانِ، وبأَصْبَهَانَ من أبي رشيدٍ عبدالله بن عمرَ، والحافظِ أبي موسىٰ، وقرأَ كثيراً، وحصَّلَ الأصولَ، روىٰ عنه أبو الحسن ابنُ القَطِيعي.

ماتَ كهلاً سنةَ خمسٍ وست مئةٍ.

٥١٩٦ ـ الخَطيبي

الفقيه أبو حنيفةَ محمَّدُ بنُ عبدالله بن عليٍّ الأَصْبهانيُّ الخَطيبي الحنفيُّ. روى عن جدِّهِ لأُمِّهِ حَمْدِ بن صدقَةَ، وأبي مطيعٍ الصحَّاف وأبي الفتحِ الحَدَّادِ، وجماعة. وأملى عدةَ مجالسَ، وحدَّثَ بأصبهانَ، ومكةَ، وبغدادَ.

روى عنه أبو طالب بن عبدِ السميع، والإمام الموفقُ بنُ قُدامةَ، وابنُ الأخضر، وأبو القاسم ابنُ صَصْرىٰ، وآخرون، وهو من بيتِ علمٍ وروايةٍ.

تُوفي بأصبهانَ سنةَ إحدى وسبعينَ وخمس مئةٍ، وله ثلاثٌ وثمانون سنةً.

٥١٩٧ ـ ابن البُوقي

شيخُ الشافعيةِ بواسطٍ، أبو جعفر هبةُ اللهِ بنُ يحيىٰ بن حَسَنٍ الواسطيُّ، ابن البوقيِّ، العطَّار. سمع أبا نُعَيْمٍ الجُمَّاري، وأبا نُعَيْمٍ ابنَ

زبزبٍ، وخميساً الحافظ، وتفقَّهَ وبرعَ على أبي علي الفارقيِّ، واستقدَمَهُ ابنُ هُبَيْرَةَ. روى عنه ابنُ الأخضر، وإبراهيمُ الكاشْغَريُّ، وكانَ بصيراً بالخلافِ، عليماً بالفرائضِ.

مات بواسطٍ في ذي القَعدة سنةَ إحدى وسبعينَ وخمس مئةٍ في عَشْرِ التسعين.

٥١٩٨ ـ اليُوسفيّ

الشيخُ الصالحُ أبو نصرٍ عبدُ الرحيم بنُ عبدِ الخالق بن أحمد بن عبدِ القادرِ بن محمَّد بن يوسفَ البغداديُّ الخَيَّاط. روىٰ عن ابنِ نبهانَ، وابنِ بيان، وأبي طالب اليوسفيّ.

وعنه: ابنُ الأخضرِ، والشيخُ الموفَّقُ، والبهاءُ عبدُ الرحمٰن، والشمسُ البخاريُّ، وآخرون.

تُوفي بمكةَ قبلَ أخيهِ في سنةِ أربعٍ وسبعينَ وخمس مئةٍ، وله تسعٌ وستونَ سنةً، وكان ديِّناً خيِّراً، ذا مروءةٍ تامةٍ.

٥١٩٩ ـ العُلَيْميُّ

المحدثُ العالمُ الرَّحَّال أبو الخطَّاب عمرُ بنُ محمدِ بن عبدالله بن خَضِر بن مسافرٍ العُلَيميُّ الدمَشقيُّ السَّفَّارُ، عُرفَ بابنِ حَوشكاش. سمع من الفقيهِ نَصْرِ اللهِ المصِّيصيِّ، والسِّلفي، وعددٍ كثيرٍ بخراسانَ والعراق ومصرَ والشام. وكتبَ الكثيرَ، وكان صدوقاً، حميدَ السِّيرةِ، جيِّدَ الفهْمِ والمعرفةِ.

روى عنه ابنُ الأخضرِ، وزينُ الأُمَناءِ، وطائفةٌ.

مات في شوَّالٍ سنةَ أربعٍ وسبعينَ وخمس مئةٍ بدمشقَ، وله أربعٌ وخمسونَ سنةً.

٥٢٠٠ ـ الحَدِيثيّ

قاضي القضاةِ أبو طالبٍ رَوْحُ بنُ أحمد بن محمَّدِ بن أحمدَ بن صالحٍ الحَديثيُّ، ثُم البغداديُّ الشافعيُّ. وُلِدَ سنةَ اثنتين وخمس مئةٍ، وسمع إسماعيلَ بنَ الفضل الجُرْجانيَّ، ومحمَّد ابنَ عبد الباقي البَجَليَّ، وهبةَ اللهِ بنَ الحُصَيْن.

سمع منه عمرُ بنُ عليٍّ القُرَشيُّ.

وروى عنه إسفَنْديارُ ابنُ المُوفَّقِ، وبالإجازةِ ابنُ مَسْلَمةَ.

قال ابنُ النَّجار: كان مُتديِّناً، حسنَ الطريقةِ، عفيفاً نزهاً، ولَّاهُ المُستضيءُ القضاءَ في سنةِ ستٍّ وستينَ بعد امتناعٍ منهُ شديد، ولم يزَلْ على القضاءِ حتى تُوفي في المحرَّمِ سنةَ سبعينَ وخمس مئةٍ.

٥٢٠١ ـ ابنه

الإمام القاضي الزاهد العابد القانت أبو المعالي، عبدُ الملك بنُ رَوْحٍ، استنابَهُ أبوهُ في القضاءِ بحريمِ دارِ الخلافةِ، وسمعَ من عليِّ بنِ الصَّبَّاغ، ومحمد بنِ محمد ابن السَّلَّال، والأُرْمَويِّ.

انتقىٰ لهُ عليُّ بنُ أحمد الزيديُّ جزءاً، وروىٰ عنهُ عبدُ الملكِ ابنُ أبي محمدٍ البَرَداني.

حجَّ ابنُ الحديثيِّ سنةَ تسعٍ وستينَ، وقَدِمَ وقدْ ماتَ أبوهُ، فخوطِبَ في أنْ يَلِيَ قضاءَ القضاةِ، فلمْ يُجبْ، وتَرَدَّدَ الكلامُ في ذلك أيّاماً، ومرِضَ، فماتَ في صفَر سنةَ سبعين وخمس مئةٍ رحمةُ اللهِ عليه.

٥٢٠٢ ـ المأمُونيُّ

العلَّامةُ الأديبُ الأَخْباريُّ أبو محمدٍ هارونُ بنُ العبَّاسِ بنِ محمدٍ العبَّاسيُّ المأمونيُّ

البغداديُّ، مصنِّفُ «التاريخ» على السنين، وله «شرح المقامات»، وكتاب «أخبار الأوائل»، وحدَّثَ عن قاضي المارستان.

ماتَ في ذي الحجَّةِ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ وخمس مئةٍ.

٥٢٠٣ ـ صاحبُ اليمَن

الملكُ المُعظَّمُ، شمسُ الدولةِ، تورانْشاه بنُ أيُّوبَ، أخو السُّلطانِ صلاحِ الدِّين، هو أسنُّ من السُّلطان، فكانَ يحترمُهُ ويَرَىٰ لهُ. جهَّزَهُ في سنةِ ثمان وستينَ إلى بلادِ النُّوبَةِ، فرجعَ بغنائمَ كثيرةٍ، ثمَّ بعثهُ علىٰ اليمن، فظَفِرَ بعبدِ النبيِّ المتغلِّبِ عليها، وقتلَهُ، واستولى على معظمِ اليمن، وكان بطلاً شجاعاً جواداً مُمَدَّحاً. ثمَّ إنَّه ملَّ من سُكنىٰ اليمن، ولم توافقْهُ، فاستنابَ عليها، وقدمَ في آخر سنةِ إحدىٰ وسبعينَ، فعملَ نيابةَ السلطنةِ بدمشقَ، ثم تحوَّلَ إلى مصرَ في عامِ أربعةٍ وسبعينَ، واتفق موتُه بالإسكندريةِ في صَفَر سنةَ ستٍّ وسبعين وخمس مئة، فنُقل في تابوت إلى دمشقَ، ودُفِنَ بالمدرسةِ الشّاميةِ عند أُختِهِ شقيقتِهِ.

ومعنى تورانشاه: ملك الشَّرق.

وكانت الإسكندريةُ له إقطاعاً، وكانَ نوَّابُهُ باليمن يحملونَ إليه الأموالَ من زَبيد وعدَن، وكان لا يدَّخرُ شيئاً، وفيه لعِبٌ ولذةٌ محظورةٌ وعسفٌ.

٥٢٠٤ ـ مَلِكُ المَوْصِلِ

الملكُ سيفُ الدِّين، غازي ابن صاحبِ المَوْصِلِ، قطب الدين مودودِ ابن الأتابك زنكيِّ ابنِ قسيمِ الدولة آقسنقر التركيُّ المَوْصليُّ. تملَّكَ بعد أبيهِ من تحتِ يد عمِّه الملكِ نورِ الدين، وطالتْ أيامُه، فلما تسلْطنَ صلاحُ الدين، وحاصرَ حلب، نفَّذَ غازي جيشَه مع أخيه مسعودٍ يُنْجِد ابنَ عمِّه، فالتقوا هم وصلاحُ الدين عند قرونِ حماةَ، فانكسر مسعودٌ، فأقبل غازي بنفسِهِ ليأخذَ بالثأرِ، فوقعَ المصافُّ على تلِّ السُّلطانِ بقربِ حلب، فانكسرتْ ميسرةُ صلاحِ الدين، فحملَ السلطانُ بنفسه، فكسر المَوَاصِلةَ، فقبَّحَ اللهُ القتال على المُلْكِ، ما أرْدأَهُ.

ماتَ غازي رحمَهُ اللهُ بالسِّلِّ في صَفَر سنةَ ستٍّ وسبعينَ وخمس مئةٍ، وتملَّكَ المَوْصِلَ أخوهُ المَلِكُ عزُّ الدين مسعود.

٥٢٠٥ ـ خُوَارزمْشَاه

السلطانُ أرْسَلان بنُ خوارزم شاه آتسز ابنِ الأميرِ محمدِ بنِ نُوشتِكين.

تملَّكَ بعد أبيه. كان جدُّهم نوشتكين مملوكاً لرجلٍ، فاشتراهُ أميرٌ من السَّلجُوقيَّة اسمُه بلكا بك فكَبرَ نوشتكين، ونشأ نجيباً عاقلاً، فوُلدَ له محمّد، فأشغلهُ في العلمِ والأدب، وطلعَ نبيلاً كاملاً، وسادَ، وتأمَّرَ، وناب في حدود الخمس مئةٍ بخُوارزم، ولقَّبوه خُوارزمْشاه، فعدَل، وأحسنَ السياسةَ، وقرَّبَ العلماءَ، وعَظُمَ شأنُه عند مخدومه السلطان سَنْجَر، ثم توفي، فقامَ في ولايته ابنه آتسز خُوارزمشاه، ثم بَنُوهُ، فوليَ أرسلان هذا، فكان من كبارِ الملوكِ كأبيه.

رجعَ من محاربةِ الخَطَا مريضاً، فماتَ في سنةِ ثمانٍ وستّين وخمس مئةٍ، فتملَّكَ بعده ابنُه سلطان شاه محمود، وكان ابنُه الآخر تكش مُقيماً على مَدينةِ جَنْد، فلما سَمِع، تنمَّر وأنِفَ من سلطنةِ أخيه الصغير، وسارَ إلى ملكِ الخَطَا، فأمدَّهُ بجيشٍ، وأقبلَ، فتأخَّرَ أخوه محمَّدٌ وأمُّه

إلى صاحب نَيْسابور المُؤَيَّد، واستولى علاءُ الدين تكش على البلاد، ثمَّ التقىٰ هو والمؤيَّد، فانحطم جمع المؤيَّد، وأُسِرَ هو، وذُبِحَ صبراً، وهرب محمودٌ وأمُّه إلى دِهِسْتان، ثم حاصرهم تكش، وافتتحَ البلدَ، فهربَ محمود وأُسرتْ أُمهُ، فقُتِلَت، والتجأ محمود إلى السلطان غياثِ الدين صاحب غَزْنَةَ، فاحترمه، وتملَّك بعد المؤيد ولدُه محمَّد بن أَيَبَةَ.

وأمَّا تكش، فامتدَّت أيَّامه، وقهَرَ الملوكَ.

٥٢٠٦ ـ ابنُ حُنَيْن

الإمامُ الكبيرُ، مُسند المَغْرب، أبو الحَسَن عليُّ بنُ أحمد بن حُنَيْنٍ الكِنَانيُّ القُرطبيُّ المالكيُّ المقرىء، نزيلُ مدينةِ فاس. مولدُه في سنة ستٍّ وسبعين وأربع مئة. وقرأ بالرواياتِ على أبي الحسن العَبْسيِّ صاحب أبي العبَّاس بن نفيس، فكان خاتمةَ أصحاب العَبْسي، وسمع «المُوطأ» من محمَّد بن فرج الطَّلاعي. وروى أيضاً عن خازم بن محمد، وأبي الحسن بن شفيعٍ، وتلا بجَيَّانَ على أبي عامرٍ محمَّدِ بن حبيب، وحجَّ في سنةِ خمس مئةٍ.

قال الأبَّارُ في تاريخه: فلقي أبا حامدٍ الغزاليَّ، وصحبَهُ. طالَ عُمرُهُ وتصدَّرَ للإقراء. روىٰ عنه من شيوخِنا أبو القاسمِ بنُ بقيّ، وأبو زكريا التادَليّ.

تُوفي في سنةِ تسعٍ وستين وخمس مئةٍ.

٥٢٠٧ ـ ابنُ الشَّهْرُزُوريّ

الإمامُ قاضي القضاةِ، كمالُ الدّين أبو الفضلِ محمد بنُ عبدالله بن القاسمِ بن مُظفَّر ابن علي، ابنُ الشَّهْرُزُوريّ الموصليُّ الشافعيُّ، بقيةُ الأعلام. مولدُهُ سنةَ إحدىٰ وتسعينَ وأربع مئةٍ، وسمع من جدِّهِ لأُمِّه عليِّ بن أحمد بن طَوْق، وطائفة. وكان والدُهُ أحدَ علماءِ زمانه يلقَّبُ بالمُرْتَضىٰ، تفقَّهَ ببغداد، ووعظَ، ولهُ نظمٌ فائقٌ، وفضائل، وولِيَ قضاءَ المَوْصِل.

ماتَ سنة إحدى عشرةَ وخمس مئةٍ كَهْلاً.

وكمالُ الدّين حدَّثَ عنه ابنا صَصْرى، والشيخ الموفَّقُ، وآخرون. وشيخُهُ في الفقهِ أسعدُ المِيهَنِيُّ. وليَ قضاءَ بلدِهِ، وذهبَ في الرسْليّةِ من صاحبِ الموصل زنكي الأتابك، ثم وفدَ على ولدِ زنكي نورِ الدين، فبالغ في احترامه بحلب، ونفذَهُ رسولاً إلى المقتفي، وقد أنشأ بالمَوْصِلِ مدرسةً وبطَيْبَةَ رِباطاً. ثم إنَّه وليَ قضاءَ دمشقَ لنورِ الدين، ونظر الأوقاف، ونظرَ الخزانةِ، وأشياءَ، فاستنابَ ابنه أبا حامدٍ بحلب، وابن أخيه أبا القاسم بحماة، وابنَه الآخَرَ في قضاءِ حمص.

وقال ابنُ عساكر: وليَ قضاءَ دمشقَ سنةَ ٥٥٥ وكان أديباً، شاعراً، فكهَ المجلس، يتكلَّمُ في الأصولِ كلاماً حسناً، ووقَفَ وقوفاً كثيرة، وكان خبيراً بالسياسةِ وتدبيرِ المُلْكِ.

تُوفي في سادسِ المحرمِ سنةَ اثنتين وسبعينَ وخمس مئةٍ.

٥٢٠٨ ـ ابنه

وماتَ ابنُه: قاضي القضاةِ أبو حامدٍ محمَّدٌ سنةَ ستٍّ وثمانينَ، وكان من تلامذةِ أبي منصور ابن الرزّاز. وولِيَ قضاءَ حلب، ثم المَوْصل، ودرَّسَ بنظاميتها، وتمكَّنَ من صاحبها مسعودٍ جدّاً، وكان سريّاً عالماً أديباً جَواداً، بذَلَ ببغداد لفقهائها نَوْبَةً عشرةَ آلافِ دينارٍ، وربّما أدَّى عن الغريمِ الدينارَ والدينارين.

٥٢٠٩ ـ الحَيْص بَيْص

الشاعرُ المشهورُ، الأميرُ شهابُ الدِّين، أبو

الفوارس سَعْدُ بنُ محمَّدِ بن سعد بن صيْفي التَّميميُّ الأديبُ الفقيهُ الشافعيُّ. سمع من أبي طالبٍ الزَّينبي، وأبي المَجْدِ محمد بن جَهْور.

روى عنه القاضي بهاءُ الدّين بنُ شدَّاد، ومحمَّدُ ابنُ المَنِّيِّ. وله «ديوان»، وترسّلٌ، وبلاغةٌ، وباعٌ في اللُّغة، ويدٌ في المناظرة، وكانَ يتحدَّثُ بالعربيَّة، ويلبسُ زيَّ العَرَب.

مات في شعبانَ سنةَ أربعٍ وسبعينَ وخمس مئةٍ.

٥٢١٠ ـ أبو المسْعُوديّ

الشيخُ الصالحُ، أبو حامدٍ عبدُ الرحمٰن بنُ محمد بن مسعود بن أحمد المَرْوَزِيُّ البَنْجَديهيّ الخَمْقَريُّ.

قال السَّمعانيُّ في «التَّحبير»: شيخٌ صالحٌ معمَّرٌ عفيف، من أهل بَنْج دِيَه. تفرَّد بروايةِ «جامعِ التِّرْمذيِّ» عن القاضي أبي سعيدٍ محمَّدِ بن عليّ، البغويِّ الدَّبَّاس. سمعتُ منهُ، ونشأ له ولَدٌ اسمهُ محمدٌ، فهِمَ الحديثَ، وبالغَ في طلبِهِ، ورحلَ إلى العراقِ والشامِ.

وقد روى «جامع» التِّرمذي القاضي أبو نصرٍ ابنُ الشيرازيِّ عن أبي حامدٍ هذا بالإجازة. وأظنُّهُ تُوفِّي سنةَ بضعٍ وستينَ وخمس مئةٍ.

٥٢١١ ـ ابنُ صِيْلا

الشيخُ المسنِدُ أبو بكرٍ عتيقُ بنُ عبد العزيزِ بن عليّ بن صِيلا الحربيُّ الخبّاز. سمعَ من عبدِ الواحدِ بن عُلْوان، وأحمدَ بن عبد القادرِ اليوسفيِّ، وطائفةٍ.

روى عنهُ ولداه عبدُ الرحمٰن وعَبد العزيز، وابن الأخضر، وعبد الرزَّاق الجيلي، وجماعة.

مات في ربيعٍ الآخرِ سنةَ ثلاثٍ وسبعين وخمس مئةٍ، وله خمسٌ وثمانون سنة.

٥٢١٢ ـ السَّقْلاطُونيُّ

الشيخُ أبو شاكرٍ يحيى بنُ يوسفَ البغدادي السَّقْلاطُونيُّ الخبّاز، ويعرفُ بصاحبِ ابنِ بالان. روى عن ثابت بن بُنْدار، والحُسين ابنِ البُسْريِّ، والمبارك ابنِ الطُّيُوريِّ، وجماعةٍ.

روى عنه الشيخُ الموفَّقُ، وابنُ الأخضر، وبهاءُ الدِّين ابنُ الجُمَّيْزيِّ، وآخرون.

مات في شعبانَ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ وخمس مئةٍ عن سنٍّ عالية.

٥٢١٣ ـ شَمْلة

التركمانيُّ السلطانُ المتغلبُ على مملكةِ فارس. أنشأ قلاعاً، وظَلَمَ، وتمرَّدَ، وقويَ على السلجوقيَّةِ، وكانَ يُظْهِرُ طاعةَ الخلفاءِ. ودامَ ملكُهُ أزيَدَ من عشرين سنة، وبدَّع في الأكراد، ثم تجهَّزَ لحربِ جيشٍ من التركمان، فاستعانوا بالبَهْلَوان صاحبِ أذْرَبيجان، وعُمِلَ مصافٌّ كبير، فوقعَ في شَملةَ سهمٌ، وانفلَّ جيشُهُ، وأُخِذَ أسيراً هو وابنهُ وابنُ أخيه، وزالَ ملكُهُ، وماتَ بعد يومين، وفرحَ بذلك المسلمون.

هلكَ سنة ٥٧٠.

٥٢١٤ ـ الطُّوسي

الفقيهُ الإمامُ، ناصحُ المسلمين، أبو بكرٍ محمّد بنُ عليِّ بن محمدِ بن أبي القاسمِ، الطوسيُّ الشافعي. حدَّث عن عليِّ بن أحمد ابن الأخرم، ونصرِ الله الخُشْنَامي، والفضلِ بنِ عبدِ الواحد التاجر، وهمْ مِنْ أصحابِ الحيري، وله أربعون حَديثاً سمعناها، خَرَّجَها له علي بن عُمَرَ الطّوسيُّ.

روى عنهُ عثمانُ بنُ أبي بكرٍ الخُبُوشَانيُّ، والحافظُ عبدُ القادرِ الرُّهَاويُّ، وآخرون، وكانَ أسنَدَ من تَبقَّى بنَيْسابور في وقته.

مات سنة سبعينَ وخمسِ مئةٍ.

٥٢١٥ ـ قَايماز

مولى المستنجدِ بالله، مَلِكُ الأُمراءِ، قطبُ الدِّين، ارتفعَ شأنُه، وعلا محلُّه في دولةِ أستاذِه، فلمَّا استُخلفَ المستضيءُ، عَظُمَ قايماز، وصارَ هو الكُـلّ؛ فلقـد رامَ المستضيءُ تولية وزيرٍ، فمنعَـه قايمـاز، وأغلقَ بابَ النوبيِّ، وهَمَّ بشقِّ العَصَا، وخرجَ في جيشهِ من بغدادَ، وكان سَمْحاً كريماً، طلقَ المُحيَّا، قليلَ الظلمِ، فأتاهُ الأَجَلُ بناحيةِ المَوْصلِ، وسكنَت النائرةُ.

مات في ذي الحجةِ سنةَ سبعينَ وخمس مئة.

٥٢١٦ ـ صدَقَةُ بنُ الحُسَيْن

العـلّامةُ أبو الفرجِ ابنُ الحدّادِ البغداديُّ الحنبلي الناسخُ الفَرَضيُّ، المتكلمُ، المتَّهَمُ في دينه. نسخَ الكثيرَ بخطٍّ منسوب، وأخذَ عن ابنِ عقيلٍ، وابنِ الـزّاغـوني، وسمعَ من ابنِ مَلَّةَ، واشتغلَ مدَّةً، وأمَّ بمسجدٍ كانَ يسكنُه، وناظرَ، وأفتى.

قال ابنُ الجوزي: يظهرُ من فَلَتاتِ لسانِه ما يدلُّ على سوءِ عقيدتِه، وكانَ لا ينضبطُ، ولهُ ميلٌ إلى الفلاسفةِ.

مات في ربيعٍ الآخـر سنةَ ثلاثٍ وسبعين وخمس مئةٍ، وهو في عَشْرِ الثمانين.

٥٢١٧ ـ المُسْتَضِيءُ بأمْرِ الله

الخليفةُ أبو محمدٍ الحَسَنُ ابنُ المستنجدِ باللهِ يوسفَ ابنِ المُقتفي محمّدِ ابنِ المستظهر أحمـدَ ابنِ المُقتدي الهاشميُّ العباسي. بويعَ بالخـلافةِ وقتَ موتِ أبيهِ في ربيعٍ الآخر سنةَ ستٍّ وستينَ وخمس مئةٍ، وقامَ بأمرِ البيعةِ عضدُ الدينِ أبو الفرجِ ابنُ رئيسِ الرؤساءِ، فاستوزَرَهُ يومئذٍ.

وُلِـدَ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمس مئةٍ. وأُمُّهُ أرمنيَّة اسمها غَضَّةُ، وكان ذا حلمٍ وأناةٍ ورأفةٍ وبرٍّ وصدقاتٍ.

قال ابنُ النجّـار: وكـانَ حليمـاً، رحيماً، شفيقاً، لَيِّناً، كريماً.

قال ابنُ الجوزي: وفي خلافته زالت دولةُ العبيديَّة بمصرَ.

وخُطِبَ له باليمن، وبرقةَ، وتَوْزَرَ، وإلى بلادِ التـرك، ودانتْ له المَلوكُ، وكـانَ يطلبُ ابنَ الجوزيِّ، ويأمُرُهُ أن يَعِظَ بحيثُ يسمعُ، ويميلُ إلى مذهب الحنـابلةِ، وضعُفَ بدولتـه الرَّفْضُ ببغداد وبمصرَ وظهرت السُّنَّةُ، وحَصَلَ الأمنُ، ولله المِنَّةُ.

ماتَ المستضيءُ في شوَّالٍ سنـةَ خمسٍ وسبعينَ وخمس مئةٍ وبـايعوا بعدَهُ ولدَهُ الناصرَ لدينِ الله.

٥٢١٨ ـ ابنُ غَانِيَةَ

الأميرُ المُجَاهدُ، أبو زكريَّا يحيى بنُ عليّ ابن غانيةَ البَرْبَريُّ، أخو الأمير محمد. وجَّهَ بهما أميرُ المسلمين عليُّ بنُ يوسفَ بن تاشفينَ إلى الأندلس على ولايةِ بعضِ مُدُنِهَا، فكان يحيى من حَسَنَـاتِ الزَّمَانِ، قد حَصَّلَ الفقهَ والسُّنَّةَ، وفيه دِينٌ وَوَرَعٌ، وكـانَ ممن يُضْـرَبُ بشجـاعته المَثَلُ، حتى قيلَ: كان يُعدُّ بخمس مئةِ فارسٍ، فأصْلَحَ اللهُ على يديهِ أشياءَ، ودفعَ به مكاره.

وَلِيَ بَلَنْسِيَةَ، ثم قُرْطُبَةَ، وغزا عِدَّةَ غزواتٍ، وسبىٰ، وغَنِمَ. وأكبـرُ غزواتـه نَوْبَةُ مدينةِ سالم لقِيَ فيهـا جيشـاً ضَخْمـاً، فهـزمهم، ونـازَلَ المدينةَ، وأقامَ على قبرِ المنصورِ محمد بنِ أبي

عامرٍ سبعَة أيام، ورجَعَ سالماً غانماً، وبقي إلى آخرِ دولةِ المُرابطِينَ، ولم يُعْقِبْ، فاضطربَ أمر أخيه محمدٍ، وبقي يَجُولُ في الأندلس، ودعوةُ المَصَامِدَةِ تنتشرُ. ثم إنَّهُ قصَدَ دانيةَ، وعدَّى منها إلى جزيرةِ مَيُورْقَةَ، فتملَّكَها، وأخذَ الجزيرتين اللتين حولها: مَنُورَقَة ويابِسَة. ويقال: إنَّ ابنَ تاشفين أبعدَهُ إليها على طريق الاعتقال، ومَيُورْقَة هذه طَيِّبَةٌ خِصْبَةٌ، نحو ثلاثينَ فرسخاً، عديمةُ الهَوَامِّ والوحوش، فأقامَ محمد بن غانية بها، وأقامَ الدعوةَ لبني العبَّاس على قاعدةِ المُرَابطينَ إلى أن مات، فخلفَهُ ابنُهُ إسحاق، وكَثُرَ الداخلونَ إليه، وأقبلَ على الغزو في البحر، وكثُرَتْ أموالُهُ من الغنائم، وبقي يهادي المُوَحّدين، ويحمل إليهم، ويُداريهم إلى أن تُوفي سنةَ تسعٍ وسبعين وخمس مئةٍ.

استُشهد في بلاد الفرنج من طعنةٍ في عنقه، وخَلَّفَ ثمانيةَ بنين، فوليَ المملكةَ بعدهُ بعَهْدٍ منهُ ابنُهُ الأميرُ عليُّ بنُ إسحاق بن غانية.

٥٢١٩ ـ الرُّصَافِيُّ

شاعرُ المَغْرب، أبو عبدالله محمدُ بنُ غالبٍ الأندلسيُّ الرَّفَّاءُ، من رُصَافَةِ الأنْدَلس. سارَ نَظْمُهُ في الآفاق، وتُوفيَ في رمضانَ سنة اثنتين وسبعين وخمس مئةٍ بمالقةَ. ورُصَافة: بُليدَة بقرب بَلَنْسية، أنشأَها عبدُ الرحمٰن بنُ معاويةَ الداخل.

٥٢٢٠ ـ عضُدُ الدِّين

وزيرُ العراقِ، الأوحَدُ المُعَظَّمُ، عضُدُ الدين أبو الفرجِ محمد بن عبدالله بن هبةِ الله بن مُظَفَّر ابن الوزير الكبير رئيس الرُّؤَسَاءِ، أبي القاسم، عليِّ ابنِ المُسلِمَة، البَغْدَادِي.

وُلدَ سنةَ أربع عشرة وخمس مئة، وسمعَ من هبةِ اللهِ بنِ الحُصَيْن، وعُبَيْدِالله بن محمد ابن البَيْهَقِيّ، وزاهر بن طاهر. حدَّثَ عنه حفيدُهُ داود بنُ علي، وغيرُه، وكانَ جَواداً سَرِيّاً مَهيباً كبيرَ القدْرِ.

استوْزَرَهُ المستضيءُ أوَّلَ ما بُويعَ، واستفحلَ أمرُهُ، وكانَ المستضيءُ كريماً رَؤوفاً، وكان الوزيرُ ذا انصِبابٍ إلى أهلِ العلم والتَّصَوُّف، يُسْبِغُ عليهم النِّعَمَ، ويشتغلُ هو وأولادهُ بالحديث والفقه والأدب. وكان الناسُ معهم في بُلَهنيةٍ، ثمَّ وقعَتْ كدوراتٌ وإحَنٌ بينَه وبينَ قطب الدين قايماز، وقد عُزلَ ثم أُعيدَ، وتمكَّنَ، ثم تهيَّأَ للحجِّ، وخرجَ في رابعِ ذي القعدة في موكبٍ عظيمٍ، فضربَهُ باطنيٌّ على باب قُطْفْتَا، ومات ليومِهِ من سنةِ ثلاثٍ وسبعين وخمس مئة.

وفيها ـ أي سنة ثلاث وسبعين ـ تُوفي أبو جعفر أحمدُ بنُ أحمدَ بن القاصِّ المُقرئُ العابدُ، وأبو العبَّاس أحمد بنُ محمد بن بكرُوس الحنبليُّ الزاهدُ، وصدقَةُ بنُ الحسين ابن الحدَّاد الناسخُ الفرضيُّ ـ مطعونٌ فيه ـ وأبو بكرٍ عتيقُ بنُ عبد العزيز بن صِيلا الخَبَّاز، وأبو الحسن عليُّ بنُ الحسين اللَّواتيُّ الفاسيُّ الفقيهُ، والمسندُ محمدُ بنُ بُنَيْمانَ الهمذانيُّ، وأبو الثناءِ محمدُ بنُ محمد بن هبةِ الله ابن الزيتونيّ، وهارونُ بنُ العبّاس المأمونيُّ الأديبُ المُؤرِّخُ، وأبو محمدٍ لاحقُ بنُ عليِّ بن كارِهٍ، وأبو شاكرٍ يحيىٰ بنُ يوسفَ السَّقْلاطونيُّ، وأبو الغنائمِ هبةُ اللهِ بنُ محفوظِ بنِ صَصْرى الدمشقيُّ، وآخرون.

٥٢٢١ ـ الرِّفاعِيُّ

الإمامُ، القدوةُ، العابدُ، الزاهدُ، شيخُ العارفين، أبو العبّاس أحمد بنُ أبي الحسن عليِّ

ابن أحمد بن يحيىٰ بن حازم بن عليٍّ بن رفاعةَ الرِّفاعيُّ المَغربيُّ ثم البطائحيُّ. قدِمَ أبوهُ من المغرب، وسكنَ البطائحَ، بقريةِ أُمِّ عَبيدَةَ، وتزوَّجَ بأختِ منصورٍ الزاهِد، ورُزِقَ منها الشيخَ أحمدَ وإخوته.

وكان أبو الحسن مُقرئاً يؤمُّ بالشيخِ منصورٍ، فتوفِّيَ وابنُهُ أحمدُ حَمْلٌ، فربَّاهُ خالُه، فقيلَ: كان مولدُهُ في أوَّلِ سنةِ خمسِ مئة.

وكان لا يقوم للرؤساء، ويقول: النظرُ إلى وجوههم يقسِّي القلبَ. وكانَ كثيرَ الاستغفارِ، عاليَ المقدارِ، رقيقَ القلبِ، غزيرَ الإخلاص.

تُوفي سنةَ ثمانٍ وسبعينَ وخمس مئةٍ في جمادى الأولى رحمه الله.

٥٢٢٢ ـ الكُشْمِيهَنيُّ

الإمامُ الخطيبُ، أبو عبد الرحمٰن محمدُ بنُ محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر محمد بن أبي تَوْبَةَ، الكُشْمِيهَنِيُّ، المَرْوَزِيُّ، الشافعيُّ، الواعظُ.

سمع أبا بكر السَّمْعانيَّ، وإسماعيلَ ابنَ البَيْهَقيِّ، وجماعة.

روى عنه أحمدُ ابنُ البَنْدَنيجيِّ، وابن الحُصْريِّ، وآخرون، وكانَ أبوه كبيرَ الصوفية.

قال السَّمْعانيُّ: أبو عبد الرحمٰن واعظ، ورعٌ، ديِّنٌ. وُلدَ سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة. وتوفي في المحرَّم سنة ثمانٍ وسبعين وخمس مئة.

٥٢٢٣ ـ ابن مَواهب

العلامَةُ الأديبُ، أبو العز محمد بنُ محمد بن مواهب بن محمد البَغْداديُّ ابنُ الخراسانيِّ، النحويُّ الشاعر. ولدَ سنة أربع وتسعين وأربع مئة، وسمع من الحُسين ابن البُسْريِّ، وأبي سَعْد ابن خُشَيْش، وأبي الحُسيْن ابن الطُّيُوري، وابن سوسن التَّمَّار.

حدَّثَ عنه ابنُ الأخْضر، وأبو الفتوح ابنُ الحُصْريِّ، ومحمد بن رجب الخازنُ، وآخرون.

قال العمَادُ الكاتب: هو علَّامَةُ الزَّمانِ في الأدب والنحو، مُتَبَحِّرٌ في عِلْمِ الشِّعر، قادرٌ على النَّظم، له خاطرٌ كالماءِ الجاري، وديوانُهُ في خمسةَ عشر مجلَّداً، وكان واسعَ العبارةِ، غزيرَ العلم، ذكيّاً.

تُوفيَ في رَمَضان سنةَ ستٍّ وسبعين وخمسِ مئة، ومات أخوه أبو الحسن محمد بن محمد في سنة ثلاث وستين، فكان الأسَنّ، حدَّثَ عن أبي الحُسين ابنِ الطُّيُوريِّ.

٥٢٢٤ ـ الدُّوشابيُّ

الشيخُ المُعَمَّرُ، أبو هاشم عيسى بنُ أحمد الهاشميُّ الدُّوشابيُّ العباسيُّ البَغْدَاديُّ الهَرَّاس.

روىٰ عن الحُسين بن علي ابن البُسْريِّ.

قال أبو سَعْدٍ السَّمْعانيُّ: كتبتُ عنهُ حديثين.

قلتُ: رَوَىٰ عنه البهاءُ عبدُ الرحمٰن، وأبو الحسن ابنُ المُقَيِّر، وآخرون.

تُوفيَ في رَجَب سنةَ خمسٍ وسبعين وخمسِ مئة.

٥٢٢٥ ـ ابنُ العَطّار

الصاحبُ الوزيرُ، ظهيرُ الدين أبو بكر منصورُ بنُ نصر ابن العَطار الحَرَّانيُّ ثم البَغْداديُّ. كانَ أبوه من كُبراء التجار. نشأ أبو بكر، وتفقَّهَ، وسمعَ من ابنِ ناصر، وابنِ

الزَّاغونيِّ، ولما ماتَ أبوهُ، خلَّفَ له نِعْمَةً، فبسط يده، وخالطَ الدولةَ والأعيانَ، وبذل، واتصل بالمستضيء قبل الخلافة، فلما بُويعَ، ولَّاهُ أولاً مشارَفَةَ الخزانة، ثم نظَرَهَا مع وكالته، فلما قُتِلَ الوزيرُ عَضُدُ الدين، ردَّ المستضيءُ مقاليدَ الأمور إلى هذا، وصار يُولِّي، ويعزلُ، وكان ذا سطوةٍ وجبروتٍ، وشدةٍ وطأةٍ، فلما مات المستضيء، خَلَّاه الناصرُ في نَظرِ الخزانَةِ قليلاً، ثم أخذَهُ، وسجنَهُ أيَّاماً، فماتَ عن اثنتين وأربعين سنة.

مات سنة خمس وسبعين وخمس مئة.

٥٢٢٦ ـ حفيدُ الشَّاشِي

العلّامةُ أبو نصرٍ أحمدُ بنُ عبدِالله ابن شيخ الشافعية أبي بكرٍ محمد بن أحمدَ الشَّافعيُّ الشَّاشِي، ثم البغْداديُّ مدرِّسُ النظاميةِ وأحد المُصَنِّفين. تفقَّهَ على أبيه، وعلى أبي الحسن ابن الخَلِّ، وسمع من أبي الوَقْت.

ماتَ قبل الكهولة سنةَ ستٍّ وسبعين وخمس مئة.

٥٢٢٧ ـ ابن خَيْر

الشيخُ الإمامُ البارعُ الحافظُ المُجَوِّد المُقرئُ الأستاذُ أبو بكرٍ محمد بنُ خَيْرِ بن عُمر ابن خَليفةَ اللّمتونيّ الإشْبيليُّ عالمُ الأندلس.

ولدَ سنة اثنتين وخمس مئة. أخَذَ القراءاتِ عن شُرَيْحٍ ولازَمَهُ، وهو أنْبَلُ أصحابِهِ وسمعَ منه، ومن أبي مروانَ الباجيِّ، والقاضي أبي بكر ابنِ العَرَبيِّ، وارتحلَ إلى قُرطُبة، فأخَذَ عن أبي جعفر بن عبد العزيز، وأبي القاسم ابن بَقي، وابن مُغيث، وابنِ أبي الخِصَالِ وخلقٍ، حتى سمعَ من رِفَاقِهِ.

قال الأبَّار: كان مُكثراً إلى الغاية، وسمع من أكثرَ من مئة نفس، ولا نعلمُ أحداً من طبقته مثله. تَصدَّرَ بإشبيليةَ للإقراءِ والإسماع، وكانَ مُقرئاً مُجَوِّداً، ومُحَدِّثاً مُتقناً، أديباً لُغوياً، واسع المعرفة، رضيً مأموناً، ولما مات، بيعت كتُبه بأغلى ثمن لصحتها، ولم يكن له نظيرٌ في هذا الشأن، مع الحظّ الأوفر من علم اللسان، أكثرَ عنه شيخُنَا ابنُ واجب.

مات في ربيعٍ الأول سنةَ خمسٍ وسبعين وخمس مئةٍ.

٥٢٢٨ ـ خطيبُ المَوْصِلِ

الشَّيخُ الإمامُ، العالمُ، الفقيهُ، المحدِّثُ، مُسنِدُ العَصْر، خَطيبُ المَوْصل، أبو الفضل عبدُالله بنُ أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشامٍ الطُّوسِيُّ، ثم البغداديُّ، ثم المَوْصليُّ الشافعيُّ.

وُلِدَ في صَفَر سنة سبعٍ وثمانين وأربع مئة، واعتَنى به أبوهُ؛ فسمعَ حُضُوراً من أبي عبدالله بن طَلْحَةَ النَّعَالِيِّ، وأبي غالبٍ الباقلانيِّ، وأبي منصورٍ الخَيَّاط، وجماعة، وقصدَهُ الرَّحّالونَ، وكانَ ثِقةً في نَفْسِهِ.

حدَّثَ عنهُ أبو سَعْد السَّمْعانِيُّ، وعبدُ القادر الرُّهَاويُّ، وآخرون.

قال ابنُ قُدَامَة: كانَ شيخاً حَسناً لم نَرَ منه إلَّا الخَيْر.

تُوفِّيَ في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمس مئة، وله شعر حَسَنٌ، وفيه سُؤْدُدٌ ودِينٌ، قَصَدَهُ الرَّحَّالون، وتفرَّدَ. وآخر مَن رَوَىٰ عنه بالإجازةِ ابنُ عبدِ الدائم.

وفيها ماتَ القدوةُ الشيخُ أحمدُ ابنُ الرِّفَاعيِّ، وأبو عليّ الحسنُ بنُ عليِّ بن شيرويه، والخَضِرُ بنُ هبةِ الله بن طاووس المَقرىء،

والحافظُ خَلَفُ بنُ بشكوال، وأبو طالب أحمد بنُ المُسَلَّم بن رجاء الإسكندراني، وعبدُالله بنُ أحمد بن محمد بن حَمْتيس السَّرَّاج، وصاحبُ بعْلَبك عزُّ الدين فروخشاه ابن شَاهنشاه بن أيوب، والإمامُ قُطبُ الدين مسعود بن محمد النَّيسابوريُّ الشافعيُّ بدمشق، وهبة الله بن محمد ابن الشيرازيّ إمامُ مشهد عليّ.

٥٢٢٩ ـ ابن حَمَكَا

الشيخُ أبو الوفاء محمودُ بنُ أبي القاسم بن عُمر بن حَمَكَا الأصبهانيُّ، ابنُ أخت الحافظ أبي سَعْد ابن البَغْدادي. شيخٌ صَدُوقٌ مُعَمَّرٌ. تفرَّدَ بإجازةِ أبي عبدالله ابن طَلْحَة النِّعالي، وطِرَاد بن محمد الزَّينَبي. وسمع من أبي الفتح أحمد بن عبدالله السُّوذَرْجاني.

وروىٰ عنه: أبو الفتوح ابن الحُصريِّ، والحافظُ عبدُ الغنيِّ، ومحمد بن محمدِ بن محمدِ بن واقا.

مات في ربيع الآخر سنةَ ثمانين وخمس مئةٍ، عن إحدى وتسعين سنة.

٥٢٣٠ ـ الخِرَقيّ

الشيخُ الجليلُ الصالحُ المُعمَّر، مُسْنِدُ أصبهان، رحلةُ الوقت، أبو الفتح عبدالله بنُ أحمد بن أبي الفتح بن محمد بن أحمد القاسميُّ الأصبهانيُّ الخِرَقيُّ.

سمع أباه أبا العباس، وأبا مُطيعٍ محمدَ بنَ عبد الواحدِ الصحّاف، وطائفة.

وُلِدَ يوم الأضحى سنة تسعين وأربع مئة، وسمعَ حُضُوراً في سنةِ اثنتين وتسعين وبعدها من ابن علّويه.

حدَّث عنه الحافظُ عبدُ الغني، ومحمدُ بنُ مكي، وعدَّةٌ.

ماتَ في رجب سنةَ تسعٍ وسبعين وخمس مئةٍ.

وفيها مات إسماعيلُ بنُ قاسم الزَّياتُ بمصرَ، وتقيَّةُ الأرمنازيةُ الشاعرةُ، وشاعرُ العراق محمد بنُ بختيارَ الأَبْلَه، وأبو العلاء محمدُ بنُ جعفرِ بنِ عقيل المقرىء، ومحتسبُ واسطٍ أبو طالبَ محمد بنُ علي الكَتَّانيُّ، وأبو المجدِ محمودُ بنُ نصرِ بن الشعار والدُ المُحدِّث إبراهيم.

٥٢٣١ ـ الصَّفَّاريّ

العلَّامةُ، قوامُ الدين، أبو المحامد حَمّاد بنُ إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق بن شِيث السوائلي، البُخاريُّ، الحنفيُّ، ابنَ الصَّفَّاري. سمع من أبيه، وإسماعيل ابن البَيْهَقيّ.

روىٰ عنه إسماعيلُ بنُ محمدٍ البَيْلَقيُّ، وإبراهيمُ بن سالارَ الخُوارزميُّ، وجماعة.

تُوفي سنةَ ستٍّ وسبعين وخمس مئةٍ.

٥٢٣٢ ـ أبوه

العلامةُ ركنُ الدين أبو إسحاق إبراهيم. سمع من والدِه الإمام إسماعيل، وعليِّ بن عُمرَ بن خَنْب البزَّاز، وعبد العزيز بن المستقرّ الكَرْمينيِّ، وعدةٍ.

روى عنه ولدُهُ، وأبو الفتح محمد بن محمد النَّسَفيُّ الأديبُ، وشيخُ الإسلام أحمد بن عثمان العاصميُّ البَلْخيُّ، وبقي إلى سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئةٍ.

٥٢٣٣ ـ وأبوه

وأبوه إسماعيلُ بنُ إسحاق الوائليُّ. روى

عن عمرَ بن عبد العزيز الشُّروطيِّ، وعبدِ الغافر بن محمدٍ الفارسيِّ، وأبي عاصم محمد ابن عليٍّ البَلْخيّ. ما ذكر له أبو العلاء وفاةً. بقي إلى نحوِ سنةِ خمس مئة، وحدَّث عنه ولدُهُ.

٥٢٣٤ ـ ابنُ صابر

الشيخ أبو المعالي عبدُالله ابنُ المحدّث عبد الرحمٰن بن أحمدَ بن عليّ بن صابرٍ السُّلَميُّ الدمشقي، ابن سَيِّدة. وُلد سنة تسعٍ وتسعين وأربع مئة، وسمَّعَهُ أبوهُ من الشريفِ النَّسيب، وأبي طاهرٍ الحِنَّائي، وعليّ ابن الموازينيِّ، وعدّةٍ.

وقال ابنُ صَصْرى: باعَ كتبَ أبيه وعمِّه بثمنٍ بَخْس، وأعرضَ في وسَطِ عمره عن الخير، ثم أقلعَ، تُوفي في رجب سنةَ ستٍّ وسبعين وخمس مئة.

قلتُ: روى عنه عبدُ الغني الحافظُ، والشيخُ الموفقُ، وآخرون.

٥٢٣٥ ـ ابنُ أبي العَجَائز

الشيخُ أبو الفَهْمِ عبدُ الرحمٰن بنُ عبد العزيز بن محمد بن أبي العجائز، الأَزْدِيُّ، الدمشقيُّ، من بيتِ حديثٍ وروايةٍ. حدَّثَ عن أبي طاهرٍ الحِنَّائي.

وعنه: ابنُ عساكر، وابنُه البهاءُ، وابنُ صَصْرى، وآخرون.

ماتَ في جُمادى الآخرة سنةَ ستٍّ وسبعين عن ثمانين عاماً.

٥٢٣٦ ـ تقيَّة

بنتُ المُحدِّث غَيْثِ بن عليٍّ الأَرْمَنازيِّ، ثم الصُّوريِّ. شاعرةٌ مُحْسِنَةٌ مَشْهورةٌ، وهي والدةُ المُحَدِّثِ عليِّ بنِ فاضل بنِ صَمْدُونَ. مَدَحت السِّلَفيَّ، وتقيَّ الدين صاحبَ حماة. روى عنها أبو القاسم بنُ رَوَاحة من شعرها.

توفيتْ سنةَ تسعٍ وسبعينَ وخمس مئة، ولها ستٌّ وسبعون سنة.

٥٢٣٧ ـ أبو طالب

الإمامُ الأُصوليُّ، أبو طالبٍ أحمد بنُ المُسَلَّم بن رجاء اللَّخْميُّ، ويسمَّى أيضاً خليفة، وغلبَ عليه أحمد، من علماء أهل الإسكندرية. سمع من أبي بكرٍ الطُّرطُوشيّ، وأبي عبدالله بن الخطاب الرازيِّ، وعبد المعطي بنُ مُسَافِرٍ.

روى عنه أبو الحسن بنُ المُفَضَّل، والحافظُ عبدُ الغني، وجعفر الهَمْداني، وجماعة.

قال ابنُ المُفَضَّل: فيه لينٌ في ما يرويه، إلَّا أنَّا لم نَسْمَعْ منهُ إلَّا من أُصوله، وكانَ عارفاً بالفقهِ والأُصولِ، ماهراً في علمِ الكلامِ.

تُوفي في شهر رمضان سنةَ ثمانٍ وسبعين وخمس مئة.

٥٢٣٨ ـ الرَّافِعِيُّ

الإمامُ العَلَّامةُ، مفتي الشافعية، أبو الفضل محمدُ بنُ عبد الكريم بنِ الفضلِ الرافعيُّ القَزْويني. تفقَّه بنَيْسابورَ على محمد بن يحيى، وببغداد على أبي منصورِ ابن الرَّزَّاز، وبقَزْوينَ على ملكداد بن علي، وأبي عليّ بن شافعيّ، وسمع من أبي البركات ابن الفُرَاويِّ، وعبد الخالق ابن الشَّحَّامِيِّ، وطائفةٍ، وبرعَ في المذهب. تفقَّهَ به ولدُهُ الإمام مُصنِّفُ «الشرح» أبو الفضائل محمد بن محمد، وغَيْرُهُ.

تُوفي في شهر رمضان سنة ثمانين وخمس مئة.

٥٢٣٩ ـ ابن المُطَّلب

المَوْلى الصاحبُ أبو المظَفَّر حسنُ ابنُ الوزير هبةِ الله بن محمد بن عليِّ بن المُطَّلب البغداديُّ. صدْرٌ مُعَظَّمٌ، دَيِّنٌ صَيِّنٌ، مُعَمَّرٌ. وُلِدَ بعدَ التسعين وأربع مئة، وسمع من أبي الحسنِ ابنِ العلاَّف، وابنِ نَبْهان.

روى عنه: أبو سعدٍ السَّمعاني، وأبو أحمد ابنُ سُكَيْنَةَ، والموفَّقُ عبدُ اللطيف.

طُلِبَ للوزارةِ فامتنع، وكان ذا أموالٍ كثيرةٍ. أنشأ الجامعَ الكبيرَ بالجانب الغربيِّ، ومدرسةً للشافعية، ورباطاً، ومسجداً، ووقَفَ عدةَ قرىً. وكانَ كثيرَ المجاوَرة، فيه خَيرٌ وعبادةٌ، يأتيه الكبراءُ، ولا يذهبُ إلى أحدٍ يُلقَّبُ بفخر الدولة.

تُوفي في شوال سنةَ ثمانٍ وسبعين وخمس مئة.

٥٢٤٠ ـ ابنُ عبدِ المُؤْمن

السلطانُ الكبيرُ، أبو يعقوب يوسف ابنُ السلطانِ عبدِ المؤمن بن عليّ، صاحبُ المغرب. تملَّكَ بعدَ أخيه المخلوعِ محمدٍ لطيشِه، وشُربِه الخمرَ، فخُلِعَ بعدَ شهرٍ ونصفٍ، وبُويعَ أبو يعقوب، وكانَ شاباً مليحاً، عارفاً باللغةِ والأخبارِ والفقهِ، متفنّناً، عاليَ الهمَّةِ، سخيّاً، جواداً، مهيباً، شجاعاً، خليقاً للملك.

دخلَ الأندلسَ في سنةِ سبعٍ وستين للجهادِ، ويُضْمر الاستيلاءَ على باقي الجزيرة، فجهَّزَ الجيشَ إلى محمد بن سعد بن مَرْدنيش، فالتقوا بقرب مُرْسية، فانكسر محمدٌ، ثمَّ ضايقَهُ الموحِّدون بمرسيةَ مدةً، فماتَ، وأخذ أبو يعقوب بلادَه، ثم سار، فنازَلَ مدينةَ وَبْذَى، فحاصرها أشهراً، وكادوا أن يُسلموها من العطش، ثم استَسْقَوا ـ لعنهم الله ـ فسُقُوا، وامتلأت صهاريجُهم، فرحَلَ، وهادنَ الفُنش، وأقامَ بإشبيلية سنتين ونصفاً، ودانت له الأندلس.

استنفرَ في سنةِ تسعٍ وسبعين أهل السهل والجبل والعرب، فعبر إلى الأندلس، وقصدَ شَنْتَرينَ بيد ابن الرِّيق لعنَهُ الله، فحاصرها مدةً، وجاءَ البردُ، فقال: غداً نترحَّل، فكان أوَّل من قوَّض مُخيَّمه عليُّ ابنُ القاضي الخطيب، فلما رآهُ الناسُ، قوَّضوا أخبيتهم، فكثُر ذلك، وعبر لَيْلَتَئِذٍ العسكرُ النهرَ، وتقدَّموا خوفَ الازدحام، ولم يدرِ بذلك أبو يعقوب، وعرفت الرُّوم، فانتهزوا الفرصةَ، وبرزوا، فحملوا على الناس، فكشفوهم، ووصلوا إلى مُخَيَّم السلطان، فقُتِلَ على بابهِ خلقٌ من الأبطال، وخُلصَ إلى السلطان، فطُعِنَ تحت سرّتِه طعنةً ماتَ بعد أيام منها، وتدارَكَ الناس، فهزموا الرومَ إلى البلد، وهرب الخطيبُ، ودخل إلى صاحب شَنْتَرينَ، فأكرمه، واحترمَهُ، ثم أخذ يكاتبُ المسلمين، ويدلُّ على عورةِ العدوِّ، فأحرقُوهُ، ولم يسيروا بأبي يعقوب إلاّ ليلتين، وتوفِّي، وصُلِّي عليه، وصُبِّر في تابوت، وبُعِثَ إلى تينملّ، فدفن مع أبيه وابنِ تومرت.

ماتَ في سابعِ رجب سنةَ ثمانين وخمس مئةٍ، وبايعوا ابنه يعقوب.

وفيها مات أحمد بنُ المبارك بن درّك الضرير، وصدرُ الدين عبدُ الرحيم ابنُ شيخِ الشيوخِ إسماعيل بن أبي سعدٍ، وأبو الفرج محمدُ بنُ أحمد ابن الشيخ أبي علي بن نبهانَ الأديبُ، وشيخُ النحو أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ الخدَب، ومحمدُ بنُ حمزةَ بن أبي الصَّقر القُرَشيُّ المُعَدَّل، ومحمودُ ابنُ حَمَكا الأصبهاني.

٥٢٤١ ـ السَّلَمَاسِيُّ

العلاّمَةُ ذو الفنونِ سديدُ الدّين محمد بنُ هبةِ الله السَّلَمَاسِيُّ الشَّافعيُّ، معيدُ النِّظَامية.

قال ابنُ خلِّكان: هو الذي شهَرَ طريقةَ الشريفِ بالعراق. تخرَّجَ به أئمةٌ كالعمَادِ والكمالِ ابنيْ يونُس، والشرفِ محمّد بنِ عُلْوَان ابنِ مهاجر، وكان مُسدَّداً في الفَتْوَى.

مات في شعبان سنة أربع وسبعين وخمسِ مئةٍ وأتقنَ عدةَ فنونٍ.

٥٢٤٢ ـ ابنُ الصائغ

الإمامُ المفتي، أبو الفتح أحمدُ بنُ أبي الوفاء بن عبد الرحمٰن بن عبدِ الصمد البغداديُّ الحنبليُّ ابنُ الصائغِ. عُرفَ بغلامِ أبي الخطّاب، لأنَّهُ خدَمَه، واشتَغَلَ عليه. وُلدَ سنةَ تسعين وأربع مئة، وحدَّثَ بحرَّانَ وحلب عن أبي القاسم بن بُنَان بجزءِ ابن عرفَة.

حدَّثَ عنه يوسفُ بنُ أحمد الشيرازيُّ، والحافظُ عبدُ الغنيّ، وجماعة.

قال ابنُ النجَّار: درَّسَ بحرَّانَ، وأفتَى، وتُوفِّي سنةَ ستٍّ وسبعين وخمس مئةٍ.

قلتُ: وقيلَ: سنةَ خمسٍ.

٥٢٤٣ ـ الزَّيْدِيُّ

الإمامُ القدوةُ، أبو الحسن عليُّ بنُ أحمد بن محمد الهاشميُّ العلويُّ الحسينيُّ، ثم الزيديُّ، البغداديُّ، الشافعيُّ، الزاهدُ الحافظ. مولدُهُ سنةَ تسعٍ وعشرين وخمس مئة، وسمع من ابن الزَّاغوني، وابن ناصر، ونصر بن نصرٍ العُكْبَريِّ، وأبي الوقتِ، وهلمَّ جرّاً، وخرَّجَ لنفْسِهِ أجزاءً رواها.

أخذَ عنهُ العُلَيْمِيُّ، وأبو المواهِبِ بنُ صَصْرَى، وأقرانُهُ.

قال ابنُ الدُّبَيْثِيِّ: كان أحدَ الأعيانِ والزُّهادِ والنُّسَّاكِ، حَفِظَ القرآنَ، والفقهَ، وكتبَ الكثيرَ، وجمعَ، وكان نبيلاً، جامعاً لصفاتِ الخير، سَمِعْتُ ابنَ الأخضرِ يُعظِّمُ شأنَهُ، ويصفُ زهدَهُ ودينَه، وكان ثقةً.

توفي الزيديُّ في شوال سنةَ خمسٍ وسبعين وخمس مئةٍ في حياةِ أبويه.

٥٢٤٤ ـ القُرَشِيُّ

القاضي أبو المحاسنِ عُمَرُ بنُ عليّ بن الخَضِر، القُرَشِيُّ، الزبيريُّ، الدمشقيُّ، الحافظُ، عَمُّ كريمة.

قال ابنُ الدُّبَيْثِيِّ: فقيهٌ، حافظٌ، عالمٌ، عُنِيَ بالحديث، وسمعَ بدمشقَ، وحلب، وحران، والمَوْصِل، والكوفَةِ، وبغدادَ، والحرمين، ورُزِقَ الفَهْمَ.

سمعَ أبا الدرِّ الرُّوميَّ، وابنَ البُنِّ، وأبا الوقت، وأبا محمد ابنَ المادحِ، وخلائقَ، ونُفِّذَ رسولاً إلى الشَّام، ووليَ قضاءَ الحريم.

روى عنهُ ابنُهُ عبدُالله، وابنُ الحُصْرِيِّ.

مات في ذي الحجةِ سنةَ خمسٍ وسبعينَ وخمس مئةٍ، وله خمسون سنة.

٥٢٤٥ ـ القُطْبُ

الإمامُ العَلاّمةُ، شيخُ الشافعية، قطبُ الدِّين أبو المعالي مسعود بنُ محمدِ بنِ مسعودٍ الطُّرَيْثِيثِيُّ النَّيْسَابوري. ولد سنة خمس وخمس مئة، وتفقَّه على أبيه، ومحمدِ بن يحيى تلميذِ الغَزاليِّ، وعُمرَ بنِ علي، عُرفَ بسلطان، وتفقَّهَ بمرو على أبي إسحاق إبراهيم بن محمدٍ، وسمع من هبةِ الله بن سهل السيِّدي، وعبدِ الجبارِ الخُوارِيِّ، وتأدَّبَ على أبيه، وبرعَ، وتقدَّمَ، وأفتى، ووعظ في أيام مشايخه، ودرَّس

بنظامية نَيسابورَ نيابةً، وصارَ من فحول المناظرينَ، وبلغَ رتبةَ الإمامةِ.

وقدمَ بغداد في سنة ٥٣٨، فوعظَ وناظَرَ، ثم سكنَ دمشقَ، ودرَّسَ بالمجاهديَّةِ، والغَزَّاليَّة، ثم انفصلَ إلى حلب، فولي تدريسَ المدرستين اللتين أنشأهما نورُ الدِّين وأسدُ الدين، ثم سار إلى همذَانَ، ودرَّسَ بها مدةً، ثم عادَ إلى دمشقَ، ودرَّسَ بالغَزَّاليةِ ثانياً، وتفقَّهَ به الأصحابُ. وكانَ حسنَ الأخلاق، متوداً، قليلَ التصنُّع. ثم سارَ إلى بغداد رسولاً.

روى عنه أبو المواهب ابنُ صَصرى، وأخوه الحُسين، والتاجُ ابنُ حَمويه، وطائفةٌ.

وكان فصيحاً، مُفوَّهاً، مُفسّراً، فقيهاً، خِلافيّاً، درَّسَ أيضاً بالجاروخيَّةِ.

قال القاسمُ ابنُ عساكر: ماتَ في سَلْخِ رمضانَ سنةَ ثمانٍ وسبعين وخمس مئة، ودُفِنَ يومَ العيدِ في مقبرةٍ أنشأها جوارَ مقبرةِ الصوفيةِ غربيّ دمشق.

٥٢٤٦ ـ ابنُ أبي الصَّقْر

المُحَدِّثُ العَدْلُ، أبو عبدالله محمّد بنُ حمزةَ بن محمد بن أحمدَ بن سلامةَ بن أبي جميلٍ، القُرَشِيُّ، الشُّرُوطِيُّ، الدمشقيُّ، ويُعْرَفُ بابنِ أبي الصَّقْر. محدِّثٌ ثقةٌ مفيدٌ. وُلِدَ سنةَ تسعٍ وتسعينَ وأربع مئة، وسمعَ من هبةِ اللهِ ابنِ الأكفاني، وعليِّ بن قُبَيْسٍ الغَسَّانِيِّ، وجمالِ الإسلامِ السُّلَمي.

روى عنه أبو المواهب التَّغلبيُّ، وعبدُ القادر الرُّهاويُّ، والشيخُ الضِّياءُ، وآخرون. وكان شرطيَّ البلد.

تُوفي سنة ثمانين وخمس مئةٍ.

٥٢٤٧ ـ أبو الكَرَم

مسندُ هَمَذانَ، الشيخُ أبو الكَرَمِ عليُّ بنُ عبدِ الكريمِ بن أبي العلاء، العباسيُّ، الهمذاني، العطَّار. حدَّثَ في سنةِ خمسٍ وثمانين بهمذانَ عن أبي غالبٍ أحمد بن محمدٍ العدلِ صاحبِ ابن شبانةَ، وعن فَيْدِ بن عبدِ الرحمٰن الشعرانيِّ وطائفة.

حدَّثَ عنه عليُّ بنُ اسفهسلار الرازيُّ، وشمسُ الدين أحمد بنُ عبد الواحد المقدسيُّ البخاري، والحافظُ عبدُ القادرِ الرُّهاويُّ، وجماعة. وسماعاته في سنة نيِّفٍ وخمس مئةٍ رحمه الله.

٥٢٤٨ ـ صاحب حلب

الملكُ الصالحُ، أبو الفتحِ إسماعيلُ ابنُ صاحبِ الشام نورِ الدين محمودِ ابن الأتابَك. عملَ له أبوهُ ختاناً لم يُسْمَعْ بمثلِه، وأطعمَ أهلَ دمشقَ حتَّى سائرَ أهلِ الغوطةِ، وبقيَ الهناءُ أسبوعاً، وفي الأسبوعِ الآتي انتقلَ نورُ الدِّين إلى الله، ووصَّى بمملكتِه لهذا، وهو ابنُ إحدى عشرةَ سنةً فملَّكُوهُ بدمشقَ، وكذا حَلَفُوا له بحلب، فأقبلَ من مصرَ صلاحُ الدِّين، وأخذَ منه دمشقَ، فترحَّلَ إلى حلب، وكان شاباً، ديِّناً، خيِّراً، عاقلاً، بديعَ الجمال، مُحبَّباً إلى الرعيةِ وإلى الأُمراء، فنمت فتنةٌ، وجرتْ بحلب بين السنَّةِ والرافضةِ، فسارَ السلطانُ صلاحُ الدِّين، وحاصرَ حلب مُديْدَةً، ثم ترحَّلَ، ثم حاصرها، فصالحوه، وبذلوا له المَعَرَّةَ وغيرها، ثم نازَلَ حلب ثالثاً، فبذلَ أهلُهَا الجهدَ في نصرةِ الصَّالح، فلما ضجر السلطانُ، صالحَهُمْ، وترحَّلَ وأخرجوا إليه بنتَ نورِ الدين، فوهبَها عَزَازَ، وكانَ تدبيرُ مملكةِ حلب إلى أمِّ الصالحِ

وإلى شاذبخت الخادمِ وابنِ القيسرانيِّ.

تعلَّل الملكُ الصالحُ بقولنج خمسةَ عشرَ يوماً، وتُوفي في رجب سنةَ سبعٍ وسبعين وخمس مئةٍ، وتأسَّفوا عليه.

عاشَ عشرين سنةً سوى أشهر.

٥٢٤٩ ـ صاحبُ أَذْرَبيجان

الأتابكُ شمسُ الدِّين إلْدُكُز صاحبُ أَذْرَبيجانَ وهمذانَ. كان من غلمانِ الوزيرِ السُّمَيْرَميّ، فصار بعد قتلهِ للسلطانِ مسعود، فأَمَّرَهُ، ثم ولاَّه مسعودٌ مملكةَ أَرَّانيَّة، ثم تمكَّن، وعظُمَ شأنُه، واستولى على إقليم أذْرَبيجان، وعلى الريِّ وهمذان وأصبهان، وكان يُخْطَبُ معه لابن زوجتهِ السلطانِ أرسلان بن طُغْرل، وبلغَ عددَ جيشِ إلْدُكُز خمسين ألفاً، وكان جيِّدَ السيرةِ، حازماً، فارساً شجاعاً.

مات سنة سبعين، وقيلَ: سنةَ ثمانٍ وستين وخمس مئةٍ، وقد شاخ.

٥٢٥٠ ـ الكَمَالُ الأَنْباريُّ

الإمامُ القُدوةُ، شيخُ النحو كمالُ الدين أبو البركات عبدُ الرحمٰن بنُ محمد بن عُبيد الله الأَنْباري، نزيلُ بغداد. تفقَّهَ بالنظاميَّة على أبي منصورٍ الرَّزاز وغيرِه، وبرعَ في مذهب الشافعيِّ، وقرأَ الخلافَ، وأعادَ بالنظامية، ووعظ، ثم إنَّه تأدَّبَ بابنِ الجَوَاليقيّ، وأبي السعادات ابن الشَّجَريِّ، وشرحَ عدة دواوين، وتصدَّرَ، وأخذَ عنه أئمةٌ، وسمع بالأنبارِ من أبيه، وخليفةَ بن محفوظٍ، وببغداد من أبي منصور بن خَيْرُون، وعبد الوهَّاب الأنماطيِّ، والقاضي أبي بكرٍ محمد بن القاسمِ الشَّهْرُزُوريِّ، وعدَّةٍ، رَوَىٰ كُتُباً من الأدبيَّات.

قال ابنُ النَّجار: رَوى لنا عنه أبو بكرٍ المباركُ بن المباركِ النحويُّ، وابنُ الدُّبَيْثيِّ، وعبدُالله بنُ أحمدَ الخَبَّاز. قال: وكانَ إماماً كبيراً في النَّحو، ثِقةً، عفيفاً، مُنَاظِراً، غزيرَ العلمِ، ورعاً، زاهداً، عابداً، تقياً، لا يقبل من أحدٍ شيئاً، وكان خشنَ العيشِ جَشْبَ المأكلِ والملبس، لم يتلبَّسْ من الدُّنيا بشيءٍ، مَضى على أسدِّ طريقةٍ.

سردَ لهُ ابنُ النّجار أسماءَ تصانيفَ جَمّة. مولدُهُ في ربيعٍ الآخرِ سنة ثلاث عشرة وخمس مئة.

ومات في تاسع شعبان سنةَ سبعٍ وسبعين عن بضعٍ وستّين سنةً. وفيها تُوفي الصَّالح إسماعيلُ بنُ نورِ الدين صاحبُ حلب، وأبو الفتح عمرُ بنُ عليِّ بنِ محمد بن حمويه الجُوَيْنيُّ بدمشق، وأبو طاهرٍ هاشمُ بنُ أحمد بن عبد الواحد، خطيبُ حلب، وهبةُ الله بنُ أبي الكرم ابنِ الجَلَخْت الواسطيُّ عن نيِّفٍ وتسعين سنةً.

٥٢٥١ ـ الكَتَّانيّ

الشَّيخُ الجليلُ، العالِمُ الصالح، الخَيِّرُ، المُعمَّرُ، مُحْتَسِبُ واسط، أبو طالبٍ محمد بن أبي الأزهر عليّ بن أحمدَ بن محمد بن عليّ بن يوسفَ، الواسطيُّ الكَتَّانيُّ المُعَدَّل. كان على حسبةِ واسط هو وأبوه. مولدُهُ في سنة خمسٍ وثمانين وأربع مئة، سمع من محمد بن عليِّ بن أبي الصَّقر الشاعر، وطائفةٍ.

قالَ ابنُ الدُّبَيْثيِّ: كانَ ثقةً، صحيحَ السَّماع، مُتَخَشِّعاً، يرجعُ إلى دينٍ وصلاحٍ. رحلَ الناس إليه، وتُوفِّيَ بواسط في ثاني المحرم سنة تسعٍ وسبعين وخمس مئة.

حدَّثَ عنه أبو المواهب بنُ صَصْرى، ويوسفُ الشِّيرازيُّ، وأبو عبدالله الدُّبَيْثي وقال:

نِعْمَ الشيخُ كان، سمعتُ منه في سنةِ أربعٍ وسبعين بقراءَتي.

٥٢٥٢ ـ ابن شاتيل

الشيخُ الجليلُ، المُسْنِدُ، المعَمَّرُ، أبو الفتح عُبيدالله بنُ عبدِالله بن محمد بن نجا بن شاتيل، البغْدادِيُّ، الدَّبّاس. سمع أباه، والحُسيْنَ بنَ عليٍّ ابن البُسْرِيِّ، وأبا غالب الباقلانيَّ، وأبا الغنائم النَّرْسِيَّ، وعدةً، وعُمِّرَ دَهْراً، وتفرَّدَ، ورحلوا إليه.

انتهى إليه علوُّ الإسنادِ.

حدَّثَ عنه السَّمعانِيُّ، وابنُ الأَخْضَرِ، والشيخُ الموفَّقُ، وخلقٌ.

مات في رجب سنة إحدى وثمانين وخمس مئة.

٥٢٥٣ ـ ابن حُبَيْش

القاضي الإمامُ، العالمُ الحافظُ، النَّبْتُ، أبو القاسم عبد الرحمٰن بن محمد بن عُبيدالله بن يوسفَ الأنصاريُّ الأندلسيُّ المَرِيّ، نزيل مُرْسِية، ابن حُبَيْش، وحُبَيْش هو خاله، فيُنْسَب إليه.

وُلد بالمَريَّة سنةَ أربعٍ وخمس مئة، تلا بالرواياتِ على أحمد بن عبدِ الرحمٰن القَصَبيّ، وابن أبي رجاء البَلَويّ، وطائفةٍ، وتفقَّهَ بأبي القاسم بن وَرْدٍ، وأبي الحسن بن نافع، وسمع من خلقٍ، منهم أبو عبدالله بن وَضّاح.

روى عنه أحمد بنُ محمدٍ الطَّرَسُوسِيّ، وأبو سُلَيْمَانَ بنُ حَوْط الله، وخلقٌ كثيرٌ، وقَصدَ من البلاد، وأخذَ الأدبَ عن محمدِ بن أبي زيدٍ النحويِّ، وبرعَ في العربية، وكان من فرسانِ الحديثِ بالأندلس، بارعاً في لغته، لم يكن أحد يُجاريه في معرفةِ الرجالِ، وله خُطَبٌ حِسانٌ، وتصانيفُ، وسعةُ علمٍ كثيرٍ جداً.

تُوفِّيَ في صَفَر سنةَ أربعٍ وثمانين وخمس مئة.

وقال أبو عبدالله بنُ عَيَّادٍ: كان عالماً بالقرآن، إماماً في علمِ الحديثِ، واقفاً على رجالِه، لم يكن بالأندلس من يُجاريه فيه، أقَرَّ له بذلكَ أهلُ عصرِه، مع تَقَدُّمِهِ في اللغةِ والأدبِ، واستقلالِهِ بغير ذلك من جميع الفنون.

٥٢٥٤ ـ ابن عوف

الشيخُ الإمامُ، صدرُ الإسلام، شيخُ المالكيَّة، إسماعيلُ بنُ مكيِّ بن إسماعيلَ بن عيسى بن عوف، القُرَشيُّ الزُّهْرِيُّ العَوْفِيُّ الإسكندريُّ المالكيُّ، من ذُرِّيةِ عبد الرحمٰن بنِ عَوْفٍ رضي الله عنه.

وُلدَ سنةَ خمسٍ وثمانين وأربع مئة، وتفقَّهَ على الأستاذِ أبي بكرٍ الطُّرطُوشِيّ، وبرعَ، وفاقَ الأقرانَ، وتخرَّجَ به الأصحابُ. وروى عن الطُّرْطُوشِيِّ «المُوَطَّأ»، وعن أبي عبدِالله الرازي.

كتبَ عنه الحافظُ السِّلَفي وهو من شيوخِهِ، والحافظُون: عبدُ الغني وابنُ المُفَضَّل وعبدُ القادر، والسلطانُ صلاحُ الدين، وأولادُ ابنهِ عبد الوهاب، وهم: الحسنُ وعبدُالله وعبدُ العزيز، وحدَّثَ «بالموطَّأ» مَرّاتٍ.

قال ابن الجُمَّيْزِيِّ في مشيخَتِهِ: هو إمامُ عصرِه، وفريدُ دهرِه في الفقهِ، وعليه مدارُ الفتوى مع الورع والزهادةِ وكثرةِ العبادة.

تُوفي في الخامسِ والعشرينَ من شعبان سنة إحدى وثمانين وخمس مئةٍ بالإسكندريةِ ولهُ ستٌّ وتسعونَ سنةً رحمه الله.

٥٢٥٥ ـ أبو المحاسن

محمّد بن عبد الخالق بن أبي شكر الأصبهانيُّ. سمع «المُجْتَبَىٰ» كلَّهُ للنَّسائي من عبد الرحمٰن بن حَمْدٍ الدُّونيِّ بقراءَةِ عبدِ الجليلِ كوتاه سنة ٤٩٩. وسمع «الحلية» و «المستخرج على الصحيحين»، و «تاريخ أصبهان» من أبي علي الحدادِ، وسمع «المعجم الكبير» من المُجَسَّد بن محمد الإسكاف: أخبرنا ابنُ فاذشاه، أخبرنا الطبرانيُّ.

تُوفيَ سنةَ ثلاث وثمانين وخمس مئة.

٥٢٥٦ ـ التُّرْك

الشيخُ الصالحُ، المُعَمَّرُ، مُسْنِدُ عصرِه، أبو العباس أحمدُ بنُ أبي منصور أحمد بن محمد بن يَنَال، الأصبهانيُّ، الصوفيُّ شيخُ الطائفة. سمع أبا مُطيع محمَّد بنَ عبد الواحد المِصْري، وعبد الرحمٰن بن حَمْدٍ الدُّونيَّ. وببغداد أبا عليّ بن نَبْهان، وأبا طاهرٍ اليُوسفيَّ. وانتقى عليه الحافظُ أبو موسى المَدينيُّ، وانتهى إليه علوُّ الإسناد. حدَّثَ عنه الحافظُ ابنُ عساكر، والحافظُ أبو بكرٍ الحازميُّ، وأبو المجد القَزْوينيُّ، وعدَّةٌ.

مات في شعبان سنةَ خمسٍ وثمانين وخمس مئةٍ، وله نيِّفٌ وتسعون سنةً.

وفيها مات أبو الحُسين أحمد بنُ حمزةَ بن أبي الحسن ابن الموازينيّ الدمشقيّ، والفقيهُ أبو الفضلِ محمَّدُ بنُ عبد الرحمٰن بن محمد بن منصور الحَضْرميُّ بالثَّغر، وقاضي القضاة أبو سَعْدٍ عبدُالله بن محمد بن أبي عصرون التَّميميُّ، وعبدُ المجيدِ بنُ الحُسَين بن دُلَيْل الإسكندرانيُّ، وأبو بكرٍ محمد بن خلف بن صاف الإشبيلي، وشيخُ الشافعية أبو طالب المباركُ بنُ المباركِ تلميذُ ابن الخَلِّ، وأبو المعالي مُنْجبُ بنُ عبدالله المُرْشِديُّ راوي «الصحيح»، والحافظُ يوسفُ بنُ أحمدَ الشيرازيُّ ثم البغداديُّ.

٥٢٥٧ ـ ابن أبي عَصْرُون

الشيخُ الإمامُ العلَّامةُ، الفقيهُ البارعُ، المقرىءُ الأوحَدُ، شيخُ الشافعيةِ، قاضي القُضاة، شرفُ الدين، عالمُ أهل الشام، أبو سَعْدٍ عبدُالله بنُ محمد بن هبة الله ابن المُطَهَّر ابن عليّ بن أبي عَصْرُون بن أبي السَّريّ التَّميميُّ الحَدِيثيُّ الأصلِ، المَوْصِليُّ، الشافعيُّ. وُلِدَ سنةَ اثنتين وتسعين وأربع مئة، وتفقَّه على المُرْتَضَى الشَّهْرَزُوريّ والدِ القاضي كمال الدين، وأبي عبدالله الحُسين بن خَميس المَوْصِلي، وتلقَّنَ على المُسَلَّم السَّروجيّ، وتلا بالسَّبْعِ على أبي عبدالله الحُسين بن محمدٍ البارعِ، وبالعَشْرِ على أبي بكر المَزْرَفيّ، ودَعْوان بن عليٍّ، وسبط الخَيّاط. وتفقَّهَ بواسط مدَّةً على القاضي أبي عليّ الفارقيّ، وتَلا بالرواياتِ على أبي العزِّ القلانسيّ، قاله ابن النجار.

وعلَّقَ ببغداد عن أسعدَ الميهَنيِّ، وأخذ الأصولَ عن أبي الفتحِ أحمد بن بَرْهان، وسمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي البركاتِ ابنِ البُخاريّ، وإسماعيلَ بن أبي صالحٍ، وفي سنةِ ثمانٍ وخمس مئةٍ من أبي الحسن بن طَوْق، وحصَّلَ علماً جماً، وصنَّفَ التصانيفَ، وأقرأ القراءاتِ والفِقْهَ، واشتهر ذِكْرُهُ، وعَظُمَ قدرُهُ، وبنى له نورُ الدِّين مدارسَ بحلب وحماة وحمص وبعلبك، وبنى لنفسه مدرسةً بحلب، ومدرسة بدمشق، وقبره بها.

تُوفي في حادي عشر رمضانَ سنةَ خمسٍ وثمانين وخمس مئةٍ.

٥٢٥٨ ـ الصَّائغ

الإمامُ المحدثُ المفيدُ، الحافظُ المُسْنِدُ، أبو سَعْد محمد بن عبد الواحد بن عبد الوهاب بن حُسين الأصبهانيُّ الصائغُ. وُلدَ سنة سبعٍ وتسعين وأربع مئة، وسمعَ من غانمٍ البُرْجِيِّ، وأبي عليٍّ الحدَّاد، وهبةِ اللهِ بن الحسن، وطائفة. وكتب وجمعَ وأملى، وكانَ ثِقَةً عالماً.

روى عنه السَّمعَانيُّ، وعبدُ الغنيِّ المَقْدسيُّ، وأبو نِزار ربيعةُ اليمنيُّ، وجماعةٌ، وبالإجازةِ كريمةُ، وطائفةٌ.

مات في ذي القعدةِ سنةَ إحدى وثمانين وخمس مئة.

وفيها توفِّي الشيخُ حياة بحَرَّانَ، وبهلوانُ بنُ الأتابك صاحبُ العجم، وكاتبُ السرِّ أبو اليُسْر شاكرُ بنُ عبدالله التَّنُوخيُّ، والحافظُ عبد الحقِّ، والإمامُ أبو القاسم السُّهَيْليُّ، وعبدُ الرحمٰن بنُ محمدٍ السِّبيُّ الجَيَّارُ بمصرَ، والشيخُ عبدُ الرزَّاق بنُ نصرٍ النجار، وأبو الفتح بنُ شاتِيل، وأبو الجيوش عساكرُ بنُ عليٍّ المقرىء، والمُفَضَّلُ بنُ الحُسين الحِمْيَريُّ البانياسيُّ، وصاحبُ حمص محمدُ بنُ أسد الدين، والحافظُ أبو موسى المَدينيُّ، وأبو الفتح محمودُ بنُ أحمدَ ابن الصابونيّ.

٥٢٥٩ ـ الحَلاَويُّ

الشيخُ الإمامُ المُقرىءُ المُعَمَّرُ، أبو عبدالله محمد بن أبي السعود المبارك بن الحُسين بن طالب الحَرْبيُّ الحَلاَويُّ. شيخٌ مُعمَّرٌ عَتيقٌ هَرِمٌ، ظهرَ له بعد موته السماعُ من جعفرِ بن أحمدَ السَّراج في سنةِ تسعٍ وتسعين وأربع مئة، وفي سنةِ ست وخمس مئةٍ من عليِّ بن محمد الأنباري. وظهرَ له قبل موته بأربعين ليلَة إجازةُ أبي الفضل محمد بن عبد السلام، والحسنِ بن محمدٍ التِّكَكيِّ، وأبي الحُسين الطُّيوري، وطائفةٍ، فأكبَّ عليه طلبةُ الحديثِ يقرؤون عليه بالإجازة، وازدحموا عليه.

وقالَ ابنُ النجار: سمع من أبيه، والقاضي أبي الحُسين محمد ابن الفرَّاءِ، حدثونا عنه.

قال الدُّبَيْثيُّ: مات في التاسع والعشرين من ذي القعدة سنةَ ستٍّ وثمانين وخمس مئة، وعاش بضعاً وتسعين سنة، وقيل: مولده كان بمكَّةَ سنةَ أربعٍ وتسعين وأربع مئة في جُمادى الآخرة.

٥٢٦٠ ـ الأَبْلَه

شاعرُ العراق، أبو عبدالله محمد بن بختيار الجَوْهَريُّ، عُرِفَ بالأَبلهِ لغَفْلَةٍ فيه. مدحَ الخلفاءَ والوزراء.

روى عنه عليُّ بنُ نصرٍ الأديبُ، وأبو الحسن القَطيعيُّ المؤرخُ، وكان شاباً ظريفاً، مُتهجداً، رائقَ النظم، وديوانُهُ مشهورٌ.

مات في جُمادى الآخرة سنةَ تسعٍ وسبعين وخمس مئة. لم يبلغ الستين.

٥٢٦١ ـ القَزَّاز

الشيخُ الصالحُ المُعمَّر، مُسنِدُ بغداد، أبو السعادات نصر الله، ابنُ الشيخِ المُسنِدِ أبي منصور عبد الرحمٰن، ابن المُسنِدِ أبي غالب محمد بن عبد الواحد الشَّيْبانيُّ البَغْداديُّ القَزازُ، ابن زُرَيْق الحَريميُّ. سمع جدَّه، وابنَ بيَان، وابنَ نَبْهان، وعدَّةً، وانتهى إليه علوُّ الإسناد.

حدَّث عنه أبو سعدٍ السَّمْعانيُّ، وابنُ الأَخْضَر، والتقيُّ ابنُ باسويه، وخلقٌ.

توفي في تاسع عشر ربيع الآخر سنة ثلاثٍ وثمانين وخمس مئة.

وفيها مات: عبدُ الجبار بنُ يوسف شيخُ الفُتوة، والمحدثُ عبدُ المغيث بنُ زُهير، وقاضي القضاة عليُّ بنُ أحمد ابن الدَّامَغَاني، ومحمد بنُ يحيى أبو الفتح البَرَدانيُّ، وكبيرُ الأُمراء شمسُ الدين محمد بنُ المُقَدَّم. قُتِلَ بعرفَة، وشيخُ المالكية أبو القاسم مخلوفُ بنُ جارةَ الإسكندرانيُّ، وشيخُ الحنابلة ناصحُ الدين أبو الفتح ابن المَنِّي، والصدرُ مجدُ الدين هبةُ الله بنُ علي ابن الصاحب.

٥٢٦٢ ـ الثَّقَفيُّ

الشيخُ المُسْنِد الجليلُ العالِمُ، أبو الفرج يحيى بن محمود بن سَعْدٍ، الثَّقَفيُّ، الأصبهاني، الصوفيُّ. ولد سنة أربع عشرة وخمس مئة، وسمع من أبي عليٍّ الحداد كثيراً وهو حاضر في السنة الأولى، ومن حمزةَ بن العباس العلويِّ حُضُوراً، وجعفرِ بن عبدِ الواحد الثقفيِّ، وعدةٍ. وارتحلَ لما شاخَ ناشراً لرواياته بأصبهانَ، وحلب والموصل، ودمشقَ، وله أصولٌ وأجزاء اقتناها له والدُهُ.

حدَّثَ عنه الشيخُ أبو عُمرَ، وأخوه الشيخُ الموفَّقُ وأولادهما، والزينُ ابنُ عبد الدائم، وعدَّةٌ.

تُوفِّي بقربِ همذانَ غريباً في سنةِ أربعٍ وثمانين وخمس مئة، وقيل: في آخرِ سنةِ ثلاثٍ.

ومات أبوه أبو الرجاءِ في حدودِ الأربعين وخمس مئةٍ.

٥٢٦٣ ـ ابنُ بَرِّي

الإمامُ العلَّامةُ، نحويُّ وقتِهِ، أبو محمد عبدالله بن بَرِّي بن عبد الجبار بن بَرِّي، المَقْدِسيُّ، ثم المِصْريُّ، النحويُّ، الشافعي. ولد في رجب سنةَ تسعٍ وتسعينَ وأربع مئة، وقرأ الأدبَ على أبي بكرٍ محمد بن عبد الملك، وسمع من مُرْشِد بن يحيى المَديني، وابن الحُطَيْئة، وعدَّة. وتصدَّرَ بجامع مصرَ للعربيَّةِ، وتخرَّجَ به أئمةٌ، وقُصِدَ من الآفاق.

قال الجمالُ القِفْطيُّ: كان عالماً «بكتاب» سيبويه وعللِه، قَيِّماً باللغةِ وشواهدِها، وكان ثقةً ديِّناً.

روى عنه عبدُ الغنيِّ المقدسيُّ، وابنُ المُفَضَّل، وأبو عُمرَ الزاهد، وخَلْقٌ، وكان يتحدَّث ملحوناً، ويتبرَّم بمن يَتَفَاصَحُ.

مات في شوَّال سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة.

وفيها مات الحسنُ بن علي بن عُبيدة الكرخيُّ المقرئُ، وعبدُالله بنُ محمد بن جرير الأُمَويُّ الناسخُ، وعبد الغني ابن الحافظ أبي العلاء الهَمَذَاني.

٥٢٦٤ ـ ابنُ المَنِّي

الشيخُ الإمامُ العلَّامةُ المُفْتِي، شيخُ الحنابلة، ناصحُ الإسلام، أبو الفتح نصر بن فِتيان بن مَطر ابن المَنِّي النَّهْروَانيُّ الحنبليُّ. وُلد سنة إحدى وخمس مئة، وتفقَّهَ على أبي بكرٍ الدِّينَوَريِّ، ولازمَهُ، حتى برعَ في الفقهِ، وسمعَ من هبةِ الله بن الحُسَيْن، وأبي عبدالله البارع، والحُسين بن عبد الملك الخَلَّال، وأبي الحسن ابن الزَّاغُونيِّ، وعدَّةٍ، وتصدَّرَ للعلْمِ، وتكاثَرَ عليه الطلبةُ. تفقَّهَ عليه الشيخُ مُوفق الدين،

والبهاءُ عبدُ الرحمٰن، والفخرُ إسماعيلُ، وحدَّثَ عنه أبو صالحٍ نصرُ بنُ عبد الرزاق، ومحمَّدُ بن مُقبِل ابن المَنِّي ولَدُ أخيه، وجماعة.

تُوفي في رمضانَ سنةَ ثلاثٍ وثمانين وخمس مئة.

٥٢٦٥ ـ ابن بَشْكُوَال

الإمامُ العالِمُ الحافِظُ، الناقِدُ المُجَوِّدُ، مُحَدِّثُ الأندلس، أبو القاسم خَلَفُ بنُ عبد الملكِ بن مسعود بن موسى بن بَشْكُوَال بن يوسف بن داحَةَ الأنصاريُّ، الأندلسيُّ القُرْطُبيُّ، صاحبُ تاريخ الأندلس. وُلِدَ سنة أربع وتسعين وأربع مئة، وسمع أباه، وأبا محمدٍ عبدَ الرحمٰن بنَ محمد بن عتَّاب فأكثرَ عنه، وهو أعلى شيخٍ له، وأبا بحرٍ سفيانَ بنَ العاص، والقاضي أبا بكرٍ ابن العربي، وخلقاً كثيراً.

قال أبو عبدالله الأبَّار: كان مُتَّسعَ الروايةِ، شديدَ العنايةِ بها، عارفاً بوجوهها، حُجةً، مُقدَّماً على أهل وقته، حافظاً، حافلاً، أخبارياً، تاريخياً، ذاكراً لأخبارِ الأندلس. سمع العاليَ والنازلَ، وأسندَ عن مشايخه أزيدَ من أربع مئةِ كتاب، من بين كبيرٍ وصغير. رحلَ الناسُ إليه، وأخذوا عنه، وحدَّثنا عنهُ جماعة، ووصفوه بصلاحِ الدِّخلة، وسلامةِ الباطن، وصحةِ التواضع، وصدقِ الصبرِ للطلبة، وطولِ الاحتمالِ، وألَّفَ خمسينَ تأليفاً في أنواعِ العلم. وولِيَ بإشبيليةَ قضاءَ بعض جهاتِها نيابةً عن ابن العربيّ. وعقدَ الشُّروطَ، ثم اقتصرَ على إسماعِ العلمِ، وعلى هذهِ الصناعةِ، وهي كانت بضاعته، والرواةُ عنه لا يُحصَون؛ منهم: أبو بكر بن خَيْر، وأبو القاسم القَنْطَريُّ، وأبو بكر بنُ سمجون، وأبو الحسن بنُ الضحاك، وكُلُّهم ماتَ قبله.

تُوفي في شهر رمضانَ سنةَ ثمانٍ وسبعين وخمس مئة، وله أربعٌ وثمانونَ سنةً، ودُفِنَ بمقبرةِ قرطبة.

وفي هذه السنةِ مات شيخُ العراقِ الزاهدُ القدوةُ أحمد بنُ علي بن الرَّفَاعِيّ، وقد قاربَ الثمانين، ومُسْنِدُ وقتِهِ خطيبُ المَوْصلِ عبدُالله ابنُ أحمد الطوسيُّ عن اثنتين وتسعين عاماً، وعالمُ دمشقَ الإمامُ قطبُ الدين مسعود بنُ محمدٍ النَّيسابوريُّ الشافعيُّ، والمُسْنِدُ أبو طالبٍ الخَضِر بنُ هبةِ الله بنِ طاووس المقرئُ.

٥٢٦٦ ـ صاحبُ حمص

الملكُ القاهرُ، ناصرُ الدِّين، محمد ابنُ وزيرِ الديارِ المصريّةِ الملك أسد الدين شيركوه بن شاذي بن مروان، ابن عمّ السلطان صلاحِ الدين.

كانت حمص لوالده الملكِ المُجَاهِد، ثم أعطاها نورُ الدين لابنهِ هذا، فاستقلَّ بها هو وأولاده مئة سنة.

وكان ناصرُ الدين ذا شهامةٍ وشجاعةٍ، بحيثُ إنَّ السلطانَ لما مرضَ بحرَّانَ في شوَّال، عظُمَ مرضُه، وأوْصى، فسار من عندهِ ناصرُ الدِّين، ومَرَّ بحلب، وأخذَ خلقاً من الأحداث، وأنفق فيهم، وقدم حمص، فراسل أهل دمشق بأن يتملّكها، فلمَّا عوفي السلطان، خَنَس، ثم لم ينشَبْ أن مات، فيقال: سُقيَ، وقيل: مات في الخمر. والمشهورُ أنَّهُ مرضَ مرضاً حاداً، فماتَ يومَ عرفةَ سنة إحدىٰ وثمانين وخمس مئة، ثم نقلَتْهُ زوجتُه، وهي بنتُ عمِّه، ست الشَّام، أختُ السلطان إلى تربتها في مدرستها الشاميَّة، فدفنتهُ عند أخيها الملكِ شمسِ الدولةِ

تورانشاه.

قال ابنُ واصل: سكِرَ، فأصبحَ ميتاً، وتملَّكَ بعْدُ ابنُه شيركوه، وبلغت تركتُه نحو ألفِ ألفِ دينارٍ.

٥٢٦٧ ـ البهلوان

ابن الأتابك إلْدُكز، صاحبُ أذربيجانَ وعراقِ العجمِ، من كبارِ الملوكِ كوالدِه.

مات أبوهُ هو وسلطانُه رسلان شاه بن طغريل بن محمد بن ملكشاه في سنةٍ واحدةٍ عامَ سبعين وخمس مئة، فتملَّكَ البهلوانُ، وأقامَ في السلطنةِ معه طغريل بن رسلان شاه المذكور خاتمةُ بقايا السلجوقية، وكان من تحتِ حكمِ البهلوان. وكانتْ أيَّامُه إحدى عشرةَ سنةً، وخلَّفَ البهلوانُ خمسةَ آلافِ مملوكٍ، ومن الدوابِّ ثلاثين ألف رأسٍ، ومن الأموالِ ما لا يُعبَّر عنه، فلما مات، قويَ شأنُ طغريل، وعمل مصافاً مع الذي قام بعد البهلوان، وهو أخوه لأمِّه قزل، وكانت دولة قزل سبع سنين.

مات البهلوان في سنة إحدى وثمانين وخمس مئة.

٥٢٦٨ ـ أبو اليُسْر

الصاحبُ البَليغُ البارعُ شاكر بنُ عبدالله بن محمدٍ التنوخيُّ المَعَرِّيُّ، ثم الدمشقيُّ، كاتبُ السرِّ للملكِ نورِ الدِّين صاحب الشام. أخذَ الأدبَ عن جدِّه أبي المجدِ محمد بن عبدالله بحماة، وسمعَ وروى شيئاً.

حدَّث عنه الحافظُ ابنُ عساكر، وأبو القاسم بنُ صَصْرى، وإبراهيمُ ولدهُ والدُ الشيخِ تقيِّ الدين ابن أبي اليُسْرِ.

مولده بشيزر سنة ستٍّ وتسعين وأربع مئة، وعاش خمساً وثمانين سنة.

٥٢٦٩ ـ البَاقَدَارِيُّ

المُحَدِّثُ الحافظُ الذكيُّ، أبو بكرٍ محمّدُ بنُ أبي غالبِ بن أحمدَ بن مرزوقٍ البَاقَدَارِيُّ، البَغْداديُّ الأعمى. قدمَ من قريةِ باقدار، وتلا على غيرِ واحدٍ، وسمع من سِبْطِ الخَيَّاط، وأبي بكرِ ابنِ الزاغونيِّ، وابنِ ناصرٍ، وخلقٍ.

قال الدُّبَيْثيُّ: انتهى إليه معرفةُ رجالِ الحديثِ وحفظه، وعليه كانَ المُعْتَمَد، سمِعْتُ غيرَ واحدٍ من شيوخنا يصفُونه بالحفظِ ومعرفةِ الرِّجال والمتونِ مع ضرره. وقيل: كان ابنُ ناصرٍ يراجعُهُ في أشياء، ويرجع إليه.

قلتُ: مات كهلاً في سنة خمسٍ وسبعين وخمس مئة في آخرها، وعُمِّرَتْ بنتهُ عجيبةُ، وانتهى إليها علوُّ الإسناد.

٥٢٧٠ ـ ابنُ زَرْقُون

الشيخُ الفقيهُ، الإمامُ، المُعَمَّرُ، المقرىءُ، بقيَّةُ السَّلَفِ أبو عبدالله محمدُ بنُ أبي الطيِّب سعيدِ بن أحمدَ بن سعيدِ بن عبد البرِّ بن مجاهدِ ابن زَرْقُون الأنصاريُّ الأندلسيُّ الإشبيلي المالكيُّ.

أجازَ له عامَ اثنتين وخمس مئة أبو عبدالله أحمدُ بنُ محمدٍ الخَوْلانيُّ راوي «المُوَطَّأ»، وفيها وُلِدَ، وتفرَّدَ في وقته عنه، وسمعَ بمراكش من أبي عمرانَ موسى بن أبي تليد، فتفرَّد عنه أيضاً، وسمعَ من القاضي عبدالله بن أحمد الوَحِيديِّ، وخلف بن يوسف الأبرش، والقاضي عياضِ بن موسى، وحدَّثَ عنهم، وسمع «المُوَطَّأ» من عياض، ولازَمَهُ زماناً.

قال الأبَّار: وليَ قضاءَ سَبْتَةَ فشُكِرَ، وكانَ من سَرَواتِ الرجالِ، فقيهاً، مُبرزاً، وأديباً كاملاً،

حسنَ البزَّةِ، ليِّنَ الجانب، جمعَ بين «سُنَن» أبي داود، و «جامعِ» التِّرمذيِّ، وارتحلَ الناسُ إليهِ لعلوِّه.

حدَّث عنه أبو العباسِ أحمد ابنُ الروميَّةِ النباتيُّ، وخلقٌ.

مات في رجب سنة ستٍّ وثمانين وخمس مئة.

ومات معه المُحدِّثُ الرئيسُ أبو المواهب بنُ صَصْرى، وأبو القاسم عبدُ الرحمٰن ابنُ محمد بن غالب ابن الشرَّاط القُرْطُبيُّ، والمقرئُ أبو الطيِّب عبدُ المنعم بنُ يحيى بن الخلوفِ الغرْناطِيُّ، وأبو عبدالله محمدُ بنُ جعفر بن حميدِ بن مأمونٍ البَلَنْسِيّ، وأبو بكرٍ محمَّدُ بنُ عبدالله بن الجدِّ الإشبيليُّ، وأبو عبدالله محمد بنُ المباركِ بن أبي السَّعودِ الحَلاويُّ الحربيُّ في عَشْرِ المئة، ومسعود بنُ عليِّ ابن النَّادرِ، وأبو الفتح نَصرُ الله بنُ عليٍّ ابن الكَيَّال مقرئُ واسط.

٥٢٧١ ـ ابن مُغاور

الإمامُ العلَّامةُ الفقيهُ، الكاتبُ البَليغُ، أبو بكر عبدُ الرحمٰن بنُ محمد بن مغاور بن حكمِ بنِ مُغاورٍ، السُّلميُّ، الشاطبيُّ. وُلدَ سنةَ اثنتين وخمس مئة، وسمعَ من: أبيهِ، وأبي عليٍّ ابن سكّرة الصَّدَفيّ، وهو خاتمةُ أصحابِهِ، وسمع «صحيح» البخاريِّ من أبي جعفر بن غزلون صاحبِ أبي الوليدِ الباجيِّ، وسمع من أحمدَ بنِ جَحْدرٍ الأنصاري.

روى عنه أبو الربيعِ بنُ سالمٍ، وابنا حَوْطِ الله، وهانىءُ بنُ هانىء، وأبو القاسم الطَّيِّب المُرسيُّ، وقال: هو رئيسُ البلاغةِ.

قال الأبَّار: كان بقيَّةَ مشيخةِ الكتَّابِ والأدباءِ مع الثقةِ والكرمِ، بليغاً مُفوَّهاً، مُدركاً، له حظٌّ وافرٌ من قرضِ الشِّعر، وصدقِ اللهجة، طالَ عمرُهُ، وعلَتْ روايَتُهُ، حدَّث بشاطِبَة.

تُوفي في صفر سنة سبعٍ وثمانين وخمس مئة.

٥٢٧٢ ـ أبو مُوسى المَديني

الإمامُ العلَّامة، الحافظُ الكبيرُ، الثِّقَةُ، شيخُ المحدِّثين، أبو موسى محمد بنُ أبي بكر عُمرَ بن أبي عيسى أحمدَ بن عُمرَ بن محمد بن أحمد بن أبي عيسى المَديني الأصبهانيُّ الشافعيُّ صاحبُ التصانيفِ. مولدُهُ في ذي القعدةِ سنةَ إحدى وخمس مئة.

حرصَ عليه أبوه، وسمَّعَهُ حضوراً، ثم سماعاً كثيراً من أصحاب أبي نُعَيْمٍ الحافظِ، وطبقتهم، وعمل أبو موسى لنفسهِ مُعجماً روى فيه عن أكثر من ثلاث مئة شيخٍ. روى عن أبي سعدٍ محمد بن محمد بن محمد المُطَرِّز حضوراً وإجازة، وعن أبي منصور محمد بن عبدالله بن مندويه، وأبي عليٍّ الحدادِ فأكثر جداً، والحافظِ يحيى بن مَنْدَةَ، وقاضي المارستانِ أبي بكرٍ، وخلقٍ سواهُمْ.

حدَّثَ عنه أبو سعدٍ السَّمعانيُّ، والنَّاصِحُ عبدُ الرحمٰن ابنُ الحنبليِّ، وآخرون.

قال ابنُ الدُّبَيْثيِّ: عاش أبو موسى حتَّى صارَ أوْحَدَ وقتِهِ، وشَيْخَ زمانِهِ إسناداً وحفظاً، وقال أبو سعدٍ السَّمعاني: سمِعْتُ من أبي موسى، وكتبَ عني، وهو ثقةٌ صدوق.

تُوفي أبو موسى في تاسعِ جمادى الأولى سنةَ إحدى وثمانين وخمس مئةٍ.

قلت: كانَ حافظَ المشرقِ في زمانه.

وفيها ماتَ حافظُ المغربِ أبو محمد عبدُ الحقِّ بنُ عبد الرحمٰن الأزديُّ مُصنِّف

«الأحكام»، وعالمُ الأندلس الحافظُ أبو زيدٍ عبدُ الرحمٰن بنُ عبدالله بن أحمد بن أصبغ الخَثْعَميُّ السُّهَيْليُّ المَالقيُّ الضَّرير صاحبُ «الرَّوض الأُنُف»، ومُسند الوقت أبو الفتح عُبيدُالله بنُ عبدالله بن شاتيل الدبَّاسُ ببغداد، وحافظُ أصبهانَ الإمامُ أبو سعدٍ محمَّدُ بنُ عبد الواحدِ الصائغُ، ومُسْنِدُ دمشقَ أبو محمدٍ عبدُ الرزاق بنُ نصرٍ النجارُ، وأبو المجد الفضلُ بنُ الحُسَيْنِ البانياسيُّ، وشيخُ حرَّان الزاهد الشيخُ حياةُ بن قيسٍ الأنصاريُّ، وشيخُ الإسكندريةِ الفقيهُ أبو الطاهر إسماعيلُ بنُ عَوفٍ الزُّهْريُّ عن ستٍّ وتسعين سنةً، ومحدِّثُ مكةَ أبو حفصٍ عُمرُ بنُ عبدِ المجيدِ الميانشيُّ.

٥٢٧٣ ـ عبْدُ المُغيث

ابن زهير بن زهير بن علَوي، الشيخُ الإمامُ المُحَدِّثُ الزاهدُ الصالحُ، المُتَّبعُ، بقيةُ السَّلفِ، أبو العزِّ بنُ أبي حَرْبٍ، البغداديُّ الحربيُّ. ولد سنة خمس مئة، وعُنيَ بالآثارِ، وقرأ الكتبَ، ونسخَ، وجمعَ وصنَّفَ، مع الورَعِ والدِّينِ والصدق والتمسكِ بالسُّنَن، والوقعِ في النفوسِ والجلالة. سمع أبا القاسم بنَ الحُسَيْنِ، وأبا العزِّ بنَ كادشٍ، وقاضي المارستان، وعدداً كثيراً، وروى الكثيرَ، وأفادَ الطلبةَ.

حدَّثَ عنهُ الشيخُ الموفَّقُ، والحافظُ عبدُ الغني، وطائفة. ولعبدِ المغيثِ غلطاتٌ تدلُّ على قلَّةِ علمه.

تُوفيَ في المُحرَّم سنةَ ثلاثٍ وثمانين وخمس مئة.

٥٢٧٤ ـ ابنُ المَوَازيني

الشيخُ العالِمُ، المُحدِّثُ المُسْنِدُ، أبو الحُسين أحمد بنُ حمزةَ ابنِ المُحدِّث أبي الحسنِ عليِّ بن الحسنِ بن الحُسَيْن ابن الموازيني الدمشقيُّ، المُعَدَّلُ.

وُلدَ في ربيعٍ الأولِ سنةَ ست وخمس مئة.

سمع من جدِّه أبي الحَسَن، ووالدتِه شُكْر بنتِ سهلِ بن بشر الإسفراييني، وارتحلَ، فسمع من أبي بكر ابن الزاغُونيِّ، وسعيدِ ابن البناءِ، وطائفة.

وخرَّجَ، وجمعَ، وسكنَ بسفحِ قاسيونَ، وأنشأَ زاويةً، وكان مُقْبلاً على شأنِه، مُؤْثراً للعُزْلَةِ، مُواسياً للفقراءِ، خرَّجَ لنفسه «مشيخةً» حسنةً، فيها عن أبي الفضلِ الأُرْمَويِّ، وابنِ الطَّلايةِ وعدةٍ.

روى عنه الحافظُ الضياءُ، وابنُ خليلٍ، وخلقٌ.

قال الضِّياءُ: كان دَيِّناً، خيِّراً.

مات في المحرَّم سنةَ خمسٍ وثمانين وخمس مئة.

٥٢٧٥ ـ ابنُ الصَّابُونيّ

الإمامُ بقيَّةُ المشايخ، أبو الفتح محمودُ بنُ أحمد بن عليٍّ المحمودِيُّ الجَعْفَريُّ ابنُ الصابونيِّ. نُسبَ إلى جدِّ والدتِه شيخِ الإسلامِ أبي عثمانَ الصَّابونيِّ الصوفيِّ المُقرىء، وكان يسكن بالجعفرية ببغداد، فنُسِبَ إليها. وُلدَ سنة خمس مئة تقريباً، وتلا بالروايات على أبي العزِّ القلانسيِّ، وسمعَ هبةَ الله بنَ الحُصَين، وجماعةً، وصحِبَ حمَّاداً الدبَّاسَ، وعليَّ بنَ مهديٍّ البَصْريَّ، وكان له زاوية ببغداد.

روى عنه ابنُه علمُ الدِّين، وابنُ المُفضَّل الحافظ، وطائفةٌ، وكان يُلقَّبُ جمال الدين، وقيل لجدِّه عليِّ بنِ أحمد: المحموديّ، لاتِّصاله بالسلطان محمود السلجوقي.

قدِمَ أبو الفتح دمشق، فزاره نورُ الدِّين، وسألهُ الإقامةَ بها، فقال: قصدي زيارة ضريحِ الشافعيِّ، فجهزه سنةَ بضعٍ وستين، في صحبةِ الأمير نجمِ الدين أيوب، وصار صديقاً له، فكان ولداه السلطانان صلاحُ الدين وسيفُ الدين يحترمان أبا الفتح، ويرعيانِه.

مات في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمس مئة.

٥٢٧٦ ـ ابنُ الصاحب

المولى الكبيرُ، مجدُ الدِّين، هبةُ الله ابنُ الصاحب أستاذِ دارِ المستضيءِ. أحدُ من بلغَ أعلى الرُّتَب، وصار يُولِّي، ويعزلُ، وأظهر الرَّفْضَ، ثم ولِيَ حجابةَ باب النوبيِّ، ولم يزَلْ في ارتقاءٍ حتى قُتِل، وعُلِّقَ رأسُه ببغداد.

طُلِبَ إلى دار الخلافة، فوثبَ عليه الشحنةُ ياقوتٌ في الدِّهليز، فقتله، وكان قد تمرَّدَ، وسفكَ الدِّماءَ، وسبَّ الصحابة، وعزمَ على قلب الدَّولةِ، فقصمه الله.

٥٢٧٧ ـ ابنُ مُنقذ

الأميرُ الكبيرُ العَلَّامةُ، فارسُ الشام، مجدُ الدين، مؤيَّدُ الدولةِ، أبو المظفر أُسامَة ابنُ الأمير مُرشدِ بن عليّ بن مُقَلَّد بن نصر بن مُنْقِذِ الكِنَانيُّ، الشَّيْزَريُّ. وُلد بشَيْزَرَ سنةَ ثمانٍ وثمانين وأربع مئة، وسمع في سنة ٤٩٩ نسخةَ أبي هُدْبَةَ من عليِّ بن سالمٍ السَّنْبسيِّ.

روى عنه ابنُ عساكر، وابنُ السَّمْعانيِّ، وجماعة، وله نظمٌ في الذروةِ كأبيه.

قال السمعاني: ذكر لي أنَّه يحفظُ من شعرِ الجاهليةِ عشرةَ آلافِ بيتٍ.

سافرَ إلى مصرَ، وكان من أُمرائها الشيعة، ثم فارقها، وجرتْ له أمورٌ، وحضر حروباً ألَّفها في مجلد فيه عبرٌ.

عاش سبعاً وتسعينَ سنةً، وماتَ بدمشقَ في رمضانَ سنة أربع وثمانين وخمس مئة.

٥٢٧٨ ـ ابنه

الأميرُ الكبيرُ عضدُ الدولةِ مرهفُ بنُ

أسامةَ، له شعرٌ رائقٌ. روى عنه الزكيُّ المنذريُّ، والقوصيُّ، وجمَعَ من الكتب ما لا يوصف.

مات سنة ثلاث عشرة وست مئة عن ثلاث وتسعين سنة.

٥٢٧٩ ـ الحَازِميُّ

الإمامُ الحافظُ، الحُجةُ الناقدُ، النسَّابَةُ البارعُ، أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازمٍ الحازميُّ الهمذاني. مولدُهُ في سنةِ ثمانٍ وأربعين وخمس مئة.

سمعَ من أبي الوقتِ السِّجْزيِّ حضوراً وله أربعُ سنين، وسمعَ من شَهردار بن شِيرويه الدَّيْلَميِّ، وأبي زُرْعةَ بن طاهرٍ المقدسيِّ الحافظِ، وأبي موسى محمد بن أبي عيسى المديني، وأقرانِهم بالعراقِ وأصبهانَ والجزيرة والشامِ والحجاز، وجمعَ، وصنَّفَ، وبرعَ في فَنِّ الحديثِ خصوصاً في النَّسب، واستوطنَ بغداد.

قال أبو عبدالله الدُّبَيْثي: تفقَّهَ ببغداد في مذهبِ الشافعيِّ، وجالسَ العلماءَ، وتميَّزَ، وفهمَ، وصارَ من أحفظِ الناس للحديثِ ولأسانيده ورجاله، مع زُهْدٍ، وتعبُّدٍ، ورياضةٍ، وذكْرٍ. صنَّفَ في الحديث عدةَ مُصَنَّفاتٍ، وأملى عدةَ مجالسَ، وكانَ كثيرَ المحفوظ حلوَ المذاكرة، يغلبُ عليه معرفةُ أحاديثِ الأحكام. أمْلى طرقَ الأحاديث التي في «المُهَذَّب» للشيخ أبي إسحاق، وأسنَدَها، ولم يُتِمَّهُ.

وقال أبو عبدالله بنُ النجَّار في «تاريخه»: كان الحازميُّ من الأئمةِ الحُفَّاظِ العالمينَ بفقه الحديثِ ومعانيه ورجالِه، وكان ثِقَةً، حجةً نبيلاً زاهداً عابداً ورعاً.

ماتَ سنة أربع وثمانين وخمس مئة، وله ستٌّ وثلاثون سنة.

وماتَ معه في سنة أربعٍ الأميرُ الكبيرُ مؤيدُ الدولةِ مجدُ الدِّين أبو المظفر أُسامةُ بن مرشدِ بن منقذٍ الكِنَانيُّ الشَّيْزَريُّ الشاعرُ عَن سبعٍ وتسعين سنةً، وأبو المُقيمِ ظاعِنُ بنُ محمدٍ الزُّبيريُّ الخياط، وأبو محمد عبدُالله بن علي بن سويدة التكريتي، وأبو القاسم بن حُبيش الأنصاري، وأبو القبائل عَشيرُ بنُ عليٍّ الجَبَليّ بمصرَ، وشمس الأئمةِ عمادُ الدين عُمرُ بنُ بكرٍ الأنصاريُّ البُخاريُّ شيخُ الحنفيةِ، وتاجُ الدِّينِ محمد بنُ عبد الرحمٰن المَسْعُوديُّ المحدِّثُ، وشاعر العراقِ أبو الفتح محمَّدُ بنُ عُبيدِ الله ابن التَّعاويذيِّ، وأبو عبدالله محمَّدُ بنُ عليِّ بن صدقَةَ الحرَّانيُّ السَّفَّارُ، وأبو الفتوح محمَّدُ بنُ المُطهَّر بن يَعْلَى الفاطميُّ الهَرَويُّ، والعبدُ الصَّالح محمد بن أبي المعالي بن قايدٍ الأوَانيُّ، ويحيى بن محمود الثقفيُّ، والمباركُ بنُ أبي بكرٍ ابن النقور.

٥٢٨٠ ـ الجَابِريُّ

شيخُ الحنفيةِ، نُعمانُ الزَّمان، القاضي عمادُ الدِّين، أبو العلاء عُمرُ ابنُ العلَّامةِ شيخِ المذهبِ شمسِ الأئمةِ أبي الفَضْلِ بكرِ بنِ محمَّدٍ الأنصاريِّ الجَابريُّ البُخَاريُّ الزَّرَنْجَري. وزَرَنْجَرَى: من قُرَى بخَارَى.

تفقَّهَ بأبيه، وببرهانِ الأئمةِ ابنِ مازةَ، وسمعَ «صحيح» البُخاريِّ من أبيه، عن أبي سهلٍ الأبيورديِّ، عن ابن حاجبٍ الكاشاني.

تفقَّهَ به: شمسُ الأئمةِ أبو الوحدةِ محمَّدُ بنُ عبدِ السَّتَّار الكُرديُّ، والمُفتي جمالُ الدين عُبيدُالله بنُ إبراهيمَ المَحْبُوبيُّ، وصدرُ العالَمِ محمَّدُ بنُ عبدِ العزيز بن مازةَ.

وعُمِّرَ نحو التسعين، وانتهت إليه رئاسةُ الحنَفيَّةِ.

مات في شوَّال سنة أربعٍ وثمانين وخمس مئة.

٥٢٨١ ـ المَسعُودِيُّ

الإمامُ المحدِّثُ، الفقيهُ، اللغويُّ، المُتفنِّنُ، تاجُ الدِّين، أبو سعيدٍ وأبو عبدالله محمدُ بنُ المسندِ عبد الرحمنِ بن محمد بن مسعودٍ المسعوديّ البَنْجَديهيُّ المَرْوَزِيُّ، الصُّوفيُّ. وُلدَ سنةَ اثنتين وعشرين وخمس مئة، وسمع أباه، وعبدَ السَّلامِ بنَ أحمدَ بكبره، والحافظَ السِّلَفي، وعدَّة، وأملى بمصرَ مجالسَ في سنةِ خمسٍ وسبعين، وأدَّبَ الملكَ الأفضلَ ابنَ السُّلطانِ، وعمل شرحاً كبيراً للمقاماتِ، واقتنى كتباً كثيرةً، وليَّنَهُ المُحدِّثون.

حدَّثَ عنه زينُ الأُمناءِ، والتاجُ القُرْطُبيُّ، والنُّورُ البَلْخِيُّ، وأمثالُهُم.

قال الحافظُ ابنُ خليلٍ: لم يكن في نَقْلِهِ بثقةٍ ولا مأمونٍ.

وقال ابنُ النجَّار: كان من الفضلاءِ في كلِّ فنٍّ، ومن أظرفِ المشايخِ، وأحسنِهم هيئةً، وأجْمَلِهِمْ لباساً.

ماتَ في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وخمس مئة، ووقفَ كُتُبَهُ بالسُّمَيْسَاطية.

٥٢٨٢ ـ ابن التَّعاوِيذِيّ

رئيسُ الشُّعراءِ، أبو الفتحِ محمَّد بنُ عُبيدالله التعاويذي، البغدادي، الأديبُ، سبطُ المباركِ بنِ المباركِ التعاويذي. كان والدُهُ من غلمانِ بني المُظَفَّر، وكان هو كاتباً بديوانِ المقاطعاتِ. وديوانُه مجلَّدان.

روى عنه عليُّ بنُ المباركِ بن وارثٍ.

أضرَّ بأَخَرَةٍ، ورثى عينَيْهِ وأيامَ شبابه، ونظمُهُ فائقٌ. عاش خمساً وستينَ سنةً، وماتَ في شوال سنة أربعٍ وثمانين وخمس مئة.

٥٢٨٣ ـ ابنُ الدَّهَّان

العلَّامةُ، مُهذِّبُ الدِّين، أبو الفَرَجِ عبدُالله بنُ أسعدَ بن عليٍّ المَوْصلي، الشافعيُّ، الشاعرُ المُدرِّسُ بحمص. له ديوانٌ صغير، ونظمُهُ بديع. دخلَ إلى مصرَ، ومدحَ ابن رُزِّيك، ومدحَ السُّلطانَ صلاحَ الدِّينِ بقصيدةٍ طنانةٍ.

توفي في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمس مئة.

٥٢٨٤ ـ ابنُ الجَدّ

الشيخُ الإمامُ، العَلَّامةُ، الحافظُ، الفقيهُ، الخطيبُ الأَفْوَهُ، أبو بكر محمدُ بنُ عبدالله بن يحيى بن فرجِ بنِ الجدِّ الفِهْرِيُّ اللبْلِيُّ، ثم الإشبيليُّ المالكيُّ.

ولِدَ سنةَ ستٍّ وتسعين وأربع مئةٍ، وسمعَ بقرطبةَ أبا محمَّدِ بنَ عتَّابٍ، وأبا بحر بن العاص، وأبا الوليدِ بن رُشْدٍ في سنةِ خمسَ عشرة وخمس مئةٍ. وبإشبيليةَ أبا بكر بنَ العربيِّ، وأبا الحَسَن شُرَيْحَ بنَ محمدٍ، لكنَّه امتنعَ من الرِّوايةِ عنهما، وبحثَ «سيبويه» على أبي الحسن ابن الأخضر، وأخذَ عنه كتبَ اللُّغةِ، وسمعَ «صحيح» مسلمٍ من أبي القاسم الهَوْزَنِيِّ.

حدَّثَ عنه: محمَّدُ بنُ عُبيدِالله الشَّرِيْشِيُّ، وعددٌ كثير.

وكانَ كبيرَ الشَّأن، انتهتْ إليه رئاسةُ الحفظِ في الفُتيا، وقُدِّمَ للشُّورى من سنةِ إحدى وعشرين، وعَظُمَ جاهُهُ، ونالَ دُنْيا عريضةً، ولم يكنْ يدري فنَّ الحديثِ، لكنَّهُ عالي الإسنادِ

فيه، وكانَ أَحَدَ الفُصحاءِ البلغاءِ، امتُحِنَ في كائنةِ لَبْلَةَ، وقُيِّدَ وسُجِنَ، وكان فقيهَ عصرِه، تخرَّجَ به أئمةٌ.

مات في شوال سنةَ ستٍّ وثمانين وخمسَ مئة.

٥٢٨٥ ـ ابن الفُرَاويّ

الشيخُ العالمُ المُعَمَّرُ الأصيلُ، مُسْنِدُ خراسان، أبو المعالي عبدُ المنعمِ بنُ عبدالله ابن فقيهِ الحرم أبي عبدالله محمد بن الفضلِ بنِ أحمدَ الفُراويُّ الصَّاعِديُّ النَّيْسابوريُّ الشافعيُّ. وُلِدَ سنةَ سبعٍ وتسعين وأربع مئة، وسمعَ من جدِّهِ، وعبدِ الغفار بنِ محمد الشيروئيِّ، وطائفةٍ.

وحَجَّ في آخرِ عمرِه.

حدَّث بنَيْسابور، وبغداد، والحرمين، وانتهى إليهِ عُلوُّ الإسنادِ، ولـه «أربعونَ حديثاً» سمعناها، وهو من بيتِ الروايةِ والعدالةِ. حدَّثَ عنه مُكرَّمُ بنُ مسعودٍ، والتاجُ محمد بنُ أبي جعفرٍ، وآخرون.

وفُراوة بالضمِّ والفتحِ: بليدةٌ من ناحيةِ خُوارزم.

تُوفي في أواخر شعبان سنةَ سبعٍ وثمانين وخمس مئة، وله تسعون عاماً، ونزَلَ الناسُ بموته درجةً.

وفيها ماتَ عبدُ الحق بنُ عبد الملكِ بن بُونُهْ العَبْدَريُّ بالمُنَكَّب، وأبو محمد عبدُ الرحمٰن بنُ عليِّ ابن الخِرَقيِّ اللَّخْميُّ الفقيهُ، وصاحبُ حماة تقيُّ الدين عُمَرُ بنُ شاهنشاه بن أيوب، ونجمُ الدِّين محمّد ابنُ الموفّق الخَبُوشانيُّ الشافعيُّ بمصْرَ، وقُتِلَ الشهابُ السُّهْرَوَرْدِيُّ الفيلسوفُ، وشيخُ القراء يعقوبُ بنُ يوسفَ الحَرْبِيُّ.

٥٢٨٦ ـ ابنُ عَيَّادٍ

الإمامُ شيخُ القُرَّاءِ والمُحَدِّثين، أبو عُمرَ يوسفُ بنُ عبدالله بن سعيد بن أبي زَيْد ابن عيَّادٍ الأندلسيُّ اللريِّيُّ. تلا على أبي عبدالله بن أبي إسحاقَ، وابنِ هُذَيل، وأبي مروانَ ابنِ الصَّيْقَل. وسمعَ من أبي الوليدِ ابنِ الدبَّاغ، وطارقِ بن يعيش، وعدةٍ، وكان حجةً ثبتاً معنيّاً بصناعةِ الحديث، مُكْثِراً إلى الغايةِ، بصيراً بتراجمِ الرجالِ، وله تصانيفُ منها «شرح المُنتقى لابن الجارود».

روى عنه ابنهُ محمَّدٌ، وأبو الحجَّاجِ بنُ عبدةَ، وأبو محمَّدِ بنُ غلبون. استُشهد في كائنةِ لريّةَ عن سبعين سنة، وذلك يوم العيد سنة خمس وسبعين وخمس مئة.

٥٢٨٧ ـ حياة

الشيخُ القدوةُ الزاهدُ العابدُ، شيخُ حَرَّانَ، وزاهِدُها، حياةُ بنُ قيسِ بن رَجَّال بنِ سلطان الأنصاريُّ الحرانيُّ، صاحبُ أحوالٍ وكراماتٍ وتألُّهٍ وإخلاصٍ وتعفُّفٍ وانقباض. كانت الملوكُ يزورونَهُ، ويتبرَّكونَ بلقائِهِ، وكان كلمةَ وفاقٍ بين أهلِ بلده.

قيل: إنَّ السلطانَ نورَ الدِّين زارَهُ، فقوَّى عزمه على جهادِ الفرنج، ودعا له، وإنَّ السلطانَ صلاحَ الدين زارهُ، وطلبَ منه الدُّعاءَ، فأشار عليه بتركِ قصدِ المَوْصل، فلم يقبلْ، وسار إليها فلم يظفَرْ بها.

تُوفي في ليلةِ الأربعاء سَلْخَ جمادى الأُولى سنة إحدى وثمانين وخمس مئة، وله ثمانون سنة رحمه الله تعالى.

٥٢٨٨ ـ سنان

راشدُ الدين، كبيرُ الإسماعيليةِ وطاغوتُهم،

أبو الحَسَن سنانُ بنُ سَلْمَانَ بن محمَّدٍ البَصْريُّ الباطِنيُّ، صاحبُ الدَّعوةِ النِّزاريَّةِ. كانَ ذا أدبٍ وفضيلةٍ، ونظرٍ في الفلسفةِ وأيامِ الناسِ، وفيه شهامةٌ ودهاءٌ ومكرٌ وغورٌ.

والدَّعوةُ النِّزاريَّةُ نسبةً إلى نزارِ ابن خليفة العُبيديَّة المستنصر، صيَّرهُ أبوه وليَّ عهدهَ، وبثَّ له الدُّعاةَ، فمنهم صَبَّاح جدُّ أصحاب الألموت، أحدُ شياطينِ الإنس، ذو سَمْتٍ، وذلقٍ، وتخشُّعٍ، وتَنَمُّسٍ، وله أتباعٌ. دخَلَ الشامَ والسواحلَ في حدود ثمانين وأربع مئة، فلم يتمَّ له مرامُهُ، فسارَ إلى العجمِ، وخاطبَ الغُتْمَ الصمَّ، فاستجاب له خلقٌ، وسلخَهم، وحلَّهم، وكثَّرُوا وأظهروا شغلَ السكِّين والوثوبَ على الكبار، ثم قصدَ قلعة الألموت بقَزْوينَ، وهي منيعةٌ بأيدي قومٍ شجعان، لكنَّهم جَهَلَةٌ فقراء، فقال لهم: نحنُ قومٌ عُبَّادٌ مساكين، فأقاموا مُدَّةً، فمالوا إليهم، ثم قال: بيعونا نصفَ قلعتِكم بسبعةِ آلافِ دينار، ففعلوا، فدخلوها، وكثروا واستولى صبَّاح على القلعة، ومعه نحوُ الثلاث مئة، واشتهر بأنَّه يُفْسِدُ الدِّين، ويحلُّ من الإيمان، فنهد له ملكُ تلك الناحيةِ، وحاصر القلعةَ مع اشتغاله بلعبهِ وسكرِه، فقال عليٌّ اليعقوبيُّ من خواصِّ صبَّاح: أيش يكون لي عليكم إن قتلتُهُ؟ قالوا: يكون لك ذُكران في تسابيحنا، قال: رضيتُ، فأمرهم بالنُّزول ليلاً، وقسَّمهم أرباعاً في نواحي ذلك الجيش، ورتَّب مع كل فرقةٍ طبولاً، وقال: إذا سَمِعْتُم الصيحةَ، فاضربوا الطُّبول، فاختبطَ الجيشُ، فانتهزَ الفرصةَ، وهجم على الملكِ فقتلَه، وقُتِل، وهربَ العسكرُ، فحوَتْ الصبَّاحيَّةُ الخيامَ بما حَوَتْ، واستغنَوا، وعظُمَ البلاءُ بهم، ودامت الألموتُ لهم مئةً وستين عاماً، فكان سنان من نُوابهم.

فأمَّا نزارٌ، فإنَّ عمَّتَهُ عَمِلَتْ عليه، وعاهدت الأمراءَ أن تقيمَ أخاه صبيّاً، فخاف نِزارٌ، فهربَ إلى الإسكندرية، وجَرَتْ له أمورٌ وحروبٌ، ثم قُتِل، وصار صبَّاح يقول: لم يَمُتْ، بل اختفى، وسيظهرُ، ثم أحبلَ جاريةً، وقال لهم: سيظهرُ من بَطْنِها، فأذعنوا له، واغتالوا أمراءَ وعلماء خبطوا عليهم، وخافتهمُ الملوكُ، وصانعوهم بالأموال.

وبعثَ صبَّاحٌ الداعيَ أبا محمدٍ إلى الشَّام، ومعه جماعةٌ، فقويَ أمْرُهُ، واستجابَ له الجبليَّةُ الجاهليَّةُ، واستولوا على قلعةٍ من جبلِ السماق.

ثمَّ هلكَ هذا الداعي، وجاءَ بعده سِنان، فكانَ سخطةً وبلاءً، مُتَنسِّكاً، مُتَخشعاً، واعظاً، كان يَجلسُ على صخرةٍ كأنَّهُ صخرةٌ لا يتحرَّكُ منه سوى لسانِه، فرَبطهم، وغَلَوا فيه، واعتقد منهم فيه الإلٰهيَّةَ، فتباً له ولجهلهم، فاستغواهم بسحرٍ وسيمياء، وكان لهُ كتبٌ كثيرةٌ ومطالعةٌ، وطالتْ أيامُهُ.

وأمَّا الألموت، فوليها بعد صبَّاحٍ ابنُه محمد، ثم بعده حفيدُهُ الحَسَنُ بنُ محمد الذي أظهر شعارَ الإسلام، ونبذ الانحلالَ تَقِيَّةً، وزعمَ أنَّه رأى الإمامَ عليّاً، فأمرهُ بإعادة رسومِ الدِّين، وقال لخواصِّه: أليسَ الدينُ لي؟ قالوا: بلى، قال: فتارةً أضَعُ عليكم التكاليفَ، وتارةً أرفضُها، قالوا: سمعنا وأطعنا، واستحضرَ فقهاءَ وقرَّاءَ ليُعلموهم، وتخلَّصوا بهذا من صَوْلة خُوارزمشاه.

نعم، وكانَ سنان قد عرجَ من حجرٍ وقعَ عليه في الزلزلةِ الكبيرةِ زمنَ نورِ الدِّين، فاجتمعَ

إليه مُحبُّوهُ على ما حكى الموفَّقُ عبدُ اللطيف ليقتلوه، فقال: ولِمَ تقتلوني؛ قالوا: لتعودَ إلينا صحيحاً، فشكَرَ لهم، ودعا، وقال: اصبروا عليَّ، يعني ثُمَّ قتلهم بحيلةٍ. ولما أرادَ أن يحلَّهم من الإسلام، نزلَ في رمضانَ إلى مَقْثَأةٍ، فأكلَ منها، فأكلوا معه.

قال ابنُ العديم في «تاريخه»: أخبرني شيخٌ أدركَ سناناً أنه كان بصرياً يعلِّمُ الصبيانَ، وأنه مرَّ وهو طالعٌ إلى الحصونِ على حمارٍ، فأراد أهلُ إقميناسَ أخذَ حماره، فبعد جهدٍ تركوه، ثم آلَ أمرُهُ إلى أن تملَّكَ عدةَ قلاعٍ. أوصى يوماً أتباعَهُ، فقال: عليكم بالصفاء بعضُكم لبعضٍ، لا يمنعنَّ أحدُكم أخاه شيئاً له، فأخذَ هذا بنتَ هذا، وأخذ هذا أختَ هذا سفاحاً، وسموا نفوسهم الصُّفاةَ، فاستدعاهم سنان مرةً، وقتل خلقاً منهم.

قال ابنُ العديم: تمكَّن في الحصونِ، وانقادوا له، وأخبرني عليُّ ابنُ الهَوَاريّ أن صلاحَ الدين سيَّرَ رسولاً إلى سنان يتهدَّدهُ، فقال للرسول: سأُريكَ الرجالَ الذين ألقاه بهم، فأشار إلى جماعةٍ أنْ يَرْمُوا أنفسهُمْ من أهلِ الحصن من أعلاه، فألقوا نُفُوسَهم، فهلكوا.

قالَ: وبلغني أنَّه أحلَّ لهم وطءَ أُمهاتِهم وأخواتِهم وبناتِهم، وأسقطَ عنهم صومَ رمضانَ.

قال: وقرأتُ بخطِّ أبي غالب بنِ الحُصين أنَّ في مُحرَّم سنةَ تسع وثمانين هَلكَ سنان صاحبُ الدعوةِ بحصنِ الكهفِ، وكان رجلاً عظيماً خفيَّ الكَيْدِ، بعيدَ الهمَّةِ، عظيمَ المخاريق، ذا قدرةٍ على الإغواءِ، وخديعةِ القلوب، وكتمان السرِّ، واستخدامِ الطَّغامِ والغَفَلةِ في أغراضِهِ الفاسدة. وأصلُه من قُرى البصرة، خَدَمَ رؤساءَ الإسماعيلية بألموتَ، وراضَ نفسهُ بعلومِ الفلاسفةِ، وقرأ كثيراً من كُتُبِ الجدلِ والمغالطةِ ورسائلِ إخوان الصفاءِ، والفلسفةِ الإقناعيةِ المُشَوَّقةِ لا المُبَرْهَنَةِ، وبنى بالشامِ حُصُوناً، وتوثَّبَ على حصونٍ، ووعَّرَ مسالكَها، وسالمتْهُ الأنامُ، وخافَتْهُ الملوكُ من أجلِ هجومِ أتباعِهِ بالسِّكِّين. دامَ له الأمرُ نَيِّفاً وثلاثين سنةً، وقد سيَّرَ إليه داعي الدُّعاةِ من قلعةِ أَلَموتَ جماعةً غيرَ مرَّةٍ ليقتلوهُ لاستبداده بالرئاسة، فكان سنان يقتلهم، وبعضُهم يخدعُه، فيصيرُ من أتباعه.

مات سنان كما قلنا في سنة تسع وثمانين وخمس مئة.

٥٢٨٩ ـ الطَّالقانيُّ

الشَّيخُ الإمامُ العلَّامةُ الواعظُ ذو الفنونِ، رضيُّ الدين، أبو الخير أحمَدُ بنُ إسماعيلَ بن يوسفَ الطَّالْقَانيُّ القَزْوِيني الشافعي. مولدُهُ بقَزْوِينَ في سنةِ اثنتي عشرةَ وخمس مئة، وتفقَّه على ملكداذ بن عليّ العُمرَكِيِّ، ثم ارتحلَ إلى نَيْسابورَ فتفقَّهَ بمحمدِ بن محمدٍ الفقيهِ، وبرع في المذهب. سمع من أبي عبدالله الفُرَاويِّ، وزاهرِ الشَّحَّامِيِّ، وسمع الكُتُبَ الكبارَ ودرَّسَ بقَزْوِينَ وببغداد، وسمعَ من ابنِ البَطِّيِّ، ووعظَ، ونفَقَ سوقُهُ، ثم درَّسَ بالنظاميَّةِ.

قال ابنُ النجار: كان إماماً في المذهب والأُصول والتفسير والخلافِ والتذكير، وحدَّث بـ «صحيح» مسلمٍ، و «مُسنَدِ» ابنِ راهويه، و «تاريخ» الحاكم، و «السنن الكبير» و «دلائل النبوة»، و«البعث» للبيْهَقيِّ، وأملَى مجالسَ، ووعظَ، وأقبلوا عليه لحُسنِ سَمْتِهِ، وحلاوةِ مَنْطِقِهِ، وكثرةِ محفوظاتِه، وكَثُرَ التعصُّبُ له من الأُمراءِ والخواص، وأحبَّهُ العَوَامُّ، وكان

يجلسُ بجامعِ القصرِ، وبالنظاميَّةِ، وتحْضُرُهُ أُمَمٌ، ثم عادَ سنةَ ثمانينَ إلى بلدِهِ.

وكان كثيرَ العبادة والصلاة، يشتمل مجلسه على التفسير والحديث، وهو ثقة في روايته.

حدَّث عنه أبو البقاءِ إسماعيلُ بنُ محمَّدٍ المؤدبُ، والمَوفَّق عبدُ اللطيفِ، وبالغ في تعظيمه، وأبو عبدالله بن الدُّبيثي، وآخرون.

تُوفي في المحرم سنة تسعين وخمس مئة.

٥٢٩٠ ـ ابن صَدَقة

الشيخُ الصالحُ الصَّدوقُ، أبو عبدالله محمَّدُ بنُ عليِّ بن محمَّدِ بن حَسَن بن صَدَقَةَ الحرَّانيُّ، البزَّازُ، السَّفَّارُ، المعروفُ قديماً بابن الوَحِشِ. شيخٌ مُعَمَّرٌ، مُعْتَبَرٌ، دَيِّنٌ، تردَّدَ إلى خُراسانَ وغيرها في التجارة، وسمع في كهولتِهِ سنةَ ثمانٍ وعشرين وخمس مئة من الفُراويِّ «الصحيح» وغيرَهُ، ولهُ إحدى وأربعون سنةً.

روى عنه أبو عُمرَ الزاهد، وأخوه الشيخُ المُوفَّق، والضياءُ الحافظُ، وآخرون، وروى ابنُ الدُّبَيثي، عن ابنِ الأَخْضَرِ، عنه.

قال ابن النجار: بنى بدمشق مدرسةً، ووقفها على الحنابلة.

قلت: لا وجود للمدرسة.

مات في سنةِ أربعٍ وثمانين وخمس مئة بدمشق، وله أربعٌ وتسعون سنة.

٥٢٩١ ـ ابنُ قايد

القُدوةُ العارفُ، أبو عبدالله محمَّدُ بنُ أبي المعالي بن قايدٍ الأَوَانِيُّ. زاهدٌ، خاشعٌ، ذو كراماتٍ، وتألهٍ، وأوارِدٍ، أُقْعِدَ مدةً. قدِمَ أوانا واعظٌ باطنيٌّ، فنال من الصحابةِ، فحُمِلَ هذا في مِحَفَّتِه، وصاحَ به: يا كلبُ انزِلْ، ورجمَتْهُ العامَّةُ، فهربَ، وحدَّثَ سناناً بما تمَّ عليه، فندبَ له اثنين فأتياه، وتعبَّدا معه أشهراً، ثم قتلاه، وقتلا خادمه، وهربا في البساتين، فنكرهما فلاحٌ، فقتلهما بمرِّه، ثم نَدِمَ لما رآهما بزيِّ الفقر، ثم تيقَّنَ أنَّهما اللذان قَتَلا الشيخَ بصفتِهما، ثم أحرقا، فقيل: إنَّ الشيخَ عبدَالله الأرمَويَّ شاهدَ ذلكَ.

٥٢٩٢ ـ الخِرَقِيّ

الإمامُ الصالحُ، مُعيدُ الأمينيةِ، أبو مُحمَّد عبدُ الرحمٰن بنُ عليِّ بن عليِّ بن المُسَلَّمِ اللخْميُّ الدمشقيُّ، ابن الخِرَقِيِّ، الشافعيُّ. مولده سنة تسع وتسعين وأربع مئة، وسمعَ أبا الحسنِ ابنَ الموازيني، وطاهرَ بنَ سهلٍ، وعدَّة.

وعنه: الشيخُ الموفَّقُ، والضِّياءُ، والبهاءُ، وابنُ خليلٍ، وخلقٌ.

قال ابنُ الحاجبِ: كان فقيهاً عدلاً صالحاً.

تُوفي في ذي القعدة سنةَ سبعٍ وثمانين وخمس مئةٍ.

٥٢٩٣ ـ قزل

السلطان أَرْسلان قزل، واسمُهُ عثمانُ ابنُ الملكِ إلْدُكز صاحب أذربيجان بعد أخيهِ البهلوان. ثم تملَّكَ همذان وأصبهانَ والرَّيَّ، وقويَ على سلطانه طغرل، وأخذَهُ وحبسه، وسار إلى أصبهانَ، وصلبَ جماعة من الشافعية، وخطبَ لنفسه بالسَّلطنةِ، وتمكَّنَ. وكانت دولتُه سبع سنين، ثم قُتِلَ غيلةً على فراشه، وما عُرِفَ مَن قتله، وذلك في شعبان سنة سبعٍ وثمانين وخمس مئة.

٥٢٩٤ ـ عبد الحق

الإمامُ الحافظُ البارعُ المُجوِّدُ العلاَّمةُ، أبو محمَّدٍ عبدُ الحقِّ بنُ عبد الرحمٰن بن عبدالله بن الحُسين بن سعيدٍ الأَزْدِيُّ الأَندلسيُّ الإشبيليُّ المعروفُ في زمانِهِ بابن الخَرَّاط.

وُلِدَ سنة أربع عشرة وخمس مئة. حدَّث عن أبي الحَسَن شُريح بن محمَّدٍ وأبي الحكم بن برَّجان، والمُحدِّثِ طاهر بن عطيَّةَ، وطائفةٍ.

سكنَ مدينةَ بجايةَ وقتَ الفتنةِ التي زالتْ فيها الدولةُ اللَّمتُونيَّة بالدولةِ المؤمنيَّةِ، فنشَرَ بها علمَهُ، وصنَّف التَّصانيف، واشتهر اسمُهُ، وسارَتْ بـ «أحكامه الصغرى» و «الوسطى» الرُّكْبانُ. وله «أحكامٌ كبرى» قيل هي بأسانيده، فالله أعلمُ. وولي خطابة بجايةَ. ذكرهُ الحافظُ أبو عبدالله البَلَنْسيُّ الأبَّار، فقال: كان فقيهاً، حافظاً، عالماً بالحديثِ وعِلَلِهِ، عارفاً بالرجالِ، موصوفاً بالخير والصَّلاحِ.

قلتُ: وعمل «الجمع بين الصحيحين» بلا إسنادٍ على ترتيبِ مسلمٍ، وأتْقَنَهُ، وجَوَّدهُ.

قال الأبَّارُ: وله مُصنَّفٌ كبيرٌ جَمَعَ فيه بين الكتب الستةِ، ولهُ كتابُ «المعتل من الحديث» وكتابُ «الرقاق» ومُصنَّفاتٌ أُخَرُ.

روى عنهُ خطيبُ بيتِ المقدس أبو الحَسَن عليُّ بنُ محمدٍ المَعَافريُّ، وأبو الحجَّاجِ ابنُ الشَّيخِ، وآخرون.

تُوفي ببجايةَ سنة إحدى وثمانين وخمس مئةٍ.

٥٢٩٥ ـ صاحب حماة

الملكُ المُظَفَّر، تَقيُّ الدِّين عمر ابنُ الأمير نورِ الدولةِ شاهنشاه بن أيوب بن شاذي صاحبُ حماة، وأبو أصحابها. كان بطلاً شجاعاً مِقداماً جَواداً مُمَدَّحاً، له مواقفُ مشهودةٌ مع عمِّه السُّلطان صلاحِ الدين، وكان قد استنابه على مصرَ، وله وقوفٌ بمصر والفيُّوم. وسمع من السِّلَفي وابن عَوْفٍ. وروى شيئاً من شعره، وكان لما مَرِض السلطانُ بحرَّانَ، قد همَّ بتملُّكِ مصرَ، فلما عُوفيَ، طلبهُ إلى الشَّام، فامتنعَ، وعزمَ على اللحوق بمملكة قراقوش وبوزبا اللذين تملَّكا أطرافَ المغرب، وشرعَ في السَّفَر، فأتاه الفقيهُ المُقَدَّمُ عيسى الهَكَّاريُّ، فثنى عزمَهُ، وأخرجَهُ إلى الشَّام، فصفحَ عنه عمُّه، ولاطفَه، وأعطاهُ حماة، ثم المعرَّة، وسلميَّةَ وكفر طاب، وميَّافارقين، وحرَّان، والرُّها، وسار إلى ميافارقين ليتسلَّمها في سبع مئةٍ فارس.

ثمَّ أتى مَنَازِكِرْد، فحاصرها مُدَّةً، فأتاهُ أَجَلهُ عليها في رمضانَ سنةَ سبعٍ وثمانينَ وخمس مئةٍ شابّاً، ونقلَ، فدُفنَ بحماة، وكان من أعيانِ ملوكِ زمانه. وتملَّكَ حماة بعده ابنُه الملكُ المنصورُ محمَّدٌ، وكان له صيتٌ كبيرٌ في الشجاعةِ.

ومات معهُ في اليومِ الأميرُ حسامُ الدين محمدُ بنُ لاجين ابنُ أختِ السُّلطان، ودُفِنَ بالشاميَّةِ مدرسةِ أمِّه.

٥٢٩٦ ـ الخَبُوشانيّ

الفقيهُ الكبيرُ، الزاهدُ، نجمُ الدِّين، أبو البركاتِ محمد بنُ موفَّق بن سعيدٍ الخَبُوشانيُّ، الشافعيُّ، الصوفيُّ. تفقَّهَ على محمَّد بنِ يحيى، وبرع.

قال المُنْذريُّ: ولِدَ سنةَ عشر وخمس مئة، وحدَّث عن هبةِ الرحمٰن ابنِ القُشَيْري، وقدمَ مصرَ فأقامَ بمسجدٍ مدةً، ثم بتربةِ الشافعيِّ وتبتَّلَ

لإنشائها، ودرَّس بها، وأفتى وصنَّف، وخُبوشان من قُرى نَيْسابور.

قال ابنُ خَلِّكان: كان السلطانُ صلاحُ الدِّين يُقرِّبهُ، ويعتقدُ فيه، ورأيتُ جماعةً من أصحابه، فكانوا يَصِفُونَ فضلَهُ ودينَهُ وسلامةَ باطنِه.

وقال الموفقُ عبدُ اللطيف: سكنَ السُّمَيْسَاطيةَ، وعرفَ الأميرَ نجمَ الدين أيوب، وأخاه، وكان قشفاً في العيش، يابساً في الدِّين، وكان يقول: أصعدُ إلى مصرَ، وأزيل ملك بني عُبيد اليهوديِّ، إلى أن قال: فنزلَ بالقاهرة، ومات العاضِد، وتهيَّبوا الخطبةَ لبني العباس، فوقف الخُبوشانِيُّ بعصاه قُدَّامَ المِنبر، وأمر الخطيبَ بذلك، ففعل، ولم يكنْ إلَّا الخَيْرُ، وزُيِّنَتْ بغداد.

وعاشَ عمُرَهُ لم يأخذْ درهماً لمَلكٍ، ولا من وقْفٍ، ودفنَ في الكساءِ الذي صحبه من بلدِه، وكانَ يأكُلُ من تاجرٍ صَحِبَهُ من بلدِه.

مات في ذي القعدةِ سنةَ سبعٍ وثمانينَ وخمس مئة.

٥٢٩٧ ـ السُّهْرَوَرْدِيّ

العلامةُ، الفيلسوف السِّيمَاويُّ المنطقيُّ، شهابُ الدين يحيى بن حَبَش بن أميرك السُّهْرَوَرْدِيُّ، مَن كانَ يتوقَّدُ ذكاءً، إلا أنه قليلُ الدِّين. وقال ابنُ أبي أصيبعة: اسمُه عُمَر، وكانَ أوحدَ في حكمةِ الأوائلِ بارعاً في أصولِ الفقه، مُفرطَ الذكاءِ، فصيحاً، لم يُناظِرْ أحداً إلَّا أرْبى عليه.

قال الفخرُ المارديني: ما أذكى هذا الشَّاب وأفصحَهُ، إلَّا أنِّي أخشى عليه لكثرةِ تهوُّرِه واستهتارِه.

قال: ثم إنَّه ناظرَ فقهاءَ حَلب، فلم يجارِه أحدٌ، فطلبه الظاهرُ، وعقد لهُ مجلساً، فبانَ فضلُهُ، فقرَّبهُ الظاهرُ، واختصَّ به، فشَنَّعُوا، وعملوا محاضِرَ بكُفره، وبعثُوها إلى السُّلطان، وخوَّفُوه أنْ يُفْسِد اعتقاد وَلَدِه، فكتب إلى وَلَدِه بخط الفاضل يأمرُه بقتله حتماً، فلما لم يبق إلَّا قتلُه، اختار لنفسه أن يُماتَ جوعاً، ففعل ذلك في أواخر سنة ستٍّ وثمانين وخمس مئة بقلعةِ حلب، وعاش ستّاً وثلاثين سنةً.

وللشهابِ شعرٌ جيِّدٌ، وكان أحمقَ طيَّاشاً مُنحلاً.

٥٢٩٨ ـ صاحبُ الروم

السُّلطانُ عزُّ الدِّين قِلج أرسلان ابنُ السُّلطانِ مسعود بن قلج أرْسلان بن سُليمانَ بن قتلمش بن إسرائيلَ بن بيغو بن سلجوقٍ، السلجوقيُّ، التركمانيُّ ملكُ الرُّوم. فيه عَدْلٌ في الجُملةِ وسدادٌ وسياسةٌ. امتدَّت أيامُهُ، وهو والدُ الستِّ السلجوقيةِ زوجةِ الإمامِ الناصر. كانت دولتُه تسعاً وعشرين سنةً، وقيل: بضعاً وثلاثين سنة، وشاخَ، وقويَ عليه بنوه.

قال ابنُ الأثير: كان له من البلاد قونية، وأقْصَرا، وسيواس، وملطية، وكان ذا سياسةٍ وعدلٍ، وهيبةٍ عظيمةٍ، وغزواتٍ كثيرةٍ. ولما كبرَ، فرَّقَ بلادَه على أولادِه، ثم حَجَرَ عليه ابنُه قطبُ الدِّين، ففرَّ منه إلى ابنِه الآخر، فتبرَّمَ به، ثم خَدَمَه وَلَدُه كيخسرو، وندمَ هو على تفريق بلاده.

وكانتْ وفاتُه بقُونيةَ سنةَ ثمانٍ وثمانين وخمس مئة في منتصف شعبانَ.

وتسلطنَ بعدَهُ ابنُه غياثُ الدِّين كيخسرو. ومات ملكشاه بن قِلج أرْسلان بعد أبيه بيسيرٍ،

وتمكَّنَ كيخسرو، وهو الدُ السلطانِ كيكاوس.

٥٢٩٩ ـ النُّمَيْرِيّ

الأميرُ الأديبُ، أبو المُرْهِفِ نَصْرُ بنُ منصورِ بن حسنٍ النُّمَيْرِيّ، وأمّه بنَّةُ بنت سالمِ ابن مالكِ ابن صاحب الموصل بدران بن مقلدٍ العُقَيليُّ. وُلد بالرَّافقة بعد الخمس مئة، وقال الشِّعْرَ وهو مراهقٌ، وله ديوانٌ.

ثمَّ اختلفتْ عشيرتُهُ، واختلَّ نظامُهم، فقدِمَ بغداد، وحفظَ القرآنَ، وتفقَّهَ لأحمدَ، وأخذَ النَّحْوَ عن ابنِ الجواليقي، وسمعَ من هبةِ الله بن الحُصَيْن وجماعةٍ، وصحِبَ الصالحينَ، ومدحَ الخلفاءَ، وأضَرَّ بأُخَرَة.

روى عنه عثمانُ بنُ مُقْبلٍ، والبهاءُ عبد الرحمٰن، وابنُ الدُّبَيْثيِّ، وابنُ خليل، وكانتْ لأبيه قلعةُ نَجْم.

ماتَ في شهرِ ربيعٍ الآخر سنةَ ثمانٍ وثمانينَ وخمس مئةٍ.

٥٣٠٠ ـ ابن مُجْبَر

شاعر زمانِه الأوْحَدُ، البليغُ، أبو بكرٍ يحيى بنُ عبد الجليل بن مُجْبَر، الفهريُّ المرسيُّ، ثم الإشبيلي. مدحَ الملوكَ، وشهدَ له بقوَّةِ عارضتِه، وسلامةِ طبعِه، وفحولةِ نظمِه قصائدُهُ التي سارتْ أمثالاً، وبعدت منالاً. أخذَ عنه أبو القاسمِ بنُ حسَّان، وغيرُه. بالغَ ابنُ الأبَّار في وصفه.

وماتَ بمراكشَ ليلةَ النحرِ سنةَ ثمانٍ وثمانينَ وخمسِ مئةٍ كهلاً، وقيل: سنةَ سبعٍ.

٥٣٠١ ـ الحَضْرَمي

قاضي الإسكندرية، أبو عبدالله محمدُ بنُ عبدِ الرحمٰن بن محمد بن منصور بن محمد بن الفضل الحَضْرَمِيُّ العَلائي ـ نسبةً إلى العَلاءِ بن الحَضْرَميِّ صاحب رسولِ الله ﷺ ـ الصقلِّي، ثم الإسكندرانيُّ المالكيُّ، الفقيهُ.

وُلدَ سنةَ أربعَ عشرةَ وخمس مئةٍ، وسمع من أبي عبدالله الرازيّ عدَّةَ أجزاءٍ.

روى عنهُ ابنُ المُفَضَّلِ الحافظ، وعبدُ الغنيِّ الحافظُ، وآخرون.

ماتَ سنةَ تسعٍ وثمانينَ وخمسِ مئةٍ.

٥٣٠٢ ـ أخوه

الإمامُ الفقيهُ أبو الفضلِ أحمدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ الحَضْرَمِيُّ المالكيُّ، من كبارِ الفقهاءِ. روى عن أبي عبدالله الرازيّ، وأبي الوليدِ بنِ خيرَة، وجماعة.

وُلدَ سنةَ اثنتين وعشرين. روى عنهُ جماعةٌ، وهو أقدمُ شيخٍ لقيه التقيُّ ابنُ الأنماطيِّ.

ماتَ سنةَ خمس وثمانينَ وخمس مئة، وكان أبوهما الشيخُ أبو القاسم آخرَ من حدَّثَ بالإجازَةِ عن الحبَّال، وكان جدُّهما من مشايخِ السِّلَفي، فهُمْ بيتُ علمٍ ورواية.

٥٣٠٣ ـ سُلطانُ شاه

صاحبُ مَرْو، محمودُ بنُ خوارزمشاه أرسلان بن أتسز بن محمد بن نُوشتكينَ الخوارزميُّ، أخو السلطانِ علاءِ الدين خوارزمشاه تكش.

تملَّكَ بعد أبيه سنةَ ٥٤٨، وجَرَتْ له حروبٌ وخُطوبٌ، وكان أخوهُ قد ملَّكَه أبوه بعضَ خراسان، فحشَدَ، وأقبلَ، وحاربَ أخاهُ، وكانا كفَرَسَيْ رهانٍ في الحَزْمِ والعَزْمِ والشجاعةِ والرأي.

حضَرَ محمودٌ غيرَ مَصافٍّ، واستعانَ بالخَطا، وافتتحَ مُدناً، وقد أَسَرَ أخوهُ تكش والدةَ محمودٍ، وذبحَها، واستولى على خزائن أبيه، ولهم سِيَرٌ وأحوالٌ.

وقيلَ: إنَّ محموداً طَرَدَ الغُزَّ عن مَرْو، وتملَّكها، ثم تحزَّبُوا عليه، وكسروهُ، وقتَلوا فُرْسانَه، فاستنجَد بالخَطا، وأقبلَ بعسكرٍ عظيمٍ، وأخرجَ الغُزَّ عن سَرْخَس، ونَسَا، ومَرْو، وأبيورد، وتملَّكَ ذلك.

ثمَّ إنَّه كاتَبَ غياثَ الدِّين الغُوريَّ، ليُسَلِّم إليهِ هراةَ، وبعثَ إليهِ الغياثُ يأمُرُهُ أنْ يخطُبَ لهُ، فأبى، وشنَّ الغاراتِ، وظلَمَ، وتمرَّدَ، فأقبلَ الغُوريُّ لحرب محمودٍ، فتقهقرَ، وجمعَ، فتحزَّبَ له غياثُ الدِّين، وأخوهُ صاحبُ الهند شهابُ الدِّين، ثم التقى الجمعانِ، فتَفلَّلَ جَمعُ محمودٍ، وتحصَّنَ هو بمَرْو، فبادرَ أخوهُ تكش، وآذى محموداً، وضايَقَهُ حتَّى كَلَّ، وخاطرَ، وسارَ إلى خدمةِ الغياثِ، فبالغَ في احترامِه، وأنزَلَهُ معهُ، فبعثَ تكش إلى الغياث يأمرُهُ باعتقالِ أخيه، فأبى، فبعثَ يتوعَّده فتهيَّأ الغياثُ لقصدِهِ. وأمَّا محمودٌ، فماتَ في سَلْخِ رمضانَ سنةَ تسعٍ وثمانينَ وخمس مئةٍ، فأحسنَ الغياثُ إلى أجنادِ محمودٍ، واستخدمهم.

٥٣٠٤ ـ أبو مَدْيَن

شُعَيْبُ بنُ حُسَينٍ الأندلسيُّ الزاهدُ، شيخُ أهْلِ المغرب، كانَ من أهْلِ حصن منتوجت من عملِ إشبيلية. جالَ وساحَ، واستوطنَ بجايةَ مدةً، ثم تِلِمْسان.

ذكرَهُ الأبَّار بلا تاريخِ وفاةٍ، وقال: كانَ من أهلِ العملِ والاجتهادِ، منقطعَ القرين في العبادةِ والنُّسكِ. قالَ: وتوفيَ بتلمسانَ في نحو التسعينَ وخمس مئة.

٥٣٠٥ ـ ابنُ بُنَان

المولَى الفاضلُ الأثيرُ، ذو الرياستين، أبو الفضل محمدُ بنُ محمّد بن أبي الطّاهر محمَّد بن بُنَان الأَنْبَاريُّ الأصل، المصريُّ الكاتبُ، وَلَدُ القاضي الأجلِّ أبي الفضل. وُلِدَ بالقاهرةِ سنةَ سبعٍ وخمس مئة، وسمعَ من أبي صادقٍ مُرْشِد المَدينيِّ، ووالدِهِ، وأبي البركاتِ محمَّدِ بن حمزةَ العِرْقيِّ، والقاضي محمَّد بن هبة الله بنِ عُرْس، وتلا على أبي العبَّاسِ بنِ الحُطيئة.

حدَّث عنهُ الشَّريفُ محمدُ بنُ عبد الرحمٰن الحُسَيْنيُّ الحَلَبيُّ، والرشيدُ أبو الحُسَين العطار، وجماعةٌ سواهما.

وقال المُنذري: سمعَ منه جماعةٌ من رُفَقائنا، وكتبَ الكثيرَ، وخطُّهُ في غايةِ الجودةِ. وليَ ديوانَ النَّظرِ في الدولةِ المصريَّةِ، وتقلَّبَ في الخِدَمِ، وعاشَ تسعاً وثمانينَ سنة.

ماتَ ابنُ بُنان في ثالثِ ربيعٍ الآخرِ سنةَ ستٍّ وتسعينَ وخمسِ مئة.

٥٣٠٦ ـ ابنُ حَيْدَرَة

الشَّريف، أبو المُعَمَّر محمد بنُ أبي المناقب حَيدَرةَ ابن الإمامِ عُمرَ بن إبراهيمَ الزَّيْدِيُّ، العلويُّ، الكُوفي، عاش تسعينَ سنةً، وهو آخرُ مَنْ روى عن أبي الغنائمِ النَّرْسِيِّ، وروى عن جدِّهِ، وعن سعيدِ بن محمَّدٍ الثقفي. روى عنه أحمدُ بنُ طارقٍ، وابنُ خليل.

قال تميمٌ البَنْدَنيجيُّ: كانَ رافضيّاً.

مات سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وخمسِ مئةٍ.

وفيها ماتَ ابن بَوْش، وصاحِبُ اليَمنِ سيفُ

الإسلام طغتكين بن أيُّوب، ومُقرىءُ واسط ابنُ الباقِلاَّني، والوزيرُ جلالُ الدِّين عُبَيْدُالله بنُ يونسَ الأزَجيُّ، وقاضي القضاةِ أبو طالب عليُّ ابنُ عَلي بن أبي البركات هبة الله ابنُ البخاريِّ الشافعيُّ، والشيخُ عُمَرُ الكُمَيْماتيُّ الزَّاهدُ، ومحمَّد بنُ سيِّدهم الدمشقيُّ ابن الهرَّاس، وأبو الفتح ناصرُ بنُ محمد بنِ أبي الفتح الويْرج القطَّان.

٥٣٠٧ ـ أبو طالب الكَرْخيّ

الإمامُ الأوْحَدُ، شيخُ الشافعيّة، وصاحبُ الخطِّ المنسوب، أبو طالب المباركُ بنُ المباركِ بن المباركِ الكَرْخي، صاحبُ أبي الحَسَن ابن الخِلِّ، وهو المباركُ بنُ أبي البركات. وُلِدَ سنةَ نَيِّفٍ وخمس مئةٍ، وسمعَ من هبةِ الله بن الحُصَين، وقاضي المارستان.

حدَّثَ عنه أحمدُ بنُ أحمد البَنْدَنيجيُّ، وغيرُهُ.

كان ذا جاهٍ وحشمةٍ لكونِه أدَّبَ أولادَ الناصرِ لدينِ الله.

قال ابنُ النجَّار: وكانَ إمامَ وقتِه في العلمِ والدِّين والزهد والورع، لازَمَ ابنَ الخِلِّ حتَّى برعَ في المذهب والخلاف.. إلى أن قال: وكانَ من الورع والزُّهد والعفَّة والنزاهة والسَّمْت على طريقةٍ اشتهرَ بها، وكان أكتَبَ أهلِ زمانِه لطريقة ابنِ البوَّاب، وعليه كتبَ الظاهرُ بأمرِ الله.

درَّسَ وأفتى، ودرَّسَ بالنظاميةِ بعد أبي الخير القَزْويني، وروى عنه أبو بكرٍ الحازميُّ، وعاشَ نيِّفاً وثمانينَ سنةً.

قال الموفَّقُ عبدُ اللطيف بنُ يوسف: كان ربَّ علمٍ وعملٍ وعفافٍ ونُسُكٍ، وكان ناعمَ العيشِ، يقومُ على نفسِه وبدنِه قياماً حكيماً، رأيتُهُ يُلْقي الدرسَ، فسَمِعْتُ منهُ فصاحةً رائعةً، ونغمةً رائقة، فقلتُ: ما أفصحَ هذا الرجلَ! فقال شيخُنا ابنُ عُبيْدَةَ النحويُّ: كان أبوهُ عوَّاداً، وكانَ هُوَ معي في المكتَب، فضربَ بالعود، وأجاد، وحذقَ حتى شَهِدوا له أنَّه في طبقةِ مَعْبَدٍ، ثم أنِف، واشتغَلَ بالخطِّ إلى أن شَهِدَ له أنَّه أكْتَبُ من ابنِ البوَّاب، ولا سيَّما في الطُّومارِ والثُّلث، ثم أنِفَ منهُ، واشتغلَ بالفقهِ، فصارَ كما ترى، وعلَّمَ ولدي النَّاصر لدينِ الله، وأصْلَحَا مداسَه.

توفيَ في سنةِ خمسٍ وثمانينَ وخمس مئة.

٥٣٠٨ ـ القاضي الفاضل

هو العلاَّمةُ، صاحبُ الطريقةِ، أبو طالبٍ محمودُ بنُ عليِّ بن أبي طالبٍ التميميُّ، الأصبَهانيُّ الشافعيُّ، تلميذُ محيي الدين محمد بن يحيى الشهيد. له تعليقةٌ في الخلافِ باهرةٌ جداً، وكانَ عجباً في إلقاءِ الدُّروس. تخرَّجَ به أئمَّةٌ، وكانَ آيةً في الوعظِ، صاحبَ فنون.

أرَّخَ ابنُ خلكان موتَهُ في شوَّال سنةَ خمسٍ وثمانينَ وخمس مئة.

٥٣٠٩ ـ ابنُ أبي حَبَّة

الشيخُ الكبيرُ، أبو ياسرٍ عبدُ الوهاب بنُ هبةِ اللهِ بن أبي ياسرٍ عبد الوهاب بن عليِّ بن أبي حبَّةَ البغداديُّ، الطحَّانُ، راوي «المسند» بحرَّانَ. سمعَ هبةَ اللهِ بنَ الحُصين، وأبا غالب ابن البَنَّاء، وهبةَ الله ابنَ الطَّبَر، وعدَّةً.

وكان فقيراً، قانعاً، مُتعَفِّفاً. حدَّث عنه البهاءُ عبد الرحمٰن، وعبدُ العزيز بنُ صُدَيْق، وأحمدُ بنُ سلامةَ النَّجَّارُ، وأهلُ حرَّان.

قال ابنُ النجار: كان لا بأسَ به، صبوراً على فقرِه.

وقال ابنُ الدُّبَيْثيِّ: كان فقيراً صبوراً، صحيحَ السَّماعِ. وُلدَ سنةَ ست عشرةَ وخمسِ مئة، وأدركهُ الأَجَلُ بحرَّانَ في سنةِ ثمانٍ وثمانينَ وخمسِ مئة.

وفيها مات أبو العبَّاس أحمدُ بنُ الحُسَين العراقِيُّ الحنبليُّ المقرىء، أحد الأئمةِ بدمشق، وإسماعيلُ الجَنْزَويُّ الشُّرُوطي، ومُفتي واسط أبو علي الحسَنُ ابنُ الإمامِ أبي جعفرٍ هبةِ الله ابن البُوقيِّ الشافعيُّ، والمُحدِّثُ الصالحُ أبو عبدالله الحُسَيْنُ بنُ يُوحنَّ اليمانيُّ عن نيِّفٍ وثمانينَ سنة، والوزيرُ المنشىءُ موفَّق الدِّين خالد بنُ محمد بن نصر ابن القَيْسرانيِّ الحلبيُّ بها، والمسندُ أبو منصورٍ طاهرُ بنُ مكارمٍ المَوْصليُّ المؤدِّبُ راوي «مُسْنَد» المعافَى، والشيخ أبو جعفرٍ عُبيدُ اللهِ بنُ أحمد ابن السمين، والأميرُ الكبيرُ سيفُ الدين عليُّ بنُ أحمد ابن الملكِ أبي الهيجا الهَكَّاريُّ، المشطوبُ، وقاسم بنُ إبراهيمَ المقدسيُّ بمصرَ، وأبو محمدٍ فارسُ بنُ أبي القاسمِ بن فارسٍ الحَفَّارُ الحربيُّ، عن بضعٍ وتسعينَ سنةً، وصاحبُ الرُّومِ عزُّ الدين قليج أرسلان بن مسعودٍ السَّلْجُوقيُّ، والنسَّابةُ أبو عليٍّ محمد بنُ أسعدَ الجوّانيُّ الشَّريفُ بمصرَ، وآخرون.

٥٣١٠ ـ رَجَب

ابنُ مذكورِ بن أرنب، الشيخُ الأُميُّ أبو الحُرَم الأزجيّ الأكَّاف. شيخٌ، صحيحُ السَّماع، عالي الروايةِ، عريٌّ من الفضيلة. سمع أبا العزِّ بنَ كادشٍ وعليَّ بنَ المُوَحِّد وعدَّة، وتفرَّدَ بأجزاءٍ.

وروى عنهُ ابنُ الدُّبَيثي، وابنُ خليلٍ، وآخرون.

قال ابنُ النجَّار: لا بأسَ به، وهو أخو ثَعْلَب.

مات في رمضانَ سنةَ تسعٍ وثمانينَ وخمسِ مئة.

وفيها ماتَ سلطانُ الوقتِ صلاحُ الدِّين، والشيخُ سنان صاحبُ حصونِ الإسماعيلية، وطغدي بن ختلغ الأميريُّ المقرىءُ، وأبو منصور ابن عبد السَّلام، وأبو الحَسَن عليُّ بنُ أحمدَ بن محمد بن كوثرٍ المحاربيُّ الغرناطي، وصاحبُ المَوْصل عزّ الدين مسعودٌ الأتابكيُّ، والمُكَرَّم بن هبة الله بن مُكَرَّمٍ الصوفي.

٥٣١١ ـ والدُ كَريمة

العدلُ أبو محمَّدٍ عبدُ الوهَّاب بنُ عليِّ بن خضرٍ الأَسَديُّ، الزُّبَيْريُّ الدمشقيُّ، الشُّرُوطيُّ، ويعرَفُ بالحبقبق، وهو أخو الحافظِ أبي المحاسن عُمرَ بن عليٍّ القرشي، وأبو الشَّيختين كريمةَ وصَفيَّةَ. مولدُهُ سنةَ خمسَ عشرة. وسمعَ من جمالِ الإسلامِ عليِّ بنِ المُسَلَّم، وياقوت الروميِّ، وطائفةٍ.

روى عنه أخوهُ، وولداه علي وكريمةُ، وأبو المواهبِ بن صَصْرَى، وأبو الحجَّاجِ بنُ خليلٍ.

ماتَ في ثالثِ صفر سنةَ تسعينَ وخمسِ مئة.

٥٣١٢ ـ قاضي خان

هو العلَّامةُ شيخُ الحنفيَّة، أبو المحاسن حَسَنُ بنُ منصورِ بن محمود البخاريُّ الحنفيُّ، الأُوزْجَنديُّ، صاحبُ التَّصانيف. سمعَ الكثيرَ من الإمامِ ظهيرِ الدِّين الحَسَن بن عليّ بن عبد العزيز، ومن إبراهيمَ بنِ عثمانَ الصَّفاريِّ، وطائفةٍ.

روى عنه العلَّامةُ جمالُ الدِّينِ محمودُ بنُ أحمد الحَصيريُّ، أحد تلامذته.

بقيَ إلى سنةِ تسعٍ وثمانين وخمس مئةٍ، فإنَّه أَمْلَى في هذا العام.

٥٣١٣ ـ المَرْغِينَانِيّ

العلاّمةُ، عالمُ ما وراءَ النهرِ، برهانُ الدين، أبو الحَسَن عليّ بنُ أبي بكر بن عبد الجليلِ المَرْغِينَانِيُّ الحنفيُّ، صاحبُ كتابي «الهداية» و «البداية» في المذهب.

كان في هذا الحين، لم تبلغْنا أخبارُه، وكان من أوعيةِ العلمِ رحمه الله.

٥٣١٤ ـ الجُوَيْنِيّ

الكاتبُ المجوِّدُ الأوحَدُ، أبو عليٍّ حسنُ بنُ عليٍّ الجُوَينيُّ، الأديبُ الشاعرُ، ويُعرَفُ بابنِ اللعيبةِ.

قال العمادُ: هو من أهلِ بغداد، لهُ الخَطُّ الرائقُ، والفَضْلُ الفائقُ، واللفظُ الشائقُ، والمعنى اللائقُ، له فصاحةٌ ولَسَنٌ، وخطٌّ كاسمِهِ حسنٌ، من نُدماءِ الأتابكِ زنكيّ، ثم ابنِه، ثم سافرَ إلى مصرَ، وليسَ بها من يكتُبُ مثلَهُ.

قلتُ: مدحَ صلاحَ الدِّين والفاضلَ.

مات سنةَ ستٍّ وثمانينَ وخمسِ مئةٍ.

٥٣١٥ ـ الجَنْزَوي

الشيخُ الفاضلُ، المُحَدِّثُ، الفَرضيُّ، الشُّروطيُّ، العَدْلُ، أبو الفضلِ إسماعيلُ بنُ عليِّ بنِ إبراهيمَ بنِ أبي القاسمِ الجَنْزَويُّ الأصلِ، الدمشقيُّ، الكاتبُ، ويقال فيه: الجَنْزيُّ والكَنْجيُّ. مولدُهُ في ربيعٍ الأولِ سنةَ ثمانٍ وتسعينَ.

تفقَّهَ على جمالِ الإسلام، وأبي الفتح المَصِّيصِيِّ، وسمعَ من الأمينِ هبةِ الله ابنِ الأكفانيِّ، وعبدِ الكريمِ بنِ حمزةَ، وطاهرِ بنِ سهلٍ، وطبقتهم.

روى عنه أبو المواهب بنُ صَصْرَى، والقاسمُ بنُ عساكرَ، وابنُ خليلٍ، والشيخُ الضياءُ، وخَلْقٌ.

وجَنْزَةُ من مدنِ أرّان، وهو إقليمٌ صغيرٌ، بينَ أذربيجانَ وأرمينيةَ. كانَ من كبارِ الشهودِ والمُحدِّثين. ماتَ في سَلْخِ جُمادى الأولى سنةَ ثمانٍ وثمانين وخمس مئةٍ، وله تسعونَ عاماً، وشهران.

٥٣١٦ ـ ابن عبد السلام

الشيخُ الجليلُ المُعَمَّرُ، المُسْنِدُ، أبو منصورٍ، عبدُاللهِ بنُ محمد بن أبي الحَسَن عليِّ بنِ هبةِ اللهِ بنِ عبدِ السَّلام البغداديُّ الكاتبُ. من بيتِ الروايةِ والكتابةِ. وُلِدَ في سنة ستٍّ وخمس مئة، وسمعَ من أبي القاسم بن بيان، وأبي طالب بن يوسف، وطائفةٍ.

حدَّثَ عنه الشيخُ مُوفَّقُ الدِّينِ المقدسيُّ، ويوسفُ بنُ خليلٍ، وعِدَّة.

ماتَ في سنةِ تسعٍ وثمانينَ وخمسِ مئةٍ.

وقال فيه الحافظُ ابنُ النجّار: كانَ شيخاً نبيلاً، وقوراً، من ذوي الهيئاتِ وأولادِ الرؤساءِ والمُحدِّثين. حدَّثَ بالكثير، وسمِعْتُ محمَّدَ بنَ النفيسِ بنِ مُنْجبٍ يقولُ: كانَ ثقةً يَتَشَيَّعُ.

٥٣١٧ ـ صاحبُ المَوْصل

الملكُ عزُّ الدِّين أبو المظَفَّر مسعودُ ابنُ الملكِ مودودِ بن الأتابكِ زنكيّ بن آقسنقر، الأتابكيُّ، التركيُّ، الذي عَمِلَ المَصافَّ مع صلاحِ الدينِ على قُرُونِ حَماة، فانكسر مسعودٌ سنةَ سبعين، ثم وَرِثَ حلب، أوصى له بها ابنُ

عمِّه الصالحُ إسماعيلُ، فساقَ، وطلعَ إلى القلعةِ، وتزوَّجَ بوالدةِ الصالحِ، فحاربَهُ صلاحُ الدِّين، وحاصرَ الموصلَ ثلاثَ مراتٍ، وجَرتْ أمورٌ، ثم تصالحا، وكانَ موتُهما متقارباً.

ماتَ في شعبانَ سنةَ تسعٍ وثمانينَ وخمس مئةٍ، ودفنَ بمدرستِهِ الكُبرى، وتملَّكَ بعدَهُ ابنُه نورُ الدِّين مدةً، ثم ماتَ عن ابنين: القاهرِ مسعودٍ، والمنصورِ زنكي.

٥٣١٨ ـ الشيرازيُّ

الشيخُ الإمامُ، المُحَدِّثُ، الحافظُ، الرَّحَّالُ، أبو يعقوب يوسف بنُ أحمد بن إبراهيمَ، الشيرازيُّ، ثم البغداديُّ، الصوفيُّ، صاحب «الأربعينَ البَلَديَّة». وُلِدَ سنةَ تسعٍ وعشرينَ وخمس مئةٍ ببغداد. فسَمَّعَهُ أبوه من أبي القاسمِ ابن السَّمَرْقَنْديِّ، وغيره، ثم طلبَ بنفسِهِ، فسمعَ من عبد الملكِ الكَرُوخِيِّ، وابنِ ناصرٍ، وأبي المكارم بن هلال، وجماعة، وكانَ ذا رحلةٍ واسعةٍ، ومعرفةٍ جيدةٍ، وصدقٍ وإتقانٍ. وثَّقَهُ ابنُ الدُّبَيْثِي.

تُوفي في شهر رمضانَ سنةَ خمسٍ وثمانينَ وخمسِ مئةٍ.

٥٣١٩ ـ ابنُ الفَخَّار

الشيخُ الإمامُ، الحافظُ البارعُ، المُجَوِّدُ، أبو عبدالله محمّدُ بنُ إبراهيمَ بن خَلَفٍ، الأندلسيُّ، المالقيُّ، ابنُ الفَخَّار. وُلِدَ سنةَ إحدىٰ عشرةَ وخمس مئة. سمعَ شُرَيْحَ بنَ محمد الرُّعيني، وأبا جعفرٍ البطروجيَّ، والقاضيَ أبا بكرِ ابنَ العربيِّ، وطبقتَهم.

قال أبو عبدالله الأبَّار: كان صدراً في الحُفَّاظِ، مُقَدَّماً، معروفاً بسردِ المتونِ والأسانيدِ، مع معرفةٍ بالرجالِ وحفظٍ للغريبِ. سمعَ منهُ جلَّةٌ، وحدثني عنهُ أئمةٌ.

تُوفي بمراكش في شعبانَ سنةَ تسعينَ وخمسِ مئةٍ.

وفيها ماتَ الشاطبيُّ، وأبو الخير القَزْوينيُّ، وأبو المُظَفَّر عبدُ الخالق بنُ فيروزَ الجَوْهَريُّ، ووالدُ كريمةَ، ومحمَّدُ بنُ عبد الملك بن بُونه أخو عبدِ الحق.

٥٣٢٠ ـ ابن بَوْش

الشيخُ المُعَمَّرُ، الرِّحلةُ، أبو القاسم يحيى بن أسعدَ بن يحيى بن محمّد بن بَوْشٍ، البَغْداديُّ الأزجيُّ الخبَّاز. سمعَ بإفادةِ خالهِ من أبي طالب بن يوسف، وأبي سعدِ بن الطُّيُوري، وهبةِ اللهِ بنِ الحُصَيْن، وعدَّةٍ.

قال ابنُ الدُّبَيْثي: كان سماعُه صحيحاً، وبورِكَ في عُمُرِه، واحتِيجَ إليهِ، وحدَّثَ أربعينَ سنةً، ولم يكُنْ عندَهُ علمٌ.

حدَّثَ عنه الشيخُ موفَّقُ الدِّين، ومحيي الدِّين ابنُ الجَوْزي، وابنُ خليلٍ، واليَلْدانيُّ، وعِدَّة.

مات سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة، وله بضع وثمانون سنة.

٥٣٢١ ـ الطَّرَسُوسِيّ

الشيخُ الجليلُ، مُسندُ أصبهَانَ، أبو جعفر محمَّد بنُ إسماعيلَ بن محمَّد بن أبي الفتح، الطَّرَسوسيُّ، ثم الأصبهَانيُّ، الحنبليُّ، الفقيه. وُلِدَ سنةَ اثنتين وخمسِ مئةٍ، وسمعَ من أبي عليٍّ الحدَّادِ، ومحمَّدِ بنِ طاهرٍ، وجماعة.

حدَّثَ عنه أبو موسى عبدُالله بنُ عبدِ الغنيِّ، ويوسفُ بنُ خليلٍ، وطائفةٌ.

مات في سنةِ خمسٍ وتسعين وخمس مئة.

٥٣٢٢ ـ الكاغَديُّ

القاضي الإمامُ المُعمَّرُ، الخَطيبُ، أبو الفضائل، عبدُ الرحيم بنُ محمَّدِ بن عبد الواحد بن أحمدَ، الأصبهانيُّ، الكاغَديُّ، المُعَدَّلُ. ولَدَ في سنةِ إحدى وخمسِ مئةٍ. سمع أبا عليٍّ الحدَّاد، ومحمَّدَ بنَ عبد الواحِدِ الدَّقاق، وغيرهما.

حدَّث عنه يوسفُ بنُ خليلٍ، وهو أَحَدُ العشرةِ الذين أدركَهُمْ من أصحابِ الحدَّادِ.

وتوفِّي في ذي القعدةِ سنةَ أربعٍ وتسعينَ.

وفيها ماتَ أبو طاهرٍ عليُّ بنُ سعيدِ بن فاذشاه بأصبهانَ، وهو أحد العشرة.

٥٣٢٣ ـ ابنُ الباقِلَّانيّ

الشيخُ الإمامُ، المقرىء البارِعُ، مُسْنِدُ القُرَّاءِ، أبو بكرٍ عبدُالله بنُ منصورِ بن عمرانَ بن رَبيعةَ، الرَّبَعيُّ، الواسطيُّ، ابن الباقِلَّانيُّ. وُلِدَ في أوَّلِ سنةِ خمس مئةٍ، وتلا بالعَشْرِ على أبي العزِّ القلانسيِّ، وعليِّ بنِ عليِّ بنِ شيرانَ، وسِبْطِ الخياط، وسمعَ من خَميسٍ الحَوْزيِّ، وأبي عليٍّ الفارقيِّ، وجماعةٍ.

روى عنه السَّمعانيُّ، وابنُ عساكر أناشيدَ، وكانَ شاعراً محسناً، وحدَّثَ عنه، وتلا عليه بالعشرِ التقيُّ ابنُ باسويه، والإمامُ أبو الفرجِ ابنُ الجوْزيِّ، وآخرون، وقُصِدَ من الآفاقِ لعلوِّ الإسناد.

تُوفِّي سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وخمس مئة.

٥٣٢٤ ـ النَّوْقانيّ

العلّامةُ المُفتي، أبو المفاخرِ، محمَّدُ بنُ أبي عليّ بنِ أبي نصرٍ، النَّوْقانيُّ الشافعيُّ. تفقَّهَ بمحمَّدِ بن يحيى، وبرعَ في المذهب والخلافِ، ثم سكنَ بغداد، وأخذوا عنه طريقَتَهُ، ثم درَّسَ بمدرسةِ أمِّ الخليفةِ الناصِر، ولهُ معرفةٌ تامَّةٌ بالتفسير.

تخرَّجَ به أئمَّةٌ، وكانَ ذا صلاحٍ وصيانةٍ وملازمةٍ للعلمِ مع سخاءٍ ومروءةٍ وبذلٍ وقناعة. حدَّثَ بـ «الأربعين» التي لابنِ يحيى، وكان شيخاً مهيباً.

روى عنه عبدُ الرحمٰن بنُ عُمَرَ الغَزَّالُ، وغيرُهُ.

قال ابنُ النجَّار: سَمِعْتُ الفقيهَ نصرَ بنَ عبدِ الرزاقِ غيرَ مرَّةٍ يُثْني على النَّوْقانيِّ ثناءً كثيراً، ويصفُ خُلُقَه وبَذْله لتلامذته، وغزارة علمه، وسَعَة فهمه.

مولدُهُ سنةَ ستّ عشرةَ وخمسِ مئةٍ بنوقان، وتوفِّي قافلاً من حجِّهِ بالكوفةِ في صفر سنةَ اثنتين وتسعينَ وخمسِ مئةٍ.

٥٣٢٥ ـ ذاكرُ بنُ كامل

ابن أبي غالبٍ محمد بن حُسَينٍ، الشيخُ المُعَمَّرُ، المُسنِدُ، أبو القاسم البَغْداديُّ الخَفَّاف. سمَّعَهُ أخوه المُبارَكُ الحافظُ من الحَسَن محمَّد بن إسحاق الباقَرْحيِّ، ومحمَّدِ بن عبد الباقي الدُّوريِّ، وعدَّةٍ.

وروى الكثيرَ وتفرَّدَ، وكانَ صالحاً خَيِّراً، قليلَ الكَلام، ذاكراً اللهَ، يسردُ الصومَ، ويتقوَّتُ من عمله، وكانَ أُمِّياً لا يكتبُ.

حدَّث عنهُ سالمُ بنُ صَصْرَى، وأبو عبدالله الدُّبَيْثيُّ، وابنُ خليلٍ، وعدَّةٌ.

توفي في سادسِ رجب سنةَ إحدى وتسعين وخمس مئةٍ.

وفيها ماتَ أبو العبَّاسِ أحمدُ بنُ أبي منصورِ بنِ الزبرقانِ الأصبهانيُّ في عَشْرِ المئةِ،

وشيخُ القـرَّاءِ شجـاعُ بنُ محمـد بن سيدهم المُـذْلِجيُّ بمصـرَ، ومُقْـرِئُ بغـداد أبـو جعفرٍ عبـدُالله بنُ أحمـد بن جعفرٍ الـواسطيُّ، وأبو محمَّـدٍ عُبَيْدُالله الحَجْـريُّ، وأبـو المحـاسن محمَّـدُ بنُ الحَسَن الأصفهبـذ بأصبهـان، وأبو الحَسَن نَجبةُ بنُ يحيى الرُّعَيْنِيُّ المقرئُ، وأبو منصورٍ يحيى بن عليِّ بن الخرَّازِ الحريميُّ من شيوخِ ابنِ خليلٍ، سمع أبا عليٍّ ابن المهديِّ.

٥٣٢٦ ـ الحَجْريّ

الشيخُ الإمامُ، العَلَّامَةُ المُعَمَّرُ، المُقرىء المُجَـوِّد، المُحَـدِّثُ الحـافظُ، الحُجَّة، شيخُ الإسـلام، أبـو محمَّـدٍ عبـدُالله بنُ محمد بن عليِّ بن عبدالله بن عُبَيْدِالله بن سعيدِ بن محمدِ ابن ذي النون، الرُّعَيْنِيُّ، الحَجْريُّ، الأندلسيُّ، المَـرِيِّيّ، المـالكيُّ، الزاهد، نَزيلُ سَبْتَةَ. وُلِدَ سنـةَ خمسٍ وخمس مئـةٍ، وسمـعَ «صحيحَ مسلمٍ» من أبي عبدالله بن زُغَيْبَةَ، وأبا بكرٍ ابن العـربيِّ، وأبـا الحَسَن شُرَيْحـاً، وتـلا عليه بالسَّبـعِ، وقـرأ عليه «صَحيحَ البُخَـاريِّ» سنـةَ أربعٍ وثلاثينَ، وعُنِيَ بالحديثِ، وتقدَّمَ فيه.

قال الأبَّار: كان غايةً في الورعِ والصلاحِ والعـدالـة، وهـو رأسُ الصَّـالحينَ، ورسيسُ الأثباتِ الصَّادقينَ، حالفَ عمره الورَع، وسمعَ من العلمِ الكثيرَ، وأسمـعَ، وكانَ ابنُ حُبَيْشٍ شيخُنا كثيراً ما يقول: لم تُخْرِجِ المَريَّةُ أفضلَ منه.

تلا بالسَّبعِ على يحيى بن الخُلوفِ وغيره. تلا عليهِ أبـو الحسن عليُّ بنُ محمدٍ الشَّارِيُّ، وأكثرَ عنه، وحدَّثَ عنهُ محمَّدُ بنُ أحمد اليتيمُ الأنـدرشيُّ، ومحمَّـد بنُ عبـدالله بن الصفَّـارِ القُرْطُبيُّ، وأبو الخطابِ بنُ دِحيَةَ، وآخرون.

ماتَ سنـةَ إحـدى وتسعينَ وخمسِ مئـةٍ، وكانَ أهلُ سبتةَ يَتَغَالَوْنَ فيه، ويتبرَّكونَ برؤيتِه، رحمه الله.

٥٣٢٧ ـ المُجير

الشيخُ الإمـامُ العـلَّامـةُ، الأُصوليُّ، كبيرُ الشـافعيَّةِ، مُجير الـدِّين أبو القاسم محمود بنُ المبـارك بن عليِّ بن المبـارك، الواسطيُّ، ثم البغدادي. تفقَّهَ على أبي منصورٍ الرَّزَّاز، وغيره، وأخذَ الكلامَ عن أبي الفتوحِ محمد بن الفضل الإسفـراييـنيِّ، وعبـدِ السيِّد الـزَّيْتُـوني، وبرعَ، وتقـدَّمَ، وفـاقَ الأقـرانَ، وكـانَ يُضْـرَبُ بذكائه المثـلُ. وُلِـدَ سنـةَ ٥١٧، وسمـع من ابن الحصين، والقاضي أبي بكر وجماعة.

قال ابنُ الدُّبَيْثي: برعَ في الفقهِ حتَّى صارَ أوحـدَ زمـانـه، وتفـرَّدَ بمعرفةِ الأُصول، قرأتُ عليه، ومـا رأيتُ أجمعَ لفنونِ العلمِ منْهُ، معَ حسنِ العبـارة. نُفـذ رسـولاً إلى خوارزمشـاه، فمـاتَ في طريقـهِ بهمذانَ في ذي القعدة سنةَ اثنتين وتسعينَ وخمسِ مئةٍ.

حدَّثَ عنـه ابنُ الـدُّبَيثيِّ، وابنُ خليلٍ، وروى ابنُ النجار عن ابن خليلٍ عنه، ولهُ بُنِيَتْ بدمشقَ الجاروخيَّةُ.

٥٣٢٨ ـ ابنُ فَضْلانَ

شيخُ الـشـافـعيَّة، أبـو القـاسمِ يحيى الواثقُ بنُ عليِّ بن الفضلِ بن هبةِ الله بن بركةَ، البغداديُّ. مولدُهُ سنةَ سبعٍ عشرةَ وخمسِ مئةٍ. سمـع أبـا غالبِ ابنَ البَنَّـاءِ، وإسمـاعيلَ ابنَ السَّمَرْقَنْديِّ، ومن أبي الفضلِ الأُرْمَويِّ.

روى عنـه ابنُ خليلٍ في معجمِه، فسمَّاه واثقاً، وابنُ الدُّبَيْثيِّ، وجماعة، وكان بارعاً في الخلافِ والنظرِ، بصيراً بالقواعدِ، ذكيّاً، يقظاً،

لبيباً، عذبَ العبارةِ، وجيهاً، مُعَظَّماً، كثيرَ التلاميذِ، وتفقَّهَ ببغداد على أبي منصورٍ الرَّزَّاز، وتخرَّجَ به أئمةٌ.

ماتَ في شعبانَ سنةَ خمسٍ وتسعينَ وخمسِ مئة.

٥٣٢٩ ـ ابن كُلَيْب

الشيخُ الجليلُ الأمينُ، مُسْنِدُ العَصْرِ، أبو الفَرَجِ، عبدُ المنعمِ بنُ عبد الوهاب بن سَعْدِ بن صَدَقَةَ بن خَضِرِ بن كُلَيْب، الحَرَّانِيُّ، ثم البَغْداديُّ، الحَنْبليُّ، التاجرُ، الأَجُرِّيُّ؛ لسكناهُ في درب الآجُرِّ. وُلِدَ في صفر سنةَ خمس مئة. سمعَ أبا القاسمِ بنَ بيان، وأبا عليّ ابن نَبْهانَ، وجماعة، وله «مشيخةٌ» مرويَّةٌ.

حدَّثَ عنه ابنُ الدُّبَيْثِيِّ، وابنُ خليلٍ، وابنُ النجار، وخلقٌ كثيرٌ. وانتهى إليه علوُّ الإسنادِ، ومُتِّعَ بحواسِّه وذهنِه، وكان صبوراً محبّاً للرِّواية.

قال ابنُ النجار: ألحقَ الصِّغارَ بالكبارِ، وكان صَدُوقاً قرأتُ عليه كثيراً.

تُوفِّيَ سنةَ ستٍّ وتسعين وخمس مئةٍ.

٥٣٣٠ ـ جاكير

الزاهدُ، من كبار مشايخِ العراق، صاحبُ أحوالٍ وتألُّهٍ وتعبُّدٍ. صحبَ الشيخَ عليّاً الهيتيَّ وغيرَهُ.

وجاكيرُ لقبٌ، واسمُه محمَّدُ بنُ دُشَم الكرديُّ الحنبلي، لم يتزوَّجْ، وتُذكر عنه كراماتٌ، وله زاويةٌ كبيرةٌ بقريةِ راذان، على بريدٍ من سامراء.

وجلسَ في المشيخةِ بعده أخوهُ أحمدُ، وبعد أحمد ولدُهُ الغرسُ، وبعد الغرسِ ابنُه محمَّدٌ.

٥٣٣١ ـ الشاطبيُّ

الشيخُ الإمامُ، العالمُ العاملُ، القدوةُ، سيِّدُ القرَّاءِ، أبو محمدٍ، وأبو القاسمِ القاسمُ بنُ فِيرُّه بن خَلَفِ بن أحمد الرُّعَيْنِيُّ، الأندلسيُّ، الشَّاطبيُّ الضرير، ناظمُ «الشاطبيَّةِ» و«الرائيَّة».

وُلِدَ سنةَ ثمانٍ وثلاثين وخمسِ مئة، وتلا ببلدِهِ بالسبعِ على أبي عبدالله بن أبي العاص النَّفْريِّ، ورحَلَ إلى بلنسيةَ، فقرأ القراءاتِ على أبي الحَسَن بن هُذَيْلٍ، وعرضَ عليه «التيسير»، وسمعَ منه الكُتُبَ، ومن أبي الحسن ابن النِّعْمَةِ، وارتحلَ للحجِّ، فسمع من أبي طاهرٍ السِّلَفيِّ، وغيرِه، وكانَ يتوقَّدُ ذكاءً. له الباعُ الأطولُ في فنِّ القراءاتِ والرَّسمِ والنحوِ والفقهِ والحديثِ، وله النظمُ الرائقُ، مع الورعِ والتقوى والتألُّهِ والوقارِ. استوطنَ مصرَ، وتصدَّرَ، وشاعَ ذكرُهُ.

حدَّثَ عنه أبو الحَسَن بن خيرة، وجماعة، وقرأ عليه بالسَّبع أبو موسى عيسى بنُ يوسف المقدسي، وأبو عبدالله محمدُ بنُ عُمر القُرْطُبيُّ، وآخرون.

قال الأَبَّار: تصدَّرَ بمصرَ، فعظُمَ شأنُه، وبعُدَ صيتُهُ، انتهتْ إليه رئاسةُ الإقراءِ، وتوفِّي بمصرَ في سنة تسعينَ وخمس مئةٍ.

٥٣٣٢ ـ ابنُ صَصْرَى

الإمامُ العالمُ، الحافظُ، المجوِّدُ، البارعُ، الرئيسُ النبيلُ، أبو المواهب، الحَسَنُ ابنُ العدلِ أبي البركاتِ هبةِ الله بن محفوظِ بن الحَسَن بن محمد بن الحَسَن بن أحمد بن الحُسَين بن صَصْرَى، التَّغْلبيُّ، البَلَديُّ الأصل، الدمشقيُّ، الشافعيُّ.

وُلِدَ سنةَ سبعٍ وثلاثينَ وخمس مئةٍ، وكان اسمهُ نَصرالله، فغَيَّرَهُ. سمعَ من جدِّه، والفقيهِ نصرِ الله بن محمدٍ المصِّيصيِّ، وعدةٍ، ولازمَ

الحافظَ ابنَ عساكرَ، وأكثرَ عنْهُ، وتخرَّجَ به، وعُني بهذا الشأن جدّاً.

وجمع «المعجم»، وصنَّف التصانيف، وقد احترقت كتبه بالكلاَّسة، ثم إنه وقفَ خزانةً أخرى.

وثَّقهُ أبو عبدالله الدُّبَيْثِيُّ.

ماتَ سنةَ ستٍّ وثمانينَ وخمسِ مئةٍ، وله تسعٌ وأربعونَ سنةً.

٥٣٣٣ ـ أبوه: الرئيس أبو البركات

تفقَّهَ، وقرأ القرآنَ، وله صدقةٌ وبرٌّ. كان يختم في رمضانَ ثلاثينَ ختمةً. روى عن جمالِ الإسلامِ، ويحيى بن بطريق. روى عنه ابناهُ، وشَهِد على القضاء.

ماتَ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ وخمس مئة، وله اثنتانِ وستُّون سنةً.

٥٣٣٤ ـ جدُّه محفوظ

قيل: يكنى أبا البركاتِ، من رؤساءِ البلد وعُدُولِهم. سمع جزءاً في سنةِ ستٍّ وثمانين وأربع مئة من نصرِ بن أحمد الهمذانيِّ.

سمعَ منه الحافظُ ابنُ عساكرَ، وابنُه البهاءُ، وولدُه أبو المواهب. توفِّي في ذي الحجَّةِ سنةَ خمسٍ وأربعينَ وخمس مئةٍ، وله ثمانونَ سنةً، ودُفنَ بباب توما.

٥٣٣٥ ـ طُغْرل

الملكُ طُغْرل شاه بنُ أرسلان بن طُغْرل بن محمد بن ملكشاه التركيُّ، آخرُ ملوكِ السلجوقيَّةِ الملكشاهية.

خرجَ على الخليفةِ الناصر، فالتقاه الجيشُ، عليهم ابنُ يونس الوزير، فانهزموا، وأُسرَ الوزيرُ، ثم ندبَ الناصرُ خوارزمشاه لحربه، فالتقاه على الرَّيِّ، فقُتِلَ طُغْرل في المصافِّ، وكانَ من ملاحِ زمانِهِ وشجعانِهم.

قُتِلَ سنةَ تسعينَ وخمس مئة، ودخلوا إلى بغداد برأسه وسناجقِهِ المُنَكَّسَةِ. وكانَ حاكماً على أذربيجانَ وهمذانَ وعدَّةِ مدائنَ، مَلَّكوه وهو صبيٌّ.

٥٣٣٦ ـ الجَمَّال

الشَّيخُ المُعَمَّرُ، مُسْنِدُ أصبهانَ، أبو الحَسَنِ، مسعود بنُ أبي منصور بن محمد بن حَسَنِ، الأصبهانيُّ، الجَمَّالُ، الخَيَّاط. وُلدَ سنةَ ستٍّ وخمس مئةٍ. سمعَ أبا عليٍّ الحداد، وجماعة، وعُمِّر دهراً، وتفرَّد ورحل.

حدَّثَ عنه محمَّدُ بنُ عمر العثمانيُّ، وآخرون.

ماتَ في شوَّالٍ سنةَ خمسٍ وتسعين وخمس مئةٍ.

٥٣٣٧ ـ الرَّارَانيُّ

الشيخُ الجليلُ المُسْنِدُ، شيخُ الشيوخِ، أبو سعيدٍ، خليلُ بنُ أبي الرجاءِ بدْر بن أبي الفتحِ ثابتِ بن رَوْحِ بن محمدِ بن عبدِ الواحد، الأصبهانيُّ، الرَّارَانيُّ، الصوفيُّ. وُلدَ سنةَ خمس مئةٍ. سمعَ أبا عليٍّ الحدَّادَ، وآخرين.

حدَّثَ عنه أبو موسى بنُ عبدِ الغنيِّ، ويوسفُ بنُ خليلٍ، وجماعة.

ماتَ في ربيعٍ الآخر سنةَ ستٍّ وتسعينَ وخمس مئة.

٥٣٣٨ ـ ابن ياسين

الشيخُ المُسنِدُ الصَّالحُ العابدُ، أبو الطاهر، إسماعيلُ بنُ أبي التُّقى صالحِ بن ياسينَ بن عمرانَ، المِصري، الشارِعيُّ الشَّفِيقيُّ: نسبةً

إلى خدمةِ شفيقِ الملكِ، الجَبَلِيُّ: نسبةً إلى سُكْنى جبلِ مصرَ، البنَّاءُ. وُلدَ سنةَ أربع عشرةَ وخمسِ مئةٍ، وسمعَ من أبي عبدالله الرازيّ مشيختَهُ بإفادةِ الرُّدَيْنِيِّ الزاهد، وهو آخرُ من حدَّثَ بمصرَ عن الرازيِّ.

حدَّث عنهُ الحافظُ عبد الغنيِّ، والحافظُ الضياءُ، وابنُ خليلٍ، وأبو الحسَنِ السَّخَاويُّ، وخلقٌ سواهم.

توفِّيَ في ذي الحجَّةِ سنة ستٍّ وتسعين وخمس مئةٍ.

٥٣٣٩ ـ أحمد بن طارق

ابن سنان، المُحدِّثُ العالمُ، أبو الرِّضا، الكَرْكيُّ، ثم البغداديُّ، التاجر، الشيعيُّ. وُلِدَ سنة سبعٍ وعشرينَ وخمس مئةٍ، وسمعَ من أبي الفضلِ الأُرمويِّ، وابنِ ناصرٍ، وسَعْد الخَيْرِ، وعدَّة.

قال ابنُ الدُّبَيْثِيِّ: كانَ حريصاً على السَّماع، وعلى تحصيلِ الأجزاء، مع قلَّةِ معرفتِهِ، وكان ثقةً.

روى عنهُ الدُّبَيْثِيُّ، وابنُ خليلٍ، وقبلَهما الحافظ ابنُ المُفضَّل. قال الشيخُ الضياءُ: كان شيعيّاً غالياً.

وقالَ عبدُ الرزاقِ الجيليُّ: كان ثقةً ثَبْتاً، مع فسادِ دينِهِ. وقال ابنُ نُقْطَةَ: خبيثُ الاعتقادِ، رافضيٌّ.

ماتَ في ذي الحجةِ سنة اثنتين وتسعينَ وخمسِ مئةٍ.

وفيها مات قاضي قرطبةَ أبو جعفرٍ أحمَدُ بنُ عبد الرحمٰن بن حُرَيْثٍ اللَّخميُّ عن نحوِ الثمانين، وأبو طاهرٍ إبراهيمُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمَد بن حَمَديّةَ العُكْبَريُّ أخو عبدالله من أصحاب ابنِ الحُصَيْن، وبلقيسُ بنتُ سليمانَ ابن النظَّام، وعبدُ الخالق بنُ عبدِ الوهَّاب الصابونيُّ الخَفَّاف، ومحمَّدُ بنُ أحمدَ بن محمَّدٍ الأصبهانيُّ المَهَّادُ، ومحمَّدُ بنُ أبي بكر بن محمدٍ الجلاليُّ البغداديُّ عن مئةِ عامٍ، وشاعرُ وقتِهِ محمد بن علي بن فارس بن المعلِّم الواسطي في عَشْر المئة، ووزير العراق مؤيِّد الدين أبو الفضل محمد بن علي بن القصَّاب، وأبو محمَّدٍ محمَّدُ بنُ معالي بن شدقيني، والإمامُ فخرُ الدين محمَّدُ بنُ أبي عليٍّ النَّوقَانيُّ صاحبُ الغَزاليِّ، والإمامُ مُجيرُ الدِّين محمودُ بنُ المباركِ بن عليٍّ البغداديُّ صاحبُ أبي منصورٍ الرزّاز، ويوسفُ بنُ معالي الكَتّانيُّ المُقرئُ.

٥٣٤٠ ـ ابنُ حَمَديَّة

الشيخُ المُسْنِد، أبو منصورٍ، عبدُالله بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بن حَمَديَّةَ، العُكْبَريُّ، ثم البغداديُّ. سمع أبا العزِّ بنَ كادشٍ، وأبا بكرٍ المَزْرَفيَّ، وعدَّةً.

وعنه: ابنُ الدُّبَيْثِيِّ، وابنُ خليلٍ، وطائفةٌ.

ماتَ في صفر سنةَ اثنتين وتسعين وخمس مئةٍ عن أربعٍ وثمانين سنة، ومات معه في صفر بعْدَ أيامٍ أخوه:

٥٣٤١ ـ أبو طاهر إبراهيمُ بنُ محمد

وكانَ قد كتبَ بخطِّه، وروى الكثيرَ عن ابنِ الحُصَيْن، وزاهرٍ، وهبةِ الله الشُّروطيِّ، وأبي غالبٍ الماورديِّ.

روى عنه أيضاً: ابنُ الدُّبَيْثيِّ وابنُ خليلٍ. ونيَّفَ هذا على الثمانين.

٥٣٤٢ ـ الصَّابُوني

الإمامُ المقرئُ، المُسْنِدُ، أبو محمَّدٍ عبدُ

الخالق ابنُ الشيخِ أبي الفتح عبدِ الوهاب بن محمدِ بن الحُسَين ابن الصابونيِّ، البغداديُّ، الخَفَّاف. وُلِدَ في جمادى الآخرة سنةَ سبعٍ وخمس مئةٍ. وسمَّعَهُ أبوه من عليِّ بن عبد الواحدِ الدِّيْنَوَرِيِّ، وزاهرِ بن طاهرٍ وهبةِ الله بن الطَّبَر، وعدةٍ.

وعنه: ابنُ الأخضر، وولدُهُ عليٌّ، وابنُ خليلٍ، وجماعةٌ.

قال ابنُ النَّجَّار: كان شيخاً صدوقاً لا بأسَ به، عسراً في الروايةِ.

ماتَ في ذي الحجةِ سنةَ اثنتين وتسعين وخمس مئةٍ.

٥٣٤٣ ـ ابنُ بُونُهْ

الشيخُ الفاضلُ، المُحَدِّثُ، المُعَمَّرُ، أبو محمدٍ، عبدُ الحقِّ بنُ عبدِ الملكِ بن بُونُهْ بن سعيدٍ، العَبْدَرِيُّ، المَالِقِيُّ، المعروفُ بابنِ البَيْطَارِ، نزيلُ مدينةِ المُنكَّبِ من مدائنِ الأندلس.

حدَّثَ عن أبيهِ، وأبي محمد بن عَتابٍ، وابنِ مُغيثٍ، وجماعةٍ. روى عنهُ هانىءُ بن هانىءٍ، وابنُ دِحْيَةَ، وآخرون.

وقال ابنُ سالمٍ: هو الشيخُ الراويةُ العدلُ الثقةُ أبو محمدٍ الغرناطيُّ، أخذتُ عنهُ.

تُوفي بالمُنَكَّبِ سنةَ سبعٍ وثمانينَ وخمسِ مئة. عاشَ ثلاثاً وثمانين سنةً.

٥٣٤٤ ـ ابنُ مأمُونٍ

الإمامُ، المُقْرىءُ المُجوِّد، النحويُّ، المحدثُ، قاضي بلنسيةَ، أبو عبدالله محمدُ بنُ جعفر بن أحمدَ بن حَمِيدِ بن مأمونٍ، الأمويُّ، مولاهم، البَلَنْسِيُّ، ثم الغرْنَاطيُّ.

أخذَ القراءاتِ عن ابنِ هُذيلٍ، وغيره.

وأَخَذَ بجَيَّانَ علومَ اللِّسانِ عن أبي بكرِ بن مسعودٍ الخُشَنِيِّ، وسمعَ بالمَريَّةِ من القاضي أبي محمدٍ عبد الحقِّ بن عطيةَ المحاربيِّ، وطائفةٍ.

حملَ عنهُ أبو الربيعِ بنُ سالمٍ، وقال: أتْقَنَ «كتابَ سيبويه» تفقُّهاً وتفهُّماً على ابن أبي رُكب الخُشَنِيِّ، ثم تصدَّرَ بمُرْسِيةَ للإقراءِ والعربية، وكان في النحو إماماً مُقَدَّماً، سمعْتُ منه في سنةِ إحدى وثمانين «صحيحَ البخاري»، وغيرَهُ عن شريحٍ بفوتٍ.

تُوفي بمرسيةَ سنةَ ستٍّ وثمانين وخمس مئةٍ، وكان مولدُهُ سنةَ ثلاثَ عشرةَ وخمس مئةٍ.

٥٣٤٥ ـ بُكتمر

صاحبُ خلاط، الملكُ سيفُ الدِّين، مملوكُ الملكِ ظهيرِ الدِّين شاهَ أرمن. استولى على أرمينيةَ، وكانَ محارباً للسلطانِ صلاحِ الدين، فلما بلغهُ موتُه، أمرَ بضربِ البشائر، وعملَ تختاً، فجلسَ عليه، وسمَّى نفسَهُ عبدَ العزيز، وتلقَّبَ بالسلطانِ المُعظَّم صلاحِ الدين، فما أمهله الله، وقُتِلَ غيلةً بعد شهرٍ في أول جُمادى الأولى سنةَ تسعٍ وثمانين وخمس مئةٍ. خرجَ عليه خشداشه، وزوج بنته الأميرُ هزار دينار، ثم تملَّكَ بعده، ولقبه بدر الدين، فبقيَ خمس سنين، ومات، فملَّكوا محمّد بنَ بكتمر، ثم قبَضَ على نائبِه شجاع الدين، ثم ثارَ أمراء، وخنقوا محمداً، وتملَّكَ بلبان سَنةً، ثم تسلَّمها الأوْحَدُ ابنُ الملكِ العادل.

٥٣٤٦ ـ صلاح الدين وبنوه

السلطانُ الكبيرُ، الملكُ الناصرُ، صلاحُ الدين، أبو المُظَفَّر، يوسفُ ابنُ الأميرِ نجم

الـدِّين أيوب بن شاذي بن مروانَ بن يعقـوبَ، الدُّوينيُّ، ثم التِّكريتي المَولد.

وُلدَ في سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئةٍ إذ أبوهُ نجمُ الدِّين متولِّي تِكْريتَ نيابةً. سمع من أبي طاهرٍ السِّلَفي، والقَطبِ النَّيْسابوري، وحدَّثَ.

وكانَ نورُ الدِّين قد أمَّرَهُ، وبعثهُ في عسكرِه مع عمِّه أسدِ الدين شيركوه، فحكمَ شيركوه على مصرَ، فما لبثَ أنْ تُوفِّيَ، فقامَ بعدَهُ صلاحُ الـدِّين، ودانَتْ له العساكـرُ، وقهَرَ بني عُبَيْدٍ، ومَحَا دَوْلتهم، وأقامَ الدعوةَالعباسية، وكان خليقاً للإمـارةِ، مَهيباً، شجاعاً حازماً، مُجاهداً كثيرَ الغـزوِ، عاليَ الهمَّةِ، كانتْ دولتُه نيِّفاً وعشرينَ سنةً، وتملَّك بعدَ نورِ الدين، واتسعتْ بلادُه.

وفي سنةِ ثلاثٍ وثمانينَ فتحِ طبريَّةَ، ونازَل عَسْقـلان، ثم كانتْ وقعـةُ «حِـطِّين» بينَهُ وبينَ الفِرنْج، وكانوا أربعينَ ألفاً، فحال بينَهم وبينَ المـاءِ على تلٍّ، وسلَّمـوا نفـوسَهُمْ، وأُسـرَتْ ملوكُهُم، وبـادَر، فأخـذَ عكَّا وبَيْروتَ وكَوْكَبَ، وسار فحاصرَ القدسَ، وجَدَّ في ذلكَ فأخذها بالأمان.

قال الموفَّقُ عبدُ اللطيف: أتيتُ، وصلاحُ الدِّين بالقدس، فرأيتُ ملكاً يملأُ العيونَ روعةً، والقلوبَ محبَّـةً، قريبـاً بعيداً، سهلاً، مُحبَّباً، وأصحابه يتشبَّهُونَ به.

وكـان مُهتمـاً في بنـاءِ سورِ بيتِ المقدس وحَفْـر خَنْـدَقِـهِ، ويتـولَّى ذلـك بنفسه، وينقلُ الحجارةَ على عاتقِه، ويتأسَّى به الخَلْقُ.

تُوفي بقلعـةِ دمشقَ بعـد الصُّبحِ من يومِ الأربعاءِ السابعِ والعشرينَ من صفر سنةَ تسعٍ وثمانينَ وخمس مئةٍ.

محـاسنُ صلاح الـدِّينِ جمَّـة، لا سيمـا الجهـاد، فلهُ فيه اليدُ البَيْضـاءُ ببـذلِ الأموالِ والخيلِ المثَمَّنَةِ لجنده، وله عقلٌ جيِّدٌ، وفهمٌ، وحزمٌ، وعزمٌ.

وخلَّف من الأولادِ: صاحبَ مصـرَ الملكَ العـزيزَ عُثمانَ، وصاحبَ حلب الظاهر غازياً، وصـاحبَ دمشقَ الأفضلَ علياً، والملكَ المُعزَّ فتـحَ الدِّين إسحاق، والملكَ المؤيَّدَ مسعوداً، والملكَ الأعزَّ يعقوبَ، والملكَ المُظفَّر خَضِراً، والملكَ الـزاهـرَ مجيرَ الـدِّين داودَ، والملكَ المُفضَّلَ قطبَ الدِّين موسى، والملكَ الأشرفَ عزيزَ الـدِّين محمداً، والملكَ المُحْسِنَ جمالَ المحـدِّثين ظهيرَ الـدِّين أحمدَ، والمُعظَّمَ فخْرَ الـدِّين تورانشـاه، والملكَ الجـوادَ ركنَ الدِّين أيُّوب، والملكَ الغـالبَ نصيرَ الدِّين ملكشاه، وعمـادَ الـدِّينَ شاذي، ونصـرةَ الـدِّين مَرْوانَ، والملك المـظَفَّر أبا بكرٍ، والسيدةَ مؤنسةَ زوجةَ الملكِ الكاملِ.

٥٣٤٧ ـ العزيز

السُّلطانُ، الملكُ العـزيزُ، أبـو الفتـحِ، عمادُ الدِّين، عثمانُ ابنُ السلطانِ صلاحِ الدِّين يوسفَ بنِ أيُّوب، صاحبُ مصـر. وُلدَ في سنةِ سبـعٍ وستِّينَ وخمسِ مئةٍ في جُمادى الأولى. وحـدَّثَ عن أبي طاهـرٍ السِّلَفي، وابنِ عَوْف، وتملَّكَ بعْـدَ أبيه، وكـانَ لا بأسَ بسيرته. قدِمَ دمشقَ، وحاصرَ أخاه الأفضَلَ.

نقلتُ من خطِّ الضياءِ الحافظِ، قال: خرجَ إلى الصَّيدِ، فجـاءَتْـهُ كتبٌ من دمشقَ في أَذِيَّةِ أصحـابنا الحنابلةِ ـ يعني في فتنةِ الحافظِ عبدِ الغنيِّ ـ، فقال: إذا رجَعْنا من هذهِ السفرةِ، كلُّ من كان يقولُ بمقالتِهم أخرجناهُ من بلدنا، قال: فرماهُ فرسٌ، ووقع عليه، فخسفَ صدرَهُ، كذا

حدَّثني يوسفُ بنُ الطُّفَيْل، وهو الذي غَسَّلَهُ.

وقال المُنْذِريُّ: عاش ثمانياً وعشرينَ سنةً. مات في العشـرينَ من المحرَّم سنـةَ خمسٍ وتسعينَ وخمسِ مئةٍ.

قلتُ: دُفِنَ بقبَّةِ الشافعيِّ رحمه الله تعالى.

وقال الموفَّقُ عبد اللطيف: كان العزيز شاباً، حسنَ الصورةِ، ظريفَ الشمائل، قوياً، ذا بطشٍ، وأيدٍ، وخفَّةِ حركةٍ، حَيِيّاً، كريماً، عفيفاً عن الأموال والفُروجِ.

وقال ابنُ واصل: كانت الرعيَّةُ يحبُّونَهُ محبَّةً عظيمةً شديدةً، وكانت الآمالُ متعلِّقةً أنَّهُ يسدُّ مسدَّ أبيه، ولما سارَ أخوهُ الأفضلُ مع العادل، ونازلا بِلْبِيسَ، وتزلزَلَ، بذلتْ لهُ الرعيَّةُ أموالها، فامتنعَ.

تملَّكَ دمشقَ، وأنشأَ بها العزيزيَّةَ إلى جانبِ تربةِ أبيهِ، وخلَّفَ ولدَهُ النَّاصرَ محمداً، فحلفوا له، فامتنعَ عمَّاهُ المؤيَّدُ والمعزُّ إلَّا أن يكونَ لهما الأتابكيةُ، ثم حَلَفَا، واختلفتِ الآراءُ، ثم كاتبوا الملكَ الأفضلَ من مصرَ، فخرجَ من صرخدَ إليهم في عشرين راكباً. ثم جرت أمورٌ، وأقبلَ العادلُ، وتمكَّنَ، وأجلَسَ ابنَه الكاملَ، وضَعُفَ حالُ الأفضل، وعُزِلَ النَّاصرُ، وانضمَّ إلى عمِّهِ بحلب.

٥٣٤٨ ـ الأفْضَل

أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ يوسفَ. تملَّكَ دمشق، ثم حاربهُ العزيزُ أخوه، وقهرَهُ، ثُمَّ لمَّا ماتَ العزيزُ، أسرَعَ الأفضلُ إلى مصرَ، ونابَ في الملكِ، وسارَ بالعسكرِ المِصْريِّ، فقصدَ دمشقَ، وبها عمُّه العادلُ، قد بادرَ إليها من ماردينَ قبل مجيءِ الأفضلِ بيومين، فحصَرَهُ الأفضلُ.

ثُمَّ سَفُلَ أمرُ الأفضل، وعاد إلى صرخدَ، ثم تحوَّل إلى سُمَيْساط، وقنعَ بها، وفيه تشيُّعٌ بلا رفضٍ.

وله نظمٌ وفضيلةٌ، وإليه عَهِدَ أبوهُ بالسلطنةِ لما احتُضِرَ، وكانَ أسَنَّ إخوته.

قال عزُّ الدين ابنُ الأثير: وكان من محاسنِ الدُّنيا، لم يكنْ له في الملوكِ مثلٌ، كان خيِّراً، عادلاً، فاضلاً، حليماً، كريماً، رحمهُ الله تعالى.

ماتَ الأفضل فجاءَةً بسُمَيْساطَ في صفَر سنةَ اثنتين وعشرينَ وست مئةٍ، فتملَّكَ بعدَهُ أخوه موسى، ولُقِّبَ بلقبهِ، وعاش إلى سنةِ نيِّفٍ وثلاثينَ وست مئةٍ، وسُمَيْساط قلعةٌ على الفرات قريبةٌ من الكختا، وقد دَثَرَتِ الآن.

عاشَ ستاً وخمسينَ سنةً، وله ترسُّلٌ وفضيلةٌ وخطٌّ منسوبٌ.

٥٣٤٩ ـ الظَّاهر

سلطانُ حلب، الملكُ الظاهر، غياثُ الدِّين، أبو منصور، غازي ابنُ السُّلطانِ صلاحِ الدين يوسفَ بن أيوب. مولدُهُ بمصرَ في سنةِ ثمانٍ وستِّينَ وخمسِ مئة، وسمعَ من أبي الطَّاهرِ بنِ عَوْفٍ، وعبدِالله بنِ بَرِّيٍّ النَّحويِّ، وحَدَّثَ.

تملَّكَ حلبَ ثلاثينَ سنةً، وكان بديعَ الحسنِ في صباه، مليحَ الشكلِ في رجوليَّته، لهُ عقلٌ وغورٌ ودهاءٌ وفكرٌ صائبٌ.

كانَ يصادقُ ملوكَ الأطراف ويباطنُهُمْ، ويُوهمهم أنَّهُ لولاهُ، لَقَصَدَهُمْ عمُّه العادلُ، ويوهمُ عمَّهُ أنَّهُ لولاهُ، لتعامَلَ عليهِ الملوكُ، ولشقُّوا العصا. وكان كريماً مِعْطَاءً، يُتْحِفُ

الملوكَ بالهدايا السنيَّة، ويكرمُ الرُّسُل والشعراءَ والقُصَّادَ.

وكانَ عمُّه يرعى له لمكانِ بنتِه، فماتتْ، فزوَّجَهُ بأختِها والدةِ ابنِه الملكِ العزيز، فلما ولَدَتْ، زُيِّنَتْ حلب مدةَ شهرين، وأنفقَ على ولادتِه كرائمَ الأموالِ، وكانَ قد انضمَّ إليه إخوتُهُ وأولادُهُم، فزوَّجَ ذكرانَهم بإناثِهم، بحيثُ إنَّه عقدَ بينهم في يومٍ نيفاً وعشرين عقداً.

وعمَّرَ أسوارَ حلب أكملَ عمارةٍ.

قال سبط الجوْزيِّ: كان مهيباً سائساً، فطناً، دولتُهُ معمورةً بالعلماءِ، مُزَيَّنةً بالملوكِ والأمراءِ، وكان محسناً إلى الرعيَّةِ، وشهدَ معظمَ غزواتِ والدِه، وكانَ يزورُ الصَّالحينَ، ويتفقَّدهم، وله ذكاءٌ مُفرطٌ.

تُوفي سنةَ ثلاثَ عشرةَ وست مئةٍ عن خمسٍ وأربعينَ سنةً.

٥٣٥٠ ـ ابن يونُس

الوزيرُ الكبيرُ، جلالُ الدِّين، أبو المظفَّر، عبيدُالله بنُ يونس بن أحمدَ البغداديُّ الأزَجيُّ الفقيهُ. تفقَّهَ على أبي حكيمٍ النَّهْروانيِّ، وقرأ الأصولَ والكلامَ على صَدَقَةَ بن الحُسيْن، وتلا بالرواياتِ بهمذَانَ على أبي العلاءِ العَطَّار، وسمعَ من نَصْر بن نصرٍ العُكْبَريِّ، وجماعة.

ثمَّ داخَلَ الكبراءَ إلى أنْ توكَّلَ لأُمِّ الناصر، ثم ترقَّى أمرُهُ إلى أنْ وزرَ في سنةِ ثلاثٍ وثمانين. ثمَّ سارَ بالجيوشِ لحربِ طغريل آخرِ السلجوقيَّةِ، فعملَ معهُ مصافاً، فانكسرَ الوزيرُ، وتفلَّلَ جمْعُهُ، وأُسِرَ هو وأُخِذَ إلى توريز، ثمَّ هربَ إلى المَوْصِل، وجاءَ بغداد متَستِّراً، ولزمَ بيتَهُ مدَّةً، ثمَّ ظهرَ، فوليَ نظرَ الخزانةِ، ثمَّ الأستاذ دارية في سنةِ سبعٍ وثمانينَ، فلمَّا وزَرَ المؤيَّدُ ابنُ القصَّاب عامَ تسعينَ، قبَضَ على ابن يونسَ، وسجنَهُ، فلما ماتَ ابنُ القصَّاب عامَ اثنتين، رُمي ابنُ يونسَ في مطمورةٍ، فكانَ آخرَ العهد به.

قيل: ماتَ في السِّرداب في صَفَر سنةَ ثلاثٍ وتسعين وخمس مئةٍ.

٥٣٥١ ـ الفُرَاتِيّ

شيخُ الشَّافعيةِ، أبو القاسمِ، يعيشُ بنُ صدَقَةَ، الفُرَاتِيُّ الضريرُ، صاحبُ ابن الخَلِّ. تلا بالرواياتِ على الشريفِ أبي البركاتِ عُمرَ بن إبراهيم، وسمعَ من إسماعيلَ ابنِ السَّمَرْقَنْديِّ، وجماعةٍ.

روى عنه التَّقِيُّ بنُ باسويه، وابنُ الدُّبَيْثِيِّ، وابنُ خَليلٍ، وهو منسوبٌ إلى نهر الفُرات، وكانَ إماماً صالحاً، رأساً في المذهب والخلافِ، تخرَّجَ به الفُقَهاءُ، وكانَ سديدَ الفتاوى، قويَّ المناظَرَة، كبيرَ القدرِ.

ماتَ في ذي القعدةِ سنةَ ثلاثٍ وتسعين وخمس مئةٍ، وقد شاخَ وأَسَنَّ.

٥٣٥٢ ـ الفارسيُّ

الزاهدُ العابدُ، شيخُ العراقِ، أبو عليٍّ، الحَسَنُ بنُ مُسَلَّمِ بن أبي الجودِ، الفارسيُّ، العراقي، من أهلِ قريةِ الفارسيةِ. قرأ القرآنَ، وتفقَّهَ على أبي البَدْرِ الكَرْخيِّ.

حدَّثَ عنه ابنُ باسَوَيه، وابنُ الدُّبَيثي، وابنُ خليلٍ، واليَلْدَانيُّ، وآخرون. وكانَ مُنْقَطِعَ القرين، صوَّاماً قوَّاماً، مُتبتِّلاً، خاشعاً، صحبَ الشيخَ عبدَ القادرِ، وكانَ يُقْصَدُ بالزِّيارةِ، زارَهُ الخليفةُ الناصرُ بقريتِهِ، بالغَ في تعظيمِهِ وتوقيرِهِ ابنُ الجوزيِّ.

ماتَ في المحرمِ سنةَ أربعٍ وتسعينَ

وخمس مئةٍ، وكانَ من أبناءِ التِّسعين، وكان يدري الفقهَ والفرائضَ، وتُذْكَرُ عنهُ كراماتٌ وتألُّهٌ رحمه الله.

٥٣٥٣ ـ طاهر بن مكارم

ابن أحمد بن سَعْدٍ، الشيخُ المُعمَّرُ، أبو منصورٍ المَوْصِلي القَلاَنِسِيُّ، البَقَّال، المؤدبُ.

سمعَ «مُسْنَدَ المُعَافَى بن عمران» من أبي القاسمِ نصرِ بن أحمد بن صفوان سنةَ اثنتي عشرةَ وخمس مئة.

روى عنهُ عزُّ الدين عليُّ ابنُ الأثير، وشمسُ الدِّين ابنُ خليلٍ، وغيرهما.

تُوفِّيَ بالمَوْصِلِ في رمضانَ سنةَ ثمانٍ وثمانينَ وخمس مئةٍ.

٥٣٥٤ ـ مُسْلِم بن عليّ

ابن محمَّدٍ، الشيخُ أبو منصور، ابنُ السِّيحيّ، المَوْصِليُّ، آخرُ مَن حدَّثَ عن أبي البركاتِ محمَّدِ بن محمد بن خميسٍ. روى عنهُ ابنُ خليلٍ، والتَّقِيُّ اليَلْدَانيُّ، وجماعةٌ لقيهُم الدِّمْيَاطِيُّ.

تُوفيَ في منتصفِ المُحَرَّمِ سنةَ خمسٍ وتسعينَ وخمسِ مئة.

٥٣٥٥ ـ أبو جعفرٍ القُرْطُبيُّ

الإمامُ المقْرىءُ، المُحَدِّثُ، أحمدُ بنُ عليِّ بن أبي بكرٍ عَتِيق بن إسماعيل، الأندلسيُّ، الفَنَكِيُّ، الشافعيُّ، نزيلُ دمشق، وإمامُ الكَلاَسة، وأبو إمامها.

مولدُهُ سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وخمس مئة.

سمع بقُرْطبةَ من الحافظِ أبي الوليدِ ابن الدِّباغِ كتابَ «الموطَّأ»، وتلا بالسَّبعِ على ابن صافٍ، وبالمَوصِلِ على ابنِ سعدون، وسمعَ الكثيرَ من ابن عساكرَ، وخلقٍ، ونسخَ شيئاً كثيراً.

وكانَ دَيِّناً صالحاً، قانتاً للهِ، بصيراً بالقراءات. روى عنه ابناهُ: تاجُ الدِّين محمدٌ، وإسماعيلُ، وابنُ خليل، والشهابُ القُوصيُّ، وعدَّةٌ.

وفَنَكُ من أعمالِ قرطبةَ.

ماتَ في رمضان سنةَ ستٍّ وتسعين وخمسِ مئةٍ، رحمه الله.

٥٣٥٦ ـ العِرَاقِيّ

العلاّمةُ، أبو إسحاق، إبراهيمُ بنُ منصورِ بن المُسَلَّمِ، المِصريُّ الشافعيُّ، الخطيبُ المشهورُ بالعراقيِّ. وُلِدَ بمصرَ سنةَ عشْرٍ وخمس مئةٍ، وارتحلَ، فتفقَّهَ، وبرعَ في المذهب على أبي بكرٍ محمَّد بن الحُسَين الأرمويِّ تلميذِ الشيخِ أبي إسحاق، ثم تفقَّهَ على أبي الحسن ابن الخِلِّ، وتفقَّهَ بمصرَ على القاضي مُجَلِّي بن جُمَيْع، وتصدَّرَ، وتخرَّجَ به الأصحابُ، ووليَ خطابةَ جامعِ مصر، وصنَّفَ شرحاً «للمهذب» مُفيداً.

وكانَ على سدادٍ وأمرٍ جميلٍ.

تُوفِّي سنةَ ستٍّ وتسعينَ وخمس مئةٍ في جُمادى الأولى، وله نظمٌ وفضائل.

٥٣٥٧ ـ السَّاويّ

الإمامُ، أبو محمدٍ عُبَيْدُاللهِ بنُ محمَّدِ بن عبد الجليلِ ابن الشيخِ أبي الفتح، السَّاويُّ، ثم البغداديُّ، الحنفيُّ، نائبُ الحكم ببغداد، وكانَ حميدَ السِّيرةِ. حدَّثَ عن ابنِ الحُصَيْنِ، وهبةِ اللهِ بن الطَّبَر، وجماعةٍ.

وعنه: ابنُ الدُّبَيْثيِّ، وابنُ خليلٍ، والبغداديون.

ماتَ في المحرَّمِ سنةَ ستٍّ وتسعين وخمس مئةٍ، ولهُ ثلاثٌ وثمانونَ سنة.

٥٣٥٨ ـ الوَيرج

الشيخُ المُسْنِدُ، أبو الفتح ناصرُ بنُ محمدِ بن أبي الفتحِ الأصبهانيُّ المقرىءُ القطَّان، المعروفُ بالوَيْرج. صدوقٌ ومكثرٌ. سمعَ من ابن الإخْشيذِ، وجعفرِ بن عبدِ الواحدِ الثقفيِّ، وجماعة.

وعنهُ: ابنُ خليلٍ، وآخرون.

تُوفيَ في ثامنِ ذي الحجَّةِ سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وخمسِ مئة.

٥٣٥٩ ـ ابنُ رشْد الحَفيد

العلَّامةُ، فيلسوفُ الوقتِ، أبو الوليدِ، محمدُ بنُ أبي القاسمِ أحمد ابنِ شيخِ المالكيةِ أبي الوليدِ محمد بن أحمدَ بن أحمد بن رُشْدٍ القُرْطُبيُّ. مولدُهُ قبلَ موتِ جدِّهِ بشهرٍ سنةَ عشرين وخمس مئة.

عرضَ «الموطَّأ» على أبيه.

وأخذَ عن أبي مروانَ بن مسرَّة وجماعةٍ، وبرعَ في الفقهِ، وأخذَ الطبَّ عن أبي مروانَ بن حَزْبُول، ثمَّ أقبَلَ على علومِ الأوائلِ وبلاياهم، حتى صارَ يضربُ به المثلُ في ذلك.

قال الأبَّار: لم ينشأْ بالأندلسِ مثله كمالاً وعلماً وفضلاً، ومالَ إلى علومِ الحكماءِ، فكانتْ له فيها الإمامةُ. وكانَ يُفْزَعُ إلى فُتْيَاهُ في الطِّبِّ، كما يُفْزَعُ إلى فُتْياهُ في الفقهِ، مع وفورِ العربيةِ، وقيل: كان يحفظُ ديوانَ أبي تمَّامٍ والمتنبي. ولهُ من التصانيفِ: «بدايةُ المجتهد» في الفقهِ، و «الكُلِّيات» في الطِّب، و «مختصر المستصفى» في الأصول، ومؤلَّفٌ في العربية، ووليَ قضاءَ قرطبةَ، فحُمِدتْ سيرتُه.

قال شيخُ الشُّيوخِ ابنُ حمُّويه: لما دخلتُ البلاد، سألتُ عن ابن رُشْدٍ، فقيل: إنَّهُ مهجورٌ في بيتهِ من جهةِ الخليفةِ يعقوب، لا يدخلُ إليهِ أحدٌ، لأنَّهُ رُفعتْ عنهُ أقوالٌ رديَّةٌ، ونُسبتْ إليه العلومُ المهجورةُ، ومات محبوساً بدارِه بمراكشَ في أواخرِ سنةِ أربع وتسعين وخمس مئة.

٥٣٦٠ ـ ابن مَلَّاح الشطّ

الشيخُ الصالحُ المُسْنِد، أبو الفرجِ عبدُ الرحمٰنِ بنُ محمد بن هبةِ الله بن محمدِ بن عيسى، القَصْريُّ، البَوَّابُ، ويعرفُ بابنِ مَلَّاحِ الشَّطِّ. كان يسكنُ بقصرِ عليِّ بن عيسى الهاشميِّ. سمع الكثيرَ من أبي القاسمِ بنِ الحُصين، وعدَّة.

قال ابنُ النجَّار: كتبتُ عنهُ كثيراً، وكانَ شيخاً صالحاً. مات في صفَرٍ سنةَ سبعٍ وتسعينَ وخمس مئة.

قلتُ: لعلَّهُ جاوزَ التسعينَ، وروى عنهُ ابنُ خليلٍ، والضِّياءُ، وآخرون.

وفيها مات ابنُ الجوزي، وأبو المكارمِ اللبَّانُ، والمحدِّثُ تَميمُ ابنُ البنْدَنيجيِّ، وعبدُالله بنُ المباركِ ابنِ الطويلةِ، وأبو محمَّد عبدُ المنعم بنُ محمد بن عبد الرحيمِ ابنِ الفرَسِ الأنصاريُّ الغرْنَاطيُّ، شيخُ المالكية، والواعظُ عُمَرُ بنُ عليٍّ الحربيُّ، ومحمد بنُ أبي زَيدٍ الكرَّانيُّ، والعمادُ الكاتبُ، وشيخُ المالكيةِ أبو المنصورِ ظافرُ بنُ الحُسَين الأَزْدِيُّ بمصر، والأميرُ بهاءُ الدِّين قراقوش الخادمُ الأبيضُ مولى شيركوه الذي بنى سُورَ مصر وقلعةَ الجَبَل، وأبو عبدِالله محمدُ بنُ أحمدَ الفارفانيُّ أخو عَفيفَةَ، والمقرىءُ محمَّدُ بنُ محمد بن الكمال الحلبيُّ، وأبو شجاعٍ محمد بنُ أبي محمدٍ المقرونُ اللُّوزيُّ المُقرىء.

٥٣٦١ ـ صاحب المغرب

السلطانُ الكبيرُ، الملقبُ بأمير المؤمنين المنصورُ، أبو يوسف، يعقوبُ ابنُ السّلطانِ يوسفَ ابنِ السلطانِ عبدِ المؤمن بن عليٍّ، القَيْسِيُّ، الكُومِيُّ، المَغْرِبيُّ، المَراكشيُّ، الظاهريُّ. عقَدوا له بالأمرِ سنةَ ثمانينَ وخمسِ مئةٍ عند مهلكِ أبيه، فكانَ سِنُّهُ يومئذٍ ثنتين وثلاثين سنةً، وكانَ تامَّ القامةِ، أسْمَرَ، فارساً، شجاعاً، قويَّ الفراسةِ، خبيراً بالأمورِ، خليقاً للإمارة، ينطوي على دينٍ وخيرٍ وتألُّهٍ ورزانةٍ.

عملَ الوزارةَ لأبيه، وخَبَرَ الخيرَ والشرَّ، وكشفَ أحوالَ الدواوين.

قال تاجُ الدين ابن حمُّويه: دخلتُ مراكش في أيامِ يعقوبَ، فلقد كانت الدنيا بسيادتِه مجملةً، يُقْصَد لفضله ولعدلِه ولبذلِه وحسنِ معتقده، فأعذَبَ موردي، وأنجَحَ مقصدي، وكانت مجالسُهُ مُزَيَّنةً بحضورِ العلماءِ والفضلاءِ، تُفتَتَحُ بالتلاوةِ ثم بالحديثِ، ثم يدعو هو، وكانَ يُجيد حفظ القرآن، ويحفظُ الحديثَ، ويتكلَّم في الفقه، ويناظرُ، وينسبونَهُ إلى مذهبِ الظاهر، وكان فصيحاً، مَهيباً، حسنَ الصورةِ، تامَّ الخلقةِ، لا يُرَى منه اكفهرارٌ، ولا عن مُجالسه إعراضٌ، بزيِّ الزُّهَّادِ والعلماءِ، وعليه جلالةُ الملوكِ، صنَّف في العباداتِ، وله «فتاوٍ»، ثمَّ طَوَّلَ التاجَ في عدلِه وكرمِه، وكان يجمعُ الزكاةَ، ويُفرِّقُها بنفسه، وعملَ مكتباً للأيتامِ، فيه نحوُ ألفِ صبيٍّ، وعشْرَةٌ مُعَلِّمون. حكى لي بعضُ عُمالِه: أنَّه فرَّقَ في عيدٍ نيِّفاً وسبعينَ ألف شاةٍ.

قيل: إن الأدفنش كتبَ إليه يُهدِّدُه، ويُعنِّفُهُ، ويطلبُ منه بعض البلادِ، ويقول: وأنتَ تُماطلُ نفسكَ، وتُقدمُ رِجْلاً، وتُؤخِّرُ أخرى، فما أدري الجبنُ بطَّأَ بكَ، أو التكذيبُ بما وعدَك نبيُّك؟ فلما قرأَ الكتاب، تنمَّر، وغضب، ومزَّقَه، وكتب على رقعةٍ منه: ﴿ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا...﴾ الآية [النمل: ٣٧]، الجوابُ ما ترى لا ما تسمع.

ولا كتْبَ إلاّ المشرفيةُ عندنا
ولا رُسْلَ إلاّ للخَميسِ العَرَمْرَمِ

ثمَّ استنفرَ سائرَ النَّاسِ، وحشدَ، وجمعَ، حتى احتوى ديوانُ جيشِه على مئةِ ألفٍ، ومن المُطَوِّعة مثلهم، وعدَّى إلى الأندلس، فتمَّت الملحمةُ الكبرى، ونزلَ النصرُ والظفر، فقيل: غنموا ستِّين ألفَ زرديَّةٍ.

قال ابنُ الأثير: قُتِلَ من العدوِّ مئةُ ألفٍ وستةُ وأربعون ألفاً، ومن المسلمين عشرونَ ألفاً.

وذكره أبو شامةَ، وأثنى عليه، ثم قال: وبعد هذا فاختلفت الأقوالُ في أمرِه، فقيلَ: إنَّه تركَ ما كانَ فيه، وتجرَّدَ، وساحَ، حتى قدِمَ المشرق مُتَخَفِّياً، ومات خاملاً، حتى قيلَ: إنَّه ماتَ ببعلبكَّ. ومنهم مَن يقولُ: رجعَ إلى مراكشَ، فماتَ بها، وقيل: ماتَ بسَلا، وعاشَ بضْعاً وأربعينَ سنةً.

٥٣٦٢ ـ صاحبُ غَزْنَة

السُّلطانُ الكبيرُ، غياثُ الدِّين، أبو الفتحِ محمَّد بنُ سامِ بنِ حُسَين الغُورِيُّ، أخو السلطانِ شهابِ الدِّينِ الغوريِّ. قال عزُّ الدين ابنُ البُزُوريِّ: كانَ ملِكاً عادلاً، وللمالِ باذلاً، فكانَ مُحسِناً إلى الرعيَّةِ، رؤوفاً بهم. كانت ثغورُ الأيامِ باسمةً، وكلُّها بوجودِه مواسم. قرَّبَ العلماءَ، وأحبَّ الفُضَلاءَ، وبنَى المساجدَ والرُّبُط والمدارسَ، وأدرَّ الصَّدقاتِ، وبنى الخانات.

قلتُ: كانَ ابتداءُ دولتِهم محاربتَهم لسلطانهم بهرام شاه بنِ مسعود السُّبُكتكيني،

وكانَ رأسُ أهلِ الغورِ علاءَ الدينِ الحُسين بن الحَسن، فهزمهُ بهرام شاه غيرَ مرةٍ، وقتلَ إخوتَه، ثم تمكَّنَ علاءُ الدِّين، وتسلطنَ وأَمَّرَ ابني أخيه غياثَ الـدِّين وشهـاب الـدِّين ابني سامٍ، ثم قاتلاه، وأسراه، ثم تأدَّبا معَه، وردَّاهُ إلى ملكِه، فخضـعَ، وصـاهَرَهُما على بنتيه، وجعلهما ولَيَّي عهـده، فلمـا ماتَ في سنـةِ ستٍّ وخمسينَ، وتسلطنَ غياثُ الـدِّين المذكورُ، واستولى على غَزْنَةَ، ثم قهَرهُ الغُزُّ، واستولوا على غَزْنَةَ خمسَ عشرةَ سنةً، ثم نهضَ شهابُ الدِّين، وهزمَ الغُزَّ، وقتـلَ منهم خلائقَ، وافتتـحَ البـلادَ الشاسعةَ، وقصدَ لها، وردَّ بها خسرو شاه بن بهرام شاه آخرَ ملوكِ الهنـد السبكتكينيَّةِ، فأخـذهـا سنةَ تسعٍ وسبعينَ، وأَمَّنَ خسرو شاه، ثم بعثهُ مع ولده، وأسلمهمـا إلى أخيه، فسجنهمـا، وكـان آخـرَ العهدِ بهما، وكانَ دولتُهم أزيدَ من مئتي عامٍ.

ويقالُ: بل ماتَ خسرو كما قدَّمنا في حدود سنـةِ خمسين، وتسلطنَ بعـدَهُ ابنُـه ملكشـاه، فيُحـرَّر هذا. وحكـمَ الغـوريُّ على الهنـدِ والأقـاليم، وتلقَّب بقسيمِ أميرِ المؤمنين، ثم سارَ الأَخَوانِ، وافتتحا هراةَ وبُوشَنْج وغيرَ ذلك، ثم حشـدتْ ملوكُ الهنـد، وعملوا المَصَـافَّ، وانكسـر المسلمـون، وجُـرِحَ شهـابُ الـدين، وسقط، ثم جمعَ، والتقى الهندَ، فاستأصَلَهُمْ، وطوى الممالكَ.

نعم، وكانَ غياثُ الدينِ واسعَ البلادِ مُظَفَّراً فـي حروبـه، وفيـه دهـاءٌ، ومكـرٌ، وشجاعـةٌ، وإقدامٌ.

ماتَ في جُمادَى الأولىٰ سنةَ تسعٍ وتسعينَ وخمسِ مئةٍ، فتملَّكَ بعدَهُ أخوهُ السلطانُ شهابُ الـدِّين مدةً، ثم قُتِـل غيلةً، وتسلطنَ بعدَهُ ابنُ أخيه السلطانُ غياثُ الدِّين محمود بنُ محمدٍ، ثم تملَّكَ غلامُهم السلطانُ تاجُ الـدِّين إلـدُز، واستولى على مدائنَ، وعَظُمَ أمرُهُ، ثم قُتِلَ في مصاف. ولهذه المملكة جيوشٌ عظيمةٌ جداً.

٥٣٦٣ ـ أخوه: السلطانُ شهابُ الدين

أبو المظفَّر محمدُ بنِ سامٍ. قتلتْهُ الباطنيَّةُ في شعبانَ سنةَ اثنتين وستٍّ مئة.

قال ابنُ الأثير: قتلَ صاحبُ الهند شهابُ الدِّين بمُخَيَّمِه بعد عوده من لُهاوورَ، وذلكَ أنَّ نفراً من الكفَّار الكوكريَّةِ لزموا عسكرَهُ ليغتالوهُ، لِما فعلَ بهم من القَتْلِ والسَّبْي، فتفرَّقَ خواصُّه عنهُ ليلةً، وكانَ معهُ من الخزائن ما لا يوصف؛ لِيُنْفقَها في العساكرِ لغزوِ الخَطَا، فثارَ به أولئكَ، فقتلوا من حَرَسِهِ رجلاً، فثارتْ إليهِ الحرسُ عن مواقفهم، فخلا ما حولَ السرادقِ، فاغتنمَ أولئكَ الـوقتَ، وهجمـوا عليه، فضربوه بسكاكينِهم، ونجـوا، ثم ظُفِـرَ بهم، وقُتلوا، وحَفِظَ الـوزيرُ والأمـراءُ الأموالَ، وصيَّروا السلطانَ في محفَّةٍ، وداروا حولها بالحشم والصناجق، وكانت خزائنُه على ألفي جملٍ ومئتين، فقَدِموا كرمانَ، فخرج إليهم الأميرُ تاجُ الدِّين إلْدُز، فشقَّ ثيابَه، وبكى، وكـان يومـاً مشهـوداً، وتـطلَّعَ تاجُ الـدين إلى السلطنـة، ودُفنَ شهـابُ الدِّين بتربةٍ له بغَزْنَةَ، وكانَ بطلاً شجاعاً مَهيباً جيِّدَ السيرةِ، يحكمُ بالشَّرعِ.

٥٣٦٤ ـ ابن القصَّاب

الـوزيرُ الكبيرُ، مؤيِّدُ الـدِّين، أبو الفضلِ محمّـد بنُ عليِّ بن أحمـد ابن القَصَّـاب، البغـداديُّ. من رجـالِ الدَّهرِ شهامةً، وهيبةً، وحزمـاً، وغـوراً، ودهـاءً، مـع النَّظمِ والنثر والبلاغةِ.

نابَ في الوزارةِ، وخدمَ في ديوانِ الإنشاءِ، وسـارَ في العسـاكرِ، فافتتحَ همذانَ وأصبهانَ،

وحاصرَ الرَّيَّ، ورجعَ، فوليَ الوزارة، وسار في جيشٍ عَظيمٍ إلى همذانَ، فجاءَهُ الموتُ في شعبانَ سنةَ اثنتينِ وتسعينَ وخمس مئةٍ، وقد جاوزَ سبعينَ سنةً.

٥٣٦٥ ـ ابن المَقرون

الإمامُ القدوةُ العابدُ، شيخُ القرَّاءِ، أبو شجاعٍ محمَّدُ بنُ أبي محمدِ بن أبي المعالي ابن المَقَّرونِ، البغداديُّ اللَّوزَيُّ، من محلَّةِ اللَّوزية. وُلدَ سنةَ بضع عشرةَ وخمس مئةٍ. وجوَّدَ القراءاتِ على أبي محمَّدٍ سبطِ الخياطِ، وأبي الكرمِ الشَّهْرُزُوريِّ.

وسمعَ من أبي الحسنِ بنِ عبدِ السَّلامِ كتابَ «الجَعْديات» بكمالهِ. وقرأَهُ عليه الزينُ ابنُ عبدِ الدائم، وسمعَ من عليٍّ ابنِ الصبَّاغ، وعدةٍ.

وروى الكثيرَ، وأقرأَ الكتابَ العزيز ستِّينَ عاماً، وكان مُحقِّقاً لحروفه، عاملاً بحدوده، يأكلُ من كسبِ يدهِ، ويتعفَّفُ ويتعبَّدُ، ويأمرُ بالمعروف، ولا يخافُ في اللهِ لومةَ لائمٍ.

لقَّنَ الأولادَ والآباءَ والأجداد. قرأَ عليه بالرواياتِ خلقٌ، منهم: أبو عبدالله ابنُ الدُّبَيْثيِّ، وقال: نعمَ الشَّيخُ. كان دفنُهُ بصُفَّةِ بِشْرٍ الحافي. حدَّثَ عنه الشيخُ الضياءُ، وابنُ خليلٍ، وآخرون.

قال ابنُ النجَّار: وكان مُسْتَجابَ الدعوةِ، وقوراً. ماتَ في سابعِ عشرِ ربيعٍ الآخرِ سنةَ سبعٍ وتسعين وخمس مئةٍ.

٥٣٦٦ ـ ابنُ زُهْر

العلَّامةُ، جالينوس زمانِه، أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ عبدِ الملكِ بن زُهر بن عبدِ الملكِ بنِ محمَّدِ بن مَرْوانَ بن زُهْرٍ الإياديُّ، الإشبيلي.

أخذَ الطبَّ عن جدِّهِ أبي العلاءِ، وعن أبيهِ، وبلغَ الغايةَ والحظَّ الوافرَ من اللُّغةِ والآدابِ والشعرِ وعُلُوِّ المرتبةِ في العلاجِ عند الدولةِ، مع السخاءِ والجودِ والحشمةِ.

أخذَ عنهُ ابنُ دحيةَ، وأبو عليٍّ الشلوبينُ.

قال الأبَّار: كان أبو بكر بنُ الجدِّ يُزكِّيهِ، ويحكي عنهُ أنَّهُ يحفَظُ «صحيح البخاري» متناً وإسناداً. مات بمراكشَ في ذي الحجةِ سنةَ خمسٍ وتسعينَ وخمسِ مئةٍ، وولدَ سنةَ سبعٍ وخمس مئةٍ.

قال ابنُ دِحيةَ: مكانُه مكينٌ في اللُّغةِ، ومورِدُهُ مَعينٌ في الطِّبِّ، كانَ يحفظُ شعرَ ذي الرُّمَّةِ وهو ثُلُثُ اللُّغةِ، مع الإشرافِ على جميعِ أقوالِ أهلِ الطبِّ، مع سموِّ النَّسَبِ، وكثرةِ النَّشَبِ، صَحِبْتُهُ زماناً، ولهُ أشعارٌ حلوةٌ، وقد رحلَ أبو جدِّه إلى المشرقِ، وولي رئاسةَ الطبِّ ببغداد، ثم بمصرَ، ثم بالقيروانِ، ثم نَزَلَ دانيةَ، وطارَ ذكرُهُ.

قلت: كان أبو بكر هذا يقال له: الحفيد، كما يُقال لصديقه ابن رشد: الحفيد، وكان في رُتبةِ الوزراء، وله نظمٌ رائقٌ.

٥٣٦٧ ـ ابن زُرَيْق الحَدَّاد

الإمامُ، شيخُ المقرئينَ، أبو جعفرٍ، المبارك ابنُ الإمامِ أبي الفتحِ المباركِ بن أحمد بن زُرَيْقٍ، الواسطيُّ، ابنُ الحدَّاد، إمامُ جامعِ واسط بعدَ والده. مولدُهُ سنةَ تسعٍ وخمس مئة. تلا على أبيهِ، ومَهَرَ، ثم سافَرَ معهُ إلى بغداد في سنةِ ٥٣٢، فقرأ بها بـ «المبهج» وغيره على أبي محمدٍ سبطِ الخيَّاط، وسمعَ من قاضي المارستان، وإسماعيلَ ابنِ السَّمَرقَنْديِّ،

والقاضي أبي عليٍّ الفارقيِّ، وجماعةٍ.

حدَّثَ عنه: يوسفُ بنُ خليلٍ، وابنُ الدُّبَيْثيِّ وآخرون. وتلا عليه بالرواياتِ الشريفُ محمد بنُ عمرَ الداعي، وغيرُهُ.

قال ابنُ النجار: كان من أعيانِ القُرَّاءِ الموصوفين بجودةِ القراءةِ، وحُسنِ الأداءِ، وطيبِ الصوتِ، وكانَ بقيَّةَ الأكابر، وهو صدوقٌ مُتَديِّنٌ.

ماتَ في رمضانَ سنةَ ستٍّ وتسعين وخمس مئة.

٥٣٦٨ ـ البُنْدار

الشيخُ الصالحُ القدوةُ، أبو محمدٍ، عبدُالخالق بنُ هبةِ اللهِ بنِ القاسم بنِ منصور، الحَريميُّ، البُنْدارُ، أخو عبدِ الجبار. سمعَ هبةَ اللهِ بنَ الحُصَيْن، وقاضي المارستانِ، وطائفة.

روى عنهُ ابنُ الدُّبَيْثيِّ، وابنُ خليل، وابنُ النجار، وجماعةٌ.

قال ابنُ النجَّار: كان صالحاً، زاهداً، كثيرَ العبادة، حسنَ السَّمْتِ، على منهاجِ السَّلَفِ، كأنَّ النُّورَ يلوحُ على وجههِ، ويجدُ الناظرُ إليهِ روْحاً في نفسهِ. ماتَ في ذي القعدةِ سنةَ خمسٍ وتسعينَ وخمس مئةٍ، ولهُ أربعٌ وثمانون سنة.

وفيها ماتَتْ أسماءُ بنتُ محمد ابن البزَّازِ الدمشقيَّةُ، وأختُها آمنةُ والدةُ القاضي محيي الدين محمد ابن الزكي، والمحدثُ أبو الفرج ثابتُ بنُ محمَّد المَدينيُّ، ودُلَفُ بنُ أحمد بن قُوفا، وطرخانُ بنُ ماضي الشَّاغُوريُّ الذي أمَّ بالملكِ نورِ الدِّين. وصاحبُ مصرَ الملكُ العزيزُ ابنُ صلاحِ الدِّين، وأتابك الموصلِ مجاهدُ الدِّين قيماز الروميُّ الخادمُ، والفيلسوف أبو الوليد محمَّد بنُ أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمدَ بنِ رُشْدٍ القرطبيُّ الحفيدُ صاحبُ المصنَّفات، وأبو جعفرٍ محمدُ بنُ إسماعيل الطَّرَسوسي، وطبيبُ الوقتِ أبو بكرٍ محمَّد بنُ عبدِ الملكِ بنِ زُهْرٍ الإشبيليُّ، ومسلَّمُ بنُ عليٍّ السيحيُّ الموصليُّ، ومنصورُ بنُ أبي الحسنِ الطبريُّ الواعظ، وشيخُ الشافعيةِ جمالُ الدِّين يحيى بنُ عليِّ بنِ فَضْلانَ البغداديُّ، ويعقوبُ صاحبُ المغرب.

٥٣٦٩ ـ خُوارزمشاه

السلطانُ علاءُ الدِّين تكش بنُ أرسلانَ بنِ أتسز بنِ محمّدِ بنِ نوشتكين.

قال أبو شامةَ: هو من وَلَدِ طاهرِ بنِ الحُسَيْن الأمير. قال: وكان جواداً شجاعاً، تملَّكَ الدُّنْيا من السندِ والهند وما وراءَ النهر إلى خُراسانَ إلى بغداد، فإنَّه كان نُوّابُه في حُلْوانَ، وكانَ جُندُه مئةَ ألفٍ، هزمَ مملوكُهُ عسكرَ الخليفةِ، وأزالَ هو دولةَ السلاجقةِ، وكانَ حاذقاً بلعب العود. همَّ به باطنيٌّ، فأرعدَ، فأخذَهُ، وقرَّرهُ، فأقَرَّ، فقتَلَهُ، وكان يُباشرُ الحربَ بنفسهِ، وذهبتْ عينُه بسهمٍ. عزمَ على قصدِ بغداد، ووصلَ دهستانَ، فماتَ، ثم قامَ بعدَهُ ابنُهُ محمَّدٌ، ولُقِّبَ علاءُ الدِّين بلقبه.

قال لنا ابنُ البُزُوريِّ: كان تكش عندَهُ آدابٌ ومعرفةٌ بمذهب أبي حنيفةَ. بنَى مدرسةً بخوارزمَ، ولهُ المقاماتُ المشهورةُ. حاربَ طغريل، وقتلَهُ، ثم وقعَ بينهُ وبينَ ابنِ القصابِ الوزير، فكانَ قد نفَّذَ إليه تشريفاً من الديوان، فردَّهُ، ثم نَدِمَ، واعتذرَ، وبُعِثَ إليه بتشريفٍ، فلبسَهُ.

ماتَ في رمضانَ سنةَ ستٍّ وتسعينَ بشهرستانةَ، فحملهُ ولده محمَّدٌ فدفنَهُ بمدرستِه بخوارزمَ.

٥٣٧٠ ـ العِجْلي

رأسُ الشِّيعةِ، وعالمُ الرافضة، العَلَّامَةُ أبو عبدالله محمَّد بنُ إدريسَ بن أحمدَ بن إدريسَ، العِجليُّ، الحِلِّيُّ. صاحبُ التصانيفِ، منها كتابُ «الحاوي لتحرير الفتاوي»، وكتاب «السرائر»، وكتاب «خلاصة الاستدلال»، ومناسكُ وأشياءُ في الأصولِ والفروعِ. أخذَ عن الفقيهِ راشدٍ والشريفِ شرف شاه. وله بالحلَّة شهرةٌ كبيرةٌ وتلامذة، ولبعضِ الجهلةِ فيه قصيدةٌ يُفضِّلُهُ فيها على محمَّدِ بنِ إدريسَ إمامِنا.

مات في سنةِ سبعٍ وتسعين وخمس مئة.

٥٣٧١ ـ صاحب اليمن

سيفُ الإسلام، طُغتِكِين بنُ أيُّوبَ بن شاذي. كان أخوه الملكُ المعظَّمُ تورانشاه قدَ افتتحَ اليمنَ سنةَ تسعٍ وستين، ثم رجعَ بعد عامين، واستناب عنه، وقدِمَ دمشق، ثم بعث صلاحُ الدِّين أخاه سيفَ الإسلام إلى اليمن سنةَ تسعٍ وسبعين، فتملَّكَ اليمنَ كلَّه، وحاربَ الزَّيديةَ، وبعد أعوامٍ أخذ صنعاءَ، وكانت دولتُهُ أربعَ عشرةَ سنةً، فلما احتُضِر، سلطنَ مملوكَهُ بُوزَبا، ومات في شوَّالٍ سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ، ثم تملَّكَ ولدُهُ المعزُّ، وقتلَ بُوزَبا وجماعةً من مماليكِ أبيه، وحاربَ رأسَ الزيديَّةِ، وهزمَهُ، وأنشأَ بزَبيدَ مدرسةً، وادَّعى أنه أمويٌّ، ورامَ الخلافةَ، فقتلَهُ أمراؤُهُ الأكراد، وملَّكوا أخاه الناصرَ أيُّوبَ بَن طغتكين، وله ديوان شعر.

٥٣٧٢ ـ عبدُ اللَّطيف

ابنُ أبي البركاتِ إسماعيلَ بنِ الشيخِ أبي سَعْدٍ محمد بن دوست شيخُ الشُّيوخ، أبو الحَسَن النيسابوريُّ الأصل البغداديُّ الصوفيُّ، أخو شيخِ الشُّيوخِ صدرِ الدِّين عبدِ الرَّحيمِ الذي ماتَ بالرَّحبةِ.

كانَ أبو الحَسَن شيخاً عاميّاً بليداً عريّاً من العلم. سمعَ من القاضي أبي بكرٍ، وطائفة، وقد حجَّ، وقدمَ مصرَ وبيتَ المقدس زائراً ودمشقَ، وحدَّثَ، فأدركتْهُ المنيَّةُ بدمشق في رابع عشر ذي الحجَّةِ سنةَ ستٍّ وتسعينَ وخمسِ مئةٍ، وله ثلاثٌ وسبعونَ سنةً.

روى عنهُ ابنُ خليلٍ، واليَلْدَانيُّ، وآخرون.

قال ابنُ الدُّبَيْثيِّ: كانَ بليداً لا يفهمُ.

وفيها ماتَ ابنُ كُلَيْب، والإمامُ أبو جعفرٍ أحمدُ بنُ عليٍّ القُرْطُبيُّ، وأحمد بنُ محمدِ بن أحمد ابن البخيل، والعلامةُ أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ منصورٍ العراقيُّ الخطيبُ، وإسماعيلُ بنُ صالحِ بنِ ياسينَ الشارعيُّ، وأبو عليٍّ الحسنُ بنُ عبد الرَّحمٰن الفارسيُّ الزاهدُ، وخليل بنُ أبي الرجاء الرارانيُّ، وخُوارزمشاه تكش، والقاضي الفاضل، والوجيهُ عبدُ العزيز ابن عيسى اللَّخمي بالثغر، والقاضي عُبيدالله بنُ محمد بن عبد الجليل السَّاويُّ، والفقيهُ عسكرُ ابن خليفة الحمَويُّ، والنظامُ محمدُ بنُ عبدالله ابنِ الظريفِ البَلْخيُّ، والأميرُ ابنُ بُنان، والشهابُ محمدُ بنُ محمودٍ الطُّوسيُّ شيخُ الشافعيةِ بمصر.

٥٣٧٣ ـ ابنُ زَبادة

الصاحبُ الأثيرُ، رئيسُ ديوانِ الإنشاءِ، قوامُ الدِّين، أبو طالبٍ يحيى بنُ سعيدِ بنِ هبةِ اللهِ بنِ عليّ بنِ عليّ بن زَبَادَة الواسطيُّ ثم البَغْداديُّ. كانَ ربَ فنونٍ: فقهٍ، وأصولٍ، وكلامٍ، ونظمٍ، ونثرٍ. سارت الركبانُ بترسلهِ المُؤنَّق. ولِيَ

المناصبَ الجليلة، وروى عن أبي الحسن بن عبد السَّلام، وأبي القاسم عليٍّ ابن الصبَّاغ، وأبي بكرٍ أحمدَ بن محمد الأَرَّجَانِيِّ الشاعر، وأبي منصورٍ ابن الجواليقيّ، وأخذَ عنه العربية.

تُوفي في ذي الحجةِ سنةَ أربعٍ وتسعينَ وخمسِ مئةٍ، وله اثنتانِ وسبعونَ سنةً وأشهر.

٥٣٧٤ ـ القاضي الفاضلُ

المولَى الإمامُ العَلَّامةُ البليغُ، القاضي الفاضلُ، محيي الدِّين، يمينُ المملكةِ، سيِّدُ الفُصَحَاءِ، أبو عليٍّ عبدُ الرحيم بنُ عليٍّ بن الحسن بن الحسن بن أحمد بن المفرِّج اللَّخْمِيُّ، الشاميُّ، البَيْسانِيُّ الأصل، العَسْقَلَانِيُّ المولد، المِصْريُّ الدار، الكاتبُ، صاحبُ ديوانِ الإنشاء الصَّلاحِيِّ. وُلدَ سنة تسع وعشرين وخمس مئة. سمعَ في الكهولةِ من أبي طاهرٍ السِّلَفي، وأبي القاسم بن عساكر، وروى اليسير.

انتهتْ إلى القاضي الفاضلِ براعةُ الترسُّلِ وبلاغةُ الإنشاءِ، وله في ذلك الفنِّ اليدُ البيضاءُ، والمعاني المبتكرةُ، والباعُ الأطولُ، لا يُدْرَكُ شأوُهُ، ولا يُشَقُّ غُبارُهُ، مع الكثرةِ.

قال ابنُ خَلِّكان: يقال: إنَّ مُسَوَّدَاتِ رسائلِهِ ما يُقصِّر عن مئة مجلدٍ، وله النظمُ الكثيرُ. أخذ الصنعةَ عن الموفَّقِ يوسفَ بن الخلَّالِ صاحبِ الإنشاءِ للعاضد، ثم خدَمَ بالثغرِ مدةً، ثم طلبهُ ولدُ الصَّالح بن رُزِّيك، واستخدمهُ في ديوان الإنشاءِ، وقد وزرَ للسلطانِ صلاحِ الدِّين بنِ أيُّوبَ.

قال الحافظُ المُنذريُّ: ركنَ إليهِ السلطانُ ركوناً تامّاً، وتقدَّمَ عنده كثيراً، وكانَ كثيرَ البرِّ، ولهُ آثارٌ جميلةٌ. تُوفِّيَ بالقاهرة ليلةَ سابعِ ربيعٍ الآخرِ سنةَ ستٍّ وتسعين وخمسِ مئةٍ.

٥٣٧٥ ـ العِمَاد

القاضي الإمامُ، العلَّامةُ المفتي، المنشئُ البليغُ، الوزيرُ، عمادُ الدِّين، أبو عبدالله محمَّدُ بنُ محمدِ بن حامدِ بن محمدِ بن عبدِالله ابن عليٍّ بن محمودِ بن هبةِ اللهِ بن أَلَه الأصبهانيُّ الكاتبُ، ويعرف بابنِ أخي العزيز.

وأَلَهْ: فارسيٌّ معناه: عُقاب، وهو بفتح أوَّله وضم ثانيه وسكون الهاء.

ولدَ سنة تسع عشرة وخمس مئة بأصبهان. وقدِمَ بغداد، فنزلَ بالنظاميةِ، وبرعَ في الفقهِ على أبي منصورٍ سعيدِ بن الرَّزاز، وأتقنَ العربيَّةَ والخلافَ، وساد في علم التَّرسُّل، وصنف التصانيفَ، واشتهر ذِكْرُهُ، وسمعَ من أبي منصورٍ محمد بن عبدِ الملك بن خيرون، وعدة.

حدَّثَ عنه يوسفُ بنُ خليلٍ، والشهابُ القوصيُّ، وجماعةٌ. اتصلَ بابنِ هبيرةَ، ثم تحوَّلَ إلى دمشقَ سنةَ اثنتين وستين، واتَّصلَ بالدولةِ، وخدمَ بالإنشاءِ الملكَ نورَ الدِّين، وكانَ يُنْشئُ بالفارسي أيضاً، فنفَّذَهُ نورُ الدِّين رسولاً إلى المستنجدِ، وولاه تدريسَ العماديةِ سنةَ سبعٍ وستينَ، ثم رتَّبه في اشرافِ الديوان. فلما تُوفِّي نورُ الدِّين، أُهْمِلَ، فقصدَ المَوْصِلَ، ومرضَ، ثم عاد إلى حلب، وصلاحُ الدِّين مُحاصِرٌ لها سنةَ سبعين، فمدحه، ولزمَ ركابَهُ، فاستكتَبَهُ، وقَرَّبَهُ، فكانَ القاضي الفاضلُ ينقطعُ بمصرَ لمهمَّاتٍ، فيسدُّ العمادُ في الخدمة مَسَدَّهُ.

صنَّفَ كتاب «خريدة القصر وجريدة العصر» ذيلاً على «زينة الدهر» للحظيريِّ، وهو عشر مجلدات، وله «البرقُ الشاميُّ» سبع مجلدات، وأشياء.

قال ابنُ خلِّكان: ولم يزل العمادُ على مكانتِه إلى أن توفي صلاحُ الدين، فاختلت أحوالُهُ، فلزمَ بيته، وأقبلَ على تصانيفِه.

وقال زكيُّ الدين المُنْذِريُّ: كان العمادُ جامعاً للفضائل: الفقه، والأدب، والشعر الجيِّد، وله اليدُ البيضاءُ في النثر والنظم. صنَّفَ تصانيفَ مفيدةً، وللسلطانِ الملكِ الناصرِ معه من الإغضاءِ والتجاوزِ والبسط وحسنِ الخلقِ ما يُتعجَّبُ من وقوعِ مثلِه. تُوفِّيَ في أوَلِ رمضانَ سنةَ سبعٍ وتسعين وخمس مئةٍ، ودُفنَ بمقابرِ الصوفيَّةِ رحمه الله.

٥٣٧٦ ـ الدَّوْلَعِيّ

الشيخُ الإمامُ العالمُ المفتي، خطيبُ دمشق، ضياءُ الدِّين، عبدُ الملك بن زيد بن ياسينَ بن زيدِ بن قائدٍ التَّغلبيُّ الأرْقَميُّ المَوْصِليُّ الدَّوْلَعِيُّ الشافعيُّ.

وُلدَ سنةَ سبعٍ وخمس مئة.

سمعَ ببغداد من أبي الفتحِ عبد الملك الكَرُوخِيِّ «جامعَ أبي عيسى الترمذي»، وسمعَ «سننَ النسائي»، من عليِّ بن أحمدَ بن محمويه اليَزدِيّ، وتفقَّهَ ببغداد، وبرعَ، وسكنَ دمشقَ، وسمعَ بها من الفقيه فضلِ اللهِ بنِ محمد المصِّيصيِّ، وعُمِّرَ دهراً.

حدَّثَ عنهُ الشهابُ القوصيّ، وجماعةٌ.

ماتَ في سنةِ ثمانٍ وتسعينَ وخمسِ مئةٍ، وله إحدى وتسعونَ سنةً.

والدَّوْلَعِيَّةُ: من قُرَى المَوْصِل.

٥٣٧٧ ـ السِّبط

الشيخُ المُسْنِدُ المُعَمَّر، أبو القاسم، هبةُ اللهِ بنُ الحسن بن أبي سَعْدٍ المظفر بن الحسن الهمذانيُّ الأصلِ البغداديُّ المراتبيُّ. وُلدَ في حدود سنةِ عشرٍ وخمس مئةٍ، وسمعَ من أبيه أبي عليٍّ، وأبي القاسمِ بن الحُصَيْن، وأبي غالب بن البنَّاء، وطائفةٍ.

قال ابنُ الدُّبَيْثِيِّ: هو صحيحُ السَّماع، فيهِ تسامحٌ في الأمورِ الدينية، وقال ابنُ نقطة: كان غيرَ مرضيِّ السيرةِ في دينه.

حدَّث عنه ابنُ الدُّبَيْثِيِّ، وابنُ النَّجَّار، والنجيبُ الحرَّاني، وعدَّةٌ.

تُوفي في العشرين من المحرَّمِ سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وخمس مئةٍ.

٥٣٧٨ ـ الطاووسيّ

العلَّامةُ، ركنُ الدِّين، أبو الفضلِ، العراقيُّ ابنُ محمدِ ابن العراقيِّ القَزْويني الطاووسيُّ، المتكلِّمُ، صاحبُ الطريقةِ المشهورةِ في الجدل. كان رأساً في الخلافِ والنظرِ، مُفحماً للخصوم. أخذَ عن الرضيِّ النَّيْسابوريِّ الحنفيِّ صاحبِ الطريقةِ. صنَّف ثلاثَ تعاليقَ، وبَعُدَ صيتُهُ، ورحلوا إليه. مات سنةَ ست مئةٍ بهمذَانَ. ومن تلامذتِه القاضي نجمُ الدِّين ابنُ راجحٍ.

٥٣٧٩ ـ الحَرْبيّ

الإمامُ الواعظُ، المُسْنِدُ، الأديبُ، أبو عليّ عمر بن عليّ بن عمر الحربيّ، ابن النَّوَّام.

سمعَ هبةَ اللهِ بنَ الحُصَيْن، والقاضي أبا الحُسين بنَ أبي يَعْلَى. حدَّثَ عنه ابنُ الدُّبَيْثي، والضياءُ، وابنُ النجَّار، وجماعةٌ.

مات في شوالٍ سنةَ سبعٍ وتسعين وخمس مئةٍ، ووُلدَ سنةَ أربع عشرةَ وخمسِ مئةٍ.

٥٣٨٠ ـ ابنُ الزَّيْنَبيّ

الرئيسُ الصالحُ الخاشعُ، أبو الحسن، محمد ابن قاضي القضاة أبي القاسم عليِّ ابن

الإمـام قاضي القضـاة نورِ الهُـدَى أبي طالب الزَّينَبيّ. سمع من قاضي المارستانِ، وأبي بكرٍ محمدِ بنِ القاسمِ الشَّهرُزوريِّ.

قال ابنُ النجَّار: سمعنا منه، وكانَ صالحاً مُتديناً، صدوقاً، خاشعاً، ولم يكن يعرف شيئاً من العلم.

ماتَ في المحرَّم سنةَ ثمانٍ وتسعين وخمس مئةٍ.

٥٣٨١ ـ الخُشُوعِيُّ

الشيخُ العالمُ، المُحدِّثُ، المُعَمَّرُ، مُسْنِدُ الشام، أبو طاهر بركات بن إبراهيمَ بن طاهرِ بن بركـاتِ بن إبـراهيمَ الـدِّمشقِيُّ الخُشُـوعِيُّ الأنماطي الرَّفَّاءُ الذهبيُّ، نسبةً إلى محلَّة حجر الذَّهب. وُلدَ في صَفَرٍ سنةَ عشرٍ وخمس مئةٍ. وسمـع من هبـةِ الله ابنِ الأَكْفَـانيِّ، فأكثـرَ، وطـاهرِ بنِ سهلٍ، وابنِ قُبَيْسٍ المالكيِّ، وابنِ طاووس، وعدَّةٍ.

وروى الكثيرَ، وتفرَّدَ، وتكاثروا عليه.

حدَّثَ عنـه أولادهُ: إبـراهيمُ وعبـدُ العزيز وعبـدُالله، وستُّ العجم، والشيخُ المـوفَّقُ، والضياءُ، واليَلْدانِيُّ والشِّهابُ القوصيُّ، وخلقٌ كثيرٌ.

قال القـوصِيُّ: كان أعـلاهم إسنـاداً مع تواضـعٍ وافـرٍ، ودينٍ ظاهـرٍ، ومروءةٍ تدلُّ على أصلٍ طاهرٍ، لازمته إلى حين موته.

قـال ابـنُ نُقطَـةَ: سَماعـاتُه وإجـازاتُه صحيحةٌ.

مـاتَ فـي صَفَـرٍ سنـةَ ثمـانٍ وتـسـعـيـن وخمس مئةٍ.

٥٣٨٢ ـ ابنُ الزكيّ

قاضي دمشقَ، محيي الدِّين، أبو المعالي، محمّد ابنُ القاضي عليِّ بن محمدِ بن يحيى بن الزكيِّ القُرَشيُّ الدِّمَشْقِيُّ الشافعيُّ.

من بيتٍ كبيرٍ، صاحبُ فنونٍ وذكاءٍ، وفقهٍ وآدابٍ وخُـطَبٍ ونظمٍ. ولي القضاءَ والدُه زكيُّ الـدين، وجـدُّه مجدُ الدين، وجدُّ أبيه الزكي، ووليَ القضاءَ ولداهُ زكيُّ الدِّين الطاهرُ، ومحيي الدين يحيى بنُ محمد.

وكانَ صلاحُ الدِّين يُعِزُّهُ ويحترمه، ثم ولَّاه القضـاءَ سنـةَ ثمـانٍ وثمانين وخمس مئةٍ، وقد مدحه بقصيدة في سنةِ تسعٍ وسبعين منها ذلك:

وفَتْحُـكَ القلعـةَ الشَّهبـاءَ في صفـرٍ
مبشِّـراً بفُتُـوحِ القُـدْسِ في رجَبِ

فاتَّفقَ فتـحُ القـدسِ في رجب بعـد أربع سنين، وذكر أنه أخذَ ذلك من تبشير ابنِ بَرَّجان في ﴿الٓمٓ غُلِبَت الرُّوم﴾.

تُوفي في شعبانَ سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وخمس مئةٍ عن ثمانٍ وأربعين سنةً.

٥٣٨٣ ـ ابن أبي المجد

الشيخُ المُعَمَّر، الثِّقةُ، أبو محمدٍ عبدُالله ابنُ أحمـد بن أبي المجـدِ بن غنـائم الحَـرْبِيُّ العَتّابيُّ الإسكافُ. راوي «مُسْنَد الإمام أحمد» عن أبي القاسمِ بنِ الحُسَيْن، ويروي أيضاً عن أبي الحُسين ابنِ الفَرَّاء.

حـدَّثَ عنه الضِّيـاءُ، وابنُ الدُّبَيْثي، وابنُ خليلٍ، وعددٌ كثيرٌ من مشيخةِ الدمياطي.

حـدَّثَ بالمسنـد غيـرَ مـرَّة ببغـداد، وبالموصل.

ماتَ بالمـوصـلِ في المحـرَّم سنـةَ ثمانٍ وتسعين وخمس مئةٍ.

ومـاتَ أبوهُ أحمدُ بن صاعدٍ في سنةِ إحدى وخمسين وخمس مئةٍ وله سبعون سنة.

٥٣٨٤ ـ اللَّبان

القاضي العالِمُ، مُسْنِدُ أصبهانَ، أبو المكارمِ، أحمد بنُ أبي عيسى محمّد بن محمد ابن الإمام عبدالله بن محمد بن عبدِ الرحمٰن بن محمد، ابن المحدِّث عبدالله بن محمد بن النعمانِ بن عبدِ السَّلامِ، التيميُّ الأصبهانيُّ الشُّروطِيُّ، ابنُ اللبان.

ولدَ في صَفَرٍ سنةَ سبعٍ، وقال مرةً: سنةَ ستٍّ وخمس مئةٍ.

وقيل: سنةَ أربعٍ وخمس مئةٍ.

وهو مكثِرٌ عن أبي عليٍّ الحدَّادِ، وتفرَّدَ بإجازةِ عبد الغفارِ الشيرويي الراوي عن أصحابِ الأَصَمّ.

حدَّثَ عنه العزُّ محمَّدٌ، وأبو موسى ولدُ الحافظ عبدِ الغنيّ، ويوسفُ بن خليلٍ، وأبو رشيدٍ الغزّالُ، وعدَّة.

مات في ذي الحجةِ سنة سبعٍ وتسعين وخمس مئةٍ.

٥٣٨٥ ـ الكرَّاني

الشيخُ المُعمَّر، الصدوقُ، مُسْنِدُ أصبهانَ، أبو عبدالله، محمد بن أبي زيدِ بن حَمْدِ بن أبي نصرٍ الكَرَّانيُّ الأصبهانيُّ الخبَّاز. وُلِدَ سنةَ سبعٍ وتسعينَ وأربع مئةٍ، وعاشَ مئةَ عامٍ. سمعَ الحدَّادَ، ومحموداً الأشقرَ، وفاطمةَ الجُوزدانية.

حدَّثَ عنه بَدَلٌ التِّبْريزيّ، وأبو موسى ابن الحافظ، وابنُ خليلٍ، وعدة.

ماتَ في ثالثِ شوالٍ سنةَ سبعٍ وتسعين وخمس مئة.

وكرَّان: محلَّة بأصبهان.

٥٣٨٦ ـ ابنُ الفَرَس

الشيخُ الإمام، شيخُ المالكيةِ بغرناطةَ في زمانِهِ، أبو محمد ابنُ الفَرَس، واسمه عبدُ المنعم ابنُ الإمامِ محمَّد بن عبدِ الرحيمِ بن أحمد الأنصاريّ الخزرجيّ.

سمع أباه وجدَّهُ العلامة أبا القاسم، وبرعَ في الفقهِ والأصول، وشاركَ في الفضائلِ، وعاشَ بضعاً وسبعين سنة، وسمع أبا الوليد بن بَقْوة، وأبا الوليد بنَ الدبَّاغ، وتلا بالسبعِ على ابنِ هُذَيْل، بلغَ الغايةَ في الفقهِ.

قال أبو الربيعِ بن سالم: سمعتُ أبا بكر بن الجدِّ وناهيكَ به يقولُ غيرَ مرةٍ: ما أعلَمُ بالأندلس أحفظَ لمذهبِ مالكٍ من عبدِ المنعم بن الفَرس بعد أبي عبدالله بن زَرْقون.

حدَّثَ عنه إسماعيلُ بنُ يحيى العطَّار، والشَّرَفُ المُرْسِيُّ؛ سمعَ منه «الموطأ».

مات في جمادى الآخرة سنةَ سبعٍ وتسعين وخمس مئةٍ.

٥٣٨٧ ـ أبو الفرج ابن الجَوْزيّ

الشيخُ الإمامُ العَلَّامةُ، الحافظُ المُفسِّرُ، شيخُ الإسلام، مفخرُ العراقِ، جمالُ الدِّين، أبو الفرج عبدُ الرحمٰن بنُ عليّ بن محمد بن عليّ بن عُبيدِالله بن عبدالله بن حمَّاديّ القرشيُّ التَّيْميُّ البكريُّ البغداديُّ، الحنبليُّ، الواعظُ، صاحبُ التصانيفِ. وُلِدَ سنةَ تسعٍ أو عشرٍ وخمس مئةٍ.

سمعَ من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي الوقتِ السِّجْزيِّ، وابن ناصرٍ، وابنِ البَطِّيِّ، وطائفةٍ مجموعُهم نيِّفٌ وثمانونَ شيخاً قد خرَّجَ عنهم «مشيخة» في جزءين.

ولم يرحل في الحديثِ، لكنَّه عنده «مسند الإمام أحمد» و«الطبقات» لابنِ سَعْد، و«تاريخ الخطيب»، وأشياء عالية، و«الصحيحان»،

والسنن الأربعة، و «الحِلْية» وعدة تواليف وأجزاء يُخَرِّج منها.

حدَّثَ عنهُ ولدُهُ الصَّاحبُ العلامةُ محيي الدين يوسفُ أستاذ دار المستعصم بالله، وولدُه الكبيرُ عليٌّ الناسخُ، وسبطُه الواعظُ شمسُ الدين يوسفُ بن قزغلي الحنفيُّ صاحبُ «مرآة الزمان»، وابنُ الدُّبَيْثيّ، وابنُ النَّجار، وابنُ خليلٍ، وخلقٌ سواهم.

وكان رأساً في التذكير بلا مُدَافعةٍ، يقول النظمَ الرائقَ، والنثرَ الفائقَ بديهاً، ويُسهبُ، ويُعجبُ، ويُطربُ، ويطنبُ، لم يأتِ قبلَهُ ولا بعدَهُ مثلُه، فهو حاملُ لواءِ الوعظِ، والقَيِّم بفنونه، مع الشكلِ الحسنِ، والصوتِ الطيِّب، والوقع في النفوسِ، وحُسنِ السيرةِ، وكان بحراً في التفسير، علاَّمةً في السِّيَرِ والتاريخ، موصوفاً بحسنِ الحديثِ، ومعرفةِ فنونه، فقيهاً، عليماً بالإجماعِ والاختلافِ، جيِّدَ المشاركةِ في الطب، ذا تفنُّنٍ وفهمٍ وذكاءٍ وحفظٍ واستحضارٍ، وإكبابٍ على الجمعِ والتصنيفِ، مع التصوُّنِ والتجمُّلِ، وحسنِ الشارةِ، ورشاقةِ العبارةِ، ولطفِ الشمائلِ، والأوصافِ الحميدةِ، والحرمةِ الوافرةِ عند الخاصِ والعام، ما عَرَفْتُ أحداً صنَّفَ ما صنَّف.

ومن غُرَرِ ألفاظِه: من قَنَعَ، طابَ عيشُهُ، ومن طمعَ، طال طيشُهُ.

وسألهُ رجل: أيُّما أفضَلُ: أُسبِّحُ أو أستغفرُ؟ قال: الثَّوبُ الوسخُ أحوجُ إلى الصابونِ من البخور.

وقال أبو عبدالله ابنُ الدُّبَيْثيّ في «تاريخه»: شيخُنا جمالُ الدِّين صاحبُ التصانيفِ في فنونِ العلومِ من التفسيرِ والفقهِ والحديثِ والتواريخِ وغيرِ ذلك. وإليه انتهت معرفةُ الحديثِ وعلومه، والوقوفُ على صحيحه من سقيمِه.

قال الموفَّق عبدُ اللطيفِ في تأليفٍ له: كان ابنُ الجوزي يكتبُ في اليومِ أربعَ كراريسَ، وله في كلِّ علمٍ مشاركةٌ، لكنَّه كانَ في التفسير من الأعيان، وفي الحديثِ من الحُفَّاظِ، وفي التاريخِ من المتوسِّعين، ولديهِ فقهٌ كافٍ، وأمَّا السَّجْعُ الوعظيُّ، فله فيه ملكةٌ قويَّةٌ، وله في الطبِّ كتاب «اللقط» مجلدان.

قال: وكان كَثيرَ الغَلَط فيما يُصنِّفه، فإنَّه كان يفرغُ من الكتابِ ولا يعتبره.

قلتُ: هكذا هو له أوهامٌ وألوانٌ من تركِ المراجعةِ، وأخذِ العلمِ من صحفٍ، وصنَّفَ شيئاً لو عاشَ عمراً ثانياً، لَمَا لحق أنْ يُحَرِّرَهُ ويُتْقِنَهُ.

تُوفِّيَ في رمضانَ سنةَ سبعٍ وتسعين وخمس مئةٍ.

٥٣٨٨ ـ لُؤلؤ العَادِليّ

الحاجبُ من أبطالِ الإسلامِ، وهو كانَ المندوب لحربِ فرنج الكَرَك الذين ساروا لأخذ طيبةَ، أو فرنج سواهم ساروا في البحر المالح، فلم يَسِرْ لؤلؤ إلاَّ ومعهُ قيودٌ بعددهم، فأدركهم عند الفحلتين، فأحاط بهم، فسلَّموا نفوسَهم، فقيَّدهم، وكانوا أكثرَ من ثلاث مئة مُقاتل، وأقبل بهم إلى القاهرة، فكانَ يوماً مشهوداً.

وكانَ شيخاً أرمنيّاً من غلمانِ العاضدِ، فخدمَ مع صلاحِ الدين، وعُرِفَ بالشجاعةِ والإقدام، وفي آخرِ أيامِه أقبلَ على الخير والإنفاق في زمنِ قحطِ مصرَ.

تُوفِّيَ بمصرَ في صَفَرٍ سنةَ ثمانٍ وتسعين وخمس مئةٍ.

٥٣٨٩ ـ حَمّادُ بنُ هبة الله

ابن حَمّادِ بن الفضل، الإمامُ المحدِّثُ، الصادقُ، أبو الثناءِ الحَرّانيُّ التاجرُ السَّفّار.

رحلَ إلى مصرَ والعراق وخراسانَ، وكتبَ، وخَرَّجَ وأفادَ، وله نظمٌ، وأدبٌ، وسيرةٌ حميدة.

روى عن إسماعيلَ ابن السَّمَرقَنْديِّ، وابنِ رفَاعةَ، والسِّلَفيِّ، وابنِ البَطِّيِّ، وخلقٍ.

حدَّثَ عنه عُمَرُ بنُ محمَّدٍ العُلَيْمِيُّ، وطائفة، وكانَ له عملٌ جيِّدٌ في الحديث.

وُلدَ سنة إحدى عشرةَ وخمسِ مئةٍ، وتوفي بحرَّانَ في ذي الحجَّةِ سنة ثمانٍ وتسعينَ وخمس مئةٍ.

وفيها توفِّيَ أحمدُ بن تزمش الخيّاط، وأسعدُ بن أحمد بن أبي غانمٍ الثقفيُّ الفقيهُ، أخو زاهر، عن ثلاثٍ وثمانينَ سنةً، وأبو طاهرٍ الخُشُوعيُّ، والمحدِّثُ الشَّريفُ جعفرُ بنُ محمدِ بن جعفرٍ العباسيُّ شابّاً، وسعْدُ بنُ طاهرٍ المزدقانيُّ الأميرُ، وأبو بحرٍ صفوانُ بنُ إدريسَ المرسيُّ الكاتبُ أحدُ البلغاء الكبار، وعبدُالله بن أبي المجدِ الحربيُّ راوي «المسند»، والقاضي عبد الرحمٰن بن أحمد ابن العُمَريِّ عن بضعٍ وثمانينَ سنةً. وزينُ القضاةِ عبدُ الرحمٰن بنُ سلطان القرشيُّ الزكويُّ، وعبدُ الرحيم بنُ أبي القاسم الجرجانيُّ الشَّعْريُّ أخو زَيْنَبَ، وخطيبُ دمشقَ ضياءُ الدِّين الدولعيُّ، وعليُّ بنُ محمد بن عليِّ بن يعيشَ البغداديُّ، وقاضي القضاةِ محيي الدين محمَّدُ بنُ عليِّ بن محمد بن الزكيِّ، وأبو الهمامِ محمودُ بنُ عبدِ المنعم التَّميميُّ، وهبةُ اللهِ بنُ الحسن ابن السِّبْطِ، وأبو القاسمِ هبةُ الله البوصيريُّ.

٥٣٩٠ ـ الشهابُ الطُّوسيّ

الشيخُ الإمامُ، العالمُ العَلّامةُ، شيخُ الشافعيةِ، شهابُ الدِّين، أبو الفتحِ، محمد بنُ محمودِ بن محمَّدٍ الخراسانيُّ الطوسيُّ صاحبُ الفقيهِ محمَّدِ بن يحيى. وُلِدَ سنةَ اثنتين وعشرين وخمس مئةٍ، وحدَّثَ عن أبي الوقتِ السِّجْزيِّ، وغيره، وقدِمَ بغداد، وعَظُمَ قدرُهُ، ثم حَجَّ، وأتى مصرَ سنةَ تسعٍ وسبعين، ونزلَ بالخانقاه، وتردَّدَ إليهِ الفقهاءُ.

وروى عنه الإمامُ بهاءُ الدِّين ابنُ الجُمَّيْزيِّ، وشهابُ الدِّين القُوصيُّ. ثم دَرَّسَ بمنازلِ العزِّ، وتخرَّجَ به أئمَّةٌ، وكان جامعاً للفنون، غيرَ مُحتفلٍ بأبناءِ الدُّنيا، وعَظَ بجامعِ مصرَ مدة.

ماتَ بمصرَ في ذي القعدةِ سنةَ ستٍّ وتسعين وخمسِ مئةٍ.

٥٣٩١ ـ السَّديدُ

إمامُ الطبِّ، بقراطُ العصر، شَرَفُ الدِّين، أبو المنصور عبدُاللهِ بنُ عليِّ بن داودَ بن مباركٍ. أخذَ الفنَّ عن أبيهِ الشيخِ السَّديد، وعَدْلانَ بن عَيْن زَرْبي، وسمعَ بالثَّغر من ابن عَوْفٍ، وصارَ رئيسَ الأطبَّاءِ بمصرَ، وخدمَ مُلُوكَها، وأخذَ عنهُ الأطبَّاءُ، وأقبلتْ عليه الدُّنْيا، وخدمَ العاضدَ صاحبَ مصرَ، وطالَ عُمرُهُ.

أخذَ عنه شيخُ الأطبَّاءِ النَّفيسُ بنُ الزُّبيْر، فروى عنه أنَّهُ دخلَ مع أبيهِ على الآمرِ العبيديِّ.

وكانَ السلطانُ صلاحُ الدِّين يحترمُه، ويعتمدُ على طبِّه.

ماتَ سنةَ اثنتين وتسعين وخمس مئةٍ، وقيل: اسمُهُ داود.

٥٣٩٢ ـ البُوصِيْري

الشيخُ العالمُ المُعَمَّرُ، مُسنِدُ الدِّيار المصريةِ، أمينُ الدِّين، أبو القاسمِ، سيِّدُ

الأهل، هبةُ الله بنُ عليِّ بن مسعودِ بن ثابتِ بن هاشم بن غالب الأنصاريُّ الخَزْرَجيُّ، المُنَسْتِيريُّ الأصلِ البُوصِيريُّ المِصْريُّ، الأديبُ الكاتبُ. ولد سنةَ ستٍّ وخمسِ مئةٍ، وسمعَ مع السِّلَفيِّ من أبي صادقٍ مُرشِدِ بن يحيى المَدينيِّ، وأبي الحسنِ عليِّ ابنِ الفَرَّاءِ، وجماعةٍ.

حدَّثَ عنه الحُفَّاظُ: عبدُ الغنيِّ، وابنُ المُفَضَّلِ، والضياءُ، وابنُ خليلٍ، وعددٌ كثيرٌ.

توفِّيَ في ثاني صَفَرٍ سنةَ ثمانٍ وتسعين وخمس مئةٍ.

٥٣٩٣ ـ ابنُ مُوَقَّى

الشيخُ الفقيهُ، المُعَمَّرُ، مسْنِدُ الإسكندرية، أبو القاسمِ، عبدُ الرحمٰن بنُ مكِّيِّ بن حمزَةَ بن مُوَقَّى بن عليٍّ الأنصاريُّ السَّعْدِيُّ الثَّغْرِيُّ المالكيُّ التاجرُ، ويعرفُ بابنِ علاَّسٍ. وُلِدَ سنةَ خمسٍ وخمس مئةٍ، وسمعَ من أبي عبدالله الرازيّ مشيختَهُ وأجازَ له، وهو خاتمةُ أصحابِه.

حدَّثَ عنه عليُّ بنُ المُفَضَّل، وآخرونَ آخرهم ابن عوفٍ.

توفِّي في سَلْخ ربيعٍ الآخر سنة تسعٍ وتسعين وخمس مئة، وله أربع وتسعون سنة.

وفيها تُوفِيَ أبو عليٍّ الحسنُ بنُ إبراهيمَ بن قحطبةَ الفَرْغانيُّ ثم البغداديُّ ابن أشنانةَ، وأبو محمد عبدُالله بنُ دهبل بن كارهٍ الحريميُّ، وقاضي فاس أبو محمدٍ عبدُالله بنُ محمدِ بن عيسى التادليُّ الفاسيُّ، وعبدُالله بن محمد بن عليَّان الحربيُّ، والواعظُ زينُ الدِّين عليُّ بنُ إبراهيمَ بن نجا الحنبليُّ بالشارع، وعليُّ بنُ حَمزةَ الكاتبُ بمصرَ، وعليُّ بنُ خَلَفِ بنِ معزوزٍ بالمُنية، والسلطانُ غياثُ الدِّين محمد بن سامِ ابن حُسَينٍ الغوريُّ، وقاضي القضاةِ ببغداد ضياءُ الدِّين القاسمُ بنُ يحيى الشهرُزوريُّ، ثم قاضي حماة، والزاهدُ الكبيرُ أبو عبدالله محمَّدُ بنُ أحمد القُرَشيُّ الأندلسيُّ، وأبو بكرِ بنُ أبي جمرةَ مولى بني أمية، وشهابُ الدين محمد بنُ يوسفَ الغَزْنَويُّ بالقاهرة، والمبارَكُ ابن المَعْطُوشِ، ومحمودُ بنُ أحمد العَبْدَكويُّ، ومسعود بن عبدالله بن غيثٍ الدَّقَّاق، ويوسفُ بنُ الطُّفَيْلِ الدمشقيُّ.

٥٣٩٤ ـ ابنُ نُجيَّة

الشيخُ الإمامُ العالم الرئيسُ الجليلُ الواعظ، الفقيهُ، زينُ الدين، أبو الحَسَن، عليُّ بنُ إبراهيمَ بن نجا بن غنائمَ الأنصاريُّ الدمشقيُّ الحنبليُّ نزيلُ الشارعِ بمصرَ، ويعرَفُ بابن نجيَّة. وُلِدَ بدمشقَ في سنةِ ثمانٍ وخمس مئةٍ. وسمعَ من عليِّ بن أحمدَ بن قُبَيْسٍ المالكيِّ، وابن ناصرٍ، وسَعْدِ الخيرِ الأنصاري، وتزوجَ بابنتِهِ المُسْنِدَةِ فاطمةَ.

حدَّثَ عنه ابنُ خليلٍ، والشيخُ الضِّياءُ، والزكيُّ المنذريُّ، وآخرون، وكان صدراً محتشماً نبيلاً، ذا جاهٍ ورياسةٍ وسؤددٍ وأموالٍ وتجمُّلٍ وافرٍ، واتصالٍ بالدولة.

قال ابنُ النجَّار: كان مليحَ الوعظ، لطيفَ الطبع، حلوَ الإيرادِ، كثيرَ المعاني، مُتَديِّناً، حميدَ السِّيرةِ، ذا منزلةٍ رفيعةٍ، وهو سبط الشيخِ أبي الفرج.

قال المنذريُّ: ماتَ في سابعِ رمضانَ سنةَ تسعٍ وتسعين وخمس مئةٍ، وماتت بعدَهُ زوجتهُ فاطمةُ بسنةٍ.

٥٣٩٥ ـ عليّ بنُ حَمْزَةَ

ابن عليِّ بن طَلْحة بن عليٍّ، الشيخُ الجليلُ أبو الحسن بنُ أبي الفتوح، الكاتبُ البغداديُّ. وُلدَ سنةَ خمس عشرةَ، وسمعَ من هبةِ اللهِ بن الحُصَيْن، ووليَ الحجابةَ بباب النوبيِّ، وكانَ يكتُبُ خطّاً بديعاً، وسكنَ مصرَ.

حدَّثَ عنهُ ابنُ خليلٍ، والضياءُ، وخطيبُ مَرْدا، وجماعةٌ.

ماتَ عليٌّ في غرَّةِ شعبانَ سنةَ تسعٍ وتسعينَ وخمس مئةٍ بمصرَ.

٥٣٩٦ ـ أبوه

كانَ أخا المسترشد من الرَّضاعةِ، فبلَّغَهُ أعلى المراتب، وبعده تَزَهَّدَ، ولزمَ العبادةَ، وبنى مدرسةً للشافعية، وحدَّث عن ابن بيان الرزاز.

توفِّيَ سنةَ ستٍّ وخمسين وخمس مئةٍ.

٥٣٩٧ ـ ابنُ المارستانية

الصدرُ الكبيرُ، الأديبُ البليغُ، أبو بكرٍ عُبيدُالله بنُ عليِّ بنِ نصرِ بن حُمْرَةَ التَّيْمِيُّ.

قرأَ الفقهَ والآدابَ، وصَنَّف وسادَ، إلَّا أنَّهُ زَوَّرَ لنفسهِ، وزعَمَ أنَّه سمعَ من الأرمَويِّ. وقد سمعَ من ابنِ البَطِّيِّ وطبقتِهِ، وقرأَ الكثيرَ، وحَصَّلَ، وقرأَ الطبَّ والفلسفة، وعملَ الكتابةَ، ثم نُفِّذَ رسولاً إلى ابنِ البَهْلوانِ، فماتَ بتفليسَ في آخر سنة تسعٍ وتسعين وخمس مئة، عن تسعٍ وخمسين سنةً، وكان كذَّاباً.

٥٣٩٨ ـ ابن أبي جَمْرَة

الشيخُ الإمامُ المُعَمَّر، مُسْنِدُ المَغْرِب، أبو بكرٍ، محمَّدُ بنُ أحمد بنِ عبدِ المَلِك بن موسَى بن عبد الملكِ بن وليدِ بن أبي جَمْرَة الأمويُّ، مولاهم، الأندلسيُّ المُرْسِيُّ. سمعَ الكثيرَ من والده، من ذلك: «التَّيْسير» لأبي عَمْرو الدَّانيّ، بإجازتِه من الدانيِّ، وسمعَ من أبي بكرِ ابنِ أسودَ، ومن أبي محمدِ بن أبي جعفرٍ.

قال الأبَّار: عُني بالرأي وحفظه، وكان بصيراً بمذهب مالكٍ، عاكفاً على نشره، فصيحاً، حسنَ البيان، عدلاً، جزلاً، عريقاً في النباهةِ والوجاهةِ.

قرأَ عليهِ أبو محمَّدِ بن حَوْطِ الله «الموطَّأ» بسماعِهِ من أبيهِ عن جدِّهِ قراءةً، وتكلَّمَ فيه بعضُ النَّاسِ بكلامٍ لا يقدحُ فيه.

وقال أبو الرَّبيعِ بنُ سالمٍ: ظهرَ منه في بابِ الرواية اضطرابٌ طرَّقَ الظِّنَّةَ إليه، وأطلقَ الألسنةَ عليهِ.

ماتَ بمرسيةَ في المحرمِ سنةَ تسعٍ وتسعين وخمس مئةٍ عن نيِّفٍ وثمانينَ سنةً.

٥٣٩٩ ـ الهاشميّ

القُدوةُ الرَّبَّانيُّ، أبو عبدالله، محمد بنُ أحمد بنِ إبراهيمَ القرشيُّ الهاشميُّ الأندلسيُّ، من الجزيرةِ الخضراءِ، له كراماتٌ فيما يُقالُ وأحوالٌ. نزلَ بيتَ المقدس، وصحبه الصَّالحون. صحبَ جماعةً، وله جلالةٌ عجيبةٌ وشهرةٌ.

ماتَ في ذي الحجَّةِ سنةَ تسعٍ وتسعينَ وخمس مئةٍ رحمه الله.

٥٤٠٠ ـ المَعْطُوش

الشيخُ العالِمُ الثِّقَةُ، المُعَمَّرُ، أبو طاهرٍ، المباركُ بنُ المباركِ بن هبةِ اللهِ ابن المَعْطُوشِ الحَريميُّ البَغْداديُّ العطَّارُ، أخو أبي القاسم

المُبارَك. وُلدَ في رجب سنةَ سبعٍ وخمسِ مئة، وسمعَ من أبي عليٍّ محمَّدِ بنِ محمد ابن المهدي، وأبي الغنائم محمد بن محمد ابنِ المُهْتَدِي بالله، والقاضي أبي بكرٍ، وجماعة.

حدَّثَ عنه ابنُ الدُّبَيْثِيّ، وابنُ خليلٍ، وابنُ النجَّار، وآخرون.

قال ابنُ الدُّبَيْثِيّ: كان يقظاً فطناً، صحيحَ السَّماع.

وقال ابنُ نقطةَ: توفي في عاشرِ جمادى الأولى سنةَ تسعٍ وتسعين وخمس مئةٍ، وكان سماعُهُ صحيحاً.

٥٤٠١ ـ العِجْلي

الإمامُ العلَّامةُ، مُفْتي العجَم، مُنْتَخَبُ الدِّين، أبو الفتوح، أسعدُ بنُ أبي الفضائلِ محمودِ بنِ خلفِ بن أحمدَ العِجْلِيُّ الأصبَهَانيُّ الفَقِيهُ الشَافعيُّ الواعظُ. وُلدَ سنةَ خمس عشرةَ وخمس مئةٍ، وسمع من فاطمَةَ الجُوْزْدَانيةِ، وابنِ البَطِّيِّ، وجماعة.

حدَّثَ عنهُ الحافظُ الضياءُ، وابنُ خليلٍ، وجماعة، وكانَ من أئمّةِ الشافعيةِ. له تصانيفُ.

قال ابنُ الدُّبَيْثِيِّ: كان زاهداً، له معرفةٌ تامَّةٌ بالمذهب.

وقال الحافظُ الضياءُ: شيخُنا هذا كانَ إماماً مُصَنِّفاً، أملى ووعَظَ، ثُمَّ تَرَكَ الوَعْظَ، جمعَ كتاباً سمَّاهُ «آفات الوعاظ»، سمعتُ منه «المعجم الصغير» للطبراني.

تُوفِّي بأصبهانَ في صفرٍ سنةَ ستّ مئةٍ.

٥٤٠٢ ـ الصَّفَّار

الشيخُ الإمامُ العلَّامةُ، المُعَمَّرُ، فخرُ الإسلام، أبو سَعْدٍ، عبدُالله ابنُ العلَّامَةِ أبي حفصٍ عُمرَ بنِ أحمد بنِ منصور ابنِ فقيهِ خراسانَ محمدِ بنِ القاسمِ بنِ حبيبِ ابنِ الصَّفَّار النَّيْسابوريُّ الشافعيُّ. وُلدَ سنةَ ثمانٍ وخمس مئةٍ، وسمعَ من جَدِّهِ لأُمِّهِ الإمامِ أبي نصرِ ابن القُشَيْرِيّ، وسمعَ من الفُرَاوِيِّ «صحيح مسلم»، وزاهرِ بن طاهر، وجماعةٍ.

حدَّثَ عنهُ بَدَلُ التِّبْريزيُّ، وإسماعيلُ بنُ ظَفَرٍ، وجماعة، وكان من الأئمةِ العلماءِ الأثباتِ.

ماتَ في سابع عشر رمضانَ سنةَ ستّ مئة.

٥٤٠٣ ـ القاسم

الإمامُ المحدِّثُ، الحافظُ، العالِمُ الرئيسُ، بهاءُ الدين، أبو محمدٍ، القاسم ابنُ الحافظِ الكبيرِ مُحدِّثِ العصرِ ثقةِ الدِّين أبي القاسمِ عليِّ بنِ الحَسَنِ بن هبةِ الله الدِّمَشقيُّ الشافعيُّ المعروفِ بابنِ عساكر، وما علمتُ هذا الاسمَ في أجدادِهِ ولا من لُقِّبَ به منهم. مولدُهُ في سنةِ سبعٍ وعشرينَ وخمس مئةٍ. سمعَ في سنةِ اثنتين وثلاثينَ من جمالِ الإسلام أبي الحسنِ السُّلَمِيِّ، وأبيه أبي القاسم الحافظِ، فأكثرَ إلى الغاية؛ فإنني ما علمتُ أحداً سمعَ من أبيه أكثرَ من هذا الابن حتى ولا ابن الإمامِ أحمد، لعلَّ القاسمَ سمعَ من أبيه ثلاثةَ آلافِ جزءٍ، وسمعَ من عمِّهِ الصائنِ، وحمزةَ بنِ كَرَوَّس، وخلقٍ سواهم.

وهو أوسعُ روايةً وسماعاً من أبي الفَرَجِ ابنِ الجَوْزِيِّ، وله عملٌ جيِّدٌ، ولكنَّ ابنَ الجوْزيِّ أعلمُ منهُ بكثيرٍ بالرجال والمتونِ وبعدةِ فنونٍ، وكلٌّ منهما لم يَرْحَلْ، بل قنَعَ أبو محمدٍ ببلدِه ووالدِه، وناهيكَ بذلك، وقنعَ أبو الفرجِ ببغداد، وكتبَ ما لا يوصَفُ كثرةً بخطِّهِ العديمِ الجودةِ،

وأمْلى، وصنَّف، ونُعِتَ بالحفظِ والفهمِ، ولكنَّ خطَّهُ نادرُ النَّقْطِ والشَّكْلِ.

وقال ابنُ نقطةَ: هو ثقةٌ، لكنَّ خطَّهُ لا يُشْبِهُ خطَّ أهلِ الضَّبْطِ.

حدَّثَ عنهُ أبو المواهِبِ بنُ صَصْرَى، وعبدُ القادرِ الرُّهَاويُّ، ويوسفُ بنُ خليلٍ، وآخرون.

تُوفِيَ في تاسعِ صَفَرٍ سنةَ ستٍّ مئةٍ.

٥٤٠٤ ـ شُمَيْم

أبو الحَسَن عليُّ بنُ الحسن بن عَنْتَر الحِلِّيُّ الأديبُ. شاعرٌ لغويٌّ متقعِّرٌ رقيعٌ أحمقُ، قليلُ الخير. له عدَّةُ تواليفَ أدبيَّة فيها الغثُّ والسَّمين.

كانَ كثيرَ الدَّعاوى، يشتمُ أبا تمَّام وأبا العلاءِ، ويزري بامرىء القيس، فهو في عدادِ مجانين الفُضَلاءِ. حَطَّ عليه ابنُ المستوفي وابنُ النجَّار وغيرهما، وأنَّهُ كان يتكلَّمُ في الأنبياءِ، ويستخفُّ بمعجزاتِهم، وأنَّهُ عارضَ القرآنَ، وكانَ إذا تلاه، يخشعُ ويسجُدُ فيهِ.

أخذَ عن ملكِ النحاةِ أبي نِزارٍ، وعن ابن الخشَّاب. وألَّفَ «حماسةً» من أشعارِهِ خاصَّةً، ويَنْدرُ لهُ المَعْنَى الجيِّدُ، ولعلَّهُ تاب.

توفي سنةَ إحدى وست مئةٍ بالموصلِ عن أزْيَدَ من تسعين سنةً.

٥٤٠٥ ـ بنْتُ سَعْد الخَيْر

الشيخةُ الجليلةُ، المُسْنِدةُ، أمُّ عبدِ الكريمِ، فاطمةُ بنتُ المحدِّثِ التاجرِ أبي الحَسَنِ سَعْدِ الخير بن محمد بن سهلٍ الأنصاريِّ البَلَنسيِّ. مولدها بأصبهان في سنةِ اثنتين وعشرين وخمس مئةٍ، وسمِعَتْ من هبةِ الله بن الطَّبَر، والقاضي أبي بكرٍ، ويحيى ابن البَنَّاءِ، وعدَّةٍ، وحدَّثَتْ بدمشقَ، وبمصرَ. تزوَّجَ بها الرئيسُ زينُ الدِّين ابنُ نجيَّةَ الواعظُ، وسكن بها بدمشقَ ثم بمصر، ورأت عزّاً وجاهاً.

حدَّث عَنها أبو موسى ابنُ الحافظِ، والحافظُ الضياءُ، وخطيبُ مَرْدا، وخلقٌ سواهم.

تُوفِّيَتْ في ثامنِ ربيعٍ الأولِ سنةَ ستٍّ مئةٍ.

٥٤٠٦ ـ النَّوْقَانيُّ

الشيخُ الإمامُ، الفقيهُ العلَّامةُ، أبو المكارمِ، فضلُ الله ابنُ المحدِّث العالمِ أبي سعيدٍ محمدِ بن أحمد النَّوقانيُّ الشافعيُّ، ونَوْقانُ بالفَتح، وهي مدينةٌ صغيرةٌ: هي قصبةُ طوس. ولدَ سنةَ ثلاثَ عشرةَ، وقيلَ: سنةَ أربعَ عشرةَ وخمس مئةٍ. وسمعَ «الأربعينَ الصغرى» للبَيْهَقيِّ من عبدِ الجبارِ بن محمد الخُوارِيِّ، وسمعَ من أبيهِ «مُسْنَد الشافعيِّ»، وتفقَّهَ على محمَّدِ بن يحيى صاحبِ الغَزاليِّ، حتى برعَ في المذهبِ، ودرَّس، وأفتى، وسادَ، وتقدَّم.

روى عنهُ أبو رشيدٍ الغزَّالُ، وغيرُهُ.

قالَ لنا أبو العلاءِ الفرضيُّ: مَرِضَ بنيسابورَ، فحُمِلَ إلى نَوْقانَ، فماتَ بها في سنةِ ست مئةٍ.

وفيها ماتَ العلَّامةُ أسْعَدُ بنُ محمودٍ العِجْليُّ، وإسماعيلُ بنُ عليِّ بن وكَّاسٍ القطَّانُ، وبقاءُ بنُ عُمرَ بن كُنَّدٍ الأزَجيُّ، وأبو الفرجِ جابرُ بنُ محمَّدِ بن اللحيةِ الحمويُّ، وصاحبُ الرُّومِ ركنُ الدِّين سليمانُ بن قلج أرسلان السَّلجوقيُّ، وشجاعُ بنُ معالي بن شدقيني الغرادُ، والإمامُ أبو سَعْدِ ابنُ الصَّفَّار، وأبو حامدٍ عبدُالله بنُ مسلمِ بن ثابتٍ النخَّاس، والحافظُ عبدُ الغنيّ، وعبدُ الملكِ بنُ مواهبَ الوراق، والركنُ الطاووسيُّ صاحبُ الطريقةِ بقَزْوينَ، وفاطمةُ بنتُ سَعْدِ الخير، وبهاءُ الدين القاسمُ ابنُ الحافظِ، ومحمَّدُ بن صافي

النقاش، وضياءُ الدِّين محمدُ بنُ يوسفَ الآمليُّ المُقرىء، وصنعةُ الملكِ هبةُ الله بن حيدرة.

٥٤٠٧ ـ الأَرْتاحِي

الشَّيخُ الثِّقةُ، الصالحُ الخَيِّرُ، المُسْنِدُ، أبو عبدالله، محمد ابنُ الشيخِ الصالحِ أبي الثَّناءِ حَمْدِ بنِ حامِد بن مُفرِّج بن غياثٍ الأنصاري الشاميُّ الأرتاحيُّ، ثم المصريُّ الحنبليُّ الأَدَمِيُّ.

وُلِدَ تقريباً سنةَ سبعٍ وخمس مئةٍ.

وأجازَ له مروياتِهِ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ الحُسَيْنِ الفرَّاءُ سنةَ ثماني عشرةَ، فروى بها كثيراً، وتفرَّد بها. وسمعَ في كِبَرِهِ من عليِّ بنِ نصرٍ الأرتاحيِّ، والمُباركِ ابنِ الطَباخِ بمكةَ.

وهو من بيتِ القرآنِ والحَديثِ والصَّلاحِ.

حدَّثَ عنه الحُفَّاظُ: عبد الغني، وابنُ المُفضَّلِ، وابنُ خليلٍ، والضِّياءُ.

قال الشيخُ الضياءُ وجماعة: كان ثِقَةً دَيِّناً ثَبْتاً، حَسَنَ السِّيرة.

تُوفي في العشرين من شعبانَ سنةَ إحدى وستِّ مئةٍ.

الطبقة الثانية والثلاثون

٥٤٠٨ ـ ابن كامل

الشيخُ المُسنـدُ أبـو الفتـوح يوسُف ابن المُحَـدِّث أبي بكـر المبـارك بن كامل بن أبي غالب البَغْداديُّ الخَفّاف المُقرىء. سمَّعَهُ أبوهُ من أبي بكر القاضي، وخَلْق.

حدَّثَ عنـه ابنُ الـدُّبَيْثِيِّ، وابنُ خليل، والضِّياءُ، وابنُ النَّجّـار، وآخرون، وكان أُمّياً لا يكتب، قالـه ابنُ النجـار، وقـال: هو صالحٌ، حافظٌ لكتـاب الله، ولا يعـرفُ شيئاً من الفقه، عَسِرٌ في الرِّوايَة، سيِّىء الخُلُق. وُلدَ سنة سبعٍ وعشرين.

ماتَ في ربيع الأول سنة إحدى وست مئة.

٥٤٠٩ ـ ابنُ الخُرَيف

الشيخُ المُسْندُ أبو علي ضياءُ بنُ أحمد بن الحسن ابن الخُرَيف السَّقلاطونيُّ النجَّار. مُكْثِرٌ عن قاضي المارستان، وسمعَ من أبي الحُسين ابن الفَرّاء، وابن السَّمَرقَنديِّ، وكان أُمّياً.

حدَّثَ عنـه الـدُّبيثيُّ، وابنُ النجـار، وابنُ خليل، وآخرون.

ماتَ في شوال سنة إحدى وست مئة.

وفيهـا تُوفيَ يوسُف بن كامـل الخَفّـاف، ومحمـد بن حَمْـد الأَرْتاحيُّ، وشُميم الحِليّ، ومحمد بن الخَصيب.

٥٤١٠ ـ البُسْتَنبان

الـشيخُ أبـو محمـد عبـدالله بن عبـد الـرحمٰن بن أيوب الحَـرْبيُّ الفَـلّاحُ البَقْليُّ البُسْتَنبان، وتفسيرُه النَّاطور. سمعَ من هبة الله ابن الحُصَين، وتفـرَّدَ بالسَّماعِ من أبي العز بن كادش، وعاشَ سبعاً وثمانين سنة، وروى عنه ابنُ الدُّبيثيّ، وابنُ خليل، وآخرون.

ماتَ في ربيع الأول سنة إحدى وست مئة.

٥٤١١ ـ القَصْريُّ

العَـلّامـةُ الـزّاهـد العـابـد أبو محمد عبد الـجـليل بن موسىٰ الأنـصـاريُّ الأَنـدلـسيُّ القَصْريُّ، من أهل قَصْر عبد الكريم. روى عن أبي الحسن بنُ حُنَين، وفتح بن محمد المُقرىء.

قال الأبّـار: كان مُتقـدماً في علمِ الكلام مُشاركاً في فنون، عمل «تفسير القرآن»، وكتاب «شُعب الإيمـان» وكتـاب «المسـائل والأجوبة» وأشياء، وكانَ صاحبَ زُهدٍ وتَبَتّلٍ.

أجـازَ لأبي محمـد بنِ حَوْط الله في سنة إحدى وست مئة.

٥٤١٢ ـ ابن خطيب المَوْصِل

الشيخُ الخطيبُ أبو طاهر أحمد ابن خطيب المَوْصل عبدالله بن أحمد بن محمد الطُّوسيُّ ثم المَوْصِليُّ الشّافعي. ولد سنة سبع عشرة وخمس مئة، وسمع من جده أبي نصر الخطيب، وأبي البركات بن خَميس، وعِدة.

روى عنه ابنُ خليل، والتَّقيُّ اليَلْدانيُّ، وغيره.

ماتَ سنة إحدى وست مئة في جُمادى الآخرة، وقيل: سنة اثنتين وست مئة.

٥٤١٣ ـ التَّقي الأعمى

عيسى بن يوسف بن أحمد الغرافي، مُدرسُ الأمينية، إمامٌ، مُفت، خبيرٌ بالمذْهَب، ابتليَ بأخذ ماله، فاتهمَ به شخصاً يقرأ عليه ويقوده، فنالَ الناسُ منه، فَتَسَوْدَنَ، وشَنَقَ نفسهُ بالمئذنة الغربية سنة اثنتين وست مئة، ودرَّس بالأمينية الجمال المصْريُّ بعده.

٥٤١٤ ـ الفَرَّاء

مُفتي أصبهان، أبو المفاخر خَلَف بن أحمد بن حَمْد الأصبهانيُّ الفَرَّاء الشَّافعيُّ. سمع إسماعيل بن الإخشيذ وابن أبي ذَر الصَّالحاني، وعنه ابنُ خليل، والضِّياء.

ماتَ في شعبان سنة اثنتين وست مئة، وله أربعٌ وثمانون سنة.

٥٤١٥ ـ سِبط الشَّهْرُزُوري

المُفتي شرفُ الدين عليُّ بن محمد ابن شيخ الشافعية جمال الإسلام أبي الحَسَن عليّ بن المُسَلَّم السُّلَميُّ الدِّمَشقيُّ الشَّافعيُّ مدرسُ الأمينية، ويُعرف جده أبو الحسن بابن بنت الشَّهْرُزُوريّ. وُلدَ سنة أربع وأربعين، وسمعَ من أبي العَشائر الكُرديّ، وحَمْزة ابن الحُبُوبيِّ، وخالهِ الصائن ابن عساكر، وببغداد من شُهْدَة، وحدَّثَ بمصرَ وبَغداد، وكانَ طويلَ الباع في المُناظرة، فَصيحاً بَليغاً.

روى عنه الضياءُ، وابنُ خليل، والقُوصيُّ.

ماتَ في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وست مئة بحمص.

٥٤١٦ ـ محمدُ بنُ كامل

ابن أحمد بن أسد، الشيخ أبو المحاسن التَّنوخيُّ المَعَرِّي ثم الدِّمَشْقيُّ الشَّاهد. سمع منه الفَخْر ابن البُخاريّ الجزء السادس من «الحِنائيات» في الخامسة بسماعه في سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة من طاهر بن سهل. وروى عنه أيضاً ابنُ خليل، والضياءُ، وجماعة.

ماتَ في ربيع الأوَّل سنة ثلاث وست مئة، وله ثمان وسبعون سنة.

٥٤١٧ ـ الماكسيني

العَلَّامةُ إمامُ العَربية صائنُ الدين أبو الحَرَم مَكِّيّ بن رَيَّان بن شَبَّة بن صالح الماكسينيُّ ثم المَوْصِليُّ المُقرىء الضَّرير.

عمي وله ثمان سنين، وسار إلى بغداد بعد أن تلا بالسَّبع، وتأدبَ على يحيى بن سَعْدُون القُرْطُبي، فمهرَ في النحو على ابن الخَشَّاب، وعلى أبي الحسن بن العصار، والكمال الأنباريّ، وتقدَّمَ في الآداب، تخرَّجَ به علماءُ المَوْصل.

وكانَ ذا تقوى وصلاح، إلَّا أنه كانَ يتعصب لأبي العلاء المَعَرِّي؛ لاتفاقهما في الأدب والعمى بالجُدَري. قَدِمَ في أواخر عمره وحدَّث بدمشق. كانَ أحدَ الأذكياء.

روى عنه القُوصيُّ، وضياءُ الدين.

تُوفيَ بالمَوْصل في شوال سنة ثلاث وست مئة، وقد ناهزَ السبعين.

٥٤١٨ ـ عبدُ الرَّزَّاق

ابنُ شيخ الإسلام عبد القادر بن أبي صالح، الشيخ الإمام المُحَدِّثُ أبو بكر الجيليُّ ثم البَغْداديُّ الحَنْبَليُّ الزاهد. وُلدَ سنة ثمانٍ وعشرين وخمس مئة، وسمع من القاضي أبي

الفضل الأرمويِّ، وابن ناصر، وأبي الكرم ابن الشَّهْرُزُوريّ، وعُني بهذا الشأن، وكتبَ الكثير.

حدَّثَ عنه ابنُ الدُّبيثيِّ، وابنُ النجّار، والضياءُ، وجماعةٌ، وقال أبو شامة: كان زاهداً عابداً ثِقةً مُقْتَنِعاً باليسير.

قال ابنُ النَّجّار: وكانَ حافظاً، مُتْقناً، ثقةً، حَسَن المعرفة، فقيهاً، وَرِعاً.

ماتَ في شوال في سادسهِ سنةَ ثلاث وست مئة.

ومـاتَ فيهـا أبـو جعفـر الصَّيْدلانيُّ، ومحمد بن مَعْمَر بن الفاخر، ومكيّ بن رَيَّان الماكسينيُّ.

٥٤١٩ ـ صاحبُ الروم

السُّلطان ركن الدين سُلَيْمَان ابن السلطان قِلج أرسلان بن مسعود بن قِلج أرسلان بن سُلَيمان السّلجوقيُّ. مرض بالقولَنج فهلكَ في ذي القعدة سنة ست مئة، وكانت دولته ثنتي عشرة سنة، وكان قبل موته بأيام قد غدرَ بأخيه صاحب أنقرة التي يقال لها الآن: أنكورية.

قال المؤيد الحَمَويُّ: كان يميلُ إلى مذهب الفلاسفة ويقدّمهم، ومَلَّكوا بعده ولدَهُ قِلجَ أرسلانِ فلم يتم ذلك.

٥٤٢٠ ـ ابن الفاخر

الشيخُ الإمامُ الفقيهُ المُحَدِّث الأديبُ الكاملُ بقيةُ المشايخ مُخلص الدين أبو عبدالله محمد بن مَعْمَر بن عبد الواحد بن الفاخر القُرَشِيُّ العَبْشَمِيُّ الأصبهَانيُّ. وُلد في سنةِ عشرين وخمس مئة، وسمعَ من فاطمة الجوزدانية حُضُوراً، وابن أبي ذر، وزاهر الشَّحَّاميّ، وعِدَّة.

وأملى ببغداد، وكان رئيساً مُحْتَشِماً، مُحَدِّثاً، مُفيداً، مُتَفَنِّناً، بصيراً بمذهب الشافِعيّ، له صورةٌ كبيرةٌ في الدَّولة.

روى عنه ابنُ خليل، والضياء، وجماعة.

ماتَ بشيراز في ربيع الأول سنة ثلاث وست مئة، وكان لا يجيز المناكير والموضوعات.

٥٤٢١ ـ الصَّيْدَلاَنِيّ

الشيخُ الصَّدوق المُعَمَّر مُسْنِد الوقت أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح حُسين بن محمد بن خالويه الأصبهانيُّ الصَّيْدَلاَنِيُّ سِبْط حُسين بن مَنْدَة. وُلدَ سنة تسع وخمس مئة، وسمعَ من فاطمةَ بنت عبدالله «المُعجم الكبير» للطَّبرانيّ بكماله، وهو ابنُ إحدى عشرة سنة.

روى عنه الشيخ الضياء فأكثرَ، وبالغَ، ومحمد بن عُمر العُثمانيُّ، وخلقٌ.

تُوفي في سَلْخ رجب سنة ثلاث وست مئة.

٥٤٢٢ ـ حنبل

ابن عبدالله بن فرَج بن سَعَادَة، بقية المُسْنِدين أبو علي وأبو عبدالله الواسِطيُّ ثمَّ البَغْداديُّ الرُّصافيُّ المُكَبِّر، راوي «المسند» كُلِّه عن هبةِ الله بن الحُصَيْن، وسماعه له بقراءة ابن الخشَّاب في سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة، وسمع أحاديث من إسماعيل ابن السَّمَرْقَنْديّ، وأحمد بن منصور بن المؤمّل، وكان يُكَبِّر بجامع المَهْدِي، وينادي في الأملاك. حدَّثَ عنه ابن الدُّبيثيِّ، وابنُ النَّجّار، وابنُ خليل، وخلقٌ كثير.

وُلدَ في سنة عشر وخمس مئة أو إحدى عشرة، وتُوفِّيَ سنة أربع وست مئة.

وفيها ماتَ عبد الواحد بن سُلطان

المقرىء، وست الكتبة بنت الطَّرّاح.

٥٤٢٣ ـ ابن القارِص

الشيخُ المُعَمَّرُ العالمُ المُقرىء المُسْنِدُ أبو عبدالله الحُسَيْن بن أبي نصر بن حَسَن بن هبة الله بن أبي حنيفة الحَرِيميُّ الضَّرير المعروف بابن القَارِص.

قال ابن الدُّبيثيّ: هو آخر من رَوَى عن هبة الله بن الحُصَيْن شيئاً من «المُسْند»، وبلغني أنَّه من ذُرية أبي حنيفة الإمام. وسمع أيضاً من أبي منصور القَزّاز، وأبي عليّ الخَزّاز وأضَرَّ بأخَرَةٍ.

حدَّثَ عنه ابنُ الدُّبيثيِّ، وابنُ النَّجّار، وابنُ خليل، والشيخ الضياء.

قال ابنُ النَّجّار: قرأ بالرِّوايات على المُبارك بن أحمد بن الناعورة، وكانَ صالحاً، حَسَنَ الأخلاق.

تُوفِيَ في سنة خمس وست مئة، وله تسعون سنة.

٥٤٢٤ ـ ستُّ الكَتَبة

اسمها نِعْمة بنت عليّ بن يحيى بن عليّ ابن الطَّرّاح. سمعت من جدها كتاب «الكِفاية» للخطيب، وكتاب «البخلاء» له، وكتاب «الجامع»، وكتاب «السابق واللاحق» وكتاب «القنوت» وأشياء، وسمعت من أبي شجاع البِسطاميّ.

حدَّثَ عنها الضياء، وابنُ خليل، واليَلْدانيُّ، والمُنذريُّ، وجماعة.

ولِدَتْ سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة، وقيل: سنة ثماني عشرة، وقيل: سنة أربع وعشرين، وتوفّيت بدمشق في ربيع الأول سنة أربع وست مئة.

٥٤٢٥ ـ عبد الواحد

ابن أبي المُطَهر القاسم بن الفَضْل، الشيخُ الجليلُ المُسْنِد الرّحلة أبو القاسم الأصبهانيُّ الصَّيْدلانيُّ. سمع من أبيه، وجعفر بن عبد الواحد الثَّقَفِيّ، وفاطمة الجُوزدانية، وابن أبي ذر الصَّالحانيّ، وعُمِّرَ دهراً، فإنَّ مولده في ذي الحجة سنة أربع عشرة وخمس مئة.

حدَّثَ عنه الحافظان: الضياءُ، وابنُ خليل، وجماعةٌ.

تُوفِّي بأصبهان في جُمادى الأُولىٰ سنة خمس وست مئة.

٥٤٢٦ ـ ابنُ المُنَجَّىٰ

الشيخُ الإمام العَلَّامة شيخُ الحنابلة وجيهُ الدين أبو المعالي أسعد بن المُنَجَّى بن أبي المُنَجَّىٰ بركات بن المُؤمَّل التَّنوخِيُّ المَعَرِّيُّ ثم الدِّمَشْقِيُّ الحَنْبَليُّ. وُلِدَ سنة تسع عشرة وخمس مئة، وارتحلَ إلى بغداد بعد أن تفقهَ على شرف الإسلام عبد الوَهَّاب ابن الحنبليّ، فتفقَّهَ أيضاً على الشيخ عبد القادر، والشيخ أحمد الحَرْبيّ، وسمع من أبي الفضل الأرمويِّ، ونصر بن مُقاتل، وطائفة.

روى عنه الشيخُ موفق الدين ابن قُدامة، وابنُ خليل، والضياءُ، والزَّكيُّ المنذريُّ وجماعة.

ولأجلِهِ بَنى الرئيس مِسْمار مدرسته بدمشق، ووقفها عليه وعلى ذريته، وله شعرٌ جيِّد، ومعرفةٌ تامةٌ، وجَلالة وافرةٌ. ألَّفَ كتاب «النهاية في شرح الهداية» في عدة مجلدات، وغير ذلك.

تُوفي في جمادى الآخرة سنة ست وست مئة، وله سبع وثمانون سنة.

٥٤٢٧ ـ وأخوه

أبو محمد عبد الوهاب، مات عن غير عقب سنة خمس عشرة وست مئة. روى عنه الفخر ابنُ البخاري عن ابنِ مُقاتل.

٥٤٢٨ ـ المَنْدَائيّ

الشيخُ الإمامُ القاضي المُعَمَّر مُسند العراق أبو الفتح محمد ابن القاضي أبي العباس أحمد بن بختيار بن علي بن محمد المَنْدائيُّ الواسطيُّ. وُلد بواسط في سنة سبع عشرة. سمع من أبي القاسم بن الحُصَين وقاضي المارستان، وعدَّة، وتفقَّهَ ببغدادَ على أبي منصور ابن الرَّزاز، وتأدَّبَ على أبي منصور ابن الجواليقيّ.

حدَّثَ عنه ابنُ النجار، وابن الدُّبَيثي، وابنُ عبد الدَّائم، وعِدَّة. وثَّقهُ ابنُ النجار.

قال ابنُ الدُّبَيثيّ: كان حَسَن المعرفة، جَيِّد الأُصول، صحيحَ النقل، مُتيقظاً، صارَ أسند أهل زمانه، وحَدَّثَ ببغداد غيرَ مرة، ونعم الشيخ كان؛ عقلاً وخُلُقاً ومَوَدَّة.

وسُئل عن معنى المانداني، فقال: كان أجدادي قوماً من العجم تأخَّرَ إسلامهم، فسموا بذلك، وهو الباقي بالفارسية.

ماتَ في سنة خمس وست مئة.

٥٤٢٩ ـ ابنُ مَشَّق

الإمامُ الفاضلُ المُحَدِّث مُفيد بغداد أبو بكر محمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن حُسين البَغْداديُّ البَيِّعُ، عُرف بابن مَشَّق. وُلد سنة ٥٣٣ وسَمَّعَهُ والدُه، ثم طلبَ بنفسه. سمعَ أبا بكر أحمد بن الأشقر، والقاضي محمد بن عُمر الأرمويَّ، وسعد الخير الأندلسيَّ، فمن بعدَهُم.

روى عنه ابنُ النَّجّار، والضياءُ، والنَّجيب عبد اللطيف، وطائفةٌ، وكانَ صَدُوقاً، مُتَوَدِّداً، جميل السِّيرة.

مات في سنة خمس وست مئة.

ومات فيها أبو الفتح المَنْدائيُّ، والقاضي صدر الدين ابن دِرْباس، وشيخ القُرَّاء أبو الجود اللَّخْميُّ، والحُسين بن أبي نصر الحَريميُّ ابنُ القارِص، وعبد الواحد بن أبي المُطَهِّر الصَّيْدلانيُّ، وعبدالله بن أبي الحَسن الجُبَّائي.

٥٤٣٠ ـ حمزة بن عليّ

ابن حمزة بن فارس الإمام شيخُ القُرَّاء أبو يعْلَى ابن القُبَّيْطِيُّ الحَرَّاني، ثم البَغْداديُّ، أخو المُحَدِّث أبي الفرج محمد. وُلد سنة أربع وعشرين وخمس مئة. قرأ بالروايات على أبيه، وسِبْط الخَيَّاط، وغيره، وسمعَ من أبي منصور القَزّاز، وخلقٍ كثير.

وكتبَ، وتعبَ، وحَصَّلَ الأصولَ، لكن احترقت كُتُبُه، وكان مليحَ الكتابة، مُتْقناً، إماماً.

حدَّث عنه ابنُ الدُّبَيْثيّ، وابنُ النَّجّار، وابنُ خليل، وعِدَّة.

قال ابنُ النَّجّار: أكثرتُ عنه، ولازمتهُ، وكان ثقةً حُجّةً نَبيلاً موصوفاً بحُسن الأداء وطيب النَّغمة، وكان تامّ المعرفة بوجوه القراءات وعِلَلها وحِفْظ أسانيدها وطرقها، وكانت له معرفةٌ حَسَنةٌ بالحديث، وكان دَمِثاً لطيفاً متودِّداً.

تُوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وست مئة.

وفيها توفي ضياء بن الخُرَيف، وسُلطان غَزْنَة الشهاب الغُوري.

٥٤٣١ ـ ابن الخَصيب

الشيخ العالم الفقيه أبو المُفَضَّل محمد بن

الحُسين بن أبي الرضا بن الخَصِيب بن زيد القُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ. وُلِدَ سنة خمس وعشرين، وسمعَ من نصرالله بن محمد الفقيه، وغيره.

حدَّثَ عنه يوسف بن خليل، وإسماعيل القوصي، وخالد النَّابلسيّ، وآخرون.

وثَّقَهُ بعضُهم، وضَعَّفَهُ ابنُ خليل وما فَسَّر، وقال: تُوفِّي سنة إحدى وست مئة.

٥٤٣٢ ـ عبد الغنيّ

الإمامُ العالِمُ الحافِظُ الكبير الصَّادقُ القُدوة العابد الأَثَرِيُّ المُتَّبع، عالمُ الحفَّاظ تقيُّ الدِّين أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سُرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسيُّ الجَمَّاعيليُّ ثم الدِّمَشْقِيُّ المَنْشئ الصَّالحيُّ الحَنْبَلِيُّ، صاحب «الأحكام الكُبرى» و «الصُّغرى».

وُلد سنة إحدى وأربعين وخمس مئة. سمع الكثير بدمشق، والإسكندرية، وبيت المقدس، ومِصْرَ، وبغداد، وحَرَّان، والمَوْصِل، وأصبَهَان، وهمذَان، وكتبَ الكثير. سمعَ أبا الفتح ابن البَطِّي، والحافظَ أبا طاهر السِّلَفِيَّ، وأبا المعالي بن صابر، وعدة.

حدَّثَ عنه الشَّيْخُ مُوفَّق الدِّين، والحافظُ الضِّياء، وخلقٌ آخرهم موتاً سعد الدين محمد بن مُهلهل الجيني.

من تصانيفه: كتابُ «المصباح في عُيون الأَحاديث الصِّحاح» مشتمل على أحاديث الصَّحيحين، وأشياء كثيرة.

قالَ ضياءُ الدين: كان شيخنا الحافظ لا يكاد يُسأل عن حديثٍ إلَّا ذكَرَهُ وَبَيَّنَهُ، وذكرَ صِحَّتَهُ أو سقمه، ولا يُسأل عن رجلٍ إلَّا قال: هو فلان بن فلان الفُلَانِيّ وذكر نسبَهُ، فكان أمير المؤمنين في الحديث.

قال التَّاج الكِندِيُّ: لم يكن بعد الدَّارَقُطْنِيّ مثل الحافظ عبد الغني.

تُوفي بمصر في ربيع الأول سنة ست مئة.

قلتُ: أولاده علماء: فمحمد هو المحدث الحافظ الإمام الرَّحال عز الدين أبو الفتح، مات سنة ثلاث عشرة وست مئة كهلاً، وكانَ كبير القدر.

وعبدالله هو المحدِّث الحافظ المصنف جمال الدين أبو موسى، رحل وسمع من ابن كُلَيب وخليل الرَّاراني، مات كهلاً في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وست مئة.

٥٤٣٣ ـ وعبد الرحمٰن

هو المفتي أبو سليمان ابن الحافظ، سمع من البُوصيريّ، وابن الجوزيّ. عاش بضعاً وخمسين سنة. تُوفي في صفر سنة ثلاث وأربعين وست مئة.

٥٤٣٤ ـ ابن السَّاعاتيّ

عَين الشعراء أبو الحسن عليّ بن محمد بن رُسْتُم، بهاءُ الدين الخُرَاسَانِيُّ ثم الدِّمَشقيُّ، ابنُ السَّاعَاتِيّ. كانَ أبوه يعْمَلُ السَّاعات، فتَجَنَّد بهاءُ الدِّين ومدحَ الملوكَ وسكنَ مصرَ، وقال النَّظمَ الفائقَ، وهو أخو الطبيب الأوحد فخر الدين رَضْوَان ابن السَّاعاتي. بلغ ديوان البهاء مجلدتين، وانتخبَ منه ديواناً صغيراً.

٥٤٣٥ ـ عبد المُجيب

ابنُ أبي القاسم عبدالله بن زُهير بن زهير، المولى الكبير الصالح أبو محمد البَغْدَادِيّ.

سمَّعَهُ عمُّه عبد المُغيث من عبدالله بن أحمد اليُوسُفي، وعليّ بن عبد السلام، وعبد الصَّبور الهَرَويّ، وقدِمَ رسولاً على العادل سنة ست مئة، وزارَ البيت المُقَدَّس، وكان كثير التِّلاوة، يتلو في اليوم خَتْمَـة. روى عنهُ الضياءُ، والبِرْزَاليُّ، والمُنْذِريُّ، وغيرُهُم.

تُوفي بحماة في المُحَرَّم سنة أربع وست مئة، وله سبع وسبعون سنة.

٥٤٣٦ ـ أبو الجود

الإمامُ المحَقِّق شيخُ المُقرئين أبو الجود غِياث بن فارس بن مكيّ اللَّخْمِيُّ المُنْذِريُّ المِصْريُّ الفَرَضيُّ النَّحويُّ العَرُوضِيُّ الضَّرير.

مولدُهُ في سنة ثماني عشرة وخمس مئة.

وتَلا بالرِّوايات على الشريف الخطيب أبي الفتوح الزَّيدي، وسمع منه ومن عبدالله بن رِفاعة، وتصدَّرَ للإقراءِ دَهراً، وانتشر أصحابه، منهم الشيخ علم الدين السَّخاويّ.

ذكره الحافظ عبد العظيم في «الوفيات» فقال: أقرأ النَّاسَ دهراً، ورُحِلَ إليه، وأكثرُ المتصدِّرين للإقراء بمصر أصحابه، وأصحاب أصحابه. سمعتُ منه، وقرأتُ القراءات في حياته على أصحابه، ولم يتيسر لي القراءة عليه، وكان دَيِّناً فاضلاً بارعاً في الأدب، حَسَن الأداء، لَفَّاظاً، متواضعاً، كثير المروءة.

توفِّي في تاسع رمضان سنة خمس وست مئة.

٥٤٣٧ ـ ابن دِرباس

قاضي الدِّيار المِصْريَّة الإمامُ الأَوْحَدُ صَدْرُ الدِّين أبو القاسم عبد الملك بن عيسى بن دِرباس بن فِير بن جَهْم بن عَبْدُوس المارانيُّ الكُرديُّ الشَّافعي. مولدُه بأعمال المَوْصل في حدود سنة ست عشرة وخمس مئة تقريباً.

رحَلَ في طلب الفقه، واشتغلَ بحلب على أبي الحسن عليّ بن سُلَيمان المُراديّ، وسمع منه. وسمعَ بدمشق من أبي الحُسَين بن البُنّ الأسدي، والحافظ ابن عساكر، وبمصر من علي ابن بنت أبي سَعْد، وخرَّجَ له الحافظ أبو الحسن بن المُفَضَّل أربعين حديثاً.

روَى عنهُ الحافظُ زكيُّ الدِّين المُنْذِريُّ، وقال: كان مشهوراً بالصلاح والغزو، وطلب العلم، يُتَبَرَّك بآثاره للمرضى.

توفِّي سنة خمس وست مئة، وكان من أبناء التسعين.

٥٤٣٨ ـ الجِلْيَانيّ

العَلّامة الطَّبيب الزَّاهد المُتَصَوِّف الأديب أبو الفضل عبد المنعم بن عُمر بن عبدالله الغَسّانيُّ المَغْرِبيُّ.

وجِليانة: من قُرى غَرْنَاطَة.

سكَنَ دمشق، ونزلَ بنظامية بغداد، ودخل في علوم الباطن، وله شعر رائق، والله أعلم بسرّه.

ماتَ في ذي القعدة سنة اثنتين وست مئة، وقد نيَّفَ على السَّبعين.

٥٤٣٩ ـ ابنُ أبي رُكَب

العلَّامةُ اللُّغويُّ إمام النَّحو أبو ذَر مُصعَب بن محمد بن مَسعود بن عبدالله الخُشَنِيّ الأندَلسيُّ الجَيّانيُّ النَّحويُّ المعروف بابن أبي رُكَب.

أخذَ عن والده الأستاذ أبي بكر، وعن أبي بكر بن طاهر الخِدَبّ، وسمع منهما، ومن أبي الحسن بن حُنَيْن، وأبي عبدالله النُّمَيري،

وجماعةٍ، وأجازَ له أبو طاهر السِّلَفي.

أقرأ العربية دهراً، وله مُصنَّفٌ في شرح غريب «السِّيرة»، ومُصَنَّف كبير في شرح «سيبويه»، وغير ذلك. وكان مُحْتَشِماً، مَهيباً، وَقوراً، مَليحَ الشَّكل.

ماتَ بفاس في شوال سنة أربع وست مئة عن سبعين سنة، وله نظمٌ جيّد.

٥٤٤٠ ـ المِيرَتليّ

الإمامُ العارفُ زاهد الأَنْدَلُس أبو عِمرَانَ موسى بن حُسَين بن مُوسى بن عِمران القَيْسِيُّ المِيرتُليُّ، صاحب الشيخ أبي عبدالله بن المُجَاهد.

قال الأبّار: كان مُنقطع القَرين في الزُّهدِ والعِبَادة والوَرَع والعُزْلَة، مُشاراً إليه بإجابة الدعوة، لا يُعْدَلُ به أحد، وله في ذلك آثار معروفة، مع الحظ الوافر من الأدب والنَّظم في الزُّهد والتَّخويف، وكان مُلازماً لمسجده بإشبيلية، يُقرىء ويعلِّم وما تزوَّج.

حدَّثَنا عنه أبو سُلَيْمانَ بن حَوْط الله، وبَسَّام بن أحمد، وأبو زيد بن محمد، وعاش اثنتين وثمانين سنة.

تُوفِّيَ سنة أربع وست مئة.

٥٤٤١ ـ ابن الشَّيخ

الإمامُ القُدوة المُجَابُ الدَّعوةِ أبو الحَجَّاج يوسُف بن محمد بن عبدالله بن غالب البَلَويُّ المالقيُّ المعروف بابنِ الشَّيخ.

حملَ القراءات عن ابن الفَخَّار، وسمعَ منه، ومن السُّهيليِّ، وابن قرقول، والسِّلَفيِّ، والعُثمانيِّ.

وعنه أبو الرَّبيع بن سالم، وابن حَوْط الله، وكان رَبّانياً متألِّهاً قانتاً لله، كثيرَ الغزو، يعَدّ من الأَبْدال وفحُول الرِّجال. تلا بالسَّبع، وأقرأ وأفاد.

توفِّيَ بمالَقة عن خمس وثمانين سنة في رمضان سنة أربع وست مئة.

٥٤٤٢ ـ النَّفيس

القُطْرُسي الشَّاعر صاحب «الديوان» أبو العباس أحمد بن عبد الغني بن أحمد اللَّخْمِيُّ المِصْريُّ المالِكيُّ.

من فحول الشُّعراء، وله فقه، ويدٌ في علوم الفلاسفة، وهو القائل:

يا راحلاً وجَميلُ الصَّبْر يَتْبَعُهُ
هلْ مِنْ سبيلٍ إلى لُقْياكَ يَتَّفِقُ
ما أنْصَفَتْكَ جُفُوني وهْيَ دامِيةٌ
ولا وَفى لكَ قلبي وهْوَ يَحْتَرِقُ

تُوفي سنة ثلاث وست مئة بقوص.

٥٤٤٣ ـ ابن سَنَاء المُلك

القاضي الأَثير البَليغُ المُنشِئُ أبو القاسم هبةُ الله بنُ جعفر ابن القاضي سناءِ المُلك محمد بن هبة الله المِصْريُّ الشَّاعرُ المشهور.

قرأ القُرآنَ على الشَّريف أبي الفُتُوح، والنَّحوَ على ابن بَرِّي، وسمعَ من السِّلَفي، وله «ديوانٌ» مشهورٌ، ومُصَنَّفات أدبية، وكتبَ في ديوان التَّرَسُّل مدةً.

قال ابنُ خَلِّكَان: هو هبة الله ابن القاضي الرَّشيد أبي الفضل جعفر ابن المعتمد سناء الملك السَّعْدي، كانَ أحد الرُّؤساء النُّبلاء، وكان كَثير التَّنَعّم وافرَ السَّعادَةِ، له رسائل دائرةٌ بينهُ وبينَ القاضي الفاضل.

تُوفِّيَ في رمضان سنة ثمان وست مئة عن بضع وستين سنة.

٥٤٤٤ ـ عَفيفة

بنت أبي بكر أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن حَسَن بن مهران، الشَّيخةُ الجليلة المُعَمَّرة، مُسْندة أصبهان، أم هانىء الأصبهانية الفارفانية بفَائِيْن. وُلِدَتْ سنة عشر وخمس مئة، وكانت آخر مَن حَدَّث بالسَّماع عن عبد الواحد بن محمد الدَّشْتَج، وسمعت أيضاً من جعفر بن عبد الواحد الثَّقفي، وغيره، وانتهى إليها علوُّ الإسناد.

حدَّثَ عنها أبو موسى بن عبد الغني، والشيخُ الضِّياء، والرَّفيعُ إسحاق الأبرقوهِيُّ، وأبو بكر بن نُقْطَة، وقال: سمعت منها «المعجم الكبير»، و «الفتن» لنُعَيم، وغير ذلك.

ماتت في سنة ست وست مئة.

٥٤٤٥ ـ أبو هُريرة

واثلةُ بنُ الأَسْقَع الهَمَذَانيُّ المُؤذِّن. رجلٌ صالحٌ من أصحاب أبي العلاء العَطَّار. سمع من هبة الله ابن أخت الطَّويل، والأُرمَوِيّ، وابن ناصر.

مات بالكَرَج في شَوّال سنة خمس وست مئة.

٥٤٤٦ ـ ابن الإخوة

الشَّيخُ العالمُ المُسْنِدُ المُؤَيَّد أبو مسلم هِشامُ ابن المحدّث عبد الرحيم بن أحمد بن محمد ابن الإخوة البَغْداديُّ ثم الأصبهانيُّ المُعدَّل. وُلِدَ سنة سبع وعشرين وخمس مئة. وبكَّرَ به والدُه أبو الفضل، فسَمَّعَهُ حُضُوراً من محمد بن علي بن أبي ذَرٍّ الصَّالحانيِّ، وزاهر الشَّحَّامِيِّ، وسمعَ من غانم بن خالد، وطائفة.

حدَّث عنه ابنُ نُقطَةَ، والضِّياء، وابنُ خليل، وجماعة، وعاش تسعاً وسبعين سنة، وكانَ ثقةً في نفسه.

ماتَ في جُمادىٰ الآخرة سنة ست وست مئة.

وفيها ماتَ المُعَمَّر إدريس بن محمد آل والوَيه العَطَّار الأصبهانيّ يروي عن ابن أبي ذر، وشيخ الحنابلة القاضي وجيه الدين أسعد بن المنجىٰ التَّنُوخيُّ بدمشق، وشيخ الأصولية العَلَّامة فخرُ الدين محمد بن عُمر بن حُسين الرَّازيّ المُتَكلِّم ابن خطيب الرَّي، والعَلَّامة مجد الدين المبارك بن الأثير الجَزَريّ، وإمام جامع أصبهان محمود بن أحمد المُضَريّ عن تسعين سنة يروي عن ابن أبي ذَر والخَلّال، والمُعَمَّرة عَفيفة الفارفانيّة.

٥٤٤٧ ـ ابنُ مَمّاتي

القاضي أبو المكارم أسعد ابن الخَطِير مُهَذَّب بن مينا ابن مَمّاتي المِصْريُّ الكاتب، ناظِر النُّظّار بمصْر. له مصنفاتٌ عِدَّة ونظمٌ رائقٌ؛ فنظَمَ «كَليلة ودِمْنَة» ونظمَ «سيرة صلاح الدين»، خاف من ابن شُكُر فسارَ إلى حَلب ولاذَ بملكِها، فتوفِّي سنة ست وست مئة.

ومات أبوه في سنة سبعٍ وسبعين وخمس مئة، وكان ناظر الجيش.

٥٤٤٨ ـ ابنُ الرَّبيع

الشَّيخُ الإمامُ العَلَّامةُ ذو الفنون مجد الدِّين أبو عليّ يحيى ابن الإمام الفقيه أبي الفضل الرَّبيع بن سُلَيمان بن حَرّاز العُمَريُّ الواسطيُّ الشافعيُّ الأُصوليُّ مدرسُ النِّظاميّة. ولدَ بواسط سنة ثمان وعشرين.

وقرأ بالروايات على جدِّه لأُمه أبي يَعْلى محمد بن سعد بن تُركان، وعلَّقَ الخلاف ببلده عن القاضي أبي يَعْلَى ابن الفَرَّاء الصغير، إذْ

وليَ قضاء واسط. وسمعَ في صغره كثيراً من أبي الكرم بن الجَلَخت، وغيره، وارتحلَ إلى بغداد، فتفقه بها على مُدَرِّس النِّظاميّة أبي النَّجيب، وسمعَ من ابن ناصر، وأبي الوقت، وعبد الخالق ابن الشَّحَّامِيّ، ومضَى رسولاً من الدِّيوان إلى صاحب غَزْنة، فحدَّثَ هناك في سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، وبلغ من الحِشْمَة والجاه رُتبة عالية.

قالَ الدُّبَيثيُّ: كانَ ثقةً صحيحَ السَّماع عالماً بالمَذْهب وبالخِلاف والتَّفسير والحديث، كثيرَ الفنون.

وقال أبو شامة: كان عالماً بالتَّفسير والمَذْهب والأُصُلَين والخلاف، دِيِّناً صَدوقاً.

حدَّثَ عنه ابنُ الدُّبيثيِّ، وابنُ النَّجار، وآخرون، وتُوفِّي في سنة ست وست مئة.

٥٤٤٩ ـ الجُبّائيّ

الإمامُ القُدوة أبو محمد عبدالله بن أبي الحسن بن أبي الفرج الشَّاميُّ الجُبّائيُّ من قرية الجُبَّة من أعمال طرابُلس. كان أبوهُ نصرانياً فأسلمَ هو في صغرِه، وحفظَ القُرآنَ، وقدِمَ بغداد سنة أربعين وخمس مئة، وله إحدى وعشرون سنة، فصحبَ الشَّيخ عبد القادر، وسمعَ من ابن الطلاية وابن ناصر، وبأصبهان من أبي الخير الباغبان، ومسعود الثَّقفيّ، وخَلْقٍ، وحَصَّلَ الأُصول، ثم استوطنَ أصبهان. وكان ذا قبول ومنزلة وصدق وتَأَلُّه، وهو من جُبّة بشَرّى.

ماتَ في جُمادى الآخرة سنة خمس وست مئة. روى الكثير.

٥٤٥ ـ ابنُ الأثير

القاضي الرَّئيس العَلّامة البارع الأوحد البَليغ مجد الدِّين أبو السَّعادات المُبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشَّيباني الجَزَريُّ ثم المَوْصِليُّ، الكاتب ابن الأثير صاحب «جامع الأُصول» و «غَريب الحديث» وغير ذلك.

مولدُهُ بجزيرة ابن عُمر في سنة أربع وأربعين وخمس مئة، ونشأ بها، ثم تَحوَّل إلى المَوْصل، وسمعَ من يحيى بن سعدون القُرطبيِّ، وخطيب المَوْصِل، وطائفةٍ.

ثم اتصلَ بالأمير مُجاهد الدين قيماز الخادم إلى أن تُوفِّي مخدومه، فكتب الإنشاء لصاحب الموصل عز الدين مسعود الأتابكيّ، ووليَ ديوان الإنشاء، وعظمَ قدره. وله اليد البيضاء في الترسُّل، وصنَّف فيه. ثم عَرَض له فالج في أطرافه، وعجزَ عن الكِتابة، ولزمَ دارَهُ، وأنشأ رباطاً في قرية وقف عليه أملاكه، وله نظمٌ يسير.

قال الإمام أبو شامة: قرأ الحديث والعلم والأدب، وكان رئيسا مُشَاوَراً، صنَّف «جامعَ الأصول» و «النهاية» و «شرحاً لمُسْنَد الشَّافعيِّ»، وحدَّثَ، وانتفع به الناس، وكان ورعاً، عاقلاً، بهيّاً، ذا برٍّ وإحسان، وأخوهُ عز الدين علي صاحب «التاريخ» وأخوهما الصاحب ضياء الدين مصنف كتاب «المثل السائر».

روى عنه ولده، والشهاب القُوصي، وطائفة.

عاشَ ثلاثاً وستين سنة، توفِّي في سنة ست وست مئة بالمَوْصل.

٥٤٥١ ـ ابنُ رَوْح

الشَّيخُ الصَّالحُ الجليل المُعَمَّر مُسْنِد أصبهان أبو الفخر أسعد بن سعيد بن محمود بن محمد بن رَوْح الأصبهاني التَّاجر، ابن أبي الفتوح.

مولدُهُ في سنة سبع عشرة وخمس مئة سمعَ من فاطمة الجوزدانية «مُعجم الطَّبَراني الكبير» بفَوَتٍ، و «المُعجم الصَّغير» فكانَ آخر أصحابها مَوْتاً، وسمعَ أيضاً من سعيد بن أبي الرَّجاء، وزاهر الشَّحَّامي.

حدَّث عنه ابنُ نُقطَة، والضياء، وجماعة.

قال ابنُ نقطة: كان شيخاً صالحاً صحيحَ السماع.

ماتَ في سنةِ سبع وست مئة بأصبهان، وانغلقَ بوفاته باب علو حديثِ الطبراني.

٥٤٥٢ ـ أبو المجْد

الشَّيخُ الجليلُ الصالحُ المُسند المُعَمَّر أبو المجد زاهر بن أبي طاهر أحمد بن حامد بن أحمد بن محمود الثَّقفي الأصبهاني. وُلد في ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وخمس مئة، وسمعَ حُضُوراً من جعفر بن عبد الواحد الثَّقفي، وسمع من سعيد بن أبي الرَّجاء الصَّيرَفيِّ، وجماعة، وروى الكثير.

حدَّثَ عنه ابنُ نُقطة، وابنُ خليل، والضياء، وعِدَّة.

قال ابنُ نُقطة: كان شيخاً صالحاً، أضرَّ على كبر، وكان صبوراً للطلبة، مُكرماً لهم.

تُوفي في ذي القعدة سنة سبع وست مئة.

ومات فيها أبو الفخر أسعد بن سعيد بأصبهان، وأبو أحمد بن سُكينة ببغداد، والشيخ أبو عمر المقدسي الزَّاهد، وعُمر بن طَبرزد، وصاحب الموصل نور الدين أرسلان الأتابكيّ، وعائشة بنت مَعْمَر.

٥٤٥٣ ـ منصور بن عبد المُنعم

ابن عبدالله بن محمد بن الفضل بن أحمد، الشَّيخُ الجليل العَدْل المُسند أبو الفتح وأبو القاسم، ابنُ مُسند وقته أبي المعالي ابن المحدث أبي البركات ابن فقيه الحَرَم أبي عبدالله الصَّاعِديُّ الفُرَاويُّ ثم النَّيْسابوريُّ.

مولدُهُ في رمضان سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة. سمع أباه، وجده، وأكثرَ عن جد أبيه، ووجيه الشَّحَّاميّ، وطائفة.

حدَّثَ عنه ابنُ نُقطة، والزَّكي البِرْزاليُّ، والشَّرف المُرْسِيُّ، وجماعةٌ.

قالَ ابنُ نُقطة: كان شيخاً ثِقة مُكثراً صَدوقاً، سمعتُ منه «صحيح البُخاري»، و «صحيح مسلم». وُلدَ سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة.

تُوفي بنَيْسابور سنة ثمان وست مئة.

وفيها مات أحمد بنُ الحسن بن أبي البَقَاء العَاقُولي، والخَضِر بن كامل السَّروجيّ المُعَبِّر، والقُدوة الشيخ عُمر البَزَّاز، ومحمد بن أيوب بن نوح الغافقي المُقرىء، والعِماد محمد بن يونس بن محمد بن مَنَعَة المَوْصِليُّ، والقاضي هبة الله بن جعفر بن سناء الملك الأديب، ويونس بن يحيى الهاشمي بمكة، والقُدوة عبد الجليل بن موسى القَصْريّ.

٥٤٥٤ ـ صاحب الموصل

الملكُ العادل نور الدين أرسلان شاه ابن عز الدين مسعود بن مودود ابن الأتابك زنكي.

كانت دولته ثماني عشرة سنة، وكان شهماً مَهيباً فيه عَسْفٌ وشح، تحوَّل شافعياً، وبنى مدرسة كبيرة مُزَخرفة. مرضَ مدة ومات في رجب سنة سبع وست مئة. وكان سفَّاكاً للدماء فيه دهاءٌ، وله سطوة على الأُمراء، وكان مجد الدين ابن الأثير مُلازماً له فيأمره بالخير فيطيعه، وصيَّرَ مملوكه لؤلؤاً أستاذ داره.

٥٤٥٥ ـ الجُزُوليّ

إمـام النَّحـو أبـو موسى عيسى بن عبـد العزيز بن يَلَلْبخت بن عيسى اليَزْدكَنْتيُّ الجُزُوليُّ البَـرْبَـريُّ المـراكشيُّ. حجَّ، ولازمَ ابنَ بَرِّي، وأتقنَ عنـه العـربية واللغـة، وسمـع «صحيح البخاري» من أبي محمد بن عُبيدالله، وتصدَّر بالمرية وغيرها، وتخرَّجَ به أئمة. وكان إماماً لا يُجارى، اعتنى بـ «مقدمتـه» الأذكياء، وشرحوها.

تُوفِّي بأزمُـور من عمـل مراكش سنة سبع وست مئة، وقيل: سنة ست، وقيل: بقيَ إلى سنة عشر.

٥٤٥٦ ـ ابنُ يُونُس

شيخُ الشـافعية عِمـاد الـدِّين أبـو حامـد محمد بن يونـس بـن محمـد بـن مَنَعـة الإرْبِليُّ ثم المَوْصِليُّ.

تفقَّهَ بأبيه، وببغداد على أبي المحاسن بن بُنْدار، وطائفة، وسمعَ، وعلا صيتُه، وصنَّفَ، وتـخـرَّجَ به خَلْقٌ، وصنَّفَ «المُحيط» وأشياء، وكان وَرِعاً نَزِهاً قَشِفاً شديـدَ الوُسواس.

ماتَ في جُمادى الآخرة سنة ثمان وست مئة وله ثلاث وسبعونَ سنة.

٥٤٥٧ ـ الأَصْبَهانيّ

الإمام المُتَفنِّن الواعظ أبو زكريا يحيى بن عبد الرحمٰن، مجدُ الدِّين المَغْربيُّ ثم الدِّمَشقِيُّ المولد المعروف بالأصبهانيّ لإقامته بها خمسة أعـوام، فقرأ الفقه للشافعيّ والخلاف والجدل والتَّصوف والأصول.

سمـع أبـا بكـر بن ماشـاذة، وأبا رُشد بن خالد، والسِّلَفي، وتَحَوَّلَ في الأندلس، وسكَنَ غَرْنَاطَة.

مـاتَ فـي شـوال سنـة ثمـان وسـت مئة بغرناطة.

٥٤٥٨ ـ بنتُ مَعْمَر

الشَّيخَـةُ المُعَمَّرَةُ المُسْنِدَةُ أُمُّ حبيبة عائشة بنت الحافظ مَعْمَر بن الفاخر القُرَشِيّة العَبْشَمِيّة الأَصْبَهانيَّة.

سمعت حُضـوراً من فاطمـة الجُـوزدانية، وسماعاً كثيراً من زاهر بن طاهر، وسعيد بن أبي الرجاء، وطائفة.

حدَّثَ عنها ابنُ نقطة، والشَّيخُ الضِّياء، وآخرون.

وقال أبو بكر بن نقطة: سمعنا منها «مُسند أبي يَعْلى المَوْصلي» بسماعها من سعيد بن أبي الرجاء الصَّيْرَفيّ، وكان سماعها صحيحاً بإفادة أبيها.

توفِّيت سنـة سبـع وست مئـة عن بضـع وثمانين سنة.

٥٤٥٩ ـ فخر الدين

العَـلَّامـةُ الكبير ذُو الفُنـون فخـرُ الـدِّين محمـد بن عُمـر بن الحُسين القُـرشيُّ البَكْريُّ الـطَّبَـرَسـتانيُّ الأُصـوليُّ المُفَسِّـر كبيرُ الأَذْكياء والحُكمـاء والمُصَنِّفين. ولد سنة أربع وأربعين وخمس مئـة، واشتغـلَ على أبيه الإمـام ضياء الدين خَطِيب الرَّي، وانتشرت تواليفُهُ في البلاد شرقاً وغرباً، وكان يتوقَّدُ ذكاءً.

وقـد بدَتْ منـه في تواليفـه بلايا وعـظائِمُ وسِحرٌ وانحرافات عن السُّنة، والله يعفو عنه، فإنَّه توفِّيَ على طريقة حَمِيدة، والله يتولى السَّرائر.

ماتَ بهَرَاة سنة ست وست مئة، وله بضعٌ وستون سنة، وقد اعترف في آخر عُمره حيث يقول:

لقد تأمَّلتُ الطُّرقَ الكلامية والمناهجَ الفلسفية فما رأيتها تشفي عَليلاً ولا تروي غليلاً، ورأيتُ أقربَ الطرق طريقةَ القرآن، أقرأ في الإثبات: ﴿الرَّحمٰنُ على العرشِ استوىٰ﴾ ﴿إليهِ يصعدُ الكَلِم﴾، وأقرأ في النَّفي: ﴿ليسَ كَمِثْلِهِ شَيء﴾، ومَنْ جرَّب مثل تَجْرِبَتي عرفَ مثل مَعْرِفَتي.

٥٤٦٠ ـ ابنُ سُكَينة

الشَّيخُ الإمامُ العالِمُ الفقيه المُحَدِّث الثِّقةُ المُعمَّر القُدوة الكبيرُ شيخُ الإسلام مَفْخَر العِراق ضياءُ الدِّين أبو أحمد عبد الوهاب ابن الشيخ الأمين أبي منصور عليّ بن علي بن عُبيدالله ابنُ سُكَينة البَغْداديُّ الصُّوفيُّ الشَّافعي، وسُكينة هي والدة أبيه. مولدُهُ في شعبان سنة تسع عشرة وخمس مئة، وسمع الكثير من أبيه، فروَى عنه «الجَعْديات»، وهبة الله بن الحُصين، يروي عنه «الغيلانيات»، وأبي غالب محمد بن الحسن الماورديِّ، وزاهر الشَّحّاميِّ، وعِدَّةٍ.

وعُنيَ بالحديث عنايةً قويةً، وبالقراءات، فبرع فيها، وتَلا بها على أبي محمد سبط الخَيّاط، وأبي الحسن بن محمويه، وأبي العلاء الهَمَذاني، وأخذَ المَذْهب والخِلاف عن أبي منصور ابن الرَّزّاز، والعربية عن أبي محمد ابن الخَشّاب. وصحبَ جده أبا البركات، ولبس منه، ولازمَ ابن ناصر، وأخذ عنه علم الأثر، وحفظَ عنه فوائدَ غزيرة.

قال ابنُ النَّجار: شيخُنا ابن سُكينة شيخُ العِراق في الحديث والزُّهد، وحُسْن السَّمْت وموافقة السُّنَّة والسَّلَف. عُمِّرَ حتى حَدَّثَ بجميع مروياته، وقصدَهُ الطلّاب من البلاد، وكانت أوقاتُهُ محفوظةً.

صحبتُه قريباً من عشرين سنة ليلاً ونهاراً، وتأدَّبتُ به، وخدمته، وقرأت عليه بجميع رواياته، وسمعتُ منه أكثر مروياته، وكانَ ثِقَةً حُجَّةً نَبيلاً عَلَماً من أعلام الدِّين. سمع منه الحُفّاظ: عليُّ بنُ أحمد الزَّيديُّ، والقاضي عمر بن علي القُرَشيُّ، والحازِميُّ، وطائفةٌ ماتوا قبله.

وقال ابنُ الدُّبَيْثيِّ: حدَّثَ بمصرَ والشَّام والحِجاز، وكانَ ثِقةً فهماً صحيحَ الأُصول، ذا سَكِينة ووَقار.

حدَّثَ عنه الشَّيخُ موفق الدين، وابنُ الصَّلاح، وابنُ خليل، والضِّياء، وابنُ النَّجار، وابنُ الدُّبَيْثي، وعددٌ كثير.

تُوفي سنة سبع وست مئة.

٥٤٦١ ـ ابنُ الزَّنْف

الشَّيخُ تاجُ الدِّين أبو المعالي محمد ابن الفقيه أبي القاسم وَهْب بن سَلْمان بن أحمد ابن الزَّنْف السُّلَميُّ الدِّمَشْقيُّ. سمعَ من نصر الله المصِّيصيِّ، وأبي الدُّرّ ياقوت الرُّومي.

وعنهُ ابنُ الدُّبَيْثيِّ، لقيه ببغداد، والضِّياء، وابن خليل، والزَّكيّ المُنذري، وآخرون.

تُوفِّيَ في شعبان سنة ست وست مئة عن بضع وسبعين سنة.

٥٤٦٢ ـ صاحبُ غَزْنَة

السُّلطان غياثُ الدين محمود ابن السلطان الكبير غياث الدين محمد بن سام الغُوري. من كبار ملوكِ الإسلام، اتفقَ أن خوارزمشاه علاء الدين هزم الخَطا مرات ثم وقعَ في أسرهم مع بعض أمرائه، فبقي يخدم ذلك الأمير كأنَّه مملوكه، ثم قال الأمير للذي أسرهما: نفِّذ غلمانك إلى أهلي لِيَفْتَكُّوني بمالٍ، فقال:

فابعث معهم غلامك هذا ليدلّهم، فبعثه، ونجا علاءُ الدين بهذه الحِيلة، وقَدِمَ فإذا أخوه علي شاه نائبُهُ على خراسان قد هَمَّ بالسلطنة، ففزع فهرب إلى غياث الدِّين فبالغَ في إكرامه فجهَّزَ علاء الدين مُقَدَّماً اسمه أمير ملك، فحارب غياث الدين إلى أن نزل إليه بالأمان فجاءَ الأمر بقتله، وبقتل علي شاه فقُتلا معاً بغياً وعُدواناً سنة خمس وست مئة.

٥٤٦٣ ـ صاحب الجزيرة

الملكُ مُعزُّ الدِّين سنجر ابن الملك غازي بن مودود بن الأتابك زنكي بن آقسنقر صاحب جزيرة ابن عُمر.

كان ظالماً غاشِماً للرعيَّة وللجُند والحريم، سجنَ أولادَه بقلعةٍ، فهربَ ولدهُ غازي إلى المَوْصِل فأكرَمَهُ صاحبها وقال: اكفنا شر أبيك، فرجعَ واختفى، ثم تسلَّقَ واختفى عند سُرِّيَة، فسترت عليه، وسكر أبوه فوثبَ عليه ابنه في الخلاء فقتله، فلم يملِّكوه، بل مَلَّكوا أخاه محموداً، ودخلوا على غازي فمانع عن نفسه، فقتلوه ورُمِيَ، وتمكَّنَ محمود فقتلَ أخاه الآخر مودوداً، وقيل: بل تملَّكَ غازي يوماً واحداً، ثم أُخِذَ.

ويُحكَى من عَسْف سنجر وقلة دينه عجائب. طالت أيامه وقُتِل سنة خمس وست مئة.

٥٤٦٤ ـ ابن طَبَرْزَذ

الشَّيخ المُسْنِد الكبير الرحلَةُ أبو حفص عُمر بن محمد بن مَعْمَر بن أحمد بن يحيى بن حَسّان البَغْداديُّ الدَّارَقَزِيُّ المؤدِّب، ويعرف بابن طَبَرْزَذ، والطَّبَرْزَذ بذال معجمة: هو السُّكَّر.

مولدُهُ في ذي الحجة سنة ست عشرة وخمس مئة، وسمَّعَهُ أخوه المحدث المُفيد أبو البقاء محمد كثيراً، وسمع هو بنفسه، وحَصَّل أُصولاً وحفظها. سمع أبا القاسم بن الحُصَين، وابن السَّمَرقندي، وابن خَيْرون، وخلقاً سواهم.

حدَّثَ عنه ابنُ النَّجّار، والضياء محمد، والزكي عبد العظيم، وأممٌ سواهم.

قال ابنُ نُقْطَة: وهو مكثر، صحيح السماع، ثقةٌ في الحديث، توفِّيَ في تاسع رجب سنة سبع وست مئة، ودفنَ بباب حرب.

وقالَ ابنُ الدُّبَيْثي: كان سماعه صحيحاً على تخليط فيه.

قلتُ: يشير ابن الدبيثي بالتخليط الى أن أخا ابن طَبَرْزَذ ضعيف وأكثر سماعات عُمر بقراءة أخيه، وفي النفس من هذا.

قال أبو شامة: توفِّي ابن طبرزذ وكان خليعاً ماجناً، سافر بعد حنبل إلى الشام، وحصلَ لهُ مالٌ بسبب الحديث، وعاد حنبل فأقام يعمل تجارة بما حَصَّل، فسلك ابن طَبَرزَذ سبيله في استعمال كاغد وعَتّابي، فمرض مدة ومات ورجع ما حَصَلَ له إلى بيت المال كَحَنْبَل.

وأمَّا التخليط من قَبيل الرِّواية، فغالب سماعاته مَنُوط بأخيه المُفيد أبي البقاء وبقراءته وتسميعه له، وقد قال ابنُ النجار: قال عمر بن المبارك بن سهلان: لم يكن أبو البقاء بن طَبَرزذ ثقة، كان كَذّاباً يضع للناس أسماءَهم في الأجزاء ثم يذهب فيقرأ عليهم، عَرف بذلك شيخُنا عبد الوهاب، ومحمد بن ناصر وغيرهما.

قلت: عاش أبو البقاء نحواً من أربعين سنة، ومات في سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة، وتوفِّي أبو حفص بن طَبَرْزَذ في تاسع رجب سنة سبع وست مئة، ودفنَ بباب حرب، والله

يسامحه، فمع ما أبدينا من ضعفه قد تكاثر عليه الطلبة، وانتشر حديثه في الآفاق وفرح الحُفّاظ بعواليه، ثم في الزمن الثاني تزاحموا على أصحابه، وحملوا عنهم الكثير وأحسنوا به الظن، والله الموعد، ووثّقه ابنُ نقطة.

٥٤٦٥ ـ الشيخ أبو عُمر

الإمام العالم الفقيه المقرىء المُحَدِّث البرَكَة شيخُ الإسلام أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة بن مِقدام بن نصر المَقْدِسِيُّ الجَمَّاعِيلي الحَنبليُّ الزَّاهد، واقف المدرسة.

مولدُهُ في سنة ثمان وعشرين وخمس مئة بقرية جَمَّاعيل من عَمَل نابلس، وتحوَّل إلى دِمشق هو وأبوه وأخوه وقرابته مهاجرين إلى الله، وتركوا المال والوطن لاستيلاء الفِرنج، وسكنوا مدة بمسجد أبي صالح بظاهر باب شرقي ثلاث سنين، ثم صعدوا إلى سفح قاسيون، وبنوا الدَّير المُبارك والمسجد العتيق، وسكنوا ثَمَّ، وعُرفوا بالصالحية نسبة إلى ذاك المسجد.

سمعَ أباه، وأبا المكارم بن هلال، وسَلْمان بن عليّ الرَّحبي، وأبا الفَهْم بن أبي العَجائز، وعدة، وبمصر ابن بَرِّي، وإسماعيل الزَّيّات، وكتَبَ وقَرَأ، وحَصَّلَ، وتقدَّمَ، وكان من العُلماء العاملين، ومن الأولياء المُتَّقين.

حدَّثَ عنه أخوه الشيخ موفق الدين وابناه عبدالله وعبد الرحمٰن، والضياءُ، وابنُ خليل، والزكيُّ المُنْذري، والقُوصيُّ، وطائفة.

كانَ قُدوة صالحاً، عابداً قانتاً لله، رَبَّانياً، خاشعاً مُخلصاً، عديمَ النظير، كبيرَ القَدر، كثير الأوراد والذكر، والمروءة والفُتوَّة والصِّفات الحَميدة، قلَّ أن ترى العُيون مثله.

تُوفِّي في ربيع الأول سنة سبع وست مئة.

٥٤٦٦ ـ ابن القُبَّيطِيّ

الإمام الصَّدُوق أبو الفرج محمد بن علي بن حَمزة بن فارس ابن القُبَّيطِيُّ البَغْداديُّ الكاتبُ، أخو حمزة.

وُلِدَ سنة ٥٢٨، وسمع الحُسين سِبط الخَيّاط، وأخاه الإمام أبا محمد، وأبا سعد ابن البغداديّ، والأُرْمَويَّ، وخَلْقاً كثيراً، وتفرَّدَ، وحَدَّثَ بالكثير.

قال ابنُ النجّار: قرأتُ عليه كثيراً، وكان صَدُوقاً مَرضياً حُفَظَةً للحكايات والأشعار.

ماتَ في جُمادى الأُولى سنة تسع وست مئة.

٥٤٦٧ ـ ابنُ كامل

الشيخُ المُسنِد الفقيه المُعمَّر أبو الفرج محمد بن هبة الله بن كامل البَغْداديُّ الوكيل.

وُلِدَ سنةَ اثنتين وعشرين وخمس مئة، وسمعَ من أبيه، وأبي غالب ابن البَنَّاء، وآخرين.

حدَّثَ عنه ابن الدُّبَيثيّ، والضياءُ، واليَلْداني، وجماعة، وكان بصيراً بالحكومات، صاحب قبول وشُهرة بذلك.

ماتَ في خامس رجب سنة سبع وست مئة.

٥٤٦٨ ـ المُعَبِّر

الشَّيخ العالم المُسْنِد أبو العبَّاس الخَضِر بن كامل بن سالم بن سُبَيْع الدِّمَشقِيُّ السُّرُوجيُّ الدَّلال المُعَبِّر. سمعَ من الفقيه نصر الله المصِّيصيّ، وأبي الدُّر ياقوت الرُّومي، وببغداد من الحُسين بن عليّ سبط الخَيّاط، ورَوىٰ الكثير.

حَدَّث عنه الضِّياء، وابنُ خليل، والزَّكيّان: البِرْزاليُّ والمُنْذِريُّ، والقُوصيُّ، واليَلْدانيُّ، والفَخْر عليّ.

مات في شوال سنة ثمان وست مئة، وهو في عَشْر التسعين.

٥٤٦٩ ـ القَصْريّ

الشيخُ الإمامُ العَلاّمة العارف القُدوة شيخُ الإسلام أبو محمد عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الأنصاريُّ الأوسِيُّ الأَنْدَلُسيُّ القُرْطُبيَ المشهور بالقَصْري لنزوله بقصر عبد الكريم، وهو قصر كتامة: بلد بالمغرب الأقصى.

روى «الموطأ» عن أبي الحسن بن حُنين صاحب ابن الطَّلاع، وصحب بالقَصر أبا الحسن بن غالب الزاهد ولازمَهُ، وسادَ في العلم والعَمَل، وكان منقطع القرين.

صنَّفَ «التَّفسير» و«شرح الأسماء الحُسنى» وكتاب «شُعب الإيمان»، وكلامه في الحقائق رفيع بديع مَنُوط بالأثر في أكثر أموره، وربما قال أشياء باجتهاده وذوقه، والله يغفر له.

قال أبو جعفر بن الزبير: كلامه في طريقة التصوف سَهل مُحَرَّر مضبوط بظاهر الكتاب والسّنة، وله مشاركة في علوم وتصرّف في العربية، خُتِمَ به التصوف بالمغرب ورُزِقَ من عَليِّ الصِّيتِ والذِّكْر الجَميل ما لم يُرزق كبير أحد.

حدَّثَ عنه أبو عبدالله الأزدي، وأبو الحسن الغافقي وغيرهما، وتوفي بسبتة في سنة ثمان وست مئة.

٥٤٧٠ ـ يُونُس بن يحيى

الهاشمِيُّ الأَزجي القَصَّار المُجاور. سمعَ الأُرمويَّ، وابن الطلاّية، وابن ناصر، وعِدّة، وروى بأماكن. حدَّثَ عنه البِرْزاليُّ، وابنُ خليل، والضياء محمد. والتاج ابن القَسطلاني، ويعقوب بن أبي بكر الطَّبَريّ.

توفِّي بمكة سنة ثمان وست مئة.

٥٤٧١ ـ ابن عات

الشَّيخ الإمامُ الحافظُ البارعُ القُدوة الزَّاهد أبو عُمر أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات النَّفْزيُّ الشاطبي. وُلدَ سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة. سمعَ أباهُ العَلاّمة أبا محمد، وأبا الحسن بن هُذَيل، والحافظ أبا طاهر السِّلَفي بالثَّغر، وعدَّة، وكان من بقايا الحُفَّاظ المكثرين.

قالَ الأَبَّار: كان أحد الحفاظ، يَسْرُدُ المتونَ، ويحفظ الأسانيد عن ظَهر قلب، لا يخلّ منها بشيء، موصوفاً بالدِّراية والرِّواية، غالباً عليه الورع والزُّهد. له تصانيف دالةٌ على سعة حفظه مع حظ من النظم والنثر.

تُوفي غازياً، فشهد وقعة العُقاب التي أفضت إلى خراب الأندلس بالدائرة على المسلمين فيها، فعُدِمَ أبو عمر في صفر سنة تسع وست مئة.

وفيها مات ربيعة اليمني المُحدث، وأبو الفضل عبد الرحمٰن بن عبد الوَهَّاب بن المُعَزّم، وشيخ النحو أبو الحسن بن خَرُوف الإشبيليّ، وأبو الفرج محمد بن عليّ ابن القُبَّيْطيّ، والقدوة محمود بن عثمان النَّعَّال.

٥٤٧٢ ـ ربيعة بن الحسن

ابن عليّ بن عبدالله بن يحيى، الإمام الفقيه الأوحد المُحَدِّث الرَّحّال الثِّقة، أبو نِزار الحَضْرَميُّ اليمنيُّ الصَّنعانيُّ الذِّمارِيُّ الشَّافعي. مولدُهُ في سنة خمس وعشرين وخمس مئة.

تفقَّهَ بظفار على الفقيه محمد بن حَمّاد، وغيره، وركبَ البحر إلى كيش والبصرة، وارتحل إلى أصبهان، فأقامَ بها مدة، وتفقه على أبي السعادات الفقيه. وسمع من أبي المُطَهَّر القاسم

ابن الفضل الصَّيدلانيّ، وعِدَّة، وببغداد من أبي محمد ابن الخَشَّاب، وشُهْدة، وبالثَّغر من السِّلَفي، وبمكة من أبي محمد المبارك بن الطَّبّاخ، وحدَّثَ بدمشق وبمصر.

حدَّثَ عنه الضياء، وابنُ خليل، والبِرْزاليُّ، والمُنذريُّ، وجماعة.

قال عمر بن الحاجب: كان أبو نِزار إماماً عالماً حافظاً ثقةً أديباً شاعراً حَسَنَ الخطِّ ذا دين وورع. مولدُهُ بِشِبام من قُرى حضرموت. مات في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة تسع وست مئة.

٥٤٧٣ ـ الحصّار

الإمام مُقرىء الوقت أبو جعفر أحمد بن عليّ بن يحيى بن عَون الله الدَّانيُّ ثم المُرسِيُّ الحَصَّار. وُلدَ في حدود سنة ثلاثين، وذكرَ أنه تلا على أبي عبدالله بن سعيد، ورحلَ، فتلا بالسَّبع على أبي الحسن بن هُذَيل، وسمع منه الكثير، ومن ابن النِّعمة، وابن سعَادة.

تلا عليه محمد بن جوبر، والعلم أبو القاسم، وعِدّة.

مات في صفر سنة تسع وست مئة.

لَيَّنَهُ أبو الرَّبيع الكَلاعِيُّ.

قلت: أكثر عنه الأبّار وقوّاه، لكنه ما سمَّى في شيوخه ابنَ سعيد الدَّانيّ.

٥٤٧٤ ـ زاهر بن رُسْتُم

ابن أبي الرجاء، الإمامُ العالم المُفْتي المُقرىء المُجوِّد القُدوة أبو شجاع الأَصبَهاني ثم البَغْداديُّ الشَّافعيُّ الصُّوفيُّ المُجاور إمام المَقام. تلا بالروايات على أبي محمد سِبط الخَيّاط، وعلى أبي الكرم صاحب «المصباح»، وسمع من أبي الفضل الأرمويّ، وسِبط الخياط، وطائفةٍ، وتفقَّهَ، وصحبَ الزُّهاد، وجاورَ مدةً، ثم انقطعَ وعَجز.

قال ابنُ نُقْطة: ثقةٌ، صحيحُ الأَخْذِ للقراءات والحديث. تُوفي في ذي القعدة سنة تسع وست مئة. حدَّثَ عنه ابنُ الدُّبيثيِّ، وابنُ خليل، والبِرْزاليُّ، وآخرون.

٥٤٧٥ ـ ابن نُوح

الإمام شيخُ القُرّاء القاضي أبو عبدالله محمد بن أيوب بن نُوح الغافِقيُّ البَلَنْسِيُّ. تلا على ابن هُذَيل، وسمع من جماعة، وتفقهَ بابن عِقَال، وحفظ «المُدَوَّنة»، وأخذ النَّحو عن ابن النِّعمة. وأجازَ له أبو مروان بن قزمان، والسِّلَفيُّ. وكان من كبار الأئمَّة. خطبَ ببلنسية، وكان ذا دُعابة.

تلا عليه بالسَّبع أبو عبدالله الأبّار، وعلم الدين اللورقيُّ، وطائفة.

مات في شوال سنة ثمان وست مئة، وله ثمان وسبعون سنة، وكان صاحب فنون.

٥٤٧٦ ـ صاحب الروم

السلطان غياث الدين كيخسرو بن قِلج رسلان السَّلجوقيّ، قتله ملك الأشكري سنة سبع وست مئة، فتملكَ بعده ابنه كيكاوس، وكانت أيام كيخسرو تسع عشرة سنة، وبعدَ أربع سنين أسرت التركمان ملك الأشكري، وأتوا به إلى كيخسرو، فأراد قتله، فبذل في نفسه أموالاً وقِلاعاً لم يملكها المسلمون قطُّ، فقبلَ ذلك.

٥٤٧٧ ـ ابنُ شُنَيْف

الشَّيخُ العالمُ الصَّادقُ الخيِّر المُسْنِد أبو عبدالله الحُسين بن سعيد بن الحُسين بن شُنَيْف بن محمد الدَّارَقَزِيُّ الأمين.

وُلِدَ سنة ٥٢٥، وسمع من أبيه، وإسماعيل ابن السَّمَرْقَندي، وجماعةٍ. حدَّثَ عنه ابنُ الدُّبَيْثي، وابنُ النجَّار، والضياء، وآخرون.

قال ابنُ الدُّبيثيِّ: كان ثقةً من بيت حديث، أخذتُ عنه، ونِعْمَ الشيخُ كان، توفِّيَ في ثالث عشر المحرم سنة عشر وست مئة.

٥٤٧٨ ـ ابنُ المُعَزِّم

الفقيه أبو الفضل عبد الرحمٰن بن عبد الوَهَّاب بن أبي زيد بن المُعَزِّم الهَمَذانيُّ. سمع أبا جعفر محمد بن أبي عليٍّ، والبديع أحمد بن سعد العِجليّ، وعدَّة، وانفردَ عن العِجْليّ.

روى عنه ابنُ نُقْطَة، والرَّفيع الهَمَذانيُّ، وعِدَّةٌ.

تُوفيَ سنة ثمان وست مئة.

٥٤٧٩ ـ العَاقُوليُّ

الإمام أبو العباس أحمد بن الحسن بن أبي البقاء العاقوليُّ البَغْداديُّ. تلا بالروايات على أبي الكرم الشَّهْرُزُوريّ، وتصدَّرَ للإقراء، وحَدَّث عن أبي منصور القَزَّاز، وأبي منصور بن خَيْرون، وعدّةٍ.

روى عنه ابنُ خليل، والضِّياءُ، والنَّجيب، وابن عبد الدائم، وغيرُهم.

مات يوم التروية سنة ثمان وست مئة، وله ثلاث وثمانون سنة رحمه الله.

٥٤٨٠ ـ ابنُ مَنْدويه

الشيخُ الإمام شيخُ القُرّاء، بقيةُ السَّلَف، أبو مسعود عبد الجليل بن أبي غالب بن أبي المعالي بن محمد بن حُسين بن مَنْدَويه الأصبهاني السَّريجانيُّ الصُّوفي.

وُلِدَ سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة، وسمعَ في كبره من نصر بن المظفر، ومن أبي الوقت السِّجْزيّ، وحَدَّثَ «بالصحيح» وبأجزاء عالية بدمشق.

حدَّثَ عنه الزكيّان: البِرْزاليُّ والمُنذريُّ، وابنُ خليل، والضياء، وجماعة.

قال ابنُ نُقطة: ثقةٌ صالحٌ صحيحُ السَّماع، سمعتُ منه بدمشق، وتوفِّي يوم الجمعة سابع عشر جُمادى الأُولى سنة عشر وست مئة.

وفيها مات تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر، وخطيب قُرطبة أبو جعفر أحمد بن محمد بن يحيى الحِميريّ في عَشْر التسعين، والفخر إسماعيل بن علي الأزجيُّ الحنبليُّ المُتَكَلِّم المُصَنِّف غلام ابن المَنِّي، وزينب بنت إبراهيم القيسية زوجة الدَّولعي، والوزير مُعزّ الدين سعيد بن حَديدة الأنصاريّ البَغْداديّ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن هَبَل الطَّبيب مُهَذَّب الدين.

٥٤٨١ ـ عين الشَّمس

بنت أحمد بن أبي الفرج، أم النُّور الثَّقَفيّة الأصبهانية مُسْنِدةُ وقتها. سمعت حضوراً في سنة أربع وعشرين من إسماعيل بن الإخشيذ، وسمعت «جزء أبي الشيخ» من محمد بن علي بن أبي ذَر الصَّالحانيّ، وتفردت في الدُّنيا عنهما، وكانت صالحةً عفيفةً من بيت الرِّواية والإسناد.

حدَّثَ عنها الضياء محمد، والزكي البِرْزالي، وعدَّة، وعاشت تسعين عاماً.

تُوفيت في نصف ربيع الآخر سنة عشر وست مئة.

٥٤٨٢ ـ ابنُ نَغُوبا

الشَّيخ أبو المظفر عليّ بن عليّ بن

المُبارك بن الحُسَين بن نَغُوبا الواسطيُّ، من أولاد المشايخ. سمعَ نصر الله بن الجَلَخْت، وعبد الباقي بن أحمد ابن النَّرسيّ، وجماعة.

قال ابنُ النجَّار: حدَّثنا، وكانَ صدوقاً من المُعَدَّلين بواسط، مات بها في رمضان سنة إحدى عشرة وست مئة، وله ثمانون سنة.

وفيها مات ابن المُفَضَّل الحافظ، وابن الأخضر الحافظ، ومحمد بن مَعالي بن غَنِيمة الحنبليُّ، وعبد اللطيف الخُوارزميُّ وآخرون.

٥٤٨٣ ـ التُّجيبيّ

الشَّيخُ الإمام العالمُ الحافظُ المُحَدِّث أبو عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن عليّ بن محمد بن سُليمان التُّجيبيُّ المُرْسِيُّ، محدث تِلِمْسان. أخذَ القراءات وجَوَّدها عن أبي أحمد ابن مُعْطٍ المُرْسِيّ، وأبي الحجاج الثَّغْريّ، وابن الفَرَس، وحَجَّ، وطَوَّل الغيبة، وأكثرَ عن أبي طاهر السِّلَفيّ، وكتبَ عن مئة وثلاثين نفساً، وعمل «المُعْجَم»، وسمعَ بمكة من عليِّ بن عَمَّار «صحيح البخاري» وسمع ببَجَايةَ من عبد الحق الحافظ. ارتحلَ إليه الطَّلَبة، وأكثروا عنه.

قال الأَبَّار: كان عدلاً، خيِّراً، حافظاً للحديث، ضابطاً، وغيرُه أضبط منه، روى عنه أكابر أصحابنا وبعض شيوخنا لعلو إسناده وعدالته.

تُوفي في جُمادى الأُولى سنة عشر وست مئة، وله نحو من سبعين سنة.

٥٤٨٤ ـ ابنُ خَرُوف

إمام النحو أبو الحسن عليّ بن محمد بن عليّ بن خَرُوف الإشبيليُّ، مصنف «شرح سيبويه»، وغير ذلك. تخرَّجَ على ابن طاهر الخدَبّ، وتصدَّر للإفادة.

مات سنة عشر وست مئة، وقيل: سنة تسع، وهو من نُظَراء الجُزُولي، كبر، وأسنَّ.

٥٤٨٥ ـ تاج الأُمناء

الإمامُ المحَدِّث أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هِبة الله الدِّمشقيّ. روى عن عَمَّيه الصائن والحافظ، وأبي القاسم بن البُن، وخَرَّجَ لنفسه مشيخةً، وكان عالماً جليلاً، ولي مناصب كباراً.

روى عنه ابنه العِزّ النسّابة، والضياء، وابن خليل، والقُوصيُّ، وآخرون.

تُوفي في رجب سنة عشر وست مئة عن ثمان وستين سنة.

٥٤٨٦ ـ أبو جعفر بن يحيى

خَطيبُ قُرطبة وعالِمُها أبو جعفر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يحيى الحِميريّ الكُتاميُّ القُرطبيُّ. وُلد في حدود سنة عشرين، وروى عن يونُس بن مُغيث، وجعفر بن محمد بن مكي، وشريح بن محمد، وأبي عبدالله المازريّ إجازة، وسمع أبا عبدالله بن مكيّ، وأبا عبدالله بن نجاح، وحملَ السَّبْعَ عن عَيّاش بن فرج وغيره، وتفرَّدَ، وتصدَّرَ للإقراء مدة، وكان إماماً في العربية وغيرها.

روى عنه ابنُ مُسْدِيٍّ بالإجازة، ويعرف بابن الوَزْغِيّ، ومات في صفر سنة عشر وست مئة، وله تسعون سنة.

٥٤٨٧ ـ المُطَرِّزيّ

شيخ المعتزلة أبو الفتح ناصر بن عبد السيِّد ابن عليّ الخُوارزميُّ الحَنَفيّ النحويُّ، صاحب «المقدمة اللطيفة». كان رأساً في فنون الأدب، داعية إلى الاعتزال. أخذَ عن أبيه، والموفق بن

أحمد خطيب خُوارزم، وجماعة، وله عدة تصانيف منها: «شرح المقامات»، حملوا عنه، وبعُدَ صيته، وُلدَ عام توفِّي الزَّمَخشريّ، ومات في جُمادى الأُولى سنة عشر وست مئة.

٥٤٨٨ ـ غُلامُ ابن المَنِّي

العَلاّمةُ الأُصوليُّ الفَيْلَسُوف فَخرُ الدِّين إسماعيل بن عليّ بن الحُسين الأَزَجيُّ المأمونيُّ الحنبليُّ، صاحب العَلاّمة ناصح الإسلام ابن المَنِّي.

مولدُهُ في صَفَر سنة تسع وأربعين وخمس مئة، وتفقهَ على ابن المَنِّي، وسمعَ منه، وسمعَ «مشيخة شُهْدة» منها، وسمعَ من لاحق بن كاره، وأشغل بمسجد المأمونية بعد شيخه، وكانت له حلقة بجامع القصر للنظر، وكان يتوقَّد ذكاء.

له تصانيف في المعقول، وتعليقة في الخلاف. وتخرَّجَ به الأصحاب.

قال ابنُ النَّجار: كان مُتَسمحاً في دينه، مُتلاعباً به، وكان دائماً يقع في رواة الحديث، ويقول: هم جُهَّال لا يعرفون العلوم العقلية، ولا معاني الحديث الحقيقيّة، بل هم مع اللفظ الظاهر. سمع منه جماعة، ولم أسمع منه، ولا كلَّمتُهُ كلمة. مات في ثامن ربيع الأول سنة عشر وست مئة.

٥٤٨٩ ـ ابن جرج

المُعمَّر المُسند أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي المُطَرِّف بن سعيد بن جرج القُرطبيُّ، الذي سمع «مصنف النسائي» من أبي جعفر البطروجي.

حدَّثَ عنه ابن الطَّيلسان، وأجاز لابن مُسْدِيّ، وعاش إحدى وتسعين سنة.

ماتَ في رجب سنة إحدى عشرة وست مئة.

٥٤٩٠ ـ ابن الأَخْضَر

الإمام العالم المُحَدّث الحافظ المُعَمَّر مُفيد العراق أبو محمد عبد العزيز بن أبي نصر محمود بن المبارك بن محمود الجُنَابُذِي الأَصل البَغْداديُّ التاجر البَزَّاز، ابن الأخضر. وُلدَ سنة ٥٢٤، وسمع في سنة ثلاثين.

سمعَ القاضي أبا بكر، وأبا القاسم ابن السمرقنديّ، وابن البَطِّي، وآخرين. وصنَّفَ، وجمعَ، وكتبَ عن أقرانه، وحدَّث نحواً من ستين عاماً، وكان ثقة، فهماً، خيِّراً، دَيِّناً، عفيفاً.

حدَّثَ عنه ابنُ الدُّبيثيِّ، وابنُ النجَّار، والبِرْزاليُّ والضِّياء، وآخرون.

٥٤٩١ ـ ابنُ مَنِينا

الصالح الخَيِّر مُسند العراق أبو محمد عبد العزيز بن معالي بن غَنِيمة بن الحسن البَغْداديُّ الأُشنانيُّ. وُلدَ سنة خمس وعشرين وخمس مئة، وسمعَ من القاضي أبي بكر، فكان آخر من سمع منه موتاً ببغداد، ومن عبد الوهاب الأنماطيّ، وجماعة.

روى عنه ابنُ الدُّبَيثيّ، وقال: كان خَيِّراً، صحيحَ السماع، وروى عنه البِرْزاليُّ، والضياء، وابنُ النَّجّار، وعدّة.

وبالإجازة: الكمال الفُوَيره، وطائفة.

ماتَ في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وست مئة، وقد قارب التسعين.

٥٤٩٢ ـ الكِنْدِيّ

الشيخ الإمام العَلاّمة المُفتي، شيخُ الحنفية، وشيخُ العربية، وشيخُ القراءات، ومُسند الشام، تاج الدين أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حمير الكِنديُّ البَغْداديُّ

المقرىءُ النحويُّ اللغويُّ الحَنَفِيُّ. ولدَ في شعبان سنة عشرين وخمس مئة، وحفظَ القرآن وهو صغير مُمَيّز، وقرأه بالروايات العَشْر، وله عشرة أعوام، وهذا شيء ما تهيأ لأحد قبله، ثم عاش حتى انتهى إليه علوُّ الإسناد في القراءات والحديث؛ فتلا على أستاذه ومعلِّمه أبي محمد سِبط الخياط، ثم قرأ على أقوام، فصار في درجة سِبط الخياط في بعض الطُّرق، وسمع من القاضي أبي بكر الأنصاري، وابن الطَّبَر، وأبي منصور القَزّاز، وعدةٍ.

وقرأ النحو على أبي السعادات ابن الشَّجَريّ، وسِبط الخياط، وابن الخَشّاب. وأخذَ اللغة عن أبي منصور ابن الجواليقيّ، وسمع بدمشق من عبد الرحمٰن بن عبدالله بن أبي الحديد، وتفرَّدَ بالرواية عن غالب شيوخه، وأجاز له عدد كثير، وتردَّدَ إلى البلاد، وإلى مصر والشام، يتَّجر، ثم استوطنَ دمشق، ورأى عِزّاً وجاهاً، وكَثُرت أمواله، وازدحَمَ عليه الفُضلاءُ، وعُمِّرَ دهراً، وكانَ حنبلياً، فانتقلَ حَنَفياً، وبرعَ في الفقه، وفي النحو، وأفتى ودرَّسَ وصَنَّفَ، وله النَّظمُ والنَّثْرُ، وكان صحيحَ السماع، ثِقَةً في نَقْلِه، ظريفاً، كَيِّساً، ذا دعابة، وانطباع.

قرأ عليه بالروايات علمُ الدين السَّخاويُّ، وعِدّة، وحدَّث عنه الحافظ عبد الغني، وابن نُقطة، وابن الأنماطي، والضياء، والبِرْزاليُّ، والمُنذريُّ، وجماعة.

تُوفي الكِندي بدمشقَ في شوال سنة ثلاث عشرة وست مئة.

٥٤٩٣ ـ ابن حَوْط الله

الحافظُ الإمام مُحَدِّث الأندلس أبو محمد عبدالله بن سُلَيمان بن داود بن حَوْط الله الأَنصاريُّ الحارثيُّ الأَنْدَلُسِيُّ الأُنْدِيُّ، أخو الحافظ أبي سُلَيمان. وُلدَ سنة تسع وأربعين وخمس مئة. وتلا بالسَّبع على أبيه، وسمعَ من ابن هذيل بعض «الإيجاز» في قراءة وَرْش، وسمعَ من أبي القاسم بن حُبَيش، وابنِ بشكوال، وخلق.

روى شيئاً كثيراً، وكان مُنشئاً خطيباً بليغاً شاعراً نحوياً، تصدّر للقراءات والعربية.

تُوفِّيَ في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وست مئة.

٥٤٩٤ ـ العزّ ابن الحافظ

الإمام العالم الحافظ المُفيد الرَّحّال عز الدين أبو الفتح محمد ابن الحافظ الكبير تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن عليّ بن سُرور الجَمّاعيليُّ المَقْدِسِيُّ ثم الدِّمشقيُّ الصَّالحيُّ الحنبليُّ.

مولدُه بالدَّير الصّالحي في سنة ست وستين وخمس مئة.

وارتحلَ سنة ثمانين، فسمع من أبي الفتح بن شاتيل، والخَضِر بن طاووس، وجماعة.

قال ابن النجار: سمعنا منه وبقراءته كثيراً، وكتبَ كثيراً، وحَصَّل الأصول واستنسخ، وكان يُعِيرني الأُصول، ويفيدني ويتفضَّل إذا زُرته، وكان من أئمة المُسلمين حافظاً للحديث مَتناً وإسناداً، عارفاً بمعانيه وغريبه، مُتْقِناً للأسماء مع ثقة وعدالة، وأمانة وديانة، وكيس وتودُّد، ومساعدة للغُرباء.

وقال الشيخ الضياء: كان حافِظاً فقيهاً ذا فنون، ثقةً مُتقناً سَمحاً جواداً. وحدَّثَ عنه الضِّياء، والقُوصيُّ، والبِرْزالي، وغيرهم.

ماتَ في تاسع عشر شوال سنة ثلاث عشرة وست مئة.

وفيها تُوفي أبو اليُمن الكِنديُّ، وصاحب حلب الملك الظاهر، والقاضي ثِقة الملك عبد الله بن محمد بن عبدالله بن مُجلي المصري، وأبو محمد عبد الرحمٰن بن علي الزُّهْريُّ الإشبيلي صاحب شُرَيح، والصائن عبد الواحد بن إسماعيل الدّمياطي.

٥٤٩٥ ـ ابنُ واجب

الشيخُ الإمامُ العالم المُحَدِّث المُتقن القُدوة شيخُ الإسلام أبو الخطاب أحمدُ بنُ محمد ابن الإمام أبي حفص عُمر بن محمد بن واجب بن عُمر بن واجب القَيْسِيُّ الأَنْدَلُسيُّ البَلَنْسِيُّ المالكي. وُلدَ سنة سبع وثلاثين وخمس مئة، وأجاز له القاضي أبو بكر بن العربيّ، والحافظ يوسف ابن الدباغ، ولحق أبا مروان بن قُزْمان فسمع منه، وأكثر عن جدِّه، وعن أبي الحسن بن هُذَيل وتلا عليه، وابن بَشكُوال، وابن زَرْقُون، وعدَّة.

قال الحافظ ابن الأبار: هو حامل راية الرواية بشرق الأندلس، حصَّلَ العربية على ابن النِّعمة، وكان مُتقناً ضابطاً، مُتقللاً من الدُّنيا، عاليَ الإسناد، ورعاً، قانتاً، تعلوه خشيةٌ للمواعظ، مع عناية كاملة بصناعة الحديث، وبصرٍ به وذكرٍ لرجاله، ومحافظة على نشره، وكانت الرِّحلة إليه. ولي قضاءَ بَلَنسية وشاطبة غير مرة، وجمع من كتب الحديث والأجزاء شيئاً كثيراً، ورُزقت منه قبولاً، وبه اختصاصاً، فمعظم روايتي قديماً عنه. تُوفي بمراكش في رحلته إليها لاستدرار جارٍ له من بيت المال انقطع، فتوفّي في سادس رجب سنة أربع عشرة وست مئة.

٥٤٩٦ ـ ابن جُبَير

العَلاّمة أبو الحُسين محمد بن أحمد بن جُبير بن محمد بن جُبَير الكِنانيُّ البَلَنسِيُّ ثم الشَّاطبيُّ الكاتبُ البليغ. ولد سنة أربعين، وسمعَ من أبيه الإمام الرئيس أبي جعفر، وأبي عبدالله الأصيلي، وأبي الحسن علي بن أبي العيش المُقرىء صاحب أبي داود، وحمل عنه القراءات.

نزلَ غَرناطة مُدّة، ثم حَجَّ، وروى بالثَّغر وبالقُدس.

قال الأبّار: عُني بالآداب، فبلغ فيها الغاية، وبرع في النظم والنثر، ودُوِّن شعرُه، ونال دُنيا عريضة، وتقدَّم، ثم زَهِدَ. له ثلاث رحلات إلى المشرق. مات بالإسكندرية في شعبان سنة أربع عشرة وست مئة.

روى عنه الزَّكيُّ المُنذريُّ، وطائفة.

٥٤٩٧ ـ العِماد

الشيخُ الإمام العالمُ الزَّاهد القُدوة الفقيه بركةُ الوقت عِماد الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المَقْدِسيُّ الجَمّاعيليُّ، نزيل سفح قاسيون، وأخو الحافظ عبد الغني. وُلدَ بجَمَّاعِيل سنة ٥٤٣، وهاجروا به سنة إحدى وخمسين، وله ثمان سنين. وسمعَ من أبي المكارم بن هِلال، وشُهْدَة، وعبد الحَق، وعِدَّة، وتفقهَ ببغداد على ابن المَنِّي، وتَبَصَّرَ في مذهب أحمد.

حدَّثَ عنه البِرْزاليُّ، والضياءُ، وابنُ خليل، والمُنذريُّ، وعدة.

تُوفي سنة أربع عشرة وست مئة.

٥٤٩٨ ـ ابنُ الجَلاّجليّ

التاجر الرئيس المقرىء كمال الدين أبو

الفُتوح محمد بن عليّ بن المبارك البَغْداديُّ ابن الجَلاجليّ. ولدَ سنة إحدى وأربعين وخمس مئة، وسمع مِن هبة الله بن أبي شريك، وابن البَطِّي، وتلا بروايات على أبي الحسن البطائحي، وأبي السعادات الوكيل تلميذ أبي البركات الوكيل، وسمع من السِّلَفِيّ، وجالَ من مصر إلى الهند وما وراء النهر في التجارة، وكان صادقاً كيِّساً محتشماً، حُفَظَةً للحكايات.

روى عنه ابن النَّجار، والمُنذريُّ، والقُوصِيُّ، وعدَّة.

تُوفي في بيت المَقْدِس في رمضان سنة اثنتي عشرة وست مئة.

٥٤٩٩ ـ ابن الصَّيْقل

الشَّريف أبو القاسم موسىٰ بن سعيد الهاشميُّ، ابن الصَّيْقل. سمع من إسماعيل ابن السَّمَرْقَنديّ، ومحمد بن أحمد ابن الطَّرائفي، والأرمويّ.

وعنه: الدُّبَيْثيُّ، والبِرْزالي، والمِقداد القَيْسِيُّ، وآخرون. وولِيَ نقابة العباسيين بالكوفة، وولي حجابة باب النوبيّ.

ماتَ في جُمادىٰ الأولىٰ سنة اثنتي عشرة وست مئة، وله سبع وثمانون سنة.

٥٥٠٠ ـ يحيى بن ياقوت

الشيخ أبو الفرج الفَرّاش. سمع إسماعيلَ ابن السَّمَرقنديِّ، وعبدَ الجبار بن تَوْبة، ويحيى ابن الطَّرّاح، وابن عبد السلام، وجاور، ورتّب شيخاً بالحَرَم ومِعماراً.

حدَّثَ عنه ابن الدُّبيثيّ، وابنُ خليل، وأحمد بن مودود نزيل مصر، وعدة.

ثم عاد إلى بغداد، وبها مات في جُمادىٰ الآخرة سنة اثنتي عشرة وست مئة عن سن عالية.

٥٥٠١ ـ ابن مُجَلِّي

الإمامُ القاضي ثِقةُ الملك أبو محمد عبدالله ابن القاضي الإمام أبي الحسن محمد بن عبدالله بن مُجلِّي بن حُسين الرَّمليُّ ثم المِصْريّ الشافعي الخطيب. سمعَ ابنَ رِفاعة، وأبا الفتوح الخطيب، وناب في القضاء.

ماتَ في ذي الحِجة سنةَ ثلاثَ عشرة وست مئة عن بضع وسبعين سنة.

روى عنه البِرْزاليُّ، والمُنذريُّ، وآخرون.

٥٥٠٢ ـ الزُّهْريّ

مُسند الأندلس أبو محمد عبد الرحمٰن بن عليّ بن أحمد الزُّهريّ الإشبيليُّ. سمعَ «البخاري» من أبي الحسن شُرَيح بن محمد في سنة أربع وثلاثين وخمس مئة، وعُمِّر، وتفرَّدَ، وتنافسوا في الأخذ عنه.

روى عنه أبو بكر بن سيِّد الناس الحافظ.

تُوفي في آخر سنة ثلاث عشرة وست مئة.

٥٥٠٣ ـ عبْدُ السَّلام

ابن الفقيه عبد الوَهَّاب ابن الشيخ عبد القادر الجيلي، الركن أبو منصور الفاسدُ العقيدة الذي أُحرقت كتبه، وكان خِلًّا لعليِّ ابن الجوزي يجمعهما عدمُ الورع! ولدَ سنة ثمانَ وأربعين، وسمع من جدِّه، وابن البَطِّي، وأحمد بن المُقَرّب، وما سمعوا منه شيئاً. درَّسَ بمدرسة جده، وولِيَ أعمالاً.

قال ابن النَّجّار: كان ظريفاً، لطيفَ الأخلاق، إلّا أنه كان فاسدَ العقيدة.

ماتَ في رجب سنة إحدىٰ عشرة وست مئة.

٥٥٠٤ ـ السَّائح

الزَّاهد الفاضل الجَوَّال الشيخ عليُّ بن أبي

بكر الهَرَويُّ الذي طَوَّفَ غالب المَعْمُور، وقل أن تجد موضعاً مُعتبراً إلّا وقد كتب اسمَه عليه.

مولدُهُ بالمَوْصِل، واستوطنَ في الآخر حلب، وله بها رباط، وجمعَ تواليفَ وفوائد وعجائب. وكان حاطبَ ليلٍ دخلَ في السِّحر والسِّيمياء ونفقَ على الظاهر صاحب حلب، فبنى له مدرسة، فدرَّسَ بها وخطبَ بظاهر حلب، وكان غريباً مشعوذاً، حلو المجالسة، وقبرُه في قبة بمدرسته بظاهر حلب.

مات في رمضان سنة إحدى عشرة وست مئة، وقد شاخ.

٥٥٠٥ ـ ابنُ الصَّبّاغ

الشَّيخُ القُدوة الزَّاهد الكبير أبو الحسن عليّ بن حُمَيد ابن الصباغ الصَّعِيديُّ. انتفع به خَلْقٌ، وكان حَسن التربية للمُريدين، يتفقَّد مصالحَهم الدِّينية، وله أحوال ومقامات وتألُّه.

قال الحافظ زكي الدين المُنذريّ: اجتمعتُ به بقنا، وتوفِّي بها، وهي من صعيد مصر، في شعبان سنة اثنتي عشرة وست مئة.

٥٥٠٦ ـ ابنُ البَنّاء

الشيخُ الزَّاهد العالم نُور الدين أبو عبدالله محمد بن أبي المَعالي عبدالله بن مَوْهُوب بن جامع بن عَبْدون البَغْداديُّ الصُّوفيُّ، ابن البَنّاء. وُلدَ سنة ست وثلاثين وخمس مئة. صحبَ الشَّيخَ أبا النَّجيب، وسمعَ من ابن ناصر، وعدَّةٍ، وحدَّثَ بمكَّة، ومصرَ، والشام، وبغداد.

روى عنه ابنُ خليل، والقُوصي، وآخرون.

وقال ابنُ النجّار: كان من أعيان الصُّوفية وأحسنهم شيبةً وشكلاً لا يَملُّ جليسُه منه.

ومات في منتصف ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وست مئة بالسُّمَيْساطية.

٥٥٠٧ ـ المِلَنجيّ

المُحَدِّث المُفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن أبي القاسم المِلَنجيُّ الأصبهانيُّ القَطّان المُؤَدِّب. وُلدَ نحو سنة أربعين، وسمعَ من إسماعيل الحَمامي، ومحمد بن أبي نصر بن هاجر، وحجّ.

روى عنه ابنُ المُفضَّل الحافظ، ومات قبله، والحافظ الضياء، وابنُ خليل، وأجازَ لابن البُخاري، وكان حافظاً، مُكثراً، مُكْرِماً للطَّلبة، ذا مروءة، مُحبّاً للرواية.

تُوفيَ في جُمادى الأُولى سنة اثنتي عشرة وست مئة.

ومِلَنْجَة: محلةٌ أو قرية من أصبهان.

٥٥٠٨ ـ ابن ظافر

صاحب كتاب «الدُّول المُنْقَطِعَة» العَلّامة البارع جمال الدين أبو الحسن عليّ ابن العَلّامة أبي المنصور ظافر بن الحُسين الأَزديُّ المِصْريُّ المالكيُّ الأُصوليُّ المتكلِّم الأخباري.

أخذَ الفقه والكلامَ عن أبيه، وجَوَّد العربيةَ، وشاركَ في الفضائل، وكان فَطِناً طَلْقَ العِبارة، سَيّال الذِّهن جَيد التَّصانيف، درَّسَ بمدرسة المالكية بمصرَ بعد والده، وتَرَسَّلَ إلى الخليفة، ووزَرَ للملك الأشرف مُدةً، ثم رجعَ إلى مصرَ، وولِيَ وكالة السُّلطان، وله نظم حَسَن.

أخذَ عنه المُنذريُّ، والشِّهاب القُوصيّ، وأقبلَ في الآخر على الحديث، وأدمنَ النَّظرَ فيه.

عاشَ ثمانياً وأربعين سنة، وتوفِّي سنة ثلاث عشرة وست مئة.

٥٥٠٩ ـ ابن صاحب الأحكام

العَدْلُ العالِمُ أبو عبدالله محمد بنُ

أحمد بن يوسف الأنصاريُّ الغرناطيُّ.

قالَ الأبَّار: روى عن أبي الحسن شُرَيح بن محمد، وأبي الحكم عبد الرحمٰن بن غَشْليان.

وقال ابن مسْدي: هو أحدُ الأعلام ببلاده، قرأ القرآنَ على عبدالله بن خَلَف بن يَبْقَىٰ، وأجاز له ابن العَرَبيّ.

سمعتُ منه أجزاء، وأخذ علم الوثائق عن خاله محمد بن يحيى البَكريّ.

مات في رجَب سنة أربع عشرة وست مئة، وله ست وثمانون سنة.

٥٥١٠ ـ الجاجَرميّ

العَلّامةُ مُصنِّف «الكِفاية» أبو حامد محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل السَّهليُّ الشافعي، مُعين الدين، مفتي نَيْسابور، وله كتاب «إيضاح الوجيز» مجلدان.

تخرَّجَ به أئمة، ومات في رجب سنة ثلاث عشرة وست مئة.

وبُلَيدة جاجَرْم: بين جُرجان ونَيْسابور.

٥٥١١ ـ أبو تُراب

الفقيه أبو تُراب يحيى بن إبراهيم بن أبي تُراب الكَرْخيُّ اللَّوزيُّ الشَّافعي الرَّافضيُّ. وُلدَ سنة ست وعشرين وخمس مئة، وتفقَّهَ على أبي الحسن ابن الخَل وسمع من الأرمويّ، والكَرُوخيّ، وأبي الوقت، وجماعة، وحدَّثَ بدمشق وبغداد.

روى عنه ابن الدُّبَيثيّ، وابنُ خليل، والقُوصيُّ، وقال ابنُ نُقطة: دخلتُ عليه سنة سبع وست مئة، فرأيتهُ مُختلاً؛ زعمَ أن الملائكةَ تنزلُ عليه بثياب خُضر، في هذيان طويل.

ماتَ في شَعبان سنة أربع عشرة وست مئة.

٥٥١٢ ـ البَنْدَنيجيّ

الحافظُ مُفيد بَغْداد أبو العباس أحمد بن أحمد بن كَرم البَنْدَنيجيُّ ثم البَغْداديُّ الأَزَجيُّ المُعَدَّل، أخو المحدّث تَميم. وُلدَ سنة إحدى وأربعين وخمس مئة، وسمع من ابن الزَّاغوني، وأبي الوقت، وجماعة، وكتبَ العالي والنازل، وبالغ عن غير إتقان. روى عنه ابن الدُّبيثي، وابنُ النجار، والزكيّ البِرْزاليّ، واليَلْدانيّ، وآخرون.

ولهُ عناية بالأسماء، ونظَرٌ في العربية، وكان فصيحاً، طيّبَ القراءة.

قال ابنُ النّجار: قرأتُ عليه كثيراً، وكنتُ أراه كثيرَ التَّحري لا يُسامح في حرفٍ. قال: ومع هذا فكانت أصولُه مُظلمة، وكذا خطه وطباقه، وكان ساقطَ المُروءة، وسخَ الهَيئة، يدل حاله على تهاونه بالأمور الدِّينية، وتُحكىٰ عنه قبائح، فسألتُ شيخنا ابن الأخضر عنه وعن أخيه فصرَّحَ بكذبهما.

مات شيخاً في رمضان سنة خمس عشرة وست مئة.

٥٥١٣ ـ أخوه أبو القاسم تَميم

ابن أبي بكر أحمد بن أحمد الأَزَجيُّ مُفيد الجماعة، كان أصغرهما. ولد سنة خمس وأربعين، وسمعَ كأخيه من ابن الزاغوني، وأبي الوَقت، وهبة الله الشِّبْليّ، ومَن بعدهم، وكتبَ الكثيرَ، وأفادَ الغُرباءَ، وكانَ خبيراً بالمَرْويّات وبالشّيوخ، وله فَهْم، وليس بذاكَ المُتقن.

روى عنه الدُّبيثيُّ، واليلْدانيُّ.

ماتَ في جُمادىٰ الآخرة سنة سبع وتسعين وخمس مئة كهلاً.

٥٥١٤ ـ عليّ بن المُفَضَّل

ابن عليّ بن مُفرج بن حاتِم بن حَسن بن جعفر، الشّيخُ الإمامُ المُفتي الحافظُ الكبير المُتقن شرفُ الدين أبو الحسن ابن القاضي الأنجب أبي المكارم المَقْدسيُّ ثم الإسكندرانيُّ المالكي.

مولدُهُ في سنة أربع وأربعين وخمس مئة، وتفقَّهَ بالثَّغر على الفقيه صالح ابن بنت مُعَافَى، وأبي الطاهر بن عوف الزُّهريّ، وعبد السلام بن عَتيق السَّفاقُسِيّ، وأبي طالب أحمد بن المُسَلَّم اللّخمي، وبرعَ في المَذْهَب، وسمع منهم، ومن الحافظ أبي طاهر السِّلَفي، ولزمهُ سنوات، وأكثرَ عنه، وانقطعَ إليه، وسمع من عبدالله بن بَرِّي النَّحوي، وخلقٍ كثيرٍ بالثَّغر ومِصْرَ والحَرَمين.

وجمعَ وصنَّفَ وتَصَدَّرَ للإشغال، ونابَ في الحكم بالإسكندرية مدةً، ثم درَّسَ بمدرسته التي هناك مُدةً، ثم إنَّه تحوَّل إلى القاهرة، ودرَّسَ بالمدرسة التي أنشأها الصاحب ابن شُكُر وإلى أن مات. وكان مُقدَّماً في المذهب، وفي الحديث؛ له تصانيف مُحَرَّرة. وكان ذا دين وورع وتَصَوّن وعَدَالة وأخلاق رَضِيّة ومُشاركة في الفَضْل قويَّة. ذكره تلميذُهُ الحافظُ أبو محمد المُنذريُّ، وبالغَ في توقيره وتوثيقه.

تُوفي في مُستهل شعبان سنة إحدى عشرة وست مئة ودُفن بسفح المُقَطَّم.

وتوفِّي فيها شيخُ الحنابلة أبو بكر محمد بن معالي بن غَنِيمة البغداديُّ ابن الحَلاويّ، وله ثمانون سنة، ومُسند الأندلس أبو القاسم أحمد بن محمد بن أبي المُطَرِّف بن جَرْج القُرْطُبيّ، وله تسعون سنة، والحافظ أبو بكر ابن القُرطبي الأنصاري عبدالله بن الحسن، سمع ابن الجَدّ، والحافظ عبد العزيز ابن الأخضر، وأبو المظفر محمد بن عليّ بن البَلّ الواعظ، والشيخ عليّ بن أبي بكر السَّائح الهرويّ.

٥٥١٥ ـ ابن القُرطبيّ

الإمامُ الحافِظُ المحدِّث البارع الحُجة النَّحويّ المُحَقِّق أبو بكر عبدالله بن الحسن بن أحمد بن يحيى الأنصاري الأندلُسِيُّ المالقيُّ المشهور بابن القُرْطُبي.

وُلِدَ سنة بضع وخمسين وخمس مئة، واختص بأبي زيد السُّهيلي ولازَمَه.

وسمعَ أيضاً أباه الإمام أبا عليٍّ، وأبا بكر بن الجدّ، وأبا عبدالله بن زرقون، وأبا القاسم بن حبيش، وطبقتهم، فأكثر وجوَّد.

قال الأبّار: كان من أهل المعرفة التامة بصناعة الحديث والبصر بها، والإتقان، والحفظ لأسماء الرِّجال، والتقدم في ذلك، مع المعرفة بالقراءات، والمشاركة في العربية.

مات بمالقة خطيباً بها في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وست مئة.

٥٥١٦ ـ الرُّهَاوي

الإمام الحافظُ المُحدِّث الرَّحال الجَوَّال محدث الجزيرة أبو محمد عبد القادر بن عبدالله ابن عبدالله الرُّهاويُّ الحنبليُّ السَّفَّار، من موالي بعض التجار.

وُلِدَ بالرُّها في سنة ست وثلاثين وخمس مئة، ونشأ بالموصل، ثم أعتقه مولاه، وحُبِّب إليه سماع الحديث، ولقيَ بقايا المُسندين، وأكثرَ عنهم، وتَمَيَّزَ، وصنَّف، وكان رديءَ الكتابة، لم يتقن وضْعَ الخَطِّ.

سمع من مسعود بن الحسن الثَّقفي، وفخر النِّساء شُهْدَة، وخَلْقٍ، وعملَ «أربعي البلدان»

المتباينة الأسانيد ولواحقها ومتعلقاتها، فجاءت في مجلدين دَلَّت على حفظه ونُبله، وله فيها أوهام.

قال ابنُ نُقطة: كان عالماً ثِقةً مأموناً صالحاً.

وقال المُنذري: كان ثقةً، حافظاً.

وأثنى عليه ابن النَّجّار، وعَظَّمه، وتَرْجَمَه.

حدَّث عنه ابنُ نُقطة، وزكيّ الدين البِرْزاليُّ، وخَلْقٌ آخرهم موتاً المُعَمَّر العَلاّمة نجمُ الدين أبو عبدالله بن حَمْدان، ومع فضلِهِ وحفظه فغيرُه أحفظُ منه وأتقن.

حدَّثَ قديماً، ووليَ مشيخة الحديث.

وتوفي بحَرّان في جُمادى الأُولى سنة اثنتي عشرة وست مئة، وله ست وسبعون سنة.

وفيها مات شيخُ الصَّعيد الإمام القُدوة أبو الحسن عليّ بن حُميد ابن الصَّبّاغ، ومُسند العراق أبو محمد عبد العزيز بن معالي بن مَنينا، والشيخ كمال الدين أبو الفتوح محمد بن علي ابن الجَلاّجلي السَّفّار، ومُسند مكةَ يحيى بن ياقوت الفَرَّاش، والمُسندون ببغداد: أبو العباس أحمد بن يحيى بن الدَّبيقيّ البزّاز، وأحمد بن إبراهيم ابن السَّبّاك الصُّوفي، وأبو الفضل عُبيدالله بن أحمد بن هِبة الله المَنْصُوري، وأبو القاسم موسى بن سعيد بن الصَّيْقَل الهاشميُّ، وأبو الفضل سُلَيْمان بن محمد بن عليّ المَوْصِليّ رحمهم الله.

٥٥١٧ ـ ابنُ البَلّ

الإمام الواعظ الكبير أبو المظفر محمد بن عليّ بن نصر بن البَلّ الدُّوريّ. وُلدَ بالدُّور من نواحي دُجَيل، وقدِمَ بغدادَ، واشتغل وتَفَنَّنَ. وسمعَ من عليّ بن محمد الهَرَويّ بالدُّور في سنة ٥٣١، ومن ابن الطلاّية، وسعيد ابن البَنّاء، وابن ناصر، وعِدّةٍ.

روى عنه ابنُ النجار، وقال: صار شيخ الوعّاظ، وكثر له القبول، ووعظ عند قبر معروف، وكانت بينه وبينَ ابن الجوزي منافرات، ولكل منهما متعصبون وأتباع، ولم يزل الدُّوري على ذلك إلى أن خاصمَ ولدُهُ غُلاماً لأم الناصر، وبدَا من الشيخ ما اشتد به الأمرُ فمُنعَ من الوعظ، وأُمِرَ بلزوم بيته، فبقيَ كذلك إلى حين وفاته، وكان فاضلاً مُتَديّناً صَدُوقاً.

مات في شعبان سنة إحدى عشرة وست مئة، وله أربع وتسعون سنة.

٥٥١٨ ـ ابن أخيه

أبو الحسن عليّ بن الحُسين ابن البَلّ المُجَلِّد. سمّعه عمُّه من ابن الطلاّية، وابن ناصر، وجماعة.

مات سنة تسع وست مئة.

٥٥١٩ ـ العَمِيديّ

العَلاّمة سيف النَّظر ركن الدين صاحب «الجُسْت» والطَّريقة، أبو حامد محمد بن محمد ابن محمد، وقيل: اسمه أحمد، العَمِيديُّ السَّمَرْقَنديُّ الحَنَفيُّ. كان مُبرزاً في الخِلاف والنَّظَر. وصَنَّفَ العَميديُّ «جُستَهُ» المشهور، وكتاب «الإرشاد»، واعتنى بشرحه جماعة.

وتخرَّجَ بالعميدي الأصحاب، منهم: نظام الدين أحمد ابن الشيخ جمال الدين محمود الحَصِيريُّ. وكان طَيِّبَ الأخلاق متواضعاً.

ماتَ ببخارَى في جُمادى الآخرة سنة خمس عشرة وست مئة، وليس علمه من زادِ المعاد.

٥٥٢٠ ـ القاهر

صاحبُ المَوْصِل الملكُ القاهرُ عزُّ الدين أبو الفتح مسعود ابن السلطان أرسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زنكي. تسلطنَ بعد أبيه سنة سبع وست مئة، وهو أمرد، وكان ذا كَرَمٍ وحلمٍ.

ماتَ في ربيع الآخر سنة خمس عشرة، وله خمس وعشرون سنة.

قال ابنُ الأثير في تاريخه: وأوصى بالمُلك إلى ابنه نور الدين رسلان شاه، وله عشر سنين، ومُدَبِّر دولته بدر الدين لؤلؤ، فتعَلّل مدة ومات في العام فأقامَ لؤلؤ أخاهُ صغيراً له ثلاث سنين، وبقي هو الكُلّ.

٥٥٢١ ـ ابن سيدهم

الشيخ أبو الفضل أحمد بن محمد بن سَيِّدهم بن هبة الله بن سَرايا الأنصاريُّ الدِّمَشْقِيُّ، ابنُ الهَرّاس الوكيل الجابيّ. سمَّعه والده من أبي الفتح نصر الله المصِّيصِيّ، ونصر بن مُقاتل.

روى عنه الضياءُ، واليَلْداني، وأبو محمد المُنْذِريُّ، وآخرون.

مات في شعبان سنة ست عشرة وست مئة، وله أربع وثمانون سنة.

٥٥٢٢ ـ ستّ الشام

خاتون أُخت السَّلاطين أولاد نجم الدين أيوب بن شاذِي، واقفة المَدْرَسَتَيْن الشاميَّتين: الجُوَّانية والبرانية، فدُفنت بالبَرَّانية. لها برٌّ وصَدَقات وأموال وخَدَم، وهي شقيقة المعظم تُورانشاه.

تُوفِّيت في ذي القعدة سنة ست عشرة وست مئة.

٥٥٢٣ ـ ابن حَمويه

العلّامة المفتي صدر الدين أبو الحسن محمد بن أبي الفتح عُمر بن عليّ ابن العارف محمد بن حَمويه الجُوَينيُّ الشَّافعيُّ الصوفيُّ. ولدَ بجُوَين، وتفقهَ على أبي طالب محمود بن علي الأصبهاني صاحب «التَّعليقة»، وبدمشق على القُطب النَّيسابوريّ، وبرع في المَذْهب، وأفتَى. وتَزَوَّجَ بابنة القُطب فأولدها الأمراء الكُبراء: عماد الدين عمر، وفخر الدين يوسف، وكمال الدين أحمد، ومعين الدين حسن. درَّسَ بالشَّافعي ومشهد الحُسين، وترَسَّلَ عن الكامل إلى الخليفة، فمرض بالمَوْصل، ومات سنة سبع عشرة وست مئة.

٥٥٢٤ ـ ابنُ الحَرَسْتانيّ

الشَّيخُ الإمامُ العالِمُ المفتي المُعَمَّر الصالح مُسند الشام شيخُ الإسلام، قاضي القضاة جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن عليّ بن عبد الواحد الأنصاري الدِّمشقيُّ الشَّافعيُّ ابن الحَرَسْتانيّ، من ذُرِّية سعد بن عُبادة رضي الله عنه.

وُلدَ في أحد الربيعين سنة عشرين وخمس مئة، وسمعَ في سنة خمس وعشرين، وبعدها، من عبد الكريم بن حَمزة، وجمال الإسلام عليّ بن المُسَلَّم، وجماعةٍ، وله «مشيخةٌ» في جزء مَرويّ.

وحدَّثَ «بدلائل النبوة» للبيهقيّ، و«بصحيح مُسلم» وأشياء. وبرعَ في المَذْهَب، وأفتَى ودرَّسَ، وعُمِّرَ دَهراً، وتفرَّدَ بالعوالي. حدَّث عنه أبو المواهب بن صَصْرَى، والضياءُ، وابنُ النجّار، والبِرْزاليُّ، والزكي عبد العظيم، وخلقٌ كثير.

وكان إماماً فقيهاً، عارفاً بالمَذْهب، وَرِعاً صالحاً، محمودَ الأحكام، حَسَنَ السِّيرة، كبيرَ القَدْرِ.

قال ابنُ نقطة: هو أسند شيخ لقينا من أهل دمشق، حسن الإنصات، صحيح السماع.

وقال سِبطُ الجوزيِّ: كان زاهداً، عفيفاً، ورعاً، نَزِهاً. لا تأخذه في الله لومة لائم.

تُوفي في رابع ذي الحجة سنة أربع عشرة وست مئة، وهو في خمس وتسعين سنة.

وفيها مات القُدوة الشيخ العماد المَقْدِسيُّ، وأبو الخطاب أحمد بن محمد بن واجب البَلَنْسِيُّ، والشيخ ذَيال الزاهد، والمُحدث عبدالله بن عبد الجبار العُثمانيُّ، وعبد الخالق بن صالح بن ريدان المِسْكِيُّ، وأبو الحُسين محمد بن أحمد بن جُبَير الكِنانيُّ، والمُعَمَّر محمد بن عبد العزيز بن سعادة الشاطبيُّ، وأبو الغنائم هبة الله بن أحمد الكَهْفِيُّ، والفقيه أبو تُراب يحيى بن إبراهيم الكَرْخِيّ.

٥٥٢٥ ـ العَطّار

الشيخُ الأمير المُسند الدَّيِّن أبو القاسم شمس الدين أحمد بن عبدالله بن عبد الصمد بن عبد الرَّزاق السُّلَمِيُّ البَغْدادي الصَّيدلانيُّ العَطّار. وُلِدَ سنة ست وأربعين وخمس مئة، وسمعَ من أبيه، وأبي الوقت السِّجْزيّ، وابن البَطِّي، وحَدَّثَ «بالصحيح» و«الدَّارمي»، وكان يذكر أنه من وَلَد أبي عبد الرحمٰن السُّلَميّ. سكنَ دمشق.

قال ابنُ النجّار: كان له دكان بظاهر باب الفراديس للعِطر، وكان صَدُوقاً، مُتديِّناً، مَرضيَّ الطريقة، وقال ابنُ نُقطة: شيخٌ صالح ثِقَةٌ صَدُوق.

حدَّثَ عنه الضياءُ، والمُنذريُّ، والقُوصي، وعدة.

مات في شعبان سنة خمس عشرة وست مئة، ودفن بقاسيون.

وفيها مات الرُّكن العَمِيدي صاحب «الجُسْت» و «الطريقة» تلميذ الرَّضيّ النَّيْسابوري اسمه أبو حامد محمد بن محمد بن محمد السمرقندي الحنفيّ، والملك العادل، وصاحب الموصل الملك القاهر مسعود، وصاحب الرُّوم كيكاوس، والشهاب فِتيان بن علي الشَّاغُوريّ الشاعر صاحب «الديوان»، وزينب الشَّعْرِيّة، وأبو الفتوح البكريّ، وآخرون.

٥٥٢٦ ـ الشَّعْرِيّة

الشَّيخةُ الجليلةُ مُسنِدةُ خُراسان أمُّ المؤيَّد حُرَّة نَاز زينب بنت أبي القاسم عبد الرحمٰن بن الحسن بن أحمد بن سَهْل بن أحمد بن عبدوس الجُرجانيّة الأصل النَّيْسابورية الشَّعرية.

سمعت من إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارىء، وزاهر بن طاهر، وأخيه وجيه، وآخرين، وسمعت «الصحيح» من الفارسي ووجيه. حدَّثَ عنها ابنُ هِلالة، وابنُ نُقْطَة، والبِرْزاليُّ، والضياءُ، وابنُ النجّار، وغيرهم، وكانت صالحة مُعَمَّرة مُكثِرة.

تُوفِّيت في جُمادى الآخرة سنة خمس عشرة وست مئة بنَيْسابور.

٥٥٢٧ ـ ابن الدَّهّان

العَلَّامة وجيه الدين أبو بكر المُبارك بن المبارك بن أبي الأزهر سعيد بن أبي السعادات الواسِطيُّ النَّحويُّ الضَّرير. حفظَ القرآنَ، وتلا بالرِّوايات على جماعة، وقدِمَ بغداد شاباً، فسمع من أبي زُرْعَة المَقْدِسي، ويحيى بن

ثابت، وأحمد بن المبارك المُرَقّعاتيّ، وأبي محمد ابن الخَشّاب، ولزمه في العربية.

قال ابنُ النجار: كان شديدَ الذَّكاء، ثاقبَ الفَهْم، كثيرَ المحفوظ، مُضطلعاً بعلوم كثيرة: النحو، واللغة، والتَّصريف، والعَرُوض، ومعاني الشِّعر، والتفسير، ويعرف الفقه والطب وعلم النجوم، وعلوم الأوائل.

وله النَّظمُ والنَّثرُ، ويتكلَّمُ بالتُّركية والفارسية والرُّومية والأرمنية والحبشية والهندية والزّنجية بكلام فصيح عند أهل ذلك اللسان، وهو أولُ مَنْ فتحَ فمي بالعِلم، وكان ثقةً نبيلاً.

مولدُهُ في جُمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين، ومات في شعبان سنة اثنتي عشرة وست مئة وكنتُ بنَيْسابور.

٥٥٢٨ ـ البَكْريّ

الشَّريفُ العالم الصَّالحُ الزَّاهد فخرُ الدِّين بقيةُ المشايخ أبو الفتوح محمد بن محمد بن محمد بن عَمْرُوك القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ البَكْرِيُّ النَّيسابوريُّ الصُّوفي.

سمعَ وهو كبير من أبي الأسعد هبة الرحمٰن ابن القُشَيْريّ، وسمعَ ببغداد من الحُسين بن خَميس المَوْصِليّ، وبالثَّغر مع ولده من أبي طاهر السِّلَفي.

وحدَّثَ ببغداد وبمكةَ ومصرَ ودمشق، وجاورَ مُدةً.

حدَّثَ عنه أبو عبدالله البِرْزاليُّ، وابنُ خليل، وأبو محمد المُنذريُّ، وجماعة.

تُوفي في جُمادى الآخرة سنة خمس عشرة وست مئة.

ومات معه يومئذ رفيقُهُ الشيخ محمد بن عبد الغفار الهَمَذانيُّ، وله بضع وثمانون سنة. حدَّثَ عن السِّلَفيّ.

٥٥٢٩ ـ ابن مُلاعِب

الشيخُ الفاضل المُسند ربيبُ الدِّين أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت بن مُلاعب البَغْداديُّ الأَزَجِيُّ الوكيل عند القضاة. وُلدَ في أوَّلِ سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة، وسمع من القاضي أبي الفضل الأرمويّ، وطائفةٍ، وسكنَ دمشق.

حدَّثَ عنه الشيخ الموفق، والضياءُ، وابنُ خليل، والبِرْزاليُّ، وعِدّةٌ.

قال ابنُ النجار: كان أبوه ديوانياً، فاعتنى به، وكان متيقظاً متوداً صحيحَ السماع، له مروءة ونَفْس حَسَنة. يحَدِّثُ من أصوله.

مات في سنة ست عشرة وست مئة، ودفنَ بسفح قاسيون.

٥٥٣٠ ـ العُكْبَريُّ

الشَّيخُ الإمامُ العَلّامةُ النَّحويُّ البارعُ مُحبّ الدِّين أبو البقاء عبدالله بن الحُسين بن أبي البقاء عبدالله بن الحُسين العُكْبَريُّ ثم البَغْداديُّ الأَزَجِيُّ الضَّريرُ النَّحويُّ الحَنبليُّ الفَرَضيُّ صاحب التَّصانيف. وُلدَ سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة.

قرأ بالروايات على عليِّ بن عساكر البطائحيِّ، والعربية على ابن الخَشّاب، وأبي البركات بن نجاح. وتفقَّهَ على القاضي أبي يَعْلى الصَّغير محمد بن أبي خازم، وأبي حكيم النَّهروانيّ، وبرعَ في الفقه والأصول، وحازَ قَصَبَ السَّبق في العربية، وسمعَ من أبي الفتح ابن البَطِّي، وأبي زُرْعَة المَقْدِسيِّ، وأبي بكر بن النَّقور، وجماعة، وتخرَّجَ به أئمةٌ.

قال ابنُ النجّار: قرأتُ عليه كثيراً من مُصنّفاته، وصحبته مدة طويلة، وكان ثقةً، مُتديّناً.

من تصانيفه: «تفسير القرآن»، وكتاب «إعراب القرآن»، وأشياء سماها ابن النجّار.

حدَّثَ عنه ابن الدُّبيثيّ، وابنُ النجار، وجماعة.

تُوفِّي في سنة ست عشرة وست مئة، وكان ذا حظ من دِين وتَعَبُّد وأوراد.

٥٥٣١ ـ ابن النَّاقد

شيخُ القُراء أبو محمد عبد العزيز بن أبي الرِّضا، أحمد بن مسعود ابن النَّاقد البَغْداديُّ الجَصّاص. تلا بالروايات على أبي الكرم الشَّهرزُوريّ، وعمر الحَربيّ، وسمعَ من أبي الفضل الأَرْمَويّ، وأبي سعد ابن البَغْداديّ، وابن ناصر.

تلا عليه بالعَشْر عبد الصمد بن أبي الجَيش وغيرُه، وروى عنه الضياءُ المَقدسيُّ، والنَّجيب الحَرّاني.

قال ابنُ النجّار: كان صدوقاً، فاضلاً، صالحاً، سديدَ السِّيرة، حَسَنَ الأخلاق، قال لي: ولدت سنة ثلاثين وخمس مئة. وتوفِّي في شوال سنة ست عشرة وست مئة رحمه الله.

٥٥٣٢ ـ رَيْحان

شيخ القُرَّاء أبو الخير رَيْحان بن تِيكان بن مُوسَك الكُرْدِيُّ البَغْداديُّ الحَرْبِيُّ الضَّرير. تلا بالروايات على عُمر بن عبدالله الحَرْبي، وسمع من ابن الطلاية، والمبارك بن أحمد الكِنْديّ، وجماعةٍ.

وعنه: ابنُ الدُّبيثيّ، والضِّياء، وأبو عبدالله البِرْزاليُّ، وابن الصَّيرفيّ.

ماتَ في صفر سنة ست عشرة وست مئة، وقد قارب المِئة.

٥٥٣٣ ـ الشَّقُوريّ

الإمامُ المُقرىء المسند المُعَمَّر أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عليّ بن عيسى الغَافِقيُّ القُرطبيُّ الشَّقُوري. أجازَ له في سنة تسع وثلاثين وهو صغير أبو بكر بن العَرَبيّ، والقاضي عِياض، والمُفَسِّر أبو محمد بن عطية، وجماعة تفرَّدَ عنهم.

وتلا بالسَّبع على أبيه، وسمع من ابن عمه محمد بن عبد العزيز، وتأدَّبَ بشقورة على عبد الملك بن أبي يداس، وتلا عليه أيضاً بالروايات، وعُمِّرَ ورحَلَ إليه الطَّلبةُ، ونزل قُرطبة.

قال الأبَّار: كان ثقةً، صالحاً، كُفَّ بأَخَرَةٍ، ومات في صفر سنة ست عشرة وست مئة.

ومات فيها أحمد بن سَلْمان بن الأصفر الحَريميُّ، والخاتون ست الشام ابنة العادل واقفةَ الشامية، وعبد الرحمٰن بن محمد بن يعيش الأنباري الكاتب، والتَّقي عبد الرحمٰن بن نسيم الدِّمشقي المحدث، ومُدرِّس المالكية برهان الدين علي بن علوش بدمشق، وحفيد ابن عساكر الإمام الحافظ عمادُ الدين عليّ بن القاسم ابن الحافظ جريحاً بعد عوده من خراسان، وآخرون.

٥٥٣٤ ـ ابنُ الرَّزّاز

العدْلُ الجليلُ أبو منصور سعيد بن محمد ابن شيخ الشَّافعية أبي المنصور سعيد بن محمد بن عُمر ابن الرَّزاز البَغْدادي. مولدُهُ في سنة ثلاث وأربعين. وسمع «صحيح البخاري» من أبي الوقت السِّجْزيِّ، وسمع من نصر بن نصر العُكْبريّ، وأبي الفضل الأَرْمَويّ.

روى عنه ابن الدُّبَيْثيِّ، وأبو عبدالله البِرْزاليُّ، وجماعة.

مات سنة ست عشرة وست مئة ببغداد.

٥٥٣٥ ـ ابن شاس

الشَّيخُ الإمام العَلاّمة شيخُ المالكية جلال الدين أبو محمد عبدالله بن نجم بن شاس بن نِزار بن عشائر بن شاس الجُذاميُّ السَّعديُّ المصريُّ المالكيُّ مُصَنِّف كتاب «الجواهر الثَّمينة في فقه أهل المدينة».

سمع من عبدالله بن بَرِّي النَّحوي، ودَرَّسَ بمصرَ، وأفتى، وتخرَّجَ به الأصحاب، وكتابه المذكور وضعه على ترتيب «الوَجيز» للغَزاليّ، وجَوَّدَهُ ونَقَّحَهُ، وسارت به الرُّكبان، وكان مُقبلاً على الحديث، مُدمناً للتفقُّه فيه، ذا ورع، وتحرٍّ، وإخلاص، وتألُّه، وجهاد. وبعد عوده من الحج امتنعَ من الفتوى إلى حين وفاتِهِ، وكان من بيت حِشْمَة وإمرة.

حدَّثَ عنه الحافظ المُنْذريُّ، ووصفه بأكثر من هذا، وقال: مات غازياً بثَغر دِمياط في جمادى الآخرة أو في رجب، سنة ست عشرة وست مئة.

٥٥٣٦ ـ الافتخار

الشَّيخُ الإمامُ العَلاّمة كبيرُ الحنفية افتخارُ الدِّين أبو هاشم عبدُ المطلب بن الفضل بن عبد المطلب بن الحُسين بن عبد الرحمٰن بن عبد الملك بن صالح بن عليِّ بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب القُرشيُّ الهاشمي العباسيُّ البَلْخيُّ ثم الحَلَبيُّ الحَنَفيّ.

تفقَّهَ بما وراء النهر، وسمع بسمرقند، وبَلْخ، وتلك الديار، من القاضي عُمر بن عليّ المَحْمُوديّ، وطائفة، وأفتى، وناظرَ، وصنَّف، وقد درَّسَ بالحَلاوية، وصنَّفَ شرحاً «للجامع الكبير» في المذهب. وتخرَّجَ به الأئمَّةُ، وكان شريفاً سَرِيّاً، ورعاً، دَيِّناً، وقوراً، صحيح السماع، عَلِيَّ الإسناد. حدَّثَ عنه خلقٌ منهم: البِرْزاليُّ، والضياءُ.

ماتَ بحلب في جُمادى الآخرة سنة ست عشرة وست مئة.

٥٥٣٧ ـ ابن الجرّاح

الأديب المُنْشِىء تاج الدين يحيى بن منصور ابن الجَرّاح المِصريُّ صاحب الخط الأنيق والتَّرَسُّل البَديع. خدَمَ مُدَّةً، وروى عن السِّلَفي.

تُوفيَ في شعبان سنة ست عشرة وست مئة، وله خمس وسبعون سنة.

٥٥٣٨ ـ اليُونيني

الزَّاهد العابد أَسَدُ الشام الشيخ عبدالله بن عثمان بن جعفر اليُونينيُّ. كان شيخاً طويلاً مهيباً شجاعاً حادّ الحال، كان يقوم نصف الليل إلى الفقراء، فمن رآه نائماً وله عصا اسمها العافية ضربَهُ بها، ويحمل القوس والسلاح، ويلبس قُبعاً من جِلْدِ ماعز بصوفه، وكان أمَّاراً بالمعروف لا يهاب الملوك، حاضرَ القلب، دائمَ الذِّكر، بعيدَ الصِّيت. كان من حداثته يخرج وينطرح في شَعْراء يُونين فيردُّه السَّفّارة إلى أمّه، ثم تَعَبَّد بجبل لبنان، وكان يغزو كثيراً.

قال الشيخ عليٌّ القصَّار: كنت أهابه كأنه أَسَد، فإذا دنوت منه وددتُ أن أشق قلبي وأجعله فيه.

قال سِبطُ الجَوزيّ: كان الشيخُ شجاعاً ما يُبالي بالرجال قلُّوا أو كثروا، وكان قوسُه ثمانين رطلاً، وما فاتته غزاة.

تُوفِّي في ذي الحجة سنة سبع عشرة وست مئة، وهو صائم، وقد جاوز ثمانين سنة.

٥٥٣٩ ـ الغَزْنَويّ

الواعظ أبو الفتح أحمد بن عليّ بن الحُسين الغَزْنَويُّ ثم البَغداديُّ. ولد سنة ٥٣٢، وسمَّعهُ أبوه من أبي الحسن بن صِرْما، والأُرْمَويِّ، وأبي الفتح الكَرُوخِيِّ وأبي سعد ابن البَغْداديّ.

قال ابنُ الدُّبيثي: لم يكن محمود الطريقة.

وقال ابنُ النجار: كان فاسدَ العَقيدة يَعِظ وينالُ من الصَّحابة، وكان ضجوراً عَسِراً مُبغِضاً لأهل الحديث.

وقال ابنُ نُقطة: هو مشهورٌ بين العوام برذائل ونقائِصَ من شرب ورَفض.

قلت: لعله تابَ وارْعَوى. وممن سمع منه كثيراً الشيخُ جمال الدين يحيى ابن الصَّيْرفي.

تُوفِّي في رمضان سنة ثماني عشرة وست مئة.

٥٥٤٠ ـ الطُّوسيّ

الشيخُ الإمام المُقرىء المُعَمَّر مُسند خُراسان رضي الدين أبو الحسن المؤيد بن محمد بن عليّ بن حسن بن محمد بن أبي صالح الطُّوسِيّ ثم النَّيْسابوري. وُلدَ سنة أربع وعشرين وخمس مئة، وسمع «صحيح مسلم» في سنة ثلاثين من الفَرَاويّ، وسمعَ «صحيح البُخاريّ» من وجيه، وأبي المعالي الفارسيّ، وجماعة، وكان ثِقةً، خَيِّراً، مُقرئاً، جَليلاً.

حدَّثَ عنه العَلاّمةُ جمالُ الدِّين محمود ابن الحَصِيريّ، وابن نُقطة، والبِرْزاليّ، وابن النجار، وخلق.

تُوفي في شوال سنة سبع عشرة وست مئة.

وفيها مات الزَّاهد الشيخ عبدالله اليونيني، وعبد السرحمٰن بن أحمد بن هَدِيَّة الوَرّاق، والمحدِّث عبد العزيز بن هِلالة، وعبد العظيم بن عبد اللطيف الشَّرابي، وأمير مكة قَتادة بن إدريس الحَسَنِيّ، وخُوارزم شاه علاء الدين محمد بن تِكِش، وصاحب حَماة المنصور ابن محمد بن تقيِّ الدِّين عُمر، ووزير العراق النَّصير بن مهدي العَجَميُّ، والأمير عماد الدين ابن المَشْطُوب.

٥٥٤١ ـ السَّمعانيّ

الشَّيخُ الإمام العلاّمة المفتي المحدث فخرُ الدِّين أبو المظفر عبد الرحيم ابن الحافظ الكبير أبي سَعْد عبد الكريم بن محمد بن منصور ابن السَّمعانيّ المَرْوَزِيُّ الشافعيُّ.

وُلدَ سنة سبع وثلاثين وخمس مئة في ذي القعدة، واعتنىٰ به أبوه اعتناء كليّاً، ورحلَ به، وأسمعه ما لا يوصف كثرة، وسمع بعلوٍّ «صحيح البخاري»، و «سنن أبي داود» و «جامع أبي عيسىٰ» و «سنن النَّسائي» و «مُسند الهيثم»، و «صحيح مسلم»، وكثيراً من «مُسند السرّاج».

وخرَّجَ أبوه له عوالي في سِفرين، وأشغله بالفقه والحديث والأدب، وحَصَّلَ من كل فن، وانتهت إليه رياسة الشافعية ببلده، وكان مُعَظّماً مُحترماً، قاله ابن النجار. وسمع من الرئيس أسعد بن علي المهرَوي، ووجيه الشَّحّامي، وخلقٍ ببخارَىٰ، وسمرقند، وهَراة، ونَيْسابور، ومَرو، وأماكن عدة.

روى الكثير، ورحل الطلبةُ إليه. سمع منه البِرْزاليُّ، وابنُ الصَّلاح، والضياءُ، وابنُ النجار، وجماعة، وكان صَدراً مُعَظّماً مُكمّلاً، بصيراً بالمَذْهَب، له أنسةٌ بالحديث.

وقال ابنُ النجار: سماعاته بخطوط المعروفين صحيحة، فأما ما كان بخطه، فلا يعتمد عليه، كان يلحق اسمه في الطباق.

عُدمَ في دخول التتار في آخر سنة سبع عشرة أو في أول سنة ثماني عشرة وست مئة.

٥٥٤٢ ـ ابنُ الصَّفَّار

الإمامُ الفقيه المُسنِد الجليل أبو بكر القاسم ابن الشيخ أبي سعْد عبدالله ابن الفقيه عُمر بن أحمد النَّيْسابوري، ابن الصَّفار الشَّافعيُّ مفتي خُراسان.

مولدُهُ في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة. سمع من جده، ومن وجيه الشَّحّاميّ وعبدالله ابن الفُرَاوي، وعِدَّة.

حدَّثَ عنه البِرْزاليُّ، والضِّياءُ، والصَّريفينيُّ، وابن الصَّلاح، وجماعة. ومن مسموعاته: «مُسند أبي عَوَانة» من أبي الأسعد ابن القُشَيريّ، وكتاب «الزُّهريات» للذُّهْليّ من وجيه.

استشهد في سنة ثماني عشرة وست مئة حين دخل التُّرك نَيْسابور.

٥٥٤٣ ـ محمد بن مكي

ابن أبي الرجاء، الفقيهُ الإمام الحافظ أبو عبدالله الأصبهانيُّ الحنبليُّ، مُفيد أصبهان.

سمع أبا الخير الباغبان، وأبا عبدالله الرُّسْتُميّ، وأبا المُطَهَّر الصَّيدلانيّ، وطبقتَهُم، وكتبَ الكثير، وجمعَ، وخَرَّجَ، وحَدَّث.

روى عنه ضياء الدين المقدسيُّ، وزكيّ الدين البِرْزاليُّ، وطائفةٌ من الرِّحّالة.

ماتَ في المحرم سنة عشر وست مئة، وقد شاخ.

٥٥٤٤ ـ نَجْمُ الدِّين الكُبْرَىٰ

الشيخُ الإمام العَلَّامة القُدوة المحدِّث الشَّهيد شيخُ خُراسان نجم الكُبَرَاء، ويقال: نجم الدين الكُبْرَىٰ، الشيخ أبو الجَنَّاب أحمد بن عمر بن محمد الخُوارزميُّ الخِيوقي الصوفيّ، وخِيْوَق: مِن قُرى خُوارزم.

طافَ في طلب الحديث، وسمع من أبي طاهر السِّلَفِيّ، ومحمد بن بُنَيمان، وعبد المُنعم ابن الفُرَاويّ وطبقتِهم، وعُنيَ بالحديث، وحَصَّلَ الأُصول. حدَّثَ عنه عبدُ العزيز بن هِلالة، وآخرون.

قال ابنُ نُقطة: هو شافعيٌّ إمامٌ في السُّنة.

نزلت التتارُ على خُوارزم في ربيع الأول سنة ثماني عشرة وست مئة، فخرجَ نجم الدين الكُبْرَىٰ فيمن خرج للجهاد، فقاتلوا على باب البَلَد حتى قُتِلُوا رضي الله عنهم، وقُتِلَ الشيخ وهو في عَشْر الثمانين. وفي كلامه شيء من تصوف الحكماء.

وفيها مات الواعظ أبو الفتح أحمد بن عليّ الغَزنويّ صاحب الكَرُوخيّ، وطاغوت الإسماعيلية ضلالُ الدين حسن بن عليّ الصَّبَّاحيّ بالألموت، والشهاب محمد بن راجح الحنبليُّ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمٰن الواسطيُّ التاجر، وموسى بن عبد القادر الجيليُّ، وهِبةُ الله بن الخَضِر بن طاووس، والقاسم بن عبدالله ابن الصفار، ومُسند هراة أبو رَوْح عبد المعزّ بن محمد البَزّاز.

٥٥٤٥ ـ أبو رَوْح

الشيخُ الجليل الصَّدُوق المُعمَّر مُسند خُراسان حافظ الدِّين أبو رَوْح عبد المُعزّ بن محمد بن أبي الفضل بن أحمد بن أسعد بن صاعد السَّاعِديُّ الخُراسانيُّ الهَرَويُّ البَزّاز الصُّوفي.

وُلدَ سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة بهراة،

وسمع في سنة سبع وبعدها من جده لأمه عبيدالله بن أبي عاصم، وتميم بن أبي سعيد الجُرجانيّ، وزاهر بن طاهر، وعِدّة، وله «مشيخة» في جزء.

حدَّثَ عنه البِرْزاليّ والضياء، وابن النجار، والمُرسِيّ، وآخرون، وانتهى إليه علو الإسناد.

قتلته التركُ في ربيع الأول سنة ثماني عشرة وست مئة.

٥٥٤٦ ـ العادل وبنوه

السُّلطان الكبير الملك العادل سيفُ الدين أبو الملوك وأخو الملوك أبو بكر محمد ابن الأمير نجم الدين أيوب بن شاذِي بن مروان بن يعقوب الدُّوينيُّ الأصل التَّكريتيُّ ثم البَعْلَبَكِّي المولد. ولد بها إذ والده ينوب بها للأتابك زنكي بن آقسنقر في سنة أربع وثلاثين وخمس مئة.

كان أصغر من أخيه صلاح الدين بعامين، وقيل: بل مولده في سنة ثمان وثلاثين، فالله أعلم.

نشأ في خِدمة الملك نُور الدين، ثم شهدَ المغازي مع أخيه. وكانَ ذا عقل ودهاء وشجاعة وتؤدة وخِبرة بالأمور، وكان أخوهُ يعتمدُ عليه ويحترمه، استنابه بمصرَ مدةً ثم مَلَّكَهُ حَلَب، ثم عَوَّضَه عنها بالكَرَك وحَرَّان، وأعطىٰ حلب لولده الظّاهر.

وكان سائساً، صائب الرأي، سعيداً، استولىٰ على البلاد، وامتدت أيامه، وحكم على الحجاز، ومصر، والشام، واليمن، وكثير من الجزيرة، وديار بكر، وأرمينية. وكان خَليقاً للمُلك، حَسَن الشَّكل، مَهيباً، حَليماً، دَيِّناً، فيه عِفّة وصَفح وإيثار في الجُمْلَة. أزالَ الخُمور والفاحِشَة في بعض أيام دولته، وتصدَّقَ بذهبٍ كثير في قحطِ مِصْرَ.

وسيرتُه مع أولاد أخيه مشهورة، ثم لم يزل يراوغهم ويلقي بينهم حتى دَحاهم، وتمكن واستولى على ممالك أخيه، وأبعدَ الأفضل إلى سُمَيساط، وودَعَ الظاهر وكاسر عنه لكون بنته زوجته، وبعث على اليمن حفيده المسعود أطسِز ابن الكامل، وناب عنه بميّافارقين ابنه الأوحد، فاستولىٰ على أرمينية، ثم إنّه قَسَّمَ الممالك بين أولاده، وكان يصيّف بالشام غالباً، ويشتو بمصر. جاءته خِلَع السَّلطنة من الناصر لدين الله.

وخافَ من الفِرنج فصالحهم وهادنَهم وأعطاهم مَغَلّ الرَّملة ولدّ، وسلَّم إليهم يافا، فقويت نفوسهم، فالأمر لله. ثم أمرَ بتجديد قلعة دمشق، وألزمَ كل مَلك من آلِهِ بعمارة بُرج في سنة أربع وست مئة، وعمَّرَ عدة قلاع.

نجبَ له عِدَّة أولاد سَلْطَنَهُم، وزَوَّجَ بناته بملوك الأطراف.

وكان شديد المُلازمة لخدمة أخيه صلاح الدين، وما زال يتحيَّل حتى أعطاه العزيزُ دمشق، فكانت السَّبب في أن تملَّك البلاد، ولما جاءه بمنشورها ابن أبي الحَجّاج أعطاه ألف دينار، ثم جرت أمور يطول شرحُها، وقتالٌ على المُلك، ولو كان ذلك التعب والحرب جهاداً للفرنج لأفلح.

تُوفي بعالقين في جُمادىٰ الآخرة سنة خمس عشرة وست مئة، ودفن بقلعة دمشق أربع سنين في تابوت ثم نقل إلى تُربته.

وخلَّفَ عدة أولاد: الكامل صاحب مصر، والمُعَظَّم صاحب دمشق، والأشرف صاحب أرمينية ثم دمشق، والصالح عماد الدين، وشهاب الدين غازياً صاحب ميَّافارقين، وآخِرُ من مات منهم تقيُّ الدين عباس، وعاشت بنته

مؤنسة بنت العادل بمصر إلى سنة ثلاث وتسعين وست مئة، وحدَّثت بإجازة عفيفة..

٥٥٤٧ ـ المُعَظَّم

السُّلطان الملك المُعَظَّم ابن العادل المذكور هو شرف الدين عيسى بن محمد الحَنَفِيُّ الفقيه صاحب دمشق. مولدُهُ بالقصر من القاهرة في سنة ست وسبعين وخمس مئة، ونشأ بدمشق، وحفظَ القرآن، وبرعَ في المذهب، ولازمَ التاجَ الكِنْديّ.

وحجَّ في سنة إحدىٰ عشرة، وأنشأ البِرَك، وعمل بمُعان دار مَضيف، وحَمّاماً، وكان يبحث ويناظر، وفيه دَهاء وحَزْم، وكان يوصف بالشجاعة والكرم والتواضع.

قال الضِّياء الحافظ: كان المعظم شجاعاً فقيهاً يشربُ المُسكِر، وأسّس ظلماً كثيراً، وخَرَّب بيت المقدس.

وقال ابن الأثير: وكان عالماً بعدة علوم، نفقَ سوقُ العِلم في أيامه.

تُوفيَ في سَلْخ ذي القعدة سنة أربع وعشرين وست مئة، وكان له دمشق والكرك وغير ذلك، وحلفوا بعده لابنه الناصر داود.

٥٥٤٨ ـ الأشرف

صاحبُ دِمشق السُّلطان الملك الأشرف مظفّر الدِّين أبو الفتح موسى شاه أرمن ابن العادل. ولد بالقاهرة في سنة ست وسبعين، فهو من أقران أخيه المُعَظَّم. وروى عن ابن طَبَرْزَذ. حدَّثنا عنه أبو الحُسين اليُونيني، وحدَّثَ عنه أيضاً القوصيّ في «معجمه»، وسمع «الصحيح» في ثمانية أيام من ابن الزّبيديّ.

تملَّكَ القدسَ أولاً، ثم أعطاه أبوه حَرّان والرُّها وغيرَ ذلك، ثم تملَّكَ خِلاط، وتَنَقَّلت به الأحوال، ثم تملَّكَ دِمشق بعد حصار الناصر بها، فعدَلَ وخَفَّفَ الجَوْرَ، وأَحَبّته الرَّعية. وكان فيه دينٌ وخوفٌ من الله على لَعِبه، وكانَ جواداً، سمحاً، فارساً شجاعاً، لديه فَضِيلة.

مات بدمشق في سنة خمس وثلاثين وست مئة.

٥٥٤٩ ـ الكامِل

السُّلطانُ الكبيرُ الملكُ الكامل ناصرُ الدُّنيا والدِّين أبو المعالي وأبو المظفر محمد ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب صاحب مصر والشام وميّافارقين وآمد وخِلاط والحجاز واليمن وغير ذلك.

وُلِدَ في سنة ست وسبعين وخمس مئة، فهو من أقران أخويه المُعَظَّم والأشرف، وكان أجلَّ الثلاثة وأرفعهم رُتبةً.

أجازَ له عبدالله بن بَرِّي النَّحوي، وتملَّكَ الديار المصرية أربعين سنة شطرها في أيام والده، وكان عاقلاً مَهيباً، كبيرَ القدر.

قال ابنُ مَسْدي: كان مُحباً في الحديث وأهله، حريصاً على حفظه ونَقْلِه، وللعلمِ عنده سوقٌ قائمة على سُوق. خَرَّجَ له الشيخ أبو القاسم ابن الصَّفراويّ أربعين حديثاً سمعها منه جماعة.

وقال المنذري: أنشأ الكاملُ دارَ الحديث بالقاهرة، وعَمَّرَ قُبَّةً على ضريح الشافعي، ووقف الوقوف على أنواع البِر، وله المواقف المشهورة في الجهاد بدِمياط المُدّة الطويلة، وأنفقَ الأموالَ وكافَحَ الفِرنجَ براً وبحراً، يعرفُ ذلك من شاهَدَهُ، ولم يزل على ذلك حتى أعزَّ اللهُ الإسلام، وخذلَ الكُفر، وكان مُعَظِّماً للسُّنَّة، وأهلِها، راغباً في نَشْرها والتمسك بها،

مؤثراً للاجتماع بالعُلماء والكَلام معهم حَضَراً وسَفَراً.

ولما بلغ الكامل موت أخيه المعظَّم جاء ونازل دمشق، وأخذها من الناصر، وجعل فيها الأشرف. ولما مات الأشرف، بادر الكامل إلى دمشق وقد غلب عليها أخوه إسماعيل، فانتزعها منه، واستقر بالقلعة، فما بلع ريقَهُ حتى مات بعد شهرين، تعلَّلَ بسُعالٍ وإسهالٍ، وكان به نِقْرس، فبُهِتَ الخَلْقُ لمَّا سَمِعُوا بموتِهِ، وكان عَدْلُهُ مشوباً بعسف.

ماتَ بدمشق في الحادي والعشرين من رجَب سنة خمس وثلاثين وست مئة، ودُفن في تابوت، ثم بعد سنتين عُمِلت له التُّربة، وفتحَ شُبّاكُها إلى الجامع، وخلَّفَ ابنين: العادل أبا بكر، والصالح نجم الدين، فملّكوا العادل بمصر، وتملَّكَ الجواد دمشق، فلم تطل مُدّتُهما.

٥٥٥٠ ـ الأَوْحَد

الملك الأوحد نجم الدُّنيا والدِّين أيوب بن الملك العادل. تملَّكَ خِلاط ونواحيها خَمْس سنين فَظَلَمَ وعسَفَ وسفكَ الدِّماء، فابتُلِيَ بأمراضٍ مُزمِنةٍ، فتمنَّى الموتَ، فماتَ قبلَ الكُهُولة في سنة سبع وست مئة، واستولى على مملكته أخوه الأشرف.

٥٥٥١ ـ الحافظ

الملك الحافظ نور الدين أرسلان شاه ابن الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن أيوب صاحب قلعة جَعْبَر. أقامَ بجَعْبَر مُدَّةً، وكان كثيرَ الأموال، خاف في أواخر أيامه من الخُوارزمية؛ لأنهم أغاروا مرات على أعماله فسلَّمَ جَعْبَر لصاحب حلب الملك العزيز، وعوَّضَهُ عنها بعزاز من أعمال حَلب، فقَدِمَ حلب على أخته الصاحبة، ثم إنَّه مات بعزاز في سنة أربعين وست مئة كهلاً، ونُقلَ فدُفِنَ بالفِرْدَوس بظاهر حلب.

٥٥٥٢ ـ المُظفَّر

السُّلطان الملك المظفر شهاب الدين غازي ابن الملك العادل أبي بكر ابن أيوب صاحب خِلاط وميَّافارقين وحصن منصور وغير ذلك، وكان مَلِكاً جَواداً، حازماً، شهماً، شُجاعاً، مَهيباً، حلوَ المحاضرة، حسنَ الجُملة، كبيرَ الشأنِ، وقد حَجَّ في تَجَمُّل زائد على دَرْب العراق.

مات في رجب سنة خمس وأربعين وست مئة، وقد شاخ، فتملَّكَ بعده ابنه الملك الكامل ناصر الدين محمد بن غازي الشهيد. وإنما جمعتُ هنا بين هؤلاءِ المُلوك استطراداً، وإلَّا فطبقاتهم متباينة، والله أعلم.

٥٥٥٣ ـ الصالح

السُّلطان الملك الصالح عماد الدين أبو الخَيْش إسماعيل ابن الملك العادل محمد بن أيوب بن شاذي صاحب دمشق. حدَّثَ عن أبيه بالسابع من «المحامليات» قرأَهُ عليه السيف ابن المجد، وكان له ميلٌ إلى المقادسة وإحسانٌ.

تملَّكَ بُصْرى وبَعْلَبَك، وتنقلت به الأحوال واستولى على دِمشقَ أعواماً، فحاربه صاحبُ مصر ابن أخيه، وجرت له أمور طويلة، ما بين ارتفاع وانخفاض.

ثمَّ ذهبت منه بَعْلَبَك وبُصرى، وتلاشَى أمرُه، فمضى إلى حَلَب، وافداً على ابن ابن أُخته، وصارَ من أمرائه، وأتَى به فتملكوا دمشق، فلما ساروا ليأخُذُوا مصرَ غُلِبَ الشاميون، وأُسر

جماعة، منهم الملك الصالح، في سنة ثمان وأربعين، فسُجِنَ بالقاهرة.

قال الخَضِرُ بن حَمويه: وفي سَلْخ ذي القعدة من سنة ثمان وأربعين وست مئة أخرجوا الصالح ليلاً، ومَضَوْا به إلى الجبل، فقتلوه وعُفِيَ أثرُهُ.

٥٥٥٤ ـ ضَيْفة خاتون

الصَّاحبة الخاتون ضَيْفَة بنت الملك العادل وزوجة الملك الظاهر غازي ابن عمها، ووالدة صاحب حلب الملك العزيز، وكانت نبيلةً مُعَظَّمة نافذة الأوامر، توفيت سنة أربعين وست مئة بحلب عن تسع وخمسين سنة، وبحلب وُلدت حين تملكها والدها، وقد تزوَّج الظاهر قبلها بأختها الست غازية، فأولدها أيضاً، وماتت، وكانت الصاحبة دَيِّنة عادلةً سائسةً تباشر الملك بنفسها لصغر ولدها، وكانت كثيرةَ البِرِّ والصدقات.

٥٥٥٥ ـ تُرْكان

الجهةُ الأتابكية تُركان بنت صاحب المَوْصِل عز الدين مسعود بن مودود بن زنكي زوجة السلطان الملك الأشرف بدمشق.

توفيت سنة أربعين وست مئة، ودفنت بتُربتها عند الجَسْر الأبيض.

٥٥٥٦ ـ الفيروزَجيَّة

السِّت الفيروزَجيَّة عائشة أخت الإمام المستضيء، وعَمَّة الإمام الناصر. عاشت ثمانين سنة، وماتت في ذي الحجة، سنة أربعين وست مئة، في أول دولة ابن ابن ابن ابن ابن أخيها المُستعصم ابن المُستنصر ابن الظَّاهر ابن الناصر.

٥٥٥٧ ـ صاحب الروم

السُّلطان الملك الغالب عزُّ الدِّين كيكاوس ابن السلطان كيخسرو بن قِلج رسلان السَّلجوقي التُّركُماني القِتِلمِشيُّ صاحب قُونية وأقْصَرا ومَلَطْية، وهو أخو السلطان كَيْقُباذ.

قال سِبْط الجوزيّ: كانَ جباراً، سفَّاكاً للدماء، كَسَرهُ الملكُ الأشرف لما قَدِمَ ليأخذَ حلب وقتَ موت الملك الظاهر غازي، فاتَّهم أمراءَهُ أنهم ما نصحوا في القتال، وكذا جرى فَسلَقَ جماعة في القدور، وحرَّق آخرين، فأخذه الله فُجاءَة وهو مخمور، وقيل: ابتُلي وتقطع بدنُه. وكان أخوه كيقُباذ في سجنه، فأخرجوه وملَّكوه في شوَّال سنة خمس عشرة وست مئة، وقيل: هو الذي طَمَّعَ الفِرنج في دِمياط.

وقيل: مات كيكاوس بالخوانيق في سنة خمس عشرة وست مئة.

٥٥٥٨ ـ خُوارزمشاه

السُّلطان الكبير علاء الدين خُوارزمشاه محمد ابن السلطان خُوارزمشاه إيل رسلان ابن خُوارزمشاه أتْسِز ابن الأمير محمد بن نوشتكين الخُوارزميُّ.

قال ابنُ واصل: نَسَبُ علاء الدين ينتهي إلى إيلتَكين مملوك السُّلطان ألب أرسلان بن جغريبك السَّلجوقيّ.

استولى على عدة أقاليم، وخَضَعَت له الرِّقاب، وقد حاربَ الخَطَا غيرَ مرة، فانهزم جيشُهُ في نَوْبَة وثبتَ هو، فأُسرَ هووأمير؛ أسرَهَما خَطائيّ، فصيَّرَ نفسهُ مملوكاً لذلك الأمير، وبقي يقف في خِدمته، فقال الأمير للخَطَائي: ابعث رسولَكَ مع غُلامي هذا إلى أهلي ليرسلوا مالاً في فكاكي، ففعل وتمَّت الحِيلة، وعاد خوارزمشاه إلى مُلكه، ثم عرف الخطائي فسار

مع ذلك الأمير إلى خدمة السُّلطان فأكرمه وأعطاه أشياء.

قال عزُّ الدين علي ابن الأثير: كان صَبُوراً على التَّعب وإدمان السَّير غير مُتَنَعِّم ولا مُتَلَذِّذٍ، إنما نهمته الملك، وكان فاضلاً، عالماً بالفقه والأُصول، مُكرِماً للعلماء يحبّ مناظرتهم، ويتبرك بأهل الدين.

قال سِبط الجوزي: أفنَى ملوكَ خُرَاسَان وما وراء النهر، وأخلَى البلاد واستقل بها فكان سبباً لهلاكه.

وقال الموفق: ولما أبادَ أمتي الخطا والتَّتر وهم أصحاب تُركستان وجَنْدَ وتَنْكُت ظهرت أمّة يسمّون التتر أيضاً، وهم صنفان، وطمعوا في البلاد فجمع وعزم على لقائهم، فوقع جنكزخان رأس الطمغاجية على كمينه فطحنوه، وانهزم جلال الدين ابنه إليه، وخيل إليه تعس الجدّ أن في أمرائه مُخَامِرين فمسَّكهم وضربَ مع التتار مَصَافاً بعد آخر فتطحطح، وردّ إلى بُخارى مُنهزماً. ثم جاء من بُخارى ليجمع العساكر بنَيْسابور فأخذت التتار بُخارى، وهجموا خُراسان ففرّ، فما وصلَ إلى الرَّي إلاَّ وطلائعهُم على رأسه، فانهزم إلى قلعة بَرَجين، ومعه ثلاث مئة فارس عُراة مَضَّهم الجوع فاستطعموا من أكرادٍ فلم يحتفلوا بهم، ثم أعطوهم شاتين وقصعتي لَبَن، ثم رجع إلى نهاوند، ثم إلى مازندران وقعقعة سلاحهم قد ملأت سمعه وبصره، فنزل ببحيرة هناك فانسَهَلَ، وطلبَ دواءً فأعوزه الخُبز ومات.

مات في الجزيرة سنة سبع عشرة وست مئة، وكُفِّنَ في عمامة لفرّاشِهِ.

٥٥٥٩ ـ فِتيان

الأديب الأوحد شاعرُ دمشق شهابُ الدِّين فِتيان بن عليّ بن فِتيان الدِّمشقي الشّاغوري. حدَّثَ عن الحافظ أبي القاسم ابن عساكر. روى عنه القُوصيُّ واليَلْدَانيُّ، وبالإجازة عمر ابن القَوّاس، وكان حنفياً أَدَّبَ بعضَ أولاد الملوك، ومدَحَ الكِبَار.

ومات في المُحَرَّم سنة خمس عشرة وست مئة.

٥٥٦٠ ـ السَّامَرِّي

شيخ الحنابلة قاضي سامراء أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن إدريس بن سُنَيْنَة السَّامَرِّيُّ صاحب «المُستوعب». من كبار الفقهاء، صنَّف، وأشغل، وسمع من أبي الفتح ابن البَطيّ، لكن لم يرو شيئاً، وليَ قضاءَ سامراء مدة وتركه.

ماتَ في رجب سنة ست عشرة وست مئة، وله إحدى وثمانون سنة.

٥٥٦١ ـ العماد بن عساكر

الحافظ المُفيد المُحَدِّث عِمادُ الدين أبو القاسم علي ابن الحافظ بهاء الدين القاسم ابن الحافظ الكبير أبي القاسم ابن عساكر الدِّمشقيُّ الشافعيُّ. وُلدَ سنة إحدى وثمانين، وسمع من أبيه، والمؤيد الطوسيّ، وارتحلَ إلى العراق وإلى خراسان، وعُنيَ بالحديث، وخَرَّجَ «المشيخة» لأبي اليُمن الكِنْدِيّ، وكان مُجِدّاً في الطَّلَب، أدركه الأجلُ بعد عَوده من خُراسان؛ خَرَجَتْ عليه حَرَامِيَّة وجُرِحَ ومات في جُمادى الأولى سنة ست عشرة وست مئة ببغداد، وعاشَ خمساً وثلاثين سنة.

٥٥٦٢ ـ صاحب حماة

الملك المنصور ناصر الدين محمد ابن

الملك المُظَفَّر تقيُّ الدِّين عُمر ابن شاهنشاه بن أيوب بن شاذِي صاحب حَماة، وأبو ملوكها. سمعَ من أبي الطاهر بن عوف بالثَّغْر مع عم أبيه صلاح الدين، وألَّفَ تاريخاً كبيراً في مُجلَّدات. وكانَ شجاعاً، مُحبّاً للعلماء يقرّبهم ويعطيهم. روى عنه القُوصي في «معجمه»، وكانت دولته ثلاثين سنة، وقد هَزَمَ الفِرنج مرّتين، وكانَ زوج بنت السلطان الملك العادل، وجاءته منها أولاده، وماتت، فبالغ في حُزنه عليها، حتى إنَّه لبسَ عمامة زَرْقاء.

قال ابن واصل: كانَ كثيرَ المطالعة والبحث، بنى سوراً لحماة ولقلعتها، وجُمعَ نظمُهُ في «ديوان».

مات في ذي القعدة سنة سبع عشرة وست مئة، وتملَّكَ بعده ابنه قِلج رسلان تسعة أعوام، وتلقَّبَ بالملك الناصر. وهو ابن أخت الملك المُعَظَّم، فعزَلَهُ الكامل وولَّى أخاهُ الملكَ المُظَفَّر، وسجَنَ قِلج رسلان حتى مات بمصر.

٥٥٦٣ ـ الصلاح

العَلَّامة المُفتي صلاح الدين عبد الرحمٰن بن عُثمان بن موسى الكُرديّ الشَّهْرُزُوريُّ الشافعيُّ، والد الشيخ تقي الدين أبي عَمرو بن الصلاح. تفقَّهَ على أبي سعد بن أبي عصرون وغيره، وبرع ودرس بالأسدية بحلب. تفقَّهَ به ولده، وغيرُهُ.

ماتَ بحلب في ذي القعدة سنة ثماني عشرة وست مئة عن بضع وستين سنة.

٥٥٦٤ ـ ابنُ وَهْبان

الإمامُ الحافظُ المُفيدُ الفقيهُ الشّاعر أبو نصر عبد الرحيم بن النفيس بن هبة الله بن وَهْبان السُّلَميُّ الحَديثيُّ ثم البَغْداديُّ. سمعَ أبا الفتح بن شاتيل، وأبا رَوْح، وأبا اليُمن الكِنْديَّ، وبمصرَ وأصبهانَ، وخُراسان.

روى عنه أبو محمد المنذري، وقال: كانَ حادَّ القريحة، فقيهاً، أديباً، شاعراً، ولِدَ بحديثة النُّورة بقرب هيت.

وقال ابنُ النجار: كان حافظاً، ثقةً، مُتقناً، ظريفاً، كَيِّساً، متواضعاً، له النَّظمُ والنَّثرُ، اصطحَبْنا مُدةً، وأفادني الكثير، سكن خُوارزم إلى أن أحرقها التتار وعُدِمَ خبرُه سنةَ ثماني عشرة وست مئة. كتبتُ عنه بمَرو، ومولده سنة سبعين وخمس مئة.

قلت: وفي سنة ثماني عشرة أسرت التتار الحافظ المفيد عبد العزيز ابن عبد الملك بن تَميم الشَّيبانيّ الدِّمشقي أحد الطلبة المشهورين وعُدِمَ خبرُه.

٥٥٦٥ ـ ياقوت

الكبير صاحب الخط الفائق أمين الدين المَوْصِليُّ المَلِكيُّ من موالي السُّلطان مَلِكشاه بن سلجوق بن محمد بن ملكشاه السَّلجوقي. برعَ في العربية، وتقدَّمَ فيها، وانتهى إليه حُسن الكتابة، نسخَ بـ «الصحاح» عدة نُسخ، وكتبَ عليه أولاد الرُّؤساء ثم شاخَ، وتَغَيَّرَ خطه.

قال ابن الأثير: لم يكن في زمانه من يؤدي طريقة ابن البواب مثله.

مات بالموصل في سنة ثماني عشرة وست مئة.

٥٥٦٦ ـ موسى

ابنُ الشيخ الإمام أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيليّ ثم البَغْداديّ الحنبليّ،

الشيخُ المُسند ضياءُ الدين أبو نصر نَزيل دمشق. وُلِدَ في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وخمس مئة، وسمع من أبيه، وأبي القاسم ابن البَنّاء، وأبي الوقت السِّجْزي، وأبي الفتح ابن البَطِّي، وكان يسكن بالعُقيبة.

حدَّثَ عنه الضياءُ، وابنُ خليل، والبِرْزاليُّ، وعُمر بن الحاجب، والمُنذريُّ، وخلق.

قال ابنُ النّجار: كتبتُ عنه بدمشق، وكان مطبوعاً لا بأس به، إلاّ أنّه كانَ خالياً من العلم.

وقالَ عُمر بن الحاجب: تُوفِّي سنة ثماني عشرة وست مئة، وكان آخر أولاد أبيه وفاةً، وكان يُرمىٰ برذائل لا تليق بمثله.

٥٥٦٧ ـ ابن طاووس

الشيخُ المُعَمَّر المُسند الأمين سديد الدِّين أبو محمد هبة الله بن أبي طالب الخَضِر بن هبة الله بن أحمد بن عبدالله بن طاووس البَغْدَاديُّ الأصل الدمشقيُّ. من بيت العِلم والرواية. وُلِدَ سنة سبع وثلاثين وخمس مئة في ربيع الأول، وسمع من الفقيه نصرالله بن محمد المصِّيصيّ، وأبي طاهر السِّلَفيّ، وجماعة، وكان عَسِراً في الرِّواية لا يُحَدِّث إلاّ من أصلٍ، وكان كَثيرَ التِّلاوة، ولم يكن يدري فنَّ الحديث.

حدَّثَ عنه ابن النجار، وابنُ خليل، وطائفة.

مات في جُمادى الأُولى سنة ثمان عشرة وست مئة.

٥٥٦٨ ـ أخوه

الشيخُ أبو المعالي أحمد بن الخَضِر الصُّوفي. سمع من أبيه، وحمزة بن كَرَوَّس، وابن عَساكر، وكان قليل العلم، روى عنه الضياء، والجمال ابن الصَّابوني، وآخرون.

مات في رمضان سنة خمس وعشرين وست مئة.

٥٥٦٩ ـ ثابتُ بنُ مُشَرَّف

ابن أبي سَعْد ثابت، أو محمد بن إبراهيم، الشيخ المُسنِد أبو سَعْد البَغْداديُّ الأَزَجيُّ المِعمارُ البَنَّاء، ويعرف بابن شِسْتان. وُلِدَ سنة بضع وثلاثين، وسمع من أبي بكر ابن الزاغوني، وأبي الوَقْت، ونصر بن نصر العُكْبَريّ، وجماعة.

حدَّثَ عنه البِرْزاليُّ، والضياءُ، وابن عبد الدائم، وطائفة؛ حدَّثَ بحلب وبدمشق.

قال ابنُ نقطة: كان صَعب الأخلاق ظاهر العاميّة، سمعت عامّة الطلبة يذمّونه.

مات في سنة تسع عشرة وست مئة.

٥٥٧٠ ـ مِسمَار بن عُمر

ابن محمد بن عيسى الشَّيخ العالمُ المُقرىءُ الصّالحُ الخَيِّرُ المُسْنِد أبو بكر ابن العُوَيْس النَّيّار، بغداديٌّ مشهور. نزلَ المَوْصل، وأقرأ القرآن، وحَدَّثَ، وسمع الكثير من أبي الفضل الأرمويّ، وابن ناصر، وسعيد ابن البَنّاء، وطائفة.

حدَّثَ عنه ابنُ الدُّبَيْثيّ، والضِّياء، والبِرْزاليُّ، وجماعة.

مات بالمَوصِل في سنة تسع عشرة وست مئة، وكان مولدُهُ في سنة ثمان وثلاثين.

وفيها مات شيخُ اليُونُسية الزَّاهد يونُس بن يُوسف بن مُساعد القُنَيُّ الماردينيّ، والقاضي أبو طالب أحمد بن عبدالله بن حديد الكِنَانيُّ الإسكندرانيُّ، وابن الأنماطيّ المحدث،

وثابت بن مُشَرّف، والمقرىء عبد الصمد بن أبي رجـاء البَلوي الـواديـاشيّ، والشيخ عليّ بن إدريس البَعْقُوبيّ الزّاهـد، والكمـال عليّ بن محمـد ابن النّبيه المِصْـريّ الشـاعـر صاحب «الـديوان»، والحـافظ محمـد بن عبـد الواحد الغافقيّ المَلاحيّ، والإمام أبو الفتوح ابن الحُصريّ.

الطبقة الثالثةُ والثَّلاثونَ

٥٥٧١ ـ ابن راجح

الشَّيخُ الإمامُ العالِمُ الفقيهُ المُنَاظِرُ شهابُ الدِّين أبو عبدالله محمد بن خَلَف بن راجح بن بلال بن هلال بن عيسىٰ المَقْدِسِيُّ الجَمَّاعِيلِيُّ الحنبليُّ. وُلِدَ سنة خمسين وخمس مئة ظَنّاً بجَمّاعيل.

وتربّى بالدَّير بقاسيون، وأخذَهُ الحافظ عبد الغني معه في سنة ست وستين إلى السِّلَفِيِّ، فسمعَ منه كثيراً، ورجعَ فسارَ إلى بغداد فسمع من ابن الخَشّاب، وشُهْدَةَ والطَّبقة.

وسمع بدمشق من أبي المكارم بن هلال وجماعة، وكتب الكثير واشتغل على ابن المَنِّي.

قال الحافظُ الضِّياء: صارَ أوحَدَ زمانه في علم النَّظَر.

وقال عمر بن الحاجب في «معجمه»: هو إمام محدث فقيه عابد، صاحب نوادر وحكايات، وكانت أعداؤه تشهد بفضله.

حدَّث عنه الضِّياءُ، والبِرْزاليُّ والمُنْذِريُّ، والقُوصيُّ، وخلقٌ.

تُوفي سنة ثماني عشرة وست مئة.

٥٥٧٢ ـ صاحب الألموت

إلكيا جلال الدين حسن ابن الأمير . . . ابن إلكيا حسن بن الصَّبّاح الإسماعيليُّ، رأس الإسماعيلية.

ماتَ سنة ثماني عشرة وست مئة وقد شاخ.

وكانَ قد أظهر شعار الإسلام مِن الصَّلاةِ والصيام، فقامَ بعدَه ابنهُ شمسُ الشموس علاءُ الدين محمد بن حسن فطالت أيامُهُ إلى أن أخذه هولاكو، وهدم الألموت.

٥٥٧٣ ـ الواسطيّ

الشيخُ المقرىءُ أبو الفرج محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي العز الواسطيّ السَّفّار. سمعَ من أبي الوقت وأبي جعفر العباسي وأبي المظفر ابن التُّريكيّ، وحدّثَ في أسفاره بدمشق وحلب والمَوْصِل وإربل وبغدادَ، وتُعرف سماعاته.

روى عنه ابن الدُّبيثيِّ، وابنُ خليل، والبِرْزاليُّ، والقُوصِيُّ، وعبد الوَهَّاب ابن زين الأمناء، وحَدَّثَ «بصحيح البخاري» بالمَوْصل.

ماتَ في جُمادى الآخرة سنة ثماني عشرة وست مئة، وله مئة سنة وسنة.

٥٥٧٤ ـ قَتادة

ابن إدريس الحَسَنِيُّ، صاحبُ مكة. امتدت أيامُه، ربما جار وظلم وعسف، وأخذ المدينة على يد ابنه حسن، فقتل حسن صاحبَها عمَّهُ، ثم خنق أباه قَتادة هذا، ثم قتل عَمَّه الآخر.

ولقتادة شعر جيد وعُمِّرَ تسعين سنة.

توفي سنة سبع عشرة وست مئة.

٥٥٧٥ ـ العُثمانيّ

المُحدِّث الجَوَّال الصالح أبو عبدالله محمد بن عُمر بن عبد الغالب بن نصر الأموي العُثمانيُّ الدِّمَشْقِيُّ. مولدُهُ ببيت لِهْيا في سنة تسع وستين وخمس مئة، وسمع من أبي الحُسين ابن الموازينيّ، وعدة، وكانَ دَيِّناً وَرِعاً، أميناً، كتبَ الكثير، وروى أكثر مروياته.

روى عنه الحافظ عبدُ العظيم، وآخرون.

مات بطيبة في سنة ثماني عشرة وست مئة.

٥٥٧٦ ـ ابن الحَمّاميّ

الإمام المُحدِّث المُتقن الواعظ الصالح تقيّ الدين أبو جعفر وأبو عبدالله محمد بن محمود بن إبراهيم بن الفرج الهَمَذانيُّ ابن الحَمّاميّ. ولد في أول سنة ثمان وأربعين وخمس مئة، وسمع من أبي الوقت سنة اثنتين وخمسين حُضوراً. وسمع من أبي العلاء العَطّار، وابن شاتِيل، وجماعة، وكان محدث وقته بهمذان وكبيرها.

قال ابن النجار: كان من أئمة الحديث وحُفّاظه، وله المعرفة بفقه الحديث، ولغته، ورجاله. وكان فصيحاً حُلو العِبارة، منقح الألفاظ، مع تعبّد وزُهد، وكان أمّاراً بالمعروف، ناصراً للسنة، متواضعاً، متوداً، سمحاً، جواداً. استولت التتارُ في جُمادَى الآخرة سنة ثماني عشرة وست مئة على همذَان فبرز لقتالهم بابنه عُبيدالله فاستشهدا.

٥٥٧٧ ـ المَلّاحي

الإمامُ الحافِظُ البارعُ المُتقنُ الأوحد أبو القاسم محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن مُفَرِّج الغافقيُّ الأندلسيُّ المَلّاحيُّ، والمَلّاحة: قرية من عَمل غرناطة. ولد سنة بضع وأربعين وخمس مئة، وسمع من أبيه، وأبي الحسن بن كوثر، وأبي خالد بن رفاعة، وطبقتهم.

قال الأبّار: كتبَ عن الكبار والصِّغار، وبالغ عُمره في الاستكثار، وكان حافظاً للرواة، عارفاً بأخبارهم، وجمع تاريخاً في علماء إلبيرة، وكتاب «الأنساب» و «وأربعين حديثاً»، بلغ فيها غاية الاحتفال. وشُهِدَ له بحفظ أسماء الرجال، وزاد على من تقدَّمه، وله استدراك على ابن عبد البر في الصحابة، وكان مكثراً عن أبي محمد بن الفَرَس، أخذ الناس عنه، وكان أهلاً لذلك.

تُوفي في شعبان سنة تسع عشرة وست مئة.

٥٥٧٨ ـ ابن الحُصْري

الشيخُ الإمام العالم الحافظ المُتقن المقرىء المُجَوِّد شيخُ الحَرَم وإمام الحَطِيم بُرهان الدين أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي الفرج البغدادي الحَنبليُّ، ابنُ الحُصْريّ.

ولد في رمضان سنة ست وثلاثين وخمس مئة. وقرأ بالروايات، وهو حَدَثٌ، على أبي الكرم ابن الشَّهرزوريّ وغيره، وسمع من أبي بكر ابن الزاغونيّ، وابن البَطِّي، وأبي زُرْعَة، ومَن بعدهم، وكتب الكثير، وعُنيَ بالحديث، وكان ثقةً فهماً يقظاً.

قال المُنذري: قرأ بالروايات على ابن الزاغوني، وأبي الكرم، وأبي المعالي أحمد بن علي بن السمين وجماعة، واشتغل بالأدب، وسمع من خلق، ولم يزل يسمع ويقرىء ويفيد إلى أن شاخ، وجاور أزيد من عشرين سنة، وكان كثير العبادة، ثم قَصَدَ اليمن فأدركه الأجل بالمَهْجَم في المحرم سنة تسع عشرة وست مئة. وقيل: مات في ذي القعدة سنة ثماني عشرة.

حَدَّثَ عنه الدُّبيثيُّ، والضياء، والبِرْزاليُّ، وابنُ خليل، وجماعة.

قال ابنُ النجار: كان حافظاً، حُجة، نَبيلاً، جَمَّ العلم، كثيرَ المحفوظ، من أعلام الدِّين وأئمة المسلمين، كثير العبادة والتهجد والصوم.

٥٥٧٩ ولدُه

أبو نصر عبد العزيز. سمع منه المصريون والبِرْزالي بإجازة أبي رَوْح، والمؤيد، وكان يذكر أنّه سمع الكثير من أبيه. توفي في رمضان سنة ثمان وثمانين وست مئة، ويقال: قارب المئة.

٥٥٨٠ ـ ابن قُدامَة

الشَّيخُ الإمامُ القُدوة العَلاّمة المُجتهد شيخُ الإسلام موفق الدِّين أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قُدامة بن مقدام بن نصر المَقْدسيُّ الجَمَّاعيليُّ ثم الدِّمشقيُّ الصّالحيُّ الحنبليُّ صاحب «المُغني».

مولده بجَمَّاعيل من عمل نابلس سنة إحدى وأربعين وخمس مئة في شعبان، وهاجرَ مع أهل بيته وأقاربه، وله عشر سنين، وحفظَ القرآن، ولزمَ الاشتغال من صغره، وكتبَ الخط المَليح، وكان من بُحور العِلم وأذكياء العالم، ورحلَ هو وابنُ خاله الحافظُ عبد الغني في أول سنة إحدى وستين في طلب العلم، وسمعا من أبي الفتح بن البَطِّي، وأبي زُرْعَة بن طاهر، ويحيى بن ثابت، وطائفة، وتلا بحرف نافع على أبي الحسن البطائحي، وبحرف أبي عَمرو على أستاذه أبي الفتح بن المَنّي.

حدَّثَ عنه البهاءُ عبد الرحمٰن، وابنُ نُقطة، وابنُ خليل، والضِّياءُ، وأبو شامة، وابن النّجار، وخلق، وكان عالم أهل الشام في زمانه.

قال ابنُ النجّار: كان إمامَ الحنابلة بجامع دمشق، وكان ثِقةً حُجة نبيلاً، غزير الفضل، نزهاً، ورعاً عابداً، على قانون السَّلَف، عليه النور والوقار، ينتفع الرجل برؤيته قبل أن يسمع كلامه.

وقال عمر بن الحاجب: هو إمام الأئمة، ومُفتي الأُمة.

صنَّف «المغني» عشر مجلدات و«الكافي» أربعة، و«المقنع» مجلداً، وأشياء.

قال الضياء: كان رحمه الله إماماً في التفسير وفي الحديث ومشكلاته، إماماً في الفقه، بل أوحدَ زمانه فيه، إماماً في علم الخلاف، أوحد زمانه في الفرائض، إماماً في أصول الفقه، إماماً في النحو والحساب والأنجم السيارة، والمنازل.

توفي يوم الفطر سنة عشرين وست مئة.

٥٥٨١ ـ ابن الأنماطيّ

الشَّيخُ العالِمُ الحافظُ المُجَوِّد البارع مُفيد الشَّام تقي الدين أبو الطاهر إسماعيل بن عبدالله بن عبد المُحسن بن أبي بكر بن هبة الله الأنصاريُّ المِصريُّ الشافعيُّ، ابنُ الأنماطيّ. وُلِدَ في ذي القعدة سنة سبعين وخمس مئة. سمع القاضي محمد بن عبد الرحمٰن الحضرميَّ، والقاسم بن عساكر، والطبقة، وكتبَ العالي والنازل بخطه الأنيق الرَّشيق، وحَصَّلَ الأُصول، وبالغَ في الطَّلَب.

قال عمر بن الحاجب: كان ثِقَةً، حافظاً، مُبَرِّزاً، فصيحاً، واسع الرواية، حصّل ما لم يحصّله غيره من الأجزاء والكُتب، وكان سَهل العارية، وعنده فقه وأدب ومعرفة بالشعر وأخبار الناس، وكان يُنْبَزُ بالشَّرّ. سألتُ الحافظَ الضياء

عنه فقال: حافظٌ ثِقةٌ مفيدٌ، إلاَّ أنه كثير الدُّعابة مع المُرْد.

حَدَّثَ عنه البِرْزاليُّ، والمُنذريُّ، والقُوصيُّ، وآخرون.

مات في الكهولة قبل أوان الرواية في رجب سنة تسع عشرة وست مئة.

٥٥٨٢ ـ ابنُ أبي الردّاد

الشيخُ أبو عبدالله الحُسين بن أبي الفخر يحيى بن حُسين بن عبد الرحمٰن بن أبي الرَّدّاد المِصْريُّ، ويُدعى محمداً. مولده سنة أربعين، وهو آخر من تبقى بمصر من أصحاب ابن رِفاعة.

روى عنه الحافظُ عبد العظيم، والفخر عليّ، وطائفة، آخرهم موتاً عبد الرحيم ابن الدَّمِيريّ، وكان فقيهاً، كاتباً، صالحاً، زَمِنَ ولزم بيته.

ماتَ في ذي القعدة سنة عشرين وست مئة.

٥٥٨٣ ـ الزَّنَاتيّ

شيخُ المالكية أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن عَيّاش الزّناتي الغَرناطي، ويعرف أيضاً بالكَمّاد. كان إماماً مُفتياً قائماً على «المدوّنة»، تخَرَّجَ به فقهاءُ غرناطة.

قال ابنُ مَسْدي: ناظرتُ عليه في «المدوّنة»، وبحثت عليه «الموطأ». سمع من أبي خالد بن رفاعة وابن كوثر.

مات سنة ثماني عشرة وست مئة، وقد نيَّفَ على السبعين.

٥٥٨٤ ـ البيِّع

الشيخ أبو بكر زيد بن أبي المُعَمَّر يحيى بن أحمد بن عُبيدالله الأزَجيُّ البيِّع. ولدَ سنة سبع وأربعين تقريباً، وسمع من أبي الوقت عبد الأول، وأبي الفتح بن البَطِّيّ، وجماعة.

وعنه: البِرْزاليُّ، وابنُ الدُّبَيثيّ، والضِّياء، وآخرون، وقد قرأتُ بخط الضياء الحافظ: مولده في سنةِ إحدى وأربعين، وقال ابنُ نقطة: سمع «الصحيح» و«الدَّارمي» و«منتخب عبد» من أبي الوقت، وسماعه صحيح كثير.

ثم قال: وألحق اسمه في نسخة محمد بن السري التمار في طبقة عَلي بن الزاغونيّ، وفي «جزء لُوَين» على فورجة، وما أعلم أنّه حَدَّثَ بشيء من ذلك الملحق. وتوفي في رمضان سنة إحدى وعشرين وست مئة.

٥٥٨٥ ـ ابن إدريس

الشَّيخُ القُدوة الزَّاهد الكبير أبو الحسن عليّ بن أبي بكر محمد بن عبدالله بن إدريس الرَّوحائيُّ البَعْقُوبيُّ صاحبُ الشيخ عبد القادر. سمع منه ومن الشيخ علي ابن الهيتيّ.

روى عنه الشيخ يحيى بن الصَّرصَريّ، وصَحِبَهُ وبالغ في توقيره وتبجيله، وأنه لَم يرَ مثله، والكمال علي بن وَضّاح، وعدة.

وذكره ابن نقطة لكن كناه أبا محمد، وقال: كان شيخ وقته صاحب قرآن وأدب وفضل وإيثار، سمعتُ منه، وسماعه صحيح.

مات بالروحاء ودفن برباطه، وقبره يزار.

والروحاء: قريبة من بعقوبا على مرحلة من بغدادَ.

تُوفي سنة تسع عشرة وست مئة في عشر التسعين.

٥٥٨٦ ـ ابن النَّبيه

الشاعر البليغ صاحب «الديوان» كمال الدين أبو الحسن عليّ بن محمد بن حسن بن

يوسف بن يحيى المِصْريُّ. مدحَ آل أيوب، وسار شعره، وانقطع إلى الملك الأشرف، وسكنَ نَصِيبين، وبها مات في الحادي والعشرين من شهر جُمادى الأُولى سنة تسع عشرة وست مئة. وقيل: إنه بقي إلى سنة إحدى وعشرين وست مئة.

وفي نظمه مبالغات تفضي به إلى الكفر بالله، لا أرى ذكرها.

٥٥٨٧ ـ يونُس بن يوسُف

ابن مُساعد الشَّيباني المُخارِقيُّ الجَزَريُّ القُنَيّي الزاهد، أحد الأعلام، شيخ اليُونُسيّة أُولي الزَّعارة والشَّطح والخَوانة وخفة العقل.

كان ذا كشف وحال، ولم يكن عنده كبيرُ علم، وله شَطحٌ، وشعرٌ ملحون ينظمه على لسان الربوبية، وبعضه كأنه كذب، والله أعلم بسره، فلا يغتر المسلم بكشف ولا بحال ولا بإخبار عن مُغَيّب، ولا قُدوة إلّا في أهل الصَّفوة وأرباب الولاية المنوطة بالعِلم والسُّنن، فنسألُ الله إيمان المُتّقين، وتألُّه المُخلصين، فكثير من المشايخ نتوقَّفُ في أمرهم حتى يتبرهن لنا أمرُهم، وبالله الاستعانة.

تُوفي الشيخ يونس بالقُنَيّة سنة تسع عشرة وست مئة.

والقُنَيَّة: قرية من أعمال دارا من نواحي ماردين.

٥٥٨٨ ـ الفارسيّ

الزَّاهد الكبير فخر الدِّين أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن أحمد بن طاهر الشِّيرازي الخَبْريُّ الفيروز آباديّ الشّافعيُّ الصّوفيُّ نزيل مِصر. له تصانيف في إشارات القوم فيها انحراف بيّن عن السنّة، وكان حُلو الإيراد، كثير المحفوظ، وافر الجلالة. وُلدَ في حدود سنة ثلاثين وخمس مئة، وسمع الكثير من السِّلَفي، وكتب، وحَصَّل، وبدمشق من ابن عساكر.

روى عنه البِرْزاليُّ، والمُنذريُّ، وطائفةٌ.

قال ابنُ الحاجب: صاحب رياضات ومقامات ومعاملات، إلّا أنه كان بذيء اللسان، كثير الوقيعة في الناس والجرأة، وكان عنده دُعابة في غالب الوقت.

مات في سنة اثنتين وعشرين وست مئة.

قال ابن مَسْدي: له تواليف كثيرة، وأسند فيها، ولم يَسْلَم من مزالق الأقدام في ذلك الإقدام، وحَسَّنَ الظن بأقوام فتبعهم وتورَّطَ معهم.

٥٥٨٩ ـ خَزْعل

العَلّامةُ الأوحد تقيّ الدين أبو المجد خَزْعل بن عَسْكر بن خليل الشَّنائيّ المِصْريُّ الشّافعيُّ المُقرىء النَّحوي اللغويُّ نزيل دمشق.

سمع من السِّلَفيّ، وقرأ ببغداد على الكمال الأنباري أكثر تصانيفه، وأقرأ بالقدس، ثم قَدِمَ دمشق، وأمَّ بمشهد عليّ، وعقد الأنكحة، واتسعت حلقته بالعزيزية.

أخذ عنه أبو شامة والكبار. وكان رأساً في العربية، وكان يُعَظِّم الحديث، ويَحُضُّ على حفظه، وعند الطلاق لا يأخذ من أحد شيئاً، ويؤثر بما أمكنه.

توفي سنة ثلاث وعشرين وست مئة، وله ست وسبعون سنة.

٥٥٩٠ ـ قاضي حران

العلّامة أبو بكر عبدالله بن نصر بن أبي بكر بن محمد الحَرّانيُّ الحَنْبَليُّ. ولد سنة تسع وأربعين، وارتحلَ وتفقه ببغداد وبرع، وسمع من

شُهدة الكاتبة، وعبد الحق، وعيسى الدُّوشابيّ، وتَجَنِّي الوَهْبانية. وتلا بالروايات بواسط على أبي طالب الكَتّاني، وابن الباقلانيّ، وأقرأ ببلدِهِ، وحكَمَ، وحَدَّثَ، وصَنَّف.

حدَّثنا عنه سِبْطه أبو الغنائم، والشِّهاب الأَبَرْقُوهيّ.

تُوفِّي سنة أربع وعشرين وست مئة.

٥٥٩١ ـ القَزْوينيّ

الشَّيخُ الزَّاهد السَّائح أبو المناقب محمد ابن العلاَّمة الكبير أبي الخَيْر أحمد بن إسماعيل الطَّالقانيُّ القَزْويني. أقامَ ببغداد مع أبيه مدةً، ثم بعده، وتَزَهَّدَ، ولبسَ الصُّوف، وجال في الجزيرة والشام والروم ومصر، وارتبط عليه ملوك وكبراء.

قال ابن النجار: ثم كسدت سوقه، واشتهر نفاقه.

وقال المُنذري: مات سنة اثنتين وعشرين أو سنة ثلاث وعشرين وست مئة.

٥٥٩٢ ـ أخوه

الإمام أبو بكر محمد بن أحمد الشافعيّ، جعله أبوه معيد النِّظامية، وسمع من أبي الأزهر محمد بن محمد الواسطيّ شيئاً «من مسند مُسَدَّد»، ثم ولي قضاءَ الرُّوم، ثم عزل وسكن إربل، وقَدِمَ بغداد رسولاً.

قال ابن النجار: سمعتُ جماعة يرمونه بالكذب ويذمونه.

ماتَ بالرُّوم سنة أربع عشرة وست مئة، وله ستون سنة.

٥٥٩٣ ـ ابن حَوْط الله

الإمام العالِمُ الصالحُ المُحدِّث الحافظ القاضي أبو سُلَيمان داود بن سُلَيمان بن داود بن عبد الرحمٰن بن سُلَيمان بن عُمر بن حوط الله الأنصاريُّ الحارثيُّ البَلَنْسيُّ الأَنْدِيُّ.

وأَنْدة: من عمل بَلَنْسية.

وُلِدَ سنة اثنتين وخمسين، ونزل مالقة. حدَّث عن أبيه، وأخيه أبي محمد، وأبي القاسم بن حُبَيش، وأبي محمد بن عُبيدالله وخَلْق، ورحلَ، وجمعَ، وحَصَّلَ، وأجازَ له أبو الطَّاهر بن عوف من الإسكندرية.

قال الأبَّار: شيوخه يزيدون على المئتين، وكانت الرواية أغلب عليه من الدراية، وكان هو وأخوه أوسع أهل الأندلس رواية في وقتهما مع الجلالة والعدالة.

تُوفي على قضاءِ مالقة في سنة إحدى وعشرين وست مئة.

٥٥٩٤ ـ ابن عبد السَّميع

الإمامُ العَدلُ المأمون المقرىء المُجوِّد المحدِّث، شيخُ واسط أبو طالب عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد السميع بن أبي تَمّام عبدالله بن عبد السميع القرشي الهاشمي الواسطي المعدّل. وُلد سنة ثمان وثلاثين، وتلا على أبي السعادات أحمد بن عليّ، وسمع من جدِّه، وابن البَطِّي، وعدة، وكتبَ، وجمعَ، وصَنَّف، وروى الكثير، وكان صَدْراً نبيلاً، عالماً، ثِقةً، حَسَنَ النقل.

حدَّثَ عنه أبو الطاهر ابن الأنماطيّ، وعبدُ الصمد بن أبي الجيش، وآخرون.

مات في سنة إحدى وعشرين وست مئة.

٥٥٩٥ ـ ابن عساكر

الشَّيخُ الإمامُ العالم القُدوة المُفتي شيخُ الشافعية فخر الدين أبو منصور عبد الرحمٰن بن

محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الدمشقيُّ الشافعيُّ. ولدَ سنة خمسين وخمس مئة، وسمع من عَمِّيه: الصائن والحافظ، وابن صابر، وعدة، وتفقهَ بالقُطب النَّيسابوريّ، وتزوَّجَ بابنته، وجاءه ولد منها سماه مسعوداً مات شاباً.

دَرَّسَ بالجاروخيّة، ثم بالصلاحية بالقدس، وبالتَّقويّة بدمشق، فكان يُقيم بالقدس أشهراً، وبدمشق أشهراً، وكان عنده بالتَّقوية فُضلاء البلد، حتى كانت تسمَّى نظاميَّة الشام. ثم درَّس بالعَذْراوية.

قال أبو المظفر: كان زاهداً عابداً، ورعاً، منقطعاً إلى العلم والعبادة، حَسَن الأخلاق، قليل الرَّغبة في الدُّنيا، توفِّي في عاشر رجب سنة عشرين وست مئة، وقَلَّ من تخلَّف عن جنازته.

وقال عُمر بن الحاجب: هو أحد الأئمة المُبرزين، بل واحدهم فضلاً وقدراً، شيخُ الشافعية، كان زاهداً، ثقةً، متهجداً، غزير الدمعة.

حدَّثَ عنه البِرْزاليُّ، والضِّياء، والزين خالد، والقُوصِيُّ، وجماعة، وتفقَّهَ عليه الشيخ عز الدين بن عبد السلام وغيرُه.

وفيها مات الشيخ موفق الدين المَقْدِسيُّ، وأحمد بن ظَفَر بن هُبيرة، وصالح بن القاسم بن كَوَر، والحُسين بن يحيىٰ بن أبي الرِّدَّاد المِصْريّ، وأكمل بن أبي الأزهر العلويّ الكَرْخيّ، وعبد السلام بن المبارك البَرْدَغوليّ، وصاحب الغَرْب يوسف بن محمد بن يعقوب.

٥٥٩٦ ـ صاحب توريز

السلطان مظفر الدين أُزبك بن محمد البهلوان بن إلدُكز. عظم أمره لما قُتل طغرل آخر سلاطين السلجوقية، وامتدت أيامُه، وكان منهمكاً في الشرب واللذات، فنازلته المُغل، فصانعهم، وبذل لهم الأموال، فسكتوا عنه، ثم ضايقوا الخوارزمية، وقالوا له: اقْتُل مَنْ عندك من الخوارزمية، ففعل، وكان قد تزوَّجَ ببنت السلطان طغرل، وجرت له أمور، ثم دهمه خوارزم شاه جلال الدين في سنة اثنتين وعشرين وست مئة، واستولى على أذربيجان، وعظم سلطانُه، فهرب أُزبك إلى كَنْجَة فتزوَّجَ خوارزم شاه بابنة السلطان، حكم له القاضي بوقوع طلاق أُزبك لها، ثم هرب أُزبك منه إلى بعض القلاع، وهلكَ وتلاشى أمره، وكان أبوه ملكاً أيضاً.

٥٥٩٧ ـ البَرْدغُوليّ

الشَّيخُ الصَّالح المُعَمَّر أبو سعد عبد السلام بن المبارك بن أبي الغنائم عبد الجبار بن محمد البَغْداديُّ العتابيّ، ويعرف بابن البَرْدَغوليِّ.

شيخٌ صدوقٌ مُتيقظ مُسِنّ. وُلد سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة، وسمع من أحمد بن الطلاية الزَّاهد، وجماعة.

حدَّثَ عنه ابن الدُّبيثي، وابنُ النجار، والبِرْزاليُّ، وجمال الدين محمد بن أبي الفرج ابن الدَّبّاب عنده عنه «جزء ابن الطَّلاَّية».

تُوفي في المُحَرَّم سنة عشرين وست مئة.

٥٥٩٨ ـ ابنُ صِرْما

الشيخُ المُسندُ المُعمَّر أبو العباس أحمد بن يوسُف ابن الشيخ محمد بن أحمد بن صِرْما الأَزَجيُّ المُشتَريُّ. ولد سنة ست وثلاثين وخمس مئة ظَنّاً، وسمعَ من أبي الفضل الأُرمويّ كتاب «المصاحف» و «صفة المنافق» و «المهروانيات» والتاسع من «فضائل الصحابة» للدَّارَقُطني،

والأول من «صحيحه» و «جزء ابن شاهين»، والثالث من «الحَرْبيات»، وسمعَ من ابن الطلاية، وأبي الوقت، وعدة.

روى عنه الضياء، والدُّبيثيّ، وآخرون.

مات في شعبان سنة إحدى وعشرين وست مئة.

٥٥٩٩ ـ الناصر لدين الله

الخليفة أبو العباس أحمد ابن المُستضيء بأمر الله أبي محمد الحَسَن ابن المُسْتَنجِد بالله يوسف ابن المقتفي محمد ابن المستظهر بالله أحمد ابن المقْتدي الهاشميُّ العباسِيُّ البَغْداديُّ. مولدُه في عاشر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة، وبويع في أول ذي القعدة سنة خمس وسبعين.

ولم يل الخلافةَ أحد أطول دولةً منه، لكن صاحب مصر المستنصر العُبَيديّ ولي ستين سنة، وكذا وليَ الأندلس الناصر المَرْوانيّ خمسين سنة.

كان أبوه المستضيء قد تخَوَّف منه فحبَسهُ، ومالَ إلى أخيه أبي منصور، وكان ابن العطار وكُبراء الدَّولة ميلهم إلى أبي منصور، وكانت حَظِيَّة المُستضيء بَنَفْشا والمجد ابن الصّاحب وطائفةٌ مع أبي العباس، فلما بُويع قُبِضَ على ابن العَطّار، وأُهْلِكَ فسُحِبَ في الشوارع مَيتاً، وطغىٰ ابن الصّاحب إلى أن قُتِل.

قال المُوفَّق: ولم يزل الناصر في عزٍّ وقمع الأعداء، ولا خرج عليه خارجي إلَّا قمعه، ولا مخالف إلَّا دمغه، ولا عدو إلَّا خَذَلَ، كان شديدَ الاهتمام بالملك، لا يخفى عليه كبيرُ شيء من أمور رعيته، أصحاب أخباره في البلاد، حتى كأنَّه شاهد جميع البلاد دفعةً واحدةً. كانت له حِيلٌ لطيفة، وخِدع لا يَفْطُنُ إليها أحد، يوقع صداقة بين ملوك متعادين، ويُوقع عداوة بين ملوك متوادِّين ولا يفطُنون.

وكان الناصر قد ملأ القلوب هيبة وخيفة، حتى كان يرهبه أهل الهند، وأهل مصر، فأحيىٰ هيبة الخلافة.

قال ابن النجار: دانت للناصر السلاطين، ودخل تحت طاعته المخالفون، وذلّت له العُتاة، وانقهرت بسيفه البُغاة، واندحضَ أضداده، وفتحَ البلاد العديدة، وملكَ ما لم يملكه غيرُه، وخُطِبَ له بالأندلس وبالصّين، وكان أسد بني العباس تتصدع لهيبته الجبال، وتذل لسطوته الأقيال، وكان حسن الخَلْق أطيف الخُلق، كامل الظَّرف، فصيحاً بليغاً، له التوقيعات المُسدَّدة والكلمات المُؤيَّدة، كانت أيامه غرّة في وجه الدهر، ودرة في تاج الفخر.

قال القاضي ابن واصل: كان الناصر شهماً شجاعاً ذا فكرة صائبة وعقل رصين ومَكْر ودهاء، وكانت هيبته عظيمة جداً، وله أصحاب أخبار بالعراق وسائر الأطراف يطالعونه بجزئيات الأمور.

قال: وكانَ رديء السِّيرة في الرّعية، مائلاً إلى الظلم والعَسْف، فخربت في أيامه العراق وتفرَّق أهلها وأخذ أملاكهم، وكان يفعل أفعالاً مُتضادة، ويتشيع بخلاف آبائه.

تُوفي في رمضان سنة اثنتين وعشرين وست مئة، فبويع ابنه الظاهر أبو نصر محمد كهلاً، فكانت دولة الناصر سبعاً وأربعين سنة.

قال ابن الأثير: بقي الناصر ثلاث سنين عاطلاً عن الحركة بالكلية، وقد ذهبت عينه رحمه الله، ثم مات وبويع الظاهر ابنه.

٥٦٠٠ ـ جِنْكِزخان

ملكُ التَّتار وسلطانُهم الأول الذي خَرَّب البلاد وأفنى العِباد، واستولى على الممالك، وليس للتتار ذكرٌ قبله، إنّما كانت طوائف المغول بادية بأراضي الصين، فقدَّموه عليهم، فهزم جيوش الخَطَا، واستولى على ممالكهم، ثم على تُركستان وإقليم ما وراء النهر، ثم إقليم خُراسان وبلاد الجبل، وغير ذلك، وأذعنت بطاعته جميع التتار، وأطاعوه في كل شيء، ولم يكن يتقيد بدين الإسلام ولا بغيره، وقَتْلُ المُسلم أهونُ عنده من قتل البُرْغُوث، وله شجاعةٌ مُفْرطة وعَقْلٌ وافر ودهاءٌ ومَكْرٌ. وأوّل مظهره كان في سنة تسع وتسعين وخمس مئة.

ومات في رمضان سنة أربع وعشرين وست مئة، وقد شاخ. واسمه: تُمرجين، والمُلك في عقبه إلى اليوم. وكُرسيّ مملكته خان بالق قاعدةُ الخطا. وخَلَّفَ ستة بنين، تملَّكَ بعده ابنه أوكتاي، ثم بعده مونكوقا أخو هولاكو الطاغية، ثم ولي قُبلاي أخوهم، فبقي قُبلاي إلى سنة خمس وتسعين وست مئة، وثلاثتهم بنو تولّي بن جنكِزخان، وقُتِلَ تولي في ملحمة بينه وبين خُوارزم شاه جلال الدين في حياة جنكزخان سنة ثماني عشرة وست مئة.

٥٦٠١ ـ ابن الجَبَّاب

الشَّيخُ الإمام العَدْلُ الكبير فخرُ الأكابر القاضي الأسعد صفي المُلْك أبو البركات عبد القويّ ابن القاضي الجَلِيس أبي المعالي عبد العزيز بن الحُسين بن عبدالله بن الحُسين ابن الجَبَّاب التَّميمي السَّعْديُّ الأَغْلَبيُّ المِصْريُّ المالكيُّ. ولدَ سنة ست وثلاثين وخمس مئة، وسمع من أبي محمد بن رِفاعة الفَرَضيّ، وأبي طاهر السِّلَفي، وطائفة.

حدَّثَ عنه ابنُ الأنماطيّ، وعُمر بن الحاجب، والمُنذري، وجماعة.

قال عمر بن الحاجب: وكان شيخاً ثِقَةً ثَبْتاً عارِفاً بما سَمِعَ لا يُنْسَبُ في ذلك إلى غرض.

وقال ابنُ نُقْطَة: سمعتُ الحافظ عبد العظيم يتكلم في سماعه «للسيرة»، ويقول: هو بقراءة يحيى بن عليّ، وكان كذّاباً، وكان ابن الأنماطي يُثَبِّت سماعه ويصححه.

ماتَ في صفر سنة إحدى وعشرين وست مئة.

٥٦٠٢ ـ ابن مُكرَّم

الشَّيخُ الصَّالح المُسْنِدُ الزَّاهد أبو جعفر محمد بن هبة الله بن المُكَرَّم بن عبدالله البَغْداديُّ الصُّوفي. وُلِدَ سنة سبع وثلاثين وخمس مئة، وسمع من أبيه، وأبي الفضل الأرمويّ، وطائفة. حدَّث أبو جعفر «بصحيح» البخاري بإرْبِل.

روى عنه ابنُ الدُّبَيْثيّ، وابن النَّجار، والبِرْزاليُّ، وآخرون.

مات ببغدادَ في خامس المُحَرَّم سنة إحدى وعشرين وست مئة.

ومات معه أبو العباس أحمد بن أبي الفتح بن صِرْما الأَزَجيُّ، والحافظ أبو سُلَيمان داود بن سُلَيمان بن داود بن حَوْط الله الأنصاري بمالقة، وأبو بكر زيد بن يحيى الأَزجيُّ البَيِّع، والمُقرىء أبو طالب عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد السَّميع الهاشميُّ الواسطيُّ، وأبو البركات عبد القوي بن الجَبَّاب السَّعديّ، وأبو القاسم عبد الكريم بن عليّ اللَّخميّ ابن البَيْسانيّ أخو القاضي الفاضل، قال الموفق عبد اللطيف:

كان عنده زهاء مئتي ألف كتاب، وعبد اللطيف ابن مُعَمَّر بن عَسْكَر، والقاضي عليّ بن عبد الرشيد بن بُنيمان الهَمَذاني، وعليّ بن محمد بن النبيه الشّاعر صاحب «الديوان»، وعليّ بن يوسف بن صَبُوخا، وشيخُ الطب شمس الدين محمد بن عَبْدان الدِّمشقيُّ ابن اللبوديّ، وشيخ المالكية أبو الحسين محمد بن أبي عبدالله بن زرقون الإشبيلي، والمُقرىء الفخر محمد بن أبي الفرج المَوْصِليُّ، والقُدوة الكبير الشيخ علي الفرنثيّ بالجبل، وأبو عبدالله محمد بن أحمد ابن اليتيم الأندرشيُّ المُحَدِّث الرّحّال.

٥٦٠٣ ـ ابن البَنّاء

الشّيخُ الجليل المُسْنِد أبو الحسن عليّ بن أبي الكرم نصر بن المبارك ابن أبي السَّيِّد بن محمد الواسطيُّ الأصل البَغْداديُّ ثم المكيّ الخَلّال ابن البَنّاء، راوي «الجامع» عن عبد الملك الكَرُوخيّ، وما علمته رَوى شيئاً غيره، حدَّثَ به بمكة والإسكندرية، ومصر ودمياط وقُوص.

حدَّثَ عنه ابنُ نُقطة، والمُنذريُّ، وجماعة.

ماتَ بمكة سنة اثنتين وعشرين وست مئة.

٥٦٠٤ ـ ابنُ يُونُس

العَلّامة شرفُ الدين أبو الفضل أحمد ابن الشيخ الكبير كمال الدين موسى ابن الشَّيخ رضيّ الدين يُونُس بن محمد الإربليّ، ثم المَوْصِليُّ الشافعيُّ صاحب «شَرْح التنبيه».

مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وست مئة كَهْلاً في حياة أبيه، وقد اختصر «الإحياء» مرتين، وله محفوظات كثيرة وذهن وَقّاد.

٥٦٠٥ ـ القَزْوينيّ

القاضِي الإمامُ الفاضِل المُحَدِّث الصالح الجَوّال مجدُ الدين أبو المجد محمد بن الحُسين بن أبي المكارم أحمد بنُ حُسين بن بَهْرام القَزْويني الصُّوفيُّ.

ولدَ في صَفَر سنة أربع وخمسين بقزوين، وسمع أباه، ومحمد بن أسعد العَطّاريّ حَفَدة، وأحمد بن ينال الأصبهانيّ التُّرك، وجماعة.

وحدَّثَ بأذربيجان وبغدادَ والمَوْصِل وأصبهان ورأس عين ودمشق وبَعْلَبك وحَرّان وأقصرا ونَصيبين وأُبْهَر وقَزْوين وخَوي وإرْبِل ودُوين والرَّي ومِصْر، ونزل بخانقاه سعيد السُّعَداء، واشتهر اسمه وتفرَّدَ برواية هذين الكتابين «معالم التنزيل» و «شرح السُّنة» للبغويّ.

حدَّثَ عنه الضياءُ، والمنذريُّ، وآخرون.

ماتَ بالمَوْصِل في ثالث عشر شعبان، وقيل: في الحادي والعشرين منه، سنة اثنتين وعشرين وست مئة.

٥٦٠٦ ـ الأَنْدَرَشِيّ

الإمامُ المُحَدِّث الجَوّال أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله ابن اليَتِيم الأَنْدَلُسيُّ الأنصاريُّ الأَنْدَرَشِيُّ، ويُعرف أيضاً بابن البَلَنْسِيّ، ولد سنة أربع وأربعين وخمس مئة، وسمع من أبي الحسن بن هُذَيل، ومن شُهْدَة الكاتبة، ومن ابن عساكر وطائفة، وجمعَ وخَرَّجَ، على لين فيه.

وقد وثَّقَ الأَنْدَرَشِيَّ جماعةٌ، وحملوا عنه وما هو بمتقن، وولي خطابة المَرِيّة.

قال الأَبّار: كان مُكثراً رحّالةً، نَسَبَهُ بعضُ شيوخنا إلى الاضطراب، ومع ذلك انتابَهُ النّاس.

تُوفِّي في ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وست مئة على ظهر البحر قاصداً مالقة.

٥٦٠٧ ـ الرَّافعي

شيخُ الشَّافعية عالمُ العَجَم والعَرَب إمامُ الدِّين أبو القاسم عبد الكريم ابن العَلاَّمة أبي الفضل محمد بن عبد الكريم بن الفَضْل بن الحُسين الرَّافعي القَزْويني. مولدُهُ سنة خمس وخمسين، وقرأ على أبيه في سنة تسع وستين، وروى عنه وعن عبدالله بن أبي الفتوح بن عِمران الفقيه، ومحمد بن أبي طالب الضَّرير، وجماعة. سمع منه الحافظ عبد العظيم بالمَوْسِم، وكانَ من العُلماء العاملين، يُذكر عنه تعبُّد ونُسك وأحوال وتواضع، انتهت إليه مَعْرِفة المَذْهَب، له «الفتح العزيز في شرح الوجيز»، وأشياء.

قال ابنُ الصلاح: أظن أني لم أرَ في بلاد العَجَم مثله؛ كان ذا فنون، حَسَن السِّيرة، جميلَ الأمر.

قال الإمام النواوي: هو من الصَّالحين المُتمكنين، كانت له كرامات كثيرة ظاهرة.

توفي في سنة ثلاث وعشرين وست مئة.

٥٦٠٨ ـ البُخاري

العَلاَّمة الأُصوليُّ الشَّمْس أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المَقدسيُّ الحَنبليُّ الملقب بالبُخاريّ، أخو الحافظ الضِّياء، ووالد الشيخ الفَخْر. ولدَ سنة أربع وستين، وارتحلَ فسمع من ابن شاتيل، والقَزّاز، وأبي الفَهْم ابن أبي العَجائز، وعِدّةٍ، وأخذَ الخلاف عن الرَّضِيّ النَّيسابوريّ. وكان ذَكِيّاً، مُفَنَّناً، مُناظراً، وقوراً، فَصِيحاً، نَبيلاً، حجة. كلُّ أحدٍ يثني عليه.

روى عنه أخوه، وولدُهُ، والقُوصِيُّ، وآخرون، وكانَ من أوعيةِ العِلْم، نزل حِمْص مُدّةً، ومات في سنة ثلاث وعشرين وست مئة.

٥٦٠٩ ـ ابنُ دُمْدُم

فقيه المغرب أبو العباس أحمد ابن العَلاَّمة عبد الرحمٰن بن أحمد الرَّبَعِيُّ التُّونسيُّ المالكيُّ، مفتي غرناطة. قال ابن مَسْديّ: هو أحفظُ من لقيت لمذهب مالك. تفقَّهَ بأبيه دُمْدُم، وسمع من الحافظ عبد الحق.

مات سنة ثلاث وعشرين وست مئة، وله نَيِّفٌ وثمانون سنة.

٥٦١٠ ـ المِصْريّ

العَلاَّمة قاضي الشَّام جمالُ الدِّين يُونُس بن بَدْران بن فيروز بن صاعد بن عالي القُرَشِيُّ الشَّيْبيُّ الحجازي ثم المَليجيُّ المِصْريُّ الشَّافعيُّ. وُلِدَ سنة خمسين وخمس مئة تقريباً، وسمع من السِّلَفي، وعليّ بن هبة الله الكامليّ، وذهبَ رسولاً إلى الخليفة، ووَلِيَ وكالةَ بيت المال، وتدريس الأمينية، ثم قضاء القُضاة، وألقى بالعادلية جميع تفسير القرآن دُروساً، واختصر «الأُمّ»، وله مُصَنَّف في الفرائض، وكان شديد الأُدمة يلثغ بالقاف همزة.

روى عنه البِرْزاليُّ، وعُمر بن الحاجب، والقُوصِيُّ.

قال ابن الحاجب: كان يُشارك في علوم كثيرة.

مات بدمشق في سنة ثلاث وعشرين وست مئة، ودُفِنَ بداره بقرب القليجيّة.

٥٦١١ ـ ابنُ باز

الحافظ الإمام أبو عبدالله الحُسين بن

عُمر بن نصر بن حسن بن سَعْد بن باز المَوْصليُّ التَّاجر السَّفَّار. مُحدِّثٌ مُتقنٌ، مُفيد. سمع من عبد الحق اليُوسُفِيّ، وشُهْدَة الكاتبة، وعِدَّة.

حدَّثنا عنه الأَبَرْقوهي، وكتبَ عنه ابن مَسديّ والرَّحالة، وعُنِيَ بالحديث مُدَّةً، وسافرَ في التكَسُّب إلى مصر والشّام، ثم صارَ شيخ دار الحديث المُظَفَّرية بالمَوْصِل. مولدُهُ سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة.

توفي بالموصل في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وست مئة.

٥٦١٢ ـ الخفيفيّ

الإمامُ القُدوة حُجّة الدِّين أبو طالب عبد المُحسن بن أبي العَميد بن خالد الخَفيفيّ الأَبْهَريُّ الشَّافعيُّ الصوفيُّ. تفقَّهَ بهَمَذَان على أبي القاسم بن حَيْدر، وعَلَّق «التَّعليقة» عن الفخر النُّوقانيّ، وسمعَ من أحمد بن ينال التُّرك، وأبي موسى المَدينيّ، ونصر الله القَزّاز، وجماعة.

وكان كثير الحج، والعبادة، والتَّبتُّل، والصَّوم، والجهاد.

روى عنه الضِّياء، وابنُ الدُّبيثيّ، وابن النَّجّار، وآخرون.

قال ابن النجار: كان كثير المُجاهدة والعبادة، وكانت له مَعْرفة وحفظ وإتقان، وكان ثقةً، ثم صار إمام المَقام بمكة، إلى أن توفِّي في صفر سنة أربع وعشرين وست مئة.

٥٦١٣ ـ ابن شيرويه

الشَّيخ أبو مُسلم أحمد بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه الدَّيلميُّ الهَمَذاني. سمع من جده، ونصر بن المظفر البَرْمَكيّ، وجماعةٍ، وعنهُ الزكيُّ البِرْزاليُّ، والضياء المَقدِسيُّ، وأجازَ للفخر عليٍّ.

قال ابنُ نُقْطَة: مُكثرٌ، ثقةٌ، صحيحُ السَّماع؛ سمعتُ منه بهمَذَان.

مات في شعبان سنة خمس وعشرين وست مئة، وله تسع وسبعون سنة.

٥٦١٤ ـ ابن عبد الحق

العلَّامة قاضي تِلمسان أبو عبدالله محمد بن عبد الحق بن سُلَيمان الكُوفيُّ البَرْبَريُّ المالكي. تفقَّه بأبيه، وأخذ القراءات والنحو في سنة إحدى وخمسين وخمس مئة عن أبي علي ابن الخَرّاز النَّحوي. وسمع من أبي الحسن بن حُنَين، وأبي عبدالله بن خليل. وأجاز له ابن هُذَيل، والسِّلَفِيّ.

وكان إماماً مُعَظَّماً كثير التصانيف من ذلك: «غريب الموطأ».

مات في سنة خمس وعشرين وست مئة، وهو في عشر التسعين.

٥٦١٥ ـ ابن عطاء

الشَّيخ أبو الفتح محمد بن النَّفيس بن محمد بن إسماعيل بن عطاء البَغْدَادِيُّ الصُّوفيُّ. لبس من أبي الوَقْت، وسمع منه جميع «الصَّحيح».

روى عنه ابن النجار، والسَّيف، وابن نُقْطَة، وشيخنا الأَبَرْقُوهيُّ، وكانَ صالحاً.

مات في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وست مئة.

٥٦١٦ ـ البيّع

الشيخُ الجليلُ المُسْنِدُ أبو المحاسن محمد بن أبي الفرج هبة الله بن أبي حامد عبد

العزيز بن عليّ بن محمد القُرشيُّ الزُّهريُّ السَّعْدِيُّ الدِّينَوَرِيّ ثم البغداديُّ المراتبيُّ البَيِّع.

مولدُهُ سنة ثلاثين وخمس مئة.

وسمعَ من عَمِّه محمد بن أبي حامد، ومحمد بن طِراد الزَّينبي، وعبد الخالق اليُوسُفِيّ، وأبي الوقت السِّجْزِيِّ، وتفرَّدَ في وقته.

حدَّثَ عنه ابن الدُّبيثي، وابنُ النجار، وطائفة.

مات في شوال سنة ثلاث وعشرين وست مئة عن بضعٍ وتسعين.

٥٦١٧ ـ ابنُ أبي الجُود

الشَّيخُ الصالحُ المُعَمَّر أبو القاسم المبارك بن عليّ بن أبي القاسم المبارك بن عليّ ابن أبي الجود البغداديُّ العتّابي ـ نسبة إلى محلة العتّابيين ـ الوَرّاق، خاتم الرواة عن أبي العباس ابن الطلّاية.

حدَّثَ عنه الدُّبيثيُّ، وابنُ النجار، وطائفة.

روى لنا عنه الأبرقوهيُّ التاسعَ من «حديث المُخَلِّص» عن خال أمه أحمد ابن الطلاية، وروى عنه أيضاً عُمر بن عبدالله الحربيُّ. وكان جده من شيوخ الحافظ ابن عساكر.

مات في سَلْخ المُحرّم سنة ثلاث وعشرين وست مئة.

٥٦١٨ ـ عبد البر

ابن الحافظ الكبير أبي العلاء الحَسن بن أحمد بن الحسن، الشيخ المُسْنِد أبو محمد الهَمَذانيُّ العَطّار. سمع أباه، وعلي بن محمد المشكانيَّ الذي روى «التاريخ الصغير» للبُخاريّ، ونصر بن المظفر البَرْمكيّ، وأبا الوقت السِّجْزي.

حدَّثَ عنه البِرْزالي، والضياء، وجماعة.

تُوفِّي برُوذَراور في شعبان سنة أربع وعشرين وست مئة.

٥٦١٩ ـ الظاهر بأمر الله

الخليفة أبو نصر محمد ابن النَّاصر لدين الله أبي العباس أحمد ابن المُستضيء حسن ابن المُسْتَنجد يوسف ابن المُقتفي الهاشميُّ العَبّاسيُّ البَغْدَاديُّ. وُلِدَ سنة إحدى وسبعين وخمس مئة، وبويع بولاية العهد، وخُطب له وهو مُراهق، واستمر ذلك سنين، ثم خلعه أبوه، وولّى علياً أخاه العَهْدَ، فدامَ ذلك حتى مات عليٌّ سنة ثماني عَشرة، فاحتاج أبوه أن يعيده إلى العهد، وقامَ بالأمر بعد الناصر، ولم يُطَوِّل.

قال ابنُ الأثير: ولي فأظهر العدل والإحسان، وأعاد سنة العُمَرَين، فإنّه لو قيل: ما ولي بعد عمر بن عبد العزيز مثله لكان القائل صادقاً؛ فإنّه أعادَ من الأموال والأملاك المَغْصوبة شيئاً كثيراً، وأطلق المكوس في البلاد جميعها، وأمَرَ بإعادة الخراج القديم في جميع العراق، وبإسقاط ما جدّده أبوه وكان لا يُحصى. وكانَ نِعْمَ الخليفة خُشوعاً وخُضُوعاً لِرَبِّه، وعَدْلاً في رعيته، وازدياداً في وقت من الخير، ورغبة في الإحسان.

وقال ابنُ واصل: أظهر الظاهر العدل، وأزال المكس، وظهر للناس، وكان أبوه لا يظهر إلّا نادراً.

تُوفي سنة ٦٢٣، فكانت خلافته تسعة أشهر ونصفاً رحمه الله وعاش اثنتين وخمسين سنة وبايعوا ولده المستنصر بالله أبا جعفر.

٥٦٢٠ ـ عامر

ابن أبي الوليد هِشام، شيخُ الأدب أبو

القاسم الأَزْدِيُّ القُرْطُبِيُّ. سمع من أبيه، وابن بَشْكُوَال، وأبي محمد بن مُغيث، وكان كاتباً أديباً كثيرَ النَّظم، تَنَسَّكَ ولزم الخَيْرَ، فحملوا عنه.

قرأ عليه أبو محمد بن هارون الطائي «مقامات» الحريري، وبعض «مقاماته»، ولازمه وتَخَرَّجَ به وأخذَ عنه «مقصورته»، وقد أبدع وأجادَ في مقاماته.

تُوفِّي سنة ثلاث وعشرين وست مئة.

٥٦٢١ ـ داود بن مَعْمَر

ابن عبد الواحد بن الفاخر الشَّيخُ الإمام المُسْنِد المُعمَّر أبو الفتوح القُرَشِيُّ العبشمي الأصبهانيُّ. وُلِدَ في رمضان سنة أربع وثلاثين، وسمعَ حُضُوراً في سنة سبع وثلاثين وبعد ذلك، فمن ذلك «جزء البيتوتة» من فاطمة بنت محمد البَغْداديّ، وسمع من غانم بن خالد التَّاجر، ومن أبي الفتح بن البَطِّي، وجماعة.

وروى عنه الزَّكيّ البِرْزاليّ، والصَّدر البكريُّ وابنُ النجار، والحافظ الضياء.

تُوفي بأصبهان سنة أربع وعشرين، وست مئة.

٥٦٢٢ ـ البهاء

الشَّيخُ الإمامُ العالِمُ المُفتي المُحَدِّث بهاءُ الدِّين أبو محمد عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمٰن بن إسماعيل بن منصور المقدسي الحنبلي شارح «المُقْنع»، وابن عَمّ الحافظ الضياء، والشمس أحمد والد الفخر بن البخاري.

ولدَ بقرية السَّاويا ـ وكان أبوه يؤمُّ بها ـ في سنة خمس وخمسين وخمس مئة، أو في سنة ست. هاجرَ به أبوه من حُكم الفرَنج، وتنَبَّهَ بالحافظ عبد الغني، ثم ارتحلَ في سنة اثنتين وسبعين، وسمع من شُهْدَة الكاتبة كثيراً، ومن محمد بن نَسِيم، وأحمد بن النَّاعم، وطبقتهم، ونسخَ الأجزاء، وحَصَّلَ، وروى الكثيرَ بدمشق وبنابلس وبعلبك، وكان بصيراً بالمَذْهَب.

قال الضياء: كان فقيهاً إماماً مُناظِراً اشتغل على ابن المَنِّي، وسمعَ الكثير، وكتبه، وأقام سنين بنابلس بعد الفُتوح بجامعها الغربي، وانتفع به خَلْق، وكانَ سمحاً كريماً جواداً حَسَنَ الأخلاق متواضعاً، رجعَ إلى دمشق قبل وفاته بيسير، واجتهَدَ في كتابة الحديث وتسميعه، وشرحَ كتاب «المُقْنع» وكتاب «العُمْدَة» لشيخنا موفّق الدين ووقف مسموعاته.

روى عنه البِرزالي، والضياءُ، وابن المَجْد، وآخرون.

ومات في سابع ذي الحجة سنة أربع وعشرين وست مئة.

وفيها مات القُدوة أبو أحمد جعفر بن عبدالله بن سيد بُونه الخُزَاعِيُّ صاحب ابن هُذَيل، وداود بن الفاخر، وطاغية التتار جِنْكِزْخان، وقاضي حَرّان، وأبو بكر عبدالله بن نصر الحَنْبَلِيّ، وعبد البر بن أبي العلاء الهَمَذَانِيُّ، وعبد الجبار ابن الحَرَستانيّ، وأبو بكر عبد العزيز بن عليّ السُّمَاتِي، والحُجّة عبد المُحسن بن أبي العميد الخَفِيفيّ، والمُعَظَّم عيسى ابن العادل، والمُسْنِد الفتح بن عبد السلام، وأبو هُريرة محمد بن الليث الوسطانيّ.

٥٦٢٣ ـ ابن عبد السلام

الشَّيخُ الجَليل المُعَمَّر مُسْنِد العراق عميد الدين أبو الفرج الفتح بن أبي منصور عبدالله بن محمد ابن الشيخ أبي الحسن عليّ بن هبة الله بن عبد السلام بن يحيى البَغْدَادِيّ الكاتب. من بيت كتابة ورواية. وُلِدَ سنة سبع وثلاثين

وخمس مئة، وسمع من جده أبي الفتح، والقاضي محمد بن عمر الأرمويّ، وجماعة.

حدَّثَ عنه البِرْزالي، وعُمر بن الحاجب، وابن المجد، وجماعةٌ، وانتهى إليه علوّ الإسناد.

قال المُنْذريّ: كان شيخاً حَسَناً، كاتباً أديباً، له شعر وتصرف في الأعمال الديوانية، أضرَّ في آخر عمره، وانفرد بأكثر شيوخه ومروياته، وهو من بيت الحديث، حدَّث هو وأبوه وجده وجد أبيه.

وقال ابنُ الحاجب: كان ثقةً صحيحَ السماع، وما كان مُكثراً.

توفي في المحرم سنة أربع وعشرين وست مئة، وحدَّثَ عنه الدُّبيثي وقال: وهو من أهل بيت حديث كلهم ثقات.

٥٦٢٤ ـ ابنُ بَقِيّ

الإمامُ العَلّامة المُحَدِّث المُسْنِد قاضي الجماعة أبو القاسم أحمد بن أبي الوليد يزيد بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مَخْلَد بن عبد الرحمٰن بن أحمد ابن شيخ الأندلس الحافظ بَقِيّ بن مَخْلَد الأمويُّ، مولاهم، البَقَويُّ القُرْطبيُّ المالكي.

سمع أباه، وجده أبا الحسن، ومحمد بن عبد الحق الخَزْرَجيَّ صاحب محمد بن الفرج الطّلاعي، وخلف بن بَشكُوال، وطائفة، وتفرَّدَ بأشياء منها «موطأ» يحيى بن يحيى عن الخَزْرَجيّ، وقد روى الحديث هو وجميع آبائه.

قال أبو عبدالله الأبّار: هو من رجالات الأندلس جلالاً وكمالاً لا نعلم بيتاً أعرق من بيته في العلم والنباهة إلّا بيت بني مُغيث بقرطبة، وبني الباجي بإشبيلية، وله التَّقدّم على هؤلاء، ولي قضاء الجماعة بمراكش مُضافاً إلى خطتي المظالم والكتابة العُليا، فحُمِدَت سيرتُهُ، ولم تزده الرِّفعة إلّا تواضعاً، ثم عزل، وأقامَ بَطّالاً إلى أن قُلِّدَ قضاء بلده، وذهب إليه، ثم عُزِلَ قبل موته، فازدحمَ الطلبة عليه، وكان لذلك أهلاً.

حدَّثَ عنه المُعَمَّر أبو محمد بن هارون، وجماعة.

ولدَ سنة سبع وثلاثين وخمس مئة، ومات سنة خمس وعشرين وست مئة بقُرطبة، وقد تجاوزَ ثمانياً وثمانين سنة.

٥٦٢٥ ـ ابن البَرّاج

الشَّيخُ الصالحُ الخَيِّر الثِّقة أبو منصور أحمد بن يحيى بن أحمد بن عليّ بن البَرّاج البَغْداديُّ الصُّوفيُّ الوكيل. سمع «سُنن النَّسائي» كله ـ أعني «المجتبى» ـ من أبي زُرعة المقدسيّ، وسمع «جزء البانياسي» من أبي الفتح ابن البَطِّي، وكتاب «أخبار مكة» للأزرقي من أحمد بن المُقَرّب.

حدَّثَ عنه السَّيف ابن المجد، وعُمر بن الحاجب، وطائفة.

قال ابن الحاجب: رجلٌ صالحٌ كثيرُ التلاوة والصَّمْت، لا يكاد يتكلم إلّا جواباً، سمعتُ منه معظم «السُّنن».

مات في رابع المُحَرَّم سنة خمس وعشرين وست مئة.

٥٦٢٦ ـ ابنُ الجَواليقيّ

الشَّيخُ الجليلُ العالم العدل أبو عليّ الحسن بن إسحاق ابن العَلّامة أبي منصور موهوب بن أحمد ابن الجَواليقي البَغْداديّ. سمع ابن ناصر، وأبا الوَقْت، وجماعةً. تفرَّدَ بالعاشر من «المُخَلِّصِيَّات» وبثالثها الصَّغير

وبالأول من السادس، وببعض الثاني، و«بديوان» المُتنبي، وسمع «الصحيح» كله و«مُنتَخَب عبد» كله من أبي الوقت.

حدَّثَ عنه ابن الدُّبَيْثيّ، وابنُ النجّار، وعدة.

مات في شعبان سنة خمس وعشرين وست مئة.

٥٦٢٧ ـ ابنُ البُنّ

الشَّيخُ الجليل الثِّقة المُسْنِد الصَّالح بقيّة المشايخ نَفيسُ الدِّين أبو محمد الحَسَن بن عليّ ابن الشيخ أبي القاسم الحُسين بن الحسن بن البُنّ الأسَدِيّ الدِّمَشْقِيُّ الخَشّاب. وُلدَ في حدود سنة سبع وثلاثين، وسمعَ الكثير من جده، وتفرَّدَ وعُمِّر، وتأدَّبَ على الأمير محمود بن نِعمة الشِّيزَرِيِّ وصحبَهُ، وله أصول وأجزاء.

قال ابنُ الحاجب: كان ثقةً ثبتاً.

وقال الضياء: شيخٌ حَسَنٌ موصوفٌ بالخير قليلُ الكَلام والفُضُول.

حدَّثَ عنه الضِّياءُ، والبِرزاليُّ، وابنُ خليل، وعِدةٌ.

تُوفِّي في شعبان سنة خمس وعشرين وست مئة، ودفن بمقبرة باب الفراديس.

ومات معه المُحبّ أحمد بن تميم اللَّبْلِيُّ الأندلسيّ المُحَدِّث، وأبو المعالي أحمد بن الخضر بن طاووس الدِّمشقيُّ يروي عن حمزة بن كَرَوَّس، وأبو مسلم أحمد بن شيرويه ابن شهردار الدَّيلميّ، وأحمد بن السرّاج، وأبو القاسم أحمد بن بَقِي، وأبو عليّ ابن الجواليقيّ، وصاعد بن عليّ الواسطيّ الواعظ، وكاتب المُعَظَّم جمال الدين عبد الرحمٰن بن شيث القُوصيّ، ومحمد بن أحمد بن مسعود الشاطبيّ ابن صاحب الصلاة، وأبو منصور محمد بن عبدالله البَنْدنيجي، وأبو الفتح محمد بن النَّفيس بن عطاء الصُّوفي، وأبو الوقت محاسن بن عمر الخَزَائِنيّ.

٥٦٢٨ ـ ابن عُفَيْجَة

الشَّيخُ الجليل المُسْنِد أبو منصور محمد بن عبدالله بن المُبارك بن كَرَم البَنْدَنيجيّ ثم البَغْدَادِيّ البَيِّع المعروف بابن عُفَيْجَة الحَمامي. سمع من الحافظ ابن ناصر، وأبي طالب بن خُضَير. وليسَ هو بالمكثِر. خرَّجَ له ابن النجار جُزءاً، وابنُ الخَيِّر جُزءاً، وحَصَلَ له في سَمْعِهِ ثقل.

وعُفَيْجَة: هو لقب لوالده عبدالله.

حدَّثَ عنه ابنُ الدُّبيثيّ، وابنُ النجّار، وابن المَجْد، وطائفة.

تُوفِّي في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وست مئة.

٥٦٢٩ ـ والد الأَبَرْقُوهيّ

القاضي المُحَدِّث المُفيد رفيعُ الدِّين إسحاق بن محمد بن المُؤَيَّد الهَمَذَانيُّ ثم المِصْريُّ الشَّافعيُّ. ولد بعد الثمانين وخمس مئة. سمعَ من الغَزنويِّ والأَرْتاحيِّ، وابن طَبَرْد. ووليَ قضاء أَبَرْقُوه، وجاءته الأولاد، فرحل بابنيه، ثم استقر بمصر وكان عالِماً وقوراً، مُقرئاً فقيهاً.

حدّثنا عنه ابنه أبو المعالي.

مات سنة ثلاث وعشرين وست مئة.

٥٦٣٠ ـ ابن صَصْرَى

الشَّيخُ الجليل القاضي مُسْنِد الشّام شمسُ الدِّين أبو القاسم الحُسين بن أبي الغنائم هبة

الله بن مَحْفُوظ بن الحَسَن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحُسين بن صَصْرَى الرَّبَعِيُّ التَّغْلِبيُّ الجَزَرِيُّ البَلَدِيُّ الدِّمشقيُّ، أخو الحافظ أبي المواهب. ولد سنة بضع وثلاثين وخمس مئة.

وسمع من أبيه، وجدّه، وجدّه لأمّه أبي المكارم بن هلال، وحسَّان بن تميم، وعدد كثير. وخَرَّجَ له البِرْزاليُّ مشيخةً في مُجلّد.

حدَّثَ عنه الضياء، والقُوصيُّ، والمُنْذريُّ، وخَلْقٌ.

قال البِرْزاليُّ: كانَ يسأل من غير حاجة، وهو مُسْنِد الشام في زمانه.

وقال ابنُ الحاجب أيضاً: كان صاحبَ أُصول، لَيّن الجانب، بهيّاً. مات بدمشق في المحَرّم سنة ست وعشرين وست مئة.

وفيها تُوفِّي مُحَدّث مِصْرَ عبد الوهّاب بن عَتيق بن وَرْدان العامريّ، وشرف النساء بنت أحمد ابن الآبنوسيّ، والشريف البهاء الفضل بن عَقيل العباسيّ، وأبو الحسن محمد بن محمد بن أبي حَرْب النَّرْسيّ، وأبو نصر المُهَذَّب بن عليّ بن قُنَيْدَة الأَزَجيُّ، والشهاب ياقوت الحمويُّ الرُّوميُّ صاحب التواليف، وأبو البقاء يعيش بن عليّ بن يعيش ابن القديم الشِّلْبيّ، وصاحب اليمن الملك المسعود أقسيس ابن الكامل.

٥٦٣١ ـ زينُ الأُمناء

الشَّيخُ العالم الجليل المُسْنِد العابد الخَيِّر زين الأُمناء أبو البركات الحَسَن بن محمد بن الحَسَن بن هبة الله بن عبدالله بن عساكر الدِّمشقيُّ الشافعيُّ.

وُلد في سنة أربع وأربعين وخمس مئة، وسمع من أبي العشائر محمد بن الخليل القَيْسيّ في الخامسة، وأبي المظفر الفَلَكيّ، وحَسّان بن تَميم الزَّيّات، وعدة.

حدَّثَ عنه الإمام عزُّ الدين ابن الأثير، وزكيّ الدين المُنذري، وآخرون. وكان شيخاً جليلاً، نَبيلاً، عابداً ساجداً، متألهاً حَسَن السَّمْت، كَيِّس المُحاضرة، من سَرَوات البلد. تفقَّهَ على جمال الأئمة علي بن الماسِح، وتلا بحرف ابن عامر على أبي القاسم العُمَريّ، وتأدَّبَ على عليّ بن عُثمان السُّلَميّ، ووليَ نَظَرَ الخَزانة، ونظرَ الأوقاف، وأقبل على شأنه، وكان كثيرَ الصَّلاة، حتى إنه لُقِّب بالسجّاد، ولقد بالغَ ابنُ الحاجب في تقريظه.

وقال البِرْزاليّ: ثقةٌ، نبيلٌ، كريم، صَيِّن.

مات في صفر سنة سبع وعشرين وست مئة.

وفيها مات عبد الرحمٰن بن عتيق بن صِيلا، وعبد السلام بن عبد الرحمٰن بن علي بن سُكينة، وأبو زيد عبد الرحمٰن بن يخلَقين بن أحمد الفازازي القُرْطُبيّ، وأبو المعالي محمد بن أحمد بن صالح بن شافع الجيليّ البَغْداديّ، وفخرُ الدِّين محمد بن عبد الوهّاب ابن الشِّيرجيّ الأنصاري، وأبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن العَديم العُقَيْليّ، وأبو الفتح نصر بن جرو السَّعْديّ الحَنَفيّ.

٥٦٣٢ ـ عُمر بن بَدْر

ابن سعيد، الإمام المُحَدِّث المُفيد الفقيه أبو حفص الكُرديُّ المَوْصِليُّ الحَنَفيُّ ضياءُ الدِّين. سمعَ من عبد المنعم بن كُلَيب، ومحمد بن المبارك ابن الحَلاوي، وأبي الفَرَج ابن الجوزيّ وطبقتهم. وجمعَ وصنَّف وحَدَّثَ

بحلب ودمشق. روى عنه الشّهاب القُوصِيّ، والفخر ابن البُخاريّ، ومجد الدين ابن العَديم وأخته شُهْدَة، فكانت آخر من حَدَّث عنه. وقد حَدَّثَ أيضاً ببيت المَقْدِس. وله تواليف مفيدة وعَمَلٌ في هذا الفنّ. عاش نَيِّفاً وستين سنة.

تُوفي في شَوّال سنة اثنتين وعشرين وست مئة بالبيمارستان النُّوريّ بدمشق.

وفيها تُوفِّي الناصر لدين الله، والشرف أحمد بن الكمال موسى بن يُونُس المَوْصليّ شارح «التّنبيه»، وإبراهيم بن عبد الرحمٰن القَطِيعيُّ، والمحدّث إبراهيم بن عثمان بن دِرْباس، وأبو إسحاق إبراهيم بن المظفّر البَرْنيّ، والأمير مجد الدين جعفر ابن شمس الخلافة، والحُسين بن عُمر بن باز المَوْصِليُّ، وظفَر بن سالم ابن البيطار، والوزير صفي الدين عبدالله بن عليّ بن شكر الدَّمِيريّ، وأبو جعفر عبدالله بن نصر بن شريف الرحبة، وعبد السلام العَبَرتيّ الخطيب، وأبو الحسن عليّ بن محمد ابن حَرِيق البَلَنْسِيّ أحد الشُّعراء، وعليّ بن البَنّاء المكي، وقاضي مصر زين الدين عليّ بن يُوسُف الدِّمشقيّ، والأفضل عليّ بن صلاح الدين، والفَخر الفارسيّ، والمجد القَزْويني، والفخر بن تَيْمية، والنَّفيس بن جُبَارة، والزكيّ بن رَوَاحة واقف الرَّواحية، ويعيش بن الحارث الأنباري، وأبو الحُسين بن زَرْقون شيخ المالكية.

٥٦٣٣ ـ ابن تيميّة

الشَّيخُ الإمامُ العَلاّمة المُفتي المُفَسّر الخطيب البارع عالم حَرّان وخطيبها وواعظها، فخرُ الدِّين أبو عبدالله محمد بن أبي القاسم الخَضِر بن محمد بن الخَضِر بن عليّ بن عبدالله ابن تَيميَّة الحَرّانيّ الحنبليّ صاحب الديوان والخُطب والتفسير الكبير.

ولدَ في شعبان سنة اثنتين وأربعين بحَرّان، وتفقه على أحمد بن أبي الوفاء، وحامد بن أبي الحجر، وتفقه ببغداد على ناصح الإسلام ابن المَنِّي، وأحمد بن بَكْروس، وبرعَ في المَذْهَب، وسادَ، وأخذ العربية عن أبي محمد ابن الخَشّاب، وسمع الحديث من أبي الفتح بن البطي، ويحيى بن ثابت، وشُهْدَة، وجماعة، وصنَّفَ مُختصراً في المَذْهب، وله النظم والنثر.

حدَّثَ عنه الشهاب القُوصيُّ، والرَّشيد الفارقي، وجماعة.

توفِّي في صفر سنة اثنتين وعشرين وست مئة.

٥٦٣٤ ـ ابن دِرْباس

الإمام المُحَدِّث جلالُ الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن عُثمان بن عيسى بن درباس الماراني الكُرديُّ المِصريُّ. أجازَ له السِّلَفِيُّ، وسمعَ الأرتاحي، وابنَ طَبَرزَد، والمؤيّد الطوسيّ، وأبا رَوْح، وزينب الشَّعْريّة، وخَلْقاً، وكتب الكثير.

روى عنه الحافظ عبد العظيم وغيرُه، وكان عارفاً بمذهب الشافعي، تفقه بأبيه، وكان خَيِّراً صالحاً زاهداً قانعاً مُقبلاً على شأنه.

تُوفي بين الهند واليمن سنة اثنتين وعشرين وست مئة، وله خمسون سنة.

وكان:

٥٦٣٥ ـ أبوه

الشَّيخ ضياء الدِّين من كبار الشافعية، تفقه بإربل على الخَضِر بن عَقيل، وبدمشق على ابن أبي عصرون، وشرح «المهذب» في عشرين مجلّداً، وشرحَ «اللُّمع» في الأصول في

مجلدين. وناب عن أخيه في القضاء.
ماتَ في سنة اثنتين وست مئة.

٥٦٣٦ ـ عمّه

قاضي الدِّيار المصرية صدر الدين أبو القاسم عبد الملك، ولد بأراضي المَوْصِل سنة ست عشرة وخمس مئة، تفقه بحلب على أبي الحسن المُراديّ، وسمع بدمشق من أبي القاسم بن البُنّ، وبمصر من عليّ ابن بنت أبي سَعْد الزاهد، وكان صالحاً من خيار القضاة، مات سنة خمس وست مئة.

٥٦٣٧ ـ ابن النَّرْسِيّ

الشَّيخ أبو الحَسَن محمد بن محمد بن أبي حرب بن عبد الصمد ابن النَّرْسِيّ الأديب أحد الشعراء ببغداد. ولدَ سنة ٥٤٤، وسمع من هبة الله ابن الشِّبْلِيّ، وأبي الفتح ابن البَطِّي، وغيرهما.

روى عنه ابنُ الدُّبَيْثِيّ، وطائفة، وكان كاتباً سيء التَّصَرُّف ظريفاً نديماً.

ماتَ في جُمادى الآخرة سنة ست وعشرين وست مئة.

٥٦٣٨ ـ ابن النَّرسيّ

الشَّيخُ العالم أبو محمد عبد اللطيف بن المُبارك بن أحمد بن محمد بن هبة الله النَّرْسِيّ البغداديُّ الصوفيُّ. روى عن أبي الوَقْت السِّجْزِيّ وغيره بالأندلس، وله تواليف في التَّصوف، وروى كتباً كثيرة عن مُصَنِّفِها ابن الجوزيّ، ضَعَّفَهُ محمد بن سعيد الطَّرّاز الأندلسيُّ، وأمّا أبو بكر بن مَسْديّ فروى عنه، وقال: رأيتُ ثَبَته وعليه خط أبي الوَقت، وسمع أيضاً من ابن البطيّ، ولبسَ من الشيخ عبد القادر. قَدِمَ غرناطة، وأدخَلَ البلادَ تواليف لابن الجوزي، تحامل عليه ابن الرُّومية، وليسَ لأبي محمد في باب الرواية كبير عناية.

ومات بمراكش سنة ثلاث وعشرين وست مئة، وله نيف وثمانون سنة، وادّعى أنّه هاشميّ.

٥٦٣٩ ـ الهَمَذَانيّ

العلّامةُ المُفتي الخطيب أبو محمد عبدالله ابن إبراهيم بن محمد الهَمَذانيُّ. ولد سنة خمس وأربعين. وسمع من أحمد بن سعد البَيِّع، وأبي الوقت عبد الأول. وقَدِمَ بغداد وبرعَ في المذهب الشافعي على أبي الخير القزْويني، وأبي طالب صاحب ابن الخَل.

كان بصيراً بالمذهب والخلاف، وأصول الفقه متألهاً.

روى عنه ابن النجار وعليّ بن الأخضر. وقد خطبَ ببعض أعمال هَمَذان. توفِّيَ في شعبان سنة اثنتين وعشرين وست مئة.

٥٦٤٠ ـ ابنُ شُكر

الوزيرُ الكبير صفيّ الدِّين عبدالله بن عليّ بن حُسَين الشَّيْبِيُّ الدَّمِيريُّ المالكيُّ، ابن شُكر. ولد سنة ثمان وأربعين، وتفقَّه، وسمعَ بالثَّغر يسيراً من السِّلَفِيّ وابن عَوْفٍ وجماعةٍ، وتفقه بمخلوف بن جارة.

روى عنه المُنْذريُّ، والقُوصِيُّ، وأثنيا عليه بالبر والإيثار والتَّفقد للعلماء والصُّلحاء. أنشأ بالقاهرة مدرسة، ووزر، وعظم، ثم غضب عليه العادل ونفاه، فبقي بآمد فلما توفِّي العادل أقدمه الكامل.

قال أبو شامة: كان خَليقاً للوزارة، لم يلها بعده مثله، وكانَ متواضعاً يُسَلِّم على النَّاس وهو راكب ويُكرم العُلماء.

وقال القُوصيُّ: هو كان السبب فيما وليته وأوليته، أنشأني وأنساني الوَطن، وعمَّرَ جامع المِزّة، وجامع حَرَستا، وبَلَّطَ جامع دمشق، وأنشأ الفَوّارة، وبنَى المُصَلَّى.

مات في شعبان سنة اثنتين وعشرين وست مئة.

٥٦٤١ ـ ابن حَريق

فحل الشُّعراء العَلاّمة اللغوي النحوي أبو الحسن عليّ بن محمد بن أحمد بن حَريق المَخْزُومِيّ البَلَنْسِيّ.

قال الأبّار: هو شاعر بلنسية، مستبحرٌ في الآداب واللغات، حافظ لأشعار العرب وأيامها، شاعرٌ مُفلق، «ديوانه» مُجلدان.

مات في شعبان سنة اثنتين وعشرين وست مئة عن إحدى وسبعين سنة. قال ابن مَسْدِيّ: كانَ إنْ نَظَمَ أعجزَ وأبْدَعَ، وإنْ نَثَرَ أوجَزَ وأبْلَغ.

٥٦٤٢ ـ القاضي

قاضي الدِّيار المصريّة زينُ الدِّين أبو الحسن عليّ بن يُوسُف بن عبدالله ابن بُنْدار الدِّمَشْقِيّ ثم البغداديُّ راوي «مُسْند» الشافعيّ عن أبي زُرْعَة بن طاهر. تفقَّهَ على أبيه، وتَمَيَّزَ في المَذْهَب.

روى عنه الزكيان: البِرْزالي والمُنذري، وابنُهُ أحمد، وأخبرنا عنه الأَبَرْقُوهيُّ.

ماتَ في جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وست مئة بالقاهرة وله اثنتان وسبعون سنة.

٥٦٤٣ ـ ابن بُورنداز

الشَّيخُ الجليل المُسْنِد الحاجب أبو الحسن عليّ بن النفيس بن بُورنداز بن حسام البغدادي، ولد سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة، وسمع من أبي محمد بن المادح، وأبي الوقت السِّجْزِيّ، وابن البَطِّي وجماعة.

حَدَّثَ عنه البِرْزالي، والسَّيفُ ابن المجد، والتقي ابن الواسطيّ، وآخرون.

قال ابن النجار: كان متديناً صالحاً.

توفِّي في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وست مئة.

وفيها مات العَلاّمة شمس الدين أحمد بن عبد الواحد المقدسي الملقب بالبُخاري، والمحدث رفيع الدين إسحاق والد الأَبَرْقُوهيّ، والتقي خَزْعَل بن عَسْكَر النَّحويّ بدمشق، وأبو محمد ابن الأستاذ، وعبد الرَّحمٰن ابن أبي العزّ ابن الخَبازة البغدادِيّ، وشيخ الشافعية إمام الدين عبد الكريم الرافعيّ، وشِبل الدَّولة كافور واقف الشِّبلية، والظاهر بأمر الله، وابن أبي لقمة، ومحمد بن عُمر بن خليفة الحربي، وأبو المحاسن المراتِبيّ، والمبارك بن أبي الجود، وقاضي دمشق الجمال يونس بن بدران الشَّيْبِيّ المِصْرِيّ.

٥٦٤٤ ـ ابن أبي لُقْمَة

الشيخُ المُسْنِد المُعَمَّر الصَّالحُ بقيّة السَّلَف أبو المحاسن محمد بن السَّيد بن فارس بن سَعْد بن حَمزة ابن أبي لُقمة الأنصاري الدِّمَشْقِيُّ الصَّفار النحّاس. مولدهُ في شعبان سنة تسع وعشرين وخمس مئة، وسمعَ في سنة أربع وثلاثين وبعدها من الفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد المصِّيصيّ، وهبة الله بن طاووس المُقْرِىء، وجماعة، وتفرَّدَ في وقته.

حدَّثَ عنه البهاءُ عبد الرحمٰن، والضياءُ محمد، والزكيّ البِرْزالي، وآخرون.

قال عُمر بن الحاجب: كان رجلاً صالحاً

كثير الخير والتِّلاوة.

مات في ثالث ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وست مئة.

٥٦٤٥ ـ أخوه

أبو يُعْلَى حمزة بن أبي لُقمة الفقيه. كان الأصغر، روى عنه الزكيّ البِرْزالي ومحمد وعمر ابنا القَوَّاس. حدَّثَ عن الخَضِر بن عَبدان وغيره.

مات في رمضان سنة ست عشرة وست مئة، من أبناء الثمانين.

٥٦٤٦ ـ ابن شمس الخلافة

الأمير الكبير مجد المُلك أبو الفضل جعفر ابن شمس الخلافة أبي عبدالله محمد بن مختار الأفضلي، المِصْريُّ القُوصِيُّ، سيِّد الشعراء. ولد في المحرم سنة ثلاث وأربعين. وكان ذكياً، أديباً بارعاً، بديع الكِتابة، وله «ديوان» وتصانيف، وامتدح الكبار. روى عنه القُوصِيُّ والمُنْذريُّ في مُعْجَميهما.

وقيل: بل هو جعفر بن إبراهيم بن عليّ، وخدم مع السلطان صلاح الدين أميراً ثم مع ابنه العزيز، ثم خدم بحلب مع الظاهر ثم رجع إلى مصر.

قال المنذري: مات في المحرم سنة اثنتين وعشرين وست مئة.

٥٦٤٧ ـ اللَّبْليّ

الإمام المُحَدِّث محب الدين أحمد بن تَميم بن هِشام بن حَيّون البَهْرانيّ اللَّبْلِيُّ. ولدَ بلَبْلة من قُرى إشبيلية سنة ثلاث وسبعين. وروى عن أبيه وابن الجد، وأبي عبدالله بن زَرْقون، وسمع ببغدادَ من ابن طَبَرْزَذ، وبهراة من أبي رَوْح، وبنيسابور من المؤيَّد؛ وزينب الشَّعرية. وعُني بالرواية، وكتب الكثير، وتفقه للشافعي، وقيل: كان ظاهرياً.

روى عنه مجد الدين ابن العَديم، وتاج الدين عبد الخالق.

مات بدمشق سنة خمس وعشرين وست مئة.

٥٦٤٨ ـ ابن شِيث

العَلَّامة المُنشىء البليغ جمال الدين عبد الرحيم بن عليّ بن حُسين بن شِيث القُرَشِيُّ الأمويُّ الإسنائي القُوصِيُّ كاتب السِّر للمعظَّم.

ولدَ سنة ٥٥٧. وتفنَّنَ في الآداب بقُوص مع الدِّين والوَرَع والباع الأطول في النَّظم والنَّثر وحُسْن التأليف والرَّصف. ولي الديوان بقُوص، ثم الثَّغر، ثم القُدس، ثم كتب لصاحب مصر، وكان قاضياً لحوائج الناس كيِّساً كبير القدر.

ماتَ في المحرم سنة خمس وعشرين وست مئة.

٥٦٤٩ ـ السِّنْجاريّ

أبو السعادات أسعد بن يحيى بن موسى السُّلَمي السِّنْجاري الشافعي المُناظر. شاعرٌ مُحسنٌ، له «ديوان»، مَدَحَ المُلُوك، والكبار، وطاف البلادَ.

مات بسنجار سنة اثنتين وعشرين وست مئة عن نيِّف وثمانين سنة.

٥٦٥٠ ـ ابن الأستاذ

الشَّيخ الإمام المُحَدِّث الزَّاهد أبو محمد عبد الرحمٰن بن عبدالله بن علوان بن عبدالله ابن الأستاذ الأسديُّ الحَلَبِيُّ. ولد في سنة أربع وثلاثين وخمس مئة، وسمع من أبي محمد

عبدالله بن محمد الأشيريّ، وأبي جعفر أحمد بن محمد العَبّاسيّ، وهذا أكبر شيخ لقيه، وأبي القاسم بن عساكر، وجماعة، وكان له فَهْمٌ ومَعرفةٌ وعِنايةٌ تامّةٌ بالحديث، وفيه دين وصَلاح ومعرفة بفقه الشافعي.

حدَّثَ عنه البِرْزاليُّ، والضياءُ، والسَّيف أحمد ابن المَجد، وجماعة.

توفِّي في عاشر جُمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وست مئة، وله تسع وثمانون سنة.

٥٦٥١ ـ الدَّاهِريّ

الشَّيخُ المُسْنِدُ الأُميّ أبو الفضل عبد السَّلام ابن الإمام عبدالله بن أحمد بن بَكران الدَّاهِريُّ البَغْداديُّ الخَفَّاف الخَزَّاز، كانَ يخرز بالحَرير على الخِفاف. وُلد سنة ست وأربعين تقريباً.

وسمع من نصر بن نصر العُكْبَريّ، وأبي بكر ابنِ الزَّاغونيّ، وأبي الوَقْت السِّجْزي، وجماعةٍ.

حدَّثَ عنه البِرْزاليُّ، وابنُ الدُّبيثيّ، وابن نُقطة، وابن المجد، وآخرون.

وكان أميّاً لا يكتب، فيه تواضع وحُسْن انقياد.

تُوفي في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وست مئة.

وفيها مات أبو نصر أحمد بن الحُسين بن عبدالله بن أحمد بن حَسنون النَّرسيّ البَيِّع، والأمجد صاحب بعلبك، وخوارزم شاه جلال الدين، والمُهَذَّب عبد الرحيم بن علي الطبيب الدَّخوار، والحافظ أبو الحسن ابن القَطّان، والنظام عليّ بن محمد بن رحال المِصري، وأبو الرضا محمد بن المُبارك بن عَصِيّة، قال ابن نُقطة: أخطأ من ضمّه، وشيخ النحو زين الدين يحيى بن مُعطي الزّواوي، والبدر يُونُس بن محمد الفارِقيُّ.

٥٦٥٢ ـ ابن القَطّان

الشيخ الإمام العَلّامة الحافظ الناقد المُجوِّد القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إبراهيم الحِميريُّ الكُتاميُّ المَغْربيُّ الفاسيُّ المالكي المعروف بابن القَطّان.

قال الحافظ جمال الدين ابن مَسدي: كان من أئمة هذا الشأن، كان شيخ شيوخ أهل العلم في الدولة المؤمنية، فتمكن من الكتب وبلغَ غاية الأمنية، وولي قضاء الجماعة في أثناء تقلب تلك الدُّول فنسخت أواخره الأول، ونُقِمَت عليه أغراض انتهكت فيها أعراض، إلى أن قال: سمع أبا عبدالله بن زرقون، وأبا بكر بن الجدّ، وخَلْقاً. عاقت الفتن المُذْلَهِمّة عن لقائه، وأجاز لي.

سمعَ أبا عبدالله بن الفَخّار، وأكثر عنه، وأبا الحسن بن النقرات، والخطيب أبا جعفر بن يحيى، وأبا ذر الخُشَني. وقال الأبّار: كان من أبصر الناس بصناعة الحديث، وأحفظهم لأسماء رجاله، وأشدهم عناية بالرواية، وله تصانيف، درَّسَ وحدَّثَ.

قال: وتوفي في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وست مئة، وهو على قضاء سجلماسة.

٥٦٥٣ ـ ابن النَّرْسِيّ

الشَّيخ أبو نصر أحمد بن الحُسين ابن الشيخ أبي محمد عبدالله بن أبي نصر أحمد بن هبة الله بن أبي الحُسين محمد بن أحمد بن

محمد بن أحمد بن حَسنون النَّرْسِيُّ البَغْداديُّ البَيِّع.

ولدَ سنة نَيِّف وأربعين وخمس مئة.

وسمع من جده أبي محمد، وأبي الوقت السِّجْزِيّ.

وعنه: ابنُ نُقطة، وابنُ الدُّبيثيّ، وآخرون. وكانَ دَيِّناً صالحاً من بيت الرواية والعدالة، أضَّر بأَخَرة. وهو منسوب إلى النَّرْس، وهو نهر بين الحلة والكُوفة، ومنه أُبيّ النَّرْسِيّ.

مات في ثالث رجب سنة ثمان وعشرين وست مئة.

٥٦٥٤ ـ ياقوت

الأديبُ البارع مُهذَّب الدّين الرُّومي الشّاعر مولى التاجر أبي منصور الجِيليّ. كان من أهل النِّظامية، وسمَّى نفسَهُ عبد الرحمٰن، وحفظ القرآن، وتأدّب، وتقدَّم في النَّظم.

ولأبي الدُّر هذا «ديوان» صغير ونظمه سائر بالعراق والشام في ذلك الوقت. وجدوه ميتاً في بيته في جُمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وست مئة.

٥٦٥٥ ـ المَنْجَنِيقيّ

الأجلُّ الأديبُ نجم الدين أبو يوسُف يعقوبُ بن صابر بن بركات الحَرَّانيُّ ثم البَغْداديُّ الشّاعر. وُلدَ سنة أربع وخمسين وخمس مئة. وروى عن أبي منصور ابن الشَّطرنجيّ، وأبي المظفر ابن السَّمَرقنديّ.

ذكره ابنُ خَلِّكان فطوَّل ترجمتَهُ، وقال: كان جُندياً مُقدّماً على المَنْجَنيقيِّين مُغرىً بآداب السَّيف والسِّلاح، برعَ في ذلك، وصنَّف في سياسة الممالك كتابه في الحروب وتعبئتها وفَتْح الثُّغور وبناء المعاقِل والفروسية والحِيل، وكان كَيِّساً طَيِّبَ المُحاورة مُتودّداً سائرَ النَّظم، مدحَ الخُلفاء، وكان ذا رُتبةٍ عند الناصر لدين الله.. إلى أن قال القاضي: ما زلتُ مَشغوفاً بشعره، مُستعذباً أسلوبَهُ، ولم أرَهُ.

توفي في صفر سنة ست وعشرين وست مئة.

٥٦٥٦ ـ ابن زَرْقُون

شيخ المالكية أبو الحُسين محمد ابن الإمام الكبير أبي عبدالله محمد بن سعيد بن أحمد الأنصاريُّ الإشبيليُّ، ابنُ زَرْقون. حملَ عن أبيه، وابن الجدِّ، وأبي العباس بن مَضاء، وطائفة. وبرَعَ في الفقه، وصنَّفَ كتاب «المُعَلَّى في الرد على المُحلَّى»، وقد امتُحِنَ وقُيِّد وسُجِنَ بعد أن عزموا على قتله لكونه مُنِعَ من إقراء الفقه؛ فإنّ صاحب الغرب يوسف بن يعقوب منع من قراءة الفروع جملة، وبالغَ في ذلك، وألزمَ الناس بأخذ الفقه من الكتاب والسنن على طريقة أهل الظاهر، فنشأ الطَّلبة على هذا بالمغرب من بعد سنة ثمانين وخمس مئة.

وكان القاضي أبو الحُسين أديباً له النَّظم والنثر، ظَفرَ السُّلطان به وبعالِم آخر يُقرثان الفروعَ، فأخذا وأُجلسا للقتل صَبْراً، ثم قُيِّدا وسُجِنا بعد سنة تسعين، ثم ماتَ رفيقُه، وطال هو حبسه، وشدَّدَ ابن عبد المؤمن في ذلك، على أن من وُجد عنده ورقة من الفروع قُتِلَ دون مراجعته، وخُطِب بذلك خُطَباً، فانظر إلى هذه البليّة، وأحرقت كتب المذكورَين.

وتوفِّي سنة اثنتين وعشرين وست مئة، وله نحو التسعين.

٥٦٥٧ ـ ياقوت

الأديب الأوحد شهاب الدين الرُّومي مولى عَسْكر الحموي، السفّار النَّحوي الأخباري المُؤرخ. أعتقه مولاه فنسخَ بالأجرة، وكان ذكيّاً، وقاسَى شدائد، وله كتاب «الأدباء» في أربعة أسفار، وكتاب «الشعراء المتأخرين والقُدماء»، وكتاب «مُعجم البلدان»، وأشياء وكان شاعراً متفنّناً جيد الإنشاء.

توفّي في العشرين من رمضان سنة ست وعشرين وست مئة، عن نَيّف وخمسين سنة، ووقف كتبه ببغدادَ على مَشْهَد الزَّيْديّ، وتواليفه حاكمة له بالبلاغة، والتبحّر في العلم. استوفى ابن خَلّكان ترجمته وفضائله.

٥٦٥٨ ـ ابن قُنَيْدة

الشَّيخُ الصالح الثِّقة أبو نصر المُهَذَّب بن عليّ بن أبي نصر هبة الله بن عبدالله ابن قُنَيْدَة الأزَجيّ الخَيّاط المقرىء.

سمعَ «صحيح البُخاري» وكتابي «عَبْد» و «الدَّارمي» و «جزء أبي الجَهْم» من أبي الوَقْت، وسمع «مُسند الشافعي» من أبي زُرعة، وسمع الجزء الثالث من «مسند مالك» للنَّسائي من القاضي عبد القاهر.

روى عنه ابن الدُّبيثي، وابن النجّار، وآخرون، وأَسْمِعَتُهُ صحيحةٌ.

مات في شوال سنة ست وعشرين وست مئة، وقد نَيّف على الثمانين.

٥٦٥٩ ـ ابن وَرْدَان

مُفيد المصريين الإمام أبو الميمون عبد الوَهّاب بن عتيق بن هبة الله بنُ وَرْدَان العامِريُّ المِصْريُّ المالكيُّ. تلا بالسَّبع على جماعة، وسمعَ من ابن بَرّي النحوي وخلق. مات سنة ست وعشرين وست مئة.

٥٦٦٠ ـ ابن عيسى

شيخُ القرّاء بالإسكندرية، الإمام أبو القاسم عيسى ابن المُحَدِّث عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد الشريشي. مولدُهُ بالثغر ـ أي الإسكندرية ـ سنة بضع وخمسين، وسمع الكثيرَ من السِّلَفِيّ وغيره، وتلا على جماعة بالمتواتر والشاذ، وصنّف في القراءات، وهو مُتَّهَمٌ ليسَ بثقة، وسماعه من السِّلَفِيّ صحيح، وأمّا في القراءات فكثير الدَّعَاوي.

حدَّثنا عنه حسن سبط زيادة.

مات سنة تسع وعشرين وست مئة.

٥٦٦١ ـ الحَسَن ابن الزَّبيديّ

الشَّيخُ الإمامُ الفقيه العابد أبو عليّ الحَسَن بن المبارك بن محمد بن يحيى ابن الزَّبيديّ البَغْداديُّ الحَنَفِيّ، أخو سراج الدِّين.

ولد سنة ثلاث وأربعين أو قبلها، وسمع «الصَّحيح» من أبي الوقت، وسمع من أبي زُرْعَة المَقدِسيّ، وأبي الفتوح الطائي وعدة، وحدَّثَ بمكة في آخر عُمره، وكان أولاً حنبلياً، ثم تحوّل شافعياً، ثم حَنَفياً، وكان من جلّة الفقهاء ذا دين وورع وبصر بالعربية.

حدَّثَ عنه ابن الدُّبيثيّ، والسَّيف ابن المجد، وعدة.

قال ابنُ النجار: كان عالماً مُتديناً، حَسَن الطريقة، له معرفة بالنحو، كتب الكثير من التَّفاسير والحديث والتاريخ، وكانت أوقاته محفوظة.

تُوفي في سَلْخ ربيع الأول سنة تسع وست مئة.

٥٦٦٢ ـ الدخوار

شيخُ الطب الأستاذ مُهَذَّب الدين عبد الرحيم بن عليّ بن حامد الدِّمشقيّ واقف مدرسة الأطباء بدرب العَميد. ولدَ سنة نَيِّف وستين وخمس مئة، وله تصانيف ومقالة في الاستفراغ. انتهت إليه رئاسة الصّناعة، وحظي عند الملوك، ونالَ دُنيا عريضة، ونسخَ بخطه المَنْسُوب أزيدَ من مئة مُجلد، وأخَذَ العربيةَ عن الكِنْديّ، والعلاج عن الرضي الرَّحْبيّ، والموفق ابن المطران والفخر المارديني، وخدم العادل، والوزير ابن شُكر، ولازمَ السيفَ الآمديّ في العقليات، ونَظَرَ في الرياضي.

مات في صفر سنة ثمان وعشرين وست مئة، ودفن بقاسيون.

٥٦٦٣ ـ أبو موسىٰ ابن الحافظ

الشَّيخُ الإمام العالِمُ المُحَدِّثُ الحافظ المُفيد المُذَكِّر جمالُ الدين أبو موسى عبدالله ابن الحافظ الكبير عبد الغني بن عبد الواحد بن عليّ بن سُرور الجَمّاعيليُّ المَقْدِسيُّ ثم الدِّمَشْقِيُّ الصّالحيُّ الحنبلي.

ولد في شوال سنة إحدى وثمانين وخمس مئة، وسمع من عبد الرحمٰن بن عليّ بن الخِرَقِيّ، وبركات الخُشُوعِيّ، والمؤيّد الطوسيّ، وعُنِيَ بالفَنِّ، وكتبَ بخطه الكُتُبَ، وجمعَ وخَرَّجَ وأفادَ، وتفَقَّهَ بالشيخ الموفّق، وأخذ النحو ببغداد عن أبي البقاء، وقرأ القرآن على عمِّه العماد.

قال الضِّياءُ: حافظٌ مُتْقِنٌ دَيِّنٌ ثِقَةٌ. وقال البِرْزاليُّ: حافظ دَيِّنٌ مُتَمَيِّزٌ.

حدَّثَ عنه الضياء، وابن أبي عُمر، والفخر عليّ، وجماعة، وتفرَّدَ بإجازته القاضي تقي الدين سُلَيْمان، وقد رثاهُ غيرُ واحدٍ بقصائد.

تُوفي سنة تسع وعشرين وست مئة.

وفيها توفي أبو القاسم أحمد بن أحمد بن أبي غالب ابن السِّمِّذِيّ، وأبو المعالي أحمد بن عمر بن بكروس إمام النِّظامية، والقاضي شرف الدين إسماعيل بن إبراهيم بن المَوْصِليّ الشَّيْبانِيّ الحَنَفِيُّ بدمشق، والفقيه زيادة بن عمران المِصريّ الضرير، وعبد الغفّار بن شجاع المَحليّ، وأبو محمد عبد اللطيف بن عبد الوهّاب بن محمد ابن الطَّبريّ، ومقرىء الثغر أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى، وآخرون.

٥٦٦٤ ـ الموفَّق

الشَّيخُ الإمامُ العَلّامةُ الفقيه النَّحويُّ اللُّغويُّ الطبيب ذو الفُنون موفّق الدين أبو محمد عبد اللطيف ابن الفقيه يوسُف بن محمد بن عليّ بن أبي سعد المَوْصِليّ ثم البَغْداديُّ الشّافِعِيُّ نزيل حلب، ويعرف قديماً بابن اللبّاد. وُلِدَ ببغداد في سنة سبع وخمسين وخمس مئة. وسمَّعهُ أبوه من أبي الفتح بن البَطِّي، وأبي زُرعة المَقْدِسيّ، وشُهْدَة الكاتبة، وجماعة.

حدَّثَ عنه الزكيّان: البِرْزاليُّ والمُنْذِريُّ، والشهاب القُوصِيُّ، وآخرون، وحَدَّثَ بدمشق، ومِصر، والقُدس، وحَلَب، وحَرّان، وبغداد، وصنَّف في اللغة، وفي الطب، والتواريخ، وكان يوصف بالذكاء وسعة العلم.

ذكره الجمال القِفطيّ في تاريخ النحاة فما أنصفه، ويَظهرُ الهَوَى من كلام القِفْطيّ حتى نسبه إلى قلة الغيرة. وقال الدُّبيثي: غلب عليه علم الطب والأدب وبرعَ فيهما. وقال ابنُ نُقطة: كان حسن الخُلُق، جميل الأمر، عالماً بالنحو

والغريبين ـ غريب القرآن، وغريب الحديث ـ، له يد في الطب، سمع «سنن ابن ماجة» و«مسند الشافعي» من أبي زُرعة، وسمع «صحيح الإسماعيلي» جميعه من يحيى بن ثابت. ولهُ مصنفات كثيرة منها: «غريب الحديث»، «مقالة في النفس»، و «مقالة في العطش»، وأشياء كثيرة.

تُوفي ببغداد في المُحَرَّم سنة تسع وعشرين وست مئة.

٥٦٦٥ ـ ابن معطي

العلامة شيخ النحو زين الدين أبو الحسين يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي المغربي النحوي الفقيه الحنفي. مولدهُ سنة أربع وستين وخمس مئة، وسمع من القاسم بن عساكر، وصنف «الألفيّة» و «الفصول»، وله النظم والنثر، وتخرج به أئمة بمصر وبدمشق، وقد أخذ عن أبي موسى الجزولي.

مات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وست مئة بمصر.

٥٦٦٦ ـ عُمر بن كَرَم

ابن عليّ بن عُمر، الشَّيخُ المُسْنِد الأمين أبو حفص بن أبي المجد الدِّينوريُّ ثم البَغْداديُّ الحَمّاميُّ. ولد سنة تسع وثلاثين وخمس مئة. سمع من جدّه لأمه الإمام عبد الوَهّاب بن محمد الصابونيّ، وأبي الوقت السِّجْزيّ، وجماعة، وروى الكثير، وتفرَّدَ، وكانَ شيخاً مباركاً صحيحَ السَّماع والإجازات، وتفرَّدَ بأجزاء عن أبي الوقْت.

حدَّثَ عنه ابن نُقْطَةَ، والدُّبيثيُّ، والبِرْزاليُّ، وابن المَجد، وعدة.

وقال ابنُ النجار: كانَ صالحاً ورعاً مُتديّناً مُتَعففاً متعبّداً.

تُوفي في رجَب سنة تسع وعشرين وست مئة.

٥٦٦٧ ـ خوارزمشاه

السُّلطان الكبير جلال الدين منكوبري ابن السلطان الكبير علاء الدين محمد ابن السلطان خوارزمشاه تكُش ابن خُوارزمشاه أرسلان ابن الملك آتسِز بن محمد بن نوشتكين الخُوارزميّ.

تملكَ البلادَ، ودانت له الأمم، وجرت له عجائب، ولما دهمت التتار البلاد الماوراء النهرية، بادرَ والده علاء الدين وجعل جاليشه ولده جلال الدين في خمسة عشر ألفاً، فتوغل في البلاد، وأحاطت به المغول، فالتقاهم، فانكسر، وتخلص بعد الجهد، وتوصل. وأمَّا أبوه فما زال متقهقراً بين يدي العدو حتى مات غريباً سنة سبع عشرة وست مئة في جزيرة من البحر.

قال الشهاب النَّسَويُّ المُوَقِّع: كان جلال الدين أسمر تركياً قصيراً مُنْعَجم العبارة، يتكلم بالتركية وبالفارسية. وأما شجاعته فحسبك ما أوردتُهُ من وقعاته، فكان أسداً ضِرغاماً، وأشجع فرسانه إقداماً.

قلت: وكان عسكره أوباشاً فيهم شر وفسق وعتوّ.

التقى جلال الدين التتار، فهزمهم، وهلكَ مقدمهم ابن جنكزخان، فعظم على أبيه، وقصده فالتقى الجمعان على نهر السند، فانهزم جنكزخان ثم خرج له كمين فَتَفَلَّلَ جمعُ جلال الدين وفرَّ إلى ناحية غَزْنَة في حال واهية، ومعه أربعة آلاف في غاية الضعف، فتوجه نحو كرمان فأحسن إليه ملكها، فلما تقوّى غدر به وقتله،

وسار إلى شيراز وعسكره على بقر وحمير ومشاة، ففر منه صاحبها، وجرت له أمور يطول شرحها ما بين ارتقاء وانخفاض، وهابته التتار، ولولاه لداسوا الدنيا.

وقوي ملكه، وكَثُرت جموعُهُ، ثم في الآخِر تلاشى أمره كما كَسَرَهُ الملكُ الأشرف موسى وصاحب الرُّوم بناحية أرمينية، ثم قتلهُ كردي في نصف شوال سنة ثمان وعشرين وست مئة.

٥٦٦٨ ـ أبو محمد الروابطيّ

من كبار الزهّاد بالأندلس. أخذ عنه ابن مَسْدِيّ، وقال: مات سنة سبع وعشرين وست مئة، كان يسيح بثغور الأندلس، يأوي في مساجد البرّ، له كرامات، أُسر إلى طرطوشة وقيّدوه، فقامَ النَّصرانيُّ ليلة فرآه يصلي، وقَيْده إلى جنبه، فتعجَّبَ، فلما أصبحَ رآه في رجليه، فرقبه ثاني ليلة فكذلك، فذهب فأخبرَ القُسَس، فقالوا: أحضره، فجاء به، وجرت بينه وبينهم محاورة، ثم قالوا: لا يحل أن نأسرك، فاذهب.

٥٦٦٩ ـ الأمجد

الملك الأمجد مجد الدين أبو المظفر بهرام شاه ابن نائب دمشق فَرّوخشاه ابن الملك شاهنشاه بن أيوب صاحب بعلبك بعد والده، مَلَّكَهُ إياها عم أبيه السُّلطان صلاح الدين فدامت دولته خمسين سنة، وكانَ جواداً كريماً شاعراً مُحْسِناً له نظم رائق، وله «ديوان».

قَهَرَهُ السُّلطان الملك الأشرف موسى، وأخذَ منه بعلبك قبل موته بعام، وملَّكها لأخيه الصالح، فتحول الأمجد المذكور إلى دمشق، ونزل بداره داخل باب النصر.

قتله مملوك له مليحٌ في شَوّال سنة ثمان وعشرين وست مئة، فدُفِنَ عند والده بالمدرسة الفَرُّوخشاهية.

٥٦٧٠ ـ المسعود

صاحب اليمن الملك المسعود أقسيس ابن السلطان الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب. جَهَّزهُ أبوه فافتتح اليمن في أول سنة اثنتي عشرة، وقبض على سُلَيمان الذي كان من بني عمهم، وتزوج من بنات سيف الإسلام، وحاربَ إمام الزيدية مرات، وتمكّن وعمل نيابة الأمير عُمر بن رسول الذي تَمَلَّكَ اليمن من بعده، وتملَّكَ مكة، وكان شهماً شجاعاً زعراً ظلوماً، وقمعَ الزَّيدية والخوارج، ولما سمع بموت عَمِّه المُعَظَّم عزم على أخذ دمشق.

ماتَ في جُمادىٰ الآخرة سنة ست وعشرين وست مئة، وخَلَّف ولداً وهو الملك الصالح يوسف، عاش إلى بعد الأربعين وست مئة.

٥٦٧١ ـ ابن صِيْلا

الشَّيخُ أبو محمد عبد الرحمٰن بن عتيق بن عبد العزيز بن عليّ بن صِيلا الحَرْبيُّ المُؤَدِّبُ. روَى عن أبي الوَقْت، وعبد الرحمٰن بن زيد الوَرّاق.

وعنه السَّيف ابن المجد، والتقي ابن الواسطيّ، والشهاب الأَبَرْقُوهِيُّ، وآخرون. ومن سماع ابن الواسطي منه كتاب «ذَمّ الكلام». توفِّي في ربيع الأول سنة ست وعشرين وست مئة.

٥٦٧٢ ـ ابن سُكَيْنَة

الشَّيخُ العالِمُ المُسْنِدُ علاء الدين أبو الحسن عبد السلام بن عبد الرحمٰن ابن الأمين

أبي منصور عليّ بن سُكَيْنة البغداديُّ الصُّوفيُّ.
ولد في صفر سنة ثمان وأربعين وخمس مئة، وسمع أبا الوَقْت السِّجْزي، وجماعة.

روى عنه ابن الدُّبيثي، وابنُ النجّار، وابنُ الحاجب، وآخرون. وثَّقهُ ابنُ النجار.

تُوفِّي سنة سبع وعشرين وست مئة.

٥٦٧٣ ـ ابن بَرَّجان

العلّامة لغوي العصر أبو الحكم عبد السَّلام بن عبد الرحمٰن ابن شيخ الصوفية أبي الحكم عبد السَّلام بن عبد الرحمٰن بن أبي الرَّجّال محمد بن عبد الرحمٰن اللَّخْميُّ الإفريقيُّ ثم الإشبيليُّ المقرىء، ويقال له: ابن بَرَّجان، وذلك مُخَفَّف من أبي الرَّجّال. أخذَ القراءات عن جماعة، والعربية عن أبي إسحاق بن مُلْكون.

قال الأبّار: كان من أحفظ أهل زمانه للغة مُسَلَّماً ذلك له، ثقةً صدوقاً، له رَدّ على ابن سيده، وكان صالحاً مُقبلاً على شأنه.

مات سنة سبع وعشرين وست مئة، رحمه الله.

٥٦٧٤ ـ صاحب إرْبل

السُّلطان الدَّيِّن الملك المُعَظَّم مُظَفَّر الدِّين أبو سعيد كُوكْبُري بن عليّ بن بكتكين بن محمد التُّركماني صاحب إرْبل وابن صاحبها ومُمصّرها الملك زين الدين عليّ كوجك، وكوجك هو اللطيف القدّ، كان كوجك شهماً شجاعاً مهيباً، تملّكَ بلاداً كثيرة، ثم وهبها لأولاد صاحب المَوْصِل، وكان يوصف بقوة مفرطة، وطال عمره، وحج هو والأمير أسد الدين شيركوه بن شاذي، وتوفي في سنة ثلاث وستين وخمس مئة، وله أوقاف وبرّ ومدرسة بالمَوْصل. فلما مات تملك إرْبل ابنه هذا وهو مراهق، وصار أتابكه مُجاهد الدين قيماز، فعمل عليه قيماز وكتب مَحْضراً بأنه لا يصلح للمُلْك وقبضَ عليه ومَلَّكَ أخاه زين الدين يوسُف، فتوجه مظفر الدين إلى بغداد فما التفتوا عليه، فقدِمَ المَوْصِل على صاحبها سيف الدين غازي بن مودود، فأقطعه حَرّان، فبقي بها مُدَيْدَة، ثم اتصل بخدمة السُّلطان صلاح الدين، وغزا معه، وتمكّن منه، وأحبه، وزادَهُ الرُّها، وزوجه بأخته ربيعة واقفة الصاحبية، وأبان مظفر الدين عن شجاعة يوم حِطّين، وبيَّن، فوفد أخُوه صاحب إرْبل على صلاح الدين نجدة فتَمَرَّضَ ومات على عَكّا، فأعطى السُّلطان مظفرَ الدِّين إرْبل وشَهْرزور، واسترد منه حَرّان والرُّها.

وكان مُتواضعاً، خيّراً، سُنّياً، يحب الفقهاء والمحدثين.

مات سنة ثلاثين وست مئة، وعاش اثنتين وثمانين سنة.

٥٦٧٥ ـ أبوه

عاش فوق المئة، وعمي وأصمّ، وكان من كبار الدولة الأتابكية، ما انهزم قط. ومدحَهُ الحَيْص بَيْص، فقال: ما أعرف ما تقول، ولكني أدري أنك تريد شيئاً! وأمر له بِخلعة وفَرَس وخمس مئة دينار.

٥٦٧٦ ـ صاحبُ الغرب

السُّلطان أبو عبدالله الملك الناصر محمد ابن السُّلطان يعقوب ابن السُّلطان يوسُف بن عبد المؤمن بن علي القَيْسِيّ، وأمّه روميّة اسمها زهر. تَمَلَّكَ البلاد بعَهْدٍ من أبيه مُتَقَدِّم، وكان شُجاعاً مهيباً، بعيد الغَور، حليماً، عفيفاً عن الدماء.

وفي سنة إحدى وست مئة سار السُّلطان وحاصر المهديّة أشهُراً، وأخذها بالأمان من نوّاب ابن غانية، وانحازَ إلى السُّلطان أخو ابن غانية سِير فاحترمه.

ثم تَحَرَّكَ في سنة ثمان وست مئة لجهاد العدو، فنازل حصناً لهم فأخذه، فسار الفُنش في أقاصي الممالك يستنفر عُبّاد الصَّليب، فاجتمعت له جيوش ما سُمع بمثلها، واستنفر السُّلطان أيضاً النَّاس، والتقى الجَمْعان، وتعرف بوقعة العقاب، فتحمَّل الفنش حملة شديدة، فهزم المسلمين، واستشهد خلق كثير، وكان أكبر أسباب الكسرة غَضَب الجُند من تأخر عطائهم، وثبت السُّلطان ثباتاً كُلّياً لولاه لاستؤصل جيشه، وكانت الملحمة في صفر سنة تسع وست مئة، ورجع العدو بغنائم لا توصف، وأخذوا بيّاسة عنوة فإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

مات السلطان في شعبان سنة عشر وست مئة، وكانت أيامه خمسة عشر عاماً، وقام بعده ابنه المستنصر يوسف عشرة أعوام.

٥٦٧٧ ـ ابنه

السُّلطان المُسْتَنْصر بالله أبو يعقوب يوسف بن محمد بن يعقوب المؤمني. تملَّكَ المغرب سنة عشر وست مئة، وكان بديعَ الحسن، بليغ المنطق غارقاً في وادي اللهو والبطالة. وُلِدَ سنة أربع وتسعين وخمس مئة، فملّكوه وله ست عشرة سنة فضيَّعوا أمر الأمة.

وخرجَ عليه عبد الرحمٰن ولد العاضد بالله العُبيديّ المِصْريّ الذي هَرَبَ من بني أيوب إلى المغرب، فقامت معه صِنْهاجة، وعَظُم البلاء به، وكثرت جموعه، وكان ذا سَمْت وصَمْت وتَعَبُّد، فقصَد سِجِلْماسة، فالتقاه متوليها حفيد عبد المؤمن، فانتصر ابنُ العاضد، ولم يزل يتنقّل وتكثر جموعه، ولا يتمّ له أمر لغُربة بلده، وعدم عشيرته، ولأنَّ لسانه غير لسان البَرْبَر، ثم أمسكه متولي فاس وصلبَهُ.

مات المستنصر في شوال سنة عشرين وست مئة، ولم يخلِّف ولداً، فملّكت الموحودن بعده عم أبيه عبد الواحد.

٥٦٧٨ ـ عبد الواحد

ابنُ السُّلطان يوسف ابن السُّلطان عبد المؤمن صاحب المغرب. كان شيخاً عاقلاً، لكنه لم يدار القواد، فقاموا عليه وخلعوه، وخنقوه في سنة إحدى وعشرين، فكانت دولته تسعة أشهر.

٥٦٧٩ ـ عبدالله

ابن السلطان يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن القَيْسيُّ الملقب بالملك العادل. كان نائباً على الأندلس، فلما خُنِقَ عَمُّه عبد الواحد ثارت الفِرنج بالأندلس، فالتقاهم العادل، فانهزمَ جيشُهُ وفرَّ هو إلى مراكش في حال نَحْسِهِ، فقبض الموحدون عليه ثم بايعوا بالسلطنة يحيى ابن السلطان محمد ابن يوسف لَمّا بَقَلَ وجهُهُ، فجاءَت الأخبار بأنَّ إدريس ابن السلطان يعقوب قد ادعى الخلافة بإشبيلية، فآل الأمر بيحيى إلى أن طمعت فيه الأعراب وحاصرته بمراكش، وضجر منه أهلها، وأخرجوه فهرب المسكين إلى جَبَل درن، ثم نهض معه طائفة، وأقبل وتمكن، وطردَ نُواب إدريس، وقتلَ منهم، وتَوَثَّب بالأندلس ابن هُود الجُذاميّ، ودعا إلى بني العباس، فمالَ إليه الناس، فهرب إدريس، وعبر إلى مراكش، فالتقى هو ويحيى فهزم يحيى، ففر

يحيى إلى الجَبَل، وكانت ولاية العادل في سنة عشرين وست مئة. وفي دولته كانت الملحمة عند طليطلة، فاندكّ فيها المسلمون، ثم في الآخر خُنِقَ العادل، ونُهِبَ قصرُهُ بمراكش، وتملك يحيى بن محمد بن يعقوب، فحاربه عمّه كما ذكرنا، ثم قُتِل.

٥٦٨٠ ـ صاحب المغرب

السُّلطان الملك المأمون أمير المؤمنين ـ كما زَعَم ـ أبو العُلَىٰ إدريس ابن السُّلطان المنصور يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي القَيْسِيّ.

كان بطلاً شجاعاً، مَهيباً، داهيةً، فقيهاً، علامة، أصولياً، ناظماً ناثراً، وافرَ الجلالة. كان بالأندلس مع أخيه العادل عبدالله، فلما ثارت الفرنج عليه تركَ الأندلس العادلُ، واستخلفَ على إشبيلية إدريس هذا، وجرت له أمور طويلة، ثم خُطِبَ له بالخلافة بالأندلس، ثم عَدَّى وغلب على مراكش وانتزع المُلك من يحيى بن محمد ابن عَمِّه، والتقوا غير مرة، ثم ضعف أمر يحيى، واستجار بقومٍ في حصن من عمل تِلِمْسان فقُتِلَ غِيلةً، وتمكّن إدريس، وكان جباراً جريئاً على الدِّماء، وأزال ذِكْرَ ابن تومرت من الخُطْبة.

مات في الغَزو في سنة ثلاثين وست مئة، فملكوا بعده ابنه الرشيد، فبقي عشر سنين.

٥٦٨١ ـ ابنه

السُّلطان الملقب بالرشيد عبد الواحد بن المأمون إدريس المؤمني. تملَّكَ، وتمكَّنَ، ثم أعاد الخطبة بذكر المَهْدِيّ المَعْصُوم ابن تومرت، يستميل بذلك قلوب الموحّدين. وكانت أيامه عشرة أعوام. توفي غَريقاً في صهريج بُستان له بمراكش، وكتموا موته شهراً، ثمَّ ملكوا أخاه السعيد علي بن إدريس الذي قُتل.

غرق الرشيد في سنة أربعين وست مئة.

٥٦٨٢ ـ الحاجري

حُسام الدِّين عيسى بن سَنْجر بن بَهْرام بن جبريل الإرْبليُّ الشَّاعر المُلَقَّب بالحاجريّ لإكثاره من ذِكْر الحاجر في شعره، و «ديوانُهُ» مشهور. كانَ من أولاد الجُند، ونَظْمُهُ فائق، أخذ عنه كثيراً ابن خَلِّكان.

وثبَ عليه شخصٌ بدَّدَ مصارينَهُ في شوال سنة اثنتين وثلاثين وست مئة بإرْبِل وله نحو من خمسين سنة.

٥٦٨٣ ـ الأميرُ السَّيِّد

المُسْنِدُ السَّيِّد الأمير أبو محمد الحسن ابن الأمير السيد عليّ ابن المرتضى أبي الحسين بن عليّ العلوي الحَسَنيُّ البَغْداديُّ.

حدَّث عن الحافظ محمد بن ناصر بكتاب «الذُّرِّية الطاهرة» وما معه للدولابي. وكان صدراً مكرَّماً، وسرِيّاً محتشماً.

حدَّثَ عنه أبو نصر محمد بن المبارك المُخَرِّمي شيخٌ للفَرَضِيّ، والشيخُ عزُّ الدين الفاروثيُّ، وآخرون.

توفي في شعبان سنة ثلاثين وست مئة، وله ست وثمانون سنة.

٥٦٨٤ ـ العُبَاديّ

شيخُ الحَنَفيّة العَلّامة جمالُ الدين أبو الفضل عُبيدالله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك بن عُمر بن عبد العزيز بن محمد بن

جعفر بن هارون بن محمد بن أحمد بن محبوب بن الوليد بن عُبادة بن الصامت الأنصاري العُبادي المَحْبوبيّ البُخاريُّ الحَنَفيُّ.

انتهت إليه معرفة المَذْهَب، وكان ذا هيبة وتعبد.

تفقه بالعلَّامة عماد الدين عُمر بن بكر الزَّرَنْجَريّ، وتفقهَ أيضاً بفخر الدِّين حسن بن منصور قاضي خان، وسمع منه ومن أبي المظفر ابن السمعانيّ.

تفقَّهَ به خلقٌ، وسمع منه سيفُ الدِّين سعيد بن مُطَهَّر الباخرزيُّ، وآخرون.

ماتَ في جُمادى الأُولى سنة ثلاثين وست مئة، وله أربع وثمانون سنة.

٥٦٨٥ ـ القُمّي

الوزير الكبير مؤيّد الدِّين محمد بن محمد بن عبد الكريم الكاتب. قَدِمَ بغداد وصحبَ ابنَ القصّاب، ثم ابن مهدي، فلما مات كاتب السرِّ ابن زبادة رُتِّبَ القُمّي مكانَهُ، فلم يغيّر زيّه؛ القميصَ والشَّربوشَ، على قاعدة العَجَم، ثم ناب في الوزارة، ولم يزل في ارتقاء حتى إن الناصر كتبَ بخطه: القمي نائبنا في البلاد والعباد، فقرىء ذلك عاماً، فلما استخلف الظاهر رفعه وحَكَّمَهُ في العباد.

وكان كاتباً بليغاً مُنشئاً مرتجلاً، سائساً، وقوراً، جباراً شديد الوطأة. نُكب في سنة تسع وعشرين وست مئة، وسُجِنَ هو وابنه فهلكا سنة ثلاثين.

٥٦٨٦ ـ ابنُ نُقْطَة

الإمامُ العالمُ الحافظُ المُتْقِن الرَّحّال مُعين الدين أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شُجاع بن أبي نصر البغداديُّ الحنبليُّ.

ولد بعد السبعين وخمس مئة، وكان أبوه من الزُّهاد، فعُني أبو بكرٍ بالحديث، وجمعَ وألَّف.

سمع من يحيى بن بَوْش، ومن الكِنْديّ وابن الحَرَستاني، وجماعة، وكان ثِقَةً، حَسَنَ القراءة، جَيِّد الكِتابة، مُتَثَبِّتاً فيما يقوله، له سَمْت ووقار، وفيه ورع وصَلاح وعِفّة، وقَناعة. سُئِلَ عنه الضِّياء، فقال: حافظٌ، ديِّن، ثقةٌ، ذو مروءة وكَرَم، وقال البِرْزاليُّ: ثقةٌ ديّن، مُفيد.

أخذَ عنه السَّيف أحمد ابن المجد، والمُنذريُّ، والشيخ عز الدين الفارُوثيُّ وآخرون، وصنَّف كتاب «التقييد في معرفة رواة الكُتب والمسانيد»، وألَّفَ مستدركاً على «الإكمال» لابن ماكولا يدل على سعة معرفته.

قلت: سئِل أبو بكر عن «نُقْطة»، فقال: هي جاريةٌ عُرِفنا بها ربَّتْ شجاعاً جدَّنا.

تُوفِّي سنة تسع وعشرين وست مئة كهلاً.

٥٦٨٧ ـ الإوَقِيّ

الشَّيخُ العالِمُ الزَّاهِدُ العابدُ القُدوة أبو عليّ الحسنُ بنُ أحمد بن يوسُف بن بَدَل العَجَمِيُّ الإوقيُّ. أكثر عن الحافظ السِّلَفيِّ، وعن عبد الواحد بن عَسْكر، وأقامَ ببيت المَقْدِس أربعين سنة، وكان صاحبَ مُجاهدة وأحوالٍ وتألُّه وانقطاع.

روى عنه الضياء، والبِرْزاليُّ، وآخرون.

والإوقيُّ ـ وهو بكسر الهمزة ـ من أهل إوَهْ بُليدة من أعمال العَجَم بقرب مَراغة، وأدخلت القاف في النسب بدلاً من الهاء، وكان له أصول يُحدّث منها، وله فَهْمٌ ومعرفة يسيرة.

توفِّي في صَفَر سنة ثلاثين وست مئة، وله ست وثمانون سنة.

٥٦٨٨ ـ ابن باقا

الشَّيخُ الأمين المُـرتَضَى المُسْنِـدُ صفيُّ الدِّين أبو بكر عبد العزيز بن أبي الفتح أحمد بن عُمر بن سالم بن محمد بن باقا البَغْدادِيُّ السِّيبيُّ الأصل الحنبليُّ التَّاجر السَّفَّار نزيل مِصْرَ. وُلد في رمضان سنة خمس وخمسين وخمس مئة، وسمعَ من أبي زُرْعَة المقدسي عِدَّة كُتُب، وأبي بكـر بن النَّقور، وجماعة، وشَهِدَ عند القُضاة، وكان تالياً لكتاب الله صَدُوقاً جَليلاً. حدَّث عنه ابنُ نُقْطَةَ، والمُنْذريُّ والرَّشيد عُمر الفارقيُّ، وآخرون.

قال ابنُ النَّجار: كتبتُ بخطي عنه «سُنن ابن ماجة»، وكان صدوقاً جليلاً، قرأ في الفقه على أبي الفتح بن المَنِّي.

توفي سنة ثلاثين وست مئة.

٥٦٨٩ ـ ابنُ الجَوْزي

الشَّيخُ الفـاضِـلُ المُسْنِـدُ بدرُ الـدِّين أبـو القـاسم عليّ ابن الشيخ الإمام أبي الفرج عبد الرحمٰن بن عليّ بن محمد بن عليّ ابن الجَوْزيّ البَكْريّ البغداديُّ الناسخ. ولدَ في رمضان سنة إحـدى وخمسين وخمس مئـة، وسمع من أبي الفتح بن البَطِّي، ويحيى بن ثابت، وأبي زُرْعَة، وشُهْـدَة، وعَمِـلَ الـوعظَ وَقْتـاً، ثم تركَ، وكان مُتَعَفِّفاً يخدم نفسه، وينال من أبيه، وربما غَلَّ من كتبه.

حدَّثَ عنـه السِّيف، والعـز عبـد الرحمٰن الحافظ، وآخرون.

قال ابنُ نُقْطة: هو صحيح السَّماع، ثقةٌ، كثيرُ المحفوظ، حَسَن الإيراد، سمع «صحيح الإسماعيلي» من يحيى بن ثابت.

مـات فـي سَلْـخ رمـضـان سنـة ثلاثـيـن وسـت مئة.

٥٦٩٠ ـ ابنُ الأثير

الشَّيخُ الإمـامُ العَـلاّمـةُ المُحَدِّثُ الأديبُ النَّسّابةُ عزُّ الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الجَزَريُّ الشَّيبانيُّ ابن الشيخ الأثير أبي الكرم، مُصَنِّف «التاريخ الكبير» الملقب بـ «الكامل»، ومُصَنِّف كتاب «معرفة الصحابة».

مولـدُهُ بجـزيرة ابن عُمـر في سنـة خمس وخمسين، ونشـأ هو بهـا وأخـواه العَلاّمة مجد الدين والوزير ضياء الدين، ثم تَحَوَّل بهم أبوهم إلى المَـوْصل فسمعوا بها، واشتغلوا، وبرعوا، وسـادوا. سمـع من الخـطيب أبي الفضـل الـطُّوسِيّ، وعبـد الـوَهّـاب بن سُكَينـة، وزين الأمناء، وجماعة.

وكان إماماً علاّمة أخبارياً أديباً متفنِّناً، رئيساً محتشماً، كان منزله مأوى طلبة العلم.

ولقد أقبل في آخر عمره على الحديث إقبالاً تامّاً، وسمع العاليَ والنازل.

حـدَّثَ عنـه ابـنُ الدُّبيثـيّ، والقُوصـيُّ، وآخرون.

تُوفي في سنة ثلاثين وست مئة.

وفيها مات بهاءُ الدين إبراهيم بن أبي اليُسْر شاكـر التَّنـوخيُّ الفقيه الكـاتب، والحسن ابن الأمير السـيِّد عليّ بن الـمـرتـضى العَلويّ، والمحدث عُمر بن محمد بن الحاجب الأميني، وصـاحب إرْبِـل مظفّر الدين، والكاتب الشاعر شرف الـدين محمـد بن نصـر الله بن عُنَين، والفقيه المُعَـافى بن إسمـاعيل بن أبي السَّنان الـمَـوْصِليُّ، والـظهير يحيىٰ بن جعفـر ابن الدَّامَغاني، ويُونُس بن سعيد بن مُسافر القَطّان.

٥٦٩١ ـ ابن باتكين

الشَّيخ الصـالـح المُسْنِـدُ أبـو محمـد

إسماعيل بن عليّ بن إسماعيل بن باتكين الجَوْهَرِيُّ البَغْداديُّ. ولد سنة إحدى وخمسين، وسمعَ من هبة الله بن هِلال، وأبي زُرْعَة، وعِدّة.

روى عنه أحمد ابن الجَوْهَرِيّ، وابنُ النجار، وجماعة.

قال ابنُ نُقطة: سمعتُ منه وسماعه صحيح. وقال غيره: هو ثِقةٌ صالح.

مات في ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين وست مئة.

٥٦٩٢ ـ ابنُ الزُّبيدي

الشَّيخُ الإمامُ الفقيه الكبير مُسْنِدُ الشام سراجُ الدِّين أبو عبدالله الحُسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى بن مُسلِم الرَّبَعِيُّ الزُّبيديُّ الأصل البَغْداديُّ البابْصريُّ الحنبليُّ مدرس مدرسة الوزير عون الدين ابن هُبيرة. وُلد سنة خمس أو سنة ست وأربعين وخمس مئة، وسمع من جدِّه، وأبي الوَقْت السِّجْزيّ، وجماعة، وروى ببغداد، ودمشق، وحلب، وكان إماماً، ديّناً، خَيّراً، متواضعاً، صادقاً.

حدَّثَ عنه ابنُ الدُّبيثيّ، والضِّياء، والبِرْزاليُّ، وخلقٌ كثير.

توفِّي ببلده سنة إحدى وثلاثين وست مئة.

٥٦٩٣ ـ العُلْبيّ

الشَّيخُ المسند الكبير أبو يحيى زكريا بن عليّ بن حَسّان بن عليّ بن حُسين البَغْداديّ السَّقلاطونيُّ الحريميُّ ابن العُلْبيّ الصُّوفيُّ. وُلدَ في أول سنة ثمان وأربعين. وسمع من أبيه وأبي الوَقْت السِّجْزيّ، وأبي المعالي ابن اللحاس. حدَّثَ عنه ابنُ النجار، وابنُ المجد، والشِّهاب الأَبَرْقوهي، وطائفة، وكان من صوفية رباط الشيخ أبي النَّجيب.

مات في سنة إحدى وثلاثين وست مئة.

٥٦٩٤ ـ هُمام

ابن راجي الله بن سَرايا بن فتوح، المُحَدِّث الفقيه جلالُ الدِّين أبو العَزَائِم العَسْقلانيُّ ثم المِصريُّ الشافعيُّ النَّحويُّ.

ولدَ سنة تسع وخمسين بصعيد مصر، وتأدبَ بابن بَرِّي، وقرأ علم الأصلين ـ أصول التوحيد والفقه ـ على ظافر بن الحُسين، وتفقه ببغداد على ابن فَضْلان، ومحمود ابن المبارك، وسمع من أبي سعد بن حمويه، وابن كُليب، ودرَّسَ وأفتى، واشتهر.

روى عنه الزكيُّ المُنذريُّ، وابنُ النَّجّار، والأَبَرْقُوهي، وغيرُهم.

توفِّي في ربيع الأول سنة ثلاثين وست مئة.

٥٦٩٥ ـ وابنه

هو الشيخ نور الدين علي بن هُمام إمام جامع الصالح بن رزيك بالشارع من أعيان العلماء.

٥٦٩٦ ـ وحفيده

هو العَلّامة تاج الدين محمد بن عليّ، حدّث عن النَّجيب الحَرّاني. أخذَ عنه القُطب وغيرُه، وكان مولده في سنة سبع وأربعين وست مئة، وتوفِّي في سنة ثلاث عشرة وسبع مئة.

٥٦٩٧ ـ ونافلته

هو الإمام البارع تقي الدين محمد بن محمد بن علي مصنف كتاب «سلاح المؤمن في الدعاء» كهلٌ يؤمّ ـ كأبيه ـ بالجامع المذكور.

حدَّثَ عن الأَبَرْقُوهيّ وغيره وهو باق.
[قلت: توفي سنة ٧٤٥].

٥٦٩٨ ـ المازني

الشَّيخُ المُسْنِد المُعَمَّر أبو الغنائم المُسَلَّم بن أحمد بن عليّ بن أحمد المازني النَّصيبيُّ ثم الدِّمشقيُّ، ويعرف في وقته بخطيب الكتان. ولد سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة.

وسمع من عبد الرحمٰن بن أبي الحسن الدَّارانيّ، والصائن هبة الله وأخيه الحافظ أبي القاسم.

حدَّثَ عنه البِرْزاليُّ، والضياءُ، والقُوصِيُّ، وعِدَّة.

تُوفي في سنة إحدى وثلاثين وست مئة.

٥٦٩٩ ـ ابنُ عُنَين

الصَّاحب الرَّئيس الأديب شاعر وقته شرف الدين محمد بن نصرالله بن مكارم بن حسن بن عُنَين الأنصاري الدِّمَشقيُّ الزُّرَعِيّ. وسمع من الحافظ ابن عساكر، وكان من فحول الشعراء ولا سيما في الهجو، وكان علَّامة يستحضر «الجَمْهَرة»، وقد دخل إلى العَجَم واليمن، ومدح الملوك، وكان قليل الدِّين.

مات سنة ثلاثين وست مئة عن إحدى وثمانين سنة.

٥٧٠٠ ـ السَّيْف

العَلَّامة المُصَنِّف فارس الكلام سيف الدين عليّ بن أبي عليّ بن محمد بن سالم التَّغْلبيّ الآمديّ الحنْبليُّ ثم الشافعيُّ. ولد سنة نَيِّف وخمسين، وقرأ بآمد القراءات على عَمَّار الآمدي، ومحمد الصفار، وتلا ببغداد على ابن عَبيدة، وحفظ «الهداية»، وتفقهَ على ابن المَنِّي، وسمع من ابن شاتيل وغيره، ثم صحب ابنَ فَضْلان، واشتغل عليه في الخلاف، وبرع، وحفظ طريقة الشَّريف ونظر في طريقة أسعد المِيْهَنيّ، وتفنَّن في حكمة الأوائل فَرَقَّ دينه واظلَمّ، وكان يتوقد ذكاء.

ثم أقرأ الفَلْسفة والمنطق بمصر بالجامع الظَّافريّ، وأعاد بُقبّة الشافعيّ، وصنَّف التصانيف، ثم قاموا عليه، ورموه بالانحلال، وكتبوا محضراً بذلك.

قال القاضي ابن خلكان: وضعوا خطوطهم بما يُستباح به الدَّم، فخرج مستخفياً، ونزل حماة، وألَّف في الأصلين، والحكمة المشؤومة، والمنطق، والخلاف، وله كتاب «أبكار الأفكار» في الكلام، و«منتهى السول في الأصول» و«طريقة» في الخلاف، وله نحو من عشرين تصنيفاً، ثمَّ تَحَوَّل إلى دمشق، ودرَّس بالعزيزية مدّة، ثم عُزِل عنها لسبب اتهم فيه، وأقام بطالاً في بيته.

ومات في رابع صفر سنة إحدىٰ وثلاثين وست مئة، وله ثمانون سنة، ودفن بتربة قاسيون.

ومات في السنة أكابر منهم: الأمير الكبير صلاح الدين أحمد بن عبد السَّيِّد الإرْبِلي الحاجب، وله نظم رائق، والشرف أحمد بن محمد ابن الصابوني، ونجم الدين ثابت بن تاوان التَّفْليسيّ، وزكريا بن علي العُلبيّ، والمُصَنِّف رضي الدين سُلَيمان بن مظفر الجِيليّ الشافعي ببغداد، والقُدوة الشيخُ عبدالله بن يُونُس الأرْمَويُّ الزاهد بسفح قاسيون، وأبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن عساكر، وشيخ القُرَّاء الزاهد محمد بن عُمر بن يوسف القرطبيُّ صاحب الشاطبيِّ، ومُحَدِّث بُخارىٰ أبو رشيد

محمد بن أبي بكر الغَزّال الأصبهانيُّ، ومدرس المُستنصرية محيي الدين محمد بن يحيى بن فَضْلان الشافعي، وقد ولي قضاء القضاة قليلاً، وأبو الفتوح ناصر بن عبد العزيز الأغماتيّ، وشيخُ الطب رضي الدين يوسُف بن حيدرة الرَّحبي أحد المُصَنِّفين، وله سبع وتسعون سنة، ومُسْنِدُ الوقت أبو عبدالله ابن الزُّبيديّ، والمُسَلَّم بن أحمد المازنيُّ.

٥٧٠١ ـ رتن

الهندي، شيخٌ كبير من أبناء التسعين. تجرَّأ على الله وزعم بقلة حياء أنَّه من الصحابة، وأنه ابن ست مئة سنة وخمسين سنة، فراجَ أمرُه على من لا يدري.

وقد أفردتُه في جزء، وهتكتُ باطله.

بلغني أنَّه توفِّي في حدود سنة اثنتين وثلاثين وست مئة، وأن ابنه محموداً بقي إلى سنة تسع وسبع مئة، فما أكثر الكذب وأروجه!

٥٧٠٢ ـ ابن الفارض

شاعر الوقت شرفُ الدِّين عُمر بن عليّ بن مُرْشِد الحَمَويُّ ثم المِصْريُّ صاحب الاتحاد الذي قد ملأ به التائية.

روى عن القاسم بن عساكر. حدَّثَ عنه المُنْذِريُّ، فإن لم يكن في تلك القصيدة صريحُ الاتحاد الذي لا حيلةَ في وجوده، فما في العالم زندقة ولا ضلال. وشعرُهُ في الذِّروة لا يُلْحَق شأوُه.

تُوفي سنة اثنتين وثلاثين وست مئة، وله ست وخمسون سنة.

٥٧٠٣ ـ ابنُ زِينة

الحافظ مُفيد أصبَهان أبو غانم مُهَذَّب بن حُسين بن أبي غانم محمد بن الحُسين بن الحَسَن بن زينة. كهل عالم محدث. سمع أباه أبا ثابت، وأبا موسى الحافظ، وأبا الفتح الخِرَقِيّ، وأحمد بن يَنَال، وأكثرَ عن أصحاب الحَدَّاد.

روى عنه البِرْزالي، وغيرُه، وأجاز للقاضي الحنبلي في سنة ثلاثين وست مئة.

٥٧٠٤ ـ ابن غانية

صاحب المغرب أبو زكريا يحيى بن إسحاق بن حَمُّو الصنهاجي الميورقي أخو عليّ ابن غانية المُتَوَثِّب على آل عبد المؤمن بميورقة في سنة ثمانين وخمس مئة، ثم خلفه أبو زكريا، فامتدت أيامه. وكان فارساً شجاعاً سائساً، استولى على عدة مدائن، وخطب لبني العباس، وبعث له الناصر الخِلَع والتَّقْليد، وعاش إلى سنة ثلاث وثلاثين وست مئة عن سن عالية.

٥٧٠٥ ـ الرضي الجيلي

الإمام العَلَّامة رضيُّ الدين أبو داود سُلَيْمان بن مظفر بن غنائم الجيليُّ الشافعيُّ نزيلُ بغداد. تفقَّهَ بالنِّظامية ودرَّسَ، وأفتى، وصنَّفَ، وبرعَ في المذهب وغوامضه، وتخرَّجَ به الأصحاب.

قال ابن خَلِّكان: كان من أكابر فُضلاء عصره، صنَّفَ في الفقه كتاباً يكون خمس عشرة مجلدة، وعُرِضَت عليه المناصب فلم يفعل، وكان دَيِّناً، نَيَّفَ على الستين.

توفِّي في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وست مئة.

٥٧٠٦ ـ ابن الحاجب

المُحَدِّث البارع مُفيد الطلبة عزُّ الدين

عُمر بن محمد بن منصور الأميني الدِّمشقيُّ ابنُ الحاجب الجُنْدِيّ، صاحب «المعجم الكبير». من أذكياء الطلبة وأشدهم عناية. سمعَ هِبة الله ابن طاووس، وموسى بن عبد القادر، والموفَّق، والفتح، وطبقتهم، وكتب الكثير، وصنَّفَ ولم يبلغ الأربعين.

سمعَ منه أبو حامد ابن الصابوني وجماعة.

قرأتُ بخط الحافظ الضياء: وفي شعبان سنة ثلاثين وست مئة تُوفِّي صاحِبُنا الشاب الحافظ ابن الحاجب. قال: وكان دَيِّناً خيّراً ثَبْتاً متيقظاً.

٥٧٠٧ ـ الرَّحبي

البارع العَلَّامة إمام الطب رضي الدين يوسُف بن حيدرة بن حَسن الرَّحْبِيُّ الحكيم. كان أبوه كحّالاً من أهل الرَّحبة، فولدَ له يوسُف بالجزيرة العُمَريّة، وأقام بنصيبين مدة وبالرَّحبة، ثم قَدِما دمشقَ في سنة خمس وخمسين وخمس مئة، ثم أقبل يوسف على الدَّرس والنَّسخ ومُعالجة المَرضَى، ولازمَ المُهَذَّب ابن النقاش، وبرَعَ، فنوَّهَ المُهَذَّب باسمه، وحَسُنَ موقعُهُ عند السلطان صلاح الدين، وقرَّرَ له ثلاثين ديناراً على القلعة والبيمارستان، واستمرت عليه حتى نَقَّصَها المُعَظَّم، ولم يزل مُبَجَّلاً في الدَّولة. وكان رئيساً عالي الهمة، كثير التحقيق، فيه خير وعدم شر، تصدَّرَ للإفادة، وخَرَّجَ له عدة أطباء كبار.

وممن أخذ عنه المُهَذَّب الدّخوار.

مات يوم عاشوراء سنة إحدى وثلاثين وست مئة، وله سبع وتسعون سنة، وخلف ابنين طبيبين: شرف الدِّين علياً، وجمال الدين عثمانَ.

٥٧٠٨ ـ ابن صبّاح

الشَّيخُ العالم الجليل المُسند الأمين نُشوءُ الملك أبو هادق الحسن بن يحيى بن صَبّاح بن حُسَين بن عليّ المَخْزومِيُّ المِصْريُّ الكاتب، أحد شهود الخزانة بدمشق. مولدُه بمصر في سنة إحدى وأربعين وخمس مئة، وسمعَ من عبدالله بن رِفاعة الفرضي أربعة عشر جزءاً من «الخِلَعيَّات» وأجاز له، وهو خاتمة أصحابه وما سمع من غيره.

حدَّثَ عنه الضياءُ، وابنُ خليلٍ، والبِرْزاليُّ، وخَلْقٌ، آخرهم موتاً الشهاب بن مُشَرَّف البزَّاز.

قال عُمر بن الحاجب: هو شيخٌ ثقة، وقور، مُكرم لأهل الحديث.

قرأتُ بخط الضياء الحافظ: توفِّي شيخُنا أبو صادق، وحُمِل إلى الجبل يوم الجمعة سادس عشر رجب سنة اثنتين وثلاثين وست مئة. قال: وكانَ خَيّراً، قلَّ من رأيت إلّا ويشكُرُه، ويثني عليه رحمه الله.

٥٧٠٩ ـ السُّهْرَوَرْدِيّ

الشَّيخُ الإمامُ العالِمُ القُدوةُ الزَّاهد العارفُ المُحَدِّثُ شيخُ الإسلام أوحد الصوفية شهابُ الدين أبو حفص وأبو عبدالله عُمر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله ـ وهو عمويه ـ بن سعد القُرَشيّ التَّيْمِيُّ البَكْرِيُّ السُّهْرَوَرْدِيُّ الصوفيُّ ثم البغداديُّ.

وُلِدَ في رجب سنة تسع وثلاثين وخمس مئة، وقدِمَ من سُهْرَوَرْد وهو شاب أمْرَد، فصحبَ عمَّهُ الشيخ أبا النَّجيب ولازَمَهُ وأخذَ عنه الفقه والوعظ والتصوف، وصحبَ قليلاً الشيخ عبد القادر، وسمعَ من هبة الله بن أحمد الشِّبلي،

وهو أعلى شيخ له، وأبي الفتح ابن البَطِّي، وطائفة.

حدَّث عنه ابنُ نُقْطَةَ، وابنُ الدُّبيثيّ، وابنُ النجّار، والضياءُ، وآخرون.

قال ابنُ النجار: كان شهاب الدين شيخ وقته في علم الحقيقة، وانتهت إليه الرياسة في تربية المريدين، ودعاء الخلق إلى الله، والتسليك. صحبَ عمَّهُ وسلكَ طريق الرياضات والمجاهدات، وقرأ الفقهَ والخلاف والعربية، وسمع ثم لازم الخلوة والذكر والصوم إلى أن خطر له عند علوّ سنه أن يظهرَ للنّاس ويتكلّم، فعقدَ مجلسَ الوعظ بمدرسة عَمِّه، فكان يتكلم بكلام مُفيد من غير تزويق، ويحضر عنده خلقٌ عظيم، وظهر له القبول من الخاص والعام، واشتهر اسمه، وقُصِدَ من الأقطار، وظهرت بركات أنفاسه على خلقٍ من العُصاة فتابوا، ووصل به خلقٌ إلى الله، وصار أصحابه كالنجوم، ونُفِّذَ رسولاً إلى الشام مَرّات، وإلى السلطان خُوارزم شاه. وكان تامّ المروءة، كبير النَّفس، وصحبته مدة، وكان صَدوقاً نبيلاً.

وقال ابنُ نُقطة: كانَ شيخ العراق في وقته، صاحب مجاهدة وإيثار، وطريق حَمِيدة ومروءة تامة، وأوراد على كبر سنّه.

توفي ببغدادَ في أوّل ليلة من سنة اثنتين وثلاثين وست مئة. وفي ذريته فضلاء وكبراء، منهم:

٥٧١٠ ـ ولده العماد

أبو جعفر محمد بن عُمر. روى عن ابن الجوزي، والقاسم بن عساكر. حدَّثنا عنه إسحاق ابن النحاس وسافر رسولاً. مات سنة خمس وخمسين وست مئة.

وفي سنة ٦٣٢ مات صاحب إلبيرة الملكُ الزاهر داود ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، وله نظم وفضيلة، والطواشي صواب العادليّ مُقَدَّم الجيوش، والشهاب عبد السلام ابن المطهر بن أبي عصرون، والشَّرَف عليّ بن إسماعيل بن جُبارة الكِنْديّ، وأبو الحسن عليّ ابن الحسن بن رشيد البَغْداديّ، والمُقرىء تقيُّ الدين عليّ بن باسوَيه الواسطيُّ، وشاعر زمانه شرف الدين عُمر بن علي ابن الفارض الحمويّ بمصر، وشيخ بيت المَقْدس غانم بن عليّ الزَّاهد، والشاعر حسام الدين عيسى بن سَنْجر الحاجريُّ الإرْبليّ الجُنديّ، ومحمد بن أبي غالب شعرانة صاحب أبي الوقت، وخَلْقٌ بسيف التتار بأصبهان، وواثلة بن بقاء بن كرّاز، ومحمد ابن عبد الواحد المَدِينيّ، وأبو الوفاء محمود بن إبراهيم بن مَنْدَة، وأبو صادق بن صَبّاح، ومحمد ابن عماد.

٥٧١١ ـ المَدِيني

الشَّيخُ الإمامُ المُحَدِّث المفتي الواعظ بقيّة المشايخ أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد بن أبي سَعْد المَدِيني الأصبهانيُّ الشَّافعيُّ المُذكِّر. مولدُهُ في ذي الحِجة سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة بمدينة جَيّ. وسمعَ جزء مأمون وما معه من المُعَمَّر إسماعيل بن عليّ الحَمَّاميّ، وسمع من أبي الوقت السِّجْزيّ «جزء بيبى»، وغير ذلك، وسمع من أبي الخير محمد بن أحمد الباغبان، وغيرهم.

حدَّثَ عنه الضياءُ، وابن النجار، وطائفة. وكان أسند أهل زمانه بأصبَهان.

قال ابنُ النجار: هو واعظٌ، مفتي، شافعي المذهب، له معرفة بالحديث، وله قبول عند

أهل بلده، حَدَّثني بجزء بيبى عن أبي الوَقْت، وفيه ضعف، وبلغنا أنَّه قُتِل بأصبهان شهيداً على يد التتار في أواخر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وست مئة.

٥٧١٢ ـ شعرانة

الزاهد وجيه الدين محمد بن أبي غالب زهير بن محمد الأصبهانيّ. سمع «الصحيح» بأصبهان من أبي الوقت، وأجاز في سنة إحدى وثلاثين لفاطمة بنت سُلَيمان، وإبراهيم المُخَرِّميّ والقاضي الحنبلي.

٥٧١٣ ـ ابن عماد

الشَّيخُ الجليل المُسْنِد الثِّقة أبو عبدالله محمد بن عِماد بن محمد بن الحُسَين بن عبدالله بن أبي يَعْلَى الجَزَريُّ الحَرَّاني التاجر. ولدَ بحَرّان يوم النَّحر سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة، وسمع من أبي محمد بن رفاعة «الخِلَعيات» العشرين، وسمع من السِّلَفيِّ، وابن البَطِّي، وشُهْدَة، وجماعة، وسَكَنَ بالإسكندرية، وصارَ مُسندَها.

حدَّثَ عنه ابنُ النجار، والمُنْذِريُّ، وآخرون.

قال عمر بن الحاجب: شيخٌ عالم، فقيه صالح، كثيرُ المحفوظ، ثقةٌ، حَسَن الإنصات، كثيرُ السَّماع، وأُصولُهُ بأيدي المحدِّثين.

قلتُ: طال عمره، ورُحِلَ إليه.

تُوفِّي في عاشر صفر سنة اثنتين وثلاثين وست مئة.

٥٧١٤ ـ ابن غسّان

الشَّيخُ الجليل المُسْنِد الأمير سيفُ الدَّولة أبو عبدالله محمد بن غَسّان بن غافل بن نِجَاد بن غَسّان بن ثامر الأنصاريّ الخَزْرَجيُّ الحِمْصِيُّ.

ولد سنة اثنتين وخمسين. قدِمَ دمشق، وهو صَبيّ، فسمعَ كثيراً من أبي المُظَفَّر الفَلَكيِّ، والصائن بن عساكر، وأخيه أبي القاسم الحافظ، وغيرهم، وتفرَّدَ بأجزاء.

حدَّثَ عنه الضياءُ، وابنُ خليل، وابنُ النَّابلسيّ، وابنُ الصَّابوني، وآخرون.

تُوفِّي في ثالث عشر شعبان سنة اثنتين وثلاثين وست مئة.

٥٧١٥ ـ الرَّشيديّ

الشَّيخُ أبو الحسن عليّ بن أبي محمد الحَسَن بن أحمد بن أبي منصور البَغْداديُّ الظَّفَريُّ البَزّاز ويُعرف بالرَّشيديّ، ذكرَ أن جدَّهم كان محتسب بغداد زمن الرَّشيد. سمع عبد الواحد بن الحُسين البارزيّ، ويحيى بن ثابت.

روى عنه ابن النجار، وقال: كان صالحاً دَيِّناً أديباً له نَظْمٌ ونَثْرٌ.

مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وست مئة، وقد ناهز التسعين.

٥٧١٦ ـ ابن مَنْدَة

الشَّيخُ الأصيل المُعَمَّر مُسْنِد أصبهان أبو الوفاء محمود بن إبراهيم بن سفيان بن إبراهيم ابن الشيخ أبي عَمْرو عبد الوَهَّاب ابن حافظ المشرق أبي عبدالله بن مَنْدَة العَبَديُّ الأصبهانيُّ. ولدَ سنة خمسين، وقيل: سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة. وبكَّرَ به أبوه فسَمَّعَهُ من أبي الخير محمد بن أحمد الباغبان، ومن أبي المُطَهَّر الصَّيْدلانيّ، وعِدَّة.

حدَّثَ عنه الضِّياءُ، وابنُ النجّار، وجماعة.

مات شهيداً سنة اثنتين وثلاثين وست مئة، ولقبه جمال الدين.

٥٧١٧ ـ ابن شَدّاد

الشَّيخُ الإمامُ العَلاّمةُ قاضي القُضاة بقية الأعلام بهاءُ الدِّين أبو العِزّ وأبو المحاسِن يُوسُف بن رافع بن تَميم بن عُتْبَة بن محمد بن عَتّاب الأسَدِيُّ الحَلَبيُّ الأصل والدار المَوْصِلِيُّ المولد والمنشأ الفقيهُ الشّافعيُّ المقرىءُ المشهور بابن شَدّاد، وهو جدّه لأُمه.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمس مئة، ولازَمَ يحيى بن سَعْدون القُرْطُبيَّ، فأخذَ عنه القراءات والنحو والحديث، وسمع من حَفَدة العَطّاري، وابن ياسر الجَيّاني، وشُهْدَة الكاتبة، وجماعةٍ، وتفقَّهَ، وبرعَ، وتفنَّنَ، وصَنَّفَ، ورأَسَ، وسادَ.

حدَّثَ بمصر، ودمشق، وحَلَبَ، حَدَّثَ عنه أبو عبدالله الفاسيّ، والمُنْذِريُّ، والعَدِيميُّ، وابنه مجد الدين، وجماعة.

قال عمرُ بن الحاجب: كان ثقةً حجّةً، عارفاً بأمور الدين، اشتهر اسمه، وسار ذكره، وكان ذا صلاح وعِبادة.

مات سنة اثنتين وثلاثين وست مئة، وله ثلاث وتسعون سنة.

٥٧١٨ ـ ابن رُوزبة

الشَّيخُ المُسْنِد المُعَمَّر أبو الحَسَن علي بن أبي بكر بن رُوزْبة بن عبدالله البَغْداديُّ القَلانِسِيُّ العَطّار الصُّوفي. ولد سنة نيّف وأربعين، وسمعَ «صحيح البُخاري» و«جزء ابن العالي» من الشيخ أبي الوَقْت. وروى «الصحيح» بحلب وبغداد وحَرّان ورأسِ عين، وازدحموا عليه.

وقد أضرَّ بأَخَرَةٍ، وناطح التسعين. وكان حَسَنَ الهَيْئَة، مليحَ الشَّيبة، حلو الكلام، قوي الهمة ويسكن برباط الخِلاطيّة.

حدَّثَ عنه عزّ الدين عبد الرّزاق الرَّسْعَنِيّ، والتّاج ابن أبي عصرون، وأبو سعيد شَنْقَر القضائي، وآخرون.

تُوفِّي سنة ثلاث وثلاثين وست مئة.

وفيها مات الجمال أبو حمزة أحمد بن عُمر ابن الشَّيخ أبي عُمر، وزُهْرة بنت محمد بن حاضر، والمُقرىء، سُلَيمان بن أحمد بن المُغَربل الشّارعيّ، والوجيه عبد الخالق بن إسماعيل التِّنِّيسِيّ، وعبد الرحمٰن بن عُمر النسّاج الدِّمَشقيُّ، وأبو الحسن عليُّ بنُ عبد الصَّمد ابن الرَّمّاح، ومحمد بن محمد ابن أبي المفاخر المَأمونيُّ، وصاحبُ المغرب يحيى بن إسحاق بن غانية الصّنهاجي الميورقيّ، ويوسُف بن جبريل اللواتيّ بمصر، وأبو الفتح نصر الله بن عبد الرحمٰن بن فِتيان، وعُمر بن يحيى بن شافع المُؤَذِّن، وخطيب زَمْلَكا عبد الكريم.

٥٧١٩ ـ ابن دِحية

الشَّيخُ العَلاّمَةُ المُحَدِّثُ الرَّحّال المُتَفَنِّن مجدُ الدين أبو الخطاب عُمر بن حَسَن بن عليّ بن الجُمَيّل الكَلْبيُّ الدّانِيُّ ثم السَّبْتِيُّ.

قال أبو عبدالله الأبّار: كانَ يذكر أنه من وَلَد دحية رضي الله عنه، وأنّه سِبْط أبي البَسّام الحُسيني. سمع أبا بكر بن الجدّ، وأبا القاسم بن بشكوال، وطائفة.

قال: وكان بصيراً بالحديث معتنياً بتقييده، مُكِبّاً على سَماعه، حَسَن الخَطّ، معروفاً

بالضَّبْط، له حَظٌّ وافرٌ من اللغة، ومشاركة في العربية وغيرها.

روى عنه ابن الدُّبَيْثيّ، فقال: كان له معرفة حَسَنَة بالنَّحو واللُّغة، وأنسَة بالحديث، فقيهاً على مذهب مالك، وكان يقول: إنه حفظ «صحيح مسلم» جميعه، وإنّه قرأهُ على شيخ بالمَغْرب من حفظه، ويَدّعي أشياءَ كثيرة.

قلتُ: كان هذا الرجل صاحب فُنُون وتوسّع ويد في اللّغة، وفي الحديث على ضَعْفٍ فيه.

وقال ابن واصل الحموي: كان ابنُ دِحية مع فرط معرفته بالحديث وحفظه الكثير له متهماً بالمُجازفة في النَّقل، وبلغَ ذلك الملك الكامل فأمره أن يعلّق شيئاً على كتاب الشِّهاب، فعلّق كتاباً تكَلَّم فيه على أحاديثه وأسانيده، فلما وَقَفَ الكاملُ على ذلك خلاّه أياماً وقال: ضاع ذاك الكتاب، فعَلِّقْ لي مثله، ففعل، فجاء الثاني فيه مُناقضة للأول، فعَلِمَ السُّلطان صحة ما قيل عنه، ونزلت مرتبته عنده، وعزلَهُ من دار الحديث التي أنشأها آخراً، وولاها أخاه أبا عَمرو.

قال ابنُ النجار: قَدِمَ علينا وأملى من حفظه، وذَكَرَ أنّه سمع من ابن الجوزيّ، وسمعَ بأصبهان «مُعْجَم الطبراني» من الصيدلانيّ، وسمع بنَيْسابور وبمَرو وواسط، وأنّه سمع من جماعة بالأندلس، غير أني رأيتُ الناس مُجْمِعين على كَذبه وضَعْفه وادعائه ما لم يسمعه، وكانت أمارات ذلك لائحة على كلامه وفي حركاته، وكان القلب يأبَى سماع كلامه، وكانَ حافظاً ماهراً تامّ المعرفة بالنحو واللغة، ظاهريّ المَذْهَب، كثير الوقيعة في السَّلَف، أحمق، شديد الكِبْر، خبيثَ اللسان، متهاوناً في دينه.

حكى ابن النجار في «تاريخه»، وابنُ العَديم في «تاريخ حلب» وأبو صادق محمد بن العَطّار، وابن المستوفي في «تاريخه» عنه أشياءَ تُسْقِطه.

توفي سنة ثلاث وثلاثين وست مئة.

٥٧٢٠ ـ الإرْبِلي

الشَّيخُ المُحسن فخرُ الدِّين أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن مُسَلَّم بن سَلْمان الإرْبِليُّ الصُّوفيُّ. ولد سنة تسع وخمسين، وقال مرة: في أول سنة ستين وخمس مئة.

حدَّثَ عن يحيى بن ثابت، وأبي بكر بن النقور، وشُهْدَة الكاتبة، وغيرهم.

حدَّثَ عنه أبو حامد ابن الصَّابوني، والجمال الدِّينَوَرِيُّ الخطيب، وخَلقٌ كثيرٌ، ومن بقاياهم القاسم بن عساكر، والقاضي تقي الدين سُلَيمان.

تُوفِّي بإرْبل في سنة ثلاث وثلاثين وست مئة.

ووجدت بخط السَّيف ابن المجد قال: رأيت أصحابنا ومشايخنا يتكلمون فيه بسبب قلة الدِّين والمُروءة، وكان سماعه صحيحاً.

٥٧٢١ ـ نصر بن عبد الرزاق

ابن شيخ الإسلام عبد القادر بن أبي صالح، الإمامُ العالِمُ الأوحَد، قاضي القضاة عِمادُ الدين أبو صالح وَلَد الحافظ الزَّاهد أبي بكر، الجيليُّ ثم البَغْداديُّ الأَزَجيُّ الحَنبَلِيُّ. ولد في سنة أربع وستين وخمس مئة في ربيع الآخر، وسمع من أبويه، وعليّ بن عساكر البَطائحيّ، وشُهْدةَ الكاتبة، وتفقَّهَ على والده، وأبي الفتح ابن المَنّي، ودرَّسَ، وأفْتَى، وناظرَ وسادَ.

حدَّثَ عنه ابنُ الدُّبَيْثيّ، وابنُ النَّجّار، وعِدَّة.

وجمع «الأربعين» لنفسه، ودرَّسَ بمدرسة جده، وبالمدرسة الشاطئة وتَكَلَّم في الوعظ، وألَّف في التصوف، ووليَ القضاءَ للظاهر بأمر الله، وأوائل دولة المستنصر، ثم عُزِلَ.

قال الضياء: هو فقيه كريمُ النَّفْس خَيِّر.

وقال ابن النجار: روىٰ الكثير، وكان ثقةً، متحرّياً، له في المذهب اليد الطُّولى، وكان لطيفاً مُتواضعاً، مَزّاحاً كَيِّساً، وكانَ مِقْداماً رجُلاً من الرِّجال.

تُوفِّي ببغداد سنة ثلاث وثلاثين وست مئة.

٥٧٢٢ ـ ابن ياسين

الشَّيخ المُسْنِد الأمين الحَجّاج أبو منصور سعيد بن محمد بن ياسين بن عبد الملك بن مُفَرِّج البَغْداديُّ البَزّاز السَّفّار. سمع من أبي الفتح ابن البَطِّي، وجعفر بن عبدالله ابن الدَّامغانيّ، وأخته تُركناز.

حدَّثَ عنه الشيخ عز الدين الفَاروثيّ، وأبو القاسم بن بَلْبان. أسقطت شهادته لسوء طريقته وظُلمه.

توفِّي في سنة أربع وثلاثين وست مئة.

٥٧٢٣ ـ النَّاصح

الشَّيخُ الإمامُ المُفتي الأوحد الواعظ الكبير ناصح الدين أبو الفرج عبد الرحمٰن بن نجم ابن الإمام شَرَف الإسلام أبي البركات عبد الوَهّاب ابن الشيخ الكبير أبي الفرج عبد الواحد بن محمد بن عليّ الأنصاريُّ السَّعْديُّ العُبادِيُّ، الشيرازيُّ الأصل الشَّامِيّ المَقْدِسِيُّ ثم الدِّمشقيُّ الحنبليُّ.

ولد سنة أربع وخمسين وخمس مئة، وتفقَّهَ، وبرعَ في الوعظ، وارتحل وسمع من شُهْدَة الكاتبة وتَجنِي الوَهْبانيّة، وأبي شاكر يحيى السَّقلاطوني، وأبي العباس التُّرك، وطائفة.

حدَّثَ عنه ابن الدُّبيثي، والضياء، والبِرْزاليُّ، والمُنْذريُّ، وآخرون.

ودَرَّسَ، وأفْتَى، وصنَّفَ، وكان رئيس الحنابلة في وقته بدمشق، وكان له قبول زائد. حدَّثَ ووعظ بمصر وبدمشق. له خُطَبٌ ومقامات، و كتاب «تاريخ الوُعّاظ». وكان حُلوَ الإيراد، صارماً، مَهيباً، شهْماً، كبير القدر.

تُوفي في ثالث المَحَرَّم سنة أربع وثلاثين وست مئة، وله ثمانون سنة.

٥٧٢٤ ـ أخوه

الشَّيخ الفقيه أبو العباس أحمد بن نجم، توفي سنة ست وعشرين وست مئة في ذي القعدة، وله سبع وسبعون سنة، سمع من أبي تميم سَلْمان الرَّحبيّ، والكمال ابن الشَّهْرُزوريّ، والحَيْص بيص.

حدَّثَ عنه الصَّفِيّ خليل المَرَاغيُّ في «مشيخته».

٥٧٢٥ ـ القَطيعي

الشَّيخُ العالِمُ المُحَدِّثُ المُفيد المؤرِّخ المُعَمَّر مُسْنِد العراق شيخ المُستنصرية أول ما فُتِحت أبو الحسن محمد بن أحمد بن عُمر بن حُسين البَغْداديُّ ابن القَطِيعي. ولد في رجب سنة ست وأربعين وخمس مئة. سمَّعَهُ والدُهُ الفقيه أبو العباس القَطيعيّ من أبي بكر ابن الزَّاغونيّ، وأبي الوقت السِّجْزيّ؛ فروَى عنه الصَّحيح، وسَلْمان الشَّحّام، وطائفة.

ثم طلبَ هو بنفسه، وارتحلَ، فسمعَ من يحيى بن سعدون القُرْطُبيِّ، ومحمد بن حمزة

القُرَشِيّ. وقد لزمَ الشَّيخَ أبا الفرج ابن الجَوْزيّ، وقرأ عليه كثيراً، وأخذَ عنه الوَعْظ، ثم طالَ عُمره، وعلا سنَدُهُ، واشتهر ذكرهُ، فأعطيَ مشيخة المستنصرية.

قال ابنُ نُقْطَة: هو شيخٌ صالح السَّماع، صَنَّف لبغداد «تاريخاً» إلّا أنه ما أظهره.

حَدَّثَ عنه ابنُ الدُّبَيْثيّ، وابنُ النَّجّار، وآخرون.

قال ابن النجار: وكان لُحنةً، قليل المعرفة بأسماء الرِّجال، أَسَنَّ، وعُزِلَ عن الشَّهادة، وأُلْزِمَ منزله.

تُوفِّي في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وست مئة.

وفيها مات الملك المُحْسِن أحمد ابن السُّلطان صلاح الدين يُوسُف، والشيخ إسحاق ابن أحمد العَلْثِيّ الزَّاهد، والمحدّث وجيه الدين بركات بن ظافر بن عساكر المِصريُّ، والموفق حَمْد بن أحمد بن صُدَيق الحَرَّانيّ الحنبليّ، وأبو طاهر خليل بن أحمد الجَوْسَقِيّ، وسعيد بن محمد بن ياسين، والحافظ أبو الربيع الكَلَاعِيُّ، والضَّحّاك بن أبي بكر القَطِيعيّ، والنّاصح ابن الحنبليّ، وأبو البركات عبد العزيز بن محمد بن القُبَّيْطِيّ، والناصح عبد القادر بن عبد القاهر الحَرّانيُّ الحنبليُّ، والشَّرَف عبد القادر بن محمد البَغْداديُّ ثم المِصريُّ، وعبد اللطيف ابن شاعر العراق محمد بن عُبيدالله التَّعاويذيّ، وعبد الواحد بن نِزار ابن الجَمال، وأبو عَمرو عُثمان ابن حسن بن دِحية اللُّغوي السَّبْتِيُّ، وعليّ بن محمد بن كُبَّة، والكمال عليّ بن أبي الفتح الكُنَارِيّ الطبيب بحلب، وصاحب الرُّوم كيقباد ابن كيخسرو، والصاحب محمد بن عليّ بن مُهاجر بدمشق، وصاحب حلب الملك العزيز محمد ابن الظاهر، وخطيب شُقر أبو بكر محمد بن محمد بن وَضّاح المُقرىء، والمحتسب فخر الدين محمود بن سيما، ومُرتَضَىٰ بن العفيف، وأبو بكر هِبة الله بن كمال، وياسمين بنت البيطار.

٥٧٢٦ ـ مرتضَى

ابن العفيف أبي الجود حاتم بن المُسَلَّم بن أبي العرب، الشَّيخُ الإمامُ المُقرىء المحدث أبو الحسن الحارثيُّ المِصْرِيُّ الحَوْفِيّ الشافعي. مولده بالحَوْف سنة تسع وأربعين وخمس مئة تقريباً، وسمعَ من أبي طاهر السِّلَفِيّ، وطائفة.

حدَّثَ عنه ابنُ النجار، وأبو محمد المُنْذِريّ، وعدة.

قال المُنْذِريُّ: كان على طريقة حَسَنة، كثير التلاوة ليلاً ونهاراً، وأبوه أحد المنقطعين المشهورين بالصلاح.

قلتُ: حدَّثَ مُرتضَى بدمشق، وكان عنده فقه ومعرفة ونباهة. كتب بخطه الكثير.

توفي بالشارع في شوال سنة أربعٍ وثلاثين وست مئة.

٥٧٢٧ ـ ابن كمال

الشَّيخُ الصَّالحُ الخاشِعُ أبو بكر هبةُ الله بن عُمر بن حسن الحَرْبيُّ البَغْداديُّ القَطّان الحَلّاج المعروف بابن كمال. حَدَّثَ عن هبة الله بن أحمد الشِّبْلِيّ، وكمال بنت الحافظ عبدالله ابن السَّمَرْقَنديّ، وأبي المعالي بن اللحّاس، وتفرَّد في وقته، وكان من الأخيار. أخذَ عنه ابن المجد، وطائفة.

مات في جُمادَىٰ الأُولى سنة أربع وثلاثين وست مئة، وهو في عَشْر التسعين.

٥٧٢٨ ـ ياسمين

الشَّيخةُ المُعَمَّرة المُباركة أمُّ عبدالله ياسمين بنت سالم بن عليّ بن سَلامة ابن البَيطار الحَريمية أخت المُسْنِد ظَفَر الدِّين الذي روى لنا عنه الأَبَرْقُوهيّ.

روَتْ جزءاً عن أبي المظفر هبة الله ابن الشِّبْلي، تفَردت به.

حدَّث عنها تقي الدين ابن الواسطيّ، وابن الزَّين، وابن بَلْبان، وجماعةٌ.

تُوفِّيت يوم عاشوراء سنة أربع وثلاثين وست مئة في عَشْر التسعين.

٥٧٢٩ ـ الأَنْجَب

ابن أبي السعادات بن محمد بن عبد الرحمٰن، الشيخ المُعَمَّر المُسْنِدُ الصَّدوق المُكْثِر أبو محمد البَغْدادي الحَمّامِيُّ، ويسمى أيضاً محمداً.

ولد في المحرم سنة أربع وخمسين وخمس مئة، وسمع من أبي الفتح بن البَطِّي شيئاً كثيراً، وأبي زُرْعَة المَقْدِسي، وأحمد بن المُقَرَّب، وجماعة.

حدَّث عنه ابنُ النجار، وعز الدين الفاروثي، وعدةٌ.

قال ابن نقطة: كان سماعُهُ صحيحاً.

تُوفِّي سنةَ خمس وثلاثين وست مئة.

٥٧٣٠ ـ ابن اللَّتي

الشَّيخ الصَّالح المُسْنِد المُعَمَّر رحلة الوَقت أبو المُنَجى عبدالله بن عُمر بن عليّ بن زيد ابن اللتي البَغْدَاديُّ الحَريميُّ الظاهريُّ القَزَّاز.

ولد سنة خمس وأربعين وخمس مئة.

وسمعَ من أبي الوقت السِّجْزي كثيراً «كالدارمي» و «مُنْتَخَب مُسْنَد عَبْد»، وأشياء، ومن أبي الفتوح الطّائي، ومسعود بن شُنَيف، وجماعة.

وروى الكثيرَ ببغداد، وبحَلَبَ، ودمشق، والكَرَك، واشتهر اسمه وبعُدَ صيتُهُ، وروى عنه خلائق منهم: ابنُ النجار، وابنُ الدُّبَيثيّ، والضياء، وخلق سواهم.

سمعتُ من نحو ثمانين نَفْساً من أصحابه، وكان شيخاً صالحاً، مُباركاً، عامّياً عرياً من العلم!

تُوفي ببغداد في سنة خمس وثلاثين وست مئة.

٥٧٣١ ـ الملك المُحْسن

المُحَدِّث العالم الزاهد ظهير الدين أحمد ابن السلطان صلاح الدين يوسُف بن أيوب.

روى عن يحيى الثَّقَفِيّ، وابن صدقة، وكتب الكثير، وقرأ، وأحسن إلى طلبة الحديث كثيراً.

حدثنا عنه سُنقر القَضَائِيُّ، وقيل: لقبُهُ يمين الدين.

مات في المحرم سنة أربع وثلاثين وست مئة، وله سبع وخمسون سنة، ومات **أخوه الزاهر** داود سنة اثنتين وثلاثين، ومات **أخوهما المُفَضَّل قطب الدين موسى** سنة إحدى وثلاثين وست مئة.

٥٧٣٢ ـ ابن طِرَاد

الشَّريف الجليل المُعَمَّر أبو طالب عبدالله بن المُظَفَّر ابن الوزير الكبير أبي القاسم علي ابن النَّقيب أبي الفوارس طِرَاد بن محمد بن عليّ الهاشميُّ العَبّاسيُّ الزَّيْنَبِيُّ البَغْداديُّ.

ولد في شعبان سنة تسع وخمسين وخمس مئة، وسمعَ من أبي الفتح بن البَطِّي في الخامسة، ومن يحيى بن ثابت، وجماعة.

حدَّثَ عنه أبو القاسم بن بَلبان، وجمال

الدين الشَّريشيُّ، وطائفة.

تُوفِّي في رمضان سنة خمس وثلاثين وست مئة.

٥٧٣٣ ـ ابنُ سُكَيْنَة

الشَّيخُ الجليل المَهيب شيخُ الشُّيوخ صدرُ الدِّين أبو الفضائل عبد الرزاق بن أبي أحمد عبد الوَهَّاب ابن الأمين عليّ بن علي بن سُكَيْنَةَ البَغْدادي الصوفيُّ. ولدَ في جُمادى الآخرة سنة تسع وخمسين، وسمعَ من أبي الفتح ابن البَطِّي حُضوراً، ومن شُهْدَة الكاتبة، ومن جدّه لأمّه عبد الرحيم بن أبي سعْد.

حدَّثَ بدمشق وبغداد؛ روى عنه البرزاليُّ، وسَعْدُ الخَيْر ابن النَّابلسي، وابن بَلبان، وأبو الفضل بن عساكر.

مات سنة خمس وثلاثين وست مئة.

٥٧٣٤ ـ ابن رئيس الرؤساء

الشَّيخُ المُسْنِد الصَّدر أبو محمد الحُسين بن عليّ بن الحُسَين بن هبة الله ابن رئيس الرُّؤساء ابن المُسْلِمَة الصُّوفيُّ النّاسخ. سمع أبا الفتح ابن البَطِّي، وأحمد بن المُقَرَّب.

حدَّثَ عنه الشيخ عز الدين الفاروثيُّ، وأبو القاسم عليّ بن بَلبان، وطائفة.

قال ابنُ النَّجّار: كتبتُ عنه، وكان حَسَنَ الطريقة، مُتَديِّناً، يُورِّق للناس. مات في رجب سنة خَمس وثلاثين وست مئة. مولدهُ في شعبان سنة إحدى وخمسين وخمس مئة.

٥٧٣٥ ـ محمد بن يوسف بن هود

الأندلسيُّ السُّلطان أبو عبدالله.

قرأتُ بخط أبي الوليد بن الحاج، قال: لما قضى الله تعالى بهلاك المُوحِّدين بالأندلس، وذلك أنهم ابتلوا بالصَّلاح في الظاهر، والأعمال الفاسدة في الباطن، فأبغضهم الناسُ بُغضاً شديداً، وتَرَبَّصوا بهم الدوائر، إلى أن نَجَمَ ابن هُود في سنة خمس وعشرين وست مئة بشرق الأندلس فقامَ النّاسُ كُلُّهم بدعوته، وتَعَصَّبوا معه، وقاتلوا الموحِّدين في البُلدان، وحَصَرُوهم في القِلاَع، وقَهَرُوهم، وقتلوا فيهم، ونُصِرَ على المُوحِّدين، وخَلُصت الأندلس كلها له، وفرحَ النَّاسُ به فرحاً عظيماً، فلما تَمَهَّدَ أمرُهُ أنشأ غزوةً للفرنج على مدينة ماردة بغرب الأندلس، واستدعى النّاسَ من الأقطار، فانتدب الخَلْقُ له بجدّ واجتهاد وخُلوص نيّة المُرتزقة والمُطّوعة، واجتمع عليه أهلُ الأندلس كلُّهم، ولم يبق إلاَّ مَنْ حَبَسهُ العُذرُ، فدخل بهم إلى الإفرنج، فلما تراءَى الجمعان، وقعت الهزيمة على المسلمين أقبح هزيمة، فإنَّا لله وإنّا إليه راجعون، وكانت تلك الأرض مَدِيَسَة بماء وعَزْق تَسَمَّرَت فيها الخيل إلى آباطها، وهلكَ الخَلْقُ، وأتبعهم الفرنج بالقَتْل والأسر، ولم يبق إلاّ القليل، ورجع ابن هود في أسوأ حال إلى إشبيلية، فنعوذ به من سوء المُنْقَلَب، فلم تبق بقعة من الأندلس إلاّ وفيها البكاء والصياح العظيم والحُزن الطويل، فكانت إحدى هَلَكات الأندلس، فمقتَ النّاسُ ابنَ هود، وصاروا يسمّونه «المَحْرُوم»، ولم يقدر أن يفعل مع الفرنج كبير فعل قط إلاّ مرة أخذ لهم غنماً كثيرة جداً، ثم قام عليه شُعَيب بن هلالة بلَبْلَة، فصالحَ ابنُ هود الأدفوش على مُحاصرة لَبْلَة ومعاونته على أن يعطيه قرطبة، واتفقا على ذلك، وقال له: لا يسوغ أن يدخلها الفرنج على البديهة، وإنما تُهمل أمرها، وتخليها من حرس، ووجّه أنت الفرنج يتعلقون بأسوارها بالليل ويغدرون بها، ففعلوا كذلك. ووجّه ابن هُود إلى

واليه بقُرْطُبة فأعلمه بذلك، وأمره بضياعها من حَيّز الشرقيّة، فجاء الفرنج، فوجدوه خالياً، فجعلوا السلالم واستووا على السُّور فلا حول ولا قوة إلاّ بالله.

وكانت قُرْطُبة مدينتين: إحداهما الشرقية والأخرى المدينة العُظْمَى، فقامت الصيحة والناس في صلاة الفجر، فركبَ الجُند وقالوا للوالي: اخرج بنا للمُلْتَقَى، فقال: اصبروا حتى يضحي النهار، فلما أَضْحَى ركب وخرج معهم، فلمّا أشرفَ على الفرنج قال: ارجعوا حتى ألبس سلاحي! فرجع بهم وهم يصدّقونه، وذا أمرٌ قد دُبر بليل، فدخل الفرنج على أثرهم، وانتشروا، وهَرَب النَّاسُ إلى البلد، وقُتِلَ خَلْقٌ من الشيوخ والولدان والنسوان، ونُهِبَ للناس ما لا يُحصى، وانحصرت المدينة العظمى بالخَلْق، فحاصرهم الفرنج شُهوراً، وقاتلوهم أشدّ القتال، وعدم أهلُها الأقوات، ومات خلق كثير جوعاً، ثم اتفق رأيهم مع أدْفونش - لعنه الله - على أن يسلموها ويخرجوا بأمتعتهم كلها، ففعل، ووَفَّى لهم ووصّلهم إلى مأمنهم في سنة أربع وثلاثين وست مئة.

قلت: ولم يُمتّع بعدها ابن هود بل أَخَذَهُ الله في سنة خمس فكانت دولته تسعة أعوام وتسعة أشهر وتسعة أيام، وهلك بالمريّة جُهّز عليه مَن غَمَّهُ وهو نائم، وحُمِلَ إلى مُرسية فَدُفِنَ هُناك، ولم يمت حتى قوي أمر المُوَحِّدين، وقامَ بعده محمد بن يوسف بن نصر ابن الأحمر، ودام الملك في ذريته.

وقَدِمَ علينا دمشق ابن أخيه الزاهد الكبير بدر الدين بن هُود، ورأيتُهُ، وكان فلسفيّ التصوف يشرب الخمر أخذه الأعوان مخموراً.

٥٧٣٦ - الرُّعيني

الإمامُ المُحَدِّث المُتقن الرّحّال أبو موسى عيسى بن سُلَيمان الرُّعيني الأَنْدَلُسِيُّ الرُّنْدِيُّ. سمع من أبي محمد القُرْطُبيّ، وأبي القاسم بن صَصْرَى، والطبقة.

ذكره الأبّار، فقال: كان ضابطاً مُتْقِناً. تُوفِّي سنة اثنتين وثلاثين وست مئة في ربيع الأول، وله إحدى وخمسون سنة.

وذكره رفيقه عُمر بن الحاجب، فقال: كان حافظاً مُتقناً، أديباً نبيلاً، ساكناً وقوراً، نزهاً. قال لي الحافظ الضياء: ما في الطلبة مثله، وقال لي الزكي البِرْزالي: ثِقَةٌ ثَبْت، حدثنا من حفظه.

أخذَ عنه ابن فُرتون بسَبْتة، وأبو عبدالله الطَّنْجاليُّ.

٥٧٣٧ - صاحب الروم

السُّلطان علاء الدين كيقُباذ ابن السُّلطان كيخسرو ابن السلطان قِلج أرْسلان ابن السلطان مَسْعود ابن السلطان قِلج أرْسلان ابن السلطان سُلَيمان بن قُتُلمش السَّلجوقيُّ، أصحاب مملكة الروم.

كانَ شُجاعاً، مَهيباً، وقوراً، سعيداً، هزمَ خُوارزم شاه، واستولَى على عِدّة مدائن، وتزوّج بابنة العادل فوُلِدَ له منها. وكان قبله قد تملكَ أخوه كيكاوس، فاعتقل أخاه هذا مُدّة، فلما نزل به الموت أَحْضَرَ كيقُباذ وفَكّ قَيْدَهُ، وعهد إليه بالسلطنة، ووصّاه بأطفاله، فطالت أيامُهُ، وكانَ فيه عَدْل وإنصاف في الجُملة.

مات في شوال سنة أربع وثلاثين وست مئة، وتملّكَ بعده ولدُهُ غياثُ الدِّين كيخسرو، وكانت دولة كيقُباذ تسع عشرة سنة.

٥٧٣٨ ـ الدُّولعي

خطيبُ دمشق المُفتي جمالُ الدِّين محمد بن أبي الفَضْل بن زيد بن ياسين التَّغْلبيُّ الأَرْقَميُّ الدُّوْلَعيُّ. وُلد بالدُّولعية من قُرَى المَوْصِل، وقَدِمَ دمشق، فتفقه بعَمِّه خطيب دمشق ضياء الدين. وروى عن ابن صدقة الحَرّاني وجماعة، وولي بعد عَمِّه مدة.

روى عنه ابنُ الحلوانية، والجمال ابن الصَّابونيّ، وخادمُهُ سُلَيمان بن أبي الحسن، ودرَّسَ مُدة بالغزالية، وكان فصيحاً، مَهيباً، شديداً على الرَّافضة.

ماتَ في جُمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وست مئة عن تسع وسبعين سنة، ودُفِنَ بجيرون بمدرسته، وكان من أعيان الشافعية.

٥٧٣٩ ـ ابن البَغْداديّ

الإمامُ المُفتي شرفُ الدين عبد القادر بن محمد بن الحَسَن ابن البَغْدَاديّ المِصْريُّ الشافعيُّ. وُلدَ سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة، وتفقه بدمشق على القُطب النَّيْسابوري، وبمصر على الشهاب الطُّوسيّ.

روى عنه أحمد ابن الأغلاقيّ، وابن مَسْدِي.

وقال المنذري في «معجمه»: كان فقيهاً حَسَناً من أهل الدين والعَفَاف طارحاً للتَّكَلُّف مُقبلاً على ما يَعنيه.

تُوفِّي في شعبان سنة أربع وثلاثين وست مئة.

٥٧٤٠ ـ أخو ابن دحية

اللُّغوي العلّامة المُحَدِّث أبو عَمرو عُثمان بن حَسَن بن عليّ بن محمد بن فَرْح الجُمَيِّل السَّبْتيُّ. سمع مع أخيه أبي الخطاب المذكور، ومُنفرداً الكثيرَ من ابن بشكوال، وأبي بكر بن الجدّ، وأبي عبدالله بن زرقون، وطائفة، وحجَّ، ونزَلَ على أخيه بمصر، ثم وَلِيَ مشيخة الكاملية، وكان يَتَقَعَّر في رسائله، ويلْهج بوحشي اللغة كأخيه. سمع منه الجمال أبو محمد الجزائري كتاب «المُلَخَّص» للقابسي.

وقال ابن مَسْدِيّ: أَرْبَى على أخيه بكثرة السَّماع، كما أَرْبى أخوه عليه بالفِطْنَة وكَرَم الطِّباع، وكان مُتزهِّداً، لم يكن له أصول، وكان شيخه ابن الجدِّ يَصِلُهُ ويعطيه، ثم نَهَدَ إلى أخيه فنزل عليه إلى أن خَرِفَ أخوه فيما أُنهِيَ إلى الكامل فجعله عوضه. أَلَّفَ «مُنْتَخَباً» في الأحكام.

ومات في جمادى الأُولى سنة أربع وثلاثين وست مئة عن ثمان وثمانين سنة.

٥٧٤١ ـ ابن سنيّ الدولة

قاضي القضاة شمسُ الدين أبو البركات يحيى ابن سَنِيّ الدَّولة هبة الله بن يحيى الدِّمَشْقِيُّ الشافعيُّ، من أولاد الخَيّاط الشاعر صاحب «الديوان».

ولدَ سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة، وتفقَّهَ بالقاضي شرف الدين بن أبي عَصْرون، وأخذَ الخلاف عن القُطب النَّيْسابوريّ، وسمعَ من أحمد بن حمزة بن المَوازينيّ، ويحيى الثَّقَفِيّ، وجماعةٍ. وأَسمَعَ وَلَدَهُ قاضي القضاة صدر الدين أحمد من الخُشوعيّ، وكان وقوراً، مَهيباً، إماماً، حميدَ الأحكام.

حدَّثَ بالشام وبمكة؛ روى عنه أبو الفضل ابن عساكر وابنُ عَمِّه الفخر إسماعيل، والبَهاء الطَّبيب.

ماتَ في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وست مئة.

٥٧٤٢ ـ ابن الشواء

الأديب الشَّهير شاعرُ وقته شهاب الدِّين أبو المحاسن يوسُف بن إسماعيل الكوفيُّ ثم الحَلَبيُّ الشِّيعيُّ. له «ديوان» كبير في أربع مجلدات. توفِّي في المُحَرَّم سنة خمس وثلاثين وست مئة، وله ثلاث وسبعون سنة.

٥٧٤٣ ـ ابن الباجي

العَلاّمةُ القُدوة قاضي الجماعة أبو مروان محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز ابن عبد الملك بن أحمد ابن مُحَدِّث الأندلس أبي محمد عبدالله بن محمد بن عليّ بن شريعة اللَّخْميُّ الباجيُّ ثم الإشبيليُّ المالكيُّ.

من بيت كبير شَهير، وَلِيَ خطابة إشبيلية زماناً، ثم استقضاه العادل عليها، ثم أُضيفَ إليه قضاء الجماعة في أول مُدَّة المأمون، فلم يُطَوِّل. وكان عَدْلاً في الأحكام، حَسَن التِّلاوة، سريعَ السَّرْد للحديث. له معرفة بالرِّجال.

روى عن أبيه عن جده، وتلا بالسَّبع ويعقوب على أبي عَمرو بن عظيمة، وسمعَ «صحيح البخاري» من أبي بكر بن الجدّ، وقرأ عليه عدة كتب، وسمع من أبي عبدالله بن المجاهد. وقدِمَ دمشق من ميناء عكّا، وحَدَّثَ بها «بالموطأ»، ثم حَجّ، ومات عَقيب حجه بمصر سنة خمس وثلاثين وست مئة.

٥٧٤٤ ـ ابن بَهْرُوز

الشَّيخُ الفاضل المُسْنِد المُعمَّر الطبيب أبو بكر محمد بن مَسعود بن بهْرُوز البَغْداديُّ. سمعَ بإفادة خاله يحيى ابن الصَّدْر من أبي الوَقت السِّجْزي ثلاثة كتب: «مُسْنَد عَبْد»، وكتاب «الدّارميّ»، و «ذمّ الكلام». وسمع من أبي الفتح ابن البَطِّي وأبي زُرْعَة بن طاهر.

حدَّثَ عنه أبو المظفر ابن النابلسي، وابن بَلبان، والشَّريشي، والفاروثي، وآخرون.

مات سنة خمس وثلاثين وست مئة، وقد نيَّفَ على التسعين.

وفيها مات قاضي القضاة شمس الدين يحيى بن هبة الله بن سَنِيّ الدولة الشافعي بدمشق، والشاعر المُجيد صاحب «الديوان» شهابُ الدين يوسُف بن إسماعيل ابن الشوّاء الحَلَبيُّ، وخطيب دمشق جمال الدين محمد بن أبي الفضل التَّغلبي الدَّوْلعي واقفُ الدَّولعية، والمبارك ابن علي المُطَرِّز، والشَّرف محمد بن نصر القُرَشيُّ ابنُ أخي أبي البَيان، وعبد الرزاق بن عبد الوَهَّاب ابن سُكَينة الصُّوفي، والرَّضِيّ عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الجبار المقرىء، وعبدالله بن المُظَفَّر بن الوزير علي ابن طِرَاد، وقاضي حلب زين الدين عبدالله ابن الأستاذ، وأبو محمد الحُسين بن علي ابن رئيس الرُّؤساء، وأحمد بن إبراهيم ابن الزَّبّال الواعظ ببغداد.

٥٧٤٥ ـ ابنُ الشِّيرازيّ

الشَّيخُ الإمامُ العَالِمُ المُفتي المُسْنِدُ الكبير جمالُ الإسلام القاضي شمس الدِّين أبو نصر محمد ابن العَدْل الإمام هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن بُنْدار بن مَمِيل الشِّيرازيُّ ثم الدِّمَشْقِيُّ الشافعيُّ. ولدَ في سنة تسع وأربعين وخمس مئة، وسمعَ من أبي يَعْلى حمزة ابن الحُبُوبيِّ، والصائن بن عساكر، وأخيه الحافظ، وعِدَّة.

حدَّثَ عنه البِرْزاليُّ، وابنُ خليل،

والمُنْذِريُّ، وآخرون.

ومَيِل: بالفارسية هو محمد.

درَّسَ بمدرسة العِماد الكاتب ثم تركَها، ثم درَّسَ بالشامية الكُبرَى، وكان رحمه الله رئيساً جليلاً.

تُوفي في سنة خمس وثلاثين وست مئة.

ومات ولده تاج الدين أبو المعالي أحمد سنة اثنتين وأربعين وست مئة، وسمع من الفضل ابن البانياسي وعبد الرَّزاق.

٥٧٤٦ ـ مُكْرَم بن محمد

ابن حَمْزَة بن محمد بن أحمد بن سَلامة بن أبي جَميل بن أبي الصَّقْر، الشَّيخُ الأمين المُسْنِدُ المُعَمَّر أبو المُفَضَّل نجمُ الدِّين ولَد الإمام المُحَدِّث العَدْل أبي عبدالله ابن الشيخ أبي يَعْلى القُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ التَّاجرُ السَّفَّار، وسمعَ من حَسَّان بن تَميم الزَّيَّات، وحَمْزَة ابن الحُبُوبي، وأبي المعالي بن صابر، وغيرهم.

حدَّثَ عنه البِرْزالِيُّ، وابنُ خَليل، والضِّياء، والمُنْذِريُّ، وآخرون، وحدَّثَ بمصر، وحَلب، وبغداد ودِمشق.

قال ابن الحاجب: كان يواظب على الخَمس في جماعة، وكان كثير المُجون مع أصحابِه، ولم يكن مُكْرِماً لأصحاب الحديث، بل يتعاسر عليهم.

تُوفِّي سنة خمس وثلاثين وست مئة، ودُفِنَ على والده بمقبرة باب الصَّغير.

الطبقة الرابعة والثلاثون

٥٧٤٧ ـ الهَمْداني

الشيخُ الإمـامُ المقرىءُ المجوِّد المحدِّثُ المُسْنِدُ الفَقيهُ بقيّةُ السَّلَفِ أبو الفضلِ جعفرُ بنُ عليِّ بن هبـةِ الله أبي البـركـاتِ بن جعفرِ بن يحيىٰ بن أبي الحَسَن بن مُنير بن أبي الفتـحِ الهَمْدانيُّ الإسكندرانيُّ المالكيُّ.

مولـدُهُ في عاشـرِ صفر سنةَ ستٍّ وأربعين وخمس مئة.

تلا بالسَّبْع ويعقوبَ على أبي القاسمِ عبد الـرحمٰن بن خلفِ الله بن عطيةَ صاحب ابن الفَحّام، وابنِ بليمةَ، وسمعَ الحديثَ وهو رجلٌ من أبي طاهرِ السِّلَفِيِّ فأكثر، وكتبَ بخطِّهِ كثيراً، ومن أبي محمّدٍ العثماني، وطائفة.

حدَّثَ عنـهُ ابنُ النجّار، وابنُ نُقْطة، وابن المَجْد، وطائفة.

قال ابنُ نُقْـطة: سمعتُ منـه، وكـانَ ثقـةً صالحاً من أهلِ القرآن.

توفِّي سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وستّ مئة بدمشق.

وفي سنةِ ستٍّ ماتَ صاحبُ ماردينَ الملكُ المنصـورُ أُرْتقُ بنُ أرسلان الأرتقيُّ التُّركمانيُّ، وكان لا بأسَ به، امتدّتْ أيّامهُ، والفقيهُ القدوةُ أبو العباسِ أحمدُ بنُ عليٍّ القَسْطلانيُّ المالكي، صاحبُ الشيخِ أبي عبدالله القُرَشيِّ، وأسعدُ بنُ الـمُسَلَّمِ بنِ علّان، والمحـدّث بدَلُ بنُ أبي المُعَمَّـر التّبـريزيّ، وحسّـان بنُ أبي القـاسمِ المَهْـدويّ، وشيخُ نَصِيبينَ عَسْكـرُ بنُ عبـدِ الـرحيمِ بن عسكرٍ، والوزيرُ جمالُ الدِّين عليُّ ابنُ جريرٍ الرَّقّي وزيرُ الأشرفِ، والصاحب عمادُ الـدين عمـرُ ابنُ شيخِ الشيوخِ الجُـوَيني، والحافظُ زكيُّ الدين محمدُ بنُ يوسفَ البِرْزاليُّ، وأبـو الفضـلِ محمـد بنُ محمد ابنِ السبّاك، وشيخُ الحنفيةِ جمالُ الدين محمودُ بنُ أحمد الحَصِيريُّ.

٥٧٤٨ ـ صاحب حِمْص

الملكُ المجـاهدُ أسدُ الدين أبو الحارثِ شيركوه ابنُ صاحبِ حمص ناصرِ الدينِ محمدِ ابنِ الملكِ أسدِ الدين شيركوه بن شاذي. وُلِدَ سنةَ تسعٍ وستّين بمصرَ، وملّكه السلطانُ صلاحُ الدّين حمصَ بعد أبيهِ، فتملّكها ستاً وخمسينَ سنةً. سمعَ بدمشقَ من الفضلِ ابن البانياسي، وأجازَ له ابنُ بَرّيّ، وحدَّث، وكان بطلاً شُجاعاً مهيباً. كانت الملوكُ تُداريه ويخافونَه، وهو الذي جاءَ مع الصالح إسماعيل وأعانَه على أخذِ دمشقَ.

توفي بحمص في رجب سنةَ سبعٍ وثلاثينَ وستّ مئة، وتملّكَ حمص بعدَهُ المنصورُ إبراهيمُ ولَدهُ سَبْعَ سنين.

٥٧٤٩ ـ الصَّفْراويّ

الشيخُ الإمـامُ العـالمُ المفتي المقـرىءُ المجوّدُ عالمُ الإسكنـدرية جمـالُ الـدين أبـو

القاسم عبدُ الرحمٰن بن عبدِ المجيد بن إسماعيلَ بن عثمانَ بن يوسفَ بن الحسين بن حفص ابن الصَّفْراويّ - نسبةً إلى الصَّفْراء التي عند بَدْرٍ - الإسكندريُّ الفقيهُ المالكيُّ شيخُ المُقرئين. وُلد بالإسكندرية في أوّل عام أربعةٍ وأربعينَ وخمسِ مئةٍ، وتلا بالرواياتِ على أبي القاسم عبدِ الرحمٰن بن خلفِ الله بنِ محمد بن عَطية القُرشيُّ، وغيره.

وبرعَ في القراءاتِ، وألَّفَ فيها كتابَ «الإعْلان»، وتفقَّهَ على العلّامةِ أبي طالب صالحِ بن إسماعيلَ ابن بنتِ معافى، وسمع كثيراً من أبي طاهر السِّلَفي، وأبي الطاهرِ بنِ عوفٍ، وأبي محمدٍ العثماني وجماعة.

وتفقَّهَ به أهلُ الثَّغرِ.

حدَّثَ بالثغر، وبالمنصورةِ، وبمصرَ. تلا عليه بالرواياتِ الرَّشيدُ ابنُ أبي الدرّ، وجماعة، وتلا عليه ببعضِ الروايات النِّظام محمد بنُ عبدِ الكريمِ التِّبريزيّ، وغيره. وكان من جلةِ العلماءِ. خرَّجَ لنفسِهِ مشيخةً.

توفي في سنة ست وثلاثينَ وستّ مئةٍ.

٥٧٥٠ - ابن السَّبّاك

الشيخُ الفقيهُ المُسنِدُ وكيلُ القُضاة أبو الفضلِ محمدُ بنُ محمد بن الحسن، ابنُ السبّاكِ البغداديُّ ربيبُ أزهرَ ابنِ السبّاكِ، وهو الذي سمّعَهُ.

سمعَ من أبي الفتحِ ابنِ البَطِّيِّ، وأبي المعالي ابنِ اللَّحّاس.

حدَّثَ عنه عزّ الدين الفَاروثيُّ، وجمالُ الدِّين الشَّريشيّ، وآخرون.

قال ابنُ النجّار: لا بأسَ به.

وقال ابنُ الحاجب: كان منسوباً إلى الدَّهاءِ وكثرةِ الشرِّ في الحكوماتِ.

ماتَ في سنةِ ستٍّ وثلاثينَ وستّ مئة.

٥٧٥١ - ابن الطُّفَيل

الشيخُ المسندُ الثِّقةُ أبو القاسمِ عبدُ الرحيمِ ابنُ المحدثِ يوسفَ ابن هبة الله بن محمودِ بن الطُّفيل الدمشقيّ ثم المصريّ، عُرفَ بابنِ المُكَبِّس الصُّوفيّ. وسمعَ من أبي المكارمِ ابنِ هلالٍ، وأبي طاهرٍ السِّلَفيّ، وابنِ عَوْفٍ، وجماعةٍ.

حدَّثَ عنه المُنذريُّ، وابنُ الحُلوانيَّةِ، وأبو القاسمِ بنُ بلبانَ، وغيرهم.

وقال ابنُ مَسْدِي في مُعْجمِهِ: لم تكنْ حالُهُ مرضيَّةً، لكنَّ سماعَه صحيحٌ، وهو آخرُ من سَمعَ من الفَلَكيّ.

توفي في سنة سبعٍ وثلاثين وستّ مئة.

قلتُ: ولدَ في سنةِ خمسٍ وخمسينَ وخمس مئة.

٥٧٥٢ - ابنُ دُلَف

الشَّيخُ الإمامُ المُقرئُ المُجوِّدُ أبو محمدٍ عبدُ العزيز بنُ دُلَفَ بن أبي طالبِ البَغْدادي المُقرئُ النَاسخُ الخازنُ. مولدُهُ بعدَ الخمسين وخمس مئةٍ، وقرأ بالرواياتِ على ابن عساكر البطائحيّ، وأبي الحارثِ أحمدَ بنِ سعيدٍ العَسْكريّ، ويعقوبَ الحَرْبيّ، وغيرهم.

تلا عليه بالرواياتِ الشيخُ عبد الصَّمَدِ بنُ أبي الجيشِ، وقد سَمع من أبي عليّ أحمد بن محمّدٍ الرُّحبيّ، وخديجةَ النَّهروانيةِ، وشُهْدَةَ الإبريّةِ، وعدةٍ.

حدَّثَ عنهُ الرشيد محمدُ ابنُ أبي القاسمِ وغيرُه، وولاّه المستنصر خزانةَ كتبِه، وكان عدلاً ثقةً إماماً صالحاً خيّراً متعبّداً، لهُ صورة كبيرةٌ،

وجلالةٌ عجيبةٌ، وفيهِ نفعٌ للناس.

تُوفي في صفر سنة سبعٍ وثلاثين وستّ مئةٍ رحمه الله.

٥٧٥٣ ـ صاحبُ ماردين

الملكُ المنصورُ ناصرُ الدّين أُرْتَقُ ابنُ الملكِ أرسلانَ بن ألبي بن تمرتاشَ التُّركمانيُّ الأُرْتَقيُّ. تملَّكَ بعدَ أخيه حسام الدين إيلغازي، وهو حَدَثٌ، فعمل نيابةً مملوكُهم زوجُ والدتهِ مدةً، فلما تمكّن أرتَقُ قتَلَهُ في سنةِ ستّ مئةٍ، وامتدّتْ أيّامه، وكانَ فيهِ عدلٌ وحُسْنُ سيرةٍ، ويصومُ كثيراً، ويدعُ الخَمْرَ في الثلاثةِ أشْهُرٍ. قتلهُ غلمانهُ بمواطأةِ ابن ابنِهِ ألبي بن غازي بن أرتق، وكانَ شديدَ المَحبّةِ لهُ، ثم خافَ، وأبْعدَ أباهُ غازياً فحلَقَ رأسَهُ وتَمَقْعَرَ، فحبسه والده أرتق، فلما قتلوه أخرجوا غازياً وملكوه، ولُقِّبَ بالملكِ السَّعيد، ثمَّ خافَ من ولده ألبي فسجَنَهُ.

قُتِلَ أرتقُ في ذي الحجة سنة ستٍّ وثلاثين، وكانتْ دولتُهُ ستّاً وخمسينَ سنةً، وكذلك طوّل ولدُه.

٥٧٥٤ ـ الحَرالّي

هو العلّامةُ المُتَفَنِّنُ أبو الحَسَن عليُّ بنُ أحمد بن حسن التُّجيبيُّ الأندلسيُّ. وحرالّة: قريةٌ من عمل مُرْسِيةَ.

ولد بمراكشَ، وأخذ النحوَ عن ابن خروفٍ، ولقي العلماءَ، وجالَ في البلادِ، ولهجَ بالعقليّات، وسكَنَ حماةَ، وعَمِلَ تفسيراً عجيباً ملأه باحتمالاتٍ لا يحتمله الخطابُ العربيّ أصْلاً، وتكلَّم في علم الحروفِ والأعداد، وزعمَ أنه استخرجَ منهُ وقتَ خروجِ الدَّجّال ووقتَ طلوعِ الشمسِ من مغربها، ووعظَ بحماة، وأقبلوا عليه، وصنَّفَ في المنطق، وفي شرحِ الأسماءِ الحُسْنَى، وكانَ شيخُنا مجدُ الدّين التونسيُّ يتغالى في تعظيم تفسيره، ورأيتُ علماءَ يحطّونَ عليهِ والله أعلَمُ بِسِرِّه، وكان يُضْرَبُ بحلمِهِ المَثَلُ.

ماتَ سنةَ سبعٍ وثلاثينَ وستّ مئةٍ.

٥٧٥٥ ـ ابنُ العربيّ

العلّامةُ صاحبُ التواليفِ الكثيرةِ محيي الدّين أبو بكرٍ محمدُ بنُ عليِّ بن محمدِ بن أحمدَ الطائيُّ الحاتميُّ المُرسيُّ ابنُ العربيِّ، نزيلُ دمشقَ. سمعَ من ابن بشكوال وابن صاف، وابن الحَرَستانيّ، وسكنَ الروم مُدَّةً، ثم تزهدَ وتفرَّدَ وتوحَّدَ، وعلَّقَ شيئاً كثيراً في تصوفِ أهلِ الوحدةِ. ومِن أرْدَإِ تواليفهِ كتاب «الفُصُوص»، فإنْ كانَ لا كُفْرَ فيهِ، فما في الدنيا كُفرٌ، نَسْأَلُ الله العَفْوَ والنجاةَ فوَاغَوْثَاهُ بالله!

تُوفِّي في ربيعٍ الآخر سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وستّ مئةٍ، ولهُ شِعْرٌ رائقٌ، وعلمٌ واسعٌ، وذهنٌ وقّاد، ولا ريبَ أنَّ كثيراً من عباراتِهِ لَهُ تأويلٌ إلّا كتابَ «الفُصُوص»!

٥٧٥٦ ـ ابنُ المُسْتَوفي

المَوْلَى الصّاحبُ العَلّامَةُ المحدِّثُ شَرَفُ الدّين أبو البركاتِ المباركُ بنُ أحمدَ بن المبارَكِ بن موهوب بن غَنيمةَ بن غالبٍ، اللَّخْميُّ الإرْبليُّ الكاتبُ، عُرِفَ بابنِ المُسْتَوْفي.

وُلِدَ بإرْبِل في سنةِ أربعٍ وستّينَ وخمسِ مئةٍ.

وقرأ القرآنَ والأدَبَ على أبي عبدالله

البَحْرَانيُّ، ومكيُّ بن رَيّانَ الماكسينيُّ، وسمعَ من عبدِ الوَهّابِ بن أبي حَبَّةَ، ومباركِ بن طاهرٍ، وحنبلٍ، وابنِ طَبَرْزذ، ونصرِ الله بنِ سلامةَ الهِيتيّ، وخلقٍ من الوافدين إلى إربل.

وكتبَ الكثيرَ وجمعَ فأوعى، وعَمِلَ لبلدِه تاريخاً في خمسةِ أسفارٍ، وكانتْ دارُه مَجْمَعاً للفُضلاءِ، وكانَ كثيرَ المحفوظِ، قويَّ الخطِّ، حلوَ الإيراد، لهُ النَّظْمُ والنَّثْرُ، والتفنُّنُ في الفضائلِ.

قال ابنُ خَلِّكان: كان جَمَّ الفَضائلِ، عارفاً بعدّةِ فنونٍ، منها الحديثُ وفنونُهُ وأسماؤُهُ، وكانَ ماهراً في الآداب والنحوِ واللغةِ والشعرِ وأيامِ العربِ، بارعاً في حسابِ الدِّيوان. صنَّفَ شرحاً لديوانِ المتنبّي وأبي تمّام في عشرِ مجلداتٍ، وله في أبياتِ «المُفَصّل» مجلدان. سَمِعْتُ منهُ كثيراً، وبقراءته، ولهُ ديوانُ شعرٍ أجادَ فيه.

تُوفّي الصاحب في سنة سبعٍ وثلاثين وستّ مئة.

وفيها تُوفّيَ قاضي دمشقَ شمسُ الدّين أبو العبّاس أحمدُ بنُ الخليلِ الخُوَيِّيُّ الشافعيُّ، والصَّفيُّ أحمد بنُ أبي اليُسْرِ شاكرٍ التَّنُوخيُّ، وأبو العبّاسِ أحمدُ ابنُ الرُّوميةِ الإشبيليُّ النَّباتيّ، وإسماعيل بنُ محمد بن يحيى البَغْدَاديُّ المؤدِّب، وعلاءُ الدّين أبو سعدٍ ثابتُ بنُ محمدِ ابن أحمد بن الخُجَنديُّ الأصبهانيُّ الذي حضرَ «البخاريّ» على أبي الوَقْتِ، وحُسينُ بنُ يوسف الصّنهاجيُّ الشاطبيُّ نظامُ الدين الناسخُ، وأمينُ الدين سالمُ بنُ الحسن بن صصرى، وصاحبُ حِمْص شيركوه، والقاضي عبدُ الحميد بن عبد الرشيد الهَمَذانيُّ، وعبدُ الرحيم بنُ يوسفَ بن الطُّفيل، وأبو محمدٍ عبدُ العزيز بنُ دُلَفَ المُقْرِئُ النّاسخُ، وأبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمد الحرّانيُّ بحماة، وشمسُ الدين محمدُ بنُ الحَسَن ابن الكريم الكاتب، والحافظُ ابنُ الدُّبَيْثي، ومحمد بن طرخانَ السُّلَميُّ، ومحمد بنُ أبي المعالي بن صابرٍ، والرَّشيدُ محمدُ بنُ عبد الكريم ابنُ الهادي، محتسبُ دمشقَ، والصاحبُ ضياءُ الدّين نصرُ اللهِ ابنُ الأثير.

٥٧٥٧ ـ الحَصِيريّ

الشيخُ الإمامُ العَلّامةُ شيخُ الحنفيّةِ جمالُ الدّين أبو المحامِد محمودُ بنُ أحمدَ بن عبد السيد البُخاريُّ الحَصِيريُّ التّاجِريُّ الحنفي. وُلِدَ سنةَ ستٍّ وأربعينَ وخمسِ مئة، وتفقَّهَ ببخارى وبرَعَ، سمعَ في الكهولةِ من أبي سَعْدٍ عبدالله بن عُمَر ابن الصفّار، وجماعة.

وحَدَّثَ بـ «صحيح» مسلم.

روَى عَنْهُ زكيُّ الدّين البِرْزاليُّ، ومجدُ الدّين ابنُ العديم، وآخرون.

درَّسَ، ونـاظَـرَ، وأفـتَى، وتـخـرَّجَ بهِ الأصحـابُ، وسكَنَ دمشق، وولِيَ تدريسَ «النورية» في سنةِ إحدى عشرةَ وستِّ مئةٍ، وكانَ ينطوي على دِينٍ وعبادةٍ وتَقْوَى، وله جلالةٌ عجيبةٌ، ومنزلةٌ مكينةٌ، وحُرْمَةٌ وافِرَةٌ، وهو منسوبٌ إلى محلّةٍ ببخارى ينسجون الحصر فيها.

تُوفّيَ في ثامنِ صفر سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وستِّ مئةٍ، ولهُ تسعونَ سَنَةً، ودُفِنَ بمقابر الصوفيّة.

٥٧٥٨ ـ البِرْزالي

الشَّيخُ الإمامُ المحدِّثُ الحافظُ الرَّحّال مفيدُ الجماعةِ زكيُّ الدين أبو عبدالله محمّدُ بنُ يُوسُفَ بن محمد بن أبي يَدّاس البرزاليُّ الإشبيليُّ. وُلِدَ ـ تقريباً ـ سنةَ سبعٍ وسبعينَ وخمسِ مئةٍ، وقدِمَ الإسكندريةَ في سنةِ اثنتين

وستِّ مئةٍ، فَحُبِّبَ إليهِ طَلَبُ الحديثِ، وكتابةُ الآثارِ، فسمعَ من الحافظِ عليِّ بن المفضَّل، ومن الكِنْديِّ، وأبي محمدِ بن الأخضر، وجماعة، ثمَّ إنَّه استوطن دمشقَ، وأكثرَ، وكتَبَ عمَّن دَبَّ ودرَجَ، ونسخَ الكثيرَ لنفسهِ وللناس، بخطٍّ حلوٍ مغربيٍّ، وخرَّجَ لعدةٍ من الشيوخِ، وأمَّ بمسجدِ فُلوس، وسكَنَ هناكَ، وكانَ مطبوعاً، ريِّضَ الأخلاقِ، بشوشاً، سهلَ الإعارةِ، كثيرَ الاحتمال. وليَ مشيخةَ مشهدِ عُرْوَةَ، واتَّفقَ موتُهُ بحماة في رمضانَ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وستِّ مئةٍ في رابع عشره.

حدَّثَ عنه الجَمَالُ ابنُ الصابوني، ومجدُ الدِّين ابنُ العديم، وآخرون.

وبِرزالةُ: قبيلةٌ بالأندلس.

٥٧٥٩ ـ وتوفِّيَ ولدُهُ

المُحَدِّثُ يوسُفُ إمامُ مسجدِ فُلوس تُوفي في سنةِ ثلاثٍ وأربعينَ شاباً، له ثلاثٌ وعشرونَ سنةً، ولم يحدِّثْ، وخلَّفَ ولدهُ الشَّيخ:

٥٧٦٠ ـ بهاءُ الدِّين

محمد كاتبَ الحكم صغيراً فربَّاهُ جَدُّهُ لأُمِّه الشيخُ عَلَمُ الدِّينِ الأندلسيُّ المقرئُ، وأقرأهُ بالسَّبْعِ، وكَتَبَ الخطَّ المنسوبَ. سمعتُ منهُ، ومات سنةَ تسعٍ وتسعينَ وستِّ مئةٍ. وقرأ عليهِ كثيراً من الحديثِ ولدُهُ الحافظُ الأوحدُ عَلَمُ الدِّينِ القاسمُ. رحمَ الله الجميع.

٥٧٦١ ـ ابنُ الرُّوميَّةِ

الشَّيخُ الإمامُ الفقيهُ الحافظُ النَّاقدُ الطَّبيبُ أبو العبَّاس أحْمدُ بنُ محمد بن مُفَرِّجٍ الإشبيليُّ الأمويُّ، مولاهم، الحَزْميُّ الظاهريُّ النَّباتيُّ الزَّهْريُّ العَشَّابُ. وُلدَ سنةَ إحدى وستِّين وخمسِ مئةٍ، وسمعَ من أبي عبدالله بن زرقُون، وأبي بكرِ بن الجدِّ، وعِدَّة.

قال أبو عبدالله الأبَّار: كان ظاهريّاً مُتعصباً لابنِ حَزْمٍ، بعد أنْ كان مالكياً. قال: وكان بصيراً بالحديثِ ورجالهِ.

وقال ابنُ نُقطة: كتبتُ عنهُ، وكانَ ثقةً، حافظاً، صالحاً.

ماتَ سنةَ سبعٍ وثلاثينَ وستِّ مئةٍ.

٥٧٦٢ ـ الخُجَنْدِي

الشيخُ الجليلُ الصَّدْرُ الإمامُ الفقيهُ علاءُ الدِّين أبو سعدٍ ثابتُ بنُ محمدِ بن أبي بكرٍ أحْمَدَ بن محمدِ ابن الخُجَنْديِّ الأصبهانيُّ، نزيلُ شيراز. وُلِدَ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وخمس مئةٍ، وسمعَ من أبي الوَقْتِ السِّجْزيِّ «صحيحَ البخاريِّ» حُضُوراً في الرابعةِ في سنةِ إحدىٰ وخمسين. وسمعَ من أبي الفضل محمود بن محمدٍ الشَّحام، وكانَ في أصبهَانَ إذ استباحتها كَفَرَةُ المغول في سنةِ اثنتين وثلاثينَ وستِّ مئةٍ، فنجا، ولم يَكَد، وذهبَ إلى شيرازَ، فعاشَ إلى سنةِ سبعٍ وثلاثينَ وستِّ مئةٍ.

روى عنه بالإجازةِ القاضي تقيُّ الدين سُليمانُ، وجماعة، وهذا آخرُ من روىٰ عن أبي الوقتِ حُضُوراً، ومع هذا فلا أستحضر أحداً سمعَ مِنْهُ. ولعلَّ أهل شيرازَ إنْ كانوا اعتنوا برواياتِهِ تأخَّرَ بعضهُم، فإنَّ شيرازَ أمُّ ذلك الإقليم، وهي عامرةٌ لم يصل إليها كفَرَةُ المغولِ وأمِنَتْ إلى اليوم.

٥٧٦٣ ـ سالم

ابنُ الحافظ أبي المواهب الحَسَنِ بن هبةِ الله بن محفوظ بن صَصْرَى، الشيخُ العَدْلُ،

الرئيسُ، أمينُ الدين، أبو الغنائم، التَّغْلبيُّ، الدِّمَشْقِيُّ، الشَّافعيُّ.

رحلَ به أبوهُ ولَهُ خمسُ سنين فسَمَّعَهُ من أبي الفتح بن شاتيل، وأبي السعادَاتِ القَزّاز، والخَضِر بن طاووس، وطائفةٍ. وحَفِظَ القرآنَ وتفقَّه، وتَأَدَّبَ قليلاً، وتفرَّدَ بجملةٍ من مروياته، مَعَ عدَمِ تعميرِه. حدَّثَ عنهُ البرْزاليُّ، والقلوصيُّ، والمجدُ ابنُ الحُلوانية، وآخرون.

عاشَ ستّينَ سنةً، وتُوُفِّي في جمادى الآخِرَةِ سنةَ سبعٍ وثلاثين وستّ مئةٍ، ودُفِنَ بتربته بسفح جبلِ قاسيونَ.

٥٧٦٤ ـ ابن عَلّان

الشيخُ الأمينُ تاجُ الدّين أبو المعالي أسعدُ بنُ المُسلَّم بن مكّي بن علّانَ القَيْسيُّ الدِّمشقيُّ. سمعَ أباه أبا الغنائم، وأبا القاسم بنَ عساكرَ، وجماعةً.

روى عنهُ الحافظُ عبدُ العظيم، والقُوصي، وآخرون.

حدَّثَ بدمشقَ وبمصرَ، وعاشَ ستّاً وسبعينَ سنةً، وكانَ من كبارِ الشّهودِ.

تُوفِّي في رجب سنة ستٍّ وثلاثين وست مئةٍ.

٥٧٦٥ ـ التِّبْريزي

الإمامُ المحدّثُ الرحّالُ أبو الخير بدَلُ بنُ أبي المُعَمَّر بن إسماعيلَ التِّبريزيُّ. سمعَ من أبي سَعْدِ بنِ أبي عصرون، وجماعة، ولازمَ بهاءَ الدين ابنَ عساكر، وكتبَ وتَعِبَ وخَرَّجَ، وخطُّه رديءٌ. وكان ديّناً فاضلاً له فهمٌ.

روى عنه القُوصيُّ، وطائفةٌ.

ماتَ في جمادى الأولى سنةَ ست وثلاثينَ وستٍّ مئةٍ.

٥٧٦٦ ـ حامد

ابنُ أبي العميدِ بن أميري بن ورشي بن عمرَ، شيخُ الشافعيةِ، شمسُ الدين أبو الرِّضا القَزْويني. وُلدَ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وخمس مئةٍ بقَزْوينَ، وصحِبَ القُطبَ النَّيسابوريَّ، ولازَمَهُ، وقدِمَ معهُ دمشقَ، وسمعَ من شُهْدَة الكاتبة، وخطيب المَوْصلِ، ويحيى الثَّقفيّ.

وعنه: شهابُ الدّين ابنُ تَيْمية، ومجدُ الدّين ابنُ العَديم. ووليَ قضاءَ حِمْص، ثم درَّسَ بحلب، وأفتى.

ماتَ سنةَ ستّ وثلاثينَ وستٍّ مئةٍ.

وكانَ ابنُهُ عمادُ الدين من المدرّسين أيضاً.

٥٧٦٧ ـ الخُوَيّ

قاضي القضاة شمس الدين أحمدُ بنُ الخليلِ بن سعادةَ بن جعفرٍ الخُوَيُّ الشافعيُّ. وُلدَ سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ، وقرأ العقليات على فخرِ الدين الرّازيِّ، والجَدَلَ على الطّاووسيِّ، وسمعَ من المؤيّد الطُّوسيِّ.

وكانَ من أذكياءِ المتكلّمينَ، وأعيانِ الحُكماءِ والأطباءِ، ذا دين وتعبدٍ، ولهُ مُصَنَّفٌ في النحوِ، وآخَرُ في الأصول، وآخر فيه رموزٌ فلسفيّةٌ.

قال ابن أبي أُصيبعة: قرأتُ عليه «التَّبْصرة» لابنِ سَهْلانَ.

وخُوي: من إقليم أذربيجان.

ماتَ في شعبانَ سنةَ سبعٍ وثلاثينَ وستٍّ مئةٍ.

٥٧٦٨ ـ ابنُ عَسْكَر

القاضي العلّامة ذو الفنونِ أبو عبدالله محمّدُ بنُ عليِّ بن خضرٍ الغَسّانيُّ، المالقيُّ، المالكيُّ، ابنُ عَسْكَر. ذكره ابنُ الزُّبَيْر، فقال: روى عن أبي الحجّاج ابنِ الشّيخ، وعدّةٍ. واعتنى بالروايةِ على كِبَرٍ، وكانَ جليلَ القَدْرِ، ديّناً، صاحبَ فنون: فقهٍ ونحوٍ وأدبٍ وكتابةٍ، وكان شاعراً، مُتقدِّماً في الشُّروطِ، حسنَ العشرةِ، سمحاً، جواداً. وليَ قضاءَ بلدِه، ولهُ كتابُ «المَشْرع الرويّ في الزيادةِ على غريبي الهَرَويّ».

توفي سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وست مئةٍ.

٥٧٦٩ ـ عبد الحميد

ابنُ عبدِ الرشيد بن عليّ بن بُنَيْمان، قاضي الجانب الشرقيّ ببغداد، أبو بكرٍ الهَمَذانيّ الشافعيّ. حضرَ وهو ابنُ أربعِ سنينَ على جدّهِ الحافظِ أبي العلاءِ العطّارِ، «جامع مَعْمَر»، وسمعَ ببغداد من شُهْدَةَ وابنِ شاتيل. وأمُّهُ هي عاتكةُ بنتُ الحافظ.

أعادَ بالنّظاميةِ، ونابَ بالجانب الغربي عن أخيه القاضي عليّ، وكانَ صالحاً، قانتاً. حدَّثَ بدمشقَ بعدَ العشرين، ونزل في الغزاليّةِ ثم رجَعَ فوليَ القضاءَ وحُمِدَ فيه.

روى عنهُ الشريشي، والشيخُ عزّ الدين الفاروثيُّ، وجماعة.

ماتَ في سنة سبعٍ وثلاثينَ وستٍّ مئةٍ عن أربعٍ وسبعينَ سنةً.

٥٧٧٠ ـ الدُّبَيْثي

الإمامُ العالمُ الثِّقةُ الحافظُ شيخُ القراءِ حُجّةُ المُحدّثين أبو عبدالله محمدُ بنُ أبي المعالي سعيدِ بنِ يحيى بنِ عليٍّ بن حجّاج الدُّبَيثيّ ثم الواسطيّ الشافعيّ المُعَدَّلُ صاحبُ التصانيف.

وُلِدَ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وخمسِ مئة، وسمعَ من أبي طالب الكَتّانيّ، وأبي الفتحِ بن شاتيل، وعدة. وتلا بالرواياتِ على جماعةٍ، وتفقَّهَ على أبي الحسن البُوقيّ، وقرأ العربيةَ والأصول والخلافَ وعُنِيَ بالحديثِ وبالغَ، وكتبَ العاليَ والنازلَ، وصنَّفَ تاريخاً كبيراً لواسط، وذَيَّلَ على تاريخِ بغداد المُذَيَّل لابن السّمعانيّ على تاريخِ الخطيب، وعملَ المعجمَ لنفسهِ، ثم لازمَ العلمَ والإقراءَ والتسميعَ.

حدَّثَ عنهُ ابنُ النّجّار، وأبو بكرِ بنُ نُقطة، وآخرون.

توفي سنةَ سبعٍ وثلاثينَ وستٍّ مئةٍ.

وفيها ماتَ قاضي دمشقَ شمسُ الدِّين أبو العبّاس أحمدُ بنُ الخليل بن سعادةَ الخُوَيّ الأصوليُّ، ومُسْنِدُ الوقتِ بشيرازَ الإمامُ علاءُ الدّين أبو سعدٍ ثابتُ بنُ أحمدَ ابن الخُجَنْديّ الأصبهانيّ، وهو آخرُ مَنْ حدّث «بالصحيح» عن أبي الوَقْتِ حُضوراً، ومقرىء بغداد عبدُ العزيز ابنُ دُلَفَ الناسخُ الخازنُ، والعَدْلُ الأمين أبو الغنائمِ سالمُ ابنُ الحافظِ أبي المواهب بن صَصْرَى، والرئيس صفيُّ الدّين أبو العلاءِ أحمدَ ابنُ أبي اليُسْرِ شاكرِ التَّنُوخيُّ الدِّمشقيُّ، وراوي «مسندِ ابنِ راهَوَيْهِ» أبو البقاءِ إسماعيلُ بنُ محمدِ ابن يحيى المؤدبُ ببغداد، وأبو عليّ حسينُ بن يوسفَ الشاطبيُّ ثم الإسكندرانيُّ، والقاضي عبدُ الحميدِ بنُ عبدِ الرشيدِ سِبْط أبي العلاءِ الهَمَذانيّ، وأبو القاسم عبدُ الرحيمِ بنُ يوسفَ ابن الطُّفَيْلِ بمصرَ، وإمامُ الرّبوةِ أبو محمدٍ عبدُ العزيز بنُ بركاتِ ابن الخُشُوعيّ، والمُحتسبُ رشيدُ الدّينِ محمد بنُ عبدِ الكريمِ ابن الهادي

القيسيّ، والـزاهـدُ أبـو طالب محمـد بنُ أبي المعـالي عبـدالله بن عبـدِ الـرحمٰن بن صابـر السُّلَمِيّ، وفخرُ الدين محمدُ بنُ محمدِ بن عليّ ابن أبي نصرٍ النُّوقانيُّ الفقيهُ، وتقيّ الدين محمدُ ابنُ طرخانَ بن أبي الحسن السُّلميّ، والمحدثُ الأديبُ شمسُ الـدين محمـدُ بنُ الحسن بن محمـد ابن الكريم الكاتبُ البغداديُّ؛ سَتتهم بدمشق، ومُحَـدثُ إربـلَ وعالمُها الإمام شرفُ الـدين أبـو البـركـات المبـاركُ بنُ أحمـد ابن المُسْتَوفيّ، والصاحبُ الأوحَدُ ضياءُ الدين نصرُ الله بنُ محمـد بن محمـد بن الأثير الجَـزَريُّ صاحبُ «المثل السائر» وآخرون.

٥٧٧١ ـ ابنُ خَلْفُون

الحافظُ المُتقنُ العلاّمةُ أبو بكرٍ محمدُ بنُ إسمـاعـيلَ بن محمـدِ بن خَلْفُـون الأَزْدِيُّ الأَنْدَلسيُّ الأَوْنَبِي، نزيلُ إشبيلية.

قالَ أبـو عبـدالله الأبّار: وُلِدَ سنةَ خمسٍ وخمسينَ وخمس مئةٍ، وسمعَ من أبي بكر بن الجدّ، وأبي عبدالله بن زَرْقُون، وأبي بكرٍ النيّار وعدّةٍ.

روى عنـه أبـو جعفـر ابن الـطبّـاع، وابنُ مَسْدي وأكثرَ عنهُ أبو بكرِ بن ستٍّ الناس.

قال الأبّار: وكانَ بصيراً بصناعةِ الحديث، حافظاً للرجال، متقناً، ألّفَ كتاب «المُنتقى في الـرجـال» خمسـةَ أسفار، وكتابَ «المُفْهِم في شيوخ الـبـخـاري ومُـسـلم»، وكتـابَ «علوم الحـديث». ووليَ القضـاءَ ببعض النـواحي، فشُكِرَ في قضائه. أخذَ عنه جماعة، وكان أهلاً لذلك. توفي في ذي القعدةِ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وستّ مئة.

٥٧٧٢ ـ ابنُ الأثير

الصّـاحبُ العـلاّمةُ الوزيرُ ضياءُ الدّين أبو الفتحِ نَصْرُ اللهِ بنُ محمدِ بن محمد بن عبدِ الكـريم بن عبـد الـواحـدِ الشَّيْبَـانيُّ الجَـزَريُّ المُنشىءُ صاحبُ كتاب «المَثَل السّائر في أدب الكاتب والشّاعر».

مولـدُهُ بجـزيرةِ ابن عُمَـرَ في سنـةِ ثمـانٍ وخمسينَ وخمس مئـة، وتحَـوَّلَ منهـا معَ أبيهِ وإخْوَتِه، فنَشَأَ بالمَوْصِل، وحَفِظَ القرآنَ، وأقبلَ على النَّحو واللغةِ والشعر والأخبار.

قال ابنُ خلكـان: قصـدَ السلطانَ صلاحَ الدين، فقدّمهُ ووصّله القاضي الفاضل، فأقام عنـدَه أشهـراً، ثم بَعَثَ به إلى ولـدِهِ الملكِ الأفضـل فاستـوزَرَهُ، فلمـا تُوُفّي صلاحُ الـدّين تَمَلَّكَ الأفضـلُ دمشقَ، وفـوَّضَ الأمـورَ إلى الضياءِ، فأساءَ العشرةَ، وهمُّوا بقتله، فأُخرِجَ في صنـدوقٍ، وسـارَ مع الأفضلِ إلى مِصْرَ، فراحَ المُلْكُ من الأفْضـل، واختفى الضّياءُ، ولمـا استقرّ الأفضلُ بسُمَيْساط ذهبَ إليه الضّياء، ثم فارقَه في سنةِ سبعٍ وستٍّ مئةٍ، فاتّصلَ بصاحبِ حلب، فلم ينفُقْ، فتألّمَ، وذهبَ إلى الموصل، فكتبَ لصاحبها، وله يدٌ طولى في التّرسُّل، كان يجـاري القـاضيَ الفـاضلَ ويعارِضُهُ، وبينهما مكاتباتٌ ومحارباتٌ.

توفي في سنة سبعٍ وثلاثينَ وستٍّ مئة.

٥٧٧٣ ـ ابنُ المُعزّ

الشيخُ المُسنِدُ المُعَمَّـرُ الصالحُ أبو عليٍّ أَحْمَـدُ ابنُ القـاضي أبي الفتحِ محمـدِ بن محمـود بن المعـزّ بن إسحـاق الحـرّانيُّ ثم البغـداديُّ الصـوفيُّ، من أهـلِ ربـاطِ شُهْدَة.

سمَّعَهُ أبوه من أبي الفتحِ ابنِ البطِّيِّ، وأحمدَ ابنِ المقرِّب، وجماعة.

حدَّثَ عنه ابنُ النجّار، وقال: شيخٌ حسنُ الهيئةِ متودّدٌ لطيفُ الأخلاق، وجمالُ الدين الشَّريشيُّ، وعدَّة.

مات في سلْخِ المحرّمِ سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وستِّ مئةٍ.

وفيها ماتَ الصاحبُ نجيبُ الدين أحمدُ بن إسماعيلَ بنِ فارسٍ التَّميميُّ الإسكندرانيُّ والدُ الكمالِ شيخُ القرّاءِ، والقاضي نجمُ الدّين أبو العبّاسِ أحمد بنُ محمد بن خلفِ بنِ راجحٍ المقدسيُّ الحنبليُّ ثم الشافعيُّ، وجمالُ الملكِ عليُّ بنُ مختارِ ابنِ الجَمَلِ العامريُّ، ومحيي الدين محمد بنُ عليٍّ الحاتميُّ الطائيُّ ابنُ العربيِّ، وقاضي حلب جمالُ الدين محمدُ بنُ عبدِ الرحمٰن ابنُ الأستاذِ الأسديّ الشافعيّ، ومحمدُ بنُ عليِّ بنِ خَلَفٍ الجُذاميُّ الإسكندرانيُّ، وأبو البركاتِ محمدُ بنُ عليِّ بنِ محفوظ ابنُ تاجرِ عِينة، والشيخُ محمدُ بنُ عمرَ بنِ أبي العجائزِ الدِّمشقيُّ، والتقيُّ يُوسُفُ ابنُ عبدِ المنعمِ بنِ نِعْمةَ بنِ سُلطانَ النّابلسيُّ الحنبليُّ.

٥٧٧٤ ـ ابنُ رَاجح

الشيخُ الإمامُ العلّامةُ البارعُ الحافظُ نجمُ الدّين أقضى القضاةِ أبو العبّاسِ أحمدُ ابنُ الإمامِ شهابِ الدين محمد بنِ خلفِ بنِ راجحِ بنِ بلالٍ المَقْدسيُّ، ثمّ الصالحيُّ الحنبليُّ ثم الشافعيُّ. وُلِدَ سنةَ ثمانٍ وسبعينَ. وسمعَ من يحيى الثقفيِّ، وابنِ صدقةَ الجَنْزويِّ، وجماعة.

اشتغلَ وتخرَّجَ به العلماءُ، وكانَ ذا تَهَجُّدٍ وتألُّهٍ وتَعَبُّدٍ وذكاءٍ مفرطٍ. وقد وليَ تدريسَ العَذْراويّةِ، وقد كانَ أولاً قرأَ «المقنعَ» على المؤلّف، ودرَّسَ أيضاً بالصَّارميَّة بحارةِ الغُرباءِ، وبمدرسةِ أُمِّ الصالحِ، وبالشاميّة البرّانيّةِ، وناب في القضاءِ عن جماعة.

حدَّثَ عنهُ أبو الفضلِ بنُ عساكر، وآخرون.

تُوفِّيَ في شوال سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وستِّ مئة.

٥٧٧٥ ـ أخوه صلاحُ الدين موسى

وكان هذا الشيخُ من العلماءِ الصُّلَحاءِ، لهُ شعرٌ رائقٌ.

٥٧٧٦ ـ ابنُ مُخْتار

الشَّيخُ الأميرُ المعمَّرُ جمالُ الملكِ أبو الحَسَن عليُّ بنُ مختارِ بنِ نصرِ بنِ طُغَانَ العامريُّ المَحَلِّيُّ ثم الإسكندرانيُّ، ويُعرَفُ بابن الجَمَل. مولدُهُ في أولِ سنةِ ثمانٍ وأربعينَ بالمحلّة.

وسمع من أبي طاهرٍ السِّلَفيِّ، وأبي محمدٍ العُثماني، وتفرَّدَ بأجزاء، وكانَ منْ أولادِ الأمراءِ المصريّينَ.

حدَّثَ عنهُ المُنذريُّ، وابنُ النجّار، وجماعة.

ماتَ في سنة ثمانٍ وثلاثينَ وستِّ مئةٍ، وقد نيَّفَ على التسعينَ.

٥٧٧٧ ـ المارستاني

الشيخُ المُسنِدُ أبو العبّاسِ أحمدُ بنُ يعقوبَ بنِ عبدالله بنِ عبد الواحدِ البَغْداديُّ، المارستاني، الصوفيُّ، قيِّمُ جامعِ المنصور. وُلِدَ سنةَ خمسٍ وأربعينَ وخمسِ مئة. سمعَ من أبي المعالي بنِ اللحّاس، وجماعةٍ.

حدَّثَ عنه ابنُ الحلوانية، وعز الدين الفاروثيُّ، وجماعةٌ. وسماعُهُ صحيحٌ، وكانَ رجلاً صالحاً.

مات في سنة تسعٍ وثلاثينَ وستٍّ مئةٍ.

وفيها ماتَ الفقيهُ إسحاقُ بنُ طرخانَ بن ماضي الشَّاغُوريُّ الرّاوي عن حمزةَ بن كَرَوَّسٍ في كتاب «البسملة»، والقاضي النَّفيسُ أبو الكرمِ أسعدُ بنُ عبدِ الغنيِّ بن قادوسٍ، عن ستٍّ وتسعينَ سنةً، وهو آخرُ أصحابِ ابن الحُطيئة، والشريفُ الخطيبُ، وأبو عليٍّ الحسنُ بنُ إبراهيمَ بن دينارٍ المصريُّ الصائغ، والمحدّثُ سليمانُ بنُ إبراهيمَ بن هبةِ الله الإسْعَرديُّ خطيبُ بيتِ لِهْيَا، والفقيهُ عبدُ الحميدِ بنُ محمد بن ماضي الحنبليُّ، وقاضي بغداد عمادُ الدين عبدُ الرحمٰن بنُ مقبلٍ الواسطيُّ الشافعيُّ الزّاهد شيخُ زيادٍ المرزبانيِّ، وعبدُ السيّدِ بنُ أحمد خطيبُ بعقوبا، وسيفُ الدّين عبدُ الغنيّ ابن الشيخ الفخرِ ابن تيميةَ خطيبُ حرّانَ، والفقيهُ عليُّ بنُ عبدِ الصمدِ بن عبد الجليل الرّازيُّ ثم الدمشقيُّ، وأبو فُصَيدٍ قيمازُ المُعَظَّمي، وقاضي القضاة شرفُ الدين أبو المكارمِ محمد بنُ عبدالله ابن ابن عَيْنِ الدولةِ الإسكندرانيُّ ثم المصريُّ عن ثمانٍ وثمانينَ سنةً، والقاضي أبو بكرٍ محمد بنُ يحيى بن مظفر بن نُعيم البَغْداديُّ الشافعيُّ ابنُ الحُبَير، من كبارِ الأئمةِ، وأبو القاسمِ نصرُ بنُ عليِّ بن نَغُوبا الواسطيُّ، له إجازة ابنِ البطيِّ، والأصوليُّ المُتكلِّم الإمامُ أبو عامرٍ يحيى بنُ عبدِ الرحمٰن بن أحمد بن عبدِ الرحمٰن بن ربيعٍ الأشعريُّ القرطبيُّ صاحبُ التصانيفِ الكلاميةِ، ووالدُ المتكلمِ أبي الحُسَينِ محمدٍ تُوفِّيَ بمالقة.

٥٧٧٨ ـ عمر بن أسعد

ابن المُنَجَّى بن أبي البركاتِ، القاضي الإمامُ شمسُ الدّينِ أبو الفتحِ ابن القاضي الكبير وجيهِ الدينِ التَّنوخيُّ ثم المَعَرّيُّ، الدِّمشقيُّ، الحنبليُّ، مُدرس المِسْمارية، وقاضي حرّانَ مدةً، وبها وُلد حالَ ولايةِ أبيهِ قضاءَها. سمعَ أبا المعالي بنَ صابرٍ، ويحيى بنَ بَوْشٍ، وعدّةً.

حدَّثَ عنه بنتُهُ ستُّ الوزراءِ، والحافظُ الزكيّ البرْزاليُّ، وآخرون.

وكان القاضي شمسُ الدين وافر الجلالةِ بصيراً بالأحكام رحمه الله.

وابنُهُ العمادُ الزاهدُ هو واقفُ حلقةِ العمادِ التي للحنابلة.

تُوفِّيَ في ربيعٍ الآخرِ سنةَ إحدى وأربعينَ وستٍّ مئةٍ، ولهُ أربع وثمانونَ سنةً.

٥٧٧٩ ـ ابنُ ظَفَر

الشيخُ الإمامُ المحدثُ الجوّال الصالحُ العابد أبو الطاهر إسماعيلُ بنُ ظَفَر بن أحمد بن إبراهيمَ بن مُفَرَّجِ بن منصور بن ثعلب بن عُنَيْبَةَ ـ من العَنَب ـ، المُنذريُّ، المقدسيُّ، النابلسيُّ، ثم الدمشقيُّ، الحنبلي. وُلدَ بدمشقَ في سنةِ أربعٍ وسبعينَ وخمس مئةٍ.

سمعَ أبا المكارمِ اللبانَ، وأبا الفرج ابنَ الجوزيِّ، ومنصوراً الفُرَاويَّ، وعدّةً. وكان عالماً عاملاً فقيراً متعفّفاً كثيرَ السَّفر.

حدَّثَ عنهُ البرْزاليُّ، والمُنذريُّ، وعدةٌ.

قال ابنُ الحاجبِ: كان عبداً صالحاً ذا مروءةٍ، مع فقرٍ مدقعٍ، صاحبَ كراماتٍ.

تُوفِّيَ بقاسيونَ في شوالٍ سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وستٍّ مئةٍ.

٥٧٨٠ ـ ابنُ الصّابونيّ

الشيخُ العالمُ الزاهدُ المُسْنِدُ عَلَمُ الدّين أبو الحَسَنِ عليُّ ابنُ الشيخ العارف أبي الفتح محمودِ بن أحمد بن عليّ بن أحمدَ بن عثمانَ المَحْمُوديُّ، الجَوّيثيُّ، العراقيُّ، الصوفيُّ، عُرِفَ بابن الصابوني.

وُلِدَ سنةَ ستٍّ وخمسينَ وخمسِ مئةٍ بالجَوّيثِ، وهي حاضرٌ كبيرٌ بظاهر البصرةِ وتَفْصِلُ بينهما دجلةُ، وارتحلَ به أبوهُ، فسمعَ من أبي طاهرٍ السِّلَفي، ومن والده، وروى الكثيرَ؛ حدَّثَ عنهُ ابنُهُ المحدِّثُ أبو حامدٍ، وحفيدُهُ أَحْمَدُ بنُ محمدٍ، والضِّياءُ، والمُنذري، وآخرون. وكان كيّساً، متواضعاً، ثقةً، لديه فضيلةٌ.

تُوفِّيَ بالرباطِ المجاور للسيدةِ نفيسةَ في سنةِ أربعين وستٍّ مئةٍ.

٥٧٨١ ـ ابنُ شُفنِين

الشريفُ الأجلُّ المُسنِدُ أبو الكرمِ محمد بنُ عبدِ الواحدِ بن أحمدَ بن أحمدَ بن عبد الواحد، القرشيُّ، العبّاسيُّ، المتوكليُّ، البغداديُّ. عُرِفَ بابنِ شُفنِينَ، وهو لقبٌ لعُبيدِالله.

مولدُهُ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وخمسِ مئةٍ.

وسمعَ من عمِّهِ أبي تَمّامٍ عبدِ الكريمِ بنِ أحمدَ، ويحيى بن السَّدَنْك، وكانَ صدراً، معظّماً، فاضلاً، حسن الطريقة. أثنى عليه ابنُ النجّار وغيرُهُ.

روى عنه مجدُ الدّين ابنُ العديمِ، وجمالُ الدين الشريشيُّ، وجماعةٌ.

توفّي في رابعِ رجبٍ سنةَ أربعينَ وستِّ مئةٍ.

وفيها ماتَ الزينُ أحمدُ بنُ عبدِ الملكِ المَقْدسيُّ الناسخُ، والصاحبُ مُقَدَّمُ الجيوشِ كمالُ الدين أحمد بنُ محمدِ بن عمرَ بن حمويه الجوينيُّ ابنُ الشيخِ بغزَّةَ، وأبو إسحاق إبراهيم بنُ بركاتٍ الخُشُوعيُّ، والمحدّثُ إبراهيمُ بنُ عمرَ ابن الدُّردانةِ الحربيُّ، والملكُ الحافظُ صاحبُ جعْبر، وعبدُ العزيز بن مكيّ بن كَرْسا البَغْداديُّ، وعبدُ العزيز بنُ عبدِ المنعم ابن النّقّارِ العمادُ الكاتبُ، وعبدُ العزيز بنُ محمدِ بن الحسن بن أبيه الصَّالحيُّ، ومعالي بنُ سَلامةَ الحَرّانيُّ العَطّارُ، وصاحبُ الغَرْب الرَّشيد المُؤمنيُّ، والمستنصرُ بالله العباسيُّ، وشيخُ القراءِ أبو عليٍّ منصورُ بنُ عبدالله بن جامعٍ الضرير، والزينُ يحيى بنُ عليٍّ الحَضْرَميُّ المالقيُّ النحويُّ بدمشق.

٥٧٨٢ ـ ابنُ يُونُسَ

الشيخُ العَلّامةُ ذو الفنونِ كمالُ الدّين أبو الفتحِ موسى بنُ يونُس بن محمدِ بن مَنْعَةَ بن مالكٍ، المَوْصليُّ، الشافعيُّ. وُلِدَ في سنةِ ٥٥١، وتفقَّهَ على أبيه، وأخذَ العربيةَ عن يحيى بن سعدون القُرطبيِّ، وببغدادَ عن الكمالِ الأنباريِّ، وتفقَّهَ بالنِّظاميةِ على السديدِ السَّلماسيِّ في الخلافِ، وكانَ يُضرَبُ المثلُ بذكائه وسعةِ علومه.

اشتهرَ اسمُهُ، وصنَّفَ، ودرَّسَ، وتكاثرَ عليه الطلبةُ.

قال ابنُ خَلِّكان ـ وهو من تلامذته ـ: كانَ شيخُنا يَعْرِفُ الفِقْهَ والأُصلَيْن، والخلاف، والمنطق، والطبيعيَّ، والإلٰهيَّ، والمَجْسِطيَّ، وأقليدسَ، والهيئةَ، والحسابَ، والجبرَ، والمساحةَ، والموسيقى، معرفةً لا يشاركُهُ فيها

غيرُه، وبالغَ ابنُ خلكان، إلى أنْ قال: إلّا أنّه كانَ ـ سامَحَهُ الله ـ يُتَّهَمُ في دينه، لكونِ العلومِ العقليةِ غالبةً عليه.

ماتَ في شعبانَ سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وستّ مئةٍ.

٥٧٨٣ ـ القُبَّيْطِيُّ

الشيخُ الجليلُ الثِّقةُ مُسنِدُ العراق أبو طالبٍ عبدُ اللطيف بنُ أبي الفرج، محمدِ بن عليّ بن حمزةَ بن فارس، ابنُ القُبَّيطيِّ، الحَرّانيُّ، ثم البَغْداديُّ، التاجرُ الجوهريُّ. وُلدَ سنةَ أربعٍ وخمسينَ وخمس مئةٍ في شعبان، وسمعَ من جدّهِ عليِّ بنِ حمزةَ، وأبي الفتحِ ابن البَطِّيِّ، وعدّةٍ.

حدَّثَ عنهُ جمالُ الدين الشَّريشيُّ، وعزّ الدين الفاروثيُّ، وعدّةٌ. وكانَ ديّناً، خيّراً، حافظاً لكتاب الله، صادقاً، مأموناً، لا يحدّث إلّا من أصلِه، وكان يَتَّجِرُ. تكاثرَ عليه الطَّلَبةُ، وروى الكثير.

تُوفي سنةَ إحدى وأربعينَ وستّ مئةٍ.

وقُبَّيطٌ: حلاوة عَسَلية.

وفيها ماتَ أحمدُ بنُ سعيدٍ الأزجي ابنُ البنّاء، وأبو العبّاس أحمدُ بنُ محمد بن محمد ابن المَنْدائيُّ، وأعزُّ بن كرمٍ الحربيُّ الإسكافُ، وحمزةُ بنُ عمرَ بن عتيق بن أوسٍ الغزّالُ، وعبدُ الحقّ بنُ خلفٍ الضّياءُ الصالحي الحنبليُّ، والمُخْلِصُ عبدُ الواحدِ بنُ عبدِ الرحمٰن بن أبي المكارم بن هلالٍ، وأبو الوفاءِ عبدُ الملكِ بنُ عبد الحقِّ ابن الحنبليِّ، وعزّ الدِّين عثمانُ بنُ أسعد بن المُنَجّى، وعمُّه القاضي شمسُ الدّين عمرُ بنُ أسعَدَ، وكريمةُ بنتُ عبدِ الحقّ بمصرَ، وقيصرُ بنُ فيروزَ البَوّابُ، والمحدّثُ محمد بنُ محمد بنِ محاربٍ القَيسيُّ بالإسكندريةِ.

٥٧٨٤ ـ الصَّريفيني

الشيخُ الإمامُ المحدّثُ الحافظُ الرَّحّال تقيُّ الدين أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدِ بن الأزهر بن أحمد بن محمدٍ العراقيُّ، الصريفينيُّ، الحنبليُّ. مولدُهُ بصَريفينَ سنةَ إحدى وثمانينَ وخمس مئةٍ، وسمعَ من حنبلٍ، وابن طَبرزدَ، وأبي اليُمْنِ الكِنْديِّ، وأبي رَوْحٍ الهَرَويِّ، وعبد القادرِ الرُّهاويِّ، وجماعة. وكتبَ الكثيرَ، وجمعَ وأفادَ، وكانَ من علماءِ الحديثِ.

حدَّثَ عنه الضيّاء، وابنُ الحُلوانيةِ، ومجدُ الدين ابنُ العديمِ، وعدة.

قال المُنذريّ: كان ثقةً، حافظاً، صالحاً، له جموعٌ حسنةٌ لم يُتمّها.

ماتَ في سنةِ إحدى وأربعينَ وستّ مئةٍ ودُفِنَ بسفحِ قاسيونَ.

٥٧٨٥ ـ ابنُ أبي الفَخار

الشريفُ المُعَمَّرُ أبو التمامِ عليُّ بنُ أبي الفخارِ هبةِ اللهِ بنِ محمدِ بن هبةِ اللهِ بن محمدٍ الهاشميُّ، العباسيُّ، البغداديُّ، خطيبُ جامعِ فخرِ الدين ابنِ المطّلب.

وُلدَ في أولِ سنةِ إحدىٰ وخمسينَ وخمس مئةٍ. وسمعَ من أبي الفتحِ بنِ البطّيِّ، وطائفةٍ.

حدَّثَ عنهُ ابنُ الحلوانيةِ، وجماعةٌ.

قال ابنُ نُقْطةَ: كان الثناءُ عليهِ غيرَ طيّب.

قلت: عاش بعد هذا القولِ مدّةً، ولعلّهُ صَلُحَ حالُهُ.

ماتَ في سنةِ إحدىٰ وأربعينَ وستّ مئة.

٥٧٨٦ ـ التَّسَارسي

الشيخ أبو الرّضا عليُّ بنُ زيدِ بنِ عليِّ بنِ مفـرّجٍ الجُـذاميُّ التَّسـارسيُّ البَـرْقيُّ، ثم الإسكندرانيُّ، المالكيُّ، الخيّاطُ، من أصحابِ السَّلَفيِّ.

روى عنـهُ الـدّمياطيُّ، وعيسى السَّبتي، ونصرُ الله بنُ عياشٍ، والغَرّافيُّ، وعبدُ الرحمٰن ابن جماعة.

توفي في رمضان سنة إحدى وأربعينَ وستٍّ مئةٍ.

٥٧٨٧ ـ كريمَةُ

بنتُ المحدّثِ العـدلِ أبي محمـدٍ عبـدِ الـوَهّـابِ بنِ عليِّ بنِ الخَضِـرِ بنِ عبـدِالله بنِ عليّ، الشَيخـةُ الصـالحةُ المعمّـرةُ، مُسنِـدةُ الشـامِ، أمّ الفضـلِ القُـرَشيةُ، الأَسَـديةُ، الزُّبيريةُ، الدِّمشقيةُ، وتعرفُ ببنتِ الحبقبق.

وُلـدت سنـةَ ستٍّ وأربعينَ وخمسِ مئـةٍ، وسـمعـت أجـزاءً قليلةً من أبـي يَعْـلَى ابـنِ الحُبُوبيِّ، وعليِّ بنِ مهديٍّ الهلاليِّ، وجماعة.

خرَّجَ لها زكيُّ الدينِ البِرْزالـي مشيخةً في ثمانيةِ أجزاء سمعناها.

حدَّثَ عنهـا خلقٌ كثيرٌ، منهم: الضّياءُ، وابنُ خليلٍ، وابنُ هاملٍ.

كانت امرأةً صالحةً جليلةً، طويلةَ الروحِ على الطلبةِ، لا تملُّ من الرواية.

ماتت ببستـانِهـا بالميطورِ في سنـةِ إحدى وأربعينَ وستٍّ مئةٍ.

٥٧٨٨ ـ عليُّ بنُ محمد

ابن عليِّ بنِ مهـرانَ المُفتي الكبيرُ محيي الـدينِ الـقـرميسـيني، ثم الإسكنـدرانيُّ، الشـافـعـيُّ، من كبـارِ الأئـمـةِ. روى عن إسماعيلَ بن عَوْفٍ، وجماعة، وتفقَّهَ به جماعةٌ، وحدَّث عنهُ الدِّمياطيُّ، والمُنْذريُّ.

ماتَ في جُمادى الأولى سنةَ إحدى وأربعينَ وستِّ مئةٍ.

٥٧٨٩ ـ عبدُ الملك

ابنُ عبـدِ الحقِّ ابنِ شرفِ الإسـلامِ عبدِ الوهّاب ابنِ الشيخِ أبي الفرجِ ابن الحنبليِّ، الـفـقـيهُ أبـو الـوفـاء. حدَّثَ عن السَّـلَفيِّ «بـالأربعينَ»، وعن أحمـد ابنِ الموازيني، وأمَّ زماناً بمسجدِ الرَّمّاحينَ.

حدثنـا عنـهُ ابنُ الخَـلّال، وابنُ مُشرفٍ، وعبدُ الرحمٰن بنُ الإسفراييـنيِّ.

ماتَ في جُمـادى الآخـرةِ سنـةَ إحـدى وأربعين وستِّ مئةٍ.

٥٧٩٠ ـ ابنُ محارب

الشيخُ الإمامُ المحدّثُ الرّحّال أبو عبدالله محمـد بنُ محمـد بن عبـد الـرحمٰن بن عبـد الملكِ بن مُحَاربٍ، القيسيُّ الغرناطيُّ الأصلِ الإسكندرانيُّ المولد.

وُلدَ سنةَ أربعٍ وخمسين وخمسِ مئةٍ؛ قيّدَهُ الأبّار، وسمعَ من أبي طاهرٍ السِّلَفي، وعدةٍ. وقد كانَ ابنُ محاربٍ لهُ عنايةٌ قويّةٌ بالحديثِ وإتقانٌ، كتب وحَصَّلَ الأصول، وطالَ عُمُرُهُ.

حدَّثَ عنـهُ أبو القاسم بنُ بلبان، والضّياء عيسى السَّبْتيُّ، وجماعة.

اتفقَ موتُـهُ ومـوتُ كريمـةَ الزُّبيريَّة في ليلةٍ واحـدةٍ من جُمادى الآخِرَةِ سنةَ إحدىٰ وأربعين وستِّ مئة.

٥٧٩١ ـ ابنُ حَمُّويه

الإمـام الفـاضلُ الكبيرُ شيخُ الشّيوخِ تاجُ

الدّين أبو محمد عبدالله ـ ويدعى عبدَ السّلام ـ ابنُ الشيخ القدوةِ أبي الفتح عُمرَ بن عليٍّ ابنِ القدوةِ العارفِ محمد بن حمويهِ الجُوَينيُّ، الخُراسانيُّ، ثم الدِّمشقيُّ الصوفيُّ، الشافعيُّ. وُلدَ بدمشقَ سنةَ ستٍّ وستين وخمس مئة، وسمعَ من الحافظِ أبي القاسم ابنِ عساكرَ وجماعةٍ، وسكنَ مراكش، وكان فاضلاً مؤرخاً، أديباً، له مجاميعُ، وكان ذا تواضعٍ وعفّة، لا يلتفتُ إلى أولاد أخيه الأمراء.

حدَّثَ عنه المنذريُّ، وآخرون.

ماتَ في خامسِ صَفَر سنةَ اثنين وأربعينَ وستٍّ مئةٍ.

وفيها تُوفِّي ظافر ابنُ شَحْمٍ المُطَرِّزُ، والقاضي الرفيعُ، وقمرُ بنُ بطاحٍ البقال، والنفيسُ محمدُ بنُ رواحةَ، وخاطبُ المزّيُّ، والنجمُ حَسَنُ بنُ سلّام الكاتبُ.

أولاد أخيه:

٥٧٩٢ ـ العماد

المولى الصاحبُ شيخُ الشّيوخِ أبو الفتحِ عمرُ ابن شيخِ الشيوخِ صدرِ الدّينِ محمد ابنِ عمادِ الدينِ عمرَ بنِ حمّويه.

وُلدَ بدمشقَ سنةَ ٥٨١، ونشأَ بمصر، وسمعَ من الأثير ابن بُنانَ، والشهاب الغزْنويِّ، ووليَ بعد أبيه تدريسَ قُبّةِ الشافعيّ، ومشهدِ الحُسين، ومشيخةِ السَّعيدية، وكانَ ذا وقارٍ وجلالةٍ وفضلٍ وحشمةٍ.

قال أبو شامة: قفز عليه ثلاثةٌ داخلَ القلعةِ، وكانَ من بيتِ التصوّف والإمْرَةِ من أعيان المتعصبين للأشعريّ، قُتِلَ سنةَ ستٍّ وثلاثين وست مئة، ودُفِنَ في زاوية سعد الدين بقاسيون.

٥٧٩٣ ـ الكمال

هو الصّاحبُ الجليلُ مُقدّم جيوشِ مصرَ أبو العبّاس أحمدُ ابنُ صدرِ الدّين أبي الحسن الشافعيُّ الصوفيُّ. وُلدَ بدمشقَ سنةَ أربعٍ وثمانين. وسمعَ من طائفةٍ، ودرَّسَ بقبّةِ الشافعيّ، وبالناصرية، ومشيخةِ الشيوخِ، ودخَلَ في المملكة، وكانَ صدراً مطاعاً كإخوتِهِ، برَزَ بالجيوشِ لمضايقةِ الصّالحِ أبي الخيشِ فأدركَهُ الموتُ بغزّةَ، فدُفِنَ بها في صفر سنةَ أربعين وستٍّ مئة.

٥٧٩٤ ـ المعين

المولى الصّالحُ مُقَدَّمُ الجيوشِ الأميرُ أبو عليّ الحسنُ ابنُ شيخِ الشيوخِ صدر الدين. مولدُهُ بدمشقَ سنةَ بضعٍ وثمانينَ، وتقدَّمَ في دولةِ الكامل، ثم عظمَ جداً في أيامِ الصّالحِ، ووزرَ لهُ، ثم تقدَّمَ على جيش مصرَ، وعلى الخوارزميّة، ونازَلَ دمشقَ إلى أن أخذَها من الصالحِ إسماعيلَ، ودخلَ إلى القلعةِ، وأمرَ ونهى، ثم لم يُمَتَّع ومرضَ بالإسهالِ والدَّم، وماتَ في الثاني والعشرينَ من رمضان سنةَ ثلاثٍ وأربعين وستٍّ مئةٍ كَهْلاً، ودُفِنَ بجنبِ أخيه العمادِ، فكانَ بينَ حصولِ الأمنيّةِ وحضورِ المنيّةِ أربعةُ أشهرٍ ونصف. وكان ذا كرَمٍ وجودٍ، وكان أخوهُ فخر الدين مسجوناً.

٥٧٩٥ ـ الفخر

الصاحبُ الكبيرُ ملكُ الأمراءِ فخرُ الدّين يوسُفُ ابنُ شيخِ الشيوخ. مولدُهُ بدمشقَ بعد الثمانين وخمسِ مئة، وسمعَ من منصورٍ الطبريّ، والشهاب الغزنويِّ، وحدَّثَ، وكانَ صدراً معظّماً عاقلاً شجاعاً مهيباً جواداً خليقاً

للإمارة، غضبَ عليه السُّلطانُ نجمُ الدّين سنةَ أربعين وسجَنَهُ ثلاثَ سنينَ، وقاسى شدائدَ، ثم أنعمَ عليه، وولاّهُ نيابةَ المملكةِ، وكانَ يتناولُ المسكرَ، ولما توفّي السلطانُ ندبوا فخرَ الدين إلى السلطنةِ، فامتنعَ، ولو أجابَ لتمَّ لَهُ.

ولما ماتَ الصالحُ نهَضَ بأعباءِ الأمرِ، وأحسنَ، وأنفقَ في الجندِ مئتي ألفِ دينارٍ، وبَطَّلَ بعض المكوس، وركبَ بالشاويشيةِ، وبعثَ الفارسَ أقطايا إلى حصنِ كيفا لإحضارِ وَلدِ الصالحِ المُعَظَّمَ تورانشاه، فأقدمَهُ، ولقَدْ هَمَّ تورانشاه بإمساكه لما رأى من تمكّنِه، فاتّفقَ قصدُ الفرنجِ وزحفُهُم على الجيش وانهزموا، فركب فخر الدين وقتَ السَّحرِ وبعث النقباء وراء المقدّمين، وساقَ في طلَبِه، فحمل عليه طَلَب الديويّة، فتفلّل عنه أصحابُهُ، وجاءتْهُ طعنةٌ، فسقطَ وقُتِلَ، ونهبتْ مماليكُهُ أموالَهُ، وقُتِلَ معهُ جَمْداره، وقُتِلَ عدةٌ. ثم تناخى المسلمون، وحُمِلَ فدفن بالقاهرة، قُتِلَ في ذي القعدة سنةَ سبعٍ وأربعينَ وستٍّ مئةٍ.

٥٧٩٦ ـ ابن الخُشُوعيّ

الشيخُ زكيُّ الدّين أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ أبي طاهرٍ بركاتِ بن إبراهيمَ بن طاهرٍ الخُشُوعيُّ الدمشقيُّ. وُلِدَ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ، وسمعَ من ابن عساكرَ، وعدّةٍ، فأكثرَ، ولهُ مشيخةٌ انتقاها زكيُّ الدين البرْزاليُّ.

روى عنهُ الحافظُ الضّياءُ وقال: ما علمتُ فيها إلا الخيرَ، وابنُ الحلوانيةِ، وآخرون. وله عدّةُ إخوةٍ.

ماتَ في رجب سنةَ أربعينَ وستٍّ مئةٍ.

٥٧٩٧ ـ ابنُ سَهْلٍ

العلّامةُ أبو الحسنِ سَهْلُ بنُ محمد بن محمدِ بن سهلِ بن محمد بن مالكٍ الأَزْديُّ الغرناطيُّ. سمعَ من خالهِ أبي عبدالله بن عَرُوس، وخال أُمِّه يحيى بن عَروس، وعدّة.

قال الأبّار: كانَ من جِلةِ العلماءِ والأئمةِ البُلغاءِ الخُطباءِ، معَ التَّفَنّنِ في العلوم.

ماتَ سنةَ أربعينَ وستّ مئةٍ عن إحدى وثمانينَ سنةً.

٥٧٩٨ ـ ابن مُقْبِل

العلّامة قاضي القضاةِ عمادُ الدين أبو المعالي عبدُ الرحمٰن بنُ مقبلِ بن حسينٍ الواسطيُّ الشافعيُّ. وُلِدَ سنةَ سبعين، وتفقَّهَ بابنِ البوقيِّ، وعلى المُجيرِ البَغْداديِّ، وابنِ فضْلان، وابنِ الرَّبيعِ، وبرعَ، ودرَّسَ، وأفتى.

حدَّثَ عن ابنِ كُلَيبٍ، وكانَ من عقلاءِ الأئمة.

ماتَ في ذي القعدةِ سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وستٍّ مئةٍ.

٥٧٩٩ ـ ابن عين الدولة

قاضي القضاةِ شرفُ الدِّين أبو المكارمِ محمدُ ابنُ القاضي الرشيدِ عبدِاللهِ بن الحسن بن عليٍّ بن أبي القاسمِ بن صدقة ابن الصَّفْراويِّ الإسكندرانيُّ ثم المصريُّ الشافعيُّ. عُرفَ بابنِ عينِ الدَّولة. مولدُهُ بالثَّغر سنةَ إحدى وخمسينَ، وقَدِمَ القاهرةَ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ فنابَ عن ابنِ دِرْباس، ثم استقلَّ بقضاءِ القاهرةِ سنةَ ثلاثَ عشرةَ، وله فقهٌ وفضائلُ ونظمٌ ونثرٌ مع العفّةِ والنزاهةِ.

ماتَ في ذي القعدة سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وستٍّ مئةٍ.

٥٨٠٠ ـ عبدُ الحق

ابنُ خلفِ بنِ عبدِ الحقّ، الفقيهُ ضياءُ

الـدّين أبو محمدٍ الدمشقيُّ الصالحيُّ الحنبليُّ المُغَسِّـلُ إمـام مسجـدِ الأَرْزةِ، الـذي بطريق الصالحيّة. وُلدَ سنةَ سبعٍ وأربعينَ تقريباً. وسمعَ من أبي الفَهْمِ بنِ أبي العجائزِ، وعدةٍ، ولهُ مشيخةٌ.

روى عنهُ حفيدُهُ العَـدْلُ عزُّ الـدّين عبـدُ العزيـز بن محمـد، والبِرْزالـيُّ والضّيـاءُ، وجماعة.

قال الضّياءُ: دَيِّنٌ خَيِّرٌ.

وقال المُنْذريّ: مشهورٌ بالصَّلاحِ والخير.

تُوفي في شعبانَ سنةَ إحدى وأربعينَ وستٍّ مئةٍ.

٥٨٠١ ـ ابنُ الحُبَير

العلاّمة المفتي أبو بكرٍ محمدُ بنُ يحيى بن مُظفـرِ بنِ عليّ بن نُعَيمٍ البغـداديُّ الشـافعيُّ القـاضي، عرف بابن الحُبَير. وُلـدَ سنـةَ تسعٍ وخمسين، وسمـعَ من عبدالله بن عبدِ الصمد السُّلميِّ، وشهْـدَةَ الكاتبةِ، ومحمد بن نَسيم، وأبي الفتـح بن المَنِّيِّ، وتفقَّـهَ بهِ، ثم تحـوَّلَ شافعياً، ولـزمَ المُجيرَ البَغْـداديَّ، وتأدَّبَ على أبي الحسن ابن العَصّار.

حدثَنَا عنهُ تاجُ الدّين الفَرّافيُّ، وكانَ بصيراً بالمذهب ودقائقه، ديّناً عابداً، وناب في القضاء عن ابن فَضْلانَ، ثم درَّسَ بالنِّظاميةِ في سنةِ ستٍّ وعشرينَ وستِّ مئةٍ.

ماتَ في شوال سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وستِّ مئة.

٥٨٠٢ ـ ابن البناقد

الوزيرُ المعظَّمُ نصيرُ الدين أبو الأزهر أحمد ابنُ محمد بنِ عليٍّ البغدادي. قرأ النحوَ وتعانى الكتابةَ، وتنقَّلَ وكانَ أخا الخليفةِ الظاهر من الرّضاع.

تولّى أستاذداريةِ الخلافةِ، ثم وزرَ سنةَ تسعٍ وعشـرين وستٍّ مئةٍ، وبقيَ عاليَ الرُّتبةِ إلى أنْ ماتَ في سنةِ اثنتينِ وأربعينَ وستِّ مئةٍ.

٥٨٠٣ ـ الرفيع

العـلاّمـةُ الأُصـوليُّ الفيلسوفُ رفيعُ الدّين قاضي القضـاةِ أبـو حامـدٍ عبـدُ العزيز بنُ عبدِ الواحدِ بن إسماعيلَ الجيليُّ الشافعيُّ.

كانَ قد أمعنَ في علمِ الأوائلِ، واظلمَّ قلبهُ وقـالبُـهُ، وقَـدِمَ دمشقَ وتصـدَّرَ، ثم ولِيَ قضاءَ بعلبـكَّ للصـالحِ إسماعيل، فنفقَ عليهِ وعلى وزيرهِ الأمينِ المسلمانيّ، ولما غَلَبَ إسماعيلُ على دمشقَ ولاّه قضاءَها، فكانَ مذمومَ السيرةِ، خَبيثَ السـريرة، وواطـأهُ أمين الدولةِ على أذيّةِ النّـاس، واستعمـلَ شهـودَ زورٍ ووكـلاءَ. فاستُبيحتْ أموالُ المسلمينَ، وعظُمَ الخطبُ، وتعثَّرَ خلقٌ، وعَظمَت الشّناعات، واستغاثوا إلى الصالحِ، فطلبَ وزيرَهُ، وقال: ما هذا؛ فخافَ، وكـان أسّ البـلاءِ الموفّق الواسطيّ فتحَ أبوابَ الظلمِ، فبادرَ الوزيرُ وأهلكهما لئلاّ يقرّا عليه، ولِيرضيَ الناسَ، ويقالُ: كان الصالحُ يدري أيضاً.

وقال سِبْطُ الجوزيّ: حدَّثني جماعة أعيان أنَّ الـرفيع كان فاسدَ العقيدةِ دَهرياً يجيءُ إلى الجمعةِ سكراناً، وأنَّ دارَهُ مثلُ الحانَةِ.

وحكى لي جماعةٌ أنَّ الوزيرَ السامريَّ بعثَ به في الليل على بغلٍ بأكافٍ إلى قلعةِ بعلبكَّ ونفذَ بهِ إلى مغارة أفقه فأهلكه بها، وتُركَ أيّاماً بلا أكلٍ، وأشهدَ على نفسهِ ببيعِ أملاكِه للسامريّ، وأنّـهُ لمـا عاينَ المـوتَ قال: دعـوني أصلّي،

فصلى فرَفَسه داود من رأس شقيفٍ فما وصلَ حتى تقطّعَ، وقيل: بل تعلّق ذيلُهُ بسنّ الجبل، فضربوهُ بالحجارةِ حتّى مات، وذلك في أول سنة اثنتين وأربعين وست مئة.

٥٨٠٤ ـ ابنُ سَلاّم

رئيسُ البلدِ نجمُ الدين الحسنُ بنُ سالمِ بنِ سلاّمٍ الكاتبُ سمعَ يحيى الثَّقفيَّ، وابنَ صَدَقَة، وجماعةً. وعنهُ ابنُ الخَلاّل، وشرفُ الدّين الفَزَاريُّ، ومحمدُ ابنُ خطيبِ بيتِ الأبّار، وآخرون. وكان ذا أموالٍ وحشمةٍ.

تُوفّي سنة اثنتين وأربعينَ وستٍّ مئةٍ، وهو في عَشْرِ الثمانين، وَتَبِعَهُ ولدُهُ، وكانَ كثيرَ البرّ بالحنابلةِ.

٥٨٠٥ ـ الكَرْدري

العَلاّمةُ فقيهُ المَشْرِقِ شمسُ الأئمةِ أبو الوحدةِ محمدُ بنُ عبدِ الستار بن محمدٍ العماديُّ الكَرْدريُّ الحنفيُّ البراتقيني، وبراتقين: من أعمال كَرْدَرَ. وكَرْدَرُ: ناحيةٌ كبيرةٌ من بلاد خوارزمَ.

قال أبو العلاءِ الفَرضيُّ، هو أستاذُ الأئمةِ على الإطلاقِ، والموفودُ عليهِ من الآفاق. وبرعَ في المذهبِ وأُصوله، وتفقَّهَ على خلقٍ، ورحلوا إليه إلى بخارى، منهم: ابنُ أخيهِ العلامةُ محمدُ بنُ محمودٍ الفَقيهيُّ، وطائفةٌ.

وُلدَ سنةَ تسعٍ وخمسينَ وخمس مئةٍ، وتوفّيَ ببخارى في محرم سنة اثنتين وأربعينَ وستٍّ مئةٍ.

وفيها تُوفّيَ المولى تاجُ الدّين أحمد ابن القاضي أبي نصر ابن الشيرازي في رمضان، والوزير الكبير نصير الدين أبو الأزهر أحمدُ بنُ محمد بن علي ابنُ الناقد البغداديُّ، ونجمُ الدين الحسنُ بنُ سالم بن سلامٍ الدمشقيُّ الكاتبُ، والد المحدث الذَّكيّ محمدٍ، وأبو طالبٍ خاطبُ بنُ عبد الكريم الحارثيُّ المزّيُّ، والمقرىءُ سليمانُ بنُ عبد الكريم الأنصاريُّ، والد شيختنا فاطمةَ، وأبو المنصور ظافرُ بنُ طاهرٍ المُطَرِّز ابنُ شَحْمٍ بالإسكندريةِ، وشيخُ الشيوخ تاجُ الدين عبدُالله بنُ عمرَ بن عليّ بن حمويه الجُوينيُّ ثم الدمشقيُّ، والمغيثُ جلالُ الدين عمرُ ابنُ السلطانِ نجمِ الدين أيوبَ ابن الكاملِ، والحافظُ أبو القاسمِ القاسمُ بنُ محمدِ بن أحمدَ ابن الطَّيْلسانِ الأنصاريُّ القُرطبيُّ، وأبو الضوءِ قمرُ بنُ هلالِ بنِ بطاحٍ القَطِيعيُّ البقال، والنفيسُ أبو البركاتِ محمدُ بنُ الحُسين بن رواحةَ الحموي الضرير، والأديب مهذب الدين محمد بن علي بن علي بن علي ابنُ القامغارِ الحلّيُّ الشاعرُ بمصرَ في عَشْرِ المئةِ، وصاحبُ حماةَ المظفرُ تقيُّ الدين محمود ابن المنصور محمد بن عمرَ الأيّوبيُّ، والنجيبُ ناصر بنُ منصورٍ العرضيُّ، وجمال الدين يوسُف ابنُ المَخِيليِّ.

٥٨٠٦ ـ ابنُ الطَّيْلسان

الحافظُ المفيدُ محدّثُ الأندلس أبو القاسم، القاسمُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ الأنصاريُّ القُرطبيُّ. وُلِدَ سنةَ خمسٍ وسبعينَ وخمس مئةٍ تقريباً.

وروى عن جدِّهِ لأمّهِ أبي القاسمِ ابنِ الشَّرّاط، وأبي الحكمِ بنِ حَجّاجٍ، وخلقٍ. وصنَّفَ الكتبَ، وكانَ بصيراً بالقراءاتِ والعربيةِ أيضاً. وليَ خطابةَ مالقةَ بعد ذهابِ قُرطبةَ وأقرأ بها، وحدَّثَ.

توفّيَ سنةَ اثنتين وأربعينَ وستٍّ مئةٍ.

٥٨٠٧ ـ ابنُ العَجمي

من بيتِ علمٍ وسيادةٍ بحلب العلامةُ كمالُ الدين أبو هاشم عمرُ بنُ عبدِ الرحيمِ بن عبدِ الرحمٰنِ بن الحسنِ الشافعيُّ. تفقَّهَ بطاهرِ بن جَهْبلٍ، وسمعَ من يحيى الثَّقفيِّ وغيره. يقالُ: ألقى «المهذَّبَ» دروساً خمساً وعشرين مرَّةً.

روى عنه عبّاسُ بنُ بَزْوانَ، وغيرُه.

ماتَ في رجب سنةَ اثنتين وأربعينَ وستٍّ مئةٍ، ولهُ خمسٌ وثمانونَ سنة.

٥٨٠٨ ـ ابن شَحْمٍ

أبو المنصور ظافرُ بنُ طاهرِ بن ظافر بن إسماعيلَ، الإسكندرانيُّ المالكيُّ، عُرفَ بابن شحمٍ المُطَرِّز. عاشَ ثمانياً وثمانين سنةً. سمعَ من السِّلَفيِّ، وابن عَوْفٍ.

روى عنهُ الدِّمياطي، والغَرّافيُّ، وجماعةٌ.

ماتَ في ربيعٍ الأولِ سنةَ اثنتين وأربعينَ وستٍّ مئةٍ.

٥٨٠٩ ـ ابن المَخِيلي

الشيخُ الجليلُ الصَّدرُ الإمامُ الفقيهُ جمالُ الدّين أبو الفضلِ يوسفُ بنُ عبد المُعطي بن منصور بن نجا بن منصورٍ الغَسّاني الإسكندرانيُّ ابن المَخِيليّ المالكيّ، من كبراءِ أهلِ الثغر. ومَخِيل: من بلادِ برقةَ. وُلدَ سنةَ ثمانٍ وستين. وسمعَ من الحافظِ السِّلَفيِّ، وأبي الطّاهر بن عوفٍ، وأبي الطيب بن الخلوفِ.

حدَّثنا عنهُ الضِّياءُ السَّبْتيُّ، والدمياطيُّ، والأَبَرْقُوهيُّ، وغيرُهم.

تُوفِّيَ في سابعِ جمادى الآخرةِ سنةَ اثنتين وأربعينَ وستِّ مئةٍ.

٥٨١٠ ـ ابن المَجْد

الإمامُ العالمُ الحافظُ المتقنُ القُدوةُ الصالحُ سيفُ الدين أبو العبّاسِ أحمدُ ابنُ المحدثِ الفقيهِ مجْدِ الدين عيسى ابن الإمامِ العلامةِ موفق الدين عبدالله بن أحمدَ بن محمدِ بن قدامةَ، المقدسيُّ الصالحيُّ الحنبليُّ.

ولدَ سنةَ خمسٍ وستِّ مئةٍ، وسمعَ أبا اليُمْن الكنديَّ، وابنَ الحَرَستانيِّ، وابنَ مُلاعِبٍ، وجدَّهُ، وجماعة. وكتبَ الكثيرَ، وجمعَ، وصنفَ، وبرعَ في الحديث.

وكان ثقةً ثَبْتاً، ذكياً، سَلَفيّاً، تقيّاً، ذا وَرَعٍ وتقوى، ومحاسنَ جمّةٍ، وتعبّدٍ وتألّهٍ، ومروءةٍ تامّةٍ، وقولٍ بالحق، ونهيٍ عن المنكر، ولو عاشَ لسادَ في العلمِ والعَمَلِ فرَحِمَهُ الله تعالى. وكتبَ لنفسهِ وبالأجرة وأفادَ الطلبةَ.

روى عنهُ أبو بكر أحمدُ بنُ محمدٍ الدَّشتيُّ وغيرُه، وعاشَ ثمانياً وثلاثينَ سنةً.

تُوفِّيَ في أولِ شعبانَ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وستِّ مئةٍ، ودُفِنَ عند آبائِهِ، ولهُ مصنَّفٌ في السَّماعِ.

٥٨١١ ـ ابنُ المُقَيَّر

الشيخُ المُسنِدُ الصالحُ رحلةُ الوقتِ أبو الحسن عليُّ بنُ أبي عُبيدِالله الحُسين بن علي بن منصور ابنُ المُقَيَّر البغداديُّ الأَزَجيُّ المقرئُ الحنبليُّ النجّار نزيلُ مصرَ.

وُلدَ ليلةَ الفطرِ سنةَ خمسٍ وأربعين وخمس مئةٍ. سمعَ من مَعْمَر بن الفاخر، وشُهْدَةَ الكاتبة، وابن صدقةَ الحرانيِّ، وجماعة.

قال الحافظ تقيّ الدين عُبيدٌ: كانَ شيخاً صالحاً كثيرَ التهجّد والعبادةِ والتلاوةِ، صابراً على أهلِ الحديث.

وقال الحافظ عز الدين الحُسَيني: كان من عبادِ اللهِ الصالحينَ، كثيرَ التلاوةِ مشتغلاً بنفسه. ماتَ في نصفِ ذي القعدةِ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وستِّ مئةٍ.

حدَّثَ عنه أئمةٌ وحفاظٌ؛ وحدّثني عنه الدِّمياطيُّ، والسِّبتي، والبهاءُ ابنُ عساكرَ، وخلقٌ.

٥٨١٢ ـ الغَزّال

حمزةُ بنُ عُمرَ بنِ عتيقِ بنِ أَوْسٍ، الفقيهُ العالمُ أبو القاسمِ الأنصاريُّ الإسكندرانيُّ المالكيُّ الغَزَّالُ الدلالُ، وكان له حانوتٌ بقيساريةِ الغَزْلِ بالثغر. حدَّثَ عن السِّلَفِيِّ.

روى عنه ابنُ الحُلوانيةِ، وآخرون.

تُوفِّيَ في سنة إحدى وأربعينَ وستِّ مئةٍ.

وفيها تُوفِّيَ الصَّريفينيُّ المُحَدِّثُ، وأعزُّ بن كرمٍ البزّازُ، وعبدُ الحقِّ بنُ خلقٍ الحنبليُّ، والمُخْلِصُ عبدُ الواحدِ بنُ هلالٍ، وابنُ القُبَّيْطيِّ، والوفاءُ عبدُ الملكِ بنُ الحنبليِّ، وعليُّ بنُ زيدٍ التَّسارسيُّ، وعليُّ بنُ أبي الفخارِ، وقيصرُ بنُ فيروز البَوابُ، وكريمةُ الزُّبيريةُ، وكريمةُ بنتُ عبدِ الحقِّ القُضاعيةُ بمصرَ، وكريمةُ بنتُ المحدِّثِ عبدِ الرحمٰن بن نَسيمٍ الدِّمشقي، وابنُ مُحاربٍ القيسيُّ، ومحاسنُ الجَوْبريُّ، ويونُسُ السَّقبانيُّ.

٥٨١٣ ـ السَّخاوي

الشيخُ الإمامُ العلّامةُ شيخُ القراءِ والأدباءِ علمُ الدِّينِ أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمد بن عبدِ الصمدِ بن عطّاسٍ الهَمْدانيُّ، المصريُّ، السَّخاويُّ، الشافعيُّ، نزيلُ دمشق. وُلدَ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ، أو سنةَ تسعٍ، وسمعَ من أبي طاهرٍ السِّلَفِيِّ وابنِ طَبَرْزَدَ، والكِنْديِّ، وحَنْبلٍ، وطائفةٍ، وتلا بالسبعِ على الشاطبيِّ، وأبي الجودِ، والكِنْديِّ، والشهابِ الغَزْنويِّ.

وكانَ إمَاماً في العربيةِ، بصيراً باللغةِ، فقيهاً، مُفتياً، عالماً بالقراءاتِ وعللها، مجوداً لها، بارعاً في التفسير. صنَّفَ وأقرأَ وأفاد، وروى الكثيرَ وبعُدَ صِيتُه، وتكاثَرَ عليهِ القرّاءُ، تلا عليه شمسُ الدين أبو الفتح الأنصاريُّ، وشهابُ الدين أبو شامةَ، وعدَّةٌ.

وحدَّثَ عنه الشيخُ زينُ الدينِ الفارقيُّ، وإسماعيلُ بنُ مكتومٍ، وآخرون. وكانَ مع سعةِ علومِهِ وفضائلِهِ ديّناً، حسنَ الأخلاقِ، محبّباً إلى الناس، وافرَ الحُرمةِ، مُطَّرحاً للتكلُّفِ، ليس له شغلٌ إلّا العلمُ ونشره.

تُوفي سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وستِّ مئةٍ.

٥٨١٤ ـ ابن الخازن

الشيخُ الجليلُ الصالحُ المسندُ أبو بكرٍ محمدُ بنُ سعيد بن أبي البقاءِ الموفّق ابن عليٍّ ابن الخازن النَّيْسابوريُّ ثم البغداديُّ الصوفيُّ. ولدَ في صفر سنةَ ستٍّ وخمسين وخمس مئةٍ، وسمعَ أبا زرعَةَ المَقْدسيَّ، وشُهْدَةَ الكاتبةَ، وجماعةً. وهو من رواةِ «مسندِ الشافعيِّ».

حدَّثَ عنهُ مجدُ الدينِ ابنُ العديمِ، وعزُّ الدينِ الفاروثيُّ، وآخرون. وكانَ شيخاً صيّناً، متديّناً، مُسَمَّتاً، من جلّةِ الصوفية.

تُوفي في سنةِ ثلاثٍ وأربعين وستِّ مئةٍ ببغداد.

٥٨١٥ ـ ابنُ أبي الدَّم

العلامةُ شهابُ الدّين إبراهيمُ بنُ عبدالله بنِ عبدِ المنعمِ بنِ علي بن أبي الدم

الهَمْدانيُّ الحمويُّ الشافعيُّ. سمعَ أبا أحمدَ بنَ سُكينةَ، وحدَّثَ بمصرَ ودمشقَ وحماةَ «بجزءِ» الغِطْريفِ. حدَّثَنَا عنهُ الشهّابُ الدَّشتيُّ، وولي القضاءَ بحماةَ وترسّلَ عن ملكها، وصنّف «أدبَ القضاة» و «مُشْكل الوسيطِ»، وجمعَ «تاريخاً» وألّفَ في الفرقِ الإسلاميةِ، وغيرِ ذلكَ، وله نظمٌ جيّدٌ وفضائلُ وشهرةٌ.

تُوفّي في جمادى الآخرة سنةَ اثنتين وأربعين وستٍّ مئةٍ، وله ستّونَ سنةً.

٥٨١٦ ـ الضياءُ المَقْدِسيّ

محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ أحمدَ بن عبد الرحمٰن بن إسماعيلَ بن منصورٍ، الشيخُ الإمامُ الحافظُ القُدوةُ المُحقق المجوِّدُ الحجّةُ بقيةُ السَّلَفِ ضياءُ الدِّين أبو عبدالله السَّعْدِيُّ المقدسيُّ الجَمّاعيليُّ ثم الدِّمشقي الصالحيّ الحنبليُّ صاحبُ التصانيفِ والرحلةِ الواسعةِ.

ولدَ سنةَ تسعٍ وستينَ وخمسِ مئةٍ بالدَّيْرِ المباركِ بقاسيونَ، وسمع من أبي المعالي بنِ صابرٍ، والمؤيّدِ الطوسيِّ، وعبدِ القادرِ الرُّهاويِّ، وجماعة، وجَرَّحَ وعَدَّلَ، وصحَّحَ وعَلَّلَ، وقيّدَ وأَهْمَلَ، مع الديانةِ والأمانةِ، و التقوى، والصيانةِ، والورعِ والتواضعِ والصدقِ والإخلاص وصحةِ النقلِ.

ولم يزلْ ملازماً للعلمِ والروايةِ والتأليفِ إلى أن ماتَ، وتصانيفُهُ نافعةٌ مهذبةٌ. أنشأ مدرسةً إلى جانبِ الجامعِ المُظَفّري، وكانَ يبني فيها بيدِهِ، ويتقنَّع باليسيرِ، ويجتهدُ في فِعْلِ الخيرِ، ونشرِ السُّنَّةِ، وفيه تعبّدٌ وانجماعٌ عن الناس، وكانَ كثيرَ البرِّ والمواساةِ، دائمَ التهجّدِ، أمّاراً بالمعروفِ، بهيَّ المنظرِ، مليحَ الشيبةِ، محبّباً إلى الموافقِ والمخالفِ، مُشْتغلاً بنفسهِ رضيَ اللهُ عنهُ.

قال زكيُّ الدينِ البِرْزاليُّ: حافظٌ، ثقةٌ، جَبلٌ، دَيِّنٌ، خيِّرٌ.

وقال عمرُ بنُ الحاجبِ: شيخُنا الضياءُ شيخُ وقتهِ ونسيجُ وحدِهِ عِلْماً وحَفْظاً وثقةً وديناً من العلماءِ الرَّبّانيّين، وهو أكبرُ من أن يدلّ عليه مثلي.

روى عنهُ خلقٌ كثيرٌ، منهم: ابنُ نقطةَ، وابنُ النجار، وزكيُّ الدينِ البِرْزاليُّ، وعدّةٌ.

[توفي سنة ٦٤٣].

٥٨١٧ ـ ابنُ النجّار

الإمامُ العالمُ الحافظُ البارعُ محدّثُ العراقِ مؤرخُ العصرِ محبُّ الدينِ أبو عبدالله محمد بنُ محمودِ بن حسنِ بنِ هبةِ اللهِ بنِ محاسنَ البغداديُّ، ابنُ النجّار.

مولدُهُ في سنةِ ثمانٍ وسبعينَ وخمسِ مئةٍ.

سمعَ من أبي الفرجِ عبد المنعم بن كُلَيبٍ، ويحيى بنِ بَوْشٍ، وأبي الفرجِ ابنِ الجَوْزيِّ. والمؤيدِ الطُّوسيّ، وخلقٍ.

حدَّثَ عنه أبو حامد ابن الصَّابونيِّ، والغَرَّافيّ، وآخرون.

واشتهرَ، وكتبَ عمَّن دبَّ ودرجَ من عالٍ ونازلٍ، ومرفوعٍ وأثرٍ، ونَظْمٍ ونثرٍ، وبرعَ وتقدَّمَ، وصار المُشار إليه ببلدِهِ، ورحل ثانياً إلى أصبهانَ في حدود العشرين، وحجّ وجاورَ، وعملَ تاريخاً حافلاً لبغدادَ ذيّلَ به واستدركَ على الخطيب، وهو في مئتي جزءٍ يُنبىء بحفظهِ ومعرفتهِ، وكانَ مع حفظهِ فيه دينٌ وصيانةٌ ونُسكٌ.

تُوفِّي في خامسِ شعبانَ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وستِّ مئة.

٥٨١٨ ـ أبو الرَّبيع بن سالم

الإمامُ العلامةُ الحافظُ المُجَوِّد الأديبُ

البليغُ شيخُ الحديث والبلاغةِ بالأندلس أبو الربيعِ سُلَيمانُ بنُ موسى بن سالمِ بن حَسّان الحِمْيَريُّ الكَلاعيُّ البَلَنْسِيُّ. ولدَ سنةَ خمسٍ وستينَ وخمسِ مئةٍ، وكانَ من كبارِ أئمةِ الحديث. سمعَ أبا القاسمِ بنَ حُبَيش، وأبا عبدالله بن زَرْقون، وأبا محمدِ بنَ الفَرَسِ، وخلقاً سواهم.

قال ابنُ الأبَّار: وكان إماماً في صناعة الحديثِ، بصيراً به، حافظاً حافلاً، عارفاً بالجَرْحِ والتعديل، فرداً في إنشاءِ الرسائل، مُجيداً في النَّظم، خطيباً، ولهُ تصانيفُ مفيدةٌ في فنونٍ عديدة.

روى عنهُ ابنُ الأبَّار، وطائفةٌ من المشايخِ لا أعرفهم.

قال أبو عبدِالله ابنُ الأبَّار: استشهد في كائنة أنيشة على ثلاث فراسخ من مرسيةَ مُقبلاً غير مُدْبر في العشرين من ذي الحجة سنة أربعٍ وثلاثين وستِّ مئة.

وقال الحافظُ المُنذري: وجمعَ مجاميع تدلّ على غزارةِ علمِه وكَثْرةِ حفظِه ومعرفتِه بهذا الشأنِ، كتبَ إليّ بالإجازةِ في سنةِ أربع عشرة وستِّ مئةٍ.

ماتَ مع ابن سالمٍ في العام: المحدِّثُ العالمُ الملكُ المحسنُ أحمدُ ابنُ السلطانِ صلاحِ الدين يوسفَ بنِ أيوب، ولهُ سبعٌ وخمسون سنةً، والشيخُ إسحاقُ بنُ أحمد بن غانمٍ العلثيُّ زاهدُ بغداد، ومحدّثُ مصرَ المفيدُ وجيهُ الدّين بركاتُ بنُ ظافرِ بنِ عساكرَ، والفقيهُ موفّقُ الدِّينَ حَمْدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ صُدَيقٍ الحَرّانيُّ، وأبو طاهرٍ الخليلُ بنُ أحمدَ الجَوْسَقيُّ، والمُعَمَّرُ سعيدُ بنُ محمد بن ياسينَ السَّفّارُ، والإمامُ الناصحُ عبدُ الرحمٰنِ بنُ نجم ابن الحنبليِّ، ومفتي حرّانَ الناصحُ عبدُ القادر بنُ عبد القاهرِ بنِ عبدِ المُنعم، والمفتي شرفُ الدّين عبدُ القادر بنُ محمد بن الحسن ابن البَغْدادي المِصري، وخطيبُ بلنسيةَ أبو الحسن عليُّ بنُ أحمدَ بن خيرةَ المُقرىءُ، والمسندُ أبو نزارٍ عبدُ الواحدِ بنُ أبي نزارٍ البَغْداديُّ الجمالُ، والمسنِدُ أبو الحسن عليُّ بنُ محمدِ بن كُبّةَ ببغداد، والحافظُ المؤرخُ أبو الحسن محمد بنُ أحمد بن عُمرَ القَطيعيُّ، والمسنِدُ المُحَدِّث أبو الحسن مرتضى بنُ حاتمٍ الحارثيّ المِصْريُّ، والمسنَدُ أبو بكرٍ هبةُ الله بنُ عمرَ بن حسن بن كمالٍ الحلّاجُ، والمُعمَّرةُ ياسمينُ بنتُ سالمِ بن عليٍّ ابن البَيْطار.

٥٨١٩ ـ ابنُ الصَّلاح

الإمام الحافظُ العلّامةُ شيخُ الإسلامِ تقيُّ الدين أبو عمرو عثمانُ ابنُ المفتي صلاحِ الدين عبد الرحمٰن بن عثمانَ بن موسى الكُرْديُّ الشَّهرزوريُّ الموصليُّ الشافعيُّ، صاحبُ «علومِ الحديث». مولدهُ في سنةِ سبعٍ وسبعينَ وخمسِ مئةٍ.

وتفقَّهَ على والده بشَهْرزورَ، ثم اشتغلَ بالموصلِ مُدّةً، وسمعَ من عُبيدالله ابن السَّمين، ومن أبي أحمدَ ابنِ سُكينةَ، ومن الإمامين فخرِ الدين ابن عساكرَ وموفقِ الدين ابن قدامةَ وعدةٍ.

وأشغلَ، وأفتى، وجمعَ وألّفَ، تخرّجَ به الأصحابُ، وكانَ من كبارِ الأئمة.

حدَّثَ عنه الإمامُ شمسُ الدّين ابنُ نوحٍ المقدسيُّ، والإمامُ كمالُ الدّين سلّارُ، وآخرون.

قال القاضي شمسُ الدّين ابنُ خلّكان:

كانَ تقيُّ الدين أحدَ فضلاءِ عصرِه في التفسير والحديثِ والفقهِ، ولهُ مشاركةٌ في عدةِ فنون، وكانتْ فتاويهِ مُسدّدةً، وهُوَ أحدُ شيوخي الذين انتفعْتُ بهم، أقمتُ عندَهُ للاشتغال.

كانَ ذا جلالةٍ عجيبةٍ، ووقارٍ وهيبةٍ، وفصاحةٍ، وعلمٍ نافعٍ، وكانَ متينَ الدّيانةِ، سلفيَّ الجُمْلَةِ، صحيحَ النِّحْلَةِ، كافّاً عن الخوضِ في مَزلّاتِ الأقدامِ، مؤمناً بالله، وبما جاءَ عن الله من أسمائهِ ونُعوته، حسَنَ البزّةِ، وافرَ الحرمةِ، مُعَظَّماً عندَ السُّلطانِ، وكانَ مع تبحّرِه في الفقهِ مُجَوِّداً لما ينقله، قويَّ المادّةِ من اللغةِ والعربيةِ، متفنّناً في الحديث متصوّناً، مُكبّاً على العلمِ، عديمَ النظيرِ في زمانه.

تُوفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وأربعين وستِّ مئةٍ، فصُلّيَ عليهِ بجامعِ دمشق، ودفنوه بمقابرِ الصوفية، وعاشَ ستاً وستينَ سنةً.

٥٨٢٠ - يَعيش

ابنُ عليِّ بن يعيشَ بنِ أبي السَّرايا محمدِ بنِ عليِّ بنِ المُفَضَّلِ بنِ عبدِ الكريمِ بنِ محمدِ بنِ يحيى بن حَيّانَ ابن القاضي بشرِ بن حَيّانَ، العلامةُ موفّقُ الدّين أبو البقاءِ الأَسَدِيُّ المَوْصِليُّ ثم الحَلَبيُّ النَّحويُّ، ويعرَفُ قديماً بابنِ الصائغ.

مولدُهُ بحلب في سنةِ ثلاثٍ وخمسينَ وخمسِ مئةٍ، وسمعَ من القاضي أبي سعد بن أبي عَصرون، ويحيى الثَّقفي، وأخذَ النحوَ عن أبي السخاءِ الحَلَبيِّ، وأبي العباسِ المَغْربيّ، وجالسَ الكِنْديَّ بدمشق، وبرعَ في النحو، وصنَّف التصانيفَ، وبَعُد صيتُه، وتخرَّجَ به أئمةٌ.

روى عنه الصاحبُ ابنُ العديم، وابنهُ مجدُ الدينِ، وابنُ هامل، وآخرون. وكان طويلَ الرُّوح، حَسَنَ التَّفَهّم، طويلَ الباعِ في النَّقْل، ثقةً علّامةً كيّساً، طيّبَ المزاحِ، حُلوَ النادرةِ، مع وقارٍ ورزانةٍ.

صنَّفَ شرحاً «للتصريف» لابن جنّي وشرحاً «للمفصّل» وغير ذلك عاشَ تسعينَ سنةً، وتوفّيَ في جُمادى الأولى سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وستِّ مئةٍ بحلب.

وفيها توفي - وتعرَفُ بسنةِ الخوارزميةِ - القاضي الأشرف أحمد ابنُ القاضي الفاضلِ عن سبعينَ سنة، والمُحدِّثُ صفيّ الدين أحمد ابنُ عبدِ الخالق بن أبي هشامٍ القُرَشيُّ عن ثمانينَ سنةً، والعلّامةُ كمالُ الدين أحمدُ ابنُ كَشَاسْبَ الدِّزْماريُّ الشافعيُّ، والعلامةُ تقيُّ الدين أحمد ابنُ العزّ محمد ابن الحافظ الحنبلي، ومحدِّثُ وقتهِ أبو العبّاسِ أحمدُ بنُ محمود ابن الجَوْهريِّ الدِّمشقيُّ، وإسحاقُ بنُ أبي القاسم بن صَصْرَى التَّغلبيُّ، ومُقدّمُ الجيوش معينُ الدين حَسَنُ ابن الشيخِ ابن حمويه، وخطيبُ عقربا السَّديد سالمُ بن عبد الرَّزاق، وشعبانُ بنُ إبراهيمَ الدَّارانيُّ، والأميرُ سيفُ الدين عليُّ بنُ قليج، ودفن بالقليجة، وأبو بكرٍ عبدُالله بنُ عُمرَ ابنُ النَّخّال، وخطيبُ الصالحيةِ الشرفُ عبدُالله بنُ أبي عُمرَ، ومُفيدُ بغداد أبو منصور بنُ الوليدِ كَهْلاً، وحافظُ بغداد محبّ الدين أبو عبدالله بن النجّار، والمفتي أبو سليمان عبدُ الرحمٰن ابنُ الحافظِ، ومحدّثُ الجزيرةِ السراج عبدُ الرحمٰن بن شُحانَة، ومحدّثُ الإسكندريةِ أسعدُ السدّين عبدُ الرحمٰن بنُ مُقَرّبٍ الكِنْدي، والعلامةُ الوجيهُ عبدُ الرحمٰن بنُ محمدٍ القُوصيُّ الحنفيُّ المفتي عن ثمانٍ وثمانينَ سنةً، والأديب العلامةُ أمينُ الدّين عبدُ المحسن بن حمُودٍ التَّنوخيُّ، والعدلُ

عتيقُ بنُ أبي الفضلِ السَّلَمانيُّ، وله تسعونَ سنةً، والإمامُ تقيّ الدين أبو عَمرو ابنُ الصّلاح، والمُعَمَّر أبو الحَسَن ابنُ المُقَيّر، وقاضي كفر بطنا عليّ بنُ محاسنَ بن عوانةَ النُّميريُّ، والعلامةُ علمُ الدّين السَّخاويُّ، وعيسى بن حامدٍ الدَّارنيُّ، والفَلَكُ عبدُ الرحمٰن ابن هبةِ الله المسيريُّ الوزيرُ، والنَّسابةُ عزّ الدين محمدُ بنُ أحمدَ ابن عساكرَ، والمحدّثُ تاجُ الدّين محمدُ بنُ أبي جعفرٍ القُرطبيُّ، ومحمدُ بنُ أحمدَ بن زُهيرٍ بدارَيّا، ومحمدُ بنُ تَميمٍ البَنْدَنيجيُّ، والمُعَمَّرُ أبو بكرٍ محمدُ بنُ سعيدِ ابن الخازن، والظهيرُ أبو إبراهيمَ محمدُ بنُ عبدِ الرحمٰن ابنُ الجَبّاب، ومُفيدُ مصرَ أبو بكرٍ ابنُ الحافظِ زكيّ الدين المُنذريّ، وله ثلاثون سنة، وحافظُ دمشقَ ضياءُ الدين محمدُ بنُ عبد الواحد المقدسيّ، والفخر محمد بن عُمر ابن المالكي الدِّمشقي، والفخر محمد بن عَمرو بن عبدالله ابن سَعْد المقدسي، وشيخ الحنابلة الزاهد القُدوة الضياء محاسن بن عبد الملك التَّنُوخي الحَمَويّ، ومحمد بن حُميد الدَّاراني من أصحاب ابنِ عساكر، والإمام مُعين الدين محمودُ بن محمدٍ الأرمويّ الشافعيُّ، وله خمس وثمانون سنة، والمفيدُ أبو العزّ مُفَضَّل بن عليّ القرشيّ، والمقرىء النحويّ المنتجبُ بن أبي العزّ الهَمَذانيُّ، والمُعَمَّر أبو غالب منصور بن أحمد بن السَّكَن المراتِبيّ ابن المُعَوَّج لقيَ محمد بن إسحاق ابن الصابي، والصلاح موسى بن محمد بن خلف بن راجح، والنَّجم نبأ ابن أبي المكارم بن هَجَّام الحنفي المِصْري، وابن خطيب عقربا يحيى بن عبد الرزاق، والشهاب يعقوب بن محمد ابن المجاور الوزير، ويوسف بن يونُس المقرىء البَغْداديّ سِبْط ابن مداح، وخلق سواهم.

٥٨٢١ ـ العامري

المُحدّث الإمام صائنُ الدين محمد بن حَسّان بن رافع العامري الدِّمشقي المُعَدَّل خطيب المُصَلَّى. سمع من الخُشوعِيّ فمَن بعده، وكتبَ الكثيرَ.

روى عنه محمدُ ابن خطيب بيت الأبّار، وخطيبُ دمشقَ شرف الدين الفُراويُّ، وجماعةٌ.

ماتَ في صفر سنة أربع وأربعين وستّ مئةٍ.

وفيها ماتَ القُدوة الشيخ أبو السعود البادبيني بمصرَ، والكبير الزاهد الشيخ أبو الحجاج الأقصُريّ يوسفُ بن عبد الرحيم بن غُزي القُرَشي بالصَّعيد، والشيخ أبو الليث بحماة، والنجم عليّ بن عبد الكافي بن علي الصِّقلّي ثم الدِّمشقي، والركن عبد الرحمٰن بن سلطان التّميمي الحَنَفي، والشيخ حسن بن عَدِي شيخُ الأكراد، والملك المنصور إبراهيم بن شيركوه صاحب حِمْص، والعزّ أحمد ابن مَعْقِلٍ شيخُ الرافضة، وكبيرُ الخوارزميةِ بركة خان.

٥٨٢٢ ـ الكاشْغَري

الشيخُ المُعَمَّر مُسنِدُ العِراق أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أُزْرُتُق التُّركي الكاشْغَريّ ثم البَغْداديّ الزركشي. ولدَ سنة أربع وخمسين، وسمع من أبي الفتح بن البَطِّي، وجماعةٍ.

وطالَ عمره، وبَعُدَ صِيتُه، وقد حدَّثَ بدمشقَ وحلب في سنةِ إحدى وعشرين وستّ مئةٍ، ورجعَ إلى بغداد وبقي إلى هذا الوقت، وتكاثرَ عليه الطلبة.

حدَّثَ عنه ابن نُقْطَةَ، والبِرْزاليّ، والضياءُ، وابن النجّار، وعدد كثير.

قال ابنُ نُقْطَةَ: سماعُهُ صحيحٌ.

وقالَ ابنُ النجار: هو صحيحُ السَّماع إلاّ أنّه عَسِرٌ جدّاً يذهبُ إلى الاعتزال، قال: ويقال: إنه يَرى رأي الفلاسفة، ويتهاون بالأمور الدينيّة، مع حمق ظاهرٍ فيه، وقلةِ علمٍ.

مات في جمادَى الأولى سنة خمس وأربعين وست مئة.

وفيها مات أبو مَدين شُعيب بن يحيى الزَّعْفَراني بمكة، والشيخ عبد الرحمٰن بن أبي حَرَمي المكي النَّاسخ، وإمام النحو أبو عليّ عُمر بن محمد الأَزْدي الشلُوبين، والمنشىء جلال الدين مُكَرَّم بن أبي الحسن الأنصاري، والصاحبُ هبة الله بن الحسن ابن الدَّوامي، والأمير شرف الدين يعقوب بن محمد الهذباني، وصاحب مَيّافارقين المُظَفَّر غازي ابن العادل، وشيخ الفُقراء عليّ الحريري.

٥٨٢٣ ـ يوسُف بن خليل

ابن قراجا عبدالله الإمام المُحَدِّث الصَّادق، الرَّحال النَّقّال، شيخُ المُحَدثين، راوية الإسلام، أبو الحجاج شمس الدين الدِّمشقي الأَدَميّ الإسكاف، نزيلُ حلب وشيخُها.

ولدَ في سنة خمس وخمسين وخمس مئة.

وعُنيَ بالرواية، وسمعَ الكثير، وارتحلَ إلى النواحي، وكتب بخطه المُتقن الحُلو شيئاً كثيراً، وجَلَب الأصول الكِبار، وكان ذا علمٍ حسنٍ ومعرفةٍ جيّدةٍ ومُشاركةٍ قوّيةٍ في الإسناد والمَتْنِ والعالي والنازلِ والانتخاب.

وسمعَ بعد الثمانين من يحيى الثَّقفي، وإسماعيل الجَنْزويّ، وأبي طاهر الخُشُوعيّ وأقرانِهم.

وروى لنا عنه الحافظ أبو محمد الدِّمياطيُّ، والعَفيف إسحاق الآمديّ، وأبو حامد المؤذِّن وغيرهم.

وكانَ حسنَ الأخلاقِ، مرضيَّ السيرةِ، خرّجَ لنفسه «الثمانيات»، وأجزاء عوالي «كعوالي هشام بن عُروة»، و «عوالي الأَعْمَش»، و «عوالي أبي حنيفة»، و «عوالي أبي عاصم النَّبيل»، و «ما اجتمع فيه أربعة من الصحابة»، وغير ذلك.

سمعتُ من حديثه شيئاً كثيراً وما سمعتُ العُشْرَ منه، وهو يدخل في شرط الصحيح لفضيلته وجَوْدة معرفته وقوّة فَهْمه وإتقان كتبه وصدقه وخيره، أَحَبَّهُ الحلبيون وأكرموه، وأكثروا عنه، ووقفَ كتبَهُ، لكنّها تفرّقت ونُهبت في كائنة حلب سنةَ ثمانٍ وخمسين وست مئة.

وقُتِلَ فيها أخوه المُسندُ إبراهيم بن خليلٍ، وكانَ قد سَمَّعهُ من جماعةٍ، وتفرَّد بأجزاء «كمعجم الطَّبَراني» عن يحيى الثَّقَفي، وغير ذلك.

وأخوهما الثالث يونُسُ بن خليل الأدميّ مات معَ أخيه الحافظ، وقد حَدَّثَ عن البُوصيري وجماعة؛ حدثنا عنه ابن الخَلَّال وغيرُه.

توفِّي سنةَ ثمان وأربعين وستّ مئة وله ثلاث وتسعون سنة.

وفيها مات مُسند الإسكندرية أبو محمد عبد الوَهّاب ابن رَوَاج، وله أربعٌ وتسعون سنة، والعَدْل فخر القضاة أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز ابن الجَبّاب السَّعْدِيّ بمصر، ومُسنِدُ بغداد أبو محمد إبراهيم بن

محمود ابن الخَيِّر الأَزَجيّ، وله خمسٌ وثمانون سنة، والمُسْنِد مُظَفَّر بن عبد الملك ابن الفُوي بالثَّغر، وعليّ بن سالم بن أبي بكر البَعْقُوبيّ والمُفتي محمد بن أبي السَّعادات الدَّبّاس الحَنْبليّ، حَدَّثا عن ابن شاتيل.

٥٨٢٤ ـ المستنصر بالله

أمير المؤمنين أبو جعفر منصور ابن الظاهر بأمر الله محمد ابن النّاصر لدين الله أحمد ابن المستضيء بأمر الله حسن ابن المستنجد بالله يوسف ابن المُقتفي العباسيُّ البَغْداديُّ واقفُ المستنصرية التي لا نظير لها.

مولدُهُ سنةَ ثمانٍ وثمانين وخمس مئة، وكانَ عاقلاً حازماً سائساً، ذا رأي ودهاء ونهوض بأعباء المُلْك.

بُويعَ عند موت والده يومَ الجمعةِ ثالث عشر رجب سنة ثلاث وعشرين وست مئة البيعة الخاصّة من إخوته وبني عمِّهِ وأُسرته، وبايعهُ من الغد الكُبراء والعُلماء والأُمراء.

قال ابنُ النجار: فنشرَ العدلَ، وبثَّ المعروفَ، وقرَّبَ العُلماء والصُّلحاء، وبنى المساجد والمدارس والرُّبط، ودورَ الضيافة والمارستانات، وأجرى العطيات، وقمعَ المُتمرِّدة، وحملَ الناسَ على أقوم سَنن، وعَمَّرَ طُرُقَ الحاج، وعمَّرَ بالحرمين دوراً للمرضى، وبعث إليها الأدوية.

إلى أن قال: ثم قامَ بأمر الجهاد أحسن قيامٍ، وجمعَ العساكر، وقمعَ الطغام، وبذلَ الأموال، وحفظ الثُّغور، وافتتح الحصون، وأطاعهُ المُلُوك.

كانت دولته جيِّدَةَ التمكن، وفيه عدلٌ في الجُملة، ووقْعٌ في النفوس، استجدَّ عَسْكراً كثيراً لما عَلمَ بظهور التتار، بحيث إنَّهُ يقال: بلغَ عِدَّة عسكرِهِ مئة ألفٍ، وفيه بُعْدٌ، فلعلَّ ذلك نمى في طاعتهِ من ملوكِ مصر والشام والجزيرة، وكان يُخْطَبُ له بالأندلس والبلادِ البعيدة.

توفِّيَ في سنة أربعين وست مئة، وكانت دولتُهُ سبعَ عشرة سنة، وعاش اثنتين وخمسين سنة.

٥٨٢٥ ـ المُسْتنصر

الخليفةُ الإمامُ أبو القاسم أحمد ابن الظاهر بأمر الله أبي نصر محمد ابن الناصر لدين الله أحمد ابن المستضيء الهاشميُّ العبّاسيّ البَغْداديُّ، أخو الخليفة المُستنصر بالله منصور واقف المُستنصرية.

بُويعَ بالخلافةِ أحمد بعدَ خلو الوقت من خليفة عباسي ثلاث سنين ونصف سنة، وكان هذا معتقلاً ببغداد مع غيره من أولاد الخُلفاء، فلما استولى هولاكو على بغداد، نجا هذا، وانضم إلى عَرَب العِراق، فلما سمع بسلطنة الملك الظاهر، وفدَ عليه في رجب سنة تسع وخمسين في عشرة من آل مهارش، فركب السلطان للقائه والقضاة والدولة، وشق قصبة القاهرة، ثم أُثبت نسبه على القُضاة، وبُويع فركب يوم الجمعة من القلعة في السواد حتى أتى جامع القلعة، فصَعِدَ المِنبر وخطب ولَوَّح بشرف آل العباس، ودعا للسلطان وللرعية، وصلَّى بالناس.

وهذا هو الخليفة الثامن والثلاثون من بني العباس، بويع بقلعة الجَبَل في ثالث عشر رجب سنة تسع. وكان أسمرَ آدم، شُجاعاً، مَهيباً، ضخماً، عالي الهمّة، ورتَّبَ له السُّلطانُ أتابكاً وأستاذ دار، وشرابياً وخَزْنَداراً وحاجباً وكاتباً،

وعيَّنَ له خزانة وعدة مماليك، ومئة فرس وعشر قطارات جمال وعشر قطارات بغال إلى أمثال ذلك.

ثم عزمَ المُستنصر على التوجه إلى بغدادَ بإشارة السُّلطان وإعانته. ثم سارَ هو والسلطان من مصر في تاسع عشر رمضان، ودخلا دمشقَ في سابع ذي القعدة، ثم سار الخليفة ومعه صاحب المَوْصل وصاحب سِنْجار بعد أيام، فلما اتصلَ الخبرُ بمُقَدّم المغول بالعراق، وبشحنة بغداد ساروا في خمسة آلاف، وعسكروا بالأنبار، ونهبوا أهلَها وقتلوا وسار الخليفةُ إلى هيت فحاصرها، ثم دخلها في آخر ذي الحِجة، ونهب ذمتها، ثم نزل الدُّور، وبعث طلائعه فأتَوا الأنبارَ في ثالث المحرم سنةَ ستين، فعبَرت التتار في الليل في المراكب وفي المخائض، والتقى من الغد الجمعان، فانكسر أولاً الشحنة، ووقع معظمُ أصحابه في الفرات، ثم خرج كمين لهم، فهربت الأعراب والتركمان، فأحاطَ الكمينُ بعسكر الخليفة، فحملَ الخليفة بهم، فأفرجَ لهم التتار، ونجا جماعة، وقُتِلَ عدّة، والظاهر أن الخليفة قُتِلَ، ويقال: بل سلم، وأضمرته البلاد، ولم يصح، وقيل: بل قتل يومئذ ثلاثة من التتار، وقُتِل رحمه الله في أوائل المحرم كهلاً. وبعد سنتين بويع الحاكم بأمر الله أحمد.

٥٨٢٦ ـ المَخْزُوميّ

الإمام العَدْل المُحَدِّث ظهيرُ الدِّين ويُلقب بالقاضي المُكَرَّم أبو المعالي عبد الرحمٰن بن عليّ بن عثمان بن يوسف المَخْزوميُّ المُغيريّ المِصْريّ، الشافعيّ الشاهد. وُلدَ في صفر سنة تسع وستين، وسمعَ من عبدالله بن بَرّي، والبُوصيري، والقاسم بن عساكر، والأثير بن بُنان، وعدَّة. وروى الكثيرَ، وهو من بيت رياسة وجلالة. روى عنه المنذريُّ، والدِّمياطيُّ، وركن الدين بيْبرس القيمري، وابنُ العمادية، وطائفة. وكان دَيِّناً كثير التلاوة متنزهاً عنِ الخدَم.

ماتَ في رمضان سنة ستٍّ وأربعين وست مئة ودُفنَ بتربة آبائه بالقرافة.

٥٨٢٧ ـ صاحب اليمن

السُّلطان الملك المنصور نور الدين عُمر بن عليّ بن رسول بن هارون بن أبي الفتح. قيل: إنَّه من وَلَد جَبَلة بن الأَيْهَم الغَسّاني. تملَّكَ بزَبيد، وجَرَت له حروب وسِيَر، وتَمكَّنَ، وكان شُجاعاً سائساً جواداً مَهيباً، له نحو من ألف مملوك. وقد كان الكامل جَهّز من مصر عسكراً فقصدهم المنصور ففروا منه، وقيل: بل كتب إلى أمراء العسكر أجوبة فظفر بها مقدمهم جغريل، فخاف وقفز أميران: فَيروز وابن بُرطاس إلى المنصور.

حدَّثني تاج الدين عبد الباقي أن مماليك المنصور قتلوه في سنة ثمان وأربعين وست مئة، وسلطنوا ابنَ أخيه فخر الدين أبا بكر بن حسن، ولقبوه بالمُعظَّم، فلم يستمر ذلك، وتملَّكَ المظفّر ابن المقتول.

٥٨٢٨ ـ المُسْتَعصم بالله

الخليفةُ الشَّهيد أبو أحمد عبدالله ابن المستنصر بالله منصور ابن الظاهر محمد ابن الناصر أحمد ابن المستضيء الهاشميُّ العَبّاسيُّ البَغْدادي. وُلدَ سنة تسع وست مئة، واستخلفَ سنة أربعين يوم موت أبيه في عاشر جُمادى الآخرة. وكان فاضلاً، تالياً لكتاب الله، مليحَ الكتابة. ختم على ابن النيَّار، فأكرمه يوم الختم ستة آلاف دينار، وبلغت الخِلَعُ يومَ بيعته أزيدَ

مِن ثلاثة عشر ألف خِلْعة.

وكان كريماً، حليماً، ديّناً، سليمَ الباطن، حَسَن الهيئة.

قال قُطب الدين اليُونيني: كان متديِّناً متمسِّكاً بالسُّنة كأبيه وجده، ولكنه لم يكن في حزم أبيه، وتيقّظه، وعُلُوِّ هِمته، وإقدامه، وإنما قدَّموه على عَمِّه الخفاجي لما يعلمون من لينهِ وانقياده وضعف رأيه ليستبدوا بالأمور.

ثم إنه استوزر المؤيد ابنَ العَلْقَميّ الرافضيّ، فأهلكَ الحَرْثَ والنَّسْلَ، وحَسَّنَ له جمعَ الأموال، وأن يقتصِرَ على بعض العساكر، فقطع أكثرهم، وكان يلعبُ بالحمام، وفيه حرص وتوانٍ.

وفي سنة خمس وخمسين، جرت فتنةٌ مهولةٌ ببغدادَ بين الناس وبين الرَّافضة، وقُتِلَ عدّة من الفريقين، وعظُمَ البلاءُ، ونُهِبَ الكَرْخُ، فحنق ابن العَلْقَميّ الوزيرُ الرافضيُّ، وكاتب هولاكو، وطَمَّعَهُ في العراق، فجاءت رُسُل هولاكو إلى بغداد، وفي الباطن معهم فرمانات لغير واحد، والخليفة لا يدري ما يتم، وأيامُه قد ولّت، وصاحب دمشق شابٌّ غَرٌّ جبانٌ، فبعث ولدَهُ الطِّفلَ مع الحافظيّ بتقادم وتحفٍ إلى هولاكو فخضعَ له، ومصر في اضطراب بعد قتل المُعزّ، وصاحب الرُّوم قد هرب إلى بلاد الأشكري، فتمرّد هولاكو وتجبَّر، واستولى على الممالك، وعاثَ جُندهُ الكَفَرةُ يقتلون ويأسرون ويُحرقون.

وقصدَ هولاكو بغداد فخرجَ عسكرها إليه فانكسروا، وكاتبَ لؤلؤ صاحبُ الموصل وابنُ صلايا متولّي إربلَ الخليفة سراً ينصحانه فما أفاد، وقُضيَ الأمرُ، وأقبلَ هولاكو في المغولِ والتركِ والكُرجِ ومددٍ من ابن عمه بركة ومددٍ من عسكر لؤلؤ عليهم ابنُه الملك الصالح، فنزلوا بالجانبِ الغربيّ، وأنشأوا عليهم سوراً، وقيل: بل أتى هولاكو البلد من الجانب الشرقيّ، فأشار الوزيرُ على الخليفةِ بالمداراةِ، وقال: أَخْرُجُ إليه أنا. فخرج واستوثق لنفسهِ وردَّ، فقال: القان راغبٌ في أن يزوِّجَ بنتهُ بابنِك أبي بكرٍ ويُبقي لك منصبَك كما أبقى صاحبَ الروم في مملكته من تحت أوامر القانِ، فاخرُجْ إليه، فخرجَ في كُبراء دولته للنكاح يعني، فضربَ أعناقَ الكُلِّ بهذه الخديعةِ، ورُفِسَ المستعصمُ حتى تلف، وبقي السيفُ في بغداد بضعةً وثلاثينَ يوماً، فأقلُّ ما قيل: قتل بها ثمان مئة ألف نفس، وأكثرُ ما قيل: بلغوا ألفَ ألفٍ وثمان مئة ألف، وجرت السيولُ مِن الدماءِ فإنّا للهِ وإنّا إليه راجعون.

ثمَّ بعدَ ذهابِ البلدِ ومَنْ فيه إلّا اليسير نودي بالأمان، وانعكس على الوزير مرامُه وذاقَ ذلاً وويلاً، وما أمهلهُ الله.

ومن القتلى مجاهدُ الدين الدُّويدار والشَّرابي، وابن الجَوزيّ أستاذ الدار، وبنوه، وقتل بايجو نَوين نائب هولاكو اتّهمه بمكاتبة الخليفة.

وقُتِلَ المستعصمُ بالله يوم الأربعاء رابع عشر صفر، فقيل: جُعلَ في غرارةٍ ورُفِسَ إلى أن ماتَ رحمه الله، ودُفِنَ وعُفي أثره، وقد بلغ ستّاً وأربعين سنة وأربع أشهر. وقتل ابناه أحمد وعبد الرحمن وبقي ولده مباركٌ وفاطمةُ وخديجةُ ومريمُ في أسر التتار.

وانقطعت الإمامة العباسيّة ثلاثَ سنينَ وأشهراً بموتِ المُستعصم، فكانتْ دولتُهم من سنةِ اثنتين وثلاثينَ ومئةٍ إلى سنةِ ستٍّ وخمسين وستِّ مئة فذلك خمس مئة وأربع وعشرون سنة، ولله الأمر.

٥٨٢٩ ـ الجواد

السُّلطان الملكُ الجـواد مظفَّـر الـدين يُونُس بن مَمْدود ابن السلطان الملك العادل أبي بكـر بن أيوب الأيوبيّ. نشـأ في خدمـة عَمِّـه الكـامـل، فوقع بينهما، فتألَّمَ، وجاءَ إلى عمِّه المُعظَّم، فأكرمه، ثم عادَ إلى مصر، واصطلحَ هو والكـامـل، ولما توفِّي الأشرف جاءَ الكامل ومعه هذا، ثم مات الكامل، فملّكوا الجوادَ دمشقَ.

وكان جواداً مبذّراً للخزائن، قليلَ الحَزْم، وفيه محبّةٌ للصالحين، والتفَّ حوله ظَلَمَةٌ، ثم تَزَلْزَلَ أمـره، فكاتبَ الملكَ الصالحَ أيوبَ ابنَ الكامل صاحب سِنْجار وغيرها، فبادرَ إليه وأعطاه دمشق وعـوَّضـه بسنجـارَ وعـانةَ فخابَ البيعُ، فذهبَ إلى الجزيرةِ، فلم يتمّ له أمرٌ، وأُخِذت منه سِنْجار، وبقي في عانةَ حزيناً، فتركها ومضى إلى بغداد فباع عانة للمستنصر بمالٍ، ثم قَدِمَ على الملك الصالح أيّوب فما أقبلَ عليه، وهمَّ باعْتقاله ففرَّ إلى الكَرَك، فقبض عليه الناصر، ثم هرب من مخـاليبه، فقدمَ على صاحب دمشقَ يومئـذٍ الصـالـح إسمـاعيل عمِّه، فما بشَّر به، وتـراجَمَتْـهُ الأحـوالُ، فقصـدَ الفـرنجيَّ ملكَ بيروتَ، فأكرموه، وحضرَ معهم وقعة قلنسوة من عملِ نابلسَ، قتلوا بها ألفَ مسلم نعوذ بالله من المكـر والخـزي، ثم تَحَيَّلَ عمُّـهُ الصـالـح إسمـاعيل عليه وذهب إليه ابن يغمـور فخدعه وجاء فقبض عليه الصالح فسجنه بعَزّتا.

وقيل: إنَّ الجـوادَ لمـا تسلطنَ التقى هو والنـاصـر داود بظهر حمار، فانهزمَ داودُ، وأخذَ الجوادُ خزائنه، ودخَلَ دارَ المُعظم التي بنابلس فاحتـوى على ما فيهـا، وكانَ بمصرَ قد تملَّكَ العادل ولدُ الكاملِ، فنفذ يأمر الجوادَ بردِّ بلاده إليه، وأن يردّ إلى دمشق، فردَّ إليها، ودخلها في تجمّل زائد، وزيّنوا البَلَد، وكان يُخطبُ له بعد ذكر العادل ابن عمه، مضى هذا، ثم إنَّ الفرنجَ ألحُّـوا على الصـالـح ـ وكان مصافياً لهم ـ في إطلاق الجواد، وقالوا: لا بُد لنا منه، وكانت أمُّه إفـرنجية فيمـا قيل، فأظهـرَ لهم أنه قد توفي، فقيل: خنقه في شوال سنة إحدى وأربعين وستّ مئةٍ، وحُمِلَ فدفنَ عند المعظم بسفح قاسيون سامحه الله تعالى.

٥٨٣٠ ـ صاحبُ تُونس

الملك أبـو زكـريا يحيى ابن الأمير عبـد الواحد ابن الشيخ عُمَرَ الهَنتانيُّ الموحّديُّ.

كان أبـوه متـولّياً لمـدائن إفريقية لآل عبد المؤمن، فمـات وولي بعـده الأمير عَبُّو، فولي مدّة، ثم توثّبَ عليه يحيى هذا، واستولى على إفـريقية وتمكّن، وامتدت دولته بضعاً وعشرين سنـة، واشتغـل عنه بنو عبد المؤمن بأنفسهم، وقوي أيضاً عليهم يَغْمْراسَن صاحب تِلمسان.

مات الملك يحيى بمدينـةِ بُونة من إفريقية في جُمـادى الآخـرةِ سنةَ سبعٍ وأربعينَ وستّ مئة، وقيل: بعد ذلك سنة تسعٍ.

وتَملَّكَ بعـده ابنه. وهي مملكةٌ كبيرةٌ في قدرِ مملكـةِ اليمن بل أكبـر، وعسكره نحوٌ من سبعةِ آلافِ فارس، وسلطانها اليومَ هو أبو بكر الهَنتـانيُّ أحـد الشُّجعان مُصَالحٌ للسلطان أبي الحسن المَرينيّ ومصاهرٌ له.

٥٨٣١ ـ صاحبُ الغَرْب

السُّلطانُ السَّعيد، ويقـال له: المعتضـد بالله، عليّ ابن المـأمـون إدريس بن يعقـوب المُؤمني. تملَّكَ المَغْربَ سنة أربعين بعد أخيه الرشيد عبد الواحد، وكان أسودَ الجِلدةِ.

قُتِلَ في صفَر سنةَ ستٍّ وأربعين وستِّ مئة، فقامَ بعده المرتضى عُمَرُ بنُ أبي إبراهيم بن يوسفَ الذي خرج عليه أبو دبوسٍ، وقتلهُ سنةَ خمسٍ وستين وستِّ مئةٍ.

قال ابنُ خَلِّكان: سار السعيدُ، وحاصر قلعةً بقرب تِلمسانَ، وقُتل هناك على ظهرِ جوادِه.

٥٨٣٢ ـ الملك الصالح

السلطانُ الكبيرُ الملكُ الصالحُ نجمُ الدّين أبو الفتوحِ أيوبُ ابنُ السلطان الملك الكامل محمدِ ابنِ العادلِ، وأُمُّهُ جاريةٌ سوداءُ اسمُها «وَرْدُ المُنى».

مولدُهُ سنةَ ثلاثٍ وستِّ مئة بالقاهرة.

ونابَ عن أبيه لمّا جاءَ لحصارِ الناصرِ داودَ، فلما رجع انتقد أبوه عليه أشياء، ومال عنه إلى ولده الآخر العادل، فلما استولى الكامل على آمدَ وحصنِ كيفا وسنجارَ سَلْطَنَ نجمَ الدين، وجعلَهُ على هذه البلاد، فبقي بها إلى أن جاء وتملَّكَ دمشق، ثم ساقَ إلى الغور فوثب على دمشقَ عمُّه إسماعيل فأخذها، ونزل عسكر الكَرَك، فأحاطوا بالصالح، وأخذوه إلى الكَرَك، ثم ذهب به الناصر لمَّا كاتبه الأُمراء الكامليّة فعزلوا أخاه العادلَ وملّكوهُ، ورجع الناصر بخفّي حُنين.

وفي سنة إحدى وأربعين اصطلح الصَّالح وعمُّه الصالح إسماعيل على أنَّ دمشقَ لعمِّه، وأن يُقيم هو والحلبيّون والحِمْصيون الخطبة للصالح نجم الدين، وأن يُبعث إليه ولده الملك المُغيث، وابن أبي عليّ ومجير الدين ابن أبي زكري فأطلقهم عمُّه، واتفقت الملوك على عداوة صاحب الكرك، وبعث إسماعيل جيشاً يحاصرون عَجْلون، وهي بيد الناصر، ثم انحل ذلك لورقةٍ وجدها إسماعيل من أيوبَ إلى الخوارزميةِ يحثُّهم على المجيءِ ليحاصروا عمَّه، فحبسَ حينئذ المغيثَ وصالحَ صاحبَ الكَرَكِ، واتفق مع صاحب حِمْص وصاحب حَلب واعتضد بالفرنج، فأقبل المصريون عليهم بِيْبرسُ الصَّالحيُّ البُندقداريُّ الكبيرُ الذي قتلهُ أستاذُه، وأعطى إسماعيل الفرنج بيتَ المقدس وعمروا طبريةَ وعسقلانَ، ووضعت الرهبانُ قنانيَ الخمرِ على الصَّخْرة، وأُبطل الأذانُ بالحَرَم، وعدَّتَ الخُوارزمية الفُرات في عشرة آلافٍ، فما مروا بشيءٍ إلّا نهبوه، وأقبلوا، فهربت الفرنج منهم من القدس فقتلوا عدّةً من النَّصارى، وهدموا قُمامة ونبشوا عظامَ الموتى، وجاءتهُ الخِلَع والنفقة من مصر، ثم سار على الشاميين المنصور صاحب حِمْص، ووافته الفرنج، قال المنصور: لقد قَصَّرت يومئذ وعرفت أننا لا نفلح بالنصارى، فالتقوا. قال: فانهزم الشاميون، ثم جاء جيشُ السُّلطان نجم الدين، وعليهم مُعين الدين ابن الشيخ، ومعه خزانة مالٍ فنازلوا دمشقَ مدة، ثم أُخذت بالأمان لقلةِ من مع صاحبها، ولمفارقة الحلبيّين له، فتركها وذهب إلى بعلبكّ، وحصل للخوارزمية إدْلال، وطمعوا في كبار الأخباز، فلم يصحَّ مرامُهم، فغضبوا ونابذوا، ثم حلفوا لإسماعيل، وجاءَ تقليدُ الخلافةِ للسلطان بمصرَ والشامِ والشرقِ ولبس العمامة والجُبَّة السوداء. ثم إنَّ الصالح إسماعيل كرَّ بالخُوارزميةِ إلى دمشقَ ونازلها وما بها كبيرُ عَسْكرٍ، فكانَ بالقَلْعةِ رشيدُ الخادم، وبالمدينةِ حسامُ الدين ابن أبي عليٍّ، فقامَ بحفظها واشتدّ بها القَحطُ حتى أكلوا الجِيَف. وجَرَتْ أمورٌ مزعجةٌ، ثم التقى الحلَبيّونَ

والخوارزميةُ، فكُسِرت الخُوارزمية، وقتل خلقٌ منهم، وفرّ إسماعيل إلى حلب، فبعث السلطان يطلبه من صاحبها الملك الناصر يوسف، فقال: كيف يليق أن يلتجىء إليَّ خالُ أبي فأسلمه، ثم سارَ عسكرٌ فأخذوا بعْلَبكَّ من أولاد إسماعيل، وبُعِثوا تحت الحوطة إلى مصر وأمينُ الدولةِ الوزيرُ، وابن يَغْمور، فحُبسوا، وصفَت البلادُ للسلطانِ، وبقيَ صاحبُ الكرك كالمحصور، ثم رضيَ السُّلطان عن فخر الدين ابن الشيخ، وأطلقه وجهزه في جيش، فاستولى على بلاد الناصر، وخرَّبَ قُرى الكَرَك وحاصره، وقلَّ ناصر النَّاصر.

ثم طلب السلطان حسام الدين، واستنابه بمصر، وبعثَ على دمشقَ جمالَ الدين ابنَ مطروحٍ، وقدِمَ الشامَ فجاءَ إلى خدمته صاحبُ حماة المنصور صبي وصاحب حمص، ورجع إلى مصر مُتَمرّضاً، وأعدمَ العادلُ أخاه سراً، وله ثمانٍ وعشرون سنة، وحصل له قُرحةٌ، ومرض في أُنثييه، ثم جاء إلى دمشقَ عليلاً في محفّة لما بلغه أن الحلبيين أخذوا حِمْص، فبلغه حركةُ الفرنج لقصد دِمياط، فرَدَّ في المحفّة، ثم خيّم بأشمون، وأقبلت الفرنج مع ريذا فرنس، فأمليتْ دمياط بالذخائر، واتّقنت الشواني، ونزل فخر الدين ابن الشيخ بالجيش على جيزة دِمياط وأرست مراكب الفرنج تلقاءهم في صفر سنة سبعٍ وأربعين، ثم طلعوا ونزلوا في البرّ مع المسلمين ووقع قتالٌ، فقُتِل الأميرُ ابن شيخ الإسلام، والأمير الوزيري، فتحوَّل الجيش إلى البرّ الشرقيّ الذي فيه دِمياط، ثم تقهقروا ووقع على أهل دمياط خذلان عجيبٌ، فهربوا منها طولَ الليل، حتى لم يبقَ بها آدميٌّ، وذلك بسوءِ تدبير ابن الشيخ، هربوا لما رأوا هَرَبَ العسكر، وعرفوا مرض السلطان، فدخلتها الفرنج بلا كُلفةٍ، مملوءةً خيراتٍ وعُدّةً ومجانيق، فلما علم السلطان غضبَ وانزعجَ وشَنَقَ من مقاتليها ستّين، وردّ فنزل بالمنصورة في قصر أبيه ونوديَ بالنفير العام، فأقبل خلائقُ من المُطوّعة، وناوشوا الفرنج، وأيس من السلطان. وأما الكرك فذهب الناصر إلى بغداد فسار ولدُه الأمجد إلى باب السلطانِ وسلّمَ الكركَ إليه فبالغَ السلطان في إكرام أولاد الناصر، وأقطعهم بمصرَ.

قال ابنُ واصل: كان الملكُ الصالحُ نجمُ الدين عزيزَ النفس أبيَّها، عفيفاً، حيِيّاً، طاهرَ اللسانِ والذيل، لا يرى الهزلَ ولا العبثَ، وقوراً، كثيرَ الصّمتِ، اقتنى من التُّركِ ما لم يشتره مَلك، حتى صاروا معظمَ عسكره، ورجَّحهم على الأكرادِ وأمَّر منهم، وجعلهم بطانته والمحيطين بدهليزه، وسمَّاهم البحرية.

قلتُ: لكونِ التجّار جلبوهم في البحرِ من بلادِ القفجاق.

كان فصيحاً، حسنَ المحاورةِ عظيمَ السطوةِ، تعلّلَ ووقعت الآكلة في فخذه، ثم اعتراه إسهالٌ؛ فتوفّي ليلةَ النصف من شعبانَ، سنة سبعٍ وأربعين وستّ مئةٍ بقصر المنصورةِ مُرابطاً، فأخفوا موتَه، وأنه عليلٌ حتى أقدَموا ابنَه الملك المُعظَّم تُورانشاه من حصنِ كيفا، ثم نُقل، فدُفِنَ بتربتِه بالقاهرة، وكانَ بنو شيخِ الشيوخِ قد ترقّوا لديه، وشاركوه في المملكة، وقد غَضِبَ مدة على فخر الدين يوسفَ، ثم أطلقهُ وصيَّره نائبَ السلطنة؛ لنُبْلِه، وكمالِ سؤددِه، وكان جواداً محبّباً إلى الناس، إلاّ أنَّهُ كانَ يتناولُ النبيذَ.

ولما ماتَ السلطانُ عُيِّنَ فخرُ الدين للسلطنة فجَبُنَ ونهضَ بأعباء الأمور، وساسَ الجيشَ،

وأنفقَ فيهم مئتي ألف دينارٍ، وأحضرَ تورانشاه، وسلطنَهُ، ويقال: إنَّ تورانشاه همَّ بقتلِه. اتفق حركة الفرنج وتأخّر العساكر، فركبَ فخرُ الدّين في السحر، وبعثَ خلفَ الأمراء ليركبوا، فساقَ في طلبه فدهمه طُلب الدَّاويّة، فحملوا عليه فتفلّلَ عنه أجناده، وطُعن، وقُتِلَ، ونَهبتْ غلمانُهُ أموالَهُ وخيلَهُ، فراحَ كأنْ لم يكُنْ.

قال ابنُ عمِّه سعدُ الدين: كانَ الضّباب شديداً فطُعِنَ وجاءَتْهُ ضربةُ سيفٍ في وجهه، وقُتِلَ معهُ جَمْداره وعدّةٌ، وتراجع المسلمون فأوقعوا بالفرنج، وقتلوا منهم ألفاً وستَّ مئةِ فارسٍ، ثم خَنْدَقت الفرنج على نفوسهم.

قال: وأُخْربت دارُ فخرِ الدين ليومها، وبالأمس كان يصطفُّ على بابِها عصائبُ سبعينَ أميراً. قُتِلَ في رابع ذي القعدة سنة سبعٍ وله خمسٌ وستّون سنةً.

٥٨٣٣ ـ المُعَظَّم

السلطانُ الملكُ المعظم غياث الدين تورانشاه ابن السلطان الملك الصالح أيوب ابن الكامل ابن العادل.

ولدَ بمصر، وعملَ نيابةَ أبيه، ثم تملَّكَ بحصن كيفا، وآمِد، وتلك البلاد، وكان أبوه لا يختارُ أن يجيء لما مَلَكَ مصرَ، كان لا يُعجبه هَوَجُهُ ولا طَيشُهُ، سار لإقدامه الأميرُ الفارسُ أقطاي، وسافر به يتحايد ملوك الأطراف في نحوٍ من خمسين فارساً على الفراتِ وعانةَ، ثم على أطراف السماوةِ، وعطشوا فدخَلَ دمشق، وزُيّنت له ثم سارَ منها بعد شهر، فاتفقت كسرةُ الفرنج عند وصوله، وتيمَّن الناس به، فبدا منه حركات مُنَفِّرة، وتركَ بحصن كيفا ابنَه الملك الموحّد صبيّاً، فطال عمره، واستولت التتارُ على الحصنِ، فبقيَ في مملكةٍ صغيرةٍ حقيرةٍ من تحتِ يدِ التتار إلى بعد السبعينَ وستِ مئةٍ.

قال ابن حمويه سعد الدين: لما قَدِمَ، طال لسان كل خاملٍ، ووجدوه خفيفَ العقلِ سيِّىء التدبير، وَقَّعَ بخُبْزِ فخر الدين للالاه جَوْهر، وتطلّع الأمراء إلى أن يُنفق فيهم كما فعل بدمشقَ، فما أعطاهم شيئاً، وكانَ لا يزال يتحرك كتفُه الأيمن مع نصف وجهه، ويكثر الولَعَ بلحيته، ومتى سَكِرَ ضربَ الشموعَ بالسيفِ، ويقولُ: هكذا أفعلُ بمماليكِ أبي، ويتهدّد الأمراءَ بالقَتْلِ، فتنكروا له، وكان ذكيّاً قويَّ المشاركةِ يبحثُ وينقل.

واحتجبَ عن أمور النّاس وانهمك في الفسادِ بالغلمانِ وما كان أبوه كذلك، ويقال: تعرَّض لسراري أبيه، وقدَّمَ أرذال، ووعد أقطاي الإمرة فما أَمَّرَهُ، فغضبَ، وكانت شَجَرُ الدّر قد ذهبت من المنصورة إلى القاهرة،فلما وصلَ بقي يتهدَّدُها ويُطالبها بالأموال، فعاملت عليه، ولما كان في المحرم سنة ثمانٍ وأربعين وثبَ عليه بعضُ البحرية على السماطِ فضربَهُ على يدِهِ، قطعَ أصابعه، فقامَ إلى البرج الخَشَب، وصاح: مَن فعل هذا؛ قالوا: إسماعيلي، قال: لا والله بل من البحريّة، والله لأفنينَّهم، وخاطَ المُزَيّنُ يدَه فقالوا: بُتّوه وإلاّ رُحنا، فشدوا عليه فطلع إلى أعلى البُرجِ، فرموا البرجَ بالنفطِ وبالنشاب.

فرمى المسكينُ بنفسهِ، وعَدَا إلى النيل وهو يصيح: ما أريد المُلك خلوني أرجع إلى الحصن يا مسلمين أما فيكم من يصطنعني!؟ فلم يجبه أحد، وتَعَلَّقَ بذيل أقطاي فما أجارَه وعجز، فنزلَ في الماء إلى حلقه، فقُتِلَ في الماء ثم أُخرج منه، وتركَ ثلاثة أيام ملقى حتى انتفخ. باشرَ قَتْله أربعةٌ، ثم خطبوا لأم خليل شَجَر الدُّر.

وقيل: ضربه البُندقداري بالسيف، وقيل: استغاثَ برسول الخليفة: يا عمي عزّ الدين أدركني، فجاء وكلّمَهم فيه، فقالوا: ارجع، وتهدّدوه، ثم بعد أيام سلطنوا المُعزّ التركماني.

وفي سنة ثمان وأربعين وست مئة أيضاً قتل صاحب اليمن السلطان نور الدين عمر بن رسول التركماني. قتلهُ غلمانه، وسلطنوا ابنَه الملك المظفر يوسف بن عمر، فدام في الملك بضعاً وأربعين سنة، وفي شعبانها هُدِمَت أسوارُ دِمياط وعادت كقرية.

٥٨٣٤ ـ ابنه الملك الموحد عبدالله

نزل بحصن كيفا وهو مراهق، فتملكَ الحصن مدة، وجاءه عدّة أولاد.

قال لي تاج الدين الفارقيّ: رأيتُهُ مربوعاً، وكانَ شجاعاً، وهو تحت أوامر التتار، تُوفّي بعد سنةِ ثمانينَ وستّ مئةٍ، وله ابن تملّك بعده بالحِصن.

قلت: ولقّبوه بالملك الكامل، وبقي إلى حدود سنةِ سبع مئةٍ، ثم مات.

٥٨٣٥ ـ الملك الصالح

أُقيم هذا بعد أبيه الملك الكامل في رتبةِ جنديّ والأمرُ للتتار، ثم إنه قدم الشام وذهب إلى خدمة السلطان فما أكرم، ثم ردَّ إلى حصن كيفا فتلقّاه أخٌ له ثم جهز عليه مَنْ قَتَلَهُ، وقتلَ ولده، وأخذَ موضعه في سنة ست وعشرين وسبع مئة.

وأمّاالفارس أقطاي، فعظمَ، وصارَ نائبَ المملكة للمعز، وكان بطلاً شجاعاً جواداً، طياشاً ظلوماً عَمّالاً على السلطنة، بقي يركب في دست الملك، ولا يلتفت على المعز، ويأخذ ما شاء من الخزائن، فهيّأ له المُعزُّ مملوكَه قطز فقتله. [وستأتي ترجمته برقم ٥٩٢٥]

٥٨٣٦ ـ المعزّ

السلطانُ الملكُ المعزّ عز الدنيا والدِّين أَيْبَك التُّركماني الصّالحيُّ الجاشنكير صاحبُ مصر. لما قتلوا المعظم، وخطبوا لأم خليل أياماً، وكانت تُعَلِّم على المناشير، وتأمر وتنهى، ويُخطب لها بالسلطنة.

وكان المعزُّ أكبرَ الصالحيّة، وكان دَيِّناً، عاقلاً، ساكناً، كريماً، تاركاً للشرب. ملّكوه في أواخرِ ربيعٍ الآخر سنةَ ثمانٍ، وتزوج بأمّ خليل، فأنفَ من سلطنته جماعةٌ، فأقاموا في الاسم الملكَ الأشرفَ موسى ابن الناصر يوسفَ ابن المسعود أطسز ابن السلطان الملك الكامل، وله عشر سنين، وذلك بعد خمسة أيام، فكان التوقيع يبرز وصورته: «رُسِمَ بالأمر العالي السلطاني الأشرفيّ، والملكي المعزّي»، واستمر ذلك والأمور بيد المعزّ. وكاتب عدةٌ المغيثَ الذي بالكرك، وأخذوا في الخطبة له، فقال المعز: نادوا أن الديار المصرية لمولانا المُستعصم بالله، وأن الملك المُعزّ نائبهُ، ثم جُدِّدَتِ الأيْمانُ.

ولما قتلوا الفارس أقطاياً تمكّن المعز واستقل بالسلطنة، وعزَل الملك الأشرف، وأبطل ذِكره، وبعث به إلى عمّاته القطبيّات. وفاجأهم صاحبُ الشام الملك الناصر الحلبي، فالتقوا، وكاد الناصر أن يَملك، فتناخت الصَّالحية، وحملوا فكسروه، وذبحوا نائبَهُ لؤلؤاً وجماعةً.

وكان في المعزِّ تؤدة ومُداراة، بنى مدرسةً كبيرة، ثم إنه خطب ابنةَ بدر الدين صاحب المَوْصل، فغارت أم خليل فقتلته في حمَّام، وثب عليه سنجر الجوجري وخدَّام، فأمسكوا على بيضهِ فتَلِفَ، وقُطعت هي نصفين، وقيل:

بل خُنِقَت ولم توسط، ورُميت مهتوكة، وصُلبَ الجُوجري والخدام وملَّكُوا ولده الملك المنصور علي بن أيبك وله خمس عشرة سنة، وصيَّروا أتاباكه علمَ الدّين الحلبي.

عاش المعزّ نَيّفاً وخمسين سنة وقُتِلَ في ربيعٍ الأول سنة خمسٍ وخمسين وستّ مئةٍ.

٥٨٣٧ ـ شجر الدُّر

كانت أُمُّ خليلٍ أُمّ وَلَدٍ للصالح نجم الدين أيوب، ذات حُسن وظَرْفٍ ودهاء وعَقْل، ونالت من العزّ والجاهِ ما لم تنله امرأة في عصرها، وكان مماليك الصالح يخضعون لها ويرون لها، فملّكوها بعد قَتْلِ المُعَظَّم أزيد من شهرين، وكان المعزُّ لا يقطعُ أمراً دونها ولها عليه صَوْلة، وكانت جريئة وقحة قتلت وزيرَها الأسعد، وقد وَلَدت بالكَرَك من الصالح خليلاً، فمات صغيراً، وكان الصالح يُحبُّها كثيراً، وكانت تحتجرُ على المعزِّ فأنِفَ من ذلك. قيل: لما تيقنت الهلاكَ، أخذت جواهرَ مثمنة ودقتها في الهاون.

ودافع مماليكُ الصالح عن شجر الدُّرّ، فلم تُقتل إلاّ بعد اثنين وعشرين يوماً، فقُتِلَت ورُميتْ مهتوكةً. وقيل: خُطبَ لها ثلاثة أشهر، وكان المنصور وأُمه يُحرِّضان على قَتْلِها، فقُتِلَتْ في حادي عشرَ ربيعٍ الآخر بعد مَقتلِ المعزِّ بدون الشهر، ودفنت بتربتها بقربِ قبرِ السيدة نفيسة. وقيل: إنها أودعت أموالاً كثيرة فذهبت. وكانت حسنةَ السِّيرة، لكن هلكت بالغيرة. وكان الخطباءُ يقولون: «واحفظِ اللهمَّ الحُرْمة الصالحة ملكة المسلمين عصمة الدنيا والدين أم خليل المستعصمية صاحبة السلطان الملك الصالح».

وأمّا **المنصور عليّ بن المعز أيبك** فعُزِلَ وتَمَلَّكَ قُطزُ الذي كَسَرَ التتار، فبعث بعلَيٍّ وبأخيه قليج إلى بلاد الأشكري؛ فحدثني سيف الدين قليج هذا أن أخاه تنصَّر بقسطنطينيةَ وتزوّجَ وجاءته أولاد نصارى، وعاش إلى نحو سنة سبع مئة، وسمّى نفسه ميخائيل.

قلتُ: نعوذُ بالله من الشقاء، فهذا بعد سلطنة مصرَ كفر وتعثُّر.

٥٨٣٨ ـ المُظفَّر

السُّلطان الشهيد الملك المظفر سيف الدين قُطُز بن عبدالله المُعِزيُّ. كان أنبلَ مماليكِ المُعزّ، ثم صارَ نائبَ السلطنة لولده المنصور. وكان فارساً شجاعاً، سائساً، ديّناً، مُحبّباً إلى الرعية، هزمَ التتار، وطَهَّر الشام منهم يومَ عين جالوتَ، وهو الذي كان قتل الفارسَ أقطاي فقُتل به، ويَسْلم له إن شاء الله جهاده، ويقال: إنَّه ابن أختِ خوارزم شاه جلالِ الدين، وإنّه حرٌّ واسمُه محمودُ بنُ مَمْدود.

ويذكر عنه أنه يومَ عين جالوتَ لما أن رأى انكشافاً في المسلمين رمى على رأسه الخوذةَ وحملَ، ونزلَ النصرُ.

وكان شاباً أشقرَ، وافرَ اللحية، تامّ الشكل، وثَبَ عليه بعض الأُمراء وهو راجع إلى مصرَ بين الغُرابي والصالحية، فقُتِلَ في سادس عشر ذي القعدة سنةَ ثمانٍ وخمسين وستّ مئةٍ، ولم يكملْ سنةً في السلطنة رحِمَهُ الله.

٥٨٣٩ ـ الكامل

الملكُ الكاملُ الشهيدُ ناصرُ الدين محمدُ ابنُ الملك المظفر شهاب الدين غازي ابن السلطان الملك العادل أبي بكر محمد بن

أيوب. تملَّكَ ميّافارقين وغيرَها بعد أبيه سنة خمس وأربعين، وكانَ شاباً، عاقلاً، شُجاعاً، مَهيباً، مُحْسِناً إلى رعيَّته، مُجاهداً، غازياً، دَيِّناً، تقياً، حميدَ الطريقة. حاصره عسكر هولاكو نحواً من عشرين شهراً حتى فَنِيَ الناسُ جوعاً ووباءً، وبقي بالبلد نحو التسعين بعد ألوف من الناس، فدخلت التتارُ دار الكامل وأمنوه، وأتوا به هولاكو بالرُّها فإذا هو يشرب الخمر، فناول الكاملَ كأساً فأبى، وقال: هذا حرام، فقال لامرأته: ناوليه أنتِ، فناولته فأبى، وشتم وبصق ـ فيما قيل ـ في وجه هولاكو. وكان الكامل ممَّن سار قبل ذلك ورأى القان الكبير، وفي اصطلاحهم من رأى وجه القان لا يُقتل، فلما واجه هولاكو بهذا استشاط غضباً وقتله.

وكان الكاملُ شديدَ البأس، قويَّ النفس، لم ينقهر للتتار بحيث إنهم أخذوا أولادَه من حصنهم، وأتَوْهُ بهم إلى تحت سُور ميّافارقين، وكلموه أن يُسَلِّم البلد بالأمان فقال: ما لكم عندي إلاّ السيف.

ثمَّ طيفَ برأسه بدمشق بالطبول، وعُلِّقَ على باب الفراديس، فلما انقلعوا، وجاءَ المظفر دُفنَ الرأس. وكان في سنة ست وخمسين قدمَ دمشق مستنجداً بالناصر فبالغ في إكرامه واحترامه، ووعده بالإنجاد، ورجع إلى ميّافارقين وقُتِل في سنة ثمان وخمسين رحمه الله.

٥٨٤٠ ـ العزيز

السُّلطان الملك العزيز غِياث الدين محمد ابن السلطان الملك الظاهر ابن السلطان الكبير صلاح الدين. ملّكوه حلب بعد أبيه، وهو ابن أربع سنين، وجُعل أتابكه الطواشي طُغريل، فأجاز ذلك السلطان الملك العادل، لمكان بنته الصاحبة ضَيْفة أم العزيز، وكان شاباً عادلاً شفوقاً على الرعيَّة متودّداً لا بأسَ به.

توفّي في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وستّ مئةٍ، وملكوا بعده ابنَه الناصر.

٥٨٤١ ـ عمُّه الملك المُحْسِن

المُحَدِّث الزاهد العالم يمين الدين أبو العباس أحمد ابن السلطان يوسف بن أيوب. حدَّثَ عن ابن صدقة الحَرّاني، وهبة الله البُوصيري، وحَنْبَل، وخلقٍ، ونسخَ وقرأ وحَصَّل، وكان صحيح النقل، متواضعاً، مفضلاً على أهل الحديث وعلى الرواة يتجمل به المحدثون، وقد ارتحل وسمعَ بمكة من ابن الحُصْري وابن البَنّاء، وببغدادَ من عبد السلام الدَّاهريّ وطائفةٍ.

قال الضياء: حصَّلَ المُحسنُ الكثيرَ، وانتفع الخلق بإفادته وطلب الحديث على وجهه.

حدَّثَ عنهُ القاضي شمس الدين ابن الشيرازي أحد شيوخه، ومجد الدين ابن العديم وشيخنا سُنْقر الزَّيني.

ماتَ بحلب في المحرّم سنة أربعٍ وثلاثين وست مئة. وبقي أخوه **الصالح أحمد صاحب عينتاب** حياً إلى سنة إحدى وخمسين وأمُّهُ أمُّ وَلَدٍ.

٥٨٤٢ ـ الناصر

السلطانُ الملكُ الناصر صلاحُ الدنيا والدين يوسف ابن الملك العزيز محمد ابن الملك الظاهر غازي ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب حلب ودمشق.

مولدُهُ في رمضان سنةَ سبعٍ وعشرين وستٍّ مئة.

وملّكهُ خالُه السلطانُ الملك الكاملُ في

سنةِ أربعٍ وثلاثين رعاية لأُخته الصاحبة جدة الناصر، فدبَّرَ دولته المقر شمس الدين لؤلؤ الأميني، وإقبال، والجمالُ القفطيُّ الوزير، والأمور كلُّها مَنُوطة بالصاحبة، وتوجَّهَ رسولاً قاضي حلب زين الدين ابن الأستاذ إلى الكامل ومعه سلاح العزيز وعدته فحزن عليه الكامل.

وفي سنةِ ثمانٍ وأربعين في ربيعٍ الآخر نازل السلطان دمشق ففتحت له واستولى عليها وجعلها دار مُلكه، ثم سارع ليأخذ مصر فانكسر وقُتِلَ نائبه لؤلؤ.

وكانَ جواداً مُمَدَّحاً، حسنَ الأخلاق، مَزّاحاً، لعّاباً، كثير الحِلْم، مُحباً للأدب والعِلم، وفي دولته انحلال وانخناث؛ لعدم سطوته.

وكان السلطان يحفظ كثيراً من النوادر والأشعار، ويباسط جلساءه، وقيل: ربما غَرِمَ على السماط عشرين ألفاً. أنشأ مدرسته بدمشق، وحضرها يومَ التدريس، وأنشأ الرباط الكبير، وأنشأ خان الطعم، ولما أقبلت التتارُ، تأخر إلى قطيا، ثم خاف من المصريين، فشَرَّقَ نحو التّيه، ورَدَّ إلى البَلْقاء فكبسته التتار فهربَ، ثم انخدع واغترَّ بأمانهم، فذهب وندم، وبقي في هوان وغُربة، هو وأخوه الملك الظاهر، وقيل: لما كبسوه دخل البريّة فضايقوه حتى عطش فسلَّم نفسَهُ، فأتوا به إلى كتبغا وهو يحاصرُ عَجْلون فوعده وكذبه.

وقيل: أكرمه هولاكو مُدةً، فلما جاءه قَتْل كتبغا انزعجَ وأخرج غيظه في الناصر وأخيه، فيقال: قُتِلَ بتبريز رماه بسَهمٍ، وضُرِبَت عنق أخيه وجماعة ممن معه في أواخر سنة ثمانٍ وخمسين وستٍّ مئةٍ، وعاش إحدى وثلاثين سنةً رحمه الله.

ذكر قطب الدين اليونيني: أن هولاكو لما سمع بهزيمة عين جالوت غضب وتنكَّر للناصر، ولما بلغه وقعة حِمْص انزعج، وقتله، وقيل: خصَّه بعذاب دونَ رفاقه، وله شعر جيد.

٥٨٤٣ ـ الشَّلَوْبين

الأستاذ العَلاّمة إمامُ النحو أبو عليّ عمرُ بنُ محمدِ بن عمرَ الأَزْدِيُّ الإشبيليُّ الأندلسيُّ النَّحويُّ المُلقب بالشَّلَوْبين.

والشَّلَوْبين في لغة الأندلسيين: هو الأبيض الأشقر.

مولدُهُ في سنة اثنتين وستين وخمسِ مئةٍ بإشبيلية.

سمعَ من أبي بكر ابن الجدّ، وأبي عبدالله بن زَرْقون، وطائفةٍ، وأخذَ النحو عن ابن مُلكون، وأبي الحسن نَجَبة. وكانَ إماماً في العربية لا يُشَقُّ غُبارُه ولا يُجارى، تصدَّرَ لإقرائها ستين سنةً، ثم في أواخر عمره تركَ الإقراء لإطباق الفتن واستيلاء العدوّ.

وله تصانيف مُفيدة، وعمل لنفسه «مشيخة» نصَّ فيها على اتساع مسموعاته، فقال الأَبّار: سمعتُ من يُنْكِر ذلك ويدفعه ـ يعني الاتساع ـ وكان أنيقَ الكتابة، أخذ عنه عالَمٌ لا يُحصون.

عاشَ ثلاثاً وثمانين سنة.

تُوفِّي في صفر سنةَ خمسٍ وأربعينَ وستّ مئةٍ.

٥٨٤٤ ـ الدَّباج

العلاّمة شيخُ القُرّاءِ والنحاةِ بالأندلس.

أخذَ القراءاتِ عن أبي الحسن نَجبةَ بن يحيى، وأبي بكر بن صاف، وأخذ العربية عن أبي ذرّ بن أبي رُكب الخُشَنيّ، وابن خَرُوفٍ، وتَصَدَّرَ للعِلْمَين خمسين عاماً.

قال الأَبَّار: أمَّ بجامع العَدَبّس. وهو أبو الحسن علي بن جابر بن عليّ الإشبيلي الدَّباج، من أهل الفضل والصلاح. ولدَ سنةَ ستٍّ وستين وخمس مئةٍ، وتوفي بإشبيليةَ في شعبان سنةَ ستٍّ وأربعين وستِّ مئةٍ بعد دخول الروم ـ لعنهم الله ـ صلحاً بأيام، فإنّه تأسّف، وهاله نطق النواقيس، وخَرَس الأذان، فاضطرب وارتمض لذلك، إلى أن قضى نحبه، وقيل: بل ماتَ يومَ دخولهم.

كان حُجةً في النَّقل مُسدداً في البحث، يُقرىء «كتاب سيبويه». أخذَ عنه أبو الحسن بن عُصفور وغيرُه، تَسَلَّم صاحب قشتالة البلد بعدَ حصار سبعة عشر شهراً، واستقلَّ بها، ومات زمن الحصار الحافظ المحدثُ الأديبُ الشاعرُ أبو محمد عبدُالله بنُ القاسم اللَّخْمي الإشبيلي الحريري كهلاً، سمع «صحيح البُخاري» من عبد الرحمٰن بن عليٍّ الزُّهريّ، وله كتابٌ في النسب، وآخرُ في تاريخ علماءِ الأندلس، وغير ذلك.

٥٨٤٥ ـ صاحبُ حمَاة

الملكُ المظفَّرُ تقيُّ الدين محمودُ ابنُ المنصور محمد ابن المظفر تقيّ الدين عمرَ بن شاهنشاه الأيوبيُّ الحمويُّ. كانت دولتُهُ خمساً وعشرين سنةً.

تملَّكَ بعدَ أخيه خمسةَ عشر عاماً وأشهراً، وكان بطلاً شجاعاً إلى الغاية، وكان دائماً يركب باللتّ على كَتِفِه، قلَّ مَنْ يقدرُ أنْ يحمِلَهُ، وله مواقفُ مشهودة. ذكره ابن واصل وبالغ.

وكانَ فطناً قويَّ الفراسةِ، طيّبَ المفاكهةِ، وكانَ ناقصَ الحظِّ مع جيرانِه المُلوكِ، وحرص جدّاً على قيام مُلْكِ الملك الصالح نجم الدين، وخَطبَ له بحماة، ثم تعلّلَ طويلاً أزيدَ من سنتين، وفُلِجَ، ثم مَرِضَ بحمّى، ومات، وقامت بالأمور زوجتُهُ أختُ الملك الصالح، وحزنَ الصالح لموته كثيراً، وجلس للعزاء ثلاثةَ أيامٍ.

ماتَ في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وست مئة، وعاشَ ثلاثاً وأربعين سنةً، فتملَّكَ بعده ابنه المنصور محمدٌ، وله عشرُ سنينَ وأيامٌ.

٥٨٤٦ ـ ابنُ الفاضل

الوزيرُ القاضي الأشرفُ أحمدُ ابن القاضي الفاضل عبد الرحيم بن عليٍّ المِصْريُّ. وُلد سنة ثلاثٍ وسبعين.

وسمعَ من القاسم ابن عساكر، والأثير بن بُنان، وبنتِ سَعْدِ الخَيْر، وأبيه، وأقبلَ على طلبِ الحديث في كهولته إلى الغاية، واجتهد، وكتبَ العاليَ والنازلَ، وأنفقَ على المحدِّثين.

وكانَ سريعَ القراءةِ، صدراً عالماً مُعَظَّماً، وزَرَ للعادل، فلما ماتَ عُرِضَتْ عليه الوزارةُ فأبى، ودرَّسَ بمدرسة أبيه.

ماتَ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وست مئةٍ وله سبعون سنة.

٥٨٤٧ ـ ابن العزّ

شيخُ الحنابلة تقيُّ الدين أبو العباس أحمد ابن المحدث عز الدين محمد ابن الحافظ عبد الغني المَقْدسيُّ الصّالحيُّ. ولد سنة إحدى وتسعين وخمس مئة، وسمع من الخُشُوعِيّ وعدَّة، ولزمَ جدَّهُ لأمِّه الشيخ موفّق الدين حتى برعَ وحفظ «الكافي» له، وتفقَّه ببغداد على الفخر غلام ابن المَنّي، ودرَّسَ وأفتى، وتخرَّجَ به الفقهاءُ.

روى عنه العزُّ ابنُ العماد، والشمسُ ابن

الواسطيِّ، وكان ديِّناً مؤثراً فصيحاً مَهيباً، مليحَ الشكل، وافر الحُرمة عند الدولة.

ماتَ في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وست مئة.

٥٨٤٨ ـ ابنُ النخّال

الصالحُ المُسندُ أبو بكرٍ عبدُالله بنُ عمرَ بن أبي بكر ابن النخال البوابُ. سمع «مصافحة» للبَرْقانيّ، ورابع «المَحامليات» من شُهدَة. روى عنه مجدُ الدين ابن العديم، ومولاه بيبرس، والشيخ محمد ابن القزّاز. وبالإجازةِ محمّدٌ البِجّديّ، وفَقْهاءُ بنت الواسطي.

بقي إلى سنةِ ثلاث وأربعينَ وستِّ مئةٍ.

٥٨٤٩ ـ ابنُ الوليد

مُفيدُ بغداد المُحَدِّث أبو منصورٍ عبدُالله بن أبي الفضل محمد بن أبي محمد بن الوليد البَغْداديُّ، أحد الرحالين والمكثرين. سمع عبد العزيز بن الأخضر، وابن مَنِينا، وأبا اليُمن الكِنْديّ، والافتخار الهاشميّ، وخلقاً، وهو من أئمةِ السُّنّة. له تواليف.

تُوفّي كهلاً في جُمادى الأولى سنةَ ثلاثٍ وأربعين وستِّ مئةٍ.

٥٨٥٠ ـ ابن شُحَانَة

محدّث خراسانَ سراجُ الدين عبد الرحمٰن بنُ عُمرَ بن بركاتِ بن شُحَانَة. رحلَ وتَعب وتميَّزَ في الحديث. وسمعَ من أبي القاسم ابن الحَرَستاني، والافتخار الحَلَبيّ، وداود بن مُلاعب، ومِسْمار بن العُوَيس. وكانَ ثِقَةً فَهماً.

مات في جمادى الآخرة سنةَ ثلاث وأربعين وست مئة بمَيّافارقين.

٥٨٥١ ـ ابن مُقرّب

مُحدّث الإسكندرية المجوِّدُ أسعدُ الدين أبو القاسم عبدُ الرحمٰن بنُ مُقرَّب بن عبدِ الكريم الكِنْديُّ الإسكندرانيُّ المُعَدَّل. مولدُهُ سنة أربعٍ وسبعين. كتبَ عن البُوصيريّ، وابن مُوقا، وبنتِ سعدِ الخير، والأرتاحيِّ.

روى عنه الدِّمياطيُّ، ومحمد بن منصور الورّاق، وابنه مُقَرَّب. توفي في صفر سنة ثلاثٍ وأربعين وست مئة. قال ابن العمادية: كان ثقةً ثبْتاً ذا حفظٍ وإتقانٍ ومروءةٍ وإحسانٍ، وقيل: كان يدري الأنساب.

٥٨٥٢ ـ ابنُ حُمود

المولى الإمامُ البَليغُ البارعُ أمينُ الدين أبو الفضل عبدُ المحسن بنُ حمودِ بن المُحَسّن بن عليٍّ التَّنوخيُّ الحَلَبيُّ ثم الدمشقيُّ. مولدُهُ سنة سبعين. وسمعَ في كبرِه من حَنْبل، وابن طَبَرْزَدَ، والكِنْدي، وعدّةٍ. وألّفَ كتاباً في الأخبار والنوادرِ عشرين سِفْراً بأسانيدِه، وله «ديوان»، وكتابٌ في التَّرَسُّل.

روى عنه القوصيُّ، وابن الجلال، وآخرون.

وكان كاتب الإنشاءِ لصاحبِ صرخدَ الأميرِ عزّ الدين أيبك.

توفيَ في رجب سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وستِّ مئة.

٥٨٥٣ ـ النسّابة

الإمامُ الفاضلُ النسّابةُ عزُّ الدّين أبو عبدالله محمد ابن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله الدِّمشقي ابنُ عساكر. سمعَ من عم أبيه الحافظِ أبي القاسم، وأبي

المعالي بن صابر، وجماعة.

روى عنه الشيخُ تاجُ الدّين، وأخوه الخطيبُ والفخرُ ابنُ عساكر وآخرون، وكان مِن رؤساءِ البلد، وله نظمٌ وسيط.

ماتَ في جمادى الأولى سنة ثلاثٍ وأربعين وست مئة.

٥٨٥٤ ـ ابن أبي جَعْفَر

الإمام المحدّث الجليلُ العدلُ تاجُ الدين أبو الحسن محمد ابن العلامة أبي جعفر أحمد بن عليّ القُرطبي ثم الدِّمشقيّ إمام الكَلاّسة، وابن إمامها.

وُلدَ في أولِ سنةِ خمسٍ وسبعين.

و حجّ مع أبيه سنةَ تسعٍ، فسمعَ في آخر الخامسةِ من عبدِ المُنعم الفَرَاويِّ، ومن عبدِ الوهّاب بن سُكَينةَ، وزُهير شعرانة، ومحمدِ بن المُطَهّر الفاطميّ. وسمع بدمشقَ من ابن أبي عصرون، وأحمدَ بن الموازيني، وعدةٍ. فلما تكهّلَ أقبلَ على الحديث، وبالغَ، وكتبَ الكثيرَ. وكان ديِّناً، خيّراً، مُحبّباً إلى الناس، ثِقةً.

روى عنه البِرْزاليُّ، وأبو المظفر ابن النَّابلسي، وابن الجَلال، وعدة.

مات في جُمادى الأولى سنة ثلاثٍ وأربعين وست مئة، ودُفنَ بقاسيونَ.

٥٨٥٥ ـ ابن المُنْذِريّ

الحافظُ الذَّكي أبو بكر محمد ابن العلامة الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المُنذري، رشيدُ الدين المِصْريُّ، أحد الشباب الفُضلاء.

وُلدَ سنة ثلاث عشرة وست مئة. وسمعَ من عبد القويّ ابن الجَبّاب، والفخر الفارسيّ، وعدة، وارتحلَ، وسمعَ بدمشقَ، وكتبَ الكثيرَ.

روى عنه رفيقُه أبو محمدٍ الدِّمياطيُّ.

مات في ذي القعدة سنةَ ثلاثٍ وأربعين، ولو عاشَ لسادَ.

٥٨٥٦ ـ المنتجب

شيخُ القُرّاء منتجبُ الدّين منتجبُ بن أبي العزّ بن رشيد الهمذَانيُّ نزيلُ دمشقَ، وشيخُ القِراءةِ بالزّنجيلية. صنّفَ للشاطبية شَرْحاً مُفيداً، وشرحَ «المُفصّل»، فجوَّدَهُ، وأعربَ القرآن. وروى عن ابن طبَرْزَذَ، والكِنْديِّ، وتلا على أبي الجُود. تلا عليه الصائنُ الواسطيُّ نزيل قونية، والنظام التِّبْريزيّ شيخُنا.

قال أبو شامة: كانَ مُقرئاً مجوداً؛ قرأ على الكِنْديّ، وأبي الجود، وانتفعَ بشيخِنا السَّخاويّ في معرفة «الشاطبية».

ماتَ في ربيع الأول سنة ثلاثٍ وأربعينَ وستٍّ مئةٍ.

٥٨٥٧ ـ ابنُ المُعَوّج

الشيخ أبو غالب منصور بن أحمد بن أبي غالب محمد بن محمد بن محمد بن السكن البَغْدادي، المراتبي، الخلال، ابنُ المُعَوَّج.

وُلدَ سنةَ خمسٍ وخمسينَ.

سمع محمدَ بنَ إسحاق ابن الصابيّ، وابنَ الخَشّاب، وعدة.

روى عنه مجدُ الدين ابن العديم. وبالإجازة الفخرُ ابنُ عساكر، والقاضي الحنبليُّ، وعيسى المُطعِّم، وستُّ الفقهاءِ الواسطيةُ.

تُوفي في جُمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وأربعين وستٍّ مئةٍ.

٥٨٥٨ ـ صاحب حمص

الملكُ المنصورُ ناصرُ الدين إبراهيمُ ابنُ الملكِ المجاهدِ شيركوه. مات في صفر سنةَ أربعٍ وأربعين بدمشق، وحُمل إلى حِمْص، وكانت دولته ستَّ سنين ونصف سنة.

وكانَ فارساً شجاعاً وافرَ الهَيبة، سارَ بعسكره وعسكر حلب وعمل المَصاف مع الخوارزمية والمظفر صاحب ميّافارقين، فالتقوا في صفر سنة أربعين وست مئة، فهزمهم صاحب حِمْص أقبح هزيمة، وتَعَثَّرت الخوارزمية، ونزل صاحبُ حِمْص في مخيّم المُظَفَّر، واحتوى على خزائنه وقام بعده ابنه الأشرف.

٥٨٥٩ ـ عتيق

ابنُ أبي الفضل بن سلامة العَدْل، أبو بكر السَّلْماني، من كبارِ شهودِ دمشقَ. بلغ التسعين، وحدّثَ عن الحافظ ابن عساكر وأبي المعالي بن خَلْدون. وكان ملازماً للجماعةِ كثيرَ التلاوةِ، عنده دُعابة.

روى عنه أبو محمد الحرائريُّ، وابن الخلال، والفخر بن عساكر، وعدّةٌ.

مات في ذي القعدةِ سنةَ ثلاثٍ وأربعين وستِّ مئةٍ.

٥٨٦٠ ـ ابنُ الجبّاب

الرئيسُ ظهيرُ الدِّين أبو إبراهيم محمد بن عبد الرحمٰن بن عبدالله بن عبد الرحمٰن السَّعْدي الإسكندرانيُّ المالكيُّ. سمعَ من السِّلَفي، والعُثماني.

وعنه: الدِّمياطي، والضياءُ السَّبْتيُّ، ونصرُ الله بن عَيّاشٍ، وآخرون.

ماتَ في خامسِ المحرَّمِ سنةَ ثلاثٍ وأربعين، وله ثمانٍ وثمانونَ سنة.

٥٨٦١ ـ ابن معْقل

كبيرُ الرافضةِ النَّحويُّ العلامةُ عزّ الدين أحمد بنُ عليّ بن معقل المُهَلَّميُّ الحِمْصي. أخذ التشيُّعَ بالحِلّةِ، والنحوَ عن الكِنْديِّ، وأبي البقاء، وله النظمُ البديعُ، والنثرُ الصَّنيع، وكانَ أحولَ قصيراً ثَخِينَ الرِّفضِ.

نظمَ «الإيضاح» و «التكملة»، وسكنَ بعلبكَّ في صحبةِ الملك الأمجد، وقرّر له جامكيّة، وتخرجوا به في المَذْهَب.

تُوفي بدمشق في سنة أربعٍ وأربعين وستِّ مئةٍ، عن سبع وسبعين سنة.

٥٨٦٢ ـ ابن عَدي

الشيخ الكبير المدعو بتاج العارفين حسن بن عَدِي بن أبي البركات بن صخر بن مُسافر شيخ الأكراد، وجده هو أخو الشيخ الكبير عَدِي.

كان هذا من رجال العالَم دهاءً وهِمّةً وسُموّاً. له فضيلةٌ وأدبٌ وتواليفُ في التصوف الفاسد، وله أتباعٌ لا ينحصرون وجلالةٌ عجيبةٌ. يبلغ من تعظيمهم له أن واعظاً أتاه فتكلَّم بين يديه، فبكى تاج العارفين وغُشِيَ عليه، فوثب كردي، وذبح الواعظ، فأفاق الشيخ فرأى الواعظ يتخبطُ في دمه، فقال: أيشٍ هذا؟ فقالوا: أي شيء هذا من الكلاب حتى يُبْكِي سيدي الشيخ.

وزادَ تمكّن الشيخ حتى خافَ منه بدر الدين صاحب المَوْصِل، فتحيَّل عليه حتى اصطاده، وخنقه بالمَوْصل؛ خوفاً من غائلته.

وهناك جهلة يعتقدون أن الشيخ حسناً لا بدَّ أن يرجع إلى الدنيا، وكان يلوِّح في نظمه بالإلحاد، ويزعم أنه رأى ربَّ العزَّة عياناً، واعتقادُه ضلالة.

قُتِل سنةَ أربعٍ وأربعينَ وست مئة، وله ثلاثٌ وخمسون سنة.

٥٨٦٣ ـ الحَريريّ

كبيرُ الفقراءِ البَطَلَةِ، الشيخُ عليّ بن أبي الحسن بن منصور ابن الحريريّ الحورانيّ، من عَشير يقال لهم: بنو الرُّمان. مولدُهُ بِبُسْر، وبها ماتَ في سنةِ خمسٍ وأربعين وستٍّ مئةٍ في رمضان، وقد قارب التسعين.

قدِمَ دِمشقَ صبيّاً، فتعلّمَ نَسْخَ المَرْوَزيِّ وبرعَ، ثم وقفَ عليه دينٌ فحُبِسَ. وأمُّه دمشقيةٌ من ذريّةِ الأمير مُسيّب العُقَيليِّ، وكانَ خالُهُ صائغاً، ورُبي الشيخ يتيماً، ثم عملَ العَتّابيَّ، ثم تزهَّدَ، وصحبَ أبا علي المُغَرْبَل خادمَ الشيخ رسلانَ.

قرأتُ بخطِّ السيفِ الحافظ: كان الحريريُّ مِن أفتنِ شيءٍ وأضرِّه على الإسلام، تظهرُ منه الزندقةُ والاستهزاءُ بالشرعِ، بلغني من الثِّقاتِ أشياءُ يستعظمُ ذكرُها من الزَّندقةِ والجرأةِ على الله، وكان مستخفّاً بأمرِ الصلواتِ.

وقال علي بن أنجب في تاريخه:

الفقيرُ الحريريُّ شيخٌ عجيبٌ، كان يعاشرُ الأحداثَ، كان يُقال عنهُ: إنه مباحيٌّ، ولم تكن له مراقبةٌ، كان يُخرِّب، والفقهاءُ يُنكرون فعلهُ، وكان له قبولٌ عظيمٌ.

٥٨٦٤ ـ القِفْطي

القاضي الأكرم الوزير الأوحد جمال الدين أبو الحُسين عليّ بن يوسف بن إبراهيم الشَّيْبانيُّ القِفْطيُّ المِصْريُّ صاحب «تاريخ النُّحاة».

وله «أخبار المُصَنِّفين وما صنفوه» و«أخبار السَّلجوقية»، و«تاريخ مصر». وكانَ عالماً مُتَفنِّناً، جمعَ من الكُتُب شيئاً كثيراً يتجاوز الوصف، ووزرَ بحلب.

مات في رمضانَ سنةَ ستٍّ وأربعينَ وستِّ مئةٍ.

٥٨٦٥ ـ الخُونَجي

القاضي المتكلِّمُ الباهر أفضلُ الدين أبو عبدالله محمد بن ناماور بن عبد الملك، الخُونَجيُّ، الشافعيُّ، نزيلُ مصر. ولد سنة تسعين وخمس مئة، ووليَ القضاءَ بمصر وأعمالها، ودرَّسَ بالصَّالحية، وأفتى، وصنَّف.

قال أبو شامة: كان حكيماً منطقياً، وكان قاضي القضاة بمصر.

قال ابن أبي أُصَيبعة: تَمَيّز في العلوم الحكميَّة، وأتقن الأمور الشَّرعيةَ فوجدته لمّا رأيتُه الغايةَ القُصوى في سائر العلوم، وله تصانيف في الطب والمنطق.

مات في رمضان سنةَ ست وأربعين وستِّ مئةٍ.

٥٨٦٦ ـ مُهنّا

ابن مانعِ بن حُديثة بنِ فضلِ بنِ ربيعةَ، أميرُ عربِ الشَّام وابن أمرائهم، وأبو الأمير عيسى، وجدّ مَلِكِ العربِ مُهنّا بنِ عيسى.

ماتَ سنة ستٍّ وأربعين وستِّ مئةٍ.

٥٨٦٧ ـ ابنُ رئيس الرؤساء

العلامة الفيلسوف أبو الفتح المبارك ابن الوزير أبي الفرج محمد بن عبدالله بن هبة الله بن المظفر ابن رئيس الرؤساء ابن المُسْلِمَة البَغْداديُّ. وُلِدَ في رجب سنة ستين وخمس مئة، وسمع من يحيى بن ثابت، وتَجَنِّي الوَهْبانية.

وكانَ بارعاً في الهندسةِ والطبِّ والشعرِ والآداب. وكانَ وافرَ الحشمةِ. وقفَ رباطاً على الفقراء.

وتوفي في ذي القعدة سنةَ خمسٍ وأربعين وستٍّ مئة.

٥٨٦٨ ـ ابنُ الدَّوامي

الصّاحبُ عزُّ الكُفاةِ أبو المعالي هبةُ الله ابن الصاحب أبي عليّ الحسن بن هبة الله بن الحسن ابن الدَّوامي البَغْداديّ حاجب الحُجّاب.

ولدَ سنة إحدى وستين وخمس مئة. سمعَ من تجنّي الوَهْبانية «حديث الحَفّار»، ومن أبي الفتح بن شاتيل.

ووليَ هبة الله واسط، ثم صُرفَ للينِهِ وجَوْدَتِهِ، فكتبَ فيه الخليفةُ: «يُلحقُ الثِّقةَ العاجز بالخائن الجَلَد»، فلزمَ دارَهُ في تعبدٍ وخيرٍ وبرٍّ.

روى عنه ابنُ العديم، وفتاه بيبرس التركيّ، وروى عنه ابن النجار، وقال: تُوفي في جُمادى الأُولى سنة خمس وأربعين وست مئة.

٥٨٦٩ ـ ابنه الصَّدر تاج الدين عليّ الحاجب

مات في سنة ست وخمسين وست مئة في عَشْر السبعين، روى عن ابن كُلَيب. أخذَ عنه الدِّمياطي، وهو أخو محمد بن هِبة الله.

٥٨٧٠ ـ الهَذَباني

الأميرُ الكبير الإمامُ العالمُ شرفُ الدين يعقوب بن محمد بن الحسن بن عيسى الكُرْديُّ المَوْصِليُّ، من أعيان أُمراء مِصْر. قرأ على أبي السعادات ابن الأثير تصانيفه، وسمعَ من يحيى الثَّقفي، ومنصور الطَّبَري، والقاسم بن عساكر، وعِدةٍ، وحدَّثَ «بمسند أبي يَعْلى» و «بجامع الأُصول». وكان بيته مأوَى الفُضَلاء.

روى عنه الصَّدر القُونويُّ، والدِّمياطي، وناصر الدين الماكسيني، والعماد خطيب المُصَلَّى.

تُوفي في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وست مئة، وله اثنتان وثمانون سنة.

٥٨٧١ ـ عجيبة

الشيخةُ المُعَمَّرةُ المُسنِدةُ ضوءُ الصباح بنتُ الحافظِ أبي بكر محمد بن أبي غالب بن أحمد بن مَرْزوق الباقداريُّ البغْدادِية. سمعَتْ من عبدالله بن منصور الموصلي، وعبد الحق اليُوسُفيّ، وتفرَّدت في الدنيا، وخرجوا لها «مشيخةً» في عشرة أجزاء.

مولدها في صفر سنة أربعٍ وخمسين، وكانت امرأةً صالحةً.

حدَّث عنها المحبّ عبدالله وموسى بن أبي الفتح، وأحمد بن عبدالله بن عبد الهادي، والشيخ عبد الصمد المُقرىء، وجماعة. وتفردت زينب بنت الكمال بإجازتها.

تُوفيت في صفر سنةَ سبعٍ وأربعين وستٍّ مئة.

وفيها مات صاحب مصر الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الكامل بالمنصورة مُرابطاً، والرشيد عبد العزيز بن عبد الوَهّاب بن أبي الطاهر بن عَوْف، والصَّفيّ عمر بن عبد الوهاب ابن البراذع، وأبو جعفر محمد بن عبد الكريم ابن السَّيِّدي، وملك الأُمراء فخر الدين يوسف ابن شيخ الشيوخ الجُويني، والشمس يوسف بن محمود السَّاوي.

٥٨٧٢ ـ السَّاوي

الشيخُ المُسنِدُ الصالحُ شمسُ الدين أبو يعقوب يوسُف بن محمود بن الحُسين بن الحَسن بن أحمد السَّاويُّ ثم الدِّمشقيُّ المولد المِصريُّ الدار الصُّوفي، ويعرف قديماً بابنِ المُخلِّص.

ولدَ في ربيع الأول سنة ثمان وستين وخمس مئة، وسمع من أبي طاهر السِّلَفي عدة أجزاء، ومن عبدالله بن بَرّي، وهبة الله البُوصيريّ، والتاج المَسْعُودي.

حدّثَ عنه أبو محمد الدِّمياطي، وأبو المعالي الأبرقوهي، وأبو الفتح ابن القَيْسرانيّ، وجماعة. وكان من صوفية خانقاه سعيد السُّعداء.

تُوفيَ في حادي عشر رجب سنة سبع وأربعين وست مئة، وقد تفرَّدَ بأجزاء عالية.

٥٨٧٣ ـ ابن الجَبّاب

الشيخ الجليل فخر القضاة أبو الفضل، أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحُسين ابن الجَبّاب التَّميمي السعْدِيُّ المِصْريُّ المالكيُّ العَدْل، ناظر الأوقاف، وُلد سنة إحدى وستين، وسمعَ أبا طاهرٍ السِّلَفيَّ، وعبدَالله بن بَرّي، وأبا المفاخر المأمونيّ، وحدَّثَ «بصحيح مُسلم» غير مرة.

حدَّثَ عنه المُنذريُّ، والدِّمياطيُّ، وابن الظاهريّ، وآخرون.

تُوفي في رمضان سنةَ ثمانٍ وأربعين وستَّ مئةٍ.

٥٨٧٤ ـ ابن الخَيِّر

الشيخُ الإمامُ المُقرىء الفقيه المُحدث مُسند بغداد أبو إسحاق، وأبو محمد إبراهيم بن محمود بن سالم بن مَهْدي البغدادي الأزَجيّ الحَنْبَليّ المشهور بابن الخَيِّر. وُلد سنةَ ثلاثٍ وستين وخمس مئةٍ، وسمعَ الكثير من فخر النساء شُهْدَةَ، وأبي الحُسين اليوسفيّ، وطائفةٍ.

وتلا بالروايات، وأقرأ مدّةً طويلةً، وكان صالحاً، ديّناً، فاضلاً، دائمَ البِشْر، عاليَ الرواية.

حدَّث عنه ابن الحلوانية، والدِّمياطيّ، ومجد الدين العُقيليّ، وآخرون.

قال ابنُ النجار: كتب بخطه كثيراً من الكتب المطوّلاتِ، ولقَّنَ خَلْقاً. كتبتُ عنه شيئاً يسيراً على ضَعْفٍ فيه.

تُوفِّي في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وأربعينَ وستِّ مئةٍ.

٥٨٧٥ ـ أبوه

وكان أبوه الشيخ محمود الضرير مقرئاً خيّراً من أهل باب الأزج. سمع الكثير من أبي الوقت وابن ناصر. روى عنه ابن النجار، وقال: توفي سنة ثلاث وست مئة.

٥٨٧٦ ـ ابنُ رَواج

الشيخُ الإمامُ المحدّثُ مُسند الإسكندرية رشيد الدين أبو محمد عبد الوَهَّاب بن رَوَاج واسمُ رواج: ظافر بن عليّ بن فتوح بن حُسَين الأزْديّ القُرَشيُّ، حليفهم، الإسكندراني المالكي الجَوْشَنِيّ. وُلدَ سنةَ أربعٍ وخمسين وخمس مئةٍ، وطلبَ بنفسه فأكثر عن السِّلَفيِّ، وسمع من أبي الطاهر بن عوف، ومَخْلوف بن جارة، وطائفة.

ونسخَ الأجزاء، وخَرَّجَ لنفسه «الأربعين».

وكان فقيهاً فَطِناً، ديّناً، متواضعاً، صحيح السماع، انقطع بموته شيء كثير.

حدَّثَ عنه ابن نُقْطَة، وابن النجار، والمنذري، والرشيد العطار، وعدَّة.

تُوفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وست مئة بثغر الإسكندرية.

وفيها توفي فخر القضاة أحمد بن محمد ابن الجبّاب، وأبو محمد إبراهيم بن محمود ابن الخَيِّر الأزجي، والعدل مظفر بن عبد الملك بن القوي، والمحدث أبو الحجاج يوسف بن خليل، وصاحب اليمن نور الدين عمر بن رسول التُّركمانيّ قُتِلَ، وصاحب مصر المُعَظَّم ابن الصالح قُتِلَ، وصاحب دمشق الصالح إسماعيل أبو الخِيش قُتِل.

٥٨٧٧ ـ ابن العُلّيق

الشيخُ العالم الصالح المُعَمَّر أبو نصر أعزّ بن فضائل بن أبي نصر بن عبّاسوه ابن العُلّيق البَغْدادِيّ البابصريّ، ويعرف أيضاً بابن بُنْدقة. سمعَ من شُهْدَةَ الكاتبةِ «موطأ القَعْنَبي» و «القناعة» لابن أبي الدُّنيا، و «الكرامات» للخَلّال، و «مجابي الدَّعوة» والرابع من «حديث الصفار». وسمعَ من عبد الحق بن يوسف، وأبي المظفر بن حَمْدي، وعبد الرحمٰن بن يعيش القواريري، والمبارك بن الزَّبيدي.

وكانَ ديّناً، خيّراً، فاضلاً، يقظاً، كثير التلاوة، عالي الرواية.

حدَّثَ عنه ابن الحُلوانية، والدِّمياطي، وجماعة.

تُوفي في رجب سنة تسع وأربعين وست مئة.

٥٨٧٨ ـ النَّشتِبْري

الشيخُ الإمام الفقيه الجليل المُحَدِّث المُعَمَّر ضياءُ الدين أبو محمد عبد الخالق بن الأنجب بن مُعَمَّر بن حسن العِراقيُّ النَّشْتِبْري ثم المارديني الشافعيُّ، ويعرف بالحافظ.

رحلَ وسمع ببغداد من أبي الفتح بن شاتيل، وأبي بكر الحازمي الحافظ، وعبد المنعم بن كُلَيب، وأبي الفرج ابن الجَوْزيّ، وطائفة، وبمصرَ من إسماعيل بن ياسين وطائفة، وبدمشق من إسماعيل الجنزوي، والخشوعي.

قال ابنُ الحاجب: سألتُ الحافظ الضياء عنه، فقال: صحبنا في السماع ببغداد وما رأينا منه إلاّ الخير، وبلغنا أنه فقيه حافظ.

وقال غيره: كان مُنَاظِراً، مُتفنّناً، كثير المواد. وُلدَ في سنة سبع وثلاثين وخمس مئة.

قال الدِّمياطي: إنه جاوزَ المئة، كان فقيهاً عالماً، ثم ضَبطَ النَّشْتِبريّ بكسر أولِهِ وثالثِهِ.

حدَّثَ عنه مجد الدين ابن العديم، وشمس الدين ابن الزين، والحافظان الدِّمياطي وابن الظاهري، وطائفة.

توفي سنة تسعٍ وأربعين وست مئة.

٥٨٧٩ ـ الكمال

إسحاق بن أحمد المَعَرِّي المفتي الأوحد مُعيد الرَّواحية عند ابن الصَّلاح، من العُلماء العاملين.

قال أبو شامة: كان عالماً زاهداً متواضعاً مؤثراً.

تصدَّرَ للإفادة والفتوَى مدّةً، وتفقّهَ به جماعةٌ، وكان قُدوةً في الورع، عُرضت عليه مناصبُ، فامتنعَ.

وتوفي وله نيّفٌ وستون سنة، وكان أسمرَ

طويلاً. كان الشيخ البرهان الإسكندراني يعظّمه ويصفُ شمائلَهُ.

ومات في ذي القعدة سنةَ خمسين وستٍّ مئةٍ.

٥٨٨٠ ـ ابن سَعْد

الصدرُ الأديبُ البليغُ شمسُ الدّين أبو عبدالله محمد بن سَعْد بن عبدالله بن سَعْد بن مُفلح بن نُمَيْر الأنْصاريُّ المَقدسيُّ ثم الصَّالحيُّ الحنبليُّ الكاتب.

وُلدَ سنةَ إحدى وسبعينَ وخمس مئة، وسمع من يحيى الثَّقفي، وابنِ صَدَقَةَ، وابن شاتيل، وأبي موسى المديني، و له النظمُ والترسّلُ والفضائلُ والسؤددُ، كتبَ الإنشاءَ للصالح عمادِ الدّين إسماعيل.

حدَّثَ عنه ابنهُ سعد الدين يحيى، والحافظُ الضياءُ، والدِّمياطي، وآخرون، تُوفي في شوال سنة خمسين وستٍّ مئةٍ.

٥٨٨١ ـ اللَّمْغاني

قاضي القضاةِ كمالُ الدّين أبو الفضل عبدُ الرحمٰن بنُ عبدِ السّلام بن إسماعيلَ اللَّمْغانيُّ، ثم البغداديُّ الحنفي، مدرسُ المُستنصريةِ.

حدَّثَ عن أبيهِ القاضي أبي محمدٍ.

روى عنهُ الدِّمياطيُّ في «معجمه»، فقال: أخبرنا قاضي القضاةِ شَرْقاً وغرباً كمالُ الدين.

قلتُ: تخرّجَ به أئمةٌ في مذهبِ أبي حنيفة، وعاشَ خمساً وثمانين سنةً.

تُوفيَ في رَجَب سنةَ تسعٍ وأربعين وستٍّ مئةٍ.

٥٨٨٢ ـ الرُّنْدي

العلّامةُ خطيبُ رُنْدَةَ ـ مدينة بالأندلس ـ أبو الحسين عُبيدُ الله بنُ عاصمِ بن عيسى الأسَديُّ. مولدُهُ سنةَ اثنتين وستّين وخمس مئة، وسمعَ من أبي بكر بن الجَدّ، وأبي عبدِالله بن زَرْقون، وأبي زيدٍ السُّهَيليِّ، وجماعةٍ، وتفرَّدَ، وروى الكثيرَ، وعُنِي بالروايةِ، مع الفقهِ والجلالةِ والأصالةِ.

مات في ذي الحِجة سنةَ تسعٍ وأربعينَ وستّ مئةٍ برُندةَ.

٥٨٨٣ ـ ابنُ عَمْرون

إمامُ النّحو بحلب جمالُ الدّين محمدُ بنُ محمد بن أبي عليّ بن أبي سعدِ بن عَمرون الحَلَبيُّ تلميذُ الموفق بن يعيشَ. سمعَ من عمر بن طَبَرْزَذَ وغيره، وتخرَّجَ به أئمةٌ كشيخنا بهاءِ الدين ابن النحّاس.

حدَّثَ عنه عبدُ المؤمن الحافظُ.

مات في ربيعٍ الأول سنةَ تسعٍ وأربعين وستٍّ مئةٍ.

٥٨٨٤ ـ ابنُ الزَّبيدي

الشيخُ المُعَمَّر مسندُ بغدادَ في وقته أبو نصرٍ عبد العزيز بنُ يحيى بن المباركِ بن محمد ابن الزَّبيديُّ الرَّبَعِيُّ، اليمانيُّ ثم البغداديُّ. وُلدَ سنةَ ستينَ وخمس مئةٍ. سمعَ من أبي عليٍّ أحمدَ بن محمدٍ الرَّحْبي، وأبي المكارمِ محمد بن أحمدَ الظَّاهري، وشُهْدَةَ الكاتبةِ؛ سمعَ منها «مَصارعَ العُشّاق» في مجلّدين، وغير ذلك.

حدَّثَ عنهُ الحافظُ أبو محمدٍ الدِّمياطيُّ، وقال: تُوفِّي في سَلْخِ جُمادى الأُولى سنةَ تسعٍ وأربعين وستّ مئة.

٥٨٨٥ ـ ابنُ المَنِّيّ

المفتي المُعَمَّرُ المُسنِدُ سيفُ الدّين أبو

المظفر محمدُ بنُ مُقبل بن فِتيانَ بن مَطَرٍ النَّهروانيُّ، ابن المَنِّيِّ الحنبليُّ.

وُلدَ سنةَ سبعٍ وستين وخمس مئة، وسمعَ من شُهْدَةَ الكاتبةِ «مشيختَها»، وأبي الحُسين عبدِ الحق، وأسْعَد بن يلدَرك، والخَيْضَ بَيْضَ الشاعر، وتلا بالعشر على ابن الباقلانيِّ.

حدَّثَ عنه ابنُ الحُلوانية، والشَّريشيُّ، والدِّمياطيُّ، وعدّةٌ، وكانَ عَدْلاً، رئيساً، إماماً، فقيهاً، بصيراً بالاختلاف، أعادَ بالمستنصرية، وكانَ من جِلّة العلماءِ، خَدمَ في ديوانِ التشريفاتِ، وأمَّ بمسجدِ المأمونيةِ، وعُمِّرَ دهراً.

ماتَ في سابعِ جُمادى الآخرةِ سنةَ تسعٍ وأربعين وست مئة.

٥٨٨٦ - ابنُ الجُمّيزي

شيخُ الديارِ المصريةِ العَلّامةُ المُفتي المقرئُ بهاءُ الدّين أبو الحسن عليُّ بنُ هبةِ اللهِ بن سلامةَ بن المُسَلَّم اللَّخْميُّ المِصْريُّ الشافعيُّ الخطيبُ المدرِّسُ، ابن بنتِ الشيخِ أبي الفوارس الجُمَّيْزيِّ.

وُلدَ يومَ النحرِ سنةَ تسعٍ وخمسينَ وخمس مئةٍ بمصرَ، وحفظَ القرآنَ صغيراً، وارتحلَ به أبوهُ، فسمع في سنةِ ثمانٍ وستينَ من الحافظِ ابن عساكرَ، وببغداد من شُهْدةَ الكاتبة. وتلا بالعَشْرِ على أبي الحسنِ البَطائحيِّ، وعلى القاضي شرفِ الدين ابن أبي عصرون، وتفقَّهَ عليه، وأكثرَ عنه. وسمعَ أيضاً من عبد الحقِ اليُوسُفيِّ، وابن عَوْفٍ، وابنِ بَرِّي النَّحويِّ، وتلا على الشاطبيِّ ختماتٍ، وبَرَعَ في المذهب، وخطبَ بجامعِ القاهرةِ، وانتهت إليه مشيخةُ العِلْمِ.

وروى الكثيرَ بدمشق وبمكةَ والقاهرةِ وقوص؛ روى عنه البِرْزاليُّ، والمُنذريُّ، وابنُ النجّارِ، والدِّمياطي، وخلقٌ كثيرٌ من شيوخنا، وعاشَ أرجحَ من تسعينَ سنةً.

تُوفي في ذي الحجّةِ سنةَ تسعٍ وأربعين وستِّ مئةٍ. وهو مُسدِّدُ الفتاوى، وافرِ الجلالةِ، حسنُ التصوُّنِ، مسندُ زمانِهِ.

وفيها مات أبو العباس أحمد بن قُمَيرةَ التاجر، ومدرّس المستنصرية أبو الفتح أحمدُ بنُ يوسف الأنصاريُّ الحلبيُّ الحَنَفيُّ، وقد درّسَ بحلب، وأبو نصرٍ الأَعزُّ بنُ العُلَّيق البابصريُّ، والمحدِّثُ سالمُ بن ثمالي بن عنانَ العُرْضيُّ، وأبو حامدٍ عبدُالله بن عبد المنعم بن عشائرَ الحلبيُّ، والصالحُ عبد الجليلِ بن محمدٍ الطَّحاويُّ، وضياءُ الدين عبدُ الخالقِ بن أنجبَ النَّشْتِبْريُّ، وعبدُ الدائمِ بنُ عبدِ المحسن ابن الدَّجاجيِّ المصريّ عمادُ الدين، ومُدَرِّسُ المستنصرية القاضي أبو الفضل عبد الرحمٰن بن عبدِ السّلام اللَّمغانيُّ الحنفيُّ كمالُ الدين قاضي القضاة، والرشيدُ عبدُ الظاهر بنُ نشوانَ الجُذاميُّ المقرئُ الضرير، وأبو نصرٍ عبدُ العزيز بن يحيى ابن الزُّبيدي، وله تسع وثمانون سنةً، وخطيبُ رُنْدةَ المحدِّثُ أبو الحسين عُبيدُالله بن عاصمٍ الأسديُّ الرُّنديُّ وله سبعٌ وثمانونَ سنةً، والحافظُ أبو الحسن عليُّ بن محمدِ بن عليٍّ الغافقيُّ الشارّيُّ، والسديدُ عيسى بن مكيّ العامريُّ المقرئُ إمام جامع الحاكم، والعَلَم قيصر بن أبي القاسم السُّلَمي الكاتبُ تَعاسيف، ومدرِّسُ الأمينيةِ شمسُ الدين محمدُ بنُ عبد الكافي بن عليّ الرَّبعيّ الصقلي، ونحوي حلب جمال الدين محمد بن محمد بن عَمرون، ومفتي العراق سيف الدين محمد بن مُقبل ابن المَنّي، والأمير الصاحب جمال الدين يحيى بن عيسى بن مطروح المِصْريُّ الشاعر.

٥٨٨٧ ـ بَشِير

ابن حامد بن سُلَيمانَ بن يوسف، العَلاّمة ذو الفنون نجمُ الدين أبو النُّعمان الهاشميُّ الجَعْفريُّ الشّافعيُّ التِّبريزيُّ الصوفيُّ صاحب «التفسير الكبير»، كان من أئمة المذهب. مولدُهُ بأردبيلَ سنةَ سبعين وخمس مئةٍ، وسمعَ من يحيى الثَّقَفيّ، وابن كُلَيبٍ، وأبي الفتح المَنْدائي، وعدّةٍ.

وعنه: الدِّمياطيُّ، والمحبُّ الطَّبَريُّ، والضياءُ السَّبتيُّ، وغيرهم.

ماتَ بمكةَ في صفر سنة ستٍّ وأربعينَ وستِّ مئةٍ.

٥٨٨٨ ـ ابنُ البَيطار

العلامةُ ضياءُ الدين عبدُالله بنُ أحمدَ المالقيُّ النَّباتيُّ الطبيبُ، ابنُ البيطارِ، مصنّفُ كتاب «الأدويةِ المفردةِ» وما صُنِّفَ في معناه مثلهُ.

انتهت إليه معرفةُ الحشائش، وسافرَ إلى أقاصي بلادِ الرُّوم، وحرَّرَ شأنَ النَّبات، وكانَ أحدَ الأذكياءِ، وخدَمَ الملكَ الكاملَ، وابنَهُ الملكَ الصالحَ.

تُوفي بدمشقَ سنةَ ستّ وأربعين وستِّ مئة.

٥٨٨٩ ـ اللاردي

العلّامةُ الحافظُ أبو عبدالله محمدُ بنُ عَتيق بن عليّ بن عبدِالله بن حُمَيدٍ التُّجيبيُّ الأندلسيُّ الغَرْناطيُّ المالكيُّ المعروفُ باللاردِيِّ، صاحبُ التصانيف. حدَّثَ عن أبيه أبي بكرٍ، وأبي عبدالله بن حَميدٍ، وطائفة، وعاشَ ثلاثاً وثمانين سنة.

قال أبو عبدالله الأبّار: وليَ القضاء، ومن تواليفه «أنوار الصباح في الجمع بين الكتب الستةِ الصِّحاح».

ماتَ سنةَ ستٍّ أو سبعٍ وأربعين وستِّ مئةٍ.

٥٨٩٠ ـ الإسفراييني

المحدّثُ الزاهدُ مجدُ الدّين محمدُ بنُ محمد بن عمرَ بن أبي بكرٍ الصُّوفيُّ الإسفراييني ابنِ الصَّفّارِ نزيلُ دمشق. حدَّثَ عن المؤيدِ الطُّوسيِّ بـ «صحيحِ مسلم»، وعن زينبَ الشَّعْريةِ، وجماعةٍ، وكانَ قارىء دارِ الحديث على ابنِ الصَّلاح، مليحَ القراءةِ، خَيِّراً، كثيرَ السُّكون.

روى عنه زينُ الدّينِ الفارِقيُّ، وشرفُ الدّين الفَزَاريُّ، وآخرون.

تُوفِّي بالسُّمَيْساطيةِ في ذي القعدةِ سنةَ ستٍّ وأربعين وستِّ مئةٍ.

٥٨٩١ ـ الطَّرّاز

الإمامُ العلّامةُ المقرىءُ المجوِّد الحافظُ المحدِّثُ أبو عبدالله محمَّدُ بنُ سعيدِ بن عليّ بن يوسفَ الأنصاريُّ الأَنْدَلسيُّ الغرناطيُّ المُقرىء.

قال ابنُ الزُّبير: كان مُقرئاً جليلاً، ومحدّثاً حافلاً، خُتمَ بهِ هذا البابُ ألبَتَّةَ. روى عن القاضي أبي القاسم بن سمجون؛ أكثرَ عنهُ، ولازَمَهُ، والحافظِ أبي محمدٍ القرطبي بمالقةَ ولازَمَهُ وانتفعَ بهِ في صناعةِ الحديثِ، وتلا بالسبعِ على أبي عبدالله محمد بن عبدِ الرحمٰن بن إدريس الأَمويّ، وأخذَ بفاس عن أبي عبدالله بن الفتوتِ، وتلا عليهِ بالسبعِ، ويعيشَ بن القديمِ، وأخذَ علمَ الكلام عن أبي العبّاس ابن البَقّال.

قال: وكان ضابطاً مُتقناً، ومُفيداً حافلاً، بارعَ الخطِّ، حسنَ الوراقةِ، عارفاً بالأسانيد

والطُّرقِ والرِّجالِ وطبقاتهم، مُقَدَّماً عارفاً بالقراءاتِ، مشاركاً في علومِ العربيةِ والفقهِ والأصول، كاتباً نبيلاً، مجموعاً فاضلاً متخلّقاً، ثقةً عدلاً.

روى عنه أبو عبدالله الطنجاليُّ، وحُمَيدٌ القُرطبيُّ، وآخرون.

تُوفِّيَ في ثالثِ شوّال سنةَ خمسٍ وأربعينَ وستٍّ مئةٍ.

٥٨٩٢ ـ ابنُ رَواحة

الشيخُ العالمُ المُسْنِدُ المُعَمَّر عزُّ الدّين أبو القاسم عبدُالله بنُ الحُسين بن عبدِالله بن الحسين بن عبدالله بن رواحة الأنصاري الخَزْرجيُّ الشاميُّ الحَمَويُّ الشافعيّ الشاهدُ.

ولدَ سنة ستين وخمسِ مئةٍ. ارتحَلَ به أبوه إلى ثغر الإسكندرية بعد السبعين فأسمعَهُ الكثيرَ من أبي طاهرٍ السِّلَفيِّ، وسمعَ من عبدالله بن بَرِّي، وجماعة، وتفقَّهَ وعالجَ الشُّروطَ. وسماعاتُهُ صحيحةٌ، وكان يطلبُ على الرواية.

حدَّثَ عنه البِرْزاليُّ، والمُنذريُّ، وابن الصّابونيّ والدِّمياطيُّ، وعددٌ كثير.

قال أبو عبدالله البِرْزاليُّ: كان عنده تسامحٌ.

قلتُ: ولهُ شعر كان يمْتَدِحُ به، ويأخُذُ الصِّلاتِ، وقد حدَّثَ بأماكنَ، وروى عنه حفّاظٌ.

تُوفِّيَ بين حماةَ وحَلَب، فحُمِلَ إلى حماةَ فدُفنَ بها في سنة ستٍّ وأربعين وستِّ مئةٍ.

٥٨٩٣ ـ أخوه النفيس

أبو البركاتِ محمّدُ بنُ الحسين. روى عن عبد المنعمِ ابنِ الفَرَاويِّ، وأبي الطاهر بن عوفٍ، وأضرَّ بآخرةٍ، حدَّثنا عنه الشّهابُ الدِّشتي، وسُنْقُر الزينبي.

مات قبل أخيه في آخر سنة اثنتين وأربعين وست مئة، عن تسع وسبعين سنة.

٥٨٩٤ ـ ابنُ البَراذعي

العَدْلُ صفيُّ الدين أبو البركاتِ عمرُ بنُ عبدِ الوَهّاب بنِ محمدِ بن طاهرٍ القُرَشيُّ الدّمشقيُّ. سمع ابن عساكرَ، وأبا سعدِ بن أبي عَصْرون، وجماعةً.

خرَّجَ له البِرْزاليُّ، وروى عنه هو وحفيدُه بهاءُ الدّين، والدِّمياطيُّ، وآخرون.

ماتَ في جُمادى الآخرةِ سنةَ سبعٍ وأربعينَ وستِّ مئةٍ، ولهُ بضعٌ وثمانون سنة.

٥٨٩٥ ـ ابن الجَوْهري

الإمامُ المُحدِّثُ مُفيدُ الشام شرف الدين أبو العباس أحمدُ بن محمودِ بن إبراهيمَ بن نَبْهانَ الدِّمشقيُّ، ابنُ الجَوْهَريِّ. سمعَ من أبي المجد القَزْوينيِّ، وعمرَ بن كرمٍ، والقَطِيعيِّ، وابن الزَّبيديِّ، وخلائق. وكتبَ العاليَ والنازل. وكان صَدُوقاً، فهماً، غزيرَ الإفادة، نظيفَ الأجزاءِ، أنفقَ ميراثَه في الطّلب. وتُوفِّي قبلَ أوانِ الروايةِ في صفَر سنة ثلاثٍ وأربعين وستِّ مئةٍ، ووقفَ أجزاءَهُ وانتفعنا بها، رحمه الله، ما أظنه تَكَمَّل.

٥٨٩٦ ـ ابنُ الحاجب

الشَّيخُ الإمام العلامةُ المقرئُ الأُصوليّ الفقيهُ النحويُّ جمالُ الأئمةِ والمِلّةِ والدين أبو عَمرٍو عثمانُ بنُ عُمرَ بن أبي بكر بن يُونُسَ الكُرْديُّ الدُّويني الأصلِ الإسنائيُّ المولدِ المالكيُّ، صاحبُ التصانيف. ولدَ سنةَ سبعين

وخمس مئةٍ، وحفظَ القرآنَ، وأخذَ بعض القراءاتِ عن الشَّاطبيِّ، وسمع منه «التَّيْسير»، وقرأ بطرقِ «المُبْهِج» على الشِّهاب الغَزْنويِّ، وتلا بالسَّبع على أبي الجودِ، وسمعَ من أبي القاسم البُوصيريِّ، وإسماعيلَ بن ياسين، وطائفةٍ، وتفقَّهَ على أبي المنصور الأبياريّ وغيره.

وكانَ من أذكياءِ العالمِ، رأساً في العربية وعلمِ النَّظرِ، درَّسَ بجامعِ دمشقَ، وبالنوريةِ المالكيةِ، وتخرَّجَ به الأصحابُ، وسارتْ بمصنَّفاته الرُّكبانُ، وخالفَ النحاةَ في مسائلَ دقيقةٍ، وأوردَ عليهم إشكالاتٍ مُفحِمةً، ثم نَزَحَ عن دمشقَ هو والشيخُ عزّ الدين بن عبد السلام عندما أعطى صاحبُها بلدَ الشَّقيفِ للفرنجِ، فدخل مصرَ وتصدَّرَ بالفاضلية.

تلا عليه بالسَّبع شيخُنا الموفَّقُ ابن أبي العلاءِ. وحدَّثَ عنه المُنذريُّ، والدِّمياطيُّ، وجماعةٌ.

٥٨٩٧ ـ السَّيِّدي

المسنِدُ الأجلُّ أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عبدِ الكريم بن محمد ابن السَّيِّديِّ الأصبهانيُّ، ثم البغداديُّ الحاجبُ. وُلِدَ سنة ثمانٍ وستين وخمس مئةٍ، وسمع من تَجَنِّي الوَهْبانية، والقزّاز، وأبي العلاء بن عَقيل، وعدةٍ، وتفرَّدَ.

روى عنه ابنُ النجّار، والمحبُّ، والشريشيُّ.

ماتَ سنةَ سبعٍ وأربعينَ وستٍّ مئةٍ.

وقد ذمَّهُ ابنُ النجّار، والمحبُّ، واتّهماه، فلا تُقْبَلُ روايتُهُ إلاّ من أصلٍ.

٥٨٩٨ ـ مُظفَّر

ابنُ عبدِ الملِك بن عتيقٍ، العدلُ، أبو منصور ابنُ الفُوَّيِّ الإسكندرانيُّ. وُلِدَ سنة ثمانٍ وخمسينَ، وسمعَ من السِّلَفيِّ، وعنه: الدِّمياطيُّ، وابنُ بلبانَ، والضياءُ السَّبْتيُّ، والحسنُ ابنُ الصَّيرفيِّ، وعدةٌ.

تُوفِّي في ذي القعدة سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وستِّ مئةٍ.

٥٨٩٩ ـ شُعَيْب

ابنُ يحيى بن أحمد بن محمدِ بن عَطِيَّة، الشيخُ المُسْنِدُ الصالحُ أبو مَدْيَنَ القَيْروانيُّ ثم الإسكندرانيُّ التاجرُ، ابنُ الزَّعْفَراني المجاورُ بمكةَ.

وُلِدَ سنة خمسٍ وستين وخمس مئةٍ، وسمعَ من أبي طاهرٍ السِّلَفيِّ، وجاوَرَ مدَّةً، وكان سَمْحاً ذا برٍّ، وصدقةٍ. حدَّثَ عنهُ المُنذريُّ، والدِّمياطيُّ، وابنُ الظَّاهريِّ، وجماعة.

توفي في ذي القعدةِ سنةَ خمسٍ وأربعين وستِّ مئة.

٥٩٠٠ ـ ابنُ أبي حَرَمي

الشيخُ المُعَمَّر العالمُ المسندُ أبو القاسم عبدُ الرحمٰن بنُ أبي حَرَمي فتُوح بن بَنين المكيّ الكاتبُ العطَّار. وُلِدَ سنة بضعٍ وأربعين وخمسِ مئةٍ، وسمعَ وهو شابٌّ «صحيحَ البخاريّ» من طريق أبي ذَرٍّ على المقرىءِ عليِّ بنِ عَمّارٍ بسماعِهِ من أبي مكتومٍ عيسى بن أبي ذرٍّ، ثم ارتحلَ إلى بغدادَ، فسمعَ من أبي الفتح بن شاتيل، ونصرالله القَزّاز، وبدمشقَ من أبي الفضلِ بن الحُسين البانياسيِّ، والقاضي أبي سعد بن أبي عَصْرونَ. وأجازَ له السِّلَفيُّ.

حدَّثَ عنه مجدُ الدّين العُقَيْليُّ، وغيره.

تُوفِّي في نصفِ رجب سنةَ خمسٍ وأربعينَ وستِّ مئةٍ.

٥٩٠١ ـ صَفيّةُ

بنتُ العَـدْلِ عبـدِ الـوَهّـاب بن عليّ بن الخَضِـر، المُعَمَّـرةُ الجليلةُ أم حمزةَ الأسديّةُ، الزُّبيريّةُ الدِّمشقيةُ، ثم الحَمَويّة، أختُ الشيخةِ كريمة. روتْ عن مسعودٍ الثقفيّ، وأبي عبدالله الرُّسْتُميّ، وعدةٍ، وطال عمرها، واحتيج إليها، وروتْ أشياءَ.

حدَّثَ عنهـا مجـدُ الـدين ابن الحُلوانيةِ، والدِّمياطيُّ، وطائفة.

قال الدِّمياطيُّ: حَضَرتُ جنازتَها بحماةَ في خامسِ رجب سنةَ ستّ وأربعين وستّ مئةٍ.

قلتُ: قاربتْ تسعينَ سنة.

وفيها ماتَ الصّالح أحمدُ بن سَلامَةَ النجارُ مُحَدِّث حرّانَ، وأبو النعمان بشيرُ بنُ حامدِ بن سُلَيمانَ الهاشميُّ التِّبريزيُّ بمكةَ، وشيخُ الأطبّاءِ ضياءُ الدين عبدُالله بن أحمدَ بن البَيطارِ المالقيُّ العَشّاب، وأبو القاسمِ بنُ رَوَاحَةَ الأنصاريُّ شيخُ الحديثِ، وأبو عمرو بنُ الحاجبِ شيخُ العربيةِ والأصول، وأبو الحسن بن الدَّبّاج النَّحويُّ شيخُ القُـرّاءِ، وصـاحبُ الغـرب السعيدُ عليُّ بنُ المأمونِ القيسيّ، ووزيرُ حلب الأكرمُ عليّ بن يوسـفَ القِفْـطيُّ، وأبـو الحسن محمـدُ بنُ يحيى بنِ ياقوت بالإسكندريةِ، وأبو عليّ منصورُ ابن سندِ بنِ الدّماغ، وشيخُ المتكلمين الأفضلُ محمد بن ناماورَ الخُونجيُّ الشافعيُّ الحكيمُ بمصر.

٥٩٠٢ ـ سليمانُ بنُ داودَ

ابن آخرِ الفاطميةِ العاضدِ بالله عبدِالله ابنِ الأميرِ يوسفَ بنِ الحافظِ العُبَيْديّ.

كانت الـدعـوة بين الإسماعيلية له، وكان معتقـلاً بقلعة الجَبَلِ، ولهم فيه مع فرط جَهْلِهِ وغباوَتِهِ اعتقادٌ زائدٌ، ولما هلكَ العاضدُ خلّفَ صبيّاً حبسـهُ السلطانُ صلاحُ الـدين، ثم كبـر وتحيّلوا فأدخلوا إليه سُرِّية بهيئةِ غلامٍ فأحبلها، وأُخرجت فولدته بالصَّعيد، أعني: سليمانَ بنَ داودَ، وأُخفي ولقّبَ الحامد لله، فوقع به الملكُ الكـامـلُ فاعتقله حتى ماتَ في الحبسِ بلا عقبٍ، وتقول الجَهَلَةُ: له ولد مخفيٌّ.

مات سليمانُ في شوال سنةَ خمسٍ وأربعينَ وستِّ مئةٍ.

٥٩٠٣ ـ ابنُ أبي السعادات

العلّامةُ المُفتي أبو عبدالله محمدُ بنُ أبي بكرٍ عبدالله بن أبي السعاداتِ محمدٍ البَغداديُّ الـدُّبّـاسُ المقرىء الحنبليّ. مقرىءٌ، مجوّدٌ، وفقيهٌ محقّقٌ. وُلدَ في حدود سنةِ سبعينَ وخمسِ مئة، وسمعَ من أبي الفتح بن شاتيل، ونصرِ الله القَزّاز، وعدّةٍ، وتفقّهَ على أبي الفتح بن المَنّي، وعليّ النُّـوقـانيّ الشافعي، وبرع في الجدلِ، والخـلافِ، ونـاظـرَ، وكان ذا دينٍ وتعبدٍ وزهدٍ مُتصدّياً للإفادة.

حدَّثَ عنه ابنُ النجّار وأثنى عليهِ وعَظَّمَهُ.

تُوفي سنـة ثمـانٍ وأربعين وست مئة، وقد ناهزَ الثمانين أو بلغها.

٥٩٠٤ ـ الرِّيْغي

قاضي الإسكنـدريةِ وخـطيبُهـا العـلّامـةُ الصّـالـح المفتي جمـالُ الـدين أبـو محمـدٍ عبدُالله بنُ إبراهيمَ بن سعيدِ بن قايدٍ ـ بقافٍ ـ الهـلاليُّ المغـربيُّ المـالكيُّ. وُلـدَ سنـةَ تسعٍ وأربعينَ تقـريباً بالرِّيغ، وهي ناحية جنوبيّة من المغـرب، وقَـدِمَ مصـرَ شابّـاً فتفقّهَ، وأجازَ له السِّلَفيّ، وسمعَ من ابن بَرِّي، وابن عَوْف، وله مصنَّف جليلٌ في علمِ اللغـةِ، وكـانَ يكتب

طريقة المغاربةِ وطريقة المشارقةِ.

روى عنه المُنذري، وابن العِمادية، والدِّمياطيّ، وآخرون.

وبقيَ في القضاءِ أزيدَ من أربعين سنةً، وتوفي في سنةِ خمسٍ وأربعينَ وستٍّ مئةٍ بعد تركهِ القضاءَ بسنةٍ.

٥٩٠٥ ـ ابن مَطروح

الإمامُ الكبيرُ صاحبُ النظمِ الفائقِ، جمالُ الدين يحيى بن عيسى بن إبراهيمَ بنِ الحسين بن مَطروحٍ الصَّعيديُّ.

خدَمَ مع الملكِ الصالح نجمِ الدين بآمدَ وحرّانَ وحصنِ كيفا، فلما تسلطنَ بمصرَ ولاّهُ نظرَ الخِزانةِ، ثم وَزرَ لهُ بدمشقَ، ثم عزلَهُ وتغيّرَ عليه. ولهُ ديوانٌ مشهور.

توفي في شعبان سَنة تسعٍ وأربعينَ وستٍّ مئةٍ، وقد قاربَ الستين.

٥٩٠٦ ـ الشارّيّ

الإمامُ الحافظُ المقرئُ المحدِّثُ الأَنْبَلُ الأمجدُ شيخُ المغربِ أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمد بن عليِّ بن محمد بنِ يحيى بنِ يحيى الغافقيُّ الشارّيُّ ثم السَّبْتيُّ.

وشارّةُ: بُليدةٌ من عملِ مُرسيةَ وهي مَحْتَدُهُ، وسَبْتَةُ مولدُهُ.

قال تلميذُه أبو جعفر ابنُ الزُّبير: وُلدَ في سنةِ إحدى وسبعين وخمسِ مئةٍ، وأخذَ عن أبي محمدِ بنِ عبيدالله الحجْري ولازَمَهُ، فتلاَ عليْهِ ختمةً بالسَّبع، وأخذَ القراءاتِ أيضاً عن أبي بكرٍ يحيى بنِ محمدٍ الهَوزنيِّ في ختماتٍ، والمقرىء محمد بن حسن بنِ الكمّادِ، إلاّ أنّهُ اعتمد على ابنِ عبيدالله لَعلوّ سندهِ، وقرأَ عليه «الموطأ» وسمعَ عليهِ الكتبَ الخمسةَ سوى يسيرٍ من آخر كتابِ مسلمٍ، وسمع منه أيضاً «مُسند أبي بكر البَزّار الكبير» و «السِّيَر» تهذيب ابن هشامٍ. وحمل عن أبي عبدالله بن غازي السَّبتيّ، وعدةٍ.

وكان ثقةً، متحرّياً، ضابطاً عارفاً بالأسانيد، والرجالِ والطُّرقِ، بقيةً صالحةً وذخيرةً نافعةً، رحلتُ إليه فقرأتُ عليهِ كثيراً، وتلوتُ عليه.

وكذلك عظّمه وفخّمه أبو عبدالله الأبّار، وقال: شاركَ في عدةِ فنونٍ، مع الشرفِ والحِشْمةِ والمروءةِ الظاهرةِ، واقتنى من الكتب شيئاً كثيراً، وحصلَ الأصولَ العتيقةَ، وروى الكثيرَ، وكان محدّثَ تلك الناحية.

توفي بمالقةَ في رمضان سنة تسعٍ وأربعينَ وستٍّ مئةٍ.

٥٩٠٧ ـ السِّبْط

الشيخُ المُسنِدُ المُعَمَّر أبو القاسم عبدُ الرحمٰن ابنُ الحاسبِ مكّي بن عبد الرحمٰن بن أبي سعيدِ بنِ عتيقٍ جمالُ الدّين الطرابلسيُّ ثم الإسكندرانيُّ سبطُ الحافظِ أبي طاهرٍ. سمع من جدّهِ كثيراً.

مولدُهُ سنةَ سبعينَ، وسمعَ جزءاً من ابنِ موقا، ومن بدرٍ الحُذاذاني، وعبد المجيدِ بنِ دُلَيلٍ، وبمصرَ من البُوصيريِّ. وتفرَّدَ، ورحلَ إليه الطلبةُ، وروى الكثيرَ بالقاهرةِ، وله سماعاتٌ كثيرةٌ ما قُرئت عليه.

حدَّثَ عنه المُنذريُّ، والدِّمياطيُّ، وابنُ دقيقِ العبد، وخلقٌ كثير.

توفي بمصرَ سنةَ إحدى وخمسينَ وستٍّ مئةٍ.

وفيها مات أبو التُّقى صالحُ بن شُجاع المدلجيُّ المالكيُّ بمصر، راوي «صحيح مسلم»، وعبدُ القادر بن الحُسين البَنْدَنيجيُّ البوابُ، آخر أصحاب عبدِ الحق اليُوسُفِيّ، والزاهد عثمانُ شيخ دير ناعس، والزاهدُ محمد ابن الشيخ عبدالله اليُونيني، والمحدّثُ أبو عبدالله الطنجالي.

٥٩٠٨ ـ عبد القادر

ابن الحُسين بن جَميل، الشيخُ أبو محمدٍ البَنْدَنيجيُّ ثم البغداديُّ البَوّاب. سمعَ عبدَ الحق اليُوسُفِيَّ، وتفرَّدَ عنهُ، وعُبيدَالله بنَ شاتيل. روى عنهُ محمدُ بنُ محمدٍ الكَنْجيُّ، وشيخُنا الدِّمياطي، وآخرون.

تُوفي في ذي القعدةِ سنة إحدى وخمسينَ وستٍّ مئةٍ.

٥٩٠٩ ـ عيسى بنُ سلامة

ابن سالم بن ثابتٍ الشيخُ المُعَمَّر مُسْنِدُ حَرَّانَ، أبو الفضل وأبو العزائم الحَرّانيّ الخَيّاط. وُلِدَ في سَلْخِ شَوّال سنةَ إحدى وخمسين، وسمع من أبي الفتح أحمدَ بنِ أبي الوفاءِ، ومن المحدّثِ حمادٍ، وروى الكثير، وحدّثَ بدمشق قديماً وبحرَّانَ.

حدَّثَ عنه الدِّمياطيُّ، وابنُ الظاهريِّ، وطائفةٌ خاتمهم القاسمُ بن علي ابن الحُبَيشيُّ. وكانَ شيخاً ديّناً ساكناً.

ماتَ في أواخرِ سنةِ اثنتينِ وخمسينَ وستِّ مئةٍ عن مئةِ عامٍ وعامٍ وشهورٍ.

ومات معه أبو المكارم أحمدُ بنُ محمد بن محمد ابن نقّاش السكّةِ بمصرَ، والرشيدُ إسماعيل ابنُ الفقيهِ المقرىءِ أحمدَ بن الحسينِ العراقيُّ الجابيُّ، والمُعَمَّر عبدُالله بن الحسنِ الهَكّاريُّ، عن مئة وخمس سنين، قرأ عليه الدِّمياطيّ «الصحيح» عن أبي الوَقْت، والمُتَكَلِّم شمسُ الدين عبدُ الحميد بن عيسى الخسروشاهيّ، وابن تيميةَ مؤلف «الأحكام»، والناصحُ فرج الحبشيُّ خادم أبي جعفرٍ القُرطبيّ، وأبو الخطابِ محمدُ بنُ أحمدَ بن خليلٍ الأندلسيُّ، وكمالُ الدين محمدُ بنُ طَلْحةَ النَّصِيبيُّ، ومحمدُ بنُ عليّ بن بقاءِ ابن السبّاك، والشديد بن عَلّان.

٥٩١٠ ـ ابنُ مَسْلمة

الشيخ الجليلُ العدلُ المُعَمَّر مُسندُ دمشقَ رشيدُ الدين أبو العباسِ أحمدُ بنُ المُفَرِّج بن عليِّ بنِ عبد العزيز بن مَسْلمةَ الدِّمشقيُّ ناظرُ الأيتامِ. وُلِدَ سنة خمسٍ وخمسين وخمسِ مئةٍ، وسمعَ من الحافظ ابن عساكر، وعدد كثير. تفرَّدَ بالروايةِ عن طائفةٍ منهم، وروى الكثيرَ، وكان عدلاً وقوراً مهيباً حميدَ السيرةِ، له «مشيخةٌ»، في ثلاثةِ أجزاء سمعناها.

حدَّثَ عنه الدِّمياطيُّ، والفارقيُّ شيخ دارِ الحديث، والعمادُ ابن البالسي، وآخرون.

تُوفِّي في ذي القعدة سنةَ خمسين وستِّ مئةٍ.

٥٩١١ ـ الصاغاني

الشيخُ الإمام العلاّمة المُحدِّث إمام اللغة رضيّ الدين أبو الفضائل الحسنُ بنُ محمدِ بن الحسن بن حيدرِ بن عليّ القُرَشيُّ العَدَويُّ العُمَريُّ الصاغانيُّ الأصلِ الهِنْديُّ اللَّهَوْريُّ المولدِ البغداديُّ الوفاةِ المكيُّ المدفنِ الفقيهُ الحنفيُّ صاحبُ التصانيف. وُلِدَ بلَهَوْر في صفر سنةَ سبعٍ وسبعين وخمس مئةٍ. سمعَ من أبي

الفتوحِ نصرِ ابنِ الحُصْريّ، وسعيدِ بنِ محمدِ ابنِ الرَّزاز، وغيرهما.

وكـانَ إليه المُنتهى في معـرفـةِ اللّسـانِ العـربيِّ؛ لهُ كتابُ «مجمع البحرين في اللغةِ» اثنا عشر مجلداً، وكتابٌ في علمِ الحديث، وأشياء.

قال الدِّمياطي: كان شيخاً صالحاً صَدُوقاً صموتاً إماماً في اللغةِ والفقهِ والحديثِ، قرأت عليهِ الكثيرَ.

تُوفِّي في شعبانَ سنةَ خمسين وستٍّ مئةٍ.

وفيها تُوفي الرشيدُ بن مَسْلَمة والمؤتمنُ بنُ قُمَيرةَ، والكمـالُ إسحـاقُ بنُ أحمـدَ المَعَـرِّي الشـافعيّ أحـدُ الأئمة، والكاتبُ البارعُ شمسُ الدين محمدُ بنُ سعدٍ المقدسيُّ الحنبليُّ، وأبو الفضل محمد بنُ عليّ بن أبي السَّهْل، والجمالُ محمـدُ بنُ عليّ بنِ محمـود ابن العَسْقـلانيُّ، والتاجُ محمدُ بنُ محمدِ بنِ سعدِالله بنِ الوَزّانِ الـحَنَفِيُّ، والشيخُ سعـدُ الـدّين محمـدُ بنُ المؤيَّد بنِ حمويهِ الجُويني، وجمالُ الدين هبةُ الـلهِ بنُ محـمـد بن مفـرِّجٍ الـمقـدسيُّ ثم الإسكندرانيُّ عنده عن السِّلَفِيّ، وفخر القُضاةِ نصرُ الله بن أبي العز بن قصافة الكاتب.

٥٩١٢ ـ ابن قُمَيرة

الشيخُ الجليلُ مسنِدُ الوقتِ مؤتَمَنُ الدّين أبو القاسم يحيى بنُ أبي السعودِ نصر بن أبي الـقـاسـم بن أبي الحسن ابنُ قُمَيرةَ التَّميميُّ اليَرْبـوعيُّ الحَنْـظليُّ البغـداديُّ الأزجيُّ التاجرُ السفّـار. وُلـدَ سنة خمس وستين وخمس مئة، وسمع من شُهْدَةَ الكاتبةِ، وتَجَنِّي الوَهْبانيةِ، وعبد الـحـقِّ اليوسُفيِّ، ومحمـدِ بن بدرٍ الشِّيحيِّ، والحسنِ بنِ شيرويه. وحدَّثَ في أسفاره بمصرَ، ودمشقَ، وحلبَ، وبغـداد، واشتهـرَ اسمُـهُ، وجلَس بين يديهِ الحُفّاظ.

حدَّثَ عنـه ابنُ النجّـار، وابنُ الحُلوانيةِ، والـدِّمياطيُّ، وخلقٌ آخـرهم ابن الخرّاط، وأبو نصر بنُ الشيرازيّ.

قال ابنُ النجّار: شيخٌ حَسَنٌ لا بأسَ به.

ماتَ ببغـداد في جمـادى الأولى سنـة خمسين وستٍّ مئةٍ.

٥٩١٣ ـ أخوه أبو العبّاس

المعمَّر المسند أحمد بنُ نصرٍ التاجرُ شيخٌ كبيرٌ. وُلدَ سنةَ ثمانٍ وخمسين ولم يظهر له سوى نصف جزء التـراجم، سمعـه من عبـدِالله بنِ أحمدَ بنِ هبةِ اللهِ ابنِ النرسيِّ، فكانَ آخرَ من حدَّثَ عنهُ.

روى عنهُ القاضي مجدُ الدّين ابن العديم، والحافظُ شَرَفُ الدين ابن الدِّمياطيُّ، وابن الدواليبيِّ.

قال ابنُ النجارِ: شيخٌ متيقظٌ حسنُ الطريقةِ متمولٌ.

توفي في أوائلِ سنةِ تسعٍ وأربعينَ وستٍّ مئةٍ.

٥٩١٤ ـ ابنُ عَلّان

الشيخُ الجليلُ العدلُ المُعَمَّر سديدُ الدين أبـو محمـد مكّي بن خلف بن المُسَلَّم بن مكّي بن الـمُسَلَّم بنِ أحمـدَ بنِ محمـد بن حصن بن صقر بن عبدِ الواحدِ بن عليّ بن عَلّان القَيْسيُّ العَلّانيُّ الدِّمَشقيُّ المِسْكيُّ الطِّيبيُّ. وُلدَ في رجب سنة ثلاثٍ وستين، وسمع من الحافظ ابن عساكر، وأبي الفهمِ بن أبي العجائز، وعلي ابن خَلْدون، وتفـرَّدَ بهم، وروى الكثيرَ، وطالَ

عمرُه، وبعُدَ صيتُهُ، وكان شيخاً مُعتبراً متوداً، وافرَ الحُرمةِ، من بيتِ تقدمٍ وروايةٍ، ورواياتُه صحيحةٌ، وقد سَمع أخواه أسعد ومحمد من ابن عساكر أيضاً.

حدَّثَ عنه الدمياطيُّ، وابنُ الظاهريّ، وخلقٌ.

تُوفي بدمشق في سنة اثنتين وخمسين وست مئة، رحمه الله، وأجاز لجميع من أدرك حياتَه من المسلمين.

الطبقة الخامسة والثلاثون

٥٩١٥ ـ القُوصي

الشيخُ الإمامُ الفقيهُ المُحدِّثُ الأديبُ الرئيسُ شهابُ الدين أبو المحامدِ وأبو العربِ وأبو الطّاهر إسماعيلُ بنُ حامدِ بن عبد الرحمٰن بن مُرَجّى بن المُؤمَّل بن محمدٍ الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ المِصْري القُوصيُّ الشافعيُّ نزيلُ دمشقَ وكيلُ بيتِ المال.

ولدَ في أول سنةِ أربعٍ وسبعينَ وخمسِ مئة، وقدمَ القاهرةَ في سنةِ تسعينَ، ودمشقَ في سنةِ إحدى، فاستوطنها. سمعَ «التَّيْسير» بقوص من ابنِ إقبالٍ المَريني، وسمع من الخُشُوعيّ، فأكثرَ، والقاسم بن عساكرَ، وخلقٍ كثيرٍ، وعَمِلَ لنفسه «معجماً» كبيراً في أربعِ مُجلداتٍ فيه أوهامٌ عدّةٌ.

حدَّثَ عنه الدِّمياطيُّ، والكَنْجيُّ، وأبو عبدالله بن الزرّاد، وآخرون.

تُوفي في سنةِ ثلاثٍ وخمسينَ وست مئةٍ.

وفيها توفي المفتي الضياءُ صَقْرُ بنُ يحيى الحلبي، ولهُ أربعٌ وتسعون سنةً، وعليُّ بنُ معالي الرُّصافيُّ المقرىء، والنورُ البَلْخيُّ، ونقيبُ الأشراف بحلب عزُّ الدين المرتضى ابنُ أبي طالبٍ أحمدُ بنُ محمد بنِ جعفرٍ الحُسينيّ الحَلَبيّ.

٥٩١٦ ـ صالح بنُ شجاع

ابن محمد بن سيّدهم بنِ عَمرٍو، الشيخُ الصدوقُ أبو التُّقى ابنُ شيخِ المقرئينَ أبي الحسن المُدلِجيُّ المِصْريُّ المالكيُّ الخَيّاطُ.

وُلدَ بمكّةَ سنة أربعٍ وستين وخمس مئةٍ، وسمعَ «صحيحَ مسلم» من أبي المفاخر المأمونيّ، وحَدَّثَ بهِ غيرَ مَرَّةٍ، ولهُ إجازةٌ من السِّلَفيّ.

روى عنه الحافظان المنذريُّ وشيخُنا الدِّمياطي، وآخرون، وكان دَيِّناً، خَيراً، خياطاً، متعفّفاً، قنوعاً.

تُوفي في المحرّم سنةَ إحدى وخمسينَ وستّ مئةٍ.

٥٩١٧ ـ فرج

ابن عبدالله، الخادمُ، الفاضلُ، ناصح الدين، أبو الغيثِ الحَبشيُّ مولى أبي جعفرٍ القُرطبيّ، ثم عتيق المَجْدِ البَهْنَسيّ. وُلدَ سنة بضعٍ وسبعين، وسمعَ الكثير من الخُشُوعيّ، والبهاءِ ابنِ عساكرَ، وابن طَبَرْزَذ، وغيرهم.

وعنه: ابنُ الحُلوانية، والعمادُ ابنُ البالسيّ، وآخرون، وكانَ ديّناً كَيِّساً متيقظاً، سمعَ، وتَعِبَ، ووقفَ كُتُبَهُ.

ماتَ في شوال سنة اثنتين وخمسين وستّ مئةٍ.

٥٩١٨ ـ ابنُ تيميّة

الشيخ الإمام العلّامةُ فقيهُ العصرِ شيخُ الحنابلةِ مجدُ الدينِ أبو البركاتِ عبدُ السلامِ بن

عبدالله بن الخَضِرِ بنِ محمد بن عليٍّ الحرّانيُّ، ابنُ تيمية.

وُلِدَ سنةَ تسعينَ وخمسِ مئةٍ تقريباً، وتفقَّهَ على عَمِّه فخرِ الدين الخطيب، وسارَ إلى بغداد مع السَّيف ابنِ عمِّه، فسمعَ من أبي أحمدَ بنِ سُكينةَ، وابنِ طَبَرزَد، وعدةٍ، وتلا بالعشرِ على الشيخِ عبد الواحدِ بنِ سلطان.

حدَّثَ عنه وَلَدُهُ شهابُ الدّين، والدِّمياطي، وعدةٌ؛ وتفقَّهَ، وبرعَ، واشتغلَ، وصنَّفَ التصانيفَ، وانتهت إليه الإمامةُ في الفقهِ، وكان يدري القراءاتِ، وصنَّف فيها أرجوزةً. تلا عليه الشيخُ القيروانيُّ.

قال الشيخُ تقيّ الدين: كان جدّنا عجَباً في سردِ المتونِ وحفظ مذاهبِ الناس وإيرادها بلا كُلْفةٍ.

تُوفي بحرّانَ يومَ الفطرِ سنةَ اثنتين وخمسينَ وستِّ مئةٍ.

٥٩١٩ ـ ابن طلحة

العلامةُ الأوحدُ كمالُ الدينِ أبو سالمٍ محمدُ بنُ طَلْحةَ بنِ محمد بنِ حسنٍ القُرَشيُّ العَدَويُّ النَّصيبيُّ الشافعيُّ. وُلِدَ سنةَ اثنتين وثمانين وخمس مئةٍ، وبرعَ في المذهب وأصولِه، وشاركَ في فنونٍ، ولكنه دخلَ في هذيانِ عِلْمِ الحروفِ، وتزهّد. وقد ترسّل عن الملوك، ووليَ وزارةَ دمشق يومين وتركها، وكان ذا جلالةٍ وحشمةٍ. حدَّثَ عن المؤيد الطّوسي، وزينبَ الشعريّة.

روى عنه الدمياطيُّ، وآخرون.

تُوفي بحلب في رجب سنةَ اثنتين وخمسين وستِّ مئةٍ.

٥٩٢٠ ـ النِّظام البَلخي

مفتي الحنفيةِ أبو عبدالله محمدُ بنُ محمدِ بن محمدِ بنِ عثمانَ. بغداديٌّ سكنَ حلب، وسمعَ من المؤيد الطُّوسيِّ، ومحمد بنِ عبد الرحيم الفَامِيّ، وتفقّهَ بخراسانَ.

روى عنهُ ابنُهُ عبدُ الوَهّاب، والدِّمياطيّ، والتاجُ صالحٌ، والبدرُ ابنُ التّوزي، وآخرون، وحدّثَ «بصحيح مسلمٍ».

ماتَ في جُمادى الآخرة سنةَ ثلاثٍ وخمسين وستِّ مئةٍ، ولَهُ ثمانونَ سنةً.

٥٩٢١ ـ عُثمان

ابن محمد بنِ عبد الحميد التَّنُوخيُّ البعلبكيُّ الزاهدُ شيخُ دير ناعس. صاحبُ أحوالٍ ومُجاهداتٍ، وكانَ من أهل البرّ، وهو الذي بعثَ إليه الشيخُ الفقيهُ اليونيني وقد مَغَصهُ جوفُه: لئن لم يسكُن وجعي ضربتكَ مئةً، فقيل للفقيهِ: كيفَ هذا؟ قال: هو أكرمُ على الله من أنْ أضربَهُ، وقيل: كان يُخاطبه الجنّ، وأُخبرَ بليلةِ كسرةِ الفرنجِ على المنصورةِ، وكانَ قد لَبِسَ من الشيخِ عبدالله اليونينيّ، وله تهجّدٌ وأورادٌ.

ماتَ في شعبان سنةَ إحدى وخمسين وستِّ مئةٍ.

وماتَ قبلَه بأيامٍ الزاهدُ الكبيرُ الشيخُ محمدُ ابنُ الشيخِ عبدالله اليونيني. وماتَ فيها الصالحُ الورعُ الشيخُ محمدُ ابنُ الشيخِ عليٍّ الحريريُّ كهلاً، وكان يُنكر على أصحاب والدِهِ، رَحِمَهُ الله.

٥٩٢٢ ـ السَّفاقُسي

العدلُ المُعَمَّرُ المُسْنِدُ الفقيهُ شرفُ الدّينِ

أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد السلام بن عتيق بن محمد التَّمِيميُّ السَّفَاقُسِيُّ المغربيُّ ثم الإسكندرانيُّ المالكيُّ الشاهدُ المعروف بابن المقدسية، ابنُ أختِ الحافظِ عليّ بن المُفَضَّلِ المقدسيّ.

وُلِدَ في المحرَّمِ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ، وحضر قراءةَ حديث الأولية فقط على السِّلَفي، فكان خاتمةَ أصحابه، وخرَّجَ لهُ منصورُ بنُ سَليمٍ «مشيخة».

حدَّثَ عنه عبدُ الرحيم بن عثمانَ بن عوفٍ الزهريّ، والحافظُ شرفُ الدِّين التّونيُّ، وعدةٌ.

تُوفي في سنةِ أربعٍ وخمسين وستِّ مئةٍ.

٥٩٢٣ ـ ابنُ قُزْغُلي

الشيخُ العالمُ المتفنّنُ الواعِظُ البليغُ المؤرخُ الأخباريُّ واعظُ الشّامِ، شمسُ الدّينِ أبو المظفّرِ يوسفُ بنُ قُزْغلي بن عبدالله التُّركيُّ العَوْنيّ الهُبَيريُّ البَغْداديّ الحنفيّ سبطُ الإمام أبي الفرج ابنِ الجوزيّ.

وُلدَ سنةَ نيّفٍ وثمانين وخمس مئةٍ، وسمعَ من جدّه، ومن عبدِ المُنْعمِ بن كُلَيْبٍ، وأبي اليُمنِ الكِنْديّ، وطائفةٍ.

حدَّثَ عنه الدِّمياطي، والعمادُ ابنُ البالسيّ، وآخرون.

انتهت إليه رئاسةُ الوعظ وحسن التذكيرِ ومعرفة التاريخِ، وكانَ حلوَ الإيرادِ، لطيفَ الشمائلِ، مليحَ الهيئةِ، وافرَ الحرمةِ، لهُ قبولٌ زائدٌ، وسوقٌ نافقٌ بدمشقَ. أقبلَ عليه أولادُ الملكِ العادلِ، وأحبّوه، وصنَّفَ «تاريخَ مرآةِ الزمان» وأشياءَ، ورأيتُ له مصنّفاً يدلّ على تشيّعِهِ، وكانَ العامةُ يبالغُونَ في التغالي في مجلسِهِ. سكَنَ دمشقَ من الشبيبةِ، وأفتى ودرّسَ.

تُوفي بمنزلِهِ بسفح قاسيون سنةَ أربعٍ وخمسينَ وستِّ مئةٍ.

٥٩٢٤ ـ أقطاي

كبيرُ الأمراءِ فارسُ الدينِ التُّركيُّ الصَّالحيُّ النَّجميُّ. كانَ مليحَ الشَّكلِ، وافرَ الحشمةِ، موصوفاً بالكرمِ والشجاعةِ. اشتراهُ تاجرٌ بدمشقَ فربّاهُ، وباعَهُ بألفِ دينارٍ، وكانت الإسكندريةُ إقطاعَهُ، وله من الخيلِ والمماليكِ ما لا يكون إلّا لسلطان، وكانَ عاملاً على المُلكِ، انضمّ إليه كبراءُ البحريةِ كالرشيدي البُنْدقداري، وكانَ فيه عَسَفٌ وجَبروتٌ، وصار يركبُ ركبةَ الملوكِ، ولا يلتفتُ على الملكِ المعزِّ، ويدخلُ بيوتَ الأموالِ، ويأخُذ ما شاءَ، ثم إنّهُ تزوّجَ بابنةِ صاحبِ حماة، فطلبَ أن تخلى له دارُ السّلطنةِ ليُعملَ عرسُه وليسكن بها، وصمّم على ذلك، فاتفقت شجَرُ الدُّر وزوجُهَا المعز على الفتكِ به، وانتدبَ له قطز الذي تسلطن في عشرةٍ فقتلوه، وأُغلق بابُ القلعةِ، فركبتْ حاشيتُهُ نحو سبعِ مئةٍ، وأحاطوا بالقَلْعَةِ، فرُمِيَ إليهم برأسِهِ فهربوا في شعبانَ سنة اثنتين وخمسين وستِّ مئةٍ.

٥٩٢٥ ـ ابن خليل

المنشئُ شيخُ البلاغةِ والإنشاءِ القاضي أبو الخطّابِ محمدُ بنُ أحمد بن خليلٍ السَّكُونيُّ الأندلسيُّ الكاتبُ. تفرَّدَ بتلكَ البلادِ بإجازةِ أبي طاهرٍ السِّلَفيِّ. أخذَ عنهُ أبو جعفر بن الزُّبير ولازمه، وقال: كان روضةَ معارف، مُتَقدِّماً في العلومِ الأدبية، لم ألقَ مثلَهُ، وكانَ مشاركاً في

العلوم، وكَثُرَ انتفاعي بهِ، وكانَ عالي الروايةِ، ثَبْتاً، لهُ معرفةٌ بالرجال، وسمعَ من أبي الحكم ابن حجّاج، وأبي العبّاس بن مِقدامٍ، قال: وكانَ من الأسخياءِ الأجواد.

تُوفي سنة اثنتين وخمسين وست مئةٍ.

٥٩٢٦ ـ عيسى

الزاهدُ القدوةُ العابدُ الشيخُ عيسى بنُ أحمدَ بن إلياس اليونينيُّ مُريد الشيخ عبدِالله.

لم يشتغِلْ إلاَّ بالعبادةِ والمُطالَعةِ، وما تزوّج، بل عقدَ على عجوزٍ تخدمهُ. زارهُ الباذرائيُّ فَسَلَّمَ عليهِ وتركَهُ ودخَلَ، وكانَ الأمراءُ يقبلونَ شفاعتهُ بالأوراقِ، وكانَ عليهِ هيبةٌ شديدةٌ، وسردَ الصومَ أزيدَ من أربعينَ سنةً، وكانَ يُقالُ له: سلّاب الأحوال، وله كرامات، وكان كثيرَ الودِّ للشيخِ الفقيه.

تُوفي في ذي القعدةِ سنةَ أربعٍ وخمسين وستّ مئة بيونين.

٥٩٢٧ ـ الطَّوْسي

المقرىء الأديب أبو إبراهيم إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بن عامرٍ الطَّوْسيُّ ـ بفتح الطاء ـ الغرناطيُّ. وُلِدَ سنةَ أربعٍ وستين وخمس مئةٍ. وسمعَ بعض «مُسْلم» من خالِ أمّهِ أبي عبدالله بن زرقون، وسمعَ من أبي محمد بنِ عُبيدالله، وتلا بالسبعِ على عليّ بنِ هشامٍ الجُذاميّ، وطال عُمُرُهُ، وتفرَّد.

وحملَ عنهُ أبو جعفرِ بنُ الزُّبير، وعدّةٌ، وقالَ: كانَ أديباً شاعراً عالماً أُقْعِدَ، وكانَ يتلو كلَّ يومٍ ختمةً، وعاشَ تسعين سنةً. اختلفتُ إليه كثيراً، وتوفي سنة خمسٍ وخمسين وستّ مئةٍ.

٥٩٢٨ ـ العماد

الإمامُ الخطيبُ البليغُ عمادُ الدين داود بنُ عمرَ بن يوسفَ الزُّبَيديُّ المَقْدِسيُّ ثم الدِّمشقيُّ أبو المَعالي خطيبُ بيتِ الأبّارِ، وابنُ خطيبها. سمعَ الخُشُوعيَّ، وعبدَ الخالقِ بنَ فيروزٍ، والقاسمَ ابنَ عساكرَ، وابنَ طَبَرْزَذَ.

وعنه: الدِّمياطي، وآخرون.

وكان فاضلاً، ديّناً فصيحاً، مليحَ الموعظةِ، درّسَ بالغزاليةِ، وخطبَ بدمشقَ بعد انفصالِ الشيخِ عزِّ الدين بن عبدِ السلام، ثم بعد ستِّ سنينَ عُزِلَ العمادُ، ورُدَّ إلى خطابةِ قريتِهِ.

تُوفي في شعبان سنة ستٍّ وخمسين وستِّ مئة.

وأخوه:

٥٩٢٩ ـ الضياءُ أبو الطاهر

يوسفُ، مات سنةَ خمسٍ وستينَ وست مئة عن بضعٍ وثمانين سنةً، روى عن الجَنْزَويِّ والخُشُوعيِّ.

٥٩٣٠ ـ القُمّيني

الشيخُ يوسفُ القمّينيُّ المُولّه بدمشقَ، كانَ للناسِ في هذا اعتقادٌ زائدٌ لما يسمعونَ من مكاشفتِهِ التي تجري على لسانِه كما يتم للكاهنِ سواء في نطقهِ بالمغيّباتِ. كان يأوي إلى القَمامين والمزابلِ التي هي مأوى الشياطين، ويمشي حافياً، ويكنس الزبل بثيابه النجسة ببوله، ويترنّح في مشيهِ، وله أكمام طوالٌ، ورأسُه مكشوفٌ، والصبيانُ يعبثونَ به، وكان طويلَ السكوتِ، قليل التبسم، يأوي إلى قُمّينِ حمامِ نور الدين، وقد صار باطنهُ مأوى لقرينهِ، ويجري فيه مجرى الدَّم، ويتكلّم فيخضعُ له كلُّ

تالف، ويعتقدُ أنه وليّ لله، فلا قوةَ إلّا بالله.

تُوفي يوسفُ سنةَ سبعٍ وخمسين وستٍّ مئةٍ.

٥٩٣١ ـ ابن وَثيق

الإمام المُجوّدُ شيخُ القرّاءِ أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ محمد بن عبدِ الرحمٰن بن محمد بن وَثيقٍ الأمويُّ مولاهم المَغْرِبيُّ الإشبيليُّ المُقرئُ. مولدُهُ سنة سبعٍ وستينَ وخمس مئةٍ بإشبيلية، وعُني بالقراءاتِ فتلا على أبي الحسين حبيب بن محمد بن حبيب سبْطِ شُرَيحٍ، وأبي العباس أحمدَ بن مِقدامٍ الرُّعيني، وخالص بن التَّرّاب، تلامذةِ أبي الحسن شُرَيحٍ، وسمعَ منهم ومن جماعةٍ.

أكثرَ الترحالَ وأقرأ بالمَوْصل وبالشامِ والثغر؛ تلا عليه الشيخُ عمادُ الدين ابن أبي زهران، وعدةٌ، ومنهم شيخانا الفخرُ التوزريّ ومحمدُ بنُ جوهرٍ التَّلعفَريُّ، وأثنى على فضائلِهِ أبو بكر بن مَسدي، ثم غمزَهُ وقال: رأيتُ له تخليطاً وتخاريجَ بمعزلٍ عن الصِّدق والإتقانِ، ثم قال: أنشدنا ابن وثيق قبلَ الاختلاط.

توفي سنة أربعٍ وخمسين وستٍّ مئةٍ.

٥٩٣٢ ـ ابن قُطرال

القاضي العلّامة القُدوةُ أبو الحسن عليُّ بنُ عبدالله بن محمد بن يوسفَ بن يوسُفَ الأنصاري القُرطبيُّ المالكي. وُلدَ سنةَ ثلاثٍ وستين وخمسِ مئة. سمعَ أبا القاسم ابن الشَّرّاط، وأبا العباسِ بنَ مضاء، وأخذَ عنهُ أصولَ الفقهِ، وأبا خالد بنَ رفاعةَ، وأبا الحسن بنَ كوثرٍ، وابن الفخّار، وعبدَ الحق بن بُوْنُهْ؛ لقيهَ بالمُنَكَّب، وأخذ قراءةَ نافعٍ، والنحوَ عن أبي جعفر بن يحيى، وكانَ من رجالِ الكمالِ علماً وعملاً، يشاركُ في عدةِ فنون، ويمتازُ بالبلاغةِ. أخذتُ عنهُ بشاطبة، قالَهُ الأبّار، وأرّخَ موتَهُ بمراكشَ في ربيعٍ الأول سنةَ إحدى وخمسين وستٍّ مئةٍ. عاش ثمانياً وثمانين سنةً، وهو أحدُ الأعلام في زمانه.

٥٩٣٣ ـ الرَّشيد العراقي

أبو الفضل إسماعيل ابنُ الإمامِ المقرئِ نزيلِ دمشقَ أبي العبّاسِ أحمد بن الحُسَين العراقيُّ الأوانيُّ، ثم الدِّمشقيُّ الحنبليُّ، من جُباة دارِ الطُّعْم. روى عن السِّلَفيِّ، وشُهْدةَ، وعبدِ الحقِّ، وخطيبِ المَوْصل، وأبي العبّاس التُّركِ، وجماعةٍ بالإجازة.

وعنه: المُنذريُّ، والدِّمياطي، وآخرون.

تُوفيَ في جُمادى الأولى سنةَ اثنتين وخمسين وستِّ مئةٍ عن نيّفٍ وثمانين سنةً.

٥٩٣٤ ـ صَقْر بن يحيى

ابن سالم بن يحيى بن عيسى بن صَقْر المفتي، كبيرُ الشافعيةِ ضياءُ الدّين أبو محمد الكَلْبيُّ الحَلَبيُّ، من كبار الأئمة. درَّسَ مُدّةً، وأفادَ، مع الدِّين والصيانةِ. حدَّثَ عن يحيى الثَّقفي، وحَنْبلٍ، والخُشُوعيِّ.

وعنه: ابنُ الظاهري، والدِّمياطيّ، وسُنْقر القَضائي، وتاجُ الدين الجَعْبَريُّ، وإسحاقُ ابن النحّاس، والعفيفُ إسحاق.

ماتَ في صفر سنةَ ثلاثٍ وخمسين وستٍّ مئةٍ، وله أربعٌ وتسعون سنةً.

٥٩٣٥ ـ البَلْخي

الشيخُ العالم المُسنِدُ المقرئُ صاحبُ الألحانِ نجمُ الدّين أبو عبدالله محمد بنُ أبي

بكر بن أحمد بن خَلَف ابن النورِ البَلْخِيُّ ثم الدِّمشقيُّ.

وُلِدَ سنة بضع وخمسين وخمس مئة، واجتمعَ بالسِّلفيِّ، وأجاز له، وقال: إنَّهُ سمع منه، وهو صدوق، وسمعَ بالقاهرة من التاجِ المَسْعودي، والقاسمِ ابن عساكرَ، وسمعَ بدمشقَ من حنبلٍ وغيره، وروى الكثيرَ بالإجازة.

حدَّثَ عنه ابنُ الصابونيّ، وابنُ الظاهريّ، والدِّمياطي، وآخرون.

قال الدمياطيُّ: كان صالحاً قديمَ السماع، ومات في سنةِ ثلاثٍ وخمسينَ وستِّ مئةٍ عن ستٍّ وتسعين سنة.

وفيها ماتَ المحدّثُ الفقيهُ كمالُ الدين أحمدُ بن عبد الرحيمِ والدُ شيختنا، والمحدّثُ المقرئُ ناصحُ الدين أبو بكر بن يوسفَ الحرّانيُّ.

٥٩٣٦ ـ ابنُ النحّاس

الشيخُ العالمُ الصّالحُ الجليلُ المُعَمَّرُ بقيّةُ المشايخِ عمادُ الدين أبو بكرٍ عبدُالله بنُ أبي المجدِ الحسن بن الحسن بن عبد الباقي بن محاسنَ الأنصاريُّ الدمشقيُّ ابنُ النحّاس الأصَمُّ.

وُلِدَ في المُحرم سنة اثنتين وسبعين وخمس مئةٍ بمصرَ، ونشأَ بدمشقَ، وسمعَ من القاضي أبي سعد بن أبي عصرونَ، وهو آخرُ مَنْ حَدَّثَ عنهُ، ومن ابن صدقةَ الحَرّانيّ، والفضلِ بن الحسين البَانياسيّ، وجماعة.

وكانَ ذا دينٍ وفضلٍ وخيرٍ، وله عقارٌ يقومُ به، وكانَ يحدِّثُ من لفظِهِ بمكانِ الطَّرَش، خَرَّجَ له ابن الصابونيّ جُزءاً، وحدَّثَ عنه الدِّمياطيُّ، والبدرُ ابن التُّوزيّ، وعدةٌ.

تُوفي في صفر سنةَ أربعٍ وخمسين وستّ مئةٍ.

وفيها ماتَ شيخُ القراءِ أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ محمد بن عبد الرحمٰن بن وَثيقٍ الإشبيلي بالإسكندرية، والمفتي شمسُ الدّين عبد الرحمٰن بن نوحٍ المَقْدسيّ تلميذُ ابن الصَّلاح، وأبو الحسن عليُّ بنُ يوسفَ الصُّوريُّ، والشيخُ عيسى اليونينيُّ الزّاهدُ، والشرفُ محمدُ بنُ الحسن بن عبدِ السلام ابن المقدسيّةِ السَّفاقُسيُّ، والمؤرّخُ أبو البركاتِ المباركُ بنُ أبي بكر ابن الشَّعّارِ المَوْصِليُّ، وأبو المظفر يوسفُ سِبْطُ ابن الجوزي.

٥٩٣٧ ـ الحَلبي

رأسُ الأمراءِ عزّ الدين أيبَكُ الحَلَبيُّ الصالحيُّ. عُيّنَ للمُلْكِ عندَ قتلِ المعزّ أيبكَ، وفي مماليكه عدةُ أمراء، فلما كانَ عاشرُ ربيعٍ الآخر هاجتْ فتنةٌ بمصر، وركبَ الجيشُ، وفزعَ السلطانُ الملكُ المنصورُ عليّ بنُ المعزّ، وقبضوا على نائبِ السلطنةِ الجديدِ علم الدين سنجر الحَلبيّ، وهربتْ أمراءُ إلى الشام فتقنطرَ بعزّ الدين المذكور فرسُهُ فماتَ من ذلك، وسجنوا سنجراً لأنهم تخيّلوا منه أنّه يريدُ السلطنةَ، وكذلك تقنطرَ يومئذٍ بالأمير الكبير ركن الدين خاص ترك فرسُه خارجَ القاهرةِ فهلكَ أيضاً، وأُمسِكَ الوزيرُ الفائزيُّ وأُخذتْ حواصلُه، وخُنِق، ووزرَ بدرُ الدين السِّنجاريّ، ونابَ في الملكِ قُطُز وتمكّنَ، ثم في رمضانَ من سنة خمسٍ وخمسين وست مئة، ثارتْ فتنةٌ وركب بغدى ويلغان الأشرفيّ وعدةٌ، وأحاطوا بقلعة مصرَ لحربِ قُطُز والمعزّيةِ فتفلّلوا، وجرح

بغـدى، وقـبض عليه وعلى من قام معـه من الأشرفية كأيبكَ الأَسْمَر، وأرْز الرومي، والسائق الـصَّـيرفيّ، ونُهبت دورُهم، وقـويت الأُمـراء المعزّية، ثم مَلّكوا قُطُز.

٥٩٣٨ ـ ابنُ الحَلاوي

شاعـرُ زمـانِـهِ شرفُ الـدين أبـو الـطيّب أحمدُ بنُ محمد بن أبي الوفاءِ بن أبي الخَطّاب ابن محمدِ بن الهزَبر الرَّبَعيُّ المَوْصِليُّ الجُنْديُّ ابنُ الحلاويّ. وُلد سنةَ ثلاثٍ وستّ مئةٍ. وكانَ من ملاحِ المَـوْصـلِ، وخدم جُندياً، وكان ذا لطفٍ وظرفٍ وحسن عشرةٍ وخفةِ روحٍ.

ماتَ سنة ستّ وخمسين وست مئة.

٥٩٣٩ ـ اليَلْداني

الشيخُ الإمامُ المُحدث المسندُ الرحّال تقيّ الدين أبو محمدٍ عبدُ الرحمٰن بن أبي الفهم عبد المنعم بن عبـدِ الـرحمٰن بن عبـدِ المنعم بن عبدالله بن أحمد بن محمدٍ اليَلْدانيّ الدِّمشقيُّ الشافعيُّ.

وُلـدَ ببلدانَ في أولِ سنـةِ ثمانٍ وخمسينَ وخمس مئةٍ، وطلبَ الحديثَ وهو كبيرٌ، ورحل فسـمـعَ من يحـيى بن بَوْش، وابـن كُلَيب، وجمـاعـة، وكتبَ الكثيرَ مع الصـدقِ والصيانةِ والفهمِ والإفادةِ والتقوى.

روى الكثيرَ؛ حدّثَ عنه سبطُه عبدُ الرحمٰن والدِّمياطيُّ، وخلقٌ كثيرٌ. ولي خطابة قريتِهِ مدّةً، وبهـا توفّي، وقيلَ: وُلـدَ في أولِ المحرم سنةَ ثمانٍ وستين فالله أعلمُ، فإنه كتَبَ هذا أيضاً بيده.

ماتَ في سنةِ خمسٍ وخمسين وست مئةٍ.

٥٩٤٠ ـ المُرْسي

الإمـام العـلّامـةُ البـارعُ القـدوةُ المُفَسِّـرُ المحـدّثُ النحـويُّ ذو الفنون شرفُ الدين أبو عبـدالله محمـدُ بنُ عبدالله بن محمدِ بن أبي الفضـل السُّلميُّ المُـرسيُّ الأنـدلسيُّ. وُلـدَ بمُـرْسِيةَ في أولِ سنـةِ سبعينَ أو قبـلُ بأيامٍ، وسمـعَ «الموطأ» من المحدِّثِ أبي محمدِ بن عبيدِالله الحجْريّ في سنةِ تسعين وخمس مئةٍ، وسمـعَ من عبـدِ المنعمِ بن الفَرَس، ونحوه، وحجّ، ودخلَ إلى العراقِ وإلى خراسانَ والشامِ ومصرَ، وأكثرَ الأسفارَ قديماً وحديثاً، وسمعَ من منصورٍ الفُرَاويِّ، والمؤيّدِ الطُّوسيِّ، وعدةٍ.

وكتبَ، وقـرأَ، وجمـعَ من الكتبِ النفيسةِ كثيراً، ومهما فتحَ به عليهِ صَرَفَهُ في ثمنِ الكتب، وكـان متضلّعـاً من العلمِ، جيّدَ الفهم، متينَ الديانةِ، حدّث «بالسُّننِ الكبيرِ» للبيهقي غيرَ مرةٍ عن منصورٍ.

حدَّثَ عنهُ ابنُ النجارِ، والمحبُّ الطَّبَريُّ، والدِّمياطيُّ، وخلقٌ كثير.

قال ابنُ النجـار: قدمَ بغـدادَ سنـةَ أربـعٍ وثـلاثينَ، ونـزلَ بالنـظاميّةِ، وحـدثَ «بـالسنن الكبير» و «بالغريب» للخَطابيّ، وهو من الأئمةِ الفُضلاءِ في جميعِ فنونِ العلمِ، له فهمٌ ثاقبٌ، وتدقيق في المعاني، وله تصانيفُ عدّةٌ ونظمٌ ونثرٌ.

وإلى أن قال: وهو زاهدٌ متورّعٌ كثيرُ العبادةِ، فقيرٌ مجـوّد، متعفّفٌ، نزهٌ، قليلُ المخـالـطةِ، حافظٌ لأوقاتِه، طيّب الأخلاقِ، كريمٌ متودّدٌ، ما رأيتُ في فنّهِ مثلَهُ.

قلت: وله أبيات رقيقة، وكان بحر معارف، رحمه الله.

توفّي المرسي في سنةِ خمسٍ وخمسينَ وستٍّ مئةٍ.

وفيها توفّي إبراهيمُ بنُ أبي بكر الحَمّاميّ الزُّعبيّ صاحبُ ابن شاتيلَ، والمفتي عمادُ الدين إسماعيل بن هبةِ اللهِ بشر بن باطيش المَوْصليّ، والسلطانُ الملكُ المعزُّ أيبَكُ التُّركمانيّ قتلتْهُ زوجتُه شَجَرُ الدُّرّ وقُتِلَتْ، والعلّامةُ نجمُ الدين عبدُالله بنُ أبي الوفاء محمد بن الحسن البادرائيّ، رسولُ الخلافة، والمُعَمَّر المحدّثُ تقي الدين عبد الرحمٰن اليَلْداني، والمحدّثُ محمدُ بن إبراهيمَ بن جوبر البَلَنْسيّ، والعلامةُ التاجُ محمدُ بنُ الحسينِ الأُرْمويّ صاحبُ «المحصول».

٥٩٤١ ـ ابنُ باطيش

العلامةُ المُتفنّن عمادُ الدّين أبو المجدِ إسماعيلُ بنُ هبةِ اللهِ بنِ باطيش المَوْصليُّ الشافعيُّ. وُلدَ سنة خمسٍ وسبعين. وسمعَ من ابن الجَوْزيّ، وابنِ سُكَيْنَةَ، وحنبلٍ، ولهُ كتابُ «طَبقاتِ الشّافعيّة»، و«مُشتَبهُ النّسبة»، و«المغني في لغاتِ المُهَذّبِ ورجالِهِ». وكانَ أُصوليّاً متفنّناً.

روى عنهُ الدِّمياطيُّ، والتاجُ صالحٌ، والبدرُ ابنُ التوزيّ وجماعةٌ. درّسَ مدة بالنُّورية بحلب.

وتوفّي في جُمادى الآخرة سنةَ خمسٍ وخمسين وستِّ مئةٍ.

٥٩٤٢ ـ عبدُ العَظيم

الإمامُ العلّامة الحافظُ المحقّقُ شيخُ الإسلام زكيُّ الدّين أبو محمدٍ عبدُ العظيمِ بن عبدِ القوي بن عبدِالله بن سلامةَ بنِ سعدٍ المُنذريُّ الشاميُّ الأصلِ المصريّ الشافعيُّ.

وُلدَ في سنةِ إحدى وثمانينَ وخمسِ مئةٍ، وسمعَ من أبي عبدالله محمدِ بنِ حَمْدٍ الأَرْتاحي، وهو أوّلُ شيخٍ لَقِيَهُ، وذلك في سنةِ إحدى وتسعينَ، ومن عُمر بنِ طَبَرْزَذَ، وهو أعلى شيخٍ له، ومن أبي الجود غياثٍ المُقرىء.

وخلقٍ كثيرٍ لقيهم بالحرمين ومصرَ والشامِ والجزيرةِ.

وعملَ «المُعجم» في مجلدٍ، و«الموافقات» في مجلّد، واختصر «صحيحَ مسلمٍ» و«سننَ أبي داود»، وتكلّم على رجالِهِ، وعزاه إلى «الصحيحين»، أو أحدهما أو لَيِّنه، وصنّفَ شرحاً كبيراً «للتنبيه» في الفقهِ وصنّفَ «الأربعينَ»، وغيرَ ذلك.

وقرأ القراءاتِ على أبي الثناءِ حامدِ بن أحمدَ الأرتاحيّ، وتفقّهَ على الإمام أبي القاسم عبد الرحمٰن بن محمدٍ القُرشيّ الشافعيّ، وأخذَ العربيّةَ عن أبي الحُسينِ يحيى بن عبدالله الأنصاريّ.

قال الحافظُ عزّ الدين الحُسينيّ: كانَ عديمَ النظيرِ في علمِ الحديثِ على اختلافِ فنونه ثَبْتاً حُجّةً ورعاً متحرّياً، قرأتُ عليه قطعةً حسنةً من حديثِهِ، وانتفعتُ به كثيراً.

حدّثَ عنه أبو الحُسين اليُونينيّ، وأبو محمدٍ الدِّمياطيُّ، وقاضي القضاةِ ابنُ دقيق العيد، وخلقٌ سواهم، وكانَ متينَ الديانة، ذا نُسكٍ وورعٍ وسَمْتٍ وجلالةٍ.

قال شيخُنا الدِّمياطيُّ: هو شيخي ومُخَرّجي، أتيتُهُ مبتدئاً، وفارقتُهُ مُعيداً له في الحديث.

وقال الشريف عزّ الدين أيضاً: كان شيخُنا زكيّ الدين عالماً بصحيحِ الحديثِ وسقيمِهِ، ومعلولِهِ وطرقِهِ، مُتبحراً في معرفةِ أحكامِهِ ومعانيهِ

ومُشْكله، قيّماً بمعرفةِ غريبهِ وإعرابهِ واختلافِ ألفاظهِ، إماماً حجةً.

توفي سنة ستٍّ وخمسينَ وستِّ مئة.

ومـاتَ معَـهُ في هذه السنـةِ أميرُ المؤمنينَ المستعصمُ بالله أبـو أحمـدَ مقتولاً شهيداً عندَ أخـذِ بغدادَ وابناهُ أحمدُ وعبدُ الرحمٰن وأعمامُه عليٌّ وحسـنٌ وسُليمـانُ ويوسفُ وحبيبٌ بنـو الخليفةِ الظاهر، وابنا عمّه حسينٌ ويحيى ولدا عليٍّ، وملك الأمـراءِ مجـاهـدُ الـدين أيْبَـكُ الـدويدار، وسليمـان شاه، وفتحُ الدين ابن كرّ وعدّةُ أمراء كبارٍ، والمحتسب عبد الرحمٰن ابن الجـوزي، وأخـوه تاجُ الـدّين عبـد الكـريم، والقاضي أبو المناقب محمود بن أحمدَ الزَّنْجانيّ عالمُ الوقتِ، وشرفُ الدين محمدُ بن محمد بن سُكينةَ قاتلَ حتى قُتِلَ، ونقيبُ العلويّةِ أبو الحسنِ عليّ ابن النَّسّـابةِ، وشيخُ الشيوخِ صدرُ الدين ابنُ النَّيّار، وابن أخيهِ عبـدُالله، ومهذّبُ الدين عبـدالله بن عَسْكر البَغْدَوبيّ، والقاضي برهان الـدين القَـزْوينيّ، والقـاضي إبـراهيمُ النَّهـر فصليّ، والخطيبُ عبدُالله بن عباس الرَّشيديُّ، وشيخ التجويد علي ابن الكُتُبيّ، وتقي الدين المُوسوي نقيب المَشْهَد، وشرفُ الدين محمد ابن طاووس العَلَويّ، وخلقٌ من الصُّـدور قتلوا صَبْـراً، وأستـاذ الـدار محيي الدين يوسف بن الجَوزيّ، وسيدُ الشعراء جمالُ الدين يحيى بن يوسف الصَّـرْصَريّ، وشيخُ القراء عفيف الدين المُرَجّى بن الحسن بن شُقيراء الواسطي السَّفّار، وعالم الإسكندرية أبو العباس أحمد بن عمرَ بن إبراهيمَ القُرطبيّ، والحافظ صدر الدين أبو علي الحسن بن محمد بن محمد ابن البَكْري، وشيخ اللغةِ شرفُ الدّين الحسين بن إبراهيم الإرْبليّ، والصاحبُ بهاءُ الدينِ زهيرُ بن محمد المُهَلّبيّ المِصْـريّ الشـاعـر، وصـاحبُ الكَـرَكِ الملك النـاصـر داودُ ابن المعظم عيسى ابن العادل، وخـطيبُ بيتِ الأبْـار عمادُ الدين داود بنُ عمرَ المقـدسيّ خطيب دمشقَ، والشيخُ الـزاهدُ أبو الحسن الشاذليّ عليّ بن عبدالله بن عبد الجبار المَغْـربيّ بعيذابَ، وشيخُ القـراء أبـو عبـدالله محمـد بن حسن بن محمـد الفـاسيّ بحلب، ومقـرىء المَـوْصـل الإمامُ محمد بن أحمد بن أحمـد الحنبليّ شُعْلة شاباً، وخطيبُ مَرْدا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل المقدسيّ الحنبليّ، والمسند ابن خطيبِ القَرافةِ أبو عمرٍو عثمانُ بن عليّ القُرَشي، والمحدِّث شمسُ الدين عليّ بن مظفرٍ النُّشْبيُّ الدِّمشقيُّ، وخلقٌ سواهم.

٥٩٤٣ ـ الكَفر طابي

الشيخُ المسنـد الأستـاذ أبـو الفضـل عبد العـزيز بن عبـدِ الـوَهّاب بن بيان بن سالم بن الخَضِـر الكَفْـر طابي ثم الـدِّمشقيُّ الـرَّاميّ القَـوّاسُ. مولـدُهُ في شوال سنةَ سبعٍ وسبعين وخمس مئـةٍ، وسمـعَ عدّة أجـزاء من يحيى الثَّقَفيّ، وتفرَّدَ ببعضها.

حدَّثَ عنـه الـدِّمياطيّ، والخـطيبُ أبـو العباس الفَزَاريُّ، والفخرُ ابن عساكرَ، وآخرون.

ماتَ في شوال سنةَ ستٍّ وخمسين وستِّ مئةٍ.

٥٩٤٤ ـ خطيبُ مَرْدا

الشيخُ الإمـامُ الفقيهُ المُسندُ الخطيبُ أبو عبـدالله محمدُ بن إسماعيلَ بن أحمدَ بن أبي الفتح المَقْدِسيُّ النّابلسيُّ الحنبليُّ خطيب مَرْدا. مولـدُهُ بهـا في سنـةِ ستٍّ وستين وخمس مئـةٍ تقـريبـاً، وقـدِمَ دمشقَ فاشتغلَ، وحفظ القرآنَ وتفقّـهَ، وسمـع من يحيى الثَّقفي، وجمـاعـة

وارتحلَ فسمع من أبي القاسم البُوصيري، وإسماعيل بن ياسينَ، وعدةٍ.

حدَّثَ عنهُ الدِّمياطيُّ والفخرُ ابن عساكرَ، وخلق كثير، وانتشرت مروياتُه بدمشقَ، ونعم الشيخ كان رحمهُ الله، ثم إنَّهُ رجعَ إلى قريته، وحدّثَ بها أيضاً.

تُوفِّيَ في سنةِ ستٍّ وخمسينَ وستِّ مئةٍ، سمعتُ على نحوٍ من ستين نَفْساً من أصحابه.

٥٩٤٥ ـ النُّشْبي

الإمامُ المحدّث شمسُ الدّين عليّ بن المُظَفَّر بن القاسم الرَّبَعِي النُّشْبيُّ الدِّمشقيُّ العَدْلُ. طلبَ الحديثَ في كبره، فسمعَ الخُشُوعيّ والقاسم وحنبلاً وطبقتهم، وكان فصيحاً طيّبَ الصَّوتِ مُعْرباً، كانَ يؤدّبُ، ثم صار شاهداً.

روى عنه الدِّمياطيّ، وابنُ الحُلوانيةِ، وابنُ الخَلّال، ومحمد ابن خطيب بيت الأبّار، وآخرون وناب في الحِسْبةِ.

مات في سنة ستٍّ وخمسين وستِّ مئةٍ، وله تسعون سنةً.

٥٩٤٦ ـ البَكْري

الشيخُ الإمامُ المُحَدِّثُ المُفيدُ الرَّحّالُ المُسندُ جمالُ المشايخ صدرُ الدين أبو عليٍّ الحسنُ بنُ محمدِ ابنِ الشيخِ أبي الفتوحِ محمدِ بن محمد بن محمد بن عَمروكَ القُرَشيُّ التَّيْمِيُّ البَكْريُّ النَّيسابوري ثم الدِّمشقيُّ الصُّوفي. وُلِدَ بدمشقَ في سنةِ أربعٍ وسبعين وخمسِ مئة، وسمع من جدِّه، والمؤيّدِ الطُّوسيّ، وابنِ الأخْضَر، وجماعة، وعملَ «الأربعينَ البَلديّة»، وعُنيَ بهذا الشأن، وكتبَ العالي والنازلَ، وجمعَ وصنّفَ، وشرعَ في تأريخٍ لدمشقَ ذيلاً على «تاريخِ ابنِ عساكرَ»، وعُدمت المسوّدةُ. روى الكثيرَ، وسمعَ منه ابن الصَّلاح، والبِرْزاليّ، والكبارُ.

وحدَّثَ عنه الدمياطيُّ، والعلاءُ الكِنْديُّ، وعدة.

ووليَ حِسبةَ دمشقَ، ومشيخَةَ الخوانك، ونفقَ سُوقُه في دولةِ المُعَظَّم.

قال ابن الحاجب: كان إماماً عالماً، لَسِناً، فصيحاً، مليحَ الشَّكل.

تحوَّلَ في أواخر عُمرهِ إلى مصرَ فلم يطلْ مقامُهُ بها، وتُوفي في ذي الحجةِ سنةَ ست وخمسين وست مئة، وما هو بالبارعِ في الحفظِ، ولا هو بالمتقن.

أخوه:

٥٩٤٧ ـ شرفُ الدين

محمدُ بنُ محمدٍ. يروي عن جدّه وحنبلٍ وابن طَبَرْزَذَ، وعنه: الدِّمياطيُّ وأبو عبدالله ابن الزَّرّادِ، وعليّ ابن الشَّاطبيّ، وآخرون.

مات في سنة خمس وستين وست مئة بالقاهرة، عن خمس وسبعين سنة.

٥٩٤٨ ـ شاميَّةُ

بنت الصَّدر الحسن بن محمد البكري، تفرَّدت بأجزاء عن حنبلٍ وابن طَبَرزد. بقيتْ إلى سنةِ خمسٍ وثمانين وست مئة.

٥٩٤٩ ـ ابنُ شُقَيرا

الشيخُ الجليلُ المقرىءُ الإمامُ المُسندُ المُعَمَّرُ عفيفُ الدّين أبو الفضلِ المُرَجّى بن الحسنِ بن عليٍّ بن هبةِ الله بن غَزَالٍ، عُرفَ بابنِ شُقيرا الواسطيُّ التاجر السَّفّار.

ولدَ بواسط يومَ عرفةَ سنةَ إحدى وستين.

وسمعَ من أبي طالبٍ محمدِ بن علي الكتّانيّ المُحتسب، فكانَ آخرَ مَن روى عنهُ، ومن ابن نُعُوبا، وتلا بالعَشْرِ على أبي بكرِ ابنِ الباقلاّني، وتفقّهَ للشافعيّ على يحيى بنِ الربيعِ الفقيهِ، وكانَ صحيحَ الرواياتِ مسموعَ الكلمةِ، أقرأَ بالرواياتِ، وحدّثَ بمصْرَ والشامِ والعراقِ، ثم شاخَ وعجز وانقطعَ.

حدَّثَ عنهُ الدمياطيُّ، والفاروثيّ، وأبو المعالي ابن البالسي، وآخرون.

قال الشيخُ عزّ الدين: بقي ابن الشُّقَيرا إلى سنةِ ستٍّ وخمسينَ وستّ مئةٍ، ماتَ قبلَ قدومِ التتارِ بستةِ أيامٍ.

٥٩٥٠ ـ فضل الله

ابن الحافظ عبد الرزاق ابن الإمام القُدوة الشيخ عبد القادر بن أبي صالح بن جنكي دوست الجيليُّ الشيخ العالم المُعَمَّر موفّق الدين أبو المحاسن الحنبليّ البغداديُّ. مولدُهُ في سنةِ ثلاثٍ وسبعين، وسمعَ من أبي السعاداتِ القَزّاز، وابن بَوْشٍ، وابنِ كُلَيب، وجماعة.

تُوفّي في صفر سنة ست وخمسين وست مئة.

٥٩٥١ ـ ابنُ السرّاج

الشيخُ العالمُ المُحَدِّثُ الثِّقةُ المُعَمَّر مسندُ المغربِ أبو الحسين أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمد بن عبدالله بن قاسم ابنُ السَّرّاجِ الأنصاريُّ الإشبيليّ. وُلدَ سنة ستين وخمس مئة، وسمع من خاله أبي بكر محمد بن خَيْر، والحافظ أبي القاسم بن بشكوال، وعبد الحقّ ابن بُونُه، وأبي عبدالله بن زَرْقون، وحدّثَ عنهم.

وروى الكثيرَ، وتفرّدَ، وصارت الرّحلةُ إليه بالمغرب، وحمل عنه الحفّاظ.

كانَ موثقاً فاضلاً. ومن الرواةِ عنه: أبو الحسين يحيى بن الحاج المعافريّ، سمعَ منه «الرَّوض الأُنُف»، فسمعه منه في سنةِ ثماني عشرةَ وسبع مئةٍ ابنُ جابر الوادياشيّ.

تُوفي ابن السرّاج ببجايةَ، في سابعِ صفر سنةَ سبعٍ وخمسين وستّ مئةٍ، وله سبعٌ وتسعون سنة.

وفيها ماتَ المجدُ أحمد بن أبي علي الإرْبلي نحويُّ دمشقَ، والمحدّثُ أحمدُ بنُ محمدِ بن تامتّيت اللّواتي الفاسي بمصرَ، وواقفُ الصَّدريةِ صدر الدين أسعد بن عثمانَ بن المُنَجّى، وصاحب الروم علاءُ الدين كيقباذ بن كيخسرو، وصاحبُ المَوْصلِ بدرُ الدين لؤلؤ الأرمنيّ الأتابكيّ، والشيخُ يوسفُ القمّيني المُولَّه.

٥٩٥٢ ـ الباذرائي

الإمامُ قاضي القضاةِ نجمُ الدّين أبو محمدٍ عبدالله بن أبي الوفاء محمدِ بن حسنِ بن عبدالله بن عُثمانَ الباذرائيُّ ثم البغداديُّ الشافعيُّ الفَرَضيُّ. مولدُهُ سنة أربع وتسعين وخمسِ مئة، وسمعَ من عبدِ العزيز بن مَنينا، وسعيدِ بن هبةِ الله الصبّاغ وجماعةٍ.

روى عنه الدِّمياطيّ، وآخرون.

تفقّهَ وبرعَ في المذهب، وناظرَ، ودرَّسَ بالنِّظاميةِ، ونفذَ رسولاً للخلافةِ غير مرةٍ، وأنشأَ مدرسةً كبيرةً بدمشقَ، وحدّثَ بها وبحلب ومصرَ.

قال أبو شامة: وكانَ فقيهاً عالماً دَيّناً متواضعاً دمثَ الأخلاق مُنبسطاً.

تُوفي سنة خمس وخمسين وست مئة.

٥٩٥٣ ـ الأرْموي

العَلاّمة الأُصولي تاج الدين أبو الفضائل محمد بن الحُسين بن عبدالله الأرموي صاحب «الحاصل من المحصول»، وتلميذ فخر الدين ابن الخطيب من مشاهير أئمّة المعقول.

روى عنه شيخُنا شرفُ الدين الدِّمياطيّ أبياتاً سمعها من الفخر الرازي. عاش نحواً من ثمانينَ سنةً. وماتَ سنةَ خمسٍ وخمسين وست مئة قبل كائنةِ بغداد بيسيرٍ.

٥٩٥٤ ـ ابن عُلَيم

مُحدّث تُونسَ الحافظُ العالمُ أمينُ الدين أبو القاسم عبد الرحيم بن أبي جعفر أحمدَ بن عليّ بن طَلْحةَ الأنصاريُّ الخزرجيُّ الشاطبيُّ ثم السَّبْتيُّ، عُرفَ بابن عُلَيم. وُلدَ سنة خمس وثمانين وخمس مئةٍ، وسمعَ أبا محمد بن حَوْطِ الله، وابن الزَّبيديّ، وابن عمادٍ، وطبقتهم.

قال الشريفُ عزّ الدين: حَصَّلَ المُصنّفات والأجزاءَ، وروى بتُونسَ الكثيرَ، وكان يُعرَفُ بالمحدِّث، وكانَ صدوقاً، صحيحَ السّماع، مُحبّاً في هذا الشأن، قال: وامتنعَ في آخر أيامه من التحديث، وقال: قد اختلطت، وكانَ كذلكَ.

ماتَ في ربيعٍ الأول سنةَ خمسٍ وخمسينَ وستٍّ مئةٍ.

٥٩٥٥ ـ ابنُ الأبّار

الإمامُ العَلامةُ البليغُ الحافظ المجوّد المقرىءُ مجدُ العلماءِ أبو عبدالله محمدُ بن عبدالله بن أبي بكر بن عبدالله بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن أبي بكر القُضاعيُّ الأندلسيُّ البَلَنْسيُّ الكاتب المُنشىءُ، ويقال له: الأبّار وابن الأبّار. ولدَ سنة خمسٍ وتسعينَ وخمسِ مئةٍ، وسمعَ من أبيهِ الإمام أبي محمد الأبّار، والحافظِ أبي الربيعِ بن سالم، ولازَمَهُ، وتخرّجَ به، وجماعة.

وارتحلَ في مدائنِ الأندلس، وكتبَ العاليَ والنازلَ.

حدَّثَ عنهُ محمد بنُ أحمدَ بن حَيّان الأوسيُّ وطائفةٌ، وذكرهُ أبو جعفر بنُ الزبير وقال: هو محدّث بارعٌ، حافلٌ، ضابط، متقنٌ، وكاتب بليغٌ وأديبٌ حافلٌ حافظٌ. روى عن أبيه كثيراً، وسمّى جماعة.

إلى أن قال: واعتنى بباب الروايةِ اعتناءً كثيراً، وكانَ متفنّناً متقدّماً في الحديث والآداب سنيّاً متخلّقاً فاضلاً قُتِل صَبْراً ظلماً وبغياً في أواخرِ عشرِ ستّين وست مئة.

قلت: كان بصيراً بالرجال المُتأخرين، مؤرخاً، حلوَ التّرجم، فصيحَ العبارة، وافرَ الحشمةِ، ظاهرَ التجمل، من بُلغاءِ الكَتَبةِ، وله تصانيف جمّة منها «تكملة الصّلة» في ثلاثة أسفار اخترت منها نفائسَ.

وكان مصرعُه في المحرّم عام ثمانيةٍ وخمسينَ وستٍّ مئةٍ بتونس.

٥٩٥٦ ـ البَيّاسي

العلاّمة النَّحويُّ أبو الحجاج يوسُفُ بنُ محمد بن إبراهيمَ الأنصاريُّ المغربيُّ. صاحبُ فنونٍ وذكاءٍ، وحفظَ الحماسةَ والعقليات ودواوين أبي تمام والمتنبي والمَعَرّي وغير ذلك، وصنّفَ لصاحب تونسَ كتابَ «حروب الإسلام»، ختمهُ بمقتلِ الوليدِ بنِ طَريفٍ، وهو مجلدان، وألّفَ «حماسةً» في مجلدين.

ماتَ في سنة ثلاثٍ وخمسين وستٍّ مئةٍ،

وقد جاوزَ الثمانين.

٥٩٥٧ ـ العماد

الشيخُ العالمُ المقرىء الفقيه المُسْنِد المُعَمَّر عماد الدين أبو محمد عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قُدامة بن مِقدام بن نصرٍ المقدسيّ الجَمّاعيليّ، ثم الدِّمشقيّ الصالحيّ الحنبليّ المؤدِّبُ.

وُلِدَ بجَمّاعيلَ، في سنة ثلاثٍ وسبعين وخمس مئةٍ ظناً، وقدِمَ دمشقَ صبيّاً فسمعَ من أحمدَ بن حمزةَ ابن الموازينيّ، والجَنْزَويّ، والخُشُوعيّ، وجماعةٍ، وكانَ شيخاً حسناً فاضلاً جيّدَ التعليم، له مكتبٌ بالقصّاعين.

حدَّثَ عنه أولادُه: شيخنا العزّ أحمد، ومحمدٌ، وعبد الهادي، وأبو عبدِالله البِرْزاليُّ مع تقدمه، والدِّمياطيّ، وعدةٌ.

تُوفي في ربيعٍ الأول سنةَ ثمان وخمسين وست مئة.

وفيها تُوفِّي أخوه المُعمَّر محمدُ بن عبد الهادي، وإبراهيمُ بنُ خليلٍ تحتَ السيف، والفقيهُ أبو طالبٍ عبدُ الرحمٰن بنُ عبد الرحيم بن عبد الرحمٰن بن الحَسَن ابن العَجَميّ الحَلَبيّ الشافعيُّ ماتَ شَهيداً من عذابِ التتارِ له، وله تسعٌ وثمانون سنةً، وسمعَ من يحيى الثقفيّ، وفيها توفي المُعَمَّر أبو طالبٍ تَمّام بن أبي بكرٍ السُّروريّ الدِّمشقي الجنديُّ الوالي، يروي عن يحيى الثَّقفيّ. وفيها توفّي المُعَظَّم أبو المفاخرِ تورانشاه ولَدُ السلطان الكبير صلاح الدين بحلب، عن إحدى وثمانينَ سنةً، روى عن يحيى الثقفي، وابن صدقة، وفيها تُوفي الشهاب أبو العباس الخَضِر بن أبي طالبٍ الحَمَويُّ ثم الدمشقيُّ الكاتبُ، يروي عن الخُشُوعيّ. وفيها توفي المحدث مُفيد المقادسةِ محبُّ الدين عبدُالله بن أحمدَ بن أبي بكر الحنبليّ عن أربعين سنةً، وفيها المُسند أبو محمدٍ عبدالله بن بركاتِ بن إبراهيم الخشُوعي الدمشقيُّ الرَّفّاءُ عن خمس وثمانين سنة، يروي عن أبيه، ويحيى الثقفي وعبد الرزاق النجار. وفيها الشيخُ عفيف أبو بكرٍ محمد بن زكريا بن رَحمة بن أبي الغيث الخيَّاط. وفيها المُسند ضياءُ الدين محمد بن أبي القاسم بن محمد ابنِ القزويني الحَلَبيّ عن ستٍّ وثمانين سنةً، يروي عن يحيى الثقفي. وفيها الصالح أبو الكرم لاحقُ بنُ عبدِ المنعمِ ابن قاسمٍ الأرتاحي ثم المصري، سمع من عمّ جدِّه أبي عبدالله الأرتاحي. وفيها الشيخُ الفقيهُ وقاضي القضاة صدرُ الدينِ أحمد بنُ سنيّ الدولة.

٥٩٥٨ ـ ابن الهَني

المقرىء المجوّد المحدّثُ الرحّال أبو منصورٍ محمد بنُ عليّ بن عبدِ الصمدِ البَغْداديُّ الخيّاط. سمع ابنَ طَبَرْزَذ، وابنَ الأخضر، وابنَ مَنينا، وبدمشقَ من الكِنْديّ وطبقتِه، وتلا بالعَشْرِ على أصحابِ أبي الكرمِ الشَّهرزوريّ؛ كابنِ الناقد وغيرِه.

تلا عليه عبدُالله بن مُظَفَّرٍ البَعْقُوبيُّ، وحدَّثَ عنهُ الدِّمياطيُّ، وابنُ الحُلوانيةِ، وآخرون.

حدَّثَ في سنةِ خمسٍ وخمسينَ وست مئة، ولعلَّه استشهد بسيفِ التتارِ، سمعَ ما لا يُوصَفُ كثرةً.

٥٩٥٩ ـ محمَّد بنُ عبدِ الهادي

ابنِ يوسفَ بنِ محمد بنِ قُدامةَ بنِ مِقْدامٍ

الفقيهُ المقرىءُ المُعَمَّر المُسندُ شمس الدين أبو عبدالله المقدسيّ الجَمّاعيليّ الحنبليُّ أخو العماد المذكور، وكان أبوهما ابنَ عمِّ الشيخِ أبي عمرَ.

قَدِمَ وهو شابٌّ، فسمعَ من محمدِ بن أبي الصَّقْر، ويحيى الثَّقَفي، وابن صَدَقةَ الحَرّانيِّ، وطائفةٍ، وكانَ ديّناً، خَيّراً، كثيرَ التلاوةِ، متعفّفاً، مشتغلاً بنفسه، يَؤمُّ بقريةِ الساويةِ من جبلِ نابلسَ، أثنى عليه الشيخُ الضّياءُ وغيرُه.

حدَّثَ عنهُ ابنُ الحُلوانيةِ، والدِّمياطي، وجماعة.

استشهدَ بساويةَ من عملِ نابلسَ على يد التتارِ في جُمادى الأولى سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وستِّ مئةٍ، وقد نيَّفَ على المئةِ.

٥٩٦٠ ـ ابن الخُشُوعي

الشيخُ أبو محمدٍ عبدُالله بنُ بركاتِ بن إبراهيمَ ابن الخُشُوعيّ الدِّمَشقيّ الرَّفّاء. سمع أباه، ويحيى الثَّقَفيّ، وعبدَ الرزاقِ النجّار وجماعة.

روى عنهُ الدِّمياطيّ، وابن البالسيّ، وآخرون.

ماتَ بدمشقَ في صفر سنة ثمانٍ وخمسينَ وستِّ مئةٍ.

٥٩٦١ ـ النَّعّال

الشيخُ المُعمَّر الصالحُ الزاهدُ صائنُ الدين أبو الحسن محمد بنُ أنجبَ بن أبي عبدالله بن عبدِ الرحمَن البَغْداديُّ الصُّوفيُّ النَّعّال.

مولدُهُ ببغداد في سنةِ خمسٍ وسبعين وخمس مئةٍ. سمعَ من جدّهِ لأُمّه هبةِ اللهِ بن رَمَضانَ، ومن ظاعن بنِ محمدٍ الزُّبيريّ. خرَّجَ لهُ المحدّثُ الحافظُ رشيدُ الدين محمدُ ابنُ الحافظِ عبدِ العظيمِ «مشيخة»، وكانَ من كبارِ الصوفيةِ وصلحائهم.

حدَّثَ عنه قاضي القضاةِ تقيُّ الدين أبو الفتح القُشَيريّ، والمصريون، وكان من بقايا المُسندين.

تُوفي في رَجَب سنةَ تسعٍ وخمسينَ وستِّ مئةٍ.

وفيها تُوفي أبو العبّاس أحمدُ بن حامدِ بن أحمد ابن الأُرْتَاحِيّ، والمستنصر بالله أحمدُ ابن الظاهر، والصاحبُ صفيّ الدين إبراهيمُ بن مَرْزوقٍ العَسْقلانيّ، ومُدرِّس الجوزيةِ شرفُ الدّين الحسنُ بنُ عبدِالله ابن الحافظِ، والإمامُ سيفُ الدين سعيد بن المُطَهَّر الباخرزيُّ، والواعظُ جمالُ الدين عثمانُ بنُ مكي بن عثمانَ الشّارعيّ، وصاحبُ صهيونَ مظفّر الدّين عثمان بن منكورس، تملّكها بضعاً وثلاثين سنةً، والحافظ أبو بكر ابن سيِّد الناسِ اليَعْمَريّ، وكمال الدين محمد ابن القاضي صدر الدين عبد الملك بن دِرْباس، ومكي بن عبد الرزاق بن يحيىٰ ابن خطيب عَقربا، والملكُ الناصرُ يوسفُ بأذربيجان شَهيداً.

٥٩٦٢ ـ الزَّنْجاني

العَلامةُ شيخُ الشافعيّةِ أبو المناقب محمودُ بن أحمدَ بن محمود بن بختيارَ الزَّنجانيُّ. تفقَّهَ وبرعَ في المذهب والأصول والخلافِ، ويُعدُ صِيتُهُ، وولي الإعادة بالنُّقتيَّة بباب الأَزَج، وتزوَّجَ ببنتِ عبد الرزاق ابن الشيخِ عبد القادر، وناب في القضاءِ وولي نظرَ الوقفِ العامّ، وعَظُمَ شأنُهُ.

ذكرهُ ابنُ النجّار فقال: تكبَّرَ وتَجَبَّرَ فأخذهُ الله، وعُزِل عن القضاءِ وغيره، وحُبِسَ وعُوقِبَ وصُودِرَ على أموالٍ احتقَبَها من الحرامِ والغُلول، وعنده ظلمٌ، وحبٌّ للدنيا، وحرصٌ على الجاهِ، وكَلَبٌ على الحطام، ونُفذَ رسولاً مراتٍ إلى شيراز.

وأنبأني ظهيرُ الدِّين عليّ الكازروني قال: الذين قُتلوا صَبْراً: المُستعصمُ في صفر سنة ستٍّ وخمسين وستِّ مئةٍ، وابناه، وأعمامه، وعمّا أبيه حسين ويحيى، والدويدار مجاهدُ الدين زوجُ بنتِ صاحبِ الموصلِ، والملكُ سليمان شاه عن ثمانينَ سنةً، وسنجر الشحنة، ومحمد بن قيران أمير وألبَقرا الشحنة كان، وبَلْبانُ المُستنصري، وابنُ الجوزي أستاذ الدار، وبنوه أبو يوسف، وعبد الكريم، وعبدالله، والشيخُ شهابُ الدين محمود بن أحمدَ الزَّنْجاني علامةُ وقتِه، وله تصانيفُ كثيرةٌ، وشرف الدين ابن سُكَينَةَ، وسمّى آخرين.

بناتُ الكامل:

٥٩٦٣ ـ الصاحبة

أُمّ السلطانِ الملكِ الناصرِ يوسفَ صاحب الشامِ ابنِ الملكِ العزيز، هي الصاحبةُ الخاتونُ بنتُ السّلطان الملكِ الكاملِ محمد ابنِ العادل.

ماتت بالرستن ذاهبةً إلى حماةَ في ذي القعدة سنةَ خمس وخمسين وست مئة.

٥٩٦٤ ـ غازيةُ

بنتُ السّلطانِ الكاملِ، صاحبة حماة، والدةُ الملكِ المنصور محمد بن المظفر.

ماتت قبل أُختها الصاحبة بأيام.

٥٩٦٥ ـ الخاتون

أُختهما والدةُ الملك الكاملِ محمّد ابنِ الملكِ السعيدِ عبدِ الملكِ، ماتت بدمشق في الأسبوع، فدُفنت عند أبيها بالكاملية، وشهدها ابن أختها صاحب الشام الملكُ الناصِرُ، وكانت قد تَرَبَّتْ عند أختِها بحماةَ فتزوجَ بها السّعيد، في سنةِ اثنتينِ وخمسين وست مئة.

٥٩٦٦ ـ ابن خطيب القَرَافة

الشيخُ العالمُ أبو عَمرٍو عثمانُ بنُ عليٍّ بن عبد الواحدِ بن الحُسين القُرشيّ الأسديّ الدِّمشقيّ الناسخُ، ابنُ خطيبِ القَرَافةِ. وُلد سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة.

حدَّثَ عنه أبو عبدالله البِرْزاليُّ، والدِّمياطيُّ، وآخرون، وتُوفّي في ربيعٍ الآخر سنةَ ستٍّ وخمسينَ وستِّ مئةٍ.

٥٩٦٧ ـ أخوه أبو العزّ

الإمام المحدِّث الرحّال مُفَضَّلُ بنُ عليٍّ الشافعيُّ الفقيهُ سمعَ من محمدِ بنِ محمد بن الجُنيدِ بأصبهانَ، ومن المؤيدِ الطوسيّ، وعدّةٍ بنَيْسابور، وعبدِ المعزّ بن محمدٍ بهَرَاةَ، وأبي اليُمْن الكِنْديّ بدمشقَ، وأجازَ له السِّلَفيُّ أيضاً.

روى عنه الشَّيخُ تاجُ الدين الفَزَاريّ وأخوهُ، والفخرُ بنُ عساكرَ، وغيرهم، وكانَ عالماً صالحاً صَيِّناً مُتحرّياً صاحبَ سُنّةٍ ومعرفةٍ.

ماتَ في شوال سنةَ الخُوارزميةِ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وستِّ مئةٍ.

٥٩٦٨ ـ ابنُ العَجَميّ

المُفتي المولى الرئيسُ أبو طالبٍ عبدُ الرحمٰن بنُ عبدِ الرحيمِ ابن الصَّدرِ أبي طالبٍ

عبد الرحمٰن بن الحسن ابن العَجَميّ الحَلَبيُّ الشافعيُّ. حدَّثَ عن يحيى الثَّقَفيّ، وابنِ طَبَرْزَذَ.

روى عنه الدِّمياطي، وآخرون.

تلفَ بعذاب التّتار على المالِ في صفر سنةَ ثمانٍ وخمسين وستّ مئةٍ، وله تسعٌ وثمانون سنة.

٥٩٦٩ ـ القَزْويني

الشيخُ ضياءُ الدّين أبو عبدالله محمدُ بن أبي القاسمِ بن محمدِ بن أبي بكرٍ القَزْوينيُّ الأصلِ ثم الحَلَبيُّ الصُّوفي. وُلد سنة ٥٧٣، وسمعَ أجزاء من يحيى الثَّقَفيِّ.

روى عنه الدِّمياطيُّ، وآخرون.

ماتَ بحلب بعد الكائنةِ الكبرى سنة ثمان وخمسين وست مئة في ربيع الآخر.

٥٩٧٠ ـ لاحق

الشيخُ أبو الكرمِ لاحقُ بنُ عبد المنعمِ بن قاسم بن أحمدَ بن حَمْدٍ الأنصاريُّ، الأرتاحيُّ الأصل. المِصْريُّ، اللبّان، الحريريُّ، الحنبليّ.

وُلدَ بعد السبعين وخمسِ مئة. وسمعَ من عمِّ جدّه محمدِ بن حَمْدٍ الأرتاحي. وكان صالحاً متعففاً.

روى عنه الحفّاظ: المنذريُّ، والرشيدُ العطّارُ، والدمياطيُّ، وآخرون.

مات في جمادى الآخرة سنة ثمانٍ وخمسينَ وستٍّ مئة.

٥٩٧١ ـ ابن عمّه

الإمام المقرىءُ أبو العبّاسِ أحمد بنُ حامدِ بنِ أحمدَ بن حَمْدِ بنِ حامدٍ الأرتاحيُّ، ثم المصريُّ، الحنبليُّ. ولدَ سنة أربع وسبعين وخمس مئةٍ.

وسمعَ من جدّهِ لأمِّه محمد بن حَمْدٍ، وإسماعيلَ بن ياسينَ، وعدّةٍ، ولازَمَ الحافظَ عبدَ الغنيّ وأكثرَ عَنْهُ، وأقرأ القرآنَ.

روى عنهُ الدِّمياطيُّ، والداواديُّ، والشيخُ شعبان.

تُوفي في رجب سنةَ تسعٍ وخمسينَ وستٍّ مئةٍ.

٥٩٧٢ ـ الشّارعي

الإمامُ العالم جمالُ الدين أبو عمرٍو عثمانُ بنُ أبي الحرمِ مكّيِّ بنِ عثمان بن إسماعيلَ بن إبراهيمَ بن شبيبٍ السَّعْديُّ المصريُّ الشارعيُّ الواعظُ. ولدَ سنة ثلاث وثمانين. وسمع من أبيهِ، وقاسمِ بن إبراهيمَ المقدسيّ، وخلقٍ، فأكثرَ، وعُني بالحديثِ والعلمِ وشاركَ في الفضائلِ مع التقوى وحسنِ التذكيرِ وسعةِ المحفوظِ، وكانَ رأساً في معرفةِ الوقت.

حدَّثَ هو وأبوه وجدُّه وإخوتُه وذريّتُهُ.

روى عنه الدواديّ، وابنُ الظاهري، وآخرون.

تُوفي في ربيعٍ الآخر سنة تسعٍ وخمسين وستٍّ مئةٍ.

٥٩٧٣ ـ ابن دِرْباس

الإمامُ القاضي كمالُ الدين أبو حامدٍ محمدُ ابنُ قاضي القضاة صدر الدين عبدِ الملك بن عيسى بن دِرْباس المارانيّ المِصْريّ الشافعي الضريرُ المُعَدَّلُ.

وُلدَ سنة ستّ وسبعين وخمس مئة. وسمعَ

أباه، والبُوصيريّ، والأرتاحيّ، وجماعة.

روى عنه ابن الحُلوانية، والمصريون، وكانَ من جلّةِ المشايخ. درَّسَ، وأفتى، وأشغل، ونَظمَ الشّعر، وجالسَ الملوكَ.

تُوفي في شوال سنةَ تسعٍ وخمسينَ وستٍّ مئةٍ.

٥٩٧٤ ـ العزّ الضرير

العَلاّمة المتفنّنُ الفيلسوفُ الأصوليُّ عزُّ الدين حسَنُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بن نجا الإربليُّ الضريرُ الرافضيُّ نزيلُ دمشق.

كانَ باهراً في علوم الأوائل، وكان يقرىء الفلاسفةَ والمسلمين والذِّمّةَ، وله هيبةٌ وصولةٌ، إلاّ أنّه كان يُخِلُّ بالصلواتِ، وطويّتُهُ خبيثةٌ، وكانَ قَذِراً، لا يتوقّى النجاساتِ، ابتلي بأمراضٍ وعُمِّرَ، وكانَ أحد الأذكياء.

مات سنةَ ستين وستّ مئة وله أربعٌ وسبعون سنة.

٥٩٧٥ ـ الإرْبليّ

العلامةُ شرفُ الدين أبو عبدالله الحسينُ بنُ إبراهيمَ بنِ الحسين الهَذبانيّ الإربليّ الشافعيّ اللغويّ. وُلِدَ بإربلَ سنة ٥٦٨، وقدِمَ دمشقَ فسمعَ الكثيرَ من الخُشُوعيّ، وحنبل، والكِنْديّ، وعدّةٍ، وببغداد منَ الفتح بنِ عبد السّلام، وجماعةٍ، وكان رأساً في الآداب، وكانَ ثقةً خَيّراً تخرّجَ بهِ الفضلاءُ، وروى عنه الدِّمياطيُّ، وآخرون.

ماتَ في سنةِ ستٍّ وخمسين وستّ مئةٍ.

٥٩٧٦ ـ البهاءُ زُهَير

الصاحبُ الأوحَد بهاءُ الدين أبو العلاءِ زُهيرُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الأزْديُّ، المُهَلّبيُّ، المكّيّ، ثم القُوصيُّ، الكاتبُ. لهُ «ديوانٌ» مشهورٌ وشعرٌ رائقٌ. مولدُهُ سنة إحدى وثمانين وخمسِ مئةٍ، وسمعَ من عليّ بن أبي الكرمِ البنّاءِ.

كتبَ الإنشاءَ للسلطانِ الملكِ الصالحِ نجمِ الدّين، ثم في الآخرِ أبعَدَهُ السُّلطانُ، فوفدَ على صاحبِ حلب الملكِ الناصر، ثم في آخرِ أمره افتقرَ وباعَ كُتُبَهُ، وكانَ ذا مكارمَ وأخلاقٍ.

تُوفي سنة ستٍّ وخمسينَ وستّ مئة.

٥٩٧٧ ـ الملك الرحيم

السلطانُ بدرُ الدّين أبو الفضائل لؤلؤ الأرمنيُّ النّوريُّ الأتابكيُّ مملوكُ السلطانِ نورِ الدينِ أرسلان شاه ابنِ السلطانِ عزّ الدين مسعودِ بن مودودِ بنِ زنكي بنِ أقسنقر صاحبُ المَوْصل.

كانَ من أعزّ مماليك نورِ الدين عليه، وصيَّرَهُ أستاذ دارِهِ وأمَّرَهُ، فلمّا توفّي تملّكَ ابنُه القاهر، وفي سنةِ وفاةِ الملك العادلِ سلطنَ القاهرُ عزُّ الدين مسعودٌ ولدَهُ ومات رحمه الله، فنهضَ لؤلؤُ بتدبيرِ المملكةِ، والصَّبيُّ وأخوه صورةً، وهما ابنا بنتِ مظفر الدين صاحب إرْبلَ، أقامهما لؤلؤ واحداً بعدَ واحدٍ، ثم تسلطنَ هو في سنةِ ثلاثينَ وستّ مئةٍ.

وكانَ بطلاً شجاعاً حازماً مدبراً سائساً جباراً ظلوماً، ومع هذا فكان محبّباً إلى الرعية، فيه كرمٌ ورئاسةٌ، وكان من أحسنِ الرجالِ شَكْلاً، وكان يبذل للقُصّاد ويُداري ويتحرّز ويصانعُ التتارَ وملوكَ الإسلام، وكان عظيم الهيبة خليقاً للإمارة.

عاشَ قريباً من تسعينَ سنةً، وكان يحتفل لعيد الشعانين لبقايا فيه من شعار أهله، فمُقِتَ

لإحياءِ شعارِ النصارى.

ماتَ بالمَوْصلِ سنةَ سبعٍ وخمسينَ وستٍّ مئةٍ.

٥٩٧٨ ـ ولده الملك الصالح

ولمَّا مات لؤلؤ تملّكَ ولدُه الملك الصالح إسماعيل وتزوّجَ بابنةِ هولاكو فأغضبها وأغارها، ونازلت التتارُ المَوْصلَ، واستمر الحصارُ عشرةَ أشهرٍ، ثم أُخذت، وخرجَ إليهم الصّالحُ بالأمان فغدروا به، واستباحوا الموصلَ، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

وكان الصالح إسماعيلُ هذا، قد سارَ في العام الذي قُتل فيه إلى مصرَ، واستنجدَ بالمسلمين وأقبلَ فالتقى العدوَّ بنَصيبين فهزَمهم، وقتَل مقدِّمهم إيلكا، فتنمَّر هولاكو وبعث سنداغو، فنازلَ الموصلَ أشهراً، وجرى ما لا يُعبَّرُ عنه.

٥٩٧٩ ـ المُعظَّم الحلبي

الملكُ المعظَّم أبو المفاخرِ تورانشاه ابنُ السلطانِ الكبيرِ المجاهدِ صلاحِ الدنيا والدين يوسفَ بن أيوبَ، آخر من بقي من إخوته. وُلدَ سنةَ سبعٍ وسبعينَ وخمسِ مئةٍ، فسمعَ بدمشقَ من يحيى الثّقفي، وابنِ صدقةَ الحَرّاني.

وكانَ كبيرَ آلِ بيتهِ، وكان السلطانُ الملكُ الناصر يوسفُ يتأدّب معه ويُجلّه لأنّه أخو جدّه، فكانَ يتصرّف في الخزائن والمماليك، وقد حضرَ غيرَ مصافّ، وكانَ فارساً شجاعاً عاقلاً داهيةً، وكانَ مقدّمَ العساكرِ الحلبيّةِ من دهرٍ، وهو كان المقدّم يومَ كسرهِ الخُوارزميةَ في سنةِ ثمانٍ وثلاثين وست مئة بقرب الفرات فأُسرَ يومئذٍ مُثْخَناً بالجِراح، وانهزمَ أصحابه، وقُتِلَ يومئذٍ الملكُ الصالح ولدُ الملكِ الأفضلِ عليّ ابن صلاحِ الدين. ولما أخذَ هولاكو حلب عصتْ قلعتُها وبها المُعَظَّم هذا فحماها ثم سلّمها بالأمانِ وعجز عنها، ولم يَعِشْ بعدَها إلّا أياماً.

ماتَ في سنةِ ثمانٍ وخمسين وستّ مئةٍ عن إحدى وثمانين سنةً.

٥٩٨٠ ـ الظاهر

الملكُ الظّاهرُ غازي ابنُ الملكِ العزيزِ محمّد ابن الظاهر غازي أخو صاحبِ الشامِ الملكِ الناصرِ يوسفَ يلقّبُ سيفَ الدينِ، وهو شقيقُ الناصر.

كان شُجاعاً جواداً مليحَ الصورةِ كريمَ الأخلاقِ عزيزاً على أخيهِ إلى الغاية، ولقد أرادَ جماعةٌ من الأمراءِ العزيزيةِ القبضَ على الناصرِ وتمليك هذا فشعر بهم السلطانُ ووقعت الوحشةُ.

وفي أولِ سنةِ ثمانٍ وخمسينَ زالت دولة الناصر وفارقَ غازي أخاه، فاجتمع بغزةَ على طاعتهِ البَحريّةُ، وسلطنوه فدهَمَهُمْ هولاكو، ثم اجتمعَ الأخَوانِ ودخلا البَريّةَ وتوجّها معاً إلى حتفِهما.

وخَلّفَ غازي ولداً بديعَ الحسن، اسمُه زُبالة، وأَمَةً جاريةً اسمُها وجهُ القمَرِ، فتزوّجتْ بأيدغدي العزيزيّ ثم بالبيسريّ، ومات زُبالةُ بمصرَ شاباً، وقُتِلَ غازي صَبْراً مع أخيهِ بأذربيجانَ.

٥٩٨١ ـ شُعْلَة

الإمامُ المجوِّد الذَّكيُّ أبو عبدالله محمدُ بنُ أحمدَ بن محمد بن أحمدَ بن حسين المَوْصليُّ الحنبليُّ المقرىءُ شُعْلَة، ناظمُ «الشَّمْعَةِ في السَّبْعةِ» وشارحُ «الشاطبيةِ» وأشياءَ.

تلا على عليّ بن عبد العزيز الإرْبليّ، ولهُ نظمٌ في غاية الاختصار، ونهاية الجودة، وكان صالحاً خَيّراً، تقيّاً متواضعاً.

تُوفّيَ في صفر سنةَ ستٍّ وخمسينَ وستّ مئةٍ. عاش ثلاثاً وثلاثين سنةً.

٥٩٨٢ ـ الفَاسيّ

شيخُ القرّاء العلامةُ جمالُ الدين أبو عبدالله محمدُ بنُ حسن بن محمدِ بن يوسفَ الفاسي مصنّفُ «شرح الشاطبية».

أخَذَ القراءاتِ عن ابن عيسى، وأصحابِ الشاطبيّ، والقاضي بهاءِ الدين ابن شدّادٍ وطائفةٍ، وتفقّهَ لأبي حنيفةَ، وكان رأساً في القراءاتِ والنحوِ، ديّناً صيّناً، وقوراً متثبّتاً، مليحَ الخطّ.

أخذَ عنه بدرُ الدين الباذقيُّ، وبهاءُ الدين ابن النحّاس، وآخرون، واستوطنَ حلبَ.

ماتَ في سنةِ ستٍّ وخمسينَ وستّ مئةٍ، وله نيّفٌ وسبعونَ سنةً.

٥٩٨٣ ـ ابنُ العَلقمي

الوزيرُ الكبيرُ المُدبر المُبير مؤيّد الدين محمد بن عليّ بن أبي طالب ابن العَلقَميّ البغدادي الرّافضيّ وزيرُ المستعصم. وكانت دولته أربع عشرة سنة فأفشى الرّفضَ فعارضهُ السُّنّة، وأكْبتَ، فتَنَمّر، ورأى أن هولاكو على قصد العراق فكاتبه وجَسّرَهُ وقوّى عزمه على قصد العراق، ليتخذ عنده يداً، وليتمكن من أغراضه، وحَفَر للأُمّةِ قَليباً، فأُوقعَ فيه قريباً، وذاقَ الهوان، وبقي يركب كديشاً وحدَه، بعد أن كانت ركبتهُ تُضاهي موكبَ سُلطان، فمات غَبْناً وغمّاً، وفي الآخرة أشدُّ خِزياً وأشدُّ تنكيلاً.

وقُتلَ الخليفة ونحو السبعين من أهل العقد والحل، وبُذِلَ السيف في بغداد تسعة وثلاثين نهاراً حتى جَرتْ سيولُ الدماء وبقيت البلدة كأمس الذاهب، فإنا لله وإنّا إليه راجعون، وعاشَ ابن العَلْقَميّ بعد الكائنة ثلاثة أشهر، وهلكَ، ومات قبله بأيام أخوه الصاحبُ علمُ الدين أحمد، ومات بعده ابنه محمد أحد البُلغاء المُنْشِئين، وعاشَ الوزير ستاً وستين سنة.

٥٩٨٤ ـ الباخَرزي

الإمامُ القُدوة شيخُ خراسان سيف الدين أبو المعالي سعيد بن المُطَهّر بن سعيد بن علي القائدي الباخرزيّ نزيلُ بُخارى. كانَ إماماً، مُحَدّثاً، ورعاً زاهداً، تقيّاً، أثريّاً، مُنقطعَ القَرينَ، بعيد الصّيت، له وقع في القلوب ومهابةٌ في النفوس. صحبَ الشيخ نجم الدين الخِيوقيّ، وسمعَ من المؤيد الطُّوسيّ وغيره. وُلدَ في تاسع شعبان سنة ست وثمانين.

قالَ ابنُ الفوطي: هو المُحَدّثُ الحافظُ الزّاهد الواعظ، كان شيخاً بهيّاً عارفاً، تقياً فَصيحاً، كلماتُه كالدّر.

وكانَ الشيخ متابعاً للحديث في الأصول والفُروع، وكانت طريقته عارية عن التّكلُّف، كان في علمه وفضله كالبحر الزّاخر.

قال: ومن جُملة الملازمين له: روح الدين الخُوارزميّ، وشمس الدين الكبير، ثم سردَ عدّة. توفي الشيخ سنة تسع وخمسين وست مئة.

٥٩٨٥ ـ إقبال

جمال الدّولة أميرُ الجيوش شرفُ الدّين أبو الفضائل الحَبَشيّ المُستنصريّ الشّرابي. جُعِلَ في سنة ست وعشرين وست مئة مُقَدّم جيوش

العراق، وأنشأ مدرسةً في غاية الحُسْن في سنة ثمان وعشرين للشافعية، فدرّسَ بها التاج الأُرْمَويّ، ثم أنشأ مدرسة أخرى سنة اثنتين وثلاثين، ودرَّسَ بها زين الدين أحمد بن نجا الواسطي، وأنشأ بمكة رباطاً، وله معروف كثير، وفيه دين وخُشوع، وله محاسن وجُود، غَمرَ وبَذَلَ للصلحاءِ والشُّعراء، والتقى التتار في سنة ثلاث وأربعين فهزمهم، فعظم بذلك وارتفع قدرُه وصارَ من أكبر المُلُوك، إلى أن توجّهَ في خدمة المستعصم نحو الحِلّة لزيارة المَشْهَد، فمرضَ إقبال في الحِلّة، فيقال: سُقيَ في تُفّاحة، فلما أكلها أحسَّ بالشَّرّ. رجعَ إلى بغداد منحدراً في شوال سنة ثلاث وخمسين وست مئة، فتوفي بها.

٥٩٨٦ ـ الدُّوَيدار

الملكُ مُقَدَّم جيش العراق مُجاهد الدين أيْبَك الدُّوَيدار الصغير. أحدُ الأبطال المذكورين والشُّجعان المَوصوفين الذي كان يقول: لو مَكَّنني أميرُ المؤمنين المُستعصم لقهرتُ التَّتار ولَشغلتُ هولاكو بنفسه.

وكانَ مُغرى بالكيمياء، له بيتٌ كبير في داره فيها عدّة من الصُّنّاع والفُضَلاء لعمل الكيمياء.

قال الكازروني فيما أنبأني: إنَّ الخليفةَ قُتِلَ معه عدة من أعمامه وأولاده وابن الجوزيّ ومُجاهد الدين الدُّويدار الذي تزوج ببنت بدر الدين صاحب المَوْصل، وحُمِلَ رأسه ورأس الملك سُليمان شاه وأمير الحج فلك الدين فنُصبوا بالمَوْصِل.

٥٩٨٧ ـ ابن أبي الحديد

العَلاّمة البارع موفق الدين قاسم بن هِبة الله بن محمد بن محمد بن حُسين بن أبي الحديد أبو المعالي المدائني الأصوليُّ الأديب الكاتب البَليغ، صاحب الإنشاء، ويدعى أحمد.

أخذَ عنه عليّ بن أنجب، والدِّمياطيُّ، وله باعٌ مديد في النظم والنثر، وكان ابنُ العَلقَمي يكرمه وينوّه بذكره كثيراً وبذكر أخيه الأوْحَد عز الدين أبي محمد عبد الحميد، فمات الوزير ابن العَلْقمي فتوفي بعده الموفق بأربع ليال في نحو اليوم الخامس من جُمادى الآخرة سنة ست وخمسين وست مئة بعد مقاساة تلك الشدائد.

فرثاه أخوه عزُّ الدين عبد الحميد، فما عاش العزُّ بعد أخيه إلاّ أربعة عشرَ يوماً.

وكانا من كبار الفضلاء وأرباب الكلام والنَّظم والنثر والبلاغة، ووالموفَّق أحسنُهما عقيدةً، فإن العزَّ معتزلي أجارَنا اللهُ.

٥٩٨٨ ـ ابن الجوزي

الصّاحبُ العَلاّمةُ أستاذ دار الخلافة محيي الدين يوسُف ابن الشيخ جمال الدين أبي الفرج ابن الجَوْزيّ القُرَشيّ البَكْريّ الحنبليّ. ولدَ في ذي القعدة سنة ثمانين وخمس مئة، وسمعَ من أبيه، ويحيى بن بَوْش، وابن كُلَيب، وعدة.

روى عنه الدِّمياطي، والرشيد بن أبي القاسم، وجماعةٌ، ودرَّسَ، وأفتى، وناظرَ، وتصدَّر للفقه، ووعظَ. وكانَ صَدْراً كبيراً وافرَ الجلالة ذا سمت وهَيْبة وعبارةٍ فصيحةٍ، رُوسِلَ به إلى الملوك، وبلغَ أعلى المراتب، وكان محمود الطَّريقة، محبّباً إلى الرَّعية، بقي في الأستاذ دارية سائر أيام المُستعصم.

قال شمس الدين ابن الفخر: أمّا رياسته وعَقْله فتُنْقَل بالتَّواتر حتى قال السُّلطان الملك الكامل: كل أحد يُعوزه عَقْل سوى محيي الدين

فإنّه يعوزه نقص عقل! وذلك لشدّة مُسكته وتصميمه وقوة نَفْسِهِ؛ تُحْكىٰ عنه عجائب في ذلك.

أنشأ بدمشقَ مدرسةً كبيرة، وقَدِمَ رسولاً غير مرة، وحدّث بأماكن.

ضُربتْ عُنُقُه صَبْراً عند هولاكو في صفر سنة ستّ وخمسين وست مئة في نحو من سبعين صَدْراً من أعيان بغداد منهم أولاده: المحتسب جمال الدين عبد الرحمٰن، وشرف الدين عبدالله، وتاج الدين عبد الكريم رحمهم الله.

ابنه:

٥٩٨٩ ـ الصاحب شرف الدين

عبدالله بن يوسف ابن الجَوْزِيّ الحَنْبَلِيّ المدرّس.

من نُبلاء الرجال، كثير التلاوة، جيد الفقه وأصوله، ولما ولي أخوه العَلاّمة الأوحد جمال الدين عبد الرحمٰن تدريس المستنصرية سنة اثنتين وأربعين وُلّيَ شرف الدين حِسْبة بغداد، ورُفعت بين يديه الغاشية، ودرَّسَ بالبشيرية سنة ثلاث وخمسين. وقد أرسله المُستعصم إلى خُراسان إلى هولاكو ثم رجع، وأخبرَ بصحة عزمه على قَصْد العراق في جيش عظيم، فلم يستعدّوا للقائه، ولما خَرجَ المُستعصم إليه طلبَ منه أن ينفّذ إلى خُورستان من يُسلّمها، فنفذ شرف الدين هذا بخاتم الخليفة، فتوجه مع جماعة من المغول، وعرَّفَهُم حقيقة الحال، فلما رجع كان هولاكو قد ترحّل عن بغداد بعد أن صيّرها دكّاً، فلقيه بأسدآباذ فأَعْلِمَ هولاكو بنصيحة شرف الدين لأهل خُورستان فقتَلهُ بأسدآباذ.

٥٩٩٠ ـ واقفُ الصدرية

القاضي الرئيس صدر الدين أبو الفتح أسعد بن عثمان ابن شيخ الحنابلة وجيه الدين أسعد بن المُنَجّى بن بركات بن المُؤمّل التَّنوخيّ الدِّمشقيّ المُعَدَّل.

وُلد سنة ثمان وتسعين، وسمع من حنبل، وابن طَبَرْزَذ. روى عنه الدِّمياطيُّ، وابنُ الخَبّاز، والعلاء الكِنْديُّ، وكان من كُبراء البلد.

ماتَ في رمضان سنة سبع وخمسين وست مئة، فدفنَ بمدرسته، وهو أخو شيخينا: وجيه الدين، ومفتي الشام زين الدين.

٥٩٩١ ـ المحب

المحدِّث الرحّال مُفيد الطلبة محبّ الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم السَّعْدِيّ المَقْدِسِيّ الصالحيّ الحَنبليّ.

روى عن الشيخ موفق الدين حُضوراً، وعن ابن البُنّ، وابن صَصْرىٰ، وابن الزَّبيديّ، وارتحلَ فأكثرَ عن ابن القُبَّيْطِيّ، وابن أبي الفخار، وابن الخازن، والكاشغريّ، وبالغَ، وكتب العالي والنازل، وأقامَ ببغدادَ سنوات في الطلب.

روى عنه الدِّمياطي، وآخرون، وعاش أربعين سنة.

توفي سنة ثمان وخمسين وست مئة.

٥٩٩٢ ـ الناصر داود

السُّلطان الملك الناصر صلاح الدين أبو المفاخر داود ابن السلطان الملك المعظم عيسى ابن العادل. مولدُهُ بدمشق سنة ثلاث وست مئة، وكان فقيهاً حنفيّاً ذكياً، مناظراً، أديباً شاعراً بديعَ النظم، مشاركاً في علوم، تَسَلْطَن عند موت أبيه، وأحبّهُ أهلُ البلد، فأقبلَ عَمّاه الكامل والأشرف فحاصراه أشهراً، ثم انفصل

عن دمشق في أثناء سنة ست وعشرين، وقنعَ بالكَرَك، وأعطوه معها نابلس وعجْلون والصَّلْت وقُرى بيت المقدس سوى البلَد فإنّهُ أخذه الأنبروز الإفرنجي الذي أَنْجَدَ الكامل، ثم زَوَّجَهُ الكامل بابنتهِ في سنة تسع وعشرين، ثم وقعَ بينهما ففارقَ البِنْت، ثم بعد سنة ثلاثين سارَ إلى المُستنصر بالله، وقَدَّمَ لهُ تُحَفاً واجتمعَ به وأكرمه بعد امتناع بعمل قصيدته الفائقة.

ولما ماتَ الكامل بدمشق ما شكّ النّاسُ أنَّ النَّاصر يملكها، فلو بذل ذَهَباً لأخذها، فسلطنوا الجواد، ففارق الناصر البلَدَ وسارَ إلى عَجْلون، وندم فجمع وحشد واستولى على كثير من الساحل، فالتقاه الجواد بقرب جنين فانكسر الناصر وذهبت خزائنه، وطلع إلى الكَرَك. ثم إنَّ الجَواد تماهَنَ وأعطى دمشق للصالح، وجرت أمور وظفر الناصر بالصَّالح، وبقي في قبضته أشهراً، ثم ذهب معه على عهود ومواثيق فملَّكهُ مصرَ ولم يفِ له الصالح عجزاً أو استكثاراً؛ فإنَّه شَرَطَ أنْ تكونَ له دِمشق وشَطْر مِصْر وأشياء.

ومن حسناتِ النَّاصر أنَّ عمَّه أعطى الفرنج القُدْس فعمروا لهم قلعةً فجاءَ الناصر ونصب عليها المجانيق وأخذها بالأمان، وهَدَّ القلعة، ونَظَّفَ البَلَد من الفرنج. ثم إنَّ الملك الصّالح أساءَ إلى الناصر وجهّزَ عَسْكراً فشعثوا بلاده، ولم يزل يناكده وما بَقِّى له سوى الكَرَك، وضاقَ الناصر بكُلَف السَّلطنة فاستناب ابنه عيسى بالكَرَك، وأخذَ معه جواهر وذخائر، فأكرمه صاحب حلب، ثم سار إلى بغداد فأودع تلك النفائس عند المُستعصم، وجرت أمور، ثم إنَّهُ مرض بدمشق ومات، ودفن بالمعظميّة عند أبيه سنة ست وخمسين وست مئة.

٥٩٩٣ ـ المنصور

السلطان الملك المنصور نور الدين عليّ ابن السلطان الملك المُعزّ أَيْبَك التُّركيُّ التُّركمانيُّ الصّالحيُّ. لما قُتِلَ والده في ربيع الأول سنة خمس وخمسين وست مئة سلطنوا هذا، وعمل نيابتَهُ مملوك أبيه قُطُز الذي كَسَر التتار نَوْبَة عين جالوت، وضُربت السِّكة والخُطبة باسم المنصور، وله خمس عشرة سنة، وقامَ دسته بالأُمراء المُعزّية غلمان والده، فكانت دولته سنتين ونصفاً، ودهم العدوّ مع هولاكو البلاد، فبايعوا قُطُزَ بالسَّلطنة، وعزلوا المنصور في أواخر سنة سبع وخمسين، فلما قُتِلَ قُطُز وتملّكَ الظاهر نفَى أولاد المُعزّ إلى عند الأشكري في البحر وانقضت أيامهم.

واتفقَ أن في سنة اثنتين وسبعين رأوا شاباً عند قبر المعزّ يبكي فأُحضرَ إلى السُّلطان فذكر أنه قليج قان ولد المُعزّ، وأنه قَدِمَ من القسطنطينية من ست سنين، وأنّه يتوكل لأجناد، فسجنَهُ السُّلطان، فبقي سبع سنين، حتى أخرجَه الملك المنصور، فاتفق رؤيتي له بعد دهر طويل عند قاضي القضاة تقي الدين في سنة تسع وثلاثين وسبع مئة، فرأيته شيخاً جُندياً جلداً فصيحَ العبارة حافِظاً للقرآن، فذكر أن له ابناً شيخاً قد نَيّفَ على الستين، وقال: قد ولدت سنةَ ثمانٍ وأربعين وست مئة، وتَنَصَّر أخي المنصور ببلاد الأشكري، وتأخّر إلى قريب سنة سبع مئة، وله ذُرّية نصارى، نعوذ بالله من المكر!

فهارس

تهذيب سير أعلام النبلاء

(١) (٢) (٣)

إنَّ الرقم الموضوع على يمين العلم هو رقم المترجم في هـٰذا التهذيب، وما وضع على يساره من الجزء والصفحة فهو إشارة إلى مكان وجود المترجم في «سير أعلام النبلاء» أصل هذا التهذيب.

(أ)

٣٤٣٤الآبُرّي: محمد بن الحسين ١٦/٢٩٩
٣٤٠٨الأبندوني: عبد الله بن إبراهيم ١٦/٢٦١
٤٩١٣ابن الأبنوسي: أحمد بن عبد الله
١٩/٢٧٨، ٢٠/١٦٢
٤٦١٥ابن الأبنوسي: عبد الله بن علي ١٩/٢٧٧
٤١٤٦ابن الأبنوسي: محمد بن أحمد ١٨/٨٥
٣٣١٤الآجري: محمد بن الحسين ١٦/١٣٣
١٦٤٠آدم ابن أبي إياس ١٠/٣٣٥
٢٥٨٢أبو الأذان: عمر بن إبراهيم ١٤/٨١
٤١٧٨آرسلان: المظفر البساسيري ١٨/١٣٢
٤٨٠٣ابن آسه: علي بن عبد القاهر ١٩/٦١٩
٤٧٣٥آقسنقر البرسقي صاحب الموصل١٩/٥١٠
٥٧٠٠الآمدي: علي سيف الدين ٢٣/٣٦٤
٢٩٤١الآمر بأحكام الله العبيدي ١٥/١٩٧
٢٢٢٢الأملي: عبد الله بن حماد ١٢/٦١١
٤٥٧٣الأملي: محمد بن محمود ١٩/٢١٧
٢٤٥٦ الأبار أحمد بن علي البغدادي ١٣/٤٤٣
٥٩٥٥ابن الأبار: محمد بن عبد الله الأندلسي
٢٣/٣٣٦
٩٧٤ أبان بن تغلب الكوفي ٦/٣٠٨
٥٢ أبان بن سعيد الصحابي ١/٢٦١
١٠٣٧أبان بن صمعة الأنصاري ٧/٦١
٥١٠ أبان بن عثمان بن عفان ٤/٣٥١
١١٧٦أبان بن يزيد العطار البصري ٧/٤٣١
١١٥٦إبراهيم بن أدهم ٧/٣٨٧
٢٦٠٢إبراهيم بن أسباط بن السكن ١٤/١١٨
٥٢٣٢إبراهيم بن إسماعيل الصفار ٢١/٩٢
١٣٦٩إبراهيم بن إسماعيل بن عليه ٩/١٠٧
٣٨٨ إبراهيم بن الأشتر النخعي ٤/٣٥
١٣٧٤إبراهيم بن الأغلب التميمي ٩/١٢٨
٢٣١٦إبراهيم بن أورمة الأصبهاني ١٣/١٤٥
٥٧٩٦إبراهيم بن بركات ابن الخشوعي٢٣/١٠٢
٢٢٥٢إبراهيم بن الحارث البغدادي ١٣/٢٣
١٨٤١إبراهيم بن الحجاج السامي ١١/٣٩
١٨٤٢إبراهيم بن الحجاج النيلي ١١/٤٠
٢٤١١إبراهيم الحربي بن إسحاق بن إبراهيم
١٣/٣٥٦
٢٨٨٧إبراهيم بن حماد الأزدي ١٥/٣٥
١٨٤٤إبراهيم بن حمزة الزبيري ١١/٦٠
٢٠٠٧إبراهيم بن خالد البطيطي ١٢/٧٦
٢٠٠٨إبراهيم بن خالد اليشكري ١٢/٧٧
٢٨١٢إبراهيم بن خريم الشاشي ١٤/٤٨٦
١٠٠ إبراهيم أبو رافع مولى رسول الله ٢/١٦
٢٢٩٦أبو إبراهيم الزهري: أحمد بن سعد
١٣/١١٧
١٢٦٦إبراهيم بن سعد بن إبراهيم العوفي٨/٣٠٤
٥٠٦ إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ٤/٣٥٠
٢٦٠٥إبراهيم بن شاكر التنوخي ٢٢/٣٥٦
٣٠٨٨إبراهيم بن شريك ١٤/٣٠٨٨
٥٨٥٨إبراهيم بن شيركوه صاحب حمص
٢٣/٢٢١
١٢٥١إبراهيم بن صالح العباسي ٨/٢٧٤
٢٥١٥إبراهيم بن أبي طالب المزكي ١٣/٥٤٧

١١٥٤إبراهيم بن طهمان الهروي ٧/٣٧٨
٤٩٠ إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف ٤/٢٩٢
٦٢٠ إبراهيم بن عبد الله أبو إسحاق ٤/٦٠٤
١٩٤٦إبراهيم بن عبد الله الختلي ١٢/٦٣١
٩٤٩ إبراهيم بن عبد الله العلوي ٦/٢١٨
١٨٦٦إبراهيم بن عبد الله العبسي ١١/١٢٨
٥٨١٥إبراهيم بن عبد الله ابن أبي الدم٢٣/١٢٥
٢٢٦٦إبراهيم بن عبد الله القصار ١٣/٤٣
٢٢٦٧إبراهيم بن عبد الله التميمي ١٣/٤٤
٥٤٩٧إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي ٢٢/٤٧
٩٨٠ إبراهيم بن أبي عبلة ٦/٣٢٣
٥٦٣٤إبراهيم بن عثمان ابن درباس ٢٢/٢٩٠
٥٨٢٢إبراهيم بن عثمان الكاشغري ٢٣/١٤٨
١٣٠٨إبراهيم بن عيينة أبو إسحاق ٨/٤٧٥
١٣٥١إبراهيم بن ماهان الموصلي ٩/٧٩
٥٣٤١إبراهيم بن محمد العكبري ٢١/٢٧٣
٥٧٨٤إبراهيم بن محمد الصريفيني ٢٣/٨٩
٢٤٠٦إبراهيم بن محمد الصنعاني ١٣/٣٥١
٥٩٩ إبراهيم بن محمد التميمي ٤/٥٦٢
١٨٩١إبراهيم بن محمد المطلبي ١١/١٦٥
٥٩٣٢إبراهيم بن محمد ابن وثيق ٢٣/٣٠٣
١٩٤٧إبراهيم بن محمد البصري ١١/٤٨٠
٧٩٩ إبراهيم بن محمد ٥/٣٧٩
١٠٣١إبراهيم بن محمد الأجدع الهمداني٧/٥٥
٣٠٨٥إبراهيم بن محمد الترابي ١٥/٣٨٩
٢٥٧٩إبراهيم بن محمود النيسابوري ١٤/٧٩
٥٨٧٤إبراهيم بن محمود ابن الخير ٢٣/٢٣٥
٢١٣٥إبراهيم بن مرزوق البصري ١٢/٣٥٤
٢١٩٠إبراهيم بن مسعود الهمذاني ١٢/٥٢٩
٢٤٧٩إبراهيم بن معقل قاضي نسف ١٣/٤٩٣
١٨١٨إبراهيم بن المنذر القرشي ١٠/٦٨٩
٢١٧٠إبراهيم بن منقذ العصفري ١٢/٥٠٣
١٧٥٤إبراهيم بن المهدي بن المنصور١٠/٥٥٧
١٧٥٣إبراهيم بن مهدي المصيصي ١٠/٥٥٦
١٨٧٣إبراهيم بن موسى الفراء ١١/١٤٠
١٣٥١إبراهيم الموصلي المطرب ٩/٧٩
٨٧٧ إبراهيم بن ميسرة الطائفي ٦/١٢٣
١٠٢٠إبراهيم بن نافع المخزومي المكي ٧/٢٢
٥٩٠ إبراهيم النخعي أبو عمران الكوفي٤/٥٢٠
٢٤١٠إبراهيم بن نصر السُّوريني ١٠/٣٩٧
٢٢٤٩إبراهيم بن هانىء الأرغياني ١٣/١٧
٩٤٥ إبراهيم بن هرمة الفهري الشاعر ٦/٢٠٧
٧٩٧ إبراهيم بن الوليد الأموي ٥/٣٧٦
١٣٠٦إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي ٨/٤٥٠
٦٤٥ إبراهيم بن يزيد التيمي ٥/٦٠
١٨٤٦إبراهيم بن يوسف الماكياني ١١/٦٢
١٣٤٣الأبرش: سلمة بن الفضل ٩/٤٩
٤٥٥٨ابن الأبرص: عبد الخالق بن محمد ١٩/١٩٧
٥٦٢٩والد الأبرقوهي: إسحاق بن محمد /٢٨١ ٢٢/٢٨١
٣٣٣٠الأبزاري: إبراهيم بن أحمد ١٦/١٥٢
٥٠٧٠أبق: محمد بن بوري ٢٠/٣٦٥
٥٢٦٠الأبله: محمد بن بختيار ٢١/١٣٢
٣٦٣٨الأبهري: أحمد بن محمد ١٦/٥٥٥
٤٠٣٠الأبهري: جعفر بن محمد ١٧/٥٧٦
٣٤٦٧الأبهري: محمد بن عبد الله ١٦/٢٣٢
٨٨ أبي بن كعب الصحابي ١/٣٨٩ ٤٧٣٦
٤٦٢٢الأبيوردي: الفضل بن محمد ١٩/٥١٣ ، ١٩/١٩٢

٤٦٢١الأبيوردي: محمد بن أحمد ١٩/٢٨٣
٤٣٢٦أتسز بن أوق صاحب دمشق ١٨/٤٣١
٢٢٣٣الأثرم: أحمد بن محمد الطائي ١٢/٦٢٣
٣٠١٤الأثرم: محمد بن أحمد ١٥/٣٠٣
٥٦٩٠ابن الأثير: علي بن محمد ٢٢/٣٥٣
٥٤٥٠ابن الأثير: المبارك بن محمد ٢١/٤٨٨
٥٧٧٢ابن الأثير: نصر الله بن محمد ٢٣/٧٢
٣٤٤٦الأحدب الكاتب: علي بن محمد ١٦/٣١٢
٣٢٨٥أحمد بن إبراهيم ابن الحداد ١٦/٨٠
١٨٣٦أحمد بن إبراهيم الموصلي ١١/٣٥
٢٦٤١أحمد بن إبراهيم النيسابوري ١٤/١٨٢
٢٨٤٠أحمد بن إبراهيم بن فيل ١٤/٥٢٦
٢٠٣٣أحمد بن إبراهيم الدورقي ١٢/١٣٠
٥٥١٢أحمد بن أحمد البندنيجي ٢٢/٦٤
٢١٤٤أحمد بن الأزهر العبدي ١٢/٣٦٣
٢٢٦١أحمد بن إسحاق السرماري ١٣/٣٧
١٥٨٩أحمد بن إسحاق البصري ١٠/١٧٤
٢١١٦أحمد بن إسرائيل الأنباري ١٢/٣٣٢
١٧٦٤أحمد بن إشكاب الصفار ١٠/٥٧٦
٢٤٢٢أحمد بن أحرم ١٣/٥٧٥
٢١١٥أحمد بن بديل قاضي الكوفة ١٢/٣٣١
١٤٠١أحمد بن بشير أبو بكر الكوفي ٩/٢٤١
٢٩٦٣ - ٢٩١٧
أحمد بن بقي بن مخلد ١٥/٨٣، ٢٤١
١٩٨٦أحمد بن بكار الأموي ١١/٥٥٣
٢٢٨٦أحمد بن بكرويه البالسي ١٣/٦٤
٣١٦٨أحمد بن بهزاد السيرافي ١٥/٥١٨
٥٦٤٧أحمد بن تميم اللبلي ٢٢/٣٠١
٣٢٨٩أحمد بن جعفر الختلي ١٦/٨٢
٤٠٩١أحمد بن أبي جعفر السمناني ١٧/٦٥٢
١٨٣٠أحمد بن جناب المصيصي ١١/٢٥
١٨٣٨أحمد بن جواس الحنفي ١١/٣٧
٣٤٩٤أبو أحمد الحاكم: محمد بن محمد ١٦/٣٧٠
٥٩٧١أحمد بن حامد الأرتاحي ٢٣/٣٥١
١٨٣٥أحمد بن حرب النيسابوري ١١/٣٢
٢٠٨١أحمد بن حرب الطائي ١١/٣٥، ١٢/٢٥٣
٥٤٧٩أحمد بن الحسن العاقولي ٢٢/٢١
٢٠٤٣أحمد بن الحسن الترمذي ١٢/١٥٦
٢٠٤٤أحمد بن الحسن بن خراش ١٢/١٥٧
٥٥٩٩أحمد بن الحسن الناصر لدين الله ٢٢/١٩٢
٥٦٥٣أحمد بن الحسين ابن النرسي ٢٢/٣٠٧
١٥٨٠أحمد بن حفص البخاري الحنفي ١٠/١٥٧
٢١٥٤أحمد بن حفص قاضي نيسابور ١٢/٣٨٣
١٩٠٠أحمد بن حنبل ١١/١٧٧
٢٠١٣أحمد بن أبي الحواري ١٢/٨٥
١٩٧١أحمد بن خالد الخلال ١١/٥٣١
١٦٢٤أحمد بن أبي خالد الأحول ١٠/٢٥٥
٢٢٩٣أحمد الخجستاني ١٣/٩٦
٢١٩٨أحمد بن الخصيب الوزير ١٢/٥٥٣
٥٥٦٨أحمد بن الخضر ابن طاووس ٢٢/١٥٢
١٩٥٠أحمد بن خضرويه البلخي ١١/٤٨٧
٢٨٤١أحمد بن خطيب دمشق ١٤/٥٢٧
٢٤٧٣أحمد بن خليد الكندي الحلبي ١٣/٤٨٩
٥٧٦٧أحمد بن الخليل الخُوَيي ٢٣/٦٤
١٩٧٢أحمد بن الخليل البغدادي ١١/٥٣١
١٩٥٢أحمد بن أبي خيثمة ١١/٤٩٢
١٨٩٣أحمد بن أبي داود الإيادي ١١/١٦٩
١٥٣٦أبو أحمد الزبيري ٩/٥٢٩
١٩٨٤أحمد بن أبي سريج الرازي ١١/٥٥٢

٢١٠٦أحمد بن سعد الزهري ١١٧/١٣
٢٠٦٦أحمد بن سعد المصري ٣١١/١٢
٢٤١٢أحمد بن سلمة النيسابوري ٣٧٣/١٣
٤٣٨٦أحمد بن سليمان الباجي ٥٤٥/١٨
٢٠٧٦أحمد بن سنان القطان ٢٤٤/١٢
٣٥٥٨أحمد بن سهل الأنصاري ٤٤٥/١٦
٢٢٢١أحمد بن سيار المروزي ٦٠٩/١٢
١٧٩٦أحمد بن شبيب الحَبَطي ٦٥٣/١٠
١٨٠٢أحمد بن أبي شعيب الأموي ٦٦١/١٠
٢١٢٨أحمد بن شيبان الرملي ٣٤٦/١٢
٥٦١٣أحمد بن شيرويه الديلمي ٢٦٠/٢٢
٢٠٤٦أحمد بن صالح، ابن الطبري ١٦٠/١٢
٥٧٣١أحمد بن صلاح الدين الملك المُحْسن ١٧/٢٣
٥٣٣٩أحمد بن طارق الكَرْكي ٢٧٠/٢١
٢٢٩٢أحمد بن طولون التركي ٩٤/١٣
١٧٢٣ أحمد بن عاصم واعظ دمشق ٤٨٧/١٠، ٤٠٩/١١
٥٦٠٩أحمد بن عبد الرحمٰن، ابن دُمْدُم ٢٥٦/٢٢
٢٠٢٤أحمد بن عبد الرحمٰن البسري ١١٤/١٢
٤٠٨٨أحمد بن عبد الرحمٰن بن أبي نصر ٦٤٩/١٧
٥٣٠٢أحمد بن عبد الرحمن الحضرمي ٢١/...
٥٨٤٦أحمد بن عبد الرحيم ابن الفاضل ٢١١/٢٣
٢٣٢٣أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد بن فصيل، أبو عبد الله الحوطي الحمصي ١٥٣/١٣
٥٤٤٢أحمد بن عبد الغني النفيس ٤٧٩/٢١
٥٤١٢أحمد بن عبد الله ابن خطيب الموصل ٤٢١/٢١
٢٢٧٢أحمد بن عبد الله بن البرقي، أبو بكر ٤٧/١٣
٣٣٦٧أحمد بن عبد الله الذهلي ٢١٠/١٦
٥٥٢٥أحمد بن عبد الله العطار ٨٤/٢٢
٤٨٣٥أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن يوسف بن هود الجذامي ٤١/٢٠
١٨٠٣أحمد بن عبد الملك الحراني ٦٦٢/١٠
٥٦٠٨أحمد بن عبد الواحد البخاري ٢٥٥/٢٢
٣٠٧٤أحمد بن عبيد الهمذاني ٣٨٠/١٥
٣١٢٣أحمد بن عبيد الصفار ٤٤١/١٥
٢٢٦٤أحمد بن عصام الأصبهاني ٤١/١٣
٢٣٨٢أحمد بن العلاء الباهلي ٣١٠/١٣
٢٤٤٤أحمد بن علي الخرّاز ٤١٩/١٣
٥٥٣٩أحمد بن علي الغزنوي ١٠٣/٢٢
٥٨٦١أحمد بن علي بن معقل المهلبي ٢٢٢/٢٣
٥٤٧٣أحمد بن علي الحصار ١٦/٢٢
١٨٣٧أحمد بن عمر الوكيعي ٣٦/١١
٥٥٤٤أحمد بن عمر نجم الدين الكبرى ١١١/٢٢
٢١٩٣أحمد بن أبي عوف البزوري ٥٣١/١٢
٢٠٠٣أحمد بن عيسى ابن التُستَري ٧٠/١٢
٢٠٠٥أحمد بن عيسى شيخ بني هاشم ٧٢/١٢
٥٨١٠أحمد بن عيسى ابن المجد ١١٨/٢٣
٢٠٠٤أحمد بن عيسى المدني ٧١/١٢
٢٢١٨أبو أحمد الفراء: محمد بن عبد الوهاب ٦٠٦/١٢
٢١٦٣أحمد بن الفرات ٤٨٠/١٢
٢٢٦٢أحمد بن الفرج البغدادي ٤٠/١٣

٣٧٧١أبو أحمد الفرضي: عبيد بن محمد ٢١٢/١٧
٢٧٩٦أحمد بن القاسم الرازي ٥٣/١٣
٢٣٤٠أبو أحمد القلانسي: مصعب بن أحمد ١٧٠/١٣
٥٤٨٦أحمد بن محمد أبو جعفر ابن يحيى ٢٧/٢٢
٣٧٤٤أحمد بن محمد الغساني ١٥٦/١٧
٥٩٥٢أحمد بن محمد ابن السراج ٣٣١/٢٣
٥٨٢٥أحمد بن محمد الخليفة المستنصر ١٦٨/٢٣
٤٠٣٤أحمد بن محمد الأصبهاني ٥٨٠/١٧
٥٤٨٥أحمد بن محمد تاج الأمناء ٢٦/٢٢
٥٧٧٤أحمد بن محمد ابن راجح ٧٥/٢٣
٥٥٢١أحمد بن محمد بن سَيِّدهم ٧٨/٢٢ و٩٤
٥٨٧٣أحمد بن محمد ابن الجَبّاب ٢٣٤/٢٣
٥٨٤٧أحمد بن محمد ابن العز ٢١٢/٢٣
٥٤٨٩أحمد بن محمد ابن جرج ٣٠/٢٢
٤١١٨أحمد بن محمد الزعفراني ٥٨/١٨
٣٧٤٢أحمد بن محمد الجوهري ١٥٢/١٧
٥٨٠٢أحمد بن محمد ابن الناقد ١٠٨/٢٣
٥٧٩٣أحمد بن محمد الكمال ٩٩/٢٣
٥٤٩٥أحمد بن محمد ابن واجب ٤٤/٢٢
١٤٨٢أحمد بن محمد اليمامي ٤٢٣/٩
٥٧٧٣أحمد بن محمد ابن المعز ٧٣/٢٣
٥٧٦١أحمد بن محمد ابن الرومية ٥٨/٢٣
١٨٢٣أحمد بن محمد المروزي ٨/١١
٥٩٣٩أحمد بن محمد ابن الحلاوي ٣١٠/٢٣
٥٨٩٦أحمد بن محمود ابن الجوهري ٢٦٤/٢٣
١٩٦٣أحمد بن المُعَذَّل البصري ٥١٩/١١
٥٩١١أحمد بن المُفَرِّج ابن مسلمة ٢٨١/٢٣
٢٠٦٢أحمد بن المقدام البصري ٢١٩/١٢
٢٢٦٥أحمد بن ملاعب، المَخرّمي ٤٢/١٣
٣٥٧٧أحمد بن منصور الشيرازي ٤٧٢/١٦
٣١٨٧أحمد بن منصور الطوسي ٥٣٦/١٥
٣٨١٤أبو أحمد: منصور بن محمد ٢٧٥/١٧
١٩٤٨أحمد بن منيع البغدادي ٤٨٣/١١
٢٢١٥أحمد بن مهدي الأصبهاني ٥٩٧/١٢
١٦١٢أبو أحمد المؤدب: المَرُّوذي ٢١٦/١٠
٥٦٠٤أحمد بن موسى بن يونس ٢٤٨/٢٢
٢٥٣٢أحمد بن نَجْدة الهروي ٥٧١/١٣
٥٧٢٤أحمد بن نجم السعدي ٨/٢٣
٢٠٦٩أحمد بن نصر النيسابوري ٢٣٩/١٢
٢٠٧٠أحمد بن نصر العتكي ٢٤٠/١٢
٥٩١٤أحمد بن نصر ابن قميرة ٢٨٦/٢٣
٥٩١٣أحمد بن نصر المصري ٥٦١/١٦
٢٥٢٣أحمد بن النضر النيسابوري ٥٦٤/١٣
٥٤٧١أحمد بن هارون ابن عات ١٣/٢٢
٥٠٢٧أحمد بن وقشي الدعي ٣١٦/٢٠
٥٦٢٥أحمد ابن يحيى ابن البَرَّاج ٢٧٧/٢٢
٥٦٢٤أحمد بن يزيد ابن بقي ٢٧٤/٢٢
٥٧٧٧أحمد بن يعقوب المارستاني ٧٧/٢٣
٥٨٤١أحمد بن يوسف الملك المحسن ٢٠٣/٢٣
٢١٥٥أحمد بن يوسف النيسابوري ٣٨٤/١٢
٥٥٩٨أحمد بن يوسف ابن صِرْما ١٩١/٢٢
١٧١٣أحمد ابن يونس التميمي ٤٥٧/١٠
٢٢١٣أحمد بن يونس الكوفي ٥٩٥/١٢
٤٦٦٢أحمديل بن إبراهيم صاحب مراغة ٣٨٣/١٩
١٣٥٩الأحمر: علي بن المبارك ٩٢/٩

٣٢٧٢ابن الأحمر: محمد بن معاوية ١٦/٦٨
٤١٠ الأحنف بن قيس، أبو بحر التميمي
٤/٨٦
١٢٥٨أبوا لأحوص: سَلَّام بن سُليم ٨/٢٨١
٦٠٧ الأحوص الشاعر عبد الله بن محمد
٤/٥٩٣
٢٣٢٧أبو الأحوص: محمد بن الهيثم ١٣/١٥٦
٢٦٢٠ابن الأخرم: محمد بن العباس ١٤/١٤٤
٣٢٠٩ابن الأخرم: محمد بن النضر ١٥/٥٦٤
٣١٣٦ابن الأخرم: محمد بن يعقوب ١٥/٤٦٦
٢٩٤٨ابن الإخشيد: أحمد بن علي ١٥/٢١٧
٤٧٦٢ابن الأخشيذ: إسماعيل بن الفضل
١٩/٥٥٥
٣٣٨٢ابن الإخشيذ: الحسن بن عبيد الله
١٦/٢٢٣
٣٠٥٩الإخشيذ: محمد بن طغج ١٥/٣٦٥
٥٤٩٠ابن الأخضر: عبد العزيز بن محمود
٢٢/٣١
٤٤٣٤ابن الأخضر: علي بن محمد ١٨/٦٠٥
٢٢٧٠أخطل بن الحكم، الدمشقي ١٣/٤٥
٦٠٢ الأخطل: غياث بن غوث ٤/٥٨٩
١٦٠٦الأخفش: سعيد بن مسعدة ١٠/٢٠٦
١١٢٥الأخفش: عبد الحميد البصري ٧/٣٢٣
٢٨٠٥الأخفش: علي بن سليمان ١٤/٤٨٠
٢٥٢٤الأخفش: هارون بن موسى ١٣/٥٦٦
٣٦٩٨الإخميمي: محمد بن أحمد ١٧/٨٥
٤٩١٠ابن الإخوة: أحمد بن محمد ٢٠/١٦٠
٥٠٠٤ابن الإخوة: عبد الرحيم بن أحمد
٢٠/٢٨٠
٥٤٤٦ابن الإخوة: هشام بن عبد الرحيم
٢١/٤٨٤
٤٨٠ أبو إدريس الخولاني: عائذ الله بن عبد الله
٤/٢٧٢
٢٥٥٨إدريس بن عبد الكريم، البغدادي
١٤/٤٤
٣٧٣٢إدريس بن علي الإدريسي ١٧/١٤١
٥٥٨٥ابن إدريس: علي بن محمد ٢٢/١٧٧
١٥٨٦إدريس بن يحيىٰ الخولاني ١٠/١٦٥
٥٦٨٠إدريس بن يعقوب صاحب المغرب
٢٢/٣٤٢
٣٧٨٢الإدريسي: عبد الرحمٰن بن محمد
١٧/٢٢٦
١٩٨٨الإدريسي: القاسم بن حمود
١٦/١٣٦، ٥١٧
٣٥٦٧الأَذَني: علي بن الحسين ١٦/٤٦٤
٥٩٧٥الإربلي: الحسين بن إبراهيم ٢٣/٣٥٤
٥٧٢٠الإربلي: محمد بن إبراهيم ٢٢/٣٩٥
٥٤٠٧الأرتاحي: محمد بن حَمْد ٢١/٤١٥
٥٧٥٣أرتق بن أرسلان صاحب ماردين
٢٣/٤٦
٤٩٥٠الأرّجاني: أحمد بن محمد ٢٠/٢١٠
٣١١٧الأَرْدُبيلي: حفص بن عمر ١٥/٤٣٣
٣٩٣٢الأردستاني: محمد بن إبراهيم ١٧/٤٢٨
٤٠٠٣الأردستاني: محمد بن عبد الواحد
١٧/٥٣٠
٢٩٨٩الأرزُناني: محمد بن عبد الرحمٰن
١٥/٢٧٠
٥٤٥٤أرسلان شاه بن مسعود صاحب الموصل
٢١/٤٩٦
٥٥٥١أرسلان بن محمد الملك الحافظ
٢٢/١٣٢
٢٧٧٢الأرغياني: محمد بن المسيب ١٤/٤٢٢

٢٠٢ الأرقم بن أبي الأرقم الصحابي ٢/٤٧٩
٣٩٤٧الأرموي: عبد الغفار بن عبد الواحد ١٧/٤٤٧
٥٩٥٣الأُرْموي: محمد بن الحسين ٢٣/٣٣٤
٤٩٣٥الأُرْمَوي: محمد بن عمر بن يوسف بن محمد، أبو الفضل البغدادي ٢٠/١٨٣
١٤٣ أروى: بنت عبد المطلب، صحابية ٢/٢٧٢
٥٥٩٦أزبك بن محمد صاحب توريز ٢٢/١٩٠
٤١٢٠الأزجي: عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن شَكَّر، أبو القاسم البغدادي ١٨/١٨
٤٩٩٢الأزَجي: المبارك بن أحمد ٢٠/٢٦٠
٤٤١٥الأزدي: طاهر بن هشام ١٨/٥٨٢
٣٠٨١الأزدي: يزيد بن محمد ١٥/٣٨٦
٢٤٢٨الأزرق: محمد بن الفرج ١٣/٣٩٤
٣٠٠٢الأزرق: يوسف بن يعقوب ١٥/٢٨٩
١٤٩٨أزهر بن سعد، أبو بكر الباهلي ٩/٤٤١
٢٨٩١ابن أبي الأزهر: محمد بن مَزْيد ١٥/٤١
٤٢٣٥الأزهري: أحمد بن الحسن ١٨/٢٥٤
٤٠٣٢الأزهري: عبيد الله بن أحمد ١٧/٥٧٨
٣٤٤٨الأزهري: محمد بن أحمد ١٦/٣١٥
١٤٠٩أبو أسامة: حماد بن أسامة ٩/٢٧٧
٢١٠ أسامة بن زيد الصحابي ٢/٤٩٦
٩٨٨ أسامة بن زيد الليثي ٦/٣٤٢
٩٨٩ أسامة بن زيد العمري ٦/٣٤٣
٣٨٧٥أبو أسامة الهروي: محمد بن أحمد ١٧/٣٦٤
١٤٤٩أسباط بن محمد، أبو محمد القرشي ٩/٣٥٥
٤٤٣٥ ابن الأستاذ: أحمد بن عيسى ١٨/٥٨٤، ٦٠٦
٥٦٥٠ابن الأستاذ: عبد الرحمٰن بن عبد الله ٢٢/٣٠٣
٣١٠٩الأستاذ: عبد الله بن محمد ١٥/٤٢٤
٢٧٧٩الأستراباذي: محمد بن يوسف ١٤/٤٣٣
٢٦١٥إسحاق بن إبراهيم البُستي ١٤/١٤٠
٥٩٢٨إسحاق بن إبراهيم الطوسي ٢٣/٣٠٠
٣٧٤٠أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد ١٧/١٥١
٤٠٢٥إسحاق بن إبراهيم السرخسي ١٧/١٥٠
١٨٩٤إسحاق بن إبراهيم الخزاعي ١١/١٧١
٢٢٥٠إسحاق بن إبراهيم النيسابوري ١٣/١٩
٣١٤٤إسحاق بن إبراهيم الأذرعي ١٥/٤٧٨
٥٨٨٠إسحاق بن أحمد الكمال ٢٣/٢٤٨
١٣٨٣إسحاق الأزرق بن يوسف الواسطي ٩/١٧١
١٩٤٥إسحاق بن أبي إسرائيل ابن كامَجْر ١١/٤٧٦
٣٧٤٠أبو إسحاق الإسفراييني: إبراهيم بن محمد ١٧/٣٥٣
٢١٦٥إسحاق بن بهلول الأنباري ١٢/٤٨٩
٣٢٩١أبو إسحاق ابن حمزة: إبراهيم بن محمد ١٦/٨٣
١٩٠١إسحاق بن راهويه سيد الحفاظ ١١/٣٥٨
٨٠٦ أبو أسحاق السَّبيعي: عمرو بن عبد الله ٥/٣٩٢
٨٥٤ إسحاق بن سويد البصري ٦/٤٧
٢٣٤٩إسحاق بن سَيّار النَّصِيْبي ١٣/١٩٤
٩٣٤ أبو إسحاق الشيباني: سليمان بن أبي سليمان ٦/١٩٣

٤٣٤٦أبو إسحاق الشيرازي: إبراهيم بن علي ٤٥٢/١٨
٥٢٣ إسحاق بن طلحة التيمي ٣٦٨/٤
٨٥٢ إسحاق بن عبد الله الأنصاري ٣٣/٦
٢٤٦٤إسحاق بن أبي عمران: موسى، أبو يعقوب ٤٥٦/١٣
١٥٢٣إسحاق بن الفُرات، التجيبي ٥٠٣/٩
١٣٢٩أبو إسحاق الفزاري: إبراهيم بن محمد ٥٣٩/٨
١٠٣٠ابن إسحاق: محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، أبو بكر (أبو عبد الله) القرشي المدني ٣٣/٧
٥٦٢٩إسحاق بن محمد والد الأبرقوهي الهَمَذاني ٢٨١/٢٢
٣١١٢أبو إسحاق المروزي: إبراهيم بن أحمد ٤٢٩/١٥
١٨٦٣إسحاق النديم ابن إبراهيم الموصلي ١١٨/١١
٣٦٩٦ابن أسد الجهني: عبد الله بن محمد ٨٣/١٧
١٦١٧أسد بن الفرات، الحرّاني ٢٢٥/١٠
٢٥٠٥ابن أسد: محمد بن أسد ٥٣٤/١٣
١٥٨٤أسد السنة: أسد بن موسىٰ ١٦٢/١٠
٤٢٢٠الأسداباذي: أحمد بن علي ٢٣٧/١٨
٣٢١٧الأسداباذي: الزبير بن عبد الواحد ٥٧٠/١٥
٣٥٧٣الأسدي: إبراهيم بن محمد ٤٦٩/١٦
١١٤٧إسرائيل بن يونس الهَمْداني ٣٥٥/٧
٥٤٤٧أسعد ابن مهذب ابن مَمّاتي ٤٨٥/٢١
٦١ أسعد بن زرارة الصحابي ٢٩٩/١
٥٤٥١أسعد بن سعيد ابن روح ٤٩١/٢١
٣٦٠ أسعد بن سهل أبو أمامة الصحابي ٥١٧/٣
٥٩٩٠أسعد بن عثمان صدر الدين ٣٧٥/٢٣
٤٥٢٤أسعد بن مسعود النيسابوري ١٥٨/١٩
٥٧٦٤أسعد بن المسلم ابن عَلّان ٦١/٢٣
٥٤٢٦أسعد بن المنجى التنوخي ٤٣٦/٢١
٥٦٤٩أسعد بن يحيىٰ السِّنجاري ٣٠٢/٢٢
٣٣٨٧الإسفراييني: بشر بن أحمد ٢٢٨/١٦
٣٢٥٩ - ٣١٨٦
الإسفراييني: الحسن بن محمد ٥٣٥/١٥
٤٥٢٧الإسفراييني: سهل بن بشر ١٦٢/١٩
٢٨٥٥الإسفراييني: عبد الله بن محمد ٥٤٧/١٤
٤٩٦١الإسفراييني: الفضل بن سهل ٢٢٦/٢٠
٣٧٩٨الإسفراييني: محمد بن أحمد ٢٤٥/١٧
٥٨٩٠الإسفراييني: محمد بن محمد ٢٥٨/٢٣
٤١٦٥الإسكاف: عبد الجبار بن علي ١١٧/١٨
١٧٤٤الإسكافي: محمد بن عبد الله ٥٥٠/١٠
٤٨١٦الإسلامي: علي بن أحمد ٦٣٥/١٩
٤١٢ أسلم: أبو زيد مولى عمر بن الخطاب ٩٨/٤
٢٨٥٦أسلم بن عبد العزيز بن هاشم ٥٤٩/١٤
١٥٤ أسماء بنت أبي بكر الصحابية ٢٨٧/٢
٣٧٦ أسماء بن خارجة الفزاري ٥٣٥/٣
١٥٣ أسماء بنت عُمَيْس الصحابية ٢٨٢/٢
١٣٣ أسماء بنت كعب الجَوْنية ٢٥٥/٢
١٥٥ أسماء بنت يزيد الصحابية ٢٩٦/٢
١٦٤٣إسماعيل بن أبان الكوفي ٣٤٧/١٠
٥٩٣٤إسماعيل بن أحمد الرشيد العراقي ٣٠٥/٢٣
٢٤٧٥إسماعيل بن إسحاق الثقفي ٤٩٠/١٣
٥٢٣٣إسماعيل بن إسحاق الوائلي

١٦٧٠إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي ٣٩٢/١٠
١٢٢٧إسماعيل بن جعفر الأنصاري ٢٢٨/٨
٥٩١٦إسماعيل بن حامد القوصي ٢٨٨/٢٣
٩٢٦ إسماعيل بن أبي خالد البجلي ١٧٦/٦
١٤١ إسماعيل بن سعد بن أبي وقاص ٣٥١/٤
١٢٨٨إسماعيل بن صالح العباسي ٣٥٨/٨
٥٧٧٩إسماعيل بن ظفر بن أحمد ٨١/٢٣
٢٠٣٢إسماعيل بن عبد الله الرقي ١٢٩/١٢
٥٥٨١إسماعيل بن عبد الله ابن الأنماطي ١٧٣/٢٢
٧١٠ إسماعيل ابن أبي المهاجر ٢١٣/٥
٥٦٩١إسماعيل بن علي ابن باتكين ٣٥٦/٢٢
٥٤٨٨إسماعيل بن علي غلام ابن المَنِّي ٢٨/٢٢
١٦٩٨إسماعيل بن عمرو البَجَلي ٤٣٥/١٠
١٢٦٨إسماعيل بن عياش العنسي ٣١٢/٨
٢٣٩٥إسماعيل القاضي ابن إسحاق الأزدي ٣٣٩/١٣
٢٣٩٨إسماعيل بن قتيبة النيسابوري ٣٤٤/١٣
٥٩٧٩إسماعيل بن لؤلؤ الملك الصالح ٣٥٧/٢٣
٥٥٥٣إسماعيل بن محمد الملك الصالح ١٣٤/٢٢
٨٨٢ إسماعيل بن محمد القرشي ١٢٨/٦
١١٩١إسماعيل بن محمد الحِميري ٤٤/٨
١٦٢٧إسماعيل بن مسلمة القعنبي ٢٦٥/١٠
٥٩٤٢إسماعيل بن هبة الله بن باطيش ٣١٩/٢٣
٣٨٨٤إسماعيل بن ينال، المروزي ٣٧٦/١٧
٣٤٣٢الإسماعيلي: أحمد بن إبراهيم ٢٩٢/١٦
٤٢٣١الإسماعيلي: أحمد بن عبد الرحيم ٢٥٠/١٨
٣٧٠١ابن الإسماعيلي: إسماعيل بن أحمد ٨٧/١٧
٣٩٩٢الإسماعيلي: السَّرِيُّ بن إسماعيل ٥٢٠/١٧
٢٦٠١الإسماعيلي: محمد بن إسماعيل ١١٧/١٤
٣٩٩٠الإسماعيلي: المفضل بن إسماعيل ٥١٨/١٧
٣١٤٣الأسواري: محمد بن أحمد ٤٧٧/١٥
٤٠٩ أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو ٨١/٤
١٧٩٢ابن أبي الأسود: عبد الله بن محمد ٩٤٨/١٠
٩٠٤ أبو الأسود: محمد القرشي ١٥٠/٦
٤٧٥ الأسود بن هلال أبو سلام الكوفي ٢٥٧/٤
٣٩٤ الأسود بن يزيد الكوفي ٥٠/٤
٨٠ أسيد بن الحُضَير الصحابي ٣٤٠/١
٢١٦ أبو أسيد الساعدي: مالك بن ربيعة ٥٣٨/٢
٢١٤٩أسيد بن عاصم الثقفي ٣٧٨/١٢
٢٧٧٠ابن أسيد: عبد الله بن أحمد ٤١٦/١٤
٣٢٧٩الأسيوطي: الحسن بن الخضر ٧٥/١٦
٣٨٧ الأشتر مالك بن الحارث النخعي ٣٤/٤
٤٥٤٣ابن أشتة: أحمد بن عبد الغفار ١٨٣/١٩
٣٦١٤الإشتيخي: محمد بن أحمد ٥٢١/١٦
٢٠٥١الأشج: عبد الله بن سعيد ١٨٢/١٢
١٣٢٣الأشجعي: عبيد الله بن عبد الرحمن ٥١٤/٨
٥٥٤٨الأشرف: موسى بن محمد ١٢٢/٢٢

١٠٤١أشعب الطمع المدني ٦٦/٧
٩٦٣ أشعث بن سَوَّار الكندي ٢٧٥/٦
٥١٥ أبو الأشعث شَرَاحيل بن آدَة ٣٥٧/٤
٤٥٥ ابن الأشعث عبد الرحمٰن بن محمد الكندي ١٨٣/٤
٩٦٢ أشعث بن عبد الله الأزدي ٢٧٤/٦
٩٦٤ أشعث بن عبد الملك، الحُمراني ٢٧٨/٦
١٠٦ الأشعث بن قيس الصحابي ٣٧/٢
٢٩١٩الأشعري: علي بن إسماعيل ٨٥/١٥
٤٩١٤ابن الأشقر: أحمد بن علي ١٦٣/٢٠
٢٧٣٥ابن الأشقر: عبد الله بن محمد ٣٠٣/١٤
٤٦٨٩الأشقر: محمود بن إسماعيل ٤٢٨/١٩
٢٦٦٩الأشناني: أحمد بن سهل ٢٢٦/١٤
٣١٠٠الأشناني: عمر بن الحسن ٤٠٦/١٥
١١٠١أبو الأشهب: جعفر بن حيَّان العطاردي ٢٨٦/٧
١٥٢٢أشهب بن عبد العزيز العامري ٥٠٠/٩
١٥٤٨الأشيب: الحسن بن موسىٰ ٥٥٩/٩
٥١١١الأشيري: عبد الله بن محمد ٤٦٦/٢٠
٢٣٥٤أصبغ بن خليل، الأندلسي ٢٠٢/١٣
٤٤٥٤أبو الأصبغ: عيسىٰ بن سهل ٢٥/١٩
١٧٩٩ابن أصبغ: قاسم الأموي ٤٧٢/١٥
٤٦٣٦أصبغ بن محمد الأزد ي ٣١٢/١٩
٥٤٧٤الأصبهاني: زاهر بن رستم ١٧/٢٢
٢٥٨٠الأصبهاني: محمد بن عبد الرحيم ٨٠/١٤
٥٤٥٧الأصبهاني: يحيىٰ بن عبد الرحمٰن ٤٩٨/٢١
٢٩٧٣الإصطخري: الحسن بن أحمد ٢٥٠/١٥
١٤٦٣الأصم: أبو بكر شيخ المعتزلة ٤٠٢/٩
٣١٣٠الأصم: محمد بن يعقوب ٤٥٢/١٥
١٥٩٠الأصمعي: عبد الملك بن قريب ١٧٥/١٠
٣٦٤٤الأصيلي: عبد الله بن إبراهيم ٥٦٠/١٦
٣١٠١ابن الأعرابي: أحمد بن محمد ٤٠٧/١٥
١٨١٧ابن الأعرابي: محمد بن زياد ٦٨٧/١٠
٦٥١ الأعرج: عبد الرحمٰن بن هُرْمز ٦٩/٥
٢٦٨٦الأعرج: يحيىٰ بن زكريا ٢٤٣/١٤
٥٨٧٧أعز بن فضائل ابن العليق ٢٣٨/٢٣
٤٥٦ أعشى هَمْدان عبد الرحمٰن بن عبد الله أبو المصبح الشاعر ١٨٥/٤
٤٣٩٧الأعلم: يوسف بن سليمان ٥٥٥/١٨
٤٦١٤الأعمش: حَمْدُ بن نصر ٢٧٦/١٩
٩٥٣ الأعمش: سليمان بن مهران ٢٢٦/٦
٢٨٦٠الأعمشي: أحمد بن حمدون ٥٥٣/١٤
٢٠٢٧الأُعْيَن: محمد بن الحسن البغدادي ١١٩/١٢
٥٠٤٤الأغرجي: محمد بن أحمد ٣٣٦/٢٠
٢٤٧٢ابن الأغلب: إبراهيم بن أحمد ٤٨٧/١٣
٥٥٣٦الافتخار: عبد المطلب بن الفضل ٩٩/٢٢
٣٢٤١ابن أفرجة: أحمد بن إبراهيم ٢٨/١٦
١٠١٤الإفريقي: عبد الرحمٰن بن زياد ٤١١/٦
٥٣٤٨الأفضل: علي بن يوسف ٢٩٤/٢١
٥٩٨٥إقبال الحبشي جمال الدولة ٣٧٠/٢٣
٥٦٧٠إقسيس بن محمد صاحب اليمن ٣٣١/٢٢ ـ ٥٩٢٤ ـ ٥٩٢٥
أقطاي الأمير التركي الصالحي ١٩٧/٢٣ و٢٩٨
٥٠٦٠الأُقليشي: أحمد بن مَعَدّ ٣٥٨/٢٠
٤٩٠٥أكز حسام الدين الحاجب ١٤٩/٢٠
٣٧٤١ابن الأكفاني: عبد الله بن محمد ١٥١/١١

٤٧٧٠ابن الأكفاني: هبة الله بن أحمد١٩/٥٧٦
٣٧١٤الأكواخي: عبد الله بن بكر ١٧/١٠٦
٤٣١٨ألبْ آرْسَلان: محمد بن جغريبك ١٨/٤١٤
٢٨٦٨الإلبيري: أحمد بن عمرو ١٤/٥٦٩
٤٦٤٦إلْكِيَا: علي بن محمد ١٩/٣٥٠
٤٣٥٠إمام الحرمين: عبد الملك بن عبد الله ١٨/٤٦٨
٢٧٣٩ابن أخي الإمام: عبد الرحمٰن بن عبيد الله ١٤/٣٠٧
١٩٦٦ـ٢٧٣٨ ابن أخي الإمام الصغير: عبد الرحمٰن بن عبيد الله ١١/٥٢٣
١٩٦٥ابن أخي الإمام: عبد الرحمٰن بن عبيد الله بن حكيم، أبو محمد الأسدي الحلبي شيخ النسائي وأبي داود ١١/٥٢٢
١٣٥٦ابن الإمام: محمد بن إبراهيم ٩/٨٨
٢٨٦ أبو أمامة الباهلي الصحابي ٣/٣٥٩
٣٦٠ أبو أمامة أسعد بن سهل الصحابي٣/٥١٧
٧٦ أمامة بنت أبي العاص الصحابية ١/٣٣٥
٥٦٦٩الأمجد: بهرام شاه بن فَرّوخشاه٢٢/٣٣٠
٣٩٨٩الأملوكي: المُسَدَّد بن علي ١٧/٥١٨
٢٩٨٢أمة الواحد بنت الحسين المحاملي ١٥/٢٦٤
٤٩٣٦الأموي: الحسن بن سعيد ٢٠/١٨٦
٣٤٩٧الأموي: محمد بن العباس ١٦/٣٧٨
٢٢٣٢أمير الأندلس: المنذر بن محمد١٢/٦٢٣
٤٤٨٤أمير الجيوش: بدْرُ بن عبد الله ١٩/٨١
٤٧٣٤أمير الجيوش: شاهنشاه ابنُ بَدْر١٩/٥٠٧
٥٦٨٣الأمير السيد: الحسن بن علي بن أبي الحسين ٢٢/٣٤٤
١٤٧ أميمة بنت عبد المطلب ٢/٢٧٣
٣١٦٦الأمين: إبراهيم بن محمد ١٥/٥١٧
٤٨٤١الأمين: علي بن علي ٢٠/٤٩
١٤٤٣الأمين: محمد بن هارون ٩/٣٣٤
١٨٢٤أمية بن بِسطام البصري ١١/٩
٨٦١ أبو أمية: عبد الكريم بن أبي المخارق ٦/٨٣
٤٧٩ أمية بن عبد الله الأموي ٤/٢٧٢
٢٢٩١أبو أمية: محمد بن إبراهيم ١٣/٩١
٤٦١٩الأنباري: علي بن محمد ١٩/٢٨١
٣٢٦٧الأنباري: محمد بن جعفر ١٦/٦٣
٢٩٩٢ابن الأنباري: محمد بن القاسم١٥/١٧٤
٥٧٢٩الأنجب بن أبي السعادات الحَمّامي ٢٣/١٤
٥٦٠٦الأَنْدَرشي: محمد بن أحمد ٢٢/٢٥٠
٤٣٦٠الأَنْدَقي: عبد الكريم بن أبي حنيفة ١٨/٤٨٨
٤٩٣٧الأندي: يوسف بن علي ٢٠/١٨٦
٤٩٦٤أُنُر معين الدين الطغتكيني الدمشقي ٢٠/٢٢٩
٢٢٧٩ابن أنس: أحمد بن محمد ١٣/٥٣
٦٢٤ أنس بن سيرين ٤/٦٢٢
٢٩٦ أنس بن مالك الصحابي ٣/٣٩٥
١٥٣٧الأنصاري: محمد بن عبد الله ٩/٥٣٢
٣٠٧٩الأنطاكي: إبراهيم بن عبد الرزاق ١٥/٣٨٤
١٩١٨الأنطاكي: أحمد بن عاصم، أبو عبد الله واعظ دمشق ١١/٤٠٩

٤٢٩٤، ٤٣٩١
الأنطاكي: الحسن بن علي ٣٨٢/١٨
٢٣٨٣الأنطاكي: محمد بن أحمد ٣١١/١٣
٢٦٤٨الأنماطي: إبراهيم بن إسحاق ١٩٣/١٤
٥٥٨١ابن الأنماطي: إسماعيل بن عبد الله ١٧٣/٢٢
٤٣٠٣الأنماطي: عبد العزيز بن علي ٣٩٥/١٨
٤٨٩٧الأنماطي: عبد الوهّاب بن المبارك ١٣٤/٢٠
٤٨٢٣أنو شروان بن خالد القاشاني ١٥/٢٠
٤١١٩الأهوازي: الحسن بن علي ١٣/١٨
٥٥٥٠الأَوْحَد: أيوب بن محمد ١٣١/٢٢
٣٥٦٩الأودَني: محمد بن عبد الله ٤٦٥/١٦
١٠٦٣الأوزاعي: عبد الرحمٰن الشامي ١٠٧/٧
٣٠٨٣ابن أوس: أحمد بن محمد ٣٨٨/١٥
٥٢٧ أوس بن عبد الله أبو الجَوْزاء البصري ٣٧١/٤
٥٦٨٧الإوَقي: الحسن بن أحمد ٣٤٩/٢٢
٣٨٦ أويس القرني ابن عامر التابعي ١٩/٤
١٦٦٨الأويسي: عبد العزيز بن عبد الله ٣٨٩/١٠
٧٣٢ إياد بن لقيط السدوسي ٢٤٤/٥
٢١ إياس بن البكير الصحابي ١٨٦/١
٧٣٣ إياس بن سلمة المدني ٢٤٤/٥
٦٨٢ إياس بن معاوية بن قُرة ١٥٥/٥
٥٩٣٨أيبك عز الدين الحلبي ٣٠٩/٢٣
٥٩٨٧أيبك مجاهد الدين الدُّويدار ٣٧١/٢٣
٥٨٣٦أيبك المعز صاحب مصر ١٩٨/٢٣
٤٢٥٧الإيلاقي: طاهر بن عبد الله ٣٢٦/١٨
٤٦٩٣إيلغازي بن أرتق التركماني ٤٣٥/١٩
١٢٥ أم أيمن الحبشية الصحابية ٢٢٣/٢
٢٩٦٤ابن أيمن: محمد بن عبد الملك ٢٤١/١٥
٩٧٥ أيمن بن نابل الحبشي ٣٠٩/٦
١٨٩ أبو أيوب الأنصاري الصحابي ٤٠٢/٢
١٢٣٢أيوب بن جابر السُحَيمي ٢٣٥/٨
٣٠٥٠، ٣٠٥٢
ابن أيوب: الحسين بن الحسن ٣٥٨/١٥
٨٤٨ أيوب السُختِياني ابن أبي تميمة كيسان ١٥/٦
١٤٩٠أيوب بن سُويد، الرَّملي ٤٣٠/٩
٣٠٣٦أيوب بن صالح القرطبي ٣٣٠/١٥
١١٢٣، ١٢٣٣
أيوب بن عتبة اليمامي ٣١٩/٧ و٢٣٦/٨
٨٩٥ أيوب، أبو العلاء الواسطي ١٤٣/٦
٤٥١٤ابن أيوب: علي بن الحسين ١٤٥/١٩
٤٦١ أيوب القِريَّة بن يزيد بن قيس الأعرابي ١٩٧/٤
٥٥٥٠أيوب بن محمد الملك الأَوْحد ١٣١/٢٢
٥٨٣٢ ـ ٥٨٣٥
أيوب بن محمد الملك الصالح ١٨٧/٢٣
١٠٢٢أبو أيوب المورياني: سليمان الخوزي ٢٣/٧
٨٨٧ أيوب بن موسىٰ، المكي ١٣٥/٦

(ب)

٢٩٥٢الباب: حسين بن روح ٢٢٢/١٥
٤٣٣٣بن بابشاذ: طاهر بن أحمد ٤٣٩/١٨
٣٨١٨ابن بابك: عبد الصمد بن منصور ٢٨٠/١٧

١٦٣٤البابْلُتّي: يحيىٰ بن عبد الله بن الضحاك ١٠/٣١٨
٣٤٣٦ابن بابوية: محمد بن علي ١٦/٣٠٣
٥٦٩١ابن باتكين: إسماعيل بن علي ٢٢/٣٥٦
٥١١٦الباجِسرائي: أحمد بن عبد الغني ٢٠/٤٧٢
٤٨٧٠ابن باجَة: محمد بن يحيىٰ ٢٠/٩٣
٣٦٨٨ابن الباجي: أحمدُ بن عبد الله ١٧/٧٤
٣٤٩٥ابن الباجي: عبد الله بن محمد ١٦/٣٧٧
٥٧٤٣ابن الباجي: محمد بن أحمد ٢٣/٢٩
٥٩٨٤الباخرزي: سعيد بن المطهر ٢٣/٣٦٣
٤٢٨٢الباخرزي: علي بن الحسن ١٨/٣٦٣
٤٤٢٤باديس بن حَبُوس بن مناد ١٨/٥٩٠
٤١٨٣ابن باديس: المعز بن باديس ١٨/١٤٠
٣٧٧٣باديس بن منصور بن يوسف ١٧/٢١٦
٤٦٠٣ابن باديس: يحيىٰ بن تميم ١٩/٤١٢
٥٩٥٢الباذرائي: عبد الله بن محمد ٢٣/٣٣٢
٥١٢٩الباذَرَائي: المبارك بن محمد ٢٠/٤٩٤
٤٨١١البّار: إبراهيم بن الفضل ١٩/٦٢٩
٥١١٣البارزي: عبد الواحد بن الحسين ٢٠/٤٦٨
٤٧٥٦البارع: الحسين بن محمد ١٩/٥٣٣
٥٦١١ابن باز: الحسين بن عمر ٢٢/٢٥٨
٢٨٣٧الباشاني: أحمد بن محمد ١٤/٥٢٣
٣٨٥٥الباشاني: محمد بن علي ١٧/٣٣٩
٤٢٠٦الباطَرقاني: أحمد بن الفضل ١٨/١٨٢
٥٩٤١ابن باطيش: إسماعيل بن هبة الله ٢٣/٣١٩
٥٠٧٣الباغْبان: محمد بن أحمد ٢٠/٣٧٨
٢٩٨٦ابن الباغَنْدي: أحمد بن محمد ١٥/٢٦٨
٢٤٢٤الباغَنْدي: محمد بن سليمان ١٣/٣٨٦
٢٧٥٥الباغَنْدي: محمد بن محمد ١٤/٣٨٣
٣٦٨٤البافي: عبد الله بن محمد ١٧/٦٨
٥٦٨٨ابن باقا: عبد العزيز بن أحمد ٢٢/٣٥١
٥٢٦٩الباقِداري: محمد بن أبي غالب ٢١/١٤٦
٤٦٦٥الباقَرْحي: الحسن بن محمد ١٩/٣٨٤
٣٤٠١الباقرحي: مخلد بن جعفر ١٦/٢٥٤
٥٣٢٣ابن الباقلاني: عبد الله بن منصور ٢١/٢٤٦
٤١٠٣الباقلاني: علي بن إبراهيم ١٧/٦٦٢
٤٥٨٣الباقلاني: محمد بن الحسن ١٩/٢٣٥
٣٧٥٧ابن الباقلاني: محمد بن الطيب ١٧/١٩٠
٤٠١٢ابن باكويه: الباكوي، الشيرازي ١٧/٥٤٤
٣٧٩٤ابن بالويه: عبد الرحمٰن بن محمد ١٧/٢٤٠
٣١٠٥ابن بالُوْيَه: محمد بن أحمد ١٥/٤١٩
٤٣٧٨البانياسي: مالك بن أحمد ١٨/٥٢٦
٤٣٦٥الباهر: محمد بن أحمد ١٨/٤٩٢
٣٤٣٧الباهلي: أبو الحسن البصري ١٦/٣٠٤
٣٧٠٤البَبّغاء: عبد الواحد بن نصر ١٧/٩١
٣٨٨٦البَجّاني: الحسين بن عبد الله ١٧/٣٧٧
٢١١٤البَجَلِيُّ: محمد بن الهيثم ١٢/٣٢٩
٢٧٥٩ابن بجير: عمر بن محمد ١٤/٤٠٢
٢٤٧١البحتري: الوليد بن عبيد ١٣/٤٨٦
٤٧٣٨أبو بحر بن العاص: سفيان بن العاص ١٩/٥١٥
٢١٦٩بحر بن نصر بن سابق ١٢/٥٠٢
٢٠١٨البَحْراني: العباس بن يزيد ١٢/١٠١

٣١٣٨البحري: إسحاق بن إبراهيم ١٥/٤٧١
٦٠٩ أبو بَحْريَّة عبد الله بن قيس ٤/٥٩٤
٢١٠٩بَحشَل: أحمد بن عبد الرحمٰن ١٢/٣١٧
٢٥١٧بَحشل: أسلم بن سهل ١٣/٥٥٣
٣٤٨٩البَحِيري: أحمد بن محمد النيسابوري ١٦/٣٣٦
٤٦١٢البَحِيري: إسماعيل بن عمرو ١٩/٢٧٢
٤١٥٧البَحِيري: سعيد بن محمد ١٨/١٠٣
٤٢٧٠البَحِيري: عبد الحميد بن عبد الرحمٰن ١٨/٣٤٣
٤٩٠٨البَحِيري: عبد الرحمٰن بن عبد الله ٢٠/١٥٦
٣٧٠٣البَحِيري: محمد بن أحمد ١٧/٩٠
٥٦٠٨البخاري: أحمد بن عبد الواحد٢٢/٢٥٥
٣١١٦البخاري: الحسن بن يعقوب ١٥/٤٣٣
٤٧٤٧ابن البخاري: هبة الله بن محمد ١٩/٥٢٦
٤٨٢ أبو البختري سعيد بن فيروز الفقيه ٤/٢٧٩
٢٢٥٨أبو البختري: عبد الله بن محمد ١٣/٣٣
٣٠٨٠ابن البختري: محمد بن عمرو ١٥/٣٨٥
١٤٥٣أبو البختري: وهب بن وهب ٩/٣٧٤
٣٤٦٨ابن بخيت: محمد بن عبد الله ١٦/٣٣٤
٣٢٣٧ابن بَدْر: إسماعيل القرطبي ١٦/٢٦
٤٨٣٩بدر بن عبد الله، الشيحي ٢٠/٤٨
٤٨٦٤أبو البدر الكرَخي: إبراهيم بن محمد ٢٠/٧٩
٢٨٤٥بدر بن الهيثم اللخمي ١٤/٥٣٠
٤٦٦٠بن بدران: أحمد بن علي ١٩/٣٨١
٥٧٦٥بَدَل بن أبي المعمر التِّبريزي ٢٣/٦٢
٤٨٥٢ابن البَدَن: عبد الخالق بن عبد الصمد ٢٠/٦٠
٣٦٨٣البديع: أحمد بن الحسين ١٧/٦٧
٤٨٤٦البديع: هبة الله بن الحسين ٢٠/٥٢
٢٧٣ البراء بن عازب الصحابي ٣/١٩٤
٢٩ البراء بن مالك الصحابي ١/١٩٥
٥٦ البراء بن معرور الصحابي ١/٢٦٧
٢٥٩٢البراثي: أحمد بن محمد ١٤/٩٢
٥٦٢٥ابن البراج: أحمد بن يحيىٰ ٢٢/٢٧٧
٣٩٩٦البراذعي: خلف بن أبي القاسم ١٧/٥٢٣
٥٨٩٤ابن البراذعي: عمر بن عبد الوهاب ٢٣/٢٦٣
٢٥٩١البَرْبَري: محمد بن موسىٰ ١٤/٩١
٢٩٢٠البربهاري: الحسن بن علي ١٥/٩٠
٣٣٢٣البربهاري: محمد بن الحسن ١٦/١٤١
٢٤٣٥البرتي: أحمد بن عيسىٰ ١٣/٤٠٧
٢٧٠٢ابن البرْتي: العباس بن أحمد ١٤/٢٥٧
٤٧٣ ابن أم بُرْثُن عبد الرحمٰن البصري ٤/٢٥٢
٥٦٧٣ابن بَرّجان: عبد السلام بن عبد السلام ٣٢/٣٣٤
٤٨٦٠ابن بَرّجان: عبد السلام بن عبد الرحمٰن ٢٠/٧٢
٢٣٦٨البرجلاني: أحمد بن الخليل ١٣/٢٦٩
١٨٥٧البرجُلاني: محمد بن الحسين ١١/١١٢
٤٦٤٢البُرْجي: غانم بن محمد ١٩/٣٢٠
٩٠٦ بُرد بن سِنان، الدمشقي ٦/١٥١
٢٩١٦برداعِس: محمد بن بَركة الحلبي ١٥/٨١
٤٥٧٥البرداني: أحمد بن محمد ١٩/٢١٩

٥٥٩٧البَرْدغولي: عبد السلام بن المبارك ١٩١/٢٢
٦٢٥ أبو بُرْدة عامر بن عبد الله ٣٤٣/٤ و٥/٥
١٠٣ أبو بُردة بن نيار الصحابي ٣٥/٢
٤٩٩ أبو بردة ابن أبي موسى الأشعري ٤٤٣/٤
٢٦٥٨ابن البَرْدون: إبراهيم بن محمد ٢١٥/١٤
٢٦٠٧البَرْديجي: أحمد بن هارون ١٢٢/١٤
٢٥٧٧البرذعي: سعيد بن عمرو ٧٧/١٤
٥٧٥٨البرزالي: محمد بن يوسف أبو عبد الله ٥٥/٢٣
٥٧٦٠البرزالي: محمد بن يوسف أبو الفضل ٥٧/٢٣
٥٧٥٩البرزالي: يوسف بن محمد ٥٧/٢٣
٤٤٩١البَرْزبيني: يعقوب بن إبراهيم ٩٣/١٩
٢٤٤ أبو برزة الأسلمي نضلة بن عبيد الصحابي ٤٠/٣
٣٣٤١ابن بَرْزَة: محمد بن عبد الله ١٦٥/١٦
١٤٨٠البُرْساني: محمد بن بكر الأزدي ٤٢١/٩
٤٧٣٥البُرْسُقي: آقسُنْقُر، قسيم الدولة ٥١٠/١٩
٣٦٧٢ابن بَرْطال: محمد بن يحيىٰ ٥٧/١٧
١٧٥١برغوث: محمد بن عيسىٰ، الجهمي ٥٥٤/١٠
٣٩٥٣البَرْقاني: أحمد بن محمد ٤٦٤/١٧
٢٢٧١ابن البَرْقي: محمد بن عبد الله ٤٦/١٣
٥٠٩٢أبو البركات: هبة الله بن علي ٤١٩/٢٠
٤٥٥٥بَرْكِيَارُوق بن ملكشاه السلجوقي، بهاء الدولة ١٩٥/١٩
٢٢٢٤البَرْلُسي: إبراهيم بن سليمان ٦١٢/١٢ ٣٩٣/١٣
٤٠٥٤البرمكي: إبراهيم بن عمر ٦٠٥/١٧
١٣٥٩البرمكي: جعفر بن يحيىٰ الفارسي ٥٩/٩
١٤٦ بَرَّة بنت عبد المطلب ٢٧٣/٢
٤٧٠٣ابن بَرهان: أحمد بن علي ٤٥٦/١٩
٣٨٠٨ابن بَرهان: الحسين بن عمر ٢٦٥/١٧
٤١٧٢ابن بَرهان: عبد الواحد بن علي ١٢٤/١٨
٣٢٦٨البُرُجردي: أحمد بن محمد ٦٤/١٦
٥٠٢٩البُرُجردي: محمد بن هبة الله ٣١٩/٢٠
٥١٧٦البَروي: محمد بن محمد ٥٧٧/٢٠
٤٤٠٩البُرِّي: الحسن بن علي ٥٦٨/١٨
٥٢٦٣ابن بَرِّي: عبد الله بن بَرِّي ١٣٦/٢١
٩٥٦ بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة ٢٥١/٦
١٩٧ بُرَيدة بن الحُصيب الصحابي ٤٦٩/٢
١٥٦ بَرِيْرة مولاة أم المؤمنين عائشة ٢٩٧/٢
٣٢٠١ابن بُرَيه: عبد الله بن إسماعيل ٥٥١/١٥
٢٥١٩البزار: أحمد بن عمرو ٥٥٤/١٣
٤٣٨٩البُزاني: المطهر بن عبد الواحد ٥٤٩/١٨
٤٤٣١البَزْدَوي: علي بن محمد ٦٠٢/١٨
٤٤٦٩البَزْدَوي: محمد بن محمد ٤٩/١٩
٢٩٩٤البَزْدَوي: منصور بن محمد ٢٧٩/١٥
٥٠٥٧البَزْري: عمر بن محمد ٣٥٢/٢٠
١٩٩٧البَزِّيُّ: أحمد بن محمد ٥٠/١٢
٤١٧٨البساسيري: أرسلان، التركي ١٣٢/١٨
٢٥٩٧ابن بسام: علي بن محمد ١١٣/١٤
٢٦١٣البَسَّامي: عليُّ بن أحمدَ ١٣٩/١٤
٢٢٠٣ابن البُسْتنبان: الحسن (الحسين) بن سعيد ٥٢٠/١٢
٥٤١٠البستنبان: عبد الله بن عبد الرحمن ٤١٩/٢١
٣٧٣٦البُسْتي: علي بن محمد ١٤٧/١٧

٥٠٠٧البُسْتي: محمد بن علي ٢٨٣/٢٠
٤٣١١البستيغي: شبيب بن أحمد ٤٠٦/١٨
٢٩٩ بُسْرُ بن أرْطَاة، الصحابي ٤٠٩/٣
٦١٠ بُسْرُ بن سعيد المدني ٥٩٤/٤
٦٠٦ بُسْرُ بن عُبيد الله الشامي ٥٩٢/٤
٤٥٤٥ابن البُسْري: الحسين بن علي ١٨٥/١٩
٤٣٠٨ابن البُسْري: علي بن أحمد ٤٠٢/١٨
٤٣٢٣بنت البسطامي: عائشة بنت محمد ٤٢٥/١٨
٤٣٢٢ابن البسطامي: عمر بن محمد ٤٢٤/١٨
٥١٠٦البَسْطامي: عمر بن محمد ٤٥٢/٢٠
٣٨٤٠البَسْطامي: محمد بن الحسين ٣٢٠/١٧
٤١٨٥البَسْطامي: محمد بن الموفق ١٤٢/١٨
٢٤٥٢ابن بَشار: عثمان بن سعيد ٤٢٩/١٣
١٧٦٦بشار بن موسىٰ، أبو عثمان العِجْلي ٥٨١/١٠
٤٦١٤البشتي: إسحاق بن إبراهيم ١٣٩/١٤
٥٧ بشر بن البراء الصحابي ٢٦٩/١
١٥٢٦بشر بن بكر، البجلي ٥٠٧/٩
٨٣٧ أبو بشر: جعفر بن أبي وحشية ٤٦٥/٥
١٧١٥بشر بن الحارث بن عبد الرحمٰن ٤٦٩/١٠
٢١٢٦بشر بن الحكم النيسابوري ٣٤٤/١٢
١٤٤٣بشر بن السَّري، البصري ٣٣٢/٩
٣٢٩٩أبو بشر: عمر بن أكثم ١١١/١٦
١٤٧٨بشر بن عمر، الزهراني ٤١٧/٩
٤٣٠ بشر بن مروان الأموي ١٤٥/٤
١٦٠٤بشر بن المعتمر، الكوفي ٢٠٣/١٠
١٣٣٨بشر بن المفضل البصري ٣٦/٩
١٢٩٠بشر بن منصور الحناط ٣٦١/٨
١٢٨٩بشر بن منصور، الأزدي ٣٥٩/٨
٢٤٠٨بشر بن موسى البغدادي ٣٥٢/١٣
١٨١٢بشر بن الوليد بن خالد ٦٧٣/١٠
٣٩٥٠ابن بشران: عبد الملك بن محمد ٤٥٠/١٧
٣٨٣٦ابن بشران: علي بن محمد بن عبدالله، أبو الحسين الأموي البغدادي ٣١١/١٧
٤١٣٥ابن بشران: محمد بن عبد الملك ٦٠/١٨
٤٥٧٤ابن بشرُويه: أحمدُ بن محمد ٢١٨/١٩
٤١٠٤بُشرى بن مسيس الفاتني ٥٤٨/١٧
٥٢٦٥ابن بشكوال: خلف بن عبد الملك ١٣٩/٢١
٥٨٨٧بشير بن حامد الهاشمي ٢٥٥/٢٣
٥٠٨ بُشير بن كعب بن أُبَيّ ٣٥١/٤
٥٠٩ بشير بن كعب العُلويّ الشاعر ٣٥١/٤
٥٥٩ بَشير بن نَهيك أبو الشعثاء ٤٨٠/٤
٦٠٥ بُشَيْرُ بنُ يَسار المدني ٥٩١/٤
٣٠٥٨البصري: عمرو بن عبد الله ٣٦٤/١٥
٣٤١٥بَصَلة: محمد بن محمد ٢٧١/١٦
٧٥٧ البطال: عبد الله، الشامي ٢٦٨/٥
٤١٢٨ابن بطال: علي بن خلف ٤٧/١٨
٥١٦٧البطائحي: علي بن عساكر ٥٤٨/٢٠
٤٧٦٠البطائحي: المأمون بن البطائحي ٥٥٣/١٩
٤٤٦٨ابن البَطِر: نصر بن أحمد ٤٦/١٩
٤٨٨٧البِطْروَجي (البطروشي): أحمد بن عبد الرحمٰن ١١٦/٢٠
٤٨٤٧ابن بطريق: يحيى بن بطريق ٥٣/٢٠
٥١٤٤البَطَلْيَوْسي: الحسن بن علي ٥١١/٢٠
٤٧٥٥البَطَلْيَوْسي: عبد الله بن محمد ٥٣٢/١٩
٣٦٢١ابن بطّة: عبيد الله بن محمد ٥٢٩/١٦

٥١٢١ابن البطِّي: محمد بن عبد الباقي ٢٠/٤٨١
٥٧٣٩ابن البغدادي: عبد القادر بن محمد ٢٣/٢٥
٣١٤٠البغدادي: علي بن أحمد ١٥/٤٧٤
٤٣٨٣ابن البغدادي: محمد بن أحمد ١٨/٥٣١
٤٦٩٧البغوي: الحسين بن مسعود ١٩/٤٣٩
٢٧٨٧البغوي: عبد الله بن محمد ١٤/٤٤٠
٤٣٩٠ابن البقّال: الحسين بن أحمد ١٨/٥٤٩
٥٦٢٤ابن بقي: أحمد بن يزيد ٢٢/٢٧٤
٢٣٧٥بقي بن مخلد القرطبي ١٣/٢٨٥
٣٣٧٩ابن بقية: محمد بن محمد، أبو الطاهر العراقي الأواني ١٦/٢٢٠
١٣١٨بقية بن الوليد بن صائد الحِميري ٨/٥١٨
٢٢١٦بكار بن قتيبة بن أسد ١٢/٥٩٩
١٦٧٣بكار بن محمد بن عبد الله ١٠/٣٩٧
١٣٣٠البَكّائي: زياد بن عبد الله بن الطفيل ٩/٥
٣٤٤٤البكائي: علي بن عبد الرحمٰن بن عبد الله، أبو الحسن الكوفي ١٦/٣٠٩
٥٠٢٢بَكْبَرَة: عبد السلام بن أحمد ٢٠/٣٠٣
٥٣٤٥بُكتمر: سيف الدين صاحب خلاط ٢١/٢٧٧
٣٦٧٤أبو بكر: أحمد بن محمد ١٧/٥٨
١٥٥٣بكر بن بكّار القيسي ٩/٥٨٣
١٥١٤أبو بكر الحنفي: عبد الكبير بن عبد المجيد البصري ٩/٤٨٩
٢٣٥٦أبو بكر بن أبي داود: عبد الله بن سليمان ١٣/٢٢١
٣٤٧٣أبو بكر الرَّازي: أحمد بن علي ١٦/٣٤٠
٢٤٤٨بكر بن سهل الدمياطي ١٣/٤٢٥
٧٣٩ بكر بن سوادة، المصري ٥/٢٥٠
٥٤٣ أبو بكر بن عبد الرحمٰن المخزومي ٤/٤١٦
٥٩٢ بكر بن عبد الله بن عمرو البصري ٤/٥٣٢
١٣٨ بكر بن عمرو المعافري ٦/٢٠٣
١٣١٨أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي ٨/٤٩٥
٣١٨٩بكر بن محمد البصري ١٥/٥٣٧
٧٧٥ أبو بكر بن محمد الخزرجي ٥/٣١٣
١٢١٨بكر بن مضر بن محمد المصري ٨/١٩٥
٦٢٦ أبو بكر بن أبي موسىٰ الأشعري القاضي ٥/٦
١١٣٢أبو بكر النَهْشَلي الكوفي ٧/٣٣٣
٤٩٤١أبو بكر: يحيىٰ بن محمد ٢٠/١٩٣
٢٣٣ أبو بكرة الثقفي الطائفي نفيع بن الحارث ٣/٥
٥٩٤٦البكري: الحسن بن محمد ٢٣/٣٢٦
٤٤٦٠البكري: عبد الله بن عبد العزيز ١٩/٣٥
٤٤٠٢البكري: عتيق، أبو بكر المغربي ١٨/٥٦١
٤٤٦١البكري القصَّاص: أحمد بن عبد الله ١٩/٣٦
٥٥٢٨البَكْري: محمد بن محمد ٢٢/٨٩
٣٦٥١ابن بكير: الحسين بن أحمد ١٧/٨
٩٢٢ بكير بن عبد الله بن الأشج ٦/١٧٠
٩٢٣ بكير بن عبد الله الطائي التوفي ١٧/٤٧٣
٣٩٥٨ابن بكير: محمد بن عمر ١٧/٤٧٢
٥٥١٨ابن البل: علي بن الحسين ٢٢/٧٦

٥٥١٧ابن البلّ: محمد بن علي ٢٢/٧٥
٣٢٤٥البلاذُري: أحمد بن محمد ١٦/٣٦
٢٣٣٥البلاذُري: أحمد بن يحيىٰ ١٣/١٦٢
٢٩٩٨ابن بلال: أحمد بن محمد ١٥/٢٨٤
١٧٦٧أبو بلال الأشعري: مرداس ١٠/٥٨٢
٦٢٧ بلال بن أبي بردة الأمير ٥/٦
٤٨٧ بلال بن أبي الدرداء الأنصاري ٤/٢٨٥
٨٢ بلال بن رباح الصحابي ١/٣٤٧
٦٥٧ بلال بن سعد بن تميم ٥/٩٠
٢٣٥٣ابن بُلبُل: إسماعيل الشيباني ١٣/١٩٩
٢٩٥٨ابن بُلبُل: محمد بن عبد الله ١٥/٢٣٤
٢٧٢٦البلخي: حامد بن محمد ١٤/٢٩١
٣٠٠٦البلخي: زكريا بن أحمد ١٥/٢٩٣
٢٤٩٩البلخي: عبد الله بن محمد ١٣/٥٢٩
٥٠٠٠البلخي: علي بن الحسن ٢٠/٢٧٦
٥٩٣٥البلخي: محمد بن أبي بكر ٢٣/٣٠٧
٣٣٠٩البلخي: محمد بن عبد الله ١٦/١٣١
٢٤٧٧البَلَدي: إبراهيم بن الهيثم ١٣/٤١١
٥١٨٥ابن البلدي: أحمد بن محمد ٢٠/٥٨٧
٤٦٣٣البَلَدي: محمد بن أحمد ١٩/٣٠٧
٣٠٠٤البَلْعَميُّ: محمد بن عبيد الله ١٥/٢٩٢
٣٥٢٠البَلُّوطي: محمد بن الطيب ١٦/٤٠٤
٥٦٢٧ابن البُنّ: الحسن بن علي ٢٢/٢٧٨
٤٩٧٨ابن البُنّ: الحسين بن الحسن ٢٠/٢٤٦
٤٢٩٣ابن البنّاء: الحسن بن أحمد ١٨/٣٨٠
٤٩٩٥ابن البنّاء: سعيد بن أحمد ٢٠/٢٦٤
٥٦٠٣ابن البنّاء: علي بن نصر ٢٢/٢٤٧
٥٥٠٦ابن البنّاء: محمد بن عبد الله ٢٢/٥٨
٤٨١٩ابن البنّاء: يحيىٰ بن الحسن ٢٠/٦
٢٨١٤بُنانُ الحَمّال ابن محمد الواسطي ١٤/٤٨٨
٥٣٠٥ابن بنان: محمد بن محمد ٢١/٢٢٠
٣٢٩٦بندار بن الحسين: الشيرازي ١٦/١٠٨
٥٣٦٨البُنْدار: عبد الخالق بن هبة الله ٢١/٣٢٨
٤١٨١ابن بندار: عبد الرحمٰن بن أحمد ١٨/١٣٥
٣٢٥١ابن بندار: عبد الله بن الحسن ١٦/٤٤
٥٦٤٢ابن بندار: علي بن يوسف ٢٢/٢٩٦
٢٠٣٩بُنْدار: محمد بن بشار أبو بكر ١٢/١٤٤
٥١٤٥ابن بندار: يوسف بن عبد الله ٢٠/٥١٣
٥٨٧٧ابن بُنْدقة: أعز بن فضائل ٢٣/٢٣٨
٥٥١٢البَنْدنيجي: أحمد بن أحمد ٢٢/٦٤
٥٥١٣البندنيجي: تميم بن أحمد ٢٢/٦٥
٤٥٥٦البندنيجي: محمد بن هبة الله ١٩/١٩٦
٥١٩٢ابن بُنَيمان: محمد بن بنيمان ٢٠/٥٩٨
٥٩٧٦البهاء: زُهَير بن محمد ٢٣/٣٥٥
٥٦٢٢البهاء: عبد الرحمن بن إبراهيم ٢٢/٢٦٩
٣٧٥٣بهاء الدولة: أحمد بن عضد الدولة ١٧/١٨٥
٥٧٦٠بهاء الدين: محمد بن يوسف ٢٣/٥٧
٣٤٠٩ابن بَهْتَة: عمر بن محمد ١٦/٢٦٣
٤٨٨٢بهجة الملك: علي بن عبد الرحمٰن ٢٠/١٠٨
٥٦٦٩بهرام شاه بن فرّوخشاه الأمجد ٢٢/٣٣٠
٢٧٩٨البهراني: محمد بن تمام ١٤/٤٦٨
٥٧٤٤ابن بَهْرُوز: محمد بن مسعود ٢٣/٣٠
١٣٨٧بهز بن أسد، أبو الأسود البصري ٩/١٩٢
٩٥٧ بهز بن حكيم القشيري ٦/٢٥٣
٥٢٦٧البهلوان بن إلْدُكز صاحب أذربيجان ٢١/١٤٤
٢٨٢١ابن البهلول: أحمد بن إسحاق ١٤/٤٩٧

٢٥٠٦بُهلول بن إسحاق الأنباري ١٣/ ٥٣٠
٣٤٩٣ابن البواب: عبيد الله بن أحمد ١٦/ ٣٦٩
٥٦٤٣ابن بورنداز: علي بن النفيس ٢٢/ ٢٩٧
٣٥٧٦البُوزْجاني: محمد بن محمد ١٦/ ٤٧١
٢٤٠٥البَوْسي: الحسن بن عبد الأعلى ١٣/ ٣٥١
٥٣٢٠ابن بَوْش: يحيىٰ بن أسعد ٢١/ ٢٤٣
٢٥٤١البُوشنجي: محمد بن إبراهيم ١٣/ ٥٨١
٥١٩٧ابن البوقي: هبة الله بن يحيىٰ ٢١/ ٤٨
٥٣٤٣ابن بونُهْ: عبد الحق بن عبد الملك ٢١/ ٢٧٥
٢٠٠٠البُوَيْطي: يوسف المصري ١٢/ ٥٨
٥٩٥٦البيّاسي: يوسف بن محمد ٢٣/ ٣٣٩
٤٣١٣البياضي: مسعود بن عبد العزيز ١٨/ ٤٠٩
٨٧٨ بيان بن بشر، الكوفي ٦/ ١٢٤
٤٥٩٨ابن بيان: علي بن أحمد ١٩/ ٢٥٧
٥٠٣٦أبو البيان: نبأ بن محمد الدمشقي ٢٠/ ٣٢٦
٢٣٨٨البياني: القاسم بن محمد ١٣/ ٣٢٧
٤٣٠٩بِيبي بنت عبد الصمد الهرثمية ١٨/ ٤٠٣
٢١٥٩البيروتي: العباس بن الوليد العُذري ١٢/ ٤٧١
٣٧٥٩ابن بيري: أحمد بن عبيد ١٧/ ١٩٧
١٤٥ البَيْضاء بنت عبد المطلب ٢/ ٢٧٣
٤٩٣٣البيضاوي: عبد الله بن محمد ٢٠/ ١٨٢
٥٨٨٨ابن البيطار: عبد الله بن أحمد ٢٣/ ٢٥٦
٥٥٨٤البيع: زيد بن يحيىٰ ٢٢/ ١٧٦
٣٧٧٧ابن البيع: عبد الله بن عبيد الله ١٧/ ٢٢١
٤٩٥٥البَيِّع: محمد بن عبد العزيز ٢٠/ ٢٢١
٥٦١٦البَيِّع: محمد بن هبة الله ٢٢/ ٢٦٢
٥٠٤٥البيكندي: عثمان بن علي ٢٠/ ٣٣٦
٢٠١٧البيكندي: يحيىٰ بن جعفر البخاري ١٢/ ١٠٠
٤١٩٤البيهقي: أحمد بن الحسين ١٨/ ١٦٣
٤٦٣٩ابن البيهقي: إسماعيل بن أحمد ١٩/ ٣١٣
٢٥٣٩البيهقي: داود بن الحسين ١٣/ ٥٧٩
٥١٨٤البيهقي: علي بن زيد ٢٠/ ٥٨٥

(ت)

٤٦٥٣تاج الإسلام: محمد بن منصور ١٩/ ٣٧١
٥٤٨٥تاج الأمناء: أحمد بن محمد ٢٢/ ٢٦
٥١٢٠ابن تاج القراء: علي بن عبد الرحمٰن ٢٠/ ٤٧٨
٤٤٩٥تاج الملك: مَرْزُبان بن خُسْرو ١٩/ ١٠٠
٤٨٠٠تاج الملوك: بدران بن صدقة ١٩/ ٦١٣
٤٧٦٨تاج الملوك: بوري بن طغتكين ١٩/ ٥٧٣
٤٨٩١ابن تاشفين: علي بن يوسف ٢٠/ ١٢٤
٤١٩٢التّاني: منصور بن الحسين ١٨/ ١٥٢
٣٦٩٢التاهَرْتي: أحمد بن القاسم ١٧/ ٧٩
٣٤٥٣ابن التبّان: عبد الله بن إسحاق ١٦/ ٣١٩ ٢٨٢٩ - ٣٨٧٤
التُّباني: الحسين بن أحمد ١٧/ ٣٦٣
٥٧٦٥التِّبريزي: بَدَلُ بن أبي المُعَمَّر ٢٣/ ٦٢
٤٦٠٩التِّبريزي: يحيىٰ بن علي ١٩/ ٢٦٩
٢٢٢٣التبعي: أحمد بن محمد ١٢/ ٦١٢
١٦٥٣التَّبوذكي: موسىٰ بن إسماعيل ١٠/ ٣٦٠
٢٨٩٢تبوك بن أحمد بن تبوك ١٥/ ٦٠
٥٤٠ تبيع بن عامر الحِمْيَري ٤/ ٤١٣
٤٤٨٥تُتُش بن ألب أرسلان ١٩/ ٨٣
٥١٦٨تَجَنِّي بنت عبد الله الوهبانية ٢٠/ ٥٥٠

٣٢٨٤التجيبي: إسحاق بن إبراهيم الطليطلي ١٦/ ٧٩، ١٠٧
٥٤٨٣التُّجيبي: محمد بن عبد الرحمٰن ٢٢/ ٢٤
٣٩٧٢تراب بن عُمر المصري ١٧/ ٥٠٢
٥٥١١أبو تراب: يحيىٰ بن إبراهيم ٢٢/ ٦٣
٤٢٣٢التُّرابي: محمد بن عبد الصمد ١٨/ ٢٥١
٤١٣٠ابن التُّرجُمان: محمد بن الحسين ١٨/ ٥٠
٢٨٧٥التَّرخمي: محمد بن سعيد الحمصي ١٥/ ١٤
٢٢٤٦التَّرْقفي: عباس بن عبد الله ١٣/ ١٢
٥٢٥٦التُّرْك: أحمد بن أحمد ٢١/ ١٢٤
٢٥٦١الترك: جعفر بن محمد النيسابوري ١٤/ ٤٦
٣٧٢٣ابن تَرْكان: أحمد بن إبراهيم ١٧/ ١١٥
٥٥٥٥تركان بنت مسعود بن مودود ٢٢/ ١٣٣
٢٣٧٠الترمذي: محمد بن عيسى ١٣/ ٢٧٠
٢٣٣٠تُرُنْجَة: إسماعيل بن إسحاق ١٣/ ١٥٩
٤٤٤١التِّرياقي: عبد العزيز بن محمد ١٩/ ٦
٥٠٦٦ابن التُّريكي: محمد بن أحمد ٢٠/ ٣٥٩
٥٧٨٦التَّسارسي: عليُّ بن زيد ٢٣/ ٩٢
٢٧٥٣التُّسْتَري: أحمد بن يحيىٰ ١٤/ ٣٦٢
٤٣٥٥التُّسْتَري: علي بن أحمد ١٨/ ٤٨١
٥٢٨٢ابن التعاويذي: محمد بن عبيد الله ٢١/ ١٧٥
٤٣٩٣التَّفَكُّري: يوسف بن الحسن ١٨/ ٥٥١
٤٤٤٥التفليسي: محمد بن إسماعيل ١٩/ ١١
٥٤١٣التَّقي الأعمى: عيسىٰ الغرافي ٢١/ ٤٢٢
٢٠٩٩أبو التقي اليزني: هشام بن عبد الملك ١٢/ ٣٠٢
٥٢٣٦تقيَّة بنت غيث الصوري ٢١/ ٩٤
٤٥٩٩التككي: الحسن بن محمد ١٩/ ٢٥٩
٢٦٦٦تكين، أبو منصور التركي الخزري الأمير ١٤/ ٣٢٣
٥٠٦٠ابن التلميذ: هبة الله بن صاعد ٢٠/ ٣٥٤
٤٧٣٩ابن أبي التليد: موسىٰ بن عبد الرحمٰن ١٩/ ٥١٦
١٨٤٧أبو تَمّام: حبيب بن أوس ١١/ ٦٣
٣١٩ تمام بن العبّاس بن عبد المطلب ٣/ ٤٤٣
٣٨٢٤تمام بن محمد الرازي ١٧/ ٢٨٩
٢٤٢٦تمتام: محمد بن غالب بن حرب ١٣/ ٣٩٠
٥٦٠٠تمرجين: جنكزخان ملك التتار ٢٢/ ٢٤٣
١٣٩١أبو تميلة: يحيىٰ بن واضح المروزي ٩/ ٢١٠
٥٥١٣تميم بن أحمد البندنيجي ٢٢/ ٦٥
٤٠٠ أبو تميم الجيشاني عبدالله بن مالك ٤/ ٧٣
١٩٢ تميم الداري ابن أوس الصحابي ٢/ ٤٤٢
٤٨٢٧تميم بن أبي سعيد الجُرْجاني ٢٠/ ٢٠
٢٤٨٣تميم بن محمد بن طُمْغَاج ١٣/ ٤٩٦
٤٦٠٥التميمي: محمد بن عيسىٰ ١٩/ ٢٦٦
٤٤٨٩التُّنْكتي: نصر بن الحسن ١٩/ ٩٠
٤٠٨٩التنوخي: علي بن المحسن ١٧/ ٦٤٩
٣١٥٤التنوخي: علي بن محمد ١٥/ ٤٩٩
٣٦١٨التنوخي: المحسن بن علي بن محمد ١٦/ ٥٢٤
٥٤١٦التنوخي: محمد بن كامل ٢١/ ٤٢٤
٣٠١٩التنيسي: بكر بن أحمد بن حفص ١٥/ ٣٠٨
٣٣٩١التنيسي: محمد المصري ١٦/ ٢٣٤

٣٨٨٩التَّهامي: علي بن محمد ٣٨١/١٧
١٧٩٨أبو توبة الحلبي: الربيع بن نافع ٦٥٣/١٠
٤٨٣١ابن توبة: محمد بن أحمد ٣٤/٢٠
٥٨٣٣تورانشاه بن أيوب المُعَظَّم ١٩٣/٢٣
٥٩٨٠تورانشاه بن صلاح الدين المعظم الحلبي ٣٥٨/٢٣
٤٧٥٨ابن تومَرت: محمد بن عبد الله ٥٣٩/١٩
٧٤١ أبو التياح: يزيد بن حُميد ٢٥١/١٥
٤٠٣٩التَّيَّاني: تمام بن غالب ٥٨٤/١٧
٤٨٦٥التَّيمي: إسماعيل بن محمد ٨٠/٢٠
٥٩١٨ابن تيمية: عبد السلام بن عبد الله ٢٩١/٢٣
٥٦٣٣ابن تيمية: محمد بن الخضر ٢٨٨/٢٢
٢٥ ابن التيهان: مالك بن التيهان الصحابي ١٨٩/١

(ث)

٣١٣٢ابن أبي ثابت: إبراهيم بن أحمد ٤٦٠/١٥
٤٢٠٠ثابت بن أسلم الحلبي ١٧٦/١٨
٧١٧ ثابت بن أسلم البُناني ٢٢٠/٥
٤٥٦٣ثابت بن بُندار البغدادي ٢٠٤/١٩
٢٨٦٣ثابت بن حزم السرقسطي ٥٦٢/١٤
٧٧ ثابت بن زيد الصحابي ٣٣٥/١
٢٤٧٠ثابت بن قُرَّة الحَرَّاني ٤٨٥/١٣
٦٤ ثابت بن قيس بن شمَّاس الصحابي ٣٠٨/١
٦٥ ثابت بن قيس ابن الخطيم الصحابي ٣١٣/١
٥٧٦٢ثابت بن محمد الخجندي ٥٩/٢٣
٥٥٦٩ثابت بن مُشَرِّف ابن شستان ١٥٢/٢٢
١١١٣ثابت بن يزيد، الأحول ٣٠٥/٧
١١١٤ثابت بن يزيد، الأودي ٣٠٦/٧
٣٧٧٦ابن ثرثال: أحمد بن عبد العزيز ٢٢٠/١٧
٣٩٣٩الثعالبي: عبد الملك بن محمد ٤٣٧/١٧
٢٥٤٢ثعلب: أحمد بن يحيىٰ ٥/١٤
٢٢٦ أبو ثعلبة الخشني الصحابي ٥٦٧/٢
٣٩٣٨الثقفي: أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود، أبو طاهر الأصبهاني المؤدب ١٢٣/١٨
٤٤٤٤الثقفي: القاسم بن الفضل ٨/١٩
٥٢٦٢الثقفي: يحيىٰ بن محمد ١٣٤/٢١
٣٥٦٢ابن الثلاج: عبد الله بن محمد ٤٦١/١٦
١٦٠٥ثمامة بن أشرس، البصري ٢٠٣/١٠
٧٠٤ ثمامة بن عبد الله بن أنس ٢٠٤/٥
١١١٨ابن ثوبان: عبد الرحمٰن بن ثابت ٣١٣/٧
٢٣٧ ثوبان النبوي بن جَحْدَر الصحابي ١٥/٣
٢٠٠٦أبو ثور الفقيه: إبراهيم بن خالد ٧٢/١٢
٩٩٠ ثور بن يزيد، الحمصي ٣٤٤/٦

(ج)

٢٧١٩ابن جابر: إبراهيم بن جابر ٢٨٥/١٤
٢٧٠ جابر بن سَمُرة ١٨٦/٣
٤٢٢٨جابر بن ياسين البغدادي ٢٤٦/١٨
٣٣١٣الجابري: عبد الله بن جعفر ١٣٣/١٦
٥٢٨٠الجابريُّ: عُمَرُ بن بكر ١٧٢/٢١
٥٥١٠الجاجَرْمي: محمد بن إبراهيم ٦٢/٢٢
١٩٧٠الجاحظ: عمرو بن بحر المعتزلي ٥٢٦/١١
٢٦٨٣ابن الجارود: عبد الله بن علي ٢٣٩/١٤
١٤٨٤الجارود بن يَزيد، النيسابوري ٤٢٤/٩
٢٦٨٢الجارودي: أحمد بن علي ٢٣٩/١٤

٣٨٩٢الجارودي: محمد بن أحمد ١٧/٣٨٤
٢٥١١الجارودي: محمد بن النضر ١٣/٥٤١
٥٣٣٠جاكير: محمد بن دُشَم ٢١/٢٦١
٣٢٣٤ابن جامع: أحمد بن إبراهيم ١٥/٥٢٩
٧٠٦ جامع بن شداد ٥/٢٠٥
٢٩٦٢ابن الجباب: بن خالد ١٥/٢٤٠
٥٨٧٣ابن الجَبَّاب: أحمد بن محمد ٢٣/٢٣٤
٥٦٠١ابن الجَبَّاب: عبد القوي بن عبد العزيز ٢٢/٢٤٦
٥٨٦٠ابن الجَبَّاب: محمد بن عبد الرحمٰن ٢٣/٢٢٢
١٨٧٩جبارة بن المُغَلِّس، الكوفي ١١/١٥٠
٥٤٤٩الجُبَّائي: عبد الله بن أبي الحسن ٢١/٤٨٨
٢٦٤٢الجُبَّائي: محمد بن عبد الوهاب ١٤/١٨٣
١٠٤ جبر بن عتيك الصحابي ٢/٣٦
٣٦٠٣جبريل بن محمد الخرقي ١٦/٥٠٣
٥١٧٧الجِبْريلي: أسعد بن بلدرك ٢٠/٥٧٨
٣٧٢ جبلةَ بن الأيهم الغساني ٣/٥٣٢
٧٧٧ جَبَلَة بن سحيم الكوفي ٢/٣١٥
٢٣٩٧الجَبُّلي: إسحاق بن إبراهيم ١٣/٣٤٣
٣١٥ جُبَير بن الحُوَيْرث الصحابي ٣/٤٣٩
٥٤٩٦ابن جُبَير: محمد بن أحمد ٢٢/٤٥
٢٥١ جُبَيْر بن مُطْعِم القرشي ٣/٩٥
٤٠٤ جُبير بن نفير الحمصي ٤/٧٦
١٢٠١جُحا: دُجَين بن ثابت ٨/١٧٢
٢٩٥١جَحْظَة: أحمد بن جعفر ١٥/٢٢١
٢٧٨ أبو جحيفة السوائي الكوفي وهب بن عبد الله ٣/٢٠٢
٤٣٠٠ابن جَدًّا: علي بن الحسين ١٨/٣٩١
٥٢٨٤ابن الجَدّ: محمد بن عبد الله ٢١/١٧٧
٣١٥٢ابن الجَرَّاب: إسماعيل بن يعقوب ١٥/٤٩٧
٦٩٥ الجَرَّاح بن عبد الله الحَكَميُّ ٥/١٨٩
٤٥٣٤ابن الجرَّاح: علي بن عبد الرحمٰن ١٩/١٧٢
٣٦٣٣ابن الجرَّاح: عيسىٰ بن علي ١٦/٥٤٩
١٣٨١الجراح بن مليح الكوفي ٩/١٦٨
٥٥٣٧ابن الجراح: يحيىٰ بن منصور ٢٢/١٠٠
٣٨٠١الجَرَّاحي: عبد الجبار بن محمد١٧/٢٥٧
٥٤٨٩ابن جرج: أحمد بن محمد ٢٢/٣٠
٢٢٨٠الجُرْجاني: إسماعيل بن زيد ١٣/٥٤
٤٣٢٧الجُرْجاني: عبد القاهر بن عبد الرحمٰن ١٨/٤٣٢
٤٥٢٥الجُرْجاني: عبد الله بن يوسف ١٩/١٥٩
٣٣٩٧الجُرْجاني: علي بن أحمد ١٦/٢٤٧
٣٦٥٨الجُرْجاني: عليُّ بن عبد العزيز ١٧/١٩
٣٨٢٢الجُرْجاني: محمد بن إبراهيم ١٧/٢٨٦
٢٦٥١ابن الجُرْجرائي: جعفر بن أحمد١٤/١٩٦
٤٠٣٧الجرجرائي: علي بن أحمد ١٧/٥٨٢
٣٨٩٠الجرجرائي: محمد بن إدريس ١٧/٣٨٢
٤٢٤ الجُرشي: يزيد بن الأسود، أبو الأسود الشامي ٤/١٣٧
١٧٨٤الجَرْمي: سعيد الكوفي ١٠/٦٣٧
١٧٥٥الجَرْمي: صالح البصري ١٠/٥٦١
١٤١١الجَرْمي: القاسم بن يزيد الموصلي ٩/٢٨١
٢١١٨الجَرَوِيُّ: الحسن بن عبد العزيز١٢/٣٣٣
٩٨١ ابن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز ٦/٣٢٥

١٠٥٨جرير بن حازم الأزدي ٩٨/٧
١٣٣٢جرير بن عبد الحميد بن يزيد ٩/٩
٢١٤ جرير بن عبد الله الصحابي ٥٣٠/٢
٦٠٤ جرير بن عطية الشاعر ٥٩٠/٤
٢٧٩٧الجريري: أحمد بن محمد ٤٦٧/٤
٩١٠ الجُريري: سعيد بن إياس ١٥٣/٦
٣٢٠٨ابن الجزَّار: أحمد بن إبراهيم ٥٦١/١٥
٤٥٤٧ابن جَزْلَة: يحيىٰ بن عيسى ١٨٨/١٩
٥٤٥٥الجُزُولي: عيسىٰ بن عبد العزيز ٤٩٧/٢١
٣٧٣٧ابن الجَسُور: أحمد بن محمد ١٤٨/١٧
٢٨٠٠ابن الجَصَّاص: الحسين بن عبد الله ٤٦٩/١٤
٣٩٠٠الجصَّاص: طاهر بن حسن ٣٩٠/١٧
٣٠١٠الجصَّاص: يعقوب بن عبد الرحمٰن ٢٩٦/١٥
٣٢٩٢الجعابي: محمد بن عمر ٨٨/١٦
٤٣٩٤جعبر بن سابق القشيري ٥٥٢/١٨
٨١٨ الجعْدُ بن درهم ٤٣٣/٥
٢٧٤٠جعفر بن أحمد الواسطي ٣٠٨/١٤
٢٥٤٧جعفر بن أحمد النيسابوري ١٥/١٤
٣٧٣٩أبو جعفر: أحمد بن محمد ١٥٠/١٧
٥٣٥ أبو جعفر الباقر محمد بن علي الهاشمي ٤٠١/٤
٢٥١٤أبو جعفر التِّرمذي: محمد بن أحمد ٥٤٥/١٣
٢٧٣٤أبو جعفر بن حَمْدان: أحمد النيسابوري ٢٩٩/١٤
١١٤٢أبو جعفر الرازي: عيسىٰ ٣٤٦/٧
٩٠٣ جعفر بن ربيعة الكندي ١٤٩/٦
٥٠٤٩جعفر بن زيد الحموي ٣٤٠/٢٠
٣٦ جعفر بن أبي سفيان الصحابي ٢٠٥/١
١٢١٩جعفر بن سليمان، أبو سليمان الضبعي ١٩٧/٨
١٢٣٥جعفر بن سليمان العباسي ٢٤٩/٨
٣٧ جعفر بن أبي طالب الصحابي ٢٠٦/١
٤٢٦٣أبو جعفر الطوسي: محمد بن الحسن ٣٣٤/١٨
٤٧٩١ابن أبي جعفر: عبد الله بن محمد ٦٠٢/١٩
٤٧٤٨جعفر بن عبد الواحد الأصبهاني ٥٢٧/١٩
٥٧٤٧جعفر بن علي الهَمْداني ٣٦/٢٣
١٤٩٧جعفر بن عَوْن المخزومي ٤٣٩/٩
٧٦١ أبو جعفر القارىء: يزيد بن القعقاع المدني ٢٨٧/٥
٥٣٥٥أبو جعفر القرطبي: أحمد بن علي ٣٠٣/٢١
١٧٤٢جعفر بن مبشر، البغدادي ٥٤٩/١٠
٥٨٥٤ابن أبي جعفر: محمد بن أحمد ٢١٧/٢٣
٢٥٣٦جعفر بن محمد بن سوَّار ٥٧٤/١٣
٢٣٥٠جعفر بن محمد بن شاكر ١٩٧/١٣
٢٤٠٠جعفر بن محمد بن أبي عثمان ٣٤٦/١٣
٩٦٠ جعفر بن محمد القرشي ٢٥٥/٦
٢٢٥٥أبو جعفر: محمد بن علي العامري ٢٧/١٣
٥٦٤٦جعفر بن محمد ابن شمس الخلافة ٣٠٠/٢٢
٢٨٣٣جعفر بن محمد البغدادي ٥٢١/١٤
٤٣٨٧أبو جعفر الهاشمي: عبد الخالق بن عيسىٰ ٥٤٦/١٨
٤٨٧٧أبو جعفر الهَمَذاني: محمد بن الحسن ١٠١/١٠

٥٤٨٦أبو جعفر ابن يحيىٰ: أحمد ٢٢/٢٧
٤٩٤٨أبو جعفرك: أحمد بن علي ٢٠/٢٠٨
٢٧١٢جَعْفَرك: جعفر بن محمد ١٤/٢٦٥
٤١٨٤الجعفري: حمزة بن محمد ١٨/١٤١
٣٣٨٣الجُعَل: الحسين بن علي ١٦/٢٢٤
٤١٥٩جغريْبك: داود بن ميكائيل ١٨/١٠٦
٢٦٩٤ابن الجَلَّاء: أحمد (محمد) بن يحيىٰ ١٤/٢٥١
٣١٤٢الجلَّاب: عبد الرحمٰن بن حَمْدان ١٥/٤٧٧
٣٥٠٢الجلَّاب: عبيد الله (محمد) بن الحسين ١٦/٣٨٣
٤٩٢٣الجُلَّابي: محمد بن علي ٢٠/١٧١
٥٤٩٨ابن الجَلَاجلي: محمد بن علي ٢٢/٥٢
٢٤١٧الجَلاجلي: موسىٰ بن الحسن ١٣/٣٧٨
٤٠٣١جلال الدولة: فيروز جرْد بن بهاء ١٧/٥٧٧
٥٠٥٤جلال الدين: علي بن محمد ٢٠/٣٥٠
٤٤٠١ابن جلبة: عبد الوهاب بن أحمد ١٨/٥٦٠
٤٨٥١ابن الجَلَخْت: نصر الله بن محمد ٢٠/٥٩
٢١٨١جَلْوَان بن سمرة بن ماهان ١٢/٥١٩
٣٤٣٥الجُلُودي: محمد بن عيسىٰ ١٦/٣٠١
٥٤٣٨الجلْياني: عبد المنعم بن عمر ٢١/٤٧٦
٤٥٩١الجُمّاري: محمد بن إبراهيم ١٩/٢٤٥
٣٨٨٥الجَمَّال: الحسين بن إبراهيم ١٧/٣٧٧
٣١٩٨الجَمَّال: محمد بن محمد ١٥/٥٤٧
٥٣٣٦الجَمَّال: مسعود بن محمد ٢١/٢٦٨
٤٨٣٠جمال الإسلام: علي بن المسلم ٢٠/٣١
٤٨٤٣جمال الدين محمد أبو المظفر ٢٠/...
٢٧٦٢جُماهر بن محمد الغسّاني ١٤/٤٠٦
١٧٠٨أبو الجماهر: محمد الكفرسوسي ١٠/٤٤٨
٣٢٨١جُمَح بن القاسم الجمحي ١٦/٧٧
٤٨٦٧ابن أبي جمرة: أحمد بن عبد الملك ٢٠/٩١
٥٣٩٨ابن أبي جمرة: محمد بن أحمد ٢١/٣٩٨
٧٣١ أبو جَمرة: نصر بن عِمران البصري ٥/٢٤٣
٥٧٧٦ابن الجَمَل: علي بن مختار ٢٣/٧٦
٥٨٨٦ابن الجُمَّيزي: علي بن هبة الله ٢٣/٢٥٣
٣٤٥٢ابن جميع: أحمد بن محمد الغساني ١٧/١٥٦
٣٧٤٣ابن جميع: محمد بن أحمد ١٧/١٥٢
٢٧١٣ابنُ جَمِيل: إسحاق بن إبراهيم ١٤/٢٦٥، ٥٣٣، ٤٥٢
جميل بثينة بن عبد الله ٤/١٨١ و٣٨٥
٣٦٢٣ابن جميل: عبيد الله بن يعقوب ١٦/٥٣٥
٣٩٧ جنادة بن أبي أمية الأزدي ٤/٦٢
٢٦٣ جندب الأزدي بن عبد الله الصحابي ٣/١٧٥
١١٠ جندب بن جنادة أبو ذر ٢/٤٦
٢٦٥ جندب بن جندب الدوسي ٣/١٧٧
٢٦٤ جندب بن عبد الله الصحابي ٣/١٧٧
٢٦٢ جندب بن عبد الله الصحابي ٣/١٧٤
٢٦ أبو جندل: العاص بن سهيل الصحابي ١/١٩٢
٣٦٣٩ابن الجندي: أحمد بن محمد ١٦/٥٥٥
٢٧٠٣الجَنَدي: المفضل بن محمد ١٤/٢٥٧
٥٣١٥الجَنْزَوي: إسماعيل بن علي ٢١/٢٣٤
٥٦٠٠جِنْكِزخان تمرجين ملك التتار ٢٢/٢٤٣

٣٦٥٧ابن جني: عثمان بن جني ١٧/١٧
٢٥٧٥الجُنَيْد بن محمد الصوفي ٦٦/١٤
٤٩٩٧الجنيد بن محمد، الهروي ٢٧٢/٢٠
٣٨١٥ابن جهضم: علي بن عبد الله ٢٧٥/١٧
٢٢٤ أبو جَهْم بن حُذَيفة القرشي الصحابي ٥٥٦/٢
٨٤٩ جَهْم بن صَفْوان، السمرقندي ٢٦/٦
١٧٣١أبو الجَهْم: العلاء الباهلي ٥٢٥/١٠
٤٣٤٣الجهني: محمد بن الحسن ٤٥٠/١٨
٣٧٣٠جَهْور بن محمد القرطبي١٧/١٣٩، ٥٢٥
٤٤٣٧ابن جَهير: محمد بن محمد بن جهير، أبو نصر الثعلبي الوزير ٦٠٨/١٨
٤٥٣٦ابن جَهير: محمد بن محمد، عميد الدولة ١٧٥/١٩
٥٠٠٦ابن جَهير: مظفر بن علي ٢٨٣/٢٠
٥٠٥٣الجواد: محمد بن علي الأصبهاني ٣٤٩/٢٠
٥٨٢٩الجواد: يونس بن ممدود ١٨٤/٢٣
٥٦٢٦الجواليقي: الحسن بن إسحاق ٢٧٨/٢٢
٤٨٦٦ابن الجَواليقي: موهوب بن أحمد ٨٩/٢٠
٣٩١٩الجَوْبري: عبد الرحمٰن بن محمد ٤١٥/١٧
٥٤٣٦أبو الجود: غياث بن فارس ٤٧٣/٢١
٥٦١٧ابن أبي الجُود: المبارك بن علي٦٢٣/٢٢ ٢٩٩٠، ٣٠٦٦
الجُورْجيري: محمد بن عمر ٢٧١/١٥، ٣٧٥
٤٩٣٠الجَورقاني: الحسين بن إبراهيم ١٧٧/٢٠
٣٥٤٧الجُوري: أحمد بن محمد ٤٣٠/١٦
٤٢٧٩الجُوري: عمر بن أحمد ٣٥٧/١٨
٥٢٧ أبو الجَوْزاء أوس بن عبد الله البصري ٣٧١/٤
٢٩٧١الجَوزجاني: أحمد بن علي ٢٤٨/١٥
١٦٠٠الجوزجاني: موسىٰ بن سليمان، الحنفي ١٩٤/١٠
٣٥٩٣الجَوْزَقي: محمد بن عبد الله ٤٩٣/١٦
٢٦٧٧الجَوزي: إبراهيم بن موسىٰ ٢٣٤/١٤
٣٠٩٢الجَوْزي: أحمد بن محمد ٣٩٧/١٥
٥٩٩٠ابن الجوزي: عبد الله بن يوسف ٣٧٤/٢٣
٥٦٨٩ابن الجوزي: علي بن عبد الرحمٰن ٣٥٢/٢٢
٥٩٨٨ابن الجوزي: يوسف بن أبي الفرج ٣٧٢/٢٣
٢٨٧٦ابن جَوْصَا: أحمد بن عمير ١٥/١٥
٢٠٠٩الجُوْعِيُّ: القاسم بن عثمان ٧٧/١٢
٣٧٨٨ابن جُولة: عبد الله بن أحمد ٢٣٥/١٧
٢٧٠٧الجَوْنيّ: موسىٰ بن سهل ٢٦١/١٤
٣٥٧١جَوهر بن عبد الله، الرومي ٤٦٧/١٦
٢٠٤٠الجَوْهَريُّ: إبراهيم بن سعيد ١٤٩/١٢
٥٨٩٤ابن الجوهري: أحمد بن محمود ٢٦٤/٢٣
٣٦٩٤الجوهري: إسماعيل بن حماد ٨٠/١٧
٤١٣٨الجوهري: الحسن بن علي ٦٨/١٨
٢٨٥٣الجوهري: عبد الرحمٰن بن إسحاق ٥٤١/١٤
٣٥٥٠الجَوْهَري: عبد الرحمٰن بن عبد الله ٤٣٥/١٦
٤٣٦٧الجوهري: عبد الرحمٰن بن محمد ٤٩٤/١٨
٤٣٦٨الجوهري: عبد الله بن الحسين ٤٩٥/١٨

٤٨٧٨الجوهري: محمد بن أحمد ٢٠/١٠٢
٢٢٨٣الجوهري: محمد بن يوسف البغدادي ١٣/٥٩
١١٢١جويرية بنت أسماء الضبعي ٧/٣١٧
١٤٠ جويرية أم المؤمنين المصطلقية ٢/٢٦١
٥٣١٤الجويني: حسن بن علي ٢١/٢٣٣
٤٠٦٢الجويني: عبد الله بن يوسف ١٧/٦١٧
٢٩٥٩الجُوَيني: موسىٰ بن العباس ١٥/٢٣٥
٤٥٨١جَيَّاش بن نجاح، صاحب اليمن ١٩/٢٣١
٣٤٨٣ابن جَيَّان: محمد بن خلف ١٦/٣٥٩
٤٥١٦الجَيَّاني: الحسين بن محمد ١٩/١٤٨
٣٧١٨الجيزي: أحمد بن عمر ١٧/١١٠
٣٦٧٠جيش بن محمد المغربي ١٧/٥٣
٤١٤٠الجيلي: إبراهيم بن العباس ١٨/٧٢
٥٤١٨الجيلي: عبد الرزاق بن عبد القادر ٢١/٤٢٦
٥٥٠٣الجيلي: عبد السلام بن عبد الوهاب ٢٢/٥٥
٥٥٦٤الجيلي: موسىٰ بن عبدالقادر ٢٢/١٥٠

(ح)

١٣٢٥حاتم بن إسماعيل، الكوفي ٨/٥١٨
١٩٤٩حاتم الأصم أبو عبد الرحمٰن البلخي ١١/٤٨٤
٢٣٦٦أبو حاتم الرازي: محمد بن إدريس ١٣/٢٤٧
٢٠٨٩أبو حاتم السجستاني: سهل بن محمد ١٢/٢٦٨
٩٥٨ حاتم بن أبي صغيرة، البصري ٦/٢٥٣
٤١٧٤أبو حاتم القزويني: محمود بن حسن ١٨/١٢٨
٢١٨٢حاتم بن الليث، البغدادي ١٢/٥١٩
٤٢٦٥حاتم بن محمد الطرابلسي ١٨/٣٣٦
٣٥٩٩الحاتِمي: محمد بن الحسين ١٦/٤٩٩
٣٨٤٨ابن الحاج: أحمد بن محمد ١٧/٣٢٩
٤٨٠١ابن الحاج: محمد بن أحمد ١٩/٦١٤
٣٠٤٥حاجب بن أحمد الطوسي ١٥/٣٣٦
٢١٨٣حاجب بن سليمان المَنْجي ١٢/٥٢٠
٥٨٩٦ابن الحاجب: عثمان بن عمر ٢٣/٢٦٤
٥٧٠٦ابن الحاجب: عمر بن محمد ٢٢/٣٧٠
١٨٤٥حاجب بن الوليد البغدادي ١١/٦١
٥٦٨٢الحاجري: عيسىٰ بن سنجر ٢٢/٣٤٣
٥١٧٤الحاجيّ: عبد الرحيم بن علي ٢٠/٥٧٥
٤٠٠٧ابن الحارث: أحمد بن محمد ١٧/٥٣٨
٤٣٥ الحارث الأعور ابن كعب، أبو زهير ٤/١٥٢
١٩٣ الحارث بن ربعي، الصحابي ٢/٤٤٩
٤٣٦ الحارث بن سويد التيمي الكوفي ٤/١٥٦
٤٥٣ الحارث بن عبد الله القباع ٤/١٨١
٤٣٥ الحارث بن عبد الله أبو زهير الحارث الأعور ٤/١٥٢
٢٢٩ الحارث بن عوف أبو واقد الصحابي ٢/٥٧٤
٤٠٣ الحارث بن قيس الكوفي ٤/٧٥
١٠٥ الحارث بن قيس الأوسي ٢/٣٧
٢٤٢٥الحارث بن محمد البغدادي ١٣/٣٨٨
٣٣٤٢ابن حارث: محمد بن حارث ١٦/١٦٥
٣٣٤٢ابن حارث: محمد بن حارث ١٦/١٦٥
١٩٩٩الحارث بن مسكين المصري ١٢/٥٤
٣١ الحارث بن نوفل الصحابي ١/١٩٩
٥٤٥ الحارث بن هشام الصحابي ٤/٤١٩

٩٩٥ الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري ٣٥٤/٦
١٨٧ حارثة بن النعمان ٣٧٨/٢
٢١٧٥الحارثي: أحمد بن عبد الحميد الكوفي ٥٠٨/١٢
٦٢٨ أبو حازم الأشجعي سَلْمَان الكوفي ٧/٥
٨٦٦ أبو حازم: سلمة بن دينار المخزومي ٩٦/٦
٥٢٧٩الحَازميُّ: محمد بن موسىٰ ١٦٧/٢١
٢٧٢٨الحاسب: إسماعيل بن موسىٰ ٢٩٢/١٤
١٠٨ حاطب بن أبي بلتعة الصحابي ٤٣/٢
٥٥٥١الحافظ: أرسلان بن محمد ١٣٢/٢٢
٢٩٤٢الحافظ لدين الله: عبد المجيد بن محمد ١٩٩/١٥
٣٧٤٧الحاكم: محمد بن عبد الله ١٦٢/١٧
٢٩٣٧الحاكم بأمر الله: منصور بن العزيز ١٧٣/١٥
٤٨١٨الحاكمي: إسماعيل بن عبد الملك ٦/٢٠
٤٣٧٢الحاكمي: نصر بن علي ٥١٩/١٨
٤٩٨٢ ـ ٥٠١٥
حامد بن أحمد المديني ٢٤٩/٢٠ و٢٩٤
٣٧٥٨أبو حامد الإسفراييني: أحمد بن محمد ١٩٣/١٧
٣٧٦٣ابن حامد: الحسن بن حامد ٢٠٣/١٧
٢٨٨٠أبو حامد الحضرمي: محمد بن هارون ٢٥/١٥
٢٥٦٤حامد بن سهل، البخاري ٥٠/١٤
٢٧٤٨حامد بن العباس، الخراساني ٣٥٦/١٤
٥٧٦٦حامد بن أبي العميد القزويني ٦٣/٢٣
٣٠٠١الحَامِض: عبد الله بن محمد ٢٨٧/١٥
٦٥٨ أبو الحُبَاب سعيد بن يَسَار ٩٣/٥
٣٦٣٢ابن حَبَابَة: عبيد الله بن محمد ٥٤٨/١٦
٤٣٦٩الحَبَّال: إبراهيم بن سعيد ٤٩٥/١٨
٤٥٦٦الحبَّال: المُعَمَّر بن محمد ٢٠٩/١٩
٣٢٩٣ابن حِبَّان: محمد بن حبان ٩٢/١٦
١٨٢٦حِبَّان بن موسىٰ الدمشقي ١١/١١
١٨٢٥حِبَّان بن موسىٰ الكشميهني ١٠/١١
١٦٢٠حَبَّان بن هلال، الباهلي ٢٣٩/١٠
٣٠٢٦حَبْشُون بن موسىٰ الخَلَّال ٣١٦/١٥
٣٠٦٤الحُبُلي: محمد بن الحُبُلي ٣٧٤/١٥
٥٣٠٩ابن أبي حَبَّة: عبد الوهّاب بن هبة الله ٢٢٧/٢١
٥٠٦٤ابن الحبوبي: حمزة بن علي ٣٥٧/٢٠
٧٦٢ حبيب بن أبي ثابت الأسدي ٢٨٨/٥
٣٧٩٠ابن حبيب: الحسن بن محمد ٢٣٧/١٧
١٠٣٣حبيب بن الشهيد التجيبي ٥٧/٧
١٠٣٢حبيب بن الشهيد، أبو محمد (أبو شهيد) البصري ٥٦/٧
٣٧٩١ابن حبيب: عبد الرحمٰن بن محمد ٢٣٨/١٧
٢٠١٩ابن حبيب: عبد الملك بن حبيب ١٠٢/١٢
٨٩٦ حبيب العجمي، البصري ١٤٣/٦
٩٥٩ حبيب بن أبي قريبة دينار ٢٥٤/٦
٢٧١ حبيب بن مسلمة بن مالك الصحابي ١٨٨/٣
٢٦٦٨ابن حبيب: موسىٰ بن عبد الرحمٰن ٢٢٦/١٤
٥٨٠١ابن الحبير محمد بن يحيىٰ ١٠٧/٢٣
١٢٤ رملة بنت أبي سفيان الصحابية ٢١٨/٢
٣٢٥٦الحبيبي: علي بن محمد ٤٨/١٦

٥٢٥٣ابن حُبَيْش: عبد الرحمٰن بن محمد ١١٨/٢١
٢٢٠٨الحِجَازي: أحمد بن الفرج بن سليمان ٥٨٤/١٢
١٠٤٢حجَّاج بن أرطاة النخعي ٦٨/٧
١٠٤٦حجَّاج الأسود القِسْملي ٧٦/٧
١٠٤٥حجَّاج بن حجَّاج البصري ١٥١/٦
١٠٤٧حجّاج بن حَسَّان القيسي ٧٧/٧
٣٦٧٧ابن الحجاج: الحسين بن أحمد ٥٩/١٧
١٠٤٨حجَّاج بن دينار الواسطي ٧٧/٧
١٠٤٤حجَّاج بن أبي زينب الواسطي ٧٥/٧
١٠٤٣حجَّاج بن أبي عثمان الصَوَّاف ٧٥/٧
١٠٤٩حجَّاج بن فرافصة الباهلي ٧٨/٧
٤٣٧٦/ ٤١١٢
حجَّاج بن القاسم، السبتي ٧/١٨، ٥٢٥
١٥٠١حجَّاج بن محمد، المصيصي ٤٤٧/٩
١٦٤٨حجَّاج بن منهال، الأنماطي ٣٥٢/١٠
١٦٤٦حجَّاج بن أبي منيع الرصافي ٣٥٤/١٠
١٦٤٧حجاج بن نصير الفساطيطي ٣٥٤/١٠
٤٩٨ الحجَّاج بن يوسف الثقفي ٣٤٣/٥٤
٢٠٩٧حجَّاج بن يوسف البغدادي ٣٠١/١٢
٣٣٩٣الحجَّاجي: محمد بن محمد ٢٤٠/١٦
٣١٥٨ابن الحَجَّام: عبد الله بن مسرور ٥٠٥/١٥
٣٣٠ حُجْر الشر بن يزيد الصحابي ٣٦٧/٣
٣٢٩ حُجر بن عدي ٤٦٢/٣
٣٠٠٨ابن حجر: علي بن محمد ٢٩٤/١٥
٥٣٢٦الحَجْري: عبد الله بن محمد ٢٥١/٢١
١٦٣٦حُجَين بن المثنى، اللؤلؤي ٣٢٦/١٠
٤٦٣٢الحداد: الحسن بن أحمد ٣٠٣/١٩
٢٦٥٦ابن الحدَّاد: سعيد بن محمد ٢٠٥/١٤
٤٧٢٣ابن الحدّاد: عبيد الله بن الحسن ٤٨٦/١٩
٣١٢٨ابن الحدّاد: محمد بن أحمد ٤٤٥/١٥
٣٥٧٤الحدّادي: محمد بن الحسين ٤٧٠/١٦
٥٢٠٠الحَدِيثي: رَوْح بن أحمد ٥٠/٢١
٤٣١٩ابن أبي الحديد: أحمد بن عبد الواحد ٤١٨/١٨
٥٩٨٧ابن أبي الحديد: قاسم بن هبة الله ٣٧٢/٢٣
٣٧٥٢ابن أبي حديد: محمد بن أحمد ١٨٤/١٧
٤٢٧٢ابن الحذَّاء: أحمد بن محمد ٣٤٤/١٨
٣٩٤٥ابن الحذّاء: محمد بن يحيىٰ ٤٤٤/١٧
٣١٦٣ابن حذلم: أحمد بن سليمان ٥١٤/١٥
١٩٩٢أبو حُذَافة: أحمدُ بن إسماعيل ٢٤/١٢
١٥٠٩أبو حذيفة: إسحاق بن بشر ٤٧٧/٩
١٤ أبو حذيفة بن عتبة الصحابي ١٦٤/١
١٤١٢حذيفة بن قتادة المرعشي ٢٨٣/٩
٣٠٣٨ابن أبي حُذَيفة: محمد بن محمد، أبو علي الفزاري الدمشقي ٣٣١/١٥
١٥٧٧أبو حُذَيفة: موسىٰ بن مسعود ١٣٧/١٠
١٨١ حذيفة بن اليمان الصحابي ٣٦١/٢
٣٣٩٠ابن حَرارة: محمد بن أحمد بن علي، أبو الحسن الأسدي البَرْدعي ٢٣٣/١٦
٥٧٥٤الحَرالّي: علي بن أحمد ٤٧/٢٣
١٦١ أم حَرَام بنت ملحان الصحابية ٣١٦/٢
١٥٨ حرام بن ملحان ٣٠٧/٢
٥٠٥٨الحرّاني: محمد بن عبد الله ٣٥٢/٢٠
٢٣٦٤حَرْب بن إسماعيل، الكرماني ٢٤٤/١٣
١٠٨٤حَرْب بن شدّاد، اليشكري ١٩٤/٧
١٠٨٣حَرْب بن أبي العالية، البصري ١٩٣/٧
٤٤٦٥ابن أبي حرب: الفضل بن أحمد ٤٠/١٩

١٠٨٢حرب بن ميمون الأصغر ١٩٣/٧
١٠٨١حَرْب بن ميمون، الأنصاري ١٩٢/٧
٢٨٥١ابن حربويه: علي بن الحسين ٥٣٦/١٤
٢٤٣٦الحَرْبي: إسحاق بن الحسن ٤١٠/١٣
٥٣٧٩الحَرْبي: عمر بن علي بن عمر، أبو علي ابن النوّام ٣٥٣/٢١
٣٦٢٩الحَرْبي: يحيىٰ بن إسماعيل ٥٤٣/١٦
٥٥٢٤ابن الحرستاني: عبد الصمد بن محمد ٨٠/٢٢
٥٠٩٦الحَرَستاني: علي بن أحمد ٤٢١/٢٠
٤٩٩٠الحُرْضي: محمد بن منصور ٢٥٨/٢٠
٣٤٩٢الحُرْفي: الحسن بن جعفر ٣٦٩/١٦
٣٩١٧الحُرْفي: عبد الرحمٰن بن عبيد الله ٤١١/١٧
١٩٠٦حَرْملة بن يحيىٰ التجيبي ٣٨٩/١١
٥٩٠٠ابن أبي حَرَمي: عبد الرحمٰن بن فتوح ٢٦٩/٢٣
٢٨١٠حَرَميُّ بن أبي العلاء، أحمد ٤٨٥/١٤
٤٥٦١الحَرَمي: محمد بن الحسين ٢٠٢/١٩
٥٥٢٦حرَّة ناز: زينب بنت عبد الرحمٰن ٨٥/٢٢
٥٨٦٣الحَريري: علي بن أبي الحسن ٢٢٤/٢٣
٤٧٠٧الحريري: القاسم بن علي ٤٦٠/١٩
١٠٥٠حَريز بن عثمان، أبو عثمان الرَّحبي الحمصي ٧٩/٧
٥٦٤١ابن حريق: علي بن محمد ٢٩٥/٢٢
١٨٦٧الحِزَاميُّ: عبد الرحمٰن المدني ١٢٨/١١
٤٢٠٧ابن حزم: علي بن أحمد ١٨٤/١٨
١٣٤٠حسان بن إبراهيم، الكرْماني ٤٠/٩
٢١٢ حسان بن ثابت الصحابي ٥١٢/٢
١٩٥٥أبو حَسَّان الزِّيادي: الحسن بن عثمان ٤٩٦/١١
٨٣٨ حسان بن عطية، الدمشقي ٤٦٦/٥
٣٧٨ حسان بن مالك الكلبي ٥٣٧/٣
٤٠٤٧أبو حسان المُزَكي: محمد بن أحمد ٥٩٦/١٧
٤٩٣، ٤٢٨
حسان بن النُّعْمان الغساني ١٤٠/٤
١٨٢ حسل والد حذيفة بن اليمان ٣٦٢/٢
٤٢٤٤الحَسْكاني: عبيد الله بن عبد الله ٢٦٨/١٨
٣٥٣٨ابن حَسْكويه: أحمد بن حسين ٢٢٤/١٦
٤٦١٦أبو الحسن الآبنوسي: أحمد بن عبد الله ٢٧٨/١٩
٣٧٥٥أبو الحسن: أحمد بن محمد ١٨٧/١٧
٣٦٧٥أبو الحسن: أحمد النيسابوري ٥٨/١٧
٥٦٨٧الحسن بن أحمد الإوَقي ٣٤٩/٢٢
٥٦٢٦الحسن بن إسحاق ابن الجواليقي ٢٧٨/٢٢
٦٠٠ الحسن البصري أبو سعيد ٥٦٣/٤
١٩١٢أبو الحسن البصري: العلاء بن عبد الجبار العطار المكي مولى الأنصار ٤٠٢/١١
٩٠٩ الحسن بن الحر الكوفي ١٥٢/٦
٥٦٢ الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٤٨٣/٤
١٦٧٤الحسن بن الربيع، البجلي ٣٩٩/١٠
٢١٣٦الحسن بن أبي الربيع يحيىٰ بن الجعد ٣٥٦/١٢
٣٤٢١الحسن بن رشيق، العسكري ٢٨٠/١٦
٤٧٩٤أبو الحسن ابن الزاغوني: علي بن عبيد الله ٦٠٥/١٩

٥٦٦١الحسن ابن الزُّبيدي: الحسن بن المبارك ٣١٥/٢٢
١٥٤٣الحسن بن زياد، أبو علي الأنصاري الكوفي اللؤلؤي ٥٤٣/٩
١٥٦٣الحسن بن زيد
٥٨٠٤الحسن بن سالم بن سلَّام ١١١/١٣
٣٦٣٢الحسن بن سفيان الشيباني ١٥٧/١٤
٢٣٤٦الحسن بن سَلَّام، البغدادي ١٩٢/١٣
١٨٩٥الحسن بن سهل ١٧١/١١
٢٠٥٣الحسن بن شجاع البلخي ١٨٧/١٢
٣٠٢٧الحسن بن صالح بن حمويه ١٥/...
١١٤٨الحسن بن حي ٣٦١/٧
٥٥٧٢الحسن بن الصباح صاحب الألموت ١٥٨/٢٢
٢٠٥٦الحسن بن الصباح بن محمد بن علي
٣٥٣٠الحسن بن عبد الله الحمصي ٤١٥/١٦
٨٩٧ الحسن بن عبيد الله الكوفي ١٤٤/٦
٥٨٦٢حسن بن عدي بن أبي البركات ٢٢٣/٢٣
١٩٨٣الحسن بن عَرَفة بن يزيد ٥٤٧/١١
٥٦٢٧الحسن بن علي ابن البُن ٢٧٨/٢٢
٥٥١٨ ـ ٢٨٨٨
أبو الحسن: علي بن الحسين ٣٦/١٥
٥٦٨٣الحسن بن علي بن أبي الحسين الأمير السَّيِّدُ ٣٤٤/٢٢
٢٨١ الحسن بن علي بن أبي طالب الصحابي ٢٤٥/٣
٣٩٢٣أبو الحسن: علي بن محمد ٤٢١/١٧
١٩٩٣الحسن بن عيسىٰ بن ماسَرْجِس، النيسابوري ٢٧/١٢
٣٠٢٠الحسن بن القاسم الدمشقي ٣٠٩/١٥
٢٢٠٠أبو الحسن القزاز ٥٥٤/١٢
٥٦٦١الحسن بن المبارك ابن الزَّبيدي ٣١٥/٢٢
٢٤٩٦الحسن بن المثنى العنبري ٥٢٦/١٣
٥٩٧٥حسن بن محمد العز الضرير ٣٥٣/٢٣
٥٩١٢الحسن بن محمد الصاغاني ٢٨٢/٢٣
٥٦٣١الحسن بن محمد زين الأمناء ٢٨٤/٢٢
٤١٩ الحسن بن محمد بن علي، أبو محمد العلوي ١٣٠/٤
٥٧٩٤الحسن بن محمد المعين ١٠٠/٢٣
٥٩٤٨الحسن بن محمد البكري ٣٢٦/٢٣
٢٢٤٣الحسن بن مخلد البغدادي ٧/١٣
٢٣٤٧الحسنُ بن مُكْرَم، البغدادي ١٩٢/١٣
٥٧٠٨الحسن بن يحيىٰ ابن صَبَّاح ٣٧٢/٢٢
٣٨٥٢ابن حسنون: أحمد بن محمد ٣٣٧/١٧
٣١٩٩ابن حَسنُويه: أحمد بن علي ٥٤٨/١٥
٣٤٣٠ابن حسنويه: أحمد بن محمد ٢٩١/١٦
٣٣٢٠الحسين بن إبرارهيم الفرائضي ١٤٠/١٦
٥٩٧٦الحسين بن إبراهيم الإرْبلي ٣٥٤/٢٣
٣٦١٣أبو الحسين أحمد بن صالح ١٦/...
٢٥٩٨الحسين بن إدريس الهروي ١١٣/١٤
٢٥٦٩الحسين بن إسحاق التُّستري ٥٧/١٤
٤٠٤٢أبو الحسين البصري: محمد بن علي ٥٨٧/١٧
١٩١٠الحسين بن حُرَيث، الخزاعي ٤٠٠/١١
٢٠٥٤الحسين بن الحسن بن حَرْب ١٩٠/١٢
١٦٥٠الحسين بن حفص الأصبهاني ٣٥٦/١٠
٥٠٧٥أبو الحسين الزاهد عبد الله بن حمزة ٣٨٠/٢٠
٥٤٧٧الحسين بن سعيد ابن شنيف ١٩/٢٢
٥٧٣٤الحسين بن علي ابن رئيس الرؤساء ٢٠/٢٣

٤٧٢٠الحسين بن علي بن الخازن ١٩/٢٤١
٢٨٢ الحسين بن علي بن أبي طالب الشهيد ٣/٢٨٠
١٤٦٢الحسين بن علي بن الوليد ٩/٣٩٧
٥٦١١الحسين بن عمر ابن باز ٢٢/٢٥٨
٤٧٩٠أبو الحسين ابن الفراء: محمد بن محمد ١٩/٦٠١
٢٤٤٠الحسين بن الفضل الكوفي ١٣/٤١٤
٢٤٤٩الحسين ابن فَهْم: الحسين بن محمد ١٣/٤٢٧
٥٦٩٢الحسين بن المبارك ابن الزبيدي ٢٢/٣٥٧
٢٢١٩الحسين بن محمد بن أبي المبشر
١٧٥٠الحسين بن محمد النجار ١٠/٥٥٤
٢٢١٩الحسين بن محمد بن نجيح البغدادي ١٢/٦٠٨
١٠٥١الحسين بن مُطَيْر الشاعر ٧/٨١
٩٩١ حُسَيْن المُعَلِّم: الحسين بن ذكوان ٦/٣٤٥
١٩٠٢الحسين بن منصور النيسابوري ١١/٣٨٣
٥٤٢٣الحسين بن أبي نصر ابن القارص ٢١/٤٣٣
٥٦٣٠الحسين بن هبة الله ابن صَصْرى ٢٢/٢٨٢
١٠٥٩حسين بن واقد، قاضي مرو ٧/١٠٤
١٥٣٤حسين بن الوليد، النيسابوري ٩/٥٢٠
٥٥٨٢الحسين بن يحيىٰ ابن أبي الرداد ٢٢/١٧٤
٣٥٢٣حسينك: الحسين بن علي ١٦/٤٠٧
٤٣٧٥الحسيني: الأطهر بن محمد ١٨/٥٢٤
٤٣٧٤الحسيني: محمد بن محمد ١٨/٥٢٠
٥٤٧٣الحصّار: أحمد بن علي ٢٢/١٦
٣٠٧٨الحصائري: الحسن بن حبيب ١٥/٣٨٣
٤١٨٢الحصري: إبراهيم بن علي ١٨/١٣٩
٥٥٧٩ابن الحصري: عبد العزيز بن نصر ٢٢/١٦٥
٤٤٥٥الحصري: علي بن عبدا لغني ١٩/٢٦
٥٥٧٨ابن الحصري: نصر بن محمد ٢٢/١٦٣
٥٠٣٠الحصكفي: يحيىٰ بن سلامة ٢٠/٣٢٠
٢٦٦٠الحصيري: جعفر بن أحمد ١٤/٢١٧
٥٧٥٧الحصيري: محمود بن أحمد ٢٣/٥٣
٥١٧ حصين بن جُندب، أبو ظبيان الجَنْبي ٤/٣٦٢
٨١٤ حصين بن عبد الرحمن الجعفي ٥/٤٢٤
٨١٥ حصين بن عبد الرحمن الحارثي ٥/٤٢٤
٨١٣ حصين بن عبد الرحمن الأشهلي ٥/٤٢٤
٨١٦ حصين بن عبد الرحمن النخعي ٥/٤٢٤
٨١٢ حصين بن عبد الرحمن السُّلمي ٥/٤٢٢
٨٠٨ أبو حصين: عثمان بن عاصم الكوفي ٥/٤١٢
٤٧٥٧ابن الحُصَين: هبة الله بن محمد ١٩/٥٣٦
٥٣٠١الحضرمي: أحمد بن عبد الرحمٰن ٢١/٢١٧
٤٥٥٠ابن الحطاب: أحمد بن إبراهيم١٩/١٩٠
٥٠٥١ابن الحطيئة: أحمد بن عبد الله ٢٠/٣٤٤
٥١٧٩الحظيري: سعد بن علي ٢٠/٥٨٠
٣٨٢٥الحفار: هلال بن محمد ١٧/٢٩٣
٥١٥٨حَفَدة: محمد بن أسعد ٢٠/٥٣٩
١٤٧٧الحفري: عمر بن سعد، الكوفي ٩/٤١٥

٤٦٠ حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ١٩٦/٤
١٤٢٩حفص بن عبد الرحمٰن، البلخي ٣١٠/٩
١٥١١حفص بن عبد الله السُّلَمي ٤٨٥/٩
٢٦٩٨أبو حفص: عمر بن الحسن ٢٥٤/١٤
١٣٣٥حفص بن غياث النخعي ٢٢/٩
١٢٢٨حفص بن ميسرة الصنعاني ٢٣١/٨
٢١٧٧أبو حفص النيسابوري: عمرو (عمر) بن سلم (سلمة) ٥١٠/١٢
١٢٦ حفصة بنت عمر بن الخطاب الصحابية ٢٢٧/٢
٥٧٥ حفصة بنت سيرين، الأنصارية ٥٠٧/٤
٤٢٢٦الحفصي: محمد بن أحمد بن عبيد الله، أبو سهل المروزي ٢٤٤/١٨
٤٧٣١حفيد البيهقي: عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي، أبو الحسن الخُسْرَوْجِردي ٥٠٣/١٩
٣٥٨٩حفيد محمد بن الفضل
٥٢٢٦حفيد الشاشي: أحمد بن عبد الله ٨٥/٢١
٤٠٦٧حفيد المقتدر: الحسن بن عيسى ٦٢١/١٧
٤٥٠٨الحَكَّاك: جعفر بن يحيىٰ ١٣١/١٩
١٣٥٥حَكّام بن سلم، الرازي ٨٨/٩
٢٤٦٢الحكّاني: علي بن محمد ٤٥٤/١٣
٣٢٤٣ابن الحكم: جعفر بن محمد ٣٠/١٦
١١٤ الحكم بن أبي العاص الصحابي ١٠٧/٢
١٢٤٧الحكم بن عبد الرحمٰن بن محمد ٢٦٩/٨
٧٠٩ الحكم بن عتيبة الكندي ٢٠٨/٥
١٩٩ الحكم بن عمرو الغفاري الصحابي ٤٧٤/٢
١٢٤١الحكم بن هشام بن عبد الرحمٰن الداخل ٢٥٣/٨
٥٠٨٧أبو حكيم: إبراهيم بن دينار ٣٩٦/٢٠
٣٠٤٠ابن حكيم: أحمد بن محمد ٣٣٢/١٥
٢٤٥٤الحكيم الترمذي: محمد بن علي ٤٣٩/١٣
٣٧١ حُكَيْم بن جبلة العبدي ٥٣١/٣
٢٤٥ حكيم بن حزام الصحابي ٤٤/٣
١٤٥ أم حكيم بنت عبد المطلب ٢٧٣/٢
٤٠٩٨حكيم بن محمد أبو العاص ١٧/...
٢٤٥٤الحكيم: محمد بن علي ٤٣٩/١٣
٢٧٤٥الحلّاج: الحسين بن منصور ٣١٣/١٤
٥٩٣٨ابن الحَلاوي: أحمد بن محمد ٣١٠/٢٣
٥٢٥٩الحَلاوي: محمد بن المبارك ١٣١/٢١
٥٩٣٧الحلبي: عز الدين أيبك ٣٠٩/٢٣
٣٦٣٦الحلبي: علي بن محمد ٥٥٣/١٦
١٩٠٩الحُلْواني: الحسن بن علي ٣٩٨/١١
٤٨٨٥الحُلْواني: عبد الله بن أحمد ١١٤/٢٠
٤٧٤٠الحُلْواني: يحيىٰ بن علي ٥١٧/١٩
٣٧٨٥الحَليمي: الحسين بن الحسن ٢٣١/١٧
٢٢٤٨حَمّاد بن إسحاق البغدادي ١٦/١٣
١٣٧٠حماد بن إسماعيل بن علية
١٠٠٨حماد بن أبي حنيفة ٤٠٣/٦
١٠٦٨حَمّاد الرَّاوية الشيباني ١٥٧/٧
١١٨٣حَمّاد بن زيد بن درهم ٤٥٦/٧
٧٢٥ حَمّاد بن أبي سليمان الكوفي الأصبهاني ٢٣١/٥
٢٨٦٩حَمّاد بن شاكر، النسفي ٥/١٥
١٠٦٧حَمّاد عَجْرَد ١٥٦/٧
١٦٧٨حَمّاد بن مالك الأشجعي ٤١٦/١٠

٣٥٩٥ ـ ٣٥٥٣
ابن حَمّاد: محمد بن أحمد
١٦/ ٤٣٩، ٤٩٦
٢٦٠٣حَمّاد بن مُدْرِك، الفسنجاني ١٤/ ١١٩
١٤٥٠حَمّاد بن مَسْعَدة، البصري ٩/ ٣٥٦
٤٧٨٤حَمّاد بن مسلم الرَّحبي ١٩/ ٥٩٤
٥٣٨٩حَمّاد بن هبة الله الحراني ٢١/ ٣٨٥
٤٢٠١الحمادي: حسن بن علي ١٨/ ١٧٦
٢٤١٥الحَمَّار: أحمد بن موسىٰ ١٣/ ٣٧٦
٢٦٥٧حِمَاس بن مروان القاضي ١٤/ ٢١٥
٤١٣١الحمّال: رافع بن نصر ١٨/ ٥١
٤٩٧٧الحَمَّامي: إسماعيل بن علي ٢٠/ ٢٤٥
٣٩١٢الحمّامي: علي بن أحمد ١٧/ ٤٠٢
٥٥٧٦ابن الحمَّامي: محمد بن محمود ٢٢/ ١٦١
٤٤٥٢حَمْد بن أحمد الأصبهاني ١٩/ ٢٠
٣٨٥٨حمد بن عمر، محدث همذان ١٧/ ٣٤٢
٤٠٦٦ابن حمدان: الحسن بن الحسين
١٧/ ٦٢٠
٤٢٦٤ابن حمدان: حسين بن حسن ١٨/ ٣٣٥
٣٣٥٨ابن حمدان: محمد بن أحمد ١٦/ ١٩٣
٤١٠٤ابن حمدان: محمد بن أحمد ١٧/ ٦٦٣
٢٢٧٥حمدان الوراق: محمد بن علي ١٣/ ٤٩
٢٢٧٦حَمْدُون بن أحمد النيسابوري ١٣/ ٥٠
٤١٥٣ابن حمدون: محمد بن محمد ١٨/ ٩٨
٢٦٩٧ابن حمدويه: محمد بن حمدويه
١٤/ ٢٥٣
٤٩٧٥ابن حمدين: حمدين بن محمد ٢٠/ ٢٤٣
٤٦٨٣ابن حمدين: محمد بن علي ١٩/ ٤٢٢
٥٣٤٠ابن حمديَّة: عبد الله بن محمد ٢١/ ٢٧٣
٤٥٤ حُمران بن أبان الفارسي ٤/ ١٨٢
٢٣٣٨أبو حمزة البغدادي: محمد بن إبراهيم
١٣/ ١٦٥
٧٥٥ حمزة بن بيض الحنفي ٥/ ٢٦٧
١٠٥٣حمزة بن حبيب التيمي ٧/ ٩٠
١١٥٥أبو حمزة السُّكري: محمد بن ميمون
٧/ ٣٨٥
١٧ حمزة بن عبد المطلب الصحابي ١/ ١٧١
٥٤٣٠حمزة بن علي ابن القبيطي ٢١/ ٤٤١
٥٨١٢حمزة بن عمر الغزال ٢٣/ ١٢١
٣٠٦٥حمزة بن القاسم البغدادي ١٥/ ٣٧٤
٨٠٢ أبو حمزة القصاب: عمران بن أبي عطاء
٥/ ٣٨٧
٥٦٤٥حمزة بن أبي لقمة الفقيه ٢٢/ ٢٩٩
٤٩٨٣حمزة بن محمد الهمذاني ٢٠/ ٢٥٠
٣٩٤٤حمزة بن محمد الدقاق ١٧/ ٤٤٣
٣٣٥١حمزة بن محمد الكناني ١٦/ ١٧٩
٢٦٢٧حمزة بن محمد البغدادي ١٤/ ١٥٠
٤٧٦٧حمزة بن هبة الله العلوي ١٩/ ٥٧٣
٣٥٩٨ابن حَمْشاد: محمد بن عبد الله ١٦/ ٤٩٨
٤٠٥١ابن حمصة: علي بن عمر ١٧/ ٦٠١
٥٢٢٩ابن حَمَكا: محمود بن أبي القاسم
٢١/ ٨٩
١٢٢ حمنة بنت جحش ٢/ ٢
٣٦٩٥ابن حَمَّة: عبد الرحمٰن بن عمر ١٧/ ٨٢
٥٨٥٢ابن حمود: عبد المحسن بن حمود
٢٣/ ٢١٥
٤٤٨٦الحَمَوي: محمد بن المظفر ١٩/ ٨٥
٣٥٩٢ابن حمُّويه: عبد الله بن أحمد ١٦/ ٤٩٢
٥٧٩١ابن حَمُّويه: عبد الله بن عمر ٢٣/ ٩٦
٤٧٨٧ابن حَمُّويه: محمد بن حمويه ١٩/ ٥٩٧
٥٥٢٣ابن حَمُّويه: محمد بن عمر ٢٢/ ٧٩

٩٢٠ حميد بن أبي حُمَيد البصري ٦/١٦٣
١٩٩٠حميد ابن زنجويه: حميد بن مخلد ١٢/١٩
٢٠٣ أبو حميد الساعدي الصحابي ٢/٤٨١
٤٩٢ حميد بن عبد الرحمن البصري ٤/٢٩٣
٤٩١ حميد بن عبد الرحمن الزهري ٤/٢٩٣
٧٧٢ حميد بن هلال بن سويد ٥/٣٠٩
١٧٧٤الحميدي عبد الله الأسدي ١٠/٦١٦
٤٥٠٢الحُمَيدي: محمد بن فتوح ١٩/١٢٠
٢٨٧٤الحِمْيَري: علي بن محمد ١٥/١٣
٣٨٦٣الحناط: خلف بن عمر ١٧/٣٤٨
٤١٧٦الحِنَّائي: الحسين بن محمد ١٨/١٣٠
٣٧٣٨الحِنَّائي: عبد الله بن محمد ١٧/١٤٩
٤٠٢٢الحِنَّائي: علي بن محمد ١٧/٥٦٥
٤٦٩٤الحِنَّائي: محمد بن الحسين ١٩/٤٣٦
٢٢٧٧حنبل بن إسحاق الشيباني ١٣/٥١
٥٤٢٢حنبل بن عبد الله بن فرج ٢١/٤٣١
٤٩٩٨حنبل بن علي، السجستاني ٢٠/٢٧٣
٣٥٨٦ابن حنزابة: جعفر بن الفضل ١٦/٤٨٤
٥٦٩ حَنَش بن عبد الله الصنعاني ٤/٤٩٢
٩٨٢ حنظلة بن أبي سفيان الجمحي ٦/٣٣٦
١٨ حنظلة بن أبي عامر الصحابي ١/١٧٩
٤١٧ ابن الحنفية: محمد بن علي بن أبي طالب العلوي ٤/١١٠
٢٤٤٦أبو حنيفة: أحمد بن داود ١٣/٤٢٣
١٠٠٧أبو حنيفة: النعمان بن ثابت ٦/٣٩٠
٢١٦٦حُنَيْن بن إسحاق العِبادي ١٢/٤٩٢
٥٢٠٦ابن حنين: علي بن أحمد ٢١/٥٦
٢٣٦٢الحُنَيْني: محمد بن الحسين ١٣/٢٤٣
١٨٠٦حوثرة بن أشرس العَدوي ١٠/٦٦٨
٣١١٥الحَوْرَاني: محمد بن حُميد ١٥/٤٣٢
١٦٤٩الحَوْضيّ: حفص النمري ١٠/٣٥٤
٥٥٩٣ابن حَوْط الله: داود بن سليمان ٢٢/١٨٤
٥٤٩٣ابن حَوْط الله: عبد الله بن سليمان ٢٢/٤١
٢٣٢٢الحَوْطِي: أحمد بن عبد الوهّاب١٣/١٥٢
٣٩٩٤الحوفي: علي بن إبراهيم ١٧/٥٢١
٢١٧ حويطب بن عبد العُزّى الصحابي ٢/٥٤٠
٧١٢ حي بن هانيء أبو قبيل ٥/٢١٤
٣٧٢٥أبو حيان التوحيدي: علي بن محمد ١٧/١١٩
٤٢٨٧حيان بن خلف القرطبي ١٨/٣٧٠
٥٢٨٧حَيَاة بن قيس الحراني ٢١/١٨١
٤٢٣٣ابن حَيْد: بكر بن محمد ١٨/٢٥٢
٣٨٩٦ابن حِيْد: محمد بن علي ١٧/٣٨٨
٤٥٤١ابن حِيْد: منصور بن بكر ١٩/١٨١
٤١٩٥حيدة بن الحسين الأمير المؤيد ١٨/١٧٠ ٤٣١٤ - ٤٣٤٢
حيدرة بن علي ١٨/٤١٠، ٤٥٠
٥٣٠٦ابن حيدرة: محمد بن حيدرة ٢١/٢٢٣
٤٩٧٣حيدرة بن مُفَرِّج الصوفي ٢٠/٢٤٢
٣٨٦٨الحيري: أحمد بن محمد ١٤/٤٩٢
٣٢٤٢ابن الحيري: أحمد بن محمد ١٦/٢٩
٤٠٠٨الحيري: إسماعيل بن أحمد ١٧/٥٣٩
٥٢٠٩الحيْص بيص: سعد بن محمد ٢١/٦١
٣١٠٦ابن حَيْكان: محمد بن أحمد ١٥/٤٢٠
٣٠٧٢ابن حيَّكويه: محمد بن يحيىٰ ١٥/٣٧٩
٣٠٧٣حيكويه المعدل يحيى بن زكريا
٤٣١٧ابن حيُّوس: محمد بن سلطان ١٨/٤١٣
٢٧٦٧ابن حَيُّون: محمد بن إبراهيم ١٤/٤١٢

١٠١٠حيوة بن شريح التُّجيبي ٤٠٤/٦
١٨٠٧حيوة بن شُرَيح الحَضْرمي ٦٦٨/١٠
٣٥٢٤ابن حَيُّويه: محمد بن العباس ٤٠٩/١٦
٣٣٣٧ابن حَيُّويه: محمد بن عبد الله ١٦٠/١٦

(خ)

٥٥٢٢خاتون بنت أيوب ست الشام ٧٨/٢٢
٥٩٦٥الخاتون بنت السلطان الكامل ٣٤٧/٢٣
٣٧٧ خارجة بن حصن ٥٣٧/٣
٥٤٧ خارجة بن زيد الفقيه ٤٣٧/٤
١١٢٨خارجة بن مُصْعَب الضُّبَعي ٣٢٦/٧
٤٧٩٣أبو خازم بن الفراء البغدادي ٦٠٤/١٩
٤٧١٩ابن الخازن: أحمد بن محمد ٤٨٢/١٩
١٨٧٥الخازن: الحارث بن عبد الله ١٤٥/١١
٥٨١٤ابن الخازن: محمد بن سعيد ١٢٤/٢٣
٤٥٠٠ابن الخاضِبَة: محمد بن أحمد ١٠٩/١٩
٢٨٠١ابن خاقان عبد الله بن محمد ٤٧٤/١٤
٢٢٤٤ابن خاقان عبيد الله بن يحيىٰ ٩/١٣
٢٩٢٢الخاقاني موسىٰ بن عبيد الله ٩٤/١٥
٢٣٠٧خالد بن أحمد، الذُّهلي ١٣٧/١٣
١٣٣٤أبو خالد الأحمر الأزدي ١٩/٩
٣٣٢ أم خالد بنت خالد الصحابية ٤٧٠/٣
١٠٩٦خالد بن بَرْمَك الفارسي ٢٢٨/٧
٢٠ خالد بن البكير الصحابي ١٨٦/١
١٣٧٣خالد بن الحارث الهجمي ١٢٦/٩
١٧٢٤خالد بن خِدَاش المهلبي ٤٨٨/١٠
١٧٨٦خالد بن خَلي، الكَلاعي ٦٤٠/١٠
١٨٩ خالد بن زيد الصحابي ٤٠٢/٢
٣٢٢٩خالد بن سعد، القرطبي ١٨/٦
٥١ خالد بن سعيد الصحابي ٢٥٩/١
٩٥٢ خالد بن صفوان بن الأهتم ٢٢٦/٦
١٤٤٧خالد بن عبد الرحمٰن، الخراساني ٣٥٢/٩
١٢٥٥خالد بن عبد الله المزني ٢٧٧/٨
١٠٨٥خالد بن أبي عثمان القرشي ١٩٤/٧
٧٩٨ خالد بن أبي عِمْران التجيبي ٣٧٨/٥
١٧١٧أبو خالد الفرَّاء النيسابوري ٤٧٩/١٠
١٦١٣خالد بن مَخْلد، القطواني ٢١٧/١٠
٥٩٣ خالد بن مَعْدان الحمصي ٥٣٦/٤
٥٤٢ خالد بن مُهَاجر بن خالد المخزومي ٤١٥/٤
٩٣٣ خالد بن مِهْران، الحذاء ١٩٠/٦
٨٤ خالد بن الوليد الصحابي ٣٦٦/١
١٤٦٦خالد بن يزيد البجلي ٤١٠/٩
١٤٧٦خالد بن يزيد السُّلمي ٤١٥/٩
١٤٦٨خالد بن يزيد المُرِّي ٤١٢/٩
١٤٦٩خالد بن يزيد الهمداني ٤١٣/٩
١٤٧٤خالد بن يزيد المصري ٤١٤/٩
١٤٧٥خالد بن يزيد العتكي ٤١٥/٩
١٤٧٣خالد بن يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري ٤١٤/٩
١٤٧٢خالد بن يزيد الكاهلي ٤١٤/٩
١٤٧١خالد بن يزيد الغنوي ٤١٤/٩
٥٣١ خالد بن يزيد بن معاوية الأموي ٣٨٢/٤
١٤٧٠خالد بن يزيد، العدوي ٤١٣/٩
١٤٦٧خالد بن يزيد بن الوليد ٤١٢/٩
٤٢١٩ابن الخالة: محمد بن أحمد ٢٣٥/١٨
٤٠٧١خاموش: أحمد بن الحسن ٦٢٤/١٧
٣١٨٤الخامي: أحمد بن محمد ٤٣٠/١٥
١٦٥ خبَّاب بن الأرت الصحابي ٣٢٣/٢

١٦٦ خبّاب مولى عتبة بن غزوان ٢/٣٢٤
٤١٢٦ الخبّازي: محمد بن علي ١٨/٤٤
٤٣٩٩ الخَبْري: عبد الله بن إبراهيم ١٨/٥٥٨
٥٢٩٦ الخَبُوشاني: محمد بن موفّق ٢١/٢٠٤
٤٣ خُبَيْب بن عدي الصحابي ١/٢٤٦
٩٥ خبيب بن يساف الصحابي ١/٥٠١
٢٣٠٥ الخبيث: علي بن محمد ١٣/١٢٩
٢٢٣٧ الخُتْلى: إبراهيم بن عبد الله، السُّرَّمَرَّائي ١٢/٦٣١
٢٣٩٦ الخُتّلي: إسحاق بن محمد ١٣/٣٤٢
٣١١٩ الخُتُّلي: عبد الرحمن بن أحمد ١٥/٤٣٦
٢٨٤٣ الخثعمي: محمد بن الحسين ١٤/٥٢٩
٥٧٦٢ الخجندي: ثابت بن محمد ٢٣/٥٩
٥٠٧٧ الخُجَنْدي: محمد بن عبد اللطيف ٢٠/٣٨٦
٥١٦٩ خديجة بنت أحمد النهروانية ٢٠/٥٥١
١١٦ خديجة أم المؤمنين الصحابية ٢/١٠٩
٤٥٤٠ ابن خِذَام: علي بن محمد ١٩/١٨٠
٥٠٣٧ الخَرَّاز: أحمد بن أحمد ٢٠/٣٢٧
٢٤٤٥ الخرَّاز: أحمد بن عيسىٰ ١٣/٤١٩
٣١٩٤ الخُرَاساني: عبد الله بن إسحاق ١٥/٥٤٣
٢٤٩١ ابن خراش: عبد الرحمٰن بن يوسف ١٣/٥٠٨
٢٩٨٥ الخرائطي: محمد بن جعفر ١٥/٢٦٧
٣٩٢٢ الخَرْجَاني: علي بن أحمد ١٧/٤٢٠
٤١٥ خَرَشة بن الحُرّ الكوفي ٤/١٠٩
٣٦٨٥ ابن خُرّشيذ قوله: إبراهيم بن عبد الله ١٧/٦٩
٣٦٤٦ ابن خُرّشيذ قوله: أحمد بن عمر ١٦/٥٦٢
٣٩٢٤ الخَرَقاني: علي بن أحمد ١٧/٤٢١
٥٢٩٢ ابن الخِرَقي: عبد الرحمٰن بن علي ٢١/١٩٦
٥٢٣٠ الخِرَقي: عبد الله بن أحمد ٢١/٩٠
٣٠٥٦ الخِرَقي: عمر بن الحسين ١٥/٣٦٣
٣٨٠٠ الخَرْكُوشي: عبد الملك بن محمد ١٧/٢٥٦
٥٤٨٤ ابن خَرُوف: علي بن محمد ٢٢/٢٦
١٤٤٦ الخُرَيْبي: عبد الله الهَمْداني ٩/٣٤٦
٥٤٠٩ ابن الخُرَيف: ضياء بن أحمد ٢١/٤١٨
٢٤٤٣ الخزّاز: أحمد بن علي ١٣/٤١٨
٢٤٨٨ الخُزاعي: أحمد بن محمد ١٣/٥٠٥
١٨٩٢ الخزاعي: أحمد بن نصر ١١/١٦٦
٢٧٢٤ الخزاعي: إسحاق بن أحمد ١٤/٢٨٩
٣٧٦١ الخزاعي: علي بن أحمد ١٧/١٩٩
٤٣٦١ ابن خَزْرَج: عبد الله بن إسماعيل ١٨/٤٨٨
٥٠٩٥ الخَزْرَجي: محمد بن عبد الحق ٢٠/٤٢٠
٥٥٨٩ خزْعل بن عسكر الشنّائي ٢٢/١٨١
٣٧٦٠ ابن خَزَفة: علي بن محمد ١٧/١٩٨
٥١٠٢ حزيفة عبد الله بن سعد ٢٠/٤٣٨
٣١٦٤ ابن خزيمة: أحمد بن الفضل ١٥/٥١٥
٢٠٦ خزيمة بن ثابت الصحابي ٢/٤٨٥
٢٧٥٤ ابن خزيمة: محمد بن إسحاق ١٤/٣٦٥
٤٧٨٢ ابن خُسْرو: الحسين بن محمد البغدادي ١٩/٥٩٢
٣٣٢٩ ابن الخَشّاب: أحمد بن القاسم ١٦/١٥١
٥١٥٤ ابن الخشّاب: عبد الله بن أحمد ٢٠/٥٢٣
٢٢٦٩ الخشك: إسحاق بن عبد الله ١٣/٤٥
٤٥٣٠ الخشناميّ: نصر الله بن أحمد ١٩/١٦٧
٢٤٦٥ الخشني: محمد بن عبد السلام ١٣/٤٥٩
٥٧٩٦ ابن الخُشوعي: إبراهيم بن بركات ٢٣/١٠٢

٥٣٨١الخُشُوعي: بركات بن إبراهيم ٢١/٣٥٥
٥٩٦٠ابن الخُشوعي: عبد الله بن بركات ٢٣/٣٤٣
٢٠٧٩خُشيشُ بن أصْرَم: النّسائي ١٢/٢٥٠
٤٥٨٧ابن خُشيش: محمد بن عبد الكريم ١٩/٢٤٠
٢٣٠١الخَصّاف: أحمد بن عمرو ١٣/١٢٣
٣١٩٢ابن الخصيب: عبد الله بن محمد ١٥/٥٤٠
٣٨٦٤الخصيب بن عبد الله المصري ١٧/٣٤٩
٥٤٣١ابن الخصيب: محمد بن الحسين ٢١/٤٤٢
٣٠٠٥الخصيبي: أحمد بن عبيد الله ١٥/٢٩٢
٨٩٨ خصيف بن عبد الرحمٰن، الحراني ٦/١٤٥
٣١٥٦ابن الخِضر: أحمد بن الخضر ١٥/٥٠١
٥٤٦٨الخضر بن كامل المُعَبّر ٢٢/١١
٤١٩٧الخضري: محمد بن أحمد ١٨/١٧٢
٥١٢٣ابن خُضَير: المبارك بن علي ٢٠/٤٨٧
٤٦٤٥أبو الخطاب: محفوظ بن أحمد ١٩/٣٤٨
٣٦٦٠الخطابي: حمد بن محمد ١٧/٢٣
٣١٧٣الخُطَبيُّ: إسماعيل بن علي ١٥/٥٢٢
١٩٨٧الخَطْميُّ: إسحاق بن موسىٰ ١١/٥٥٤
٤٢٤٦الخطيب: أحمد بن علي ١٨/٢٧٠
٥٩٦٦ابن خطيب القَرَافة: عثمان بن علي ٢٣/٣٤٧
٥٩٤٤خطيب مَرْدا: محمد بن إسماعيل ٢٣/٣٢٥
٥٤١٢ابن خطيب المَوْصِل: أحمد ٢١/٤٢١
٥٢٢٨خطيب المَوْصِل: عبد الله بن أحمد ٢١/٨٧
٥١٩٦الخطيبي: محمد بن عبد الله ٢١/٤٧
٥٠١٦الخطير: الحسين بن إبراهيم ٢٠/٢٩٥
٤٨٤٤ابن خفاجة: إبراهيم بن أبي الفتح ٢٠/٥١
٣٥٨٤الخَفّاف: أحمد بن محمد ١٦/٤٨١
٢٥٨٨الخَفّاف: عبد الله بن أحمد ١٤/٨٨
٤٠٩٧الخَفّاف: عُمَر بن الحسين ١٧/٦٥٩
٣٤٧٥ابن خَفيف: محمد بن خفيف ١٦/٣٤٢
٥٦١٢الخفيفي: عبد المحسن بن أبي العميد ٢٢/٢٥٩
٥٠٢١ابن الخَلّ: محمد بن المبارك ٢٠/٣٠٠
٣٢٧٣ابن خَلّاد: أحمد بن يوسف ١٦/٦٩
٤٦ خلّاد بن عمرو الصحابي ١/٢٥٢
١٥٨ خلّاد بن يحيىٰ بن صفوان ١٠/١٦٤
٥٦٧ خِلَاس بن عمرو البصري ٤/٤٩١
٢٧٣٣الخَلّال: أحمد بن محمد ١٤/٢٩٧
٤٠٤٥الخَلّال: الحسن بن محمد ١٧/٥٩٣
٤٨٠٤الخَلّال: الحسين بن عبد الملك الأصبهاني ١٩/٦٢٠
٤٠٤٨الخَلّال: الحسين بن محمد ١٧/٥٩٧
٨٤٤ الخَلّال: حفص بن سليمان ٦/٧
٤٢٨٥ابن الخَلّال: عبد الله بن الحسن ١٨/٣٦٨
٣٩٠٨ابن الخَلّال: محمد بن عبد الرحمن ١٧/٣٩٩
٥١٣٨ابن الخَلّال: يوسف بن محمد ٢٠/٥٠٥
٤٤٤٨الخَلّاليّ: إبراهيم بن عثمان ١٩/١٦
٣٢٠٦الخُلْديُّ: جعفر بن محمد ١٥/٥٥٨
٤٤٨١الخِلَعي: علي بن الحسن ١٩/٧٤
٥٤١٤خلف بن أحمد الفراء ٢١/٤٢٢
٤٣٥٢ابن خلف: أحمد بن علي ١٨/٤٧٨
١٥٤٢خلف بن أيوب البلخي ٩/٥٤١

١٦٠٩خلف بن تميم، التميمي ١٠/٢١٢
١٢٧٦خلف بن خليفة الأشجعي ١٨/٣٤١
١٨٧٨خلف بن سالم، البغدادي ١١/١٤٨
٣٧٢١خلف بن القاسم القرطبي ١٧/١١٣
٣٨٠٣خلف بن محمد الواسطي ١٧/٢٦٠
١٧٦٥خلف بن خشام البغدادي البزّار ١٠/٥٧٦
٥٧٧١ابن خَلْفُون: محمد بن إسماعيل ٢٣/٧١
١٣٠٩الخلقاني: إسماعيل الكوفي ٨/٢٧٥
١٠٨٦خُلَيْد بن دَعْلج، أبو حَلْبَس ٧/١٩٥
٢٠٥٥الخليع: الحسين بن الضحاك ١٢/١٩١
١٩٤٣خليفة بن خياط العصفري ١١/٤٧٢
٢٥٤٣أبو خليفة: الفضل بن الحُبَاب ١٤/٧
١١٧٥الخليل بن أحمد الفراهيدي ٧/٤٢٩
٣٥٥٢الخليل بن أحمد السِّجزي ١٦/٤٣٧
٥٩٢٥ابن خليل: محمد بن أحمد ٢٣/٢٩٩
١٤١٧الخليل بن موسىٰ الباهلي ٩/٣٠٠
٤٤٨٠الخَلِيْلي: أحمد بن محمد ١٩/٧٣
٤١٠٧الخليلي: الخليل بن عبد الله ١٧/٦٦٦
٢٤٥٨خُمازويه بن أحمد بن طُولون ١٣/٤٤٦
٣٤٤٥ابن خمِيْرويه: محمد بن عبد الله ١٦/٣١١
٥٠١٣ابن خميس: الحسين بن نصر ٢٠/٢٩١
٤٦٤٤خَميس بن علي الواسطي ١٩/٣٤٦
٢٣٥٩ابن أبي الخناجر: أحمد بن محمد ١٣/٢٤٠
٣١٧٤ابن خَنْب: محمد بن أحمد ١٥/٥٢٣
١٦٨ خوَّات بن جبير الصحابي ٢/٣٢٩
٥٠٣٢خوارزمشاه: أتسز بن محمد ٢٠/٣٢٢
٣٢٠٥خوارزمشاه: أرسلان بن أتسز ٢١/٥٥
٥٣٦٩خوارزمشاه: تكش بن أرسلان ٢١/٣٣٠
٥٥٥٨خوارزمشاه: مُحمد بن إيل رسلان ٢٢/١٣٩
٤٧٥٠خوارزمشاه: محمد بن نُوشْتكين ١٩/٥٢٩
٥٦٦٧خوارزمشاه: منكوبري بن محمد ٢٢/٣٢٦
٤١١٤الخوارزمي: أحمد بن محمد ١٨/٨
٣٧٨٧الخوارزمي: محمد بن موسىٰ ١٧/٢٣٥
٤٨٥٩الخُوَاري: عبد الجبار بن محمد ٢٠/٧١
٣٨٦٦ابن خُوَاستى: عبد العزيز بن جعفر ١٧/٣٥١
٤٤٤٧خُواهَرْزادَهْ: محمد بن حسين ١٩/١٤
٤٦٨١خوروست: محمد بن عبد الله ١٩/٤١٩
١٧٩٨الخُوْشِيّ (الخشي): محمد الإسفراييني ١٠/٦٥٥
٣٩٩١الخولاني: أحمد بن عبد الرحمٰن ١٧/٥١٩
٤٦٢٦الخولاني: أحمد بن محمد القرطبي ١٩/٢٩٦
٤١٢٢الخولاني: محمد بن عبد الله ١٨/٢١
١٣٩ خولة: عُمارة بن راشد، صحابية ٢/٢٦٠
٥٨٦٥الخُونجي: محمد بن ناماور ٢٣/٢٢٨
٥٧٦٧الخُوَيي: أحمد بن الخليل ٢٣/٦٤
٢٦٧٦أبو الخِيَار: هارون بن نصر ١٤/٢٣٣
٣٤٤٩الخياش: أحمد بن محمد ١٩/٤٧٦
٤٧١٨ابن الخيّاط: أحمد بن محمد ١٩/٤٧٦
٢٦٦١الخياط: عبد الرحيم بن محمد ١٤/٢٢٠
٤٥٧٦الخياط: محمد بن أحمد ١٩/٢٢٢
٢٤٩٠خياط السنة: زكريا بن يحيىٰ ١٣/٥٠٧
٤٩٧٦ - ٣٢٧٤
خياط الصوف: محمد بن جامع ٢٠/٢٤٥
٣٣٦٥الخَيَّام: خلف بن محمد ١٦/٧٠، ٢٠٤
١٩٥١أبو خيثمة: زهير بن حرب ١١/٤٨٩
٣١٠٢خيثمة بن سليمان القرشي ١٥/٤١٢
٤٩٦ خيثمة بن عبد الرحمٰن الكوفي ٤/٣٢٠

٥٨٧٤ابن الخير: إبراهيم بن محمود ٢٣/٢٣٥
٣٢٣٢أبو الخير التيناتي حماد ١٦/٢٢
٤٢٩٥أبو الخير الصَّفَّار: محمد بن موسىٰ ١٨/٣٨٢
٥١٧٣أبو الخير: عبد الرحيم بن محمد ٢٠/٥٧٣
٢٤٣٩خَيْرُ بن عَرَفةِ، المصري ١٣/٤١٣
٥٢٢٧ابن خَيْر: محمد بن خير ٢١/٨٥
٢٩٨٨خَيْر النَّسّاج، أبو الحسن البغدادي ١٥/٢٦٩
٢٨٩٥ابن خَيْران: الحسين بن صالح ١٥/٥٨
٤٤٩٩ابن خَيْرُون: أحمد بن الحسن ١٩/١٠٥
٢٦٥٩ابن خيرون: محمد المعافري ١٤/٢١٧
٤٨٧١ابن خَيْرُون: محمد بن عبد الملك ٢٠/٩٤

(د)

٤٩٨٥ابن دَادَا: محمد بن إبراهيم ٢٠/٢٥١
١٧٢٧دار أم سلمة: أحمد بن حميد ١٠/٥٠٩
٢١٨٨الدابجردي: علي بن الحسن ١٢/٥٢٦
٥٠٥٢الداراني: عبد الرحمٰن بن أبي الحسن ٢٠/٣٤٨
٣٥٦١الدارقطني: علي بن عمر ١٦/٤٤٩
٥٤٧٧الدارقزي: الحسين بن سعيد ٢٢/١٩
٢٨١١الداركي: الحسن بن محمد ١٤/٤٨٦
٣٥٢١الداركي: عبد العزيز بن عبد الله ١٦/٤٠٤
٣٢٢١ابن أبي دارم: أحمد بن محمد ١٥/٥٧٦
٢٠٦٧الدارمي: أحمد بن سعيد بن صخر ١٢/٢٣٣
٢٠٦٥الدارمي: عبد الله بن عبد الرحمٰن ١٢/٢٢٤
٢٣٨٦الدارمي: عثمان بن سعيد ١٣/٣١٩
٣١٩٠ابن داسة: محمد بن بكر ١٥/٥٣٨
٣٣٠٦ابن الداعي: محمد بن الحسن ١٦/١١٤
٥١٣٠ابن الدامَغَاني: جعفر بن عبد الله ٢٠/٤٩٤
٤٣٥٩الدَّامغاني: محمد بن علي ١٨/٤٨٥
٥٦٥١الداهري: عبدالسلام بن عبدالله ٢٢/٣٠٤
٥٥٢٩داود بن أحمد ابن ملاعب ٢٢/٩٠
٨٧٠ داود بن الحصين، المدني ٦/١٠٦
١٨٧٠داود بن رُشَيد، الخوارزمي ١١/١٢٣
٢٣٥٥أبو داود: سليمان بن الأشعث ١٣/٢٠٣
٥٥٩٣داود بن سليمان ابن حوط الله ٢٢/١٨٤
٤٥٣١أبو داود: سليمان بن نجاح ١٩/١٦٨
١١٧٢داود الطائي بن نُصير، الكوفي ٧/٤٢٢
٢٢٩٤داود بن علي الأصبهاني ١٣/٩٧
٨٢٤ داود بن علي بن عبد الله ٥/٤٤٤
٥٩٢٩داود بن عمر عماد الدين ٢٣/٣٠١
١٨٦٩داود بن عمرو البغدادي ١١/١٣٠
٥٩٩٣داود بن عيسىٰ، الملك الناصر ٢٣/٣٧٦
٣١٠٧ابن داود: محمد بن داود النيسابوري ١٥/٤٢٠
٥٦٢١داود بن معمر العبشمي ٢٢/٢٦٨
١٠٠٢داود بن أبي هند الخراساني ٦/٣٧٦
٢٨٠٧داود بن الهيثم التنوخي ١٤/٤٨٣
٤٢١٦الداوودي: عبد الرحمٰن بن محمد ١٨/٢٢٢
٤٩٢٦ابن الداية: محمد بن علي ٢٠/١٧٤
٣٠٠٩الدَّبَّاج: العباس بن الفضل ١٥/٢٩٥
٥٨٤٤الدَّبَّاج: علي بن جابر ٢٣/٢٠٩
٤٣٨٨الدباس: أحمد بن هبة الله الرَّحبي ١٨/٥٤٨

٤٤٤٠الدباس: محمد بن علي ٥/١٩
٣٧٩٥ابن الدباغ: خلف بن القاسم ١١٣/١٧
٤٩٥٤ابن الدَّبَّاغ :يوسف بن عبد العزيز ٢٢٠/٢٠
٢٤٤١الدَّبَري: إسحاق بن إبراهيم ٤١٦/١٣
٣٩٩٣الدَّبُوسي: عبد الله بن عمر ٥٢١/١٧
٤٤٩٠الدبوسي: علي بن المظفَّر ٩١/١٩
٥٧٧٠الدبيثي: محمد بن سعيد ٦٨/٢٣
٤٧٩٩دُبَيْس بن صدقة صاحب الحِلّة ٦١٢/١٩
٤٣٩٨دُبيس بن علي الأسدي ٥٥٧/١٨
٤٢٤٠ابن الدجاجي: محمد بن علي ٢٦٢/١٨
٤٢ أبو دجانة سِماك بن خَرَشة الصحابي ٢٤٣/١
٢٩٨٧أبو الدحْدَاح: أحمد بن محمد الدمشقي ٢٦٨/١٥
١٩٦١دحيم: عبد الرحمٰن ٥١٥/١١
٣٢٤٦ابنُ دُحَيْم: محمد بن علي ٣٦/١٦
٥٧٤٠أخو ابن دحية: عثمان بن حسن ٢٦/٢٣
٥٧١٩ابن دِحية: عمر بن حسن ٣٨٩/٢٢
٣٢٠٣الدُّخميسني: بكر بن محمد ٥٥٤/١٥
٥٦٦٢الدخوار: عبد الرحيم بن علي ٣١٦/٢٢
٤٩٣١أبو الدُّرّ: ياقوت الرومي ١٧٩/٢٠
٣٩٧٠ - ٣٨٧٦
ابن دَرَّاج: أحمد بن محمد ٣٦٥/١٧، ٥٠٠
٢٥٠٧دُرَّان: محمد بن معاذ البصري ٥٣٦/١٣
٥٦٣٤ابن دِرْباس: إبراهيم بن عثمان ٢٩٠/٢٢
٥٤٣٧ - ٥٦٣٦
ابن درباس: عبد الملك بن عيسىٰ ٤٧٤/٢١
٥٦٣٥ابن درباس: عثمان بن عيسىٰ ٢٩١/٢٢
٥٩٧٣ابن درباس: محمد بن عبد الملك ٣٥٢/٢٣
٤٢٤٧الدَّرْبَنْدِي: الحسن بن محمد ٢٩٧/١٨
٤٨١ أم الدرداء الصغرى هُجَيْمة الدمشقية ٢٧٧/٤
١٧٢ أبو الدرداء: عويمر بن زيد ٣٣٥/٢
٤٦٧٨الدَّرزيجاني: جعفر بن الحسن ٤١٤/١٩
٣٦٤٢ابن دَرَسْتويه: الحسن بن محمد ٥٥٨/١٦
٣١٨٢ابن دَرَسْتَويه: عبد الله بن جعفر ٥٣١/١٥
٢٦٨٩ابن الدَّرَفس: محمد بن العباس ٢٤٥/١٤
١٥٠ دُرَّة بنت أبي لهب الصحابية ٢٧٥/٢
٢٩٢٦ابن دُرَيْد: محمد بن الحسن ٩٦/١٥
٣٩٨٢الدِّزبري: بوشتكين بن عبد الله ٥١١/١٧
٤٧١٤الدَّشتج: عبد الواحد بن محمد ٤٧٢/١٩
١٩٦٢دِعْبِل بن علي، الخزاعي ٥١٩/١١
٣٢٤٤دعلج بن أحمد السجستاني ٣٠/١٦
٢٨٦٢الدغولي: محمد بن عبد الرحمٰن ٥٥٧/١٤
٤٥٦٨دُقاق بن تُتُش شمس الملوك ٢١٠/١٩
٤٧١٦الدَّقاق: محمد بن عبد الواحد ٤٧٤/١٩
٥١١٥الدَّقاق: هبة الله بن الحسن ٤٧١/٢٠
٣٣١٨الدُّقي: محمد بن داود ١٣٨/١٦
٢٢٠٧الدقيقي: محمد بن عبد الملك ٥٨٢/١٢
١١٥٢أبو دلامة: زَنْد بن الجَون ٣٧٤/٧
٥٧٥٢ابن دُلَف: عبد العزيز بن دُلَف ٤٤/٢٣
١٧٥٦أبو دُلَف: القاسم بن عيسىٰ العجلي ٥٦٣/١٠
٣٨٠٩ابن الدُّلم: صدقة بن محمد ٢٦٦/١٧
٤٤٠٨ابن دِلْهاث: أحمد بن عمر الدلائي ٥٦٧/١٨

٤٠٣٦الدَّلُوبي: أحمد بن محمد ١٧/٥٨٢
٥٨١٥ابن أبي الدم: إبراهيم بن عبد الله ٢٣/١٢٥
٥٦٠٩ابن دُمْدُم: أحمد بن عبد الرحمٰن ٢٢/٢٥٦
٣٥٧٩الدِّممي: علي بن حسان ١٦/٤٧٤
٣٦٠٤الدِّمياطي: محمد بن يحيىٰ ١٦/٥٠٤
٢٦٧٠ابن أبي الدُّمَيْك: محمد بن طاهر ١٤/٢٢٧
٤٧٢٢ابن الدَّنف: محمد بن علي ١٩/٤٨٥
٢٤٣٠ابن أبي الدنيا: عبد الله بن محمد ١٣/٣٩٧
٥١٨٠ابن الدهان: سعيد بن المبارك ٢٠/٥٨١
٤٨٣٧الدَّهّان: عبد الجبار بن عبد الوهاب ٢٠/٤٦
٥٢٨٣ابن الدَّهّان: عبد الله بن أسعد ٢١/١٧٦
٤٩٢٠الدَّهّان: عبيد الله بن عبد الله ٢٠/١٦٩
٥٥٢٧ابن الدَّهّان: المبارك بن المبارك ٢٢/٨٦
٥٨٦٨ابن الدَّوامي: هبة الله بن الحسن ٢٣/٢٣٠
٢٣٢٤ابن الدَّورقي: عبد الله بن أحمد ١٣/١٥٣
٢٠٣٨الدَّورقي: يعقوب بن إبراهيم القيسي ١٢/١٤١
١٩٧٩الدُّوري: حفص بن عمر الأزدي ١١/٥٤١
٢١٨٦الدوري: عباس بن محمد ١٢/٥٢٢
٤٦٨٧الدوري: محمد بن عبد الباقي ١٩/٤٢٧
٣٨٤٢ابن دُوست: أحمد بن محمد ١٧/٣٢٢
٣٩٨٠ابن دُوست: عبد الرحمٰن بن محمد ١٧/٥٠٩
٣٩٥٦ابن دوست: عثمان بن محمد ١٧/٤٧١
٥٢٢٤الدُّوشابي: عيسىٰ بن أحمد ٢١/٨٣
٢٧٤١الدّولابي: محمد بن أحمد ١٤/٣٠٩
٥٣٧٦الدولَعِيّ: عبد الملك بن زيد ٢١/٣٥٠
٥٧٣٨الدولعي: محمد بن أبي الفضل ٢٣/٢٤
٤٩١٦الدُّومي: مفلح بن أحمد ٢٠/١٦٥
٤٥٨٦الدُّوني: عبد الرحمٰن بن حَمْد ١٩/٢٣٩
٥٩٨٦الدُّوَيدار: أيبك مجاهد الدين ٢٣/٣٧١
. . . . الدُّويري: محمد بن عبد الله ١٤/٢٥٤
٩٥٠ الدِّيباج: محمد بن عبد الله ٦/٢٢٤
٢٨٧٢الدَّيْبُلي: محمد بن إبراهيم ١٥/٩
٢٣٩٢الدّيرعاقولي: عبد الكريم بن الهيثم ١٣/٣٣٥
٢٣٤٥ابن ديزيل: إبراهيم بن الحسين ١٣/١٨٤
١٨٨٩ديك الجن: عبد السلام الحمصي ١١/١٦٣
٣٠٧٧ابن دينار: محمد بن عبد الله ١٥/٣٨٢
١٦٥٨دينار: أبو مِكْيَس الحبشي ١٠/٣٧٦
٤٤١٧الدينوري: أحمد بن عيسىٰ الهمذاني ١٨/٥٨٤، ٦٠٦
٣١١١الدِّينوريُّ: أحمد بن مروان ١٥/٤٢٧
٤٧٤٦الدِّينوريُّ: علي بن عبد الواحد ١٩/٥٢٥
٤٢٨٦الدِّينوريُّ اللبان: علي بن محمد ١٨/٣٦٩

(ذ)

٥٣٢٥ذاكر بن كامل بن محمد البغدادي ٢١/٢٥٠

١١٠ أبو ذر: جندب بن جنادة الصحابي ٢/٤٦

٤٥٣٣ابن أبي ذر: عيسىٰ بن عبد الهروي ١٩/١٧١

٤٧٧٤ابن أبي ذر: محمد بن علي الأصبهاني ١٩/٥٨٥

٤٠١٩أبو ذر الهروي: عَبْدُ بن أحمد ١٧/٥٥٤

٢٧٠٥ابن ذَرِيح: محمد بن صالح ١٤/٢٥٩

٤٤٩٧الذكواني: أحمد بن عبد الرحمٰن ١٩/١٠٣

٤٠٥٧الذكواني: عبد الرحمٰن بن محمد ١٧/٦٠٨

٣٩٣٦الذكواني: محمد بن أحمد ١٧/٤٣٣

٣٩٣٠ابن دُنين: عبد الله بن عبد الرحمٰن ١٧/٤٢٦

٢٧٩١الذهبي: أحمد بن محمد بن حسن ١٤/٤٦١

٣٤٩٩ابن أبي ذُهْل: محمد العصمي ١٦/٣٨٠

٤١٥٥الذهلي: علي بن حميد ١٨/١٠٠

٣٣٦٦الذهلي: محمد بن أحمد ١٦/٢٠٤

٢٠٩١الذهلي: محمد بن يحيىٰ ١٢/٢٧٣

٧٥٤ ذو الرمة: غيلان بن عقبة ٥/٢٦٧

٤٠٠٥ذو القرنين بن حمدان التغلبي ١٧/٥١٦، ٥٣٧

١٩٧٣ذو النون المصري: ثوبان بن إبراهيم ١١/٥٣٢

٢٨٤٢ابن ذيَّال: الفضل بن أحمد ١٤/٥٢٨

١٠٦٥ابن أبي ذئب: محمد العامري ٧/١٣٩

(ر)

١٢٣٧رابعة بنت إسماعيل ٨/٢٤١

١٢٣٨رابعة الشامية ٨/٢٤٣

٥٧٧٤ابن راجح: أحمد بن محمد ٢٣/٧٥

٥٥٧١ابن راجح: محمد بن خلف ٢٢/١٥٦

٥٣٣٨الراراني: خليل بن بدر ٢١/٢٦٩

٣٨٢٨الرازي: أحمد بن الحسن ١٧/٢٩٩

٣٩٩٥الرازي: أحمد بن علي ١٧/٥٢٢

٢٩٦٧الرازي: أحمد بن علي ١٥/٢٤٥

٣٤٢٨الرازي: أحمد بن محمد ١٦/٢٨٩

٣٥٤٥الرازي: عبد الله بن محمد ١٦/٤٢٧

٣٢٧٠الرازي: عبد الله بن محمد ١٦/٦٥

٣٦٧٨الرازي: علي بن عمر ١٧/٦١

٤٧٧٣الرازي: محمد بن أحمد ١٩/٥٨٣

٣٤٨٧الرازي: محمد بن عبد الله ١٦/٣٦٤

٥٦٦ راشد بن سعد، محدث حمص ٥/٤٩٠

٣٨٤٥الراشد بالله: الحسن بن جعفر ١٧/٣٢٧

٤٧٦٦الراشد بالله: منصور بن الفضل ١٩/٥٦٨

٢٩٢٥الراضي بالله: محمد (أحمد) بن جعفر ١٥/١٠٣

٦١٤ الراعي عبيد بن حصين أبو جندل ٤/٥٩٧

٤١٦٨الراغب: الحسين بن محمد ١٨/١٢٠

٢٦٨ رافع بن خديج الصحابي ٣/١٨١

١٠٠ أبو رافع مولى رسول الله الصحابي ٢/١٦

٢٠٠ رافع بن عمرو الغفاري الصحابي ٢/٤٧٧

٢٠١ رافع بن عمرو المزني الصحابي ٢/٤٧٧
٥٤١ أبو رافع نفيع الصائغ ٤/٤١٤
٢٤٣٤رافع بن هَرْثمة أمير خراسان ١٣/٤٠٦
٥٦٠٧الرافعي: عبد الكريم بن محمد ٢٢/٢٥٢
٥٢٣٨الرافعي: محمد بن عبد الكريم ٢١/٩٧
٣٢٥٣الرافقي: العباس بن محمد ١٦/٤٥
٤٠٠٩ابن رامش: منصور بن رامش ١٧/٥٤٠
٣٢٧٨الرامهرمزي: الحسن بن عبد الرحمٰن ١٦/٧٣
٢٠٥٨الرِّباطي: أحمد بن سعيد المروزي ١٢/٢٠٧
٣٨٧٢الرباطي: محمد بن عبد الله ١٧/٣٦١
٥١٦ ربعي بن حِراش الغطفاني ٤/٣٥٩
٤٠٣٥الرَّبَعي: علي بن الحسن ١٧/٥٨٠
٤٥٥٤الرَّبَعي: علي بن الحسين ١٩/١٩٤
٣٩٠٢الرَّبَعي: علي بن عيسىٰ ١٧/٣٩٢
٣٤٧١الرَّبَعي: محمد بن سليمان ١٦/٣٣٩
٩٢١ الربيع بن أنس بن زياد البصري ٦/١٦٩
٤٧٦ الربيع بن خثيم أبو يزيد الكوفي ٤/٢٥٨
٥٨١٨أبو الربيع ابن سالم: سليمان بن موسىٰ ٢٣/١٣٤
٢٢١٠الربيع بن سليمان الأزدي ١٢/٥٩١
٢٢٠٩الربيع بن سليمان المرادي ١٢/٥٨٧
١١٠٢الربيع بن صبيح، البصري ٧/٢٨٧
١١٠٣الربيع بن مسلم، القرشي ٧/٢٩٠
٢٧٥ الرُّبَيِّعُ بنت مُعَوِّذ الصحابية ٣/١٩٨
٥٤٤٨ابن الربيع: يحيىٰ بن الربيع ٢١/٤٨٦
١٧١١الربيع بن يحيىٰ الأشناني ١٠/٤٥٢
١١٣٥الربيع بن يونس، الأموي ٧/٣٣٥
٤٩ ربيعة بن الحارث الصحابي ١/٢٥٧
٥٤٧٢ربيعة بن الحسن الذِّماري ٢٢/١٤
٣٥٩ ربيعة بن عباد الصحابي ٣/٥١٦
٨٦٥ ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن فروخ ٦/٨٩
٣٥٨ ربيعة بن عبد الله الصحابي ٢/٥١٦
٥٧٩ ربيعة بن لقيط المصري ٤/٥٠٩
٧٢٧ ربيعة بن يزيد، الدمشقي ٥/٢٣٩
٥٧٠١رتن الهندي ٢٢/٣٦٧
٥٩٧ رجاء بن حيوة الفلسطيني ٤/٥٥٧
٤٧٤ أبو رجاء العطاردي: عمران بن ملحان البصري ٤/٢٥٣
٢٠١٦رَجَاء بن مُرَجَّى المروزي ١٢/٩٨
٥٣١٠رجب بن مذكور الأزجي ٢١/٢٢٩
٥١٤٣الرحبي: أحمد بن محمد ٢٠/٥١١
٥٧٠٧الرحبي: يوسف بن حيدرة ٢٢/٣٧١
٣٩٨٤الرُّخَّجي: الحسين بن الحسن ١٧/٥١٣
٥١٥٩ابن الرِّخلة: صالح بن المبارك ٢٠/٥٤٠
٥٥٨٢ابن أبي الردّاد: الحسين بن يحيىٰ ٢٢/١٧٤
٥٥٣٤ابن الرزَّاز: سعيد بن محمد بن سعيد ٢٢/٩٧
٤٩١٩ابن الرزَّاز: سعيد بن محمد ٢٠/١٦٩
٣٨٧٩الرزَّاز: علي بن أحمد ١٧/٣٦٩
٣٩٧٤الرّزجاهي: محمد بن عبد الله ١٧/٥٠٤
٤٤٠٤ابن رزق: أحمد بن محمد ١٨/٥٦٣
٤٤٣٨رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ١٨/٦٠٩
٣٨٠٢ابن رزقويه: محمد بن أحمد ١٧/٢٥٨
٣٩٨٦ابن رزمة: محمد بن عبد الواحد ١٧/٥١٤
٣٦٣٥ابن رزيق: أحمد بن عبد الله ١٦/٥٥٢
٢٤٠٤ابن رزين: العلاء بن أيوب ١٣/٣٥٠
٤٩٤٥رزين بن معاوية السرقسطي ٢٠/٢٠٤

٣٧٦٥ابن الرسّان: أحمد بن فتح ٢٠٥/١٧
٥١٠٠الرُّسْتَمي: الحسن بن العباس ٤٣٢/٢٠
٢٦٣٣ابن رُسْتَه: محمد بن عبد الله ١٦٣/١٤
٢٦١٩الرُّسْعَنيُّ: القاسم بن الليث ١٤٤/١٤
٤٩٩١الرُّشَاطي: عبد الله بن علي ٢٥٨/٢٠
٥٣٥٩ابن رُشْد الحفيد: محمد بن أحمد ٣٠٧/٢١
٤٧٣٠ابن رشد: محمد بن أحمد القرطبي ٥٠١/١٩
٢٩٦١ابن رِشْدين: عبد الرحمٰن بن أحمد ٢٣٩/١٥
٥١٧٥أبو رَشيد: عبد الله بن عمر ٥٧٦/٢٠
٥٩٣٣الرشيد العراقي: إسماعيل بن أحمد ٣٠٥/٢٣
١٤١٤الرشيد: هارون بن المهدي ٢٨٦/٩
٥٧١٥الرشيدي: علي بن الحسن ٣٨٢/٢٢
٥٢١٩الرُّصافي: محمد بن غالب ٧٤/٢١
٤٧٥٢ابن رضوان: أحمد بن عبد الله ٥٣٠/١٩
٤٦٤٠رضوان بن تُتُش السلجوقي ٣١٥/١٩
٤١٥٨ابن رضوان: علي بن رِضوان ١٠٥/١٨
٣٨٢١الرضي: محمد بن الحسين ٢٨٥/١٧
٥٧٠٥الرضي الجيلي: سُلَيْمان بن مظفر ٣٧٠/٢٢
٤٧٩٧ابن الرُّطبي: أحمد بن سلامة ٦١٠/١٩
٥٠٠١الرُّطَبي: محمد بن عبيد الله ٢٧٧/٢٠
٥٧٣٦الرُّعيني: عيسىٰ بن سليمان ٢٢/٢٣
٢٣٤٣رَغيف: أحمد بن عبد الله ١٧٩/١٣
٤٩٥٩الرُّفَّاء: أحمد بن منير ٢٢٣/٢٠
٣٢٢٧الرُّفَّاء: حامد بن محمد ١٦/١٦
٣٣٧٦الرِّفاء: السري بن أحمد ٢١٨/١٦
١٨٠ رفاعة بن الحارث الصحابي ٣٦٠/٢
٥١٠١ابن رفاعة: عبد الله بن رفاعة ٤٣٥/٢٠
٢٣٦ أبو رفاعة العدوي تميم بن أُسيد الصحابي ١٤/٣
٥٢٢١الرفاعي: أحمد بن علي ٧٧/٢١
٢٠٤٢الرفاعي: محمد بن يزيد الكوفي ١٥٣/١٢
٥٨٠٣الرفيع: عبد العزيز بن عبد الواحد ١٠٩/٢٣
٢٩٦٦ابن أخي رفيع: عبد الله بن محمد ٢٤٥/١٥
٩١١ رَقَبَةُ بن مَصْقَلَة، الكوفي ١٥٦/٦
٣٦٩٠أبو الرَّقْعَمَق: أحمد بن محمد ٧٧/١٧
٣٥٧٨الرَّقي: محمد بن يوسف ٤٧٣/١٦
١٣٠ رقية بنت رسول الله ٢٥٠/٢
٤٩٧١ابن أبي رُكَب: محمد بن مسعود ٢٣٩/٢٠
٥٤٣٩ابن أبي رُكَب: مصعب بن محمد ٤٧٧/٢١
٣٣٦٤ركن الدولة: الحسن بن بُوَيْه ٢٠٣/١٦
١٨٢٨ابن الرَّمَّاح: عبد الله بن عمر ١٢/١١
١٧٢٨الرَّمَادِيُّ: إبراهيم بن بشار ٥١٠/١٠
٢١٥٧الرَّمادي: أحمد بن منصور ٣٨٩/١٢
٤٩٢٧ابن الرَّمَّاك: عبد الرحمٰن بن محمد ١٧٥/٢٠
٣٦٢٢الرُّمَّاني: علي بن عيسىٰ ٥٣٣/١٦
١٢٤ رملة بنت أبي سفيان الصحابية ٢١٨/٢
٣٣٤٧ابن رُمَيْح: أحمد بن محمد ١٦٩/١٦
١٥٧ الرُّميصاء بنت ملحان بن خالد الصحابية ٣٠٤/٢
٤٥٣٨الرُّمَيْلي: مكي بن عبد السلام ١٧٨/١٩
٥٨٨٢الرُّنْدي: عبيد الله بن عاصم ٢٥٠/٢٣

٢١٦٠الرُّهَاوي: أحمد بن سليمان ١٢/٤٧٥
٥٥١٦الرُّهاوي: عبد القادر بن عبد الله ٢٢/٧١
٥٦٦٨الروابطي: أبو محمد الزاهد ٢٢/٣٢٩
٥٨٧٦ابن رَواج: عبد الوهَّاب بن ظافر ٢٣/٢٣٧
١٩٧٥الرُّواجني: عباد بن يعقوب ١١/٥٣٦
٥٨٩٢ابن رواحة: عبد الله بن الحسين ٢٣/٢٦١
٢٤٨٧ابن الرَّوَّاس: عبد الرحمٰن بن القاسم ١٣/٥٠٥
٤٦٤١الرواسي: عمر بن عبد الكريم ١٩/٣١٧
٣٢٨٦ابن أبي روبا: عبد الخالق بن الحسن ١٦/٨١
٩١٨ رؤبة بن العجاج التميمي ٦/١٦٢
٤٧٢٨ابن أبي رَوْح: أسعد بن أحمد ١٩/٤٩٩
٥٤٥١ابنُ رَوْح: أسعد بن سعيد ٢١/٤٩١
١٢٣١رَوْح بن حاتم بن قبيصة ٧/٤٤١
٤٧٢ رَوْح بن زنباع الفلسطيني ٤/٢٥١
١٤٦٤رَوْح بن عُبادة بن العلاء القيسي ٩/٤٠٢
٥٥٤٥أبو رَوْح: عبد المُعز بن محمد ٢٢/١١٤
١٠٠٩رَوْح بن القاسم، التميمي ٦/٤٠٤
٣٣٨٦الرُّوذْبَاري: أحمد بن عطاء ١٦/٢٢٧
٥٧١٨ابن روزبة: علي بن أبي بكر ٢٢/٣٨٧
٣٥٧٥ابن الرومي: عبد الله بن محمد ١٦/٤٧١
٢٤٨٢ابن الرومي: علي بن العباس ١٣/٤٩٥
٥٧٦١ابن الرومية: أحمد بن محمد ٢٣/٥٨
٤٦٠١الروياني: عبد الواحد بن إسماعيل ١٩/٢٦٠
٢٨٢٤الروياني: محمد بن هارون ١٤/٥٠٧
٢٤٢ رويفع بن ثابت الأنصاري الصحابي ٣/٣٦
٢٦٧٨رويم بن أحمد (محمد) بن يزيد ١٤/٢٣٤
١٢٠٢رياح بن عمرو القيسي البصري ٨/١٧٤
٣٠٩٨الرَّيَّاش: الحسن بن إبراهيم ١٥/٤٠٤
٢١٤٦الرِّياشي: عباس بن الفرج النحوي ١٢/٣٧٢
٢٧٨٠الرَّيَّاني: محمد بن أحمد ١٤/٤٣٣
٥٥٣٢ريحان بن تيكان الكردي ٢٢/٩٥
٣٥٦٥الريحاني: الحسين بن أحمد ١٦/٤٦٣
٤٠٤٦ابن رِيْذَة: محمد بن عبد الله ١٧/٥٩٥
٥٩٠٤الريغي: عبد الله بن إبراهيم ٢٣/٢٧٢
٤١٦٤الريولي: القاسم بن الفتح ١٨/١١٥
٢٥٧٢الرَّيوَندي: أحمد بن يحيىٰ ١٤/٥٩
٥٧٣٤ابن رئيس الرؤساء: الحسين بن علي ٢٣/٢٠
٤٢٠٢رئيس الرؤساء: علي بن الحسن ١٨/٢١٦
٥٨٦٧ابن رئيس الرؤساء: المبارك بن محمد ٢٣/٢٢٩

(ز)

٢١٥٦زاج: أحمد بن منصور المروذي ١٢/٣٨٨
٤٨٣ زاذان أبو عمر الكندي الكوفي ٤/٢٨٠
٤٥١٩الزَّاز: عبد الرحمٰن بن أحمد ١٩/١٥٤
٢٦٩٦ابن زاطِيَا: علي بن إسحاق ١٤/٢٥٣
٥١٢٨الزاغولي: محمد بن الحسين ٢٠/٤٩٢
٥٠٠٢ابن الزاغوني: محمد بن عبيد الله ٢٠/٢٧٨
٥٤٥٢زاهر بن أحمد أبو المجد ٢١/٤٩٣

٣٥٨١زاهر بن أحمد السَّرخسي ١٦/٤٧٦
٤٧٤٥زاهر بن رستم الأصبهاني ٢٢/١٧
٤٨٢١زاهر بن طاهر النيسابوري ٢٠/٩
٦٩٧ أبو الزاهرية حُدير بن كريب ٥/١٩٣
٣٣٠٠الزاهي: علي بن إسحاق ١٦/١١١
١١٥٣زائدة بن قدامة، الثقفي ٧/٣٧٥
٥٣٧٣ابن زبادة: يحيىٰ بن سعيد ٢١/٣٣٦
٣٠٧١ابن زَبَّان: أحمد بن سليمان ١٥/٣٧٨
٤٢٨٣الزبحي: علي بن أبي محمد ١٨/٣٦٤
٣٠٢٥ابن زَبْر: عبد الله بن أحمد ١٥/٣١٥
١١٤٤ابن زَبْر: عبد الله الرَّبعي ٧/٣٥٠
٣٥٥٥ابن زَبْر: محمد بن عبد الله ١٦/٤٤٠
٣٤٠٤الزُّبيبي: عبد الله بن إبراهيم ١٦/٢٥٨
٧٦٦ زبيد بن الحارث، الكوفي ٥/٢٩٦
١٦٢٢زبيدة بنت جعفر العباسية ١٠/٢٤١
٥٦٦١ابن الزبيدي: الحسن بن المبارك ٢٢/٣١٥
٥٦٩٢ابن الزبيدي: الحسين بن المبارك ٢٢/٣٥٧
٥٨٨٤ابن الزّبيدي: عبد العزيز بن يحيىٰ ٢٣/٢٥١
٣٥٣٣الزُّبيدي: محمد بن الحسن ١٦/٤١٧
٩٦٥ الزَّبيدي: محمد بن الوليد ٦/٢٨١
٥٠٢٨الزَّبيْدي: محمد بن يحيىٰ ٢٠/٣١٦
٢٨٩٤الزبير بن أحمد الأسدي ١٥/٥٧
٥١٢٥ابن الزبير: أحمد بن علي ٢٠/٤٨٩
٢١٠٧الزبير بن بكار القرشي ١٢/٣١١
٢٨٧٨أخو زبير الحافظ: سعيد بن محمد ١٥/٢٣
٩١٢ الزبير بن عدي، الكوفي ٦/١٥٧
٣٢١٢ابن الزبير: علي بن محمد، الكوفي ١٥/٥٦٧
٣ الزبير بن العوام الصحابي ١/٤١
٢٨٨٢الزبير بن محمد البغدادي ١٥/٢٦
٨٠٠ أبو الزبير: محمد بن مسلم المكي ٥/٣٨٠
٢٧٤٩الزجاج: إبراهيم بن محمد ١٤/٣٦٠
٣١٤١الزَّجَّاجي: عبد الرحمٰن بن إسحاق ١٥/٤٧٥
٤٤١ زِرُّ بن حبيش الكوفي ٤/١٦٦
٥٨٦ زرارة بن أوفى، البصري ٤/٥١٥
٣٦٦٦أبو زرعة الأستراباذي: أحمد بن بندار ١٧/٤٩
٣٦٦٥أبو زرعة الأستراباذي: محمد بن إبراهيم ١٧/٤٨
٣٦٦٧أبو زرعة الدِّمشقي الصغير: محمد بن عبد الله ١٧/٥٠
٢٣٨٤أبو زرعة الدِّمشقي: عبد الرحمن بن عمرو ١٣/٣١١
٣٦٦٤أبو زرعة الرازي: أحمد بن الحسين ١٧/٤٦
٣٦٦٨أبو زرعة الرازي: روح بن محمد ١٧/٥١
٢٢٨٧أبو زرعة الرازي: عبيد الله بن عبد الكريم ١٣/٦٥
٦٢٩ أبو زرعة بن عمرو الكوفي ٥/٨
٢٦٧٥أبو زرعة القاضي: محمد بن عثمان ١٤/٢٣١
٣٦٦٣أبو زرعة الكشِّي: محمد بن يوسف ١٧/٤٤
٣٠٦٩أبو زرعة: محمد بن أحمد ١٥/٣٧٧

٥١٣٧أبو زرعة المقدسي: طاهر بن محمد ٢٠/٥٠٣
٥٢٧٠ابن زرقون: محمد بن سعيد ٢١/١٤٧
٥٦٥٦ابن زرقون: محمد بن محمد ٢٢/٣١١
٥٣٦٧ابن زُرَيق الحدّاد: المبارك بن المبارك ٢١/٣٢٧
٤٨٠٨بنت زعبل: فاطمة بنت علي النيسابورية ١٩/٦٢٥
٢٠٨٧الزعفراني: الحسن بن محمد البغدادي ١٢/٢٦٢
٣٦١١الزعفراني: الحسين بن محمد ١٦/٥١٧
٤٧١٣الزعفراني: محمد بن مرزوق البغدادي ١٩/٤٧١
٤٢٥٩زعيم المُلك: علي بن الحسين العراقي ١٨/٣٢٨
٢٢٢٧رغاث: عيسىٰ بن عبد الله ١٢/٦١٨
٢٥٠٣زغبة: أحمد بن حماد ١٣/٥٣٣
١٩٥٩زغبة: عيسىٰ بن حماد ١١/٥٠٦
١١٨٩زفر بن الهذيل العنبري ٨/٣٨
٢١٣٠زكرويه: زكريا بن يحيىٰ ١٢/٣٤٧
٤٤٣٢ابن زِكري: عبد الله بن علي ١٨/٦٠٣
٩٨٦ زكريا بن إسحاق المكي ٦/٣٤٠
٩٣٦ زكريا بن أبي زائدة، الهَمْداني ٦/٢٠٢
١٧٠٥زكريا بن عدي بن زريق ١٠/٤٤٢
٥٦٩٣زكريا بن علي ابن العُلبي ٢٢/٣٥٩
٥١٥٠الزكي: علي بن محمد ٢٠/٥١٩
٣٦٦٩الزكي: محمد بن أحمد النيسابوري ١٧/٥٢
٥٣٨٢ابنُ الزكي: محمد بن علي ٢١/٣٥٨
٤٨٩٨ابن الزكي: محمد بن يحيىٰ ٢٠/١٣٧
١٤١٦أبو زُكير: يحيىٰ بن محمد البصري ٩/٢٩٦
٤٩٠٧الزمخشري: محمود بن عمر ٢٠/١٥١
٣٤٣٩ابن أبي الزمزام: الحسين بن إبراهيم الفرائضي ١٦/١٤٠، ٣٠٥
٣٧٥٦ابن أبي مَمَنِيْن: محمد بن عبد الله ١٧/١٨٨
١٨٣٩الزَّمِّي: يحيىٰ بن يوسف ١١/٣٨
٥٥٨٣الزَّناتي: محمد بن إسحاق ٢٢/١٧٥
١١٩٩ابن أبي الزِّناد: عبد الرحمٰن بن عبد الله ٨/١٦٧
٨٢٥ أبو الزناد: عبد الله بن ذكوان ٥/٤٤٥
٣٠٤١الزَّنْبَري: أحمد بن مسعود المصري ١٥/٣٣٣
٣٦٣٧ابن زُنْبُور: محمد بن عمر البغدادي ١٦/٥٥٤
٣٧١٠ابن زنبيل: أحمد بن الحسين ١٧/٩٩
٤٢٩٧الزَّنجاني: سعد بن علي ١٨/٣٨٥
٥٩٦٢الزنجاني: محمود بن أحمد ٢٣/٣٤٥
٢٦٩٠ابن زنجويه: أحمد بن عمر بن زنجويه ١٤/٢٤٦
٤٥٨٤ابن زنجويه: أحمد بن محمد ١٩/٢٣٦
٢٨٣٥زنجويه بن محمد بن الحسن ١٤/٥٢٢
٢٦١٨ابن زنجويه: محمد بن زنجويه ١٤/١٤٣
١٢٠٥الزنجي: مسلم بن خالد المخزومي ٨/١٧٦
٥٤٦١ابن الزَّنف: محمد بن وهب ٢١/٥٠٦
٤٧٨٥زهر بن عبد الملك الإيادي ١٩/٥٩٦
٥٣٦٦ابن زُهْر: محمد بن عبد الملك ٢١/٣٢٥
٣٩٢٥ابن زُهر: محمد بن مروان ١٧/٤٢٢

١٨١٣الزهراني: سليمان بن داود، العتكي ٦٧٦/١٠
٤٢١٣الزهراوي: عمر بن عبيد الله ٢١٩/١٨
٩٠٠ زهرة بن معبد التيمي ١٤٧/٦
٣٥٥١الزهري: الحسن بن علي ٤٣٦/١٦
٥٥٠٢الزهري: عبد الرحمن بن علي ٥٥/٢٢
٣٥١٠الزهري: عبيد الله بن عبد الرحمن ٣٩٢/١٦
٣٩٩٨الزهري: عمر بن إبراهيم ٥٢٤/١٧
١٠٨٢الزهري: محمد بن مسلم ٣٢٦/٥
٤١٨٠زهير بن حسن السَّرْخسي ١٣٤/١٨
٥٩٧٧زهير بن محمد البهاء ٣٥٥/٢٣
٢١٤١زهير بن محمد المروزي ٣٦٠/١٢
١٢٠٩زهير بن معاوية بن حُديج الجعفي ١٨١/٨
٣٠٤٢ابن زُوزان: محمد بن إبراهيم ٣٣٤/١٥
٤٨٥٠الزَّوزني: أحمد بن محمد ٥٧/٢٠
٣٥٦٤ابن زولاق: الحسن بن إبراهيم ٤٦٢/١٦
٥٠٨٨الزَّيَّات: حسان بن تميم ٣٩٧/٢٠
٣٤٥٨ابن الزَّيَّات: عمر بن محمد ٣٢٣/١٦
١٨٩٦ابن الزَّيَّات: محمد بن عبد الملك ١٧٢/١١
٣٤٦ زياد بن أبيه ٤٩٤/٣
٦١٣ زياد الأعجم بن سُلَيْم، أبو أمامة الشاعر ٥٩٧/٤
٢٠٢٨زياد بن أيوب الطوسي ١٢٠/١٢
٦٢٢ زياد بن جُبَير البصري ٥١٥/٤
٨٣٠ زياد بن أبي زياد الفقيه ٤٥٦/٥
١١٠٠زياد بن سَبَلان الخراساني ٣٢٣/٦
٦١٣ زيـاد بن سليم، أبو أمامة الشاعر ٥٩٧/٤
٧١٣ زياد بن عِلاقة بن مالك ٢١٥/٥
١٩٧٤ابن زياد: محمد بن عبد الله ٥٣٦/١١
٢٩٠٢ابن زياد النيسابوري: عبد الله بن محمد ٦٥/١٥
٤٩٥١الزِّيادي: أسعد بن علي ٢١٢/٢٠
١٨٨١الزِّيادي: محمد بن زياد ١٥٤/١١
٥٠٨٦الزِّيادي: محمد بن يوسف ٣٩٥/٢٠
٢٠٨٦زيد بن أخزم، الطائي ٢٦٠/١٢
٢٥٩ زيد بن أرقم الصحابي ١٦٥/٣
٧٧٨ زيد بن أسلم، المدني ٣١٦/٥
١٥١٨أبو زيد الأنصاري: سعيد بن أوس البصري ٤٩٤/٩
٨٦٤ زيد بن أبي أُنَيْسة الرُّهاوي ٨٨/٦
١٩٦٤زيد بن بشر، الحضرمي ٥٢١/١١
٧٧ أبو زيد: ثابت بن زيد الصحابي ٣٣٥/١
١٩١ زيد بن ثابت الصحابي ٤٢٦/٢
٧٩٢ زيد بن جبير الطائي ٣٦٩/٥
٣٩ زيد بن حارثة الصحابي ٢٢٠/١
١٤٥٩زيد بن الحُباب بن الرَّيان الخراساني ٣٩٣/٩
٥٤٩٢زيد بن الحسن الكندي ٣٤/٢٢
٥٦٣ زيد بن الحسن بن علي العلوي ٤٨٧/٤
٦٠ زيد بن الخطاب الصحابي ٢٩٧/١
١٠٢ زيد بن سهل، أبو طلحة ٢٧/٢
٣٦٨ زيد بن صوحان الصحابي ٥٢٥/٣
٨٠٤ زيد بن علي المدني ٣٨٩/٥
٧ زيد بن عمرو بن نفيل ١٢٦/١

٣٤٤٧أبو زيد المروزي: محمد بن أحمد ١٦/٣١٣
١٥١٩أبو زيد الهروي: سعيد بن الربيع البصري ٩/٤٩٦
٩٦٨ زيد بن واقد، الدمشقي ٦/٢٩٦
٤٥٩ زيد بن وهب، أبو سليمان الكوفي ٤/١٩٦
٥٥٨٤زيد بن يحيىٰ البيع ٢٢/١٧٦
٤٢٢٤ابن زيدون: أحمد بن عبد الله ١٨/٢٤٠
٣٠٦١الزَّيدي: حامد بن أحمد المروزي ١٥/٣٦٩
٢٣٠٦الزَّيدي: الحسن بن زيد ١٣/١٣٦
٥٢٤٣الزَّيدي: علي بن أحمد ٢١/١٠٤
٣٩٧٥الزَّيدي: علي بن محمد ١٧/٥٠٥
٤٩٠٢الزَّيدي: عمر بن إبراهيم ٢٠/١٤٥
٤٣٢٨ابن زِبْرَك: محمد بن عثمان ١٨/٤٣٣
٥٦٣١زين الأمناء: الحسن بن محمد ٢٢/٢٨٤
١٢٣ زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله الهلالية ٢/٢١٨، ١٢٩، ٧٥
زينب بنت رسول الله ﷺ، الصحابية ١/٣٣٤
٢٧٦ زينب بنت أبي سلمة الصحابية ٣/٢٠٠
١٦١٩زينب بنت سليمان العباسية ١٠/٢٣٨
٥٥٢٦زينب بنت عبد الرحمٰن الشَّعرية ٢٢/٨٥
١٢١ زينب بنت جحش الصحابية ٢/٢١١
٤٦٤٧الزَّينبي: حمزة بن محمد ١٩/٣٥٢
٤٩٤٧الزَّينبي: علي بن الحسين ٢٠/٢٠٧
٥٣٨٠ابن الزَّينبي: محمد بن علي ٢١/٣٥٤
٤٣٣٦الزَّينبي: محمد بن محمد ١٨/٤٤٣
٥٧٠٣ابن زينة: مُهَذَّب بن حسين ٢٢/٣٦٩

(س)

٢٧٩٢ابن سابور: أحمد بن عبد الله ١٤/٤٦٢
٣٨٩٤سابور بن أردشير، الوزير ١٧/٣٨٧
٢٦٥٣السَّاجي: زكريا بن يحيىٰ ١٤/١٩٧
٤٦٣٤الساجي: المؤتمن بن أحمد ١٩/٣٠٨
٤٧٠٦ابن سارة: عبد الله بن محمد ١٩/٤٥٩
٥٤٣٤ابن الساعاتي: علي بن محمد ٢١/٤٧١
٦٧٠ سالم بن أبي الجعد الأشجعي ٥/١٠٨
٤٠١ أبو سالم الجيشاني: سفيان بن هانىء ٤/٧٤
١٨٨٧سالم بن حامد نائب دمشق ١١/١٦٢
٥٧٦٣سالم بن الحسن ابن صَصْرى ٢٣/٦٠
٦١١ سالم بن عبد الله سَبَلان الدُّوسي ٤/٥٩٥
٥٥٤ سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٤/٤٥٧
٣٤١٧ابن سالم: محمد بن أحمد ١٦/٢٧٢
١٦ سالم مولى أبي حذيفة الصحابي ١/١٦٧
٨٤٣ سالم بن أبي أمية المدني ٦/٦
١٤٣٩سالم بن نوح البصري ٩/٣٢٥
٣٦٠٨السامانى: نوح بن منصور ١٦/٥١٤
٣٦٠٩السَّامَرِّي: عبد الله بن الحسين ١٦/٥١٥
٣٦٩٩السامري: علي بن أحمد بن محمد ١٧/٨٦
٥٥٦٠السامري: محمد بن عبد الله ٢٢/١٤٤
٢٥٩٩السامي: محمد بن عبد الرحمٰن ١٤/١١٤

٥٣٥٧الساوي: عبيد الله بن محمد ٢١/٣٠٥
٥٨٧٢الساوي: يوسف بن محمود ٢٣/٢٣٣
١٥٥٧السائب بن عبيد بن عبد يزيد
٣٢٥٥أبو السائب: عتبة بن عبيد الله ١٦/٤٧
١٣ السائب بن عثمان الصحابي ١/١٦٣
٣١٤ السائب بن يزيد الصحابي ٣/٤٣٧
٥٥٠٤السائح: علي بن أبي بكر ٢٢/٥٦
٥٧٥٠ابن السَّبَّاك: محمد بن محمد ٢٣/٤٢
٥٠٠٩السَّبَخي: محمد بن أبي بكر ٢٠/٢٨٦
١١٣١ابن أبي سبرة: محمد (عبد الله) القرشي ٧/٣٣٠
٤١٤١سبط بحرويه: إبراهيم بن منصور ١٨/٧٣
٥٩٠٧سبط السلفي: عبد الرحمٰن بن مكي ٢٣/٢٧٨
٥٤١٥سبط الشهروزي: علي بن محمد ٢١/٤٢٣
٦١١ سَبَلان: سالم بن عبد الله الدّوسي ٤/٥٩٥
٣٤٩٦ابن سَبُنْك: عمر بن محمد البغدادي ١٦/٣٧٨
٣٤٣٣السبيعي: الحسن بن أحمد ١٦/٢٩٦
٥٥٢٢ست الشام: خاتون بنت أيوب ٢٢/٧٨
٥٤٢٤ستُّ الكَتَبَة: نعمة بنت علي ٢١/٤٣٤
٣١٢٥الستوري: علي بن الفضل ١٥/٤٤٢
٣٨٦٩السُّتَيْتي: أحمد بن محمد ١٧/٣٥٨
١٩٠٧سجَّادة: الحسن بن حماد ١١/٣٩٢
٢٧٣٢السَّجْزي: أحمد بن محمد ١٤/٢٩٦
٢٧٧٣السجستاني: أحمد بن محمد ١٤/٤٢٦
٢٠٠٢سُحْنُون: عبد السلام بن حبيب ١٢/٦٣
٢٢٨٤ابن سحنون: محمد بن عبد السلام ١٣/٦٠
٥٨١٣السخاوي: علي بن محمد ٢٣/١٢٢
٤٠٥٣ابن سختام: علي بن إبراهيم ١٧/٦٠٤
١٨٩٩ابن بنت السُّدِّي: إبراهيم بن موسىٰ ١١/١٧٦
٧٥٠ السُّدِّي: إسماعيل بن عبد الرحمٰن ٥/٢٦٤
٥٣٩١السديد: عبد الله بن علي ٢١/٣٨٩
٥٠٥٥سديد الدولة: محمد بن عبد الكريم ٢٠/٣٥٠
٢٤٧٤أخو السراج: إبراهيم بن إسحاق ١٣/٤٨٩
٥٩٥١ابن السراج: أحمد بن محمد ٢٣/٣٣١
٤٥٨٠السراج: جعفر بن أحمد ١٩/٢٢٨
٤٢٠٣سراج بن عبد الله الأندلسي ١٨/١٧٨
٤٥٠٩ابن سراج: عبد الملك بن سراج ١٩/١٣٣
٢٦٦٤السراج: محمد بن إبراهيم ١٤/٢٢٢
٢٧٥٦السراج: محمد بن إسحاق ١٤/٣٨٨
٢٨٠٨ابن السراج: محمد بن السَّريِّ ١٤/٤٨٣
٤٣٨٠السراج: محمد بن سهل ١٨/٥٢٩
٣٨١٩ابن سراقة: محمد بن يحيىٰ ١٧/٢٨١
٢٠٠١ابن السَّرْح: أحمد بن عمرو ١٢/٦٢
٢٤٥٩السرخسي: أحمد بن الطيب ١٣/٤٤٨
٣٥٢٨السرخسي: عبيد الله بن عبد الله ١٦/٤١٢
٤٥١٥السرخسي: الفضل بن عبد الواحد ١٩/١٤٧
٤٦٣٧سَرْفَرْتج: محمد بن علي التَّاني ١٩/٣١٢

٢٢٦٠ابن السُّرْماري: إسحاق بن أحمد ١٣/٣٥
٤١٨٨السَّرَوي: إبراهيم بن محمد ١٨/١٤٧
٢٣٦٥السري بن خزيمة بن معاوية ١٣/٢٤٥
٢٠٥٢السري بن المغلس، السقطي ١٢/١٨٥
٢٦٥٤ابن سريج: أحمد بن عمر ١٤/٢٠١
١٦١٤سريج بن النعمان البغدادي ١٠/٢١٩
١٨٧٦سريج بن يونس المروزي ١١/١٤٦
٥٩٠٣ابن أبي السعادات: محمد بن عبد الله ٢٣/٢٧٢
٥١٤١ - ١٥١٧
ابن سعادة: محمد بن يوسف ٢٠/٥٠٨
٨١٠ سعد بن إبراهيم الزهري ٥/٤١٨
٢٨٨٩أبو سعد: أحمد بن محمد الأصبهاني ٢٠/١١٩
٤٤٥ سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني ٤/١٧٣
٥٥ سعد بن خيثمة الصحابي ١/٢٦٦
٦٧ سعد بن الربيع الصحابي ١/٣١٨
٥٤٠٥بنت سعْد الخير: فاطمة بنت سعد الخير ٢١/٤١٢
٤٩٠٩سعد الخير بن محمد البَلَنْسي ٢٠/١٥٨
٨٤١ سعد بن سعيد الخزرجي ٥/٤٨٢
٤٧٠٩أبو سعد ابن الطيوري: أحمد بن عبد الجبار ١٩/٤٦٧
٥٨ سعد بن عبادة الصحابي ١/٢٧٠
٣٢٢٤ابن سعد: عبد الله بن أحمد ١٦/٥
٦٣١ سعد بن عبيد أبو حمزة الكوفي ٥/٩
٤٢٤٥أبو سعد: عبيد الله بن عبد الله ١٨/٢٦٩
٢٦٠ سعد بن مالك، أبو سعيد الخدري الصحابي ٣/١٦٨
٥٨٨٠ابن سعد: محمد بن سعد المقدسي ٢٣/٢٤٩
٥٩ سعد بن معاذ الصحابي ١/٢٧٩
٥ سعد بن أبي وقاص الصحابي ١/٩٢
٤٠٧٨ابن سعدان: محمد بن عبد السلام ١٧/٦٣٥
٢١٣٧سعدان بن نصر الثقفي ١٢/٣٥٧
٢١٣٨سعدان بن يزيد البغدادي ١٢/٣٥٨
١٧١٩سعدُويه: سعيد بن سليمان ١٠/٤٨١
٤٨٣٨ابن سَعْدُويه: محمد بن إبراهيم ٢٠/٤٧
٢٧٥٧السَّعْدي: عبد الله بن محمود محدث مرو ١١٤/٣٩٩
٤١٠٩السَّعدي: محمد بن أحمد ١٨/٥
١٠٢١سعيد بن أيوب (مقلاص) الخزاعي ٧/٢٢
١١١٢سعيد بن بشير ٧/٣٠٤
٤٩٧ سعيد بن جبير الوالبي ٤/٣٢١
٦٨٦ سعيد بن الحارث بن أبي سعيد ٥/١٦٤
٣٤ سعيد بن الحارث الصحابي ١/٢٠٢
٦٠١ سعيد بن أبي الحسن البصري ٤/٥٨٨
٢٦٠ أبو سعيد الخدري: سعد بن مالك الصحابي ٣/١٦٨
٦ سعيد بن زيد الصحابي ١/١٢٤
١٧٢٠سعيد بن سليمان النشيطي ١٠/٤٨٣
٣٢١ سعيد بن العاص الصحابي ٣/٤٤٤
١٤٥٧سعيد بن عامر، الضبعي ٩/٣٨٥

٥٦٠ سعيد بن عبد الرحمٰن الكوفي ٤/٤٨١
٢٨٢٧سعيد بن عبد العزيز الحلبي ١٤/٥١٣
١١٨٨سعيد بن عبد العزيز التنوخي ٨/٣٢
٣٢٠ سعيد بن عثمان بن عفان ٣/٤٤٢
٧٠١ سعيد بن عمرو بن سعيد ٥/٢٠٠
٤٨٢ سعيد بن فيروز أبو البختري الفقيه ١٤/٢٧٩
١٧٦٨سعيد بن كثير المصري ١٠/٥٨٣
٥٥٣٤سعيد بن محمد بن سعيد ابن الرَّزّاز ٢٢/٩٧
٥٧٢٢سعيد بن محمد بن ياسين ٢٣/٥
١٦٣٨سعيد بن أبي مريم الجمحي ١٠/٣٢٧
٢١٧١سعيد بن مسعود المروزي ١٢/٥٠٤
٥٣٨ سعيد بن مسلم بن قتيبة ٤/٤١١
٤٦٩ سعيد بن المسيب المخزومي ٤/٢١٧
٥٩٨٥سعيد بن المُطهَّر الباخَرزي ٢٣/٣٦٣
٧١٤ سعيد المَقْبُري أبو سعد الليثي ٥/٢١٦
١٧٦٩سعيد بن منصور بن شعبة ١٠/٥٨٦
٧٣٤ سعيد بن مينا، الحجازي ٥/٢٤٥
٣٦٩٣سعيد بن نصر، الأموي ١٧/٨٠
٣٥٠٥سعيد بن هاشم الخالدي ١٦/٣٨٦
٩٧١ سعيد بن أبي هلال، المصري ٦/٣٠٣
٦٣٢ سعيد بن أبي هند الحجازي ٥/٩
٤٥١ سعيد بن وهب الهَمْداني ٤/١٨٠
٦٥٢ سعيد بن يحمد أبو السفر ٥/٧٠
٢١٨ سعيد بن يربوع القرشي الصحابي ٢/٥٤٢
٤٤٨٢السَّعيداني: عبد الله بن الحسين ١٩/٧٩
٤٧٠٢السَّعيدي: محمد بن بركات ١٩/٤٥٥
٨٥٩ السَفَّاح: عبد الله بن محمد العباسي ٦/٧٧
٥٩٢٢السفاقسي: محمد بن الحسن ٢٣/٢٩٥
٦٥٢ أبو السَّفَر: سعيد بن يحمد ٥/٧٠
٢٧٤٣ابن سفيان: إبراهيم بن محمد ١٤/٣١١
٣٥ أبو سفيان بن الحارث الصحابي ١/٢٠٢
١٢٨٠سفيان بن حبيب، البصري ٨/٣٥٠
١١١٠سفيان بن حسين الواسطي ٧/٣٠٢
١٤٩١أبو سفيان الحميري: سعيد بن يحيىٰ الواسطي ٩/٤٣٢
١٠٩٧سفيان بن سعيد الثوري ٧/٢٢٩
١١٣ أبو سفيان: صخر بن حرب ٢/١٠٥
٧٦٤ أبو سفيان: طلحة بن نافع ٥/٢٩٣
١٥٧٥سفيان بن عقبة السوائي ١٠/١٣٥
١٣٠٧سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ٨/٤٥٤
١٣٣٩أبو سفيان المَعْمَري: محمد بن حُميد ٩/٣٩
١٢٨١سفيان بن موسىٰ البصري ٨/٣٥٠
٤٠١ سفيان بن هانىء: أبو سالم الجيشاني ٤/٧٤
٢٠٤١سفيان بن وكيع الرؤاسي ١٢/١٥٢
٣٢٥ سفيان بن وهب الصحابي ٣/٤٥٢
١٤١٣السفياني: علي بن عبد الله القرشي ٩/٢٨٤
٢٦١ سفينة أبو عبد الرحمٰن الصحابي ٣/١٧٢
٣٤٧٩ابن السَقَّاء: عبد الله بن محمد ١٦/٣٥٢
٣٨٣٢ابن السقاء: علي بن محمد بن علي بن

حسين، أبو الحسين الإسفراييني ١٧/٣٠٥
٣٤٧٧ابن السَّقَّاء: محمد بن علي ١٦/٣٥٠
٣٣٤٥السُّقَطي: عبدالملك بن الحسن ١٦/١٦٧
٣٧٨٩السُّقَطي: عبيد الله بن محمد ١٧/٢٣٦
٢٦٨٨السُّقَطي: عمر بن أيوب ١٤/٢٤٥
٤٦٢٠السُّقَطي: هبة الله بن المبارك ١٩/٢٨٢
٥٢١٢السقلاطوني: يحيىٰ بن يوسف ٢١/٦٤
٤٦٥٧ابن سُكَّرة: الحسين بن محمد الصَّدفي ١٩/٣٧٦
٣٦١٥ابن سكرة: محمد بن عبد الله ١٦/٥٢٢
٣١٧٩السكري: أحمد بن إبراهيم ١٥/٥٢٩
٢٠٣١السكري: إسماعيل بن عبد الله ١٢/١٢٨
٢٣٠٣السكري: الحسن بن الحسين ١٢/١٢٦
٣٨٩٣السكري: عبد الله بن يحيىٰ ١٧/٣٨٦
٣٦٢٦السكري: علي بن عمر ١٦/٥٣٨
٤٣٢١السكري: علي بن موسىٰ ١٨/٤٢٣
٣٧٤٥السكن بن جميع، أبو محمد ١٧/١٥٦
٣٣٠٧ابن السكن: سعيد بن عثمان ١٦/١١٧
١٩٨٩ابن السكيت: يعقوب بن إسحاق ١٢/١٦
٧٤٨ سكينة بنت الحسين بن أبي طالب ٥/٢٦٢
٥٧٣٣ابن سكينة: عبد الرزاق بن عبد الوهاب ٢٣/١٩
٥٦٧٢ابن سكينة: عبد السلام بن عبد الرحمٰن ٢٢/٣٣٣
٥٤٦٠ابن سكينة: عبد الوهاب بن علي ٢١/٥٠٢
٤٢٧٣ابن سكينة: محمد بن علي ١٨/٣٤٦
٥٠٠٥ابن السَّلَّار: علي بن السَّلَّار ٢٠/٢٨١
٤٤٧٨السلار: مكي بن منصور الكَرَجيّ ١٩/٧١
٤٨٦٢ابن السَّلَّال: محمد بن محمد ٢٠/٧٥
٥٨٠٤ابن سلام: الحسن بن سالم ١٣/١١١
١١٦٩سلام بن مسكين بن ربيعة البصري ٧/٤١٤
١١٧٤سلام بن أبي مطيع الخزاعي ٧/٤٢٨
٥١٣ أبو سلام: مَمْطور الحَبَشي ٤/٣٥٥
٣٦٨٧السلامي: محمد بن عبيد الله ١٧/٧٣
٥٣٠٣سلطان شاه: محمود بن خوارزمشاه ٢١/٢١٨
٣٥٠٣السلطان شيرويه بن عضد الدولة الدَّيلمي ١٦/٣٨٤
٤٩٦٣السلطان عمر بن علي ٢٠/٢٢٨
٤٧٣٣السلطان محمد بن ملكشاه أبو شجاع ١٩/٥٠٦
٣٩٦٦السلطان محمود بن سبكتكين ١٧/٤٨٣
٤٧٤٥السلطان محمود بن محمد السلجوقي ١٩/٥٢٤
٣٨٦١سلطان الدولة: فناخسرو الدَّيلمي ١٧/٣٤٥
٥١٩٣السَّلَفِيُّ: أحمد بن محمد ٢١/٥
١٢١٥سلم الخاسر ابن عمرو بن حماد ٨/١٩٣
٢٥٠٠ابن سلم: عبد الرحمٰن بن محمد ١٣/٥٣٠
٢٧٦٦ابن سلم: علي بن الحسن ١٤/٤١١
٣٢٨٨ابن سلم: عمر بن جعفر ١٦/٨٢

٣٢٣٨سلم بن الفضل البغدادي ١٦/ ٢٧
١٤٢٦سلم بن قتيبة، الفريابي ٩/ ٣٠٨
١٢٠٧سلم بن ميمون الخوَّاص ٨/ ١٧٩
٥٢٤١السَّلَمَاسي: محمد بن هبة الله ٢١/ ١٠٣
٩٧ سلمان الفارسي الصحابي ١/ ٥٠٥
٢٨٤ سلمة بن الأكوع الصحابي ٣/ ٣٢٦
١٢٠ أم سلمة أم المؤمنين الصحابية ٢/ ٢٠١
١٧٥ سلمة بن سلامة الصحابي ٢/ ٣٥٥
٢٩٨ سلمة بن أبي سلمة الصحابي ٣/ ٤٠٨
١٤٩٢سلمة بن سليمان المروزي ٩/ ٤٣٣
٢٠٨٤سلمة بن شبيب الحَجْري ١٢/ ٢٥٦
٩ أبو سلمة بن عبد الأسد الصحابي ١/ ١٥٠
٤٨٩ أبو سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري ٤/ ٢٨٧
٧٦٧ سلمة بن كهيل بن حُصين ٥/ ٢٩٨
١٤٩٣سلمويه: سليمان بن صالح، المروزي ٩/ ٤٣٣
٣٧٩٩السلمي: محمد بن الحسين ١٧/ ٢٤٧
٤٠٨٦ابن سِلْوان: محمد بن علي ١٧/ ٦٤٧
٣٨٩٨السُّليطي: أحمد بن محمد ١٧/ ٣٨٩
٣٢٨٠السُّليطي: محمد بن عبد الله ١٦/ ٧٥
٤٤٩ سليم بن أسود أبو الشعثاء المحاربي ٤/ ١٧٩
٤٠٨٥سُليم بن أيوب الرازي ١٧/ ٦٤٥
٦٩١ سُليم بن عامر الكلاعي ٥/ ١٨٥
٤٢٠ سليم بن عتر أبو سلمة القاضي ٤/ ١٣١
١٤٥٤سُلَيم بن عيسىٰ الحنفي ٩/ ٣٧٥
١٥٧ أم سليم: الغُميصاء بنت ملحان الصحابية ٢/ ٣٠٤
٣٣٩٤ابن السليم: محمد بن إسحاق ١٦/ ٢٤٣
٤٤٥٣سليمان بن إبراهيم الأصبهاني ١٩/ ٢١
٦٤٢ سليمان بن بُريدة بن الخصيب ٥/ ٥٢
١١٧٣سليمان بن بلال القرشي ٧/ ٤٢٥
٧٧١ سليمان بن حبيب، الدّاراني ٥/ ٣٠٩
١٦٣٩سليمان بن حرب الواشحي ١٠/ ٣٣٠
٣٧٢٦سليمان بن الحكم الأندلسي ١٧/ ١٣٣، ٢٨٣
١٢٠٦سليمان الخوّاص ٨/ ١٧٨
١٥٩٢أبو سليمان الداراني: عبد الرحمٰن العنسي ١٠/ ١٨٢
١٥٩٣أبو سليمان الداراني الكبير: عبد الرحمٰن بن سليمان ١٠/ ١٨٦
٥٩٠٢سليمان بن داود العبيدي ٢٣/ ٢٧١
١٧٧٧سليمان بن داود بن علي ١٠/ ٦٢٥
٢٣١٧سليمان بن سيف الطائي ١٣/ ١٤٧
١٨٧١سليمان ابن بنت شُرحبيل التميمي ١١/ ١٣٦
٢٩٥ سليمان بن صُرَد الصحابي ٣/ ٣٩٤
٩٣٥ سليمان بن طرخان، البصري ٦/ ١٩٥
١٨٧٢سليمان بن عبد الرحمٰن الطلحي ١١/ ١٣٩
٦٧٣ سليمان بن عبد الملك بن مروان ٥/ ١١١
٩١٩ سليمان بن علي ٦/ ١٦٢
٦١٢ سليمان بن قتة الشاعر ٤/ ٥٩٦
٥٤١٩سليمان بن قِلج أرسلان صاحب الروم ٢١/ ٤٢٨
١١٠٦سليمان بن كثير العبدي ٧/ ٢٩٤
٥٧٠٥سليمان بن مظفر الرضي الجيلي ٢٢/ ٣٧٠

١١٧٠سليمان بن المغيرة القيسي ٤١٥/٧
٨١٩ سليمان بن موسىٰ الدمشقي ٤٣٣/٥
٥٨١٨سليمان بن موسىٰ بن سالم ١٣٤/٢٣
٢٣٠٤سليمان بن وهب الحارثي ١٢٧/١٣
٥٥١ سليمان بن يسار ٤٤٤/٤
٣٧٦٢السليماني: أحمد بن علي ٢٠٠/١٧
١٧٩٠ابن سَماعَة: محمد بن سماعة ٦٤٦/١٠
٧٣٥ سماك بن حرب الكوفي ٢٤٥/٥
٤٢ سماك بن خَرَشَة الصحابي ٢٤٣/١
٣١٢٧ابن السماك: عثمان بن أحمد ٤٤٤/١٥
٧٣٨ سماك بن عطية البصري ٢٥٠/٥
٧٣٦ سماك بن الفضل الصنعاني ٢٤٩/٥
١٢٢٩ابن السّمّاك: محمد بن صبيح العجلي ٣٢٨/٨
٧٣٧ سماك بن الوليد، الكوفي ٢٤٩/٥
٤١٣٤السَّمَّان: إسماعيل بن علي ٥٥/١٨
٤٩٣٤السَّمَّذي: المبارك بن علي ١٨٣/٢٠
٤٨٢٩ابن السمرقندي: إسماعيل بن أحمد ٢٨/٢٠
٤٥٦٤السمرقندي: الحسن بن أحمد الكوخميثني ٢٠٥/١٩
٤٧٠٨ابن السمرقندي: عبد الله بن أحمد ٤٦٥/١٩
٣١٠٨السمرقندي: عثمان بن محمد ٤٢٢/١٥
٢٦٩ سمرة بن جندب الصحابي ١٨٣/٣
٣١٦٩السمسار: أحمد بن جعفر ٥١٩/١٥
٤٤٥٩السمسار: عبد الرحمٰن بن محمد الأصبهاني ٣٤/١٩
٣٩٧٦ابن السمسار: علي بن موسىٰ ٥٠٦/١٧
٤٣٥٨السمسار: محمد بن أحمد ٤٨٤/١٨
٣٠٦٧السمسار: محمد بن عمر ٣٧٦/١٥
٣٤٥٩ابن السمسار: محمد بن موسىٰ ٣٢٥/١٦
٥٥٤١السمعاني: عبد الرحيم بن عبد الكريم ١٠٧/٢٢
٥١٠٩السمعاني: عبد الكريم بن محمد ٤٥٦/١٠
٣٦٠٦ابن سمعون: محمد بن أحمد ٥٠٥/١٦
٤٤٤٩ابن سَمْكَويه: محمد بن أحمد ١٦/١٩
٤٢٥٣ابن السِّمْناني: أحمد بن محمد ٦٥٢/١٧
٢٦٥٠السِّمْناني: عبد الله بن محمد ١٩٤/١٤
٤٠٩٠السِّمناني: محمد بن أحمد ٦٥١/١٧
٢٤٤٥سمُّويَه: إسماعيل بن عبد الله ١٠/١٣
٨٣٢ سُمَيٌّ المدني مولى أبي بكر بن عبد الرحمٰن ٤٦٢/٥
٤٦٩١السُّمَيْرمي: علي بن أحمد ٤٣٢/١٩
٤١٣٩السميساطي: علي بن محمد ٧١/١٨
٢٢٨١ابن سميع: محمود بن إبراهيم ٥٥/١٣
١٩٢٨السِّمين: محمد بن حاتم البغدادي ٤٥٠/١١
٣٤٧٨سمية محمد بن علي البلخي ١٦/...
١٨٢٠ابن أبي سمينة: محمد البصري ٦٩٣/١٠
١٣٥ سناء بنت أسماء السُّلَمية ٢٥٦/٢٠
٥٤٤٣ابن سناء الملك: هبة الله ٤٨٠/٢١
٣١٨٥ابن سنان: إبراهيم الدمشقي ٥٣٤/١٥
١٠١١أبو سنان البُرجُمي: سعيد بن سنان الشيباني ٤٠٦/٦
٥٢٨٨سنان بن سلمان الإسماعيلي ١٨٢/٢١

٥٦٤٩السِّنجاري: أسعد بن يحيىٰ ٢٢/٣٠٢
٤٥٩٠السنجبستي: إسماعيل بن الحسن الخراساني ١٩/٢٤٤
٤٩٦٥السِّنْجَبِسْتي: الحسن بن محمد ٢٠/٢٣٠
٥٤٦٣سنجر بن غازي صاحب الجزيرة ٢١/٥٠٧
٥٠٦٩سنجر بن ملكشاه السلجوقي ٢٠/٣٦٢
٢٤٣٣سَنْجَة: حفص بن عمر ١٣/٤٠٥
٢٧٦٨السنجي: الحسين بن محمد ١٤/٤١٣
٥٠٠٨السنجي: محمد بن محمد ٢٠/٢٨٤
١٨٨٤سَندول: محمد بن عبد الجبار ١١/١٥٧
٣١٩٣السندي: أحمد بن محمد ١٥/٥٤١
٣٢٨٧سَنَقَة: عثمان بن محمد ١٦/٨١
٣٤٠٢ابن السني: أحمد بن محمد ١٦/٢٥٥
٥٧٤١ابن سني الدولة: يحيىٰ بن هبة الله ٢٣/٢٧
١٧٧٩سُنَيد: حسين المصيصي ١٠/٦٢٧
٥٧٠٩السهروردي: عمر بن محمد ٢٢/٣٧٣
٥٢٩٧السهروردي: يحيىٰ (عمر) بن حَبَش ٢١/٢٠٧
٢٤٩٣ابن سهل: أحمد بن سهل ١٣/٥١٥
١٦٨٤سهل بن بكار، البصري ١٠/٤٢٢
١٦٨٥سهل بن تمام الطُّفاوي ١٠/٤٢٢
١٦٧ سهل بن حنيف، الصحابي ٢/٣٢٥
١٨١٩سهل بن زنجلة الرازي ١٠/٦٩٢
٣٠٦ سهل بن سعد الصحابي ٣/٤٢٢
٥٧٩٧ابن سهل: سهل بن محمد ٢٣/١٠٣
١٧٤٥أبو سهل: عباد المعتزلي ١٠/٥٥١
٢٣٨٩سهل بن عبد الله التستري ١٣/٣٣٠
٢٢٥٧سهل بن عمار، النيسابوري ١٣/٣٢
٣١٧٢أبو سهل القطان: أحمد بن محمد ١٥/٥٢١
٥٧٩٧سهل بن محمد ابن سهل ٢٣/١٠٣
٢٤٩٤ابن سهل: محمد بن علي ١٣/٥١٦
٣٨٩٧السهلي: أحمد بن محمد ١٧/٣٨٩
٣٩٥٥السهمي: حمزة بن يوسف ١٧/٤٦٩
٨٦ سهيل ابن بيضاء الصحابي ١/٣٨٤
٨٣١ سهيل بن أبي صالح، المدني ٥/٤٥٨
٢٨ سهيل بن عمرو الصحابي ١/١٩٤
٤٥٧٠ابن السوادي: المبارك بن محمد الواسطي ١٩/٢١٢
٤٥٧٨ابن سِوار: أحمد بن علي البغدادي ١٩/٢٢٥
١٩٨٠سَوَّار بن عبد الله التميمي ١١/٥٤٣
٤٠٦٩السوَّاق: محمد بن محمد ١٧/٦٢٢
١٤١ سودة أم المؤمنين بنت زمعة الصحابية ٢/٢٦٥
٤٥٥٣السوذرجاني: أحمد بن عبد الله ١٩/١٩٣
١٦٧٢السوريني: إبراهيم بن نصر الخراساني ١٠/٣٩٧
٣٠٩٧السُّوسي: أحمد بن محمد ١٥/٤٠٤
٢١٥١السوسي: صالح بن زياد المقرىء ١٢/٣٨٠
١٩١٩سويد بن سعيد الهَرَوي ١١/٤١٠
١٣٣٣سويد بن عبد العزيز السلمي ٩/١٨
٣٩٩ سويد بن غفلة الكوفي ٤/٦٩
٢٥٦٣ابن أبي سُوَيْد: محمد بن عثمان ١٤/٤٩
١٩١٧سويد بن نصر، المروزي ١١/٤٠٨
٥١٢٧السويقي: قيس بن محمد الأصبهاني ٢٠/٤٩١
٨٠٥ سيار بن وردان العنزي ٥/٣٩١
٣٩٧٨سيار بن يحيىٰ الهروي ١٧/٥٠٨
٣١٥٥السَّيَّاري: القاسم بن القاسم ١٥/٥٠٠

١٢٨٢سيبويه: عمرو بن عثمان الفارسي
٣٥١/٨
٤٤٩٤السِّنْبي: يحيىٰ بن أحمد القصري
٩٨/١٩
٢٥٩٦ابن سيد حمدويه: محمد بن أحمد
١١١/١٤
٤١٨٦ - ٥٥٢١
ابن سيدهم: أحمد بن محمد ٧٨/٢٢
٥٨٩٧السيدي: محمد بن عبد الكريم
٢٦٦/٢٣
٤٨٢٢السَّيِّدي: هبة الله بن سهل ١٤/٢٠
٣٣٩٨السيرافي: الحسن بن عبد الله ٢٤٧/١٦
٩٨٣ سيف بن سليمان المكي ٣٣٨/٦
٢٧٨٦ابن سيف: عبد الله بن مالك ٤٤٠/١٤
٥٧٠٠السَّيف: علي بن أبي علي الآمدي
٣٦٤/٢٢
٣٣٥٥سيف الدولة: علي بن عبد الله ١٨٧/١٦
٤٠٠٤ابن سينا: الحسين بن عبد الله ٥٣١/١٧
١٣٦٤السِّيناني: الفضل بن موسىٰ، المروزي
١٠٣/٩
٤٢٠٩السيوري: عبد الخالق بن عبد الوارث
٢١٣/١٨

(ش)

٥٢٥٢ابن شاتيل: عبيد الله بن عبد الله
١١٧/٢١
١٦٩٥شاذ بن فياض، اليشكري ٤٣٣/١٠
١٦٩٦شاذ بن يحيىٰ الواسطي ٤٣٢/١٠
٣٥٤٦ابن شاذان: أحمد بن إبراهيم
٤٢٩/١٦
٢١٥٣شاذان: إسحاق بن إبراهيم ٣٨٢/١٢
١٥٦٨شاذان: أسود بن عامر البغدادي
١١٢/١٠
٣٩٢٠ابن شاذان: الحسن بن أحمد ٤١٥/١٧
١٨١٤الشاذكوني: سليمان المِنقري ٦٧٩/١٠
٤٨٣٣الشاذْياخي: عبد الوهاب بن شاه ٣٥/٢٠
٥٩٧٢الشارعي: عثمان بن مكي ٣٥١/٢٣
٣٤١٨ابن شارك: أحمد بن محمد ٢٧٣/١٦
٥٩٠٦الشاري: علي بن محمد ٢٧٥/٢٣
٥٥٣٥ابن شاس: عبد الله بن نجم ٩٨/٢٢
٤٦٧٣الشاشي: محمد بن أحمد ٣٩٣/١٩
٤٣٧٧الشاشي: محمد بن علي ٥٢٥/١٨
٣٠٥٣الشاشي: الهيثم بن كليب ٣٥٩/١٥
٤٨٦٨الشاطبي: عبد الله بن علي ٩٢/٢٠
٥٣٣١الشاطبي: القاسم بن فِيُّره ٢٦١/٢١
٥١٧٢ابن شافع: أحمد بن صالح البغدادي
٥٧٢/٢٠
٤٩١٢شافع بن عبد الرشيد الكرخي ١٦١/٢٠
٣٥٠٦شافع بن محمد الإسفراييني ٣٨٨/١٦
١٥٥٦الشافعي: محمد بن إدريس ٥/١٠
٣٢٥٠الشافعي: محمد بن عبد الله ٣٩/١٦
٣٥٤١الشافعي: محمد بن القاسم ٤٢٥/١٦
٣٤٣١ابن شاقلا: إبراهيم بن أحمد ٢٩٢/١٦
٢١٢٣ابن شاكر: محمد بن موسىٰ ٣٣٨/١٢
٥٩٤٨شامية بن الصدر الحسن ٣٢٩/٢٣
٤٤٣٦ابن شَانْدُه: محمد بن عبد السلام
٦٠٧/١٨
٤٣٠٧شاهفور: طاهر بن محمد ٤٠١/١٨
٤٠٥٠ابن شاهين: عبد الله بن عمر ٦٠١/١٧
٣٥٤٩ابن شاهين: عمر بن أحمد البغدادي
٤٣١/١٦
٤١٧٣ابن شاهين: عمر بن أحمد ١٢٧/١٨

٥١٤٦شاور بن مُجير، الهوازني ٢٠/٥١٤
١٥٢٩شبابة بن سَوَّار، الفزاري ٩/٥١٣
٢٤٠٧الشَّبَامي: إبراهيم بن محمد ١٣/٣٥٢
٣٩٣٥ابن شبانة: عبد الرحمٰن بن محمد ١٧/٤٣٢
٤٣٢ شبث بن ربعي اليربوعي ٤/١٥٠
١٤٣٠شبطون بن زياد ٩/٣١١
٤٣٢٥ابن الشبل: محمد بن الحسين البغدادي الحريمي الشاعر ١٨/٤٣٠
٣٠٦٠الشبلي: دلف (جعفر) بن جحدر ١٥/٣٦٧
٥٠٨٤الشبلي: هبة الله بن أحمد ٢٠/٣٩٣
١٨٢٢ابن شبويه: أحمد بن محمد بن ثابت ١١/٧
٣٥٣٧ابن شَبُّويه: محمد بن عمر ١٦/٤٢٣
٤٣١ شبيب بن يزيد الشيباني ٤/١٤٦
٣٢٤٧شجاع بن جعفر، البغدادي ١٦/٣٧
٤٦٤٩شجاع بن فارس السُّهْرَوَردي ١٩/٣٥٥
١٠١٦أبو شجاع القِتباني: سعيد بن يزيد ٦/٤١٠
١٤٤٨شجاع بن الوليد السَّكُوني ٩/٣٥٣
٥٨٣٧شجرة الدر أم خليل ٢٣/١٩٩
٤٩٤٢ابن الشجري: هبة الله بن علي ٢٠/١٩٤
٥٠٣٣الشحام: سلمان بن مسعود ٢٠/٣٢٣
٤٩٥٨الشحامي: الحسين بن علي ٢٠/٢٢٣
٤٣٣٩الشحامي: طاهر بن محمد ١٨/٤٤٨
٥٨٥٠ابن شحانة: عبد الرحمٰن بن عمر ٢٣/٢١٤
٥٨٠٨ابن شحم: ظافر بن طاهر ٢٣/١١٦
٤٤٢٠ابن أبي الشخباء: الحسن بن عبد الصمد ١٨/٥٨٧
١٩٥ شداد بن أوس الخزرجي ٢/٤٦٠
٥٧١٧ابن شداد: يوسف بن رافع ٢٢/٣٨٣
٥١٥ شراحيل بن آدَة أبو الأشعث ٤/٣٥٧
٤٨٧٩شرف الإسلام: عبد الوهاب بن عبد الواحد ٢٠/١٠٣
٥٩٤٧شرف الدين: محمد بن محمد ٢٣/٣٢٩
٤٥٤٨شرف الملك: محمد بن منصور ١٩/١٨٨
٢٨٨٩ابن الشرقي: أحمد بن محمد ١٥/٣٧
٣٤٢٦الشَّرْمَقَاني: أحمد بن محمد ١٦/٢٨٦
٤١٣ شريح بن الحارث الكندي ٤/١٠٠
٣٦٢٠ابن أبي شريح: عبد الرحمٰن بن أحمد ١٦/٥٢٦
٤١٣ شريح القاضي شريح بن الحارث الكندي ٤/١٠٠
٤٩٠١شريح بن محمد الإشبيلي ٢٠/١٤١
٤٣٩٦ابن شريح: محمد بن شريح ١٨/٥٥٤
٤١٤ شريح بن هانىء أبو المقدام الكوفي ٤/١٠٧
١٣٤ أم شريك الأنصارية الصحابية ٢/٢٥٥
١٢٢٠شريك بن عبد الله النخعي ٨/٢٠٠
٩١٥ شريك بن عبد الله المدني ٦/١٥٩
٤٩١٧الشريك: عثمان بن محمد ٢٠/١٦٦
٥٥٦٩ابن شستان: ثابت بن مُشَرِّف ٢٢/١٥٢
٢٧٩ الشطوي: هارون بن يوسف ١٤/٢٦٢
٣٢٦٥الشَّعَّار: أحمد بن بندار ١٦/٦١
٣٢٨٣ابن شعبان: محمد بن القاسم ١٦/٧٨
١٠٩٥شعبة بن الحجاج بن الورد ٧/٢٠٢
٤٩٤ الشعبي عامر بن شراحيل ٤/٢٩٤
٤٥٧٩الشعبي: عبد الرحيم بن قاسم ١٩/٢٢٧
٥٦١ أبو الشعثاء: جابر بن زيد الخوفي ٤/٤٨١

٤٤٩ أبو الشعثاء سليم بن أسود المحاربي ١٧٩/٤
٥٧١٢شعرانة: محمد بن زهير ٣٧٩/٢٢
٢٣٨٥الشعراني: الفضل بن محمد ٣١٧/١٣
٢٧٩٩الشعراني: محمد بن حفص ٤٦٨/١٤
٣٠٨٢الشعراني: محمد بن معاذ ٣٨٧/١٥
٥٥٢٦الشَّعرية: زينب بنت عبد الرحمٰن ٨٥/٢٢
٥٩٨١شعلة: محمد بن أحمد ٣٦٠/٢٣
١٣٦٣شعيب بن إسحاق القرشي ١٠٣/٩
٢٥٠٨أبو شعيب الحراني: عبد الله بن الحسن ٥٣٦/١٣
١٣٨٦شعيب بن حرب، المدائني ١٨٨/٩
٣٩٩٩ابن شعيب: الحسن بن محمد ٥٢٦/١٧
١٠٨٠شعيب بن أبي حمزة دينار ١٨٧/٧
٢١٠١شعيب بن شعيب بن إسحاق، أبو محمد الدمشقي ٣٠٤/١٢
٣٩٨٣شعيب بن عبد الله المصري ٥١٣/١٧
٢١٠٠شعيب بن عمرو، الضُّبعي ٣٠٤/١٢
٦٨٨ شعيب بن محمد بن عبد الله ١٨١/٥
٣١٧٧ابن شعيب: محمد بن هارون ٥٢٨/١٥
٥٨٩٩شعيب بن يحيىٰ القيرواني ٢٦٨/٢٣
٤٤٧٠ابن شَغَبَة: عبد الملك بن علي ٥٠/١٩
٥٧٨١ابن شفنين: محمد بن عبد الواحد ٨٤/٢٣
٤١٧٥ابن شق الليل: محمد بن إبراهيم ١٢٩/١٨
٤٦٦٦الشَّقَّاق: الحسين بن أحمد، البغدادي ٣٨٥/١٩
٤٦١٧الشَّقَّاني: العباس بن أحمد النيسابوري ٢٧٩/١٩
٥٥٣٣الشقوري: علي بن أحمد ٩٥/٢٢
٥٩٤٩ابن شُقَيرا: المُرَجّى بن الحسن ٣٢٩/٢٣
١٤١١شقيق بن إبراهيم، الأزدي ٣١٣/٩
٣٧٩ شقيق بن ثور السَّدوسي ٥٣٨/٣
٤٤٠ شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي الكوفي ١٦١/٤
٥٦٤٠ابن شُكر: عبد الله بن علي ٢٩٤/٢٢
٢٦٦٣ابن شكرويه: محمد بن أحمد ٤٩٣/١٨
٥٠١٨الشلبي: عبد الله بن عيسىٰ ٢٩٧/٢٠
٥٨٤٣الشَّلوبين: عمر بن محمد ٢٠٧/٢٣
٣٤٨٤الشَّمّاخي: الحسين بن أحمد ٣٦٠/١٦
٤١٧٠ابن أبي شمس: أحمد بن إبراهيم ١٢٢/١٨
٤٦٧٩شمس الأئمة: بكر بن محمد الزرنجري ٤١٥/١٩
٥٦٤٦ابن شمس الخلافة: جعفر بن محمد ٣٠٠/٢٢
٤٥٥٢شمس الملك: نصر بن إبراهيم ١٩٢/١٩
٤٧٦٩شمس الملوك: إسماعيل بن بوري ٥٧٥/١٩
٣٣٢٥الشمشاطي: محمد بن جعفر ١٤٥/١٦
٥٢١٣شملة: أيدغدي التركماني ٦٤/٢١
٤١٩٠ابن شمة: عبد الرزاق بن عمر ١٤٩/١٨
٥٤٠٤شميم: علي بن الحسن ٤١١/٢١
٢٩٨٣ابن شنبوذ: محمد بن أحمد ٢٦٤/١٥
٥٤٧٧ابن شنيف: الحسين بن سعيد ١٩/٢٢
٤٠١١ابن شهاب: الحسن بن شهاب ٥٤٢/١٧
١٢٥٩شهاب بن خراش الشيباني ٢٨٤/٨
٥٣٩٠الشهاب الطوسي: محمد بن محمود ٣٨٧/٢١

١٢٢٤أبو شهاب: عبد ربه الحناط ٨/٢٢٦
٥١٦١شهدة بنت أحمد البغدادي ٢٠/٥٤٢
٥٢٨ شهر بن حوشب الشامي ٤/٣٧٢
٥٠٧٢شهردار بن شيرويه الهمذاني ٢٠/٣٧٥
٢٩٧٢الشهرزوري: إبراهيم بن محمد ١٥/٢٤٩
٥٠١٢الشهرزوري: المبارك بن الحسن ٢٠/٢٨٩
٥٢٠٧ابن الشهرزوري: محمد بن عبد الله ٢١/٥٧
٥٠١٠الشهرستاني: محمد بن عبد الكريم ٢٠/٢٨٦
٣٩٠٧ابن شهريار: الفضل بن عبيد الله ١٧/٣٩٨
٣٩٧١ابن شهيد: أحمد بن عبد الملك ١٧/٥٠١
٣٣٢٧الشهيد: محمد بن أحمد ١٦/١٤٨
٢٨٥٢الشهيد: محمد بن أحمد ١٤/٥٣٨
٥٧٤٢ابن الشواء: يوسف بن إسماعيل ٢٣/٢٨
٣٨٧٠ابن أبي الشوارب: أحمد بن محمد ١٧/٣٥٩
٢١٨٠ابن أبي الشوارب: الحسن بن محمد ١٢/٥١٨
١٨٥٣ابن أبي الشوارب: محمد بن عبد الملك ١١/١٠٣
٣١٣٥ابن شوذب: عبد الله بن عمر ١٥/٤٦٦
١٨٥٢شيبان بن أبي شيبة فروخ ١١/١٠١
١١٦٤شيبان بن عبد الرحمٰن النحوي ٧/٤٠٦
٣٣٨٥ابن أم شيبان: محمد بن صالح ١٦/٢٢٦
٣٨٠٤الشيباني: عبد الرحمٰن بن عمر ١٧/٢٦٢
٤٥٠٤الشيباني: عبد الواحد بن علوان ١٩/١٢٨
٢٦٨٧أبو شيبة: داود بن إبراهيم ١٤/٢٤٤
١٨٦٥ابن أبي شيبة: عبد الله الكوفي ١١/١٢٢
٢٣٥ شيبة بن عثمان الصحابي ٣/١٢
٣٠٢٣ابن شيبة: محمد بن أحمد ١٥/٣١٢
٥٦٤٨ابن شيث: عبد الرحيم بن علي ٢٢/٣٠١
٤٥١٨الشيحي: عبد المحسن بن محمد ١٩/١٥٢
٤٢٦٢الشيخ الأجل: عبد الملك بن محمد ١٨/٣٣٣
٥٠٧٤الشيخ رسلان بن يعقوب الدمشقي ٢٠/٣٧٩
٥١٠٣الشيخ عبد القادر بن عبد الله البغدادي ٢٠/٤٣٩
٣٤٢٠أبو الشيخ: عبد الله بن محمد ١٦/٢٧٦
٣٨٦٠الشيخ المفيد: محمد بن محمد ١٧/٣٤٤
٥٤٤١ابن الشيخ: يوسف بن محمد ٢١/٤٧٩
٤٣٧٠شيخ الإسلام: عبد الله بن محمد، أبو إسماعيل الأنصاري الهروي ١٨/٥٠٣
٤٣٦٤شيخ الشيوخ: أحمد بن محمد ١٨/٤٩١
٤٩١١شيخ الشيوخ: إسماعيل بن أحمد النيسابوري ٢٠/١٦٠
٤٥٣٥شيذله أبو المعالي عزيزي بن عبد الملك ١٩/...
٣٧٩٦الشيرازي: أحمد بن عبد الرحمٰن ١٧/٢٤٢
٣٣٨١الشيرازي: العباس بن الحسين ١٦/٢٢٢، ٣٠٩

٣٤٤٢الشيرازي: محمد بن العباس ١٦/٣٠٨
٥٧٤٥ابن الشيرازي: محمد بن هبة الله ٢٣/٣١
٣٤٤٣الشيرازي أبو الفضل الوزير بن الفضل
١٦/...
٥٣١٨الشيرازي: يوسف بن أحمد ٢١/٢٣٩
٤٥٤٩الشِّيرَجاني: الحسن بن محمد ١٩/١٨٩
٥١٨٦شيركوه بن شاذي الكُردي ٢٠/٥٨٧
٥٧٤٨شيركوه بن محمد صاحب حمص
٢٣/٣٩
٤٥٩٢الشيروي: عبد الغفار بن محمد
١٩/٢٤٦
٥٦١٣ابن شيرويه: أحمد بن شيرويه ٢٢/٢٦٠
٤٦٢٥شيرويه بن شهردار الهمذاني ١٩/٢٩٤
٢٦٣٦ابن شيرويه: عبد الله بن محمد
١٤/١٦٦
٣٥١٨ابن شيرويه: محمد بن عبد الله
١٦/٤٠٢
٢٥٧١الشيعي: الحسين بن أحمد ١٤/٥٨

(ص)

٤٦٨٥ابن صابر: عبد الرحمٰن بن أحمد
١٩/٤٢٣
٥٢٣٤ابن صابر: عبد الله بن عبد الرحمٰن
٢١/٩٣
٣٤٦٢ابن صابر: محمد بن محمد ١٦/٣٢٨
٤١٢٥الصابوني: إسماعيل بن عبد الرحمٰن
١٨/٤٠
٥٣٤٢الصابوني: عبد الخالق بن عبد الوهاب
٢١/٢٧٤
٥٠٦١ابن الصابوني: عبد الوهاب بن محمد
٢٠/٣٥٤
٥٧٨٠ابن الصابوني: علي بن محمود ٢٣/٨٢
٥٢٧٥ابن الصابوني: محمود بن أحمد
٢١/١٦٣
٣٦١٧الصابىء: إبراهيم بن هلال ١٦/٥٢٣
٣٦٠٧الصاحب: إسماعيل بن عباد ١٦/٥١١
٢٧٧٧ابن صاحب: الحسن بن صاحب
١٤/٤٣١
٥٢٧٦ابن الصاحب: هبة الله بن علي
٢١/١٦٤
٥٥٠٩ابن صاحب الأحكام: محمد بن أحمد
٢٢/٦١
٥٢٤٩صاحب أذربيجان: إلدكز شمس الدين
الأتابك ٢١/١١٢
٥٦٧٤صاحب إربل: كوكبري بن علي
٢٢/٣٣٤
٤٦٧٧صاحب إفريقية: يحيىٰ بن تميم
١٩/٤١٢
٥٥٧٢صاحب الألموت: حسن ابن الصباح
٢٢/١٥٨
١٢٤١صاحب الأندلس: الحكم بن هشام بن
عبد الرحمٰن، أبو العاص الأموي المرواني
٩/٥٢١
١٢٤٥صاحب الأندلس: عبد الله بن محمد
٨/٢٦٤
١٢٤٦صاحب الأندلس: عبد الرحمٰن بن محمد
٨/٢٦٥
٣٧٠٥صاحب بخارى: المنتصر إسماعيل
١٧/٩٢
١٩٣١صاحب البصرى: أبو أيوب سليمان بن
أيوب
١١/٤٥٣

٥٥٩٦صاحب توريز: أزبك بن محمد
١٩٠/٢٢
٥٨٣٠صاحب تونس: يحيىٰ بن عبد الواحد
١٨٥/٢٣
٤٣٣٢صاحب الجَبُّلي: محمد بن علي
٤٣٨/١٨
٥٤٦٣صاحب الجزيرة: سنجر بن غازي
٥٠٧/٢١
٥٢٤٨صاحب حلب: إسماعيل بن محمود
١١٠/٢١
٤٢٨٠صاحب حلب: محمود بن صالح
٣٥٨/١٨
٤٦٠٤صاحب الحِلَّة: صدقة بن منصور
٢٦٤/١٩
٥٢٩٥صاحب حماة: عمر بن شاهنشاه
٢٠٢/٢١
٥٥٦٢صاحب حماة: محمد بن عمر ١٤٦/٢٢
٥٨٤٥صاحب حماة: محمود بن محمد
٢١٠/٢٣
٥٨٥٨صاحب حمص: إبراهيم بن شيركوه
٢٢١/٢٣
٥٧٤٨صاحب حمص: شيركوه بن محمد
٣٩/٢٣
٥٢٦٦صاحب حمص: محمد بن شيركوه
١٤٣/٢١
٤٥٦٩صاحب خراسان: أرسلان أرغون بن ألب أرسلان ٢١٢/١٩
٢٦٣١صاحب خراسان: إسماعيل بن أحمد
١٥٤/١٤
٤٨٤٢صاحب دمشق: محمود بن بوري
٥٠/٢٠
٤٣٤٠صاحب الروم: سليمان بن قُتُلمش
٤٤٩/١٨
٥٤١٩صاحب الروم: سليمان بن قلج
٤٢٨/٢١
٥٢٩٨صاحب الروم: قِلج أرسلان بن مسعود
٢١١/٢١
٥٤٧٦صاحب الروم: كيخسرو بن قلج رسلان
١٩/٢٢
٥٧٣٧صاحب الروم: كيقباذ بن كيخسرو
٢٤/٢٣
٥٥٥٧صاحب الروم: كيكاوس بن كيخسرو
١٣٧/٢٢
٤٥٠٣صاحب سمرقند: الخان أحمد ١٢٧/١٩
٥٨٣١صاحب الغَرب: علي بن إدريس ٨٦/٢٣
٥٦٧٦صاحب الغرب: محمد بن يعقوب
٣٣٧/٢٢
٤٥٩٥صاحب الغَرب: يوسف بن تاشفين
٢٥٢/١٩
٥٠٨٠صاحب غزنة: خسروشاه بن بهرام الغزنوي
٣٨٩/٢٠
٤١٧٩صاحب غزنة: فرخزاد بن مسعود
١٣٣/١٨
٥٣٦٢صاحب غزنة: محمد بن سام ٣٢٠/٢١
٥٤٦٢صاحب غزنة: محمود بن محمد٥٠٦/٢١
٤٠٧٧صاحب غزنة: مودود بن مسعود ٦٣٤/١٧
٣٦٢٥صاحب القوت: محمد بن علي
٥٣٦/١٦
٥٧٥٣صاحب ماردين: أرتق بن أرسلان
٤٦/٢٣
٤٥٨٢صاحب ماردين: سقمان بن أرتق
٢٣٤/١٩

٥٦٨٠صاحب المغرب: إدريس بن يعقوب
٣٤٢/٢٢
٥٦٨١صاحب المغرب: عبد الواحد بن إدريس
٣٤٣/٢٢
٥٦٧٦صاحب المغرب: محمد بن يعقوب
٣٣٧/٢٢
٥٣٦١صاحب المغرب: يعقوب بن يوسف
٣١١/٢١
٥٦٧٧صاحب المغرب: يوسف بن محمد
٣٣٩/٢٢
٤٥٤صاحب الموصل: أرسلان شاه ٤٩٦/٢١
٣٦٤٩صاحب الموصل: مقلد بن المسيب
٥/١٧
٥٣١٧صاحب الموصل: مسعود بن مودود
٢٣٧/٢١
٤٣٥٦صاحب الموصل: مسلم بن قريش
٤٨٢/١٨
٥٠٣٨صاحب نصيبين: إبراهيم بن رضوان
٣٢٨/٢٠
٤٥٢١صاحب الهند: إبراهيم بن مسعود
١٥٦/١٩
٤٦٢٩صاحب الهند: مسعود بن إبراهيم بن مسعود بن محمود بن سبكتكين، أبو سعيد
٢٩٩/١٩
٥٢٠٣صاحب اليمن: تورانشاه بن أيوب
٥٣/٢١
٣٧٤٩صاحب اليمن: حسين ابن سلامة النوبي
١٨٠/١٧
٥٣٧١صاحب اليمن: طغتكين بن أيوب
٣٣٣/٢١
٥٨٢٧صاحب اليمن: عمر بن علي ١٧٣/٢٣
٤١٧٧صاحب اليمن: نجاح الحبشي
١٣١/١٨
٥٩٦٣الصاحبة: الخاتون بنت السلطان الكامل
٣٤٦/٢٣
٣٩١١أبو صادق: محمد بن أحمد ٤٠١/١٧
٤٧١٧أبو صادق المديني: مرشد بن يحيى
٤٧٥/١٩
٤٧٧٩صاعد بن سيار الهروي ٥٩٠/١٩
٤٥٤٢صاعد بن سيار الهروي ١٨٢/١٩
٣٩٧٧صاعد بن محمد النيسابوري ٥٠٧/١٧
٤٧٨٠-٢٣٨٧
ابن صاعد: محمد بن أحمد ٥٩١/١٩
٢٨٢٣ابن صاعد: يحيى بن محمد ٥٠١/١٤
٤٤٤٣الصاعدي: أحمد بن محمد ٧/١٩
٢٠٩٤صاعقة: محمد بن عبد الرحيم
٢٩٥/١٢
٥٩١١الصاغاني: الحسن بن محمد ٢٨٢/٢٣
٢٢١١الصاغاني: محمد بن إسحاق البغدادي
٥٩٢/١٢
٣٦١٢صالح بن أحمد الهمذاني ٥١٨/١٦
٢١٩١صالح بن أحمد الشيباني ٥٢٩/١٢
١١١١صالح بن أبي الأخضر البصري ٣٠٣/٧
٥٥٥٣الصالح: إسماعيل بن محمد ١٣٤/٢٢
٦٣٧ أبو صالح باذام ٣٧/٥
٦٣٨ أبو صالح الحنفي: عبد الرحمن بن قيس
٣٨/٥
١١٥١صالح بن حيان الكوفي ٣٧٣/٧
١١٦٣صالح بن راشد، أبو عبد الله ٤٠٦/٧
٢٥٥٣صالح جزرة: صالح بن محمد ٢٣/١٤
٦٣٦ أبو صالح السمان: ذكوان بن عبد الله
٣٦/٥

٥٩١٦صالح بن شجاع المُدلجي ٢٣/ ٢٨٩
١١٥٠صالح بن صالح بن حي الهمداني
٧/ ٣٧٣
٥٠٨٩الصالح: طلائع بن رُزِّيك ٢٠/ ٣٩٧
١٩٧٦صالح بن عبد الله الباهلي ١١/ ٥٣٨
١٠١٧صالح بن علي بن عبد الله بن عباس، أبو عبد الملك الهاشمي العباسي ٧/ ١٨
٣٠٨٤ابن أبي صالح: القاسم بن بندار
١٥/ ٣٨٨
٨٢٩ صالح بن كيسان المدني ٥/ ٤٥٤
١٩٧٧صالح بن محمد الترمذي ١١/ ٥٣٩
٢٥٥٣صالح بن محمد البغدادي ١٤/ ٢٣
٣٨٨٣صالح بن مرداس الكلابي ١٧/ ٣٧٥
١١٩٢صالح المُرِّي بن بشير ٨/ ٤٦
٥٥٧ صالح بن أبي مريم البصري ٤/ ٤٧٩
٢٩١٨أبو صالح: مفلح الدمشقي ١٥/ ٨٤
٤٣٢٠أبو صالح المؤذن: أحمد بن عبد الملك
١٨/ ٤١٩
١٢٠٨صالح بن موسىٰ بن عبد الله ٨/ ١٨٠
٥٢٤٢ابن الصائغ: أحمد بن عبد الله ٢١/ ١٠٣
٢٣٢٨الصائغ: القاسم بن الحسن ١٣/ ١٥٨
٢٣٣٤الصائغ: محمد بن إسماعيل ١٣/ ١٦١
٥٢٥٨الصائغ: محمد بن عبد الواحد ٢١/ ١٢٩
٢٤٥٠الصائغ: محمد بن علي المكي
١٣/ ٤٢٨
٥٨٢٠ابن الصائغ: يعيش بن علي ٢٣/ ١٤٤
٥١٣١الصائن: هبة الله بن الحسن ٢٠/ ٤٩٥
٥٧٠٨ابن صبَّاح: الحسن بن يحيىٰ ٢٢/ ٣٧٢
٢٥٤٥صَبَاح بن عبد الرحمن المُرسي ١٤/ ١٢
٤٣٤٧ابن الصباغ: عبد السيد بن محمد
١٨/ ٤٦٤
٥٥٠٥ابن الصباغ: علي بن حميد ٢٢/ ٥٨
٤٣٤٩ - ٤٩١٨
ابن الصباغ: علي بن عبد السيد
١٨/ ٤٦٦
٣٩٢٨الصباغ: محمد بن الطيب ١٧/ ٤٢٤
٤١٢٣ - ٤٣٤٨
ابن الصباغ: محمد بن عبد الواحد
١٨/ ٢٢، ٤٦٥
٣١٤٧الصِّبغي: أحمد بن إسحاق ١٥/ ٤٨٣
١١٦٦صخر بن جويرية، التميمي ٧/ ٤١٠
١١٣ صخر بن حرب ٢/ ١٠٥
٤٠٨١ابن صخر: محمد بن علي ١٧/ ٦٣٨
٢٧٨٨أبو صخرة: عبد الرحمٰن بن محمد
١٤/ ٤٥٧
٢٥٨٤ابن صدقة: أحمد بن محمد ١٤/ ٨٣
٤٧٥٩ابن صدقة: الحسن بن علي النصيبي
١٩/ ٥٥٢
٥٢١٦صدقة بن الحسين، البغدادي ٢١/ ٦٦
١١١٧صدقة بن عبد الله، الدمشقي ٧/ ٣١٤
١٧٢٥صدقة بن الفضل، المروزي ١٠/ ٤٨٦
٥٢٩٠ابن صدقة: محمد بن علي ٢١/ ١٩٣
١٠٣٤صدقة بن يزيد الخراساني ٧/ ٥٧
٤٣٥٧الصَّرَّام: محمد بن عبيد الله ١٨/ ٤٨٣
٤٢٥٢صُرْدُرَبَعْر: علي بن الحسن ١٨/ ٣٠٣
٣٢٠٧الصَّرَفَنْدي: إبراهيم بن إسحاق
١٥/ ٥٦٠
٥٥٩٨ابن صِرْما: أحمد بن يوسف ٢٢/ ١٩١
٣٨٤٣صريع الدِّلاء: محمد بن عبد الواحد
١٧/ ٣٢٤
١٢٩٢صريع الغواني: مسلم بن الوليد الأنصاري
٨/ ٣٦٥

٥٧٨٤الصَّريفيني: إبراهيم بن محمد ٢٣/ ٨٩
٤٢٦١الصريفيني: عبد الله بن محمد ١٨/ ٣٣٠
٥٣٣٢ابن صَصْرى: الحسن بن هبة الله ٢١/ ٢٦٤
٥٦٣٠ابن صَصْرى: الحسين بن هبة الله ٢٢/ ٢٨٢
٥٧٦٣ابن صَصْرى: سالم بن الحسن ٢٣/ ٦٠
٥٣٣٣ابن صَصْرَى: هبة الله بن محفوظ ٢١/ ٢٦٦
٣٦٩ صعصعة بن صُوحان أبو طلحة ٣/ ٥٢٨
٣٠٨٧الصعلوكي: أحمد بن محمد ١٥/ ٣٩١
٣٧٦٨الصعلوكي: سهل بن محمد ١٧/ ٢٠٧
٣٣٩٢الصعلوكي: محمد بن سليمان ١٦/ ٢٣٥
٣١٢١الصفار: أحمد بن عبيد ١٥/ ٤٣٨
٣١٢٢الصفار: إسماعيل بن محمد ١٥/ ٤٤٠
٢٦٤٦الصفار: خالد بن محمد ١٤/ ١٨٧
٤١٩١الصفار الخشاب: محمد بن علي ١٨/ ١٥٠
٤٠٤٠الصفار: عبد الرحمٰن بن أحمد ١٧/ ٥٨٥
٥٤٠٢الصفار: عبد الله بن عمر ٢١/ ٤٠٣
٥٠٤٦ابن الصفار: عمر بن أحمد النيسابوري ٢٠/ ٣٣٧
٥٥٤٢ابن الصفار: القاسم بن عبد الله ٢٢/ ١٠٩
٣٤٨٢الصفار: محمد بن إسحاق ١٦/ ٣٥٩
٣١٢٠الصفار: محمد بن عبد الله ١٥/ ٤٣٧
٢٥٨٩ابن الصفار: محمد بن غالب ١٤/ ٨٩
٤٣٣١الصفار: محمد بن القاسم ١٨/ ٤٣٧
٢١٧٨الصفار: يعقوب بن الليث ١٢/ ٥١٣
٥٢٣١الصفاري: حماد بن إبراهيم ٢١/ ٩١
٥٧٤٩الصفراوي: عبد الرحمٰن بن عبد المجيد ٢٣/ ٤١
٢٢٥ صفوان بن أمية القرشي ٢/ ٥٦٢
٨٥ صفوان ابن بيضاء الصحابي ١/ ٣٨٤
٣١٢٤ابن صفوان: الحسين بن صفوان ١٥/ ٤٤٢
٧٩١ صفوان بن سُليم الزهري ٥/ ٣٦٤
١٩٤٤صفوان بن صالح الدمشقي ١١/ ٤٧٥
١٠٠٤صفوان بن عمرو الحمصي ٦/ ٣٨٠
١٤٢٧صفوان بن عيسىٰ الزهري ٩/ ٣٠٩
٤٨٨ صفوان بن مُحْرز البصري ٤/ ٢٨٦
٢٢٢ صفوان بن المُعَطَّل الصحابي ٢/ ٥٤٥
١٢٧ صفية بنت حيي بن أخطب الصحابية ٢/ ٢٣١
٣٥٣ صفية بنت شيبة القرشية ٣/ ٥٠٧
٥٩٠١صفية بنت عبد الوهاب الدمشقية ٢٣/ ٢٧٠
١٤٢ صفية بنت عبد المطلب، صحابية ٢/ ٢٦٩
٢٦٣٨ابن الصقر: أحمد بن الصقر ١٤/ ١٧٣
٢٦٣٩ابن الصقر: عبد الله بن الصقر ١٤/ ١٧٣
٤٤١١ابن أبي الصقر: محمد بن أحمد ١٨/ ٥٧٨
٥٢٤٦ابن أبي الصقر: محمد بن حمزة ٢١/ ١٠٩
٤٥٨٥ابن أبي الصقر: محمد بن علي الواسطي ١٩/ ٢٣٨
٥٩٣٤صقر بن يحيىٰ بن سالم ٢٣/ ٣٠٦
٣٣٨٩الصكوكي: محمد بن زكريا ١٦/ ٢٣٣
٥٥٦٣الصلاح: عبد الرحمٰن بن عثمان ٢٢/ ١٤٨
٥٨١٩ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمٰن ٢٣/ ١٤٠

٥٧٧٥صلاح الدين: موسىٰ بن محمد ٢١/ ٧٦
٥٣٤٦صلاح الدين: يوسف بن أيوب ٢١/ ٢٧٨
٤٨١٥ابن أبي الصلت: أمية بن عبد العزيز ١٩/ ٦٣٤
١٩٢٥أبو الصلت: عبد السلام الهروي ١١/ ٤٤٦
١٦٩١الصلت بن محمد الخارَكي ١٠/ ٤٢٦، ٥٧٨، ٣٤٧
صلة بن أشيم العدوي ٣/ ٤٩٧
٥٨٧ صلة بن زفر الكوفي ٤/ ٥١٧
٤٢٨١الصليحي: علي بن محمد ١٨/ ٣٥٩
٤٦٢٨ابن صليعة (صليحة): عبيد الله بن صليعة ١٩/ ٢٩٨
٣٥٢ الصنابح بن الأعسر الأحمسي ٣/ ٥٠٦
٣٥١ الصنابحي: عبد الرحمٰن بن عُسيلة ٣/ ٥٠٥
٣٥١٢الصندوقي: أحمد بن محمد ١٦/ ٣٩٥
٤٤٢٢ابن أبي الصهباء: هبة الله بن محمد ١٨/ ٥٨٩
١٠١ صهيب بن سنان الصحابي ٢/ ١٧
٣٣٥٣ابن الصواف: محمد بن أحمد ١٦/ ١٨٤
٢٤٥٥الصوري: الحسن بن جرير ١٣/ ٤٤٢
٤٠٧٣الصوري: محمد بن علي ١٧/ ٦٢٧
١٦٦٩الصوري: محمد بن المبارك ١٠/ ٣٩٠
٢٦٢٩الصوفي: أحمد بن الحسن ١٤/ ١٥٢
٢٦٣٠الصوفي الصغير: أحمد بن الحسين ١٤/ ١٥٣
٣٠١٣الصولي: محمد بن يحيىٰ ١٥/ ٣٠١
٣٣١١الصوناخي: صديق بن سعيد ١٦/ ١٣٢
٥٤٢٥الصيدلاني: عبد الواحد بن القاسم ٢١/ ٤٣٥
٥١٥٥الصيدلاني: القاسم بن الفضل ٢٠/ ٥٢٨
٥٤٢١الصيدلاني: محمد ابن خالويه، جعفر الأصبهاني ٢١/ ٤٣٠
٥١٥٦الصيدلاني: محمد بن الحسن ٢٠/ ٥٣٠
٤٨٠٦الصيرفي: سعيد بن محمد الأصبهاني ١٩/ ٦٢٢
٣٨٦٥الصيرفي: محمد بن موسىٰ ١٧/ ٣٥٠
٤٢٢٧الصيرفي: يعقوب بن أحمد ١٨/ ٢٤٥
٥٤٩٩ابن الصَّيْقل: موسىٰ بن سعيد ٢٢/ ٥٣
٥٦٧١ابن صِيْلا: عبد الرحمٰن بن عتيق ٢٢/ ٣٣٢
٥٢١١ابن صِيْلا: عتيق بن عبد العزيز ٢١/ ٦٣
٤٠٦١الصيمري: الحسين بن علي ١٧/ ٦١٥
٣٦٥٤الصيمري: عبد الواحد بن الحسين ١٧/ ١٤
٢٨٠٤الصيمري: محمد بن عمر ١٤/ ٤٨٠

(ض)

١٤٨ ضباعة بنت الزبير، صحابية ٢/ ٢٧٤
٣٧٠٧الضبي: الحسين بن هارون ٧/ ٩٦
٢٧٥١الضبي: محمد بن المفضل البغدادي ١٤/ ٣٦١
٦١٧ الضحاك بن عبد الرحمٰن الأزدي ٤/ ٦٠٣
٢٨٠ الضحاك بن قيس بن خالد الصحابي ٣/ ٢٤١

٦١٥ الضحاك بن مزاحم الهلالي ٤/٥٩٨
٦١٨ الضحاك المِشْرَقي بن شرحبيل ٤/٦٠٤
٦٥٣ أبو الضحى مسلم بن صبيح ٥/٧١
٣٦٢٨الضرّاب: الحسن بن إسماعيل ١٦/٥٤١
١٧٣٧ضرار بن عمرو الضرارية ١٠/٥٤٤
٢٤٦٠ابن الضريس: محمد بن أيوب الرازي ١٣/٤٤٩
١٣٥٤أبو ضمرة: أنس بن عياض الليثي ٩/٨٦
١٤٤٠ضمرة بن ربيعة، الرملي ٩/٣٢٥
٥٤٠٩ضياء بن أحمد ابن الخُريف ٢١/٤١٨
٥٨١٦الضياء المقدسي: محمد بن عبد الواحد ٢٣/١٢٦
٥٩٢٩الضياء: يوسف بن عمر ٢٣/٣٠٢
١٣٠٠ضيغم بن مالك، البصري ٨/٤٢١
٥٥٥٤ضيفة خاتون بن العادل ٢٢/١٣٣
٣٦٧١ابن ضيفون: محمد بن عبد الملك ١٧/٥٦

(ط)

٥٧٣ طارق بن زياد ٤/٥٠٠
٣٤٣ طارق بن شهاب الصحابي ٣/٤٨٦
٥٢٣٧أبو طالب: أحمد (خليفة) بن المُسَلَّم ٢١/٩٥
٢٩٠٣أبو طالب: أحمد بن نصر ١٥/٦٨
٥٣٠٥أبو طالب الكرخي: المبارك بن المبارك ٢١/٢٢٤
٢٧٥٢أبو طالب: المفضل بن سلمة ١٤/٣٦٢
٤٦٦٧أبو طالب اليُوسفي: عبد القادر بن محمد ١٩/٣٨٦
٥٢٨٩الطالقاني: أحمد بن إسماعيل ٢١/١٩٠
١٨٣١طالوت بن عباد، الصيرفي ١١/٢٥
٥١١٨الطامَذي: عبد الله بن علي ٢٠/٤٧٣
٤١٧١أبو طاهر الثقفي: أحمد بن محمود ١٨/١٢٣
١٥٦٥طاهر بن الحسين ١٠/١٠٨
٣٩٣٧أبو طاهر ابن سلمة: الحسين بن علي ١٧/٤٣٥
٤٧٨١طاهر بن سهل الإسفراييني ١٩/٥٩١
٢٣٩٠أبو طاهر: سهل بن عبد الله ١٣/٣٣٣
٤٠٨٢أبو طاهر ابن عبد الرحيم: محمد بن أحمد ١٧/٦٣٩
٢٥٧٣ابـن طاهر: عبيد الله بن عبد الله ١٤/٦٢
٥٣٥٣طاهر بن مكارم القلانسي ٢١/٣٠٢
٤٦٢٧أبو طاهر اليوسفي: عبد الرحمٰن بن أحمد ١٩/٢٩٧
٥١٨٢الطاهري: محمد بن أحمد الحَريمي ٢٠/٥٨٣
٥٥٦٨ابن طاووس: أحمد بن الخضر ٢٢/١٥٢
٦٣٩ طاووس بن كيسان أبو عبد الرحمٰن ٥/٣٨
٤٨٧٤ابن طاووس: هبة الله بن أحمد ٢٠/٩٨
٥٥٦٧ابن طاووس: هبة الله بن الخضر ٢٢/١٥١
٥٣٧٨الطاووسي: عزيز بن محمد ٢١/٣٥٣
٢٩٢٩الطائع لله: عبد الكريم بن الفضل ١٥/١١٨
١٤٢٥الطائفي: يحيىٰ بن سُليم القرشي ٩/٣٠٧
٥٠٦٨الطائي: محمد بن محمد الهمذاني ٢٠/٣٦٠

٣١٥١ابن طباطبا: عبد الله بن أحمد ١٥/٤٩٦
١٦٦٧ابن الطباع: محمد بن عيسىٰ ١٠/٣٨٦
٢٣٣٢ابن الطباع: محمد بن يوسف ١٣/١٦٠
٤٧٨٣ابن الطَّبر: هبة الله بن أحمد ١٩/٥٩٣
٣٣٠٨الطبراني: سليمان بن أحمد ١٦/١١٩
٣٦١٩الطَّبَرْخَزي: محمد بن العباس ١٦/٥٢٦
٥٤٦٤ابن طَبَرْزد: عمر بن محمد ٢١/٥٠٧
٤٥٦٢الطبري: الحسين بن علي ١٩/٢٠٣
٤٥٦٧الطبري: الحسين بن محمد ١٩/٢١٠
٣٣٠٢الطبسي: أحمد بن محمد ١٦/١١٢
٤٤٢١الطَّبَسي: محمد بن أحمد ١٨/٥٨٨
٣٩٦٨ابن الطَّبَيْز: عبد الرحمٰن بن عبد العزيز ١٧/٤٩٧
٣١٣٣الطحان: أحمد بن عمرو ١٥/٤٦١
٣٦٠٢ابن الطحان: إسماعيل بن إسحاق ١٦/٥٠٢
٤٠٠٠الطحان: عبد الباقي بن محمد ١٧/٥٢٧
٢٨٨٣الطحاوي: أحمد بن محمد ١٥/٢٧
٤٨٦٣ابن الطراح: يحيىٰ بن علي ٢٠/٧٧
٥٧٣٢ابن طراد: عبد الله بن المظفر ٢٣/١٨
٤٩٠٦ابن طراد: علي بن طراد البغدادي ٢٠/١٤٩
٤٤٦٣طراد بن محمد البغدادي ١٩/٣٧
٥٨٩١الطَّرَّاز: محمد بن سعيد ٢٣/٢٥٨
٣٢٧٥الطرازي: سعيد بن القاسم ١٦/٧٢
٣٩١٦الطرازي: علي بن محمد ١٧/٤٠٩
٣٥٧٠الطرازي: محمد بن محمد ١٦/٤٦٦
٣١٧٠الطرائفي: أحمد بن محمد ١٥/٥١٩
٤٩٢٥الطرائفي: محمد بن أحمد ٢٠/١٧٤
٥٣٢١الطرسوسي: محمد بن إسماعيل ٢١/٢٤٥
٤٧٢٥الطُّرطوشي: محمد بن الوليد ١٩/٤٩٠
٤٧٤٩الطُّرْقي: أحمد بن ثابت ١٩/٥٢٨
٢٨٢٢الطُّرْميسي: الحسن بن يوسف ١٤/٥٠٠
٤٥٢٦الطُّرَيْثيثي: أحمد بن علي ١٩/١٦٠
٤٢٢٢الطريثيثي: علي بن محمد ١٨/٢٣٨
٢٦٢٦طريف بن عبيد الله الموصلي ١٤/١٥٠
٣٢٠٤الطُّسْتي: عبد الصمد بن علي ١٥/٥٥٥
٣٨١٧طغان خان التركي صاحب خراسان ١٧/٢٧٨
٤٧٤٢طغتكين بن عبد الله، صاحب دمشق ١٩/٥١٩
٤٧٠١الطُّغْرائي: الحسين بن علي الأصبهاني ١٩/٤٥٤
٥٣٣٥طُغْرل بن أرسلان السلجوقي ٢١/٢٦٧
٤١٦٠طُغْرُلْبَك: محمد بن ميكائيل ١٨/١٠٧
٤١٠٥الطَّفَّال: محمد بن الحسين ١٧/٦٦٤
٣٣١ أبو الطفيل عامر بن واثلة الصحابي ٣/٤٦٧
٥٧٥١ابن الطفيل: عبد الرحيم بن يوسف ٢٣/٤٣
٨١ الطفيل بن عمرو الصحابي ١/٣٤٤
٢٨٢٦ابـــن طلاب: أحمد بن الحسين ١٤/٥١٢
٤٢٩٠ابن طَلَّاب: الحسين بن محمد ١٨/٣٧٥
٤٥٦٠الطَّلَّاعي: محمد بن الفرج ١٩/١٩٩
٤٩٩٣ابن الطَّلَّاية: أحمد بن أبي غالب ٢٠/٢٦٠
١٠٢ أبو طلحة الأنصاري الصحابي ٢/٢٧
٤٤٧ طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري ٤/١٧٤

٢ طلحة بن عبيد الله الصحابي ١/٢٣
٣٩٦٤طلحة بن علي الكتاني ١٧/٤٧٩
٣٥١٤طلحة بن محمد البغدادي ١٦/٣٩٦
٥٩١٩ابن طلحة: محمد بن طلحة ٢٣/٢٩٣
٦٩٦ طلحة بن مصرف بن عمرو ٥/١٩١
٦١٦ طلق بن حبيب العَنَزي ٤/٦٠١
١٦٢١طلق بن غنام النخعي ١٠/٢٤٠
٤٠٢٣الطلمنكي: أحمد بن محمد ١٧/٥٦٦
٦٦ طليحة بن خويلد الصحابي ١/٣١٦
٤٠٦٣الطناجيري: الحسين بن علي ١٧/٦١٨
١٩٣٥الطنافسي: علي بن محمد ١١/٤٥٩
٢٥٣٣الطهماني: عيسىٰ بن محمد ١٣/٥٧١
٧٤٠ أبو طوالة: عبد الله بن عبد الرحمٰن ٥/٢٥١
٥٩٢٧الطوسي: إسحاق بن إبراهيم ٢٣/٣٠٠ ـ٢٧٢٢ـ٢٨٧٠
الطوسي: الحسن بن علي ١٤/٢٨٧ و١٥/٦
٢٨١٧الطوسي: محمد بن أحمد ١٤/٤٩٣
٥٢١٤الطوسي: محمد بن علي ٢١/٦٥
٥٥٤٠الطوسي: المؤيد بن محمد ٢٢/١٠٤
٣٦٥٠الطوسي: نصر بن محمد ١٧/٦
٣٢٦٩الطوماري: عيسىٰ بن محمد ١٦/٦٤
٥١٩ طُوَيْس: عيسىٰ بن عبد الله ٤/٣٦٤
١٤٥٦الطيالسي: سليمان بن داود بن الجارود ٩/٣٧٨
٢٧٩٠الطيالسي: محمد بن إبراهيم ١٤/٤٥٨
٤١٠٨أبو الطيب الطبري: طاهر بن عبد الله ١٧/٦٦٨
٤١٩٨ابن أبي الطيب: علي بن عبد الله ١٨/١٧٣
٥٨٠٦ابن الطيلسان: القاسم بن محمد ٢٣/١١٤
٤٥٧١ابن الطيوري: المبارك بن عبد الجبار ١٩/٢١٣

(ظ)

٥٨٠٨ظافر بن طاهر ابن شحم ٢٣/١١٦
٥٥٠٨ابن ظافر: علي بن ظافر ٢٢/٦٠
٤٧٨٦ظافر بن القاسم الإسكندراني ١٩/٥٩٧
٢٩٤٣الظافر بالله: إسماعيل بن عبد المجيد ١٥/٢٠٢
٤٠٩ ظالم بن عمرو أبو الأسود الدؤلي ٤/٨١
٣٤١٦ظالم بن مرهوب العقيلي ١٦/٢٧١
٤٤٨٨ظاهر (عبد الصمد) بن أحمد النيسابوري ١٩/٨٩
٤٩٢٢ظاهر بن أحمد المساميري ٢٠/١٧١
٢٩٣٨الظاهر: علي بن الحاكم المصري ١٥/١٨٤
٥٣٤٩الظاهر: غازي بن صلاح بن أيوب، أبو منصور صاحب حلب ٢١/٢٩٦
٥٩٨٠الظاهر: غازي بن محمد ٢٣/٣٥٩
٥٦١٩الظاهر بأمر الله: محمد بن أحمد ٢٢/٢٦٤
٥١٧ أبو ظبيان حصين بن جندب ٤/٣٦٢
٤٦٥٦ظريف بن محمد النيسابوري ١٩/٣٧٥
٣٨٠٥ظفر بن أحمد النيسابوري ١٧/٢٦٣
٥٧٧٩ابن ظفر: إسماعيل بن ظفر ٢٣/٨١
٥١٥٣ابن ظفر: محمد بن أبي محمد ٢٠/٥٢٢

٤٤٥٦ظهير الدين: محمد بن الحسين الروذراوري ١٩/٢٦

(ع)

٤٠٦٠ابن عابد: محمد بن عبد الله ١٧/٦١٤
٤٥٠ عابس بن ربيعة النخعي الكوفي ٤/١٧٩
٥٤٧١ابن عات: أحمد بن هارون ٢٢/١٣
١٤٤ عاتكة بنت عبد المطلب ٢/٢٧٢
٤١٠٦العادل: عبد الرحيم بن حسين ١٧/٦٦٥
٥٥٤٦العادل: محمد بن أيوب ٢٢/١١٥
١٦٢٨عارِم: محمد بن الفضل، أبو النعمان السدوسي البصري ١٠/٢٦٥
٧٤ أبو العاص بن الربيع الصحابي ١/٣٣٠
٢٤٥٣ابن أبي عاصم: أحمد بن عمرو ١٣/٤٣٠
٢٤١٤ابن عاصم: أحمد بن محمد ١٣/٣٧٥
٨٤٧ عاصم بن سليمان البصري ٦/١٣
١٥١٠أبو عاصم (النبيل): الضحاك بن مخلد الشيباني البصري ٩/٤٨٠
٦٩ عاصم بن عدي بن العجلان ١/٣٢١
١٤٠٦عاصم بن علي ٩/٢٦٢
٤١١ عاصم بن عمر بن الخطاب ٤/٩٧
٧٢٨ عاصم بن عمر الأنصاري ٥/٢٤٠
١٠٧٦عاصم بن عمر العُمَري ٧/١٨١
١٠٧٥عاصم بن محمد القرشي ٧/١٨٠
٧٤٥ عاصم بن أبي النجود (بَهْدَلة)، المقرىء ٥/٢٥٦
٤٤٢٨العاصمي: عاصم بن الحسن ١٨/٥٩٨
٢٩٤٥العاضد لدين الله: عبد الله بن يوسف ١٥/٢٠٧
١١٥٩عافية بن يزيد الأودي ٧/٣٩٨
١٩ عاقل بن البُكَيْر الصحابي ١/١٨٥
٥٤٧٩العاقولي: أحمد بن الحسن ٢٢/٢١
٣٨٨٨ابن العالي: أحمد بن محمد ١٧/٣٨١
٤٠٩٥العالي بالله: إدريس بن يحيىٰ ١٧/٦٥٧
١٣٢ العالية، الصحابية ٢/٢٥٤
٤٦٦ أبو العالية: رفيع بن مهران المقرىء ٤/٢٠٧
٤٤٥٨أبو عامر الأزدي: محمود بن القاسم ١٩/٣٢
٦٥٩ عامر بن أسامة أبو المَلِيح ٥/٩٤
٢٢ عامر بن البكير الصحابي ١/١٨٧
١٠٢٧أبو عامر الخزَّاز: المزني ٧/٢٨
١٧١ عامر بن ربيعة الصحابي ٢/٣٣٣
٥٠٢ عامر بن سعد بن أبي وقاص ٤/٣٤٩
٤٩٤ عامر بن شراحيل الشعبي ٤/٢٩٤
٣٨٥ عامر بن عبد قيس التابعي ٤/١٥
١ عامر بن عبد الله أبو عبيدة ١/٥
٧١٦ عامر بن عبد الله بن الزبير ٥/٢١٩
٢٣٩ عامر والد عبد الله بن عامر ٣/١٨
٥١٨ عامر بن عبد الله أبو عبيدة ٤/٣٦٣
٣٦٥٥ابن أبي عامر: محمد بن عبد الله ١٧/١٥
٥٦٢٠عامر بن هشام القرطبي ٢٢/٢٦٨
٣٣١ عامر بن واثلة أبو الطفيل الصحابي ٣/٤٦٧ و٤/٤٦٧
٢٦٩١العامري: أحمد بن محمد ١٤/٢٤٧
٥٨٢١العامري: محمد بن حسان ٢٣/١٤٧

٤٨٠ عائذ الله بن عبدالله أبو إدريس الخولاني ٤/٢٧٢
١١٩ عائشة أم المؤمنين الصحابية ٢/١٣٥
٤٢٥١عائشة بنت حسن الوَرْكانية ١٨/٣٠٢
٥٢٤ عائشة بنت طلحة القرشية ٤/٣٦٩
٥٥٥٦عائشة بنت المستنجد بالله الفيروزجية ٢٢/١٣٣
٥٤٥٨عائشة بنت مَعْمَر العبشمية ٢١/٤٩٩
٧٨ عباد بن بشر الصحابي ١/٣٣٧
٧٩ عبّاد بن بشر ابن قيظي ١/٣٣٩
١٠٧٧عباد بن راشد البصري ٧/١٨١
١٢٦٢عباد بن عباد بن حبيب الأزدي ٨/٢٩٤
٤٦٨ عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ٤/٢١٧
٢٦٢٨عباد بن علي البصري ١٤/١٥١
١٣٢١عباد بن العوام الكلابي ٨/٥١١
١٦٠٢أبو عباد الكاتب: ثابت بن يحيى بن يسار الرازي ١٠/١٩٩
١٠٦١عباد بن كثير الثقفي ٧/١٠٦
١٠٦٢عباد بن كثير الرَّملي ٧/١٠٧
٤٠٠٢ابن عباد: محمد بن إسماعيل ١٧/٥٢٧
١٠٦٠عباد بن منصور الناجي ٧/١٠٥
٣١٤٥العبَّاداني: أحمد بن سليمان ١٥/٤٧٩
٤٤٦٦العباداني: جعفر بن محمد ١٩/٤١
٣٠٣٩ابن عبادل: أحمد بن إبراهيم ١٥/٣٣٢
٩٨ عبادة بن الصامت الصحابي ٢/٥
٧٨٢ عبادة بن نُسَيّ، الكندي ٥/٣٢٣
٦٦٨ عبادة بن الوليد بن عبادة ٥/١٠٧
٥٦٨٤العبادي: عبد الله بن إبراهيم ٢٢/٣٤٥
٤٢٠٥العبادي: محمد بن أحمد ١٨/١٨٠
٤٩٦٦العبادي: المظفر بن أردشير ٢٠/٢٣١
١٣٦١العباس بن الأحنف اليمامي ٩/٩٨
٢٥٦٦العباس بن الحسن بن أيوب بن سليمان، أبو أحمد الجرجرائي المادرائي ١٤/٥١
٧٤٦ عباس بن سهل الساعدي ٥/٢٦١
٢٢٣٠العباس بن أبي طالب ١٢/٦٢١
٢٠٩٨العباس بن عبد العظيم البصري ١٢/٣٠٢
١١١ العباس بن عبد المطلب الصحابي ٢/٧٨
١٣٢٧العباس بن محمد ٨/٥٣٤
١٨٣٢العباس بن الوليد بن نصر ١١/٢٧
٥٠١١عباسة: العباس بن محمد بن أبي منصور، أبو محمد الطابراني الطوسي ٢٠/٢٨٨
٥٠٤١العباسي: أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي، أبو جعفر المكي ٢٠/٣٣١
١٢٢٦عبثر بن القاسم، الزبيدي ٨/٢٢٧
٢٠٦٨عبد (عبد الحميد) بن حميد بن نصر ١٢/٢٣٥
١٨٣٣عبد الأعلى بن حَمَّاد بن نصر ١١/٢٨
١٤٠٢عبد الأعلى بن عبد الأعلى القرشي ٩/٢٤٢
٥٦١٨عبد البر بن الحسن العطار ٢٢/٢٦٣
٣١٥٣ابن عبد البر: محمد بن عبد الله ١٥/٤٩٨
٤٩١٣ابن عبد البر: يوسف بن عبد الله ١٨/١٥٣
٣٧٩٧عبد الجبار بن أحمد الهمذاني ١٧/٢٤٤
٤٨٣٢عبد الجبار بن أحمد العُكْبَري ٢٢/٢٧٢
٣٣٣١عبد الجبار بن عبد الصمد الدمشقي ١٦/١٥٢

١٩١١عبد الجبار بن العلاء البصري ٤٠١/١١
٥٤٨٠عبد الجليل بن أبي غالب ابن مَنْدوبة ٢١/٢٢
٥١٠٤عبد الجليل بن منصور الهَرَوي ٤٥١/٢٠
٥٤١١ - ٥٤٦٩
عبد الجليل بن موسىٰ القَصْري ٤٢٠/٢١
٤٧٧٧عبد الحق بن أبي بكر الغرناطي ٥٨٧/١٩
٥٨٠٠عبد الحق بن خلف بن عبد الحق ١٠٦/٢٣
٥١٧٠عبد الحق بن عبد الخالق ٥٢٢/٢٠
٥٢٩٤عبد الحق بن عبد الرحمٰن الأزدي ١٩٨/٢١
٥٦١٤ابن عبد الحق: محمد بن عبد الحق ٢٦١/٢٢
٢٨٣٦عبد الحكم بن أحمد المصري ٥٢٢/١٤
١٨٨٨عبد الحكم بن عبد الله المصري ١٦٢/١١
١١٣٤عبد الحميد بن بهرام المدائني ٣٣٤/٧
١٠١٩عبد الحميد بن جعفر المديني ٢٠/٧
٩٠١ عبد الحميد بن دينار صاحب الزيادي ١٤٨/٦
٦٧٨ عبد الحميد بن عبد الرحمٰن بن زيد ١٤٩/٥
٥٧٦٩عبد الحميد بن عبد الرشيد ابن بَنِيْمان ٦٦/٢٣
٦٩٥٨عبد الحميد بن عبد الهادي ٣٣٩/٢٣
٢٠٥٠عبد الحميد بن عصام، الجُرجاني ١٨١/١٢
٨٣٣ عبد الحميد بن يحيىٰ الأنباري ٤٦٢/٥
٥٠٠٣عبد الخالق بن أحمد البغدادي ٢٧٩/٢٠
٥١٣٢عبد الخالق بن أسد الطرابلسي ٤٩٧/٢٠
٥٨٧٩عبد الخالق بن الأنجب النشتبري ٣٣٩/٢٣
٢٩٩٧ابن عبد ربه: أحمد بن محمد ٢٨٣/١٥
٨٤٠ عبد ربه بن سعيد الخزرجي ٤٨٢/٥
٤٧٣ عبد الرحمٰن بن آدم ابن أم البرائن ٢٥٢/٤
٦٣٣ عبد الرحمٰن بن أبان الأموي ١٠/٥
٥٦٢٢عبد الرحمٰن بن إبراهيم البهاء ٢٦٩/٢٢
٣٥٩٧عبد الرحمٰن بن إبراهيم المزكي ٤٩٧/١٦
٢٧٧ عبد الرحمٰن بن أبزى الخزاعي الصحابي ٢٠١/٣
٦٣٤ عبد الرحمٰن بن الأسود الكوفي ١١/٥
٢١٢٥عبد الرحمٰن بن بشر النيسابوري ٣٤٠/١٢
١٩٨ عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصديق الصحابي ٤٧١/٢
٥٣٩، ٤٩٥
عبد الرحمٰن بن أبي بكرة الثقفي ٣١٩/٤
٣٤٠ عبد الرحمٰن بن الحارث المخزومي ٤٨٤/٣
١٠٩ عبد الرحمٰن بن حاطب بن أبي بلتعة ٤٥/٢
٦٤٨ عبد الرحمٰن بن حسان الشاعر ٦٤/٥
٢٧١٨عبد الرحمٰن بن الحسين النيسابوري ٢٨٤/١٤

١٢٤٢عبد الرحمٰن بن الحكم المرواني ٨/ ٢٦٠
٩٣٩ عبد الرحمٰن بن حميد الزهري ٦/ ٢٠٤
٢٠٧٤عبد الرحمٰن رسته ابن عمر الزهري ١٢/ ٢٤٢
١٢٧٩عبد الرحمٰن بن زيد العمري ٨/ ٣٤٩
١٤١ عبد الرحمٰن بن سعد بن أبي وقّاص ٤/ ٣٥١
١٧٩٤عبد الرحمٰن بن سلام الجمحي ١٠/ ٦٥٠
٤٧٨ أبو عبد الرحمٰن السُّلمي: محمد بن الحسين الصوفي ١٧/ ٢٤٧
٢٢٧ عبد الرحمٰن بن سمرة الصحابي ٢/ ٥٧١
١٧٥٢أبو عبد الرحمٰن الشافعي ١٠/ ٥٥٥
١٠٧٨عبد الرحمٰن بن شُريح، الإسكندراني ٧/ ١٨٢
٥٦٤ عبد الرحمٰن بن عائذ الحمصي ٤/ ٤٨٧
٣٣٠٥عبد الرحمٰن بن العباس البغدادي ١٦/ ١١٤
٣٨٤ عبد الرحمٰن بن عبدٍ القارِّيُّ الصحابي ٤/ ١٤
٥٩٦٩عبد الرحمٰن بن عبد الرحيم ابن العجمي ٢٣/ ٣٤٨
٥٨٨٢عبد الرحمٰن بن عبد السلام اللمغاني ٢٣/ ٢٥٠
٥٤٣٣عبد الرحمٰن بن عبد الغني المقدسي ٢١/ ٤٦٨
٤٥٦ عبد الرحمٰن بن عبد الله أبو المصبح أعشى همدان ٤/ ١٨٥
٥٦٥٠عبد الرحمٰن بن عبد الله ابن الأستاذ ٢٢/ ٣٠٣
٥٧٤٩عبد الرحمٰن بن عبد المجيد الصُّفراوي ٢٣/ ٤١
٥٩٤٠عبد الرحمٰن بن عبد المنعم اليَلْداني ٢٣/ ٣١١
٥٤٧٨عبد الرحمٰن بن عبد الوهاب ابن المُعزِّم ٢٢/ ٢٠
٢٧٣٩عبد الرحمٰن بن عبيد الله، الجلّاب ١٦/ ٣٨٣
٥٦٧١عبد الرحمٰن بن عتيق ابن صِيْلا ٢٢/ ٣٣٢
٥٥٦٣عبد الرحمٰن بن عثمان الصلاح ٢٢/ ١٤٨
٥٥٠٢عبد الرحمٰن بن علي بن أحمد الزهري ٢٢/ ٥٥
٥٨٢٦عبد الرحمٰن بن علي المخزومي ٢٣/ ١٧٢
٥٨٥٠عبد الرحمٰن بن عمر ابن شحانة ٢٣/ ٢١٤
٤ عبد الرحمٰن بن عوف الصحابي ١/ ٦٨
٣٩١ عبد الرحمٰن بن غنم الأشعري ٤/ ٤٥
٥٩٠١عبد الرحمٰن بن فتوح ابن أبي حَرَمي ١٣/ ٢٦٩
١٣٧٢عبد الرحمٰن بن القاسم العُتَقي ٩/ ١٢٠
٨٤٢ عبد الرحمٰن بن القاسم التيمي ٦/ ٥
٤٧٧ عبد الرحمٰن بن أبي ليلى أبو عيسىٰ الكوفي ٤/ ٢٦٢
٢٣٦٧عبد الرحمٰن بن محمد الحنظلي ١٣/ ٢٦٣
٤٥٥ عبد الرحمٰن بن الأشعث الكندي ٤/ ١٨٣
٥٥٩٥عبد الرحمٰن بن محمد ابن عساكر ٢٢/ ١٨٧

٥٥٩٤عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد السميع ١٨٥/٢٢
١٢٤٦عبد الرحمٰن بن محمد المرواني ٢٦٥/٨ و٥٦٢/١٥
٣٩١٩عبد الرحمٰن بن محمد الجوبري ٤١٥/١٧
٢١٩٤عبد الرحمٰن بن مرزوق الطرسوسي ٥٣٢/١٢
٥٧٩٨عبد الرحمٰن بن مقبل بن حسين ١٠٤/١٣
٥٨٥١عبد الرحمٰن بن مقرب بن عبد الكريم ٢١٥/٢٣
٥٩٠٨عبد الرحمٰن بن مكي السِّبط ٢٧٨/٢٣
٤٤٨ عبد الرحمٰن بن مُلّ أبو عثمان النهدي البصري ١٧٥/٤
١٣٨٨عبد الرحمٰن بن مهدي العنبري ١٩٢/٩
٥٧٢٣عبد الرحمٰن بن نجم الناصح ٥٤/١٩ و٦/٢٣
٦٤٦ عبد الرحمٰن بن أبي نعم الكوفي ٦٢/٥
٦٥١ عبد الرحمٰن بن هرمز الأعرج ٦٩/٥
١٠٧٣عبد الرحمٰن بن يزيد السُّلمي ١٧٧/٧
١٠٧٢عبد الرحمٰن بن يزيد الأزدي ١٧٦/٧
٤٠٥ عبد الرحمٰن بن يزيد أبو بكر النخعي ٧٨/٤
٦٤٠ عبد الرحمٰن بن يزيد الأموي ٤٩/٥
٥٩٥٥عبد الرحيم بن أحمد ابن عُلَيم ٣٣٥/٢٣
٣٨٢٩عبد الرحيم بن إياس العبيدي ٣٠٠/١٧
١٢٨٦عبد الرحيم بن سليمان، الرازي ٣٥٧/٨
٥٥٤١عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني ١٠٧/٢٢
٤٦٨٦عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري ٤٢٤/١٩
٢٢٧٣عبد الرحيم بن عبد الله البرقي ٤٨/١٣
٥٦٦٢عبد الرحيم بن علي الدخوار ٣١٦/٢٢
٥٦٤٨عبد الرحيم بن علي ابن شيث ٣٠١/٢٢
٥٥٦٤عبد الرحيم بن النفيس ابن وَهبان ١٤٨/٢٢
٥٧٥١عبد الرحيم بن يوسف ابن الطفيل ٤٣/٢٣
٥٤١٨عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي ٤٢٦/٢١
٥٧٣٣عبد الرزاق بن عبد الوهاب ابن سكينة ١٩/٢٣
١٥٥١عبد الرزاق بن همام الحِمْيري ٥٦٣/٩
١٢٧٢عبد السلام بن حرب المُلائي ٣٣٥/٨
٥٦٧٣عبد السلام بن عبد الرحمٰن ابن بَرَّجان ٣٣٤/٢٢
٥٦٧٢عبد السلام بن عبد الرحمٰن ابن سكينة ٣٣٣/٢٢
٥٦٥١عبد السلام بن عبد الله الدَّاهري ٣٠٤/٢٢
٥٩١٩عبد السلام بن عبد الله ابن تيمية ٢٩١/٢٣
٥٣١٦ابن عبد السلام: عبد الله بن محمد ٢٣٥/٢١
٥٥٠٣عبد السلام بن عبد الوهاب الجيلي ٥٥/٢٢
٤٩٠٣ابن عبد السلام: علي بن هبة الله ١٤٧/٢٠
٥٦٢٣ابن عبد السلام: الفتح بن عبد الله ٢٧٢/٢٢

٥٥٩٧عبد السلام بن المبارك البردغولي
١٩١/٢٢
١٦٩٩عبد السلام بن مُطَهِّر الأزدي ٤٣٦/١٠
٥٥٩٤ابن عبد السميع: عبد الرحمٰن بن محمد
١٨٥/٢٢
٥٠٣٩عبد الصبور بن عبد السلام، الفامي
٣٢٨/٢٠
١٥٣١عبد الصمد بن حسان، المروزي
٥١٧/٩
٢٩٨٤عبد الصمد بن سعيد الكندي ٢٦٦/١٥
٢٦٧٣ابن عبد الصمد: عبد الصمد بن عبد الله
٢٣٠/١٤
١٥٣٠عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي
٥١٦/٩
١٣٧٥عبد الصمد بن علي العباسي ١٢٩/٩
٣٤٢٩عبد الصمد بن محمد البخاري
٢٩٠/١٦
٥٥٢٤عبد الصمد بن محمد ابن الحرستاني
٨٠/٢٢
١٥٣٢عبد الصمد بن النعمان: بغدادي
٥١٨/٩
٢٣٢١ابن عبد الصمد: يزيد بن محمد
١٥١/١٣
٥٦٨٨عبد العزيز بن أحمد ابن باقا ٣٥١/٢٢
٥٥٣١عبد العزيز بن أحمد ابن الناقد ٩٣/٢٢
١٢٩١عبد العزيز بن أبي حازم المدني ٣٦٣/٨
١٦٨٩عبد العزيز بن الخطاب ٤٢٥/١٠
٥٧٥٢عبد العزيز بن دلف بن أبي طالب
٤٤/٢٣
١٥٢٤عبد العزيز بن أبي رِزمة المروزي
٥٠٥/٩
٧٢٢ عبد العزيز بن رفيع الأسدي ٢٢٨/٥
١٠٧٩عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ميمون ١٨٤/٧
٨٦٧ عبد العزيز بن صهيب البصري ١٠٣/٦
١٢٩٤عبد العزيز بن عبد الصمد، البصري
٣٦٩/٨
٥٨٠٣عبد العزيز بن عبد الواحد الرفيع
١٠٩/٢٣
٥٩٤٤عبد العزيز بن عبد الوهاب الكفرطابي
٣٢٤/٢٣
١٢٩٣عبد العزيز بن محمد الدَّراوردي
٣٦٦/٨
٥٤٩٠عبد العزيز بن محمود ابن الأخضر
٣١/٢٢
٤٧١ عبد العزيز بن مروان أبو الأصبغ
٢٤٩/٤
١٢١٣عبد العزيز بن مسلم، الخراساني
١٩٢/٨
٥٤٩١عبد العزيز بن معالي ابن منينا ٣٣/٢٢
٢٤٢٠عبد العزيز بن معاوية البصري ٣٨٢/١٣
٥٥٧٩عبد العزيز بن نصر ابن الحصري
١٦٥/٢٢
٦٧٧ عبد العزيز بن الوليد ١٤٨/٥
٥٨٨٥عبد العزيز بن يحيىٰ ابن الزَّبيدي
٢٥١/٢٣
١٢٩٧عبد العزيز بن يعقوب
٥٩٤٢عبد العظيم بن عبد القوي المنذري
٣١٩/٢٣
٤٨٢٤عبد الغافر بن إسماعيل النيسابوري
١٦/٢٠
٣٠٠٧عبد الغافر بن سلامة، الحمصي
٢٩٤/١٥

٤١٢١عبد الغافر بن محمد النيسابوري ١٨/ ١٩
١٧٠١عبد الغفار بن داود بن مهران بن زياد، أبو صالح البكري الحرّاني المصري ١٠/ ٤٣٨
١٧٠٠عبد الغفار بن عبيد الله العبشمي ١٠/ ٤٣٧
٣٨٠٠عبد الغني بن سعيد المصري ١٧/ ٢٦٨
٥٤٣٢عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي ٢١/ ٤٤٣
٥٩٠٨عبد القادر بن الحسين بن جميل ٢٣/ ٢٨٠
٥٥١٦عبد القادر بن عبد الله الرُّهاوي ٢٢/ ٧١
٥٧٣٩عبد القادر بن محمد ابن البغدادي ٢٣/ ٢٥
٤٠٢٦عبد القاهر بن طاهر، البغدادي ١٧/ ٥٧٢
١١٩٤عبد القدوس بن حبيب، الشامي ٨/ ١٣٥
٥٦٠١عبد القوي بن عبد العزيز ابن الجَبَّاب ٢٢/ ٢٤٦
٤٧٨٩عبد الكريم بن حمزة الدمشقي ١٩/ ٦٠٠
٨٦٠ عبد الكريم بن مالك، الحرَّاني ٦/ ٨٠
٥٦٠٧عبد الكريم بن محمد الرّافعي ٢٢/ ٢٥٢
٤٨٠٧عبد الكريم بن هوازن القشيري ١٨/ ٢٢٧
٥٣٧٢عبد اللطيف بن إسماعيل النيسابوري ٢١/ ٣٣٤
٥٦٣٨عبد اللطيف بن المبارك ابن النَّرسي ٢٢/ ٢٩٢
٥٧٨٣عبد اللطيف بن محمد ابن القُبَيْطِي ٢٣/ ٨٧
٥٦٦٤عبد اللطيف بن يوسف ابن اللباد الموفق ٢٢/ ٣٢٠
٥٩٠٥عبد الله بن إبراهيم الريغي ٢٣/ ٢٧٢
٥٦٣٩عبد الله بن إبراهيم الهَمَذَاني ٢٢/ ٢٩٣
٣٣٨٤عبد الله بن أحمد الظاهري ١٦/ ٢٢٥
٢٩٢١عبد الله بن أحمد البغدادي ١٥/ ٣١٥
٥٨٨٩عبد الله بن أحمد ابن البيطار ٢٣/ ٢٥٦
٥٩٩٢عبد الله بن أحمد المحب ٢٣/ ٣٧٥
٢٤٩٥عبد الله بن أحمد الشيباني ١٣/ ٥١٦
٥٥٨٠عبد الله بن أحمد ابن قدامة ٢٢/ ١٦٥
١٣٤١عبد الله بن إدريس الأودي ٩/ ٤٢
٢٠٤ عبد الله بن الأرقم الصحابي ٢/ ٤٨٢
٣١٠ عبد الله بن أبي أوفى الصحابي ٣/ ٤٢٨
٥٩٦١عبد الله بن بركات ابن الخشوعي ٢٣/ ٣٤٣
٦٤١ عبد الله بن بريدة المروزي ٥/ ٥٠
٣١١ عبد الله بن بسر الصحابي ٣/ ٤٣٠
١٥٠٢عبد الله بن بكر بن حبيب، البصري ٩/ ٤٥٠
١٦٨٦عبد الله بن أبي بكر العتكي ١٠/ ٤٢٣
٧٧٦ عبد الله بن أبي بكر المدني ٥/ ٣١٤
٥٨٣٤عبد الله بن تورانشاه الملك الموحد ٢٣/ ١٩٦
٣٤٩ عبد الله بن ثعلبة الصحابي ٣/ ٥٠٣
٣٨٣ عبد الله بن ثوب أبو مسلم الخولاني ٤/ ٧
١٦٩ عبد الله بن جبير الصحابي ٢/ ٣٣١
٣٢٧ عبد الله بن جعفر الصحابي ٣/ ٤٥٦
١١٣٠عبد الله بن جعفر بن نجيح ٧/ ٣٣٠
٢٩٢ عبد الله بن الحارث بن جَزْء الصحابي ٣/ ٣٨٧

٥٠ عبد الله بن الحارث الصحابي ١/٢٥٩، ٣٧٠، ٣٢
عبد الله بن الحارث التابعي ١/٢٠٠
٤٧٨ عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمٰن السلمي الكوفي ٤/٢٦٧
٩٩ عبد الله بن حذافة الصحابي ٢/١١
٥٥١٥عبد الله بن الحسن ابن القرطبي ٢٢/٦٩
٥٩٣٧عبد الله بن الحسن ابن النحاس ٢٣/٣٠٨
٥٤٤٩عبد الله بن أبي الحسن الجُبّائي ٢١/٤٨٨
٥٥٣٠عبد الله بن الحسين العكبري ٢٢/٩١
٥٨٩٣عبد الله بن الحسين ابن رواحة ٢٣/٢٦١
٢٢٢٢عبد الله بن حماد الآمُلي ١٢/٦١١
٢٨٣ عبد الله بن حنظلة الغسيل الصحابي ٣/٣٢١
٦١٩ عبد الله بن حنين المدني ٤/٦٠٤
٢٤٨٦عبد الله بن أبي الخوارزمي ١٣/...
١٦٨٧عبد الله بن خيران ١٠/٤٢٤
٧٤٣ عبد الله بن دينار، المدني ٥/٢٥٣
٣٥٠ عبد الله بن ربيعة الصحابي ٣/٥٠٤
١٦٥٩عبد الله بن رجاء، الغداني ١٠/٣٧٦
١٦٦٠عبد الله بن رجاء، البصري ١٠/٣٧٩
٢٢٤٠عبد الله بن روح، عبدوس ١٣/٥
١٦٨٢عبد الله الرومي: محمد بن عمر بن عبد الله بن عبد الرحمٰن البصري ١٠/٤٢٠
٢٩٠ عبد الله بن الزبير الأسدي ٣/٣٨٣
٢٨٩ عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب الصحابي ٣/٣٨١
٢٨٧ عبد الله بن الزبير بن العوام الصحابي ٣/٣٦٣
٣٦٦٢عبد الله بن أبي زرعة القزويني ١٧/٤٣
٧٦٠ عبد الله بن أبي زكريا، الدمشقي ٥/٢٨٦
١٨٦ عبد الله بن زيد الصحابي ٢/٣٧٧
٣٦٥٢عبد الله بن أبي زيد، القيرواني ١٧/١٠
٢٧٨٣عبد الله بن زيدان الكوفي ١٤/٤٣٦
٢٩٣ عبد الله بن السائب الصحابي ٣/٣٨٨
٤٢١ عبد الله بن سخبرة أبو معمر الكوفي ٤/١٣٣
٣٠٨ عبد الله بن سَرْجِس الصحابي ٣/٤٢٦
٢٤١ عبد الله بن سعد الصحابي ٣/٣٣
١٩٠ عبد الله بن سلام الصحابي ٢/٤١٣
٥٤٩٣عبد الله بن سليمان ابن حوط الله ٢٢/٤١
٢٧ عبد الله بن سهيل الصحابي ١/١٩٣
١٦٩٧عبد الله بن سوَّار العنبري ١٠/٤٣٤
٩٩٣ عبد الله بن شبرمة، قاضي الكوفة ٦/٣٤٧
٣٤٤ عبد الله بن شداد المدني ٣/٤٨٨
١٠٥٤عبد الله بن شوذب، البلخي ٧/٩٢
١٦٧٧عبد الله بن صالح الجهني ١٠/٤٠٥
١٦٧٦عبد الله بن صالح العجلي ١٠/٤٠٣
٢٠٧١عبد الله بن الصباح، البصري ١٢/٢٤٠
٤٣٣ عبد الله بن صفوان الجمحي ٤/١٥٠
١٨١٥عبد الله بن طاهر ١٠/٦٨٤
٨٦٨ عبد الله بن طاووس، اليماني ٦/١٠٣
٣٣٩ عبد الله بن أبي طلحة الصحابي ٣/٤٨٢
٢٦٨٥عبد الله بن صالح بن الضحاك ١٦/...
٣٦٣ عبد الله بن عامر العنزي ٣/٥٢١

٢٣٨ عبد الله بن عامر الصحابي ٣/١٨
٧٦٣ عبد الله بن عامر بن يزيد ٥/٢٩٢
٢٨٥ عبد الله بن عباس الصحابي ٣/٣٣١
١٦١٥عبد الله بن عبد الحكم المالكي ١٠/٢٢٠
٥٤١٠عبد الله بن عبد الرحمٰن البستنبان ٢١/٤١٩
٥٦٦٣عبد الله بن عبد الغني المقدسي ٢٢/٣١٧
٧٠ عبد الله بن عبد الله بن أُبي بن الحارث ١/٣٢١
٣٣ عبد الله بن عبد الله الهاشمي ١/٢٠١
٦٧٤ عبد الله بن عبد الملك ٥/١١٣
٤٣٨ عبد الله بن عبيد أبو هاشم الليثي ٤/١٥٧
٦٥٦ عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ٥/٨٨
٥٥٣٨عبد الله بن عثمان اليونيني ٢٢/١٠١
٢٧٣٠عبد الله بن عروة، الهروي ١٤/٢٩٤
٣٥٥ عبد الله بن عكيم الجهني الصحابي ٣/٥١٠
١١٤٥عبد الله بن العلاء البصري ٧/٣٥١
٤٨٩٦عبد الله بن علي سبط الخياط ٢٠/١٣٠
٥٦٤٠عبد الله بن علي ابن شكر ٢٢/٢٩٤
٩١٧ عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي ٦/١٦١
٥٨٤٨عبد الله بن عمر ابن النخال ٢٣/٢١٣
١١٣٨عبد الله بن عمر العدوي ٧/٣٣٩
٢٧٩ عبد الله بن عمر بن الخطاب الصحابي ٣/٢٠٣
٧٣٠٠عبد الله بن عمر ابن اللتي ٢٣/١٥
٥٧٩١عبد الله بن عمر ابن حَمُّويه ٢٣/٩٦
٢٠٧٥عبد الله بن عمر الزهري ١٢/٢٤٢
٧٢ عبد الله بن عمرو الصحابي ١/٤٢٤
٢٥٠ عبد الله بن عمرو بن العاص الصحابي ٣/٨٠
١٠٠٠عبد الله بن عون بن أرطبان ٦/٣٦٤
١٠٠١عبد الله بن عون، البغدادي ٦/٣٧٥
١١٣٣عبد الله بن عياش القتباني ٧/٣٣٣
٤٩٥٣عبد الله (عبد الرحمٰن) بن عياض الأندلسي ٢٠/٢٣٧
٦٠٩ عبد الله بن قيس، أبو بَحْرِيَّة ٤/٥٩٤
٧٨٠ عبد الله بن كثير المكي ٥/٣١٨
١١٨٧عبد الله بن لهيعة الحضرمي ٨/١١
٤٠٠ عبد الله بن مالك أبو تميم الجيشاني ٤/٧٣
١٢٩٩عبد الله بن المبارك المروزي ٨/٣٧٨
١٨١٦عبد الله بن محمد الضبعي ١٠/٦٨٥
٢٥٢٧أبو عبد الله : محمد بن الحسن ١٣/٥٦٨
٥٩٥٣عبد الله بن محمد الباذرائي ٢٣/٣٣٢
٢٨٩٠عبد الله بن محمد بن الشرقي ١٥/٤٠
١٢٤٥عبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن بن الحكم، أبو محمد الأموي المرواني صاحب الأندلس ١٤/١٥٥ و٨/٢٦٤
٢٩٥٧عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ١٥/٢٣٣
٥٥٠١عبد الله بن محمد ابن مجلي ٢٢/٥٤
٦٠٧ عبد الله بن محمد الأحوص الشاعر ٤/٥٩٣
٤١٨ عبد الله بن محمد أبو هاشم العلوي ٤/١٢٩
٥٨٤٩عبد الله بن محمد ابن الوليد ٢٣/٢١٣
٥٧١ عبد الله بن محيريز بن جنادة المكي ٤/٤٩٤

٤٩٦٧أبو عبد الله مَرْدنيش: المغربي ٢٠/٢٣٢
٩٣ عبد الله بن مسعود الصحابي ١/٤٦١
١٣٢٤عبد الله بن مصعب الزبيري ٨/٥١٧
٢٨٦٤عبد الله بن مظاهر ١٤/٥٦٣
١٢ عبد الله بن مظعون الصحابي ١/١٦٣
٥٧٣٢عبد الله بن المظفر ابن طراد ٢٣/١٨
١٩٢١عبد الله بن معاوية الجمحي ١١/٤٣٥
٤٦٥ عبد الله بن معبد البصري ٤/٢٠٦
٢٥٥٧عبد الله بن المعتز ١٣/٥٧٨
٤٦٤ عبد الله بن معقل أبو الوليد الكوفي ٤/٢٠٦
٢٠٥ عبد الله بن مغفل الصحابي ٢/٤٨٣
٩٤٧ عبد الله بن المقفع: ذادويه الأديب ٦/٢٠٨
١٤٩ عبد الله بن المقداد ٢/٢٧٥
٨٣ عبد الله ابن مكتوم المؤذن ١/٣٦٠
٥٨٢٨عبد الله بن منصور المستعصم بالله ٢٣/١٧٤
٢١٠٨عبد الله بن منير المروزي ١٢/٣١٦
١٤٣٥عبد الله بن ميمون المكي ٩/٣٢٠
١٦٥٧عبد الله بن نافع الزبيري ١٠/٣٧٤
١٦٥٦عبد الله بن نافع الصائغ ١٠/٣٧١
٥٥٣٥عبد الله بن نجم بن شاس ٢٢/٩٨
٨٨٠ عبد الله بن أبي نجيح الثقفي ٦/١٢٥
٥٥٩٠عبد الله بن نصر قاضي حران ٢٢/١٨٢
١٤٠٣عبد الله بن نمير، الهَمْداني ٩/٢٤٤
٢١١٣عبد الله بن هاشم النيسابوري ١٢/٣٢٨
٤٤٢ عبد الله بن أبي الهذيل أبو المغيرة الكوفي ٤/١٧٠
٤٠٩٦عبد الله بن الوليد الأندلسي ١٧/٦٥٨
١٣٩٦عبد الله بن وهب الفهري ٩/٢٢٣
٢٧٤ عبد الله بن يزيد الصحابي ٣/١٩٧
٥٦٧٩عبد الله بن يعقوب الملك العادل ٢٢/٣٤١
٣٧٩٢عبد الله بن يوسف الأصبهاني ١٧/٢٣٩
٥٩٨٩عبد الله بن يوسف ابن الجوزي ٢٣/٣٧٤
١٦٥١عبد الله بن يوسف، أبو محمد الكلاعي ١٠/٣٥٧
٥٤٣٥عبد المجيب بن عبد الله البغدادي ٢١/٤٧٢
٩٤٠ عبد المجيد بن سهيل ٦/٢٠٤
١٤٩٤عبد المجيد بن عبد العزيز المكي ٩/٤٣٤
٥٨٥٢عبد المحسن بن حمود بن المحسّن ٢٣/٢١٥
٥٦١٢عبد المحسن بن أبي العميد الخفيفي ٢٢/٢٥٩
٣٩٠٩عبد المحسن بن محمد الصوري ١٧/٤٠٠
٢٥٤ عبد المطلب بن ربيعة الصحابي ٣/١١٢
٥٥٣٦عبد المطلب بن الفضل الافتخار ٢٢/٩٩
٥٥٤٥عبد المعز بن محمد أبو روح ٢٢/١١٤
٥٢٧٣عبد المغيث بن زهير البغدادي ٢١/١٥٩
٢٠٢٠عبد الملك بن حبيب، المصيصي ١٢/١٠٨
٥٢٠١عبد الملك بن روح البغدادي ٢١/٥١
٨٧١ عبد الملك بن أبي سليمان الكوفي ٦/١٠٧
١٣٩٤عبد الملك بن صالح العباسي ٩/٢٢١
٥٧٨٩عبد الملك بن عبد الحق ابن الحنبلي ٢٣/٩٤

٨٢١ عبد الملك بن عمير القبطي ٤٣٨/٥
٥٤٣٧ - ٥٦٣٦
عبد الملك بن عيسىٰ بن درباس
٤٧٤/٢١
٤٧٠ عبد الملك بن مروان أبو الوليد الأموي
٢٤٦/٤
٨٣٤ عبد الملك بن مروان اللخمي ٤٦٣/٥
١٧٠٦عبد الملك بن مسلمة، الأموي ٤٤٥/١٠
١٦٩٣عبد الملك بن هشام الذهلي ٤٢٨/١٠
٥٤٣٨عبد المنعم بن عمر الجلْياني ٤٧٦/٢١
٣١٤٦عبد المؤمن بن خلف النسفي ٤٨٠/١٥
٥٠٧١عبد المؤمن بن علي المغربي ٣٦٦/٢٠
٥٢٤٠ابن عبد المؤمن: يوسف بن عبد المؤمن
٩٨/٢١
٥١٨١عبد النبي بن المهدي علي بن مهدي
٥٨٢/٢٠
٥١٥٠عبد الهادي بن أبي سعيد السجستاني
٤٥٢/٢٠
٥٦٨١عبد الواحد بن إدريس صاحب المغرب
٢٤٣/٢٢
١٣٣١عبد الواحد بن زياد، العبدي ٧/٩
١٠٧٤عبد الواحد بن زيد، البصري ١٨٧/٧
٥٤٢٥عبد الواحد بن القاسم الصيدلاني
٤٣٥/٢١
٥٦٧٨عبد الواحد بن يوسف، صاحب المغرب
٣٤١/٢٢
١٢٦٥عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان ٣٠٠/٨
٣٦٩٧عبد الوارث بن سفيان القرطبي ٨٤/١٧
١٤٠٠عبد الوهاب الثقفي ابن عبد المجيد
٢٣٧/٩
٥٨٧٦عبد الوهاب بن ظافر ابن رواج ٢٣٧/٢٣
٢١١٠عبد الوهاب بن عبدالحكيم ٣٢٣/١٢
٥٦٥٩عبد الوهاب بن عتيق ابن وَرْدان ٣١٤/٢٢
١٥٠٣عبد الوهاب بن عطاء، البصري ٤٥١/٩
٥٤٢٧عبد الوهاب بن علي الشروطي ٢٣٠/٢١
٥٤٦٠عبد الوهاب بن علي ابن سكينة ٥٠٢/٢١
٥٤٢٧عبد الوهاب بن المنجّى ٤٣٧/٢١
٣٥٨٨ابن عبدان: أحمد بن عبدان ٤٨٩/١٦
٤٩٥٦ابن عبدان: الخضر بن حسين ٢٢٢/٢٠
٤٩٨٨عبدان بن زَرِّين الدُّويني ٢٥٦/٢٠
٢٦٣٧عبدان: عبد الله بن أحمد ١٦٨/١٤
١٦٢٩عبدان: عبد الله بن عثمان بن جبلة بن
ميمون، أبو عبد الرحمٰن الأزدي محدث
مرو ٢٧٠/١٠
٣٩٠٦ابن عبدان: علي بن أحمد ٣٩٧/١٧
٢٥٤٦عبدان بن محمد فقيه مرو ١٣/١٤
٤٧٧٢العبدري: محمد بن سعدون ٥٧٩/١٩
١٣٢٠عبدة بن سليمان، الكلابي ٥١١/٨
٧٢٣ عبدة بن أبي لبابة، الغاضري ٢٢٩/٥
٢٧٦٤ابن عبدة: محمد بن عبدة ٤٠٨/١٤
٢٧٨٥عبدوس: عبد الرحمٰن بن أحمد ٤٣٨/١٤
٤٤٩٣عبدوس بن عبد الله بن محمد ٩٧/١٩
٢٥٤٤عبدوس: عبد الله بن محمد ١١/١٤
٢٢٨٥ابن عبدوس: محمد بن إبراهيم ٦٣/١٣
٣٦٧٣ابن عبدوس: محمد بن أحمد ٥٧/١٧
٢٥٠١ابن عبدوس: محمد بن عبدوس
٥٣١/١٣
٣٦٠٥العبدوي: أحمد بن إبراهيم ٥٠٤/١٦
٣٨٥١العبدوي: عمر بن أحمد ٣٣٣/١٧
٤٥٢٢العبدي: أحمد بن محمد ١٥٦/١٩
٢٤ أبو عبس: عبد الرحمٰن بن جبر الصحابي
١٨٨/١

٣٧٥٠العبقسي: أحمد بن إبراهيم ١٨١/١٧
٦١٤ عبيد بن حصين، أبو جندل الراعي ٥٩٧/٤
٦٢١ عبيد بن حنين المدني ٦٠٥/٤
٣٢٢٦ابن عبيد: عبد الرحمٰن بن الحسن ١٥/١٦
٢٤٢٣عبيد بن عبد الواحد البغدادي ٣٨٥/١٣
٢٥٩٠عبيدٌ العجل: الحسين بن محمد ٩٠/١٤ ـ ٣٠٤٩ ـ ٣٠٠٠
ابن عبيد: علي بن محمد ٢٨٦/١٥
٤٣٧ عبيد بن عمير بن قتادة ١٥٦/٤
٢٥٢٠عبيد بن غنام الكوفي ٥٥٨/١٣
٢٩٨١أبو عبيد: القاسم بن إسماعيل ٢٦٣/١٥
١٧٢٦أبو عبيد: القاسم بن سلام ٤٩٠/١٠
٤٦٢٤عبيد بن محمد، القشيري ٢٩٣/١٩
٣٧٣٥أبو عبيد الهروي: أحمد بن محمد ١٤٦/١٧
١٩٣٣عبيد بن يعيش، المحاملي ٤٥٨/١١
٥٦٨٤عبيد الله بن إبراهيم العبادي ٣٤٥/٢٢
١١٢٠عبيد الله بن إياد السَّدوسي ٣١٧/٧
٤٢٥ عبيد الله بن أبي بكرة الثقفي ١٣٨/٤
٨٤٥ عبيد الله بن أبي جعفر الكناني ٨/٦
٣٨١ عبيد الله بن زياد بن أبيه ٥٤٥/٣
٢٤٨٤عبيد الله بن سليمان الوزير ٤٩٧/٢٣
٥٨٨٣عبيد الله بن عاصم الرُّندي ٢٥٠/٢٣
٣٥٦ عبيد الله بن العباس الصحابي ٥١٢/٣
٥٥٦ عبيد الله بن عبد الله المدني ٤٧٥/٤
٣٥٧ عبيد الله بن عدي الصحابي ٥١٤/٣
٩٧٢ عبيد الله بن عمر العدوي ٣٠٤/٦
١٢٦٧عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد ٣١٠/٨
٣٦٢١عبيد الله بن محمد العكبري ٥٢٩/١٦
١٩٠٣عبيد الله بن معاذ البصري ٣٨٤/١١
١٥٤٦عبيد الله بن موسىٰ الكوفي ٥٥٣/٩
٢٣٥٧عبيد الله بن واصل الزيني ٢٣٨/١٣
١١٥٨أبو عبيد الله الوزير: معاوية بن عبيد الله ٣٩٨/٧
٢٥٠٢عبيد الله بن يحيىٰ الأندلسي ٥٣١/١٣
٧٣٠ عبيد الله بن أبي يزيد المكي ٢٤٢/٥
٢٧٦٥ابن عبيدة: أحمد بن محمد ٤١٠/١٤
١ أبو عبيدة بن الجراح ٥/١
٤٨ عبيدة بن الحارث الصحابي ٢٥٦/١
١٣١٩عبيدة بن حميد الكوفي ٥٠٨/٨
٥١٨ أبو عبيدة: عامر بن عبد الله ٣٦٣/٤
٣٩٠ عبيدة بن عمرو السلماني ٤٠/٤
١٥٠٠أبو عبيدة: معمر البصري ٤٤٥/٩
١٢٥٤عُبَيس بن ميمون، الرَّقاشي ٢٧٦/٨
٤٧٣٧ابن عتاب: عبد الرحمٰن بن محمد ٥١٤/١٩
٢٩٠١ابن عتاب: عبد الله بن عتاب ٦٤/١٥
١٦٠١أبو العتاهية: إسماعيل بن قاسم بن سويد بن كيسان، أبو إسحاق العنزي الكوفي الشاعر ١٩٥/١٠
٣٣٠٣ابن عتبة: أحمد بن الحسن ١١٣/١٦
٣٠٢ عتبة بن عبد السلمي الصحابي ٤١٦/٣
١٩٧٨عتبة بن عبد الله المروزي ٥٣٩/١١
٦٢ عتبة بن غزوان الصحابي ٣٠٤/١
١٠٣٨عتبة الغلام البصري ٦٢/٧
٩٤ عتبة بن مسعود الصحابي ٥٠٠/١
٣٠٣ عتبة بن النُّدَّر السُّلَمي الصحابي ٤١٧/٣
٢١١٩العتبي: محمد بن أحمد ٣٣٥/١٢

١٨٥٠العتبي: محمد بن عبيد الله ٩٦/١١
٣١٧٨العتكي: محمد بن القاسم ٥٢٩/١٥
٥٨٥٩عتيق بن أبي الفضل السلماني ٢٢١/٢٣
٤٠٥٢العتيقي: أحمد بن محمد ٦٠٢/١٧
٩٨٤ عثمان بن الأسود المكي ٣٣٩/٦
٩٠٢ عثمان البتي، الكوفي ١٤٨/٦
١١٢٧عثمان البُرِّي الكندي ٣٢٥/٧
٥٧٤٠عثمان بن حسن أخو ابن دحية ٢٦/٢٣
١٦٤ عثمان بن حنيف الصحابي ٣٢٠/٢
٢٥٧٤أبو عثمان الحيري: سعيد بن إسماعيل ٦٢/١٤
٢٤١٨عثمان بن خُرَّزاد البصري ٣٧٨/١٣
٢١٠٤عثمان بن سعيد ٣٠٨/١٢
١٨٨٠عثمان ابن أبي شيبة الكوفي ١٥١/١١
١٨٤ عثمان بن أبي العاص ٣٧٤/٢
١٤٨٧عثمان بن عبد الرحمٰن الجمحي ٤٢٨/٩
٥٨١٩عثمان بن عبد الرحمٰن ابن الصلاح ١٤٠/٢٣
١٤٨٥عثمان بن عبد الرحمٰن الحراني ٤٢٦/٩
١٤٨٦عثمان بن عبد الرحمٰن الوَقَّاصي ٤٢٨/٩
٦٩٣ عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب ١٨٧/٥
٥٩٦٧عثمان بن علي بن شراف، أبو سعد المروزي البَنجديهي ٦٣٢/١٩
٤٧٠٠عثمان بن علي البغدادي ٤٥٣/١٩
٥٨٩٧عثمان بن عمر ابن الحاجب ٢٦٤/٢٣
١٥٤٧عثمان بن عمر بن فارس ٥٥٧/٩
٥٦٣٥عثمان بن عيسىٰ ابن درباس ٢٩١/٢٢
٢٩٧٩ابن أبي عثمان: محمد بن سعيد ٢٥٨/١٥
٥٩٢١عثمان بن محمد الزاهد ٢٩٥/٢٣
٤٤٢٣ابن أبي عثمان: محمد بن علي ٥٨٩/١٨
٢٣٥ عثمان بن طلحة الصحابي ١٠/٣
١٠ عثمان بن مظعون الصحابي ١٥٣/١
٣٤٥٤أبو عثمان المغربي: سعيد بن سلام ٣٢٠/١٦
٥٩٧٣عثمان بن مكي الشارعي ٣٥١/٢٣
٤٤٨ أبو عثمان النهدي: عبد الرحمٰن بن مُلّ البصري ١٧٥/٤
١٦٠٧عثمان بن الهيثم العَصَري ٢٠٩/١٠
٥١٩١العثماني: عبد الله بن عبد الرحمٰن ٥٩٦/٢٠
٢٧١٤العثماني: عبيد الله بن عثمان، أبو عمر الأموي البغدادي ٢٦٦/١٤
٤٨٣٦العثماني: محمد بن أحمد بن يحيىٰ، أبو عبد الله المقدسي الأشعري ٤٤/٢٠
١٩٢٣العثماني: محمد بن عثمان ٤٤١/١١
٥٥٧٥العثماني: محمد بن عمر ١٦٠/٢٢
٥٢٣٥ابن أبي العجائز: عبد الرحمٰن بن عبد العزيز ٩٤/٢١
٤٨٧٢العجلي: أحمد بن سعد ٩٥/٢٠، ١٤٤
٢١٧٢العجلي: أحمد بن عبد الله ٥٠٥/١٢
٥٤٠١العجلي: أسعد بن محمود بن خلف بن أحمد، أبو الفتوح الأصبهاني ٤٠٢/٢١
٤٥٥٧العجلي: سعد بن علي ١٩٧/١٩
٤٨١٣العجلي: عثمان بن علي ٦٣٢/١٩
٥٣٧٠العجلي: محمد بن إدريس ٣٣٢/٢١
٥٩٦٩ابن العجمي: عبد الرحمٰن بن عبد الرحيم ٣٤٨/٢٣
٥٨٠٧ابن العجمي: عمر بن عبد الرحيم ١١٥/٢٣
٣٨٨٢ابن العجوز: عبد الرحيم بن أحمد ٣٧٤/١٧

٤٣٩٢ابن العجوز: محمد بن عبد الرحمٰن ١٨/٥٥١
٥٨٧١عجيبة بنت محمد الباقدارية ٢٣/٢٣٢
٣٢١٦عَدَبَّس: جعفر بن محمد ١٥/٥٧٠
٤٧٠٤أبو عدنان: محمد بن أحمد ١٩/٤٥٧
٢٠١٥العَدَنيُّ: محمد بن يحيىٰ بن أبي عمر ١٢/٩٦
٦٤٣ عدي بن أرطاة الدمشقي ٥/٥٣
٦٩٤ عدي بن ثابت الأنصاري ٥/١٨٨
٢٥٨ عدي بن حاتم الصحابي ٣/١٦٢
٥٨٦٢ابن عدي: حسن بن عدي ٢٣/٢٢٣
٦٧١ عدي بن الرِّقاع العاملي ٥/١١٠
٦٧٢ عدي بن زيد بن الحمار ٥/١١٠
٥٠٥٠عدي بن صخر (مسافر) بن إسماعيل ٢٠/٣٤٢
٣٣٣٣ابن عدي: عبد الله بن عدي ١٦/١٥٤
٥٣٥٦العراقي: إبراهيم بن منصور ٢١/٣٠٤
٦٤٧ عِرَاك بن مالك المدني ٥/٦٣
٣٠٨٩أبو العرب: محمد بن أحمد ١٥/٣٩٤
٣٠٥ العِرباض بن سارية السُّلَمي الصحابي ٣/٤١٩
٤٥٧ ابن العربي: عبد الله بن محمد ١٩/١٣٠
٤٩٤٤ابن العربي: محمد بن عبد الله ٢٠/١٩٧
٥٧٥٥ابن العربي: محيي الدين: محمد بن علي ٢٣/٤٨
٧٥٦ العرجي: عبد الله بن عمر ٥/٢٦٨
٢٨٢٥ابن عرفة: علي بن محمد ١٧/٤٢١
١٠١٥ابن أبي عروبة: سعيد بن مهران ٦/٤١٢
٨٨٩ عروة بن رويم، اللخمي ٦/١٣٧
٥٤٦ عروة بن الزبير بن العوام الفقيه ٤/٤٢١
٤٨٨٤ابن العريف: أحمد بن محمد ٢٠/١١١
٥٨٤٧ابن العز: أحمد بن محمد ٢٠/١١١
٥٤٩٤العز بن الحافظ محمد بن عبد الغني ٢٢/٤٢
٥٩٧٤العز الضرير: حسن بن محمد ٢٣/٣٥٣
٤٦٦٣أبو العز: محمد بن المختار ١٩/٣٨٣
٥٩٦٧أبو العز: مفضل بن علي ٢٣/٣٤٨
٣٣٨٨عز الدولة: بختيار بن أحمد ١٦/٢٣١
٢٨٦٧ابن أبي العزاقر: محمد بن علي ١٤/٥٦٦
٢٩٤٧العُزَيري: محمد بن عُزير ١٥/٢١٦
٤٠٧٥العزيز بن جلال الدولة عضد الدولة ١٧/٦٣٢
٥٣٤٧العزيز: عثمان بن صلاح ٢١/٢٩١
٥٨٤٠العزيز: محمد بن الظاهر ٢٣/٢٠٢
٢٩٣٦العزيز بالله: نزار بن المعز ١٥/١٦٧
٥٤٨٥ابن عساكر: أحمد تاج الأمناء ٢٢/٢٦
٥٦٣١ابن عساكر: الحسن بن محمد ٢٢/٢٨٤
٥٥٩٥ابن عساكر: عبد الرحمٰن بن محمد ٢٢/١٨٧
٥١٧١ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن ٢٠/٥٥٤
٢٨٧٩العسال: أحمد بن عبد الوارث ١٥/٢٤
٣٢٢٥العسال: محمد بن أحمد ١٦/٦
٥٧٦٨ابن عسكر: محمد بن علي ٢٣/٦٥
٢٣٧٨العسكري: إبراهيم بن حرب ١٣/٣٠٥
٣٥٢٩العسكري: الحسن بن عبد الله ١٦/٤١٣
٣٤٥٠العسكري: الحسين بن محمد ١٦/٣١٧
٢٧٩٣العسكري: علي بن سعيد ١٤/٤٦٣

٣٣٥ أبو عسيب أحمر مولى الرسول الصحابي ٤٧٥/٣
٤١٢٩العشاري: محمد بن علي ٤٨/١٨
٥١٧٨ابن العصَّار: علي بن عبد الرحيم ٥٧٨/٢٠
٥٢٥٧ابن أبي عصرون: عبد الله بن محمد ١٢٥/٢١
٢٣٤٨أبو عصيدة: أحمد بن عُبَيد ١٩٣/١٣
٣٣٩٩عضد الدولة: فنَّاخسرو بن حسن ٢٤٩/١٦
٥٢٢٠عضد الدين: محمد بن عبد الله ٧٥/٢١
٢٧٠٠ابن عطاء: أحمد بن محمد ٢٥٥/١٤
٦٥٥ عطاء بن أبي رباح أسلم ٧٨/٥
٨٧٢ عطاء بن السائب الكوفي ١١٠/٦
٤٨٤٩عطاء بن أبي سعد الفُقَّاعي ٥٤/٢٠
٨٦٣ عطاء السَّليمي البصري ٨٦/٦
٥٦١٥ابن عطاء: محمد بن النفيس ٢٦١/٢٢
٨٩٤ عطاء الخراساني، أبو أيوب ١٤٠/٦
٨٥٥ عطاء بن أبي ميمونة البصري ٤٧/٦
٥٥٢ عطاء بن يسار ٤٤٨/٤
٤٧٥٣العطار: أحمد بن عبد الباقي ٥٣٠/١٩
٥٥٢٥العطار: أحمد بن عبد الله ٨٤/٢٢
٢٣١٥العطار: الحسن بن إسحاق ١٤٤/١٣
٤٣٠٦ابن العطار: عبد الباقي بن محمد ٤٠٠/١٨
٤٢٦٧العطار: محمد بن إبراهيم ٢٣٨/١٨
٢١٢٧العطار: محمد بن سعيد البغدادي ٣٤٥/١٢
٥٢٢٥ابن العطار: منصور بن نصر ٨٤/٢١
٢٢٨٢العطاردي: أحمد بن عبد الجبار ٥٥/١٣
١٢٥٠العطاف بن خالد المخزومي ٢٧٣/٨
٤٨٤٨ابن عطاف: محمد بن محمد ٥٤/٢٠
٣٢١٣العطشيُّ: أحمد بن عثمان ٥٦٨/١٥
٢٢٧٨ابن عطية: أحمد بن القاسم ٥٣/١٣
١٦٢ أم عطية نسيبة بنت الحارث الصحابية ٣١٨/٢
٢١٨٥عطية بن بقية الحمصي ٥٢١/١٢
٧٨٤ عطية بن سعد الكوفي ٣٢٥/٥
٣٩١٨عطية بن سعيد الصوفي ٤١٢/١٧
٤٧٧٦ابن عطية: غالب بن عبد الرحمٰن ٥٨٦/١٩
٧٨٣ عطية بن قيس، الدمشقي ٣٢٤/٥
٢٢٥٤ابن عَفَّان: الحسن بن علي ٢٤/١٣
١٦٢٣عفان بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان الصفار ٢٤٢/١٠
٥٦٢٨ابن عُفَيْجَة: محمد بن عبد الله ٢٨٠/٢٢
٥٤٤٤عفيفة بنت أحمد الفارفانية ٤٨١/٢١
٣٢٤٨ابن أبي العقب: علي بن يعقوب ٣٨/١٦
١٩٦ عقبة بن عامر الصحابي ٤٦٧/٢
٣١٢٦ابن عقبة: علي بن محمد ٤٤٣/١٥
٢٠٤٧عقبة بن مُكْرَم البصري ١٧٨/١٢
٢٠٤٨عقبة بن مكرم الضبي ١٧٨/١٢
٣٧٣ عقبة بن نافع القرشي ٥٣٢/٣
٣١٦٥العَقَبيُّ: حمزة بن محمد ٥١٦/١٥
٣٠٤٨ابن عقدة: أحمد بن محمد ٣٤٠/١٥
١٥٠٥العَقَدي: عبد الملك بن عمرو ٤٦٩/٩
٩٧٠ عُقَيْل بن خالد الأيلي ٣٠١/٦
٣٨، ٧٧ عقيل بن أبي طالب الصحابي ٢١٨/١ و٩٩/٣
٩٤١ ابن عقيل: عبد الله بن محمد ٢٠٤/٦

٤٦٩٨ابن عقيل: علي بن عقيل ١٩/٤٤٣
٢٩٦٠العقيلي: محمد بن عمرو ١٥/٢٣٦
٦٣ عكاشة بن محصن الصحابي ١/٣٠٧
٢٥٣٨العُكْبَري: خلف بن عمرو ١٣/٥٧٧
٥٥٣٠العكبري: عبد الله بن الحسين ٢٢/٩١
٣٨٧١العكبري: عمر بن أحمد ١٧/٣٦٠
٤٣٠١العكبري: محمد بن محمد ١٨/٣٩٢
٥٠١٧العكبري: نصر بن نصر ٢٠/٢٩٦
٧١ عكرمة بن أبي جهل الصحابي ١/٣٢٣، ٥٤٤، ٥٢٦
عكرمة بن عبد الرحمٰن المخزومي ٤/٣٧٠
٦٣٥ عكرمة أبو عبد الله البربري ٥/١٢
١٠٦٤عكرمة بن عمار، العجلي ٧/١٣٤
٣٠٢٤العَكَريُّ: محمد بن بشر ١٥/٣١٤
١٥٩٩العَكَوُّك: علي الخراساني ١٠/١٩٢
٤١٢٤أبو العلاء: أحمد بن عبد الله ١٨/٢٣
٤٦٣ العلاء بن زياد البصري ٤/٢٠٢
٩٢٩ العلاء بن عبد الرحمٰن المدني ٦/١٨٦
٤٤٤٦ - ٤٤٥٤
ابن أبي العلاء: علي بن محمد ١٩/١٢
٩٨٥ العلاء بن المسيب الأسدي ٦/٣٣٩
٥١٩٤أبو العلاء الهَمَذاني: الحسن بن أحمد ٢١/٤٠
٢٥١٨أبو علاثة: محمد بن أحمد ١٣/٥٥٤
١١١٦ابن علاثة: محمد بن عبد الله ٧/٣٠٨
٢٨٢٨العلّاف: الحسن بن علي ١٤/٥١٤
٤٥٨٩ابن العلاف: علي بن محمد ١٩/٢٤٢
٤٠٥٦ابن العلاف: محمد بن علي ١٧/٦٠٨
٣١٧١العلاف: محمد بن عيسىٰ ١٥/٥٢٠
١٨٩٧العلاف: محمد بن الهذيل البصري ١١/١٧٣
٢٤٦١العلاف: يحيىٰ بن أيوب ١٣/٤٥٣
٥٧٦٤ابن علان: أسعد بن المسلم ٢٣/٦١
٢٨١٩علان: علي بن أحمد ١٤/٤٩٦
٣٢٣٠ابن علان: علي بن الحسن ١٦/٢٠
٢٣١٠علان: علي بن عبد الرحمٰن ١٣/١٤١
٤٣٤٤ابن علان: محمد بن أحمد ١٨/٤٥١
٥٩١٥ابن علان: مكي بن خلف ٢٣/٢٨٦
٤٢٢١ابن أبي علانة: محمد بن الحسين ١٨/٢٣٧
٥٦٩٣العُلْبيّ: زكريا بن علي ٢٢/٣٥٩
٣٩٥ علقمة بن قيس فقيه الكوفة ٤/٥٣
٧٠٧ علقمة بن مرثد أبو الحارث ٥/٢٠٦
٣٩٦ علقمة بن وَقّاص المدني ٤/٦١
٥٩٨٣ابن العلقمي: محمد بن محمد ٢٣/٣٦١
٣٣٤٦ابن عَلّك: عبد الله بن عمر ١٦/١٦٨
٢٩٦٥ابن عَلّك: عمر بن أحمد ١٥/٢٤٣
٣١٩٥ابن عَلَم: محمد بن عبدالله ١٥/٥٤٤
٤٧٠٥العلوي: حمزة بن العباس ١٩/٤٥٨
٣٧٠٨العلوي: محمد بن الحسين ١٧/٩٨
٤٠٧٩العلوي: محمد بن علي ١٧/٦٣٦
٥٠٩٨العلوي: محمد بن محمد ٢٠/٤٢٣
٢٥٢١ابن علوية الحسن بن محمد ١٣/٥٥٩
٥٧٥٤علي بن أحمد الحَرالّي ٢٣/٤٧
٣٦٥٩علي بن أحمد الجرجاني ١٦/٢٤٧
٥٥٣٣علي بن أحمد الشقوري ٢٢/٩٥
٣٣٩٦علي بن أحمد شيخ الشافعية ١٦/٢٤٦
٥٨٣١علي بن إدريس صاحب الغرب ٢٣/١٨٦

٢١٣٣علي بن إشكاب ٣٥٢/١٢
٧٧٤ علي بن الأقمر الكوفي ٣١٣/٥
١٨٢٧علي بن بحر بن بَرِّي الفارسي ١٢/١١
٣٧٢٠أبو علي البغدادي: الحسن بن علي ١١٢/١٧
١٥٥٤علي بن بكار البصري ٥٨٤/٩
٥٧٥٥علي بن بكتكلين صاحب إربل ٣٣٧/٢٢
٥٧١٨علي بن أبي بكر بن روزبة ٣٨٧/٢٢
٥٥٠٤علي بن أبي بكر السائح ٥٦/٢٢
٣٢٩٧علي بن بندار الصيرفي ١٠٩/١٦
٢٩٩٦أبو علي الثقفي: محمد بن عبد الوهاب ٢٨٠/١٥
٥٨٤٤علي بن جابر الدّباج ٢٠٩/٢٣
١٧١٤علي بن الجعد بن عبيد ٤٥٩/١٠
١٩٦٠علي بن حُجْر المروزي ٥٠٧/١١
٢٠٨٠علي بن حرب الموصلي ٢٥١/١٢
٥٧١٥علي بن الحسن الرَّشيدي ٣٨٢/٢٢
٥٨٦٣علي بن أبي الحسن الحريري ٢٢٤/٢٣
٥٥١٨علي بن الحسين ابن البل ٧٦/٢٢
٢٥٤٨علي بن الحسين المالكي ١٦/١٤
٥٣٤ علي بن الحسين زين العابدين ٣٨٦/٤
٥٨١١علي بن الحسين ابن المُقَيَّر ١١٩/٢٣
٢٩٦٨علي بن الحسين النيسابوري ١٥/. . .
٣٣٦٣علي بن الحسين الأصبهاني ٢٠١/١٦
١٦٠٨علي بن الحسين بن واقد ٢١١/١٠
٥٣٩٥علي بن حمزة البغدادي ٣٩٦/٢١
٣٠٩٣علي بن حمشاذ النيسابوري ٣٩٨/١٥
٣٧٢٧علي بن حمود الإدريسي ١٣٥/١٧
٥٥٠٥علي بن حميد ابن الصباغ ٥٨/٢٢
٥١٦٠علي بن حميد الطرابلسي ٥٤١/٢٠
١٥١٨أبو علي الحنفي: عبيد الله بن عبد المجيد ٤٨٧/٩
٤٩٨٤علي بن حيدرة الدمشقي ٢٥٠/٢٠
١٩٨٥علي بن خَشْرَم المروزي ٥٥٢/١١
٦٣٠ علي بن داود أبو المتوكل ٨/٥
١١٦٨عُلَيّ بن رباح بن قصير ١٠١/٥
٤٠٧٢علي بن ربيعة المصري ٦٢٦/١٧
٥٦٥ علي بن ربيعة الكوفي ٤٨٩/٤
١٤٥٨علي الرضا بن موسىٰ العلوي ٣٨٧/٩
٢٨٥٠أبو علي الروذباري: أحمد بن محمد ٥٣٥/١٤
٣١١٥أبو علي الروذباري: الحسين بن محمد ٢١٩/١٧
٧٠٨ علي بن زيد بن جدعان ٢٠٦/٥
٥٧٨٦علي بن زيد التَّسَارسي ٩٢/٢٣
٢٧١٧علي بن سراج، المصري ٢٨٣/١٤
٢٦٢١علي بن سعيد الرازي ١٤٥/١٤
٢٣٣١علي بن سهل البغدادي ١٥٩/١٣
٢٠٧٢علي بن سهل النَّسائي ٢٤١/١٢
٤٢٩٦أبو علي الشافعي: الحسن بن عبد الرحمٰن ٣٨٤/١٨
١١٤٩علي بن صالح بن حي الهمداني ٣٧١/٧
٢٥٨٧علي بن أبي طاهر القزويني ٨٧/١٤
٣٢٦٦أبو علي الطبري: الحسن بن القاسم ٦٢/١٦
٥٥٠٨علي بن ظافر بن الحسين ٦٠/٢٢
١٤٠٥علي بن عاصم التيمي ٢٤٩/٩
٥٦٨٩علي بن عبد الرحمٰن ابن الجوزي ٣٥٢/٢٢
٢٦٠٢علي بن عبد العزيز البغوي ٣٤٨/١٣

٧٤٢ علي بن عبد الله السجّاد ٢٥٢/٥
٥٩٣٣علي بن عبد الله ابن قطرال ٣٠٤/٢٣
٣٣٨٠علي بن عبد الله الحلاّء ٢٢٢/١٦
٣٩٦٣علي بن عبد كويه: علي بن يحيىٰ ٤٨٧/١٧
١٧٦٠علي بن عَثّام الكلابي ٥٦٩/١٠
٥٠٦٢علي بن عساكر الخشّاب ٣٥٥/٢٠
٥٤٨٢علي بن علي بن المبارك ابن نغوبا ٢٤/٢٢
٥٧٠٠علي بن أبي علي الآمدي السيف ٣٦٤/٢٢
١٦٤١علي بن عيّاش بن مسلم ٣٣٨/١٠
٣٤٩٨أبو علي الفارسي: الحسن بن أحمد ٣٧٩/١٦
٣٧٧٩أبو علي الفارسي: عبد الملك بن محمد ٢٢٣/١٧
٤٧٩٥أبو علي الفارقي: الحسن بن إبراهيم ٦٠٨/١٩
٢٩٠٦علي بن الفضل بن نصر، أبو الحسن البلخي ٦٩/١٥
١٣٠٢علي بن الفضيل بن عياض الخراساني ٤٤٢/٨
٥٥٦١علي بن القاسم ابن عساكر ١٤٥/٢٢
٣٠٤٤أبو علي القشيري: محمد بن سعيد ٣٣٥/١٥
٥٦٤١علي بن محمد ابن حَريق ٢٩٥/٢٢
٥٥٨٦علي بن محمد ابن النبيه ١٧٨/٢٢
٣٧٠٩أبو علي: محمد بن الحسين ٩٩/١٧
٥٤٣٤علي بن محمد ابن السّاعاتي ٤٧١/٢١
٥٨١٣علي بن محمد السخاوي ١٢٢/٢٣
٥٥٨٥علي بن محمد ابن إدريس ١٧٧/٢٢
٢٤٣٨علي بن محمد بن عبد الملك الأموي ٤١٢/١٣
٥٦٥٢علي بن محمد ابن القطان ٣٠٦/٢٢
٥٤٨٤علي بن محمد ابن خروف ٢٦/٢٢
٥٩٠٧علي بن محمد الشاري ٢٧٥/٢٣
٥٤١٥علي بن محمد الشهرزوري ٤٢٣/٢١
٥٧٨٨علي بن محمد القرميسيني ٩٣/٢٣
٥٦٩٠علي بن محمد ابن الأثير ٣٥٣/٢٢
٥٧٨٠علي بن محمود ابن الصابوني ٨٢/٢٣
٥٧٧٦علي بن مختار ابن الجمل ٧٦/٢٣
١٨٤٣علي ابن المديني: علي بن عبد الله ٤١/١١
١٩٦٩علي بن مسلم الطوسي ٥٢٥/١١
١٣١٥علي بن مسهر، القرشي ٤٨٤/٨
٥٩٤٦علي بن المظفر النشبي ٣٢٦/٢٣
١٧٨١علي بن معبد الرقي ٦٣١/١٠
١٧٨٢علي بن معبد البغدادي ٦٣٢/١٠
٥٩٩٤علي بن المعز أيبك الملك المنصور ٣٨١/٢٣
٥٥١٤علي بن المفضل المقدسي ٦٦/٢٢
٤٦٩٠أبو علي المهدي بن محمد ٤٣٠/١٩
٥٠٣١علي بن مهدي ملك اليمن ٣٢١/٢٠
٢٠٣٦علي بن نصر بن علي الكبير ١٣٨/١٢
٢٠٣٧علي بن نصر بن علي الصغير ١٣٨/١٢
٥٦٠٣علي بن نصر ابن البناء ٢٤٧/٢٢
٣٤٩٠علي بن النعمان المغربي ٣٦٧/١٦
٥٦٤٣علي بن النفيس ابن بورنداز ٢٩٧/٢٢
٣٢٦١أبو علي النيسابوري: الحسن بن علي ٥١/١٦
١٢٧٧علي بن هاشم العائذي ٣٤٢/٨
٥٨٦٩علي بن هبة الله تاج الدين ٢٣١/٢٣

٥٨٨٧علي بن هبة الله ابن الجُمَّيزي ٢٣/ ٢٥٣
٥٧٨٥علي بن هبة الله ابن أبي الفخار ٢٣/ ٩٠
٣٨٣٩علي بن هلال البغدادي ١٧/ ٣١٥
٥٦٩٥علي بن همام بن راجي الله ٢٢/ ٣٦١
٥٨٦٤علي بن يوسف القفطي ٢٣/ ٢٢٧
٥٦٤٢علي بن يوسف ابن بندار ٢٢/ ٢٩٦
٥٨٧٧ابن العُليق: أعز بن فضائل ٢٣/ ٢٣٨
٣٩٧٩ابن عَلِيّك: عبد الرحمٰن بن الحسن ١٧/ ٥٠٩
٤٢٤٨ابن عَلِيّك: علي بن عبد الرحمٰن ١٨/ ٢٩٩
٢٨٦٤ابن عُلَيْل: محمد بن عبد الأعلى ١٤/ ٥٢٩
٥٩٥٤ابن عُلَيم: عبد الرحيم بن أحمد ٢٣/ ٣٣٥
٥١٤٩عليم بن عبد العزيز الأندلسي ٢٠/ ٥١٨
٥١٩٩العليمي: عمر بن محمد ٢١/ ٩
١٣٦٧ابن عُلَيَّة: إسماعيل الأسدي ٩/ ١٠٧
٤٠٧٩العلوي محمد بن علي ١٧/ ٦٣٦
١٥٩٤عُلَيَّة بنت المهدي الهاشمية ١٠/ ١٨٧
٥٤٩٧العماد: إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي ٢٢/ ٤٧
٥٩٢٨العماد: داود بن عمر ٢٣/ ٣٠١
٥٩٥٧العماد: عبد الحميد بن عبد الهادي ٢٣/ ٣٣٩
٥٥٦١العماد ابن عساكر: علي بن القاسم ٢٢/ ١٤٥
٥٧٩٢العماد: عمر بن محمد ٢٣/ ٩٧
٥٧١٣ابن العماد: محمد بن عماد ٢٢/ ٣٧٩
٥٣٧٥العماد: محمد بن محمد ٢١/ ٣٤٥
٣٠٩٥عماد الدولة: علي بن بُوَيه ١٥/ ٤٠٢
٤٨٣٤عماد الدولة ابن هود: عبد الملك بن أحمد ٢٠/ ٣٧
١٨٩٠ابن عَمَّار: أحمد بن عمار البصري ١١/ ١٦٥
٣٢١٠ابن عَمَّار: أحمد بن محمد، أبو علي الكوفي ١٥/ ٥٦٦
٨٩٠ عَمّار الدُّهني الكوفي ٦/ ١٣٨
٢٢٥٩عَمّار بن رجاء، أبو ياسر التغلبي الأستراباذي ١٣/ ٣٥
٩٠ عَمّار بن ياسر الصحابي ١/ ٤٠٦
٣٢٧٥ - ٣٣٤٤
ابن عمارة: أحمد بن محمد ١٦/ ٧٠، ١٦٧
٨٩١ عمارة بن أبي حفصة العتكي ٦/ ١٣٨
١٢٥٣عمارة بن حمزة الهاشمي ٨/ ٢٧٥
٥١٩٠عمارة بن علي الحكمي ٢٠/ ٥٩٢
٨٩٢ عمارة بن غزيَّة الخزرجي ٦/ ١٣٩
٨٩٣ عمارة بن القعقاع الكوفي ٦/ ١٤٠
١٥٢ أم عمارة: نسيبة بنت كعب الصحابية ٢/ ٢٧٨
٤٦٩٩ابن أبي عمامة: المُعَمَّر بن علي ١٩/ ٤٥١
٣٩٤٨عمر بن إبراهيم الهروي ١٧/ ٤٤٨
٥٧٧٨عمر بن أسعد بن المُنَجَّى ٢٣/ ٨٠
٥٦٣٢عمر بن بدر الكُردي ٢٢/ ٢٨٧
٣٤١٣عمر بن بشران السُّكَّري ١٦/ ٢٦٩
٣٣٤٩عُمَر البصري: عمر بن جعفر ١٦/ ١٧٢
١٥١٥عمر بن حبيب العدوي ٩/ ٤٩٠
٣٢٩٤أبو عمر ابن حزم: أحمد بن سعيد ١٦/ ١٠٤

٥٧١٩عمر بن حسن ابن دحية ٣٨٩/٢٢
١٧٨٥عمر بن حفص الكوفي ٦٣٩/١٠
١٠٠٦عمر بن ذر الهَمْداني ٣٨٥/٦
١٦٨٣عمر ابن الرومي ٤٢١/١٠
٣١٦١أبو عمر الزاهد: محمد بن عبد الواحد ٥٠٨/١٥
١٩١٦عمر بن زرارة، أبو حفص ٤٠٧/١١
٥٠٣ عمر بن سعد بن أبي وقاص ٣٤٩/٤
٢٩٧ عمر بن أبي سلمة الصحابي ٤٠٦/٣
٨٨٥ عمر بن أبي سلمة الفقيه ١٣٣/٦
٣٠٤٦عمر بن سهل القرميسني ٣٣٧/١٥
٢١٤٥عمر بن شَبَّة البصري ٣٦٩/١٢
١٤٨٨عمر بن شبيب، الكوفي ٤٢٨/٩
٤٩٢١عمر بن ظفر البغدادي ١٧٠/٢٠
٥٨٠٧عمر بن عبد الرحيم ابن العجمي ١١٥/٢٣
٦٧٥ عمر بن عبد العزيز بن مروان ١١٤/٥
٥٢٩ عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ٣٧٩/٤ و١٤٩/٥
١٤٨٩عمر بن عبد الله ٤٣٠/٩
٥٨٩٥عمر بن عبد الوهاب ابن البراذعي ٢٦٣/٢٣
١٢٧٣عمر بن عبيد الطنافسي ٢٣٦/٨
١٢٧٤عمر بن عبيد، البصري ٣٣٧/٨
٤٤٤ عمر بن عبد الله بن معمر ١٧٢/٤
٥٨٢٧عمر بن علي صاحب اليمن ١٧٣/٢٣
٤٢٢ عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي ١٣٤/٤
١٣٢٢عمر بن علي الثقفي ٥١٣/٨
٥٧٠٢عمر بن علي ابن الفارض ٣٦٨/٢٢
٢٨٦١أبو عمر القاضي: محمد بن يوسف ٥٥٥/١٤
٥٦٦٦عمر بن كرم الدينوري ٣٢٥/٢٢
٥٤٦٥أبو عمر: محمد بن أحمد المقدسي ٥/٢٢
٥٧٠٩عمر بن محمد السُّهْرَوَرْدي ٣٧٣/٢٢
٥٧٩٢عمر بن محمد العماد ٩٧/٢٣
٥٨٤٣عمر بن محمد الشُّلُوبين ٢٠٧/٢٣
٥٤٦٤عمر بن محمد ابن طَبَرْزَد ٥٠٧/٢١
٥٧٠٦عمر بن محمد ابن الحاجب ٣٧٠/٢٢
٤١٨٩عمر بن منصور البخاري ١٤٨/١٨
١٤٠٨عمر بن هارون الثقفي ٢٦٧/٩
٣٧٨١أبو عمر الهاشمي: القاسم بن جعفر ٢٢٥/١٧
٥٩٨ عمر بن هبيرة بن معاوية، الأمير ٥٦٢/٤
١٤٨١عمر بن يونس، اليمامي ٤٢٢/٩
٣٧١٩ابن أبي عمران: أحمد، أبو الفضل ١١١/١٧
٢٣٩١ابن أبي عمران: أحمد بن موسىٰ ٣٣٤/١٣
٧٤٤ أبو عمران الجَوني: البصري ٢٥٥/٥
٩٩٩ عمران بن حُدَير، السدوسي ٣٦٣/٦
٤٦٧ عمران بن حطّان البصري ٢١٤/٤
٢١١ عمران بن حصين الصحابي ٥٠٨/٢
٣٤١١عِمْران بن شاهين ملك البطائح ٢٦٧/١٦
٥٢٥ عمران بن طلحة التيمي ٣٧٠/٤
٤٠١٣أبو عمران الفاسي: موسىٰ بن عيسىٰ ٥٤٥/١٧
١٠٩٨عمران القطان البصري ٢٨٠/٧
٩٥١ عمران بن مسلم، الصوفي ٢٢٥/٦

٤٧٤ عمران بن ملحان البصري أبو رجاء العطاردي ٤/٢٥٣
٥٧٦ عمرة بنت عبد الرحمٰن الأنصارية ٤/٥٠٧
٣٣٤ عمرو بن أخطب الصحابي ٣/٤٧٣
٢٦٧ عمرو بن أمية الصحابي ٣/١٧٩
٥٦٨ أبـو عمـرو الأزدي: مسلم بن إبـراهيم الفراهيدي البصري القصاب ١٠/٣١٤
٤٠٧ عمرو بن الأسود أبو عياض الحمصي ٤/٧٩
٣٢٢ عمرو الأشدق الأموي ٣/٤٤٩
٤٧ عمرو بن الجموح الصحابي ١/٢٥٢
٩٩٤ عمرو بن الحارث بن يعقوب ٦/٣٤٩
٣٠٤ عمرو بن حُرَيث بن عمرو الصحابي ٣/٤١٧
٣٤٨١ أبو عمرو ابن حمدان (الحيري) ١٦/٣٥٦
٢٨١٦ أبو عمرو الحيري: أحمد بن محمد ١٤/٤٩٢
١٦٩٢ عمرو بن خالد التميمي ١٠/٤٢٧
٢٥٢٢ أبو عمرو الخفاف: أحمد بن نصر ١٣/٥٦٠
٤١٤٤ ـ ٧٧٠ أبو عمرو الداني: عثمان بن سعيد ١٨/٧٧
٧٦٩ عمرو بن دينار البصري، أبو يحيىٰ الأعور ٥/٣٠٧
١٩٠٤ عمرو بن رافع البجلي ١١/٣٨٥
٣٣٣ عمرو بن الزبير ٣/٤٧٢
١٩١٥ عمرو بن زرارة النيسابوري ١١/٤٠٦
٥٠٤ عمرو بن سعد بن أبي وقاص ٤/٣٥٠
٥٣ عمرو بن سعيد الصحابي ١/٢٦١
٣٦٥ عمرو بن سلمة أبو بُرَيد الصحابي ٣/٥٢٣
١٦١٠ عمرو بن أبي سلمة، التنيسي ١٠/٢١٣
٣٦٦ عمرو بن سلمة الهَمْداني التابعي ٣/٥٢٤
٤٢٣ عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة الكوفي ٤/١٣٥
٦٨٧ عمرو بن شعيب بن محمد ٥/١٦٥
٤٤٥ أبو عمرو الشيباني: سعد بن إياس ٤/١٧٣
٣٢٥٨ أبو عمرو الصغير: محمد بن أحمد ١٦/٤٩
٢٤٨ عمرو بن العاص الصحابي ٣/٥٤
١٦٢٥ عمرو بن عاصم الكلابي القيسي البصري ١٠/٢٥٦
١٩٤ عمرو بن عبسة الصحابي ٢/٤٥٦
٨٦٩ عمرو بن عبيد، البصري ٦/١٠٤
٢١٠٢ عمرو بن عثمان الحمصي ١٢/٣٠٥
٥١١ عمرو بن عثمان بن عفان ٤/٣٥٣
٢٥٧٠ عمرو بن عثمان المكي ١٤/٥٧
١٠١٢ أبو عمرو بن العلاء ٦/٤٠٧
٨٧٤ عمرو بن أبي عمرو، المدني ٦/١١٨
١٧١٠ عمرو بن عون السُّلَمي ١٠/٤٥٠
٧٨١ عمرو بن قيس الكِندي ٥/٣٢٢
٩٥٥ عمرو بن قيس المُلائي ٦/٢٥٠
٢١٧٩ عمرو بن الليث الصفّار ١٢/٥١٦
١٨٧٧ عمرو (الناقد) بن محمد بن بكير البغدادي ١١/١٤٦
١٦٧٩ عمرو بن مرزوق، الباهلي ١٠/٤١٧

١٦٨٠عمرو بن مرزوق الواشحي ١٠/٤٢٠
٧٠٠ عمرو بن مُرَّة بن عبد الله ٥/١٩٦
١٥٩١عمرو بن مسعدة الصولي ١٠/١٨١
٤٣٣٤أبو عمرو ابن مَنْدَه: عبد الوهَّاب بن محمد ١٨/٤٤٠
٢٤١٩عمرو بن منصور، النَّسائي ١٣/٣٨٢
٤٣٩ عمرو بن ميمون أبو عبد الله الكوفي ٤/١٥٨
٩٩٢ عمرو بن ميمون بن مهران ٦/٣٤٦
٢٨٥٧ابن عمروس: إبراهيم بن عمروس ١٤/٥٥٠
٤١٤٢ابن عمروس: محمد بن عبيد الله ١٨/٧٣
٥٨٨٣ابن عمرون: محمد بن محمد ٢٣/٢٥١
٢٦٧١العمري: إبراهيم بن علي ١٤/٢٢٩
١٢٩٨العمري: عبد الله بن عبد العزيز ٨/٣٧٣
٤٠٨٤العمري: ناصر بن الحسين ١٧/٦٤٣
٣٣١٧ابن العميد: محمد بن الحسين ١٦/١٣٧
٣٧٨٤عميد الجيوش: الحسين بن أبي جعفر ١٧/٢٣٠
٤١٢٧عميد الرؤساء: محمد بن أيوب ١٨/٤٥
٥٥١٩العميدي: محمد بن محمد ٢٢/٧٦ و٢٢/٩٧ ١١٢، وص٦٩
عمير بن سعد الصحابي ٢/١٠٣ و٥٥٧
٥٠٧ عمير بن سعد بن أبي وقاص ٤/٣٥٠
٥٤٩ عمير بن سعيد الكوفي ٤/٤٤٣
١٩٩٨أبو عمير بن النَحَّاس: عيسىٰ بن محمد ١٢/٥٣
٨١١ عمير بن هانىء أبو الوليد العنسي ٥/٤٢١
٤٤٧٧العُميري: محمد بن علي ١٩/٦٩
١٠١٨أبو العميس: عتبة الهذلي ٧/٢٠
٢٤١٦العنبري: إبراهيم بن إسماعيل ١٣/٣٧٧
٣١٨٤العنبري: يحيىٰ بن محمد ١٥/٥٣٣
٢٣٥١ابن أبي العنبس: إبراهيم بن إسحاق ١٣/١٩٨
٣١٢ أبو عِنبة الخولاني الصحابي ٣/٤٣٣
٣٦٧٩العَنَزي: الحسين بن جعفر ١٧/٦٢
٥٦٩٩ابن عُنَين: محمد بن نصر الله ٢٢/٣٦٣
٩٩٧ العوام بن حمزة المازني ٦/٣٥٥
٩٩٦ العوام بن حوشب الرَّبَعي ٦/٣٥٤
٢٢٤٢ابن أبي العوام: محمد بن أحمد ١٣/٧
١٠٩٣عوانة بن الحكم الكوفي ٧/٢٠١
١٢٢٢أبو عوانة: الوضاح بن عبد الله الواسطي ٨/٢١٧
٢٧٧١أبو عوانة: يعقوب بن إسحاق ١٤/٤١٧
٥٢٥٤ابن عوف: إسماعيل بن مكي ٢١/١٢٢
١٠٠٥عوف بن أبي جميلة، البصري ٦/٣٨٣
١٧٩ عوف بن الحارث الصحابي ٢/٣٥٩
٢١٩٢أبو عوف: عبد الرحمٰن بن مرزوق ١٢/٥٣٠
٢٠٧ عوف بن مالك الصحابي ٢/٤٨٧
١٤٦٠العَوْفي: الحسين بن الحسن ٩/٣٩٥
١٦٦٦العَوَقي: محمد بن سنان ١٠/٣٨٥
٦٤٤ عون بن أبي جحيفة ٥/١٠٥
١٧٠٤عون بن سَلَّام، الكوفي ١٠/٤٤١
٦٦٣ عون بن عبد الله بن عتبة ٥/١٠٣
٣٥٠٨ابن عون الله: أحمد بن عون الله ١٦/٣٩٠
٥٥٧٠ابن العُوَيس: مسمار بن عمر ٢٢/١٥٤
٩٦ عويم بن ساعدة الصحابي ١/٥٠٣

٥٢٨٦ابن عيَّاد: يوسف بن عبد الله ٢١/١٨٠
٤١٤٧العيَّار: سعيد بن أحمد ١٨/٨٦
١٧٤ عياض بن زهير الفهري ٢/٣٥٥
٥٨٥ عياض بن عبد الله العامري ٤/٥١٥
٤٢٦ عياض بن عمرو الأشعري ٤/١٣٨
١٧٣ عياض بن غنم الصحابي ٢/٣٥٤
٤٧٨٨ابن عيذون: عبد المجيد بن عيذون ١٩/٥٩٨
٤٧٥٤ابن عيذون: علي بن عبد الجبار ١٩/٥٣١
٣٨٤١العيسوي: علي بن عبد الله ١٧/٣٢١
١٧٠٣عيسىٰ بن أبان البصري ١٠/٤٤٠
٥٩٢٧عيسىٰ بن أحمد اليونيني ٢٣/٢٩٩
٢١٥٢عيسىٰ بن أحمد العسقلاني ١٢/٣٨١
١٧٠٢عيسىٰ بن دينار، الغافقي ١٠/٤٣٩
٥٩٠٩عيسىٰ بن سلامة بن سالم ٢٣/٢٨٠
٢٨٨٩عيسىٰ بن سليمان القرشي ١٤/٤٥٧
٥٧٣٦عيسىٰ بن سليمان الرعيني ٢٣/٢٢
٥٦٨٢عيسىٰ بن سنجر الحاجري ٢٢/٣٤٣
٢٢٠٦عيسىٰ بن شاذان البصري ١٢/٥٨١
٤٦٧٠عيسىٰ بن شعيب السِّجزي ١٩/٣٨٩
٥٢١ عيسىٰ بن طلحة أبو محمد ٤/٣٦٧
٤٤٠٧أبو عيسىٰ: عبد الرحمٰن بن محمد ١٨/٥٦٦
٥٦٦٠عيسىٰ بن عبد العزيز الشريشي ٢٢/٣١٥
٥٤٥٥عيسىٰ بن عبد العزيز الجُزُولي ٢١/٤٩٧
١١٦٥عيسىٰ بن علي الهاشمي ٧/٤٠٩
٢٨١٣عيسىٰ بن عمر السمرقندي ١٤/٤٨٧
١٠٩٢عيسىٰ بن عمر، الثقفي ٧/٢٠٠
١٠٩١عيسىٰ بن عمر، الهَمْداني ٧/١٩٩
٥٦٦٠ابن عيسىٰ: عيسىٰ بن عبد العزيز الشريشي ٢٢/٣١٥
٥٥٤٧عيسىٰ بن محمد المعظم ٢٢/١٢٠
٤٨١٠عيسىٰ بن محمد الزهري ١٩/٦٢٨
٢٥٣٤عيسىٰ بن مسكين، المغربي ١٣/٥٧٣
١١٧٨عيسىٰ بن موسىٰ العباسي ٧/٤٣٤
٥٤١٣عيسىٰ بن يوسف التقي الأعمى ٢١/٤٢٢
١٣١٧عيسىٰ بن يونس الهمداني ٨/٤٨٩
١٧٥٧العَيْشي: عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر، أبو عبد الرحمٰن القرشي البصري ١٠/٥٦٤
٥٧٩٩ابن عين الدولة: محمد بن عبد الله ٢٣/١٠٥
٥٤٨١عين الشمس بنت أحمد الثقفية ٢٢/٢٣
٢٣٨٠أبو العيناء: محمد بن القاسم بن خلاد البصري ١٣/٣٠٨

(غ)

٢٢١ أبو الغادية الصحابي ٢/٥٤٤
٤٨٢٠الغازي: أحمد بن عُمَر ٢٠/٨
٤٩٤٠غازي بن زنكي صاحب الموصل ٢٠/١٩٢
١٤٣٧الغازي بن قيس، الأندلسي ٩/٣٢٢
٢٧٦٣الغازي: محمد بن إبراهيم ١٤/٤٠٧
٥٥٥٢غازي بن محمد الملك المظفر ٢٢/١٣٣
٥٩٨١غازي بن محمد الملك الظاهر ٢٣/٣٥٩
٥٩٦٤غازية بنت السلطان الكامل ٢٣/٣٤٧
٤٧٩٢أبو غالب ابن البناء: أحمد بن الحسن ١٩/٦٠٣
٣٩٩٧ابن غالب: عبد الله بن غالب ١٧/٥٢٣

٤٢٥٨غالب بن عبد الله القَطِيْني ١٨/٣٢٦
٣٦١٦ابن أبي غالب: عبيد الله بن محمد ١٦/٥٢٢
٤٦١١أبو غالب العَدْل: أحمد بن محمد ١٩/٢٧٢
٩٤٢ غالب (القطان) بن أبي غيلان ٦/٢٠٥
٤٧٧٨أبو غالب الماوردي: محمد بن الحسن ١٩/٥٨٩
٤٨٧٥غانم بن أحمد الأصبهاني ٢٠/٩٩
٤٨٧٦غانم بن خالد الأصبهاني ٢٠/١٠٠
٥٠٦٧الغانمي: مسعود بن محمد الهروي ٢٠/٣٥٩
٥٧٠٤ابن غانية: يحيىٰ بن إسحاق صاحب المغرب ٢٢/٣٦٩
٥٢١٨ابن غانية: يحيىٰ بن علي ٢١/٧٣
٥٠٤٢ابن غَبَرة: محمد بن محمد ٢٠/٣٣٣
٢٣٥٨ابن أبي غرزة: أحمد بن حازم ١٣/٢٣٩
٣٩٥٩ابن غَرْسِيَّة: عبد الرحمٰن بن أحمد ١٧/٤٧٣
٣٥٥٤ابن غريب: محمد بن غريب البغدادي ١٦/٤٤٠
٥٨١٢الغَزَّال: حمزة بن عُمَر ٢٣/١٢١
٢٣٩٤ابن أخت غزال: محمد بن علي البغدادي ١٣/٣٣٨
٤٦٤٣الغَزَّالي: محمد بن محمد الطُّوسي ١٩/٣٢٢
٥٥٣٩الغَزْنوي: أحمد بن علي ٢٢/١٠٣
٥٠٣٤الغَزْنَوي: علي بن الحسين ٢٠/٣٢٤
٤١٥٢ابن غزو: عبد الرحمٰن بن غزو ١٨/٩٦
٤٧٦١الغَزِّي: إبراهيم بن يحيىٰ ١٩/٥٥٤
٢٥٦٧الغَزِّي: الحسن بن الفرج ١٤/٥٥
١٩٣٨الغَزِّي: محمد بن عمرو الزاهد ١١/٤٦٤
٤٦٥٠الغسَّال: المبارك بن الحسين ١٩/٣٥٧
١٢٢١غسان بن بُرْزين: الطُّهويُّ ٨/٢١٦
١٦٩٤أبو غسان: مالك بن إسماعيل ١٠/٤٣٠
٥٧١٤ابن غسان: محمد بن غسان ٢٢/٣٨١
١١٢٦ابن الغَسِيل: عبد الرَّحمٰن الأوسي ٧/٣٢٣
٢٤٨٠الغَسِيلي: إبراهيم بن إسحاق ١٣/٤٩٣
١٠٢٤أبو الغصن: ثابت الغفاري ٧/٢٥
٣٨٤٦الغضائري: الحسين بن الحسن ١٧/٣٢٧
٣٨٤٧الغضائري: الحسين بن عبيد الله ١٧/٣٢٨
٢٧٧٨الغضائري: علي بن عبد الحميد ١٤/٤٣٢
٣٤٤٠الغضنفر بن الحسن بن عبد الله ١٦/٣٠٦
٣٢٦ غُضَيْف بن الحارث الصحابي ٣/٤٥٣
٤٦٠٦ابن غَطاش: أحمد بن عبد الملك ١٩/٢٦٧
٣٤٨٠الغِطْريفي: محمد بن أحمد الجرجاني ١٦/٣٥٤
٣٣٢٤غُلام الخَلَّال: عبد العزيز البغدادي ١٦/١٤٣
٢٣٧٤غُلام خليل: أحمد بن محمد الباهلي ١٣/٢٨٢
٣٨٩٥غلام مُحْسِن: أحمد بن إبراهيم ١٧/٣٨٨
٥٤٨٨غلام ابن المَنِّي: إسماعيل بن علي ٢٢/٢٨

١٣١٦غُنْجار: أبو أحمد عيسىٰ ابن موسىٰ، البخاري
٤٧٨/٨
٣٨٣٦غُنْجار: محمد بن أحمد ٣٠٤/١٧
٤٢٢٩الغَنْدَجاني: الحسن بن أحمد ٢٤٧/١٨
٤١٠١الغَنْدَجاني: عبد الوهاب بن محمد
٦٦١/١٧
٣٣٧٣غُنْدر: محمد بن جعفر مولى فاتن
٢١٦/١٦
٣٣٧٤غُنْدر: محمد بن جعفر، الرازي
٢١٧/١٦
٣٣٧٠غندر: محمد بن جعفر بن الحسين
٢١٤/١٦
٣٣٧١غُنْدر: محمد بن جعفر بن دران
٢١٥/١٦
٣٣٧٢غُنْدر: محمد بن جعفر النجار ٢١٦/١٦
١٣٦٢غُنْدر: محمد بن جعفر، الكرابيسي
٩٨/٩
٤٩٢٨الغَنَويّ: إبراهيم بن محمد ١٧٥/٢٠
١٦٤٤الغَنَويّ: إسماعيل بن أبان ٣٤٨/١٠
٤٤٤٢الغُورَجي: أحمد بن عبد الصَّمد ٧/١٩
٦٠٢ غياث بن غوث الأخطل ٥٨٩/٤
٥٤٣٦غياث بن فارس أبو الجود ٤٧٣/٢١
٤٦٦٩غيث بن علي الأرمنازي ٣٨٩/١٩
٧٢٦ غيث بن جرير، البصري ٢٣٩/٥
٢٦٤٥ابن أبي غيلان: عمر بن إسماعيل البغدادي
١٨٦/١٤
٤٠٤٩ابن غيلان: محمد بن محمد ٥٩٨/١٧

(ف)

١٥٩ فاختة بنت أبي طالب الصحابية
٣١١/٢
٤٦٣١ابن فاخر المبارك بن فاخر ٣٠٢/١٩
٥٤٢٠ابن الفاخر: محمد بن مَعْمَر ٤٢٨/٢١
٥١٢٢ابن الفاخر: مَعْمَرُ بن عبد الواحد
٤٨٥/٢٠
٢١٤٣الفاخوري: عيسىٰ بن يونس ٣٦٣/١٢
٣٩٨٧ابن فاذشاه: أحمد بن محمد ٥١٥/١٧
٣١٠٣الفارابي: محمد بن محمد ٤١٦/١٥
٣٧١٣ابن فارس: أحمد بن فارس ١٠٣/١٧
٣٢٠٢ابن فارس: عبد الله بن جعفر ٥٥٣/١٥
٤٦٠٢ابن الفارسي: إسماعيل بن عبد الغافر
٢٦٢/١٩
٢١٨٤الفارسي: الحسن بن سعيد ٥٢٠/١٢
٥٣٥٢الفارسي: الحسنُ بن مُسَلم ٣٠١/٢١
٤٠٥٩الفارسي: علي بن محمد ٦١٣/١٧
٥٥٨٨الفارسي: محمد بن إبراهيم الفيروزآبادي
١٧٩/٢٢
٣٩٣٣الفارسي: محمد بن إبراهيم ٤٢٩/١٧
٤٢٩١الفارسي: محمد بن عبد العزيز
٣٧٦/١٨
٥٧٠٢ابن الفارض: عمر بن عليّ ٣٦٨/٢٢
٥٤٤٤الفارفانية: عفيفة بنت أحمد ٤٨١/٢١
٤٤٨٣الفارقي: الحسن بن أسد النَحْوي
٨٠/١٩
٥١٣٥الفارقي: محمد بن عبد الملك ٥٠٠/٢٠
٤٤٠٦الفارِمْذي: الفضل بن محمد ٥٦٥/١٨
٣٣٢١فاروق بن عبد الكبير ١٤٠/١٦

٥٩٨٢الفاسي: محمد بن حسن ٢٣/٣٦١
٥٨٤٦ابن الفاضل: أحمد بن عبد الرحيم ٢٣/٢١١
١١٧ فاطمة بنت أسد الصحابية ٢/١١٨
٤٣٥٣فاطمة بنت الحسن النيسابورية ١٨/٤٧٩
٤٣٥٤فاطمة بنت الحسن البغدادية ١٨/٤٨٠
١١٨ فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ ٢/١١٨
١٣٦ فاطمة بنت الضحاك، صحابية ٢/٢٥٦
٤٧٣٢فاطمة بنت عبد الله الأصبهانية ١٩/٥٠٤
١٦٣ فاطمة بنت قيس الفهرية، صحابية ٢/٣١٩
٤٩٠٤فاطمة بنت محمد البغدادي ٢٠/١٤٨
٤٧٤٣ابن الفاعوس عليُّ بن المبارك البغدادي ١٩/٥٢١
٧٩٥ الفأفاء: خالد بن سلمة ٥/٣٧٣
٣٢٥٢الفاكهي: عبد الله بن محمد ١٦/٤٤
٤١٣٣الفالي: علي بن أحمد ١٨/٥٤
٣٠٩٩الفامي: سليمان بن يزيد القزويني ١٥/٤٠٥
٥٠١٩الفامي: عبد الرحمٰن بن عبد الجبار ٢٠/٢٩٧
٤٥٩٤الفامي: عبد الوهَّاب بن محمد ١٩/٢٤٨
٢٩٤٤ الفائز بالله: عيسى بن إسماعيل المصري ١٥/٢٠٥
٣٤٧٦ أبو الفتح الأزدي: محمد بن الموصلي ١٦/٣٤٧
٤٥٧٢ أبو الفتح الحداد: أحمد بن محمد ١٩/٢١٦
٢٠١١الفتح بن خاقان: أبو محمد التركي ١٢/٨٢
٥٦٢٣الفتح بن عبد الله ابن عبد السلام ٢٢/٢٧٢
٢٨٠٣أبو الفتح: الفضل بن جعفر ١٤/٧٩،
٤٨٨١الفتح بن محمد الإشبيلي ٢٠/١٠٧
١١٤٣فتح بن محمد المَوْصلي ٧/٣٤٩
١٧٢١فتح الموصلي بن سعيد ١٠/٤٨٣
٤٦٧١أبو الفتح الهَرَوي: نصر بن أحمد ١٩/٣٩١
٤٧٩٨ابن الفتى: الحسن بن سلمان ١٩/٦١١
٥٥٥٩فتيان بن علي الشاغوري ٢٢/١٤٣
٤٦٦٨ابن الفحَّام: عبد الرحمٰن بن عتيق ١٩/٣٨٧
٣٢٦٠ابن فحلُون: سعيد بن فحلون ١٦/٥١
٥٧٨٥ابن أبي الفَخار: علي بن هبة الله ٢٣/٩٠
٥٣١٩ابن الفخار: محمد بن إبراهيم ٢١/٢٤١
٣٨٨١ابن الفخَّار: محمد بن عمر ١٧/٣٧٢
٥٧٩٥الفخر: يوسف بن أحمد ٢٣/١٠٠
٥٤٥٩فخر الدين الرازي: محمد بن عمر ٢١/٥٠٠
٤٦٣٥فَخْر الملك: صاحب طرابلس ١٩/٣١١
٣٨٢٠فخر الملك: محمد بن علي ١٧/٢٨٢
٤٠٨٠ابن فدوية: محمد بن إسحاق ١٧/٦٣٧
١٥١٢ابن أبي فديك: محمد الدِّيلي ٩/٤٨٦
٥٤١٤الفَرَّاء: خلف بن أحمد ٢١/٤٢٢
١٥٧٠الفَرَّاء: أبو زكريا الكوفي ١٠/١١٨
١٧١٨الفَرَّاء: سعد بن يزيد، النيسابوري ١٠/٤٨٠
٤٧٢٩الفَرَّاء: علي بن الحسين ١٩/٥٠٠
٥٠٥٩ابن الفَرَّاء: محمد بن محمد البغدادي ٢٠/٣٥٣
٣٠١٦الفَرَّاء: موسىٰ بن سعيد بن موسىٰ ١٥/٣٠٥

٤٥٠٥ابن الفُرات: أحمد بن علي ١٢٨/١٩
٢٢٦٤الفرات بن خالد الرازي ٤٨٨/١٢
٢٨٠٢ابن الفُرات: علي بن محمد العاقُولي ٤٧٤/١٤
٣٥٩٤ابن الفرات: محمد بن العباس البغدادي ٤٩٥/١٦
٥٣٥١الفُرَاتي: يعيش بن صَدَقة ٣٠٠/٢١
٣٣٥٩الحارث بن سعيد ١٩٦/١٦
٥٥٠٠الفرّاش: يحيىٰ بن ياقوت ٥٣/٢٢
٤٩٦٢ابن الفراويّ: عبد الله بن محمد ٢٢٧/٢٠
٥٢٨٥ابن الفُراويّ: عبد المنعم بن عبد الله ١٧٩/٢١
٤٨٠٢الفُراويّ: محمد بن الفضل النيسابوري ٦١٥/١٩
٥٤٥٣الفُراويّ: منصور بن عبد المنعم ٤٩٤/٢١
٣٣٢٠الفرائضي: الحسين بن إبراهيم ١٤٠/١٦، ٣٠٥
٢٧٩٥الفرائضي: نصر بن القاسم البغدادي ٤٦٥/١٤
٢٨٧٣الفرْبريُّ: محمد بن يوسف ١٠/١٥
٤٢٤٩أبو الفرج الجريري: علي بن محمد ٣٠٠/١٨
٥٣٨٧أبو الفرج ابن الجَوْزي: عبد الرحمٰن بن علي ٣٦٥/٢١
٤٤٧١أبو الفرج الحنبلي: عبد الواحد بن محمد ٥١/١٩
٤١٣٢أبو الفرج الدّارمي: محمد بن عبد الواحد ٥٢/١٨
٥٩١٧فرج بن عبد الله الخادم ٢٩٠/٢٣
٢٦٣٤ابن فرح: أحمد بن فرح ١٦٣/١٤
٦٠٣ الفرزدق همَّام بن غالب ٥٩٠/٤
٥٣٨٦ابن الفَرَس: عبد المنعم بن محمد ٣٦٤/٢١
٣٧٤٨ابن الفرضي: عبد الله بن محمد ١٧٧/١٧
٤٧١١الفرضي: هبة الله بن محمد ٤٦٩/١٩
٢٧٠٤الفرغاني: حاجب بن مالك ٢٥٨/١٤
٣٣١٢الفرغاني: عبد الله بن أحمد ١٣٢/١٦
٣٠٠٣الفَرْغاني: محمد بن إسماعيل ٢٩٠/١٥
٢٦٢٢الفرهَيَاني: عبد الله بن محمد ١٤٦/١٤
١٧٩٣الفَرْوي: إسحاق بن محمد ٦٤٩/١٠
٢٥٩٥الفِرْيَابي: جعفر بن محمد ٩٦/١٤
١٥٦٩الفريابي: محمد الضبي الحافظ ١١٤/١٠
٢٦٧٢الفزاري: العباس بن محمد ٢٢٩/١٤
٢٣٤٤الفسوي: يعقوب بن سفيان ١٨٠/١٣
٣٩٢٩الفشيديزجي: الحسين بن الخضر ٤٢٤/١٧
٢٥٥ فضالة بن عبيد الصحابي ١١٣/٢
٣٣٣٥ابن فضالة: محمد بن موسىٰ ١٥٧/١٦
٣٢١٨أبو الفضل (محمد) بن إبراهيم ٥٧٢/١٥
٣٨١٢أبو الفضل التميمي: عبد الواحد بن عبد العزيز ٢٧٣/١٧
١٧٤٣أبو الفضل: جعفر الهمذاني ٥٤٩/١٠
٢٢٢٩الفضل بن جعفر، أبو سهل ٦٢١/١٢
٣٤٧٠الفضل بن جعفر التميمي ٣٣٨/١٦
٢٨٠٣الفضل بن جعفر بن محمد ٤٧٩/١٤
١٦٠ أم الفَضل بنت الحارث، صحابية ٣١٤/٢
٢٨٥٩الفضل بن الخصيب بن العباس ٥٥١/١٤

١٥٦٦الفضل بن الرّبيع بن يونس ١٠/١٠٩
٢٠٥٩فضل بن سهل البغدادي ١٢/٣٠٩
١٥٥٨الفضل بن سهل بن بشر، أبو المعالي الدمشقي الإسفراييني الأثير الحلبي ٢٠/٢٢٦
١٥٥٨الفضل بن سهل الفارسي ١٠/٩٩
١٣٩٥الفضل بن صالح، أبو العباس ٩/٢٢٢
٤٦٢٣الفضل بن محمد بن عبيد النيسابوري ١٩/٢٩٢
٢٠١٢الفضل بن مروان البَرَداني ١٢/٨٣
١٣٥٨الفضل بن يحيىٰ ابن البرمك الفارسي ٩/٩١
٥٩٥٠فضل الله بن عبد الرزاق الجيلي ٢٣/٢٣٠
٥٣٢٨ابن فَضْلان: يحيىٰ (الواثق) بن علي ٢١/٢٥٧
٢٢٣٥فَضْلَكُ الصّائغ: الفضل بن العباس ١٢/٦٣٠
١٣٠٣فضيل بن عياض الخولاني ٨/٤٤٩
١٣٠٤فضيل بن عياض الصدَّفي ٨/٤٤٩
١٣٠١الفضيل بن عياض اليربوعي ٨/٤٢١
٩٣٧ فضيل بن غزوان الكوفي ٦/٢٠٣
١١٣٩فضيل بن مرزوق، العنزي ٧/٣٤٢
٤٨٥٦الفُضَيلي: محمد بن إسماعيل ٢٠/٦٤
٤٣٠٤الفضيلي: الفضل بن يحيىٰ ١٨/٣٩٧
١٠٢٩فطر بن خليفة، المخزومي ٧/٣٠
٣٧٧٠ابن فطيس عبد الرحمٰن بن محمد ١٧/٢١٠
٢٩١٤ابنُ فطيس: محمد بن فطيس ١٥/٧٩
٤٨٥٣ابن فطيمة: الحسين بن أحمد ٢٠/٦٠
٤٥١١الفقيه: نصر بن إبراهيم المقدسي ١٩/١٣٦
٣٢٣٦فقيه قرطبة: محمد بن أحمد اللؤلؤي ١٦/٢٧
١٩٤٢الفَلّاس: عمرو بن علي ١١/٤٧٠
٥٠٩٧الفلكي: سعيد بن سهل الخُوارزْمي ٢٠/٤٢٢
٣٩٧٣الفلكي: علي بن الحسين ١٧/٥٠٢
١١٤٦فليح: عبد الملك الخزاعي ٧/٣٥١
٣٥٤٨الفنّاكي: جعفر بن عبد الله الرازي ١٦/٤٣
٣٨٩١ابن فنجويه: الحسين بن محمد ١٧/٣٨٣
٤٩٤٩الفِنْدَلاوي: يوسف بن دوناس ٢٠/٢٠٩
٤٤٣٣ابن فهْد: عبد الواحد بن علي ١٨/٦٠٤
٣٤٥١الفِهْري: أبيض بن محمد ١٦/٣١٨
٣٧٨٠ابن أبي الفوارس: محمد بن أحمد ١٧/٢٢٣
٤٢٤١الفوراني: عبد الرحمٰن بن محمد ١٨/٢٦٤
٥١٣٦فورجه: محمود بن عبد الكريم ٢٠/٥٠١
٣٧٧٢ابن فَوْرَك: محمد بن الحسن ١٧/٢١٤
٥٨٩٩ابن الفُوِّي: مظفر بن عبد الملك ٢٣/٢٦٨
٢٦٧٤ابن فياض: محمد بن أحمد ١٤/٢٣٠
٥٥٥٦الفيروزجية: عائشة بنت يوسف ٢٢/١٣٣
٢٨٣٩ابن فِيْل: الحسن بن أحمد ١٤/٥٢٦
١٢٥٢الفيض بن أبي صالح شيرويه ٨/٢٧٥

(ق)

٣٧٤٦القابسي: علي بن محمد ١٥٨/١٧
٢٥٥١قاتلُ قتيبة: عبد الصمد بن هارون ٢٠/١٤
٣٢٥٧ابن قاج: أحمد بن قاج ٤٨/١٦
٢٩٣٠القادر بالله: أحمد بن إسحاق ١٢٧/١٥
٤١١٧القادسي: الحسين بن أحمد ١١/١٨
٥٤٢٣ابن القارص: الحسين الحَريمي ٤٣٣/٢١
٤٨٢٦القارىء: إسماعيل بن عبد الرحمٰن ١٩/٢٠
٣٨٤ القاريّ: عبد الرحمٰن بن عبد الصحابي ١٤/٤
٣١٣٩القاسم بن أصبغ القرطبي ٤٧٢/١٥
٤٦٧٦أبو القاسم الأنصاري: سلمان بن ناصر ٤١٢/١٩
٥٥١٣أبو القاسم: تميم بن أحمد ٦٥/٢٢
١٥٦٤القاسم بن الحسن بن زيد ١٠٧/١٠
٣٧٢٨القاسم بن حَمُّود بن ميمون الهاشمي العلوي الإدريسي ١٣٦/١٧، ٥١٧
٢٥١٢القاسم بن خَالد المروزي ٥٤٤/١٣
٦٩٩ القاسم بن عبد الرحمٰن الكوفي ١٩٥/٥
٥٥٤٢القاسم بن عبد الله ابن الصفار ١٠٩/٢٢
٢٥٥٠القاسم بن عبيد الله الحارثي ١٨/١٤
٥٤٠٣القاسم بن علي الدمشقي ٤٠٥/٢١
١١٠٤القاسم بن الفضل الأزدي ٢٩٠/٧
٦٩٨ القاسم بن أبي القاسم ١٩٤/٥
١٤٣٨القاسم بن مالك المزني ٣٢٤/٩
٥٨٠٦القاسم بن محمد ابن الطيلسان ١١٤/٢٣
٦٤٤ القاسم بن محمد بن أبي بكر ٥٣/٥
٢٩٩٣القاسم بن محمد الأنباري ٢٧٧/١٥
٧٠٣ القاسم بن مُخَيْمِرَة ٢٠١/٥
٥٩٨٨قاسم بن هبة الله ابن أبي الحديد المدائني ٣٧٢/٢٣
٣٠٦٢ابن القاص: أحمد بن أبي أحمد ٣٧١/١٥
٤٢٠٨القاضي، أبو تمام: علي بن محمد ٢١٢/١٨
٥٥٩٠قاضي حران: عبد الله بن نصر ١٨٢/٢٢
٤٢٣٩القاضي: حسين بن محمد ٢٦٠/١٨
٢٥١٠القاضي، أبو خازم: عبد الحميد الحنفي ٥٣٩/١٣
٥٣١٢قاضي خان: حَسَنُ بن منصور ٢٣١/٢١
٢٨٦٥القاضي الخيَّاط: محمد بن علي ٥٦٤/١٤
٤٨٥٥القاضي الزاكي: يحيىٰ بن علي ٦٣/٢٠
٣٩٣٤القاضي: عبد الوهاب بن علي ٤٢٩/١٧
٤٩٥٢القاضي: عياض بن موسىٰ ٢١٢/٢٠
٢٥٣٥القاضي: الفضل بن عبد الله ٥٧٣/١٣
٤١٤٨القاضي: محمد بن الحسين ٨٩/١٨
١٣٢٨القاضي: أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم ٥٣٥/٨
٣٢٣٦قاضي الحرمين: أحمد بن محمد ٢٥/١٦
٤٤١٩قاضي حَلب: محمد بن أحمد ٥٨٦/١٨
٥٣٧٤القاضي الفاضل: عبد الرحيم بن علي ٣٣٨/٢١

٥٣٠٨القاضي الفاضل: محمود بن علي ٢٢٧/٢١
٤٨٢٨قاضي المرستان: محمد بن عبد الباقي ٢٣/٢٠
١٦٣٧قالون: عيسىٰ بن مينا ٣٢٦/١٠
٣٢٥٤القالي: إسماعيل بن القاسم ٤٥/١٦
٣١٧٦ابن قانع: عبد الباقي بن قانع ٥٢٦/١٥
٥٥٢٠القاهر: مسعود بن أرسلان صاحب الموصل ٧٧/٢٢
٢٩٢٤القاهر بالله: محمد بن أحمد ٩٨/١٥
٥٢٩١ابن قائد: محمد بن قايد ١٩٥/٢١
٢٩٣٣القائم: محمد بن المهدي ١٥٢/١٥
٢٩٣١القائم بأمر الله: عبد الله بن أحمد ١٣٨/١٥
٥٢١٥قايماز المعظّمي، أبو فُصيد ٧٩/٢٣
٣٤٠٣القبّاب: عبد الله بن محمد ٢٥٧/١٦
٤٥٣ القباع الحارث بن عبد الله المالكي ١٨١/٤
٢٤٨٥القباني: الحسين بن محمد ٤٩٩/١٣
٤٢٠٤القَبْري عبد الواحد بن محمد ١٧٩/١٨
٤٧٩٦ابن قِبْلَيْل: أحمد بن عمر ٦٠٩/١٩
٤٨٣٥ابن قُبَيْس: علي بن أحمد ١٨/٢٠
٤٨٤ قبيصة بن ذؤيب أبو سعيد الخزاعي الدمشقي ٢٨٢/٤
١٥٧٤قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان ١٣٠/١٠
٢٤٧٧أبو قَبيصَة: محمد بن عبد الرحمٰن ٤٩١/١٣
٢١٧٤قُبَّيْطة: الحسن بن سليمان ٥٠٨/١٢
٥٤٣٠ابن القبيطي: حمزة بن علي ٤٤١/٢١
٥٧٨٣القُبَّيْطي: عبد اللطيف بن محمد ٨٧/٢٣
٥٤٦٦ابن القبيطي: محمد بن علي ٩/٢٢
٧١٢ أبو قبيل حَيّ بن هانىء ٢١٤/٥
٢٥٢٦القَتّات: محمد بن جعفر ٥٦٧/١٣
٥٥٧٤قتادة بن إدريس صاحب مكة ١٥٩/٢٢
١٩٣ أبو قتادة الحارث بن ربعي الصحابي ٤٤٩/٢
٧٥٨ قتادة بن دِعامة بن قتادة ٢٦٩/٥
١٧٠ قتادة بن النعمان الصحابي ٣٣١/٢
٤١٦٢قُتُلمِش بن إسرائيل التركماني ١١٢/١٨
٢٨٦٦ابن قتيبة: أحمد بن عبد الله ٥٦٥/١٤
١٨٢٩قتيبة بن سعيد ١٣/١١
٢٣٧٦ابن قتيبة: عبد الله بن مسلم ٢٩٦/١٣
٢٧٢٩ابن قتيبة: محمد بن الحسن ٢٩٢/١٤
٥٣٧ قتيبة بن مُسْلِم الباهلي الأمير ٤١٠/٤
١٣٨ قُتيلة أخت الأشعث بن قيس ٢٦٠/٢
٣١٦ قُثَم بن العباس الهاشمي الصحابي ٤٤٠/٣
٢٠٢٣ - ١٩١٤ أبو قدامة السرخسي: عبيد الله بن يحيىٰ ٤٠٥/١١، ١١٢/١٢
٥٥٨٠ابن قدامة: عبد الله بن أحمد ١٦٥/٢٢
٣٢٤ قدامة بن عبد الله الصحابي ٤٥١/٣
١١ قدامة بن مَظْعون ١٦١/١
٤٠٢٩القدُوري: أحمد بن محمد ٥٧٤/١٧
٢٧٨١ابن قُدَيْد: علي بن الحسن ٤٣٥/١٤
٣٨٨٧القَرّاب: إسماعيل بن إبراهيم ٣٧٩/١٧
١٥٣٣قُراد: عبد الرحمٰن بن غَزْوان ٥١٨/٩
٣٣٠١القراريطي: محمد بن أحمد ١١١/١٦
٢٤٦٣القَراطيسي: يوسف بن يزيد ٤٥٥/١٣

٤٠١٧القُرَشي: سعيد بن العباس ١٧/٥٥٢
٥٢٤٤القرشي: عمر بن علي ٢١/١٠٥
٥٥١٥ابن القرطبي: عبد الله بن الحسن ٢٢/٦٩
٥١٦٦القرطبي: يحيىٰ بن سعدون ٢٠/٥٤٦
٢٥٨٣قِرْطِمَة: محمد بن علي، البغدادي ١٤/٨٢
٦٤٩ القرظي: محمد بن كعب ٥/٦٥
٥١٥١ابن قُرْقول: إبراهيم بن يوسف ٢٠/٥٢٠
٣٤١٩القِرمطي: الحسن بن أحمد ١٦/٢٧٤
٣٠٣٠القِرْمِطيُّ: سليمان بن حسن ١٥/٣٢٠
٣٣١٦القرميسيني: إبراهيم بن أحمد ١٦/١٣٦
٥٧٨٨القِرْميسيني: علي بن محمد ٢٣/٩٣
١٦٩٠قُرَّة بن حبيب، البصري ١٠/٤٢٦
١٠٥٦قُرَّة بن خالد، السَّدوسي ٧/٩٥
٥٣٦ قُرَّة بن شريك القيسي ٤/٤٠٩
١٤٤٥أبو قُرَّة: موسىٰ بن طارق ٩/٣٤٦
٤٠٧٦قِرْواش بن مقلّد العُقيلي ١٧/٦٣٣
٤٣٧١ابن قريش: علي بن الحسين ١٨/٥١٨
٢٧٣٦ابن قريش: محمد بن جمعة ١٤/٣٠٤
٢٢٧٤ابن قريش: موسىٰ بن قريش ١٣/٤٩
٣٤٦٠ابن قُرَيْعَة: محمد بن عبد الرحمٰن ١٦/٣٢٦
٤٨٥٨القزّاز: عبد الرحمٰن بن محمد ٢٠/٦٩
٣٨٤٤القزّاز: محمد بن جعفر، التميمي ١٧/٣٢٦
٥٢٦١القزّاز: نصر الله بن عبد الرحمٰن ٢١/١٣٢
١٢١٧قَزَعة بن سويد الباهلي ٨/١٩٥
٥٩٢٣ابن قُزْغُلي: يوسف بن قَزغَلي ٢٣/٢٩٦
٥٢٩٣قزل عثمان بن إلْدُكز صاحب أذربيجان ٢١/١٩٧
٥١٤٨ابن قزْمان: عبد الرحمٰن بن محمد ٢٠/٥١٨
٤٥٩٣القزويني: الخليل بن عبد الجبار ١٩/٢٤٨
٣٥٢٥القزويني: علي بن أحمد ١٦/٤١٠
٤٠٥٨القزويني: علي بن عمر ١٧/٦٠٩
٢٣٢٩القزويني: كثير بن شهاب ١٣/١٥٨
٥٥٩٢القزويني: محمد بن أحمد أبو بكر الطالقاني ٢٢/١٨٢
٥٥٩١القزويني: محمد بن أحمد الطّالقاني ٢٢/١٨٢
٥٦٠٥القزويني: محمد بن الحسين ٢٢/٢٤٩
٣٢٢٣القزويني: محمد بن عيسىٰ ١٥/٥٨٠
٥٩٦٩القزويني: محمد بن أبي القاسم ٢٣/٣٤٩
٤٥٧٣القزويني: محمد بن محمود ١٩/٢١٧
٢٦٦٧القزويني: محمد بن مسعود ١٤/٢٢٥
٣٤٨٦قسّام الجبلي الدمشقي ١٦/٦٣
٨١٧ القسري: خالد بن عبد الله ٥/٤٢٥
٤٥٠٦قسيم الدولة آقْسُنْقُر، أبو سعيد البُرْسُقي ١٩/٥١٠
٤٦٨٦ابن القشيري: عبد الرحيم بن عبد الكريم ١٩/٤٢٤
٤٢١٧القُشَيري: عبد الكريم بن هَوازِن ١٨/٢٢٧
٤٤٠٣ابن القشيري: عبد الله بن عبد الكريم ١٩/٦٢٣
٤٦١٨القُشَيري: الفضل بن محمد ١٩/٢٨٠

٥٣٦٤ابن القصّاب: محمد بن علي ٢١/ ٣٢٣
٣٣٦٩القصّاب: محمد بن علي ١٦/ ٢١٣
٣٧١٦القصّار: أحمد بن محمد ١٧/ ١٠٨
٣٢١٤القصّار: أحمد بن محمد ١٥/ ٥٦٨
٣٧١٥القَصّار: علي بن عُمر
١٧/ ١٠٧
٥٤١١ - ٥٤٦٩
القصري: عبد الجليل بن موسىٰ
٢١/ ٤٢٠
و٢٢/ ١١
٢٦٤٣أبو قصي: إسماعيل بن محمد ١٤/ ١٨٥
٤١٤٩القضاعي: محمد بن سلامة ١٨/ ٩٢
٤٦٩٢ابن القطّاع: علي بن جعفر ١٩/ ٤٣٣
٣٣٣٦ابن القَطّان: أحمد بن محمد ١٦/ ١٥٩
٤٢٥٤ابن القَطّان: أحمد بن محمد ١٨/ ٣٠٥
٢٧٢١القَطّان: الحسين بن عبد الله ١٤/ ٢٨٦
٣٠٢٩القَطّان: الحسن بن يحيىٰ ١٥/ ٣١٩
٣٥١٩القَطّان: عبد الله بن محمد ١٦/ ٤٠٣
٣١٣٤القَطّان: علي بن إبراهيم ١٥/ ٤٦٣
٥٦٥٢ابن القَطّان: علي بن محمد ٢٢/ ٣٠٦
٣٠٢٨القَطّان: محمد بن الحسين ١٥/ ٣١٨
٣٨٤٩القَطّان: محمد بن الحسين ١٧/ ٣٣١
٣٩٢٦القَطّان: محمد بن يوسف ١٧/ ٤٢٣
٥٠٤٨ابن القَطّان: هبة الله بن الفضل ٢٠/ ٣٣٩
٤٧٥١القطائفي: أحمد بن عمر ١٩/ ٥٢٩
٥٢٤٥القُطْبُ: مسعود بن محمد ٢١/ ١٠٦
٥٩٣٢ابن قطرال: علي بن عبد الله ٢٣/ ٣٠٤
٢٤٨٩القَطِراني: أحمد بن عمرو ١٣/ ٥٠٦
٤٣٤ قطري بن الفجاءة أبو نعامة الشاعر رأس الخوارج ٤/ ١٥١
٥٨٣٨قُطز: المظفر بن عبد الله ٢٣/ ٢٠٠
٣٣٦٨القطيعي: أحمد بن جعفر ١٦/ ٢١٠
٥٧٢٥القطيعي: محمد بن أحمد ٢٣/ ٨
١٦٢٦القعنبي: عبدُ الله بن مسلمة ١٠/ ٢٥٧
٣٩١٤القَفّال: عبد الله بن أحمد ١٧/ ٤٠٥
٣٤٢٤القفال الشاشي: محمد بن علي
١٦/ ٢٨٣
٥٠٦٣ابن قَفَرجل: أحمد بن المبارك ٢٠/ ٣٥٦
٥٨٦٤القفطي: علي بن يوسف ٢٣/ ٢٧٧
٥٥٥ أبو قِلابة عبد الله بن زيد البصري
٤/ ٤٦٨
٢٣٤٢أبو قِلابة: عبد الملك الرَّقاشي ١٣/ ١٧٧
٥١٦٥ابن قلاقِس: نصر الله بن عبد الله
٢٠/ ٥٤٦
٥٠٧٩ابن القلانسي: حمزة بن أسد ٢٠/ ٣٨٨
٤٧٢٦القلانسي: محمد بن الحسين ١٩/ ٤٩٦
٣٥٥٧القلْعي: عبد الله بن محمد ١٦/ ٤٤٤
٢٢٣٦القَلُوسي: يعقوب بن إسحاق ١٢/ ٦٣١
٢٩١٣القمُوديُّ: أبو جعفر السُّوْسي ١٥/ ٧٨
٢٦٧٩القُمّي: علي بن موسىٰ ١٤/ ٢٣٦
٥٦٨٥القُمّي: محمد بن محمد الوزير
٢٢/ ٢٣٦
٥٩١٤ابن قميرة: أحمد بن نصر ٢٣/ ٢٨٦
٥٩١٢ابن قميرة: يحيىٰ بن نصر ٢٣/ ٢٨٥
٥٩٣٠القميني: يوسف الدمشقي ٢٣/ ٣٠٢
٣٨٥٩القَنازِعي: عبد الرحمٰن بن مروان
١٧/ ٣٤٢
٢٥٨٥قُنْبُل: محمد بن عبد الرحمٰن ١٤/ ٨٤
٢٣١٣القنطري: علي بن داود ١٣/ ١٤٣
٣١٩٧القنطري: القاسم بن إبراهيم ١٥/ ٥٤٦

٥١٠٨القنطري: محمد بن عبد الله الشَّلَبي ٢٠/٤٥٥
٥٦٥٨ابن قُنَيْدة: المُهَذَّب بن علي ٢٢/٣١٣
٣٣٣٢القُهُنْدُزي: عبد الرحمٰن بن محمد ١٦/١٥٣
١٩٢٤القواريري: عبيد الله الجُشمي ١١/٤٤٢
٤٣٤٥القوّاس: طاهر بن الحسين ١٨/٤٥٢
٣٥٨٠القوّاس: يوسف بن عمر ١٦/٤٧٤
٥٩١٥القُوصي: إسماعيل بن حامد ٢٣/٢٨٨
٣٣٧٨ابن القوطيَّة: محمد بن عمر ١٦/٢١٩
٤٥٢٠القومِسَاني: إسماعيل بن محمد ١٩/١٥٥
٣٩٤٣القُومِسَاني: محمد بن أحمد ١٧/٤٤٢
٢٣٢٦القُوْمِسِي: أحمد بن الخليل ١١/٥٣٢ و١٣/١٥٥
٣٠٣٧ابن قوهِيار: العباس بن محمد ١٥/٣٣١
٢٦٤٤ابن قيراط: إسماعيل بن محمد ١٤/١٨٦
٤٢٥٦القيرواني: الحسن بن رشيق ١٨/٣٢٤
٤٦٨٠القيْرَواني: محمد بن عتيق ١٩/٤١٧
٤٦٢ قيس بن أبي حازم الكوفي ١٧/١٩٨
٣٧٥ قيس بن ذريح الليثي الحجازي ٣/٥٣٤
١١٩٠قيس بن الربيع، الأسدي ٨/٤١
٢٥٣ قيس بن سعيد الصحابي ٣/١٠٢
٣٢٨ قيس بن عائذ، الصحابي ٣/٤٦٢
٦٨٥ قيس بن مسلم ٥/١٦٤
٣٦٢ قيس بن مكشوح المرادي ٣/٥٢٠
٣٨٢ قيس بن المُلَوَّح ٤/٥
٤٩٦٠القيسراني: محمد بن نصر ٢٠/٢٢٤
٥٠١٤القيسي: محمد بن الخليل ٢٠/٢٩٤
٣٩٨١القيشطالي: عثمان بن أحمد ١٧/٥١٠

(ك)

٣٥٦٦الكاتب: الحسين بن محمد بن سليمان ١٦/٤٦٤
٤٧٦٤ابن كادش: أحمد بن عبيد الله ١٩/٥٥٨
٤١٩٦الكازروني: محمد بن بيان ١٨/١٧١
١٨٨٥ابن كاسب: يعقوب بن حُميد ١١/١٥٨
٥٨٢٢الكاشْغَري: إبراهيم بن عثمان ٢٣/١٤٨
٥٣٢٢الكاغَديُّ: عبد الرحمٰن بن محمد ٢١/٢٤٦
٣٨٧٨الكاغَدي: منصور بن نصر ١٧/٣٦٨
٣٣٥٧كافور الإخشيدي، أبو المسك ١٦/١٩٠
٤٠٧٤أبو كاليجار: مرزبان بن سلطان ١٧/٦٣٠
٤٥٤٤الكامَخِي: مُحمَّد بن أحمد ١٩/١٨٤
٣١٩٦ابن كامل: أحمد بن كامل بن خلف ١٥/٥٤٤
٣٨٥٤ابن أبي كامل: الحسين بن عبد الله ١٧/٣٣٩
١٨٥٥كامِلُ بن طلحة: الجَحْدري ١١/١٠٧
١٨٥٦أبو كامل الفضيل الجحدري ١١/١١١
٥٨٣٩الكامل: محمد بن غازي ٢٣/٢٠١
٥٥٤٩الكامل: محمد بن محمد ٢٢/١٢٧
٥٤٦٧ابن كامل: محمد بن هبة الله ٢٢/١٠
٥٤٠٨ابن كامل: يوسف بن المبارك ٢١/٤١٧
٤٢٣٠الكتّاني: عبد العزيز بن أحمد ١٨/٢٤٨
٣٥٨٥الكتّاني: عمر بن إبراهيم ١٦/٤٨٢
٥٢٥١الكتّاني: محمد بن علي ٢١/١١٥

٢٨٤٩ الكتّاني : محمد بن علي البغدادي ١٤/٥٣٣
٤٥١٧ الكُتبي : الحسين بن محمد ١٩/١٥٢
٣١٨ كثير بن العباس بن عبد المطلب التابعي ٣/٤٤٣
٦٨٠ كثيِّر (عَزَّة) بن عبد الرحمٰن ٥/١٥٢
٣٩٢ كثير بن مُرَّة، أبو القاسم ٤/٤٦
٣٧٥١ ابن كج : يوسف بن أحمد ١٧/١٨٣
٢٤٤٧ الكَجِّي : إبراهيم بن عبد الله ١٣/٤٢٣
٢٣٧٧ الكديمي : محمد بن يونس ١٣/٣٠٢
٢٠١٠ الكَرابيسي : الحسين بن علي ١٢/٧٩
٣٥٣١ الكرابيسي : محمد بن بشر ١٦/٤١٥
٤١٦٩ الكَرَاجَكي : محمد بن علي ١٨/١٢١
٤٠٥٥ الكُرَاعي : أحمد بن علي ١٧/٦٠٧
٤٧٦٣ الكُرَاعي : محمد (أحمد) بن علي ١٩/٥٥٦
٢٠٩٥ ابن كرَامة : محمد بن عثمان ١٢/٢٩٦
٣٠٩٦ الكَرَّاني : أحمد بن محمد ١٥/٤٠٣
٥٣٨٥ الكرَّاني : محمد بن حمد ٢١/٣٦٣
٢٣٠٨ كُرْبزان : عبد الرَّحمٰن بن محمد ١٣/١٣٨
٤٥١٣ الكَرَجي : أحمد بن الحسن البغدادي ١٩/١٤٤
٣١١٠ الكرْخي : عبيد الله بن الحسين ١٥/٤٢٦
٥٠٨١ الكرْخي : محمد بن أحمد ٢٠/٣٩٠
٣٩٣١ ابن كُرْدان : علي بن طلحة ١٧/٤٢٧
٥٨٠٥ الكَرْدري : محمد بن عبد السَّتَّار ٢٣/١١٢
٢٣٥٢ كُرْدُوس : خلف بن محمد ١٣/١٠٩
٤٠٠١ ابن كُردي : أحمد بن محمد ١٧/٥٢٧
٨٦٢ كُرْز بن وَبَرة الحارثي ٦/٨٤
٤٣١٠ كُرْكان : عبد الله بن علي ١٨/٤٠٥
٤٤٢٩ الكركانجي : محمد بن أحمد ١٨/٦٠٠
٥٢٤٧ أبو الكرم : علي بن عبد الكريم ٢١/١١٠
٤٩٤٦ الكِرْماني : عبد الرحمٰن بن محمد ٢٠/٢٠٦
٣٠٥٧ الكِرْماني : عبد الله بن يعقوب ١٥/٤٦٤
٥٠٤٧ الكَرْماني : عبد الوهاب بن الحسن ٢٠/٣٣٩
٥٠٨٣ ابن كرُّوس : حمزة بن أحمد ٢٠/٣٩٢
٤٩٩٩ الكَرُوخي : عبد الملك بن عبد الله ٢٠/٢٧٣
١٩٠٨ أبو كريب : محمد بن العلاء ١١/٣٩٤
٥٥٨ كُريبْ بن أبي مسلم الحجازي ٤/٤٧٩
٥١٢٦ ابن الكُرَيدي : علي بن مهدي ٢٠/٤٩١
٤٢١٨ كريمة بنت أحمد البخاري ١٨/٢٣٣
٥٧٨٧ كريمة بنت عبد الوهاب بن علي ٢٣/٩٢
٥٣١١ وَالِدُ كريمة : عبد الوهاب بن علي ٢١/٢٣٠
٣٩٨٥ الكسَّار : أحمد بن الحسين ١٧/٥١٤
١٣٧٦ الكِسَائي : علي بن حمزة الأسدي ٩/١٣١
٤٠٩٢ الكسائي : علي بن عبيد الله ١٧/٦٥٢
٣٥٦٨ الكسَائي : محمد بن إبراهيم ١٦/٤٦٥
١١٥ كسرىٰ : يزدجرد بن شَهْريار ٢/١٠٩
٣٤٢٥ كشاجم : محمود بن حسين ١٦/٢٨٥
٣٥٨٣ الكُشَاني : إسماعيل بن محمد ١٦/٨١
٤٦٠٨ الكَشَاني : عبيد الله بن عمر ١٩/٢٦٨
٤٩٨٦ الكُشْمِيْهَني : محمد بن عبد الرحمٰن ٢٠/٢٥١

٥٢٢٢الكُشْمِيْهَني: محمد بن محمد ٢١/٨١
٣٥٩٠الكُشْمِيْهَني: محمد بن مكي ١٦/٤٩١
٢٤٠٣الكِشْوَري: عبد الله بن محمد ١٣/٣٤٩
٣٤٥ كعب الأحبار بن مانع اليماني ٣/٤٨٩
٣٦٧ كعب بن سور الأزدي البصري ٣/٥٢٤
٢٤٧ كعب بن عُجْرة الأنصاري الصحابي ٣/٥٢
٢١٣ كعب بن مالك الصحابي ٢/٥٢٣
٢٩٧٦ - ٢٧٤٤
الكعبي: عبد الله بن أحمد ١٥/٢٥٥
٣١٨١الكعبي: عبد الله بن محمد النيسابوري ١٥/٥٣٠
٥٩٤٣الكفرطابي: عبد العزيز بن عبد الوهاب ٢٣/٣٢٤
١٨٩٨ابن كُلَّاب: عبد الله بن سعيد ١١/١٧٤
٣٧٠٦الكَلاباذي: أحمد بن محمد ١٧/٩٤
٣٦٤١الكِلابي: عبد الوهاب بن الحسن ١٦/٥٥٧
١٣٦ الكلابية: فاطمة بنت الضحاك، صحابية ٢/٢٥٦
٤٣٣٥كُلار: عبد الرحمٰن بن محمد ١٨/٤٤٢
٢٣١٢الكلاعي: عمران بن بكّار ١٣/١٤٢
٩٥٤ الكلبي: محمد بن السائب بن بشر ٦/٢٤٨
١٥٥٩ابن الكلبي: هشام بن محمد الكوفي ١٠/١٠١
١٣١ أم كلثوم: بنت رسول الله، الصحابية ٢/٢٥٢
١٥١ أم كلثوم: بنت عقبة، صحابية ٢/٢٧٦
٣٤٨ أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب الهاشمية ٣/٥٠٠
٤١ كُلثوم بن الهِدْم بن الحارث ١/٢٤٢
٣٥٥٦ابن كِلَّس: يعقوب بن يوسف ١٦/٤٤٢
٤١٥١كُلهْ: عبد الواحد بن أحمد ١٨/٩٥
٥٣٢٩ابن كليب: عبد المنعم بن عبد الوهاب ٢١/٢٥٨
٢٩٩٥الكُليني: محمد بن يعقوب ١٥/٢٨٠
٥٧٩٣الكمال: أحمد بن محمد ٢٣/٩٩
٥٨٧٩الكمال: إسحاق بن أحمد ٢٣/٢٤٨
٥٢٥٠الكَمَالُ الأنباري: عبد الرحمٰن بن محمد ٢١/١١٣
٥٠٩٣كمال بنت عبد الله السَّمرقندي ٢٠/٤٢٠
٥٧٢٧ابن كمال: هبة الله بن عمر ٢٣/١٢
٨٠٣ الكميت بن زيد الأسدي ٥/٣٨٨
١٥٢٧ابن كناسة: محمد بن عبد الله الأسدي ٩/٥٠٨
٣٥٤٠ابن كنانة: أحمد بن عبد الله ١٦/٤٢٥
٤١٥٦الكنْجَروزذي: محمد بن عبد الرحمٰن ١٨/١٠١
٤١٦٣الكُنْدُري: محمد بن منصور ١٨/١١٣
٥٤٩٢الكِنْدي: زيد بن الحسن ٢٢/٣٤
١٣٧ الكندية: بنت الجون، صحابية ٢/٢٥٧
٩٧٧ كهمس بن الحسن، البصري ٦/٣١٦
٥٠٤٠كُوْتاه: عبد الجليل بن محمد ٢٠/٣٢٩
٤٨٩٣كوخان: ملك الخطا، التركي ٢٠/١٢٧
٢٠٨٥الكَوْسَج: إسحاق بن منصور ١٢/٢٥٨
٤٣٤١الكَوْسَج: محمود بن جعفر ١٨/٤٤٩
٥٦٧٥كوكبري بن علي صاحب إرْبل ٢٢/٣٣٤
٥٤٧٦كيخسرو بن قَلِج رسلان صاحب الروم ٢٢/١٩
٥١٠٧الكيزاني: محمد بن إبراهيم ٢٠/٤٥٤
٣٣١٥ابن كَيْسَان: الحسن بن محمد ١٦/١٣٦

٣٤٦٤ابن كَيْسان: علي بن محمد ١٦/٣٢٩
٥٧٣٧كقباذ بن كيخسرو صاحب الروم ٢٣/٢٤
٥٥٥٧كيكاوس بن كيخسرو ٢٢/١٣٧
٢١٨٧كَيْلَجة: محمد بن صالح ١٢/٥٢٤

(ل)

٥٩٧٠لاحق بن عبد المنعم بن قاسم ٢٣/٣٥٠
١٧٥٩اللَّاحِقي: علي بن عثمان البصري ١٠/٥٦٨
٥٨٨٩اللارَدي: محمد بن عتيق ٢٣/٢٥٧
٣٦٨٩ابن لال: أحمد بن علي ١٧/٧٥
٤٣٣٨ابن اللّالَكائي: محمد بن هبة الله ١٨/٤٤٧
٣٩٢١اللّالكائي: هبة الله بن الحسن ١٧/٤١٩
٢٨١٨ابن لُبَابَة: محمد بن يحيىٰ بن عمر ١٤/٤٩٥
٥٦٦٤ابن اللبَّاد: عبد اللطيف بن يوسف ٢٢/٣٢٠
٥٠٥٦اللبَّاد: علي بن أحمد الأصبهاني ٢٠/٣٥١
٣٠٥٤ابن اللبَّاد: محمد بن محمد بن وِشَاح ١٥/٣٦٠
٥٣٨٤اللبَّان: أحمدُ بن محمد ٢١/٣٦٢
٤٠٩٣ابن اللبَّان: عبد الله بن محمد ١٧/٦٥٣
٣٧٧٤ابن اللبَّان: محمد بن عبد الله ١٧/٢١٧
٤٦٥٤ابن اللبَّانة: محمد بن عيسىٰ ١٩/٣٧٣
٥٦٤٧اللَّبْليّ: أحمد بن تميم ٢٢/٣٠١
٢٧٩٤أبو لبيد: محمد بن إدريس السَّرَخسي ١٤/٢٦٤
٤٠٧٠اللبيدي: عبد الرحمٰن بن محمد ١٧/٦٢٣
٥٧٣٠ابن اللتّي: عبد الله بن عمر ٢٣/١٥
٥١١٠ابن اللّحّاس: محمد بن محمد ٢٠/٤٦٥
٣٧٦٦لحية الزِّبل: سعيد بن عثمان ١٧/٢٠٥
٤٨٦١اللّفْتُواني: محمد بن شجاع ٢٠/٧٤
٥٦٤٥ابن أبي لقمة: حمزة بن السيد ٢٢/٢٩٩
٥٦٤٤ابن أبي لُقْمَة: محمد بن السيد ٢٢/٢٩٨
٣٣٠٤اللكيّ: أحمد بن القاسم ١٦/١١٣
٥٨٨١اللّمْغاني: عبد الرحمٰن بن عبد السلام ٢٣/٢٥٠
٣٠٢٢اللُّنْباني: أحمد بن محمد بن عمر ١٥/٣١١
٤٥٥١اللُّواتي: مروان بن عبد الملك ١٩/١٩١
٤١٩٩اللُّوْزَنْكي: أحمد بن سعيد ١٨/١٧٤
٥٣٨٨لؤلؤ العادلي الحاجب ٢١/٣٨٤
٣٤٦١ابن لؤلؤ: علي بن محمد البغدادي ١٦/٣٢٧
٥٩٧٨لؤلؤ الأرمني الملك الرحيم ٢٣/٣٥٦
٣٠١٨اللؤلؤي: محمد بن أحمد بن عمرو ١٥/٣٠٧
١٩٢٦اللؤلؤي: محمد بن أبي يعقوب ١١/٤٤٩
١٩٥٧لُوَيْنُ: محمد بن سليمان ١١/٥٠٠
٣٧٦٩ابن الليث: الحسن بن أحمد ١٧/٢٠٩
١١٩٥الليث بن سعد الفهمي ٨/١٣٦
٩٢٧ ليث بن أبي سُلَيْم بن زنيم ٦/١٧٩
١٥٩٥الليث بن عاصم، أبو زرارة القتبابي ١٠/١٨٨
١٥٩٦الليث بن عاصم بن العلاء الخولاني ١٠/١٨٩

٢٢٦٣أبو الليث: عبد الله بن سُرَيج الشيباني ٤١/١٣
٣٤٥٦أبو الليث: نصر بن محمد السمرقندي ٣٢٢/١٦
٣٤١٢الليثي: يحيىٰ بن عبد الله ٢٦٧/١٦
٩٧٦ ابن أبي ليلىٰ: محمد بن عبد الرحمٰن ٣١٠/٦

(م)

٣٢١١ابن مَأْتَى: علي بن عبد الرحمٰن ٥٦٦/١٥
١١١٧الماجشون: عبد العزيز التيمي ٣٠٩/٧
٧٩٣ الماجشون: يعقوب التيمي ٣٧٠/٥
٤٤١٤ابن ماجه: محمد بن أحمد ٥٨١/١٨
٢٣٧١ابن ماجَه: محمد بن يزيد ٢٧٧/١٣
٥٠٨٢ابن المادح: محمد بن أحمد ٣٩١/٢٠
٣٠٤٣المادرائي: علي بن إسحاق ٣٣٤/١٥
٣١٢٩المَادَرائي: محمد بن علي ٤٥١/١٥
٥٧٧٧المارستاني: أحمد بن يعقوب ٧٧/٢٣
٥٣٩٧ابن المارستانية: عبيد الله بن علي ٣٩٧/٢١
٤٨٨٠المازَري: محمد بن علي ١٠٤/٢٠
٤٤٣٠مازن: محمد بن أحمد القيسي ٦٠١/١٨
٢٠٩٠المازني: بكر بن محمد أبو عثمان ٢٧٠/١٢
٢٥٣٠المازني: محمد بن حَيَّان ٥٦٩/١٣
٥٦٩٨المازني: المُسَلَّم بن أحمد ٣٦٢/٢٢
٤٨٧٣ابن مازَة: عمر بن عبد العزيز ٩٧/٢٠
٥١١٢ابن الماسح: علي بن الحسين ٤٦٧/٢٠
٢٧٦١الماسَرْجِسي: أحمد بن محمد. ٤٠٥/١٤
٣٤٢٧الماسَرْجِسي: الحسين بن محمد ٢٨٧/١٦
٣٥٥٩الماسَرْجِسي: محمد بن علي ٤٤٦/١٦
٣٢٣٣الماسَرْجِسي: محمد بن المؤمل ٢٣/١٦
٣٤٠٠ابن ماسي: عبد الله بن إبراهيم ٢٥٢/١٦
٥١٦٢ابن ماشاذه: محمد بن أحمد ٥٤٣/٢٠
٤٨٩٤ابن ماشاذه: محمود بن أحمد ١٢٨/٢٠
٢٤٥١ماغَمَّه: علي بن عبد الصمد ٤٢٩/١٣
٥٤١٧الماكسيني: مكي بن ريّان ٤٢٥/٢١
٤٤١٠ابن مَاكُولا: علي بن هبة الله ٥٦٩/١٨
٥١٤ مالك بن أسماء بن خارجة ٣٥٧/٤
٩٢٨ أبو مالك الأشجعي: سعد بن طارق ١٨٤/٦
١١٩٣مالك بن أنس المدني ٤٨/٨
٤٤٣ مالك بن أوس بن الحدثان الحجازي ١٧١/٤
٢٥ مالك بن التيهان الصحابي ١٨٩/١
٣٨٧ مالك بن الحارث النخعي الأشتر ٣٤/٤
٧٩٠ مالك بن دينار، أبو يحيىٰ ٣٦٢/٥
٢١٦ مالك بن ربيعة أبه أسيد الصحابي ٥٣٨/٢
٤١٦ مالك السرايا بن عبد الله الفلسطيني ١٠٩/٤
١٠٧١مالك بن مِغْول البجلي الكوفي ١٧٤/٧
٣٨٣٠المالِيني: أحمد بن محمد ٣٠١/١٧
٢٨٠٩المالِيني: محمد بن مُعاذ ٤٨٤/١٤
٤٠٣٤ابن ماما: (المامائي) أحمد بن محمد ٥٨٠/١٧
٤١١٥ابن مأمون: حميد بن المأمون الهَمَذاني ٩/١٨

٤٢١٥ابن المأمون: عبد الصمد بن علي ٢٢١/١٨
١٦٣٠المأمون: (الخليفة) عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد، أبو العباس ٢٧٢/١٠
٥٣٤٤ابن مأمون: محمد بن جعفر ٢٧٦/٢١
٤٢١٤المأمون: يحيىٰ بن إسماعيل ٢٢٠/١٨
٣٦٠١المأموني: عبد السلام بن الحسين ٥٠١/١٦
٤١١١ابن المأموني: القاسم بن محمد ٦/١٨
٥٢٠٢المأموني هارون بن العباس ٥٢/٢١
٣٦٢٤ابن مَاهَان: عبد الوهاب بن عيسىٰ ٥٣٥/١٦
٣١٥٧ابنُ ماهيان: محمد بن حسين ٥٠٢/١٥
٤١٣٧الماوَرْدي: علي بن محمد ٦٤/١٨
٥٧٥٦المبارك بن أحمد ابن المُسْتَوفىٰ ٤٩/٢٣
١٣١٣مبارك بن سعيد بن مسروق ٤٨١/٨
٥٦١٧المبارك بن علي ابن أبي الجُود ٢٦٣/٢٢
١٠٩٩مُبَارَك بن فَضَالة القرشي ٢٨١/٧
٥٠٢٠المبارك بن كامل الظَّفري ٢٩٩/٢٠
٥٥٢٧المبارك بن المبارك ابن الدهان ٨٦/٢٢
٥٨٦٧المبارك بن محمد ابن رئيس الرؤساء ٢٢٩/٢٣
٢٥٣٧المُبَرِّدُ: محمد بن يزيد ٥٧٦/١٣
١٤١٩مُبَشِّر بن إسماعيل الحلبي ٣٠١/٩
٢٨٨١ابن مُبَشِّر: علي بن عبد الله ٢٥/١٥
٢٩٢٦المتقي لله: إبراهيم بن جعفر ١٠٤/١٥
٣٣٦٢المتنبِّي: أحمد بن حسين ١٩٩/١٦
٥٠٧٨ابن المتوكِّل: الحسن بن جعفر ٣٨٧/٢٠
٦٣٠ أبو المتوكل علي بن داود ٨/٥
١٩٩٤المتوكل على الله: (الخليفة) جعفر بن محمد ٣٠/١٢
٤٧٢٧المتوكلي: أحمد بن أحمد العباسي ٦٩٨/١٩
٤٤١٨ ـ ٤٥٤٦
المُتَوَلِّي: عبد الرحمٰن بن مأمون ٥٨٥/١٨
٤٦٠٧مُتَوَلِّي هَمَذان: زيد بن الحسين ٢٦٨/١٩
٢٦١٧ابن متُّويه: إبراهيم بن محمد ١٤٢/١٤
٣٨٢٣ابن المتيم: أحمد بن محمد ٢٨٨/١٧
٢١٤٢ابن مَتْرُود: عيسىٰ بن إبراهيم ٣٦٢/١٢
٢٦٠٩ابن مجاشع: عمران بن موسىٰ ١٣٦/١٤
٤٣٧٩المُجَاشِعي: علي بن فَضَّال الفرزدقي ٥٢٨/١٨
١٠٨٧مُجَّاعَة بن الزُّبير البصري ١٩٦/٧
٩٦٦ مُجالدُ بن سعيد الهمذاني ٢٨٤/٦
٢٩٩١ابن مجاهد: أحمد بن موسىٰ ٢٧٢/١٥
٥٥٣ مجاهد بن جَبْر المكي ٤٤٩/٤
٣٤٣٨ابن مجاهد: محمد بن أحمد ٣٠٥/١٦
١٩٥٤مجاهد بن موسىٰ الخوارزمي ٤٩٥/١١
٣٧٥٤المُجْبِر: أحمد بن محمد ١٨٦/١٧
٥٣٠٠ابن مُجْبَر: يحيىٰ بن عبد الجليل ٢١٥/٢١
٥٨١٠ابن المجد: أحمد بن عيسىٰ ١١٨/٢٣
٥٤٥٢أبو المجد: زاهر بن أحمد ٤٩٣/٢١
٥٣٨٣ابن أبي المجد: عبد الله بن أحمد ٣٦١/٢١

٤٥٣٩مجد الملك: أسعد بن موسىٰ، البلاشاني ١٨٠/١٩
٢٧٨٢ابن المُجَدّر: محمد بن هارون ٤٣٦/١٤
٥٠٣٥مُجَلِّي بن جميع الأرْسوفي ٣٢٥/٢٠
٥٥٠١ابن مُجَلِّي: عبد الله بن محمد ٥٤/٢٢
٣٨٢ المجنون قيس بن المُلَوَّح ٥/٤
٥٣٢٧المُجيرْ: محمود بن المبارك ٢٥٥/٢١
٧١٥ محارب بن دثار ٢١٧/٥
٥٧٩٠ابن محارب: محمد بن محمد ٩٥/٢٣
١٣٧٨المُحاربي: عبد الرحمٰن الكوفي ١٣٦/٩
٢٩٠٨المحاربي: محمد بن القاسم ٧٣/١٥
٢٠٢٢المُحاسبي: الحارث بن أسد البغدادي ١١٠/١٢
٥٢٥٥أبو المحاسن: محمَّد بن عبد الخالق ١٢٣/٢١
٤٠٠٦المَحاملي: أحمد بن عبد الله ٥٣٨/١٧
٣٩١٣ابن المَحاملي: أحمد بن محمد ٤٠٣/١٧
٢٩٨٠المَحامِليُّ: الحسين بن إسماعيل ٢٥٨/١٥
٣٨٠٧المحاملي: محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل، أبو الحسين الضبي البغدادي ٢٦٥/١٧
٥٩٩١المحب: عبد الله بن أحمد ٣٧٥/٢٣
٤٢٩٢ابن المحب: الفضل بن عبد الله ٣٧٨/١٨
٣١٨٨المَحْبُوبي: محمد بن أحمد ٥٣٧/١٥
٢٥٦ أبو محذورة الجُمَحي أوس بن مِعْيَر ١١٧/٣
٣٢٦٤ابن مُحرم: محمد بن أحمد الجوهري ٦٠/١٦
٥٣٣٤محفوظ بن الحسن البلدي ٢٦٧/٢١
٣٠١٥المُحَمَّد أباذي: محمد بن الحسن ٣٠٤/١٥
١٨٦٢محمد بن أبان الواسطي ١١٧/١١
١٨٦١محمد بن أبان المستملي ١١٥/١١
٥٥٨٨محمد بن إبراهيم الفيروز آبادي الفارسي ١٧٩/٢٢
٧٦٥ محمد بن إبراهيم التيمي ٢٩٤/٥
٣٥١٥محمد بن إبراهيم البغدادي ٣٩٧/١٦
٢٨٩٩محمد بن إبراهيم القرشي ٦٢/١٥
٥٥١٠محمد بن إبراهيم الجاجَرْمي ٦٢/٢٢
٥٧٢٠محمد بن إبراهيم الإرْبلي ٣٩٥/٢٢
٥٥٩٢محمد بن أحمد أبو بكر القزويني ١٨٢/٢٢
٥٥٩١محمد بن أحمد الطّالقاني القَزْويني ١٨٢/٢٢
٤٣٣٥محمد بن أحمد الأصبهاني ٤٣٧/١٨
٥٤٢٨محمد بن أحمد المَنْدائي ٤٣٨/٢١
٥٤٩٦محمد بن أحمد بن جبير ٤٥/٢٢
٥٦١٩محمد بن أحمد الظاهر بأمر الله ٢٦٤/١٢
٢٢٩٨محمد بن أحمد القرشي ١١٩/١٣
١٥٨١محمد بن أحمد بن حفص البخاري ١٥٩/١٠
٢٢٢٦محمد بن أحمد بن حفص، أبو عبد الله الحَرَشي النيسابوري ٦١٦/١٢
٥٩٢٦محمد بن أحمد بن خليل ٢٩٩/٢٣
٥٧٤٣محمد بن أحمد ابن الباجي ٢٩/٢٣
٥٨٥٤محمد بن أحمد ابن أبي جعفر ٢١٧/٢٣
٥٧٢٥محمد بن أحمد القطيعي ٨/٢٣

٢٣٠٩محمد بن أحمد التميمي ١٣/١٣٩
٥٩٨٢محمد بن أحمد شُعْلة ٢٣/٣٦٠
٥٨٥٣محمد بن أحمد النسابة ٢٣/٢١٦
٥٦٠٦محمد بن أحمد الأَنْدَرشي ٢٢/٢٥٠
٥٤٦٥محمد بن أحمد أبو عمر المقدسي
٢٢/٥
٥٤٢١محمد بن أحمد الصيدلاني ٢١/٤٣٠
٥٥٠٩محمد بن أحمد ابن صاحب الأحكام
٢٢/٦١
٣١٤٨ - ٢٩٧٧
محمد بن إسحاق الصَّبْغي ١٥/٤٨٩
٢٥١٣محمد بن إسحاق الحنظلي ١٣/٥٤٤
٥٥٨٣محمد بن إسحاق الزّناتي ٢٢/١٧٥
٤٠٨٠محمد بن إسحاق بن فدُّويه ١٧/٦٣٧
٣٨٣٨محمد بن أسَد البغدادي ١٧/٣١٥
٢٠٥٧محمد بن أسلم الخراساني ١٢/١٩٥
٢١٥٨محمد بن إسماعيل البخاري ١٢/٣٩١
٥٩٤٥محمد بن إسماعيل خطيب مَرْدا
٢٣/٣٢٥
١٣٦٨محمد بن إسماعيل ابن علية ١٢/٢٩٤
٤٨٦٩محمد بن إسماعيل الفارسي ٢٠/٩٣
٥٧٧١محمد بن إسماعيل ابن خـلفون
٢٣/٧١
٢٣٦١محمد بن إسماعيل بن يوسُف ١٣/٢٤٢
١٠٧ محمد بن الأشعث الكندي ٢/٤٢
٢١٣٢محمد ابن إشكاب: محمد البغدادي
١٢/٣٥٢
٥٩٦٢محمد بن أنجب النَعّال ٢٣/٣٤٣
٥٥٥٨محمد بن إيل أرسلان خوارزمشاه
٢٢/١٣٩
٥٥٤٦محمد بن أيوب السلطان العادل ٢٢/١١٥
٥٤٧٥محمد بن أيوب بن نوح ٢٢/١٨
١٤٠٧محمد بن بشر بن الفرافِصة ٩/٢٦٥
١٨٥٩محمد بن بكّار بن بلال ١١/١١٤
١٨٥٨محمد بن بكّار بن الريان ١١/١١٢
١٨٦٠محمد بن بكار بن الزبير ١١/١١٥
٥٩٣٦محمد بن أبي بكر البلخي ٢٣/٣٠٧
١٩٥٣محمد بن أبي بكر البغدادي ١١/٤٩٤
٣٣٨ محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق
٣/٤٨١
٤٤٦٤محمد بن أبي تمام: علي بن الحسن
١٩/٣٩
١٤٢٠محمد بن ثور الصنعاني ٩/٣٠٢
٢٣٧٢محمد بن جابر المروزي ١٣/٢٨١
١٢٣٤محمد بن جابر السُّخيمي ٨/٢٣٨
٥٩٥ محمد بن جُبَيْر بن مطعم النوفلي ٤/٥٤٣
٩٢٥ محمد بن جُحَادة الكوفي ٦/١٧٤
٢٧١٦محمد بن جرير الرافضي ١٤/٢٨٢
٢٧١٥محمد بن جَرير الطبري ١٤/٢٦٧
٢٥٢٥محمد بن جعفر البغدادي ١٣/٥٦٦
١١٢٤محمد بن جعفر الأنصاري ٧/٣٢٢
٢٥٢٨محمد بن جعفر الربعي ١٣/٥٦٨
٣٢٩٠محمد بن جعفر الخُتُّلي ١٦/٨٣
١٥٦١محمد بن جعفر الهاشمي ١٠/١٠٤
٢٣٣٦محمد بن الجَهْم السَّمَري ١٣/١٦٣
٣٠٧٥محمد بن حاتم الكشي ١٥/٣٨٠
١٩٣٠محمد بن حاتم بن سليمان الزَّمِّي
١١/٤٥٢
١٩٢٩محمد بن حاتم المصيصي ١١/٤٥١
٣١٣ محمد بن حاطب الصحابي ٣/٤٣٥
٢٥٩٣محمد بن حُبّان العبدي ١٤/٩٣
٢٥٩٤محمد بن حُبّان الباهلي ١٤/٩٣

٣٣٧ محمد بن أبي حذيفة الصحابي ٤٧٩/٣
١٣٤٦محمد بن حرب الخَوْلاني ٥٧/٩
٢٠٨٢محمد بن حرب الطائي ٢٥٤/١٢
٥٨٢١محمد بن حسان العامري ١٤٧/٢٣
٣٣٣٨محمد بن الحسن النيسابوري ١٦١/١٦
٥١٩٥محمد بن الحسن الهمذاني ٤٧/٢١
٤٦٩٦محمد بن الحسن الموازيني ٤٣٨/١٩
٣٢٧١محمد بن الحسن النيسابوري ٦٦/١٦
٥٩٢٣محمد بن الحسن السفاقسي ٢٩٥/٢٣
١٤٢٢محمد بن الحسن الواسطي ٣٠٣/٩
١٣٧٧محمد بن الحسن بن فَرقَد ١٣٤/٩
٥٩٨٣محمد بن الحسن الفاسي ٣٦١/٢٣
١٤٢٣محمد بن الحسن الهمداني الكوفي ٣٠٤/٩
٥٦٠٥محمد بن الحسين أبو المجد القزويني ٢٤٩/٢٣
٥٤٣١محمد بن الحسين بن الخصيب ٤٤٢/٢١
٥٨٩٤محمد بن الحسين النفيس ٢٦٣/٢٣
٥٩٥٤محمد بن الحسين الأُرْموي ٣٣٤/٢٣
٣٥٤٢محمد بن الحسين بن موسىٰ ٤٠٢/١٦، ٤٢٦
١٠٣٥محمد بن أبي حَفْصَة ميسرة ٥٨/٧
٢٢٣٤محمد بن حمّاد الرازي ٦٢٨/١٢
٥٤٠٧محمد بن حَمْد الأرْتاحي ٤١٥/٢١
٢٨٩٧محمد بن حَمْدون النيسابوري ٦٠/١٥
٢٩١٥محمد بن حَمْدويه المرْوَزي ٨٠/١٥
١٩٥٨محمد بن حُمَيْد الرازي ٥٠٣/١١
١٣٩٧محمد بن حِمْير بن أُنيس ٢٣٤/٩
١٧٨٧محمد بن خالد بن خليّ ٦٤١/١٠
١٥٤١محمد بن خالد الوهبي ٥٤٠/٩
٢٧٧٥محمد بن خُرَيم العقيلي ٤٢٨/١٤
٥٦٣٣محمد بن الخضر ابن تيمية ٢٨٨/٢٢
٥٥٧١محمد بن خلف بن راجح ١٥٦/٢٢
٢٢٩٥محمد بن داود الظاهري ١٠٩/١٣
١١٤٠محمد بن راشد المكحولي ٣٤٣/٧
٢٠٦١محمد بن رافع القشيري ٢١٤/١٢
٣٠٣١محمد بن رائق، الأمير ٣٢٥/١٥
١٩٥٦محمد بن رمح التجيبي ٤٩٨/١١
٥٦٦٨أبو محمد الروابطيّ الأندلسي ٣٢٩/٢٢
١٦٨١محمد بن الرومي: عمر بن عبد الله ٤٢٠/١٠
٢٨٣٠محمد بن زيّان الحضرمي ٥١٩/١٤
٢٧٤٦محمد بن زكريا، الرازي ٣٥٤/١٤
٥٧١٢محمد بن زهير شعرانة ٣٧٩/٢٢
٩٣٠ محمد بن زياد الألهاني ١٨٨/٦
٧٤٧ محمد بن زياد القرشي ٢٦٢/٥
٦٦٥ محمد بن زيد بن عبد الله ١٠٥/٥
٥٣٦٣محمد بن سام الغوري ٣٢٢/٢١
١٨٨٦محمد بن أبي السَّريّ: العسقلاني ١٦١/١١
٥٨٨١محمد بن سعد المقدسي ٢٤٩/٢٣
٤٩٧٢محمد بن سعد الأندلسي ٤٢٠/٢٠
١٨٠٤محمد بن سعد بن منيع ٦٦٤/١٠
٥٠١ محمد بن سَعْد بن أبي وقاص ٣٤٨/٤
٥٨٩٢محمد بن سعيد الطّرّاز ٢٥٨/٢٣
٥٨١٤محمد بن سعيد ابن الخازن ١٢٤/٢٣

٥٧٧٠محمد بن سعيد الدُّبيثي ٦٨/٢٣
١٧٩٥محمد بن سَلاّم الجمحي ٦٥١/١٠
١٧٨٠محمد بن سلام بن الفرج ٦٢٨/١٠
١٣٤٢محمد بن سلمة الحرّاني ٤٩/٩
١٢٣٦محمد بن سليمان بن علي ٢٤٠/٨
٨٨٦ محمد بن سوقة، الكوفي ١٣٤/٦
٥٦٤٤محمد بن السيد ابن أبي لُقمَة ٢٩٨/٢٢
٦٢٣ محمد بن سيرين أبو بكر الأنصاري ٦٠٦/٤
٢٧١٠محمد بن شَادَل النيسابوري ٢٦٣/١٤
٢١٥٠محمد بن شجاع، البغدادي ٣٧٩/١٢
٢٣١٨محمد بن شدّاد البصري ١٤٨/١٣
١٤٥٥محمد بن شعيب بن شابور ٣٧٦/٩
١٨١٠محمد بن الصبَّاح الدّولابي ٦٧٠/١٠
١٨١١محمد بن الصبَّاح بن سفيان ٦٧٢/١٠
٤٦٥٢محمد بن طاهر القيسراني ٣٦١/١٩
٤٦٨٤محمد بن طَرَخان التركي ٤٢٣/١٩
٥٢٢ محمد بن طلحة السَّجَّاد ٣٦٨/٤
٥٩٢٠محمد بن طلحة بن محمد ٢٩٣/٢٣
١١٣٧محمد بن طلحة اليامي ٣٣٨/٧
٥٨٤٠محمد بن الظاهر الملك العزيز ٢٠٢/٢٣
٢١٤٨محمد بن عاصم، أبو جعفر الثقفي ٣٧٧/١٢
٢٢١٢محمد بن عامر بن إبراهيم ٥٩٤/١٢
١٨٥٤محمد بن عائذ، أبو عبد الله القرشي ١٠٤/١١
٦٦٦ محمد بن عباد بن جعفر ١٠٦/٥
٥٦١٤محمد بن عبد الحق البربري ٢٦١/٢٢
١٢٤٣محمد بن عبد الرحمٰن المرواني ٢٦٢/٨
٣٣٧٥محمد بن عبد الرحمٰن بن سهل الغَزّال ٢١٧/١٦
٥٨٦٠محمد بن عبد الرحمٰن ابن الجَبَّاب ٢٢٢/٢٣
٨٠١ محمد بن عبد الرحمٰن المدني ٣٨٧/٥
٥٥٧٣محمد بن عبد الرحمٰن الواسطي ١٥٩/٢٢
٥٤٨٣محمد بن عبد الرحمٰن التجيبي ٢٤/٢٢
٤٠٦ محمد بن عبد الرحمٰن النخعي ٧٨/٤
٥٨٠٥محمد بن عبد الستار الكَرْدري ١١٢/٢٣
٢٤٦٦محمد بن عبد السلام الورَّاق ٤٦٠/١٣
٥٨٥٥محمد بن عبد العظيم ابن المنذري ٢١٨/٢٣
٥٦٨٦محمد بن عبد الغني ابن نُقْطَة ٣٤٧/٢٢
٥٤٩٤محمد بن عبد الغني المقدسي ٤٢/٢٢
٥٨٩٨محمد بن عبد الكريم السَّيْدي ٢٦٦/٢٣
٥٩٥٦محمد بن عبد الله ابن الأبّار ٣٣٦/٢٢
٣٢٢٨محمد بن عبد الله الرُّستاقي ١٧/١٦
٩٤٨ محمد بن عبد الله الهاشمي (النفس الزكية) ٢١٠/٦
٥٧٩٩محمد بن عبد الله ابن عين الدولة ١٠٥/٢٣
٢١٦٨محمد بن عبد الله المصري ٤٩٧/١٢
١٩٤١محمد بن عبد الله الموصلي ٤٦٩/١١
٦٨٩ محمد بن عبد الله بن عمرو ١٨١/٥
٥٦٢٨محمد بن عبد الله ابن عُفَيْجَة ٢٨٠/٢٢
٥٥٦٠محمد بن عبد الله السَّامَرِّي ١٤٤/٢٢
٥١٤٧محمد بن عبد الله اللَّبْلِيُّ ٥١٧/٢٠

٥٩٠٤محمد بن عبد الله ابن أبي السعادات ٢٧٢/٢٣
٥٩٤١محمد بن عبد الله المُرْسي ٣١٢/٢٣
٥٥٠٦محمد بن عبد الله ابن البنّاء ٥٨/٢٢
٢١٢٩محمد بن عبد الملك بن زنجويه ٣٤٦/١٢
٥٩٧٤محمد بن عبد الملك ابن درباس ٣٥٢/٢٣
٥٩٥٩محمد بن عبد الهادي المقدسي ٣٤٢/٢٣
٥٥٧٧محمد بن عبد الواحد المَلّاحي ١٦٢/٢٢
٥٧٨١محمد بن عبد الواحد ابن شُفْنين ٨٤/٢٣
٥٨١٦محمد بن عبد الواحد الضياء المقدسي ١٢٦/٢٣
٥٧١١محمد بن عبد الواحد المَدِيني ٣٧٨/٢٢
١٤٩٥محمد بن عُبَيْد الطّنافسي ٤٣٦/٩
١٩٨٢محمد بن عبيد الأسدي ٥٤٦/١١
٤٢٦٠محمد بن عتاب الأندلسي ٣٢٨/١٨
٥٨٩٠محمد بن عتيق اللارَدي ٢٥٧/٢٣
٢٥٥٢محمد بن عثمان الكوفي ٢١/١٤
٩٧٨ محمد بن عجلان، القرشي ٣١٧/٦
١٣٩٢محمد ابن أبي عَدِي، البصري ٢٢٠/٩
٢٧٦٩محمد بن عقيل محدث بلخ ٤١٥/١٤
٥٤٦٦محمد بن علي ابن القبيطي ٩/٢٢
٥٧٦٨محمد بن علي ابن عسكر ٦٥/٢٣
٤١٧ محمد بن علي بن أبي طالب ابن الحنفية العلوي ١١٠/٤
٥٩٥٩محمد بن علي ابن الهني ٣٤١/٢٣
٥١٤٢محمد بن علي الجَيّاني ٥٠٩/٢٠
٥٤٩٨محمد بن علي ابن الجَلاجلي ٥٢/٢٢
٥٧٥٥محمد بن علي ابن العربي ٤٨/٢٣
٢٦١٠محمد بن علي الأصبهاني ١٣٧/١٤
٥٥١٧محمد بن علي ابن البَلّ ٧٥/٢٢
٥٦٩٦محمد بن علي بن همام ٣٦١/٢٢
٥٧١٣محمد بن عماد الجَزَري ٣٧٩/٢٢
٥٤٥٩محمد بن عمر فخر الدين الرازي ٥٠٠/٢١
٥٥٦٢محمد بن عمر صاحب حماة ١٤٦/٢٢
٥٥٧٥محمد بن عمر العثماني ١٦٠/٢٢
٥٥٢٣محمد بن عمر ابن حَمويه ٧٩/٢٢
٥٧١٠محمد بن عمر السهروردي العماد ٣٧٧/٢٢
٧١٨ محمد بن عمرو بن المدني ٢٢٥/٥
٨٨٨ محمد بن عمرو المدني ١٣٦/٦
٢١٨٩محمد بن عميرة، الجرجاني ٥٢٨/١٢
٤٠١٥محمد بن عوف المُزْني ٥٥٠/١٧
٢٢٢٥محمد بن عوف بن سفيان أبو جعفر ٦١٣/١٢
٤٩٧٠أبو محمد ابن عياض الأندلسي ٢٣٧/٢٠
٢٢٥١محمد بن عيسىٰ المدائني ٢١/١٣
٤٠٢٠محمد بن عيسىٰ الهمذاني ٥٦٣/١٧
٢٣٣٧محمد بن عيسىٰ الطرسوسي ١٦٤/١٣
٥٨٣٩محمد بن غازي الملك الكامل ٢٠١/٢٣
٥٧١٤محمد بن غسان الحمصي ٣٨١/٢٢
٥٧٣٨محمد بن أبي الفضل الدَّولعي ٢٤/٢٣
١٣٨٤محمد بن فضيل بن غزوان ١٧٣/٩

٢٧٧٤محمد بن الفيض الغساني ١٤/٤٢٧
١٥٩٨محمد بن القاسم العلوي ١٠/١٩١
٥٩٧٠محمد بن أبي القاسم القزويني ٢٣/٣٤٩
٢٩٧٥محمد بن قاسم القرطبي ١٥/٢٥٤
٥٤١٦محمد بن كامل التَّنوخي ٢١/٤٢٤
١٦٦٣محمد بن كثير السلمي ١٠/٣٨٣
١٦٦٤محمد بن كثير العبدي ١٠/٣٨٣
١٦٦١محمد بن كثير بن أبي عَطَاء ١٠/٣٨٠
١٦٦٢محمد بن كثير القرشي ١٠/٣٨٣
١٦٦٥محمد بن كثير الفهري ١٠/٣٨٥
١٩٦٧محمد بن كَرَّام السجستاني ١١/٥٢٣
٦٤٩ محمد بن كعب القرظي ٥/٦٥
٥٤٢٩محمد بن المبارك ابن مشّق ٢١/٤٤٠
٥٥٤٩محمد بن محمد الملك الكامل ٢٢/١٢٧
٥٦٣٧محمد بن محمد ابن النرسي ٢٢/٢٩١
٥٧٥٠محمد بن محمد ابن السَّبَّاك ٢٣/٤٢
٢٤٧٨محمد بن محمد الإسفراييني ١٣/٤٩٢
٥٦٥٦محمد بن محمد ابن زرقون ٢٢/٣١١
٥٧٩٠محمد بن محمد ابن محارب ٢٣/٩٥
٥٦٨٥محمد بن محمد القُمّي الوزير ٢٢/٣٤٦
٥٢٠٨محمد بن محمد الموصلي ٢١/٦٠
٢٦٦٢محمد بن محمد الشيباني ١٤/٢٢٠
٥٨٨٤محمد بن محمد ابن عمرون ٢٣/٢٥١
٥٩٨٤محمد بن محمد ابن العلقمي ٢٣/٣٦١
٥٦٩٧محمد بن محمد ابن همام ٢٢/٣٦٢
٥٨٤٥محمد بن محمد صاحب حماة ٢٣/٢١٠
٥٨٩١محمد بن محمد ابن الصفّار ٢٣/٢٥٨
٥٥٠٧محمد بن محمد الملنجي ٢٢/٥٩
٥٥١٩محمد بن محمد العميدي ٢٢/٧٦ و٢٢/٩٧
٥٩٢١محمد بن محمد النِّظام البلخي ٢٣/٢٩٤
٥٥٢٨محمد بن محمد البكري ٢٢/٨٩
٥٩٤٨محمد بن محمد شرف الدين ٢٣/٣٢٩
٥٥٧٦محمد بن محمود ابن الحَمَّامي ٢٢/١٦١
٥٨١٧محمد بن محمود ابن النجار ٢٣/١٣١
٢٩٧٨محمد بن مَخْلَد البغدادي ١٥/٢٥٦
٦٧٦ محمد بن مروان بن الحكم ٥/١٤٨
٥٧٤٤محمد بن مسعود بن بَهْزُور ٢٣/٣٠
٢٠٧٨محمّد بن مسعود الطرسُوسي ١٢/٢٤٩
١٢٠٤محمد بن مسلم، الطائفي ٨/١٧٦
١٨٣ محمد بن مَسْلَمة الصحابي ٢/٣٦٩
٢٤٢٩محمد بن مسلمة الطيالسي ١٣/٣٩٥
٢٠١٤محمّد بن مُصفىٰ بن بهلول ١٢/٩٤
١١٠٧محمد بن مُطَرِّف المدني ٧/٢٩٥
٢٢٢٠محمد بن أبي معشر ١٢/٦٠٨
٥٤٢٠محمد بن مَعْمَر ابن الفاخر ٢١/٤٢٨
٢٤٢١محمد بن المُغيرة الهمذاني ١٣/٣٨٣
٥٨٨٦محمد بن مقبل ابن المَنِّي ٢٣/٢٥٢
٥٥٤٣محمد بن مكي الأصبهاني ٢٢/١١٠
٤٢٣٤محمد بن مكي الأزدي ١٨/٢٥٣
٢٠٦٠محمد بن منصور البغدادي ١٢/٢١٢
٧٨٨ محمد بن المُنْكدر القرشي ٥/٣٥٣
١٧٨٩محمد بن المنهال البصري ١٠/٦٤٥
١٧٨٨محمد بن المنهال، التميمي ١/٦٤٢
١٨٧٤محمد بن مِهْران الجَمّال ١١/١٤٣
١١٩٦محمد بن موسىٰ، الفطريُّ ٨/١٦٤
٣٤٦٥محمد بن المؤمل، أبو بكر الماسَرجسي ١٦/٢٣

٥٨٦٥محمد بن ناماور الخُونجي ٢٢٨/٢٣
٢٥٥٤محمد بن نصر المروزي ٣٣/١٤
٥٦٩٩محمد بن نصر الله ابن عنين ٣٦٣/٢٢
٢٦١١محمد بن نُصَيْر المديني ١٣٨/١٤
١٢٠٣محمد بن النَّضر الحارثي ١٧٥/٨
١٧٤٩محمد بن النعمان، العراقي ٥٥٣/١٠
٥٦١٥محمد بن النفيس ابن عطاء ٢٦١/٢٢
٢٨٨٦محمد بن نوح، الفارسي ٣٤/١٥
٢١١٢محمد بن هارون (محمد بن أحمد بن هارون) أبو جعفر المخرِّمي الفلاَّس شيطا ٣٢٧/١٢
٣٥٠٥محمد بن هاشم الموصلي ٣٨٦/١٦
٥٦١٦محمد بن هبة الله البَيِّع ٢٦٢/٢٢
٥٤٦٧محمد بن هبة الله بن كامل ١٠/٢٢
٥٧٤٥محمد بن هبة الله ابن الشيرازي ٣١/٢٣
٥٦٠٢محمد بن هبة الله ابن مكرَّم ٢٤٦/٢٢
٨٧٥ محمد بن واسع بن جابر ١١٩/٦
٥٤٦١محمد بن وهب ابن الزَّنْف ٥٠٦/٢١
١٨٠٨محمد بن وهب بن عطية ٦٦٩/١٠
١٨٠٩محمد بن وهب القرشي ٦٧٠/١٠
٦٩٢ محمد بن يحيىٰ بن حبان ١٨٦/٥
٢٢١٧محمد بن يحيىٰ بن كثير ٦٠٥/١٢
٥٨٠١محمد بن يحيىٰ ابن الجُبَير ١٠٧/٢٣
٢٤٤٢محمد بن يحيىٰ البصري ٤١٨/١٣
٥٠٢٥محمد بن يحيىٰ النيسابوري ٣١٢/٢٠
٢١٤٠محمد بن يحيىٰ الأسفراييني ٣٦٠/١٢
١٤٢١محمد بن يزيد، الواسطي ٣٠٢/٩
٢٥٦٨محمد بن يزيد الدمشقي ٥٦/١٤
٥٦٧٦محمد بن يعقوب صاحب الغرب ٣٣٧/٢٢
٢٩٧٤محمد بن يوسف الهروي ٢٥٢/١٥
٥٧٥٨محمد بن يوسف أبو عبد الله البرزالي ٥٥/٢٣
٥٧٦٠محمد بن يوسف أبو الفضل ٥٧/٢٣
١٣٧١محمد بن يوسف بن معدان ١٢٥/٩
٥٧٣٥محمد بن يوسف بن هود ٢٠/٢٣
٥٤٥٦محمد بن يونس الإربلي المَوْصلي ٤٩٨/٢١
٢٢٦٨مَحْمِش إبراهيم بن محمد ٤٤/١٣
٣٨١٦ابن محمش: محمد بن محمد ٢٧٦/١٧
٥٧١٦محمود بن إبراهيم ابن منده ٣٨٢/٢٢
٥٧٥٧محمود بن أحمد الحَصيري ٥٣/٢٣
٥٩٦٣محمود بن أحمد الزَّنجاني ٣٤٥/٢
٢٠٤٩محمود بن خِدَاش، الطالقاني ١٧٩/١٢
٣٦١ محمود بن الربيع الصحابي ٥١٩/٣
٥٨٧٥محمود بن سالم الأزجي ٢٣٦/٢٣
٢٠٦٤محمود بن غيلان، أبو أحمد المروزي ٢٢٣/١٢
٤٦٥٥محمود بن الفضل الأصبهاني ٣٧٤/١٩
٣٤١ محمود بن لبيد الصحابي ٤٨٥/٣
٥٤٦٢محمود بن محمد صاحب غزنة ٥٠٦/٢١
٢٦٨٤محمود بن محمد الواسطي ٢٤٢/١٤
١٩٣٦محمود الوراق بن الحسن ٤٦١/١١
٣٤٥٧ابن مَحْمُويه: عبد الملك السمرقندي ٣٢٣/١٦
٥٠٤٣ابن مَحْمَويه: علي بن أحمد ٣٣٤/٢٠
٣٥١٧ابن مَحْمَويه: علي بن أحمد ٣٣٤/٢٠
٤٤١٢المحْمِي: عثمان بن محمد ٥٧٩/١٨
٥٥٨٧المخارقي: يونس بن يوسف ١٧٨/٢٢

٥٨٧٢ابن المخاص: يوسف بن محمود ٢٣/٢٣٣
١٧٤٨أبو مخالد: أحمد المعتزلي ١٠/٥٥٣
٤٩٢٤ابن المختار: أحمد بن محمد ٢٠/١٧٣
٣٨٠ المختار بن أبي عُبَيد الكذّاب ٣/٥٣٨
٥٧٧٦ابن مختار: علي بن مختار ٢٣/٧٦
٨٧٦ المختار بن فُلْفُل الكوفي ٦/١٢٣
٨٠٩ مَخْرَمة بن سليمان المدني ٥/٤١٧
٢١٩ مَخْرَمة بن نوفل الصحابي ٢/٥٤٢
٢٦٥٢المُخَرِّمي: إبراهيم بن عبدالله ١٤/١٩٦
١١٢٩المُخَرِّمي: عبد الله بن جعفر ٧/٣٢٨
٢١٣٩المُخَرِّمي: عبد الله بن محمد البغدادي ١٢/٣٥٩
٤٦٨٨المُخَرِّمي: المبارك بن علي البغدادي ١٩/٤٢٨
٢٠٨٨المُخَرِّمي: محمد بن عبد الله البغدادي ١٢/٢٦٥
٥٨٢٦المخزومي: عبد الرحمٰن بن علي المصري ٢٣/١٧٢
١٣٩٨مَخْلَد بن الحُسين، الأزدي ٩/٢٣٦
٣٠٣٤ابن مخلد: سليمان بن الحسن ١٥/٣٢٧
٣٨٨٠ابن مخلد: محمد بن محمد ١٧/٣٧٠
٤٣١٥ابن مخلد: محمد بن محمد الواسطي ١٨/٤١١
١٣٩٨مخلد بن يزيد الحرّاني ٩/٢٣٧
٣٦٢٧المخلدي: الحسن بن أحمد ١٦/٥٣٩
٣٥٨٢المُخلِّص: محمد بن عبد الرحمٰن ١٦/٤٧٨
١١٠٩أبو مِخْنَف: لوط بن يحيىٰ الكوفي ٧/٣٠١
٥٨٠٩ابن المخيلي: يوسف بن عبد المعطي ٢٣/١١٦
١٦٧٥المدائني: علي بن محمد ١٠/٤٠٠
٢٧٨٤المدائني: عبد الله بن إسحاق ١٤/٤٣٧
٣٠٦٨المدائني: محمد بن الحسين ١٥/٣٧٦
٢٣٠٢ابن المُدَبِّر إبراهيم بن محمد ١٣/١٢٤
٥٣٠٤أبو مَدْين: شعيب بن حسين ٢١/٢١٩
٥٧١١المديني: محمد بن عبد الواحد ٢٢/٣٧٨
٤٤٧٩المديني: محمد بن محمد ابن بَهْمَس ١٩/٧٢
٤٠٨٣ابن المذهب: الحسن بن علي ١٧/٦٤٠
٤٤٧٥ابن المرابط: محمد بن خلف الأندلسي ١٩/٦٦
٤٩٣٨المُرادي: علي بن سليمان ٢٠/١٨٧
١٩٣٤المُرَادي: يحيىٰ بن يزيد المصري ١١/٤٥٩
٢١٠٥المَرّارُ بن حَمُّويَه الثقفي ١٢/٣٠٨
٤٥٣٢المراغي: عبد الباقي بن يوسف ١٩/١٧٠
٤٧١٥المُرَتِّب علي بن أحمد ١٩/٤٧٣
٥٧٢٦مرتضىٰ بن حاتم الحَوْفي ٢٣/١١
٤٠٤٣المُرْتضىٰ علي بن حسين ١٧/٥٨٨
٢٩٥٤المرتعش عبد الله بن محمد ١٥/٢٣٠
٤٨٦ مرثد بن عبد الله أبو الخير المصري ٤/٢٨٤
٥٩٥٠المُرَجّى بن الحسن ابن شقيراء ٢٣/٣٢٩
٣٦٥٦المَرْجي نصر بن أحمد ١٧/١٦

١٢٧٠مرحوم بن عبد العزيز الأموي ٨/ ٣٣٠
٢٩١٢ابن مِرْداس: الحسن بن علي ١٥/ ٧٨
٢٩٤٦مرداويج بن زيّار الديلمي ١٥/ ٢١٥
٤٥٦٥ابن مردويه: أحمد بن محمد ١٩/ ٢٠٧
٣٨٣٥ابن مَرْدويه: أحمد بن موسىٰ ١٧/ ٣٠٨
٢٧١١ابن المَرْزبان: محمد بن خلف ١٤/ ٢٦٤
٣٥٦٠المَرْزُباني: محمد بن عمران ١٦/ ٤٤٧
٣٩٠٣ابن مَرْزوق: أحمد بن محمد ١٧/ ٣٩٣
٤٦٥٩ - ٤٦٣٠
ابن مرزوق: عبد الله الهروي ١٩/ ٣٠٠
٣٩٦٠المَرْزوقي: أحمد بن محمد ١٧/ ٤٧٥
٥٩٤٠المُرْسي: محمد بن عبد الله ٢٣/ ٣١٢
٥٣١٣المَرْغيناني: علي بن أبي بكر ٢١/ ٢٣٢
٤٠٢ مُرَّة الطيب ابن شراحيل ٤/ ٧٤
٥٢٧٨مرهف بن أسامة بن منقذ ٢١/ ١٦٧
٢٨٩٨ابن مَرْوان: إبراهيم بن عبد الرحمٰن ١٥/ ٦٢
٤٩٨١ابن أبي مروان: أحمد بن عبد الملك ٢٠/ ٢٤٩
١٣١٢مروان بن أبي الجنوب بن مروان ٨/ ٤٨١
١٣١١مروان ابن أبي حفصة الأموي ٨/ ٤٧٩
٣٣٦ مروان بن الحكم التابعي ٣/ ٤٧٦
١٣٣٧مروان بن سالم الجزري ٩/ ٣٥
١٣٣٦مروان بن شجاع، الجزري ٩/ ٣٤
٣٢٦٢ابن مَرْوان: محمد بن إبراهيم ١٦/ ٥٩
١٥٢٨مَروان بن محمد الطَّاطري ٩/ ٥١٠
٨٥٨ مروان بن محمد الجعدي ٦/ ٧٤
١٣٤٤مروان بن معاوية الفزاري ٩/ ٥١
٣٥١١المَرْوَاني: أحمد بن الحسين ١٦/ ٣٩٥
٢٣٤١المَرُّوذي: أحمد بن محمد ١٣/ ١٧٣
٣٣٤٣المَرْوَرُوذي: أحمد بن بشر ١٦/ ١٦٦، ١٨٤
٢٤٩٨المَرْوَزي: أحمد بن علي ١٣/ ٥٢٧
٢٨٥٨المَرْوَزي: محمد بن إسماعيل ١٤/ ٥٥٠
٢٧٤٢المَرْوَزي: محمد بن علي ١٤/ ٣١١
٢٥٦٢المَرْوَزي: محمد بن يحيىٰ ١٤/ ٤٩
٢٥٨١المُرِّي: أحمد بن محمد ١٤/ ٨١
١٨٤٠المُرِّيُّ: جنادة بن محمد ١١/ ٣٩
٣٩٥٤المُرِّي: عبد الوهاب بن عبد الله ١٧/ ٤٦٨
١٦٠٣المريسي: بشر العدوي ١٠/ ١٩٩
١٠٤٠ابن أبي مريم: أبو بكر الغساني ٧/ ٦٤
٣٥٧٢ابن مَرْدين: أحمد بن محمد ١٦/ ٤٦٩
٤٨١٢المِزْرفي: محمد بن الحسين ١٩/ ٦٣١
٣٣٤٠المُزَكي: إبراهيم بن محمد ١٦/ ١٦٣
٣٥٩٦ابن المُزَكي: أحمد بن إبراهيم ١٦/ ٤٩٦
٤٠١٦ابن المُزَكي: محمد بن إبراهيم ١٧/ ٥٥١
٤٣٠٥ابن المُزَكي: محمد بن يحيىٰ ١٨/ ٣٩٨
٣٨٢٦المُزَكي: يحيىٰ بن إبراهيم ١٧/ ٢٩٥
٢١٦٧المُزَنيُّ: إسماعيل بن يحيىٰ ١٢/ ٤٩٢
٢٩٥٥المُزَيِّن: علي بن محمد ١٥/ ٢٣٢
٢٥١٦ابن مُسَاور: أحمد بن القاسم ١٣/ ٥٥٢
٣٨٧٣المُسَبِّحي: محمد بن عبيد الله ١٧/ ٣٦١
٤٧٦٥المسترشد بالله الفضل بن أحمد البغدادي ١٩/ ٥٦١
٥٢١٧المُسْتَضِيء بأمر الله: الحسن بن يوسف ٢١/ ٦٨

٤٦٧٥المستظهر بالله: أحمد بن عبد الله البغدادي ١٩/٣٩٦
٣٨٦٢المستظهر بالله: عبد الرحمٰن بن هشام ١٧/٣٤٧
٥٨٢٨المستعصم بالله: عبد الله بن منصور ٢٣/١٧٤
٢٩٤٠المستعلي بالله: أحمد بن مَعَد ١٥/١٩٦
١٩٩٦المستعين بالله: أحمد بن محمد ١٢/٤٦
٤٠٢١المستغفري: جعفر بن محمد ١٧/٥٦٤
٣٩٠٥المستكفي: محمد بن عبد الرحمٰن ١٧/٣٩٧
٢٩٢٧المستكفي بالله: عبد الله بن علي ١٥/١١١
٣٥٩١المستملي: إبراهيم بن أحمد ١٦/٤٩٢
٢٤١٣المُسْتَمْلي: أحمد بن المبارك ١٣/٣٧٣
٥٠٩١المستنجد بالله: يوسف بن محمد ٢٠/٤١٢
٥٨٢٥المستنصر: أحمد بن محمد العباسي ٢٣/١٦٨
١٢٤٧المستنصر بالله: الحكم بن عبد الرحمٰن ١٦/٢٣٠
٢٩٣٩المستنصر بالله: مَعَدُّ بن علي ١٥/١٨٦
٥٨٢٤المستنصر بالله: منصور بن محمد العباسي ٢٣/١٥٥
٥٧٥٦ابن المُسْتَوفي: المبارك بن أحمد ٢٣/٤٩
٤٧٤٤المسجدي: سهل بن إبراهيم ١٩/٥٢٣
٢٦٠٤مُسَدَّدُ بن قَطَن المُزَكي ١٤/١١٩
١٧٧٠مُسدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل ١٠/٥٩١
٢٢٣٨ابن أبي مَسَرّة: عبد الله بن أحمد ١٢/٦٣٢
٣٦١٠ ـ ٣٥٣٦
ابن مَسْرُور: عبد الواحد البلخي ١٦/٤٤٢، ٥١٦
٤١١٦ابن مَسْرور: عمر بن أحمد ١٨/١٠
٣٩٨ مسروق بن الأجدع الهمذاني ٤/٦٣
٢٤٨١ابن مَسْروق: أحمد بن محمد ١٣/٤٩٤
٢٣ مسطح بن أُثاثة الصحابي ١/١٨٧
١٠٧٠مِسْعَر بن كِدَام الهلالي ٧/١٦٣
٣٧٨٣أبو مسعود: إبراهيم بن محمد ١٧/٢٢٧
٥٥٢٠مسعود بن أرسلان القاهر ٢٢/٧٧
٥٦٧٠المسعود اقسيس بن محمد ٢٢/٣٣١
٤١٣٦أبو مسعود البجلي: أحمد بن محمد ١٨/٦٢
٢٠٩ أبو مسعود البدري الصحابي ٢/٤٩٤
٥١١٤مسعود بن الحسن الأصبهاني ٢٠/٤٦٩
٥٠٧٦مَسعود بن محمد السِّلْجُوقي ٢٠/٣٨٤
٣٩٦٧مسعود بن محمود بن سبكتكين ١٧/٤٩٥
٤٣٨٤مسعود بن ناصر السِّجْزي ١٨/٥٣٢
١٠٥٥المسعودي: عبد الرحمٰن الكوفي ٧/٩٣
٥٢١٠أبو المسعودي: عبد الرحمٰن الخَمْقَري ٢١/٦٢
٣٢١٥المسعودي: علي بن الحسين ١٥/٥٦٩
٥٢٨١المَسْعُوديُّ: محمد بن عبد الرحمٰن ٢١/١٧٣
١٣٨٩مسكين بن بُكَيْر الحَرّاني ٩/٢٠٩

٤١٠٠ابن مسكين: عبد الملك بن عبد الله ٦٦١/١٧
١٦٣٣مسلم بن إبراهيم، أبو عمرو الأزدي الفراهيدي البصري ٣١٤/١٠
٥٦٩٨المُسَلَّم بن أحمد المازني ٣٦٢/٢٢
٢٢٠٤مسلم بن الحجاج النيسابوري ٥٥٧/١٢
٨٥٦ أبو مسلم الخراساني: عبد الرحمٰن بن مسلم ٤٨/٦
٦٥٣ مسلم بن صبيح أبو الضحىٰ ٧١/٥
٥٣٥٤مُسْلِم بن علي السَّيْحي ٣٠٢/٢١
٣٦٤٣أبو مسلم الكاتب: محمد بن أحمد ٥٥٨/١٦
٤٣١٢أبو مسلم الليثي: عمر بن علي ٤٠٧/١٨
٥٨٢ مسلم بن يسار الجهني، تابعي ٥١٤/٤
٥٨٣ مسلم بن يسار الدَّوسي ٥١٤/٤
٥٨٠ مسلم بن يسار أبو عبد الله التيمي ٥١٠/٤
٥٨١ مسلم بن يَسار أبو عثمان الطنبذي ٥١٤/٤
٣٨٥٧ - ٤٢١١ ابن المُسْلمة: أحمد بن محمد ٣٤١/١٧ ٣١٥/١٨
٥٩١٠ابن مُسْلمة: أحمد بن المُفَرِّج ٢٨١/٢٣
٧٢٩ مسلمة بن عبد الملك الدمشقي ٢٤١/٥
٣٢٩٨مَسْلَمة بن القاسم القرطبي ١١٠/١٦
٤٢١٠ابن المُسْلِمَة: محمد بن أحمد ٢١٣/١٨
٣٠٧ مَسْلَمة بن مُخلَد الصحابي ٤٢٤/٣
٥٥٧٠مسمار بن عمر ابن العُوَيْس ١٥٤/٢٢
١٨٠٠المُسْنَدي: عبد الله بن محمد ٦٥٨/١٠
١٦١٨أبو مسهر عبد الأعلىٰ الغساني ٢٢٨/١٠
٤٩٦٨ابن مُسْهِر: علي بن أبي الوفاء ٢٣٤/٢٠
٢٢٠٥المُسُوحِيُّ: الحسن البغدادي ٥٨٠/١٢
٢٩٤ المِسْوَرُ بن مَخْرَمة الصحابي ٣٩٠/٣
٦٦٢ المسيب بن رافع أبو العلاء ١٠٢/٥
١٩١٣المُسَيَّبُ بن واضح التَّلُّمَنِّسي ٤٠٣/١١
٣٩١٥مُشَرِّف الدولة: الحسن بن بهاء الدولة ٤٠٨/١٧
٥٤٢٩ابن مَشْق: محمد بن المبارك ٤٤٠/٢١
٥٠٢٤المُشْكاني: علي بن محمد ٣١١/٢٠
١٨٨٢مشكدانة: عبد الله بن عمر ١٥٥/١١
٣٠٧٦المصري: علي بن محمد ٣٨١/١٥
٥٦١٠المصري: يونس بن بدران ٢٥٧/٢٢
١٩٢٢أبو مصعب (الزهري) أحمد بن أبي بكر ٤٣٦/١١
١٠٢٨مصعب بن ثابت الزبيري ٢٩/٧
٤٢٩ مصعب بن الزبير بن العوام أبو عيسىٰ الأسدي ١٤٠/٤
٥٠٥ مصعب بن سعد بن أبي وقاص ٣٥٠/٤
١٨٣٤مصعب بن عبد الله بن مصعب ٣٠/١١
٨ مصعب بن عمير الصحابي ١٤٥/١
٣٩٤٩ابن مُصْعَب: محمد بن علي ٤٤٩/١٧
٥٤٣٩مصعب بن محمد ابن أبي رُكب ٤٧٧/٢١
٢٣٧٩عبد الله بن الحسين ٣٠٧/١٣
٣٣٧٧المِصَّيْصي: علي بن أحمد ٢١٩/١٦
٤٨٨٨المِصَّيْصِي: نصر الله بن محمد ١١٨/٢٠

٢٦٩٥ابن مطر: علي بن إبراهيم ١٤/٢٥٢
٣٠٥٠ابن أبي مطر: علي بن عبد الله ١٥/٣٥٧
٣٣٣٩ابن مطر: محمد بن جعفر ١٦/١٦٢
٨٢٨ مطر: الوَرَّاق بن طهمان ٥/٤٥٢
٢٦٢٥المُطَرِّز: القاسم بن زكريا ١٤/١٤٩
٤٥٩٦المُطَرِّز: محمد بن محمد ١٩/٢٥٤
٥٤٨٧المُطَرِّزي: ناصر بن عبد السيِّد ٢٢/٢٨
٨٨١ مُطَرِّف بن طريف الحارثي ٦/١٢٧
٤٥٨ مُطرِّفُ بن عبد الله بن الشِّخِّير أبو عبد الله ٤/١٨٧
٥٩٠٥ابن مطروح: يحيىٰ بن عيسىٰ ٢٣/٢٧٣
٤٩٧٩ابن مَطْكور: نصر بن أحمد ٢٠/٢٤٨
٥٢٣٩ابن المطلب: حسن بن هبة الله ٢١/٩٧
١٢٧١المطلب بن زياد الثقفي ٨/٣٣٢
٧٧٩ المطلب بن عبد الله القرشي ٥/٣١٧
٤٣٦٣ابن المُطَّلب: محمد بن علي البغدادي ١٨/٤٩٠
٤٦٦٤ابن المُطَّلب: هبة الله بن محمد ١٩/٣٨٤
٣٤٠٦المُطَوِّعي: الحسن بن سعيد ١٦/٢٦٠
٣٠١٢المُطَيْري: محمد بن جعفر ١٥/٣٠١
٤٥٣٧أبو مطيع: محمد بن عبد الواحد المصري ١٩/١٧٦
٢٩٢٨المطيع لله: الفضل بن جعفر ١٥/١١٣
٢٥٥٦مطين: محمد بن عبد الله ١٤/٤١
٤٤٢٦المظفر بن الأفطس: محمد بن عبد الله ١٨/٥٩٤
٤٥٠١أبو المظفَّر السَّمْعاني: منصور بن محمد التميمي ١٩/١١٤
٥٨٩٩مُظَفَّر بن عبد الملك ابن الفُوَّي ٢٣/٢٦٨
٥٥٥٢المظفر: غازي بن محمد ٢٢/١٣٣
٥٨٣٨المظفر: قُطُزْ بن عبد الله ٢٣/٢٠٠
٣٥٣٤ابن المظفر: محمد بن المظفر ١٦/٤١٨
١٥٧٢مظفر بن مُدْرِك، البغدادي ١٠/١٢٤
٥٠٩٤أبو المظفر: هبة الله بن عبد الله ٢٠/٤٢٠
٩٢ معاذ بن جبل الصحابي ١/٤٤٣
١٧٧ معاذ بن الحارث الصحابي ٢/٣٥٨
٤٤ معاذ بن عمرو الصحابي ١/٢٤٩
٢٤٩٧معاذ بن المثنى العنبري ١٣/٥٢٧
١٣١٤معاذ بن مسلم، الكوفي ٨/٤٨٢
١٣٤٥معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، أبو المثنىٰ العنبري البصري ٩/٥٤
١٤٥٢مُعاذ بن هشام بن سَنْبر ٩/٣٧٢
٥٧٧ مُعاذَة بنت عبد الله أم الصَّهْبَاء ٤/٥٠٨
٣٨٩٩المُعَاذي: الحسين بن أحمد ١٧/٣٩٠
٢١٤٧ابن مُعارِك: الحسين بن نصر ١٢/٣٧٦
٣٦٣ المُعَافى بن زكريا الجريري ١٦/٥٤٤
١٨٦٤المُعافى بن سليمان الرَّسْعَني ١١/١٢١
١٣٥٣المُعافى بن عمران الحميري ٩/٨٦
١٣٥٢المُعافى بن عمران الأزدي ٩/٨٠
١٣٥٠أبو معاوية الأسود ٩/٧٨
٢٤٣ معاوية بن حُدَيج الصحابي ٣/٣٧
٢٠٨٣معاوية بن حَرْب الطائي ١٢/٢٥٥
٢٥٧ معاوية بن أبي سفيان الصحابي ٣/١١٩

١١٥٧معاوية بن سَلَّام الحبشي ٣٩٧/٧
١٠٦٩معاوية بن صالح الحضرمي الشامي ١٥٨/٧
٢٢٥٣معاوية بن صالح الأشعري ٢٣/١٣
١٦١١معاوية بن عمرو الأزدي ٢١٤/١٠
٦٨١ معاوية بن قرَّة ١٥٣/٥
١٣٤٩أبو معاوية: محمد الكوفي ٧٣/٩
٤٢٧ معاوية بن يزيد الأموي ١٣٩/٤
٧٠٥ مَعْبَدُ بن خالد الجَدَلي ٢٠٥/٥
٣١٧ مَعْبَدُ بن عبَّاس بن عبد المطلب ٤٤٢/٣
٤٥٧ معبد بن عبد الله الجهني ١٨٥/٤
٥٤٦٨المُعَبِّر الخضر بن كامل ١١/٢٢
٤١٠٢ابن المعتز عبيد الله بن المعتز ٦٦٢/١٧
٢١٩٥المعتز بالله: محمد (الزبير) العباسي ٥٣٢/١٢
١٦٣١المعتصم: أبو إسحاق محمد بن هارون الرشيد بن محمد الخليفة العباسي ٢٩٠/١٠
٤٤٢٥المعتصم ابن صُمَادح: محمد بن معن ٥٩٢/١٨
٤٢٣٧المعتضد: عبَّاد بن محمد الأندلسي ٢٥٦/١٨
٢٤٦٨المعتضد بالله: أحمد بن طلحة ٤٦٣/١٣
٤٤٧٤المعتمد بن عبَّاد اللخمي ٥٨/١٩
٤٩٠٠ابن المُعْتَمِد: محمد بن الفضل ١٣٩/٢٠
٢١٩٧المعتمد على الله: أحمد بن جعفر ٥٤٠/١٢
١٣١٠معتمر بن سليمان التيمي ٤٧٧/٨
١٧٣٨أبو المعتمر: مَعْمَر بن عمرو (عبَّاد) البصري ٥٤٦/١٠
٢٨٣١ابن مَعْدان: علي بن الحسين ٥٢٠/١٤
٢٧٦٠ابنُ مَعْدان: محمد بن أحمد ٤٠٤/١٤
٥١٦٣المَعْداني: رجاء بن حامد ٥٤٤/٢٠
٤٤٦ المعرور بن سويد أبو أمية الكوفي ١٧٤/٤
٣٥٤٤ابن معروف: عبيد الله بن أحمد ٤٢٦/١٦
١٤٤٤معروف الكَرْخي البغدادي ٣٣٩/٩
٣٢١٩ابن معروف: محمد بن القاسم ٥٧٢/١٥
٥٧٧٣ابن المعز: أحمد بن محمد ٧٣/٢٣
٥٨٣٦المُعزّ: أيبك صاحب مصر ١٩٨/٢٣
٣٣٥٦مُعزُّ الدولة: أحمد بن بُوَيْه ١٨٩/١٦
٢٩٣٥المُعِزُّ لدين الله: معد بن المنصور ١٥٩/١٥
٥٤٧٨ابن المُعَزِّم: عبد الرحمٰن بن عبد الوهاب ٢٠/٢٢
٢٣٣٣أبو مَعْشَر: جعفر بن محمد ١٦١/١٣
٢٦٢٤أبو مَعْشَر الدّارمي: الحسن بن سليمان ١٤٨/١٤
١١٧٩أبو معشر: نجيح السِّندي ٤٣٥/٧
٥٤٠٠ابن المَعْطُوش: المبارك بن المبارك ٤٠٠/٢١
٥٦٦٥ابن مُعْطي: يحيىٰ بن عبد المعطي ٣٢٤/٢٢
٥٨٣٣المُعَظَّم: تورانشاه بن أيوب ١٩٣/٢٣
٥٩٧٩المعظم الحلبي: تورانشاه بن صلاح الدين ٣٥٨/٢٣

٥٥٤٧المُعَظَّم: عيسىٰ بن محمد ٢٢/١٢٠
٣٥٤٣ابن مَعْقِل: إبراهيم بن محمد ١٦/٤٢٦
٥٨٦١ابن معقل: أحمد بن علي ٢٣/٢٢٢
٢٣١ مَعقِل بن سنان الأشجعي الصحابي ٢/٥٧٦
١١٢٢مَعْقِل بن عبيد الله الجزري ٧/٣١٨
٢٣٠ مَعْقِل بن يَسار المزني الصحابي ٢/٥٧٦
١٧٧٨مُعَلّىٰ بن أسد، أبو الهيثم ١٠/٦٢٦
٤٣٧٣مُعَلّىٰ بن حيدرة، الكُتَامي ١٨/٥١٩
١٠١٦مَعْمَر بن راشد الأزدي ٧/٥
١٣٩٠مُعَمَّر بن سليمان النخعي ٩/٢١٠
٥٤٥٨بنت معمر: عائشة العبشمية ٢٠/٤٩٩
٤٢١ أبو معمر عبد الله بن سَخْبَرَة الكوفي ٤/١٣٣
١٨٤٨أبو معمر الهذلي: إسماعيل بن إبراهيم ١١/٦٩
٢٤٩٢المَعْمَري: الحسن بن علي ١٣/٥١٠
١٠٥٧مَعْن بن زائدة الشيباني ٧/٩٧
٦٨ مَعْنْ بن عدي الصحابي ١/٣٢٠
١٤٢٤مَعْن بن عيسىٰ المدني ٩/٣٠٤
٥٨٥٧ابن المُعَوّج: منصور بن أحمد ٢٣/٢٢٠
١٧٨ مُعَوِّذ بن الحارث الصحابي ٢/٣٥٩
٤٥ مُعوِّذ بن عمرو الصحابي ١/٢٥٢
٤٦٣٨المُعَيِّر: أحمد بن عبيد الله البغدادي ١٩/٣١٣
٢٠٨ معيقيب بن أبي فاطمة المهاجري ٢/٤٩١
٥٧٩٤المعين: الحسن بن محمد ٢٣/١٠٠
٢٣٢٥أبو مَعين: الحسين بن الحَسَن ١٣/١٥٤
٢٤٧٦المغازلي: بدر (أحمد) بن المنذر ١٣/٤٩٠
٢٣٩٣المَغَامي: يوسف بن يحيىٰ ١٣/٣٣٦
٥٢٧١ابن مُغَاور: عبد الرحمٰن بن محمد ٢١/١٥٠
١٤١٨ابن مَغْراء: عبد الرحمٰن الدُّوسي ٩/٣٠٠
٤١٥٠المغربي: أحمد بن منصور ١٨/٩٤
٣٩٠٤ابن المغربي: الحسين بن علي ١٧/٣٩٤
٣٣٥٢المغفَّلي: أحمد بن عبد الله ١٦/١٨١
٢٨٣٢ابن المغلس: أحمد بن محمد ١٤/٥٢٠
٤٠١٠ابن مُغَلِّس: عبد العزيز بن أحمد ١٧/٥٤١
٢٩١١ابن المُغَلَّس: عبد الله بن أحمد ١٥/٧٧
٢٧٤٧ابن المغلوب: ميمون بن عمر ١٤/٣٥٥
١٧٦٢أبو المغيث موسىٰ (عيسىٰ) بن سابق ١٠/٥٧٤
٤٠٢٤ابن مُغيث: يونس بن عبدالله ١٧/٥٦٩
٤٨٩٠ابن مُغيث: يونس بن محمد ٢٠/١٢٣
١٠٨٩المغيرة بن زياد الموصلي ٧/١٩٧
٢٤٠ المغيرة بن شعبة ابن أبي عامر الصحابي ٣/٢١
١١٩٨المغيرة بن عبد الرحمٰن القرشي ٨/١٦٦
١٦١٦أبو المغيرة: عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي ١٠/٢٢٣
١٢١٤المغيرة بن مسلم القَسْمَلي ٨/١٩٣
٨٤٦ مغيرة بن مِقْسم الكوفي ٦/١٠
٣٥٠٩ابن مُفَرِّج: محمد بن أحمد ١٦/٣٩٠

٣٩٤٢المُفسِّر: منصور بن الحسين ١٧/٤٤١
٥٩٦٨مفضل بن علي، أبو العز ٢٣/٣٤٨
١٢٥٧المفضل بن فضالة القرشي ٨/٢٨٠
١٢٠٠مفضَّل بن فضالة القتباني ٨/١٧١
١١٦٠مُفضَّل بن مهلهل السَّعْدي ٧/٤٠٠
٤٤٨٧ابن مُفَوِّز: طاهر بن مُفوِّز الشَّاطبيُّ ١٩/٨٨
٤٦٨٢ابن مُفوَّز: محمد بن حيدرة ١٩/٤٢١
٣٤١٤المفيد: محمد بن أحمد ١٦/٢٦٩
٩٨٧ مقاتل بن حيَّان النبطي ٦/٣٤٠
١٠٩٤مقاتل بن سليمان البَلْخي ٧/٢٠١
٢٧٧٦المَقَانعي: علي بن العباس ١٤/٣٤٠
٢٦٥٥ابن مُقْبل بكر بن أحمد ١٤/٢٠٥
٥٧٩٨ابن مُقْبل عبد الرحمٰن بن مقبل ٢٣/١٠٤
٢٨٩٢المُقْتدر بالله: جعفر بن أحمد ١٥/٤٣
٤٢٥٥المقتدي بأمر الله عبيد الله بن محمد ١٨/٣١٨
٥٠٩٠المقتضي لأمر الله: محمد بن أحمد ٢٠/٣٩٩
٨٧ المقداد بن (الأسود) الصحابي ١/٣٨٥
٢٣٩٩مقدام بن داود المصري ١٣/٣٤٥
٣٠٩ المِقْدَامُ بن معْدِ يكرب الصحابي ٣/٤٢٧
٢٣٦٣المقدسي: أحمد بن مسعود ١٣/٢٤٤
٢٧٣٧المقدسي: عبد الله بن محمد ١٤/٣٠٦
١٨٠١المُقَدَّمي: محمد بن أبي بكر ١٠/٦٦٠
٥١١٧ابن المُقَرِّب: أحمد بن المُقرِّب الكرخي ٢٠/٤٧٣
٥٨٥١ابن مُقرِّب: عبد الرحمٰن بن مقرَّب ٢٣/٢١٥
٥٣٦٥ابن المقرون: محمد بن أبي محمد ٢١/٣٢٤
١٥٨٧المقرىء: عبد الله الأهوازي ١٠/١٦٦
٣٥١٦ابن المُقْرىء: محمد بن إبراهيم ١٦/٣٩٨
٣٢٩٥ابن مِقْسم: محمد بن الحسن ١٦/١٠٥
١٧٧٦المقعد: عبد الله بن عمرو البصري ١٠/٦٢٢
٢٩٥٣ابن مُقلة: محمد بن علي ١٥/٢٢٤
١١١٥المُقنَّع: عطاء السَّاحر العجمي ٧/٣٠٦
٢٠٩٦المُقوِّم: يحيىٰ البصري ١٢/٢٩٨
٤٣٨٢المُقوِّمي: محمد بن الحسين ١٨/٥٣٠
٥٨١١ابن المُقَيَّر: علي بن الحسين ٢٣/١١٩
٥٧٥١ابن المُكَبِّس: عبد الرحيم بن يوسف ٢٣/٤٣
٢٤٦٩المكتفي بالله: علي بن أحمد ١٣/٤٧٩
٦٨٤ مكحول الأزدي البصري ٥/١٦٠
٦٨٣ مكحول الدمشقي أبو عبد الله ٥/١٥٥
٢٨٨٤مكحول بن الفضل: محمد أبو مطيع ١٥/٣٣
٢٨٨٥مكحول: محمد بن عبد الله ١٥/٣٣
٣١٦٧مُكْرَم بن أحمد البغدادي ١٥/٥١٧
٢٧٢٠ابن مُكْرَم: محمد بن الحسين ١٤/٢٨٦
٥٧٤٦مُكْرَم بن محمد بن حَمْزَة ٢٣/٣٤
٥٦٠٢ابن مُكرَّم: محمد بن هبة الله ٢٢/٢٤٦
٣٧٦٧ابن المَكْوِيّ: أحمد بن عبد الملك ١٧/٢٠٦
١٥٤٥مَكِّي بن إبراهيم التميمي ٩/٥٤٩
٤٣١٦مكِّي بن جابار، الدِّينوري ١٨/٤١٢
٥٩١٥مَكِّي بن خلف ابن علان ٢٣/٢٨٦
٥٤١٧مكِّي بن ريّان الماكسيني ٢١/٤٢٥

٤٠٤٤مكّي بن أبي طالب القيرواني ١٧/٥٩١
٢٩٠٦مكّي بن عَبْدان النيسابوري ١٥/٧٠
٥٣٦٠ابن مَلّاح الشط عبد الرحمٰن بن محمد ٢١/٣١٠
٣٧٠٠الملاحمي: محمد بن أحمد ١٧/٨٦
٥٥٧٧المَلّاحي: محمد بن عبد الواحد ٢٢/١٦٢
٢١٣٤ابن مَلّاس: محمد بن هشام ١٢/٣٥٣
٥٥٢٩ابن مُلاعب: داود بن أحمد ٢٢/٩٠
٢٥٠٤ابن ملحان: أحمد بن إبراهيم ١٣/٥٣٣
٢٩٧٠المُلْحَميُّ: أحمد بن إسحاق ١٥/٢٤٧
٤٢٩٩الملقاباذي: محمد بن حسَّان ١٨/٣٩٠
٤١٦٧الملك الرحيم خُسْرو بن أبي كاليجار ١٨/١٢٠
٥٩٧٧الملك الرحيم: لؤلؤ الأرمني ٢٣/٣٥٦
٣٦٠٠الملك: سبكتكين صاحب بلخ ١٦/٥٠٠
٣٧٢٤ملك سجستان خلف بن أحمد ١٧/١١٦
٥٩٧٩الملك الصالح: إسماعيل بن لؤلؤ ٢٣/٣٥٧
٥٨٣٢الملك الصالح: أيوب بن محمد ٢٣/١٨٧
٥٨٣٥الملك الصالح بن عبد الله بن تورانشاه ٢٣/١٩٦
٥٧٣١الملك المُحْسن: أحمد بن صلاح الدين ٢٣/١٧
٥٨٤١الملك المحسن: أحمد بن يوسف ٢٣/٢٠٣
٤٣٢٤ملك المغرب: أبو بكر بن عمر اللَّمتوني ١٨/٤٢٥
٥٨٣٤الملك الموحد: عبد الله بن تورانشاه ٢٣/١٩٦
٥٢٠٤ملك المَوْصِل: غازي بن مودود ٢١/٥٤
٤٤١٣الملك المؤيد: إبراهيم بن مسعود ١٨/٥٨٠
٤٤٧٣مَلِكْشاه بن ألب أرسلان السلجوقي ١٩/٥٤
٥٥٠٧المِلْنَجيّ: محمد بن محمد ٢٢/٥٩
٤٦٦١ابن مَلّة: إسماعيل بن محمد الأصبهاني ١٩/٣٨١
٤٧٧٥ابن مُلوك: أحمد بن محمود ١٩/٨٦
١٢١٦أبو المليح: الحسن الرُّقّيُّ ٨/٩٤
٣١٠٤ابن مُلَيْح: الحسن بن يوسف ١٥/٤١٨
٦٥٩ أبو المَلِيح: عامر بن أسامة ٥/٩٤
٤٢٣٦المليحي: عبد الواحد بن أحمد ١٨/٢٥٥
٥٤٤٧ابن مَمّاتي: أسعد ابن الخطير ٢١/٤٨٥
٣٠٦٣المَمْسي: العَبَّاس بن عيسىٰ ١٥/٣٧٢
٥١٣ مَمْطُور أبو سَلَّام الحبشي ٤/٣٥٥
٣٠١٧ابن مَمَّك: أحمد بن محمد ١٥/٣٠٦ و٣٣٢
٣٠٥٥ابن المنادي: أحمد بن جعفر ١٥/٣٦١
٢٢٠٢ابن المُنَادي: محمد بن عبيد الله ١٢/٥٥٥
٤٠٣٨المنازي: أحمد بن يوسف ١٧/٥٨٣
٢٧٢٥المنبجي: عمر بن سعيد ١٤/٢٩٠
١٥٨٢منبه بن عثمان اللخمي ١٠/١٥٩
٤٤٠٠ابن مُنتاب: أحمد بن الحسن ١٨/٥٥٩
٥٨٥٦المنتجب بن أبي العز الهَمَذاني ٢٣/٢١٩

١٩٩٥المنتصر بالله: محمد بن جعفر ١٢/٤٢
٢٢٩٩المنتظر: محمد بن الحسن ١٣/١١٩
٢٣٧٣المنجم: علي بن يحيىٰ ١٣/٢٨٢
٢٤٣١المنجم: هارون بن علي ١٣/٤٠٤
٢٦١٦المنجنيقي: إسحاق بن إبراهيم ١٤/١٤١
٥٦٥٥المنجنيقي: يعقوب بن صابر ٢٢/٣٠٩
٣٩٤٠ابن مَنْجُويه: أحمد بن علي ١٧/٤٣٨
٥٤٢٦ابن المُنَجَّى: أسعد بن المنجىٰ ٢١/٤٣٦
٥٤٢٧ابن المنجَّى عبد الوهاب بن المنجّى ٢١/٤٣٧
٥٤٢٨المَنْدائي: محمد بن أحمد ٢١/٤٣٨
٤٢٧٦ابن مَنْده: عبد الرحمٰن بن محمد ١٨/٣٤٩
٤٢٧٧ابن مَنْده: عبيد الله بن محمد ١٨/٣٥٥
٣٦٦١ابن مَنْده: محمد بن إسحاق ١٧/٢٨
٢٦٤٧ابن مَنْده: محمد بن يحيىٰ ١٤/١٨٨
٥٧١٦ابن مَنْده: محمود بن إبراهيم ٢٢/٣٨٢
٤٦٧٤ابن منده: يحيىٰ بن عبد الوهاب ١٩/٣٩٥
٥٤٨٠ابن مَنْدويه: عبد الجليل بن أبي غالب ٢٢/٢١
٣٨٥٣ابن المُنذر: الحسن بن الحسن ١٧/٣٣٨
٢٨٨ المنذر بن الزبير التابعي ٣/٣٨١
٣٣٥٠منذر بن سعيد البَلُّوطي ١٦/١٧٣
٢٨١٥ابن المُنْذر: محمد بن إبراهيم ١٤/٤٩٠
١٢٤٤المنذر بن محمد المرواني ٨/٢٦٣
٥٨٥٥ابن المنذري: محمد بن عبد العظيم ٢٣/٢١٨
٥٨٥٧منصور بن أحمد ابن المعوج ٢٣/٢٢٠
٣٨١٣أبو منصور الأزدي: محمد بن محمد ١٧/٢٧٤
٢٦٨١منصور بن إسماعيل: أبو الحسن التميمي ١٤/٢٣٨
٢٩٣٤المنصور: إسماعيل بن القائم ١٥/١٥٦
٤٠٢٧أبو منصور الأيوبي: محمد بن الحسن ١٧/٥٧٣
٨٢٢ منصور بن زاذان الثقفي ٥/٤٤١
١٥٤٩منصور بن سلمة الخزاعي ٩/٥٦٠
٣٧٢٢منصور بن عبد الله الخالدي ١٧/١١٤
١٠٥٢المنصور: (الخليفة) عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي العباسي، أبو جعفر ٧/٨٣
٥٤٥٣منصور بن عبد المنعم النيسابوري ٢١/٤٩٤
٥٩٩٣المنصور علي بن المعز أيبك ٢٣/٣٨١
١٣٦ منصور بن عمّار الخراساني ٩/٩٣
٤١١٣منصور بن عمر بن علي ١٨/٨
٥٨٢٤منصور بن محمد المستنصر بالله ٢٣/١٥٥
١٩٢٧منصور بن محمد (المهدي) العباسي ١١/٤٤٩
٨٠٧ منصور بن المعتمر، الكوفي ٥/٤٠٢
٢٩٤١منصور بن المستعلي الرافضي ١٥/...
٤٧٤١ابن منظور: أحمد بن محمد الإشبيلي ١٩/٥١٨
٤٢٩٨ابن منظور: محمد بن أحمد ١٨/٣٨٩
٥٢٧٧ابن مُنْقذ: أسامة بن مُرشد ٢١/١٦٥
٤٣٩٥ابن منقذ: علي بن منقذ ١٨/٥٥٣

٣٩٦٢المُنَقِّي: أحمد بن طلحة ٤٧٧/١٧
٢٨٤٨المُنْكَدري: أحمد بن محمد ٥٣٢/١٤
٥٦٦٧منكوبري بن محمد خوارزمشاه ٣٢٦/٢٢
٦٩٠ المنهال بن عمرو ١٨٤/٥
٥٨٨٥ابن المَنِّي: محمد بن مقبل ٢٥٢/٢٣
٥٢٦٤ابن المَنِّيّ: نصر بن فتيان ١٣٧/٢١
٢٣٢٠ابن منيب: عبد العزيز بن منيب ١٥٠/١٣
٣٨١٠منير بن أحمد المصري ٢٦٧/١٧
٤٠٦٤ابن مُنير: علي بن منير ٦١٩/١٧
٤٢٤٢المنيعي: حسان بن سعيد ٢٦٥/١٨
٥٤٩١ابن مَنِينا: عبد العزيز بن معالي ٣٣/٢٢
٣٩٥١المنيني: محمد بن رزق الله ٤٥٢/١٧
٧١٠ ابن أبي المهاجر: إسماعيل ٢١٣/٥
٤٥٧٧مُهارش بن مُجلِّي العاني ٢٢٤/١٩
٤٢٢٣ابن المُهتدي: محمد بن أحمد القاضي ٢٣٨/١٨
٤٨٨٦ابن المهتدي بالله: محمد بن عبد الله ١١٥/٢٠
٤٢٢٥ابن المهتدي بالله: محمد بن علي ٢٤١/١٨
٤٧١٠ابن المهتدي بالله: محمد بن محمد البغدادي ٤٦٩/١٩
٢١٩٦المهتدي بالله: محمد بن هارون ٥٣٥/١٢
١١٦١المهدي: محمد بن المنصور الهاشمي ٤٠٠/٧
٣٧٧٨ابن مَهْدي: عبد الواحد بن محمد ٢٢١/١٧
٢٩٣٢المهدي: عبيد الله الباطني ١٤١/١٥
١١٨٦مهدي بن ميمون الأزدي ١٠/٨
٥٧٠٣مُهذَّب بن حسين ابن زينة ٣٦٩/٢٢
٥٦٥٨المُهذَّب بن علي ابن قُنَيْدة ٣١٣/٢٢
٣٥٢٢ابن مِهْرَان: أحمدُ بن الحسين ٤٠٦/١٦
٣٤٦٩ابن مهران: عبد الرحمٰن بن محمد ٣٣٥/١٦
٤١٨٧ابن مِهْرَنْرُد: محمد بن علي ١٤٦/١٨
٤٢٧٤المَهْرَواني: يوسف بن محمد ٣٤٦/١٨
٣٠٩١ابن مهرويه: علي بن محمد ٣٩٦/١٥
٤٤١٦المَهْري: محمد بن عمَّار ٥٨٢/١٨
٤٠٣٣المُهَلَّب بن أحمد الأسدي ٥٧٩/١٧
٥٣٢ المُهلَّب بن أبي صُفْرة البصري ٣٨٣/٤
٢٦٤٩المُهَلَّبي: إبراهيم بن هانىء ١٩٤/١٤
٣٣٦٠المُهلَّبي: الحسن بن محمد ١٩٧/١٦
٣٨٠٦المُهلَّبي: حمزة بن عبد العزيز ٢٦٤/١٧
٢٦٦٥المُهلَّبي: عبد الرحمٰن بن عبد المؤمن ٢٢٢/١٤
١٥٩٧المُهلَّبي: محمد بن عباد بن عباد ابن المهلب بن أبي صفرة البصري ١٨٩/١٠
٣٣٦١المهلبي: نصر بن جعفر ١٩٨/١٦
٥٨٦٦مَهَنّا بن مانع أمير عرب الشام ٢٢٩/٢٣
٣٥٦٣ابن المُهندس: أحمد بن محمد ٤٦٢/١٦
٣٩٥٧مِهْيار بن مَرْزَويه، الدَّيلمي ٤٧٢/١٧
٢٢٤١ابن المَوّاز: محمد بن إبراهيم ٦/١٣
٥٢٧٤ابن الموازيني: أحمد بن حمزة ١٦١/٢١
٤٦٩٥ابن الموازيني: علي بن الحسن الدمشقي ٤٣٧/١٩
٥٢٢٣ابن مَواهب: محمد بن محمد ٨٢/٢١
٣٢٣٥ابن أبي الموت: أحمد بن محمد ٢٥/١٦

٢٤٠١أبو الموجّه: محمد بن عمرو ٣٤٧/١٣
١٥٠٧المؤدب: يونس بن محمد ٤٧٣/٩
٥١٥٢مَوْدود بن زنكي صاحب الموصل ٥٢١/٢٠
٤٨٠٩ابن المؤذن: إسماعيل بن أحمد ٦٢٦/١٩
١٤٢٨مُوَرِّج بن عمرو، السَّدوسي ٣٠٩/٩
٥١٢ مُوَرق أبو المعتمر العجلي ٣٥٣/٤
٥٠٨٥الموسوي: علي بن حمزة ٣٩٤/٢٠
٤٨٤٥الموسوي: مهدي بن محمد ٥٢/٢٠
٢٥٤٠موسىٰ بن إسحاق ٥٧٩/١٣
١٨٨ أبو موسىٰ الأشعري عبد الله بن قيس الصحابي ٣٨٠/٢
١٢٥٦موسىٰ بن أُعين، الحرَّاني ٢٨٠/٨
٥٦٦٣ أبو موسى ابن الحافظ: عبد الله بن عبد الغني ٣١٧/٢٢
٥٤٤٠موسىٰ بن حسين المِيْرَتلي ٤٧٨/٢١
٤٣٢٩ابن موسىٰ الخياط: محمد بن علي ٤٣٦/١٨
١٥٧٦موسىٰ بن داود الطرسوسي ١٣٦/١٠
٥٤٩٩موسىٰ بن سعيد، ابن الصيقل ٥٣/٢٢
٢٠٧٣موسىٰ بن سهل الرملي ٢٤٢/١٢
٢٣١٩موسىٰ بن سهل البغدادي ١٤٩/١٣
٥٢٠ موسىٰ بن طلحة أبو عيسىٰ القرشي ٣٦٤/٤
٩٠٥ موسىٰ بن أبي عائشة الكوفي ١٥٠/٦
٥٥٦٦موسىٰ بن عبد القادر الجيلي ١٥٠/٢٢
٨٧٣ موسىٰ بن عقبة القرشي ١١٤/٦
١١٦٧موسىٰ بن عُلَيٍّ بن رباح ٤١١/٧
٤٣٨١موسىٰ بن عمران بن محمد ٥٣٠/١٨
١٧٤٠أبو موسىٰ: عيسىٰ بن صبيح البصري ٥٤٨/١٠
١٧٤٦أبو موسىٰ: عيسىٰ بن الهيثم المعتزلي ٥٥٢/١٠
٩٦١ موسى الكاظم العلوي ٢٧٠/٦
٥٥٤٨موسىٰ بن محمد الأشرف شاه أرمن ١٢٢/٢٢
٥٧٧٥موسىٰ بن محمد ابن راجح ٧٦/٢١
٢٠٢٩أبو موسىٰ: محمد بن المثنىٰ ١٢٣/١٢
٥٢٧٢أبو مُوسىٰ المديني: محمد بن عمر ١٥٢/٢١
٢٠٢١موسىٰ بن معاوية، الصُّمادحي ١٠٨/١٢
١٢٢٥موسىٰ بن نافع، الحناط الأكبر ٢٢٧/٨
٥٧٢ موسىٰ بن نصير، اللخمي ٤٩٦/٤
٢٠٢٦موسىٰ بن هارون بن عبد الله ١١٦/١٢
٦٦٩ موسىٰ بن وَرْدان ١٠٧/٥
٦٦٧ موسىٰ بن يسار المَخرَمي ١٠٦/٥
٥٧٨٢موسىٰ بن يونس المَوْصلي ٨٥/٢٣
٤٥٥٩ابن المُوصلايا: العلاء بن حسن ١٩٨/١٩
٤٦٠٠ابن المَوْصِلي: هبة الله بن أحمد ٢٦٠/١٩
٤٩٥٧موفق: أبو السّداد الحبشي ٢٢٢/٢٠
٢٣٣٩الموفَّق: طلحة (محمد) بن جعفر ١٦٩/١٣
٥٦٦٤الموفَّق: عبد اللطيف بن يوسف ٣٢٠/٢٢
٥٣٩٣ابن موقىٰ: عبد الرحمٰن بن مكي ٣٩٢/٢١
٣٦٤٠المؤمّل بن أحمد البغدادي ٥٥٦/١٦
١٥٦٧مُؤَمَّل بن إسماعيل العدوي ١١٠/١٠
٢٠٧٧مُؤَمَّلُ بن إهاب الكوفي ٢٤٦/١٢

٢٨٧٧المؤمل بن الحسن الماسَرْجِسي ١٥/ ٢١
٢٨٩٣مؤنس الخادم المظفر المعتضدي
١٥/ ٥٦
٦٩٣ ابن مَوْهب عثمان بن عبد الله ٥/ ١٨٧
٤٨٤٠ابن مَوْهب: علي بن عبد الله ٢٠/ ٤٨
٥٥٤٠المؤيد بن محمد الطُّوسي ٢٢/ ١٠٤
٢١١٧المؤيد بالله: إبراهيم بن المتوكل
١٢/ ٣٢٣
٤٩٧٤مؤيد الدولة المسيب الصوفي أبو الذواد
٢٠/ ٢٤٢
٣٤٨٥الميانجي: يوسف بن القاسم ١٦/ ٣٦١
٤٧٢٤المَيْداني: أحمد بن محمد ١٩/ ٤٨٩
٣٩٦٩المَيْداني: عبد الوهاب بن جعفر
١٧/ ٤٩٩
٣٠٨٦الميداني: محمد بن أحمد ١٥/ ٣٩٠
٤٠٢٨ابن الميراثي: أحمد بن محمد
١٧/ ٥٧٤
٥٤٤٠المِيْرَتُلي: موسىٰ بن حسين ٢١/ ٤٧٨
٢٨٤٦الميرماهاني: محمد بن يحيىٰ
١٤/ ٥٣١
٢٧٢٧ابن مُيَسَّر: أحمد بن محمد ١٤/ ٢٩٢
٣٠٩٠أبو مَيْسَر: أحمد بن نزار القيرواني
١٥/ ٣٩٥
١١٩٧ميسرة التراس الفارسي ٨/ ١٦٤
٤٢٣ أبو مَيْسَرة عمرو بن شُرَحْبيل الكوفي
٤/ ١٣٥
٣٥٠١الميغي: عبد الكريم بن محمد
١٦/ ٣٨٣
٤٠٤١ابن مَيْقَل: محمد بن عبد الله ١٧/ ٥٨٦
٣٣٣٤ابن ميكال: إسماعيل بن عبد الله
١٦/ ١٥٦
٣٨٢٧ابن ميلة: علي بن ماشاذه ١٧/ ٢٩٧
٣٤٠٧المَيْمَذِي: إبراهيم بن أحمد ١٦/ ٢٦١
٣٢٠٠ميمون بن إسحاق، البغدادي ١٥/ ٥٥١
٣١٨٣أبو الميمون: عبد الرحمٰن بن عبد الله
١٥/ ٥٣٣
٢١٦٢ابن ميمون: محمد بن عبد الله ١٢/ ٤٨٠
٦٥٤ ميمون بن مِهْران أبو أيوب ٢/ ٧١
٢٢٨٩الميموني: عبد الملك بن عبد الحميد
١٣/ ٨٩
٣٦٤٨ابن أخي ميمي: محمد بن عبد الله البغدادي الدقاق
١٦/ ٥٦٤
٤٩٤٣المِيْهَني: أحمد بن ظاهر ٢٠/ ١٩٦
٤٨١٤المِيْهَني: أسعد بن الفضل ١٩/ ٦٣٣
٤٠٦٨المِيْهَني: فضل بن محمد ١٧/ ٦٢٢

(ن)

٢٦٦ النابغة الجعدي أبو ليلى الصحابي
٣/ ٧٧
٥٠٢٦ابن ناجية: أحمد بن عبد الله ٢٠/ ٣١٥
٢٦٣٥ابن ناجية: عبد الله بن محمد ١٤/ ١٦٤
٢٥٥٥الناشي: عبد الله بن محمد ١٤/ ٤٠
٥٧٢٣الناصح: عبد الرحمٰن بن نجم ٢٣/ ٦
٣٤٢٣ابن الناصح: عبد الله بن محمد
١٦/ ٢٨٢
٤٤٧٢ناصح الدين: عبد الرحمٰن بن نجم
١٩/ ٥٤
٤٠٩٩النَّاصحي: عبد الله بن الحسين
١٧/ ٦٦٠

٤٤٥١الناصحي: محمد بن عبد الله ١٩/١٩
٥٩٩٢الناصر: داود بن عيسىٰ ٣٧٦/٢٣
٥٤٨٧ناصر بن عبد السَّيد المُطَرِّزي ٢٨/٢٢
٤٤٢٧الناصر بن علناس بن حمّاد ٥٩٧/١٨
٤٩٩٦ابن ناصر: محمد بن ناصر البغدادي ٢٦٥/٢٠
٥٨٤٢الناصر: يوسف بن محمد ٢٠٤/٢٣
٣٣٥٤ناصر الدولة: الحسن بن عبد الله ١٨٦/١٦
٥٥٩٩الناصر لدين الله: أحمد بن الحسن العباسي ١٩٢/٢٢
٥٩٤ نافع بن جُبَيْر أبو محمد النوفلي ٥٤١/٤
٦٦٠ نافع أبو عبد الله القرشي ٩٥/٥
١١٧٧نافع بن عمر الجُمحي ٤٣٣/٧
٧٥٩ نافع بن مالك بن أبي عامر ٢٨٣/٥
١١٣٦نافع بن أبي نعيم الأصبهاني ٣٣٦/٧
٤٤٠٥نافلة الإسماعيلي: إسماعيل بن مسعدة ٥٦٤/١٨
٣٠٥١نافلة علي بن حرب الموصلي ٣٥٧/١٥
٣٥٣٩ابن ناقب: محمد بن حَمَّ ٤٢٤/١٦
٥٨٠٢ابن الناقد: أحمد بن محمد ١٠٨/٢٣
٥٥٣١ابن الناقد: عبد العزيز بن أحمد ٩٣/٢٢
٣٤٥٥ابن نباتة: عبد الرحيم الفارقي ٣٢١/١٦
٣٧٨٦ابن نباتة: عبد العزيز بن عمر ٢٣٤/١٧
١٥٥٥النُباجي: سعيد بن بُريد ٥٨٦/٩
٤٥٩٧ابن نَبْهان: محمد بن سعيد الكَرْخي ٢٥٥/١٩
٥٥٨٦ابن النبيه: علي بن محمد ١٧٨/٢٢
٣٩٢٧ابن نجاح: يحيىٰ بن نجاح ٤٢٣/١٧
٣١٥٨النَجَّاد: أحمد بن سلمان ٥٠٢/١٥
٣٧٩٣النَجَّاد: علي بن القاسم ٢٤٠/١٧
٣٧١١ابن النجَّار: محمد بن جعفر ١٠٠/١٧
٥٨١٧ابن النجَّار: محمد بن محمود ١٣١/٢٣
٩١ النجاشي: ملك الحبشة الصحابي ٤٢٨/١
٣٣٤٨ابن النَّجْم: أحمد بن طاهر ١٧١/١٦
٥١٨٧نجم الدين: أيوب والد الملوك ٥٨٩/٢٠
٥٥٤٤نجم الدين الكُبْرَى: أحمد بن عمر ١١١/٢٢
٥١١٩أبو النجيب: عبد القاهر بن عبد الله ٤٧٥/٢٠
٤٤٦٢نجيب بن ميمون الهروي ٣٦/١٩
٣١٦٢ابن نجيح: محمد بن العَبّاس ٥١٣/١٥
٣٣٢٦ابن نُجَيْد: إسماعيل بن نجيد ١٤٦/١٦
٣٤٠٥ - ٣٩٤١
النجيرمي: يوسف بن يعقوب ٢٥٩/١٦ و٤٤١/١٧
٥٣٩٤ابن نجيَّة: علي بن إبراهيم ٣٩٣/٢١
٣٠٩٤ابن النحَّاس: أحمد بن محمد النَّحْوي ٤٠١/١٥
٣٤٩١ابن النحَّاس: أحمد بن محمد ٣٦٨/١٦
٣٨٣٧ابن النحَّاس: عبد الرحمٰن بن عمر ٣١٣/١٧
٥٩٣٦ابن النحَّاس: عبد الله بن الحسن ٣٠٨/٢٣
٥٨٤٨ابن النخَّال: عبد الله بن عمر ٢١٣/٢٣
٤٢٤٣النَّخْشَبي: عبد العزيز بن محمد ٢٦٧/١٨
١٩٨١النَّخْشَبي: عسكر بن الحُصين ٥٤٥/١١

٢٦٠٦النَّخَعي: الحسين بن علي بن محمد بن مصعب، أبو علي البغدادي ١٢١/١٤
٢١٢٠ابن نذير: عبد الرحمن الأموي ٣٣٧/١٢
٥٦٥٣ابن النَّرْسي: أحمد بن الحسين ٣٠٧/٢٢
٢٣٦٠النَّرْسي: أحمد بن عُبَيد ٢٤٠/١٣
٥٦٣٨ابن النَّرْسي: عبد اللطيف بن المبارك ٢٩٢/٢٢
٤١٤٥النَّرْسي: محمد بن أحمد البغدادي ٨٤/١٨
٤٦١٣النَّرْسي: محمد بن علي ٢٧٤/١٩
٥٦٣٧ابن النَّرْسي: محمد بن محمد ٢٩١/٢٢
٥٨٥٣النسَّابة: محمد بن أحمد ٢١٦/٢٣
٢٦٠٨النسائي: أحمد بن شعيب ١٢٥/١٤
٣٥٢٧النسائي: عبد الله بن أحمد ٤١٢/١٦
٣٩٠١النسائي: محمد بن زهير ٣٩٢/١٧
٣٥١٣النَّسَفي: بكر بن محمد ٣٩٦/١٦
٤٥١٢النَّسَفي: الحسن بن عبد المالك ١٤٣/١٩
٤٨٩٢النَّسَفي: عمر بن محمد ١٢٦/٢٠
٤٣٥١النَّسَوي: محمد بن عبد الرحمٰن ٤٧٧/١٨
٤٦٥١النسيب: علي بن إبراهيم ٣٥٨/١٩
١٦٢ نسيبة بنت الحارث الصحابية ٣١٨/٢
١٥٢ نسيبة بنت كعب الصحابية ٢٧٨/٢
٥٩٤٥النُّشْبي: علي بن المظفر ٣٢٦/٢٣
٥٨٧٨النشتيري: عبد الخالق بن الأنجب ٢٩٩/٢٣
٢١١١أبو نشيط: محمد بن هارون المروزي ٣٢٤/١٢
٢٥٠٩نصر بن أحمد البغدادي ٥٣٨/١٣
٤٢٧٨أبو نصر التاجر: عبد الرحمٰن بن علي ٣٥٥/١٨
١٧٦١أبو نصر التَّمَّار: عبد الملك بن عبد العزيز ٥٧١/١٠
٤٠٩٤أبو نصر السِّجْزي عبيد الله بن سعيد ٦٥٤/١٧
٥١٦٤نصر بن سَيَّار الهروي ٥٤٥/٢٠
٨٣٥ نصر بن سيَّار المروزي ٤٦٣/٥
٣٨٧٧ابن أبي نصر عبد الرحمٰن بن عثمان ٣٦٦/١٧
٥٧٢١نصر بن عبد الرزاق الجيلي ٣٩٦/٢٢
٢٠٣٥نصر بن علي الجهضمي ١٣٦/١٢
٢٠٣٤نصر بن علي الجهضمي ١٣٣/١٢
٢٧٩٥نصر بن القاسم الفرائضي ٤٦٥/١٤
٣٢٨٢أبو نصر القاضي يوسف بن عمر ٧٧/١٦
٣٧٠٢أبو نصر محمد الجرجاني ٨٩/١٧
٤٠٨٧ابن أبي نصر محمد بن عبد الرحمٰن ٦٤٨/١٧
٥٥٧٨نصر بن محمد ابن الحُصْري ١٦٣/٢٢
٤٩٩٤نصر بن المظفر البرمكي ٢٦٣/٢٠
٣٤١٠النصر اباذي: إبراهيم بن محمد ٢٦٣/١٦
٤١٦٦نصر الدولة: أحمد بن مروان ١١٧/١٨
٢٥٩ نصرك: نصر بن أحمد البغدادي ٥٣٨/١٣
٥٧٧٢نصر الله بن محمد ابن الأثير ٧٢/٢٣
٤٠١٨النَّصْرُوبي: عبد الرحمٰن بن حمدان ٥٥٣/١٧
٧٥٣ نصيب بن رباح، الشاعر ٢٦٦/٥

٣٦٤٥النَّصيبي: أحمد بن نصر ١٦/٥٦١
١٤٤١النَّضْر بن شميل بن خرشة المازني ٩/٣٢٨
٣١٤٩أبو النَّضْر الطوسي: محمد بن يوسف ١٥/٤٩٠
١٧٥٨النَّضر بن عبد الجَبّار المرادي ١٠/٥٦٧
١١٦٢النَّضر بن عربي، الحَرَّاني ٧/٤٠٣
١٥٤٤أبو النَّضر: هاشم بن القاسم البغدادي ٩/٥٤٥
٥٩١ أبو نضرة: المنذر بن مالك ٤/٥٢٩
٣٤٦٦النضروي: العبَّاس بن الفضل ١٦/٣٣١
٣٢٦٣النضري: عبد الله بن الحسين ١٦/٦٠
٢٤٤ نضلة بن عبيد أبو برزة الأسلمي الصحابي ٣/٤٠
١٧٣٤النَّظّام إبراهيم بن سيار ١٠/٥٤١
٥٩٢٠النَّظّام البلخي: محمد بن محمد ٢٣/٢٩٤
٤٩٦٩ابن نظام الملك: أحمد بن الحسن ٢٠/٢٣٦
٤٤٩٢نظام الملك: الحسن بن علي ١٩/٩٤
٥٩٦١النَّعّال: محمد بن أنجب ٢٣/٣٤٣
٤٤٩٦النَّعّالي: الحسين بن أحمد الحمَّامي ١٩/١٠١
٣٠٠ النُّعمان بن بشير بن سعد الصحابي ٣/٤١١
٣٧٣٤ابن النّعمان: الحسين بن علي ١٧/١٤٥
١٣٠٥النّعمان بن عبد السلام الأصبهاني ٨/٤٤٩
٨٩ النّعمان بن عمرو الصحابي ١/٤٠٣
٣٦٣١ابن النعمان: محمد بن أبي حنيفة ١٦/٥٤٧
٣٣٢٨النّعمان بن محمد المغربي ١٦/١٥٠
١٧٦ النّعمان بن مقرِّن الصحابي ٢/٣٥٦
٥١٨٣ابن النِّعمة: علي بن عبد الله الأنصاري ٢٠/٥٨٤
٥٤٢٤نعمة بنت علي ست الكتبة ٢١/٤٣٤
٣٤٢٢أبو نعيم: (الأصبهاني) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق المهراني ١٧/٤٥٣
٣٦٨٦أبو نعيم الإسفراييني: عبد الملك بن الحسن ١٧/٧١
١٧٧١نعيم بن حمَّاد المروزي ١٠/٥٩٥
٧٢٠ نعيم بن عبد الله المُحْمِر ٥/٢٢٧
٢٨٥٤أبو نعيم ابن عدي: عبد الملك بن محمد ١٤/٥٤١
١٥٧٩أبو نعيم: الفضل بن (عمرو) دكين الطلحي ١٠/١٤٢
٣٥٨٧النُّعَيْمي: أحمد بن عبد الله ١٦/٤٨٨
٣٨٥٦النُّعَيْمي: أحمد بن الفضل ١٧/٣٤٠
٥٤٨٢ابن نَغُوبا: علي بن علي ٢٢/٢٤
٢٧٣١ابن النَّفاخ: محمد بن محمد ١٤/٢٩٥
٢٩١٠نفطويه: إبراهيم بن محمد ١٥/٧٥
٥٤٤٢النفيس: أحمد بن عبد الغني ٢١/٤٧٩
٥٨٩٣النفيس: محمد بن الحسين ٢٣/٢٦٣
٥١٢٤نفيسة البزازة (فاطمة) بنت محمد ٢٠/٤٨٩
١٥٦٢نفيسة بنت الحسن العلوية ١٠/١٠٦
٢٣٣ نفيع بن الحارث أبو بكرة الثقفي الصحابي ٣/٥
٢٣١١النفيلي الصغير: علي بن عثمان ١٣/١٤٢
١٧٨٣النفيلي عبد الله بن محمد ١٠/٦٣٤

٣٢٢٠النَّقاش: محمد بن الحسن ١٥/٥٧٣
٣٨٣٤النقَّاش: محمد بن علي ١٧/٣٠٧
٣٥٣٢نقاش الفِضَّة: محمد بن أحمد ١٦/٤١٦
٥٦٨٦ابن نقطة: محمد بن عبد الغني ٢٢/٣٤٧
٤٢٨٨ابن النَّقُّور: أحمد بن محمد ١٨/٣٧٢
٥١٣٣ابن النَّقُّور: عبد الله بن محمد ٢٠/٤٩٨
٤٢٨٩ابن النَّقُّور: محمد بن أحمد ١٨/٣٧٤
٣٣٢٢النقوي: محمد بن أحمد ١٦/١٤١
١٩٣٢ابن نُمَيْر: محمد بن عبد الله ١١/٤٥٥
٥٢٩٩النُّمَيْري: نصر بن منصور ٢١/٢١٣
٤٦٥٨النُّهاوَندي: الحسين بن نصر ١٩/٣٧٨
٢٩٦٩النهاوندي: عبد الله بن إسحاق ١٥/٢٤٧
٢٩٥٦النهرجوري: إسحاق بن محمد ١٥/٢٣٢
٤٧٢١أبو نهشل عبد الصمد بن أحمد الأصبهاني ١٩/٤٨٣
١٤١٠أبو نواس: الحسن بن هانىء الحكمي ٩/٢٧٩
٣٠٣٥النُّوبَخْتِي: إسماعيل بن علي ١٥/٣٢٨
٣٠٣٣النُّوبَخْتِي: الحسن بن موسىٰ ١٥/٣٢٧
٣٠٣٢النُّوبَخْتِي: علي بن العباس ١٥/٣٢٦
٤٧١٢النُّوجي: إسحاق بن محمد ١٩/٤٧٠
٥٤٧٥ابن نوح: محمد بن أيوب ٢٢/١٨
٥١٥٧نور الدين: محمود زنكي صاحب الشام ٢٠/٥٣١
٤٦٤٨نور الهدى: الحسين بن محمد ١٩/٣٥٣
٢٥٧٦النُّوري: أحمد بن محمد ١٤/٧٠
٢٥٦٠النُّوشري: عيسىٰ بن محمد ١٤/٤٦
٣٠ نوفل بن الحارث الصحابي ١/١٩٩
٢٢٠ نوفل بن عم آمنة بنت وهب ٢/٥٤٤
٤٣٣٧النُّوقَاني: إسماعيل بن زاهر ١٨/٤٤٦
٥٤٠٦النُّوقَاني: فضل الله بن محمد ٢١/٤١٣
٣٧٣٣النُّوقاني: محمد بن أحمد ١٧/١٤٤
٥٣٢٤النُّوقاني: محمد بن أبي علي ٢١/٢٤٨
٤١١٠النُّوقاني: محمد بن محمد ١٨/٦
٣١٨٠ابن نيخاب: أحمد بن إسحاق ١٥/٥٣٠
٢٨٧١ابن نَيْرُوز: محمد بن إبراهيم ١٥/٨
٢٨٤٧النيسابوري: محمد بن يحيىٰ بن خالد ١٤/٥٣١

(هـ)

٢٠٣٠هارون بن إسحاق، الهَمْداني ١٢/١٢٦
٢٠٢٥هارون الحمال بن عبد الله البغدادي ١٢/١١٥
٢٥٤٩هارون بن خمارويه التركي ١٤/١٧
٧٤٩ هارون بن رئاب البصري ٥/٢٦٣
٣٩١٠ابن هارون: محمد بن أحمد ١٧/٤٠٠
١٨٦٨هارون بن معروف المروزي ١١/١٢٩
٩٠٨ أبو هاشم الرُّماني الواسطي ٦/١٥٢
٢٩٠٠أبو هاشم: عبد السلام بن محمد ١٥/٦٣
٣٢٣١ابن أبي هاشم: عبد الواحد بن عمر ١٦/٢١
٣٤٢ هاشم بن عتبة الصحابي ٣/٤٨٦
١٥ أبو هاشم بن عتبة الصحابي ١/١٦٦
٢٣٦٩هاشم بن مرثد، الطبراني ١٣/٢٧٠
٩٤٣ هاشم بن هاشم النيسابوري ٦/٢٠٦

٩١٦ هاشم بن يزيد السفياني ٦/١٦٠
٢٩٠٧الهاشمي: إبراهيم بن عبد الصمد ١٥/٧١
٥٣٩٩الهاشمي: محمد بن أحمد ٢١/٤٠٠
١٥٩ أم هانىء (فاختة) بنت أبي طالب الصحابية ٢/٣١١
٣٣١٠ابن هاني: محمد بن هاني ١٦/١٣١
١٠٣ هانىء بن نيار الصحابي ٢/٣٥
٤٩٣٢هبة الرحمٰن بن عبد الواحد النيسابوري ٢٠/١٨٠
٥٤٤٣هبة الله بن جعفر بن سناء الملك ٢١/٤٨٠
٥٨٦٨هبة الله بن الحسن ابن الدوَّامي ٢٣/٢٣٠
٤٩٨٩هبة الله بن الحسين البغدادي ٢٠/٢٥٧
٥٥٦٧هبة الله بن الخضر ابن طاووس ٢٢/١٥١
٤٤٦٧هبة الله بن عبد الرزاق الأنصاري ١٩/٤٤
٤٤٥٠هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ١٩/١٧
٥٧٢٧هبة الله بن عمر ابن كمال ٢٣/١٢
٥٠٩٩ابن هبيرة: يحيىٰ بن محمد الشيباني ٢٠/٤٢٦
٩٤٦ ابن هبيرة: يزيد بن عمر ٦/٢٠٧
٣١٧٥الهجيمي: إبراهيم بن علي ١٥/٥٢٥
١٤٦٥الهجيمي: أحمد بن عطاء البصري ٩/٤٠٨
١٨٥١هدبة بن خالد الثوباني ١١/٩٧
٥٨٧٠الهذباني: يعقوب بن محمد ٢٣/٢٣١
٥١٤٠ابن هذيل: علي بن محمد البلنسي ٢٠/٥٠٦
١٧٣٥أبو الهذيل العلاف: محمد بن الهذيل ١٠/٥٤٢
٥٥٢١ابن الهراس: أحمد بن محمد ٢٢/٧٨
٣٢٣ الهرماس بن زياد بن مالك الصحابي ٣/٤٥٠
٣٩٣ هَرِم بن حيان العبدي ٤/٤٨
١٠٠٣ابن هُرْمز: عبد الله بن يزيد ٦/٣٧٩
٣٧١٢الهَرَوَاني: محمد بن عبد الله ١٧/١٠١
٣١١٣ابن أبي هريرة: الحسن بن الحسين ١٥/٤٣٠
٢٣٢ أبو هريرة: عبد الرحمٰن بن صخر الصحابي ٢/٥٧٨
٥٤٤٥أبو هريرة: وائلة بن الأسقع ٢١/٤٨٣
٢٩٩٩الهزّاني: أحمد بن محمد بن بكر ١٥/٢٨٥
٢٦٠٠الهِسِنْجَاني: إبراهيم بن يوسف الرازي ١٤/١١٥
٩٩٨ هشام بن حَسَّان القُرْدوسي ٦/٣٥٥
١٢٤٨هشام (المؤيد بالله) بن الحكم ٨/٢٧١ و١٧/١٢٣
١٧٣٦هشام بن الحكم الرافضي ١٠/٥٤٣
٢٤٦ هشام بن حكيم الصحابي ٣/٥١
١١٤١هشام بن سعد، القرشي ٧/٣٤٤
٢٤٩ هشام بن العاص الصحابي ٣/٧٧
١٢٤٠هشام بن عبد الرحمٰن بن معاوية ٨/٢٥٣
٥٤٤٦هشام بن عبد الرحيم ابن الإخوة ٢١/٤٨٤
١٠٦٦هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي ٧/١٤٩
٧٨٧ هشام بن عبيد الله الرازي ١٠/٤٤٦

٨٥٣ هشام بن عروة القرشي ٣٤/٦
١٩٢٠هشام بن عمار الظَّفري ٤٢٠/١١
١٧٣٩هشام بن عمرو، المعتزلي ٥٤٧/١٠
١٠٣٦هشام بن الغاز الجُرشي ٦٠/٧
١٥٥٢هشام بن يوسف، الصنعاني ٥٨٠/٩
١٢٦٠هشيم بن بشير السلمي ٢٨٧/٨
١٢٦١هشيم بن أبي ساسان الكوفي ٢٩٤/٨
٣٤٤١هفتكين (أفتكين) الأمير التركي ٣٠٧/١٦
١٢٩٥الهقْل بن زياد، الدمشقي ٣٧٠/٨
٤٤٧٦الهَكَّاري: علي بن أحمد السفياني ٦٧/١٩
٣٠٢١ابن هلال: أحمد بن عبد الله بن نصر ٣١٠/١٥
٥١٣٤ابن هلال: عبد الواحد بن محمد ٤٩٩/٢٠
٢٣٨١هلال بن العلاء الباهلي ٣٠٩/١٣
٧٥١ هلال بن علي المدني ٢٦٥/٥
٣٤٧٢هلال بن محمد بن محمد البصري ٣٣٩/١٦
٤٨٥ همام بن الحارث الفقيه ٢٨٣/٤
١٧٠٩أبو همَّام الدلال: محمد بن محبب ٤٤٩/١٠
٥٦٩٤همام بن راجي الله العسقلاني ٣٦١/٢٢
٦٠٣ همام بن غالب الفرزدق ٥٩٠/٤
٧٧٣ همَّام بن مُنَبِّه الصنعاني ٣١١/٥
١٩٩١أبو هَمَّام: الوليد بن شجاع ٢٣/١٢
١١٠٨همام بن يحيىٰ العَوْذي ٢٩٦/٧
٥٧٤٧الهَمْداني: جعفر بن علي ٣٦/٢٣
٥٦٣٩الهَمَذاني: عبد الله بن إبراهيم ٢٩٣/٢٢
٤٤٥٧الهَمَذاني: عبد الملك بن إبراهيم ٣١/١٩
٤٢٧٥الهَمَذاني: يوسف بن محمد ٣٤٨/١٨
١٩٤٠هنَّاد بن السَّرِيّ الدارمي ٤٦٦/١١
١٩٣٩هنَّاد بن السري بن مصعب ٤٦٥/١١
١٢٠ هند بنت أبي أمية ٢٠١/٢
٥٩٥٨ابن الهني: محمد بن علي ٣٤١/٢٣
١٥٧١هوذة بن خليفة الثقفي ١٢١/١٠
٤٣٠٢هيَّاج بن عبيد الشامي ٣٩٣/١٨
١٦٧١الهيثم بن جميل، أبو سهل الأنطاكي ٣٩٦/١٠
١٢٨٣الهيثم بن حميد، الغساني ٣٥٣/٨
١٧١٦الهيثم بن خارجة المَرُّوذي ٤٧٧/١٠
٢٧٠٨الهيثم بن خلف البغدادي ٢٦١/١٤
٢٠٤٥الهيثم بن سهل التستري ١٥٨/١٢
٣٦٥٣أبو الهيثم: عتبة بن خيثمة ١٣/١٧
١٥٦٠الهيثم بن عدي الطائي ١٠٣/١٠
٤٦١٠أبو الهيجاء: مقاتل بن عطية ٢٧١/١٩

(و)

١٦٣٢الواثق بالله: هارون بن المعتصم ٣٠٦/١٠
٢٩١ واثلة بن الأسقع الصحابي ٣٨٣/٣
٥٤٤٥واثلة بن الأسقع، أبو هريرة ٤٨٣/٢١
٥٤٩٥ابن واجب: أحمد بن محمد ٤٤/٢٢
٤٢٦٩الواحدي: عبد الرحمٰن بن أحمد ٣٤٢/١٨
٤٢٦٨الواحدي: علي بن أحمد ٣٣٩/١٨
٢٥٢٩الوادعي: محمد بن الحسين ٥٦٩/١٣
٢٢٥٦ابن وَارَة: محمد بن مسلم ٢٨/١٣
٢٢٩٠الواسطي: علي بن إبراهيم ٩٠/١٣
٥٥٧٣الواسطي: محمد بن عبد الرحمٰن ١٥٩/٢٢

٤٨١٧الواسطي : هبة الله بن عبد الله الشروطي ٥/٢٠
٨٣٦ واصل بن عطاء، البصري ٤٦٤/٥
٣٦٣٤ابن واضح : أحمد بن يوسف ٥٥١/١٦
٢٨٣٨واعظ بلخ : محمد بن الفضل ٥٢٣/١٤
٢٢٩ أبو واقد الحارث بن عوف الصحابي ٥٧٤/٢
٧١١ واقد أبو يعفور العبدي ٢١٤/٥
١٥٠٤الواقدي : محمد بن عمر بن واقد ٤٥٤/٩
٨٩٩ واهب بن عبد الله المصري ١٤٧/٦
٢٢٨ وائل بن حُجْر بن سعد الصحابي ٥٧٢/٢
٥٩٣١ابن وثيق : إبراهيم بن محمد ٣٠٣/٢٣
٣٧٦٤ابن وجه الجنَّة : يحيىٰ بن عبد الرحمٰن ٢٠٤/١٧
٤٨٨٣وجيه بن طاهر الشَّحَّامي ١٠٩/٢٠
١٧١٢الوحاظي : يحيىٰ بن صالح ١٣٩/٢٣
٤٢٨٤الوخشي : الحسن بن علي ٣٦٥/١٨
٤٥٢٩ابن وَدْعَان : محمد بن علي ١٦٤/١٩
٢٩٠٩الورَّاق : إسماعيل بن العباس ٧٤/١٥
٢٣١٤الوراق : عيسىٰ بن جعفر البغدادي ١٤٤/١٣
٣٥٠٧الوراق : محمد بن إسماعيل ٣٨٨/١٦
٣٢٤٩ابن الوَرْد : عبد الله بن جعفر ٣٩/١٦
٢٨٣٤ابن وَرْدان : إسماعيل بن داود ٥٢١/١٤
٥٦٥٩ابن وَرْدان : عبد الوهاب بن عتيق ٣١٤/٢٢
١٤١٥وَرْش : عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو الإفريقي راوي قراءة نافع ٢٩٥/٩
١١٧١ورقاء بن عمر بن كليب ٤١٩/٧
٤٤٩٨الوركي : عبد الواحد بن عبد الرحمٰن ١٠٤/١٩
٣١٩١ابن الوزان : إبراهيم بن عثمان ٥٣٩/١٥
٢١٧٣الوزدولي : إسحاق بن إبراهيم ٥٠٧/١٢
٤٩٢٩ابن الوزير : الحسن بن مسعود ١٧٧/٢٠
٣٦٨٠ابن الوزير : حسين بن محمد ٦٣/١٧
٣٠١١الوزير : علي بن عيسىٰ ٢٩٨/١٥
٣٤٤٣ - ٤٠٦٥ الوزير : محمد بن جعفر ٦٢٠/١٧
٢٦٢٣الوَشَّاء : أحمد بن محمد ١٤٨/١٤
٢٧٠١الوَشَّاء : الحسن بن محمد ٢٥٦/١٤
٣٦٩١الوصي : محمد بن علي ٧٧/١٧
٢٨٢٠وَصِيفُ بن عبد الله الأنطاكي ٤٩٦/١٤
٣٤٧٤ابن وصيف : محمد بن العباس ٣٤١/١٦
٢٤٥٧ابن وضاح : محمد بن وضاح ٤٤٥/١٣
٣٢٧٦الوضاحي : محمد بن الحسن ٧١/١٦
٥٠٢٣أبو الوقت : عبد الأول بن عيسىٰ ٣٠٣/٢٠
٢٨٠٦ابن وقدان : سليمان بن داود ٤٨٢/١٤
٤٥١٠الوَقَّشي : هشام بن أحمد الطليطلي ١٣٤/١٩
١٣٨٠وكيع بن الجراح الرؤاسي ١٤٠/٩
٢٦٨٠ - ٣٦٨١ ابن وكيع : الحسن بن علي البغدادي ٦٤/١٧
١٧٦٣الوكيعي : أحمد بن جعفر الكوفي ٥٧٤/١٠

٢٦١٢الوكيعي: محمد بن أحمد ١٣٨/١٤
٣٥٠٠الوكيل: أحمد بن موسىٰ ٣٨٢/١٦
٢٩٠٥وكيل أبي صخرة: أحمد بن عبد الله ٧٠/١٥
٢١ الوليد بن أبان الأصبهاني ٣٦٥/١٤
٢٧٢٣الوليد بن أبان بن بُونة، أبو العباس الأصبهاني ٢٨٨/١٤
١٧٤١الوليد بن أبان الكرابيسي ٥٤٨/١٠
٤٣٨٥أبو الوليد الباجي: سليمان بن خلف ٥٣٥/١٨
٣٦٨٢الوليد بن بكر السَّرَقُسْطي ٦٥/١٧
٢٥٧٨الوليد بن حماد الرَّملي ٧٨/١٤
١٢٢٩الوليد بن طريف الشيباني ٢٣١/٨
١٦٤٢أبو الوليد الطيالسي: هشام ٣٤١/١٠
٥٨٤٩ابن الوليد: عبد الله بن محمد ٢١٣/٢٣
٥٠٠ الوليد بن عبد الملك الأموي ٣٤٧/٤
٣٧٤ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ٥٣٤/٣
٣٠١ الوليد بن عقبة الصحابي ٤١٢/٣
٣١٥٠أبو الوليد الفقيه: حسان بن محمد ٤٩٢/١٥
١٤٩٦الوليد بن القاسم الهَمْداني ٤٣٨/٩
١٠٣٩الوليد بن كثير المخزومي المدني ٦٣/٧
٤٣٦٢ابن الوليد: محمد بن أحمد ٤٨٩/١٨
٣٧٣١أبو الوليد: محمد بن جهور القرطبي ٤٠/١٧
١٤٧٩الوليد بن مَزْيَد العُذْري ٤١٩/٩
١٣٩٢الوليد بن مسلم، الدمشقي ٢١١/٩
٧٩٤ الوليد بن يزيد الدمشقي ٣٧٠/٥
٤١٥٤الونِّي: الحسين بن محمد ٩٩/١٨
٥٥٦٤ابن وَهْبان: عبد الرحيم بن النفيس ١٤٨/٢٢
١٩٣٧وهبان: وهب بن بقية ٤٦٢/١١
١٤٩٩وهب بن جرير بن حازم ٤٤٢/٩
٣١٦٠أبو وهب صاحب الأندلس ٥٠٦/١٥
٢٧٥٨ابن وهب: عبد الله بن محمد ٤٠٠/١٤
٧١٩ وهب بن كيسان أبو نعيم ٢٢٦/٥
٣٢٠٥وهب بن مَسَرَّة الأندلسي ٥٥٦/١٥
٥٩٦ وهب بن مُنَبِّه الصنعاني ٥٤٤/٤
١٥٤٠الوهبي: أحمد بن خالد الحمصي ٥٣٩/٩
٣٨٥٠الوهراني: عبد الرحمٰن بن عبد الله ٣٣٢/١٧
١٢٢٣وهيب بن خالد بن عجلان ٢٢٣/٨
١٠٩٠وهيب (عبد الوهاب) بن الورد (أبو عثمان) المكي ١٩٨/٧
٥٣٥٨الوَيرج: ناصر بن محمد ٣٠٦/٢١

(ي)

٥٧٢٨ياسمين بنت سالم الحريميَّة ١٣/٢٣
٣٠٤٧ابن ياسين: أحمد بن محمد ٣٣٩/١٥
٥٣٣٨ابن ياسين: إسماعيل بن صالح ٢٦٩/٢١
٣٥٠٤ - ٣٤٦٣
ابن ياسين: بشر بن محمد ٣٢٨/١٦
٥٧٢٢ابن ياسين: سعيد بن محمد ٥/٢٣
٥٦٥٧ياقوت الحموي السفّار ٣١٢/٢٢
٥٦٥٤ياقوت الرومي الجيلي الشاعر ٣٠٨/٢٢
٥٥٦٥ياقوت بن عبد الله الملِكي ١٤٩/٢٢
٣٥٢٦ابن يبقى: محمد بن يبقى ٤١١/١٦
١٥٣٥يحيىٰ بن آدم بن الكوفي ٥٢٢/٩
٥٥١١يحيىٰ بن إبراهيم أبو تراب ٦٣/٢٢

٥٧٠٤يحيىٰ بن إسحاق ابن غانية صاحب المغرب ٣٦٩/٢٢
١٥٢٥يحيىٰ بن إسحاق السَّيْلحيني ٥٠٥/٩
١٩٨٨يحيىٰبن أكثم المروزي ٥/١٢
١١٨٥يحيىٰ بن أيوب البجلي ١٠/٨
١٩٠٥يحيىٰ بن أيوب البغدادي ٣٨٦/١١
١١٨٤يحيىٰ بن أيوب الغافقي ٥/٨
١٧٩١يحيىٰ بن بشر الأسدي ٦٤٧/١٠
٧٨٦ يحيىٰ البَكَّاء البصري ٣٥٠/٥
١٥٢٠يحيىٰ بن أبي بكير الكوفي ٤٩٧/٩
٥١٣٩يحيىٰ بن ثابت البغدادي ٥٠٥/٢٠
٩٣٢ يحيىٰ بن الحارث، الدمشقي ١٨٩/٦
١٨٨٣يحيىٰ بن حبيب البصري ١٥٦/١١
١٥٧٣يحيىٰ بن حسان البكري ١٢٧/١٠
١٥٧٨يحيىٰ بن حماد الشيباني ١٣٩/١٠
١٧٣٣أبو يحيىٰ الحِمَّاني : الخوارزمي ٥٤٠/١٠
١٢٨٤يحيىٰ بن حمزة الحضرمي ٣٥٤/٨
١٣٥٧يحيىٰ بن خالد الفارسي ٨٩/٩
١٧٧٥يحيىٰ بن أبي الخصيب الرازي ٦٢١/١٠
٥٤٤٨يحيىٰ بن الربيع العُمَري ٤٨٦/٢١
١٢٧٥يحيىٰ بن زكريا الهمداني ٣٣٧/٨
١٤١ يحيىٰ بن سعد بن أبي وقاص ٣٥١/٤
١٣٧٩يحيىٰ بن سعيد الكوفي ١٣٩/٩
١٥٠٦يحيىٰ بن سعيد الأنصاري ٤٧٢/٩
٨٣٩ يحيىٰ بن سعيد الخزرجي ٤٦٨/٥
١٤٦١يحيىٰ بن سلام البصري ٣٩٦/٩
١٥٢٠يحيىٰ بن الضُّريس البَجلي ٤٩٩/٩
٢٢٢٨يحيىٰ بن أبي طالب البغدادي ٦١٩/١٢
٢٥٥٩يحيىٰ بن عبد الباقي الأذني ٤٥/١٤
١٧٣٢يحيىٰ بن عبد الحميد بن عبد الرحمٰن ٥٢٦/١٠
٥٤٥٧يحيىٰ بن عبد الرحمٰن الأصبهاني ٤٩٨/٢١
٢١٧٦يحيىٰ بن عَبْدَك أبو زكريا ٥٠٩/١٢
١٧٧٢يحيىٰ بن عبد الله بن بكير ٦١٢/١٠
٥٦٦٥يحيىٰ بن عبد المعطي ابن معطي ٣٢٤/٢٢
٥٨٣٠يحيىٰ بن عبد الواحد صاحب تونس ١٨٥/٢٣
١٦٨٨يحيىٰ بن عبدويه البغدادي ٤٢٤/١٠
٢١٠٣يحيىٰ بن عثمان أبو سليمان ٣٠٦/١٢
٢٤٠٩يحيىٰ بن عثمان المصري ٣٥٤/١٣
٣٧٢٩يحيىٰ بن علي الإدريسي ١٣٧/١٧
٢٤٣٢يحيىٰ بن علي ابن يحيىٰ ٤٠٥/١٣
٣٩٦٥يحيىٰ بن عمار الشيباني ٤٨١/١٧
٢٤٦٧يحيىٰ بن عمر الأندلسي ٤٦٢/١٣
٥٩٠٦يحيىٰ بن عيسىٰ ابن مطروح ٢٧٣/٢٣
١٤٨٣يحيىٰ بن عيسىٰ التميمي ٤٢٣/٩
١٣٨٥يحيىٰ القطان التميمي ١٧٥/٩
١٥٣٨يحيىٰ بن كثير العنبري ٥٣٨/٩
٨٥٠ يحيىٰ بن أبي كثير، أبو نصر الطائي ٢٧/٦
١٥٣٩يحيىٰ بن كثير، أبو النضر ٥٣٩/٩
٣٥٣٥يحيىٰ بن مالك الأندلسي ٤٢١/١٦
٣٣٩٥يحيىٰ بن مجاهد الفزاري ٢٤٤/١٦
٢٠٩٢يحيىٰ بن محمد الذهلي ٢٨٥/١٢
٢٢٤٧يحيىٰ بن معان الرازي ١٥/١٣
١٨٤٩يحيىٰ بن معين الغطفاني ٧١/١١
٥٥٣٧يحيىٰ بن منصور ابن الجرَّاح ١٠٠/٢٢
٢٥٣١يحيىٰ بن منصور السلمي ٥٧٠/١٣

٣٢٤٠يحيىٰ بن منصور قاضي نيسابور ٢٨/١٦
٥٩١٣يحيىٰ بن نصر ابن قُميرة ٢٨٥/٢٣
١٥٨٣يحيىٰ بن هاشم، الكوفي ١٦٠/١٠
٥٧٤١يحيىٰ بن هبة الله ابن سني الدولة ٢٧/٢٣
٥٣٠ يحيىٰ بن وثّاب الكوفي ٣٧٩/٤
٥٥٠٠يحيىٰ بن ياقوت الفرّاش ٥٣/٢٢
١٧٢٩يحيىٰ بن يحيىٰ التميمي ٥١٢/١٠
١٧٣٠يحيىٰ بن يحيىٰ بن كثير ٥١٩/١٠
٥٤٨ يحيىٰ بن يعمر قاضي مرو ٤٤١/٤
١٢٨٥يحيىٰ بن يمان الكوفي ٣٥٦/٨
٤٧٧١ابن يربوع: عبد الله بن أحمد ٥٧٨/١٩
٢١٢٤ابن يزداد: عبد الله بن محمد ٣٣٩/١٢
١١٥ يزدجرد بن شهريار كسرى ١٠٩/٢
٣٨٣٣اليزْدي أحمد بن عبد الرحمٰن ٣٠٦/١٧
١١٠٥يزيد بن إبراهيم التستري ٢٩٢/٧
٥٨٨ يزيد بن الأصم أبو عوف العامري ٥١٧/٤
٢٢٨٨أبو يزيد البسطامي: طيفور بن عيسىٰ ٨٦/١٣
١٢٣٠يزيد بن حاتم البصري ٢٣٣/٨
٨٥١ يزيد بن أبي حبيب ٣١/٦
٥٨٩ يزيد بن الحكم الشاعر ٥١٩/٤
١٢٦٣٠ يزيد بن زريع، البصري ٢٩٦/٨
٨٨٣ يزيد بن أبي زياد الهاشمي ١٢٩/٦
٧٣ يزيد بن أبي سفيان الصحابي ٣٢٨/١
٨٥٧ يزيد بن سلمة (الطَّثرية) ٧٣/٦
١٣٦٥يزيد بن سمرة، المَذْحجي ١٠٦/٩
٨٨٤ يزيد بن أبي سُمَيَّة، أبو صخر الأيلي ١٣٣/٦
٢١٩٩يزيد بن سنان البصري ٥٥٤/١٢
١٣٦٦يزيد بن شجرة، الرهاوي ١٠٦/٩
٧٢١ يزيد بن صُهيب، أبو عتمان ٢٢٧/٥
١٨٠٥يزيد بن عبد ربه الجرجسي ٦٦٧/١٠
٨٢٠ يزيد بن عبد الرحمٰن الهَمْداني ٤٣٧/٥
٩٣١ يزيد بن عبد الله الليثي ١٨٨/٦
٩١٣ يزيد بن عبد الله بن خُصَيفة ١٥٧/٦
٥٧٠ يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير ٤٩٣/٤
٧٥٢ يزيد بن عبد الله بن قسيط ٢٦٦/٥
٦٧٩ يزيد بن عبد المَلِك ١٥٠/٥
٩٤٤ يزيد بن أبي عبيد المدني ٢٠٦/٦
٩٧٣ يزيد بن عبيدة السكوني ٣٠٧/٦
٥٥٠ يزيد بن أبي كبشة البتلهي ٤٤٣/٤
٢٢٠١يزيد بن محمد الرُّهاوي ٥٥٥/١٢
١٣٤٨يزيد بن مزيد الشيباني ٧١/٩
٦٠٨ يزيد بن أبي مسلم الثقفي ٥٩٣/٤
٣٨٩ يزيد بن معاوية الأموي ٣٥/٤
٣٦٤ يزيد بن مُفَرِّغ الشاعر ٥٢٢/٣
٥٧٤ يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٥٠٣/٤
١٤٥١يزيد بن هارون الواسطي ٣٥٨/٩
٧٩٦ يزيد بن الوليد الأموي ٣٧٤/٥
٩١٤ يزيد بن يزيد الدمشقي ١٥٨/٦
٢٧٥٠ابن اليزيدي: محمد بن العباس ٣٦١/١٤
١٥٥٠اليزيدي: يحيىٰ بن المبارك ٥٦٢/٩
٥٢٦٨٠ أبو اليسر: شاكر بن عبد الله ١٤٥/٢١
٢١٥ أبو اليسر: كعب بن عمرو الصحابي ٥٣٧/٢
٢٢٣٩اليسع بن يزيد أبو نصر ٦٣٣/١٢
٧١١ أبو يعفور واقد العبدي ٤١٢/٥
١٥١٦يعقوب بن إبراهيم الزهري ٤٩١/٩

١٥٨٨يعقوب بن إسحاق الحضرمي ١٠/١٦٩
٢١٢١يعقوب بن إسحاق الكندي ١٢/٣٣٧
١٢٧٨يعقوب بن داود الفارسي ٨/٣٤٦
٢١٦١يعقوب بن شيبة السَّدُوسي ١٢/٤٧٦
٥٦٥٥يعقوب بن صابر المنجنيقي ٢٢/٣٠٩
٩٢٤ يعقوب بن عبد الله بن الأشج ٦/١٧٤
١٢٦٤يعقوب (القمي) بن عبد الله العجمي ٨/٢٩٩
٢١٢٢يعقوب بن عُبيد النهرتيري ١٢/٣٣٨
٨٧٩ يعقوب بن عتبة المدني ٦/١٢٤
١٩٦٨يعقوب بن كعب الأنطاكي ١١/٥٢٤
٥٨٧٠يعقوب بن محمد الهَذَباني ٢٣/٢٣١
١٧٤٧أبو يعقوب: يوسف بن عبيد الله البصري ١٠/٥٥٢
٣١٣٧يعقوب بن يوسف الشيباني ١٥/٤٧٠
٣١٣١يعقوب بن يوسف ١٥/٤٦٠
٢٦٤٠أبو يعلىٰ: أحمد بن علي ١٤/١٧٤
١٢٤٩يعلىٰ بن الأشدق العقيلي ٨/٢٧١
٢٥٢ يعلىٰ بن أمية الصحابي ٣/١٠٠
٨٢٦ يعلىٰ بن حكيم ٥/٤٥١
٤١٤٣أبو يعلىٰ الصابوني: إسحاق بن عبد الرحمٰن ١٨/٧٥
١٥٠٨يعلىٰ بن عبيد الطنافسي ٩/٤٧٦
٨٢٧ يعلىٰ بن عطاء العامري ٥/٢٠١
٣٣١٩ابن أبي يعلىٰ: محمد، أبو القاسم ١٦/١٣٩
٤٦٧٢أبو يعلى ابن الهبارية: محمد بن صالح ١٩/٣٩٢
٥٨٢٠يعيش بن علي ابن الصائغ ٢٣/١٤٤
٥٩٣٩اليَلْداني: عبد الرحمٰن بن عبد المنعم ٢٣/٣١١
١٦٣٥أبو اليمان: الحكم بن نافع البهراني ١٠/٣١٩
٢٦٩٢يموت (محمد) بن المزرع البصري ١٤/٢٤٧
٤١٦١ينال: إبراهيم بن ميكائيل السلجوقي ١٨/١١٢
١٧٧٣أبو الينبغي الشاعر ١٠/٦١٥
٥١٨٨يوسف بن آدم الدمشقي ٢٠/٥٩٠
٤٥٢٨ابن يوسف: أحمد بن عبد القادر ١٩/١٦٣
٥٧٩٥يوسف بن أحمد الفخر ٢٣/١٠٠
١٣٨٢يوسف بن أسباط الشيباني ٩/١٦٩
١٠٢٦يوسف بن إسحاق، السبيعي ٧/٢٧
٥٧٤٢يوسف بن إسماعيل ابن الشواء ٢٣/٢٨
٤٨٥٧يوسف بن أيوب الهَمَذاني ٢٠/٦٦
٢٣٠٠يوسف بن بحر التميمي ١٣/١٢٢
٢٦٩٣يوسف بن الحسين، الرازي ١٤/٢٤٨
٥٧٠٧يوسف بن حيدرة الرحبي ٢٢/٣٧١
٥٨٢٣يوسف بن خليل بن قراجا عبد الله ٢٣/١٥١
٥٧١٧يوسف بن رافع ابن شداد ٢٢/٣٨٣
٢٢٣١يوسف بن سعيد بن مُسَلَّم ١٢/٦٢٢
٥٩٨٩يوسف بن عبد الرحمٰن ابن الجوزي ٢٣/٣٧٢
٣٥٤ يوسف بن عبد الله الإسرائيلي الصحابي ٣/٥٠٩
٥٨٠٩يوسف بن عبد المعطي ابن المخيلي ٢٣/١١٦
١٧٢٢يوسف بن عدي التيمي ١٠/٤٨٤
٨٢٣ يوسف بن عمر الثقفي ٥/٤٤٢
٥٩٣٠يوسف بن عمر الضياء ٢٣/٣٠٢

٢٥٨٦يوسف القاضي ابن يعقوب بن إسماعيل ٨٥/١٤
٥٩٢٤يوسف بن قزعلي سبط ابن الجوزي ٢٩٦/٢٣
٤٤٣٩أبو يوسف القزويني: عبد السلام بن محمد ٦١٦/١٨
٥٩٣١يوسف القميني الدمشقي ٣٠٢/٢٣
٦٥٠ يوسف بن ماهك الفارسي ٦٨/٥
٥٤٠٨يوسف بن المبارك بن كامل ٤١٧/٢١
٥٩٥٧يوسف بن محمد البَيّاسي ٣٣٩/٢٣
٥٤٤١يوسف بن محمد ابن الشيخ ٤٧٩/٢١
٥٨٤٢يوسف بن محمد الناصر ٢٠٤/٢٣
٥٦٧٧يوسف بن محمد المؤمني ٣٣٩/٢٢
٥٧٥٩يوسف بن محمد البرزالي ٥٧/٢٣
٥٨٧٢يوسف بن محمود السَّاوي ٢٣٣/٢٣
٢٠٦٢يوسف بن موسىٰ الكوفي ٢٢١/١٢
٢٥٦٥يوسف بن موسىٰ المروذي ٥١/١٤
٢٩٤٩يوسف بن يعقوب الواسطي ٢١٨/١٥
١٢٩٦يوسف بن يعقوب المنكدري ٣٧١/٨
٢٩٥٠يوسف بن يعقوب، النيسابوري ٢٢٠/١٥
٥١٩٨اليوسفي: عبد الرحيم بن عبد الخالق ٤٨/٢١
٤٨٥٤اليوسفي: عبد الله بن أحمد الحَرْبي ٦٢/٢٠
٤٨٠٥اليونارتي: الحسن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو نصر الأصبهاني ٦٢١/١٩
٥٦٠٤ابن يونس: أحمد بن موسىٰ ٢٤٨/٢٢
١٠٢٥يونس بن أبي إسحاق السبيعي ٢٦/٧
٥٦١٠يونس بن بدران المصري ٢٥٧/٢٢
١٤٠٤يونس بن بكير الكوفي ٢٤٥/٩
٢٢٩٧أبو يونس الجمحي: محمد بن أحمد ١١٨/١٣
٢٢١٤يونس بن حبيب العجلي ٥٩٦/١٢
١٢١٢يونس بن حبيب، البصري ١٩١/٨
٤٢٦٦ابن يونس: الحسن بن عمر الأصبهاني ٣٣٧/١٨
٧٦٨ أبو يونس: سليم بن جبير ٣٠٠/٥
٢١٣١يونس بن عبد الأعلىٰ الصَّدَفي ٣٤٨/١٢
٣٢٢٢ابن يونس: عبد الرحمٰن بن أحمد ٥٧٨/١٥
٩٦٧ يونس بن عبيد بن دينار، أبو عبد الله العبدي البصري ٢٨٨/٦
٥٣٥٠ابن يونس: عبيد الله بن يونس ٢٩٩/٢١
٣٧١٧ابن يونس: علي بن عبد الرحمٰن ١٠٩/١٧
٥٤٥٦ابن يونس: محمد بن يونس ٤٩٨/٢١
٥٨٢٩يونس بن ممدود الجواد ١٨٤/٢٣
٥٧٨٢ابن يونس: موسىٰ بن يونس ٨٥/٢٣
٧٢٤ يونس بن ميسرة الجُبْلاني ٢٣٠/٥
٥٤٧٠يونس بن يحيىٰ الأزجي القصار ١٢/٢٢
٩٦٩ يونس بن يزيد الأيْلي ٢٩٧/٦
٥٥٨٧يونس بن يوسف المخارقي ١٧٨/٢٢
٥٥٣٨اليونيني: عبد الله بن عثمان ١٠١/٢٢